محاكم التفتيش

تحقيق لثلاثة وعشرين ملفاً لقضايا ضد المسلمين في الأندلس

المجلد الأول والثاني

تحقيق
الدكتور سلطان بن محمد القاسمي


mohamed khatab

محاكم التفتيش

تحقيق لثلاثة وعشرين ملفا
لقضايا ضد المسلمين
في الأندلس

المجلد الأول



محاكم التفتيش

تحقيق لثلاثة وعشرين ملفاً لقضايا ضد المسلمين في الأندلس

المجلد الأول

تحقيق
الدكتور سلطان بن محمد القاسمي



عنوان الكتاب: محاكم التفتيش: تحقيقٌ لثلاثة وعشرين ملفاً لقضايا ضد المسلمين في الأندلس، المجلد الأول

اسم المحقق: الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي (الإمارات)

الناشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة

سنة الطبع: ١٤٤١هـ- ٢٠٢٠م

ترجمة: محمد نزير الحمصي

نسخ: محمد نزير الحمصي، إيفان دي لا روسا، د.عبد الصمد روميرو

الطبعة الأولى: ٢٠٢٠م

الفهرسة الوصفية: مكتبة الشارقة، إدارة المكتبات، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

٩٥٣,٠٧١٦

ق س. م محاكم التفتيش : تحقيق لثلاثة وعشرين ملفاً لقضايا ضد المسلمين في الأندلس / تحقيق سلطان بن محمد القاسمي.-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، ٢٠٢٠م.
٢ مج.، المجلد الأول ٧١٢ صفحة ؛ ١٩,٥ X ٢٨,٥ سم.
ردمك : ٩٧٨٩٩٤٨٣٤٦٦١٦
الملفات الإسبانية من مقتنيات الشيخ الدكتورسلطان بن محمد القاسمي.
يشتمل على هوامش.
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
١- الأندلس - تاريخ ٢- الاضطهاد الديني المسيحي ٣- محاكم التفتيش ٤- المسلمون في الأندلس
أ- العنوان ب- القاسمي، سلطان بن محمد بن صقر، ١٩٣٩ -

إذن طباعة رقم MC-٠٣-٠١-١٨٤٠٥٥٣ بتاريخ ٢٠٢٠/٠٧/١٤م،
المجلس الوطني للإعلام، الإمارات العربية المتحدة

الترقيم الدولي: ISBN: ٩٧٨-٩٩٤٨-٣٤-٦٦١-٦

الطباعة: Al Bony Printing Press - Sharjah UAE

الفئة العمرية: E

«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»

التوزيع: منشورات القاسمي

ص.ب: ٦٤٠٠٩ الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة

هاتف: ٠٠٩٧١٦٥٠٩٠٠٠٠ - براق: ٠٠٩٧١٦٥٥٢٠٠٧٠

البريد الإلكتروني: Info@aqp.ae

محتويات المجلد الأول

• المقدمة ٧

• الملف الأول: حكم ضد «مارتين دي لا كوادرا غواهاراني»، ١٥٥٩م ١١

• الملف الثاني: حكم ضد «ماريا بيريز»، ١٥٥٩م ٢٠٣

• الملف الثالث: حكم ضد «ماركوس ألـ تارّاغوني»، ١٥٦٠م ٢٦٧

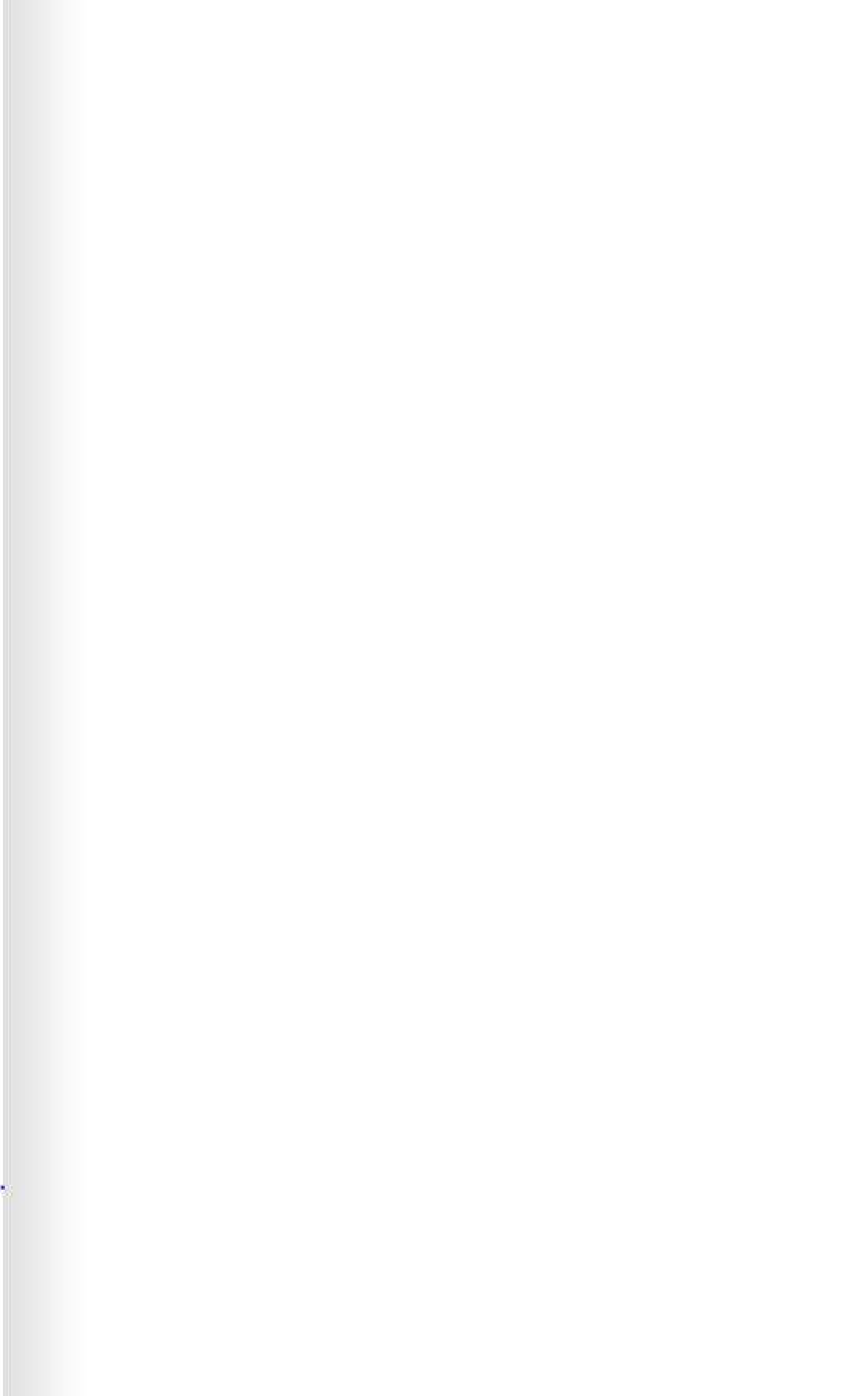
• الملف الرابع: حكم ضد «بيرناردينو أبديلاسين»، ١٥٦٠م ٣٢٥

• الملف الخامس: حكم ضد «ميغيل ميناكس»، ١٥٦٠م ٣٤٩

• الملف السادس: حكم ضد «ميغيل مانداري»، ١٥٦٠م ٤٤٩

• الملف السابع: حكم ضد «ماريا دي فيلتشيس»، ١٥٦٠م ٥٨٧

• الملف الثامن: حكم ضد «ماركوس آل هاباتي»، ١٥٦١م ٦٦٩



المقدمة

بعد غزو الملوك الكاثوليكيين في عام ١٤٩٢م لغرناطة، آخر ممالك المسلمين المتبقية في إسبانيا، أدخلوا تشريعاً يقضي بتحويل المسلمين في غرناطة عن دينهم قسراً إلى المسيحية، وإلا سيواجهون النفي. ورغم أن الأغلبية اختاروا التحول عن دينهم، بدلاً من النفي، إلا أن مجموعة الوثائق تبين أنه بعد أكثر من نصف قرن، واصل المسلمون المحافظة على لغتهم، وعاداتهم وممارسات دينهم. وهذا جدير بالملاحظة نظراً لحقيقة أنه في عام ١٥٢٦م صدر مرسوم بتاريخ ٧ ديسمبر، بنقل مقر مكتب التفتيش الذي كان حتى ذلك الوقت في «كوين» «Coin» في ملاقة إلى غرناطة، حيث تم بذل المحاولات بإصرار «لإزالة نطاق ممتد من الثقافة والهوية المحلية»، والهدف هو حظر «ثقافة موروثة بأكملها وليس الدين ذاته فحسب». وتعكس احدى الوثائق في المجموعة فشل السلطات في القيام بتنصير ناجح للمسلمين. إن الندرة الشديدة في وثائق محاكم التفتيش يجعل هذه المجموعة هامة على نحو استثنائي لتوفير صوت لأولئك المسلمين الصامتين خلال قرون، إنها مصدر استثنائي هام للمعلومات حول ازدهار حضارة المسلمين في غرناطة، والتي سرعان ما ستختفي بعد رد فعل المسلمين تجاه الضغط المتزايد عليهم لترك ثقافتهم، ما أدى إلى انتفاضة «البَشَرات» «Alpujarras» خلف جبال «سيرانفادا» «Sierra Nevada» والمعروفة أيضاً باسم حرب غرناطة في الفترة من عام ١٥٦٨م-١٥٧١م.

تظهر وثائق المحاكمة العمليات البيروقراطية الشاملة التي قامت بها محاكم التفتيش. عموماً، كانت تبدأ بمذكرة اعتقال، وتستمر بتسجيل المحاكمة نفسها التي تتضمن عدداً كبيراً من التحقيقات المفصلة للمتهم والشاهد، وفي بعض الأمثلة هناك تسجيل للتعذيب المستخدم لانتزاع الاعترافات من المتهم، يليه النطق بالحكم والعقوبة المفروضة. كانت هذه المحاكمات تجري تحت ستار صارم من السرية، وتم فرض عقوبات قاسية لقاء إفشاء أي معلومات تتعلق بمضمون المحاكمة.

تم اتهام المسلمين بتمسكهم بمجموعة متنوعة من ممارسات المسلمين: اتباع شعائر الصلاة، الاحتفال برمضان، إعطاء الصدقات للفقراء خلال تلك الفترة، الاحتفال بيوم الجمعة بوصفه يوماً مقدساً والعمل يوم الأحد. وهكذا، على سبيل المثال، تعترف المسلمة «ماريا دي مونتورو» «Maria de Montoro» بأنها أنجزت أداء الوضوء بغسل الوجه، واليدين، ومسح الرأس، وغسل القدمين، ثم الصلاة على سجادة وكبّرت وقرأت الحمد وسورة قل هو الله أحد، وتستمر في وصف الصلاة من ركوع وسجود، وهناك مسلمة أخرى تدعى «بياتريس تاهونيا» «Beatriz Tahonia»، وهي خياطة، أفادت بأنها عندما سئلت في الشارع ما إذا كانت هي وصديقاتها لسن «مسيحيات معمّدات» فأجابت بأنهن قد تلقين التعميد عندما كن صغيرات ولكن لم يهتممن بذلك، بل إنهن لا يتذكرنه.

وقد ثبتت براءتها – ربما بسبب تدخل محاميها الذي تم إرفاق إيصال عن خدماته المعروضة بالوثيقة التي تحتوي أيضاً على إيصال نفقات السجن. وقد صرحت هي وأغلبية المتهمات بأنهن يؤمن بأن «شريعة المسلمين» صالحة، بل إنها حتى أسمى مما هو لدى المسيحيين، وأنه بالنسبة لهن جميعاً هو السبيل للدخول إلى الجنّة.

من خلال هذه المحاكمات هنا تبرز صورة لعالَم مزدهر، حيث الروابط القديمة لمجتمع المسلمين لم تنفصم عراها. فلا يزال المسلمون يعيشون مع بعضهم، ويتحدثون العربية، ويشعرون بأنه يمكنهم التعبير بدرجة معينة من الحرية عن أفكارهم الداخلية حول الدين وممارسته. في الواقع، معظم المتهمين لم يتكلموا سوى العربية، وكان يجب ترجمة أسئلة المستجوب من خلال المترجم الموجود دائماً، «غارسيا تشاكون» «Garcia Chacon». كان الكثير من المتهمين على تواصل مع مسلمين متخصصين لديهم دور هام في المحافظة على المعرفة وممارسة دينهم. كان المتهمون عموماً من الطبقات الاجتماعية الأكثر تواضعاً في الحياة – مثلاً أصحاب الخانات (نزل)، مزارعين، خياطين، نساجين إلخ. ومن بينهم هناك الكثير من النساء اللواتي كان لهن تأثير بدورهن التقليدي على الثقافة الدينية لأطفالهن. من خلال أداء الشهادات أمام القاضي، يمكن للمرء أن يحصل على انطباع عن مدى البساطة بين المتهمين الذين تم سحبهم من حياتهم الوادعة ليواجهوا آلة التفتيش التي لا ترحم. كانت الأحكام الصادرة عن محاكم التفتيش قاسية جداً. ففي حالة ثلاث من المسلمات، «ماريا ألباكين» «Maria Alabquen»، و«ماريا ميغميغ» «Maria Megmeg»، و«إينيس دي لا سيرنا» «Ines de la Sirna» ، تم عرضهن على احدى محاكم التفتيش والتي تسمى «اوتو دو في» «Auto de fe» ، محاكمة تجرى من قبل رجال تابعين للعقيدة الكاثوليكية، على مداخل كل قرية أو مدينة، علناً أمام الأهالي، فإن أنكر المتهم، أحرق في الحال وإذا اعترف بذنبه أنه منشق عن

العقيدة الكاثوليكية، حكم عليه بالسجن لعدة سنوات ، وقد اعترف الكثيرون بذنوب لم يقترفوها، وقد كانت أول محاكمة من هذا النوع في «إشبيلية» «Sevilla» عام ١٤٨١م. حيث أجبرن المذكورات على ارتداء لباس الزنادقة المنشقات عن العقيدة الكاثوليكية المدانات لبقية حياتهن، وقد اعترفن علناً بخطيئتهن، كما تمت مصادرة كل ممتلكاتهن، وأرسلن إلى السجن لمدة ثلاث سنوات. بدت إداناتهن كوصمة عار لكل عائلة منهن.

كان العالم يلحق الأذى بسمعة تلك المحاكمات تحت تهديد متنام، وسرعان ما تلقت تلك المحاكمات ضربة حاسمة بانتفاضة المسلمين في منطقة «البَشرات»، (١٥٦٨م-١٥٧١م) التي تم قمعها بضراوة من قبل «فيليب الثاني» «Philip II». تم وصف الوضع الدرامي الذي وجد المسلمون أنفسهم فيه في زمن الانتفاضة أقوياء ، وذلك في اعتراف المسلمة «بيرناردينا» «Bernardina»، ابنة «ألفونسو دو دولار بن ياهيس» «Alonso de Dolar Ben Yahes»، التي كانت بسن الثامنة عشرة عندما أدلت بشهادتها للتحقيق في الخامس من شهر إبريل عام ١٥٧٠م، عندما نشبت حرب «البَشرات» لمدة عامين تقريباً. وتتذكر «بيرناردينا» أن مسلمي «البَشرات» قد وصلوا إلى قرية «دولر» «Dolar» في غرناطة وهم يهتفون صرخة الحرب «محمد، محمد»، ويحثون السكان على الانضمام إليهم في منطقة جبال سيرانفادا. كان سكان «دولر» في عام ١٥٦٨م كلهم من المسلمين تقريباً (٢٣٠ مسلم و٢ من المسيحيين القدامى) وقد انضم المسلمون إلى الثوار بعد أن دمروا كنيسة «دولر». ورغم أن والد «بيرناردينا» أدرك أنه أياً كان مسار الاتجاه الذي سيأخذونه، فإن مستقبلهم كان مشؤوماً، وقال: «إذا ذهبنا إلى المسلمين، فسوف يقتلنا المسيحيون، وإذا ذهبنا إلى المسيحين، فسوف يقتلنا المسلمون»، إلا أنه أخذ فتياته الثلاث إلى منطقة جبال سيرانفادا لمدة أربعة أيام. ثم غادر الأب وذهبت الفتيات إلى قرية «كالاهورا» «Calahorra» في غرناطة طلباً للرأفة من المسيحيين. وهنا أخذت «برناردينا» كعبدة.

كانت انتفاضة «البَشرات» محاولة الخندق الأخير من قبل المسلمين للمحافظة على دينهم وأسلوبهم في الحياة. تعرض التمرد للاستفزاز بسبب الإجراءات الوحشية المتضمنة في الأمر الملكي لفيليب الثاني في الأول من يناير لعام ١٥٦٧م، ولاسيما في منع استخدام اللغة العربية والذي يعني إبادة الثقافة. ووفقاً لأحد الشهود، كان ثمة أمل كبير في أن يغزو الأتراك غرناطة، وبالتالي سيتمكنون من ممارسة دينهم بحرية. كان الأمل عبثياً: فقد تم طرد معظم السكان المسلمين من مملكة غرناطة، ولكن في هذه الوثائق النادرة، لا يزال بإمكاننا أن نلتقط لمحة من ثقافة إسلامية ثرية في السنوات التي سبقت النفي.

الهوامش

1. Garcia Fuentes, Jose Maria, La inquisition en Granada en el siglo XVI, Granada, 1981.
2. Garcia Fuentes, Jose Maria,Visitas de la Inquisicion al Reino de Granada, Granada: Universidad de Granada, 2006
3. Garrad, K., «La Inquisicion y los moriscos granadinos 1526-1580», Bulletin Hispanique, tome 67, n1-2, 1965, 63-77
4. Harvey, L. P., Muslims in Spain: 1500 to 1614, Chicago / London: Chicago UP, 2005
5. Vincente, Bernard. Los Moriscos y la Inquisition (1563-1571), Chronica Nova, 13, 197-205.

الملف الأول

تاريخ الملف: عام ١٥٥٩م.

الحكم ضد: «مارتين دو لا كوادرا غواهاراني» «**Martin de la Cuadra Guaharani**»، مسلم صاحب خان (نزل)، من غرناطة.

يقول للمحقق:

«أنا أعيش في نزلٍ أمام سوق حبوب الخبز في مدينة غرناطة هذه، مسيحي جديد، مسلم من غرناطة».

تم تعذيبه وزجه في السجن، إجراءات المقاضاة، تمّ الحصول على الوثائق من معتقل «كارسل» «**Carcel**».

يسجل الشهود أن «مارتين دو لا كوادرا» كان يأمل أن يقوم الأتراك بغزو غرناطة حتى يتمكنوا من ممارسة دينهم بحرية.

وكان يردد: «إن الأتراك موجودون الآن في مثل هذا الجزء، والآن سيأتون وسيفوزون بكل هذه الأرض وسنكون مسلمين، وسوف نعيش مكشوفي الرؤوس كمسلمين، إننا مغمومون كمسيحيين».

ملف به ٥٣ ورقة.



الورقة الأولى

٢٣

غرناطة

ضد

[شطب: الاسم الشائع، «مارتين دو لا كوادرا»]

«مارتين (مشطوب: غواهاراني) دو لا كوادرا غواهاراني»، مسيحي جديد من المسلمين من سكان غرناطة، صاحب نَزل

تاريخ الملف: ٥، رقم ر ٤، ١٥٥٩

التحذير الأول والثاني والثالث

[شطب: رقم ١٤ ملف ١٣ من غرناطة]

(ممهور بالتوقيع) المحامي «أنغولو»

الاتهام، نشر

أعطى دفوعات جاهزة

التصويت على العذاب

تم استلامه بكفالة «بارتولومي هيريرو»، بائع سيوف،

سجين إبطال

تصويت، متصالح

تم استلامه مع سجن وثوب لا يغتفر

الشهود

«أنطون دي بوخير» . ملف

«كاتالينا سانشيز»

«كريستوبال دي موريلاس»

«دييغو إل دي بيكس»

«فرانسيسكو دي لاس كويفاس»

«بيدرو الـ كيرناني» . ملف

«أندريس مانداري» . ملف

الورقة الثانية

هامش أعلى وسط الصفحة: السادة الرائعون جداً والمحترمون جداً

هامش أعلى الصفحة يسار: في غرناطة في السابع من شهر ديسمبر سنة ١٥٥٩م، أمام السيد المحقق «باديلا» في الجلسة المدعي العام المرخص «بيزيرّا»، اتهم أمام رحمتكم، «مارتين غواهاراني»، مسيحي جديد من المسلمين، صاحب نَزل، من سكان غرناطة، بسبب الهرطقة والردة عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، والذي من أجله أطلب وأتوسل لرحمتكم أن تأمروا على جسد المذكور، والحجز على أصوله ولهذا (مهور بالتوقيع)

المرخص «خوان بيزيرّا» (مهور بالتوقيع)

السيد المحقق المذكور شاهد المعلومات التي قدّم عليها المدعي العام المذكور عرضًا في دفاتر / سجلات هذا المكتب المقدس، قال: إنه أرسل وأمر بإلقاء القبض على جسد «مارتين غواهاراني» وبالاستيلاء على الممتلكات الخاصة به.

والذي أعطي بالشكل المطلوب، حصل أمامي، كاتب العدل، «أندريس فيردنوسا».

الورقة الثالثة

دليل ضد «مارتين غواهاراتي»، المعروف باسم «مارتين دو لا كوادرا»، صاحب نزل في غرناطة، في ١١ يناير من عام ١٥٥٠م، وبوجود السادة المحققين «مونتويا» و«سانتاكروز» في الجلسة، أمروا بمثول «أنطون» أمامهم، وبحُضوره، قيل له أن يواصل اعترافه:

هامش: أنت تتحدث عن قانون محمد

الشاهد «أنطون دي بوخير» قال: إنه منذ حوالي سنوات أو نحو ذلك عندما عاد هذا المعترف ليكون مسيحياً، جاء إلى غرناطة هنا ولم يفهمه الغزاة، وسأل: من يستطيع فهمه؟ فأخبره المذكورون الغزاة عن «مارتين غواهاراتي»، صاحب نزل في «لا مادالينا»؛ وهكذا ذهب هذا المعترف إلى المدعو «مارتين» في النزل، وتحدثا [شطب] سوياً، وكل منهما سأل الأخر من أين جاء، وقال كل واحد من أين جاء، وقال هذا المعترف إنه من «بوخيا»، وهناك هذا المعترف بقي معه في تلك الليلة، وبدأ في التحدث عن هذه الأشياء من إفريقيا، وتطرقوا إلى دين محمد، وتحدثوا عنه قائلين: إنّ دين محمد كان جيداً، وإنه يمكنهم الخلاص فيه، وإنهم سيصبحون مسلمين ويأخذونه، وإنه في ذلك الحديث عن / شريعة محمد وفي مدحه أمضوا أكثر من ثمانية أيام، وإن المدعو «مارتين» سأله عما إذا كان يعرف أن يقرأ في القرآن، وفي دليل القرآن، لأنه كان بين فنادق المسيحيين الأصليين، وبما أن لديهم خمر ونساء فالكل كانوا يذهبون إلى هناك، ولأنه لم يكن لديه أي شيء منه، لم يكن يدخل نزله سوى الرجال الذين كانوا مسلمين جيدين، الذين لا يشربون الخمر، والذين كانوا يفعلون الوضوء والصلاة وصيام رمضان. وبما أن القليل منهم يأتون إلى نزله، فعمل لهم بطاقات توضيحية من قرآن محمد حتى يأتي الناس إلى نزله.

هامش: بطاقات توضيحية من القرآن

وهكذا فقد صنع ثلاث بطاقات، اثنتان توضعان على الباب، واحدة عند عتبة منخفضة، والأخرى في الأعلى، والثالثة ليحملها معه، مع ثلاث بطاقات أخرى من قرآن محمد، وإن امرأة المدعو «مارتين» تؤمن به، والتي نادته، ثم [شطب] قال: إنها، لا يتذكر الاسم، أكثر من كونها امرأة طويلة الجسم، وإنسانة طيبة، وعرجاء، وبيضاء، ولديها شق في ذقنها، وإلى حد ما بلا أسنان، وإنها امرأة تبلغ من العمر ستين عاماً، وطلبت من هذا المعترف أن يعمل لها لوائح من القرآن لكي تعطيها إلى زوجها «مارتين»، حتى يكره ابنتيه من امرأة أخرى، لأنه أعطاهما كل أموالها، وهكذا، هذا المعترف عمل لها ثلاث بطاقات من أجل أن يأكلها في الطعام الشهي الذي يأكله، واحدة كل ثلاثة أيام، كما طلبت منه أيضاً ثلاث لوائح أسماء من القرآن لجذب الناس إلى النزل، لذا أعطاها لها.

هامش: زوجة «مارتين» بطاقات توضيحية

هامش: أربعة رجال مسنون: وإن هذه كانت ليلة أخرى بعد أن نام في النزل، وإنه حينما كان مستلقياً في السرير، جاء المدعو «مارتين» إلى هذا المعترف وأخذه، وأخبره أن يذهب معه، ولذا نهض وذهب مع المدعو «مارتين» إلى غرفة، حيث وجد أربع شموع، والأخرى مضاءة، وأربعة رجال مسنين. وقال المدعو «مارتين» لهذا المعترف: لأنك تعرف كيف تقرأ في القرآن، اقرأ لهؤلاء الرجال وسأدفع لك، وهذا المعترف (...) من الخوف، وخوفًا من أنهم ليسوا من الأشخاص الذين سيكشفونه، والمدعو «مارتين» رأى كيف خاف، وقال له: لا تخف، أنا لا أحضرك إلى هنا إلّا لرجل يفعل الوضوء والصلاة ويصوم رمضان و...

الورقة الرابعة

هامش: وصايا محمد

يتعامل بدين محمد، وهكذا، هذا المعترف بدأ يصلي من ذاكرته أشياء من القرآن، مبيناً لهم هذا المعترف أشياء من هذه الدنيا والآخرة، التي أمر بها محمد [شطب: فعله] والتي سمعها الرجال الأربعة المسلمون الأندلسيون، مطالبين بتوضيح وصايا محمد، وبعد أن أوضحها لهم هذا المعترف بكوا، وأنهم بمجرد أنه كان ينتهي من شيء من شريعة محمد، يقولون له: نعم، لقد قلت ذلك، أخبرنا [كذا] الآن وآخر، يقول الذي كان مثل كذا، وهذا المعترف يقول لهم، وأيضاً تحدث هذا المعترف والأربعة كبار السن المذكورون، والمدعو «مارتين» كيف أن شريعة محمد كانت جيدة، وأنه لا توجد أخرى، وأنهم من خلالها سيذهبون إلى الجنة، وقالوا أيضاً: إنهم كانوا يأملون في أن يعودوا إلى دين المسلمين بمساعدة الله، وإن هذه الأحاديث ظلت وأخذت الجزء الأعظم من الليل، وإنهم حين أرادوا الذهاب إلى الفراش، قال المدعو «مارتين» للرجال الأربعة الكبار: كيف وجدتم هذا الرجل؟ وأن المذكورين كبار السن أجابوا: جيد، لم نر من قبل مثل هذا الرجل الذي رأيناه، فليبارك له الله أيام حياته. وقال «مارتين»: إنني أشيد بالمربي، لأنني دائماً يأتي إلى نزلي المسلم الوحيد، وفي تلك الليلة لم يحدث أكثر من ذلك، وكل ليلة من ثلاث ليال، أو ليلة من أربع ليال، أصبح هذا المعترف يأتي عن طريق دعوة المدعو «مارتين» إلى النزل، للتحدث والتناقش عن قانون محمد، فكما فعل مع الرجال الأربعة المُسنين، تحدّث هذا المعترف والمدعو «مارتين» مع الضيوف الذين يقيمون في النزل، عن أجزاء غامضة في قانون محمد كما [شطب: فعلها] ذكر أعلاه، وبهذه الطريقة ثابروا لمدة ست سنوات، وأنه في كل شهر يجتمعون ست مرات، وحتى ثماني مرات، ولهذا السبب كانت كثيرة، ومرات عديدة، ومع ناس مختلفين جداً، ومن العديد من الأماكن، وفي الوقت الحاضر ليس لديه ذاكرة للأسماء والأشخاص الذين أفصح لهم المدعو «مارتين»، لأنه كان صاحب نزل لمدة عشرين عاماً، وأنه في العديد من أيام الأحد من هذه السنوات الست اجتمع فيها هذا المعترف والمدعو «مارتين» وزوجته و«ألونسو» مَنْ الذي ذكرت أنه جاء من فوق من سانتانا، وهناك تحدثوا عن شريعة محمد، كيف كان جيداً، وبواسطته يتم إنقاذهم، ثم قال: إنه من الناس الذين اجتمعوا هناك يتذكر أنه التقى بمأمور «ميليكسيس» الموجود في وادي «ليكرين»، وإن هذا / المأمور يعيش بجوار كنيسة ميليكسيس، وهو رجل أحمر، ورجل ذو لحية رمادية وصغير الجسم، وبالتالي أعيد إلى السجن. حصل أمامي، «فرانسيسكو دي هيريرا»، كاتب العدل.

هامش: رد «مارتين»، على ما قيل

هامش: مأمور «ميليكسيس»

هامش: حجّة: في غرناطة، في اليوم الثامن من شهر فبراير، سنة ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، وبوجود المحقق «باديلا» في جلسة المكتب المقدس، أمر بإحضار المدعو «أنطونيو دي بوخير»، للمثول أمامه، وبحضوره، تلقى اليمين في شكل القانون الواجب، ووعد بموجبه بقول الحقيقة.

قيل له إن المدعي العام في هذا المكتب المقدس يقدمه كشاهد ضد «مارتين دو غواهاراني» المعروف باسم «لا كوادرا»، المسجون في سجون هذا المكتب المقدس، لرؤية...

الورقة الخامسة

..إذا كان يعرف أي شيء ضده، وأن يقول ذلك بصدق، والذي بعد سماعه ما قيل وفهمه، قال: ما ذكره من حيث المضمون، والذي أمر بعد ذلك بتلاوته، وتمت قراءته له، ومن خلال ما فهمه، قال: إنه واثق، وإنه قال ذلك وذكره هكذا كما قُرأ عليه، ضد المدعو «مارتين غواهاراتي» وأقرّه ويقرّه وأكّده ويؤكّده، وإذا لزم الأمر يقوله الآن مرة أخرى، وإن ما ذكر هو صحيح من خلال القسم الذي أدّاه، وإنه لايقوله بدافع الكراهية، قال هذا بوجود وحضور أشخاص متدينين، الأخ «توماس دي لا بينيا» والأخ «خوان فينيغاس» من رهبانية «سانتو دومينغو»، وأنا، «أندريس فيردينوسا مارتين» (مهور بالتوقيع).

الورقة السادسة

هامش: الشاهد الثاني: «كاتالينا سانشيز»

في غرناطة، بعد عشرة أيام من شهر ديسمبر / كانون الأول، عام ألف وخمسمائة وأربعة وخمسين، بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة المكتب المقدس، ظهر مع امرأة وذكر اسمها، وسمّى «كاتالينا سانشيز»، وهي خادمة تنتمي إلى المرخّص «سانشيز»، محامٍ أمام المكتب المقدس، زوجة «كريستوبال دي موريلاس»، مسلم أندلسي من سكان هذه المدينة المذكورة، في مجمع «لا مادالينا»، تبلغ من العمر ثلاثين عاماً تقريباً، وعليه حلفت اليمين الذي تم تلقيه بالشكل القانوني الواجب، والذي بموجبه وعدت بقول الحقيقة. ثم قيل لها: ما هو الشيء الذي تريدينه؟ فقالت: إنها جاءت لتخبر بحالة معينة لإراحة ضميرها..

هامش: في النزل: وإن هذه الشاهدة وزوجها يعيشان في غرفة مستأجرة في نزل (...) «كوركوليس» الذي يعود «مارتين دو لا كوادرا»، وهو مسلم أندلسي، كان قد تم سجنه في هذا المكتب المقدس يوم السبت في اليوم الذي تلا يوم سيدتنا؛ ففي ليلة قد تكون قبل عشرين يوماً أو شهراً، ذهبت هذه الشاهدة لإطعام اثنين من البهائم، وكانوا قد مروا في النزل المذكور مروراً بشقة المدعو «مارتين دو لا كوادرا»، واستمعوا كيف كان يتحدث إلى مسلم أندلسي آخر، وأنه سيكون معه، فتوقفت هذه لترى ما كانوا يتحدثون عنه، وسمعت هذه كيف أن المدعو «مارتين دو لا كوادرا» قال: إنّ دين المسلمين أفضل من الذي لدى المسيحيين، لأنه عندما يموت المسلمون يذهبون إلى الجنة، وإن الشخص المسلم الذي تحدث معه لا تعرفه، وإنه في الوقت الذي سمعت هذه الشاهدة ما قاله المدعو «مارتين دو لا كوادرا»، كان معها زوجها المدعو «كريستوبال دي موريلاس» والذي سمعه كذلك، ولم تسمع ما رد عليه المسلم الأندلسي الذي كان يتكلم معه، وإن هذا الذي قالته هو الحقيقة باليمين الذي أدّته، وإنها لم تقل هذا القول بدافع الكراهية. وكلّفت بالسر. حصل أمامي، «أندريس فيرديتوسا»، كاتب العدل.

في غرناطة في [شطب: خمسة] ستة أيام من شهر مارس من عام ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، بوجود السادة المحققين «سانتاكروز» و«باديلا» في جلسة المكتب المقدس، أُمر بمثول المدعوة «كاتالينا سانشيز» أمامهم، والتي تم منها استلام يمين بالشكل المناسب، ووعدت بموجبه بقول الحقيقة، وقيل لها إن المدعي العام يقدمها كشاهد ضد «مارتين دو لا كوادرا»، المسلم الأندلسي السجين في هذا المكتب المقدس، وأن تقول بصدقٍ ما تعرفه ضده، والتي بعد أن سمعت ما قيل وفهمته، قالت ماذكرته من حيث المضمون، والذي أمر بعد ذلك بتلاوته وتمت قراءته لها، ومن خلال ما فهمته،

قالت: إنها واثقة، وإنها قالت ذلك وذكرته هكذا كما قُرأ عليها، ضد المدعو «مارتين غواهاراتي» وأقرّته وتقرّه وأكّدت وتؤكّده، وإذا لزم الأمر تقوله مرة أخرى، وإن ما ذكرته هو صحيح، وإنها لا تقوله بدافع الكراهية، من خلال القسم الذي أدّته بوجود وحضور أشخاص متدينين؛ الأخ «توماس دي لا بينيا» والأخ «خوان فينيغاس»، وأنا، «أندريس دي فيردينوسا»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع).

الورقة السابعة

هامش أعلى الصفحة يسار: «مارتين دو لا كوادرا»

في غرناطة، في هذا اليوم، ١٠ ديسمبر، كما قيل، أمام السادة المحققين «سانتاكروز» و«باديلا»، بدا حاضراً وأقسم بالشكل القانوني الواجب.

هامش: شاهد ثالث: «كريستوبال دي موريلاس»، غازي، من سكان هذه المدينة المذكورة في تجمع «مادالينا»، في نزل «مارتين دو لا كوادرا»، المسلم الأندلسي، المسجون هنا. يبلغ من العمر ثمانية وعشرين أو نحو ذلك، وقال إنه كما ذُكر، مرّ في النزل المذكور، الذي يحتوي على البهيمتين اللتين يعمل بهما، ويكسب حياته كحدّاد، مع (...) أكثر أو أقل بقليل، ذهب هذا الشاهد وزوجته «كاتالينا سانشيز» لإعطاء القش والشعير لبهائمهم عند الغسق، ومرّوا بالقرب من غرفة المدعو «مارتين دو لا كوادرا»، فسمعوا، بما أنهم كانوا يتكلمون داخل الغرفة المذكورة، المدعو «مارتين دو لا كوادرا» ومسلم أندلسي آخر، والذي أعلن إنه لا يعرفه، وهذا الشاهد، وزوجته توقفا ليريا ماذا يتكلمون، وسمع هذا الشاهد كيف أن المدعو «مارتين دو لا كوادرا» قال: إنّ دين المسلمين هو أفضل من الذي لدى المسيحيين، لأنه عندما يموت المسلمون يذهبون إلى الجنة، وإنه لم يسمع ما أجابه المسلم الأندلسي الذي كان يتحدث معه، يرد، إلاّ أن المسلم الأندلسي المذكور الذي كان يتحدث معه، هو متوسط الطول، وله شعر رمادي، وإذا رآه سيعرفه.

وقال: إنه منذ أربعين يوماً أو أكثر ،الشاهد المذكور، كيف أن زوجته لـ«مارتين دو لا كوادرا» التي تدعى «يسابيل دي أفيلا»، مسلمة أندلسية كانت مع زوجها المدعو «مارتين دو لا كوادرا» ومن بين كلمات أخرى قالتها له، ولم يسمعها هذا الشاهد المذكور، أخبرته أنه كان كلباً مسلماً، وإنها ستأخذه إلى محاكم التفتيش، وهذا صحيح، من خلال القسم الذي أدّاه، وإنه لم يقل ذلك بسبب الكراهية، وكلّف بالسر. حصل أمامي، «أندريس فيرديتوسا»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثامنة

هامش أعلى الصفحة يسار: ضد «مارتين دو لا كوادرا»

في غرناطة، بعد اثني عشر يومًا من شهر كانون الأول / ديسمبر، سنة ألف وخمسمائة وأربعة وخمسين، أمام السيد المحقق «باديلا»، أثناء وجوده في الجلسة، ظهر، وأدى اليمين القانونية

هامش: شاهد رابع

« دييغو إل دي بيكس»، مسلم أندلسي، الذي تم استقباله في هذا المكتب المقدس، راعياً تائباً في هذه المدينة، من سكان «دي فريرا»، يبلغ من العمر عشرين عاماً، تقريبًا أو أقل، قال على لسان «تشاكون»: إنه في وقت لاحق، عندما خرج للمرتفعات، كان هو و«فرانسيسكو إل غازي»، الذي خرج أيضاً إلى المرتفعات، لم يكن لديهما مكان للراحة، وذهبا إلى نزل «مارتين» الموجود في شارع مخزن الخبز على رصيف «مادالينا»، وهو رجل متوسط الطول، وله شعر رمادي، وهناك أخذا لهما الاثنين غرفة استأجراها، وليلة الجمعة قبل الماضية، وبينما كان هذا الشاهد يتناول العشاء هو ورفيقه المدعو «فرانسيسكو»، مع المدعو «مارتين»، صاحب النزل، وزوجته واسمها «يسابيل» في المطبخ، وانتهوا من تناول العشاء، رأى وسمع كيف أن المدعو «مارتين» قال بعد أن تناول العشاء

هامش: إن دين المسلمين لطيف وجيد

إن دين المسلمين كان لطيفاً وجيداً، وإنه عندما جاء من أرضه كان صبياً، وإنه في أرضه ذهب إلى المسجد، وإنهم هناك أوضحوا له الصلاة، حتى إذا ما سمعه هذا الشاهد يقول ذلك، قال للمدعو «فرانسيسكو» غازي صاحبه: هيًا بنا لنخبر هذا للسادة المحققين، وقال هذا دون أن يفهمه المدعو «مارتين».

وعندما سئل عما إذا كان يعلم بما قاله إذا تحدث المدعو «مارتين» مع هذا الشاهد ومع المدعو «فرانسيسكو» أشياء من دين المسلمين. قال: لا.

سُئل ما الذي أجابه هذا الشاهد، والمدعو «فرانسيسكو» رفيقه، وزوجة المدعو «مارتين» عندما قال الكلمات التي قالها عن الدين الإسلامي؟

قال: إنهم لم يردوا على أي شيء، وإنهم ظلوا صامتين.

وعندما سُئل كيف وثق «مارتين» المذكور في هذا الشاهد، وفي المدعو «فرانسيسكو» وهم يرتدون ثياب التائبين، وهو يدرك أنهم اعترفوا في هذا المكتب المقدس بأنهم من المسلمين.

قال: إنه لا يعرف أن مارتين المذكور يشرب الخمر، ولا يعرف ما إذا كان مخموراً، وإن ما قاله هو صحيح باليمين الذي أقسمه، وإنه لا يقوله بدافع الكراهية.

ثم قال: إنه منذ أكثر من عشرة أو خمسة عشر يوماً من الوقت كان هذا الشاهد في نزل «مارتين» المذكور، وكان لدى المدعو «مارتين» في نزله، مسلم أندلسي، وهو غازي، حول أن المدعو «مارتين» أعطاه المال ليعمل له أشياء، وأخبر «مارتين» هذا قائلاً: إن هذا قد أنفق وأكل عليه أمواله. والشاهد رأى وسمع كيف أن رفيق المدعو «مارتين» وهو رجل طويل الجسد، لا يعرف ما هو اسمه، والذي كان مستأجراً في النزل المذكور عند المدعو «مارتين»، وضع يده على لحيته وقال: «Guahardin maho metyn ta tagarame»، وحياة دين محمد ستدفع الثمن. وأن رفيقه «فرانسيسكو» غازي، كان حاضراً على ماسبق ذكره، وزوجة المدعو «مارتين»، وزوجة رفيقه المذكور، والتي هي امرأة مستديرة الشكل، وهذه هي الحقيقة في القسم الذي أدّاه، ولا يقولها بدافع الكراهية؛ حصل أمامي، «أندريس فيردينوسا»، كاتب العدل (...) وقد أوكل إليه بالسر.

الورقة التاسعة

هامش: الشاهد الخامس

في غرناطة في هذا اليوم ١٢ ديسمبر من عام ألف وخمسمائة وأربعة وخمسين، أمام المحقق المذكور «باديلا» في جلسة بعد الظهر، بدا «فرانسيسكو دي لا كويفا» موجودًا، راعياً وتائباً، في هذه المدينة المذكورة، والذي تم منه أخذ اليمين بالشكل القانوني، وعد بموجبه بقول الحقيقة.

قال عبر لسان «تشاكون»: إنه مع خروج هذا الشاهد، هو ورفيقه «دييغو إل دي بيكس»، إلى المرتفعات، حيث لم يتمكنا من العثور على مكان للعمل، وأخذا غرفة في نزل «مارتين»، مسلم أندلسي، موجود في شارع مخزن الخبز، وبعد بضعة أيام، من استقبال المدعو «مارتين» هذا الشاهد في النزل المذكور؛ وليلة الجمعة قبل الماضية الذي حدث بعد أن تناول المدعو «مارتين» العشاء مع هذا الشاهد، والمدعو «دييغو» صاحبه، وزوجة المدعو «مارتين» التي تُدعى «يسابيل»، رأوا كيف بدأ «مارتين» في الحديث عن دين المسلمين قائلاً:

هامش: إن دين المسلمين كان جيداً، وإن الذي للمسيحيين لا يساوي شيئاً

إنه ليس هناك من دين آخر، وإنه كان جيداً، وإن الذي للمسيحيين لم يكن جيداً، وهذا ما قاله «مارتين»، مشيداً بدين المسلمين المذكور، وبالتالي غادر هذا الشاهد و«دييغو» المذكور من هناك، وقال الاثنان: دعنا نذهب إلى السادة، ونقول هذا الذي رأيناه.

ثم قال: إنه قبل الذي ذكره بثمانية أيام أو أكثر من ذلك، صاحب النزل المدعو «مارتين» في حضور هذا الشاهد ورفيقه المدعو «دييغو»، اتفق مع «كريستوبال» [شطب] غازي، الذي في النزل المذكور، مع المدعو «مارتين»، الذي لديه زوجته هناك، حيث كان قد أرسلهما سوياً. رأى هذا الشاهد وسمع كيف أمسك المدعو «كريستوبال» لحيته، وقال بصخب: وحقيقة دين محمد أيها العجوز، إنه يغض النظر عن شعرك الرمادي.

هامش: «كريستوبال» غازي

الورقة العاشرة

فإنك ستدفع الثمن، لأن الأشخاص الآخرين عندك يساوون كثيراً، وأنا عندك قليل. وإن هذه هي الحقيقة، باليمين التي أدّاها، وإنه لم ير المدعو «مارتين» يفعل أو يقول أي شيء آخر.

ولدى سؤاله قال: إن هذا الشاهد لم يتدخل مع المدعو «مارتين»، والآخرين الذين قال إنهم كانوا حاضرين.

سُئل عن السبب الذي جعل المدعو «مارتين» يتحدث مع هذا الشاهد والآخرين الذين ذكرهم، عن دين المسلمين، ويصفه بالجيد؟

قال: إنه لا يعرف، ولكن أثناء تناولهم الطعام، المدعو مارتين تناول إبريقاً من النبيذ كان أمامه، وشربه دفعة واحدة، أو من الذي كان يشربه، ونظر إلى هذا الشاهد وشريكه المذكور وزوجته، وقال لهذا وللمدعو «دييغو»: يصنعون لكم بدلات المحكومين عليهم في محاكم التفتيش، إذا كان هذا في أرض المسلمين دون دين آخر سوى دين المسلمين، فإن الباقي هو سخرية، وهم يتركوا كل واحد على دينه ولا يغيروه للإسلام بالقوة، عندئذ رد عليه هذا ورفيقه، واضعين أصابعهم على أفواههم، وأخبروه أن يصمت. وأجاب على ذلك المدعو مارتين: ما ليس لدي في رأسي، من واجبي أن أضعه بيدي في رأسي. وإن ما قاله هو الحقيقة باليمين الذي أقسمه، وإنه ليس لديه كراهية، وأوكل إليه بالسر، حصل أمامي، «أندريس فيردينوسا»، كاتب العدل (مهور بالتوقيع).

هامش: تصديق: في غرناطة، بعد أربعة أيام من شهر مارس، سنة ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول المدعو «فرانسيسكو» غازي أمامه، وبحضوره على لسان «تشاكون»، حلف اليمين القانونية لثاني مرة تحت طائلة المسؤولية، والذي بموجبه قيل له إن المروج المالي لهذا المكتب المقدس يقدمه كشاهد ضد «مارتين دو لا كوادرا»، المسلم الأندلسي، من سكان غرناطة، ليقول ما يعرفه ضده. فقال ما ذكره من حيث المضمون. وكون المذكور قرأ ما قاله، ومن خلال ذلك سمع وفهم، قال: إنه واثق، وقد قاله هكذا كما قرأه، وأعلنه لأنه الحقيقة، وأقرّه ويقرّه وأكّده ويؤكّده، وإذا لزم الأمر يقوله مرة أخرى، قال ذلك بوجود وحضور أشخاص متدينين: الأخ «دييغو دي أرونادو» والأخ «لازارو دي سانبيسينتي» من رهبانية القديس «دومينغو»، وأنا، خوان «دي لا كولينا»، كاتب العدل. (مهور بالتوقيع).

الورقة الحادية عشرة

هامش أعلى الصفحة: الجلسة الأولى

في غرناطة، في اليوم الثاني عشر من شهر كانون الأول / ديسمبر، سنة ألف وخمسمائة وأربعة وخمسين، بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة المكتب المقدس، أمر بإحضار رجل كان قد سُجن في سجون المكتب المقدس المذكور للمثول أمامه، وكونه حاضراً تلقى منه اليمين القانونية تحت طائلة العقوبة على لسان «تشاكون»، وبموجبه أوكل إليه، ووعد بقول الحقيقة.

ورداً على سؤال حول ما هو اسمه ومن أين أصله، وما هو عمره، قال: إن اسمه «مارتين دو لا كوادرا»، وأصله من وهران، وسيبلغ من العمر سبعين عاماً.

سئل عن الزمن الذي قضاه في أرض المسيحيين؟ وما إذا كان قد تم أسره من قبل أحد ما؟ قال: إنه عندما تم الاستيلاء على وهران من قبل المسيحيين، وكان في السابعة من عمره تقريباً، أسروه وجلبوه إلى «مورسيا»، وكان في قبضة «غونزالو»، وبعد عامين باعه المذكور إلى وسيط في «مورسيا»، والآخر أخذه ليبيعه إلى «ماريا ديل كامبو»، حيث بقي لأكثر من ثلاثين عاماً في قبضة «المفوه آلاموس»، وبعد ذلك أفرج عنه، وجاء إلى إشبيلية، حيث بقي ثلاث أو أربع سنوات، ومن هناك جاء إلى هنا إلى غرناطة منذ ٢٢ عاماً، وعمل مع دابة واحدة في الساحة، حتى تولى النزل الذي جاء إليه على طريق عُطيل، ومنذ ثماني سنوات مع «كريستوبال دي مولينا»، والذي لديه الآن غرفة مستأجرة، ويعمل على دوابه.

ورداً على سؤال حول عمره عندما تم استعباده، قال: إنه كان في الثانية والعشرين أو نحو ذلك.

سُئل عما إذا في أرضه علّموه القراءة / الكتابة، أو في مكان آخر، أجاب: إنه لا يستطيع القراءة أو الكتابة.

هامش: «سورة»: سُئل عما إذا كان والداه قد أوضحا له شعائر وصلوات المسلمين، قال: نعم «El hamdurile y cololaguahat»[1] أوضحا له مثل أو أن يصلي بعبارات «ألاغارابيّاس»[2]، مثل تلك، والتي قال إنه لم يعد يذكرها، ولم يوضحا له شعائر أخرى.

وعندما سئل عما إذا كان والده أو جده أو أقاربه فقهاء، أجاب بـ: لا، لقد كانوا فلاحين.

أمر أن يقول صلوات أخرى من الإنجيل، إذا كان يعرف، فصلّب، وقال: أبانا ومريم، وقد قالها جيداً وبعض كلمات الخلاص.

١- الحمد لله «سورة الفاتحة»، وقل هو الله أحد «سورة الإخلاص».

٢- لغة أو كتابة غير مفهومة، وهو الاسم الذي أطلقه المسيحيون على اللغة العربية في العصور الوسطى.

سئل عما إذا كان متزوجاً؟ وإذا كان لديه أطفال؟ قال: إنه تزوج ثلاث مرات في هذه المدينة، أول مرة مع «ماريا هامان» و[شطب: كان هناك] لم يكن هناك أطفال، وهذه ماتت، وفي المرة الثانية تزوج «بياتريث غارسيا» التي كان له منها ابنتان، تدعى إحداهما «ماريا»، وهي في «بويرتو دي سانتا ماريا» مع مسيحي قديم، والأخرى تسمى «يسابيل» وهي بكر، وبعد ذلك تزوج من «يسابيل دي أفيلا» التي معه حالياً، من «يسابيل دي أفيلا»، العبدة، التي كان يملكها «خوان دي أفيلا»، حمو «كوركوليس».

وعندما سُئل عما إذا كان في النزل يأتي إليه المسلمون الأندلسيون أو المسيحيون القدماء؟ ومن أين؟ قال: يأتي إلى نزله المسيحيون القدماء، وأيضاً المسلمون الأندلسيون، سواء من وادي إلـكرين أو من البشرات...

الورقة الثانية عشرة

وأماكن أخرى، وأن المسلمين الأندلسيين يأتون أكثر من الآخرين.

هامش: زمَن: سُئل عن مكان تعميده ومتى؟ قال: إنه عمِّد في «سيغوينسا» منذ ما يقارب ثلاثين عاماً، وهو مسيحي.

سُئل عما إذا كان يعرف أو يفترض السبب الذي من أجله أُمر بالقبض عليه في هذا المكتب المقدس؟

قال: إنه يشتبه في أن «دييغو البيطار» و«إل هاترين»، وهو شقيق في «ألبايثين»، أو من طرفهم، أحضروه إلى هنا، لأن لديه نزاع معهم، وبما إنه لم يقل لهم شيئًا، فليقولوا له، إذا قال شيئًا، وإذا فعله، سيعترف به هو.

قيل له: إنه أُمر بالقبض عليه بسبب معلومات ضده، وإنه بعد أن صار مسيحياً قال وفعل وشوهد يفعل أشياء وشعائر من شريعة محمد، للحفاظ عليها ومراعاتها.

هامش: الإنذار الثاني: ومن أجل ذلك يحذر من الجمهور، إذا كان مذنباً في شيء ما، فليذكره وليصرح عنه، لأنه حينما يقوله فإن ذلك سيستخدم بكثير من الرحمة.

قال: إنه لم يفعل أياً من هذه الأشياء، وكان من الجيد أن يقول كلمة واحدة، هو أن للمذكور أعداء، إذا أرادوا أن يكذب، وبما أنه لم يعد ممكناً استخراج أي شيء آخر منه، فقد أُعيد إلى السجن، وتم تحذيره ليفكر كثيراً في قول الحقيقة، حصل أمامي، «أندريس فيردينوسا»، كاتب العدل.

هامش: الإنذار الثاني: في غرناطة، في اليوم الرابع عشر من شهر ديسمبر، سنة ألف وخمسمائة وأربعة وخمسين، بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول أمامه.

«مارتين دو لا كوادرا»، وبحضوره، قيل له إنه إذا كان قد فكر في شيء ما لإراحة ضميره، فليقل ذلك وليعلن عنه، بحيث يمكن استخدامه معه برفق شديد لفترة وجيزة.

قال إنه لم يفعل شيئاً بالمرة من المسلمين، من صلاة ولا من الوضوء أو الصيام في رمضان،

هامش: الله، لا إله إلا الله

أكثر من إنه تحدث ببعض الكلمات، وإنه يتذكر أنه قال مرات عديدة:

«leyla cuylala eneleguaht elila»، إنه لا حول ولا قوة إلا بالله العلي، مما يعني: لا إله إلا الله؛ ولا غالب إلا الله، والذي لا يقترض[1]، وكلمات أخرى قالها أمام بعض الناس، وإن أولئك الذين قال لهم ذلك أخبروه (..) وأن لا تقل هذا، إنه أمر سيء، أنت تخطئ.

١- يقصد أنَّ الله هو «الغني».

سُئل بأيّ نية وقلب يقول هذه الكلمات؛ قال: إنه يقولها عندما يحدث شيء، أو يؤذى كما ذكر.

سُئل عما إذا كان يفهم أو يعرف أن هذا القسم أوالكلمات التي قالها هي بداية القسم الذي يؤديه أو يقسمه المسلمون؟

قال: إنه لا يعرف ذلك.

قيل له: إنه يعلم أنه من المعلومات التي توجد ضده يبدو إنه فعل وقال ورأى الأشياء من دين وطائفة محمد، لذلك من أجل تقديس وحب الله ليقل الحقيقة.

قال إنه ليس لديه ما يقوله أكثر مما قاله، ولذلك أُعيد إلى السجن، وقد أنذروه بأن يفكر ملياً في قول الحقيقة، وطلب جلسة. حصل أمامي، «أندريس فيردينوسا»، كاتب العدل.

الورقة الثالثة عشرة

هامش: الإنذار الثالث

في غرناطة، في اليوم الخامس عشر من شهر كانون الأول / ديسمبر من سنة ألف وخمسمائة وأربعة وخمسين، بينما كان السادة المحققون «سانتاكروز» و«باديلا» في جلسة المكتب المقدس، أمروا بمثول «مارتين دو لا كوادرا» أمامهم وكونه حاضراً، قيل له على لسان «تشاكون» إنه أمر بالخروج إلى هنا لمعرفة ما إذا كان قد تذكر أي شيء لإراحة ضميره، ليقوله، حتى يمكن استخدام الرحمة معه.

قال: إنه من أجل حب الله أن يُنظر كثيراً لهؤلاء الشهود الذين يتكلمون ضده، من هم؟ وما أسماؤهم؟ لأن لديه العديد من الأعداء. قيل له: إنه يتم النظر إليهم، وسيتم النظر إليهم، وأن يقول الحقيقة من أجل محبة الله.

قال: صحيح إنه تحدث عن الشريف، وإنه يعلم أن ليس لديه شيء آخر ليقوله، وقال عن الشريف أشياء معينة، وعن حربه، لا تمت للموضوع بصلة، ولم يستطيعوا استخراج أي شيء آخر منه، لذلك تم إنذاره بشدة، والأمر بعودته إلى السجن. حصل أمامي، « أندريس فيردتوسا»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة في غرناطة في اليوم الثامن عشر من شهر كانون الأول / ديسمبر من سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين، بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة المكتب المقدس، أمر بالظهور أمامه المدعو «مارتين دو لا كوادرا»، وكونه حاضراً، قيل له على لسان «تشاكون»: ما الذي يريده وقد طلب جلسة؟

هامش: وقت، «أنطون» قال من خلال اللسان المذكور، إنه منذ خمس سنوات، أن غازي يُسمّي نفسه «أنطون»، والذي كان يحمل خشباً، ويقول إنه من «زيغويقا»، وهو رجل ذو جسم جيد أحمر، يحمل الكثير من الأخشاب الثقيلة على ظهره، وكان يسير في جبال البشرات ليسلمها للناس، ولا يعرف مكانه أو ما إذا كان ميتاً أو حياً، المذكور جاء في ليلة إلى النزل، حيث يعيش هذا المعترف، وهناك في غرفة كان فيها العديد من المسلمين الذين لا يتذكرهم، كانوا هناك، وهذا المعترف كان في غرفته، وخرج فرأى وسمع هناك كيف أن المدعو «أنطون» كان يصلي لهم أشياء من القرآن، وقال أيضاً لزوجته التي كانت تريد أن يعمل لائحة أسماء، [شطب: متوفى] سيعطيها لائحة أسماء من القرآن، من أجل أن يأتي العديد من الناس إلى نزله، وبما أن هذا المعترف سمعه يتكلم مع المذكورة زوجته قائلاً: أنه سيعطيها لائحة أسماء ليأتي كثير من الناس إلى نزله، لذلك أخبره بمغادرة منزله، وبالمثل في الوقت المذكور في السنوات الخمس المذكورة تقريباً، كان هناك رجل يدعى «مولاي»، يرتدي ثوب

التائبين، مع رجل آخر يدعى «دون دييغو»، وكل منهما يرتدي ثوب التائبين [شطب: رأى] قام بعمل لائحة أسماء للمذكورة زوجته، من أجل أن يأتي الكثير من الناس إلى النزل، وأن هذا معروف من قبل زوجته المذكورة التي أخبرته بذلك، ولا يعرف من كانت اللائحة، ولا زوجته أخبرته.

هامش: «دون دييغو» ملخص هذا.

سُئل عن عدد المرات التي كان فيها المدعو «مولاي» في نزله وتحدث معه ومع المذكورة زوجته؟ قال: إنه في كثير من المرات كان يدخل إلى منزله ويخرج منه، لمدة أربعة أو خمسة أشهر، حيث جاء إليه، وأعطاه بطانية للنوم عليها، وإنه نام كثيراً في بيته.

وعندما سُئل عما إذا كان حاضراً في ذلك الوقت الذي أعطى فيه المدعو «مولاي» اللائحة لزوجته؟ قال: إنه لم يكن موجوداً.

سُئل عمّا إذا كانت زوجته قد أعطته هذه اللائحة ...

الورقة الرابعة عشرة

...من طائفة محمد؟ قال: لا.

سُئل ماذا قال «أنطون» الغازي في تلك الغرفة لأولئك المسلمين ولزوجته من أشياء عن طائفة المسلمين؟

قال: إنه أخبرهم أشياء من القرآن، وإنه لم يعرف ما هي، ولم يفهمها.

سُئل ما الذي أجابه هذا والآخرون الذين كانوا هناك عن تلك الأشياء التي قالها لهم المدعو «أنطون» من القرآن؟

قال: إن «أنطون» المذكور كان يتجول عندما أخبرهم عن أشياء من القرآن، وكان المسلمون الأندلسيون يجلسون صامتين: وهذا المعترف، لمّا سمع ذلك، قال: فليغادر منزله، وهكذا طرده خارجاً، ولم يبق فيه أكثر، ثم قال: إنه لا يزال يدخل ويخرج من منزله ضد إرادته، كما يقول.

سُئل إذا كان هذا طلب في بعض الأوقات من المدعو «أنطون» التبشير والتحدث هناك مع المسلمين الأندلسيين عن طائفة محمد؟

قال: لا.

ورداً على سؤال عما إذا كان هذا المعترف يعجبه ما تحدث به المدعو «أنطون» هناك للمسلمين الأندلسيين عن طائفة محمد، قال: إن هذا لم يعجبه.

قيل له: إنه لا يمكن تصديق ما يقوله، لأن المدعو «أنطون» لا يجرؤ على التبشير هناك بطائفة محمد للمسلمين الأندلسيين دون أن يفهم منها أن هذا المعترف مرتاح، ولا المدعو «مولاي» الذي أعطى اللائحة لزوجته، وأن الزوجة كان لديها الوقت لإخباره كيف أعطاها «مولاي» المذكور تلك اللائحة، لذلك، يتم تحذيره من أجل حب يسوع أن يقول الحقيقة بشكل واضح وصريح عمّا جرى [شطب: ما] هناك، ومن هم الأشخاص الذين كانوا هناك في ذلك الوقت؟

هامش أعلى الصفحة يسار: بدا له جيداً.

قال وهو يحرك يديه كمن يطرد شخصاً هناك. قال: هكذا، أنا وزوجتي كنا هناك، واعتقدنا أنه من الجيد أن يخرج من هنا. ثم قال: بدا له جيداً الذي قاله المدعو «أنطون» هناك إلى المسلمين الأندلسيين عن دين المسلمين، وهذا قال بقليل من الورع، قال لنفسه: أيكون ما يقوله «أنطون» عن قانون المغاربة بدا له جيداً؟ بدا ذلك جيدًا بالنسبة له، لأنه بالإضافة إلى وعظ أشياء من القرآن هناك، المدعو «أنطون» قال: إن قانون المغاربة كان جيدًا ولطيفًا وإنه لا يوجد دين آخر، وقد سمع ذلك، لكنه لا يبدو صحيحاً، أو دخل قلبه، ثم قال لنفسه: نعم، وقام كما لو كان سيخرجه من هنا، ثم قال وهو

يضرب كفيه: أقول عن الذي فعلته إنني فعلته (...) والذي قلته إنني قلته، وسأل عما فعله؟ قال: إن لديه ذاكرة سيئة ولا يتذكره، وبإفهامه الأضرار التي قد تلحق به بسبب التغيير وعدم الاستقرار على الحقيقة.

هامش: يبدأ الاعتراف / الفصل / الوقت.

قال: كنت مقتنعاً بأنني تحدثت ألف مرة في دين المسلمين، بعد أن أصبح مسيحياً، وإنه اتخذ دين المسلمين على أنه جيد، واعتقد إنه من خلاله سيذهب إلى الجنة، وإنه كان دائماً مسلماً حتى الساعة التي تعمّد فيها، ومن الآن فصاعداً، ويطلب الرحمة، قال هذا وهو يضع يديه، وهو مقتنع، وبدأ في صلاة العقيدة [1]، وقال: إنه أنكر محمداً، ومن أتحيه، وأخذ قطعة الخشب المخصصة لحلفان اليمين وقبّلها عدة مرات، قائلاً: سامحني يا سيدي. ولأن الوقت تأخر، أُعيد إلى السجن، وتم إنذاره بالتفكير كثيراً في إفراغ ضميره، وطلب جلسة. حصل أمامي، «أندريس فيردنوسا»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

١- صلاة يصليها المسيحيون، وتحتوي على المبادئ والمعتقدات الأساسية للإيمان المسيحي.

الورقة الخامسة عشرة

في غرناطة في اليوم الرابع والعشرين من شهر كانون الثاني / يناير، سنة ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة المكتب المقدس، أمر بالمثول أمامه المدعو «مارتين دو لا كوادرا» المعروف باسم «غواهراني»، وبحضوره قيل له إذا فكر في أي شيء لإراحة ضميره، فليقل ذلك، كي يمكن استخدام رحمة كبيرة معه، ولا ينتظر كي يوجه له المدعي العام الاتهام، لأنه في وقت لاحق لن يكون هناك مكان لاستخدام الكثير من الرحمة معه، والذي سمعه وفهمه على لسان «تشاكون».

قال: إنه قال الحقيقة وليس لديه ما يقوله أكثر من أنه منذ خمسة إلى عشرة أيام من هذا اليوم، مع عصا في يده، تذكر الضيوف، وأنهم كانوا (...) وبما إنه قال ما كان قد ذكره، تم إنذاره، وتم الأمر بإعادته إلى السجن. حصل أمامي، «أندريس فيردنوسا»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع).

هامش: جلسة: في غرناطة في اليوم السادس والعشرين من شهر يناير من سنة ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، عندما كان المحقق «باديلا» في جلسة المكتب المقدس، أمر بحضور المدعو «مارتين دو لا كوادرا» أمامه، وبحضوره، قيل له إن هناك (..) وإنه ذكر إنه يطلب جلسة، ليقول ما يريد.

قال: إنه يتوسل إلى قداسته أن يفرج عنه، من أجل محبة الله، لأنه ضائع هنا، وأنّ منزله ضائع، وإذا أمكن منحه الثقة بأنه يعد بالحضور إلى هنا في كل مرة يُؤمر بها.

قيل له: عندما ينتهي من قول الحقيقة، سيفرجون عنه بإيجاز ورحمة.

قال: إنه ليس لديه شيء آخر ليقوله، وإنه لو كان يعرف المزيد، لكان قد قاله كما قال عن «مولاي» والآخرين. ولعدم التمكن من إخراج أي شيء آخر منه، فقد أمر بإعادته إلى السجن، حصل أمامي «أندريس فيردينوسا»، كاتب العدل.

في غرناطة بعد ثلاثين يومًا من شهر يناير من عام ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة المكتب المقدس، أمر بظهور المدعو «مارتين دو لا كوادرا» أمامه. وبحضوره، قيل له بلسان «تشاكون»: ما هو الشيء الذي من أجله طلب الجلسة؟

قال: إنه يريد أن يعترف ويقول كل شيء، حتى لا يبقى لديه شيء، حتى يتمكن من الخروج من هنا، لأن السيد المحقق «سانتاكروز» وعد بأن يثق به جيداً، وإنه كان سيعترف بالفعل، لولا وجود رفيق لديه في سجنه. قال له أن يعترف بالقليل جداً لأنه سيُطلب منه في وقت لاحق أن يقول المزيد. وإنه الآن يريد أن يعترف أنه لم يتبق شيء. هذا الزميل في السجن يسمى «غارسيا خيرون»، مأمور،

ثم قال: إنه لا يعرف ماذا يدعى اسمه، وإنه رجل متوسط الطول وله لحية كبيرة، وإنه من البشرات، وإنه حسب هذا الذي عرفه لاحظ أن...

هامش: مطلوب، إن «غارسيا خيرون» أخبره أن لا يعترف لأنهم سيطلبون المزيد.

الورقة السادسة عشرة

الكلمات التي سمعه يقولها من المسلمين (..) وهذا السجين نصحه بعدم الاعتراف، لأنه إذا اعترف، فإن هؤلاء السادة سيخبرونه، هناك المزيد، وهناك المزيد، ويعيدونك إلى هنا، ويقول كلمات مثل المسلمين، وقد قال كيف يجب أن يبدو الناس.

هامش: «فيلاسكو» صهر «كوردوبي» / «إل كوردوبي»: ثم قال: إنه تذكر أنه منذ خمس سنوات تقريباً أن هذا المعترف ذهب لشراء كمية من القش، من بيت «فيلاسكو»، مسلم أندلسي، صهر «كوردوبي»، المتوفى، الذي كان يفعل أشياء للباب، والذي كان مسلماً مثل المسلمين الذين من وراء البحار، لأن هذا المعترف تحدث معه في أشياء من الإسلام، ويقول بأن عيسى[1] ابن مريم كان مسلماً، وأشياء أخرى من دين المسلمين لا يتذكرها؛ وبعد شراء قش من المدعو «فيلاسكو»، سأله المدعو «فيلاسكو» لهذا المعترف: إذا كان لديه أخبار عن الأتراك؟ وقال هذا المعترف له: لا، ماذا هناك؟ والمدعو «فيلاسكو» قال له: فلتعلم إن الترك سيأتون بجيش كبير جداً، لأنني أتيت من ملاقة إلى حيث أكون، وسمعت أن الترك سيأتون لاحتلال ملاقة، وسيصعدون إلى «ألبايثين»، وسنتقدم العديد من الكفّار[2] [شطب: غير مقروء] من المسيحيين القدامى، وفي كل مرة كان يقابل المدعو «فيلاسكو» هذا المعترف، يتمنى المدعو «فيلاسكو» للترك أن يأتوا، وسألته عما إذا كان لديه أخبار عن الترك، وأن هذا ذهب وعاد أكثر من عشر مرات.

هامش: «إل تشافارّي»: ثم قال منذ عشر سنوات وأكثر كان لهذا المعترف صديق يدعى «إل تشافارّي» يبيع الشعير، ثم قال: إنه بعد ترك بيع الشعير صار الآن صاحب نزل. تحدثوا إلى جانب مكتب البريد، هذا المعترف والمدعو «تشافارّي» في دين المسلمين، قائلين: إن شريعة المسلمين المذكورة كانت الأفضل، وإنه لا توجد شريعة أخرى، إن شريعة المسيحيين ليست بشيء، وهناك ذكروا محمداً قائلين: إنه صديق لله ورسوله، وفي هذه الأمور تحدث هذا المعترف و«إل تشافارّي» مرات عديدة في السنوات العشر المذكورة إلى هذا البلاغ حتى الآن سيكون هناك ثلاثة أشهر، لأنهم كانوا مثل الإخوة، وأنه في بعض الأحيان كانوا يتحدثون مع بعضهم في نزل المدعو «تشافارّي»، وفي أوقات أخرى في أيام الأحد والعطلات كانوا يخرجون إلى الريف ليعطلوا، وهناك يتحدثون عن دين المسلمين الأشياء الذي ذكرها.

هامش: محادثات حول دين المسلمين

١- Ayça: وردت كما في النص.

٢- cofares: وردت كما في النص.

هامش: سنة واحدة «بيرناردينو» ثم قال: إنه سيكون هناك عام تقريباً، إنّ هذا المعترف و«بيرناردينو» الذي كان مسلماً أندلسياً يعمل بيطاراً ويتحدث القشتالية، وهو رجل أسمر، وله محل يقع مقابل سوق الذرة، وآخر يُدعى «هاليز» وأحد.

هامش: «هاليز»: أصحابه الذي لايعرف اسمه أكثر من مصفف شعر، مثل المدعو «هاليز»، ثم قال: إن رفيق المدعو «هاليز» لديه محله بجانب محل «هاليز»، وهو رجل يتمتع بشخصية جيدة، وبمرور الأيام، وبوجود هذا المعترف مع «برناردينو» و«هاليز» ورفيقه، في دكان «هاليز» أحياناً، وأحياناً أخرى في دكان رفيقه، رأى وسمع كيف تحدثوا جميعاً في دين المسلمين قائلين إن محمداً كان...

الورقة الثامنة عشرة

هامش:إن محمداً كان قديساً

قديساً، وإنه كان جيداً، وتحدثوا أيضاً عن الجيش الذي سيأتي من الأتراك، قائلين: إن الأتراك سيأتون الآن، سيأخذون غرناطة، وسيعيشون في دينهم الخاص بالمسلمين، وإنه الآن لا يتذكر شيئًا آخر، وإنه إذا كان تذكر المزيد، فسيأتي ليقوله، وبالتالي أعيد إلى السجن. حصل أمامي، «أندريس فيردنوسا»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع).

هامش:جلسة: في غرناطة، في اليوم التاسع عشر من شهر فبراير سنة ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول المدعو «مارتين دو لا كوادرا» أمامه، وكونه حاضراً، قيل له بلسان «تشاكون» ما الذي يريده ليطلب جلسة؟

قال: إنه من أجل محبة الله أن يرسلوه من هنا، لأنه ضاع ويضيع منه منزله وممتلكاته، ولأنه اعترف بالحقيقة بلطف.

قيل له: إنه بسبب المعلومات التي وردت ضده في هذا المكتب المقدس، يبدو أنه انتقد وناقش بأشياء في الدين الإسلامي مع أشخاص آخرين، وظل صامتاً عنهم وتستر عليهم، لذلك يتم تحذيره. نيابة عن يسوع المسيح، ليقل حقيقة كل شيء أذنب به بشكل تام، قبل أن يُسأل أمام المدعي العام علانية، لأنه بعد ذلك لن يكون هناك مكان لاستخدام هذه الرحمة.

قال: إنه قال الحقيقة المذكورة، ولم يعد لديه شيء ليقوله، لذلك أُعيد إلى السجن. حصل أمامي، «أندريس فيردنوسا»، كاتب العدل .(ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، في اليوم الثاني والعشرين من شهر فبراير من سنة ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول المدعو «مارتين غواهاراتي» أمامه. وبحضوره، قيل له وبلسان «تشاكون»: إذا كان قد فكر في أي شيء لإراحة ضميره، فليقل ذلك، لأنه يمكن معه استخدامه بكل رحمة، وليعلم أن المدعي يريد توجيه الاتهام إليه، وأنه من الأفضل

والأصح له أن يقول الحقيقة مسبقاً، لأنه لن يكون هناك مكان لرحمة كبيرة معه، وهذا ما سمعه وفهمه باللسان المذكور، وهو الذي فهم وعرف، ليس لديه ما يقوله أكثر مما قاله، قال هذا وحلف أيماناً كثيرة.

ثم أُمر بالقراءة، وتمت قراءة الاتهام الذي وجهه له المدعي العام، وهو الذي يظهر أدناه (ممهور بالتوقيع).

الورقة السابعة عشرة

هامش أعلى وسط الصفحة: السادة الرائعون جداً والمبجّلون جداً

هامش: في الثاني والعشرين من فبراير عام ١٥٥٥م أمام السيد المحقق «باديلا».

أتهم أنا المرخص «خوان بيزيرّا»، المدعي العام، أمام رحمتكم، «مارتين دو لا كوادرا» الـ«غواهاراني»، صاحب نزل، مسيحي جديد من المسلمين، لأنه يحوز على المسيحية تقريباً، وأنه يتم استدعاؤه لإهانة الله ربنا، فقد تزندق وارتد (مشطوب: غير مقروء) عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، إلى طائفة محمد المرفوضة، مصدقاً ومؤمناً بها على أنها جيدة، وبهذه النية والهدف قام بطقوسه وشعائره، خاصة مع الحب والتفاني الذي كان لسابق الذكر، وما زال لطائفة محمد المذكورة وبنية وغرض الخلاص بها، اجتمع المدعو «مارتين غواهاراني»، منذ تسع أو عشر سنوات في جزء ومكان معين من مدينة غرناطة. وهناك أخبروا وتحدثوا عن دين محمد، قائلين: إن دين محمد كان حسنًا، وبه يجب أن تتم نجاتهم، وإن المسلمين الآن سيحتلوا غرناطة، وسيعودون إلى طائفة محمد المذكورة، وعلى ما تم ذكره، اجتمعوا مرات عديدة، لمدة ثمانية أيام، والمدعو «مارتين غواهاراني» طلب من الشخص المذكور أن يفعل له بطاقات من نعمة القرآن، حتى يأتي الناس إلى نزله، لأنه لايدخل إلى نزله سوى الرجال الذين لا يشربون الخمر، وهم من المسلمين الصالحين الذين يعملون الوضوء والصلاة وصيام رمضان. وقلة يذهبون إلى نزله، وقد أعطاه هذا الشخص ثلاث بطاقات من قرآن محمد، ومنهما اثنتان وضعهما عند باب منزله، والثالثة من أجل أن يحملها معه. أيضاً، المدعو «مارتين الـ غواهاراني» اجتمع مرة أخرى مع الشخص المحدد المذكور وأربعة آخرين من طائفته ونسله، في ذلك القسم والمكان، حيث قال فيه «مارتين الـ غواهاراني» للشخص المذكور أن يقرأ لهم أشياء من القرآن، وإن الأشخاص المذكورين كانوا رجالاً يقومون بالوضوء والصلاة وصوم رمضان، والذين يموتون من أجل شريعة محمد. وبالفعل فقد صلى الشخص المعين لهم أشياء من القرآن، وأوضحها لهم، وأوامر ووصايا محمد، بناء على طلب الأشخاص المذكورين. وبكى هؤلاء وهم يسمعونه، وكلهم قالوا كم إن شريعة محمد كانت جيدة، وإنه ليس هناك غيرها، وإنهم من خلالها سيذهبون إلى الجنة، وقالوا: إنهم بعون الله يأملون أن يعودوا إلى دين المسلمين. والمدعو «مارتين غواهاراني» دافع عن الشخص قائلاً: إنني أثني على الخالق الذي يجلب لبيتي خير المسلمين. واجتمع المدعو «مارتين غواهاراني» والشخص المذكور في الجزء المذكور مع العديد من الأشخاص المتنوعين من أجزاء وأماكن مختلفة، للتواصل والتحدث عن طائفة محمد المذكورة وفي مدحها قائلين: إنها كانت جيدة، وفيها ستتم نجاتهم. ثم انضم المدعو «مارتين غواهاراني» إلى مسلم أندلسي في هذا الجزء والمكان. وقال: إن دين المسلمين أفضل من الذي لدى المسيحيين، لأنه عندما يموت المسلمون يذهبون إلى الجنة.

وهكذا اجتمعوا إلى أشخاص آخرين معينين من ملتهم ونسل المسلمين، في الجزء والمكان المذكورين منذ ستة أو سبعة شهور، وهناك المدعو «مارتين دو لا كوادرا غواهاراني» قال إن دين المسلمين كان لطيفاً وجيداً وإن الذي لدى المسيحيين لا يساوي شيئاً.

ثم ارتكب العديد من الجرائم الخطيرة الأخرى، والتي يتم اتخاذ الإجراءات لاتهامه بها، وعلى الرغم من أن رحمتكم قد أنذرتموه، فإنه لا يريد أن يعلن بوضوح وبشكل كامل وبصراحة الحقيقة التي يُلام عليها، من أجل ذلك أطلب من رحمتك وأتوسل أن تعلنوا بـ [شطب] أنه زنديق مرتد عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وتأمروا بتسليمه إلى العدالة والذراع العلماني، وتعلنوا مصادرة أصوله وممتلكاته لتعود إلى الغرفة وخزانة...

الورقة الثامنة عشرة

...جلالته، وإدانته في العقوبات أخرى التي ينص عليها القانون، ضد هؤلاء الزنادقة المرتدين والذين بإرادتهم يبتعدون عن إيماننا الكاثوليكي المقدس. ولأنه يقال إن فعلت بمقدار ما أنا طلبت، فهذا ليس اعترافاً، الذي أدلى به السابق الذكر أمام رحمتكم، والذي أقبله بقدر ما هو في مصلحتي وليس أكثر، ولن يتم الالتفات إليه لأنه يتم بقصد التهرب من العقاب البدني الذي يُفرض بسبب جريمته، وبالتالي لا يتخلى عن أخطائه ويصبح قلباً حقيقياً في الإيمان الكاثوليكي كما هو مطلوب. وهو مثبت لأنه كان لديه الوقت الكافي للاعتراف ولم يقم بذلك حتى تم حبسه وسجنه من قبل رحمتك، وكذلك لكون اعترافه المذكور منقوصاً وصغيراً. وتوقف عن القول عن الكثير من الناس والأوقات والأماكن، بحيث لا يستطيع التظاهر بتجاهلها كما يتضح من الأدلة التي ضد سابق الذكر، في هذا المكتب المقدس، والتي هي حاضرة لدي ضده، وإذا لزم الأمر، فإنني أعرضها مرة أخرى، لما يبدو عليه هذا المرء العنيد والمثابر والمتمرد في أخطائه ومعتقداته الخاطئة، والذي لا يستحق استخدام الرحمة معه ولكن، كل الصرامة (..) على كل ما طلبت، ومن أجل ذلك من مكتب رحمتكم المقدس. أتوسل وأطلب العدل.

المرخص «خوان بيزيرّا» (ممهور بالتوقيع)

وبمجرد عرض الاتهام وقراءته، وفهمه من قبل «مارتين دو لا كوادرا» الملقب بالـ«غواهاراني»، قال: إنه قال واعترف بالحقيقة، وليس لديه ما يقوله، وهذا قاله وهو يقسم مرات كثيرة.

هامش: أنكر العديد من الأيمان، بأن ليس لديه ما يقوله أكثر مما اعترف به، وقال: إنه سيء للغاية بالنسبة له، ويتوسل إيمانه، إنه إذا مات أن يموت على إيمان يسوع المسيح، من أجل أن يكون أفضل لروحه، وإنه يأخذ إيمانه كوكيل للقيام بما يصلح برحمة.

هامش: تسمية المرخّص «أنغولو»، محام له.

قيل له: إذا كان يريد محامياً ليدافع عنه، فهنا يدخل المحامي «أنغولو» والمحامي «غامبوا»، فليرَ أيهما يريد منه أن يدافع عنه، قال: إن إيمانه يشير إلى المحامي الذي سيرسله السيد المحقق المذكور، وهو المرخّص «أنغولو»، وعينه محامياً. وبعدها تمت إعادته إلى السجن؛ حصل أمامي. «أندريس فيردينوسا»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، بعد يومين من شهر مارس، عام ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، وبوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة المكتب المقدس، أمر بإحضار المدعو «مارتين دو لا كوادرا غواهاراني»، للمثول أمامه، وكونه حاضراً، قيل له بلسان «تشاكون»: ما الذي يريده وقد طلب جلسة؟

قال: إنه اعترف بالحقيقة في كل ما تم إلقاء اللوم عليه، وإنه من أجل حب ربنا يتوسل أن يأمر بالإفراج عنه من هنا، في هذا الوقت المقدس، وإن بيته ونزله ضائعين دون أي مؤونة.

قيل له: إنه بعد أن ينتهي من الاعتراف وإظهار الحقيقة، سيكون حريصاً على الإفراج عنه.

الورقة التاسعة عشرة

قال: إنه قال الحقيقة دون إخفاء أي شيء منها، وبالكثير من التحذير الشديد أن يجوب في ذاكرته، وينتهي بإظهار الحقيقة، عاد إلى سجنه. مر من أمامي، «خوان دي لا كولينا»، كاتب العدل.

في غرناطة، في اليوم الحادي والعشرين من شهر مارس، من عام ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، بوجود السادة المحققين «سانتاكروز» و«باديلا» في جلسة المكتب المقدس، أمروا بمثول المدعو «مارتين دو لا كوادرا»، المعروف باسم «غواهاراني»، أمامهم. وبحضوره، قيل له: إذا كان قد فكر في أي شيء لإراحة ضميره فليقل ذلك، لأنه يمكن استخدامه معه برحمة، وليعلم إن المدعي يطلب أن يتم الأمر بإعلان الشهود الذين شهدوا ضده، وسيكون من الأصح بكثير قول الحقيقة قبلاً، لأنه بعد ذلك لن يكون هناك مكان لاستخدام الكثير من الرحمة معه، والمذكور آنفاً سمع هذا وفهمه.

قال: إنه ليس لديه ما يقوله أكثر مما قاله.

هامش: عرض الإعلان: أمر السادة المحققون المذكورون بقراءة إعلان الشهود الذين شهدوا ضده، وهو على النحو الآتي: في غرناطة، في اليوم الثالث والعشرين من شهر مارس، من ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين سنة، بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول المدعو «مارتين دو لا كوادرا» أمامه. وبحضوره [شطب: قيل] وبحضور محاميه الذي تم تعيينه له، بعد الاطلاع على هذه القضية، أمر بتعليق الضمان حتى يتم إنهاء الدعوى من قبل الأطراف، واستلام الجزء الخاص به، وبالتالي أمر بإبلاغ محاميه المذكور الاتهام الذي وجه ضده، وتم قراءته له مع المعلومات واعترافه، ونصحه محاميه بأنه إذا تم إلقاء اللوم عليه أكثر مما اعترف، فليقل ذلك، وليبرىء ضميره؛ قال: إنه لم يعد لديه ما يقوله أكثر مما قاله، وإن ما قاله هو اعترافه، وبنصيحة من محاميه المذكور قال: إنه نفى وينفي كل شيء آخر، ورد في اتهامه المذكور، واحتج على وضع عرضه ودفاعاته واستنتاجه للاختبار.

هامش: ختام المتهم: السيد المحقق المذكور، أمر المدعي العام بأن يتم اختتام جلسة الاستماع الأولى، معلقة، وتمت إعادته إلى السجن؛ «أندريس دي فيرديتوساه»، كاتب العدل، حصل أمامي. (ممهور بالتوقيع).

هامش: ما خلص إليه المدعي: في غرناطة، خمسة أيام من شهر إبريل، من سنة ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة المكتب المقدس، حضر المروج المالي المذكور، معتبراً أنه أعطى ما طلب منه، وقال وادّعى عليه، وزعم وختم.

لكن السيد المحقق المذكور قال: إنه كان هناك القدرة على إنهاء القضية في المكان الصحيح، واختتم، وأمر بنقل المنشور المذكور لـعمارتين دو لا كوادرا»، الذي يمكنه المطالبة بحقه.

هامش: ما خلص إليه القاضي

الورقة العشرون

نشر الشهود الذين شهدوا ضد «مارتين غواهاراني»، صاحب نزل، جار غرناطة.

هامش: شاهد ١: قال شاهد محلّف ومعروف، وشهد في يناير / كانون الثاني، من عام ألف وخمسمائة وخمسين: إنه منذ ست سنوات تقريباً شاهد وسمع كيف التقى «مارتين غواهاراني»، وهو صاحب نزل في «مادالينا»، بشخص معين آخر من طائفته ونسله من المسلمين. في جزء معين ومكان من هذه المدينة، مرات عديدة ومتفرقة، للتناقش والتحدث عن دين محمد، وتحدثوا عنه قائلين: إن دين محمد كان صالحاً، ومن خلاله عليهم أن ينجوا، وإن المسلمين سيحتلون هذه الأرض الآن، ويعودون إليها، وطلب المدعو «مارتين» الشخص المذكور بطاقات من فضل القرآن، وأخبره أنه كيف كان هذا في العديد من النزل، وأن في النزل الأخرى يوجد نساء ونبيذ، وفي نزله لا يستقبل سوى الرجال الذين لا يشربون الخمر، والذين يكونون من المسلمين، والرجال الجيدين، الذين يفعلون الوضوء والصلاة وصوم رمضان، والذي لم يكن يأتي إليه أحد، فليفعل له بطاقات من نعمة القرآن، حتى يأتي الناس إلى نزله. والشخص المذكور، قام بعمل بطاقات من قرآن محمد، اثنتين ليضعهما على باب النزل المذكور، والأخرى ليحملها معه، وكذلك رأى وسمع كيف أن المدعو «مارتين الـ غواهاراني» التقى في هذا الجزء والمكان المذكور مع بعض الأشخاص من طائفته ونسله، للتناقش والتحدث عن دين محمد المذكور، وهناك المدعو «مارتين» والآخرون ذكروا كيف أن دين المسلمين كان هو الأفضل، وليس هناك أي دين آخر، وكانوا بواسطته أرادوا الذهاب إلى الجنة، وإنهم كانوا يأملون في أن يعودوا إلى دين المسلمين بمساعدة الله، والشخص المعين حيث كانوا، كان يصلي من ذاكرته أشياء من القرآن، وأعلن للأشخاص المذكورين، الأشياء التي أمر بها محمد، وبعد إعلان الشخص المذكور، بكى الآخرون الذين سمعوه وطلبوا منه أن يوضح تعاليم ووصايا محمد، وأشياء أخرى من شريعته، وبالمثل، رأى هذا الشاهد وسمع كيف التقى المدعو «مارتين» في الجزء والمكان المحدد المذكور مرات عديدة ومختلفة مع الشخص المذكور، والعديد من الأشخاص الآخرين من ملته ونسله، للتناقش والتحدث عن الأشياء المذكورة أعلاه من شريعة محمد المذكورة، وفي مدحها قائلاً: كيف كانت جيدة، وفيها يتم نجاتهم، وإن هذه الأحاديث استمرت لمدة ست سنوات، وهذه هي الحقيقة بالقسم الذي أقسمه، ولا يقول ذلك بدافع الكراهية.

هامش: شاهد ٢: قال شاهد آخر محلف ومعروف شهد في ديسمبر من عام ألف وخمسمائة وأربعة وخمسين، إنه منذ عشرين يوماً رأى وسمع، كيف أن «مارتين دو لا كوادرا» المسلم الأندلسي، الذي لديه نزل «كوركوليس»، والسجين في هذا المكتب المقدس، التقى في جزء ومكان معين من

مدينة غرناطة مع شخص من طائفته ونسله، وهناك هذا الشاهد سمع، المدعو «مارتين دو لا كوادرا» يقول إن دين المسلمين أفضل من الذي لدى المسيحيين، لأنه عندما يموت المسلمون يذهبون إلى الجنة، وهذه هي الحقيقة التي أداها باليمين.

هامش: شاهد ٣: قال شاهد محلف آخر، شهد في الشهر والعام المذكورين: إنه عشرين يوماً تقريباً، هذا الشاهد رأى وسمع كيف التقى «مارتين دو لا كوادرا»، السجين في هذا المكتب المقدس، في جزء معين من مدينة غرناطة، بشخص معين من طبقته ونسله من المسلمين، وهناك قال المدعو «مارتين دو لا كوادرا» للشخص المعين: إن دين المسلمين أفضل من الذي لدى المسيحيين، لأنه عندما يموت المسلمون يذهبون إلى الجنة، وإن هذا صحيح بالقسم الذي أقسمه.

هامش: شاهد ٤: قال شاهد مقسم آخر، شهد في الشهر والسنة المذكورين: بأنه في ليلة من الشهر المذكور رأى وسمع كيف أن المدعو «مارتين» الذي لديه نزل في شارع مخزن الخبز في مرتفع «مادالينا»، وبحضور العديد الناس من طائفة ونسل المسلمين، إن دين المسلمين كان طيباً وصالحاً، وإنه ذهب في بلاده إلى المسجد...

الورقة الحادية والعشرون

...وهناك أوضحوا له الصلاة. وهذه هي الحقيقة بالقسم الذي أدّاه، وإنه لا يقول ذلك بدافع الكراهية.

هامش: شاهد ٥: قال شاهد آخر محلف ومعروف، تم أخذ شهادته في هذا الشهر والسنة، قال: إنه في إحدى الليالي من ذلك الشهر، رأى وسمع كيف قال «مارتين»، وهو صاحب فندق في شارع مخزن الخبز، بحضور كثير من الناس من طائفة ونسل المسلمين، بأن دين المسلمين كان جيداً، وليس هناك سواه، وإن الذي لدى المسيحيين لم يكن جيداً، وإن البقية كلها سخرية، لأنهم في دين المسلمين لم يحولوا أي شخص للإسلام بالقوة. وبعض من الأشخاص أخبروا «مارتين» أن يسكت، وأجاب «مارتين»: ما ليس لدي في رأسي، من واجبي أن أضعه بيدي في رأسي. وهذه هي الحقيقة بالقسم الذي أدّاه، ولا يقولها بدافع الكراهية. (ممهور بالتوقيع).

بمجرد أن تم تقديم المنشور المذكور وقراءته وسماعه وفهمه من قبل المدعو «مارتين دو لا كوادرا»، قال: إنه قال الحقيقة، ولم يعد لديه ما يقوله، وينكر كل شيء آخر، ورأفة به، أعيد إلى السجن. حصل أمامي، «أندريس فيردنوسا»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، بعد خمسة أيام من الشهر المذكور إبريل، من العام المذكور، وهو عام ألف وخمسمائة وخمسة وخمسون، بوجود السيد المحقق «باديلا» في الجلسة، أمر بمثول المدعو «مارتين دو لا كوادرا» أمامه. وبحضوره، قيل له: إنه (...) قال: إنه يطلب جلسة وهذا ما تم. قال: إنه يريد الخروج من هنا ليخدم الله في هذه الأيام القليلة التي تبقت له.

قيل له: عندما ينتهي من قول الحقيقة، سيتم إرساله، لأنه من المنشور الذي قدم له الآن يفهم، ولوحظ أنه صامت، وتوقف عن قول حقيقة ما هو متهم به. قال: لا، ليس لديه شيء ليقوله، وإنه قال الحقيقة.

سئل عما إذا كان يعرف شهود المنشور الذي أُعطي له، أو أياً منهم، وإذا كان لديه أي شطب، ليقل ويزعم ضدهم، فليقل ذلك، لأنه سيعطى ورقة من أجل أن يكتب.

قال: إنه لا يعرف أياً منهم، ولا يريد شطبهم، وإن العدو الذي لديه هو «دييغو فرنانديز البيطار»، و«موريلاس»، و«بورتيلو»، كاتب «ألبايثين»، إن هؤلاء هم أعداؤه. وبالتالي أمر بالعودة إلى السجن. وحصل أمامي، «أندريس فيردنوسا»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، في اليوم الثالث عشر من شهر مايو، من سنة ألف وخمسمائة وخمس وخمسين، بوجود السادة المحققين، «سانتا كروز» و«باديلا»، في جلسة المكتب المقدس، أمروا بمثول أمامهم المدعو

«مارتين دو لا كوادرا». وحاضراً، قيل له بلسان «تشاكون»: ما الذي يريده، وهو الذي طلب جلسة؟

قال باللسان المذكور: إنه جلب دفاعاته مكتوبة، وإنه قال الحقيقة، ولا يوجد شيء آخر ليقوله، ويتوسل لرحمتهم لإخراجه من هنا من أجل محبة الله. (مهور بالتوقيع).

السادة المحققون المذكورون، قالوا: إنه ستتم مساعدته والإفراج عنه، عندما ينتهي من قول الحقيقة [شطب: غير مقروء] وأمروه بوضع دفاعاته في هذه القضية، وبعد تحذيره بشدة، أعيد إلى السجن. حصل أمامي، «أندريس فيردنوسا»، كاتب العدل. (مهور بالتوقيع)

الورقة الثانية والعشرون

في غرناطة، ستة أيام من شهر يوليو، من سنة ألف وخمس مائة وخمسة وخمسين، بوجود السادة المحققين «سانتا كروز» و«باديلا» في الجلسة، أمروا بأن يحضر أمامهم السجين «مارتين دو لا كوادرا»، وهكذا ظهر، وبلسان «تشاكون» قيل له بأن محاميه موجود هنا، ليرى ما الذي يريد، سيتشاور معه للدفاع عنه، وليرى ما الذي يناسبه.

هامش: تشاور: ثم أمروا بأن يقرأ المنشور لمحاميه، وهكذا تمت قراءته للسجين المذكور بحضور محاميه المذكور، و(...) ونصحه المحامي، فأعطاه هذا رزمة أوراق بالدفوعات التي حضّرها السجين المذكور، فاستلمها وقرأها بحضور السجين المذكور، وتم تشاور المحامي المذكور والسجين، أن لا يأخذ الوثيقة حتى يضع فيها الشهود الذين ينوون الاستفادة منهم. (ممهور بالتوقيع) حصل أمامي، «ألونسو غيريرو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

في مدينة غرناطة، في اليوم العشرين من شهر يوليو / تموز، من عام ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، بوجود السادة المحققين «سانتا كروز» و«باديلا» في جلسة بعد الظهر، أمروا بأن يمثل أمامهم، «مارتين دو لا كوادرا»، السجين. وحاضراً، بلسان «مارتين تشاكون»، مترجم هذا المكتب المقدس، قيل له: إن المرخّص «أنغولو»، محاميه، موجود هنا، فليرى ما هو مناسب له للتحدث والتشاور معه بما يوافق عدالته، ثم أخذ السجين المذكور ورقة ووثيقة الشطب، التي أعطاها لمحاميه، والمحامي المذكور أخذها ووضع قدراً معيناً من حجة الشهود عليها، ومحاميه المذكور والسجين المذكور تحدثوا وتشاوروا، وأنشأوا سبباً معيناً وقائمة بالشهود في الورقة المذكورة، وطلب المرخص المذكور «أنغولو» أن يعطوه نسخة المنشور، وأخذ [شطب: قبل] الوثيقة المذكورة، والنقاط التي أثارها مع السجين لجعل الدفوعات مناسبة. وأمر السادة المحققون المذكورون بإعطائه نسخة من المنشور، وهكذا أمر بأخذ السجين المذكور إلى السجن. حصل أمامي، «ألونسو غيريرو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع).

هامش: تشاور: في مدينة غرناطة، في التاسع والعشرون من شهر يوليو / تموز، عام ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، وبوجود السيد المحقق «سانتا كروز» في الجلسة، أمر بإحضار «مارتين دو لا كوادرا»، السجين، أمامه. وحاضراً، قيل له: إن مأمور السجن يقول: إنه يطلب جلسة، فماذا يريد؟ قال: من أجل محبة الله ليطلقوا سراحه. وجرب عمل أشياء أخرى، وتم إنذاره أن يقول الحقيقة، ويفكر بها، لأنه حينما يقولها، سيتم استخدامها مع الرحمة. حصل أمامي، «ألونسو غيريرو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

في مدينة غرناطة، في اليوم الثاني والعشرين من شهر آب / أغسطس، سنة ألف وخمسمائة

وخمسة وخمسين، بوجود السادة المحققين «سانتا كروز» و«باديلا» في الجلسة، أمروا بمثول المدعو «مارتين دو لا كوادرا» أمامهم، قيل له إنّ المرخص «أنغولو» حاضر هنا، ليرى ماذا يريد أن يقول، بعدها قال السجين المذكور: من أجل محبة الله، فليطلقوا سراحه. وبعد أن تحدث عن عمله، وتم إنذاره من قبل السادة المحققين، وأخبر محاميه ما يريده، أعيد إلى السجن. حصل أمامي، «ألونسو غيريرو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: دفوعات: في غرناطة، في اليوم الحادي عشر من سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، أمر السادة المحققون «سانتا كروز» و«باديلا» في الجلسة، بمثول المدعو «مارتين دو لا كوادرا»، وبحضوره، قيل له: إن المرخص «أنغولو» محاميه حاضر هنا، ولديه دفاعاته مرتبة، وهكذا قرأها محاميه المذكور، وبعد قراءتها، أخذها المدعو «مارتين دو لا كوادرا» وقدمها على النحو الآتي:

الورقة الثالثة والعشرون

مقدمة في الحادي عشر من سبتمبر ١٥٥٥م

السادة الرائعون جداً والمبجلون جداً

«مارتين دو لا كوادرا»، من سكان هذه المدينة، المسجون في سجون هذا المكتب المقدس، رداً على الاتهام ضدي، المقدم من السيد المبجل جداً «بيسيرّا»، المدعي العام في هذا المكتب المقدس، الذي يتهمني فيه قائلاً: بما إنني مسيحي، وكوني في هذه السمعة، وقد تزندقت وارتكبت العديد من البدع (...) بشكل إجرامي، وقابلت والتقيت في هذه المدينة مرات عديدة مع العديد من الناس من طائفة ونسل المسلمين، وإنني هناك، أنا والآخرون بالمديح والموافقة على طائفة ودين محمد، قلنا: إن دين محمد كان ديناً جيدًا، وإننا به سننجو، وإنني طلبت من شخص معين الحصول على بطاقات نعمة معينة من القرآن حتى أتمكن أن آكل وأكسب بشكل أفضل [شطب: في عمله] في عملي كصاحب نزل، وإن الشخص المذكور [شطب] أعطاني البطاقات المذكورة سابقاً، وإنه هناك تعامل معي والآخرين الذين كانوا من المسلمين، وقد فعلنا الوضوء وصيام رمضان، وإنني، والبقية ارتكبنا الكثير من البدع الأخرى، وطلب من رحمتكم أن تعلنوا أني زنديق، مرتد، وعلى هذا النحو، أن تحيلني إلى حكم آمن؛ مع ممتلكاتي، بأقسى ما يتضمنه الاتهام المذكور، والذي طالت مدته من خلال الخط، أقول: إنه على الرغم مما ورد في الاتهام المذكور، يجب تبرئة ساحتي، وإطلاق سراحي، أو على الأقل يجب أن يتم استقبالي برحمة، ويجب أن يؤخذ اعترافي بشكل كافٍ لما يأتي: أولاً: ذلك لأن الاتهام المذكور لم يحدد الطرف والقضية لما ينقصه من علاقة حقيقية، ولا (..) حسبما وكيفما ترد فيه، لأنني في الحقيقة اعترفت بالكامل بما فعلته، ولا أعرف أكثر مما اعترفت به، وبالتالي اعترافي كامل، وليس كذبة، كما يقول المدعي العام، وبالتالي، يجب الافتراض، ولأنني اعترفت على شخصي أن يعتقد أنني سأعترف أيضاً على أشخاص آخرين، بخلاف أولئك الذين اعترفت عليهم، ولا يمنع ذلك من كون الشهود المذكورين الذين شهدوا ضدي زائفين، غامضين وفريدين، ولا يستدل من أقوالهم، خاصة إذا كان الشهود المذكورون من ضمن ما هو في هذه الوثيقة الذي أقدمها، ولا يجب أن يُمنحوا الإيمان أو الفضل، لأنه قبل وفي الوقت الذي قالوا فيه أقوالهم [شطبت: في] كانوا أعداء رئيسين [شطبت: جزء] لي، وبهم العيوب والأسباب القانونية الأخرى للرفض، والواردة في هذا الاستجواب الذي أعرضه، وبالتالي، وفيما يتعلق بالحقوق القانونية الأخرى، إلى رحمتكم، أطلب وأتوسل: أن تبرؤوني، وتسقطوا عني الاتهام المذكور، أو على الأقل، أن تأخذوا اعترافي كلياً وعادلاً، وليس مختصراً كما

قال المدعي العام، وأطلب إعادة فتح باب الرحمة، لأنني، اعترفت بجرمي، وفعلت ما بداخلي، ومن أجله، منكم في المكتب المقدس أتوسل، وأطلب العدل والرحمة.

المرخص «أنغولو» (ممهور بالتوقيع)

الورقة الرابعة والعشرون

من خلال الأسئلة الآتية، يتم اختبار الشهود الذين يقدمون من طرف «مارتين دو لا كوادرا»، من سكان هذه المدينة، المسجون في سجون هذا المكتب المقدس في الدعوى. الذي يتعامل معها المدعي العام.

أولاً، إذا كانوا يعرفون كل الأطراف، وإذا كانوا يعرفون «كريستوبال دي موريلاس» غازي، و«دييغو البيطار» مسلم أندلسي، و«الفارو مولاي» و«كريستوبال دي مولينا» غازي

هامش: شاهد [شطب]

هامش: شاهدة وكونها زوجه «الفارو» هذا من الذين يعيشون بالإيجار في منزل المدعو «مارتين دو لا كوادرا». هذه المرأة تقول: إنها لا تعرف الطرفين المدعوين.

ثانياً، إذا كانوا يعرفون ما إذا كان منذ عام تقريباً، «كريستوبال دي موريلاس» و«مارتين دو لا كوادرا» قد أصبحوا سيئين للغاية مع بعضهم، وتبادلوا الشتائم فيما بينهم، والتي جعلت المدعو «كريستوبال دي موريلاس»، يضع، المدعو «مارتين دو لا كوادرا»، في السجن، وإن المدعو «مارتين دو لا كوادرا» قال للمدعو «كريستوبال دي موريلاس» أن يغادر إلى نزل آخر للعيش، وعدم البقاء في منزله، ولهذا السبب عداوتهم الكبيرة المذكورة، بطريقة لم يعودوا يتكلمون فيها مع بعضهم بعد ذلك، والمدعو «كريستوبال دي موريلاس» هدد المدعو «مارتين دو لا كوادرا» إنه سيجعله يدفع ثمن هذه العداوة، وبهذه العداوة منذ الوقت المذكور، هم ثابتون ومتحمسون.

هامش: شاهد البيطار والوثيقة في «الكايثيريا»

ثالثاً، إذا كانوا يعرفون أنه معلوم أن المدعو «دييغو البيطار»، مسلم أندلسي، قد يكون منذ عام تقريباً اقترض من «مارتين دو لا كوادرا» خمس دوقيات، وإن المدعو «مارتين دو لا كوادرا» طلبها، والمدعو «دييغو البيطار» أنكرهم قائلاً: إنه لا يدين له بشيء، وإنه يجب أن يترك السخرية، وأن المدعو «مارتين دو لا كوادرا» سرق وثيقة ليطلب من المدعو «دييغو البيطار» الذي كان غائباً، وبعد عودته إلى هذه المدينة، قدم رسالة دفع كاذبة تقول: إن امرأة «مارتين دو لا كوادرا» المذكورة اعتبرت أن الدوقيات الخمس المذكورة مدفوعة.

ومنها كانت هناك عداوة كبيرة بينهما، ولم يتحدثوا مع بعضهم بعد ذلك، ويعتبران من ألد الأعداء.

هامش: مشطوب

هامش: شاهد «بيدرو مونيوز» بائع خمور، و«نافارّو» بيطار وبائع الجلال والبرادع المعاق، وزوجته، و«فرانسيسكو» غازي تائب، والشاهد بائع الجلال والأسرجة المعاق، و«بورتيلو» الكاتب.

رابعاً، إذا عرف أنه منذ ست سنوات تقريباً، المدعو «ألفارو مولاي» طلب دوقيات ذهبية، من المدعو «مارتين دو لا كوادرا» قائلاً إن امرأة «مارتين دو لا كوادرا» قد أرسلتها إليهم في وصيتها، والمدعو «مارتين دو لا كوادرا»، تأكد من الكاتب الذي مر به قبل وصية زوجته وتأكد أن الموصية لم ترسل الدوقيات الذهبية المذكورة إلى «ألفارو مولاي»، ولم ترغب في إعطائها، ولهذا السبب المدعو «ألفارو مولاي» أهان (...) مسلم، للمدعو «مارتين دو لا كوادرا»، وقال له كلمات قبيحة جداً، وصاروا معادين لبعضهما لدرجة أنهم لم يتحادثوا منذ ذلك الحين، وأصبحوا وما زالوا أعداء رئيسين.

هامش: شاهد، «بيدرو مونيوز» بائع خمور، و«نافارّو بيطار، وبائع الجلال والبرادع المعاق، وزوجته، و«فرانسيسكو» غازي تائب.

خامساً، إذا كانوا يعلمون أن المدعو «كريستوبال دي مولينا» غازي، منذ أكثر من عام كان ولا يزال العدو الرئيس للمدعو «مارتين دو لا كوادرا»، لأن المذكور «مارتين دو لا كوادرا»، أراد طرد «كريستوبال دي مولينا» المذكور من نزله، وهو لم يرغب في المغادرة، مما أدى إلى قدر كبير من المشاكل والغضب بين «مارتين دو لا كوادرا» المذكور وزوجته مع المدعو «كريستوبال دي مولينا»، و«كريستوبال دي مولينا» المذكور، سمّى «مارتين دو لا كوادرا»، كلباً مسلماً، وإنه غضباً عنه سيظل في نزل «مارتين دو لا كوادرا» المذكور...

الورقة الخامسة والعشرون

وكانت تلك المشكلة، منذ ذلك الحين، وإلى ما بعد ذلك، لم يتكلموا، وللحديث عن هؤلاء الأعداء فهم متحمسون وغاضبون.

المرخص «أنغولو» [نموذج التقييم]

بمجرد أن تم تقديم تلك الدفوعات المذكورة، أعلن السادة المحققون أنها قدمت، وأمروا بوضعها في محضر القضية حتى يمكن اتخاذ الخطوات اللازمة، وبهذا أعيد السجين إلى سجنه. حصل أمامي، «خوان دي لا كولونيا»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، بعد ثلاثة أيام من شهر كانون الأول / ديسمبر، من سنة ألف وخمسمائة وخمسة وخمسين، بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول المدعو «مارتين دو لا كوادرا» أمامه. وبحضوره قيل له: إن مأمور السجن قال بأنه يطلب جلسة، فليقل ما يريد.

قال: إنه بعد عام من وجوده هنا في السجن، تم اعترف بخطيئته على ما تم إلقاء اللوم عليه، وإنه هنا ضائع، وإنه لا يرى زوجته أو أطفاله الذين يتوسلون رحمته لإخراجه من هنا ومنحه الثقة، لأن يديه معوقة، ومليء بالجرب.

قيل له: إنه مراراً قيل له عندما ينتهي وبشكل كامل من قول الحقيقة، سوف تُرسل قضيته برحمة وإيجاز، لأنه وفقاً للمعلومات التي ضده، فإنه لم ينته بعد من قول ذلك، ومن أجل محبة الله، أن يفكر جيداً في الانتهاء بقول الحقيقة وإراحة ضميره.

قال: إنه قال الحقيقة، ولم يعد لديه ما يقوله، فأعيد إلى السجن. حصل أمامي، «أندريس فيردنوسا»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع).

[صفحة بيضاء]

الورقة السادسة والعشرون

دفوعات «مارتين دو لا كوادرا» الملقب «بالغواهراني» في غرناطة، بعد عشرة أيام من شهر مارس، من سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، بوجود السيد المحقق «سانتاكروز» في جلسة المكتب المقدس ظهر، وبعد أن تم أخذ منه اليمين القانوني تحت طائلة المسؤولية، وعد بموجبه قول الحقيقة.

«بيدرو مونيوز»، مسلم أندلسي من «وهران»، طبّاخ، من سكان غرناطة، من نفس حي «مادالينا.»

وعندما سُئل عما إذا كان يعرف لماذا تمّ طلبه، أجاب بالنفي، ولكن الأمر ربما من أجل «مارتين دو لا كوادرا»، من أجل أن يضمنه، لأن هذا ما أخبره به الشباب الآخرون الذين أتوا معه إلى هنا، ولا يعتقد أي شيء آخر.

سُئل. فأجاب: نعم، إنه يعرف «مارتين دو لا كوادرا» منذ قدومه إلى غرناطة، منذ ثلاثين عاماً، من خلال الرؤيا والحديث والنقاش، وإن المدعي العام لا يعرفه إلاّ بعد أن رآه اليوم، وإنه يعرف أيضاً «كريستوبال دي موريلاس» من سنتين أو ثلاث مضت.

ولدى سؤاله في أساسيات القانون، قال: إنه يبلغ من العمر خمسين عاماً، وأنه ليس له قريب أو عدو من أي جهة، ولم يقترب من أيّ من أساسيات القانون الأخرى.

قُرأ عليه السؤال الثاني المحدّد. قال: إنه لم ير المدعو «مارتين دو لا كوادرا» والمدعو «كريستوبال دي موريلاس»، يتشاجران، غير أنه سمع «مارتين دو لا كوادرا» يقول: إنهما كانا سيتشاجران، وإنه يريد أن يطرده من منزله، وإن هذا ما يعرفه ولا شيء آخر بالقسم الذي أدّاه. وقد أوكل إليه السر. حصل أمامي، «أندريس فيردنوسا»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع).

بهذا اليوم المذكور أمام السيد المحقق المذكور ظهر بعد الإشارة، وحلف اليمين القانوني.

هامش: شاهد: «دييغو دي مولينا الـ مداراني»، مسلم أندلسي من سكان غرناطة، من نفس حي «سان خوان دي لوس رييس»، مهنته صانع وبائع سروج.

سُئل عما إذا كان يعرف السبب الذي من أجله تمّ طلبه. قال: إنه لا يعرف أو يفترض، غير أنه في الوقت الذي اتصلوا به للمجيء إلى هذا المكتب المقدس، قالت زوجة «مارتين دو لا كوادرا»: إنهم اتصلوا بهم، ليكونوا ضامنين لزوجي».

سُئل. فقال: إنه يعرف «مارتين دو لا كوادرا» المسجون في هذا المكتب المقدس، منذ قدومه إلى غرناطة من خلال الرؤيا والحديث والنقاش معه منذ قرابة خمسة عشر عاماً من هذا التاريخ، وبالنسبة للمدّعي فإنه يعرفه من خلال المشاهدة فقط، وإنه شاهده بالأمس، وإنه يعرف أيضاً «كريستوبال دي موريلاس» الذي كان رفيقاً «لمارتين دو لا كوادرا» عن طريق الرؤيا والحديث معه منذ عامين من الآن.

سُئل عن أساسيات القانون، قال: إن عمره يقارب الثلاثين عاماً، ولم يتطرق لأي من الأساسيات. ورداً على سؤال عمّا إذا كان يعرف أن بين «مارتين دو لا كوادرا» و«كريستوبال دي موريلاس»، أي...

الورقة السابعة والعشرون

مشكلة، أو شجار أو غضب. قال: إنه لا يعرف إن كانوا قد تشاجروا، ولم يسمع ذكر ذلك.

قُرأ عليه السؤال الثاني، هل كان حاضراً؟ قال: إنه لايعرف ذلك. وأكد أن الذي قاله هو الحقيقة من خلال اليمين الذي أقسمه. وعهد إليه بالسر، ووعد به. حصل أمامي، «أندريس ڤيرديتوسا»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع).

في اليوم المذكور أمام السيد المحقق المذكور ظهر، وحلف اليمين القانوني

هامش: شاهد: «خورخي نافارّو»، مسلم أندلسي، بيطار، من سكان غرناطة، من نفس حي «سان خوان دي لوس رييس».

سُئل، فقال: إنه لا يدري ولا يفترض من أجل ماذا تم استدعاؤه.

سُئل. فقال: إنه يعرف المدعي العام بالمشاهدة، لأنه رآه بالأمس، وإنه يعرف «مارتين دو لا كوادرا» و«كريستوبال دي موريلاس» من خلال المشاهدة والحديث مع المدعو «مارتين دو لا اكوادرا» منذ سبع سنوات من الآن، والمدعو «كريستوبال دي موريلاس» منذ سنتين.

سُئل، عن أساسيات القانون. قال: إنه يبلغ من العمر أربعين عاماً، وإنه ليس له قريب أو عدو من أي طرف، ولم يتطرق لأي من أسئلة أساسيات القانون الأخرى.

سُئل. فقال: حينما كان هذا الشاهد يشتغل في عمله بالنزل المذكور للمدعو «مارتين دو لا كوادرا».

شاهد المدعو «كريستوبال دي موريلاس»، ورأى كيف تشاجر «مارتين دو لا كوادرا» مع المدعو «موريلاس» في أحد الأيام كالمرتزقة، حول سمكة معينة أحضرها «موريلاس» من إشبيلية، وبعد ذلك أصبحوا أصدقاء، وبعدها ترك المدعو «كريستوبال دي موريلاس» منزل المدعو «مارتين دو لا كوادرا» لرجل أسود كان في بيته، وعلى هذا أخذوه سجيناً، والمدعو «كريستوبال دي موريلاس» غادر شركة «مارتين دو لا كوادرا».

هامش: الثاني: ثم قرأ عليه السؤال الثاني الذي تمّ استدعاؤه من أجله. قال: إنه يقول ما قاله عنه، ويؤكد بأن ما قاله في هذا الأمر صحيح، بالقسم الذي أدّاه، وكُلف بالسر، حصل أمامي، «أندريس ڤيرديتوسا»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع).

في هذا اليوم، أمام السيد المحقق المذكور «سانتاكروز»، ظهر وأقسم اليمين القانوني.

هامش: شاهد: «ليونور»، مسلمة أندلسية ابنة «أندريس الفازار»، وزوجة «دييغو دي مولينا» بائع الجلال والبرادع، المجاورة من سكان غرناطة، من نفس حي «سان خوان دي لوس رييس».

وعندما سُئلت عما إذا كانت [شطب] تعرف «مارتين دو لا كوادرا»، قالت: إنها لا تعرفه، ولا تعرف الآخرين، ولهذا لم يتم استجواب هذه الشاهدة؛ حصل أمامي، «أندريس فيرديتوسا»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع).

الورقة الثامنة والعشرون

هامش أعلى الصفحة يسار: تصويت على العذاب. لم يعط لأنه كان مريضاً بالجذام

في غرناطة، في اليوم الحادي عشر من مارس، سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، بوجود المحقق «سانتاكروز» في جلسة المكتب المقدس، جنباً إلى جنب مع السيد الدكتور «سالزيدو»، قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في مطرانية غرناطة، والسادة المرخصين الرائعين «أرانا»، «هوارتي»، «سالاس»، والدكتور «كوفارّوبياس»، المستمعين الملكيين كمستشارين، وبالنظر إلى الإجراءات، اتفقوا وقالوا: إن تصويتهم ورغبتهم هي أن يتم وضع المدعو «مارتين دو لا كوادرا» في العذاب، حتى يقول الحقيقة، ثم تعاد رؤيته. حصل أمامي، «أندريس فيرديتوسا» (ممهور بالتوقيع).

هامش: رأي الطبيب «بيلتران»: في غرناطة، في ١٧ إبريل، سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، بوجود السيد المحقق «باديلا»، في جلسة الاستماع الصباحية، ظهر السيد «أنطونيو بيلتران»، الطبيب من سكان المدينة المذكورة، أمامهم. والذي تلقى منه السيد المحقق المذكور اليمين القانوني، سمح للمذكور بعد أن قام بحلفان اليمين، بقول الحقيقة. قال: إنني رأيت «مارتين دو لا كوادرا» مرات كثيرة، منذ شهر وإلى هذا الوقت، ولاحظت أنه مصاب بالجذام، وأنه مليء بالجذام في قدميه ورأسه، وهو طاعن في السن، ومريض للغاية، ولأنه في هذه الحالة، فإنه يكفي لدرجة أن يصيب جميع من في السجن بالمرض، والعدوى، ويبدو له [لهذا الشاهد] أنه إذا سمح عمله بذلك، فسيكون شيئاً جيداً وناجحاً، أن تطلقوا سراحه، وهذه هي الحقيقة من خلال القسم الذي أقسمه، ووقع عليه باسمه؛ «أندريس دي فيرديتوسا»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع).

هامش: تصويت على الكفالة: في غرناطة، في اليوم العاشر من شهر نيسان / إبريل، من سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، بوجود السيد المحقق «باديلا» في الجلسة، وبالنظر للإجراءات، مع السيد الدكتور «سالزيدو» قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في مطرانية غرناطة، وبعد أن تشاوروا، حول مرض «مارتين دو لا كوادرا»، مع السادة المرخصين «خيرون»، «أرانا»، «هوارتي»، «سالاس»، والدكتور «كوفارّوبياس»، المستمعين الملكيين كمستشارين، وبعد اتفاقهم قالوا: بأنّ هذا «مارتين دو لا كوادرا»، يمكن أن يُكفل، حتى يُشفى، ولا يصيب السجون بالعدوى، حصل أمامي، «أندريس فيردنوسا»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع).

في غرناطة، في السابع عشر من نيسان / إبريل، من سنة الف وخمسمائة وستة وخمسين، بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة بعد الظهر، أمر بمثول المدعو «مارتين دو لا كوادرا» أمامه، وبإحضاره، قيل له وتم تحذيره بلسان «تشاكون»، مترجم هذا المكتب المقدس، بأن يرى أنه رجل عجوز جداً، لكنه

حقيقة الأمر ليس كذلك، فمن أجل حب ربنا وأمه المباركة، أن يخبر ويعلن حقيقة كل ما يعرفه وما حدث، والذي بدأه بالفعل، وبعمل ذلك فإن رحمته سيخلصه من عمله بسهولة، ويتم النظر إليه بتقوى ورحمة، كما هو معتاد في هذا المكتب المقدس.

قال: إنه من هنا، أمام الله ليس لديه ما يقول أكثر،لأنه قال الحقيقة.

هامش: تمت تبرئته من الردّة: ثم برئ المحقق المذكور، المدعو «مارتين دو لا كوادرا» من انتكاسة الاضطراب الذي كان فيها. وأمر بتكفيله، وأعطي إلى ضامنيه، وهم «بارتولومي هيرنانديز إسباديرو»، من سكان هذه المدينة، «لا مادالينا».

الورقة التاسعة والعشرون

هامش: إشعار السجون

ثم تم تلقي اليمين من المدعو «مارتين دو لا كوادرا» ليحافظ على سرية أقواله وكل ما جرى، وسرية السجون، تحت طائلة العقوبة في حال عمل العكس، وإلا سيعاد إلى السجن ويعاقب. والمذكور وعد بالاحتفاظ بكل السر وأن يوفي بالوعد، وهو ما حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع).

هامش: شاهد، قال له، مع من كان في السجن: في غرناطة، في اليوم الثالث والعشرين من شهر إبريل، من سنة ألف وخمس مائة وستة وخمسين، في جلسة الاستماع الصباحية، وبوجود المحقق «باديلا»، فيها، سمح بظهور «ألونسو الـ رواني» أمامه، وتلقى منه اليمين القانوني، ووعد بقول الحقيقة بحضور «مارتين لوبيز»، اللسان المتحدث في هذا المكتب المقدس. [شطب] وقال: إنه يبلغ من العمر سبعة وخمسين أو ثمانية وخمسين عاماً، وإنه من سكان «أوخيخار»، وقال: إنه وبوجود هذا الشاهد مع صاحب نزل يدعى «مارتين دو لا كوادرا» في هذه المدينة، ولأن هذا الشاهد كان مقيماً في منزله، ولعلم هذا الشاهد بأن صاحب النزل المذكور كان قد خرج من سجن هذا المكتب المقدس، سأله إذا كان قد رأى ابنه، فقال صاحب النزل «مارتين» له: لا، لأنه لم يكن معه، ولكن مع شخص يدعى «مادايا ميغيل مادايا».

ورداً على سؤال، قال: إنه لم يخبره بأكثر مما أعلنه، وإن هذا صحيح، وهكذا كان، فأمر بأن يحفظ سر ما قاله وما سئل عنه، وهذا قيل باللسان المذكور، حصل أمامي، «أندريس دي فيردينوسا»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع).

في غرناطة، في اليوم الحادي عشر من شهر سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، بوجود السادة المحققين «مارتين ألونسو» و«باديلا» في جلسة المكتب المقدس، ظهر لأنه نودي عليه، وتم تلقي اليمين القانوني منه، والذي وعد بموجبه بقول الحقيقة.

هامش: الشاهد السادس / «فرانسيسكو دي لاس كويفاس» / مطلوب

هامش: تصديق: في غرناطة، بعد تسعة أيام من شهر يونيو، عام ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجود السادة المحققين «مارتين ألونسو»، و«باديلا» و«كوسكوخاليس» في جلسة الصباح، ظهر لأنه نودي عليه، وحلف اليمين حسب الأصول، «فرانسيسكو دي لاس كويفاس» غازي مصادق سُئل بموجبه عما إذا كان يعرف «مارتين دو لا كوادرا»، وإذا كان يتذكر أنه قال عنه أي شيء في هذا المكتب المقدس؟ قال بلسان «تشاكون»: إنه يعرف ويتذكر جيداً ما كان قد قاله عنه، قيل له: الآن ستتم قراءة

الذي قاله، ليسمعه ويصادق على ما هو صحيح، لأن المدعي العام يقدمه كشاهد ضد المدعو «مارتين دو لا كوادرا». قال أمام المذكور بالحق، وبعد أن قرأ عليه وفهمه، قال: إنه يأخذه على عاتقه، وإنه قاله هكذا، وهذه هي الحقيقة، وإنه يؤكده ويصادق عليه، وسيقوله مرة أخرى إذا لزم الأمر، ولا يقول ذلك بدافع الكراهية، ويستطيع أن (..) المدعو «مارتين دو لا كوادرا»؛ بحضور المتدينين الأخ «خوان دي سانتانيا» والأخ «بيدرو أوريبي» من رهبانية القديس «دومينغو». حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع).

«فرانسيسكو دي لاس كويفاس»، غازي، الملقب «فرانسيسكو دي توبار» [خادم] «الماركيز دي لوس بيليز»، من سكان «لاس كويفاس»، المطلوب من قبل هذا المكتب المقدس، البالغ من العمر ثلاثين عاماً تقريباً، قال: إنه يوم أمس الخميس في وقت الغداء، وبوجود هذا الشاهد في منزل «مارتين دو لا كوادرا»، وهو مسلم أندلسي، والذي تم سجنه في هذا المكتب المقدس، مع غيره من المسيحيين القدامى الذين لا يعرفون لغة «الاغارابيا»، وإن المنزل المذكور هو نزل استأجره المذكور «مارتين دو لا كوادرا»، عند نهاية مخزن الحبوب في هذه المدينة. سمع هذا الشاهد عند باب النزل المذكور، بما أنه كان يأكل بداخله، حين وصل مسلم أندلسي وطلب بعض الأموال من «مارتين دو لا كوادرا»، ولذلك المدعو «مارتين دو لا كوادرا» أقسم: والله، يا رجل وحبيبي هلأ إني ما معي أبيض»[1]، وهو قسم للمسلمين، والذي يقول هذا الشاهد إنه يعني: «والقديسين الذين انضموا إلى محمد ومحمد نفسه، ليس معي أبيض»، وإن هذا الشاهد لم يرى المسلم الأندلسي الذي يطلب منه المال. ثم نهض هذ الشاهد وقال للمدعو «مارتين دو لا كوادرا»: أنتم مسيحيون، لماذا تحلفون يمين المسلمين؟ والمدعو «مارتين دو لا كوادرا» قال لهذا الشاهد: ماذا تفعل هنا؟ ابتعد عن منزلي. وهذا الشاهد قال لـ «يسابيل»، زوجة «مارتين دو لا كوادرا»: انظري كيف يقسم زوجك يمين المسلمين، وهذه تشاجرت مع المدعو زوجها، لأنها لم تسمعه، وهذه هي الحقيقة، حصل أمامي. «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع).

١- كما وردت في النص «guahar: yagel hala gua abibi yna mamay blanca».

الورقة الثلاثون

هامش: كفالة لـ «مارتين دو لا كوادرا»، صاحب نزل، من سكان هذه المدينة – الضامن: «بارتولومي هيرنانديز»، بائع وصانع سيوف من سكان هذه المدينة عند «لا مادالينا» – عقوبة مائة دوقية.

في مدينة غرناطة، في اليوم الثامن عشر من شهر نيسان / إبريل، من سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، أمامي أنا كاتب العدل والشهود الآتي ذكرهم، ظهر حضورياً «بارتولومي هيرنانديز» بائع وصانع سيوف من سكان هذه المدينة عند «لا مادالينا»، وقال: إنه سيأخذ وأخذ «مارتين دو لا كوادرا»، الغازي، صاحب نزل من سكان هذه المدينة عند «لا مادالينا»، وقال بصوت موثوق به كسجان الدير، حتى يحضره ويقدمه في هذا المكتب المقدس تحت سلطة حارس السجن، سجيناً كما استلمه، كلما وعندما، وفي كل المرات والأيام وضمن المهلة، التي يطلبها المحققون في هذه المدينة والمملكة، ويقاضى بعقوبة في حال عدم الامتثال لذلك، بأن يدفع النفقات غير العادية لهذا المكتب المقدس، مائة دوقية تبدأ وتدفع، من وقت إدانته، بخلاف ذلك، ومن أجل أن يحافظ ويوفي ما سبق بصرامة، فقد أجبرَ شخصه وعقاراته وممتلكاته، وأعطى السلطة لقضاة أصحاب الجلالة، وخاصة هذا المكتب المقدس، الذي خضع لولايته وسلطته القضائية، متنازلاً عن ولايته القضائية بحيث يمكنهم فرضها ودفع قيمتها بشكل جيد، كأنها كاملة، وهكذا وبالكامل، كما لو أن طلبه وموافقته قادته بحكم نهائي من قاض مختص، وبموافقته على تمرير قرار قضائي، وقد تنازل عن كل القوانين التي يمكن أن يستفيد منها في هذه الحالة، خاصة أنه يكون تخلى عن قانون:

«sancimus de liber homio fide jusoribus»

والقانون والقاعدة التي تنص على التنازل العام عن قوانين: «non vala».

وأعطى خطاب التزام وكفالة كما يبدو موقّعاً باسمي، وموقع عليه باسمه، بحضور الشهود «فرانسيسكو ديل كاستيلو» و«خوان لوبيز ناخيرا»، من أسرة هذا المكتب المقدس، و«خوان دي ميدينا»، وهم من سكان وأعمدة هذه المدينة.

«بارتولومي هيرنانديز» (ممهور بالتوقيع)

«فيرناندو دي مونتويا»، حصل أمامي، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، بعد سبعة أيام من شهر يوليو / تموز، سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، بوجودهم في جلسة هذا المكتب المقدس، السادة المحققون المرخصون «مارتين ألونسو» و«باديلا»، حضر الدكتور «بيلتران»، طبيب، وقال: إنه منذ ستة أشهر من يوم أمس رأى «مارتين دو لا كوادرا»، الذي وجد أنه مريض جداً في السرير، أكثر مما كان عليه عندما كان في السجن، والجذام في حالة متقدمة كثيراً،

ولهذا السبب يبدو أنه ليس في وضع يمكنه من أن يتم تعذيبه، وهذا ما بدا له، لأنه رأى ذلك بأم عينه، ولكونه شاهد، ويؤكد عليه.

الطبيب «بيلتران» (ممهور بالتوقيع)

هامش: إخطار الضامن بأن يحضر السجين: في غرناطة، في أحد عشر يومًا من شهر مايو، من سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، أنا «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل سر هذا المكتب المقدس، بأمر من السادة المحققين، قمت بإخطار «بارتولومي هيرنانديز»، صانع وبائع السيوف، من سكان غرناطة، بما أنه ضامن «مارتين دو لا كوادرا»، من سكان هذه المدينة، والمكفَّل من هذا المكتب المقدس، أنّه في غضون الأيام الثمانية الأولى التي يتم احتسابها من اليوم، يقوم بجلب وإحضار المدعو «مارتين دو لا كوادرا»، للمثول أمام السادة المحققين المذكورين في هذا المكتب المقدس، تحت طائلة العقوبات الواردة في الالتزام والكفالة التي قام بها من أجله، والتي قال المذكور إنه سمعها، بشهادة «خوان دي كويفاس» الشاب، والمرخّص «بيزارّا»، المدعي العام في هذا المكتب المقدس، والتي وقعتها نيابة عنه، باسمي. «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع).

الورقة الحادية والثلاثون

هامش: جلسة يعود إلى السجن – جلسة استماع: في غرناطة، في اليوم التاسع والعشرين من شهر مايو، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجودهم في جلسة الصباح، السادة المحققون «مارتين ألونسو»، و«باديلا»، و«كوسكوخاليس»، ومعهم السيد دكتور «سالزيدو»، رئيس أساقفة ومطرانية غرناطة، أمروا بأن يمثل أمامهم المدعو «مارتين دو لا كوادرا» المسجون في هذه السجون وبحضوره، تم إخباره بلسان «تشاكون»، المترجم: ماذا يريد؟ لأنه قيل هناك أنه يطلب جلسة.

قال: إنه طلبها من أجل أن يعترف حين تكون لديه القدرة، طلب منه أن يقول الحقيقة، لأن هذه هي أفضل طريقة.

قال: إنه في الوقت الذي كان فيه هذا المعترف مسجوناً في هذه السجون، قضى شهرين في صحبة رجل مسيحي قديم من «ملاقة»، كان مسجوناً أيضاً، وسأله هذا المعترف عن مدة سجنه هنا، فأخبره أنه منذ أربع سنوات، فخاف منه هذا المعترف، فقال له الرجل المذكور: أتريد الخروج من هنا أيها السجين؟ فقال هذا: نعم، والرجل المذكور الذي لا يعرف اسمه، قال: حسناً إذا كنت تريد أن تخرج أيها السجين، قل بأنك مسلم، ولهذا جاء هذا المعترف للجلسة، وقال: إنه مسلم، لكن الحقيقة هي أنه لم يكن مسلماً أبداً، ولم يفعل شيئاً كمسلم، ولديه إيمان بيسوع المسيح، والقديسة «ماريا»، وليس إيماناً بمحمد.

هامش: يلغي كل ما اعترف به بإقناع «غونزالو دي سوتو»، طلب منه أن يصرح عما إذا كان قبل أن يكون هذا برفقة الرجل المذكور من «ملاقة»، إذا كان قد مكث مع أشخاص آخرين في سجون أخرى لهذا المكتب المقدس.

قال: نعم، قبل هذا، كان في السجن مع «تشورّون»، واحد من البشرات.

سئل، إذا كان هذا المعترف قبل أن يكون مع الرجل المذكور من «ملاقة»، وكان معه «تشورّون»، إذا كان قد اعترف في هذه الجلسة كيف كان مسلماً بعد تعميده، واتخذ دين المسلمين على أنه جيد.

قال: لا، إنه لم يعترف بأي شيء قبل أن يتحدث إلى الرجل المذكور من «ملاقة»، وبعدها اعترف من خلال ما قاله له الرجل.

قيل له: إنه من خلال عمليته، يبدو أنه قال واعترف أنه كان مسلماً في الوقت الذي كان فيه برفقة «غارسيا تشورّون»، واتخذ دين المسلمين على أنه جيد، وإنه تناقش وتواصل به مع العديد من الأشخاص الذين أسماهم، حيث يبدو أنه (..) لم يعترف باقتناع أو نتيجة الخوف الذي وضعه فيه رجل «ملاقة»، لذلك، يحذر من قبل ربنا يسوع المسيح، فليثبت على الحقيقة، ولا يتغير، لأنه بقول الحقيقة، سيستخدمون الرحمه معه.

قال: إنه لم يقل أو يعترف بأنه كان مسلماً في صحبة المدعو «تشورّون»، ولم يحدث ذلك إلاّ بعد أن أخبره المذكور الذي من «ملاقة» بذلك، وبالذي قاله ذاك، اعترف بأنه مسلم وليس مسيحياً، وهو في أيدي العائلة المالكة.

قيل له وأوضح له الخطر الذي هو فيه. ولم يكن بالإمكان استخراج أي شيء منه، وبالتالي أعيد إلى سجنه. «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع).

الورقة الثانية والثلاثون

تم الإشراف على الأدلة ضد «مارتين غواهاراني» الملقب «مارتين دو لا كوادرا»، مسيحي جديد من المسلمين، من سكان غرناطة، صاحب نزل.

هامش: الشاهد السابع على قضيته – «بيدرو الـ كيرناني»

في غرناطة، في اليوم الثامن عشر من شهر يوليو من سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، بوجود السادة المحققين، «مارتين ألونسو» و«باديلا»، في جلسة المكتب المقدس، أمروا بمثول المدعو «بيدرو الـ كيرناني» السجين في هذه السجون، الذي من بين أمور أخرى قالها لتبرئة ذمته، بسبب القسم الذي أقسمه، شهد بما يأتي:

كونه سُئل عمّا إذا كان هذا المعترف والمدعو «أنطون»، التقيا مع أي شخص آخر، في الحقل أو في المنزل أو في حديقة، أو في مكان آخر للحديث عن أمور دين المسلمين. قال: إنه لا يتذكر.

سئل عما إذا كان هذا المعترف والمدعو «أنطون» ذهبا إلى بستان عبر باب «كارمن دي ليبريخا» معاً.

هامش: هذا وزوجته، «أنطون» وزوجته، و«مارتين غواهراني»، الذين قالوا: إن المسلمين سيأتون، وسيعيشون كمسلمين.

قال: إنه يتذكر الآن أنه ذات مرة، عندما كانوا يعيشون معاً في منزل «كوردوبي»، غادر «أنطون» وزوجته وهذا المعترف وزوجته، «باب دي لا كابا» في هذه المدينة، والتقوا بصاحب النزل، «مارتين»، وصحبهم، وذهبوا سوياً في طريقهم إلى بلدة «خاين» حيث يوجد منزل لصنع الجرار الفخارية، وهناك جلسوا وبدأوا يتحدثون في أشياء بدت لهم، وإن صاحب النزل المدعو «مارتين» كان يتحدث ويقول: إن الأتراك في هذا المكان، والآن سيأتون إلى هذه المملكة، وسيغنمون كل هذه الأرض، وسنصبح مسلمين، ثم قال: إننا سنعيش كمسلمين، علانية، إننا حزينين بين المسيحيين، وهناك لا يتذكر حدوث أي شيء آخر، غير أن صاحب النزل المدعو «مارتين» قد التقى عدة مرات بهذا المعترف، وقال: إن الأتراك موجودون بالفعل في ذاك الجزء، وسوف نعيش علانية مثل المسلمين، وإن هذا المعترف أخبره أن يصمت وأنه مجنون، وأن لا يثق بشيء، وإنه لا يتذكر أنه مع صاحب النزل المذكور «مارتين» أو مع هذا المعترف، اجتمع شخص آخر للتحدث في مثل هذه الأشياء. «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل، حصل أمامي.

هامش: تصديق: في غرناطة، في الثامن والعشرين من سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، أمامي، كاتب العدل الحالي وشهود الأدلة المكتوبة، والمرخّص الحالي، الأخ «خوان بانيغاس»، الأخ المعلّم في دير «سانتا كروز»، في هذه المدينة، وبحكم ميّزة اللجنة الممنوحة له من قبل

السادة المحققين، ذهب إلى البيت حيث يسكن المدعو «بيدرو الـ كيرتاني»، الذي وجده مريضاً في الفراش، على الرغم من حسن الكلام، والحكم، والفهم الطبيعي، وأخذ منه اليمين بالشكل القانوني، والذي وعد بموجبه بقول الحقيقة.

قيل له: إذا كان يتذكر أنه قال وشهد في المكتب المقدس، أمام السادة المحققين شيئاً ضده، وضد الأشخاص الآخرين، الواردين في اعترافه المذكور وتصريحاته.

قال: إنه تذكر، وأن كل ذلك قد حسم. قيل له أن يكون يقظاً، وكل هذا سيتم قراءته له، لأن وكيل النيابة يقدمه كشاهد ضد جميع الأشخاص المذكورين. وأن يزيل ويضيف ما يبدو له ويصادق على ما هو حقيقي. ثم تمت قراءة كل اعترافاته وأقواله التي أدلى بها في مختلف الجلسات، وكلها تمت بوضوح وتأن، وسمعها وفهمها كلها، بعد أن أوضحها المترجم خوان «هيرنانديز غاراباتو»، ولأنه يفهم «الخاميّا»[1]، قال: إن كل ذلك كان صحيحاً، وكان راسخاً، وهو قالها وشهد بها على هذا النحو، وأكدها وصادق عليها، وإذا لزم الأمر يقولها مرة أخرى الآن، وإنه لا يقولها خوفاً أو عداوة أو لأي سبب آخر، باستثناء أنّ هذا صحيح تحت القسم الذي أدلى به. فعل ذلك بوجود الشهود، الأخ «لازارو دي سانت بيسينتي»، معلّم الدير المذكور، والمدعو «خوان فرنانديز» الراهب في «سانت سيسبليو» من المدينة المذكورة. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع).

توفي كما يبدو في قضيته.

١- «Aljamía» : النص الإسباني الذي كان المسلمون الأندلسيون يكتبونه بأحرف من الأبجدية العربية، كي يظلوا على تواصل مع لغة القرآن.

الورقة الثالثة والثلاثون

هامش: الشاهد الثامن لمحاكمته – «أندريس مانداري»

في غرناطة، في اليوم الثامن والعشرين من شهر سبتمبر، من سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، بوجود المحققان «مارتين ألونسو» و«باديلا» في جلسة المكتب المقدس، أمروا بمثول المدعو «أندريس مانداري»، السجين في هذه السجون، أمامهم، وبحضوره من خلال لسان «خوان فرتانديز غارابيتو»، المترجم، قيل له [شطب] ما إذا كان قد طلب جلسة.

قال: نعم. فقيل له: أن يوضح لماذا طلبها؟ وماذا يريد؟ قال: إنه تذكر بأنّه تواصل مع غازي يدعى «مارتين دو لا كوادرا» يعيش في نزل أمام متجر الخبز، قال: إنه يعيش في النزل المذكور، منذ قبل عشر سنوات من الآن، ولكنه لا يعرف في الوقت الحاضر أين يعيش، والذي حدث بهذه الطريقة:

هامش: شاهد، في منزل «مارتين» – صلوات القرآن

منذ ما يقارب عشر أو أحد عشر عاماً في النزل المذكور، هذا المعترف والمدعو «مارتين دو لا كوادرا» و«أنطون» الذي قال عنه، و«بيدرو الـ كيرناني»، في الغرفة العليا للنزل المذكور، وهناك المدعو «بيدرو الـ كيرناني» ذكر صلوات معينة للمسلمين، والمدعو «أنطون» أجاب عليه، وقال: إنه لا يتذكر ما هي هذه الصلوات، وإنه لا يعرف على وجه الخصوص عن ماذا كانت تتحدث، سوى أن المدعو «بيدرو الـ كيرناني» والمدعو «أنطون» اعتبرو أنفسهم فقهاء وحكماء في الدين، يتكلم أحدهما والآخر يجيبه، وأن «أنطون» و«بيدرو الـ كيرناني» أتوا إلى هناك بقصد تعليم هذا المعترف، والمدعو «مارتين دو لا كوادرا». وإنّ هذا المعترف و«مارتين» بدا لهما أنَّ الذي علّمه وقاله لهما، المدعو «كيرواني» والمدعو «أنطون»، كان جيداً. وابتسموا، ولم يحدث شيء آخر هناك. سُئل. فقال: إنه ليس لديه شيء آخر ليقوله.

هامش: اجتمعوا في «بوينتي دي خينيل»: طلب منهم أن يوضح كم هي عدد المرات التي اجتمع فيها هذا المعترف والمدعو «أنطون» والمدعو «بيدرو الـ كيرناني» و«مارتين» المذكور في النزل المذكور، وفي أماكن أخرى للتناقش والتحدث عن الأشياء المذكورة في دين المسلمين؟ قال: إنهم التقوا أربع مرات، واحدة على ما يذكر كانت في «بوينتي دي خينيل»، على ضفاف النهر.

سُئل في المرات التي كانوا يجتمعون معاً لمناقشة ما ذكره، إذا كان هناك أشخاص آخرون حاضرون أكثر من الذين ذكرهم؟ قال: لا، لأنهم لم يجرؤوا على إخبار أحد.

سُئل كيف وثق هذا المعترف بـ«مارتين دو لا كوادرا» واكتشفه؟ قال: بما أن «الكيرواني» كان عبداً لهذا المعترف، وكان صديقاً لـ «مارتين» المذكور، لذلك جاء واثقاً به.

سئل، عما إذا كان قد رأى «مارتين دو لا كوادرا» يقوم بعمل بعض شعائر دين المسلمين؟ قال: لا.

ورداً على سؤال حول المدة التي كانت تستغرقها الأحاديث والاجتماعات فيما بينهم؟ قال: إنه لا يتذكر، وإنه فقد الذاكرة.

سُئل: في الأوقات التي كان يلتقي بها هذا المعترف عند متجر الخبز مع أولئك الذين ذكرهم، هل كان هناك أشخاص آخرون في المنزل المذكور الذي عند متجر الخبز؟ قال: كان هناك، لكنهم لم يتمكنوا من سماع أو فهم ما الذي يتحدثون عنه، لأنهم كانوا منفصلين في غرفة.

سئل إذا كان «مارتين دو لا كوادرا» متزوجاً في ذلك الوقت؟ قال: نعم، كان متزوجاً من امرأة سمينة لا يعرف اسمها، وطلب منه البحث في ذاكرته، وبالتالي أعيد إلى السجن. حصل أمامي [شطب:م] «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل.

هامش: تصديق: في غرناطة بعد ثلاثة أيام من شهر حزيران يونيو، عام ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، في جلسة الصباح، بوجود المحققين، «مارتين ألونسو» و«باديلا» و«كوسكوخاليس»، والسيد الدكتور «سالزيدو»، رئيس الأساقفة وقاضي هذه الأبرشية، أمروا بمثول المدعو «أندريس مانداري»، السجين في هذه السجون، وبحضوره، أدى اليمين القانونية بلسان المترجم «غارسيا تشاكون»، تحت طائلة المسؤولية، والذي وعد بموجبه بقول الحقيقة. سُئل عما إذا كان يعرف «مارتين دو لا كوادرا غواهاراني»، وإذا كان يتذكر أنه قال شيئًا عنه في اعترافاته. قال: إنه يعرفه، وما تعامل معه، قال: قيل له أن يذكر ذلك، فقال: إنه لا يتذكر جيداً، وأنه كتب هذا، وهذا صحيح، ثم قال: لقد خرج الوثنيون[1] من حاصور[2] وأحدهم صلى أشياء من دين المسلمين. قيل له، إن وكيل النيابة يقدمه كشاهد ضد «مارتين دو لا كوادرا»، والآن سيقرأ عليه ما قاله، فليسمعه، ويصادق على ما هو صحيح، والذي قرأه عليه وفهمه، لأنه يفهم «الخاميا». قال: إنه مكتوب بشكل جيد، وقد قال ذلك، وهو صحيح باليمين الذي أقسمه، وأكّده وصادق عليه، وإذا لزم الأمر يقوله الآن مرة أخرى، وإنه لا يعرفنا، بوجود الشهود الحاضرين المتدينين الأخ «دومينغو دي لا بوبيلا» والأخ «توماس دي لا فيغا». حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو». (ممهور بالتوقيع)

١- «Gentiles»: الوثنيون، كلمة لها معانٍ عديدة.

٢- «Hazor»: حاصور، مدينة كنعانية قديمة، كانت عاصمة لمملكة الكنعانيين في شمال فلسطين.

الورقة الرابعة والثلاثون

هامش: جلسة: في غرناطة في اليوم الأول من يونيو / حزيران، عام ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة بعد الظهر، أمر بمثول المدعو «مارتين دو لا كوادرا»، السجين في سجون هذا المكتب المقدس، أمامه، وبحضوره قيل له بلسان «غارسيا تشاكون» المترجم، ماذا تذكر من عمله؟

قال بنفس اللسان، إنه كان لديه شابين في نزل استأجره، وإن أصغرهم جلبته النساء [شطب]، والآخر جلبه المال، والذي جلبه المال [شطب: التاريخ] «كريستوبال دي موريلاس»، والآخر الذي جلبته النساء، اسمه «فرانسيسكو توبار»، وأن «كريستوبال دي موريلاس» هو الذي جلبه إلى هنا، وأنه باعه هنا كما باع يهوذا المسيح.

سُئل عما إذا كان صحيحًا أنه بعد تعميده التقى ببعض الأشخاص وتواصل معهم وتناقش معهم وأثنى ووافق على دين المسلمين، وإذا كان هذا المعترف قد اعتبره جيدًا، وإذا كان قد فكر في النجاة بواسطته، وقام بعمل طقوسه وشعائره.

هامش: لم يقم بعمل شعائر المسلمين وطعن بكل شيء: قال إذا ذكر أي شخص بأنه قد أقام شعائر المسلمين، أو فعل شيئاً ضد إيماننا الكاثوليكي أو تحدث إليه أمام أي شخص، فليحرقوه عند بوابة إليفيرا[1]، إن لم يكن أولئك الذين لديهم أسماهم والذين جلبهم إليه النساء والأموال.

قيل له إنه يعلم بالفعل أنه في الوقت الذي سُجن فيه في هذا المكتب المقدس قبل إطلاق سراحه بسبب مرضه، تم إبلاغه بالذنب الذي كان ضده، وتم نشر (قائمة) الشهود الذين شهدوا ضده، وأنهم شاهدوه وسمعوه يتحدث بالمديح والموافقة على طائفة المسلمين.

هامش: اعترف بسبب خداع «غونزالو دي سوتو»، وأنه لم يكن مسلماً

هامش: إنذار: واعترافاً بخطأه، أخذ [شطب: الأفضل] واتخذ أفضل طريق لخلاصه، واعترف بإرادته الحرة والعفوية دون مكافأة، أو خوف منهم، بأنه قال الحقيقة، وهي أنه بعد أن تم تعميده، أصبح مسلماً، واتخذ دين المسلمين على نحو جيد، وتواصل مع بعض الناس الذين أعلن عنهم في اعترافه، والذي يبدو أنه يتوافق مع الحقيقة، ويظهر الآن ليسحب كل ما اعترف به وقاله. ويجب الاعتقاد والافتراض أنه يفعل ذلك بإدارة شيطانه، ومن خلال إقناع بعض الأشخاص بالبقاء في الأخطاء التي اعترف بها سابقًا أو لأسباب معينة أخرى. لذلك يتم تحذيره من باب التقديس ليسوع المسيح

١- «Elivera» أو «Madinat Ilbira»: مدينة «إلـ بيرا»، إسم مدينة قديمة، في مملكة غرناطة.

ووالدته المباركة، بأن يثبت على الحقيقة ولا يغيّر، لأنه بسبب ذلك يمكن أن يلحق بروحه كما بجسده ضرر كبير. وبعد أن تمّ الإعلان عن التحذير المذكور باللسان المذكور.

قال: حينما كان في سجون هذا المكتب المقدس برفقة شخص من «ملاقة» لديه لحية كبيرة، ويعتقد أنه كان يدعى «غونزالو»، «غونزالو» هذا، أخبر هذا المعترف، إذا لم يقل أنه مسلم، فلن يخرج من السجون بهذه السرعة، وإذا قال ذلك سيتم إطلاق سراحه فيما بعد.

وأنّ المدعو «غونزالو» خدعه، وأنه لم يكن مسلماً أبداً، وأنه على الرغم من أنه قال إنه مسلم، إلا أن هذا لم يكن صحيحاً لأنه، كما قال، لم يكن مسلماً أبداً...

الورقة الخامسة والثلاثون

وأنه إذا كان هناك خمسة شهود ضده، فهو يعتقد أن الذين ذكرهم وهم «فرانسيسكو دي توبار» و«كريستوبال دي موريلاس»، قد أعطوا المال للبعض ليشهدوا ضد السجين، وأن كل شيء كذب وزائف.

قيل له إذا كان بالفعل [شطب] «غونزالو دي سوتو» طرفاً في إقناعه بالقول أنه كان مسلماً، فهل أكيد بأنه لن يتمكن من ذكر الأشخاص الذين تعامل معهم هذا المعترف في دين المسلمين، والذين أعلن عنهم في اعترافه، بحيث يبدو وبدون سبب عادل أنه يريد سحب اعترافاته.

هامش: لم يتواصل مع أي شخص في دين المسلمين ولم يعترف بذلك: قال إنه لم يتحدث أبدًا مع أي شخص في دين المسلمين ولم يعترف بذلك هنا، أكثر من قوله إنهم تحدثوا عن الأتراك الذين أتوا إلى ملاقة وجاءوا للاستيلاء على غرناطة. وأنه إذا كان هناك شيء موضوع فهو لم يقله أبداً.

قيل له أن ما اعترف به هو أنه أومأ برأسه، والسكرتير كتب أمام المحقق الذي كان حاضراً، وأن السكرتير المذكور لا يكتب أي شيء لا يقوله، ومن أجل أن يفهمه هذا، سيتم قراءته له الآن، وليحاول في كل شيء قول الحقيقة ولا شيء آخر.

هامش: قرأت له اعترافاته: وعندما قرأت عليه اعترافاته، قال: إن هذا المعترف، طرد المدعو «أنطون» خارج منزله، لأنه تعامل مع تلك الأشياء التي من دين المسلمين والتي لم تبدُ جيدة بالنسبة له.

هامش: لم يتعامل مع دين محمد، «الناطق» [اللسان] هو من ذكر ذلك، هوَ لم يذكره.

وأن ما اعترف به في هذه الشهادة كان عن الترك، أمّا في دين المسلمين ومحمد، فلم يتعامل مع أي شيء، وإذا كان خلاف ذلك... فسيكون موضوعاً بواسطة [الناطق].

فسيكون موضوعاً بواسطة [الناطق]، وهو الذي قال ذلك، وليس هذا المعترف، ولإعطاء نتيجة، توقفت الجلسة، وأعيد إلى السجن؛ حصل أمامي، «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة استماع: في غرناطة، بعد يومين من شهر يونيو / حزيران، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة الاستماع الصباحية، أمر بإحضار المدعو «مارتين دو لا كوادرا»، السجين، أمامه، وبوجوده، تم إخباره على لسان «مارتين لوبيز تشاكون»، المترجم، إذا كان قد تذكّر شيئاً من عمله لإراحة ضميره.

عن طريق اللسان المذكور، قال إنه ليس لديه ما يقول أكثر مما قاله، وإذا أرادوه أن يكذب، فسوف يكذب.

قيل له إن القصد هنا في هذا المكتب المقدس هو معرفة الحقيقة ومعالجة نفوس أولئك الذين

ارتكبوا خطأً ضد إيماننا الكاثوليكي، وأنه إذا تم فهم أن هذا المعترف أو شخص آخر كان يكذب فسيعاقب بكل صرامة، لذا يتم تحذيره، ومطالبته من جانب يسوع المسيح، بقول الحقيقة المطلقة ولا شيء آخر وتفريغ ما في ذمته بالكامل.

هامش: بعد أن أصبح في أرض المسيحيين لم يعد مسلماً: قال إنه عندما كان في أرض المسلمين، كان هذا المعترف مسلماً، ولكن بعد تعميده وهو في هذه الأرض لم يعد مسلماً أبداً وأنه سيموت بإيمان يسوع المسيح.

سئل، بعد الخروج من هذا المكتب المقدس بكفالة....

الورقة السادسة والثلاثون

إذا كن قد أخبر أي شخص أو أشخاص، بما قاله واعترف به في هذا المكتب المقدس.

قال لا، وإن هذا المعترف كان مريضاً للغاية وقالوا إنه كان أشدّ مرضاً من القديس «لازارو»[1]، وأنه لم يجرؤ أي شخص على القدوم إليه في منزله أو خارجه.

هامش: لم يقنعه أحد بتغيير أقواله

سئل عمّا إذا نصحه أي شخص أو أشخاص وأقنعه بتغيير كل ما قاله في هذا المكتب المقدس عن نفسه وعن الأشخاص الآخرين الذين أعلن عنهم؟ قال لا.

قيل له أنه إذا كان هذا صحيح، فما هو السبب الذي دفعه إلى قلب الاعترافات التي أدلى بها هذا المكتب المقدس؟ قال: السبب هو إنه عندما كان في سجن هذا المكتب المقدس، قال له ذاك الرجل الذي من مالقة، والذي كان قد ذكره، أثناء وجود كليهما في السجن: انظر يا «مارتين»، إذا لم تقل بأنك كنت مسلماً، فلن تغادر أبداً. ولهذا السبب قال ذلك.

قيل له إنه إذا لم يكن مسلماً، فمن الأفضل أن يكون في السجن لمدة عامين أو ثلاثة حتى يتم تحديد عمله، وأنه لن يشهد دون الذهاب إلى الجحيم.

قال إنه قال الحقيقة وإذا أرادوا أن يكذب فسيكذب، وأنه سيموت من أجل يسوع المسيح.

هامش: أخبار الأدلة في الجلسة: قيل له فليعلم أن هناك أدلة طارئة وصلت أكثر مما قُدِّم في النشر.

بأنه اجتمع للمناقشة والتحدث مع الآخرين في مدح الطائفة والموافقة على دين المسلمين، وأنه يتم تحذيره من خلال تقديس يسوع المسيح ووالدته المباركة، بأن يقول الحقيقة قبل أن يتم إعلامه بها، لأنه سيكون هناك مكان أكبر لاستخدام الرحمة معه والتعامل مع عمله بإيجاز.

قال إنه ذكر الحقيقة وأنه لا يتذكر أنه فعل أي شيء من أفعال المسلمين، ولو أنه يذكر لقال ذلك من اليوم الأول، ولأن الوقت كان متأخراً، فقد أعيد إلى السجن، وتم تحذيره بشدة من أجل البحث في ذاكرته وأن يقول الحقيقة، حصل أمامي، «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

في مدينة غرناطة، في اليوم الرابع من يونيو، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة بعد الظهر، أمر بمثول «مارتين دو لا كوادرا» أمامه، وبحضوره، قيل له بواسطة «الـخاميًا» التي يفهمها، ما الذي تذكره من عمله

قال إنه يجب أن يتذكر بأنه قال الحقيقة.

قيل له فليعلم أنّ...

---

[1] – هو القديس «لعازر»، نصير الفقراء والمساكين، حسب «لوقا».

الورقة السابعة والثلاثون

المدعي العام في هذا المكتب المقدس يطلب نشر الأدلة التي وصلت إليه، وأنه يتم تحذيره وإعلامه أنه سيكون من الأفضل له أن يقول الحقيقة عن كل شيء يتم إلقاء اللوم عليه فيه، قبل الإعلان عن الأدلة المذكورة، لأنه بعد اكتشاف الحقيقة، لن يكون بالإمكان، استخدام الكثير من الرحمة معه.

قال إنه قالها، قالها، وأنه ليس عليه أن يكذب.

ثم أمر السيد المحقق المذكور بالقيام بنشر الأدلة المذكورة وهي على النحو الآتي:

الورقة الثامنة والثلاثون

نشر الشهود الطارؤون الذين شهدوا ضد «مارتين غواهاراني»، المعروف باسم «مارتين دو لا كوادرا»، صاحب النزل المجاورة من غرناطة، مسيحي جديد من المسلمين.

هامش: الشاهد السادس، ١: شاهد محلف ومتصالح شهد في شهر يوليو سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، قال إنه رأى وسمع أنه في جزء معين بالقرب من مدينة غرناطة، أن «مارتين الغواهاراني»، صاحب النزل، من سكان غرناطة التقى مع بعض الناس من طائفته ونسله من المسلمين، وبدأوا في التحدث في الأشياء التي بدت لهم، والمدعو مارتين صاحب النزل، تحدث قائلاً [شطب: أن] الأتراك هم بالفعل في المكان الفلاني، والآن سيأتون إلى هذه المملكة ويغنمون كل هذا الأرض وسنكون مسلمين وسوف تعيش علنا مثل المسلمين لأننا مُبتلين بين هؤلاء المسيحيين.

وأيضاً ذكر كيف إنه رأى وسمع المذكور صاحب النزل «مارتين» في مرات كثيرة أخرى، التقى بشخص معين آخر من طائفته ونسله، وقال «مارتين» بالفعل إن الأتراك في المكان الفلاني، وسوف تعيش مثل المسلمين وشخص معين قال له فليصمت إنه مجنون، وأن لا يصدق كل شيء، وأن ما قاله صحيح، وأنه لم يقل ذلك بدافع الكراهية.

هامش: الشاهد السابع، ٢: شاهد آخر محلّف وذو صلة، شهد في شهر سبتمبر من سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، قال إنه رأى وسمع أن صاحب النزل «مارتين دو لا كوادرا» الذي كان يعيش في نزل أمام متجر الخبز، اجتمع منذ حوالي عشرة أو أحد عشر عامًا في جزء معين ومكان من مدينة غرناطة هذه، مع أشخاص معينين من طائفته ونسله من المسلمين، والأشخاص المعينين المذكورين اجتمعوا هناك بقصد تعليم المدعو «مارتين دو لا كوادرا»، وشخص آخر، دين المسلمين، وشخص معين من المذكورين قال بعض الصلوات الإسلامية، وردّ عليه آخر منهم، والمدعو «مارتين دو لا كوادرا» والشخص الآخر، بدا لهم جيداً ما قاله هؤلاء وماعلموهم إيّاه، من قانون المسلمين وصدقوا ذلك، وقال: إن المدعو «مارتين دو لا كوادرا» والأشخاص المعينين المذكورين، اجتمعوا على ما سبق ذكره أربع مرات، وأن المرة الأولى كانت خارج مدينة غرناطة المذكورة، على ضفاف نهر خينيل، وأنه في الوقت الذي حدث فيه ما سبق ذكره، كان «مارتين دو لا كوادرا» متزوج من امرأة سمينة، وكل هذا قاله لأنه صحيح، ولم يقله بدافع الكراهية...

هامش: الشاهد الثامن، ٣: شاهد مقسم آخر ذو صلة شهد في سبتمبر / أيلول من عام ألف وخمسمائة وستة وخمسين، قال إنه رأى وسمع في جزء ومكان معين من مدينة غرناطة، أن «مارتين دو لا كوادرا» مسلم أندلسي، وبعد أن تم سجنه في المكتب المقدس، جاء شخص معين من نسله

من المسلمين ليسأل المدعو «مارتين دو لا كوادرا» عن شيء معين، والذي يدعى «مارتين دو لا كوادرا» أقسم «والله، يا رجل وحبيبي هلاً إني ما معي، أبيض» وهو قسم للمسلمين، والذي يعني: «والقديسين الذين انضموا إلى محمد ومحمد نفسه، ليس معي، أبيض»، وأن هذا الشاهد قال للمدعو «مارتين دو لا كوادرا»: أنتم مسيحيون، لماذا تحلفون يمين المسلمين؟ والمدعو «مارتين دو لا كوادرا» قال لهذا الشاهد، ماذا تفعل هنا؟ ابتعد [شطب: عن] وأخبره أن يغادر مكانًا معينًا حيث كانوا، وأخبر الشخص المعين شخصًا آخر كان موجودًا، للنظر كيف أقسم «مارتين دو لا كوادرا» يمين المسلمين والشخص المعين المذكور قام بتوبيخ المدعو «مارتين دو لا كوادرا»

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع) المرخص «خورخي دي باديلا» (ممهور بالتوقيع) المرخص «كوسكوخاليس» (ممهور بالتوقيع)

في تاريخ النشر المذكور، وبعد أن تمت قراءة له، المحضر الأول من الشاهد الأول، وتم فهمه من قبل «مارتين دو لا كوادرا»، لأنهي فهم «الخاميًا»، قال إنه لم يجتمع بأحد مطلقاً، ولكنه سمع كلاماً عن وصول الترك. وبعد أن تمت له قراءة المحضر الثاني من الشاهد الأول المذكور، قال إنه لم يلتق قط بأي شخص.

وعندما قرأ له الشاهد الثاني قال: إن شيئاً كهذا لم يحدث ولا يتذكره...

الورقة التاسعة والثلاثون

وعندما قرأ له الشاهد الثالث، قال، كذب، إن كل هذا لم يحدث قط.

ثم أمر المحقق المذكور بإعطاءه نسخة من شهادات الشهود الذين شهدوا ضده حتى يتمكن من القول وادعاء ما يراه مناسباً.

وسئل عما إذا كان يعرف أو يفترض من هم الشهود الذين شهدوا ضده؟ قال لا.

بعدها السيد المحقق المذكور قال: أي محام يريد أن يتم استدعاؤه له وأشاروا إلى جميع المحامين الموجودين في هذا المكتب المقدس. وهذا قال إنه لا يعرف أحداً وأنهم يسمون ما يأمرون به رحمتهم. وبذلك أعيد إلى السجن؛ حصل أمامي، «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل. (مهور بالتوقيع).

هامش: «غامبوا»، مشاورات: في غرناطة، في اليوم العاشر من شهر يونيو، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، عندما كان المحقق باديلا في جلسة بعد الظهر، أمر بمثول «مارتين دو لا كوادرا» أمامه، وأثناء وجوده، قيل له أن السيد المرخص «غامبوا»، هو الذي تم تعيينه كمحام له، حتى يتمكن من الدفاع عنه ومساعدته في عمله من أجل أن يتواصل معه ويرى ما يناسبه.

هامش: تمت قراءة الاعترافات والإلغاءات: ثم لإرشاد محاميه، تمت له قراءة كل اعترافاته والإلغاءات ونشر الشهود، وبعد أن سمعها محاميه وفهمها، قال للمدعو «مارتين دو لا كوادرا»: حتى يتمكن من مساعدته في هذا العمل، سيكون من المناسب له أن يخبره بالحقيقة كاملة عن كل ما قاله وفعله، ورآه يفعل ويقال، ضد إيماننا الكاثوليكي المقدس، وبقيامه بعمل ذلك على هذا النحو سوف يقوم السادة المحققون بحل أعماله بإيجاز ورحمة، لأنه بدون ذلك لا يعرف كيف سيدافع عنه.

هامش: إن أكثر مايريده هو البقاء سجيناً، لأنه إذا خرج، ستقبض عليه العدالة

المذكور قال، إذا خرج من هذه السجون فستقبض عليه العدالة العلمانية من أجل الديون، وأن أكثر ما يريده هو البقاء هنا، كي لا يعتقلوه، ولأن الوقت تأخر، توقفت جلسة الاستماع وأعيد إلى سجنه. «رودريغو باتينيو»، حصل أمامي، كاتب العدل (مهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة، بعد اثني عشر يوماً من شهر يونيو، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة الاستماع الصباحية، أمر بإحضار أمامه، المدعو «مارتين دو لا كوادرا»، السجين في هذه السجون، وبوجوده، قيل له بلسان المترجم «مارتين تشاكون»...

الورقة الأربعون

إنه في الجلسة الأخيرة، ولأن الوقت كان متأخراً، لم يتمكن من إنهاء اعترافه، وما كان عليه قوله، وأنه أمر الآن بالخروج هنا ليقول حقيقة ما يُلام به، ويُبريء ذمته دون تغطية أي شيء، وحين يفعل ذلك سوف يستخدمون معه كل الرحمة.

قال إنه منذ اليوم الأول قال الحقيقة.

قيل له أن يعلن الآن ما هي الحقيقة، ويتفق معها لأنه في البداية أعلن أنه كان لا يزال مسلماً ويتواصل في دين المسلمين مع بعض الناس، وبعد ذلك قام بسحب كل ما اعترف به، لذلك من أجل محبة ربنا يسوع المسيح ليقل الحقيقة.

هامش: الإصرار على سحب: قال إنه لم يصبح مسلماً بعد أن صار مسيحياً، ولم يقل ذلك وأنه إذا وجد أن شخصاً رآه يفعل أشياء من المسلمين بعد المسيحية، فليحرقوه عند بوابة «إليفيرا» . وأن الحقيقة هي أنه منذ أربع سنوات تقريباً هذا المعترف ذهب إلى درب في هذه المدينة ومعه «برناردينو» بيطار خيول، والذي يعمل عند متجر الحبوب الذي انهار، وآخر حلاق يقال له «هابيز» ومصفف شعر عجوز الذي يعيش بجوار البيطار، ومصفف شعر آخر عجوز لا يعرف اسمه، ويعيش بجوار «هابيز»، وكلهم مسلمين أندلسيون، وهناك اشتروا «تيساً» واقتسموه فيما بينهم، كل واحد منهم أخذ ربع، والمدعو «هابيز» و«برناردينو» ومصفف الشعر الآخر تكلموا هناك على الطريق الذي جاؤوا منه مع اثنين من المسلمين من «تطوان» وهؤلاء قالوا إن الجيش التركي قادم إلى إسبانيا، وأنهم لم يتناقشوا بخلاف ذلك لا بدين المسلمين. كما أنه لم يتحدث في أي مكان آخر، وأنه إذا تحدث أي كلمة عن دين المسلمين ، فليحرقوه. قيل له أنه قال ذلك بالفعل، والآن يتحول ليقول عكس العديد من الشهود الذين قالوا أنه تحدث أو تعامل في دين المسلمين بالموافقة، كما رأى في المنشور الذي أعطي له، إضافة إلى أنه اعترف ببعض الأشياء، لذلك، يتم تحذيره، من خلال ربنا يسوع المسيح، ليقل الحقيقة ويقوم بإراحة ضميره وينظر أنه في خطر كبير، وكذلك ينظر إذا كان يريد أن يقول أو يزعم أي شيء ضد الشهود والنشر.

قال إن الشهود يكذبون، وأنه إذا كان أي شاب أو أعور، كبير أو صغير، سيقول إنه إذا قام بشيء من المسلمين، فليحرقوه.

قيل له، نقول إن هناك بالفعل العديد من الشهود ضده، وإنهم يقولون إنه قام بأمور من المسلمين، لذا فلينظر إلى نفسه وإلى جسده.

قال إن الشهود يكذبون وإنه لم يفعل شيئًا، وليس لديه أي شيء هنا، وإنه قد خرج إلى هنا عدة

مرات بالفعل ودائمًا ما يقول هذا، وسوف يقول ذلك وليفعلو به ما يريدون، وإنه لا يريد شريعة محمد ولكن إيمان المسيح. طلب منه البحث في ذاكرته وإعلان الحقيقة، وبالتالي أعيد إلى سجنه؛ «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: تصويت: في غرناطة، في اليوم الخامس عشر من حزيران / يونيو، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجود السادة المحققين «مارتين ألونسو»، و«باديلا»، و«كوسكوخاليس» للنظر في الإجراءات ومعهم السيد الدكتور «سالزيدو»، قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في هذه المدينة غرناطة، والرائعين جداً...

الورقة الحادية والأربعون

... السادة المرخصين الخبيرون، «هوارتي»، والدكتور «كوفارّوبياس»، المستمعين الملكيين، كمستشارين، بعد أن رأوا هذه القضية والإجراءات والاتهامات والمزايا، قالوا أنهم يتفقون جميعهم، على أن يتم تسليم «مارتين دو لا كوادرا غواهاراني» إلى العدالة والذراع العلماني، وتكون ممتلكاته مصادرة وفق القانون. «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع).

الورقة الثانية والأربعون

هامش: اذار، شخص متدين

في غرناطة بعد ثلاثين يومًا من شهر تشرين الأول / أكتوبر من سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجود السادة المحققين «مارتين ألونسو» و«كوسكوخاليس» في جلسة الصباح، أمروا بمثول السجين المدعو «مارتين دو لا كوادرا» أمامهم، وبحضوره، قيل له على لسان «تشاكون» إن الأب الأخ «خورخي» سيأتي ليطلب من السادة المحققين السماح له بالتحدث معه حول ما يمليه عليه ضميره، وأن السادة المحققين يأمروه بالتحدث إليه. ونصحه بما يناسب خلاص روحه وإطلاق ضميره. وهكذا تحدث إليه الأخ «خورخي» المذكور، في «الاغارابيا» و«الخاميًا»، ونصحه بأن يقول الحقيقة ويريح ضميره.

وبعد أن نصحه مرات عديدة، قال المدعو «مارتين دو لا كوادرا» عدة مرات [شطب: ذلك] بـ «الخاميًا» بطريقة فهمتها أنا كاتب العدل الحالي، أنّ ما قاله الشهود هو كذبة، وأنه لم يفعل شيئًا من المسلمين وأن ما اعترف به كان بسبب ما قاله له يهودي، وأن الذي اعترف به، لم يكن صحيحًا. ولم يُتمكن من إخراج أي شيء آخر منه على الرغم من أنه تلقى تحذيرًا شديداً من قبل الأخ «خورخي» المذكور، وبهذا عاد إلى سجن، «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع) حصل أمامي.

الورقة الثالثة والأربعون

هامش أعلى الصفحة يسار: مارتين دو لا كوادرا

هامش أعلى الصفحة يمين: اعتراف على طريقة المتهم في السجن في غرناطة، واحد وثلاثون يومًا من شهر أكتوبر، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجود المحقق المرخص «مارتين دي كوسكوخاليس» في السجن حيث تم سجن «مارتين دو لا كوادرا غواهاراني»، صاحب النزل، مسلم أندلسي، المذكور كانت تبدو عليه علامات الارتياح، بما أنه كان قد سمع كلام رجل دين القداس يخبره ليعترف وينصحه بما هو مناسب لمغفرته، قال إنه يريد أن يقول الحقيقة ويطلب الرحمة.

هامش: لطالما كان مسلماً

قيل له بلسان «تشاكون» أنه إذا قال الحقيقة تمامًا وأبرأ ذمته فسيكون هناك مجال لاستخدام الرحمة معه؟ قال إنه طلب حضرتهم الآن كي يعترف بخطيئته ويطلب الرحمة، وهذا هو أن هذا المعترف كان مسلماً منذ أكثر من ثلاثين عاماً وحتى الآن وأنه على الرغم من تعميده منذ ثلاثين عاماً إلا أنه بقي مسلماً في قلبه ويطلب الرحمة.

قيل له كيف إنه منذ أن عُمّد، لم تكن لديه نية في أن يكون مسيحياً، وبقي مسلماً في قلبه؟. قال إن الله أراد ذلك وأن الشيطان خدعه.

سُئل ما هي الشعائر التي قام بها من دين المسلمين بعد صار مسيحياً وتم تعميده.

قال إنه صام يومان من رمضان منذ عشرين سنة تمشيا مع غازي يدعى «ارفاقي»، وأنهم صاموا لا يأكلون طول اليوم حتى الليل وأن «ارفاقي» المذكور حي ويعيش في «غواديكس» عند مدخل قبيلة «سينيتي» وهو من وهران [الجزائر]، وأنه لم يقم بشعائر أخرى أكثر من كونه مسلماً في قلبه؛ والذي تحدث عن مجيء الترك وأشياء أخرى عن دين المسلمين بصراحة مع بعض الناس، مع شخص يدعى «تشافارّي»، صاحب نزل مسلم أندلسي يعيش في غرناطة عند مكتب البريد، وهو الآن مكان لإطعام الحيوانات في ساحة باب الرملة؛ المذكور تحدث مع هذا المعترف في مجيء الترك قائلين إنه يرضي الله ليتمكنوا من أن يكونوا مسلمين، وأنهم تحدثوا في دين المسلمين مشيدين فيه وقائلين إنه جيد، وأن الوضوء والصلاة ورمضان كانوا جيدين لدخول الجنة.

كذلك قال إن هذا المعترف تحدث أيضاً مع شخص يطلقون عليه اسم «ابن هاني»، وهو مسلم أندلسي يعيش في «الكاتايا» [حي القصبة، في غرناطة] وكان لديه متجر يبيع فيه الخبز والزيت والجبن، وتحدث عن دين المسلمين قائلاً إنه جيد ومن خلاله سيذهبون إلى الجنة، ومع المذكور تم التحدث بهذا عدة مرات في أجزاء كثيرة من مدينة غرناطة، عندما كانوا يلتقون، وفي نزل هذا المعترف.

هامش: إن كل ما اعترف به قبل أن يتم تكفيله هو صحيح

كذلك، قال إن كل ما اعترف به هذا المعترف في قضيته قبل أن يتم تكفيله هو صحيح، كما ذكره هناك، وإذا أنكر فيما بعد عندما أصبح سجيناً مرة أخرى، فكان ذلك لأن الشيطان خدعه.

سئل عما إذا نصحه أي شخص بإنكار اعترافه؟ قال لا، ولكن الشيطان خدعه.

سئل عما إذا كان هذا المعترف قد علم أي شخص أو تناقش ببعض الأشياء من دين المسلمين؟ قال لا، وإنه سبق أن تحدث عن خمسة أشخاص، الثلاثة جميعهم ذكرهم في قضيته سابقاً واثنين الآن وليس أكثر.

هامش: خرج من هنا السيد المحقق المرخص «كوسكوخاليس»، وجاء السيد المحقق «مارتين ألونسو».

قيل له أن يذكر أسماء هؤلاء الأشخاص الخمسة الذين ذكرهم الآن...

الورقة الرابعة والأربعون

قال إن «فيلاسكو» هو أحدهم، وهو صهر «الـ كوردوبي»، صانع زينة الفروسية، والآخر هو «تشافاريّ»، والآخر «ابن هاني» البقال، والآخر يسمى «هابيز» الذي [شطب] لديه محل للحلاقة، مقابل النزل عند متجر الحبوب الذي انهار، وآخر هو حلاق يعيش بجوار «هابيز» المذكور، وهو لا يعرف اسمه. ويطلب الرحمة ومن الآن فصاعدًا يريد أن يكون مسيحيًا جيدًا وليس لديه ما يقوله؛ حصل أمامي. «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع).

الورقة الخامسة والأربعون

أعلى وسط الصفحة: اعتراف على سقالة

في غرناطة في اليوم الأخير من شهر تشرين الأول / أكتوبر، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، وبوجود المحققون، «مارتين ألونسو»، و«باديلا»، و«كوسكوخاليس»، في «بلازا نويفا»، يقومون بطقوس الإيمان؛ انتقل المحقق المذكور «كوسكوخاليس» إلى سقالة التائبين حيث كان «مارتين دو لا كوادرا»، مسلم أندلسي، تبدو عليه علامات الاسترخاء لأنهم قالوا إنه يريد الاعتراف، وبوجوده معه، قيل له بلسان «تشاكون» أن هذا ما يريده.

قال بلسان «تشاكون» إنه يريد أن يعترف بالحقيقة ويطلب الرحمة، أو أن الحقيقة هي إنه منذ سبعة أشهر أو ثمانية، بعد أن تم تركه بكفالة، تحدث إلى شخص هو الذي نادى محضري «لانخارون»، وهو مسلم أندلسي، وبعدها قال إن «فرانسيسكو التوفار»، متصالح، قال متحدثاً مع «لورينزو دي نارانخو»، إن المأمور مثل صخرة معلقة، وأن محمداً موجود تحت الصخرة، و«بتساي»، مسلم أندلسي، صنع له بطاقة تحتوي على كلمات من دين محمد حتى يشفى من المرض الذي كان لديه. ثم قال إن أحدهم كان يدعى «ابن هاني»، وهو بائع حبوب ذو عين واحدة، جاء وقتل عند بوابة «اليفيرا»، تحدّث منذ عام إلى هذا المعترف في دين محمد وأنه إذا جاء الترك إلى غرناطة، فسيصبحون مسلمين مثل ما كانوا وأكثر؛ وأنه ليس لديه ما يقوله ويطلب الرحمة؛ حصل أمامي، «أندريس فيردنوسا»، كاتب العدل (نموذج تقييم)

هامش: أنه عاد إلى السجون في غرناطة في هذا اليوم المذكور، أعاد المحققان «مارتين ألونسو» و«باديلا»، و«كوسكوخاليس»، المتواجدان عند السقالة المذكورة، «مارتين غواهاراني» إلى السجن مع نفس شارة التوفيق وهكذا تم تحقيق العدالة، وحصل أمامي، «أندريس فيردينوسا»، كاتب العدل.

الورقة السادسة والأربعون

في غرناطة، بعد ثمانية أيام من شهر نوفمبر، عام ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجود السادة المحققين «باديلا»، و«كوسكوخاليس» في جلسة استماع صباحية، أمروا بمثول السجين المدعو «مارتين دو لا كوادرا» أمامهم، وبحضوره، قيل له بلسان «تشاكون»، المترجم، بأنه فهم بالفعل الخطر الذي كان فيه والرحمة التي استخدمت معه والآن حتى يتمكن من الاستفادة منها، من المناسب له أن يريح ضميره بالكامل من كل ما فعله ورأى الآخرين يفعلونه ويقولونه من موافقة ومتابعة لطائفة محمد، وأنه من باب تقديس يسوع المسيح ووالدته المباركة، يتم تحذيره للقيام بذلك.

هامش: «فرانسيسكو دي توبار» الغازي، المتصالح: قال إنه منذ عامين قبل أن يقبض على هذا المعترف بواسطة هذا المكتب المقدس، وبوجود هذا المعترف في منزله، وهو نزل «كوركوليس» الذي استأجره، رأى وسمع هذا، أن «فرانسيسكو توبار» غازي، الذي تصالح معه هذا المكتب المقدس، يتحدث مع مأمور «لانخارون» الذي يدعى «لورينزو» المأمور، ويقول كيف أنّ في مكة المكرمة دفن محمد، وأن على قبره كان هناك لوح رخامي موضوع في الهواء، وأن مصابيح من السماء كانت ترتفع وتنخفض على قبره [شطب] وأثناء كلامه عن هذه الأشياء، قال المدعو «فرانسيسكو توبار» إلى المدعو «لورينزو» المأمور: أنت لديك ناقورة بالقرب من منزلك، ويدخل رجل إلى منزلك ويتحدث إلى زوجتك طالباً الحب، والمدعو «لورينزو» المأمور قال لهذا المعترف متعجبا لما قاله «فرانسيسكو»، هل يقول الحقيقة؟ والمدعو فرانسيسكو قال أيضاً أن ...

الورقة السابعة والأربعون

الترك الكبرى، خاضت حربًا مع الكاثوليك على بيت مكة لأن كل واحد ادعى أنها ملكه، وأن المدعو «فرانسيسكو» قال أيضًا أنه ذهب إلى بيت مكة سبع مرات في الحج وأن المدعو «لورينزو» المأمور، كان يستمع إليه وأنه لم يقل أي شيء ولم يحدث شيء آخر.

ثم قال أنه في نفس الوقت، وبوجود مأمور فيزنار في النزل المذكور لهذا المعترف، [شطب: قال] والذي يسمى «ابن هاني»، قال إن امرأة أعطته تعويذة والمدعو «فرانسيسكو دي توبار» الذي كان حاضراً، قال له أنا سوف أشفيك، وأن المأمور المذكور أعطاه أربعة ريالات، لكنه لا يعرف ماذا فعل به ولم يحدث شيء آخر هناك.

هامش: «ابن هاني»: ثم، قال إنه منذ حوالي أربع أو خمس سنوات الرجل الذي يدعى «ابن هاني» الذي كان لديه متجر في القصبة للخبز والجبن والزيت، ترافق هذا المعترف مع «ابن هاني» المذكور، ووضعه في النزل لمساعدته وعندما وضعه في منزله في ذلك الوقت كان رمضان المسلمين لا يتذكر جيدًا إذا كان في الشتاء أو الصيف، وأرسل هذا المعترف شاباً ليجلب له ربعاً من النبيذ وبعد جلب النبيذ المذكور، قال «ابن هاني» لهذا المعترف، ألا تخاف الله، ألا تعرف أن رمضان الآن، [شطب: واحد] ألست من المسلمين، رجل عجوز مثلك يشرب الخمر في رمضان. وهذا المعترف رد عليه: الله غفور عطوف، وأن المدعو «ابن هاني» قال لهذا الشاهد أنا وكل أهل بيتي نصوم، وعلى الرغم من أنه ظل في نزله لمدة سبعة أو ثمانية أشهر، إلا أنه لم يره يتكلم أو يفعل أي شيء آخر، وهو رجل شجاع، طويل القامة، أسمر قليلاً، ولتأخر الوقت في الجلسة أعيد إلى سجنه. حصل أمامي، كاتب العدل، «رودريغو دي باتينيو». (ممهور بالتوقيع).

في غرناطة في اليوم الثالث والعشرين من شهر شباط من عام خمسمائة وثمانية وخمسين، بوجود السيد المحقق «كوسكوخاليس» ،في الجلسة، أمر بإحضار السجين «مارتين دي لا كوادرا»، وبحضوره أخبره بلسان «مارتين لوبيز تشاكون»، المترجم أن السجان قال إنه يطلب جلسة، ليقول ما يريده.

هامش: المدعو «فرانسيسكو دي توبار»: قال إنه طلب الجلسة من أجل أن يقول ما سمعه من المدعو «فرانسيسكو دي توبار»، المتصالح، بعد أن خرج «فرانسيسكو دي توبار» مرتدياً ثوب التائبين، بقي ليلة واحدة في النزل الذي يستأجره هذا المعترف في غرفة المؤن التي هي غرفة حيث كان هذا المعترف يضع كل القطيع ومجموعة من الحيوانات، قال المدعو «فرانسيسكو» بحضور مأمور «لانخارون» الذي يدعى «لورنزو»، أنه في قبر محمد هناك لوح تتوضع عليه مصابيح معينة نزلت من السماء، وتغطي القبر المذكور وتصعد وتهبط، وهذا ماقاله بحضور «لورنزو» وغيره من المسلمين الغرباء والذين لا

يعرفهم هذا المعترف. وبالمثل، أخبره «فرانسيسكو دي توبار»، عندما سأله هذا المعترف عن سبب سجنه، فأخبره المدعو «فرانسيسكو» أنه بسبب كتاب وجدوه عنده، الكتاب الذي قالوا في عمليته أنه أحضره من الخارج، والحقيقة أنه لم يجلب الكتاب المذكور من الخارج، ولكنه جلبه من القرية.

ثم، قال إن هذا المعترف كان لديه شاب قبل أن يكون عنده «فرانسيسكو دي توبار»، والذي كان يدعى «كريستوبال موريلاس» وتشاجر مع زوجته وجاء هذا المعترف لرؤيتهم وقال المدعو «كريستوبال» دعني أكون «كيفيرا» يعني «زنديق»...

الورقة الثامنة والأربعون

وأن هذا ما تذكره، ويقول ذلك من أجل إراحة ضميره، وليس لديه شيء ليقوله، لذلك أعيد إلى سجنه. حصل أمامي، «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، في اليوم الخامس والعشرين من شهر شباط سنة خمسمائة وثمانية وخمسين، بوجود السيد المحقق «كوسكوخاليس» في جلسة المكتب المقدس، أمر بإحضار السجين «مارتين دو لا كوادرا»، السجين في سجن هذا المكتب المقدس، للمثول أمامه وكونه حاضرًا، قيل له بلسان «مارتين لوبيز تشاكون»، قيل هناك أنه طلب جلسة، فليقل لماذا يريد ذلك.

قال إنه يريد أن يقول شيئًا معينًا يمس «ألونسو ألازكار». حصل أمامي، «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع).

هامش: ظهور الطبيب

في غرناطة في ٨ ديسمبر، سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين، أمام السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو»، «خورخي دي باديلا»، و«كوسكوخاليس»، ظهر الطبيب المرخص قال إنه رأى وزار مسلماً أندلسياً عجوزاً موجوداً في هذه السجون، قال أن اسمه «مارتين دو لا كوادرا»، الذي أصيب بالشلل من كامل جهة اليسار، وذلك بسبب عمره، وفي الوقت الحالي، مرضه غير قابل للشفاء، وأنه يعطي خبراً حتى يرى رحمتكم ما الذي يمكن أن يقدم لأجله.

«أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع) حصل أمامي.

هامش: تصويت في غرناطة، في اليوم العشرين من شهر كانون الأول / ديسمبر من سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين، بوجودهم في جلسة المكتب المقدس، للنظر في الإجراءات، وهم السادة المرخصون «مارتين ألونسو»، و«باديلا»، و«كوزكوخاليس»، المحققون الرسوليون، والسيد الدكتور «سالزيدو»، قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في هذه المدينة غرناطة، والسادة المرخصون «خيرون»، «هوارتي»، «سالاس» ودكتور «كوفاروبياس»، كمستشارين، بعد أن رأوا هذه القضية والإجراءات والاتهامات والمزايا، قالوا إنهم يتفقون جميعهم على أن يعاقب هذا «مارتين دو لا كوادرا» بارتداء الثوب وسجن مدى الحياة غير قابل للغفران، ومصادرة ممتلكاته ؛ حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

الورقة التاسعة والأربعون

هامش أعلى الصفحة يسار: «مارتين دو لا كوادرا غواهاراني»، من سكان غرناطة

نحن المحققون ضد الفساد الهرطقي والردّة في هذه المدينة ومملكة غرناطة، من قبل السلطة الرسولية، جنباً إلى جنب مع قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في مدينة غرناطة. بالنظر للعملية التي أمامنا والتي تتعلق بجريمة البدعة بين الأطراف الطرف الأول المروج المالي لهذا المكتب المقدس، ممثل الادعاء، والطرف الآخر «مارتين دو لا كوادرا غواهاراني» صاحب نزل مسيحي جديد من المسلمين، من سكان هذه المدينة غرناطة، المتهم المدعى عليه، حيث قال المدعي العام المذكور إن كون المذكور مسيحياً معمداً، وكونه في الحوزة ويتمتع بالحصانات والإعفاءات والامتيازات الممنوحة لمثل هؤلاء، ومع القليل من الخوف من الله ربنا، تزندق وارتد عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وانحاز إلى طائفة محمد الزائفة والمرفوضة والذي كان يتخذها ويؤمن بها قبل أن يتم تعميده والآن بعد تعميده اتخذها وآمن بها معتقداً أنها جيدة ومن خلالها يخلص نفسه ويذهب إلى الجنة. ولقد فعل كل شعائرها بامتثال دؤوب لتعاليمها ومراعاة لها، وتواصل مع العديد من الناس وعلى وجه الخصوص وتحدث بقصد توضيحها. واجتمع المدعو «مارتين غواهاراني» مع شخص معين من طائفته ونسله في جزء معين ومكان هذه المدينة لمحاولة التحدث عن طائفة محمد وقالوا أنها كانت جيدة ومن خلالها ستتم نجاتهم، وأن المسلمين الآن سيأخذون هذه المدينة، ويعودون إلى دينها، وطلب «مارتين دو لا كوادرا» من الشخص المذكور أن يعطيه بطاقات من نعمة قرآن محمد حتى يأتي الناس إلى نزله، وأنه لن يرحب سوى بالرجال الذين لا يشربون الخمر ويكونون من المسلمين الجيدين الذين يقومون بالوضوء والصلاة ويصومون صيام رمضان، والشخص المذكور أعطاه البطاقات المذكورة. وهكذا فقد انضم المذكور أعلاه مرات عديدة ومختلفة مع الشخص المذكور وغيرهم من طائفته ونسله للتعامل مع الطائفة المذكورة ولمدحها وموافقتها، وقال المدعو «مارتين دو لا كوادرا» إن دين المسلمين كان لطيفاً وجيداً وأفضل من الذي لدى المسيحيين لأنه عندما يموت المسلم يذهب إلى الجنة، وفي بعض الأوقات المعينة [شطب] كان يطلب أحيانًا من هذا الشخص المعين، أن يقرأ القرآن لأناس معينين، والشخص المذكور قرأه موضحاً وصايا محمد، فقالوا إن دين المسلمين كان جيدًا، وبواسطته يجب أن ينقذوا ويذهبوا إلى الجنة، والمدعو «مارتين» كان يقول أنه يشكر الخالق لأن لديه في بيته مسلماً جيداً، ولعديد السنوات ثابر على التعامل مع هذا الشخص المذكور واتصل به حتى يُوضح له، كرجل عارف في دين المسلمين، وللأشخاص من طائفته ونسله الذين يعاملهم ويتواصل معهم. ولأنه سألنا أن نأمر وتعلن فإننا نعلن أن سابق الذكر كان ولازال زنديقًا مرتدًا على إيماننا الكاثوليكي المقدس، وأن نكون

ملزمين بحكم من الحرمان الكبير وتسليمه إلى العدالة وذراع علماني والاعلان عن مصادرة ممتلكاته، وتنوه بالتزام مارتين غواهاراني التام بالعدالة؛ الذي كان حميداً ومُحسناً، أخبر بصدق ما تم إلقاء اللوم عليه، وقال المدعي العام إنه متهم ؛ وقبل أنباء عن اتهامه.

قال واعترف أنه كان صحيحًا إنه رأى كمسيحي شخصاً معينًا مسلماً كان يجري ليخدع الناس، وتحدث مع أشخاص معينين من طائفته ونسله في جزء ومكان معين من هذه المدينة عن أشياء من دين المسلمين وصلى من القرآن، وطلب من شخص معين من الأشخاص المذكورين، الحصول على بطاقات حتى يأتي الناس إلى نزله. وأعطاه ذلك الشخص إياهم. وأنه كان صحيحًا أنه بعد أن أصبح مسيحيًا حتى الوقت الذي كان فيه أمامنا، كان دائماً مسلماً، ولديه دين المسلمين، معتقدًا أنه بسبب ذلك، سيذهب إلى الجنة، وتحدث في ذلك ألف مرة، وأنه ندم على ذلك وأنكر محمد، ومن ولدته، وأنه صلى العقيدة وطلب الصفح من الرب، وحينما لم يكن قد اعترف بعد، كان ذلك بإقناع شخص معين، حسنًا، قال بأنه كان قد تحدث وتواصل مع شخص معين من نسله، في أمور دين المسلمين، وقالوا إن عيسى، ابن ماريا كان مسلماً وأن جيش الترك سيأتي ويستولي على مالقة وسوف يعتلون البائنين، ويشرعون في هؤلاء المسيحيين القدامى الأعداء وهكذا أيضاً، تحدث مع أشخاص آخرين من نفس طائفته ونسله قائلاً إن دين المسلمين كان جيدًا وأنه لا يوجد دين آخر سواه وأن دين المسيحيين لايساوي شيئاً، وأن محمد كان خليلاً وصادقًا ورسولًا لله.

وقد تم إخطاره بالاتهام المذكور والمحامي من أجل الدفاع عنه، وبرؤيته، نفى الاتهام، قائلاً إنه لم يرتكب أي جريمة سوى ماقاله واعترف به. وتم نشر الشهود الذين شهدوا ضده، وأودع ادعاءات معينة وزعم أنها حصلت وبعد أن تم انذاره، قال واعترف عن بعض الأشخاص الآخرين الذين تناقش معهم وتواصل معهم حول الطائفة المذكورة، وأقام الشعائر في ثناءها وموافقتها، وتم تسليمه لكفيل موثوق حتى البت في قضيته، وحينما عاد للمثول أمامنا [شطب: قال إنه] ألغى كل ما قيل [شطب] واعترف قائلاً إنه لم يكن مسلماً ولا دين المسلمين جيد وأنه لم يتواصل مع أي شخص وأنه إذا قال واعترف بخلاف ذلك، فقد كان ذلك بإقناع ....

الورقة الخمسون

من شخص ما قال له أنه إذا أراد الخروج من هذه السجون ليعترف بأنه كان مسلماً، لكن الحقيقة هي أنه كان دائماً مسيحياً جيدًا ولم يتخذ أو يؤمن عكس إيماننا الكاثوليكي المقدس، ولأنه تم تحذيره من قبلنا بلطف وإحسان، وإعطائه الفرصة لفهم ما هو مناسب له لإنقاذ روحه ومعالجة جسده، وكيف أن اعترافه الأول بدا مشابها جدًا للحقيقة، ووفقًا لما شهد به والإنكار الذي قام به، كان يُعتقد أنه با قتراح وإقناع الشيطان، لذلك قال واعترف أن اعترافه الأول الذي أدلى به أمامنا، كان صحيحًا وحقيقيا وأنه إذا تم إنكاره، فقد كان لأسباب معينة، وأعلن بعض الأشخاص الآخرين من طائفته ونسله من المسلمين، والذين تواصل معهم من الطائفة المذكورة. وبموافقته، في وداع بالدموع، ومع الرحمة التي استخدمناها معه، ومن خلال رؤيتنا مجتمعين، إضافة للقاضي المدني والمستشارين في هذا المكتب المقدس، كان هناك اتفاق على أننا فشلنا لأن المدعي العام المذكور أثبت اتهامه وشكواه جيدًا وبشكل كامل، لذلك نعطي وننطق. ولأنه مثبت جداً، يجب أن نوضح ونعلن أن المدعو «مارتين دي لا قوادرا» كان مرتدًا عن إيماننا الكاثوليكي المقدّس، وأن نكون ملزمين بعقوبة الطرد، وعلى الرغم من أننا يمكن أن نمضي ضده بعقوبات أشد وأكثر خطورة ،تم استعمال الإنصاف والرحمة معه من خلال بعض القديسين والمحترمين الطيبين، الذين حركوا الأمر ليكون هكذا، فإنه يتحول إلى إيماننا الكاثوليكي المقدس بقلب نقي وليس شكلياً أو بحذر، حيث يجب أن نستقبله واستقبلناه في جمعية اتحاد الكنيسة الأم المقدسة وشركة الأسرار المقدسة وبمشاركة المؤمنين المسيحيين، بالتخلي أولاً ونبذ جميع أنواع البدع وخاصة هذه طائفة محمد التي [شطب] أكدها واعترف عليها، وأمرنا بأن يبرأ من عقوبة الطرد التي كان مقيداً بها، وتكفيراً عن ذنبه، نأمره أن يخرج إلى السقالة مع التائبين الآخرين في جسم بدون حزام أو قناع للوجه مع شمعدانات وشموع في اليد والجسم ومع ثوب القماش الأصفر والطاقية الحمراء، ويقرأ عليه حكمنا، والثوب المذكور يلبسه فوق كل ثيابه دون أن يخلعه طيلة أيام حياته، وهذا النزيل والسجين سيبقى في السجن الذي [شطب] سيُحاط به طول أيام حياته، والذي لا يستطيع التخلص أو احتساب التوبة المذكورة في السجن والثوب، ونأمره ليعترف بأعياد الفصح السنوية الثلاثة وسماع القداس وقداس يوم الأحد والاعياد، ويحرم عليه حمل الأسلحة وركوب الخيول والا يستخدم الأشياء المحظورة والممنوعة على أمثاله حسب قوانين وبراغماتيات هذه الممالك ومؤسسات هذا المكتب المقدس، ونعلن عن مصادرة جميع أصوله وعقاراته المتوافقة مع القوانين البراغماتية لهذه الممالك وتعليمات المكتب المقدس، ونعلن عن جميع أصولهم وتجعلها تنتمي إلى غرفة وخزانة جلالة الملك، والتي، وإذا لزم

الأمر، تطبقها مرة أخرى، ونأمرهم جميعاً بالاحتفاظ بها والامتثال لها تحت وطأة الانتكاسات غير المتوبة وبالتالي ننطق ونأمر.

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع) المرخص «خورخي دي باديلا» (ممهور بالتوقيع) المرخص «كوسكوخاليس» (ممهور بالتوقيع) الدكتور «سالزيدو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: [بيانات] في غرناطة، يوم الأحد بعد ثمانية أيام من شهر يناير من سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، بوجود المحققين «مارتين ألونسو»، و«باديلا»، و«كوسكوخاليس»، والسيد الدكتور «سالزيدو» قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في هذه المدينة غرناطة في ساحة «نويفا»، أثناء القيام بإجراءات الإيمان، وبوجوده قبالة سقالة التائبين مع شارة التوفيق، «مارتين دو لا كوادرا»، من سكان المدينة وبحضور المدعي العام لهذا المكتب المقدس، تمت قراءة البيان بصوت عالٍ، وهو الحكم الذي تم من خلاله استلام «مارتين دو لا كوادرا» من أجل المصالحة، والذي تم التنازل عنه وفقًا لكتاب حالات النفي، مع السيد «فرانسيسكو تيلو دي ساندوبول» اللامع جدًا والسادة المرخصين «خيرون»، «أراناء»، «هوارتي»، «سالاس» والدكتور «كوفارّوبياس» المستمعين وبتواجد المستشارين كشهود «خوان دي أنداغويا» و«خوان دي زاراتي»، و«ألفارو فلوريس»، المأمور، و«ألونسو غيريرو»، كاتب عدل الأسرار، ونحن كتاب عدل الأسرار الذين نوقع هنا بأسمائنا

«بيدرو دي مانسيلا»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع) «اندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)، «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع).

الورقة الحادية والخمسون

في غرناطة، في اليوم العاشر من شهر يناير، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين. بوجودهم في جلسة المكتب المقدس، السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو»، «باديلا» و«كوسكوخاليس»، أرسلوا بإحضار أمامهم، المدعو «مارتين دي لا قوادرا» والذي تم التصالح معه، وبلسان «مارتين لويز تشاكون»، تم إعلامه عن عقوبته

هامش: حجز: والخطر الذي يمكن أن يواجهه إذا عاد إلى الأخطاء التي كانت لديه وأشار إلى اعتبار هذه المدينة كسجن له، وأنه سيذهب إلى قداس يوم الأحد والأعياد في «سانتياغو» مع التائبين الآخرين.

هامش: اختبار إشعارات السجون: وتم إرساله إلى اختبار إشعار السجن، ولم يقل شيئاً، وطُلب منه الحفاظ على السر ووعد به.

حصل أمامي، «بيدرو دي مانسيلا» [نموذج تقييم]

في غرناطة، في ٢ سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، قال المحققون، السيد «مارتين ألونسو» والسيد «كوسكوخاليس»، إنه لشهر ديسمبر، سنة ألف وخمسمائة وأربعة وخمسين، أن «مارتين دو لا كوادرا غواهاراني، ارتكب جرائم البدعة وأنه تم التصالح معه ومصادرة ممتلكاته.

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع) المرخص «كوسكوخاليس» (ممهور بالتوقيع)

حصل أمامي، «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

أعطيت هذه الشهادة لوكيله بنفس الوقت في ٢ سبتمبر سنة ١٥٥٩م (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثانية والخمسون

في غرناطة، بعد تسعة أيام من شهر يونيو، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، بوجود السيد المحقق «مارتين ألونسو» في جلسة المكتب المقدس، ظهر دون أن يتم استدعاؤه وأقسم اليمين القانوني ووعد بإخبار الحقيقة.

هامش: [شاهد] «خينيس دي سامورا»، بائع كراسي، من أسرة هذا المكتب المقدس، يبلغ من العمر اثنين وثلاثين أو نحو ذلك.

قال إنه من شهر من الآن تقريباً، شاهد هذا الشاهد أن «مارتين دو لا كوادرا» المتصالح، يضع علامة[1] فوق الثوب ويرتدي الطاقية على الرأس، بطريقة تختلف عن التي على الصدر والظهر والتي لايظهر أي جزء منها، وذات مرة شاهده وكان بصحبة هذا الشاهد «خوان دي كويفاس» البواب العجوز، ومرة أخرى «رودريغو قالي» بائع الحصير، و«خوان»، صانع العملة، جيران هذا الشاهد. وأن هذه هي الحقيقة ولا يقولها بدافع الكراهية، عهد إليه بالسر ووعد به؛ حصل أمامي «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: شاهد: ثم في نفس الجلسة، أمر السيد المحقق المذكور بمناداة «خوان دي كويفاس»، بواب هذا المكتب المقدس، للمثول أمامه، والذي أدى اليمين القانونية، ووعد بموجبه بقول الحقيقة، وعمره ثمانون سنة تقريباً.

قال إنه منذ مايقارب عشرة أو اثني عشر يوماً عندما كان هذا الشاهد في مشاقي شارع «إليفيرا» عند باب بيت «خينيس دي سامورا» وهو من العائلة، جاء عابراً الطريق، «مارتين دو لا كوادرا» [شطب] المتصالح، المذكور مرتديا طاقية فوق رأسه بطريقة بحيث لا يبدو من الخلف أي شيء من العلامة، ومن الأمام، الجانب ساقط، وسيظهر القسم الأيمن من الطاقية أكثر قليلاً إذا جعل الجانب فوق، فالرجل يغطي كل العلامة. وأن المدعو «زامورا» رأى ذلك أيضًا ولم ير أن آخرين قد شاهدوا ذلك، وأن هذه هي الحقيقة ولا يقولها بدافع الكراهية، وعهد إليه بالسر ووعد به؛ حصل أمامي: «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة استماع: في غرناطة، بعد اثني عشر يومًا من شهر يونيو / حزيران، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، بوجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد «كوسكوخاليس» بمثول «مارتين دو لا كوادرا»، المسجون في السجون مدى الحياة، أمامه، وعندما حضر، أدى اليمين على

١- «sambenito» «سامبينيتو»: علامات تتألف من قطع قماشية يتم وضعها على الناس من قبل محاكم التفتيش لتمييزهم.

النحو الصحيح، حيث تعهد بموجبه بقول الحقيقة في هذه الجلسة وفي الجلسات الأخرى التي ستعقد معه حتى تحديد قضيته.

وعندما سئل عما إذا كان يعرف أو يشتبه في سبب كونه سجيناً، أجاب بنعم، حيث أنه سيكون منذ يومين أو ثلاثة أيام غادر فيها منزله ليسأل.

هامش: [جلسة استماع] في غرناطة، بعد اثني عشر يومًا من شهر يونيو/حزيران، ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين عامًا من الحضور في المكتب المقدس، أمر السيد «كوسكوخاليس» بتقديم «مارتين د لا كوادرا»، المسجون في السجن مدى الحياة، أمامه وعندما كان حاضراً، أدى اليمين على النحو الصحيح، حيث تعهد بموجبه بقول الحقيقة في هذه الجلسة وفي جلسة أخرى عقدت معه حتى تحديد قضيته، وعندما سئل عما إذا كان يعرف أو يشتبه في السبب لأنه سجين، أجاب بنعم، وأنه سيكون هناك يومين أو ثلاثة أيام غادر فيها منزله ليسأل...

الورقة الثالثة والخمسون

ويطلب الصدقات، وحينما كان يمشي في شارع «إليفيرا»، أمسك به رجل، وأحضره إلى محاكم التفتيش، والذي [شطب] لم يعرف السبب حتى وصل إلى محاكم التفتيش، حيث أخبره الرجل المذكور، أنه أحضره لأنه كان يرتدي ثوب التائب متخفياً بالطاقية والحقيقة أنه في الوقت الذي غادر فيه منزله في ذلك الوقت لم يتذكر أنه أخفى الثوب بالطاقية عليه لأنه يده مشلولة، لا يمكنه الارتداء بيديه وأن زوجته تلبسه وتضع له الطاقية وفي الوقت الذي خرج فيه لم تكن زوجته المذكورة متواجدة ولأنه لم يستطع وضع الطاقية المذكورة وجاء الثوب تحتها.

سئل عما إذا كان قد غطى هذه الثوب في أوقات أخرى؟ قال: لا

وعندما سئل عما إذا كان قد غطى هذه العادة لأنه لم ير؟ قال: لا، ولكن بسبب النسيان الذي قاله.

سئل عما إذا كان يتذكر أنه في الوقت الذي صنع فيه الثوب المذكور، وفي الوقت الذي تم فيه الإشارة إليه في الضبط، أعلن أنه من خلال الإشارة، أمر بأن يجعل الثوب يغطي على جميع الملابس ووعد بذلك؟ قال: إنه إذا كان يتذكر وإنه لم يتوقف عن وضع هذا الثوب، وأنه أهمل نفسه في هذه المرة ووضع الطاقية عليه، وإنه لم يفعل ذلك بدافع الخبث أو التوقف عن الامتثال لما أمر به، بل نتيجة الإهمال الذي ذكره، ويطلب الرحمة، وإنه يتوسل لرحمته للإفراج عنه لأنه فقير وليس لديه ما يأكله إلا ما يطلبه من الصدقات. وهكذا أعيد إلى سجنه. حصل أمامي، «رودريغو باتينيو» (مهور بالتوقيع)

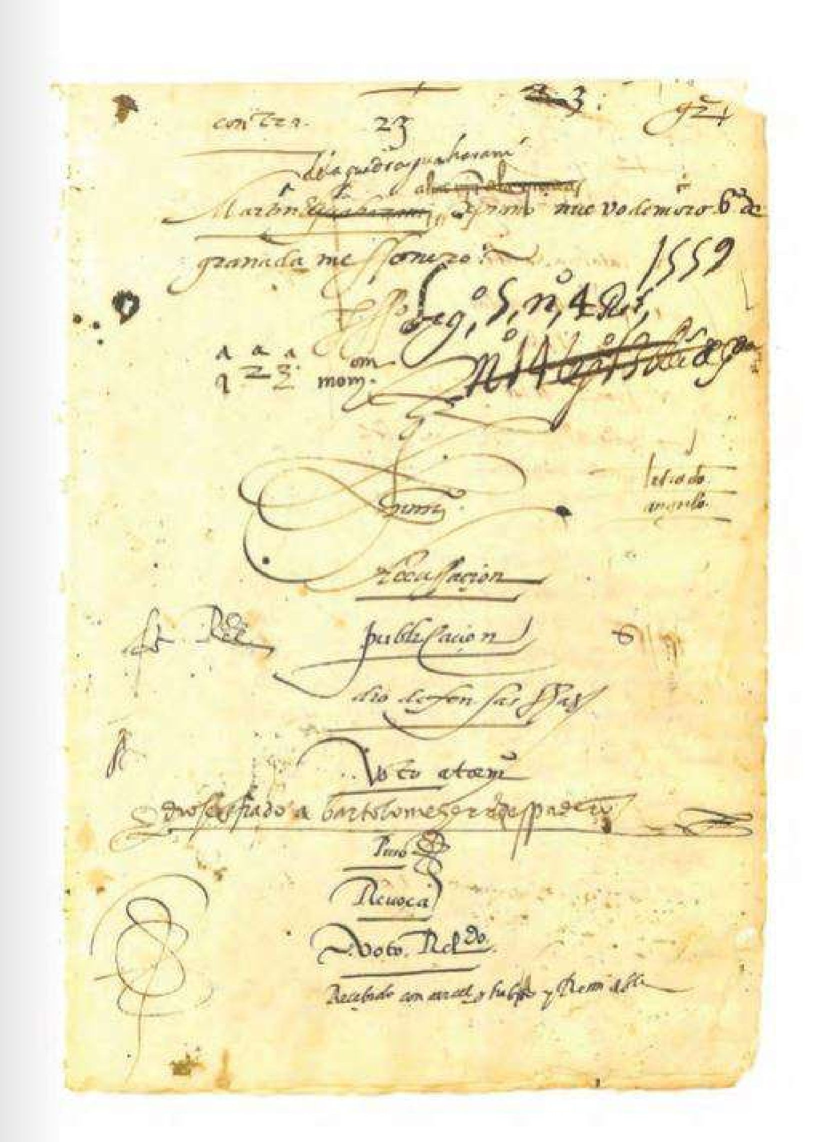
في غرناطة، في اليوم العاشر والسابع من شهر يونيو / حزيران من سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، بوجود السادة المحققين، «مارتين ألونسو» و«كوسكوخاليس»، في جلسة المكتب المقدس [شطب]، أمروا، «خوان لوبيز دي ناخيرا» مأمور السجن مدى الحياة، أن يفرج عن «مارتين دو لا كوادرا»، المسجون في السجن المذكور بسبب تهمته.

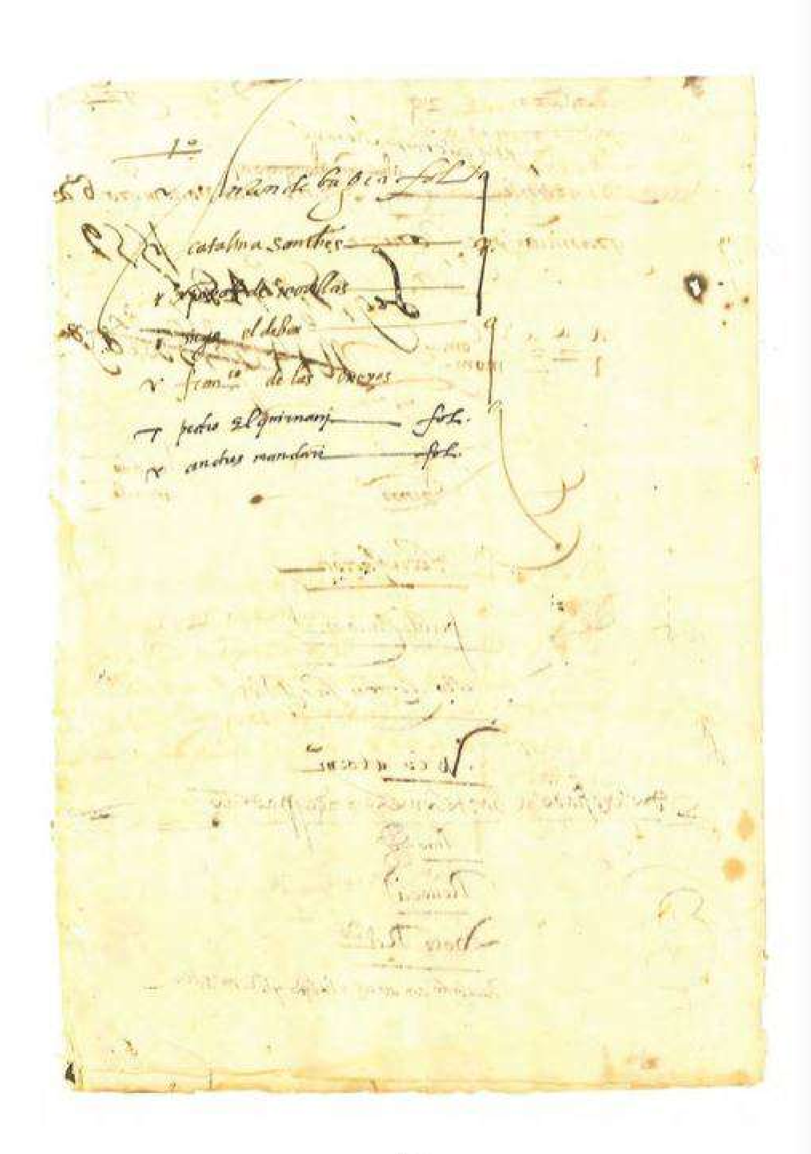
حصل أمامي، «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل (مهور بالتوقيع)



الملف الأول

باللغة الإسبانية





[illegible]

[illegible]

[illegible]

provança contra mjn el gualhaçani ? de mjn de la qua tra megorne co

En 12 dias del mes de enero de 1551 años estando los señores inqs montoya y sotomayor en la audiencia mandaron traer ante si carceles y estando presente le fue dicho q prosigua su confision

E. moro de bugia

Dixo q avria seis años poco mas o menos q este dho peso al castillo de alcudia ? de ? y no le entendian los moros y pregunto q quien lo podria entender y los dhos le dixeron q mjn gualhaçani mesonero ala madalena / y ansi fue este ? al dho mjn al meson y se hallaron ? y el uno al otro pregunto q de donde era y cada uno dixo de donde era y este ? dixo q hera de bugia y alli q do este ? con el aquella noche y començando a hablar de las cosas de africa tocaron en la ley de mahoma y platicaron en ella diziendo q la ley de mahoma era la buena y q en ella se avian de salvar y q agora tornavan los moros y formandose en ella y q ensta platica de la ley de mahoma y ensta hora estuvieron mas de ocho dias y el dho mjn le pregunto si sabia leer q el alcoran y ensseñava del alcoran el qual estava en ? las mezquitas de los xpianos viejos y ? y mugeres ivan ? y como el mesonero nada desto ? dentro en su casa sino hombres q no beviesen vino y q fuesen buenos moros q hiziesen el guado y el cala y el ayuno del ramadan y por pocos ? q le hiziese e ? de la ? del alcoran de mahoma pa q oviesen gentes en su casa y ansi le

hizo tres cedulas las dos para que pusiese ala puerta
la una en el umbral baxo y la otra en lo alto y otra la
traxese consigo y estas tres cedulas eran de la de [illegible]
[illegible] de [illegible] y a la muger del dicho [illegible] que [illegible]
que se llama y luego dixo que no se acuerda bien
del nombre mas de que es una muger alta de cuerpo y
buena persona [illegible] y blanca y tiene una vista que la ba[illegible]
[illegible] algo desdentada sera muger de sesenta años
le pidio este testigo que le diese cedulas del alcoran para
que les diese [illegible] este [illegible] para que ahorras[illegible]
en a dos hijas que tiene de su otra muger por que les da
va todos sus [illegible] della y ansi este testigo le hizo
tres cedulas para que se les diese a comer en el manjar
que comiese cada una la suya en tres dias y ansi se
las dio y que tambien le pidio tres nominas del alcoran
para echar genios [illegible] y ansi se las dio y que esto
fue su otra noche siguiente que durmio en el meson y esta
do en la cama echado como el dicho [illegible] a este testigo y tomo
le y hablo que se fuese con el y ansi se levanto y fue
con el dicho [illegible] a una camara donde hallo quatro [illegible]
las y la una encendida y quatro hombres [illegible]
y el dicho [illegible] dixo a este testigo pues que sabes leer en el alco
ran lee a estos hombres y yo te lo pagare y este testigo uvo
miedo temiendose que no fuese gente que le descubrie
sen y el dicho [illegible] vido como se temia y le dixo no
ayas miedo que no te traigo aqui sino hombres que
[illegible] y el [illegible] y [illegible] y que

Los m^tos^ de mahoma

nueca por la ley de mahoma y que ansi este dicho començo
de coro de cabeça las cosas del alcoran y declarando
les este dicho las cosas deste mundo y del otro de lo que
mahoma avia ~~de hazer~~ mandado y que los dichos qua-
tro hombres moriscos lo oyan y se le demandavan que
le diese la casa los preceptos y mandamientos de mahoma y
declarandoselos este dicho lloravan y que de que avia acaba-
do una cosa de la ley de mahoma los susodichos
le dezian ya que has dicho esa dinos otra agora
diziendole cosas tal cosa y este dicho se la dezia y que tam-
bien hablavan este dicho y los dichos quatro viejos y el dicho
moro en la ley de mahoma de como era buena y que no
avia otra y que por ella avian de ir al parayso y que tambien
dezian que esperavan tornar a avisar de bolver a la ley de
los moros con ayuda de dios y que en estas platicas estu-
vieron la mayor parte de la noche y que otro dia siguiente
al amanecer el dicho moro dixo a los quatro viejos que os
paresce deste hombre y que los dichos viejos respondieron
en nos a parescido nunca tal hombre hemos visto dios
le acreciente los dias de la vida y el dicho moro dixo dios loores
al criador porque siempre me ha hecho a mi cosa buena
y que alli no paso mas aquella noche y que de tres en tres no-
ches y de quatro en quatro noches yva este dicho por llama-
do del dicho moro al meson para hablar y platicar con ellos
en la ley de mahoma como lo hizo con los quatro viejos y
ansi platicavan este dicho y el dicho moro con los guespedes que
avia en el meson de diversas partes en la ley de maho-

hama como ~~[illegible]~~ tiene avisba dicho y que desta mañana y
se reçaçan por espaçio de seis años y que cada mes se
juntaron seis veçes y como dicho es y por aver sido tan
tos y tantas veçes y los años son diferen
tes y de tantos lugares al presente no tiene me
moria de los nombres y personas e el dicho Juan las podra
declarar porque a veinte años que es mesonero. y que un
dio de los domingos destos seis años se juntaron
en el dicho meson este que y el dicho Juan y su muger y el
de [illegible] tiene dicho e Juan [illegible] de Gandia y alli
platicaron de la lei de mahoma de como era buena y
en ella se avian de salvar, y luego dixo que de las perso
nas que se juntaron alli se acuerda que se juntava alli
el alguazil de [illegible] que en el valle de un [illegible]
[illegible] junto a la iglesia de [illegible] y es hombre
colorado y la barba cana y hombre pequeño de cuerpo
y con esto fue buelto a la carcel paso ante mi Francisco
de herrera notario

En [illegible] dias del mes de febrero de mil e quinientos
e cinquenta e cinco años estando en la audiencia del santo
officio el señor inquisidor Padilla mando traer
de la carcel a [illegible] /e siendo presente fue rece
bido del juramento en forma de [illegible] so cargo
del qual prometio dezir verdad [illegible]
[illegible] el fiscal de este santo officio le presenta
[illegible] alcaide de la quadra
[illegible] en las carceles deste santo officio quedava

5

si sabe alguna cosa que contra el [illegible] dicho [illegible]
lo qual parece [illegible]
dixo [illegible] fray Tomás el qual [illegible] le fue [illegible]
leydo [illegible] le fue leydo y por el oydo y entendido [illegible]
Castaña bien asentado [illegible]
y no le [illegible] ninguna razon [illegible]
[illegible] sea [illegible] mandado [illegible] firmo [illegible]
[illegible]
lo qual [illegible]
dixo [illegible] lo qual dixo [illegible] por
[illegible] fray Tomas de la [illegible]
[illegible] fray Juan Venegas de la orden de [illegible]
[illegible]

+

En Granada a diez dias del mes de dizienbre de mill e quis [illegible] e [illegible] e quatro años estando en la audiencia del santo o[ficio] [illegible] el señor [illegible] padilla [illegible] una muger [illegible] nombre [illegible] Catalina Sanchez [illegible] Sanchez [illegible] deste santo officio [illegible] de [illegible] Magdalena [illegible] de edad de treynta años poco mas o menos la qual fue [illegible]

[illegible]

notario

[illegible]

Catalina Sanchez

[illegible]

Lo mejor es la ley de los moros [illegible]

[illegible] con los moros [illegible]

myn de la guadra

[illegible] diez de dezienbre [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] de la [illegible] dela madalena [illegible] de myn de la
guadra [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
de la [illegible] de [illegible] myn de la guadra [illegible]
[illegible]
myn de la guadra [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] myn de la guadra [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] myn de la guadra
[illegible]
[illegible] myn de la guadra [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Lugar

En veynte e dos dias del mes de dezienbre de mill e quinientos e cinquenta e quatro años [illegible]

[illegible]

preguntado que sy lo que [illegible] dicho este testigo [illegible]
de lo [illegible] e la muger del dicho [illegible] quando [illegible]
las palabras contenidas de la ley de los moros

dixo que no [illegible] nada [illegible]

preguntado [illegible] el dicho [illegible] el dicho
[illegible] avian de [illegible] entendiendo
que avian confesado [illegible]
de los moros.

dixo que no sabe que el dicho [illegible]
[illegible] borrachos [illegible] e [illegible] de la
[illegible] que [illegible] dize por
[illegible]

yten dixo que avra [illegible] mas de diez [illegible]
[illegible] en el [illegible]
[illegible] el dicho [illegible]
[illegible] sobre [illegible] el dicho [illegible]
[illegible]
[illegible] el dicho [illegible]
[illegible]
[illegible]
sabe [illegible] el dicho [illegible]
[illegible] la mano [illegible]
barba [illegible] mas [illegible]
[illegible] maleva que [illegible] por las [illegible] de la
ley de [illegible] e melo [illegible] estava
presente [illegible]
[illegible] e la muger del dicho [illegible] e la muger
del dicho [illegible]
[illegible] que no le
[illegible]
[illegible]

10

En miercoles [illegible] dia dize de deziembre del dicho año de
mill e quatrocientos e cinquenta e quatro años ante los
señores ynquisidores [illegible] de [illegible]
[illegible] de las [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] del qual fue [illegible] en forma
de vida [illegible] [illegible]

[illegible] por [illegible] [illegible] salio al
[illegible] e dixo el [illegible] [illegible]
[illegible] en [illegible] [illegible] una camara
[illegible] meson de [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] meson [illegible]
[illegible]
[illegible] e de [illegible] dixo [illegible] e [illegible] muger
de [illegible] que se llama ysabel [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
mos [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible]
e [illegible] dixo [illegible] [illegible]
[illegible] meson [illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible]
barba [illegible] en [illegible]
[illegible] [illegible]

En granada . diez e quatro dias del mes de enero . de myll e quin[ient]os e cinquenta e un años . estando en el [illegible]

[illegible]

[illegible] 12

En miercoles a doze dias del mes de dezienbre de mill e
quinientos e cinquenta y quatro años este mismo dia el
[illegible] del Santo
oficio [illegible]
preso en las carceles del dicho Santo oficio [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] natural [illegible]
[illegible] de la [illegible]
[illegible] natural [illegible]
años

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
años el qual [illegible]
el qual [illegible]
[illegible] años [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
en [illegible] del [illegible]
[illegible]
[illegible]

3

preguntado de que hedad era quando le baptizaron
dixo que seria de veynte e dos años poco mas o
menos/

preguntado si le enseñaron [illegible]
su tiempo [illegible] dixo que no sabe leer [illegible]
[illegible]/

preguntado si le enseñaron su padre las çe-
rimonias e oraçiones de moros dixo que si se lo
enseñaron [illegible]
e algunas palabras de las oraçiones que se
le han olvidado e que no le enseñaron otras çeri-
monias/

preguntado si su padre o aguelo o parientes han
[illegible]

Rezas

[illegible] dixo que las [illegible]
[illegible] santiguarse e dixo el pater noster e el ave maria
[illegible] e algunas palabras de la salve

preguntado si es confesado e comulgado dixo que se ha con-
fesado tres vezes [illegible] la una
[illegible]
e la segunda vez [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
e despues [illegible]
[illegible]
[illegible]

preguntado si en [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

13

y otras cosas que [illegible] de moros [illegible]

Preguntada donde se baptizo y quando dixo que se bap-
tizo en [illegible] antes que [illegible]
[illegible]

Preguntada si sabe que [illegible] la [illegible]
[illegible] deste santo officio [illegible]

Dixo que [illegible] que dixo al [illegible]
[illegible] al [illegible]
[illegible]
[illegible] nada [illegible] le dixeron si [illegible] algo
[illegible] el [illegible] dia

[illegible]
que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] dia

Dixo que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
notario

En Granada, quatorze dias del mes de deziembre
de mill e quinientos e cinquenta e quatro años
estando en la audiencia del santo officio el señor
inquisidor Padilla [illegible]

[illegible] de la quadra e estando [illegible]
[illegible] alguna cosa [illegible]
que lo diga [illegible] manifieste [illegible]
[illegible]

[illegible] que el [illegible] algunos moros de [illegible]
[illegible]
[illegible] hablado algunas [illegible]
[illegible] muchas vezes [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] a la
[illegible]
[illegible]

[illegible] preguntado si sabe [illegible] tiene [illegible]
[illegible]
[illegible] los moros [illegible]

[illegible] que no lo sabe

[illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] que no tiene mas [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

En veynte [illegible] dias del mes de dizienbre de mill e quinientos e [illegible] años estando [illegible] del santo oficio los señores inquisidores [illegible]

[illegible]

En [illegible] dias del mes de [illegible] de mill e quinientos e cincuenta [illegible] años estando en la audiencia del santo oficio [illegible]

[illegible]

19

de la secta de mahoma dixo que no

preguntado que lo que hablava el spiritu [illegible]

[illegible] confirmar aquellos moriscos en su ley

e de las cosas de la secta de los moros/

dixo que les hablava cosas de la ley de moros que [illegible]

que eran que no las entendia/

preguntado que los que respondian todos les hazian

[illegible] que afirmavan a lo que el spiritu les hablava

de todas cosas de la ley/

dixo que ella [illegible] y afirmo que todos

les hablavan las cosas del alcoran e los moriscos

estavan asentados [illegible] e este testigo no les

[illegible] dellos dixo que fuese de su [illegible]

[illegible] que lo [illegible] luego dixo

que lo sabia [illegible]

su voluntad dixo/

preguntado si ciertas vezes algunos moriscos

hablar al spiritu de la secta de mahoma.

dixo que no/

preguntado si le paresce que lo que este testigo

[illegible] hablava alguno [illegible] moriscos del

secta de mahoma. dixo que no le paresce [illegible]

porque [illegible] que [illegible] dize que paresce

[illegible] todo [illegible] de la secta de

mahoma [illegible] a los moriscos [illegible]

que este testigo [illegible] el spiritu [illegible]

que [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] entonces

16

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] a treynta dias del mes de [illegible] de [illegible]

[illegible] quinientos [illegible] años [illegible]

[illegible] del [illegible] y a della

[illegible] paresce [illegible] guadra

[illegible] por [illegible]

[illegible]

[illegible] dixo que queria [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Sentenzia que la buena memoria [illegible] hablando
con la armada [illegible] de la tierra [illegible]
[illegible] tres [illegible] [illegible]
[illegible] en su ley de los moros e que
agora [illegible]
[illegible] fue m[illegible]
bolver al [illegible] paso [illegible]
[illegible] notario

Informacion de [illegible] del medio [illegible]
[illegible]
[illegible] del santo officio [illegible]
padilla manda hazer [illegible]
[illegible] por lengua [illegible]
de lo que quiere [illegible]

Dixo que por amor de Dios le [illegible]
[illegible]
[illegible] gentil mente
[illegible] por la informacion [illegible]
[illegible] en este santo officio [illegible] paresce
que el [illegible] de la ley [illegible]
[illegible] los quales el
[illegible] se le amoneste
[illegible]
[illegible] fiscal [illegible]
por [illegible] madre [illegible]
[illegible]

Dixo que [illegible] y no tiene mas
que [illegible] bolver a la [illegible]
[illegible]

en pena de [illegible] / volvamos con el / [illegible] — muy mag.cos y muy R.dos

S[eño]res

Yo el licen[cia]do Juan de Zerra fiscal acuso a Antonio m[arti]n almar
tin de la quadra el guaharam xpristiano nuevo [illegible] por q[ue] s[iend]o
[illegible] [illegible] y del [illegible] [illegible]
de n[uest]ro señor [illegible] y [illegible] [illegible]
[illegible] y [illegible] [illegible] la ley [illegible]
[illegible] con [illegible] y intencion y proposito [illegible]
sus [illegible]

En especial com[ete] [illegible] y devocion q[ue] el susodicho [illegible]
[illegible] de la dicha secta de mahoma y con [illegible] intencion y proposito de
se salvar en ella. El dicho m[arti]n guaharam [illegible] nueve o
diez años [illegible] y lugar de la ciudad de granada [illegible]
[illegible] tratado e platicado en la ley de mahoma diziendo q[ue] la
ley de mahoma era la buena [illegible] en ella se avian de salvar y [illegible]
[illegible] las moras [illegible] y bolverian a la dicha secta de maho
[illegible] dicho [illegible] muchas vezes [illegible]
y el dicho m[arti]n guaharam [illegible] a la dicha persona q[ue] le [illegible]
cedulas de la [illegible] del alcoran [illegible] gente a su mesa
[illegible] como el no [illegible] meter en su casa sino hombres q[ue] no
beviesen vino y fuesen buenos moros q[ue] [illegible] el guado y el
[illegible] y el ayuno del ramadan [illegible] a su casa [illegible]
la dicha persona le dio tres cedulas del alcoran de mahoma
[illegible] a la puerta de su casa y las tenia [illegible]
[illegible] / otrosi el dicho m[arti]n el guaharam [illegible]
[illegible] con la dicha cierta persona [illegible] quatro de
su casa [illegible] y lugar [illegible] donde
el dicho m[arti]n el guaharam dixo [illegible] leyes e
cosas del alcoran [illegible] personas eran hombres q[ue] [illegible]
[illegible] y [illegible] ayuno del ramadan [illegible]
la ley de mahoma [illegible] cierta persona [illegible]

cas cosas de el [illegible] llaman. e declarando [illegible] las [illegible]
ceremonias [illegible] de mahoma. a pedimiento de los [illegible]
nas. las quales llamavan [illegible]. e todos [illegible]
con como la ley de mahoma [illegible]
[illegible] alguazil [illegible]
[illegible]
de los moros. e el dicho [illegible] alguazil [illegible]
dicha persona dixo [illegible]
[illegible] moros [illegible] dicho [illegible]
la dicha [illegible] en la dicha parte e lugar
muchas y diversas veses por espacio de seis semanas
con muchas y diversas personas [illegible]
y lugares [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] el dicho [illegible] alguazil
[illegible] moros [illegible] en la dicha parte y lugar e el dicho
[illegible] la ley de los moros era mejor que la de los cristianos porque
quando morian los moros yvan al paraiso [illegible]
[illegible]
[illegible] moros en la dicha parte y lugar [illegible]
meses [illegible] martin de la [illegible]
dixo que la ley de los moros [illegible]
de los [illegible] no valia nada. y [illegible]
muchos y graves delitos [illegible]
aunque ha sido amonestado por V. m. no quiere [illegible] confe-
sar [illegible] verdad [illegible]
[illegible] V. m. [illegible]
[illegible] hereje [illegible] santa fe catholica y
le manden relaxar al braço seglar
y declarar sus bienes y hazienda ser confisca-
dos y pertenescer a la camara y fisco

a su santidad [illegible] le condenan [illegible] penas con
tra los tales herejes apostatas [illegible]
[illegible]
en derecho establecidas. [illegible]
[illegible] segundo tiempo. [illegible]
[illegible] el dicho [illegible]
[illegible] y no [illegible]
[illegible] es hecha con intencion de [illegible]
[illegible] corporal [illegible]
y no con ella de dexar sus errores [illegible]
[illegible] verdadero corazon [illegible] santa [illegible] catolica
como se requiere. [illegible] por aver tenido
tiempo [illegible] confesar y no averlo hecho has
ta que por V. m. ha sido preso y encarcelado
y [illegible] porque como [illegible] confession
[illegible] dexando de [illegible] muchos
[illegible] tiempos y [illegible] que no puede
[illegible] como [illegible]
[illegible]
[illegible] presentandose [illegible] necesario
[illegible] de nuevo. [illegible]
[illegible] ordinarios [illegible]
errores y [illegible]
el [illegible] como [illegible]
[illegible] segundo tiempo [illegible]
[illegible] justicia

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

En granada a dos dias del mes de mayo de mill e quinientos e cinquenta e cinco años estando en el audiencia del santo oficio el señor inquisidor pacheco mando traer ante si al dicho martin [illegible] y estando presente le fue dicho [illegible] que lo [illegible]

dixo que el a confesado la verdad de lo que era acusado y que por amor de dios [illegible] suplica [illegible] que en este tiempo [illegible] e que el tiene su casa y meson [illegible] sin ninguna [illegible]

fuele dicho que acabe de confesar e manifestar la verdad [illegible] de su [illegible]

vacat

con licencia del fiscal

con licencia del fiscal

con licencia del juez

[illegible]

28

Publicacion de testigos que deponen contra martin guaharany mesonero xii de agosto

VI. Vn testigo jurado ratificado que depusso en otubre de M.D.L.I y
cinquenta años digo que avra seis años poco mas o menos que
vio como martin guaharany mesonero a la magdalena
se junto con otra cierta persona de su casta y generacion de mori
cos en cierta parte y lugar de esta ciudad muchas y diversas
vezes a tratar y platicar en la ley de mahoma y platica
ron en ella diziendo que la ley de mahoma era la buena y en ella
se avian de salvar y que aora tornarian los moros a esta
tierra y bolverian a ella. Y el dicho martin pidio
a la dicha persona cedulas de la gracia del alcoran di
ziendole que como estavan en tierra de muchos enemigos y en la o
tra [illegible] mugeres y niños. Y en el suyo el no avia de
hazer sino hombres que no le viesen hazerlo y que fuesen bue
nos moros y hiziesen guado y cala y el ayuno del
Ramadan que no yva nada del suyo que le hiziese cedu
las de la gracia del alcoran para que [illegible]
[illegible] y la dicha persona le hizo las cedulas
del alcoran de mahoma [illegible]
a la puerta del dicho meson y [illegible] que la traxesse
consigo. otrosi dixo que dixo y vido como el dicho martin
guaharani se junto en la dicha parte y lugar con otras
personas de su casta y generacion a tratar y pla
ticar en la dicha ley de mahoma y alli el dicho martin y los
demas dezian como la ley de los moros era la buena y
que no la vuestra y por ella avian de [illegible] y
tenian esperança que avian de bolver a la ley de los mo
ros con ayuda de dios [illegible] cierta persona [illegible]
van [illegible] de en boca las cosas del alcoran y decla
rava a las dichas personas las cosas que mahoma a los
mandado. Y declarandoselo la dicha persona las demas
que lo oyan [illegible] le pedian que les declarase porque
[illegible] mandamientos de mahoma estas cosas de su ley.

Asimismo este t.º vio oyo como el dicho martin
se junto en la dicha cierta parte y lugar muchas y diver
sas vezes con la dicha persona e otras muchas e diver
sas personas de su casta y generacion a tratar y pla
ticar en las cosas suso dichas de la dicha ley de mahoma
y ensalçar, diziendo como era buena y onesta y camino
de salvar, y q̃ en las dichas platicas duravan por
espacio de dos horas. y q̃ esto es la verdad por
el juram.º q̃ hizo y no lo dize por odio.

2 — otro t.º jurado [illegible] q̃ depuso en di[ciem]bre de M.V y L
ÿ cinq.ᵗᵃ y quatro años dixo q̃ vio oyo como abra
veynte dias q̃ martin de la cuadra morisco q̃ tiene
el meson de [illegible] [illegible] se junto
en cierta parte y lugar de la ciudad de [illegible] con
una persona de su casta y generacion y alli este t.º
oyo q̃ dixo el dicho martin de la cuadra mejor es la ley
de los moros q̃ la de los christianos porq̃ quando mo
rian los moros se van al parayso. y q̃ esto es la
verdad por el juram.º q̃ hizo.

3 — otro t.º jurado [illegible] en el dicho mes e año dixo
q̃ abra veynte dias poco mas o menos q̃ este t.º vio oyo como
martin de la cuadra preso en esta carcel se junto en cierta
parte de esta ciudad de [illegible] con cierta persona de su cas
ta y generacion de moros y alli el dicho martin de la cuadra
dixo a la dicha persona q̃ la ley de los moros era mejor
q̃ la de los christianos porq̃ quando los moros mueren
se van al cielo. y q̃ esto es la verdad por el juram.º
q̃ hizo.

4 — otro t.º jurado [illegible] depuso en el dicho mes e año dixo
q̃ un a noche del dicho mes vio oyo como martin q̃ tiene
meson en la calle de la alhondiga [illegible] a la [illegible]
magdalena dixo en presencia de muchas personas de su
casta y generacion de moros q̃ la ley de los moros era
perfecta y buena q̃ en su tierra y [illegible]

Alli se mostravan [illegible] e que esta es la verdad por el juramento que hizo e que no lo dize por odio.

Otro testigo jurado [illegible] que despues en el dicho mes [illegible] dixo que una noche del dicho mes vio como martin [illegible] en la calle del alhondiga [illegible] diziendo en presencia de muchas personas de su casa y generacion de moros que la ley de los moros era buena e no la de los [illegible] e que lo demas era todo burla [illegible] en la ley de los moros [illegible] por fuerza e diziendole cierta de las dichas personas que callasse el dicho martin respondio lo que tengo [illegible] tengo de [illegible] poniendo la mano en la cabeça e que esta es la verdad por el juramento que hizo e que no lo dize por odio.

Presentado en la [illegible] [illegible] de la guarda [illegible] [illegible] no tiene mas [illegible] [illegible] bolver [illegible]

En [illegible] dias del mes de abril [illegible] de mil e quinientos e [illegible] [illegible] de la guarda [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Dixo que [illegible] que le [illegible] en la carcel [illegible]
verdad/

Preguntado si [illegible] publicacion [illegible]
que se le a dado [illegible] algunos de los [illegible]
[illegible] de [illegible]
[illegible]

Dixo que no [illegible] de los [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
fue [illegible] bolver a las [illegible] paso [illegible]
[illegible]

En [illegible] a [illegible] dias del mes de mayo de mill
e quinientos e noventa e [illegible] años estando el s[eño]r
[illegible] del santo off[ici]o [illegible]
[illegible] padilla / mando traer [illegible]
de la [illegible] por lengua de [illegible]
lo qual [illegible]

Dixo que [illegible] lengua [illegible]
[illegible]
[illegible]
de dios [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] bolver a las [illegible]
paso [illegible]

+

[illegible]

[illegible]

defensas

[illegible]

Granada ... 1588 muy mag.co y muy rdo. S.r

[illegible]

Como el fiscal dize y a[illegible] se ha de presumir pues yo tengo confesado
de my persona de aver [illegible] q [illegible] confesado todas de mas personas
allende de las q tengo confesados y no pude [illegible] los dichos de los testigos
q contra my deponen porque son falsos varios y singulares y no concluyen
contra [illegible] mayormente que si los dichos testigos fueran bien entendidos
en este memorial q presento no se les ha de dar fe ni credito porq antes
y al tiempo q dixeron sus dichos eran capitales enemigos de my persona
y pedimos otros testigos y de ser los contenidos en este interrogatorio que
presento por tanto lo qual y por lo q de mas de derecho [illegible] a vuestras
mercedes pido y suplico me absuelvan y den por libre de la dicha acusacion
o a lo menos tengan my confesion por contenida bastante y no por [illegible] como
el fiscal dize [illegible] a la [illegible] con [illegible] conse-
[illegible] my delito y hecho lo que [illegible] y para ello [illegible] oficio
suplico y justicia y misericordia

[illegible]

+ 26

por las preguntas siguientes [illegible] que se presentaren por parte de [illegible] de la Quadra [illegible] en el pleyto [illegible] con el fiscal.

[illegible] primeramente [illegible] de las partes [illegible] de Morillas [illegible] y al doctor Morisco [illegible]

[illegible]

Item si saben que podra aver un año poco mas o menos [illegible] los dichos [illegible] de Morillas [illegible] de la Quadra [illegible] el dicho [illegible] de Morillas [illegible] de la Quadra [illegible] el dicho [illegible] de la Quadra [illegible] al dicho [illegible] de Morillas [illegible] de manera que [illegible] el dicho [illegible] de Morillas [illegible] el dicho [illegible] de la Quadra [illegible] del dicho [illegible]

Item si saben [illegible] dicho doctor Morisco [illegible] ante [illegible] del dicho [illegible] de la Quadra [illegible] el dicho [illegible] de la Quadra [illegible] el dicho doctor [illegible] el dicho [illegible] de la Quadra [illegible] al dicho doctor [illegible] del dicho [illegible] de la Quadra [illegible]

de lo qual [illegible] entre ellos ninguna enemistad [illegible] de alli adelante y teniendo por [illegible] enemigos.

Iten si saben que podra aver [illegible] años poco mas o menos que el dicho alvaro [illegible] padre [illegible] cavallos [illegible] al dicho [illegible] de la quadra [illegible] que la muger del dicho [illegible] de la quadra [illegible] dicho [illegible] de la quadra [illegible] en testamento de su muger [illegible] los dichos cavallos al dicho alvaro [illegible] el dicho alvaro [illegible] al dicho [illegible] de la quadra y le dixo [illegible] y quedaron en tan [illegible] enemistades que de alli adelante [illegible] y tienen por capitales enemigos.

Iten si saben que el dicho [illegible] de [illegible] mas de [illegible] años [illegible] enemigos capitales del dicho [illegible] de la quadra por [illegible] el dicho [illegible] de la quadra [illegible] al dicho [illegible] de [illegible] de lo qual [illegible] grande [illegible] entre el dicho [illegible] de la quadra [illegible] con el dicho [illegible] y el dicho [illegible] al dicho [illegible] de la quadra [illegible] en el [illegible] el dicho [illegible] de la quadra

+

Voto

a t[illegible]

[illegible]

En Granada doze dias del mes de março de mill e qui[illegible]
e cinquenta e seis años [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

En Granada a [illegible] dias de abril de mill e qui[illegible]
e cinquenta e seis años [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] çiudad [illegible]
[illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] Beltran

+

En granada a diez e ocho dias del mes de nobienbre de mill e quinientos e cinquenta e seys años estando el señor ynquisidor [illegible] de [illegible] [illegible] salbador [illegible] [illegible] de granada [illegible] esto [illegible] martin de [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

En granada a [illegible] de abril de mill e quinientos e cinquenta e seys años estando el señor ynquisidor [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] tiene [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

E luego el dicho señor ynquisidor [illegible] [illegible] comunion [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

testigos

[illegible]

[illegible]

E luego fue [illegible] [illegible] Zaragoza [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] de [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] de [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] el [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[margin:] [illegible] de [illegible]

En Granada a veynte e tres dias del mes de
abril de mill e quinientos e cinquenta e seys años
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
a Alonso de [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] e dixo que [illegible]
[illegible] cinquenta [illegible] vezino
[illegible] e dixo que [illegible]
un mesonero que [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] Miguel Martinez
Miguel Martinez

[margin:] q̄ dixo con quinientos [illegible] en la carcel

[illegible] dixo que [illegible] que tiene
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

En Granada a honze dias del mes de [illegible] de mill e quinientos e cinquenta y [illegible] años estando [illegible]
[illegible] de [illegible] los [illegible] en [illegible]
[illegible] Pero Hernandez [illegible]
[illegible]
me [illegible]

Hernan [illegible] de [illegible] vezino de [illegible]
[illegible] de los [illegible] de [illegible]
[illegible] [illegible] de [illegible]
[illegible] mas [illegible]
de [illegible]

Diego [illegible] vezino [illegible] de Gomez estando
[illegible] en casa de [illegible] de [illegible] morisco
este testigo [illegible] y [illegible] dicho
[illegible] con un mesón
no sabian [illegible] [illegible]
[illegible] teniendo [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] estando [illegible]
[illegible] [illegible] este testigo [illegible]
[illegible] de [illegible] [illegible] llego un morisco
de [illegible] por [illegible] dineros [illegible]
de la [illegible] el qual [illegible] de [illegible]
[illegible] [illegible] y [illegible] una [illegible]
[illegible] Juan de Moros [illegible] dixo este testigo que [illegible]
[illegible] que se [illegible] [illegible]
por el mismo [illegible] que no [illegible] que [illegible]
[illegible] el morisco [illegible] el dinero [illegible]
[illegible] este testigo [illegible] llego [illegible]
de la [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
Juan de Moros [illegible] de la [illegible]
[illegible] este testigo [illegible] [illegible] de [illegible]
este testigo [illegible] saber [illegible] de la [illegible]
[illegible] como [illegible] Juan de Moros [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]

fiança

de [illegible] quden [illegible]

— fiador

bartolome hernandez [illegible] desta cibdad [illegible]

pena

— ds

En la cibdad de granada a diez y seys dias del mes de abril de mill y quinientos y cinquenta e seys años [illegible]
[illegible] escriptura [illegible] presente bartolome
hernandez [illegible] desta cibdad [illegible] e dixo que
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] para los gastos [illegible]
[illegible] que las [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] cumplir [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] en esta cibdad

[illegible] escrivano — [illegible]

[illegible]

[illegible]

El doctor
Beltrán

[illegible]

Aud.a [illegible]

En Granada a veynte e nueve dias del mes de mayo de mill e quinientos e [illegible] años estando en la [illegible] los señores [illegible]

[illegible]

Rebusa [illegible]

[illegible]

Dixo que antes que este testigo estuviese con el dicho [illegible] de [illegible] estando con el [illegible] confeso [illegible] con el que era moro [illegible] baptizado [illegible] de los moros [illegible] buena

Dixo que no se le acuerda aver confesado [illegible] antes que se asentase con el dicho [illegible] hombre de [illegible] que despues lo confeso [illegible] que el dicho hombre [illegible]

Preguntado que [illegible] que dicho [illegible] confeso [illegible] moro [illegible] e [illegible] de los moros [illegible] muy [illegible] non [illegible] temor [illegible] hombre de [illegible] amonesta [illegible] de [illegible] [illegible]

Dixo que [illegible] confeso que fue moro [illegible] el dicho hombre de [illegible] confeso [illegible] moro [illegible] de [illegible]

Preguntado [illegible] dixo [illegible] Alonso [illegible] mes [illegible]

+

Probança sobre [illegible] Cortés [illegible] alº [illegible] dela [illegible] [illegible] de moriscos [illegible] de granada [illegible]

En granada [illegible] del mes de [illegible] de mill e quis y [illegible] años estando en la audiencia del Sº offº los señores [illegible] mandaron [illegible] el qual [illegible] dixo [illegible]

Siendo [illegible] dixo [illegible]

hablar en la [illegible] de la ley de los moros

Dixo [illegible] no se acuerda

[illegible] dixo [illegible] por la puerta de [illegible]

Dixo [illegible] y su muger [illegible] salieron [illegible] su muger y [illegible] y su muger por la puerta dela [illegible] con [illegible] [illegible] y fueron juntos [illegible] y alli [illegible] y comen[illegible] a hablar en [illegible] y que el [illegible] hablaba [illegible] y a los turcos [illegible] en tal [illegible] [illegible] de [illegible] bibiremos descubierta[illegible] mente como moros [illegible] y que alli no se [illegible] muchas [illegible] el [illegible] se junto [illegible] y a los turcos [illegible] bibiremos descubierta[illegible] mente como moros [illegible] y que no se acuerda [illegible] dixo [illegible] de las [illegible] paso ante [illegible]

Fue
su muger
con [illegible]
su muger
[illegible]

[illegible]

t[estig]o 3 [illegible]

andres el mandari

En gr[anad]a a beynte y ocho dias del mes de [illegible] de myll y qui[nient]os y
cin[cuent]a y seys a[ño]s, estando en la audi[enci]a de la s[an]ta ynq[uisici]on los señores
ynquisidores [illegible] mandaron traer ante sy
a andres el mandari preso en las carceles y estando
presente por lengua de j[ua]n fernandez zarabite ynterprete le
fue dicho que diga [illegible] andres.
Dixo [illegible] que [illegible]
dixo que [illegible] alhondiguero
que mora en un meson [illegible] de la
alhondiga [illegible] dixo que morava en el d[ic]ho meson agora
abra diez años [illegible] no sabe donde mora
y que [illegible]

en casa de min [illegible]

que abra diez o onze años estando en el d[ic]ho meson [illegible]
y el d[ic]ho m[arti]n alhondiguero y anton de [illegible] tiene d[ic]ho y pedro el
guirzany en una camara alta del d[ic]ho meson y alli el
d[ic]ho pedro el guirzany dezia [illegible] oraciones de moros y el
d[ic]ho anton respondia que no se acuerda que oraciones eran

simon de la [illegible]

y que [illegible] no sabe lo que hablavan mas de
[illegible] pedro el guirzany y el d[ic]ho anton [illegible] por algunas
[illegible] en la ley y el [illegible] hablaba y el [illegible] respondia
y todos d[ic]hos anton y pedro el guirzany fueron alli [illegible]
[illegible] y al d[ic]ho m[arti]n alhondiguero [illegible]
[illegible] al d[ic]ho m[arti]n las [illegible] que ellos dezian y
enseñavan el d[ic]ho guirzany y anton y lo dezian y que alli
[illegible]
p[regunta]do dixo que no tiene que [illegible] dezir.
p[regunta]do que [illegible] quantas vezes se juntarian [illegible] y el d[ic]ho anton
y pedro el guirzany y el d[ic]ho m[arti]n en el d[ic]ho meson [illegible]
a [illegible] y platicar [illegible] de la ley de los moros
dixo que se juntarian [illegible]
[illegible] de la [illegible] del rio

[illegible] de la [illegible]
de [illegible]

pregdo. si algunas vezes este [illegible] apartado dela doctrina xpiana [illegible]
[illegible] personas [illegible] dela doctrina xpiana

Dixo que no porque no se apartaban del [illegible] a nadie

pregdo. como se confeso este [illegible] en mijo alondiguero y se desculpo a el

Dixo que [illegible] fue [illegible] yera amigo del dho
mijo [illegible] confesarse del

pregdo. si bio hazer alguna ceremonia dela ley delos moros al dho
mijo alondiguero

Dixo que no

pregdo. quando duraron [illegible] los [illegible] y [illegible]

Dixo que no se acuerda que esta perdido de memoria

pregdo. si algunas vezes [illegible] al alondiga [illegible]
[illegible] personas [illegible] dela alondiga

Dixo que si [illegible] podian [illegible]
[illegible] en la [illegible]

pregdo. si al [illegible] el dho mijo alondiguero

Dixo que si [illegible] no le [illegible]
fue [illegible] que perdio su memoria y asi se bolbio al [illegible]
[illegible] ante mi andres [illegible] 1561

En granada dos dias del mes de junio de [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] mijo alondiguero [illegible] [illegible] [illegible]

Audi.

En granada a primero dia del mes de junio de [illegible] e [illegible] años estando el señor inquisidor [illegible] en la audiencia de la tarde [illegible] mando [illegible] [illegible] [illegible] presente [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] de la lengua [illegible] de [illegible] vn negro que tiene [illegible] que el menor [illegible] la muger [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

q[ue] no se hizo aun moras de moros y tachado.

Diego [illegible] el monjo de moros [illegible] nuestra santa fee catholica. [illegible] blas [illegible] [illegible] [illegible] la muger [illegible] los moros

[illegible] que no sabe que el [illegible] santo [illegible] enfermedad [illegible] que resultaba contra el [illegible] que se [illegible] contra el [illegible] que el a visto

Moro

E que trataron [illegible] e [illegible] de la [illegible]
de la morada e [illegible]
[illegible] diziendo [illegible]
[illegible] confeso de su labio [illegible]
[illegible] sin premio ni temor [illegible]
[illegible] le hizieron [illegible] era verdad que [illegible]
[illegible] que se baptizo [illegible] moro [illegible]
[illegible] moros por buena [illegible] e [illegible]
con [illegible] que [illegible] confe
[illegible] que [illegible]
verdad e que [illegible]
[illegible] lo que dicho e confeso [illegible]
[illegible] por [illegible] de
[illegible] por [illegible]
que [illegible] con
[illegible] por [illegible]
[illegible] de [illegible]
[illegible] madre [illegible] moro [illegible]
[illegible] por que
[illegible]
[illegible] por el [illegible]
[illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] de [illegible] que [illegible]
de que [illegible] gonçalo [illegible] gon
çalo [illegible] que [illegible] moro
que [illegible] que [illegible]
que [illegible] e que [illegible]
[illegible] e que nunca [illegible] moro [illegible]
[illegible] que [illegible] moro [illegible] fue [illegible]
[illegible] que [illegible] como [illegible] moro

q[ue] confeso por [illegible] de gonçalo [illegible]

e q[ue] no ha sido moro

E que es verdad que trato con Turel que [illegible] que le tiene [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] razon con Turel [illegible] falsamente [illegible]

v. [illegible] que el [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] confesion [illegible]

[illegible]

[illegible] con sus confesiones.

v. [illegible] que nunca hablo con [illegible] la ley de los moros [illegible] confeso [illegible]

q no ha comunicado con nadie la ley de los moros ni la ha confesado.

[illegible] que [illegible]

[illegible]

[illegible] cosa [illegible] que nunca [illegible]

v. [illegible] que el confeso [illegible]

[illegible]

[illegible] e que el [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

cosa.

. Le pesa de sus confesiones.

v. [illegible] confesiones [illegible]

[illegible] que [illegible]

[illegible]

[illegible] que el confeso [illegible] turco [illegible]

[illegible] la ley de los moros ni de mahoma

[illegible]

q no trato de la ley de mahoma.

q [illegible] la lengua [illegible].

tado de la lengua [illegible] dixo [illegible] que esto es [illegible]
[illegible] de su [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

A voluntª — En Granada xxvi días del mes de junio de mil e quinientos e cinquenta e siete años estando el señor inquisidor [illegible] en la audiencia de la mañana mandó traer ante sí al [illegible] mar [illegible] de la [illegible] preso y estando presente el [illegible] por la lengua de martín lopez [illegible] en [illegible] te juró [illegible] en forma de [illegible] de los cargos de su confesión/

Dixo [illegible] de la [illegible] que no tiene que dezir más de lo que tiene dicho [illegible] y si [illegible] que diga [illegible] mentira/

Fuele dicho que diga verdad [illegible] lo que se [illegible] de [illegible] encomendarse a [illegible] con [illegible] fee católica y que si así lo hiziese que [illegible] con [illegible] misericordia [illegible] que se le [illegible] que [illegible] de los cargos [illegible] confesión/

q después q está entre xpianos no ha sido moro/ — Dixo que quando estava en su tierra de moros era [illegible] moro [illegible] que [illegible] que se [illegible] tierra nunca [illegible] murió y que murió en la fee de [illegible]

Dixo que no [illegible] [illegible] [illegible]

fiscal de su mt e fago de re publicacion de la
probança [illegible] que en este pleito [illegible]
[illegible] saber que la [illegible] me
[illegible] que [illegible]
[illegible] que [illegible] de la [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] de [illegible] de [illegible]
guardia/

digo que [illegible] que no tiene de [illegible]
mento/

[illegible]
[illegible] publicacion que [illegible]

Publicaçion de los testigos sobre [illegible] que depusieron contra mjn guaharami, y [illegible] nombre mjn dela quadra mesonero vez.o de granada - xpiano n.o de moros.

Un testigo jurado dixo que depuso por el mes de julio de mill y quis. y cinq.ta y seis años. dixo que vio y oyo que en [illegible] de la ciudad de granada [illegible] el guaharami mesonero vez.o de granada se junto con ciertas personas de su casta y generacion de moros y comenzaron a hablar en cosas que les parecia y el dicho mjn mesonero hablaba diziendo ya los turcos estan en tal parte, y agora vernan a este reino y ganaran toda esta tierra y seremos moros y biviremos [illegible] como moros que estamos afligidos entre estos xpianos.

Y tan dicho que vio y oyo como otras muchas vezes el dicho mjn mesonero se junto con otra cierta persona de su casta y generacion y el dicho mesonero dezia ya los turcos estan en tal parte y biviremos [illegible] como moros y la dicha cierta persona le dezia y [illegible] que estaba [illegible] que no se [illegible] de todos, lo qual dixo que era verdad y que no lo dezia por odio.

otro t.o jurado dixo que depuso por el mes de setienbre de mill y quis. y cinq.ta y seis. dixo que vio y oyo que mjn alhondiguero mesonero que solia bivir en un meson enfrente dela alhondiga del pan, se junto abra diez o onze años en cierta parte y lugar desta ciudad de granada con ciertas personas de su casta y generacion de moros y ciertas delas dichas personas se juntaron alli con [illegible] [illegible] de enseñar al dicho mjn alhondiguero y a otra persona ciertas [illegible] dela ley delos moros y cierta delas dichas personas [illegible] ciertos [illegible] de moros y otra delas dichas personas le respondia, y al dicho mjn alhondiguero y a otra cierta persona parecia bueno lo que las dichas personas les dezian y enseñaban dela ley delos moros y lo creyan, y dixo que el dicho mjn alhondiguero y las dichas ciertas personas se juntaron a lo suso dicho hasta quatro vezes y que la una fue fuera dela dicha ciudad de granada a orilla del Rio de genil y que al tiempo que lo suso dicho pasaba el dicho mjn alhondiguero era casado con una muger [illegible], todo lo qual dixo ser verdad y que no lo dezia por odio.

8° — E 9° otro testigo jurado. dixo que de quinze por setiembre de mill y quis
y cinq.ta y dos años. dixo que vio que estando en cierta parte
y lugar dela ciudad de granada nyn dela quadra morisco despues de
aber estado preso enel S.to off.o dixo cierta persona de su generacion
de moros alegandole cierta cosa al dicho nyn dela quadra el qual
dicho nyn dela quadra juró. guasset yrigel sela gua alibi y sa manyy
blanca que es juram.to de moros. que queria dezir / por los santos
que se juntava con mahoma y por el mysmo mahoma y no ay blanca
y bio que cierta persona dixo al dicho nyn dela quadra / los dos
españoles / porque hazes juram.to de moros y el dicho nyn dela quadra
dixo ala dicha persona tu que hazes aqui bete ~~[illegible]~~ segun de lo
se hallo de cierto lugar donde estaban y cierta persona dixo a la
cierta persona que estaba presente le mirase como el dicho nyn
dela quadra abia jurado juram.to de moros y la dicha cierta persona
Reprehendio al dicho nyn dela quadra

el lic.do martin de [illegible] — [illegible] de [illegible] — el lic.do de carvajal

✓ E siendole fecha publicacion e siendo le leido el [illegible] capitulo del dicho testigo [illegible]
martin dela quadra [illegible] siendo [illegible]
[illegible] dixo que el nunca se ajunto con [illegible]
[illegible] que dixo lo tocan de la verdad del
dicho /

✓ E siendo le leido el segundo capitulo del dicho
testigo / dixo que nunca tal juro con
nadie /

✓ E siendo le leido el segundo [illegible] dixo que nunca
tal juro [illegible] ni [illegible] dello /

Ganboa

Comunica

tan [illegible] que fo muy que con ellos viere se
convenyente

Lo que dize las confesiones y Rebocaciones [illegible]

Y luego [illegible] dixo que [illegible] fue
[illegible]
bocaciones [illegible] de todo [illegible]
[illegible] entendiendo [illegible]
[illegible] martin de la quadra para que le
[illegible] en este negoçio con
[illegible] entera
mente de todo lo que a visto e fecho
[illegible] fazer [illegible] santa
fee catolica e que [illegible]
[illegible] de los señores [illegible]
[illegible] negoçio con [illegible]
e [illegible] misericordia [illegible] que no sabe con
[illegible] defender /

[illegible]

y el que [illegible] destas [illegible]
[illegible] segun [illegible]
[illegible]
que no [illegible]
[illegible]
[illegible] bolber [illegible]
ante my [illegible]

Auto

En primero [illegible] del mes de junio de
[illegible]
[illegible]
[illegible] martin de la quadra [illegible]
[illegible]
[illegible]

42

q(ue) ha dos años [illegible] no se pudo acabar
su confesion de lo q(ue) tenia que dezir / q(ue) agora
[illegible] agora [illegible]
del lugar [illegible]
[illegible]
[illegible]

~ Dixo q(ue) en el primer dia [illegible]
~ fue el [illegible] q(ue) [illegible] agora [illegible]
[illegible]
[illegible] moro [illegible] de los
moros [illegible] personas / [illegible]
[illegible] confesado [illegible]
q(ue) [illegible] /

~ Dixo q(ue) nunca el que es moro [illegible] fernando
[illegible] / [illegible]
[illegible] de moros [illegible]
q(ue) le lleven a quemar [illegible] /
q(ue) ha dos [illegible] cinquenta años [illegible] menos
q(ue) [illegible] fue el [illegible]
[illegible] fernando [illegible]
[illegible] christiano [illegible]
[illegible] al [illegible] fernando [illegible]
[illegible] q(ue) a [illegible]
[illegible] moros / [illegible]
[illegible]
[illegible] q(ue) el [illegible]
[illegible] dixeron [illegible] moros
[illegible] verdad [illegible]
[illegible] / [illegible]
de la ley de los moros [illegible]
q(ue) si algun [illegible] de la ley de los moros
q(ue) [illegible] /

~ fue el [illegible] y [illegible]

como yo [illegible] el mysmo [illegible] [illegible]
quien [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
moros [illegible] como [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
de tener [illegible] algunas [illegible]
[illegible] de la [illegible] de [illegible] moros
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
los testigos [illegible] [illegible]

[illegible] que los testigos mienten y [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] de moros [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] muchos testigos
[illegible] y [illegible] [illegible] de moros
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] que mienten los testigos [illegible]
nada [illegible] [illegible] aqui [illegible]
[illegible] aqui muchas veces [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] del [illegible] quisieren [illegible] que no quiere
[illegible] de mi [illegible] [illegible] la fee de [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

En granada a [illegible] dias del mes de
junio de mill e quis° cinquenta e
[illegible] años estando los oydores [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] de granada / y los [illegible]

173

[illegible] licen dos [illegible] marte [illegible] de agosto

[illegible] [illegible] ordinarios [illegible]

aviendo visto este caso a votos [illegible]

todos conformes dixeron que este martir

[illegible] que nadie mataron [illegible] relajado [illegible]

[illegible] y sus bienes confiscados

en forma [illegible] [illegible]

[illegible]

morisca [illegible]

[illegible]

√ [illegible] de [illegible] años [illegible]
cinquenta [illegible] años [illegible] los señores inq[uisidore]s [illegible]
[illegible] de la [illegible]
[illegible]
[illegible] fue [illegible]
que [illegible] padre fray [illegible]
de los señores inq[uisidore]s [illegible]
[illegible]
manden [illegible] lo que conviene
[illegible]
[illegible] fray Jorge [illegible]
[illegible]
[illegible]

√ [illegible] muchas vezes
[illegible] muchas vezes [illegible]
[illegible] de manera [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible]
de moros [illegible] confesado fue por
lo que [illegible]
[illegible] confesado [illegible]
[illegible]
[illegible] fray Jorge [illegible]
[illegible]
[illegible]

Clara elgadarra morisca mesonera [illegible]
del meson de los corrales [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
moros [illegible] de los moros [illegible]
de la [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]

— Y tenemos que [illegible]
[illegible] morisca [illegible]
[illegible]
[illegible] mesonera [illegible]
de los moros [illegible]
[illegible]
[illegible] muchas vezes [illegible]
[illegible]
y [illegible]

que es verdad [illegible] la confeso [illegible] que lo dixo [illegible] dixo — Y tenemos que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

— [illegible] que [illegible] confesso [illegible]
[illegible]
[illegible]

— dixo [illegible]
alguno [illegible] de los moros /
— dixo que [illegible]
[illegible]

fue preguntado [illegible] — fue le dicho [illegible]
[illegible] /

116

[illegible] los [illegible] el [illegible] gouierno de la [illegible]
[illegible] y de la [illegible] [illegible] y de
[illegible] tendero y de la [illegible]
[illegible] tiene tienda de [illegible] de [illegible]
meson [illegible] y de [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] de ser buen y firme [illegible]
[illegible] tiene [illegible]

Y Luziana de Leiba [illegible] moriscos vezinos [illegible] de muger

de [illegible] [illegible] de diez y siete años estando [illegible]

[illegible] [illegible] en todas [illegible] cosas [illegible]

de la misma manera [illegible] [illegible] ante [illegible] Mar-

tin de la Guardia [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] con [illegible] [illegible]

y a tenido [illegible] en que [illegible]

y la misericordia que [illegible] [illegible]

para que [illegible] [illegible] se bolvio [illegible]

viene [illegible] congregacion de [illegible]

lo que [illegible] [illegible] de [illegible]

en Aragon [illegible] de la secta de Mahoma

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

fe [illegible] [illegible]

Y Diego que [illegible] fue [illegible] que [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] estando [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] Lorenço de Gnazil [illegible]

en meca estaba Mahoma retratado y que [illegible]

estaba [illegible] en el ayre [illegible]

a un [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] Lorenço de Gnazil tu tienes

un [illegible] de [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] a tu muger [illegible]

[illegible] Lorenço de Gnazil [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

tanbien [illegible] [illegible] y dezir que

[illegible] tenia [illegible] [illegible] [illegible] la casa
de [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] que [illegible]
y que [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] que [illegible] [illegible]
casa de [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y que
[illegible] [illegible] [illegible] que estaba [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Yten diremos que el mesmo tiempo el [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] meson [illegible] [illegible] que
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] que una
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] que
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Aben Xamj

Yten diremos que abra quatro años poco mas o menos que
un onbre [illegible] [illegible] solia tener una
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] meson [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
de los moros [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
por [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] no sabe [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] de los moros [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] Aben
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

En Çaragoça a veynte e tres dias del mes de abril
de mill e quinientos e [illegible] años estando el señor licenciado [illegible]
[illegible] en la audiencia [illegible] ante mi [illegible]
Martin de Aquinaga [illegible] dixo [illegible]
[illegible] de [illegible] que [illegible]
[illegible] que [illegible] de Valencia que [illegible]

[illegible] de Tobar

Dixo que [illegible] paresçe (?) que [illegible]
Francisco de Tobar [illegible] conoscio (?) [illegible]
Francisco de Tobar [illegible] con [illegible]
muger que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] Lorenço
[illegible]
[illegible] por [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] el alcabala (?) [illegible]
[illegible] Lorenço [illegible]
[illegible] no [illegible]
[illegible] Francisco de Tobar
[illegible] a vian (?)
[illegible] el que le [illegible] por un libro
[illegible] el que [illegible] libro a [illegible]
[illegible] a un [illegible]
[illegible] a un [illegible] el dicho libro
[illegible] no [illegible]
[illegible]

[illegible] que [illegible] tubo un moço [illegible] que [illegible]
[illegible] Francisco de Tobar que se dezia Cristobal
[illegible] con su muger [illegible]
[illegible] Cristobal [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible]

Visto

A [illegible] a veynte dias del mes de [illegible] de [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] avyendo visto [illegible]
y meritos del proceso [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
a Dios [illegible]

r[elaja]do de la quadra que bivia
[illegible] de granada

151

†

[Los] inquisidores contra la heretica pravedad e apostasia en
[illegible] reyno de granada [illegible] por abtoridad app[ostoli]ca e[tc]
juntamente con el [illegible] ordinario deste arçobispado de granada

Visto un proceso que ante nos ha pendido sobre el delito crimen de heregia e apos-
tasia entre partes de la una el promotor fiscal deste santo off[ici]o actor acusante
de la otra [illegible] martin de la quadra [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
vezino de [illegible] reo acusado [illegible] [illegible] fiscal
[illegible] [illegible] el suso d[ic]ho [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
llamando gozando de los previlegios [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ofensa de dios n[uest]ro señor [illegible] heretico apostatado de n[uest]ra santa
fe catholica [illegible] a la falsa e reprobada secta de mahoma [illegible]
de su baptismo [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] salvarse e yr al parayso [illegible] [illegible] sus
çerimonias [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] con muchas
p[er]sonas [illegible] en particular dixo que con la [illegible] [illegible] de [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] con çierta p[er]sona [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] de mahoma
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] de [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] los moros [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] p[er]sona [illegible] [illegible] del alcoran de
mahoma [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] que fuesen buenos moros e hiziesen el guado
[illegible] e ayunasen el ayuno del ramadan [illegible] p[er]sona [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] el suso d[ic]ho [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
d[ic]ha secta [illegible] [illegible] [illegible] martin de la quadra [illegible]
que la ley de los moros era [illegible] [illegible] que la [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] al çielo [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] çierta p[er]sona [illegible] [illegible] [illegible] p[er]sonas el
alcoran [illegible] p[er]sona [illegible] [illegible] [illegible] preçeptos de mahoma [illegible]
[illegible] p[er]sonas [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] martin [illegible]
[illegible] que la ley de los moros era la buena [illegible] [illegible] [illegible]
e yr al parayso [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] al criador [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] la ley de los
moros [illegible] comunicacion con quien d[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] fe catholica [illegible] comunion [illegible]
[illegible]
[illegible] confiscados [illegible] cumplimiento de
[illegible] el qual [illegible]
[illegible] la verdad [illegible] fiel [illegible]
[illegible] confeso [illegible]
[illegible] como [illegible] que andava [illegible]
[illegible] generacion en
[illegible]
[illegible] hombres [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] buena [illegible] paraiso
[illegible] mill vezes [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] comunicado con [illegible]
[illegible] ley de los moros [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] buena [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] cometido [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] comunicado [illegible]
[illegible] ceremonias [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] confesando [illegible]
moro [illegible] la ley de los moros [illegible]
[illegible] confesando [illegible]

[illegible] que queria salir [illegible]
[illegible] era [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] con fesion [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] con fesion [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Hallamos que el [illegible] fiscal probo [illegible] y que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

En granada a diez dias del mes de henero de mill y qº y çinqtª y nueve años estando en la audiençia del sto offº los sses. licendos martin de padilla y carvajales ynqres mandaron traer ante ssi al dicho mar tin de la quadra et dho al qual estando presente por lengua de mar tin lopez chacon le fue declarado el tenor de la sentençia y acorda que la guarde y cunpla como en ella se contiene y fue adbisado del peligro que tiene si torna a caer en las heregias que a tenido y se le señala por carçeleria esta çiudad y que venga a missa los domingos y fiestas a santiago con las otras penitençias.

carçeleria

yten se leo a visos de carçeles y no dixo cosa de encomendo se le el secreto y lo prometio

adbiso de carçeles

paso ante mi pedro de mançanilla no

En granada a dos de sept.e de mill y quis
y quinientos y nueve años los S.res Inq.res
licen.do martin A.o y licen.do gonçalez dixe
ron que por el mes de dic.e de quinientos y
cincuenta y quatro años hizo treynta años
que esta martin de la quadra quemaron como
hereje los delitos de heregia porque fue relaxa
do y sus bienes confiscados

El licen.do martin A.o

El licen.do gonçalez

Paso ante my Al.o [illegible] hernandez notario

Diose esta fe del t.po al procurador del fisco en 2 de
sept.e de 1559 a.

A

[illegible] dias del mes de [illegible] de
[illegible] e me [illegible]
[illegible] martin [illegible]
e [illegible] en forma
de d[erech]o e prometio de [illegible]

[illegible] de Çamora [illegible]
[illegible] de treynta e [illegible]
mas e menos

[illegible] mes [illegible] parte poco mas
e menos [illegible] martin
de la quadrilla [illegible]
sobre el sayo e sobre el [illegible] de tal
manera [illegible]
[illegible] no se le [illegible]
[illegible] e que otra vez lo [illegible]
mente [illegible] el [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
e forma de [illegible] de la qual [illegible]
[illegible]
e [illegible] mas e menos

Dies [illegible] de noviembre de [illegible] onze años [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] Amar tin [illegible]

[illegible] obligado el qual

[illegible] el sanbenito

de tal manera que [illegible] no se parescan

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

camara [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

En [illegible] dias del mes de [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] Amar tin [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

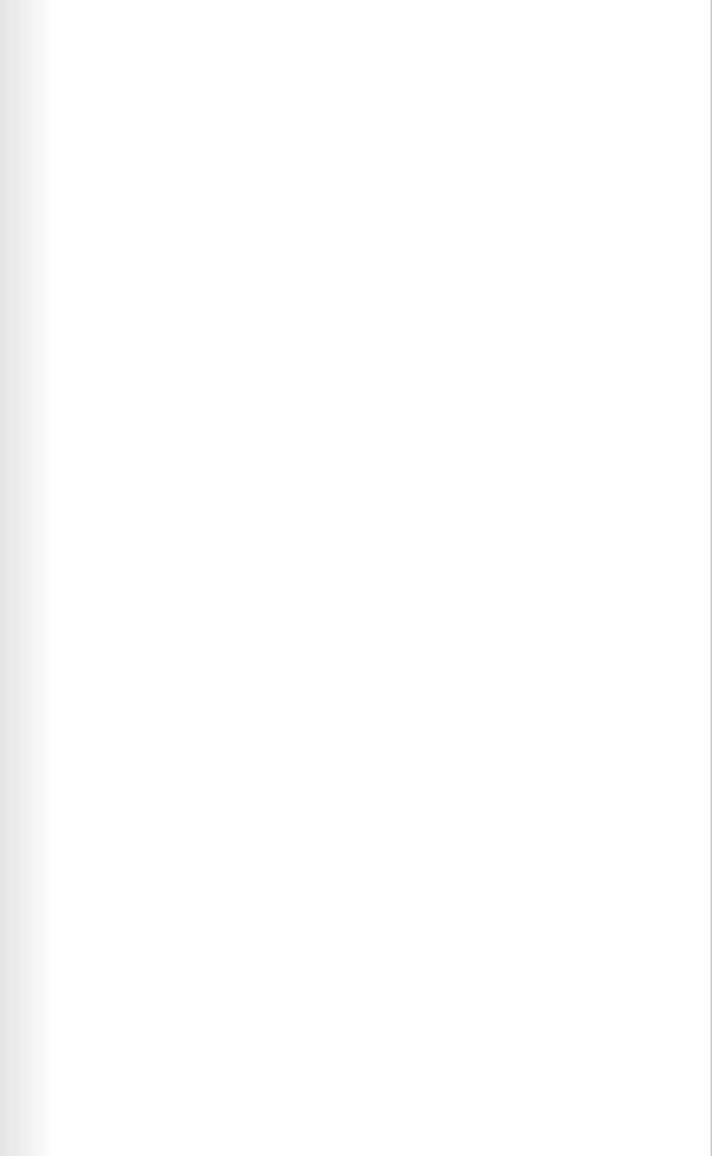
[illegible]

[illegible]

Que se cumpla lo que su mag[esta]d manda en el [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] tiene[?] comer [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]



الملف الثاني

تاريخ الملف: عام ١٥٥٩م.

الحكم ضد: «ماريا» «Maria» زوجة «أمبروسيو بيريز» «Ambrosio Perez»، مسلمة من «تريفيليز» «Trevelez»، قرية في منطقة البَشَرات.

محاكمة، تحقيق، وسجن. «حرمان مع استجواب وسجن مؤبّد».

ملف به ١٨ ورقة.



الورقة الأولى

١٥٥٩م «تريفيلز»

ضد

ماريا، زوجة «أمبروسيو بيريز»، رقم ،من المسلمين من سكان منطقة «تريفيليز»، سجينة.

التهم المنسوبة إليها: بواسطتي. المحامي «أغيري» عديدة.

من ملفات «البوخارّاس» «البشرات» من منطقة «تريفيليز».

عقوبة السجن من أجل التحقيقات مع السجينة.

إلى جانبي ..تعترف السجينة هي رهن الاحتجاز من خلال القانون.

شاهد، «فرانسيسكو دي روخاس مولاي»

[التوقيع موجود على ملحق عملية الترافع.] توقيع: «فرانسيسكو دي روخاس مولاي».

ملف ٥، رقم ٥

الورقة الثانية

دليل ضد «ماريا»، زوجة «أمبروسيو بيريز»، من مسلمي إسبانيا الجديدة من سكان بلدة «تريفيليز»، في غرناطة، في اليوم الثامن عشر من شهر سبتمبر عام ١٥٥٧م، أمام السادة المحققين «مارتين ألونسو» و«كوسكو خاليس» الموجودين بالجلسة.

هامش: شاهد على قضيتها: ويوجود «فرانسيسكو دي روخاس مولاي أزيتونيسا»، قال الرجل البالغ من العمر ٥٧ عامًا، بعد أن أدى اليمين القانوني باعتراف أدلى به من ضميره من بين أشياء أخرى قالها وليس لها علاقة بالموضوع، قال ما يأتي:

قيل له: إن اعترافه لم يتنه في جلسة الاستماع الماضية لتأخر الوقت، وإنه الآن تمّ إخراجه إلى هنا لمواصلة إبراء ذمته. قال: إنه منذ ثمانٍ أو عشر سنوات من الآن، تكلم مرتين أو ثلاث مرات مع المسلم الذي لا يعرف ما هو اسمه، وهو من سكان «تريليفيز» عن ذلك، وفي نفس الوقت تكلمَ معَ زوجته التي لا يعرف ما هو اسمها أيضاً، وإن المرة الأولى التي التقوا فيها، كانت على هذا النحو، تعرف على هذا المسلم وأخبره كرفيق لهذا المعترف، من أجل أن يتمكن من الذهاب لطلب الصدقات. وبدأ المسلم المذكور بصلاة جزء من «الحمد لله» من ذاكرته.

وهذا قال له: إنكم تؤدون ببطء، والمسلم المذكور قال: نعم، ومضى في صلاة أشياء من القرآن، والمسلم المذكور...

...أشاد بشريعة المسلمين، ثم أخذه إلى منزله، وكان أبناؤه صغاراً، وكانوا بعيدين عن المنزل، وكان المسلم المذكور وزوجته، وهذا الشخص معهم، وإنهم تحدثوا عن شريعة المسلمين، والوضوء والصلاة ورمضان، وقالوا: إنه دين الله، وهو جيد لدخول الجنة، وإن المسلم المذكور صلى من ذاكرته أشياء من القرآن، وهذا المسلم وزوجته قالوا: إنهم قاموا بالوضوء والصلاة ورمضان، لكن هذا لم يرهم يفعلون أكثر مما قال، وإنه لم يذهب أبداً في وقت شهر رمضان إلى منزل المسلم المذكور، وقال: إنه تجسس بعد أربعة أو خمسة أيام من ذلك، ثم أعطوه صدقة تسمى فطرة،[1] وهي الصدقات التي يعطونها للفقراء في عيد فصح[2] رمضان.

حصل أمامي، كاتب العدل «أندرو فيردينوسا» (ممهور بالتوقيع)

تم تصحيح النص الأصلي بواسطتي كاتب العدل «رودريغو باتيتيو» (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة في اليوم الحادي والعشرين من شهر إبريل، من عام ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين،

١- يقصد بها زكاة الفطر.

٢- يقصد عيد الفطر.

وبحضور السادة المحققين «مارتين ألونسو» و«كوسكو خاليس» في جلسة المكتب المقدس أمروا بمثول السجين «فرانسيسكو دي روخاس مولاي»، أمامهم، وكان حاضراً، أدى اليمين القانوني بالشكل الواجب على لسان «غارسيا تشاكون»، ووعد بموجبه قول الحقيقة تحت طائلة العقوبة. سُئل عما إذا كان يعرف زوجة «أمبروسيو بيريز»؟ فقال: نعم، ويتذكر أنه قال بعض الأشياء عنها، كانت اعترافات.

الورقة الثالثة

قال: نعم، قيل له: فليقلها، قال جزءاً مما قاله، قيل له أن يكون منتبهاً، وما قاله سيُتلى عليه، ويصادق على ماهو صحيح، لأن المدعي العام يقدمه كشاهد، وما سيُقرأ عليه سيكون ضدها، وبعد أن تمّ قراءته وتقديمه، وتمّ فهمه كونه تم إعلانه على لسان المذكور، قال: إنه أكيد، وقد قال ذلك، وهي الحقيقة، باليمين التي أداها، وفي هذا يؤكد ويصدّق على نفسه، وإذا لزم الأمر يقولها الآن مرة أخرى، ولا يقولها بدافع الكراهية أو العداوة، ولكن لأنها حقيقة. وأوكل إليه السر، ووعدَ به، وقاله بوجود المتدينين الأخ «خوان فاتيغاس» والأخ «بابلو دي إسكالا» من رهبانية القديس «دومينغو»، حصل أمامي، «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل.

(...) والتي فيها تم القبض عليه موجوداً في قضية «ميغيل دوتاس»، من سكان «فالور»

الورقة الرابعة

هامش أعلى الصفحة يسار: الجلسة الأولى: غرناطة في اليوم الثالث من إبريل، ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين. نحن وكوننا في جلسة الاستماع الصباحية، السيد المحقق المرخص «مارتين ألونسو»، أمر بإحضار امرأة كانت محبوسة في السجون، وكونها أمامه أقسمت اليمين على الشكل الواجب، على لسان «غارسيا تشاكون»، المترجم المسؤول، وعدت بموجبه قول الحقيقة تحت طائلة العقوبة، قالت: بأنها تدعى «ماريا» وهي زوجة «أمبروسيو بيريز» الذي كان قرّاناً، وإنها مسجونة في هذه السجون، وإنها من منطقة قريبة من «تريفيليز»، وإنها تبلغ من العمر أربعين سنة تقريباً، ولا تعرف كم بالضبط.

الأبوان، وقالت إنها لا تتذكر والدها الذي هجرها وهي صغيرة جداً، ولكنها تعتقد أنه يدعى «فرانسيسكو»، وأكدت إنها لا تعرف ابن الأخ [أو ابن الأخت] لأنه مات منذ فترة طويلة، ووالدتها كانت تدعى «فاتاخينا كتالينا»، وهي متوفاة، وكانوا من سكان «لوبراس». وتقول إنها لم تتعرف على أجداد والدها ووالدتها، كما إنها لا تعرف إذا ماتوا على دين الاسلام، أو ماتوا كالإسبان.

أعمام، إخوة والدها، قالت: إنه ليس لديها أعمام أو إخوة لأبيها أو لأمها.

إخوانها، قالت: إن لديها أخاً تعتقد أنه يسمى «خوان»، ولا تعرف ابن الأخ، الذي عاش في لوبراس، ومتوفى.

لديها أيضاً شقيق آخر يدعى «لورنزو» وهو مزارع ويعيش في «لوبراس».

«يسابيل» المتزوجة في «بيرتشول» من شخص متوفى بالفعل، وتعتقد أنه كان يدعى «هيرناندو» وهي الآن أرملة.

أبناؤها، تقول: إنها متزوجة بالفعل كما قالت، من «أمبروسيو بيريز»، وقد تزوجت منه في سن الثالثة عشرة أو الرابعة عشرة، وقبل أن تتزوجه كانت سابقاً متزوجة، من «فرناندو» من بلدة «بورتوغوس»، ولها منه ابن يدعى «لويس الداريب»، وهو متزوج، ويعيش في «فيريرا دي بورتوغوس» [1] وسيبلغ من العمر ٢٤ عامًا، وقالت: إن «أمبروسيو بيريز» لديه منها (٥) أولاد، هم:

«أمبروسيو بيريز»، الابن، عمره ٢٣ سنة، ويعيش في «تريفيليز».

«لويس»، متزوج أيضاً، وسيبلغ ٢٦ سنة.

«أندريس بيريز»، شاب في عُمر الزواج، ويبلغ عشرين عاماً.

١- بورتوغوس: بلدة إسبانية وبلدية تابعة لـ مقاطعة غرناطة، تقع في الجزء الأوسط من منطقة البشرات الغرناطية.

«ميغيل»، في عُمر ستة عشر أو ثلاثة عشر أو أربعة عشر عاماً تقريباً، يرعى الماشية.

«سيسيليا دونسيلا» طفلة عمرها ثلاث عشرة سنة.

«يسابيل» طفلة عمرها اثنتا عشرة سنة، وجميعهم يسكنون في «تريفيليز».

عندما سُئلت، قالت: إنها من طائفة المسلمين الأندلسيين، ولا هي ولا أي من سلالتها، لم يحتفلوا أو يكفروا من خلال المكتب المقدس، إلاّ يوم الجمعة الماضية عندما اعتقلوها، ثم قالت: إنه منذ يوم الجمعة الماضي قضت ثمانية أيام.. ثم أودعوها في السجون يوم الإثنين الماضي.

عندما سُئلت قالت: بأنها مسيحية، قد تمّ تعميدها وإجازتها، وإنها تعترف كل عام، وتسمع قدّاس يوم الأحد وأيام العطلات، وتعرف صلوات الكنيسة. أمرها أن تقولها فقالتها.

الورقة الخامسة

سُئلت إذا كانت تعرف، أو تفترض لماذا تمّ سجنها ونقلها إلى هذا المكتب؟ قالت: عندما قبضوا عليها، ظنّت أن ذلك من أجل أن تقول شيئاً عن زوجها، وإنها ستكون شاهدة، وإنهم قدموا لها بعض الشهود.

سُئلت، إذا كانت تفكّر أن تكون شاهدة لزوجها؟، قالت: إنه قبل عام تمّ القبض على زوجها «أمبروسيو بيريز»، وإنه قبل اعتقاله بوقت قصير كان في منطقة «تريفيليز» يقال له «فرانسيسكو مولاي» الذي اعتُقل في منزل «دييغو» البيني، لا تعرف لماذا، أمسك به مأمور البلدة الذي يسمونه «سباستيان إل بيتيني» و«ويوريس» الكاهن المستفيد، لذلك نادوا المدعو زوج هذه، ونادوا على زوج هذه ليأخذوه إلى «أوغيخار» ولأنه لم يكن يريد، هددوه، ثم أخذوه إلى «أوغيخار».

قيل لها: بأن توضح ما علاقة الذي تقول أنه حدث للغازي بزوجها؟ قالت: لأنهم سألوها إذا كانت تعرف سبب سجنها.

قيل لها: بأنهم لم يقبضوا عليها بسبب ما تقوله، لذا عليها أن تفكر لأي غرض قالت الذي تقوله؟ قالت: إنها ظنت أنهم سيحضرونها لتكون شاهدة لزوجها.

هامش: إنذار

قيل لها: فلتعلم أنها سُجنت بسبب ضدها، أنها قالت وفعلت وشاهدت أشخاصاً يفعلون أشياء ضد وفي إهانة إيماننا الكاثوليكي المقدس، لذلك يطلب منها قول الحقيقة كاملة من باب تقديس ربنا، من أجل أن يتم معها استخدام الرأفة.

قالت: إنها لم تفعل أي شي بالمرة، ولا تعرف أكثر مما قالت، لذلك تمّ إنذارها، وإعادتها إلى السجن.

حصل أمامي، كاتب العدل «أندريس غارسيا دي تينيو». (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، في اليوم الرابع عشر من شهر إبريل، سنة ألف وخمسمائة وتسع وخمسين، وكون الجلسة بعد الظهر، أمر السادة المحققون «مارتين ألونسو»، و«كوسكو خاليس»، بمثول المدعوة «ماريا» السجينة في هذه السجون أمامهم، وكونها حاضرة، قيل لها على لسان المترجم الخاص بها بأن تقول الحقيقة، التي يجب أن تقولها من أجل تبرئة ذمتها.

فقالت: إنها لا تعرف ماذا تقول.

هامش: الإنذار الثاني

وهكذا تمّ تحذيرها وإعادتها إلى محبسها. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو» كاتب العدل.

قيل لها: إنه يتم تحذيرها مرة أخرى لتقول حقيقة ما هو مدانية فيه ولم تفعل. لذلك تم الآن تحذيرها من باب التقديس ربنا المسيح وأمه المباركة لكي تقول حقيقة ما فعلته وقالته، ورأت الأخرين يفعلوا ويقولوا ضد إيماننا الكاثوليكي المقدس، بذلك سيتم حل قضيتها بإيجاز ورحمة. وهكذا تمّ تحذيرها، وإعادتها إلى سجنها. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل. مهور بالتوقيع

في غرناطة، في اليوم الخامس عشر من شهر إبريل / نيسان، من عام ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، في جلسة الاستماع الصباحية، أمر السادة المحققون المرخصون «مارتين ألونسو» و«كوسكو خاليس»، بمثول المدعوّة «ماريا»، المسجونة في هذه السجون. وكونها موجودة أمامهم، قيل لها على لسان مترجمنا، بأن تتحدث وتقول حقيقة ما سُئلت من أجل تبرئة ذمتها، قالت: بأنها لا تتذكر أي شيء.

الورقة السادسة

قيل لها: إنها يجب أن تعلم بأن المدعي العام في هذا المكتب المقدس لديه تهمة معروضة وموجهة ضدها. قبل أن يتم تبليغها بها، يتم تحذيرها، من باب تقديس الرب المسيح أن تقول الحقيقة، وعند القيام بذلك سيكون هناك مكان لاستخدام الرحمة عليها.

قالت: إنها ليس لديها ما تقوله، وصحيح أن السادة أرسلوها إلى هنا، لكنها لا تعرف لماذا.

هامش: اتهام

أُمرَ بعد ذلك بقراءة وإبلاغ الاتهام الذي وجهه المدعي العام ضدها، والاستماع، والرد عليه بما تقول إنه حق، تحت طائلة العقوبة بالقسم الذي أقسمته. الاتهام على النحو الآتي:

الورقة السابعة

هامش أعلى الصفحة يسار: في غرناطة ١٥ إبريل عام ١٥٥٩م

أيها السادة الرائعون والمبجلون جداً:

المدعي العام «خوان دي كويفاس»، من خلال رحمتكم المذكورة في هذه الحالة، أتهم «ماريا»، زوجة «أمبروسيو بيريز»، مسيحية جديدة من المسلمين، من سكان بلدة «تريفيليز»، وبحسب ما تم الإعلان عنه، أقول بما أن سابقة الذكر مسيحية في الحوزة، وتتمتع بالحصانات والإعفاءات والامتيازات الممنوحة لمثل هؤلاء، وقد هرطقت وارتدت عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وانتقلت إلى الطائفة الفاسدة لمحمد، وقد صدّقتها واعتبرتها خيراً لخلاص روحها، وحافظت في امتثال دقيق ودؤوب على ما تحدده أقوالها وشعائرها، وتواصلت بها مع الآخرين، أقول ذلك وعلى وجه الخصوص، إن من سبق ذكرها اتّبعت الطائفة المذكورة بالحب والإعجاب. لقد اجتمعت عدة مرات في هذا الجزء من بلدتها المذكورة مع بعض الناس من طائفتها ونسلها، للممارسة و التعاطي في شريعة المسلمين المذكورة، قائلين إنها الأفضل، وفيها يجب أن يخلصوا ويذهبوا إلى الجنة، وإن المذكورة «ماريا» مثلها مثل أخريات قمن بالوضوء، والصلاة وصوم رمضان، وكل هذا كان شريعة الله، وهو صالح من أجل دخول الجنة.

وبالمثل فإن سابقة الذكر وآخرين، أعطوا بعد صوم رمضان شخصاً معيناً من سلالتهم من المسلمين هذه الصدقات، قائلين: إن هذه هي الفطرة، [وهي الصدقات التي يعطيها المسلمون للفقراء في عيد الفصح في رمضان.]

لقد ارتكبت أيضًا العديد من الجرائم الأخرى، وأنا أمضي فيها لاتهامها، وأنا أتوسل لرحمتكم أن تأمروا وتعلنوا بأنها كانت وتبقى زنديقة ومرتدة عن إيماننا الكاثوليكي، وأن تكون متلازمة بحكم من الحرمان الكبير، وكونها عنيدة وسلبية، أن تأمروا بتسليمها للعدالة والذراع العلماني، والإعلان عن مصادرة ممتلكاتها لصالح خزانة جلالته.

[عبارة تمّ شطبها] ومن أجل هذا أتوسل المكتب المقدس لرحمتكم وأطلب العدالة..

«خوان دي كويفاس» ممهور بالتوقيع

وبعد أن تمت قراءة الاتهام المذكور وإخطار «ماريا» المذكورة، وبفهمها باللسان المذكور، قالت: إنها تنفي الأشياء التي قالوها، لأنها لم تفعل مثل هذا الشيء فعلًا، وإنها مسيحية، ولا تعرف ما إذا كان البعض هم الذين أقاموا عليها هذا الشيء. وقد أمر بإعطائها نسخة من الاتهام المذكور، للاطلاع عليه، وادعاء ما تراه ويلائمها، وأخذ محامٍ للدفاع عنها إذا أرادت.

قالت: فليفعلوا ما يريدون، [وتمّ سماع]، وقد سمّوا محامين من هذا المكتب، فلتأخذ من تريد، قالت: فليفعلوا ما يريدون.

هامش: محامي: قيل لها أنها ستحصل على أول من يأتي. وهكذا أعيدت إلى سجنها. حصل أمامي كاتب العدل «أندريس غارسيا دي تيتيو». (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، في اليوم الخامس عشر من شهر إبريل، من عام ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، بوجوده في المكتب المقدس في جلسة بعد الظهر، أمر المحقق المرخص «مارتين ألونسو» بمثول السجينة «ماريا» زوجة «أمبروسيو بيريز»، للمثول أمامه، وكون المذكورة حاضرة، قيل لها من خلال لسان «غارسيا تشاكون»، المترجم: إن المحامي الخاص بها المرخص «أغيري» حاضر هنا، والذي جاء من أجل رؤية عملها، ولتخبره بالذي تراه يناسبها.

هامش: «كاتالينا بوبين»، متوفاة:

قالت: إنها أتت لتقول الحقيقة بوقار، وإنها قد أخطأت، وما حدث هو أن لديها جارة عجوز، وهي الآن متوفاة، واسمها «كاتالينا بوبين»، والتي كانت أرملة، متزوجة من رجل مسلم أندلسي، يقال له «باويا غونزالو»، وإنها لا تعرف له اسماً آخر، وإن العجوز المذكورة دخلت منزل هذه المعترفة منذ ٣٠ عاماً، حينما كانت متزوجة من زوجها «هيرناندو لوزارا» الذي كانت متزوجة منه أولاً، في منطقة تيمين. ثم قالت: إن هذه المعترفة هي التي دخلت بيت العجوز المذكورة، التي قالت لهذه: إنّ المسلمين الآن يصومون، ولا يأكلون من النهار وحتى الليل، وإنهم يفعلون الصلاة، يغسلون أقدامهم وأيديهم وأذرعهم إلى المرفقين، ويغسلون أفواههم، ثم قامت المذكورة بفعل صلاة، برفع وخفض رأسها، وقول صلاة «بسم الله الرحمن الرحيم، الله أكبر»، وقالت: إن هذه من المسلمين، وفعل الوضوء والصلاة وصيام رمضان، هي تعرفها

الورقة الثامنة

من أجل فائدة أن تستفيد منها، وتلك كانت تتحدث، وكان حاضراً هناك «فرناندو» وفلويسا والأبناء الآخرين لـ «غونزالو دي لوقا»... من سكان المنطقة المذكورة، والذي كان قد مات، وكانوا يضحكون على ما كانت تقوله العجوز المذكورة.

قيل لها: أن توضح بأن هذا هو الذنب الذي تريد أن تعترف به.

قالت: هو كذلك، أرادت العجوز أن تبين لها أشياء من المسلمين.

قيل لها: هل يُعقل ويُفترض بأن العجوز المذكورة أرادت أن تبين لهن أشياء عن المسلمين، وأن أولئك النسوة والأخريات، أردن تعلّمها، وأنها تقول الصدق!

قالت: بأنهن لم يردن تعلّمه، على الرغم من أنه تم إعطاؤها لها، حسب قول المذكورة. ولم أستطع استخراج أي شيء آخر منها.

قيل لها: لماذا لم تذكر هذا عن العجوز قبل الآن؟ قالت: إنها أخبرت الجيران، الذين اعترفت لهم به في محلتها من بين أمور أخرى، وهذا ما تعرفه عن تلك العجوز، وليس لديها المزيد لتقوله.

هامش: مشاورات: بعد ذلك نصحها المحامي بالانتهاء إلى قول الحقيقة الكاملة، لأن ما قيل حتى الآن لا يبدو أنها تقول الحقيقة الكاملة، وإذا أرادت الخروج من هنا، فيجب أن تبرئ ضميرها، والذي هو سبب القضية. قالت: إنها قامت بالفعل بذكر ما قد حصل، وإنه ليس لديها ما تقوله.

هامش: ما خلصت إليه السجينة: وبنصيحة من محاميها، بدأت أدلتها بطلب تقديم حججها ودفوعاتها في الوقت والشكل. وهكذا عادت إلى سجنها. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل.

هامش: ما خلص إليه المدعي العام: بعد ذلك حضر «كويفاس»، المدعي العام، وأمامي، واختتم القضية بسبب توفر الأدلة، وطلب إقرار شهود المعلومات الموجزة، واعتبارهم جيدين...

هامش: الاختتام بالدليل

المحقق، بعد أن رأى أن الطرفين اختتما، اختتم هذه القضية، واستلم من الأطراف الأدلة بالطريقة المعتادة، ومتى تم التصديق على الشهود الذين سيتم تقديمهم. «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل (مهور بالتوقيع) مرت من قبلي

في غرناطة، في اليوم الحادي والعشرين من إبريل من ذلك العام. بوجود السيد المحقق «مارتين ألونسو» في جلسة للمكتب المقدس، أمر بإحضار السيدة «ماريا»، زوجة «أمبروسيو بيريز»، للمثول أمامه. وبحضورها، قيل لها على لسان «غارسيا تشاكون»: ما الذي تذكرته في عملها إبراءً لضميرها.

قالت: ليس لديها أكثر مما قالت. قيل لها: يجب أن تعلم أن المدّعي العام طلب نشر الشهود في قضيتها، وإنها يجب أن تقول الحقيقة، قبل إقرار ذلك. قالت: ليس لديها شيء لتقوله. وقد أمر بقراءة وإعلان الدليل المذكور، وأن تكون منتبهة، وأن ترد عليه بما هو حقيقي، وهو ما يأتي:

هامش: دليل

الورقة التاسعة

نشر الشهود الذين أدوا الشهادة ضد «ماريا»، زوجة «أمبروسيو بيريز»، من سكان منطقة «تريفيليز»

هامش: شاهد: شاهدة مُحلفة ومُجازة، أدلت بشهادتها في شهر سبتمبر، عام ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، قالت: منذ ثمانٍ إلى عشر سنوات في هذا المكان، إن زوجة المسلم من سكان منطقة «تريفيليز» وأشخاصاً آخرين سمّتهم بأسمائهم، اجتمعوا في ذلك المكان المعين من منطقة تريفيليز، الذي أوضحته، وهناك تحدثت اثنتان من النسوة عن شريعة المسلمين، وعن الوضوء والصلاة وعن رمضان، وقالتا: إنه من شريعة الله، وإنه سبيل صحيح إلى دخول الجنة، وقامت إحداهن، وصلّت من ذاكرتها أشياء من «القرآن». وزوجة المسلم وغيرها من النساء صرّحن بأنهن يقمن بالصلاة والصيام في رمضان.

هامش: المحضر الثاني: وقالت المرأة: إن زوجة المسلم ومجموعة من الأشخاص سمّتهم بأسمائهم، إنهم في ذلك الوقت أعطوا الصدقات لأشخاص آخرين، ذكرتهم، وقلن: إن هذه الصدقات هي الفطور، [وهي الزكاة التي يعطيها المسلمون لعيد رمضان] وإن هذا الكلام الذي تقوله صحيح، وتحت القسم، ولا تقول ذلك بسبب الكراهية.

المرخّص «مارتين ألونسو» ممهور بالتوقيع

المرخّص «كوسكو خاليس» ممهور بالتوقيع

وبعد أن تمت قراءة وإعلان الدليل، وبعد أن سمعت وفهمت، حيث تم توضيحه باللسان المذكور، قالت: إنها لم تفعل أي شيء مما قالته الشاهدة...

أرسلت لتعطي رداً على الدليل المذكور، وإنها تزعم ضدها ما تراه مناسباً لها، وإذا أرادت شطب الشهادة فستعطى ورقة، وقالت: ليس لديها أي عدو غيرها، وبعدها قالت أن تعطى ورقة، وأعطيت مطوية أوراق، وأعيدت إلى سجنها.

حصل أمامي، «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل.

هامش: جلسة: في غرناطة، في اليوم الثالث والعشرين من شهر مايو، ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، وبحضور السيد المرّخص «مارتين ألونسو» المحقق في جلسة المكتب المقدس: أمر بإحضار السجينة «ماريا»، زوجة «أمبروسيو بيريز»، للمثول أمامه. وبما أن السجينة كانت موجودة، تم إبلاغها على لسان «غارسيا تشاكون»، عن وجود المرخص «أغيري» محاميها، الذي جاء ليرى ما إذا كانت دفوعاتها مكتوبة، من أجل أن تعطيها له؛ ليتم ترتيبها وإرشادها.

تمت قراءة العريضة على المحامي المذكور، والمقدمة من المذكورة، والتي من خلالها أجابت، وبعد

أن سمعها، نصحها بقول الحقيقة بالكامل، حتى يستخدمها هؤلاء السادة برحمة معها، قالت: إنها قالت الحقيقة، ولذلك قدمت له قائمة دفاعات لإعادة ترتيبها، وأعيدت إلى سجنها.

حصل أمامي، فرودريغو باتينيو، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: أعطيت الورقة للمحامي

الورقة العاشرة

هامش: جلسة: في غرناطة، في اليوم الحادي والعشرين من شهر مايو، من عام ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، وبحضور المحقق «مارتين ألونسو» في جلسة بعد الظهر، أمر بمثول السجينة «ماريا»، زوجة «أمبروسيو بيريز» أمامه، وتم إخبارها أمامها على لسان «غارسيا تشاكون» أن محاميها الذي أحضر دفاعاته مرتبة هنا، ولمعرفة فيما إذا كان عليه أن يقدمها، وما إذا كان لديها من شيء آخر لإبلاغه به. وهكذا قدمت ورقة مطوية بالدفاعات التي شكلها محاميها، وإنها ليس لديها ما تعلمه به، وإنها تطلب اتخاذ الخطوات اللازمة، وبعد الانتهاء منها وافقت. وأعيدت إلى سجنها .

حصل أمامي، «ربانينيو» كاتب العدل

هامش: ملاحظة: أعطى الدفاعات

هامش: شرح: تم اتخاذ الإجراءات المتفق عليها

الورقة الحادية عشرة

هامش أعلى الصفحة: أيها السادة الموقرون والرائعون جداً

«ماريا» زوجة «أمبروسيو»، من سكان «تريفيليز» «دي لاطه»[1]، المسجونة في هذا المكتب المقدس. بالنظر إلى الدعوى المرفوعة ضدي من قبل المدعي العام، أقول: إن الدعوى المذكورة بحد ذاتها بشكل عام ليس لها أساس، لقد أعربت عن رفض القضية من حيث المبدأ، حيث يجب أن يتم الإفراج عني فيها لما يأتي:

أولاً: لأني قد قلت واعترفت بالحقيقة بشكل كامل، ككاثوليكية مسيحية جيدة، وإذا كان هناك شيء آخر سأقول ذلك، وأعترف بنفسي، وليس هناك شيء آخر يمكن افتراضه عني، لأنني كنت مسيحية جيدة، وأبقيت وآمنت بكل الوصايا واحتفالات الكنيسة الأم المقدسة، وإيماننا الكاثوليكي ودیننا المسيحي، كما كان لدي ودائماً، وما زال محفوظاً ومعروفاً للعامّة.

والثاني: هو أنني لا أتأثر بالدليل [الأدلة] من شاهدة قدمتها ضدي وتم نشرها؛ لأنه كما تُدرك رحمتك، هي وحيدة وفريدة في حد ذاتها، ولا شيء سواها، ولا تعطي أي إشارة أو افتراض، لأنها هذه هي عدوتي الرئيسة، التي تقول كذباً مع الكراهية والضغينة التي تكنّها لي، ويجب أن تكون كذلك، وليست متحمسة للعدالة، كما هو ثابت وظاهر من أنفة الذكر، وكمثل هذه العدوة الرئيسة، هناك من الذين تم شطبهم علناً، لهذا فإن المذكورة زوجة «فرانسيسكو بيريو»، المتوفي، والقاطنة في «تريفيليز» التي كانت بيني وبينها الكراهية والعداء، ولا زالت، نتيجة للخلافات والنزاعات التي كانت معي، وخاصة لأنني أخبرتها أنها سرقت كمية من القمح والشعير الذي وضعته في غرفة معينة، كنت قد أخذتها من أجل هذا الغرض، من المستفيد، من المكان المذكور، وبما أن جدار الغرفة المذكورة ملاصق من المنتصف مع منزل الأرملة المذكورة «ماريا»، زوجة «فرانسيسكو بيريو»، حيث سرقوا مني القمح والشعير المذكور. وبرؤيتهم قد سرقوها، وإن المذكورة كانت جارتي في وسط الجدار، وسرقوه من خلال فتحة في الجدار المذكور، كنت بالمناسبة قد قلت لها...

هامش:

١- «ميغيل غارسيا» جار المذكورة «ماريا» في «تريفيليز»

٢- «سيبستيان غارسيا»، من سكان المكان المذكور.

١- هي قرية إسبانية تقع في الجزء الأوسط من منطقة «البوخارا» في مقاطعة غرناطة.

إنها سرقت مني، الأمر الذي جعلني أحصل منها بصفة رئيسة على الكراهية والعداء، وأظهرت ذلك لي بالأقوال والأفعال، وبالتالي قالت ضدي الكثير من الكلام، مثل عدو، وخاصة أنها قالت إنها ستجعلنا تدفع ثمن ذلك كثيراً، وإنها ستفضحني أنا وزوجي في المكان حيث يجب، وهذا معلن. ولذلك حاولت أن تضرني، وتقول ضدي عكس الحقيقة في كل شيء»، وفي كل مكان يتوافق مع الحق، لذا أطلب من رحمتك وأتوسلها، أن تعلنوا إسقاط جميع الاتهامات المرفوعة ضدي من قبل المدعي العام، وأن يرفضوا القضية، ويجعلوها غير مثبتة، ويجعلوني بريئة منها. من أجل ذلك، رحمتك من المكتب المقدس، أتوسل إلى مكتبك، وأتضرع، وأطلب الامتثال للعدالة والتكاليف.

مهور بالتوقيع المرخّص «آغيري» (مهور بالتوقيع)

هامش: التصويت

هامش: عذاب: في غرناطة في ٢٥ يونيو عام ١٥٥٩م، بحضورهم في جلسة المكتب المقدس للاطلاع على الدعوى، السادة المحققون المرخصون «مارتين ألونسو» و«كوسكوخاليس» والسيد الدكتور «سالزيدو» قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في مطرانية غرناطة، السادة المرخصون «خيرون» و«أرانا وهوارتي» و«سالاس» كمستشارين، بعد أن اطلعوا على هذه القضية والإجراءات القضائية والاستحقاقات المتوافقة معها، قالوا: إن هذه «ماريا» زوجة «أمبروسيو بيريز» توضع في مسألة عذاب الماء والخيوط حتى قول الحقيقة، والذي يكون متوافقاً مع إرادتنا، مع الحماية التي نقدمها لها، وإذا حدث لها موت أثناء العذاب المذكور أو انبعاث الدم، أو تشويه أعضاء، فسيكون على مسؤوليتها وخطئها هي، وليس بسببنا، وهكذا هو الذي نفكر ونأمر به.

مرّ من أمامي، أندريس غارسيا دي تينيو (مهور بالتوقيع)

الورقة الثانية عشرة

هامش: جلسة: في غرناطة في اليوم الرابع من تموز / يوليو عام ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين. وبحضور السادة المحققين «مارتين ألونسو» و«كوسكو خاليس»، ومعهم السيد ... «سالزيدو»، قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في هذه المدينة غرناطة، في جلسة المكتب المقدس، أمروا بإحضار السجينة «ماريا» زوجة «أمبروسيو بيريز» للمثول أمامهم، وكونها حاضرة قيل لها على لسان «مارتين لوبيز»، ما الذي تذكرته لتقوله من أجل إراحة ضميرها؟ قالت: إنها لا تشعر بأي شيء، وإنها قالت الحقيقة، وإن قلبها سليم، وإنها إذا فعلت شيئًا فإنها لم تكن تدري ما هو.

قيل لها: فلتعلم بأنَّ عملها تمت رؤيته من خلال السادة المحققين والقاضي والمستشارين، والجميع على رأي أنها تخفي الحقيقة، وهم يصوتون على أن توضع مسألة العذاب حتى تقول الحقيقة، لذلك يتم تحذيرها قبل أن يتم قراءة إشارة العذاب، قالت: إنها لو كذبت في هذا الشأن، فلن يُعرف أنها قالت الحقيقة.

ثم قالت: إنه قبل ثمانية وثلاثين سنة، تلك المرأة، شاهدت في مكان من بلدة «تيمين»، صيام المدعوة «كاتالينا» زوجة «غونزالو إل لاتزي» لشهر رمضان، والتي هي أرملة الآن، وتعيش في «لوبراس»، مع ابنة لها، تحمل اسم «فرانسيسكا»، ولا تعرف من تزوجت، وتعيش [غير واضح، هناك بقعة حبر] وإنهم كانوا يصومون، ولا يأكلون من الصباح إلى الليل، وإن هذه الشاهدة، سمعت «كاتالينا» تقول: (بيسميليهي، سولي ديلي ارابي لامين)، [«بسم الله، صلّي على العربي الأمين»] وليس لديها ما تقوله أكثر.

تم رؤية ذلك من قبل السادة المحققين المذكورين، فأمروا بتجهيز إشارة العذاب على النحو الآتي:

فشلنا ونحن نحضُر بيقظة الإجراءات والاستحقاقات لهذه القضية، وتوجب علينا أن نصدر حكمًا، وحكمنا مجتمعين على المدعوة «ماريا» زوجة «أمبروسيو بيريز»، وأن توضع في مسألة عذاب الماء والخيوط، إلى أن تتمكن من قول الحقيقة، مهما استغرقت من وقت، وحتى تكون إرادتنا متفقة مع الاعتراف، وأنه إذا حدث لها الموت أثناء العذاب المذكور، أو انبعاث الدم أو تشويه الأعضاء فسيكون على مسؤوليتها وخطئها، وليس بسببي، وهكذا نفكر ونأمر به.

المرّخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

المرّخص «كوسكو خاليس» (ممهور بالتوقيع)

المرّخص «سالزيدو» (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثالثة عشرة

وبعد أن تمت قراءة علامة العذاب عليها، وتم سماعها وفهمها، وبما أنه تم التوضيح لها بنفس اللسان، تم تحذيرها بأن تقول الحقيقة، قبل أن ينزلوها إلى غرفة العذاب. قالت: إنها ذكرت الحقيقة. فتم إرسالها للنزول إلى حجرة العذاب.

وبما أن السادة المحققين المذكورين تواجدوا في غرفة العذاب، وهم السادة المحققون وقاضي الأبرشية المذكور أمام المدعوة «ماريا» تم تحذيرها على لسان المذكور، بأن تقول الحقيقة قبل أن يخلعوا ملابسها. قالت: إنها قالت الحقيقة. وهكذا شرعت في خلع ملابسها وتعريتها، وتم تحذيرها لقول الحقيقة قبل ربط يديها، وقالت: إنها قالت الحقيقة. فتم البدء في ربط ذراعيها بالخيوط والضغط عليها بشدة. قالت: نعم، إنها فعلت ورأت، نعم، إنها فعلت.

قيل لها: أن تعلن ما فعلته ورأته.

هامش: اعتراف المحكومة المذكورة: قالت: إنها صامت في رمضان مع هؤلاء النساء اللاتي ذكرتهن: «كاتالينا» من بلدة «لوبراس» زوجة المدعو «غونزالو إلـ لاتري» الغازي و (...) هذه مع المذكورة «كاتالينا» وتلك، هي التي علمتها الصيام والصلاة، ووقت الصيام، وكانوا يصومون دون أن يأكلوا من الرابعة فجراً وحتى الليل.

هامش: صيام: وإنهم بعد أن تناولوا الطعام، ذهبوا إلى الفراش، وفي الصباح مع صياح الديك نهضوا وأكلوا وسقوا أفواههم وصلوا، ولم يعودوا يأكلون، وإنهم في ذلك الشهر صاموا ولم يفعلوا المزيد.

هامش: الوضوء

وقالت أيضاً: إن المذكورة «كاتالينا» علّمتها كيف تعمل الوضوء، قائلة: أن تغسل رأسها ويديها وقدميها وأجزاءها المخزية، وإن هذه فعلت الوضوء المذكور بالطريقة التي قالتها، رمضان واحد، كل يوم من ذلك الشهر وليس أكثر، وإنها علمتها الصلاة، وأن تقف فوق منديل أو شرشف، وصلوا برفع وخفض الرأس صلاة (يامدوريليهي) [«الحمد لله»] والتي قالتها على الرغم من أنها ليست كاملة، قالتها بتلك اللغة، وكذلك الوضوء والصلاة والصيام، الوارد ذكرها، فعلتها بصحبة سابقات الذكر، «كاتالينا» وابنتها «فرانسيسكا»، وتلك الشعائر آنفة الذكر، فعلتها هي والمذكورات على حسب شريعة المسلمين.

هامش: بموجب شريعة المسلمين: سئلت عن تأثير هؤلاء الناس والآخرين وتأثير الأشياء المذكورة، وإذا كانت تعتقد أنها جيدة، ويمكن الاستفادة منها للروح، قالت: إنها رأتهم يفعلون ذلك، وفعلته ولم تفكر في شيء.

وبرؤية أنها لا تريد قول الحقيقة، تم إعادتها لمواصلة العذاب والضغط عليها، فصرخت بصوت عالٍ: الله.. الله مرات كثيرة.

الورقة الرابعة عشرة

ومع الضغط عليها، تم تحذيرها من أجل قول الحقيقة التي تقول إنها قالتها، وبالضغط عليها أكثر صرخت: الله.. الله.. الله، ثم قالت: إنها فعلت ذلك عدة مرات. وبسؤالها: من أجل من كانت تقول «كاتاليتا» أنَّ هذه الأشياء، قالت: إنها كانت تقول إنها أشياء جيدة للمسلمين، وإن الشيطان خدع تلك المرأة وفعلتها، ثم قالت: بأن الله أراد أن تفعلها وفعلتها. وبالضغط عليها، صرخت بصوت عالٍ مرات عديدة: الله.. الله.. الله، وإنها قالت الحقيقة، لحب الله يا سادة، لحب الله يا سادة، وكررتها عدة مرات، ثم قالت: إنها فعلت ذلك حسب شريعة المسلمين.

هامش: السيد المحقق «مارتين ألونسو» خرج من هذا المكان من أجل التركيز.

سئلت عما إذا كانت تعتبر شريعة المسلمين جيدة؟ قالت: لا.

قيل لها: إنها تقول إنها فعلت هذه الأشياء بموجب دين المسلمين، والذي يُفهم منه أن دين المسلمين جيد. قالت: هذا صحيح، وإنها تعتقد أن دين المسلمين كان جيداً لدخول الجنة.

عندما سُئلت كم استمرت في هذا الفصل؟ قالت: إنها استمرت في ذلك الشهر الذي استمر فيه رمضان وصاموا، وإنهم لم يفعلوا ذلك مرة أخرى.

سُئلت فيما إذا كانت قد أقامت الشعائر المذكورة بعدها، وهل صلّت الصلاة المذكورة؟ قالت بعد ذلك: لا، وإنها عادت مسيحية بعد ذلك. قيل لها: لو إنها لم تصلِّ بعد ذلك الصلاة المذكورة لكانت نسيتها. قالت: إنها لم تصلِّ بعد ذلك. سئلت، مع من الأشخاص الآخرين فعلت وتعاملت بهذه الأشياء من شريعة المسلمين وغيرها؟ قالت: لا، ولا مع أي أحد. قيل لها من خلال المعلومات التي لدينا يبدو إنها فعلتها وتعاطتها، ورأت أشخاصاً آخرين وفي أماكن أخرى، ومرة أخرى، تم تحذيرها لقول الحقيقة، وإلا فسيمضي العذاب قدماً. قالت: إنها لم تتعامل مع المزيد من الناس. وهكذا تم إرسالها إلى غرفة العذاب، للمضي قُدماً في العذاب، ضغطناها وصرخت بصوت عالٍ: الله.. الله.. الله، عدة مرات، وأنها قالت الحقيقة، وأنها لم تفعل شيئاً.

هامش: ١٥ لفة: وبعد إعطائها ١٥ لفة من الخيوط، تم تحذيرها لقول الحقيقة قبل أن يتم وضعها على الساكت[1] لبدء العذاب. قالت: إنها لم تفعل ذلك أكثر أو مع المزيد من الناس. ثم طردت الصمت، وقالت: إنها فعلت ذلك، وهي تفعل ذلك كل عام من بعد تلك المرّة وحتى الآن...

١- يقصد به عذاب الماء، هو شكل من أشكال التعذيب الوحشي، يتكون من ربط السجين بجذع مائل أو إطار، مع وجود الرأس أخفض من القدمين، ويوضع قطعة قماش في الفم، يصب الماء في الفم ببطء بواسطة إبريق لابتلاعه عنوة، وكانت هذه الطريقة، من إجراءات التعذيب الأكثر استخداما من قبل محاكم التفتيش الإسبانية.

الورقة الخامسة عشرة

سُئلت عما فعلت، قالت: إنها تصوم رمضان كل عام، وتفعل الصلاة، ووقفت على لوح أو قماش، ورفعت وخفضت رأسها، وقالت صلاة (حامداروليهي) [«الحمد لله»[1]] وهذه صلّتها أفضل من المرة الأولى، حسب ما تقول اللغة. وإن الصيام لا يجعلها تأكل طول النهار حتى الليل، وإنها كانت تتناول العشاء، ثم في الرابعة عند الفجر تنهض مرة أخرى، وتأكل وتشرب وترطب فمها، وتعود للنوم. كما إنها قامت بغسل قدميها ويديها والأجزاء المخزية والوجه والرأس، وهذه الشعائر كانت تفعلها كل عام حتى تم سجنها، معتقدة أن شريعة المسلمين كانت جيدة لدخول الجنة، وإنها الآن تريد أن تكون إسبانية جيدة، وتطلب الرحمة. سُئلت مع من الأشخاص الآخرين قامت وتعاطت بالشعائر المذكورة؟ وتحدثت وتعاطت أشياء من شريعة المسلمين؟ قالت: لا، لا أحد.

هامش: «أمبروسيو بيريز»، زوجها: سُئلت من كان معها في المنزل عندما فعلت هذه الأشياء؟ تقول إن زوجها «أمبروسيو بيريز» كان في المنزل، والمذكور فعل الشعائر المذكورة مع هذه، وهي معه بالطريقة التي أوضحتها كل سنوات زواجهما التي ذكرت.

هامش: قالت تصديقاً، قالت: إنهم متزوجون منذ ستة وثلاثين أو سبعة وثلاثين سنة.

سُئلت، عن أي منهم علّم الآخر؟ وكم من الوقت مضى على زواجهما؟ قالت: إنها متزوجة منذ أربعين سنة، وإن زوجها علّمها ذلك. وإن هذه المذكورة كانت تقف خلف زوجها في الصلاة وعلّمها، وإن ما قالته عن المذكورة «كاتالينا» وعائلتها كان بعد أن كانت هذه المعترفة، متزوجة.

هامش: المتهمة قالت: إن هذه الصلوات كانت من شريعة المسلمين، سئلت عما كان يقوله لها زوجها عن شريعة المسلمين؟ قالت: إن المذكور زوجها يعرف الكثير عن الشريعة، وقال لها: إنها كانت جيدة للذهاب إلى الجنة، وعلّمها صلاة «حامداروليهي» وإن المذكور زوجها يعرف صلوات أخرى وعلّمها لهذه، ولم تستطع تعلّمها.

سُئلت: من هم الأشخاص الآخرون الذين علّمتهم هي والمذكور زوجها؟ قالت: إنها لم تعلم أحداً، وإذا علّم زوجها شخصاً فلا تعرف. قيل لها: إنها حُذرت لقول الحقيقة بشكل تام، ولن تتستر على أي شخص أو أي شيء فعلته أو شاهدته، لأنه إذا تم فهم أنها لم تقل الحقيقة بشكل تام...

١- تقصد سورة الفاتحة.

الورقة السادسة عشرة

وتجعل زوجها وشخصها في خطر. قالت: ليس لديها ما تذكره. وعندما سئلت أن أشخاصاً آخرين كانوا مع هذه، والمدعو زوجها عندما قاموا بهذه الأشياء، ورأوهم وهم يفعلون ذلك، وعلموا أنهم يفعلون ذلك، قالت: إن أبناءهم كانوا هناك، لكنهم كانوا صغاراً، واختبأوا منهم.

سئلت من كانوا أبناؤها المذكورون؟ قالت: إنهم الستة الذين أعلنتهم في مقدمة هذه المحكمة في الجلسة الأولى. وعندما سئلت عما إذا كان أولادها المذكورون أو أحدهم يعرف أن هذه أو شاهدها، أو المدعو زوجها وهو يقوم بالشعائر المذكورة؟ قالت: لا، لأنهم تخطوا [اختبأوا] منهم. قيل: إنه بما أن الأشياء الأخرى غُطيت، ألا يبدو أن قول إن أبناءها المذكورين لم يفهموا أنهم صاموا مناف للحقيقة، لأنهم رأوا أنهم لا يأكلون طول اليوم! قالت: إن أبناءها المذكورين لا يعرفون.

سُئلت عن مكان أكل أبنائها وتناول طعامهم في رمضان، قالت: هذا في المنزل، لكن عند الظهر تطعمهم هذه، وتتوجه هي وزوجها للعمل، ويأكلان العشاء معاً في الليل.

وإن أبناءها المذكورين لم يسألوا شيئاً وهم أجابوا عنه، وإن هذه والمدعو زوجها ينامان في غرفة واحدة، وأن أبناءها المذكورين ينامون في غرفة أخرى، وإنهم لم يروا أو يفترضوا ما كانا يفعلانه، ولم يعد بالإمكان الحصول على شيء آخر منها. ولأن الوقت كان متأخراً فقد توقف العذاب (...)، أن تفكر جيداً في حاجتها، وتنتهي بقول الحقيقة، وأعيدت إلى سجنها. «ر باتينيو»، كاتب العدل، حصل أمامي.

هامش: جلسة: في غرناطة، في اليوم الخامس عشر من شهر يوليو، من سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، كونهم في جلسة المكتب المقدس، أمر المحققون، «تينيال» و«كوسكوخاليس» بأن تمثل أمامهم «ماريا»، زوجة «أمبروسيو بيريز»، السجينة، وقيل لها على لسان «مارتين لوبيز تشاكون»: إنّ ما اتفق عليه كان ضرورياً، ويجب أن تقوله لتفرغ ضميرها. قالت: إنه لم يتبق شيء لتقوله إلا وقالته.

هامش: العدول عن العذاب: قيل لها: أن تكون يقظة، لأن ما قالته في العذاب سيُقرأ، وإنه الآن بعد أن خرج منها، فإنها ستصادق عليه، وبعد أن تمت قراءته لها، وفهمته كونه تم إيضاحه باللسان المذكور، قالت: إنها ثابتة، وقالت ذلك، وهو حقيقي من خلال اليمين الذي أقسمته، وصدّقت عليه. وتمت المصادقة عليه، ولا تقوله خوفاً من العذاب.

الورقة السابعة عشرة

ولكن لأن هذه هي الحقيقة، وإذا كان ضرورياً تقول ذلك مرة أخرى. سُئلت عن سبب التزامها بالصمت والتستر على ما تقوله الآن، حتى الآن؟ قالت: إن الله يريدها ألا تقول ذلك، حتى تذهب إلى هناك [تقصد التعذيب].

قيل لها: إنه يفهم من أسلوبها أنها لم تصرح بالحقيقة بشكل كامل، وإنه ينذرها بتقديس الله أن تقول وتعلن الحقيقة الكاملة دون إخفاء أي شيء، قالت: تقسم إنه ليس لديها شيء آخر لتقوله، وهكذا أعيدت إلى سجنها.

كاتب العدل «ر. باتينيو»، حصل أمامي

هامش يمين: جلسة: في غرناطة، في التاسع عشر من تموز/ يوليو، عام ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، بحضور المحقق «كوسكو خاليس» في الجلسة، أمر «ماريا»، زوجة «أمبروسيو بيريز»، بالمثول أمامه، وأخبرها على لسان «مارتين لوبيز تشاكون» أنه تم الاتفاق على أن تقول الحقيقة بدافع الضمير، قالت: إن ما قالته هو الحقيقة، وليس لديها ما تقوله.

قيل لها: إنها اعترفت أنها قامت بشعائر الوضوء والصلاة وشهر رمضان مع «كاتالينا»، زوجة «غونزالو» المتوفى، فلتوضح من هي سابقة الذكر؟ وما إذا كانت موجودة؟ ومتى وأين فعلوا الشعائر الأخرى؟ وكم من الوقت؟ قالت: إن المرأة المذكورة أعلاه حيّة ترزق، وهي زوجة «غونزالو الـ لانزي» المتوفى، وإنها من سكان «لوبراس»، وإن السيدات أقاموا الشعائر في تلك البلدة في منزل المدعوة «كاتالينا»، ولمدة عامين، وإنه قد مرّت ثمانٍ وثلاثون سنة على كون هذه مترملة بوفاة «فيرناندو لوزار» من بلدة «فيريرا دي بورتوغوس».

سئلت، إن كان أناس آخرون قد أقاموا شعائر أخرى مع هذه ومع المدعوة «كاتالينا»، قالت: «فرانسيسكا».. ابنة المدعوة «كاتالينا» والمتزوجة في «بورشيناس دي لاطه دي بيرشوليس»[1]، ولا تعرف من تزوجت، وهي قد فعلت نفس الشيء مع هذه، ومع التي تدعى «كاتالينا» في نفس الوقت. وليس لديها شيء آخر تقوله.

قيل لها: إنه يتم إنذارها لتقول الحقيقة، لأنه إذا عرف في وقت ما أنها أخفت شيئاً أو شخصاً فستعرض شخصها وروحها لخطر شديد. قالت: إنها لم تعد تتذكر، وإن لديها أعداء، وإذا جاء أحد ليخبرها بشيء لا تتذكره، وإذا تذكرت فستقول ذلك، وليس لديها ما تقوله، وتوافق على ذلك، وقد

١- (بيرشوليس) هي بلدة إسبانية تنتمي إلى مقاطعة غرناطة، هي تقع في الجزء الشمالي الأوسط من البشرات.

أُعيدت إلى سجنها. حصل أمامي، «ر. باتينيو» كاتب العدل، ثم ظهر «خوان دي كويفاس» وقال: إنه يوافق السيد المحقق. أعلن ذلك أمامي، «ر. باتينيو»، كاتب العدل (مهور بالتوقيع)

- هامش: ما خلصت إليه المتهمة
- هامش: ما خلص إليه المدعي العام
- هامش: ما خلص إليه القاضي

الورقة الثامنة عشرة

هامش: تصويت

في غرناطة، في اليوم التاسع عشر من شهر [غير واضح] سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين. كونه في حضور المكتب المقدس، استمع السادة المحققون المرخصون «مارتين ألونسو» و«كوسكو خاليس» والسيد الدكتور «سالزيدو» قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في مطرانية غرناطة، والسادة المرخصون «أراناء» و«سالاس»، مستمعون ملكيون... كما يبدو، رأينا هذه القضية والإجراءات والمزايا. قالوا: إنهم وافقوا على أن تتلقى، هذه، «ماريا» زوجة «أمبروسيو بيريز»، المصالحة، وتتم مصادرة أصولها وممتلكاتها.

«أندريس غارسيا دي تينيو»، حصل أمامي. ممهور بالتوقيع

في غرناطة، في اليوم السادس والعشرين من فبراير، سنة ألف وخمسمائة وستين، وبحضور السيد المحقق المرخص «كوسكو خاليس»، أمر بإحضار المدعوة «ماريا» للمثول أمامه، والتي على لسان «مارتين لويز تشاكون»، المترجم، تم إعلامها بمضمون الحكم عليها، من أجل الحفاظ عليه والامتثال له. وتم تحذيرها من الخطر الذي قد تتعرض له إذا لجأت إلى جرائم البدعة، وكيف أنها لا تستطيع ارتداء الحرير أو الفضة، أو استخدام الأشياء المحظورة الأخرى على المدانين، وأشار إلى إدارة سجون هذه المدينة، حيث في أيام الأحد والعطلات يجب أن تذهب إلى السجن مدى الحياة، وتأتي مع التائبين الآخرين لتتجمع في «سانتياغو».

حصل أمامي «بيدرو دي مانسيلا»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

ومنها تم تلقي اليمين، وتم اختبارها بموجب إشعارات السجن، ولم تقل شيئاً، وعُهد إليها السر، ووعدت به.

«بيدرو دي مانسيلا» (ممهور بالتوقيع)

هامش: إدارة السجن

هامش: سري

الملف الثاني

باللغة الإسبانية

Contra ... 1591 teruelez

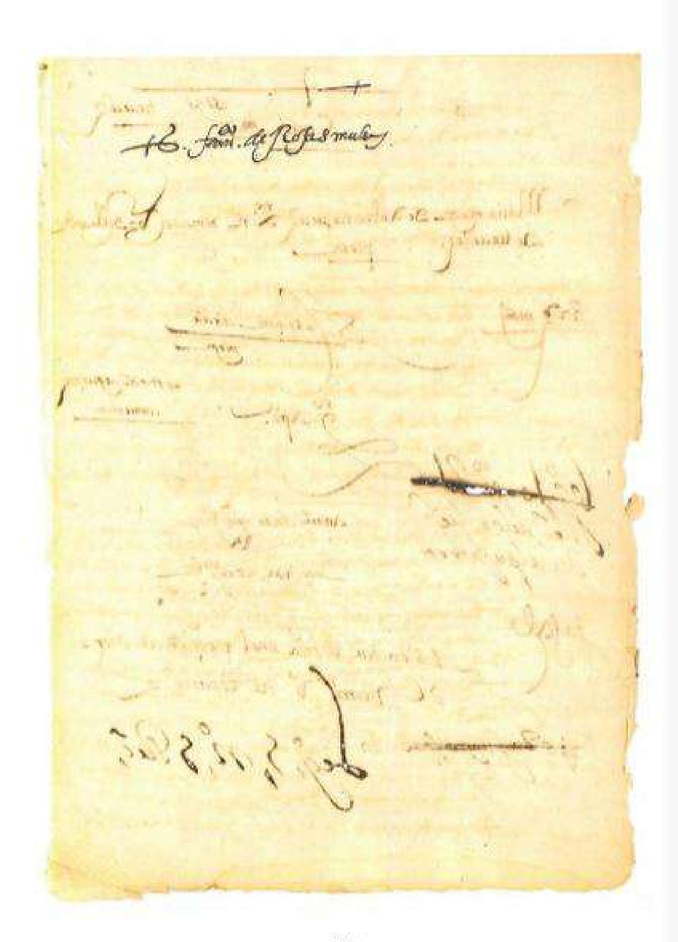
Maria Muñoz de Alcocer ... vezinos del lugar de teruelez. presa

Acusacion dada

... Alj. vezinos dela Alpujarra

Dize ... regi...

Esta su sentencia en el proceso de Diego el ... de teruelez



[illegible] Domingo con [illegible] muger de [illegible] Perez [illegible] de [illegible] vezino del lugar de Trevelez

En Granada a [illegible] dias del mes de setienbre de mill e [illegible] [illegible] ynquisidores [illegible] martin [illegible]

[illegible] Item dixo que [illegible] [illegible] confesion que hizo [illegible] cosas que [illegible] hazen [illegible] lo siguiente

[illegible] que [illegible] no acabo su confesion que [illegible] su con[ciencia]

[illegible] Dixo que [illegible] diez años desta parte [illegible] a hablado dos o tres vezes a un moro que no le sabe el nonbre [illegible] vezino del lugar de Trevelez [illegible] hablo a su muger que no sabe como se llama [illegible] la primera vez que se confeso [illegible] manera que [illegible] dio [illegible] al moro [illegible] limosna [illegible] al moro [illegible] al moro [illegible]

abalaley delos moros y des [illegible]
deste q. en su casa [illegible] los y nos [illegible] todos
sus hijos fueran de casa estando juntos el dho moro
con su muger [illegible] ysabel van a la ley delos moros
y el guadoc e çala e afamadan e dezian que era
ley de dios [illegible] buena para salvar que el padre
[illegible] que el dho moro [illegible] cabeça a [illegible] del
coraçon [illegible] de moro con su muger dezian que eran
hazian guadoc e çala y afamadan [illegible] esto q.
no se lo vio hazer mas de lo que tiene dicho [illegible]
[illegible] esto q. [illegible] dezia de afamadan [illegible]
casa del dho moro e [illegible] quatro [illegible] dias
[illegible] y entonçes le daban
la limosna le dezian que [illegible] limosna
[illegible] que la limosna que [illegible] los
moros a los pobres [illegible] pasquas de afaman
[illegible] paso [illegible] verdad [illegible]
lo [illegible] original [illegible]
[illegible]

En granada a veynte [illegible] dias del mes de abril
de mil e quinientos e [illegible] nueve años [illegible] los señores
[illegible] [illegible] [illegible]
man [illegible] en [illegible] [illegible] muley
[illegible] fue [illegible]
[illegible] por lengua [illegible]
[illegible] prometio de dezir verdad fue
preguntado si conoçe a la muger de ambrosio
perez [illegible] que conoçe [illegible]
[illegible] a verdad [illegible] confesyones

dichos que de quarenta y cinco y de lo dicho / dicho poder
de su dicho quarenta y cinco que [illegible] a tener de le
leer lo que tiene dicho [illegible] ratifica e
e lo que fuere [illegible] porque el fis-
cal le presenta por testigo [illegible] que no
a pareçer tratado / siendole leydo [illegible]
dicho a biendoselo declarado [illegible] dicho
que esta bien asentado y es lo dicho [illegible] verdad
verdad so cargo del juramento que hecho tiene
y en ello se afirma e ratifica e si es ne-
cessario lo dize agora de nuevo lo dize
por [illegible] enemistad y no [illegible] declaro
y encomendosele el secreto e prometio lo
lo qual dicho siendo testigos presentes
[illegible] vanegas e fray pablo
[illegible] domingo paz
ante mi [illegible] notario

+

El mag^co cons^o esta respondido esta en el proceso de miguel ruiz. J^o de valdes

primª audiª

En [illegible] dias del mes de [illegible] de [illegible] años
[illegible] Sevilla [illegible] en [illegible]
[illegible] [illegible] alonso
[illegible] alonso [illegible] terez
Inquisidor [illegible] estaba [illegible]
[illegible] muger [illegible] fue dello
[illegible] por
[illegible] de [illegible] de
[illegible] de [illegible] de segunda
[illegible] [illegible] con [illegible]

[illegible] dixo [illegible] se llama maria
[illegible] muger de [illegible] por [illegible]
[illegible] vezino [illegible]
[illegible] aqui [illegible] edad de [illegible]
de [illegible] y que [illegible]
[illegible] años [illegible]

padres

Dixo que [illegible] su padre [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]
su madre [illegible] que [illegible]
bien [illegible]

abuelos [illegible] padre

Dixo que [illegible] abuelos [illegible]
[illegible] de madre y que [illegible]
[illegible]

[illegible] padre

Dixo que no tiene [illegible] de padre [illegible]

[illegible]

Dixo [illegible] tiene [illegible] que se llama
[illegible] el [illegible] que [illegible]
[illegible]
tambien tiene [illegible]
[illegible]

[illegible]

ysabel que esta casada o bergual [illegible] con [illegible]
[illegible] hernandez [illegible] de [illegible]
esta [illegible]

[illegible]

[illegible] que esta casada [illegible] con anbro
sio perez [illegible] casado [illegible] treze
[illegible] a casar [illegible]
[illegible] de portugues
de [illegible] luego
el [illegible] que casa [illegible] ysabel [illegible] de
[illegible] de edad de [illegible]
de [illegible] de [illegible] hijos [illegible]

anbrosio perez que es casado y [illegible] de edad de [illegible]
[illegible]

luys tanbien es casado y [illegible] de edad de [illegible]
andres perez [illegible] casar de edad de [illegible]
miguel de edad de [illegible]
[illegible]

[illegible] donzella de edad de [illegible]
ysabel [illegible] de [illegible]

[illegible] de casta [illegible]
[illegible] miguel de [illegible]
[illegible]
[illegible] el hermano [illegible]
[illegible] luego [illegible] el hermano [illegible]
[illegible] carcelero
el [illegible] casado [illegible]

[illegible] que es [illegible] baut[illegible] con
[illegible]
domingo [illegible]
[illegible]

Preg.^do si save la causa porque a sido presa e trayda deste s.^to off.^o

dixo que quando la prendieron pensó que era para dezir algo de don martín e ser testigo e que le avian levantado algun testimonio

Fuele dicho que se acuerde [illegible] de ser don martín

Dixo que [illegible] prendieron a don martín [illegible] [illegible] lugar [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Fuele dicho [illegible]

Dixo [illegible]

Fuele dicho [illegible]

Dixo que [illegible] ser testigo don martín

Fuele dicho [illegible]

En el dicho lugar de [illegible] de
[illegible]

Dixo [illegible] [illegible] amonestada
fue buelta a su prision [illegible]
[illegible] de [illegible]

Audiençia [illegible] de [illegible] de
[illegible] estando [illegible]
de [illegible] los [illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible] la lengua
[illegible] interprete [illegible] verdad [illegible]
[illegible] de dezir [illegible] conviene

Dixo [illegible] que dezir

[illegible] amonestada [illegible]
[illegible]
[illegible] madre [illegible]
[illegible]
[illegible] y misericordia [illegible] amonestada
fue buelta [illegible]
[illegible]

Audiençia [illegible] de [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] interprete [illegible] conviene
[illegible]
Dixo [illegible]

[illegible]

Relaçion

[illegible]

[illegible]

[illegible] muger [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] conviene [illegible]

[illegible] si quisiere

Item si saben [illegible] ansy mesmo [illegible]
nombrados [illegible] abogados [illegible]
[illegible]
los ansy hizieron

Lo tercero [illegible]
[illegible]
[illegible] de [illegible]

Item [illegible] cinquenta [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] aqui esta [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
catalina [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] en aquel lugar de timon
[illegible]
[illegible] los moros [illegible] que
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

para que no [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Yten [illegible] que de hazer [illegible] el pescado [illegible] con
fesar

Yten [illegible] [illegible] moros [illegible]
[illegible] del moro [illegible]

Yten [illegible]
[illegible]
moros [illegible]
[illegible]

Yten [illegible] de prender [illegible]
[illegible]

Yten [illegible] de los [illegible]
[illegible]
[illegible] de los moros [illegible]

Yten [illegible] aprender [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Yten [illegible]
[illegible]
[illegible] no tiene [illegible]

comunion

Y luego [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Yten [illegible] y no tienen [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... a veynte e ... dias del mes
de abril ... [illegible]
[illegible]
a la dha maria muger de ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... que ... [illegible]
que se ... [illegible]
... es que no tiene que ...
fueles preguntado ... saber que ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
... que no tiene mas que ...
fuele mandado ... [illegible]
[illegible]
[illegible]

Publicaçion de testigos que depusieron contra maria muger de ambrosio perez vezina del lugar de trebelez

1º Un testigo varon contestante dize que se puede aver nueve de seis tiempos de quatro o cinco o seis años / dixo que de cinco o diez años hasta [illegible] la muger de almoraví vezino de trebelez y otras personas que nonbro vezinos [illegible] del lugar de trebelez que declaro [illegible] las dichas personas hablavan [illegible] y ayunavan y dezian que [illegible] buena [illegible] de las [illegible] de cabeza cosas del alcoran y la muger del dicho almoraví y otra persona que nonbro dezian que ellos hazian guadoc y cala y ayunavan

2º Y ten dixo que la muger del dicho almoraví y otra persona que nonbro [illegible] davan limosna [illegible] que declaro y dezian que [illegible] limosna [illegible] por que era la limosna que davan los moros [illegible] del ayunar lo qual [illegible] de ser verdad [illegible] del dicho juramento e que no lo dize por odio.

Alferez
martin A.

Carvajal

En que [illegible] y [illegible] que no [illegible] fiscal de su señoria con parecer [illegible] sentencia [illegible] declarado [illegible] que no [illegible] lo qual [illegible] —

[illegible] del dicho [illegible]

Llevo papel

e alegue con termino de todo lo que viere que le
conviene a su derecho porque tengan tres dias [illegible]
papel / dixo que [illegible] tiene [illegible]
treslado dixo que [illegible] de [illegible]
[illegible] su [illegible] de [illegible] que [illegible]
[illegible] ante mi [illegible]
[illegible] notario

M[andamien]to

En Granada en veynte e tres dias del mes
de mayo de mill e quinientos e cinquenta e nueve años el
el señor licenciado [illegible] alcalde [illegible]
[illegible] man de Hernandez [illegible] muger
de [illegible] presente
le fue [illegible] de [illegible] que a
[illegible] traslado [illegible]
[illegible] que tiene sus defensas e
[illegible] de [illegible] e les [illegible] de
[illegible] de [illegible]
[illegible] de [illegible] lo que
[illegible] de [illegible]
consejo que [illegible] la verdad [illegible] mente
[illegible] que [illegible] de [illegible]

Llevo el papel al letrado

[illegible] dixo que [illegible] verdad
[illegible] de su defensa [illegible] que
[illegible] fue [illegible]
[illegible] ante mi [illegible] notario

[illegible] En [illegible] veynte e [illegible] dias del mes de mayo
de myl e q[uinient]os e cinquenta e nueve años esta[n]do
el señor [illegible] en audiencia de la tarde
mando [illegible] ante mi [illegible] maria muger
de anbrosio perez presa y esta[n]do [illegible]
le fue [illegible] que [illegible]
[illegible] esta [illegible] que de-
fensas [illegible] presenta [illegible]
tiene [illegible] cosa de que [illegible] informar

[illegible] defensas

[illegible] presenta [illegible] de defensas
[illegible] que no le tiene
de que [illegible] informar [illegible] que [illegible]
[illegible] las diligencias necesarias [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] ante mi [illegible]
[illegible]

[illegible] con licencia

[illegible]

y ella me lo habrá hurtado de lo qual me cobro odio y enemistad capital y ansi me lo ha mostrado por obras

y palabras de tal enemigo [illegible] y en especial dixo

que se lo habia de bien pagar y que a mi y a mi muger

lo nos habia poner donde fuese menester y esto

publicamente y ansi lo ha procurado siempre [illegible]

[illegible] falsamente lo contrario dela verdad

por todo lo qual [illegible] de derecho lugar

aya pido y suplico a vuestras mercedes declaren por ninguna la

acusacion contra mi puesta por el fiscal y aquella

negando que lugar aya [illegible] por no probada [illegible]

absolverme y dar por libre de ella [illegible] lo qual [illegible]

[illegible] officio ymploro y [illegible] cumplimiento de justicia y

costas [illegible]

[illegible] Aguirre

[illegible] de junio de [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

form.

En granada a quatro dias del mes de julio de mill e
quinientos e cinquenta e nueve años ante los señores
inquisidores [illegible] el licenciado [illegible] e el señor don
[illegible] arçobispo
de granada [illegible] mandaron
llamar [illegible] a maria muger de ambrosio de
[illegible] vecina [illegible]
de martin lopez [illegible]
en negocio que [illegible]
conçiençia

dixo que no sabe [illegible] que ella tiene
[illegible] su coraçon [illegible] no que
[illegible] que no lo sabe

fue preguntada [illegible] que [illegible] saber [illegible]
[illegible] de los [illegible] inquisidores [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

dixo que [illegible] que no lo
sabe que ella tiene [illegible]
[illegible] dixo que [illegible]
[illegible] lugar del [illegible]
[illegible] a [illegible] muger de gonçalo

el lunes que me agarraron bien [illegible] bive [illegible]

[illegible] a [illegible] a [illegible] que me [illegible] que

no sabe [illegible] casa [illegible] bive [illegible]

[illegible] que ayundavan no [illegible]

[illegible]

[illegible] dicha [illegible]

[illegible] le [illegible] hermanos

[illegible]

[illegible] genitales y [illegible] mandaron

[illegible] del tormento [illegible]

[illegible]

Visto el [illegible]

fallamos atentos los autos y meritos del dicho proceso

que debemos de condenar y condenamos a la dicha Maria muger

del dicho Ambrosio Perez a que le sea dada question

de tormento [illegible] el qual le sea

dado [illegible] y protestamos

[illegible] que si en el dicho tormento muriere o le sucediere

[illegible] efusion de sangre o mutilacion de miembro

que sea a su culpa y cargo y no a la nuestra y ansi lo pro

nunciamos y mandamos

el licenciado [illegible] Salgado

Martin [illegible]

13

[illegible] del tormento [illegible]

[illegible]

[illegible] del tormento [illegible]

[illegible] del tormento [illegible]

[illegible] maria [illegible]

[illegible]

[illegible] Catalina [illegible]

[illegible]

confesan

[illegible]

[illegible] tambien [illegible]

[illegible] por el rey

de los moros [illegible]

[illegible]

[illegible] a las muchas vezes.

Las presentaciones [illegible] amonestan que de
[illegible]
[illegible] voces
[illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] que [illegible] las
[illegible]
las [illegible] voces
[illegible] que [illegible]
[illegible] amor de Dios [illegible]
[illegible] amor [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ley
[illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] ley [illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible] es verdad
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible]

preguntada si [illegible] dicho [illegible]
[illegible] que [illegible]
no que [illegible] de la carcel [illegible]
[illegible] no [illegible]
de la carcel [illegible] el [illegible]
[illegible] que [illegible]

preguntada [illegible] que [illegible]
[illegible] cosas [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible] Xpto [illegible]
[illegible] otros lugares [illegible] que [illegible]
[illegible] que no
que [illegible] tormento
[illegible] que [illegible]

[illegible] adelante
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] libertad
[illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible] agora

[illegible] que en agua

[illegible]

[illegible] baxo

[illegible] su cabeça de

[illegible] la madre

[illegible] segund

[illegible]

[illegible]

[illegible] ysabel

[illegible]

[illegible] se tornaba

[illegible] segund

[illegible] partes

[illegible] cabeça e las quales dixo

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

le [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] corte [illegible] con el [illegible]
[illegible] que tiene [illegible] todo lo [illegible]
que ne [illegible] que fueron [illegible]
[illegible]
[illegible] que [illegible]
que [illegible]
[illegible] de [illegible]
de [illegible] de [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] que [illegible] la [illegible]
[illegible] / dixo que el
[illegible] la ley de
[illegible] para yr al
[illegible] de [illegible]
[illegible] sabe [illegible]
[illegible] que [illegible] de [illegible]
[illegible]

[illegible] que [illegible]
[illegible] / dixo que [illegible] no
[illegible] de que [illegible]
[illegible] alguno que no lo sabe

[illegible] que se le amoneste que [illegible]
[illegible]
[illegible] que
[illegible] que no [illegible] verdad
[illegible]

[illegible]

[illegible] persona [illegible] que no tiene
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] quales eran [illegible] los [illegible] y sy dize
[illegible] que tiene [illegible] cabeça
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] dize que no
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] no lo [illegible]
[illegible] los [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] que ya no le preguntaron [illegible]
[illegible] dixeron [illegible]
e el segundo [illegible] de Simon [illegible]
e los [illegible] de Simon [illegible] e otros
[illegible] dixeron lo que esto
[illegible]
[illegible] tormento [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Rat.on [illegible]

E despues de lo susodicho en [illegible] dias del mes de Julio de mil e [illegible]
[illegible]
los señores ynquisidores [illegible] maria
[illegible] muger de ambrosio
[illegible]
de matrimonio [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] que nunca [illegible]
[illegible]

Afirmose en el tormento. — [illegible] que es verdad [illegible] lo que dixo en el tormento [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] tormento [illegible]
[illegible]
[illegible] tormento

[illegible] si sabe [illegible] que [illegible]
de mi [illegible]

Preguntada [illegible] Ribera
[illegible]
[illegible] que fuese
talle [illegible]

[illegible] que [illegible] tiene [illegible]
que no tiene [illegible] juramento en verdad
[illegible] de don
[illegible] juramento [illegible]
[illegible] juramento
[illegible] que [illegible] casa fue
[illegible] de mi [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] En [illegible] de julio de [illegible] el
[illegible] francisco [illegible] ante mi [illegible]
[illegible] muger de [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] que [illegible] tiene [illegible]
[illegible]

[illegible] que [illegible] tiene [illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible] muger de gonçalo [illegible] que se la
[illegible]

hizieron las dhas cerimonias e q[ue] en todo [illegible]

[illegible] es q[ue] lo q[ue] sabe es q[ue] fue muger del dho gonçalo [illegible] difunto e q[ue] ella es vezina [illegible] e q[ue] hizieron las dhas cerimonias [illegible]

[illegible]

conf[esi]on dela rea

[illegible]

conf[esi]on de [illegible]

18

Voto

En la ynquisicion de [illegible] en nueve dias del mes de [illegible] de mil e quinientos e [illegible] años estando en [illegible] los señores inquisidores [illegible] el licenciado [illegible] ordinario [illegible] votaron [illegible] que la dicha maria perez [illegible] con [illegible]

En granada a veinte y seis dias del mes de hebrero de mil y quinientos y sesenta años estando el señor inquisidor licenciado [illegible] en la audiencia mando traer ante si a la dicha maria perez a la qual se le leyo [illegible] su sentencia para que [illegible] y fue absuelta del [illegible] que tiene [illegible] a los delitos de heregia que tuvo y de como [illegible] los domingos y fiestas vaya [illegible]

conpurgazion

ante mi [illegible] de manzanilla

secreto

de la qual fue recibido juramento sobre [illegible] de tener secreto de todo lo que [illegible] y lo prometio

ante mi [illegible]

الملف الثالث

تاريخ الملف: عام ١٥٦٠م.

حكـم ضد: «ماركوس ألــ تارّاغـوني»، «**Marcos El Tarragoni**»، مسلم من حي «ألهيندين» «**Alhendin**»، قرية في غرناطة.

رغـم أن «ماركوس ألــ تارّاغوني» دافع عن نفسه بالبرهان، بأن الشاهـد الوحيد الذي اتهمه هو عدو شخصي، إلا أنه أدين بالسجن مع ثلاث سنوات من العمل الجبري، في الاستجواب السريع، إنّ الشاهد الوحيـد الذي يتهمـه هو عـدوه، وكان في السجن، لذلـك وفي النهاية حكم ثلاث سنـوات من العمل الجبري في التجديف بالسفن الملكية.

ملف به ١٧ ورقة.



الورقة الأولـى

«ألهيندين»[1] تم التصديق عليه

عام ١٥٦٠م.

ضد:

«ماركوس ألـ تارّاغوني دي باديلا»، مزارع مسيحي جديد من المسلمين، من سكان «ألهيندين»

سجين: ، نفي الاتهام ، الإنذار الأول والثاني والثالث

دليل

المحامي الأول «آغيرّي» تم النشر

دفوعات

من مناطق «لا فيغا»

الملف ٥ ، رقم ١٩ ، تم استلامه في الأجل

متصالح، بشكل مشترك، ومحكوم بالجلد وثلاث سنوات من التجديف في القوارب[2]، مضت.

هناك شهادة على كيفية تسليمه إلى العمدة ومأمور السجن في عملية «لورنزو دي» (...) ، كما لم يكن من قبل في محاكمة «برنابي هانبريل» المتصالح.

---

١ - ألبندين، كما تلفظ بالإسبانية بلدة في مقاطعة غرناطة، في منطقة الأندلس المستقلة ذاتياً.

٢ - عقوبة تتكون من العمل الجبري في التجديف في السفن الملكية لمدة تتراوح بين سنتين إلى عشر سنوات.

الورقة الثانية

دليل ضد «ماركوس ألـ تارّاغوتي» من سكان «ألهيندين».

في غرناطة، في اليوم الحادي والعشرين من شهر يناير، من سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، وأمام السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«كوسكوخاليس» في الجلسة.

هامش: شاهد في قضيته: «بيرنابي دي فيانا»، مزارع من سكان بلدة «كاراتوناس»[1] عمره أربع وعشرون أو خمس وعشرون سنة، بعد أن أقسم اليمين على النحو الواجب، في اعتراف أدلى به، من أجل إبراء ذمته على لسان «مارتين لوبيز تشاكون»، المترجم، قال ما يأتي:

قال من خلال اللسان المذكور: إن هذا المعترف / و«مارتين ألابار» من سكان «دوركال»[2] اجتمعا معًا في شهر أكتوبر قبل الماضي.

و«أمبروسيو موساغيت» و«ألونسو البردي» الذي لا يعرف من أين هو، و«ألفارو دي ميغويلي»، من سكان «سوبورتوخار»[3] و«غارسيا ساليرو»، من سكان «غواخار»[4] و«برنابي هانبريل» من سكان «غواخار ولورنزو» إلـ «كوبيّاس»، من سكان «لانخارون»[5] وآخر يقال له «فرانسيسكو»، وهو من سكان «موندوخار» و«ماركو»، أحد سكان «ألهيندين»، وآخر من «غواخار لا ألتا»، هو «ابن لـ الرّامي» الذي لا يَعرف ما إذا كان يدعى «لويس»، وكان معهم آخرون، لا يعرفهم هذا المعترف ولا يعرف أسماءهم، وإن كل هؤلاء الذين اعترفوا وهذا المعترف اجتمعوا في بلدة «كاراتوناس» المذكورة، في المحجر،[6] وإنه قابل ذلك، المدعو «غارسيا ساليرو» والمدعو «ابن غارسيا الرامي»، وصلا إلى هذا المعترف في (...) المكان المذكور من بلدة «كاراتوناس»، والمدعو «ساليرو» قال لهذا المعترف: هذا المراهق يجمع الناس للذهاب إلى بلاد البربر، دعنا نذهب معه، وقال هذا المعترف: إنه سيذهب، و«ابن رامي» قال: حسناً، أريد أن أبقى هنا معكم، ريثما يأتي إلينا بعض الشبان، وهكذا شوهد «ساليرو» المذكور و«ابن غارسيا الرامي» في المكان المذكور، وبعد ستة أو سبعة أيام تقريباً، جاء المدعو «أمبروسيو موساغيت» إلى المعترف، بينما

١- بلدة في مقاطعة غرناطة، وتقع في الجزء الغربي الأوسط من منطقة البشرات الغرناطية.

٢- هي بلدة إسبانية تقع في الجزء الشمالي الشرقي من منطقة وادي ليكرين، في مقاطعة غرناطة، في منطقة الأندلس المستقلة ذاتيا.

٣- هي بلدة إسبانية تقع في الجزء الغربي الأوسط من منطقة البشرات الغرناطية في مقاطعة غرناطة.

٤- غواخار فاراغويت (تعرف أيضا باسم غواخار دي فاراغويت) بلدة إسبانية تقع في بلدية لوس غواخاريس، وتقع في الجزء الشمالي من الساحل مقاطعة غرناطة، في الأندلس.

٥- بلدة إسبانية في مقاطعة غرناطة، وتقع في الجزء الغربي من البشرات الغرناطية.

٦- في الكنائس أو المقابر، هو مكان لجمع العظام التي تخرج من القبور لإعادة دفنها مرة أخرى.

كان هذا المعترف في «بيرتشول»[1] ليلاً في ربع الفجر، ومعه المدعو «ابن غارسيا الـ رامي»، وأخبراه أن هؤلاء الشباب يأتون إلينا، انظر ما إذا كان عليك القيام بذلك، أو ما يجب عليك القيام به، وقال له هذا المعترف: إذا جاءوا إلينا فلنذهب، وهكذا أخذ هذا المعترف خنجراً ومعطفاً وسترة ثم قال: إنه لن يأخذها لاحقاً إن لم يكن يجب تزوير ذلك اليوم، لذلك عاد هذا المعترف إلى السرير، وبدأ محضرو «أورخيفا»[2] يوماً جديداً مع ظهور الشمس، وهم يحضرون المدعو «ألفارو دي ميغيلي» والمدعو «ماركو» من «ألهيندين» والمدعو «فرانسيسكو» من «موندوخار». واعتقلوا هذا المعترف، وعندما عاد هذا المعترف إلى السرير، عندها ذهب المدعو «أمبروسيو موساغيت» و«لورنزو إل كوبيّاس» الذين كانا في نفس المنزل ينامان مع امرأة، وذهبوا إلى «لانخارون»، وعاد المدعو «رامي» إلى نزله.

هامش: جلسة أخرى: في جلسة أخرى مع من سبق ذكره تم عقدها في اليوم الثالث والعشرين من الشهر المذكور (من شهر يناير من ذلك العام)، أمام السيد المحقق «مارتين ألونسو»، عندما سئل، قال على لسان «مارتين لويز تشاكون»، المترجم، إنه لو لم يتم القبض على هذا المعترف والآخرين الذين ذكرهم، فإنهم كانوا سيذهبون إلى «غواخار لا ألتا»، لأنه من هناك كان الذي جاء من أجلهم، ومن هناك كان عليهم الذهاب إلى أبعد من ذلك، ولا يعرف إلى أين...

١- بلدة إسبانية تابعة لمقاطعة غرناطة، وهي تقع في الجزء الشمالي الأوسط من البشرات الغرناطية.

٢- هي بلدة إسبانية تابعة لمقاطعة غرناطة، في مجتمع الأندلس المستقل. تقع في الجزء الجنوبي الغربي من منطقة البشرات الغرناطية، في وادي وادي غوادالفيو، عند سفح سييرا دي لوخار وسييرا نيفادا.

الورقة الثالثة

أو الآخرين الذين سيجتمعون بهم، والذين ذهبوا إلى هناك ليصبحوا مسلمين.

قيل له: إنه اعترف إنه وآخرون ممن ذكرهم اجتمعوا في بلدة «كاراتوناس» في المحجر، فليوضح كيف اجتمعوا سوياً؟ ولماذا؟ وما الذي كان بينهم ليجتمعوا؟ قال: إن كل أولئك الذين ذكرهم تجمعوا للذهاب إلى بلاد البربر ليكونوا مسلمين، وإن المدعو «ساليرو» وابن المدعو «غارسيا الرامي»، هما اللذان طلبا من هذا المعترف ومن الآخرين، وبعدها لم يغادرا، منتظرين شابين سيحضران للاتصال بهم، وإن أحدهما كان المسلم المذكور الذي من «ألهيندين».

قيل له: إنه إذا كانوا سيغادرون، فما هو الأمر الذي أعطوه في نزلهم؟ وفي أي سفينة سيعبرون؟ وكيف؟ وبأي طريقة؟ قال: إن المدعو «ابن غارسيا الرامي» قال: إنه من هناك سيذهبون إلى «غوجار لا ألتا»، ومن «غوجار» سيذهبون إلى «المونيكار»[1] التي هي قريبة من هناك، ويأخذون زورقاً، أول قارب يجدونه، ولا يعرف هذا المعترف إذا كانوا سيقومون بترتيبه أو البحث عنه، وعندما سئل عن الأسلحة التي كانت بحوزتهم في ذلك اليوم، قال: إن لديهم أقواساً نشّابة وسيوفاً، وإن كل واحد منهم كان يخفيها، وإن هذا المعترف كان لديه قوس نشّاب وخنجر وسكين، وإن السكين والخنجر قد أخذا من قبل المُحضرين، وإن القوس والنشاب الذي اعترف به موجود في بطانية في نهر «أورخيفا» بجوار المكان الذي تؤخذ منه المياه إلى «كاراتوناس»، وهناك ترك القوس والنشاب المذكور، وإذا لم يأخذوه، فسيكون هناك. وإن القوس والنشاب المذكور وجده هذا المعترف وهو ذاهب للصيد في كهف مغطى بالحجارة، ومعه جعبة كان بها تسع أو عشر طلقات.

سئل عما إذا كان هذا المعترف ورفاقه قد اتفقوا على أخذ بعض المسيحيين [شطب: القدماء أو العجائز]، والأسرى، أثناء الطريق؟

قال: نعم، لقد تحدثوا إنهم إذا تمكنوا في الطريق من الإمساك ببعض المسيحيين القدامى لأخذهم أسرى، وإن هذا المعترف وجميع الآخرين الذين كان قد ذكرهم، والذين اجتمعوا في محجر «كاراتوناس» مع هذا المعترف، المدعوين «مارتين ألابار» و«غارسيا ساليرو» و«ابن رامي» و«موساغيت» و«بيردي» و«كوبيّاس» و«برنابي هانبريل» و«ألفارو ميغيلي». أمّا المدعوين «فرانسيسكو» الذي كان من «موندوخار» و«ماركوس» من «ألهيندين» فلم يكونوا موجودين في هذا الحديث.

عندما سئلوا عما إذا كانوا أقاموا اتفاقاً مع بعضهم لأخذ مسيحي قديم بشكل واضح. قال: إن

١- بلدية إسبانية تقع في الجزء الجنوبي الغربي من منطقة ساحل غرناطة، في مقاطعة غرناطة.

المدعو «ألفارو ميغيلي» قال: إنني لن أرغب في الذهاب دون أخذ الكاهن القانوني لـ «سوبوتوخار» الذي يسمى «مويا»، وقال: «مارتين ألابار»، أنا مثلك، قائلاً: إنه سيفعل الأمر نفسه، لأنه عدوي الذي يتبعني، وجعلني أحضر دوقيتين[1] في «أورخيفا»، وإذا كانت لديك هذه الإرادة، فأنا في المقدمة قبلك، لهذا الكاهن، والبقية لم يقولوا شيئاً عن هذا، لذلك لا أمر ولا طريقة أعطيت عن كيفية أسر رجل الدين المذكور.

سُئل عما إذا كانوا قد حاولوا أخذ أسير مسيحي آخر أكبر وأبعد من رجل الدين المذكور؟ قال: إنه لم يكن هناك من حديث. قال: أشياء أخرى. وحدث ذلك أمامي، كاتب العدل: «رودريغو باتينيو» (ممهور بالتوقيع)

تم أخذها من الأصل وتم تصحيحها منه، وأرسل من قبلي «أندريس غارسيا دي تينيو» (ممهور بالتوقيع).

١- الدوقية هي عملة ذهبية قديمة، كانت تُسك في بلدان مختلفة في أوروبا وفي أوقات مختلفة.

الورقة الرابعة

هامش: اعتراف: في غرناطة، في اليوم الحادي عشر من شهر مارس، من عام ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، في جلسة الاستماع الصباحية، أمر السادة المحققون المرخصون «مارتين ألونسو و«باديلا» و«كوسكوخاليس» بأن يحضروا أمامهم المدعو «برنابي دي فيانا» المسجون في هذه السجون و(شطب: قال على لسان) تلقى اليمين الواجبة على لسان من المترجم «غارسيا تشاكون»، والذي وعد بقول الحقيقة. سُئل عما إذا كان يعرف «ماركوس ألـ تارّاغوني»، مسلم أندلسي من سكان « ألهيندين»، وما إذا كان يتذكر أنه قال أي شيء عنه؟ قال: إنه يعرفه جيدًا، ويتذكر ما قاله عنه في هذا المكتب المقدس، قيل له: إن المدعي العام في محاكم التفتيش يقدمه كشاهد ضد «ماركوس ألـ تارّاغوني »، لذلك، قل ما تعرفه عنه حقًا؛ فذكر ما قاله من حيث المضمون، وبعد ذلك قُرأ عليه ليصدق على ما هو صحيح ومفهوم من قبله. قال: إن هذا صحيح وما يعرفه، وإنه قاله بهذه الطريقة، وأكده وصادق عليه، وإذا لزم الأمر، يقوله الآن مرة أخرى، وإنه لا يقوله بدافع الكراهية.

ثم عُرض عليه المدعو «ماركوس ألـ تارّاغوني» للتعرف عليه، ورآه، وقال: إنه هو نفسه الذي قال عنه، ويعرفه جيدًا.

تم تكليفه بالسر، ووعد به، تم فحص كل شيء أمام ومن قبل رجلي الدين الأخ «خيرونيمو كلافيخو»، والأخ «بالاستار دي لوس أنخيليس»، من إرسالية القديس «دومينغو».

حدث ذلك أمامي «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل.

الورقة الخامسة

هامش: جلسة الاستماع الأولى

في غرناطة، بعد ستة أيام من شهر مارس، من عام ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، عندما كان السادة المحققون المرخصون «مارتين ألونسو» و«كوسكوخاليس» حاضرين في جلسة الاستماع في الصباح، أمروا بإحضار رجل مسجون في هذه السجون للمثول أمامهم، وكان حاضراً، وتلقى يميناً على شكل حق واجب على لسان المترجم «غارسيا تشاكون» ووعد بقول الحقيقة.

هامش: ٣٠ سنة: وعندما سئل، قال: إن اسمه «ماركو [ماركوس] ألـ تارّاغوني دي باديلا»، وهو مزارع من مسلمي الأندلس، ومن سكان « ألهيندين»، يبلغ من العمر ثلاثين سنة، تقريباً؛ والذي اعتاد أيضاً على صنع البلاط .

الآباء، «بيدرو ألـ تارّاغوني»، من سكان « ألهيندين»، «كاتالينا» التي هي أيضاً على قيد الحياة .

الأجداد من الأب، قال: إنه لا يتذكرهم أو يعرف من هم.

الأجداد من جانب الأم، «بارتولومي البونيولي» الذي كان من سكان « ألهيندين»، «إينيس»، المتوفين.

الأعمام من جانب الأب، «رودريغو ألـ تارّاغوني» المتوفى من سكان «ألهيندين»، «غارسيا ألـ تارّاغوني»، المتوفى من سكان المكان المذكور «ماريا»، متزوجة في «أوتورا»[1] من «البوخاريتو»، وماتت أيضاً.

الأخوال من جانب الأم، «يسابيل»، متزوجة من «أندريس التومون» من سكان «ألهيندين»، «دييغو البونيولي» من سكان «ألهيندين»، «أندريس البونيولي» من سكان «ألهيندين». وإن اثنين من أعمامه كانا قد توفيا بالفعل.

إخوانه، «ماريا»، متزوجة من «ألونسو لازارا» وهي من سكان «لامالاهاء»[2]، «ألفارو ألـ تاراغوني»، من سكان «ألهيندين»،

«إينيس» في سن الزواج (٢٠ سنة) وهي مع والدتها في «ألهيندين».

أولاده، قال: إنه ليس لديه أطفال، وليس متزوجاً.

ورداً على سؤال قال: إنه من طائفة وجماعة مسلمي الأندلس. عندما سُئل، قال: إنه لم يكن ولا أحد من سلالته من فقهاء المسلمين، ولا مجرمين مسجونين ولا مطلوبين لهذا المكتب المقدس، غير أخ لجد هذا، تمّ سجنه هنا وخرج مصالحاً.

١- لا فيلا دي أوتورا: هي بلدة إسبانية تقع في الجزء الجنوبي من منطقة سهل غرناطة.

٢- الملاحة: هي بلدة إسبانية تابعة لمقاطعة غرناطة، وتقع في الجزء الشمالي الشرقي من منطقة الهامة.

عندما سئل، قال: إنه مسيحي معمّد ومؤكد، ويقر كل عام، ويسمع قداساً في أيام الأحد والعطلات، ويعرف صلوات الكنيسة، وأمر بقولها فقالها.

وعندما سئل عما إذا كان يعرف أو يفترض السبب لماذا هو سجين في هذا المكتب المقدس، قال: إنه لا يعرفه.

قيل له: فليعرف إنه مسجون هنا...

الورقة السادسة

بسبب معلومات ضده في هذا المكتب المقدس، بأنه فعل وقال، وشاهد فعل وقول أشياء مخالفة لعقيدتنا الكاثوليكية المقدسة، وبالتالي وبسبب تقديس ربنا، يتم تحذيره لقول الحقيقة حتى يكون هناك مكان بحيث يتم إرسال عمله، بإيجاز وبرحمة. قال: إنه لا يعرف شيئاً عن هذا، وبالتالي تم نقله إلى سجنه. «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع) حدث ذلك أمامي.

هامش: جلسة: في غرناطة، بعد سبعة أيام من شهر مارس من ذلك العام، عندما كان المحقق «مارتين ألونسو» حاضراً في المكتب المقدس، أمر بإحضار السجين «ماركوس آلـ تارّاغوني» للمثول أمامه، وبوقوفه أمامه، أخبره على لسان «غارسيا تشاكون» بأن هذا ما تذكره في عمله.

قال: بأن هذا المعترف في الأسبوع الأخير من أكتوبر قبل الماضي ذهب من بلدة «ألهيندين» إلى «أورخيفا» لجمع بعض الأموال المستحقة له من الطوب، وفي الطريق التقى به هذا المعترف «فرانسيسكو ديل كاستيلو»، الذي هو من سكان «موندوخار»، والذي قال له إنه ذاهب إلى «أورخيفا» لشراء ثور، وهكذا ذهب الاثنان سوياً، وإن هذا المعترف لم يستطع جمع الأموال المذكورة من أورخيفا، ولهذا غادر البلدة، التي تدعى «أورخيفا»، وعند الخروج عاد للالتقاء بالمدعو «فرانسيسكو ديل كاستيلو» الذي قال لهذا المعترف: إنه لم يتمكن أيضاً من شراء الثور المذكور، وإن ما أراد الذهاب لشرائه موجود في تلك الجبال، وتوسل لهذا المعترف الذي يعرف الأرض أن يذهب معه، وهذا المعترف قال: إنه سيذهب لأجله، وذهب الاثنان معاً إلى «سوبورتوخا»، وفي «سوبورتوخا» ذهبا إلى منزل «بارتولومي أبيموغيثي»، المأمور، ولأنهما لم يجداه، ذهب الاثنان إلى منزل «ألفارو ميغيلي»، الذي كان معروفاً من قبل هذا المعترف، حيث تناولا العشاء وناما، هذا المعترف والمدعو «فرانسيسكو ديل كاستيلو» على سرير، والمدعو «ألفارو ميغيلي» الذي دعاهما، على مرتبة، وأثناء النوم، نهض «ألفارو ميغيلي» دون أن يشعر هذا المعترف ولا المدعو شريكه، وذهب لطحن القليل من القمح، حسبما أخبرهما قبل ليلة، وأثناء مغادرة المدعو «ألفارو ميغيلي» منزله للذهاب إلى الطاحونة المذكورة، ووصل المحضرون من «أورخيفا»، الذين كانوا يدعون «زانتاريخ» و«كاماتشو»، وأخذوهم سجناء إلى «أورخيفا»، وإنه في البيت المذكورة لم يكن هناك شخص آخر غير المدعو «ألفارو ميغيلي» وهذا المعترف والمدعو «فرنسيس ديل كاستيلو».

قيل له أن يوضح كيف أنه لم يكن هناك أكثر من ثلاثة في المنزل المذكور؟

وبينما كان هذا المعترف «وفرنسيس ديل كاستيلو» نائمين، غادر المدعو «ألفارو ميغيلي»، وترك الباب مفتوحاً.

قال: إنه لا يعرف، وإنه ليس لديه من شيء آخر ليقوله.

هامش: التحذير الثاني [أو استجوابان]:

قيل له: إنه يتم تحذيره بدافع من تقديس ربنا، ومن أمه المباركة، أن يختبر ضميره، ويعلن حقيقة كل ما فعله وقاله وما رآه يُقال ويُفعل، من قبل أشخاص آخرين، ويكشف عنه، بحيث يتم إرسال عمله، بإيجاز وبرحمة. قال: إنه ليس لديه شيء آخر ليقوله، لذا فقد أعيد إلى سجنه، حدث ذلك أمامي، «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل.

الورقة السابعة

هامش: جلسة

في غرناطة، في اليوم السابع من شهر مارس، من عام ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، وبوجوده في جلسة بعد الظهر أمر السيد المحقق المرخَّص «مارتين دي كوسكوخاليس»، بمثول المدعو «ماركوس ألـ تارّاغوني»، السجين في هذه السجون، أمامه، وقيل له: ما الذي تذكره من عمله هو الذي يجب أن يقوله بدافع من ضميره، قال على لسان «غارسيا تشاكون»، المترجم: إن ما يود قوله قد قاله بالفعل؛ قيل له: إنه يعرف بالفعل إنه في مرات عديدة تم تحذيره، ليقول الحقيقة عن أولئك الذين هم على خطأ، عارضاً عليه الرحمة، ولم يفعل ذلك، وإنه الآن يلجأ إلى التحذير من أجل تقديس ربنا أن يقولها، حتى يكون هناك مكان لاستخدام الرحمة معه، بحيث لا يضطر إلى الاستماع إلى المدعي العام من أجل تحقيق العدالة. قال: إنه ليس لديه ما يقوله أكثر مما قاله.

هامش: اتهام: ثم أمر بقراءة الاتهام الذي وجهه المدعي العام إليه وسماعه والإجابة على ما هو صحيح تحت القسم الذي ألقاه، وهو ما يأتي:

الورقة الثامنة

هامش أعلى الصفحة يسار: في غرناطة في ٧ مارس سنة ١٥٥٩م

هامش أعلى منتصف الصفحة: السادة الرائعون للغاية والمحترمون جداً

اتهم المرخّص «خوان بيزيرا»، المدعي العام، «ماركوس ألـ تارّاغوني دي باديلا»، وهو مسيحي جديد من المسلمين، وهو من سكان «ألهيندين»، ومن منطلق جدية القانون، والذي أعبّر عنه هنا، أقول إن سابق الذكر كونه مسيحياً أو شبه مسيحي، وفي جريمة كبيرة على ربنا الله، قد هرطق وارتد عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وانتقل إلى طائفة محمد المذمومة، واعتبرها صالحة، وفيها كان يعتقد أنه ينجو ويذهب إلى الجنة، وبهذه النية قام بشعائره، وتواصل مع العديد من الناس. وأقول على وجه الخصوص، وللسبب المذكور، اجتمع مع العديد من الناس من طائفته ونسله من المسلمين للتناقش والتحدث عن طائفة محمد، وترتيب العبور إلى بلاد البربر ليكونوا مسلمين، وأسر بعض المسيحيين القدماء أثناء طريقهم، وكانوا سيعبرون لو لم يتم الإحساس بهم وتتم إعاقتهم. وقد ارتكب الكثير من الجرائم الأخرى ضد عقيدتنا الكاثوليكية المقدسة التي احتجّ عليها، واتهمه بما أطلبه، وأرجوه من رحمتكم تحقيق العدالة الكاملة بإعلانه زنديقاً، ومرتداً عن ديننا الكاثوليكي المقدس، وإدانته بالعقوبات التي يلتزم بها القانون في مثل هذه الحالة، ولهذا الغرض مكتب رحمتك المقدس، أتوسل وأختتم.

المرخّص «خوان بيزيرّا» (ممهور بالتوقيع)

هامش: نتيجة: وبعد أن تمت قراءة الاتهام، للمدعو«ماركوس ألـ تارّاغوني» وإخطاره به وفهمه، قال: إنه ينكر كل شيء في الاتهام المذكور، وإنه لم يفعل ولا يعرف عنه شيئاً، وإنه لو فهم أن أي شخص يجرؤ على فعل شيء كهذا كان سيعيقه، وإنه إذا لم يستطع، فسيبلغ عنه في هذا المكتب المقدس.

هامش: المحامي الأول: وقد أمر بإحالة الاتهام المذكور إليه للقول والادعاء بما يراه مناسباً، وسيُمنح أحد محامي هذا المكتب المقدس إذا رغب في ذلك، قال: فليعطَ ما سيأمر به فخامته. قيل له: إنه سيتم إعطاؤه لأول من يأتي. وهكذا حُذِّر، وتمت إعادته إلى سجنه. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة، في هذا اليوم المذكور، وكون السيد المحقق «مارتين ألونسو» حاضراً في المكتب المقدس، أمر بإحضار السجين المدعو «ماركوس ألـ تارّاغوني» وبوجوده أمامه، أخبره على لسان «غارسيا تشاكون» أنه هنا المرخّص «أغيري» الذي تمت تسميته لمحام له، ليخبره بعمله.

هامش: نصيحة: قال: إنهم لا يجب أن يخبروه، بل أن ينظروا إليه. ونصحه محاميه أن يقول الحقيقة. قال: إنه قد قالها، ولإرشاد من المحامي المذكور أُمر بقراءة الاتهام، وما أجاب عليه.

هامش: ما خلص إليه المتهم: وبناءً على نصيحة محاميه قال: إنه انتهى من الإثبات. وأُعيد إلى سجنه. حصل أمامي، «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

الورقة التاسعة

هامش أعلى الصفحة يسار: جلسة استماع. ما خلص إليه المدعي العام.

في غرناطة، بعد سبعة أيام من شهر آذار / مارس، عام ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، أمام السيد المحقق «باديلا»، ظهر السيد «بيزيرا»، المدعي العام، وقال: إنه اختتم هذه القضية، قال السيد المحقق: إن القضية انتهت ماعدا «Jure impertinen e viz et non admitenda»[1].

ثم طلب المدعي العام المذكور الموافقة والتصديق على شهود المعلومات الموجزة المكتوبة ونشرها. حصل أمامي، «بيدرو دي مانسيلا»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: الدليل: في غرناطة، في اليوم الخامس عشر من شهر مارس من عام ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، بوجود السيد المحقق المرخص «مارتين ألونسو» في جلسة المكتب المقدس، في وقت بعد الظهر، أمر بإحضار السجين المدعو «ماركوس ألـ تارّاغوني» للمثول أمامه، وقيل له على لسان المترجم «غارسيا لوبيز تشاكون»، عن الذي تذكّره في عمله؟

قال: لا شيء أكثر من ذلك، أثناء الاحتجاز في زنزانة «أورخيفا»، هذا المعترف و«مارتين آلابار» الذي سمع أنه من سكان «دوركال» و«ألونسو إلـ بيردي» وآخرون، والمدعو «ألونسو إل بيردي» قال لهذا المعترف: إن «مارتين آلابار» قال له: أن يشهد مثله، إنه سيعطيه ستة ريالات ونصف شوال من القمح، وإن المعترف المذكور لا يعرف شيئاً ليشهد أكثر مما قاله، وإن «آلابار» قال له: أن يشهد كيف إن «بيرنابي فيانا» و«ألفارو إل ميغيلي» أرادا الذهاب إلى بلاد البربر، وإن هؤلاء تم سجنهم، وبالنسبة لهم قال: ما تم قوله له.

قيل له: إن المدعي العام في هذا المكتب المقدس قد طلب نشر الشهود الذين شهدوا ضده، وإنه أُنذر سابقاً من باب تقديس الله من أجل أن يقول حقيقة كل شيء، وهو المُلام، لأنه يهمه كثيراً إرسال عمله بشكل جيد، قال: إنه ليس لديه شيء ليقوله.

وقد أمر بإعطاء نسخة من المنشور المذكور، وأن يكون منتبهاً، ويجيب على ما هو صحيح تحت القسم الذي قطعه. وهكذا كان بالشكل المعتاد في هذا المكتب المقدس وعلى النحو الآتي:

١- عبارة باللاتينية تعني «المعروف قانوناً وغير المعترف به على أنه غير ذي صلة».

الورقة العاشرة

نشر: نشر الشهود الذين شهدوا ضد «ماركوس ألـ تارّاغوني»، المسلم الأندلسي من سكان « ألهينِدين».

هامش: الشاهد: «بيرنابي دي فيانا»: تقدّم وحلف وصدّق، والذي شهد في شهر يناير سنة خمسمائة وتسعة وخمسين، قال: إنه في أحد أيام شهر أكتوبر من العام قبل عام ٥٨ الماضي، التقى «ماركوس» من سكان « ألهينِدين» وغيرهم من الأشخاص الذين سمّاهم، في جزء معين من بلدة «كاراتوناس»، الذي بيّنه، واتفقوا هناك فيما بينهم على الذهاب إلى ما وراء مناطق البربر[1] ليكونوا من المسلمين، وقالوا إنهم من هناك سيذهبون إلى «غوخار لا ألتا» ومن «غوخار» إلى «المونيكار» أو «كاخار» وإنهم سيأخذون سفينة أول ما يجدوها، ولإجراء الرحلة المذكورة، كان لدى كل منهم أسلحة مخفية أعلن عنها، والذي قاله صحيحًا تحت القسم الذي أدّاه، وإنه لا يقول ذلك بكراهية، وكون المدعو «ماركوس ألـ تارّاغوني» تم عرضه على هذا الشاهد، قال: إنه هو، «ماركو» [ماركوس] من سكان « ألهينِدين» الذي تحدث عنه.

المرخّص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع).

المرخّص «كوسكوخاليس» (ممهور بالتوقيع).

وبما أنه تم إخباره بالمنشور المذكور، وباللسان المذكور كي يفهم، قال: إنه ذهب للقيام بأعماله، وإنه منذ أربع سنوات لم يدخل «كاراتوناس»، ما عدا في تلك الليلة، وما يقوله الشاهد غير صحيح. وقد أُمر بإعطاء نسخة من المنشور المذكور، والرد عليه بما يناسبه، وإذا أراد شطب الشاهد فسيتم إعطاؤه ورقة.

هامش: أخذ ورقة: قال: ليُعطَ ورقة ليضع الشطب، فتم إعطاؤه ورقة، وأعيد إلى سجنه. حصل أمامي، «بيدرو دي مانسيلا»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع).

هامش: جلسة: في غرناطة، في اليوم العشرين من شهر آذار / مارس، من سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، وبوجود السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«كوسكوخاليس» في جلسة المكتب المقدس بعد الظهر، أمروا بإحضار السجين المدعو «ماركوس ألـ تارّاغوني» للمثول أمامهم، وكونه حاضراً قيل له على لسان المترجم «غارسيا لوبيز تشاكون»: إن محاميه هنا، وأتى لرؤية أعماله، لمعرفة ما سيقوله له.

١- المناطق الجبليـة الوعرة التي يقطنها المسلمـون في الأندلس والمتاخمة للبحر والتي من خلالهـا يمكنهم التنقل بحرية نحو الضفة الأخرى من المتوسط.

هامش: أعطى الورقة لمحاميه: قال: إنه ليس لديه شيء آخر ليقوله سوى إنه يعطي رزمة الأوراق إلى محاميه ليقوم بالدفاع عنه.

ثم تمت قراءة المنشور المذكور له من أجل أن يرتب دفاعاته، ودعاه لقول الحقيقة، وهكذا تمت إعادته إلى سجنه. حصل أمامي، «بيدرو دي مانسيلا»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة في اليوم الثاني والعشرين من شهر مارس من العام المذكور، وبوجود السادة المحققين «مارتين ألونسو» و«كوسكوخاليس» في جلسة المكتب المقدس، أمرا بمثول السجين «ماركوس ألـ تارّاغوني» أمامهما، وبحضوره أمامهما، قيل له على لسان «مارتين لوبيز تشاكون»، المترجم: إن محاميه هنا، والذي جلب دفاعاته المطلوبة ليراها.

الورقة الحادية عشرة

قال: إنه مخطئ، لأنه لم يهرب، ولأنه اضطر إلى إرضاء من سبق ذكرهم. ثم قال: إنه ذهب معهم بإرادته إلى تلك الأجزاء من مناطق البربر، وإن هذا كان تفكيره. ثم قال: إنه يقول الحقيقة. قيل له: ما هي الحقيقة؟ قال: صحيح إن الحقيقة هي إنه ذهب معهم إلى مناطق البربر تلك.

هامش: ما هي الحقيقة؟ وعندما سُئل عن سبب ذهابه إلى مناطق البربر، قال: إنه لا يعرف. وبعد ذلك قال: كي يكون شجاعاً مارقاً. قيل له: ليست هناك حاجة للذهاب إلى مناطق البربر من أجل ذلك. ثم قال: إن من سبق ذكرهم قالوا له إنه سيوفر عشرين أو ثلاثين دوقية، يجب أن يقدمها للعدالة هنا..، ثم قال: إنه يسير وفق قانون الشيطان لأولئك الذين هناك. قيل له: أن يعلن ما هو قانون الشيطان الذي يقوله. قال: إنه من أجل حب هذا، يقولها للضغط. وهكذا أمر بالاستمرار في العذاب، وأعطى أصوات «الله..الله» هل بقي المزيد، لم يبق سوى ما يريده رحمته. قيل له: الآن لا يراد سوى الحقيقة. لم يرد.

هامش: يجب أن يكونوا مسلمين: سئل لو أنه عبر إلى بلاد البربر، عندها قال: إنه يريد أن يعبر، هل يريد أن يكون هناك مسلماً أو يهودياً أو مسيحياً؟ قال: إن «فرانسيسكو دبل كاستيلو» [شطب: قال] قال له: إنهم يجب أن يكونوا من المسلمين في مناطق البرابرة، وإنه قال هذا، وهو ذاهب من «غوخار» إلى «أورخيقا» قبل أن يقوم هذا المعترف باستدعاء المدعو «رامي».

طلب منه أن يوضح كم من الوقت كانت لديه الرغبة في أن يكون مسلماً؟

هامش: هذا صحيح: قال: إنه ذات يوم، من السبت إلى الأحد.

سئل عما إذا كان الوقت الذي قال فيه إنه لديه الإرادة ليكون مسلماً إذا كان لديه شريعة المسلمين للأبد؟ قال: لا، بل لتوفير المال. ولما رأى إنه لا يريد أن يثبت الحقيقة، أمر المعاون بمواصلة العذاب والضغط عليه أكثر، فأطلق أصواتاً: الله.. الله.

هامش: إن الدين الإسلامي كان جيداً، ثم قال: ليضعوا ما يريدونه، وإن «فرانسيسكو دبل كاستيلو» أخبره أن دين المسلمين جيد. وبالضغط قال للمعاون: انتظر.. انتظر.

هامش: هذا صحيح: ثم (شطب: أنّ) قال: إن هذا المعترف صدّق ذلك، كما قال له «فرانسيسكو ديل كاستيلو»؛ لأنه قال ذلك على الطريق أكثر من عشرين مرة، وهذا المعترف لم يكن يصدّقه، ثم صدق ذلك، وإن هذا كان الاعتقاد ليومين، السبت والأحد.

سُئل عما إذا كان في اليومين المذكورين، اللذين اعتقد فيهما أن دين المسلمين كان جيدًا، إذا كان يعتقد أنه ينقذ فيه روحه. قال: إنه لم ينظر في الأمر.

ورداً على سؤال لماذا اعتقد هذا المعترف أن دين المسلمين المذكور جيد لجسده أو لروحه؟ قال: إنه لا يفكر في ما إذا كان سيفيده على الإطلاق، ولكن من أجل حب تلك الأموال، كان عليه أن يقدمها للعدالة.

الورقة الثانية عشرة

هامش: الثالث عشر (١٣):

وحيث أنه لا يريد أن يستقر على حقيقة، أُمر بالاستمرار في العذاب. وبعد أن أعطى ثلاث عشرة لفة على ذراعيه، تم تحذيره لقول الحقيقة، قال: إن الحقيقة قد قالها. وهكذا أمر بإلقائه في سلم العذاب، وتم تحذيره لقول الحقيقة قبل أن يربطوه، قال: إنه قالها.

سئل عما إذا كان مسيحياً الآن؟ أو إذا كان لديه شريعة المسيحيين؟ ولماذا لديه؟ قال: إنه مسيحي، ولديه شريعة المسيحيين إلى الأبد، ويعتقد أنه من خلالها سيذهب إلى المجد.

قيل له: إنه في هذين اليومين اللذين كانت فيهما لديه الإرادة ليكون مسلماً، وكان لديه الدين الإسلامي إلى الأبد، إلى أين كان يعتقد أنه سيذهب مع الدين المذكور؟ قال: إنه يفكر في الذهاب إلى الشيطان، ثم قال: للجحيم.

هامش: رصيد في المصادقة قال: إنه إذا قال هذا فهو من الضعف، وإنه لم يحسبه بنفس القدر. وبإخباره أنه لا أحد يريد الذهاب إلى الجحيم، قال: إن «فرانسيسكو ديل كاستيلو» أخبره أن دين المسلمين جيد، وإنهم بواسطته سينجون وسيذهبون إلى الجنة.

وهذا الذي صدّق ذلك، ولهذا ذهب معهم ليصبح مسلماً. وإن هذا المعترف أراد أن يقول ذلك من تلقاء نفسه، وأصحابه أخبروه أنهم يعرفون إنه قال إنه يجب عليهم إثبات ذلك، حتى لو كان سيعيش حيث عاش، وإنه قال الحقيقة، وليس لديه أكثر مما قاله.

قيل له أن يصرح من هم الأصحاب الآخرون الذين اجتمعوا للذهاب إلى مناطق البربر بالإضافة إلى الذي قاله؟ قال: إن «فرانسيسكو ديل كاستيلو» أخبره أن لديه رفاقاً آخرين في بلدة «إيترابو»، لكن هذا المعترف لم يرهم.

هامش: «أمبروسيو موساغيت»

هامش: إنه صحيح

ثم قال: إن «أمبروسيو موساغيت» أو [موسيغيت]، أحد سكان «سوبورتوخار» التقى بهذا المعترف، ومع الآخرين الذين ذكرهم في منزل المدعو «ألفارو ميغيلي» هناك، وقالوا: إننا سنكون هنا لمدة يوم أو يومين، وسنذهب إلى بلاد البربر، ولم يقولوا لماذا، وإن المدعو «أمبروسيو موساغيت» قال: إنه يريد الذهاب معهم إلى مناطق البربر، وإنهم لم يلتقوا في مكان آخر. وإن هذا المعترف لم ير أكثر (...) وإنّ «فرانسيسكو ديل كاستيلو»، قال: إن لديه رفقاء آخرين للذهاب معهم، وسمّى «برنابي دي فيانا»، وإن المدعو «رامي» كان معهم أيضاً في منزل المدعو «ألفارو ميغيلي»، وقال أيضاً: إنه يريد الذهاب إلى

مناطق البرابرة معهم، وإن المدعو «ديل كاستيلو»، قال أيضاً: إنه كان لديه رفيق آخر اسمه «برنابي ياسيت دي غالفاغيت» وهو من «دون غابرييل دي لاس غواخاراس».

قيل له: هناك معلومات عن اجتماع رفقاء، أكثر من أولئك الذين تمت تسميتهم؛ لذلك تم تحذيره لقول الحقيقة. قال: إنه لم يجتمع أكثر ممن ذكرهم.

سُئل: كم من الوقت أمضوا يحاولون في هذه الرحلة؟ وما الأسلحة التي كان عليهم أخذها من أجل الذهاب؟..

الورقة الثالثة عشرة

هامش أعلى الصفحة يسار: صحيح

وقال: إنهم أمضوا من الأربعاء إلى الأحد، وتم القبض عليهم، وإن هذا المعترف ليس لديه أسلحة، وإن «فرانسيسكو ديل كاستيلو»، قال: إن لديه عشر دوقيات لشرائها.

هامش: صحيح

هامش: «ألفارو ميغيلي»، «أمبروسيو موساغيث»:

سُئل عن الترتيبات التي اتخذوها لدعم الرحلة المذكورة، قال: إن «أمبروسيو موساغيث» و«ألفارو ميغيلي» قدما الطحين (شطب) وخبزاً من أجل الطريق.

وعندما سُئل عن المكان الذي سيركبون القارب منه، قال: إن الآخرين قالوا إنه في «المونيكار»، لكن هذا المعترف لا يعرف ما إذا كان لديهم قارب.

وسئل عما إذا كانوا قد حاولوا اصطحاب مسيحي عجوز في الطريق فقال: لا.

قيل له: إنه من خلال المعلومات ضده، يبدو أنه لم يخبر الحقيقة بشكل كامل، وكان هناك المزيد من الصحاب، لذلك تم تحذيره لقول الحقيقة، وأن العذاب لن ينتهي، حتى ينتهي من قول الحقيقة. وهكذا تم إزالته من العذاب، وبدا أنه جيد من ناحية الذراعين. حصل أمامي، «بيدرو دي مانسيلا»، كاتب العدل (مهور بالتوقيع).

هامش: جلسة: في غرناطة، بعد ثمانية أيام من شهر يونيو / حزيران، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، وبوجود السيد المحقق «مارتين ألونسو» في جلسة المكتب المقدس، أمر بإحضار السجين المدعو «ماركوس ألـ تاراغوني» للمثول أمامه، وبحضوره، قيل على لسان «غارسيا تشاكون»: بأن ما تذكره في عمله الذي يجب أن يقوله من أجل إراحة ضميره، قال: إنه في وقت لاحق، عندما أتى إلى هنا، كان سيقول الحقيقة، ولكن رفاقه أخبروه أنه إذا فعل ذلك، فسوف يقتلونه.

هامش: التصديق على العذاب. قيل له: أن ينتبه إلى أن ما قاله في العذاب سيُقرأ له، وإنه الآن بعد أن خرج منه، صدّق على ما هو حقيقي، وقرأه واستمع إليه وفهمه، بعد أن أعلن له باللسان المذكور. قال: إنه راسخ وإنه قال ذلك وهي الحقيقة، وفيه صدّق وصادق عليه، وإذا لزم الأمر يقوله الآن مرة أخرى. ماعدا قول هذا المعترف إنه فكّر في الذهاب إلى دين المسلمين للمجد، وإن هذا قاله، ولم يدخل بنفس القدر من الحساب، وكذلك الذي قاله عن المال الذي كان عليه أن يدفعه. قيل له: أن يعلن أين يدين بالمال الذي يقول أن عليهم أخذه؟

قال: إنه لم يكن مديناً لهم، ولكن كان عليه المثول هنا في غرناطة أمام المحاكم، وإنه من الضروري التخلص من الثلاثين دوقية المذكورة.

الورقة الرابعة عشرة

قيل له: أن يعلن لو كان قد عبر إلى البربر ما إذا كان ينوي العودة إلى هنا، قال: لا.

قيل له: أن يعلن ما إذا كان في البربر، وكونه مسلماً كما أراد أن يكون، إذا كان يعتزم الذهاب إلى الجنة أو إلى المجد للتمتع بالله؟ قال: إن الله موجود هنا وهناك. ولم يستطع أن يخرج منه أي شيء آخر، بالرغم من أنه استجواب شديد، وجعله يفهم السؤال.

قيل له: إذا كان يعتقد في هذين اليومين أن دين المسلمين جيد، أعلن ما يؤمن به في دين المسيحيين. قال: إنه لا يريد شيئاً سوى الذهاب إلى البربر، ولم يمكن استخراج أي شي آخر منه، وقد أعيد إلى سجنه، «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل، حصل أمامي. (ممهور بالتوقيع).

هامش: تصويت: في غرناطة، في اليوم الرابع عشر من شهر حزيران / يونيو، عام ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، بوجودهم في جلسة المكتب المقدس، في ضوء الإجراءات، السادة المحققون المرخصون «مارتين ألونسو» و«كوسكوخاليس» ومعهم السيد الدكتور «سالزيدو»، قاضي الأبرشية، ورئيس الشمامسة في هذه المدينة ومطرانية غرناطة، والسادة المرخّصون «خيرون» و«أرانا» و«هوارتي»، المستمعين الملكيين كمستشارين، بعد أن رأوا هذه القضية والإجراءات والاتهامات والمزايا المتوافقة مع الجميع، قالوا: يبدو أنهم على صوت ورأي: هو أن يتم تكرار العذاب لهذا «ماركوس ألـ تارّاغوني» حتى يعلن نيته بوضوح، ثم تُعاد رؤيته. «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل، حصل أمامي. (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة، في اليوم الرابع عشر من شهر يونيو، من سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، وبوجود السادة المحققين، «مارتين ألونسو» و«كوسكوخاليس»، في جلسة المكتب المقدس، ومعهم السيد الدكتور «سالزيدو»، قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في هذه المدينة، ومطرانية غرناطة، أمروا بمثول السجين، «ماركوس ألـ تارّاغوني» أمامهم، وكونه حاضرًا، قيل له على لسان «غارسيا تشاكون»: ما هو الذي تذكره في عمله الذي يجب أن يقوله من أجل إراحة ضميره؟ قال: إن الضرر الذي حدث قد قيل بالفعل.

الورقة الخامسة عشرة

قيل له: إنه اعترف بأن لديه الرغبة في أن يكون مسلماً، ويعتقد أن الدين الإسلامي جيد، ليذكر ما إذا كان يعتقد أنه جيد للجسد أو للروح؟ قال: إنه بسبب الكلمات التي قالها «فرانسيسكو ديل كاستيلو» إنه صدّقه، وإنه لا يعرف ما هو جيد فيه.

قيل له: إن شريعة المسيحيين وشريعة المسلمين وشريعة اليهود يتمسك بها كل من الأجيال المذكورة لخلاص الروح. دعه يصرح إذا اعتبر دين المسلمين صالحاً لخلاص روحه؟ قال: إنه لم يدخل هذا الحساب، وإنه لم يهرب بعد.

قيل له: أن يعلن ما إذا كان في ذلك الوقت الذي كان فيه لديه [الجملة مكررة] الإرادة ليكون مسلماً، إذا فكر في الذهاب إلى الجنة؟ قال: إنه لم يدخل في هذه الحسبة.

سئل، إذا كان مسيحيًا في ذلك الوقت الذي كانت لديه الرغبة في أن يكون مسلماً؟ قال: نعم، وبعد أن قال له المدعو «فرانسيسكو ديل كاستيلو» هذا قال: إذا كان المدعو «فرانسيسكو ديل كاستيلو» مسلماً، فإن هذا المعترف سيكون أيضاً مسلماً، وبعدها قال: إن الحقيقة هي أنه طول ذلك الوقت (مشطوب، ...) كان فيه المدعو «فرانسيسكو ديل كاستيلو»، إنه الوقت الذي أعلن فيه هذا المعترف أنه كان مسلماً. قيل له: إنه لا يوجد أي شخص يؤمن بدين (...)

الورقة السادسة عشرة

هامش: تصويت: هامش: في غرناطة، في (٢٠) أكتوبر، سنة ١٥٥٩م، شوهدت هذه المشورة والاتهامات من قبل السيد المحقق المرخّص «خوان بيلتران»؛ وقال: إنه وافق واتفق مع هذا التصويت ورؤية السادة المحققين والقضاة والاستشاريين. «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل، حصل أمامي. (ممهور بالتوقيع).

في غرناطة، في الثامن والعشرين من شهر يونيو، من ١٥٥٩م، وبحضور السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«كوسكو خاليس» والسيد الدكتور «سالزيدو» قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في هذه المدينة ومطرانية غرناطة، والسادة المرخّصين (شطب) «خيرون» و«هوارتي» و«سالاس»، مستمعي جلالته كمستشارين، في جلسة المكتب المقدس، وبعد أن رأوا هذه القضية والإجراءات والاتهامات والمزايا المتوافقة مع الجميع، قالوا: إنه سيتم استلام «ماركوس ألـ تارّاغوني»، عند الطلب للمصالحة بشكل مشترك، ومصادرة ممتلكاته، ويُعطى مئة جلدة، ويُرسل للتجديف في سفن المملكة لمدة ثلاث سنوات، وعندما يكون هناك، سيتم سحب راتبه حتى يعود. «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل، حصل أمامي. (ممهور بالتوقيع).

الورقة السابعة عشرة

في غرناطة، في اليوم السادس والعشرين من فبراير، ألف وخمسمائة وستين، تم تنفيذ عقوبة الجلد في هذا «ماركوس ألـ تارّاغوني» من قبل «ألفارو فلوريس»، مأمور هذا المكتب المقدس. حصل أمامي، «غونزالو أرياس دي بيكو».

كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: مصادقة ما قاله في الاعترافات

في غرناطة، في التاسع والعشرين من شهر فبراير، سنة خمسمائة وستين (١٥٦٠م)، وبوجودهم في جلسة الصباح، أمر المحققون المرخصون «مارتين ألونسو» و«مارتن دي كوسكوخاليس» و«خوان بيلتران»، بأن يحضروا إليهم المدعو «ماركوس ألـ تارّاغوني» المسجون في هذه السجون، وبحضوره تلقى اليمين القانوني من خلال لسان «مارتين تشاكون»، المترجم، ووعد بقول الحقيقة.

هامش: تأكيد: وعندما سئل عمّا إذا كان يتذكر ما قاله في اعترافاته في هذه القضية، ويصادق على ما قاله ضد الأشخاص الذين شهد عليهم، أجاب بنعم. وتم الأمر بقراءة ما قاله في غرفة العذاب في السابع من حزيران / يونيو، تسعة وخمسين (١٥٥٩م)، بحيث يصادق على ما هو صحيح ضد الأشخاص الذين شهد عليهم، لأن المدعي العام لهذا المكتب المقدس سيقدمه كشاهد عليهم. وبحسب ما قاله «ماركوس ألـ تارّاغوني» وفهمه، قال: إن كل هذا صحيح، وقال ذلك وأكده وصادق عليه، ويعيد قوله إذا لزم الأمر، ولا يقوله بدافع الكراهية أو العداوة، وكان ذلك بحضور المتدينين الدكتور «سالزيدو» و«بيدرو دي ما نسيلا» السكرتير، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل، حصل أمامي. (ممهور بالتوقيع).

هامش: ضبط: في غرناطة، في اليوم السابع والعشرين من شهر فبراير، سنة ألف وخمسمائة وستين، بحضور السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«خوان بيلتران» في جلسة المكتب المقدس، أمروا بإحضار «ماركوس ألـ تارّاغوني» أمامهم، فحضر، وقيل له على لسان «مارتين لوبيز تشاكون» عن الرحمة التي حصل عليها، والخطر الذي سيكون عليه لو عاد إلى أخطائه، وإنه في المرة القادمة لن تكون هناك رحمة، ولكن صرامة العدالة، وأعلن أنه لا يستطيع جلب الذهب أو الحرير أو الفِراء، ولا يستطيع سحب السلاح، ولا ركوب الخيل، ولا يمكن أن يكون لديه وظيفة ذات صيت، وأعلن له كل ما ورد في عقوبته، وأقسم اليمين عليه، والذي بموجبه تم إرساله إلى إشعارات السجن، وإنه لا يعلم شيئًا، وتم تكليفه بسر كل ما رآه وسمعه، وما سُئل وقيل في هذا المكتب المقدس، وأن لا

يخبر أو يكشف ذلك لأحد تحت وطأة عقوبة الإعدام أو مئة جلدة، وإنه عندما يأتي من السفن، يأتي إلى هذا المكتب المقدس، وتم إرساله إلى اختيار إشعارات السجون، ولم يقل شيئاً. «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل، حصل أمامي. (مهور بالتوقيع)

الملف الثالث

باللغة الإسبانية

Ratifícose — Contra — alçondon

3

Año de 1560 —

Marcos el tarzagoní de padilla labrador x.º nu- evo de moros v.º de Alhendin

Preso

1 — 22 — may.

Acusacion — dada

niega

a porque ... le tocada el primero

publicacion ... gonfiesa

... dicha ...

Legº 5, nº 19 Rec.

... de los ... de la Vega

Catam.

Reconciliado en forma comun. y c. ... y ...

Pasado

... el testimonio de como se entrego al alc.de ... mayor ... al alcayde ... en el proceso ... ha

... del proceso ... gabriel ...

Probança contra marcos de arragon v[ecin]o de [illegible]

En Çaragoça a veynte e [illegible] dias del mes de [illegible] [illegible]

[illegible]

y los demas [illegible] [illegible] de [illegible] e [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] moços [illegible]

[illegible] que el tiene con [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] juntaron [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] como se
juntaron [illegible] el [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] juntaron todos los que tiene [illegible]
[illegible] [illegible] moços [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] fueron los que
[illegible] [illegible] los demas [illegible]
se fueron luego [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
no [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] jornada

[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] una [illegible] con [illegible] de la
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
con los alguaziles [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] a donde se [illegible] [illegible]
[illegible] de [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

hallo este dicho [illegible] que [illegible] su horta
[illegible] que tenga
nueve o diez tiros

Yten que concertaron de llevar de camino
[illegible]
[illegible]

Yten dixo que [illegible] de camino [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] que [illegible] de llevar
[illegible]

Yten dixo que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] voluntad [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Yten [illegible] de llevar [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

Don [illegible]

[illegible]

los moros [illegible]

[illegible]

[illegible] andres [illegible]

Joan [illegible]

En Çaragoça a seys dias del mes de março de myll quinientos [illegible] años estando [illegible] en la audiencia de la mañana los señores inquisidores [illegible] mandaron traer ante si [illegible] que es [illegible] de [illegible] de la carcel [illegible] en forma [illegible] [illegible] y [illegible] de [illegible]

Dixo que se llama [illegible] el Tarragon [illegible] labrador [illegible] vezino de Alcañiz de edad de [illegible] años [illegible] [illegible]

[illegible] padres

Pedro Tarragon [illegible] de Alcañiz

Catalina [illegible] de [illegible]

abuelos de parte de padre

Dixo que no se acuerda [illegible] abuelos de parte de madre

Bernal Albinoli [illegible] de Alcañiz

Ysabel [illegible] de [illegible]

tios de parte de padre

Jo Aragon [illegible]

Gil Tarragon [illegible]

Maria [illegible] [illegible] muerta

tios de parte de madre

Ysabel [illegible] de Alcañiz

[illegible]

[illegible]

[illegible]

hermanos

maria vas[illegible]

[illegible]

[illegible]

hijos

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

dixo que no lo sabe

[illegible]

6

[illegible]

Renta

En Granada [illegible] dias del mes de [illegible] años estando el señor [illegible]

[illegible]

dixo [illegible] fueron [illegible]

[illegible] fueron a casa

[illegible] no lo

hallaron [illegible] fueron [illegible] a casa de alvaro

miguel [illegible]

[illegible] fernan del castillo

[illegible] alvaro miguel [illegible]

[illegible]

de alvaro miguel [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] de alvaro miguel [illegible]

su casa [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

alvaro miguel [illegible] fernan del castillo

[illegible]

[illegible]

[illegible] alvaro miguel [illegible]

[illegible]

[illegible] no sabe [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Auto — [illegible] dies e ocho dias del mes de mayo de mil e quinientos [illegible] años [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

Luego le fue notificada la [illegible] a don [illegible]
[illegible]

Acusacion — [illegible]
[illegible]

Dixo que [illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] este [illegible]

[illegible] dixo [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Dixo que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] años [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

domingo

Dixo que no [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] con consejo [illegible]

enel lugar [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]

auto
ju.on del fiscal

En granada en siete dias del mes de março de mill y qui.os y cin.ta y nueve años ante el s.r ynq.or padilla pareçio el licen.do bezerra fiscal y dixo que el concluya en esta causa

a prueva

El dicho s.r ynq.or dixo que avia y ovo la dicha causa por conclusa salvo jure y por termino [illegible]

[illegible]

E luego el dicho fiscal pidio que los t.os de la sumaria ynformaçion della se ratifiquen [illegible] publicaçion [illegible]
Joan bermudez de mansilla no.o

Audiençia

En granada a quinze dias del mes de março de mill y qui.os y cinq.ta y nueve años estando el s.r ynq.or licen.do martin [illegible] en la audiençia de la tarde [illegible] mando traer ante si al dicho marcos [illegible] preso [illegible] de garçia [illegible] que [illegible] aver dado en [illegible]

Dixo que no nada mas que estando presos en el calaboço [illegible] y por [illegible] que [illegible] y [illegible] el dicho [illegible] dixo [illegible] que le dicho [illegible] le avia dicho que [illegible] y que le [illegible] y que el dicho [illegible] no sabia nada para testiguar mas de lo que le dezia y que el dicho [illegible] que a testiguar como [illegible] pasar [illegible] y [illegible] el [illegible] y [illegible] y que aquellos [illegible] y por ellos dixo lo que tiene dicho.

[illegible] que el fiscal deste s.to off.o tiene pedida publicaçion de las [illegible] que [illegible] de la moneda [illegible] dixo [illegible] que [illegible] la verdad de todo lo

e que es [illegible] que [illegible] muy [illegible] albun das [illegible] de ginez

Dixo que protesta [illegible]

Justamente dar la [illegible] publica cion y que este aten to y responda a lo que fuere verdad so cargo del juramento que tiene hecho / y asistido en la for ma que se acostumbra en el dicho offo [illegible] siguientes.

Publicacion

Publicacion de testigos que deponen contra marcos terragon morisco v° de alhendin.

1° bernaldo de [illegible] ocaña

presentado jurado y rat° q dixo ser de hedad de onze de quinientos y cincuenta y nueve años.

Dixo q en un dia del mes de oct° del año proximo passado de 58 marcos v° de alhendin y otras personas q nobra se juntaron en cierta parte del lugar de [illegible] q declara y alli [illegible] de se yr allende en [illegible] ria [illegible] y dixeron q de alli se yrian a [illegible] la alta y [illegible] y q [illegible] el primero q hallasen y q para hazer la dicha jornada [illegible] armas [illegible] dudas las quales [illegible]. lo qual dixo ser verdad so cargo del juramento q hizo y q no lo dize el odio y siendole mostrado a ser el dicho marcos terragon dixo ser el marcos v° de alhendin de quien tiene dicho.

[illegible] martin [illegible]

[illegible] carvajal

Siendole leydo [illegible] ratificacion de la dicha publicacion y [illegible] por la dicha [illegible] dada [illegible] dixo q [illegible] fue a hazer [illegible] y q [illegible] baxa [illegible] fue aquella [illegible] y q [illegible] verdad [illegible].

[illegible] de la dicha publicacion y [illegible]

veyendo a ellos lo q convenga a la justiçia y si quisiere
tachar el d[ic]ho de la acusaçion [illegible]

[illegible] — dixo que le den papel para poner las tachas y
a[illegible] y testigo de papel y asi fue buelto
a la carcel paso ante mi pedro de mansilla
no[tari]o

[illegible] — En çaragoça a veinte dias del mes de março de mill y q[uinient]os
y cinq[uent]a y nueve a[ño]s estando los señores inq[uisidor]es licen[cia]do mar
tinez y corregales en la audiençia del s[ant]o off[ici]o a la tarde
le mandaron traer ante si al dicho marcos terragona
preso y estando presente [illegible]
[illegible] q a qui esta [illegible]
q [illegible] q [illegible] q tiene que de [illegible]
[illegible] q [illegible] q da el [illegible]
al dicho [illegible] para q haga sus defensas.

[illegible] — E luego le fue leydo [illegible] publicaçion para que or
dene las defensas / y le amonestaron que dixese
la verdad. y asi fue buelto a la carcel paso an
te mi pedro de mansilla no[tari]o

[illegible] — En çaragoça a veynte y [illegible] dias del mes de março
de [illegible] años estando los señores inq[uisidor]es [illegible]
[illegible] en la audiençia del s[ant]o off[ici]o mandaron traer
ante si al d[ic]ho marcos terragona [illegible]
[illegible] fue [illegible] de [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] de fensas [illegible]

dixo que [illegible] que [illegible] no se [illegible]

[illegible] ventura [illegible]

e luego dixo que [illegible]

[illegible]

[illegible] e luego dixo que el [illegible]

[illegible] verdad [illegible] que es la verdad / dixo

que [illegible]

que [illegible]

[illegible]

dixo que [illegible] e luego dixo que

[illegible] e luego [illegible]

[illegible]

e luego dixo [illegible]

que agora a un veynte [illegible]

que [illegible] e luego dixo

que [illegible]

[illegible] que [illegible] que [illegible]

[illegible] dixo que [illegible]

[illegible] fue mandado

[illegible] el tormento [illegible]

que la verdad [illegible] que [illegible]

[illegible]

[illegible] verdad [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] que hera verdad [illegible]

[illegible] verdad [illegible]

que hera verdad [illegible] que [illegible]

[illegible] que [illegible] que [illegible] tenia [illegible]

[illegible] que [illegible] castillo de [illegible] /

[illegible] que [illegible] tenia que [illegible] bolver [illegible] la ley de los moros

[illegible] buena / [illegible] que [illegible] por [illegible]

[illegible] dineros / [illegible] que [illegible]

[illegible] que [illegible]

[illegible] que [illegible]

[illegible] vezes [illegible] /

[illegible] que [illegible] del

castillo [illegible] que la ley de los moros era

buena / [illegible]

[illegible] / [illegible] que

[illegible] castillo

[illegible]

[illegible] vezes [illegible]

[illegible] que [illegible] tenia [illegible]

[illegible]

[illegible] que [illegible] que en la

ley de los moros [illegible] buena [illegible]

[illegible] ley [illegible] que [illegible]

[illegible] que [illegible] que la ley de los

moros era buena [illegible]

[illegible] que [illegible]

[illegible] que [illegible] que [illegible]

dineros que [illegible]

la ley de los moros era buena

que hera verdad

[illegible] dixo [illegible] la verdad
[illegible]
[illegible] trezientas [illegible]
que amores [illegible] que [illegible] verdad [illegible]
que [illegible]
[illegible] cabeza [illegible] que amores [illegible]
[illegible]
[illegible] en la ley de los
[illegible]
[illegible] buena
[illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] en la ley de los
[illegible] por buena [illegible]
[illegible]
[illegible] al ynfierno
[illegible]
[illegible]
que la ley [illegible] era buena e que
[illegible]
[illegible] que este habla creyo que [illegible] concejos
[illegible]
[illegible] voluntad y los [illegible] le dixe
[illegible] que mejor sabian que [illegible] que ellos
[illegible] de matar a [illegible] que se fuese a moro
[illegible] que [illegible] la verdad
que no tiene mas que dezir
preguntado que [illegible] que [illegible]
[illegible]

[illegible] la [illegible] con [illegible] que [illegible]

que tiene este / digo que fue del caso
[illegible] que tengo [illegible] conformidad de
[illegible] por lo que le toca [illegible]
[illegible] que ambrosio no [illegible]
[illegible] segundo [illegible] de mas
que tiene [illegible] albaro yñeguez
[illegible]
[illegible]
[illegible] que [illegible] ambrosio
[illegible] digo que [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] nobiembre
[illegible] que este [illegible] del
que tiene [illegible] que
[illegible] nombre [illegible]
que este [illegible] tanbien [illegible] con ellos
[illegible] albaro yñeguez tanbien [illegible]
[illegible] que [illegible] con ellos [illegible]
que este [illegible] tanbien [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible]
que este [illegible] que [illegible]
con mas [illegible] que tiene
nombrado [illegible]
[illegible] que [illegible] verdad / [illegible]
[illegible] que tiene esto /
[illegible]
[illegible] que [illegible]

17

dixo que andubieron dos o tres [illegible]

[margin: que le bera [illegible]] [illegible] domingo que les [illegible]

[illegible]

[illegible] que [illegible]

[illegible]

dixo que [illegible]

[margin: que le bera [illegible]] [illegible]

[margin: aluaro miguel] [illegible]

[margin: ambrosio [illegible]] [illegible]

[illegible]

dixo [illegible]

[illegible] alumbre

[illegible] que no sabia [illegible]

[illegible]

dixo [illegible]

[illegible]

[illegible] que [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] que [illegible]

que diga la verdad e [illegible]

a acabar el tormento hasta que acabe de

dezir la verdad / e luego fue [illegible] el tor-

mento e [illegible] que [illegible] de los

cordeles / e fue buelto [illegible]

ante mi [illegible]

[illegible]

Abdo.

En granada a [illegible] dias del mes de [illegible]
[illegible] años [illegible] la audiencia
del santo officio [illegible] el señor don alonso [illegible]
hernandez [illegible] marcos [illegible]
[illegible]
y a con [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] que se le leyo lo

Rat.on del tormento

que dixo en el tormento [illegible]
[illegible] que fuese
[illegible]
y entendido [illegible]
[illegible]
lo [illegible]
[illegible] que [illegible]
de nuevo salvo donde dize que [illegible]
[illegible] de la [illegible]
[illegible] que no [illegible]
[illegible]
[illegible] y que se declare donde se [illegible]
[illegible] que dize que [illegible]
[illegible] que [illegible]
de presentar [illegible]
y que a [illegible] menester [illegible]
[illegible] treynta [illegible]

treze. que se le acuse que posada de boluer a
su tierra y intencion de boluer a ella para ser
moro.

treze que se le acuse que siendo [illegible] y
siendo moro, como tenia intencion de ser
lo, [illegible] engañaba y [illegible] a la yglesia [illegible]
de Dios.

[illegible] que [illegible] [illegible] que [illegible]
[illegible] del [illegible] [illegible] [illegible] que fue
[illegible] preguntado [illegible] de [illegible]
[illegible]

treze [illegible] en [illegible] [illegible] que el
[illegible] [illegible] entre moros era bueno [illegible]
[illegible] los [illegible] del [illegible] y de los [illegible]
[illegible] [illegible] y saber [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] que fue buelto
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

Voto

En granada a catorze dias del mes de mayo de mill e quinientos e cinquenta e un años estando en el audiencia del santo officio vista de [illegible] los señores inquisidores licenciados martin alonso de coca y alva e conseros el señor doctor salazar don martin de cardenas de [illegible] por el obispado de granada y los señores licenciados [illegible] tarana e huarte [illegible] como consultores aviendo visto este proceso e votos e meritos del todo conformes dixeron en voto e parescer es que la dicha maria el tarragoni [illegible] sea puesta al tormento para que mas clara mente declare su yntencion y se torne a ver. Paso ante my [illegible] notario [illegible]

Auto

En granada a catorze dias del mes de mayo de mill e quinientos e cinquenta e un años estando los señores ynquisidores martin alonso e coca y alva en la audiencia del santo officio e conseros el señor doctor salazar e don martin de cardenas dean de [illegible] por el obispado mandaron traer ante si a maria el tarragoni [illegible] a la casa del [illegible] e a con que lo que dixo [illegible] que se le da [illegible] en descargo de su conciencia [illegible] lo que le dixo [illegible]

fuele dicho que el tiene confesado que el
tubo voluntad de ser moro y creyo que la
ley de los moros era buena que se salvare y creyo
que era buena para la salvaçion del alma
dixo que es verdad las palabras que firmo del
capitulo el dicho lo creyo que el no sabe si era
que era buena
fuele dicho que la ley de los cristianos y la ley de
los moros y la ley de los judios [illegible] tiene
[illegible] generaçiones para salvaçion
de las animas que se salvare si el tenia por buena
la ley de los moros para salvaçion del alma
dixo que nunca tal dixo ni tal cosa [illegible]
[illegible]
fuele dicho que se salvaria en el tiempo que el tubo
que el tubo voluntad de ser moro si penso
yr al cielo
dixo que nunca tal penso ni tal cosa
[illegible] el tiempo que tubo voluntad de ser
moro [illegible] dixo que si [illegible]
[illegible] que el dicho [illegible] que es el
[illegible] del capitulo [illegible] del capitulo
[illegible] moro [illegible]
dixo que el [illegible] que el
[illegible] del [illegible] del
capitulo que fue el tiempo que [illegible]
[illegible] fue moro
fuele dicho que [illegible] tomo ley

En granada veynte y seis dias del mes de hebrero de mill y quinientos y sesenta años se executo la sentencia de açotes en este marcos alta Ragon por alvaro florez alguazil del santo oficio y por ante mi gonçalo arias de pedrosa notario

[illegible] confesiones

[illegible]

Carcelería

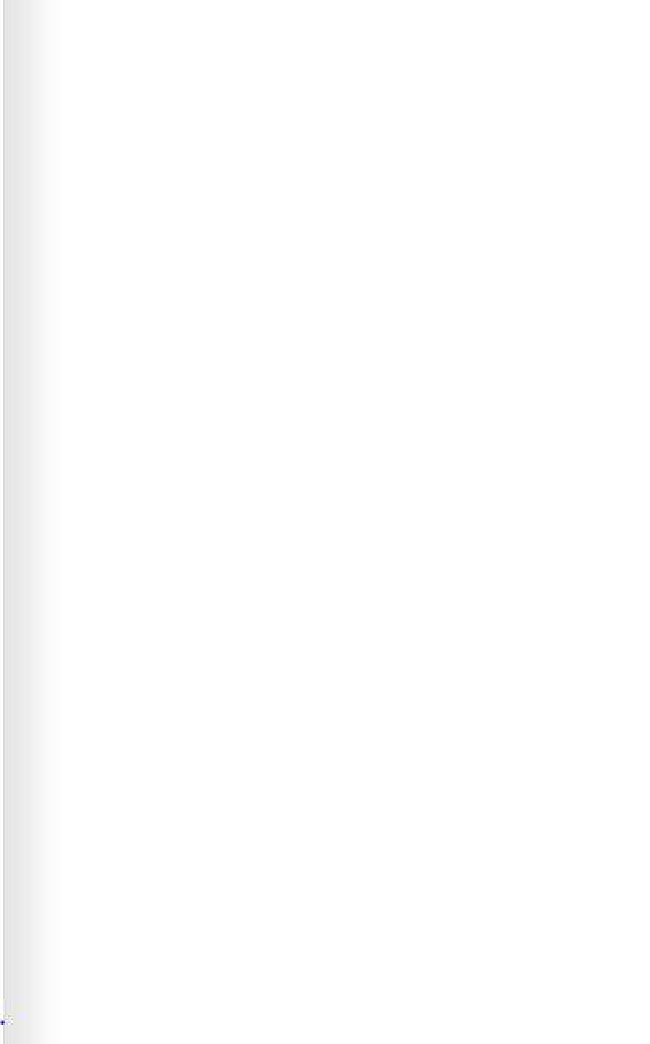
الملف الرابع

تاريخ الملف: عام ١٥٦٠م.

حكم ضد: «بيرنالدينو أبديلاسين»، «Bernaldino Abdulasen»، مسلم من قرية «تولوكس» «Tolox» في ملاقة.

المحاكمة تتضمن وثائق إحداها موقعة في ملاقة.

ملف به ٨ ورقات.



الورقة الأولى

١٥٦٠م أمر قضائي[١]

ضد

«بيرناردينو أبديلاسين»، مسيحي جديد من المسلمين، من سكان بلدة «تولوكس»[٢].

حضر في غرناطة، مع ابنه

وضامنه في قضية «راميرو هاكيم»، مسلم أندلسي من سكان «مونذا»[٣]

ملف ٧، رقم ٥٣

بكفالة

١- هو أمر المحكمة أو الأمر القضائي، السائد في ذلك الوقت، ويُطلق عليه أيضاً في بعض النظم القانونية حكماً أولياً، وهو القرار القضائي الذي تصدره المحكمة بعد الاستماع إلى شهادات الأطراف، والمتعلقة بها أو التي تنشأ خلال العملية القضائية.

٢- تولوكس: هي بلدة إسبانية من مقاطعة ملاقة، الأندلس.

٣- مونذا: هي بلدة إسبانية من إقليم الأندلس المتمتع بالحكم الذاتي، وتقع في مقاطعة ملاقة.

الورقة الثانية

في بلدة «كوين»، في اليوم الرابع والعشرين من شهر سبتمبر، من عام ألف وخمسمائة وستين، بوجود السيد المحقق المرخص «مارتين كوسكوخاليس» في جلسة المساء، أمر بإحضار «بيرنالدينو أبديلاسين» عامل يومي[1] للمثول أمامه، وبعد أن أقسم اليمين القانونية تحت طائلة المسؤولية، وعد بتوجيه قول الحقيقة.

سئل، فقال: إنه يدعى «بيرنالدينو أبديلاسين»، مزارع من «تولوكس»، يبلغ ستة وثلاثين سنة من عمره، ومن خلال مظهره يبدو عليه أن عمره أربعين سنة.

الوالدان، قال: إن والده كان يدعى «ألونسو أبديلاسين» ووالدته «ليونورة» زوجة المذكور أبوه، وأنهم كانو مسلمين أندلسيين من سكان «تولوكس».

أبناؤه، قال: إنه متزوج من «مارينا» زوجته، والتي لديه منها هؤلاء الأبناء:

- «ديغو» عمره ست سنوات.
- «ماريا» عمرها ثلاث سنوات.
- «خوان» سنة ونصف.
- «خوانا» بعمر سنة واحدة.

سئل، فقال: إن والدي المذكورين ينحدران من نسل المسلمين الأندلسيين. وقال: إنه لا يعرف ما إذا كان والداه أو أجداده كانوا من فقهاء المسلمين.

سئل، لم يسبق لأحد من أهله أن تم تكفيره، وأقسمَ الأيمان؟ قال: إنه مسيحي معمّد ومؤكّد، ويعترف كل عام، وهو يستمع إلى قدّاس الأحد والعطلات، ويعرف صلوات الكنيسة، وأمر أن يقولها، فقالها، على الرغم من أنه أخطأ ببعض الكلمات في صلاة مريم.

سئل: إذا كان يعرف أو يخمّن السبب الذي من أجله تمت مناداته؟ قال: نعم، لأنه منذ اثنتي عشرة سنة ولد لهذا المعترف ابن يدعى «ديغو»، بدا أنه يؤخر طبيعته كما لو كان متخلفًا. ودعا هذا المعترف المستفيد «روساو» الموجود الآن في «ماريا»، وكان في ذلك الوقت كاهنًا في «تولوكس»، وأظهر له الصبي وطلب منه شهادة عن أن الطفل ولد بهذه الطريقة، والذي أخبره أنه ليس بحاجة إليها، وأنه حين يحصل أي شيء، ويسألوه حينها سيقول الحقيقة، وبقي هكذا. وبعد ثلاث أو أربع سنوات أرسل كاهن «ملاقة» إلى هذا المعترف، وأمر بمصادرة ممتلكاته، واعتقله، وسجن لبضعة أيام،

١- هو الفلاح الذي لا يملك أرضاً والذي يضطر، إلى تأجير جهده لأصحاب الأراضي مقابل المال.

وطلب إرسال معلومات، ولا يتذكر ما إذا كان «خوان فرنانديز» أو «دوينياس» فعل ذلك، وسمع هذا المعترف أنه سيتم إرسال المعلومات المذكورة إلى محاكم التفتيش في غرناطة، وأنه من هناك طلب منه الإفراج عنها وتكليفه بنشرها، والتي تم تنفيذها من قبل «دوينياس»، المستفيد. وأطلقوا سراحه، وصادروا ممتلكاته، ولم يفعلوا أكثر من ذلك. وقد ظن أن لهذا يتم الآن الاتصال به.

قيل له: فليعلم أنه تم الاتصال به.

الورقة الثالثة

بسبب وجود معلومات ضده عن أشياء قام بها وقالها، وشاهد الآخرين يقولونها ويفعلونها، في إهانة إيماننا الكاثوليكي المقدس. لذلك، يتم تحذيره من خلال إجلال ربنا بقول الحقيقة، وإفراغ ضميره، حتى يكون هناك مكان للانتهاء من عمله بإيجاز ورحمة. قال: إنه ليس لديه أي شيء آخر ليقوله زيادة على ما قاله. وهكذا تم تحذيره وأمره بعدم مغادرة هذه البلدة دون إذن، وأن يأتي إلى، من أجل الجلسات، والاحتفاظ بالسر، ووعد بذلك. حصل أمامي، فأندريس غارسيا دي تينيو، كاتب العدل (مهور بالتوقيع)

هامش: جلسة في «كوين»، في ٣٠ سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وستين. في جلسة الاستماع أمر السيد المحقق المذكور بإحضار «برنالدينو أبديلاسين»، وقال له: ما تذكره في عمله؟ قال: إنه ليس لديه أي شيء ليقوله.

قيل له: لا يمكن الآن أن يتم حل قضية أعماله، لأن فخامته في طريقه إلى غرناطة، وأنه سيكون من المناسب الذهاب إلى هناك، وأخذ ابنه المذكور «ديغو»، لذا فليحضر كفيلاً، كي يجبر على الحضور في غرناطة في غضون ٢٠ يوماً، وأن يدفع ثلاثين دوقية، وبهذا سيرفع الحظر المقام عليه. وقد تم إخطاره بذلك، وقال إنه سيلتزم، وطُلب منه الحفاظ على السر. حصل أمامي، كاتب العدل، فأندريس غارسيا دي تينيو» (مهور بالتوقيع)

الورقة الرابعة

تحقيق تم إجراؤه في «تولوكس» بتكليف من «بيدرو» (...) «ملاقة»

«برنالدينو أبديلاسين» ، من سكان «تولوكس»

تم تلقي هذا التحقيق في ٢١ أكتوبر سنة ١٥٦٠م، وأمر السادة المحققون بإبقائه سرياً في عملية «برنالدينو».

الأدلة الأصلية المقدمة من أسقفية «ملاقة» بناء على طلب «برنالدينو» من سكان «تولوكس».

تذهب إلى المكتب المقدس لرئيس دير غرناطة.

تذهب مغلقة ومختومة

تم التوقيع أمامي، «بارتولومي دي دوينياس».

الورقة الخامسة

أنا، المرخص «دييغو رومبيرتو» الكنسي، في هذه الكنيسة المقدسة في «ملاقة»، المزوّد (...) والمدعي العام والمستفيد (...) مؤقتًا فيها وفي جميع الأسقفيات، من قبل اللامع وأكثرهم تبجيلاً السيد الأخ «بيرناردو مانريكي» ، أسقف «ملاقة» والمونسينيور.

من خلال ثقتي بكم، (...)المستفيد والراهب، في بلدة «تولوكس»، أن أقوم بعمل ما تم تفويضي به، من خلال إرسال فحواه إليكم، حيث أن «برنالدينو أبديلاسين»، والد «دييغو»، المتحول حديثًا لتلك البلدة المذكورة، يقول: إنه منذ الوقت الذي ولد فيه ابنه وحتى الوقت الحالي، يقول: إن لديه كل ما تم رؤيته عند ولادته. بما أن العرابين ذهبوا من معموديته، لذا فإن الكاهن الذي عمّده طلب مني خلع ملابسه من أجل أن يتم استقباله في الحوض، وأنا أعدكم مقسماً بالسيدة المباركة أنني أقول الحقيقة. لذا أكلفكم أن تأخذوا من كل شخص من الشهود الذين سيعرضهم المدعو «بيرناردينو» لكم اليمين الرسمي، ولتدققوا فيما يقول، وتأخذوا أقواله وتصريحاته، وبعد الانتهاء أن يكون كتابكم موقعاً ومؤشراً عليه بأسمائكم، وأغلقوه واختموه وأرسلوه إلي، حتى أتمكن من رؤيته، وتقديم ما يثبت ذلك، ومن أجل ذلك أعطيكم السلطة والقوة لإنجازه، وأطلب منكم أن تفعلوا ذلك بفضيلة القديسين، تحت طائلة عقوبة الحرمان الكبير المعمول بها في القانون.

في ٣٠ سبتمبر ١٥٥٨م

- «د. رومبيرتو»

- «هيرناندو دي ..»

الورقة السادسة

في «كوين»، يوم ١٨ من شهر أكتوبر، من عام ١٥٦٠م

المذكور «بيرناردينو أبديلاسين»، قدم «لويس فرنانديز كاليرو»، أحد سكان البلدة المذكورة «تولوكس»، كشاهد، وبما إنه أقسم على الإبلاغ من تلقاء نفسه، ولكونه سئل في ضوء المهمة المذكورة، قال: إنه يعرف المذكور «بيرنالدينو ابديلاسين»، وابنه المسمَّى «دي» [اختصار دييغو]، الذي يُعتقد أنه كان يبلغ من العمر خمس سنوات، أو أكثر أو أقل من هذا، يقول في الوقت الذي أخذوا المذكور «دي» إلى كنيسة «تولوكس» ليتم تعميده، وإنه تم جلبهُ ليكون عراباً، وبجانب ذلك وقّعوا «توماس» أحد سكان بلدة «تولوكس»، ليكون عرّاباً له، وعندما جرّدوه، ليتم تعميده في الحوض[1] ورأوا عضوه الذكري يكاد أن يكون تقريباً على النمط المختون، وإن الذين كانوا هناك، نظروا إليه بعناية، لمعرفة ما إذا كان مختوناً يدوياً، وإنهم لم يجدوا أي علامة على وجود أي قطع، لأنه بدا للجميع أنه كان نقصاناً طبيعياً، لأنه لو كان مختوناً باليد، لكان قد عرف أو سيعرف، لأنه في مثل هذا الوقت القصير جداً لم يكن ليتمكن من الشفاء، بعد ثمانية أيام عندما تعمد – بعد ولادة المذكور «دييغو» – سُئل الشاهد المذكور: مَن كانوا حاضرين عندما تمّ تعميد المذكور «دييغو»؟ وهل عمّده رجل الدين؟ فقال: إن المذكور «هيرناندو توماس» و«فرانسيسكو لوبيز» كانا حاضرين. وإنه في ذلك الوقت كان (...) في «تولوكس»، والذي رأى أنه تمّ تعميده، لكن «غارسيا فرانسيسكو روسادو»، خريج «ماربيا» كان وقتها في «تولوكس»، وإن هذه هي الحقيقة، وما يعرفه، بسبب اليمين الذي أدّاه، ولم يوقع عليه؟ (...) .

«بارتولومي دي دوينياس».

شاهد: المذكور، « بيرناردينو ابديلاسين» قدّم «فرانسيسكو روسادو» المرخّص [أو الرسول] من «ماربيا» كشاهد، وقد أقسم على الإبلاغ عن حياة «دييغو»، وبعد أن تم سؤاله عن فحوى المهمة المذكورة، قال: إنني أعرف المذكور «بيرناردينو ابديلاسين»، وابنه المذكور «دييغو»، وإنه في الوقت الذي ولد فيه المذكور «دييغو» (...) في بلدة «تولوكس» المذكورة، وبما أنه كان مولوداً جديداً منذ يومين أو ثلاثة أيام، اتصلتُ بـــ «بيرناردينو ابديلاسين»، ليذهب لرؤية ابنه الذي ولد وبه نقص طبيعي بالقُلفة. والمذكور «فرانسيسكو روسادو»، رآه بصحة جيدة، لأنه لو تم قطعه لكان بعدها قد رأى القشرة، ولأنه لو كان مخصياً باليد لما استطاع التوقيع [يشير إلى شهادة الميلاد]، بينما كانا يومين دون أن يظهر عليه أي أثر، وهذه هي الحقيقة لأجل القسم الذي أقسمه، ووقع عليه.

أراه يوقع على الورقة.

١– الحوض المعمداني، عادة ما يكون مصنوعاً من الحجر، مزوّداً بقاعدة، يوضع في الكنائس.

الورقة السابعة

شهادة: في بلدة «تولوكس»، في اليوم ٢٨ من شهر أكتوبر من ذلك العام ١٥٦٠م، قدّم المذكور «بيرناردينو ابديلاسين»، «بالتاسار دي سيبولفيدا» كشاهد مسيحي قديم أحد سكان هذه البلدة المذكورة، وبما أنه أقسم على الابلاغ عن حياة «دييغو»، وبعد أن سئل عنه في إطار المهمة المذكورة، قال: إنه يعرف أن «بيرناردينو ابديلاسين» و«دييغو» ابنه، وإنه يعلم الوقت الذي جاؤوا فيه لتعميد «دييغو» المذكور، كان حاضراً، لأنه خدم في كنيسة هذه البلدة المذكورة، وإنه رأى كيف بدا ختان «دييغو» المذكور، ولهذا السبب نظر الحاضرون إليه، وبدا أنه لم يكن مختوناً يدوياً، لأنه ليس لديه علامة على القطع، لكنه ولد بهذه الطريقة، وإنه يعتقد أن الذي عمّده هو «روسادو»، وإن زوجة «فريكالبو» كانت حاضرة، وغيرهم من الناس في هذه البلدة، ويبدو له أنه في غضون ثمانية أيام قد تمّ تعميده، وأن هذه هي الحقيقة وما يعرفه، لأجل القسم الذي أقسمه. ووقع عليه باسمه، ولأنه كان (...) وفي ثلاثة أسطر، لأنه لم يكن لديه أثر لأي قطع.

«بالتاسار دي سيبولفيدا» «بارتولومي دي دوينياس».

في يوم (...) من شهر أكتوبر، من عام ١٥٦٠م، قدّم «بيرناردينو ابديلاسين»، «بياتريس غارسيا»، زوجة « هيرناندو توماس»، جاره في بلدة «تولوكس» المذكورة، والتي أدلت بشهادتها، بعد أن أقسمت اليمين على الإبلاغ عن المذكور «دييغو»، وكونها سُئلت وفقاً للجنة المذكورة، قالت: إن ما تعرفه هو أن هذه الشاهدة ذهبت لرؤية امرأة السيد «بيرناردينو ابديلاسين»، بعد يوم من ولادتها؛ لأن «ماريا خيمينيز»، زوجة «جورالفو»، أخبرتها أن لديها صبياً مختوناً، وإنها رأته ونظرت إليه، ولم تر أي قطع حسبما قالت، وإنه ولد قبل ذلك بيوم، وإذا كان قد ختن يدوياً سيظهر أثر، وسيظهر عليه بعض الدم، وإن والده ووالدته كانا في حالة حزن، وقالت هذه الشاهدة: إنهما اتصلا بـ «روسادو»، الذي كان في ذلك الوقت كاهناً، وأطلعاه عليه، وإنه لم يتملكه أي خوف. وإن هذه هي الحقيقة، وما تعرفه عن هذه القضية لأجل القسم الذي أقسمته، ولم توقع؛ لأنها قالت: إنها لا تعرف كيف تكتب.

«بارتولومي دي دوينياس»

وفي هذا اليوم، قدّم «بيرناردينو ابديلاسين»، سيدة عجوزاً محترمة كشاهدة، التقيّة «خوانا رودريغيز» زوجة «فرانسيسكو» «الافا» وأقسمت اليمين بالابلاغ عن «دييغو» على النحو الواجب، وبسؤالها أكدت للجنة المذكورة، وقالت: إنه بعد يومين من ولادة «دييغو»، ابن المذكور «بيرناردينو

ابديلاسين»، إن القابلة «كاتالينا» رأتها، وقالت لها: إن امرأة السيد «بيرناردينو ابديلاسين» قد أنجبت ولداً مختوناً، فذهبت لرؤيته ورأته، وبدا لها إنه قد ولد بهذه الطريقة، لأنه لم يكن لديه أي قطع بالمرّة، أو أي علامة عليه، وأن هذه هي الحقيقة لأجل القسم الذي أقسمتْه، ولم توقِّع؛ لأنها قالت: إنها لا تعرف كيف تكتب.

«بارتولومي دي دوينياس»

الورقة الثامنة

مع اللجنة المذكورة، مَثُل أمامي، المذكور «بيرناردينو ابديلاسين»، وقدّم الشهود المذكورين منهم، ومن كل واحد منهم، وأنا، المذكور «بارتولومي دي دوينياس»، أقسمت اليمين بالشكل المناسب [اليمين القانونية]، وأنّ ما قالوه وأعلنوه بالنسبة لـ «دييغو»، كتبته بيدي، ووقعت عليه بتوقيعي، وبحسب الأقوال والبيانات التي قاموا بها أمامي / بين السطور في (...) و«كاليرو» / و«بيرناردينو» الذي يعرف عن هذا / وأنّ/ بين السطور بدا للمذكور «دييغو» [المحقق] / و«برناردو» إنه مختون / وبين السطور إنه لم يكن لديه آثار لقطع / وأن البقايا أزيلت / وتم محوها / وتمّ شفاؤه، لأنه كان صغيراً جداً / حسب التحقيقات.

وأنا المذكور «بارتولومي دي دوينياس»، مرخّص وكاهن هذه البلدة «تولوكس»، والذي كان حاضراً حسب اعتقادي وحصل، وعليه جعلت هذا موثقاً بطابع كاتب العدل (...).

«بارتولومي دي دوينياس»

الملف الرابع
باللغة الإسبانية

22 — 1560 / Avlos

Contra

Susp.

R. Bernaldino al Dulasen Xpiano nuevo de moros vz de Avlos

que fue sentenciado en granada [illegible]

y la sentencia [illegible] Ramiro Saguem maestro vz de [illegible]

Leg.o 7 n.o 53

[illegible]

[illegible]

En la villa de [illegible] a [illegible] dias
del mes de [illegible]
de mill e qujnjentos [illegible] anos [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
Juan Hernandez [illegible]
de [illegible]

[illegible] Hernando [illegible]
[illegible] de [illegible]
edad de [illegible] años [illegible]
[illegible]

padres

[illegible]
su muger [illegible]
[illegible] de [illegible]

5 hermanos

[illegible] casado con [illegible]
[illegible]

[illegible] de edad de [illegible]
[illegible] de edad de [illegible]

[illegible]

[illegible] de edad de [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

†

Ynformaçion fecha de ofiçio por el obispo de Malaga

[illegible] de [illegible] [illegible]

Se acabo [illegible] 1560 [illegible] [illegible]
La mandaron [illegible] [illegible]
[illegible]

Provança original fecha por el obispo de Malaga a pedimiento de [illegible] [illegible] al Consejo [illegible] [illegible] firmada y sellada.

por ante mi
Garçia [illegible]
notario

[illegible]

[illegible] lic. [illegible]

[illegible] de [illegible]

1

[illegible] adelante [illegible]
[illegible] V. M. [illegible]
[illegible] adelante [illegible]
[illegible]
y que [illegible]
[illegible] V. M. [illegible]
[illegible] por [illegible]
y [illegible]
la [illegible] por [illegible]
[illegible]
[illegible]
esperiencia y que [illegible] para el [illegible]
[illegible] humilde [illegible]

[illegible]

✝

En la villa de [illegible] a [illegible] del mes de otubre de [illegible]
de [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] que [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] de [illegible]
[illegible] [illegible] a [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] y que
sabe que al tiempo que [illegible] a bautizar al
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] desta villa y que [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] que [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] los que estaban alli presentes [illegible]
razon en ellos y [illegible] que no [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
que [illegible] [illegible] y que [illegible] [illegible]
[illegible] y que [illegible] [illegible] [illegible]
de [illegible] y otras personas de [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
de [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

Alonso [illegible] de [illegible]

[illegible]

[illegible]

con la qual dicha comission segun se contiene ante mi el dicho bachiller
a dicha villa y presente los dichos testigos de los quales y de cada
uno dellos yo el dicho bartolome de dueñas escrivano fuera mas in-
formado de que dicho y lo que dixeron y declararon es escrito
de mi mano y lo firme de mi firma signo por los dichos y
declaraciones paresce que ante mi se hizieron va en [illegible]
[illegible] y va borrado [illegible]
[illegible] y va borrado [illegible]
[illegible] y va borrado [illegible]
y va borrado [illegible]

E yo el dicho bartolome de dueñas escrivano y vezino desta villa
de [illegible] presente fuy a [illegible] lo que dicho es en uno de lo qual
hize aqui este mi signo a tal en
testimonio de verdad

Bartolome de dueñas

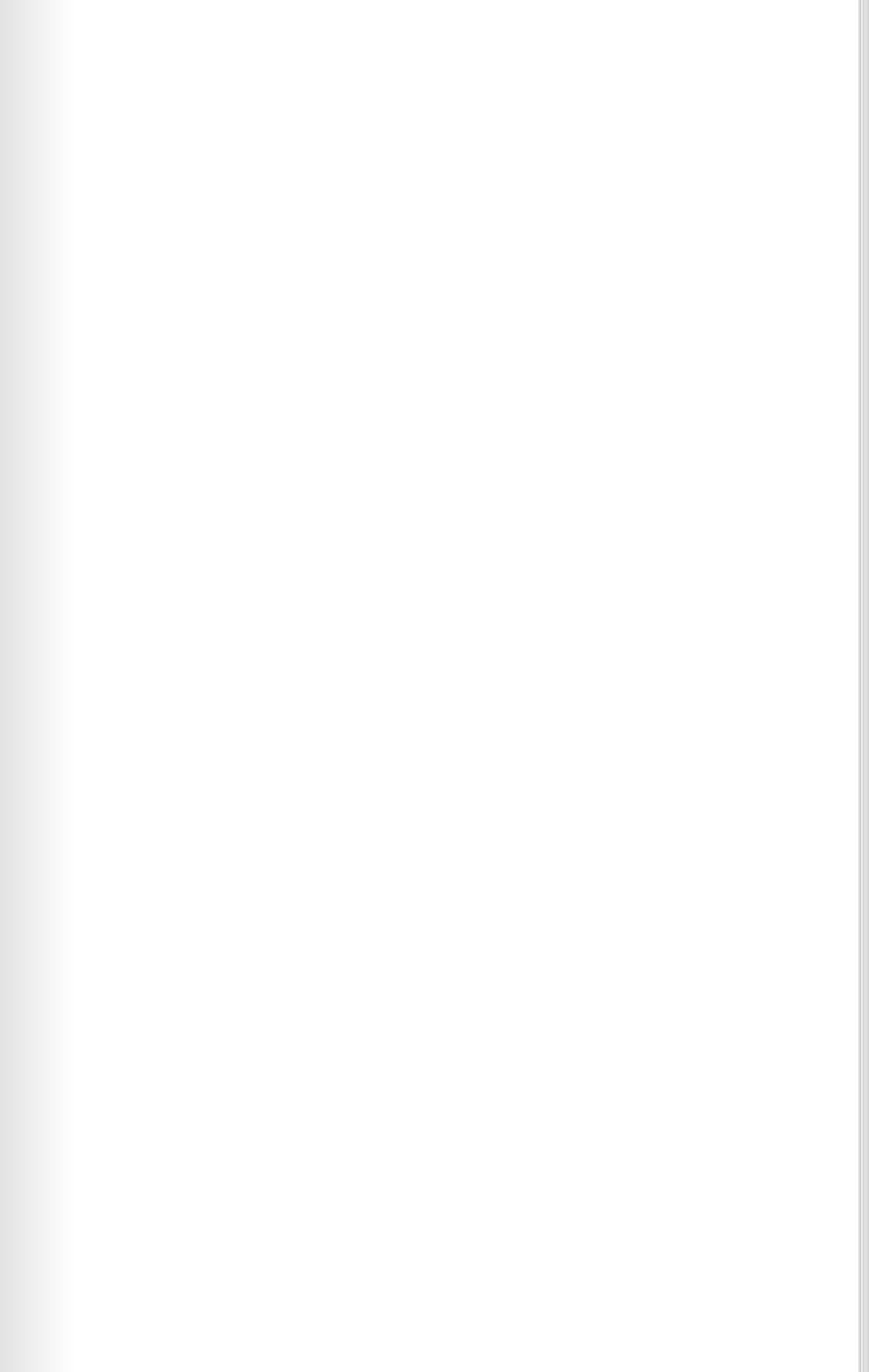
الملف الخامس

تاريخ الملف: عام ١٥٦٠م.

حكم ضد: «ميغيل ميناداكس» «**Miguel Mindax**»، مسلم من «أنداراكس» «**Andratx**»، (قرية إسلامية في «فورميكا»)، وزوجته وأولاده.

محاكمة مع تعذيب واستجواب واتهامات ضد زوجته مع بيان بالوثيقة لغرفة المعاناة (السجن)، وفي القرار النهائي: أحضر إلى بلدته، وأمام أهالي البلدة، وأحضرت كذلك عربة المشنقة، وأصدر القاضي الأمر الآتي: نأمره بالخروج إلى اللوح المنتصب للمشنقة من قبل محكمة العقيدة، ليتم الاحتفال به، من خلال هذا المكتب المقدس، بشمعة وثوب من القماش الأصفر وريشات حمراء».

ملف به ٢٨ ورقة.



الورقة الأولى

١٥٦٠م

ضد

«ميغيل ميناداكس»، مسيحي جديد من المسلمين، من سكان «فورميكا دي أنداراكس»

سجين

هامش: الملف ٥، رقم ٦ تم استلامه

هامش: الإنذار الأول والثاني: نفي

[شطب: ملف ٩ رقم ١٠، تم استلامه من مناطق البشرات]

المحامي، «تروخيّو» الاتهام

اعتراف ، قليل

(رسولي)، نشر

حمل ورقة للدفاع، أعطاها لمحاميه

دفع / مدفوع

تلقى عذاباً، ثوب دائم

شهود على قضيته:

«يسابيل مينتازا» زوجته

«غارسيا ميناداكس» ابنه

الورقة الثانية

دليل ضد «الـ ميناداكس» مسلم أندلسي، ابن «ميغيل ميناداكس»، من سكان «فورميكا»، الملحقة ببلدة «أنداراس».

في غرناطة، في اليوم الخامس والعشرين من شهر سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، أمام السادة المحققين «مارتين ألونسو» و«كوسكوخاليس»، في جلسة عقدت مع «يسابيل ميناداسا».

هامش: شاهد. زوجته «يسابيل ميناداسا»: شاهد المدعوة «يسابيل ميناداسا»، وهي مسيحية جديدة من المسلمين، من سكان «فورميكا»، الملحقة بـ «أنداراكس»، زوجة «ميغيل الـ ميناداكس»، تبلغ من العمر ثلاثة وخمسين أو نحو ذلك، بعد أن أقسمت في اعتراف قدمته من أجل إراحة ضميرها، وتم تحذيرها بلسان «تشاكون»، قالت: إنها ذكرت الحقيقة، وليس لديها ما تقوله زيادة على ذلك.

قيل لها: أن تقول وتعلن بالكامل مع من الأشخاص فعلت وتعاملت بهذه الأشياء من دين المسلمين الذي اعترفت به؟

هامش: الزمن: قالت: إنها لم تفعل، ولكن كان ذلك مع زوجها «ميغيل ميناداكس»، وبهذه الطريقة بعد أن تزوجت زوجها، وقالت: إنها لا تتذكر كم مضى على ذلك، ربما قبل خمسة وثلاثين عامًا، وإنهم استمروا ست سنوات تقريباً على زواجهم، ولم يفعلوا شيئًا بالمرة، وفي نهاية المطاف قال زوجها «ميغيل ميناداكس» الذي كان أكبر من هذه، حيث كان قد عاصر زمن المسلمين، وكان رجلاً عند التحول، لذلك، قال لهذه: افعلي ما أفعله من هذه الأشياء من دين المسلمين، وهو الوضوء والصلاة وصوم رمضان، فصاموا رمضانين، والوضوء والصلاة مرات عديدة، بالطريقة التي أعلنت فيها أن والدتها عرضتها لها.

هامش: وضوء / صلاة / صيام سنتين

وسُئلت عما إذا كانت الشعائر الإسلامية المذكورة التي فعلتها هذا المعترفة والمدعو زوجها، إذا كانت لمراعاة والحفاظ على الدين الإسلامي، معتقدة أن الدين المذكور جيد، وأنهم من خلاله سينجون، ويذهبون إلى الجنة؟

هامش: والدة هذه المعترفة، زوجها، قالت: إننا نعلم أن والدتها وزوجها لهذه المعترفة قالا إن دين المسلمين كان جيدًا، وإن الشعائر المذكورة [شطب] صالحة لدخول الجنة، وبهذه النية قامت هذه المعترفة والمدعو زوجها بالشعائر المذكورة، وإنهما لم يجدا فيها أي منفعة.

سُئلت، لماذا لم تفعل الشعائر المذكورة هذه والمدعو زوجها مدة أطول من التي أعلنتها؟ قالت: لأنهم لم يروا فيها ربحاً، ولم يعرفوا أين يمكنهم فعل ذلك.

قيل لها: إنه من غير المعقول أن تفعل هذه والمدعو زوجها الشعائر المذكورة لمدة عامين، ولا يفعلونها لمدة أطول، خاصة وأن زوجها كان مسلماً قبل التحويل، لذا فلتقل الحقيقة. قالت: إنهم لم يفعلوا أكثر من العامين المذكورين.

سُئلت، بما أنهم لم يفعلوا الشعائر المذكورة أكثر من عامين، فلتوضح هذه المعترفة ما إذا كان لا يزال دين المسلمين، يقع في قلبها موقعاً حسناً بعد ذلك؟ قالت: لا.

قيل لها: أن تعلن ما الذي دفعها بعد مرور العامين

الورقة الثالثة

أن لا تتخذ الدين بشكل جيد وأن تتركه، وأن لا تقوم بعمل المراسم المذكورة؟ قالت: إنهم عادوا إلى دين يسوع المسيح، ولهذا تركوه.

قيل لها: أن تعلن السبب أو الدافع وراء اضطرارها هي وزوجها إلى ترك دين المسلمين، والعودة إلى قانون يسوع المسيح. قالت: إنهم لجأوا إليه، لأن كاهن الرعية أخبرهم بذلك.

هامش: التزام: سئلت مع من من الأشخاص تعاملت معه، وتحدثت عن هذه الأشياء من دين المسلمين، بالإضافة إلى ما قالته؟ قالت: مع لا أحد.

«أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)، حصل أمامي.

في غرناطة، في اليوم التاسع والعشرين من شهر ديسمبر، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، أمام السادة المحققين «مارتين ألونسو» و«باديلا» و«كوسكوخاليس» والدكتور «سالزيدو»، قاضي الأبرشية في مدينة غرناطة. كونهم أمامها في غرفة العذاب، كانت تتحدث المدعوة «يسابيل ميندامسا»، وقيل لها بلسان «تشاكون»، المترجم: إنه يتم تحذيرها، بإجلال الله ربنا، أن تنتهي من قول الحقيقة دون تغطية أي شيء، وإلا فسيأمرون بخلع ملابسها. قالت: إنها سبق أن قالت عن زوجها وعن آخرين، وأرادت أن تقول عن أبنائها.

قيل لها أن تقول الحقيقة، وكذلك الأبناء كأقارب مسيحيين، والأقارب والأشخاص الآخرين وغيرهم، وكل ما تعرفه بصراحة.

قالت: إن والدتها، توفيت منذ اثني عشر عاماً، وإنه فيما بعد قامت هي وزوجها بهذه الأشياء، وإنها لا تعرف أكثر من ذلك، وهكذا بدأت في خلع ملابسها. وبتجردها قالت: اتركوني (...) لدي القليل لأقوله عن أبنائي. قيل لها: أن تقول الحقيقة.

هامش: أطفالها كانوا هناك لمدة عام: قالت: إنها وزوجها قاموا بأداء الشعائر المذكورة، وإن أطفالهما كانوا يلعبون هناك في الخارج، ولم تعرف ماذا تقول. قيل لها: أن لا تقول سوى الحقيقة.

قالت: ماذا يجب أن أقول عن أطفالي؟ قيل لها: إنهم لا يسألونها إلاّ عن الأشخاص الذين تحدثوا وأبلغوا هذه الأشياء من دين المسلمين.

قالت: إنها لا تعرف إلا ما يخص ابنيها «لويس» و«ألونسو».

هامش: إن أبناءهم فعلوا معهم: قيل لها: ما الذي تعرفه عن أولادها؟ قالت: ما فعلناه نحن هم فعلوه.

سئلت، ماذا فعل أطفالهم؟ قالت: إنهم فعلوا الوضوء والصلاة وصاموا رمضان المسلمين مع هذه

المعترفة ومع زوجها، وإن هذا كان قبل عشر سنوات، وإن هذه الشعائر أُقيمت لمدة عامين، وفعلوها بالطريقة التي فعلتها بها هي وزوجها، الوضوء بغسل اليدين والوجه والأجزاء المخجلة، والصلاة تُقام على بساط، ويصلون «الحمد لله وقل هو الله أحد»، وصيام رمضان، لم يأكلوا طول النهار حتى الليل، وبعد العشاء في منتصف الليل ينهضون ويأكلون بعض اللقم، ويشطفون أفواههم، ويعودون إلى النوم، وهو ما يسمى بالسحور.

سئلت عن عمر أولادها المذكورين حينما كانوا يؤدون الشعائر المذكورة؟ قالت: إن لويس الأكبر، الذي كان في الخامسة عشرة من عمره في ذلك الوقت، وقالت: إن «ألونسو» كان في الثالثة عشرة من عمره، وإن أبناءها المذكورين صلوا الشعائر المذكورة والتي كان يصليها لهم والدهم، الزوج.

الورقة الرابعة

هذه، وصلوات [شطب: شعائر] «الحمد لله وقل هو الله أحد» المذكورة، علمهما لهم والدهم أيضاً، وقالها لهما، لكنها لا تعرف إذا كانا يعرفانهما.

سئلت، لماذا فعلوا هذه الشعائر؟ قالت: إن والدتها لهذه قالت: إن كل من يقيم هذه الشعائر سيذهب إلى الجنة، ولهذا قاموا بها.

سُئلت عما إذا كانت هذه وزوجها المذكور وأولادهم قد قاموا بالشعائر المذكورة، لأنها كانت من دين المسلمين، ويعتقدون أنها السبيل لهم من أجل الذهاب إلى الجنة.

هامش: إنهم فعلوها لكونهم من دين المسلمين

قالت: الحقيقة، هي إنهم فعلوا ذلك لأنهم كانوا من دين المسلمين، وللدخول في الجنة من خلال الدين المذكور،

سئلت أين أولادها؟

قالت: إن المدعو «لويس الـ ميناداكس» متزوج أيضاً في «ناريلا».

قيل لها: إذاً منذ خمسة عشر عاماً، كانوا يقومون بالشعائر المذكورة التي ذكرتها هي وزوجها وأطفالها، ويجب الاعتقاد أنه بعد ذلك سوف يتناقشون ويتحدثون عن دين المسلمين، ويؤدون شعائره، لذلك فلتقل الحقيقة.

هامش: تحدثوا إلى أن تزوج الأولاد قبل عامين، قالت: صحيح أنهم تناقشوا وتحدثوا عن الدين المذكور إلى أن تزوج أبناؤهم المذكورون. وإن «لويس ال ميناداكس» المذكور، له ما يقارب من ثماني سنوات، وإن «ألونسو ال ميناداكس» له عامين، وإنهم تناقشوا وتحدثوا عن دين المسلمين المذكور قائلين: إنه جيد.

قيل لها: بما إنهم تناقشوا وتحدثوا عن الدين المذكور، فكيف لم يتمكنوا من القيام بالشعائر المذكورة، وهم كانوا جميعًا من الآباء والأطفال؟

هامش: وإنهم أيضاً قاموا بالشعائر: قالت: نعم، لقد فعلوا.

سُئلت عن الأشخاص الآخرين، وماذا كانوا يفعلون؟ قالت: فعلوا الوضوء والصلاة، وفعلوا ما قالته في العامين اللذين قالتهما، وليس أكثر.

سئلت من الأشخاص الآخرين الذين تعاملت معهم وأبلغت هذه الأشياء عن دين المسلمين الذي ذكرته؟ قالت: لا أحد، غير الذين ذكرتهم.

قيل لها: إنه من خلال قضيتها، يبدو إنها تحدثت وتواصلت مع أشخاص آخرين إلى جانب أولئك

الذين ذكرتهم، لذلك يتم تحذيرها لتقول الحقيقة. قالت: عمن تريدون مني أن أقول؟ عن زوجة ابني!

قيل لها: أن تقول الحقيقة عن كل شيء، ولا تغطي على أي شخص ما قام بفعله. قالت: إنها لا تعرف أكثر مما قالته، وتطلب الرحمة.

وهكذا تم ربط معصمي ذراعيها بالحبال، وبعد ربطها، قالت: إنه لم يتبق لها شيء لتقوله، ولكن، من أجل محبة الله، أن يغفروا لها ويرحموها.

قيل لها: أن تنتهي من قول الحقيقة للأشخاص الذين تعاملت معهم مع الأشياء المذكورة في دين المسلمين، قالت: لم يعد لديها أي شيء، وبدأت بإطلاق الأصوات، ثم قالت: انتظر، انتظر، على من يجب أن تتحدث؟

قيل لها: أن تخبر عن جميع الأشخاص الذين تعاملت معهم في الأشياء المذكورة.

الورقة الخامسة

قالت: إنه سبق لها أن قالت عن أولادها والجميع، وليس لديها ما تقوله.

وعندما سُئلت عن الأشخاص الذين كانوا في منزلها في الوقت الذي أدت فيه الشعائر المذكورة، وصامت رمضان.

هامش: يسابيل، زوجة ابنها: قالت: إن «يسابيل»، زوجة ابنها الأوسط «غارسيا»، كانت في منزلها.

هامش: «غارسيا» وزوجته: وبإنذارها لقول الحقيقة، قالت: إن المدعو ابنها «غارسيا»، والمذكورة «يسابيل» زوجته، قاموا أيضًا بالوضوء والصلاة وصوم رمضان، جنبًا إلى جنب مع «لويس» و«ألونسو» المذكور، ومع الـ «ميغيل ميناداكس»، والدهم، وإن ابنها «غارسيا الـ ميناداكس» المذكور، قام معهم بالشعائر بعد عام واحد من زواجه، وإنه متزوج منذ عامين.

هامش: الزمن: وعندما سُئلت عما إذا كان ابنها، المذكور «غارسيا»، قد أقام قبل زواجه الشعائر مع هذه، ومع زوجها وأبنائها؟ قالت: لا.

طُلب منها أن توضح، منذ متى أقاموا هذه الشعائر معًا؟ قالت: ذلك كان منذ عشر سنوات.

قيل لها: إنها ذكرت أن «غارسيا» ابنها تزوج قبل عامين من المدعوة «يسابيل» زوجته، فكيف تقول في كل الذي ذكرته وأوضحته، بأنهم أقاموا سوياً الشعائر المذكورة منذ عشر سنوات؟

قالت: إن «غارسيا» المذكور لم يكن موجوداً قبل عشر سنوات، إلا بالذي تحدثت به الآن عن زوجته، ولكن بعد أن تزوج في أغسطس الماضي، هذه المعترفة وزوجها «ميغيل ميناداكس» والمدعو «غارسيا» ابنها وزوجته «يسابيل» صاموا رمضان، وعملوا الوضوء والصلاة بالطريقة التي تم الإعلان عنها، وتحدثوا في دين المسلمين قائلين: إنه كان جيداً، وإنهم قاموا بالشعائر المذكورة، معتقدين أنهم يمكنهم إنقاذ أنفسهم، والذهاب إلى الجنة.

حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع).

هامش: [سبب] العذاب: في غرناطة، في اليوم السابع عشر من شهر يناير، من سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين، أمام المحقق «مارتين ألونسو»، بوجود المدعوة «يسابيل ميناداسا»، بلسان «تشاكون»، قيل لها أن تنتبه، وما قالته واعترفت به في غرفة العذاب سيتم قراءته لها، لتصادق على ما هو صحيح. وبعد قراءة كل ما قالته واعترفت به في غرفة العذاب، وتم إفهامه لها باللسان المذكور، قالت: إنه راسخ، وقد قالت ذلك، واعترفت به في غرفة العذاب، كما تمت قراءته لها، وتؤكد وتصادق عليه، وإذا لزم الأمر...

الورقة السادسة

...تقوله مرة أخرى، وهذا صحيح، بسبب القسم الذي أقسمته، لذلك تمت إعادتها. «أندريس دي فيردنوسا»، كاتب عدل، حصل أمامي وصححه المرخص «مانسيلا»، كاتب عدل (ممهور بالتوقيع).

هامش: تصديق: في غرناطة: في اليوم الثامن عشر من شهر مايو، من عام ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين. بوجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق «كوسكوخاليس»، بإحضار المدعوة «يسابيل مينداسا» أمامه، وبحضورها، أقسمت على النحو الواجب بلسان «تشاكون»، وسُئلت بوجيه عما إذا كانت تعرف «ميغيل ميندكس» زوجها: قالت: نعم. قيل لها إذا كانت تتذكر أنها قالت شيئاً عنه في هذا المكتب المقدس، فقالت: نعم. وقالت ما قالته من حيث المضمون. قيل لها أن تكون منتبهة، وما قالته سيُقرأ عليها، وستؤكد على أنه صحيح، لأن المدعي العام سيقدمها كشاهد في الدعوى التي تتعامل معها. ولدى قراءتها وسماعها وفهمها بإعلانها باللسان المذكورة، قالت: إنه راسخ، وأنها تصادق عليه، وصدّقت عليه، وإذا لزم الأمر ستقوله مرة أخرى، ولا تقوله بدافع الكراهية، ووعدت بالسر، بحضور الأشخاص المتدينين: الراهب «توماس دي لا فيغا» والراهب «أندريس دي سيا» من رهبانية القديس «دومينغو». مرت قبلي، كاتب العدل «رودريغو باتينو» (ممهور بالتوقيع)

الورقة السابعة

هامش: ضد «ميغيل ميناداكس»: في غرناطة، في اليوم الحادي والعشرين من أبريل، سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين، أمام السيد المحقق «كوسكوخاليس» في الجلسة.

هامش: شاهد على محاكمته. «غارسيا»، ابن النزيل. تم استلامه: «غارسيا ميناداكس»، وهو مسيحي جديد من المسلمين، وهو من سكان «أنداراكس» عمره ٢٥ عاماً، بعد أن أقسم اليمين القانوني، وفي اعتراف قام به من أجل إراحة ضميره، ومن بين أمور أخرى لا تمت بصلة لهذا الموضوع، قال ما يأتي:

سئل عما إذا كان يعرف أو يشتبه في سبب سجنه ونقله إلى هذا المكتب المقدس؟

الهامش: المدة: قال: إنه جاء لرؤية والده، وإنهم ألقوا القبض عليه هنا، وإنه يطلب الرحمة، وقد أخطأ، وأنه صام كما رأى والدته تصوم، وهو صيام رمضان المسلمين، الذي أخبره عنه والده وأمه. وإن المذكور يطلب الرحمة. وفي الصيام لم يأكل طول النهار حتى الليل، واستيقظ بعد منتصف الليل لتناول الطعام، وهذا ما فعله هذا المعترف لكونه من دين المسلمين، كما فعل والده ووالدته، الذين قالوا: إنه جيد للذهاب إلى الجنة. وهذا ما اعتقد به هذا المعترف، ولهذا صام، وإن هذا الفضل جاء به لمدة أربع سنوات صام فيها رمضان، حيث إن والديه المذكورين بدؤوا بالصلاة، وبدأ هذا المعترف في الصيام، وإنه فعله طيلة أربع سنوات حتى تزوج، وإنه لن يفعل ذلك بعد الآن، وإنه مضى على زواجه مدة عامين.

ورداً على سؤال حول الشعائر الأخرى التي قام بها من دين المسلمين؟ قال: إنه لا يعرف المزيد عن ذلك الصيام.

سئل مع من الأشخاص الآخرين فعل الصيام المذكور؟ قال: إن هذا المعترف كان يصوم مع والديه المذكورين وإخوانه «لويس» و«ألونسو» و«أغويدا» و«إيزابيل»، أخواته.

سُئل ما هي الأشياء التي فعلها سابقو الذكر من دين المسلمين؟ قال: إنهم صاموا أربعة من شهر رمضان، ولا يعلم ماذا فعلوا من أشياء أخرى.

قيل له: من المفهوم أنه لا يقول الحقيقة بالكامل، لأن المسلمين عادة ما يقضون رمضان وشعائر أخرى، قال: إنه لم يفعل المزيد مع والديه، ولم يعلّموه المزيد.

عندما سئل، قال: إنهم يصومون شهراً واحداً كل عام.

وحظي بإنذار شديد ليقول الحقيقة. فقال: إنه لم ير أكثر مما قاله. حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتينو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: تصديق: في غرناطة، في اليوم الثامن عشر من مايو، سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين. بوجوده في جلسة الاستماع في المكتب المقدس، أمر السيد المحقق «كوسكوخاليس» بإحضار السجين «غارسيا ميناداكس» أمامه، وبحضوره، أدى اليمين على لسان «تشاكون»، بموجبه سُئل، عما إذا كان يعرف «ميغيل ميناداكس» والده، قال: نعم. قيل له: هل يتذكر أنه قال شيئًا عنه في هذا المكتب المقدس؟ قال: نعم، وقال جزءًا من قوله.

قيل له أن يكون منتبهاً، وما قاله سيُقرأ عليه وسيصادق على ما هو صحيح، لأن المدعي يقدمه كشاهد في الدعوى التي يتعامل معها. ولدى قراءته، قال إنه الحقيقة كما هو موجود، وإنه يصادق عليه، وإذا لزم الأمر فإنه يقوله مرة أخرى، ولا يقوله بدافع الكراهية، ووعد بسرية الذي قاله...

الورقة الثامنة

بحضور من قبل المتدينين الأخ «توماس دي لا فيغا» والأخ «أندريس دي سيا» من رهبانية القديس «دومينغو». حصل أمامي. كاتب العدل «رودريغو باتينو» (ممهور بالتوقيع).

الورقة التاسعة

هامش: جلسة الاستماع الأولى: في غرناطة، في اليوم الحادي والعشرين من أبريل / نيسان، سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين. بوجود السيد المحقق المرخص «كوسكوخاليس» في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول رجل أمامه كان مسجونًا في سجون هذا المكتب المقدس. وكونه حاضرًا، فقد أدى اليمين وفق لسان «مارتين لوبيز تشاكون»، والذي وعد بموجبه بقول الحقيقة في هذه الجلسة كما هو الحال في جميع الجلسات الأخرى التي ستعقد معه حتى تحديد قضيته.

سئل عن اسمه؟ وأين موطنه؟ وما هي العمل والعمر؟

الهامش: «ميغيل ميندا كس» ٧٠ عامًا: قال: إن اسمه «ميغيل ميندا كس»، من سكان «أنداراكس»، كان في السابق خبازًا، ويبلغ من العمر ٧٠ عامًا تقريبًا.

الأباء، قال: إنه لا يتذكر اسم والده، وكانت والدته تُدعى «آزا» وتوفيت مسلمة.

الجد والجدة، وقال: إنه لم يصل إلى أي جد من جانب الأبِ أو الأم، وإنهم ماتوا مسلمين.

الأعمام من جانب الأبِ، قال: لم يكن لديه أعمام أو خالات من جانب والده أو والدته.

إخوان هذا المعترف: «فرانسيسكو دي كوينتانيلا»، نسّاج حرير من سكان «بيرخا».

«ألونسو دي كينتانيلا»، متوفى، كان أيضًا نسّاج حرير، وكان من سكان نفس بلدة «أنداراكس».

أبناء، قال: إنه متزوج من «يسابيل» المسجونة في هذا المكتب المقدس، ومنها [شطب: لديه] «غارسيا ميناداكس»، الذي ...

السجين في هذا المكتب المقدس الذي جاء ليراه.

«ألونسو ميناداكس»، من سكان «اوخيخار».

«لويس ميناداكس»، من سكان «لوخار دي أنداراكس».

«أغيدا»، متزوجة من «خوان السيني»، من سكان «فورميكا».

«يسابيل»، زوجة «دييغو الأروس»، من سكان «فورميكا».

سُئل عن طائفة ونسل هذا المعترف، وماذا كان والداه وأجداده؟ قال: إنهم من طائفة المسلمين.

ورداً على سؤال، قال: إن أيًا من والديه أو أقاربه لم يكن فقيهاً في العصور الإسلامية التي يعرفها هذا المعترف، ولم يسمعه بذلك.

وردًا على سؤال قال: إن أيًا من أقاربه أو هذا المعترف لم يسجن، أو يتم تكفيره من قبل المكتب المقدس حتى الآن.

عندما سئل، قال: إنه مسيحي معمّد ومؤكّد، ويعترف كل عام، ويذهب إلى القداس في أيام

الأحد والأعياد، ويعرف الصلوات. أمره أن يقولهم، وجلس على ركبتيه ووقع وعبر نفسه، وقال الصلوات، وإن كانت سيئة.

سئل عما إذا كان يعرف أو يشتبه في سبب سجنه ونقله إلى هذا المكتب المقدس؟ قال: لا، فليوضحوا له وإذا فعل شيئًا فسيقول ذلك.

هامش: الإنذار الأول: قيل له: فليعلم أنه تم سجنه لوجود معلومات ضده في هذا المكتب المقدس على أنه فعل وقال وشاهد الآخرين يفعلون ويقولون أشياء ضد إيماننا الكاثوليكي المقدس، في الموافقة على طائفة محمد. وإنه يحذر من خلال تقديس ربنا ...

الورقة العاشرة

... يسوع المسيح، ووالدته المباركة، ليقل الحقيقة تمامًا دون تغطية أي شيء، لأنه من المهم جدًا أن تُحل قضيته بإيجاز ورحمة. قال: إنه لا يعرف أي شيء، إذا تذكر فإنه سيقول ذلك. قيل لهم: إنها ليست أشياء يمكن نسيانها، ومن المفهوم أنه توقف عن قولها بدافع الخبث.

الهامش: ارتياب: فكر قليلاً، وقال: إنه يستطيع أن يتذكر شيئاً ما وينسى أشياء أخرى، يراد التفكير بها جيداً.

هامش: رفض: قيل له أن يقول الآن ما الذي سيتذكره، والأشياء الأخرى التي يتذكرها يقولها لاحقاً.

قال: إنه لا يعرف ماذا يقول. وتم تحذيره بشدة، وأعيد إلى سجنه. حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتينو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة في ٢٦ أبريل من ذلك العام. أثناء وجود المحقق المذكور في جلسة المكتب المقدس، أمر بإحضار «ميغيل ميناداكس»، السجين في السجون، أمامه، وبحضوره، قيل له بلسان «مارتين لوبيز تشاكون» ما يتذكره من عمله. قال، ليقرأ له الأبناء ما الذي وضعوه هنا، ليرى ما إذا كان لديه أي حق ليضعه، لأنه لا يريد أن يقسم عبثاً.

قيل له: أن يصرح لجميع الأطفال الذي فعله، وأن لا يحترم أولئك الذين ذكرهم..

هامش: أكل أرنباً مذبوحاً، وإن هذه كانت خطيئة: قال: إن «لويس» و«ألونسو» و«أغيدا» و«غارسيا»، جميعهم تواجدوا في موضوع الأرنب.

قيل له: أن يوضح ما الذي جرى في موضوع الأرنب؟ قال: إن الابن «فرناندو» المزارع، عندما مر، أحضر أرنباً مذبوحاً، وأكله هذا المعترف و«فرناندو» وأبناؤه الأربعة الآخرون، وإنه يطلب الرحمة.

وعندما سُئل عما إذا كانوا حاضرين عندما ذبحه المدعو «فرناندو». قال: لا، أحضره مذبوحاً من الجبال.

وعندما سُئل عما إذا كانوا قد أكلوه بسبب ذبحه، وإذا لم يكن كذلك، لتوقفوا عن تناوله.

قال: لا. وإنه كان يريد أن يأكله على أي حال، ولكن بما أنه أكله مذبوحاً، فإنه يشعر أنه أخطأ، ويطلب الرحمة، لأنه من الخطيئة أن يأكله مذبوحاً.

سئل عما إذا كان يعتقد أو يمكن لهذا المعترف أنه قام بشيء من المسلمين في أكل الأرنب المذكور المذبوح؟ قال: إن أكل الذبائح خطيئة عظيمة، لأنه سمع أنه في زمن المسلمين كانوا يأكلون ذبائحهم، ويبدو لهذا المعترف لأنه أكل ذبيحة، فقد أخطأ كثيراً.

وعندما سئل عما إذا كان هذا المعترف أكل ذبيحة الأرنب المذكورة أعلاه لأداء شعائر إسلامية.

قال: لا.

عندما سئل عما إذا كان قد فعل أو قال أو رأى أنه يُفعل أو يقال أيٍ شيء آخر ضد إيماننا الكاثوليكي المقدس، بالموافقة على طائفة المسلمين. قال: إنه لا يعرف شيئاً عن دين المسلمين، ولم يفعل أو يشاهد أي شيء، ولا يريد سماع ذكره.

الورقة الحادية عشرة

هامش: الإنذار الثاني: قيل له: إنه تم إنذاره مرة أخرى، وإنه سُجن بسبب معلومات موجودة، بأنه فعل وقال وشاهد الناس يفعلون ويقولون أشياء عن طائفة محمد. وإنه يحذر ليقول الحقيقة، لأنه يهمه كثيرًا أن يحل عمله بشكل جيد.

قال: إنه ليس لديه شيء ليقوله. وقد تم تحذيره بشدة، وأعيد إلى سجنه. حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتينيو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة في غرناطة، في خمسة أيام من شهر مايو، من سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين. بوجود السيد المحقق «كوسكوخاليس»، في جلسة بعد الظهر، أمر بمثول السجين «ميغيل ميناداكس»، أمامه، وبحضوره، تم إخباره بلسان «مارتين لوبيز تشاكون»، المترجم، ما الذي تذكره من عمله؟

قال: إنه لا يعلم أكثر من الذي قاله، وإن ما قاله صحيح، وإنه إذا كان هناك شيء آخر فليقرؤه له، وإذا تذكره فسيقوله.

هامش: الإنذار الثالث: قيل له: إنه تم إبلاغه أن المدعي العام لديه اتهام ضده، وأنه حذّر من أنه قبل إخطاره به، أن ينتهي بقول الحقيقة، لأنه يهتم كثيرًا بحل قضيته بشكل صحيح.

قال: ليس لديه ما يقول أكثر مما قاله.

وأمر بقراءة الاتهام المذكور وإبلاغه به، وأن يكون منتبهاً له، وأن يجيب على ما هو صحيح، وهو ما يأتي:

الاتهام

الورقة الثانية عشرة

[عنوان:] أيها السادة الموقرون والرائعون جدًا

هامش: في غرناطة في ٥ مايو، عام ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين. بوجود السيد المحقق المرخص «كوسكوخاليس» في جلسة المكتب المقدس، قدم «خوان دي كويفاس»، الذي رقّاه رحمته كمدّع عام.

أتهم «خوان دي كويفاس» خادم رحمتكم المدعي العام، «ميغيل ميناداكس»، وهو مسيحي جديد من المسلمين، من سكان منطقة «هورنيكا»، الحاضر، بافتراض ما ينص عليه القانون، كون المذكور مسيحياً، أو شبه مسيحي، وهكذا يسمي نفسه، ويتمتع بالحصانات والإعفاءات والامتيازات الممنوحة لمثل هؤلاء، ومع القليل من الخوف من الله ربنا، تزندق وارتد عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وانحاز إلى طائفة محمد الزائفة والمرفوضة، اعتناقاً وإيماناً بأنه سيخلص بها ويذهب إلى الجنة. وبهذه النية والغرض، قام بأداء شعائرها وطقوسها بتفانٍ ونية، والتقى المذكور أعلاه في أجزاء وأماكن معينة في المكان المذكور «هورنيكا» مع أشخاص معينين من طائفته ونسله من المسلمين، حيث ناقش الأشخاص المذكورون في دين المسلمين، وناقشوه قائلين: إن الدين جيد، وبسبب ذلك كان عليهم أن ينقذوا أنفسهم، ويذهبوا إلى الجنة، وفعلوا الوضوء والصلاة وصوم رمضان. حيث الوضوء يغسلون أيديهم ووجههم وأجزاءهم المشينة، وفي الصلاة يرفعون وينزلون رؤوسهم ويصلون «الحمد لله»، والصوم الذي لم يأكلوا فيه طول النهار حتى الليل، وفي منتصف الليل كانوا ينهضون ويأكلون بعض اللقم، ويرطبون أفواههم ويعودون إلى النوم، وهذا هو السحور، هذه الشعائر المدعو «ميغيل ميناداكس» والأشخاص الآخرون المذكورون كانوا يفعلونها، بمثابة الوصي، ومراعاة دين المسلمين المذكور، مع التفكير في الذهاب إلى الجنة من أجله. وكان «ميغيل ميناداكس» المذكور هو الشخص الذي تحدث عنه بشكل صارخ، وأظهر وفرض اعتقاد الدين المذكور للأشخاص المذكورين، لذلك أطلب من رحمتكم، وأتوسل، أن تأمروا بإعلان وأن تعلنوا أن المدعو «ميغيل ميناداكس» كان ولا زال زنديقًا مرتدًا عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وأن يكون ملزماً بحكم الحرمان الكبير، وتسليمه إلى العدالة، وذراع علماني، والإعلان عن مصادرة ممتلكاته. وأن تنتمي إلى الغرفة والخزانة الملكية، ولأجل ذلك من مكتبهم المقدس أتوسل، وأطلب الامتثال للعدالة.

وبعد قراءة الاتهام المذكور، بحضور المدعو «ميغيل ميناداكس» وسمعه وفهمه، كونه أعلن باللسان المذكور، قال: إنه لم يفعل شيئًا مما ذكر في هذا الاتهام، وأن ما فعله أو قاله سيقوله هو، ولكن يجب ألا يدين أو يضر أحدًا.

هامش: اتهام

ثم قال: صحيح أنه أخطأ وقام بذنب عظيم، وأن الشيطان في يوم من الأيام لا يتذكر منذ كم من الوقت، في المكان المذكور...

هامش: ماذا فعل؟ كيف كان يعمل الوضوء، الصلاة، رمضان؟ فعل الوضوء وصلاة المغاربة وصوم رمضان. في الوضوء: بغسل اليدين والقدمين والأجزاء المخجلة، وصب الماء على الكتفين والرأس. وإن هذا الوضوء فعله خارج البلدة في ساقية «فورميكا»، في شارع، وإنه لا يتذكر ما صلى، ثم قال: عندما عمل الوضوء قال: «بسم الله» وإن الصلاة كانت على الأرض رافعاً وخافضاً رأسه، وهو يقول «بسم الله الرحمن الرحيم» وفي رمضان لم يأكل طول النهار حتى الليل، ولم ينهض للقيام بالسحور، وهذا ما فعله في يوم أو يومين، وإنه ليس لديه ما يقوله، ويطلب الرحمة...

الورقة الثالثة عشرة

هامش: النية. صيت

ورداً على سؤال قال: إن الشعائر المذكورة كانت من أساسيات دين المسلمين، وهذا المعترف عملهم للحفاظ ولمراعاة دين المسلمين، الذي يعتقد أن بموجب الدين المذكور سيتمكن من الذهاب إلى الجنة. وأن هذه النية والصيت استمرت لتلك اليومين اللذين أدى فيهما الشعائر المذكورة، وإنه لا يتذكر ماذا فعله منذ عدة أيام، ويظن أنه كان قبل ثلاثين سنة.

هامش: المدة. لم يفعل ذلك مع أي شخص: وعندما سُئل مع من من الأشخاص أجرى الشعائر المذكورة؟ قال: مع لا أحد.

قيل له: هل يمكن أن يتم رمضان على انفراد؟ قال: إنه يمكن القيام به وحيداً في الجبال.

ورداً على سؤال عن مكان الشعائر. قال: الوضوء في الساقية، والصلاة في جادة عميقة بجوار الساقية، ورمضان في منزله.

هامش: زوجته: سئل عن من كان في بيته وهو في رمضان؟ قال: إن زوجته «يسابيل» المسجونة في هذا المكتب المقدس.

هامش: من عرف أنه أقام الشعائر المذكورة؟

سئل عما إذا كانت المذكورة زوجته رأت وفهمت أنه يقوم بهذه الشعائر؟ قال: نعم، إنها تعلم جيدًا أنه أجرى الشعائر المذكورة، لأنها رأته. ولأن الوقت كان متأخراً ولديهم أشغال، فقد أعيد إلى سجنه، وتم تحذيره بشدة من أجل المرور بذاكرته، والانتهاء من قول الحقيقة تماماً. حصل أمامي، كاتب العدل، «رودريغو باتينو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة، في الرابع عشر من مايو من ذلك العام. بوجود المحقق المذكور السيد «كوسكوخاليس» في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول السجين «ميغيل ميناكس»، أمامه، وبحضوره، أخبره لسان المترجم «تشاكون»، أن جلسة الاستماع، التي تأخرت، توقفت، وأنه أمر الآن بخروجه إلى هنا، لإنهاء قول الحقيقة، وإراحة ضميره.

قال: إنه قال الحقيقة بالفعل.

وقد أمر بإعطاءه نسخة من الاتهام المذكور، ليقول ويدّعي ضده ما يراه مناسباً، وإذا كان يريد محام له، هنا المرخص «تروخيلو» الذي سيدافع عنه.

هامش: المحامي «تروخيلو»: قال: لماذا يريد محام؟ قدم له السيد المحقق المذكور بحكم منصبه كمحام المذكور المرخص «تروخيلو» الذي كان حاضراً، الذي نصحه بقول الحقيقة تماماً، حيث بدأ في الاعتراف.

هامش: مداولات:

هامش: ما خلص إليه السجين: قال: إنه ليس لديه شيء ليقوله. وبغية إرشاد محاميه، أحيل إليه الاتهام المشار إليه، وبعد أن سمعه المحامي عاد لينصحه بقول الحقيقة. قال: ليس لديه شيء آخر ليقوله. وبعد ذلك وبنصيحة من محاميه أنكر الاتهام، وأكد على اعترافه، وخلصوا إلى ذلك.

وأعيد إلى السجن. حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتينيو» (ممهور بالتوقيع)

الورقة الرابعة عشرة

هامش: ما خلص إليه المدعي العام: ثم، في نفس الجلسة، ظهر «خوان دي كويفاس»، المدعي العام في هذا المنزل، وقال: إنه انتهى واختتم.

هامش: خاتمة الدليل: وكان السيد المحقق المذكور قد اختتم القضية، واستلم الأدلة من الأطراف في المحاكمة، باستثناء «Jure impertinesam et non admitndor».

ثم قال «خوان دي كويفاس»: إنه يطلب التصديق على شهود المعلومات الموجزة ونشرها، واتخاذ الخطوات الضرورية الأخرى. حصل أمامي «رودريغو باتيتيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، في اليوم الثامن عشر من شهر أغسطس من ذلك العام. أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السادة المحققون «مارتين ألونسو» و«كوسكوخاليس» بمثول السجين «ميغيل ميناداكس» أمامه، وبوجوده، قيل له بلسان «مارتين لوبيز تشاكون» ما الذي تذكره في عمله؟

قال: إن ما لديه قد قاله، وليس لديه ما يقوله.

قيل له: إنه يعترف بأداء شعائر دين المسلمين، وقد شوهد يقوم به من قبل زوجته، فليوضح الأشياء التي رأته زوجته يفعلها.

قال: بما أن ما قاله في جلسة الاستماع التي كانت معه يوم ٥ مايو قد قُرأ.

هامش: إن زوجته رأته: صحيح أن زوجته «يسابيل» رأته يفعل الصلاة، ويصوم رمضان، لأنه فعل ذلك في المنزل، وفعل ذلك في الجادة، وفعلها مرتين.

عندما سُئل: في أين مكان في بيته قام بهذه الشعائر؟ وبأي طريقة؟ قال: إنه في زاوية بمنزله في الغرفة على بساط، كان يرفع رأسه، ويخفض رأسه، ويقول: «الله أكبر».

سئل عن كيفية صيام رمضان؟ قال: تناول العشاء في الليل، والبقاء حتى يوم آخر، وفي اليوم التالي عدم تناول الطعام طول النهار حتى الليل.

سئل عما إذا استيقظ قبل الفجر وتناول الطعام؟ قال: لا.

هامش: صام رمضانين: سئل عن عدد أشهر رمضان الذي صامها؟ وعدد الأيام التي صامها؟ قال: إنه صام رمضان و٣٠ يوماً في رمضان. وإن رمضان كان منذ أكثر من عشرين سنة، ثم السنة التالية.

سئل عما إذا كانت زوجته تفهم أن هذا يصوم الصيام المذكور، ويقوم بالصلاة من خلال شعائر دين المسلمين؟ قال: نعم، إن من لديه زوجته في المنزل لا بد أن ما يفعله الرجل...

الورقة الخامسة عشرة

طلب منه أن يصرح بما قالته له زوجته، إذا بدا لها ذلك صحيحاً أو خاطئاً بشأن ما فعله هذا المعترف. قال: إن هذا المعترف قال لها: هذا ما كانوا يفعلونه في زمن المسلمين. وإن زوجته المذكورة لم تقل له شيئاً.

هامش: إن زوجته طلبت منه ترك ذلك، وتركه. قيل له: إن ذلك غير معقول، أن تراه زوجته لهذا المعترف يؤدي شعائر دين المسلمين، ولا تقول له إذا كان جيداً أو سيئًا، أو أن يتحدثا فيما بينهما حول الدين المذكور. قال: إن المذكورة زوجته أخبرته بالتوقف، وإنه ليس الزمن ليفعل ذلك.

سُئل من هم الأشخاص الآخرون الذين كانوا حاضرين في ذلك الوقت الذي صام فيه هذا المعترف رمضان؟ قال: إن أبناءه «ألونسو ميناداكس» و«غارسيا ميناداكس» و«يسابيل»، و«أغيدا» و«دييغو» و«إينيس»، وأن «دييغو» و«إينيس» كانا صغيرين، وأنهما لا يعرفان شيئًا، أما الآخرون فكانوا شباناً.

سئل عما إذا كان أبناؤه الكبار، علموا أن هذا المعترف صام رمضان؟

قال: إنه رجل فقير، وإن أولاده يذهبون للعمل، واحد هنا والآخر هناك. وإذا كان أحد عرف ذلك، فإن الآخر لم يعرف ذلك.

هامش: أبناؤهم يعرفون أن يؤدوا الشعائر: طلب منه أن يعلن أي من الأبناء يعرف ذلك؟ قال: «لويس» و«ألونسو» عرفوا و«أغيدا»، وإنهم عرفوا أن هذا المعترف كان يقوم بالصلاة ويصوم رمضان.

هامش: «لويس»، «ألونسو»، «أغيدا».

سئل عما إذا كان أبناؤه المذكورون قد فهموا من أي دين هي الصلاة أم الصيام، وما إذا كانوا قد فهموا أنه من دين المسلمين؟

هامش: أخبرهم أنه من دين المسلمين. لم يبد لهم ذلك جيداً: قال: نعم، إنهم سألوه ما كان ذلك الذي يفعله، وأخبرهم هذا المعترف أن هذا هو ما كان يفعله المسلمون، وقلبوا رؤوسهم، وبصقوا عليه، وأداروا ظهورهم عليه قائلين له: ألّا يفعل ذلك، وإن هذا ليس زمن القيام بذلك.

هامش: أعمار الأبناء: عندما سئل عن أعمار أبنائه المذكورين عندما حدث ذلك؟

قال: إنه لا يتذكر. ثم قال: إن «لويس» كان يبلغ من العمر عشرين عاماً، والآخرين هناك أصغر، يزيد أحدهم عن الآخر بسنة.

قيل له: فليعلم أن المدعي العام طلب نشر شهود في قضيته. وأنه يحذّر ليقول الحقيقة، قبل أن يتم إخطاره بها، قال: لم يعد لديه شيء ليقوله.

وقد أمر بإصدار المنشور المذكور، وأن يكون منتبهاً إليه، ويجيب على ما هو صحيح، وهو ما يأتي:
هامش: نشر

الورقة السادسة عشرة

نشر الشهود الذين قاموا ضد «ميغيل ميناداكس»، وهو مسيحي جديد من المسلمين، جار «فورميكا دي أنداراكس».

قال شاهد محلف مصدق شهد في سبتمبر عام سبعة وخمسين، إنه رأى وسمع في جزء معين من المكان المذكور من بلدة «فورميكا دي أنداراكس» قبل خمسة وثلاثين عاماً، اجتمع «ميغيل ميناداكس»، مسيحي جديد من المسلمين وشخص آخر من نسله عدة مرات، وعملوا سوياً الوضوء والصلاة وصاموا رمضانين. والمدعو «ميغيل ميناداكس»، علّم الشخص المذكور، وقال: إن دين المسلمين كان جيداً، وإن الشعائر المذكورة كانت جيدة من أجل دخول الجنة.

هامش: المحضر الثاني: وقال أيضاً: إنه رأى وسمع أنه قبل عشر سنوات، اجتمع «ميغيل ميناداكس» وبعض الأشخاص المعينين الآخرين من نسله لمناقشة دين المسلمين، والتحدث به، وفعلوا الوضوء والصلاة وصوم رمضان. وغسلوا في الوضوء أقدامهم وأيديهم ووجههم وأجزاءهم المخجلة، والصلاة كانت على سجادة، وصلوا «الحمد لله وقل هو الله أحد»، وصوم رمضان، لا يأكلون طول النهار حتى الليل، وبعد العشاء كانوا ينهضون ويأكلون القليل من اللقم، ويرطبون أفواههم ويعودون إلى النوم، وكان هذا هو السحور. وكل ما فعلوه كان من دين المسلمين، وهو نفس ما فعله ويفعله «ميغيل ميناداكس» والأشخاص المذكورون عدة مرات، في وقت لاحق عدة مرات. وستمضي سنة الآن على آخر مرة فعلوا بها ذلك. وإن هذه هي الحقيقة، ولا يقولها بدافع الكراهية.

المرخص «كوسكوخاليس» (ممهور بالتوقيع)

قال شاهد محلّف آخر مصدّق عليه شهد بحلول أبريل من عام ثمانية وخمسين: إنه رأى وسمع منذ ست أو سبع سنوات من هذا التاريخ، أن «ميغيل ميناداكس»، مسيحي جديد من المسلمين، من سكان «فورميكا دي أنداراكس» وبعض الأشخاص الآخرين من نسله، اجتمعوا للتحدث والمناقشة في دين المسلمين، وقد علّم «ميغيل ميناداكس» المذكور وشخص آخر، شخصاً معيناً، وفي هذا الوقت قام «ميغيل ميناداكس» وغيره من الأشخاص بعمل الوضوء والصلاة عدة مرات، وصاموا أربعة أشهر من رمضان خلال أربعة سنوات، وقد فعلو ذلك لكونه من دين المسلمين، معتقدين أنه جيد، ومفكرين في النجاة من خلاله. وإن هذه هي الحقيقة، ولا يقولها بدافع الكراهية.

المرخص «كوسكوخاليس» (ممهور بالتوقيع)

وبقراءة المنشور المذكور بعد قراءة الشاهد الأول. قال: نعم. فقط يقول أنه لم يخبر أحداً زوراً. ثم قال: إنه يتحدث عن نفسه، وليس عن أحد، وإن هذا المعترف لم ير أحداً.

هامش: المحضر الثاني: وفي المحضر الثاني قال: إنه ينكر الباقي، وإنه لم يفعل شيئاً مع أحد، وإن له أعداء.

هامش: الشاهد الثاني: وعن الشاهد الثاني من المنشور المذكور قال: صحيح أنه صام رمضان، وما قاله أنه لم يصمه مع أحد.

وقد أمر بإعطائه نسخة من المنشور المذكور، وأن يقول ويدّعي ضده ما يراه مناسباً، وإذا أراد شطب الشاهد فسيتم إعطاؤه ورقة.

هامش: أخذ ورق: قال: نعم. وأعطيت له مطوية أوراق، وأعيد إلى سجنه. حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتينيو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: أعطى الورقة لمحاميه: في غرناطة في ٤ أكتوبر من ذلك العام. بوجود المحققين «مارتين ألونسو» و«كوسكوخاليس»، في جلسة المكتب المقدس، أمروا بمثول «ميغيل ميداكس»، السجين، أمامهم، وحاضراً، قيل له إن المرخص «تروخيلو» هنا، إذا كان يريد إعلامه بشيء، وتم إعطاؤه مطوية الأوراق ليرتب له دفوعاته، وهكذا [شطب] أعطاه مطوية أوراق الدفاعات، وأعيد إلى سجنه. حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتينيو» (ممهور بالتوقيع)

الورقة السابعة عشرة

هامش: جلسة: في غرناطة، في اليوم العشرين من شهر تشرين الأول / أكتوبر، سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين. بوجود السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«خورخي دي باديلا» في جلسة بعد الظهر، أمروا بمثول المدعو «ميغيل ميناداكس»، السجين في هذه السجون، أمامهم، وحاضراً، أخبره لسان «مارتين تشاكون»، المترجم، أن هذا هو السيد «تروخيلو»، محاميه، الذي أحضر دفاعاته مرتبة، حتى يتمكن من معرفة ما إذا كان يريد تقديمها.

هامش: ما خلص إليه السجين: قال: نعم. وأخذها بيده وقدّمها. وبنصيحة محاميه قال: تم اتخاذ الخطوات اللازمة وإتمامها.

هامش: الدفوعات: قال السادة المحققون بوجود الدفاعات المذكورة أنها ستنجز. ومع تحذير شديد عاد إلى سجنه. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو» كاتب العدل

والدفوعات هي الآتية:

الورقة الثامنة عشرة

[عنوان:] السادة الرائعون والمبجلون جدًا

هامش أعلى الصفحة يمين: لم يمس الشهود:

هامش: قدمهم في غرناطة، في ٢٥ أكتوبر، سنة ١٥٥٨م: «ميغيل ميناداكس»، أحد سكان «فورميكا»، المسجون في سجون هذا المكتب المقدس، أقول: إنني يجب أن تتم تبرئتي مما يتهمني به المدعي العام لهذا المكتب المقدس، للأسباب الآتية: السبب الأول: بسبب ما حصل، والآخر: لأن ما يخص هذا العمل، لم يحصل أكثر مما هو وارد في اعترافي الذي وضعته للحصول على العفو. والآخر: لأنني مسيحي جيد يخاف الله، وهذا العرض الذي أقدمه لنفسي وفقًا للقانون، طالما لم يثبت العكس بما فيه الكفاية. والآخر: لأن الشهود الذين يقولون ضدي معروفون وفريدون، بالإضافة إلى ذلك، فهم بسطاء ومساكين وقليلي الضمير، ومن أجل ذلك فأنا أطلب إلغاء كل الكلام، إذا كانوا «يسابيل غوتيريز» و«لويس الـ غارسيا» و«خوان دياز تشارامبا»، بسبب ما يأتي:

هامش: شاهد: «خوان دياز تشارامبا»، زوج المدعوة «يسابيل غوتيريز»، الذي كان يثق به، من سكان «فورميكا»، و«يسابيل غوتيريز»، من سكان «فورميكا»، ولا يضرني ما يقولوه، لأنه من قبل وإلى أن قالت ما قالته في هذه القضية، كانت عدوتي، لأني أمتلك أرضاً في بستان، نصفه لي، والنصف الآخر هو «لخوان دياز تشارمبا»، زوجها، ولمدة خمسة عشر عامًا إلى وقتنا هذا، تشاجرت أنا والمذكوران عدة مرات، لأن سابقي الذكر يقولون أن أبنائي يأكلون ثمار الحديقة المذكورة، ولهذا السبب نحن أعداء.

هامش: قدّم مسيحياً قديماً كشاهد. من سكان «أنداراكس»، (...) القريبة من «هيليران دي أنداراكس»: «لويس الـ غارسيا» لا يمكن الوثوق به، لأنه من قبل وحتى الوقت الذي قال فيه قوله، نحن أعداء للغاية، لأننا قبل خمس سنوات تشاجرنا حول أخت له متزوجة من ابني، وعلينا أن نقول أبناء عمومتنا الودودون، ولقد تصالحنا، وما زال لدينا سوء النية.

هامش: لم يمس الشهود: لذلك، إذا تحدث سابقو الذكر في هذه القضية، لا يجب أن يؤمَنوا، لأنني أطلب من رحمتكم وأتوسل منكم أن تأمروا بتبرأتي من هذا العمل، وفقًا لما طلبته، وما ذكرت. المرخص «تروخيلو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: لم يمس الشهود: اعتبر السادة المحققون الدفوعات مقدمة، وقالوا: سيتم اتخاذ الخطوات اللازمة. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

الورقة التاسعة عشرة

هامش: جلسة: في غرناطة، في الثالث من شهر يناير، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين. أثناء وجود السيد المحقق «كوسكوخاليس» في الجلسة، أمر بمثول المدعو «ميغيل ميناداكس» أمامه، وبحضوره، تم إخباره بلسان «تشاكون» ما تذكره من عمله؟ قال: إنه قال الحقيقة، وليس لديه ما يقوله.

قيل له: في كثير من الأحيان تم تحذيره للانتهاء إلى قول الحقيقة، ولم يفعل ذلك، وإنه يفهم من خلال قضيته أنه صامت، ويخفي بعض الناس الذين فعل معهم وقال أشياء وشعائر من دين المسلمين.

هامش: إن أبناءه يعرفون ذلك: قال: إنه لم يفعل ذلك مع أي شخص آخر في المنزل، سوى مع زوجته، وإن أبناءه يعرفون ذلك كما أوضح هو.

هامش: زوجته. الزمن: سئل عما فعله مع زوجته؟ قال: إن الصلاة وصيام رمضان، وإنه لا يعلم إذا كانت منذ عشرين سنة، أو نحو ذلك.

عندما سئل، قال: إن هذا المعترف وزوجته المذكورة قاموا بعمل هذه الشعائر لمدة عامين، شهر واحد كل عام، وما زالوا لم يفعلوا كل شيء، وإنهم فعلوا الشعائر كما أوضح هو. كما أنهم عملوا الوضوء كما كانوا في زمن المسلمين، وكل ذلك الذي فعلوه من شعائر المسلمين، كان بسبب إيمانهم أنه مفيد لخلاص أرواحهم، وأن أبناءهم المذكورين يعرفون أن هذا وزوجته أقاموا الشعائر المذكوره كما أوضح سابقاً، وهو ما فهمه أبناؤهما حينما جاءوا لتناول الطعام، ورأوا أنه وزوجته لا يأكلان حتى المساء.

هامش: إن أبناءهم يعرفون ذلك: عندما سُئل ما الذي فعله أو قاله أبناؤه عندما شاهدوا هذا وزوجته المذكورة صائمين؟ قال: إنهم سألوهم: كيف لا تأكلون؟ وهم أجابوا: إنهم صائمون. وإن بعضاً من الأبناء الأكبر سنًا كانوا يرونهم أحيانًا يقومون بشعائر أخرى من وضوء وصلاة، فقالوا له ولزوجته: ماذا تفعلان؟ ولا داعي لعمل لذلك.

سئل، فقال: إن أبناءه الأكبر، الذين يدعون «لويس» و«غارسيا»، الشخص المسجون هنا، و«أغيدا» و«بسابيل»، يعرفون جيدًا، أن تلك الشعائر التي قاموا بها كانت من دين المسلمين، ولكن لم يقم أي منهم بأداء الشعائر المذكورة. مع هذا المعترف والمذكورة زوجته، وإذا فعلوا ذلك فسيكون بعد أن ذهبوا للعيش في منازلهم، وهو لا يعرف ذلك.

قيل له: إنه لا يمكن التصديق أنه عندما أراد هو وزوجته أن ينجوا بموجب دين المسلمين، أنهم لم يريدا إنقاذ الأشخاص الذين يكنّون لهم الحب والمودة، وإنهم لم يعلموا ويدربوا عليه الأشخاص المذكورين.

قال: إن لديه هذه الحقيقة، وإن أولاده لم يفعلوا معه ومع زوجته أي شيء. وتم تحذيره بشدة، وأعيد إلى سجنه. حصل أمامي، كاتب العدل، «بيدرو دي مانسيلا» (ممهور بالتوقيع)

الورقة العشرون

هامش: تصويت: في غرناطة، في اليوم الأول من شهر مارس، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين. بوجودهم في جلسة المكتب المقدس، في ضوء الإجراءات، فإن السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«باديلا» و«كوسكوخاليس»، والسيد الدكتور «سالزيدو»، قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في هذه المدينة غرناطة، والسادة المرخصين «خيرون» و«أرانا» ودكتور «كوفارّوبياس»، المستمعين الملكيين كمستشارين، بعد أن رأوا هذه العملية، وبعد أن رأوا هذه القضية والإجراءات والاتهامات والمزايا،

هامش: تم الاستلام: قالوا: إنهم يتفقون جميعهم على أن هذا «ميغيل ميناداكس» يعذب من خلال تخفيض رأس ماله، وليس على ما قاله، سواء كان حقيقة أم لا، وأن تتم مصالحة مشتركة، ومصادرة أصوله. «أندريس غارسيا دي تينيو نوتاريو» (ممهور بالتوقيع) حصل أمامي.

هامش: جلسة: في غرناطة، خمسة أيام من شهر مارس، من سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين. بوجودهم في جلسة الصباح، أمر السادة المحققون المرخصون «مارتين ألونسو» و«باديلا» و«كوسكوخاليس» بأن يحضر أمامهم «ميغيل ميناداكس» المذكور، المسجون في هذه السجون، وأخبره لسان «تشاكون»، المترجم، ما الذي تذكره من عمله؟ والذي يجب أن يقوله من أجل إراحة ضميره.

قال: إن ما ذكره صحيح، وقال: إن أولاده يعرفون ما يفعله هذا المعترف، لكنه لم يقل ما أظهره لهم.

قيل له: أن يعلن ما أظهره لهم، وهم فعلوه.

هامش: أولادهم. أظهر لهم رمضان، الوضوء، والصلاة: قال: إنه منذ خمسة عشر عاماً تقريباً، عندما كان هذا المعترف في المنزل، أظهر لابنه «لويس ميناداكس»، الذي كان عمره آنذاك خمسة عشر عامًا، ولـ «غارسيا ميناداكس»، الذي كان أصغر بقليل من «لويس» والمدعوات «يسابيل» و«آغيدا»، التي كانت ستبلغ من العمر أربعة عشر عامًا، و«يسابيل» أصغر بحوالي عامين، «الحمد لله وقل هو الله أحد»، وقال: إن أبناءه بدأوا يتعلمونها. ثم قالوا: إن الوقت ليس مناسباً لذلك، وأظهر هذا المعترف لأبنائه صيام رمضان والوضوء والصلاة، وعلّمهم أن الصوم يجب أن يتم عن طريق عدم تناول الطعام طول اليوم وحتى الليل، وإذا أرادوا الاستيقاظ ليلاً لتناول الطعام مرة أخرى، يمكنهم فعل ذلك. وأن الوضوء يجب أن يتم بغسل أقدامهم وأيديهم وأجزائهم المخزية ورؤوسهم، وأنه علمهم الصلاة بالوقوف على بساط، ويرفعون ويخفضون رؤوسهم، قائلين «الله أكبر» ويصلون الصلوات. وكل هذه الشعائر والصلوات أظهرها هذا المعترف لأبنائه المذكورين.

هامش: إنه لا يعرف ماذا فعل أبناؤه:

وبعد ذلك ذهب كل واحد منهم إلى منزله، ولا يعرف ماذا فعلوا، وأن هذا المعترف أخبرهم أنه في زمن المسلمين كانت تلك الأشياء تتم بهذه الطريقة.

الورقة الحادية والعشرون

سئل عما إذا كان قد أخبرهم عن الغرض من هذه الشعائر؟ قال: إن هذا المعترف قال لهم: إن الشعائر المذكورة قام بها المسلمون لدخول الجنة.

قيل: بما أن هذا المعترف أب، وعلم أبناءه الشعائر المذكورة، فهل يعقل أن يكون راضياً عن إطلاعهم عليها، وإخبارهم كيف سيفعلونها، ويكتفي بالنظر إلى كيف فعلوا ذلك؟ وما إذا كانوا ناجحين في فعلها أم لا؟ لذلك، فليقل الحقيقة.

هامش: أبناؤه: قال: إن ابنه المدعو «لويس»، ذهب إلى حيث تزوج، بعد أن بدأ هذا المعترف في إظهارهم، وإن أبناءه الثلاثة الآخرين وهم «غارسيا ميناكس» و«أغيدا» و«يسابيل»، فعلوا ما اعترف به هذا، وهو الوضوء والصلاة وصيام رمضان. ثم قال: إن «أغيدا» و«يسابيل» قامتا بهذه الشعائر مع هذا المعترف، وأن «غارسيا» ذهب إلى بلدة «باتيرنا»، وبقي هناك ست أو سبع سنوات، يعمل بنسج الحرير مع مسيحي قديم، ثم جاء إلى مكانه وتزوج، وهذا لم يفعل هذه الشعائر مع هذا المعترف، ولم يكن هناك أي شيء آخر غير التي أظهرها لهم.

هامش: ما هي الشعائر التي قام بها؟ فعلت مع بناته. الأوقات، وإن هذا المعترف فعل مع ابنتيه المذكورتين «أغيدا» و«يسابيل» شعائر الوضوء والصلاة ورمضان بعد ذلك بعام، كما أظهر لهم هذا المعترف، وفي نهاية هذا العام تزوجوا وذهبوا إلى منازلهم في «فورميكا».

سئل، بعد صيام رمضان إذا كانوا يمضون بعض أيام العيد؟ أو كانوا يرتدون الملابس محسنة؟

قال: إنهم لم يحتفلوا بالعيد، أو يفعلوا أي شيء آخر، وإن ذلك كان يتم في عهد الاسلام.

قيل له: من المعلومات الموجودة ضده في القضية، يبدو أنه لم يخبر حقيقة الأشخاص الذين تعامل معهم، وأبلغهم بأمور دين المسلمين، لذلك، يتم تحذيره ليقول الحقيقة. قال: إنه لم يفعل هذه الأشياء مع شخص آخر غير المذكورين أبناءه كما اعترف، وإنه لم يلتق بأحد آخر.

سُئل عن الأبناء الآخرين الذين ذكرهم هذا المعترف أكثر من الأبناء الذين أعلن أنهم فعلوا هذه الأشياء معه. قال: إن لديه «دييغو» و«ماريا» صغار و«ألونسو» كان أصغر سناً من «غارسيا».

ورداً على سؤال عن عمر المدعو «ألونسو» بينما كان يدرس المذكورون أبناؤه. قال: إنه قد يكون في الثانية عشرة وحتى الرابعة عشرة من عمره، وإن «ألونسو» هذا لم يكن حاضراً في المنزل، ولكنه كان يأتي ويذهب، ثم تزوج من امرأة سيئة، ولهذا لم يعامله أبداً.

قيل له: أن يفكر في عمله، وينتهي به الأمر بقول الحقيقة تماماً دون تغطية أي شيء، لأنه من المفهوم أنه لم يقل ذلك حتى الآن، وبالتالي أعيد إلى سجنه، وتم تحذيره بشدة. «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل (مهور بالتوقيع) حصل أمامي.

الورقة الثانية والعشرون

هامش: جلسة

في غرناطة، سبعة أيام في شهر مارس، من سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين. بوجودهم في جلسة صباح اليوم، أمر السادة المحققون المرخصون «مارتين ألونسو»، «باديلا» و«كوسكوخاليس» والسيد الدكتور «سالزيدو»، قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في هذه المدينة غرناطة، بأن يمثل أمامهم المدعو «ميغيل ميناداكس»، السجين في هذه السجون، وبحضوره، قيل له بلسان «مارتين تشاكون»، المترجم: ما الذي تذكره من عمله الذي يجب أن يقوله من أجل إراحة ضميره، بالإضافة إلى ما قاله؟ قال: إنه لا يشعر بأن لديه الكثير ليقوله.

قيل له: من خلال محاكمته يُفهم أنه لم يخبر الحقيقة بشكل كامل، لذلك يتم تحذيره من خلال تقديس ربنا، بأن يقولها دون تغطية أي شيء، وإلا سيضطرون إلى استخدام الوسائل التي ينص عليها القانون لاكتشاف الحقائق. قال: ليس لديه ما يقوله أكثر مما قاله.

قيل له: إن هذا ماجرى له، وإن المحققين والقضاة والاستشاريين يطلعون على أعماله، ولأنه يبدو لهم أنه لا يقول الحقيقة بشكل كامل، فقد حُكم عليه بالتعذيب، لذا قبل أن تقرأ عليه الإشارة، يتم تحذيره ليقول الحقيقة. قال: إنه لا يجب أن يقول أي شيء سوى الحقيقة، وأنه قالها بالفعل، وأن لا أحد كان معه.

ثم أُمر بقراءة جملة العذاب، وهي الجملة الآتية: نظراً لأننا فشلنا ونحن نراجع باهتمام إجراءات واستحقاقات هذه القضية، توجب علينا أن نصدر حكماً، وحكمنا على المدعو «ميغيل ميناداكس» بأن يعرض على مسألة عذاب الماء والخيوط، حتى يتمكن بواسطته من قول الحقيقة، ولأطول فترة ممكنة، والتي تتفق مع إرادتنا، مع الحماية التي نقدمها له، إذا حدث له أثناء العذاب المذكور موت، أو تدفق الدم، أو تشويه أحد الأعضاء، فإنه يقع على عاتقه ولومه، وليس مسؤوليتنا، ولذا فإننا ننطقه ونأمره.

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «خورخي دي باديلا» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «كوسكوخاليس» (ممهور بالتوقيع)

دكتور «سالزيدو» (ممهور بالتوقيع)

وبعد أن تمت قراءة جملة العذاب المذكورة وإبلاغها إلى «ميغيل ميناداكس» المذكور، وأفهمه بها اللسان المذكور. قال: إنه لا يعرف أكثر مما قال، وإنه لم ير أو يسمع أي شيء آخر.

وهكذا تم إنزاله إلى حجرة العذاب. ومع وجود السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«كوسكوخاليس» والقاضي، وأمامهم المدعو «ميغيل ميناداكس»، قيل له: بأنه يتم تحذيره من خلال تقديس ربنا أن يقول الحقيقة قبل أن يخلعوه ملابسه. وقال: إنه لن يؤذي أي شخص بالكذب، لأن ما يعرفه قد قاله بالفعل.

قيل له: إنهم لا يطلبون أكثر من الحقيقة، وما يعرفه، ومع من فعل هذه الأشياء؟...

الورقة الثالثة والعشرون

هامش: أبناؤه «لويس»، «ألونسو»، «غارسيا»، «أغيدا»، و«يسابيل»، الوضوء، الصلاة، رمضان، الصلوات:

قال: إنه سبق أن قال عن نفسه وعن أولاده وهم «لويس» و«غارسيا» و«ألونسو» وابنتاه «أغيدا» و«يسابيل»، الذين فعلوا ما اعترف به هذا المعترف، وهو الوضوء والصلاة، والذين حتى الآن ما زالوا لا يعرفون كيف يفعلون ذلك، كما أنهم صاموا رمضان. ثم قال: صحيح أن أبناءه المذكورين صاموا في رمضان بالطريقة التي أعلن عنها، لكنهم لم يفعلوا الوضوء أو الصلاة معه، لأنه على الرغم من أنه علّمهم لهم، لم يتمكنوا من تعلّمه.

وأيضاً هذا المعترف علّمهم «الحمد لله وقل هو الله أحد»، ولكن لما كانوا وقحين لم يستطيعوا تعلمه، وإن الشعائر والصلوات التي علّمها هذا المعترف لهم من خلال دين المسلمين، وهم قد فهموا الأمر بهذه الطريقة، وقالوا: إنه ليس جيدًا. وأن هذا المعترف أخبرهم أن دين المسلمين جيد، فقالوا بما أخبرهم به على أنه جيد من أجل دخول الجنة.

هامش: المدة: سُئل كم من الوقت علمهم هذه الأشياء من دين المسلمين؟ قال: إنه قبل خمسة عشر عاماً علّمهم هذا المعترف بما ذكره، وأنهم فعلوا ذلك لمدة عامين أو نحو ذلك.

سُئل عن الأشخاص الآخرين الذين تعامل معهم، وأبلغهم بأمور المسلمين التي أعلن عنها. قال: إنه ليس مع أي شخص آخر، ولا من الذين ذكرتهم، ثم قال: مع نفسه وأولاده. كيف يجب أن يتستر على الآخرين الذين لا أعرفهم خلاف ذلك؟! ثم نبه المحققون المدعو «ميغيل ميناداكس» المذكور ليخوض في ذاكرته، ويفكر في عمله، وينتهي بقول الحقيقة. من الأشخاص الآخرون تعامل معهم؟ وأبلغهم بما اعترف به؟ وأن لا يتستر على أي شيء حتى يكون هناك مكان لاستخدام الرحمة معه. وأرسلوه إلى سجنه، واقتيد. «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل، حصل أمامي (ممهور بالتوقيع)

هامش: اسمع. التصديق على العذاب: في غرناطة، بعد ثمانية أيام من شهر مارس، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين. بوجود السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«كوسكوخاليس» في جلسة المكتب المقدس، في فترة ما بعد الظهر، أمروا بمثول السجين المدعو «ميغيل ميناداكس»، أمامهم، وبحضوره بلسان «غارسيا لوبيز تشاكون»، قيل له ما الذي تذكره من عمله؟ قال: إنه لا يعرف أي شيء.

قيل له أن يكون يقظاً، وما قاله في العذاب سيُقرأ له، حتى يتمكن من التصديق على ما هو حقيقي.

ولدى قراءة ما قاله في العذاب عليه، قال بنفس اللسان، إنه صحيح، وإنه قاله بهذه الطريقة، وإنه لم يقله خوفًا من العذاب، ولكن لأنه كان صحيحًا، وأكدّه بنفسه.

قيل له أن يبحث في ذاكرته، وينتهي من إراحة ضميره في كل ما تم إلقاء اللوم عليه، ثم تم تحذيره بشدة، وأعيد إلى سجنه. حصل أمامي، كاتب العدل «بيدرو دي مانسيلا» (مهور بالتوقيع).

الورقة الرابعة والعشرون

في غرناطة، في اليوم الثامن والعشرين من شهر تموز / يوليو، عام ألف وخمسمائة وتسع وخمسين. في جلسة ما بعد الظهر، بوجود السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«كوسكوخاليس»، أمروا بأن يحضروا المدعو «ميغيل ميناداكس»، المسجون في هذه السجون، وكونه حاضراً، قيل له بلسان المترجم «مارتين تشاكون»، إذا كان قد تذكر أي شيء عليه أن يقوله بدافع الضمير؟ قال: ليس لديه ما يقوله أكثر مما قال. قيل له: لكي يقوم بعمل جيد وأكثر من ذلك يريدون أن يعيدوه إلى المنزل بكفالة، ولذلك أدى اليمين القانونية، تم فحصه بموجب إشعار بالسجن.

هامش: إشعار السجن

هامش: السر: وأمر بالحفاظ على سرية كل ما قاله واعترف به في هذا المكتب المقدس، وألا يقول أو لا يريد أن يقول لأي شخص، تحت وطأة الحرمان والحنث باليمين، ووعد بذلك.

هامش: بريء: ثم برِئ من المصالحة حتى تحديد قضيته، وأخذ إلى السجن المؤبد حتى الإفراج عنه بكفالة.

«أندريس غارسيا دي تينيو» كاتب العدل (ممهور بالتوقيع) حصل أمامي.

الورقة الخامسة والعشرون

هامش: «لورنزو الـ آريز»، من سكان «فورميكا» وأولاده (توقيع)

في مدينة غرناطة، في اليوم الثامن والعشرين من شهر تموز / يوليو، عام ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين. بحضوري «فرانسيسكو سواريز»، كاتب صاحب الجلالة، وجلسة المحكمة في هذا المكتب المقدس، ظهر المعلّم «ميغيل زيروخانو»، من سكان هذه المدينة المذكورة، من نفس حي «سان كريستوبال» ومنه «بارتولومي بيريز» بائع خراف و«ألونسو مونيوز» بيطار، كلهم مسيحيون مسلمون أندلسيون، الثلاثة بصوت واحد، وكل واحد منهم عن نفسه وعن الجميع، متنازلين عن كيفية تخليهم صراحة عن قوانين الشراكة كما وردت فيها، منحوا وعلموا أنهم منحوا وأخذوا بكفالة من السادة المحققين في هذه المدينة والمملكة، الرجل المسن «ميغيل ميندا كس»، من سكان «فورميكا دي أنداراكس»، و«ألونسو باتيرني ميندا كس»، ابنه، و«لويس ميندا كس». كذلك المذكورة «يسابيل أريز» و«أغيدا»، زوجة «خوان زوايلا». حتى يحضروهم ويقدموهم في هذا المكتب المقدس بسلطة حارس سجن، سجناء كما استلموهم، كلّما وعندما، وفي كل المرات والأيام وضمن المهلة، التي يطلبها المحققون في هذه المدينة والمملكة، ويقاضوا بعقوبة في حال عدم الامتثال لذلك، بأن يدفعوا النفقات غير العادية لهذا المكتب المقدس، خمسين دوقية تبدأ وتدفع، من وقت إدانتهم، بخلاف ذلك، ومن أجل أن يحافظوا ويوفوا ما سبق بصرامة، فقد أجبروا أنفسهم وعقاراتهم وممتلكاتهم، وأعطوا السلطة لقضاة أصحاب الجلالة، وخاصة هذا المكتب المقدس، الذي يخضعون لولايته وسلطته القضائية، متنازلين عن ولايته القضائية، بحيث يمكنهم فرضها، ودفع قيمتها بشكل جيد، كأنها كاملة، وهكذا وبالكامل، كما لو أن طلبه وموافقته قادته بحكم نهائي من قاضٍ مختص، وبموافقته على تمرير قرار قضائي، وقد تنازلوا عن كل القوانين التي يمكن أن يستفيدوا منها في هذه الحالة، خاصة أن يكونوا قد تخلوا عن قانون «sancimus de liber homio fide jusoribus» والقانون والقاعدة التي تنص على التنازل العام عن قوانين «Non Vala».

ولأنهم لا يعرفون كيف يكتبون، طلبوا من أحد الشهود التوقيع عنهم، وهم «لورنزو سانشيز دي كارفاخال» و«مارتين لوبيز تشاكون» و«خوان دي بولغار»، من سكان غرناطة، وأنا الكاتب المذكور حاضراً، وأشهد أنني أعرف هؤلاء المانحين. وأوقع كشاهد:

«لورينزو سانشيز دي كارفاخال» (نموذج تقييم)

حصل أمامي، «فرانسيسكو سواريز» كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، في ٢٨ يوليو ١٥٥٩م. أثناء حضورهم في جلسة المكتب المكتب المقدس، أمر المحققون المرخصون «مارتين ألونسو» و«كوسكوخاليس»، بدخول المعلّم «ميغيل زيروخاتو» و«بارتولومي بيريز» تاجر أغنام، و«ألونسو مونيوز»، من سكان غرناطة، وبحضورهم تلقوا جميع الأطراف الواردة في هذه الكفالة، وألزموا أنفسهم، بموجب العقوبة الواردة فيها، بإحضارهم وتقديمهم أو أي منهم إلى هذا المكتب المقدس، في كل مرة يأمرون بها بموجب القانون العام. وكانوا شهوداً «مارتين تشاكون»، المترجم، و«خوان دي كويفاس»، النادل.

«أندريس غارسيا دي تينيو» كاتب (مهور بالتوقيع) حصل أمامي.

الورقة السادسة والعشرون

هامش أعلى وسط الصفحة: من سكان «أنداراكس»

هامش: «ميغيل ميناداكس»، «لويس ميناداكس»، «يسابيل» زوجة «دييغو أريز»، «أغيدا» زوجة «خوان زوايلا»، «ألونسو باتيرني»، من سكان «ناريلا».

نحن المحققون ضد الفساد والارتداد الهرطقيين في هذه المدينة ومملكة غرناطة، من قبل السلطة الرسولية، جنباً إلى جنب مع قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة.

بعد أن رأينا خمس دعاوى قضائية، وإجراءات جنائية معروضة علينا، ولا تزال معلقة بين الطرفين، أحدهما المروّج المالي لهذا المكتب المقدس، ممثل الادعاء، والآخر كل من «ميغيل ميناداكس»، من سكان أنداراز وأولاده، «ألونسو باتيرني»، من سكان «ناريلا» و«لويس ميناداز» و«يسابيل» زوجة «دييغو أرّيز» و«أغيدا» زوجة طخوان زوايلا»، مسيحيون جدد من المسلمين، من سكان «أنداراكس»، المتهمون المدّعى عليهم، بسبب الاتهامات التي قدمها المروّج الضريبي المذكور إلينا، وقال: كون المذكورين أعلاه مسيحيين معمّدين، وكونهم في الحوزة أو تقريباً، فقد تزندقوا وارتدوا عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وانحازوا إلى طائفة محمد الزائفة والمرفوضة، بعد أن اعتقدوا أنه سيتم حفظهم والذهاب إلى الجنة، وبهذه النية قاموا عمداً بأداء شعائرهم ومراسمهم، وبقصدهم وتفانيهم، التقوا بأشخاص معينين من نسلهم في أجزاء معينة من مكان «أنداراكس» المذكور، حيث تناقشوا وتحدثوا عن دين المسلمين قائلين إنه جيد، وأنه يجب عليهم أن ينقذوا أنفسهم ويذهبوا إلى الجنة. وقد فعلوا الوضوء والصلاة وصيام رمضان، وهي الشعائر التي قاموا بها من أجل الحفاظ على شريعة محمد واحترامها. وكان المدعو «ميغيل ميناداكس» هو الشخص الذي تحدث وأظهر وفرض المعتقد المذكور على الآخرين، وأن المذكورين سابقًا قد ارتكبوا العديد من الجرائم الأخرى التي أعترض على إعلانها في السعي وراء قضيتهم، والتي أطلب منكم أن تعلنوا لمن سبق ذكرهم، ولكل واحد منهم، على أنهم مرتدين عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وأن نكون ملزمين بحكم من الحرمان الكبير، وتسليمهم إلى العدالة، وذراعه العلماني، والإعلان عن مصادرة ممتلكاتهم لصالح الغرفة وخزانة جلالته، وأناشد هذا المكتب المقدس، وأطلب أن يتم الامتثال الكامل للعدالة، وقد تم إعطاء نسخة من هذه الاتهامات إلى المذكورين آنفاً، وبنصيحة من المحامين الذين أشرنا إليهم من أجل الدفاع عنهم، زعموا براءتهم، وذكروا أسبابهم التي تلقيناها كأدلة، وقاموا بنشرها، وتواصلوا مع محاميهم، وخلص الطرفان وانتهوا، وصارت لدينا الأسباب بشكل قاطع.

وقال «ميغيل ميناداكس» المذكور، بعد أن اطلع على اتهامه المذكور، واعترف بأنه صحيح أنه أخطأ،

وأوقعه الشيطان بخطيئة كبيرة، وأنه قام بالوضوء، بغسل قدميه ويديه وأجزاءه المخجلة، بصب الماء على الكتفين والرأس، وقال «بسم الله»، وبالمثل قام بالصلاة، رافعاً وخافضاً رأسه، قائلاً: «الله أكبر» وقال صلاة «الحمد لله وقل هو الله أحد»، وإنه في رمضان لم يأكل على الإطلاق في النهار وحتى الليل، وأنه لم يستيقظ ليقوم بذلك، وأنه أقام الشعائر المذكورة مع بعض الأشخاص المعينين الذين أسماهم، والذين أشاروا عليه.

وقال «لويس ميناداكس»، قبل إبلاغه باتهامه، واعترف أنه صحيح أنه صام أيامًا معينة من رمضان، مع أشخاص آخرين، ذكرهم بالطريقة المذكورة أعلاه، وقال صلاة «الحمد لله». وأنه لم يفعل أشياء أخرى من قانون المسلمين.

وقال «ألونسو ميناداكس باتيرني»، بعد أن تم إبلاغه عن اتهامه، واعترف بأنه صام رمضان المسلمين مع أشخاص آخرين أعلن عنهم، لأن شخصًا معينًا أخبره، وصام بالطريقة المذكورة أعلاه. واستيقظوا قبل الفجر ليقوموا بالسحور. وأن هذا هو والناس الذين ذكرهم قد قاموا بالوضوء بالطريقة المذكورة آنفاً، وعندما غسلوا قالوا «بسم الله الرحمن الرحيم الله أكبر»، وذلك في بعض الأحيان، وعندما أرادوا الصلاة لله من أجل شيء قالوا: «لا إله إلا الله محمد رسول الله». وإنه هو والناس المذكورون أيضاً أقاموا الصلاة بالطريقة التي ذكرها.

المدعوة «آغيدا زوايلا»، عند إبلاغها عن الاتهام المذكور قالت واعترفت أنه صحيح، وإنها هي وبعض الأشخاص الذين أعلنوا أنهم قاموا بالوضوء والصلاة وصوم رمضان المسلمين، وعندما كانوا يفعلون الصلاة صلوا صلاة «الحمد لله وقل هو الله أحد» وأعلنت عن شخص ما، أنه علمهم...

الورقة السابعة والعشرون

... ماذُكر قالته، واعترفت به، من خلال سلطة القيّم الذي قدمنا لها، لأنها قاصر.

وقالت «يسابيل أريز»، قبل أن تُبلغ باتهامها، واعترفت بحقيقة أن أشخاصًا معينين أظهروا لها أداء الوضوء والصلاة وصوم رمضان. وإنها أقامت الشعائر المذكورة مع الأشخاص بالطريقة المذكورة أعلاه، وأظهروا لها صلاة «الحمد لله وقل هو الله احد» والتي تم التصديق على ما قيل بحضور القيّم عليها لكونها قاصر. وكل من سبق ذكرهم، وكل واحد منهم قال واعترف بأنه صحيح أنهم قاموا بالشعائر المذكورة بالوصاية والالتزام بدين المسلمين، معتبرين ذلك جيداً، ويعتقدون أنهم من خلاله يمكنهم الذهاب إلى الجنة، وعن كل ما ذكر آنفاً قالوا: إنهم تائبون، وطلبوا من الله أن يغفر لهم وأن نرحمهم. وبناء على ما رأيناه، مع القاضي المذكور، وباتفاقنا ومداولاتنا مع استشاريي هذا المكتب المقدس، وجدنا أن المدعي العام قدم الاتهامات بشكل جيد وكامل، ومع هذه الاتهامات، ولأنه سألنا أن نأمر ونعلن الحكم كما ثبت. لذلك نعلن أن «ميغيل ميناداكس إلـ باتيرتي»، و«لويس ميناداكس»، و«إيزابيل أريز»، و«أغيدا زوايلا»، كانوا زنادقة ومرتدين عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وأن نكون ملزمين بحكم من الحرمان الرئيس، ورغبة منا في استخدام الرحمة معهم إذا تحولوا إلى إيماننا الكاثوليكي المقدس بقلب حقيقي، يجب أن نستقبلهم واستقبلناهم في جمعية اتحاد الكنيسة الأم المقدسة، وشركة الأسرار المقدسة، وبمشاركة المؤمنين المسيحيين، وأن يتجنبوا أولاً كل أنواع البدعة والردة، احتجاجاً على طائفة محمد التي شهدوا فيها واعترفوا بها. وأمرنا بتبرئتهم وبرأناهم من عقوبة الطرد التي كانوا ملزمين بها، ولتعديلهم وتكفيراً عن ذنبهم، أمرناهم بالخروج في كفّارة إلى السقالة في إجراءات الإيمان، ليحتفل بهم هذا المكتب المقدس بأجساد دون حزام أو قناع للوجه، مع شمعدانات وشموع في اليد والجسم، ومع ثوب القماش الأصفر والطاقية الحمراء دون خلعها، إلا عندما يريدون الذهاب للنوم، وهم محاصرون ومحاطون بجدار السجن الذي سيتم الإشارة إليه لاحقاً. المدعو «ميغيل ميناداكس»، و«لويس ميناداكس»، و«أغيدا زوايلا» طول أيام حياتهم، المدعوين «يسابيل أريز» و«ألونسو ميناداكس» لمدة عام واحد. ونأمر بالمزيد إلى جميع الأشخاص المذكورين أعلاه للاستماع إلى القداس والخطب في أيام الأحد والعطلات، والاعتراف بمواسم عيد الفصح الثلاثة في العام، وعدم إحضار الأسلحة، أو ارتداء الحرير، أو استخدام الأشياء الأخرى المحظورة والممنوعة على أمثالهم حسب قوانين وبراغماتيات هذه الممالك ومؤسسات هذا المكتب المقدس. ونعلن عن جميع موجوداتهم، ونصادرها، وتحوّل إلى غرفة وخزانة جلالة الملك، وإذا لزم الأمر، تطبقها مرة أخرى، ونأمرهم جميعاً بالاحتفاظ بها، والامتثال لها تحت وطأة الانتكاسات غير المتوبة، وبالتالي ننطق ونأمر به..

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «مارتين من كوسكوخاليس» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «خوان بيلتران» (ممهور بالتوقيع)

دكتور «سالزيدو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: أعطيت

أعطيت ونطقت هذه الجملة أعلاه التي ضمنّها السادة المحققون والقاضي، والذين وقعوا على أسمائهم، مع قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في مدينة غرناطة. الأحد في الخامس والعشرين من شهر فبراير، سنة ألف وخمسمائة وستين. أثناء القيام بإجراءات الإيمان في ساحة «نويفا»، وقف أمام سقالة التائبين مع شارة التوفيق كل من «ميغيل ميناكس»، «لويس ميناكس»، «يسابيل» زوجة «دييغو آريز»، «أغيدا» زوجة «خوان زوابلا» و«ألونسو باتيرني».

تمت قراءة الجملة بصوت عالٍ، وتنازل السادة المذكورون بطريقة تتماشى مع كتاب التراجع عن هذا المكتب المقدس، بوجود السادة المحققين المذكورين والسيد المرخص «ألاركون»، أقدم مستمع بدلاً الطرفين، والسادة «سالاس»، «خيرون» و«هوارتي»، المستشارون الملكيون والسيد «هيرناندو كاراسكو دي ميندوزا»، عمدة هذه المدينة، والمحامي (..) المدّعي العام لهذا المكتب المقدس، و«خوان دي كارني» و«خوان دي شاغويا» و«(..) غيريرو» ونحن كتّاب العدل الأسرار الذي نوقعه هنا.

«أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

«رودريغو باتينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

كاتب العدل «بيدرو دي مانسيلا» (ممهور بالتوقيع)

كاتب العدل «غونزالو دي بيكو» (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثامنة والعشرون

هامش: حجز: في غرناطة، في اليوم السابع والعشرين من شهر فبراير، سنة ألف وخمسمائة وستين.
أثناء وجود السيد المحقق المرخص «خوان بيلتران» في جلسة المكتب القدس، أمر بإحضار «ميغيل ميناداكس» المذكور أعلاه أمامه، والذي تم إخباره، بلساني، كاتب العدل الموقع أدناه، بما هو موجود في عقوبته، حتى يمتثل، ويحذر من الخطر الذي يواجهه إذا عاد إلى الأخطاء التي ارتكبها. وكيف أنه لا يستطيع أن يلبس الحرير أو الذهب أو الفضة، أو يستخدم الأشياء المحظورة على المتصالح، ويشار إليه مكان «أنداراكس» كمكان احتجاز.

هامش: سر. إشعارات

ومن ثم تم تلقي القسم منه بالشكل القانوني، وعد بموجبه بالسرية، وقال: إنه لا يعرف شيئاً عن إشعارات السجن.

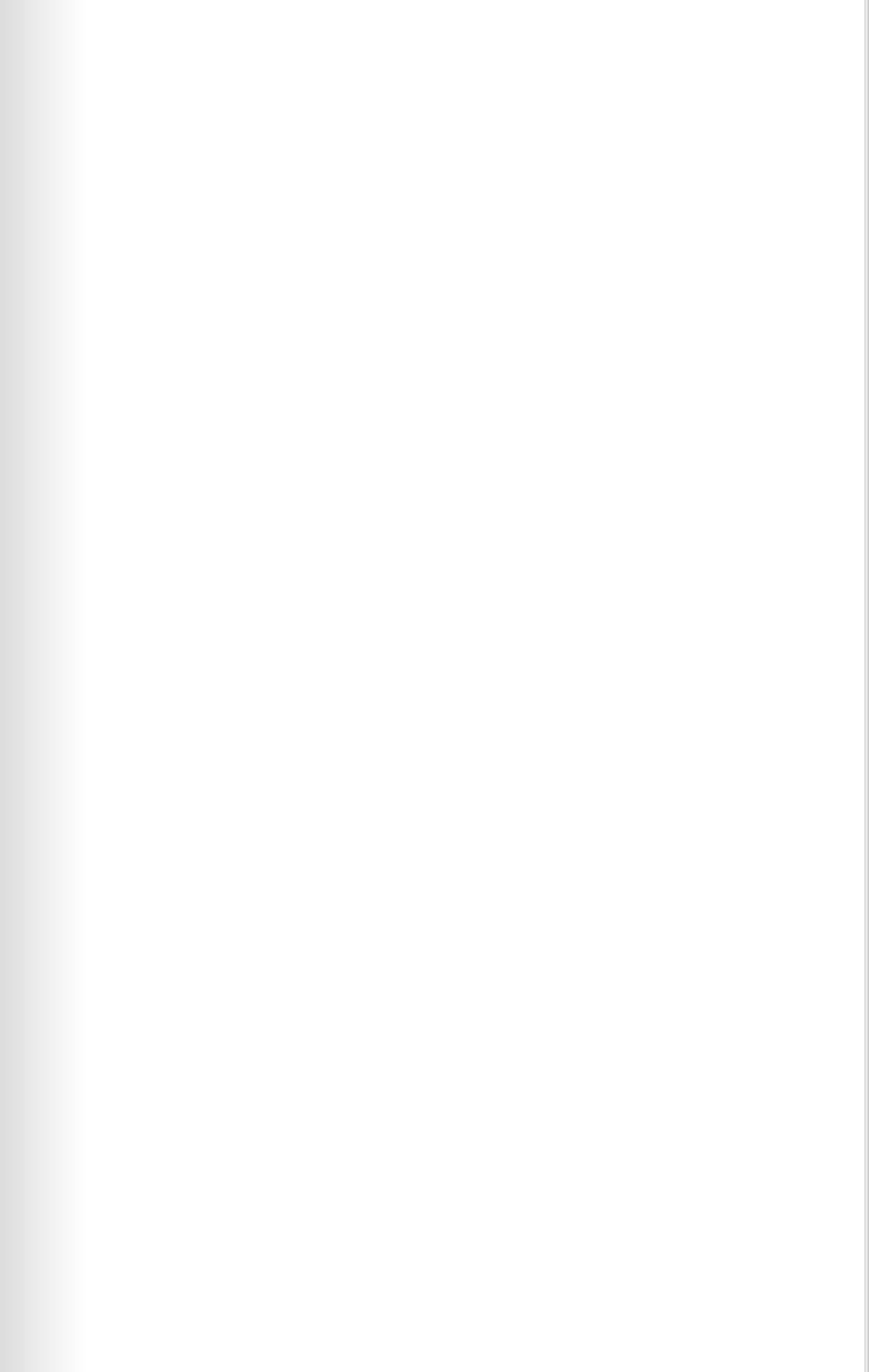
هامش: وقت الجرائم: في غرناطة، في اليوم الثامن عشر من شهر آب، سنة ألف وخمسمائة وثلاثة وستين. بوجود المحققين المرخصين السادة «ألونسو» و«بريزينو» و«خوان بيلتران» في الجلسة. بعد أن رأوا هذه العملية، قالوا: إنه في شهر مايو من خمسمائة وثمانية وخمسين، كان منذ ٣٠ عامًا حين بدأ «ميغيل ميناداكس»، مسلم أندلسي، أحد سكان «فورميكا دي أنداراكس»، في ارتكاب وارتكب جرائم البدعة التي تم التصالح عليها، وتصادر ممتلكاته من الآن فصاعداً، وهذا ما تم تأكيده من خلال اعتراف الطرف المدّعى عليه، وعلى هذا النحو أوضحه وأعلنه، ووقعوا عليه بأسمائهم.

المرخص «مارتين ألونسو» (نموذج تقييم)

المرخص «بريزينو» (نموذج تقييم)

المرخص «خوان بيلتران» (نموذج تقييم)

حصل أمامي، سكرتير «بيدرو دي مانسيلا» (ممهور بالتوقيع)



الملف الخامس
باللغة الإسبانية

(6)

formica de Andarax

13

Contra 1560

Miguel mindax x.n. de moros. vez. de
formica grandarax.

Leg.o d. n.o b. Preso
Niega

Letrado
trugillo

mon. 1.2.
acusacion dada.
Confiesa dimjnuto

leg.o g. n. to
ap.

pubhcacion

Pasado

a pena

testigos de su proceso

Ysabel mintas su muger

garcia mintas su hijo

+

Provança contra garçía elmintex morisco hijo de miguel elmintex de bentomiz vezino de la villa de andarax.

En granada a veinte y quatro dias del mes de setiembre de mil quinientos y cinquenta y siete años ante los ss. inquisidores [illegible] en la audiencia que se tiene [illegible] ysabel [illegible] —

+ o

ysabel [illegible] su muger — Dixo llamarse la dicha ysabel [illegible] muger de miguel el mintex de [illegible] de hedad de cinquenta y tres años poco mas o menos aviendo pasado en una confesion que hizo por descargo de su conçiençia y siendo [illegible] por lengua de [illegible] —

Dixo que ella a dicho la verdad y que no tiene mas que dezir —

Fuele dicho que diga y declare enteramente con que personas a hecho y tratado estas cosas de la ley de los moros que tiene confesado —

Dixo que no las hizo sino fue con su marido miguel el mintex y fue desta manera que luego que ella se caso con el dicho su marido que nunca se acuerda que cuanto tiempo mas de que le parece que avra treinta y cinco años y que pasaron seis años poco mas o menos despues de casados que no tuvieron [illegible] ninguna y que al cabo dellos el dicho miguel elmintex su marido que [illegible] que ella [illegible] con [illegible] tiempo [illegible] y [illegible] quando la conversion dixo [illegible] estas cosas de la ley de los moros que son guado y çala y el ayuno del Ramadan [illegible] ayunaron del Ramadan y guado y çala hizieron

+ o

guado
çala
ayuno
[illegible] años

muchas vezes dela manera quelo tiene declarado que lo mostro la madre desta ~

X fue preguntada si las dichas cerimonias que hizieron esta confesante y el dicho su marido si las hizieron por guarda y obseruançia dela ley delos moros creyendo que la dicha ley era buena y que por ella seruian de salvarse al parayso ~

Su madre desta & su marido

X Dixo que no sabe mas de que la madre desta y su marido dixeron a esta confesante que la ley de los moros era la buena y que las dichas cerimonias eran buenas para yrse al parayso y con esta intençion esta confesante y el dicho su marido hizieron las dichas cerimonias y que no fallaron provecho en ellas ~

X preguntada por que no hizieron las dichas cerimonias esta y el dicho su marido en el tiempo del que tiene declarado ~

X Dixo por que no veyan provecho en ello ni veyan por donde lo hazian ~

X fuele dicho que no es verisimil que haziendo esta y su marido dos años las dichas cerimonias nolas hiziesen mas tiempo espeçialmente aviendo sido moros su marido antes dela conversion por tanto que diga la verdad ~

X Dixo que nolas hizieron mas delos dichos dos años.

X preguntada si ya que no hizieron las dichas cerimonias mas delos dos años que declare si tuvo esta confesante en su coraçon la ley delos moros por buena despues aca ~

X dixo que no ~

X fuele dicho que declare que es lo que la movio para dexar las dichas

a no tener la dicha ley por buena y dexarla y no hazer las di-
chas çerimonias

x Dixo que se bolbieron a la ley de Jhu xpo y por esto lo dexaron.

x Fuele dicho que declare que declare que razon o motivo tuvo ella
y su marido para dexar la ley de los moros y bolver-
se a la ley de Jhu xpo

x Dixo que se bolbieron a ella porque se lo dezia el vicario

cumplices x Preguntada con que otras personas a tratado e comunicado las
cosas de la ley de los moros demas de lo que tiene dicho

x Dixo que no a nadie

x Fuele dicho etc. paso ante mi andres [illegible] notario

En granada a veinte y nueve dias del mes de diziembre de mill y qui-
nientos y çinquenta y siete años ante los ss. inquisidores mar-
tin alonso padilla y coscojales y el doctor salzedo ordinario des-
ta çiudad de granada. estando en la camara del tormento pa-
reçio delante dellos la dicha ysabel [illegible] y le fue dicho
por lengua de [illegible] con interprete que se le amonesta que por re-
verençia de dios nro. s. acabe de dezir la verdad sin encubrir
cosa ninguna donde no que la mandaran desnudar

x Dixo que ya a dicho de su marido y de otros queria dezir de
sus hijos

x Fuele dicho que diga la verdad ansi de hijos como de hermanos deu-
dos y parientes y otras personas todo lo que supiere con ver-
dad

x Dixo que la a vezes su madre que es muerta dozeanos a y
que despues hizieron aquellas cosas ella y su marido y que no sa-
be mas y asi fue començada a desnudar y desnudandola
dezia dexadme un poco tengo de dezir de mis hijos

y fuele dicho que diga la verdad ~

Dixo que ella y su marido hizieron las dichas cerimonias y que sus hijos andavan por alla fuera que no sabe de quien dezir. fuele dicho que no diga sino verdad ~

Dixo de quien tengo de dezir de mis hijos. fuele dicho que no se le piden sino de los personas con quien a tractado e comunicado estas cosas de la ley de los moros ~

dixo que no sabe sino es de sus hijos luis y alonso ~

fuele dicho que es lo que sabe destos sus hijos ~

Dixo lo que hezimos nos estos hizieron ellos ~

Preguntado que es lo que hizieron ellos dichos sus hijos ~

Dixo que hizieron el guado y el çala y ayunaron el Ramadan de los moros con esta confesante y con su marido y que esto avra diez años que paso. y que estas cerimonias hizieron por tiempo de dos años y las hazian de la manera que esta y su marido el guado lavandose las manos e la cara y partes vergonçosas y la çala hazian sobre una estera y rezavan el handulila y colohua hed y el ayuno del Ramadan hazian no comiendo en todo el dia hasta la noche y despues de cenar a media noche se levantavan e comian unos bocados y enxaguavan la boca y se tornavan a dormir, que este se dize el çahur ~

preguntada de que hedad eran los dichos sus hijos al tiempo que hazian las dichas cerimonias ~

Dixo que luis el mayor que a la sazon avia quinze años y el dicho alonso de treze y que los dichos sus hijos los vieron hazer las dichas cerimonias el dicho su padre marido ~

dicho y las dichas ~~cerimonias~~ / oraciones del [illegible] [illegible]
quabar [illegible] las oraciones tan bien supadas y las dezia para que no
sabe [illegible] saben —

X Preguntada por que hazian las dichas cerimonias —

X Dixo que su madre desta dezia que quien hiziese las dichas
cerimonias yria al parayso y por eso las hazian —

X Fue preguntada si hazian las dichas cerimonias y por que su
marido y los dichos sus hijos por ser de la ley de los moros
pensando que por ello yria al parayso —

X Dixo que es verdad que los hazian por ser de la ley de
los moros y para yr al parayso por la dicha ley

Los hazian por la ley de moros.

X Preguntada adonde estan los dichos sus hijos —

X Dixo que el dicho luis ximenez [illegible] esta casado en la [illegible]
de [illegible] y alonso ximenez [illegible] esta casado tanbien
en la dicha [illegible] —

X Fuele dicho que pues [illegible] a quinze años hazian las dichas
cerimonias que tiene dicho ella y su marido y sus hijos
es de creer que despues aca ansi mismo avian [illegible]
do y platicado en la ley de los moros y hecho sus ceri
monias por tanto que diga la verdad —

X Dixo que es verdad que hablaron y platicaron en
la dicha ley hasta que se casaron los dichos sus hijos que
el dicho luis ximenez [illegible] a que se caso [illegible] años y
el alonso ximenez [illegible] a que se caso dos años y que hablavan
y platicavan en la dicha ley de los moros
diziendo que era buena —

Que hablaron [illegible] esta [illegible] los hijos [illegible] [illegible].

X Fuele dicho que pues tanto avian platicado en la dicha ley

que como no hazian las dichas cerimonias pues estavan todos juntos padres y hijos

Dixo que si hazian

preguntada con que otras personas y que hazian di xo que hazian el guardo y que la los dichos dos años q tiene dicho y no mas

preguntada con que otras personas a tratado y comunicado estas cosas della y dellos moros que tiene dicho

Dixo que con nadie mas delos que tiene dichos

fuele dicho que por lo que paresçe que ha tratado y comunicado con otras personas demas delas que tiene dicho por tanto que se le amonesta que diga la verdad

Dixo de quien quereis que diga de la mujer de mi hijo

fuele dicho que diga la verdad de todo y no encubra ninguna persona con quien lo aya hecho

Dixo que no sabe mas delo que tiene dicho y pide misericordia

E luego fue començada a atar las muñecas delos braços con una delas bueltas della que no le quedaron que dezia que por amor de dios la perdonen y la den misericordia

fuele dicho que acabe ya de dezir la verdad delas personas con quien a tratado las dichas cosas della y delos moros

Dixo que no le quedamos ydava bozes luego dixo esa la esposa de quien tengo dicho

fuele dicho que diga de todas las personas con quien a tratado las dichas cosas

Dixo que ya a dicho de sus hijos y todo que no sabe la mas que dezir

preguntada que personas estavan en su casa al tiempo que hazia las dichas ceremonias y ayunava el Ramadan

ysabel mr. de gra. — Dixo que estava en su casa ysabel muger de su hijo gra. que es el mediano de sus hijos

Siendo amonestada que diga la verdad dixo que tanbien el dicho su hijo garçia y la dicha ysabel su muger hizieron el guado y el çala y el ayuno del Ramadan juntos con el dicho luis alonso y con miguel martinez su padre y que el dicho gra. el martinez su hijo avra que hizo con ellos las dichas ceremonias un año despues que se caso y que a que se caso dos años

gra. y su muger

dicho

preguntada si antes que se casase el dicho gra. su hijo hizo las dichas ceremonias con ella y su marido y sus hijos

Dixo que no

y siendo preguntada que declare que tanto tiempo a que hizieron juntos las dichas ceremonias

Dixo que a diez años

fuele dicho que ella dize que gra. su hijo a dos años que se caso con la dicha ysabel su muger y que como dize que todos los que tiene dichos y declarados hizieron juntos las dichas cere-

morados a vra diez años

Dixo que el dicho gª. nos [illegible] en la casa del
año con su muger y como despues ques caso el agosto
proximo pasado se juntaron y [illegible] con [illegible] y [illegible]
el dicho miguel martin [illegible] y el dicho gª su hijo y su muger
ysabel se juntaron e llamaron y hizieron guado
y çala de la manera que lo tiene declarado y que ha
blaron en la ley de los moros diziendo que era bue
na e por ella hizieron las dichas çerimonias creyen
do que por ellos se podian salvar e verdad para y
so

E fuele dicho etc. paso ante mi andres gª de [illegible]

En granada a diez y seis dias del mes de enero de
mill y quinientos y cinquenta y ocho años. ante el s. in qr
mar tin alonso. estando la dicha ysabel martin
ez presente por lengua de [illegible] con le fue dicho que este
atenta y escuche lo que dixo e confeso en la camar
a del tormento e se ratifique en lo que fuere verdad
e siendole leydo todo lo que dixo e confeso en la
camara del tormento e dandoselo a enten
der por la dicha lengua dixo que esta
bien asentado y ella lo a vía dicho e confesa
do en la camara del tormento segun que
le fue leydo y en ello se afirma va e se afir
mo [illegible] y ratifica y siendo ne

Juan del [illegible]

[illegible] de nuevo [illegible]
[illegible] y asy fue mandada bolver [illegible]
[illegible] ante [illegible] de [illegible] nuestro [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

En [illegible] dias del mes de mayo de mill
e quinientos [illegible] el dicho señor [illegible]
al señor [illegible] [illegible]
Ysabel [illegible] presente [illegible] recibio
juramento en forma de derecho [illegible]
so cargo del qual fue preguntada [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] nuestro [illegible]

contra miguel [illegible] +

7

[illegible] a [illegible] dias del mes de abril de [illegible]
[illegible] en [illegible]
[illegible]

[illegible] miguel [illegible] de [illegible] que [illegible]
de [illegible] [illegible]
[illegible]
entre [illegible] las casas [illegible] deste [illegible]
lo [illegible]

[illegible] que sabe [illegible] por [illegible]
[illegible] deste [illegible]

[illegible] que [illegible] a su padre y [illegible]
[illegible]
[illegible] madre
[illegible] en el [illegible] delos moros [illegible]
[illegible] padre y madre [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ley delos moros [illegible] padre y madre
[illegible]
[illegible]
[illegible] quatro años [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
quatro años [illegible]
[illegible]

preguntado [illegible] la [illegible] dela
ley delos moros [illegible]
[illegible]
[illegible] padre [illegible]

que sirvio a los catolicos reyes don fernando e ysabel [illegible]

[illegible] de la yglesia [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] años [illegible] del mes de mayo de [illegible] [illegible]

[illegible]

A lo qual presentes [illegible] presonas religiosas
[illegible] vezinos [illegible] andres [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] año [illegible]

Pu meu d v de [illegible]

En granada a veinte e un dias del mes de abril de myll e q° [illegible]
[illegible] años estando [illegible] el señor licenciado [illegible]
[illegible] de lorença [illegible] [illegible] ante
[illegible] alonso [illegible] diego [illegible]
[illegible]
[illegible] de [illegible] de martin
[illegible] con [illegible]
[illegible] como [illegible]
con el [illegible]

dixo que se llama [illegible] natural
[illegible]

miguel mendez — dixo que [illegible]
[illegible]
de tenia [illegible]

padres

dixo que no se acuerda del nombre de su padre e madre [illegible] e murieron moros

abuelos

dixo que no alcanço a ninguno abuelos de parte de padre ni de madre que murieron moros

hermanos de padre

dixo que no tubo tios hermanos de padre ni de madre

[illegible]

fran(cisc)o [illegible] gil [illegible] no saber [illegible]
alonso [illegible]
gil [illegible] de [illegible]

hijos

dixo que se caso con ysabel [illegible]
[illegible]

Diego que es [illegible] [illegible] que bivio [illegible]

x [illegible] [illegible]

v [illegible] de [illegible]

– [illegible] [illegible]

Ysabel muger de [illegible]

x Ytem si saben que es la generaçion de estos [illegible]
padres e abuelos [illegible] de casta de moros

– Ytem digan si saben que [illegible] padres [illegible]
[illegible] al [illegible] de moros [illegible]
[illegible]

v Ytem digan si saben que [illegible]
[illegible] no an sido [illegible] condenados por el
santo offiçio [illegible]

– Ytem digan si saben que [illegible] confesos
e [illegible] y [illegible]
[illegible] Ysabel [illegible]
[illegible]
[illegible] razones [illegible]

– Ytem si saben que [illegible]
[illegible] Diego [illegible]

– digan si saben que [illegible]
[illegible] que [illegible]

– [illegible] que [illegible] Diego
por ynformaçion [illegible]
[illegible] tienen
[illegible] cosas contrarias a nuestra santa fee catholica
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] por la [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] a veynte e seys de abril [illegible] años [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] que [illegible] alguno [illegible]

[illegible]

[illegible] todos los [illegible]

[illegible] no tenga [illegible]

[illegible]

[illegible]

En veinte y cinco dias del mes de mayo de mil e [illegible] años el señor licenciado [illegible] [illegible] de la tarde mando traer ante si a Miguel [illegible] de las carceles [illegible] Diez [illegible] interprete [illegible] su negocio

Dixo que no sabe [illegible] que tiene dicho [illegible]

[illegible]

Blanca

Acusacions

[illegible]

[illegible] dela informacion [illegible]
[illegible] para lo qual [illegible]
[illegible]

Yten en la casa de Aragon [illegible]
[illegible]
[illegible] declarado la [illegible]
[illegible] que no de Aragon [illegible]
de Aragon y que lo [illegible]
lo [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] tiempo [illegible]
[illegible] de la casa de los moros [illegible]
[illegible] llamavan el [illegible]
[illegible]
[illegible] cabeça [illegible]
[illegible] pueblo
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] la cabeça [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[Margin:] [illegible]
[Margin:] [illegible]
[Margin:] [illegible]
[Margin:] [illegible] gado
[Margin:] [illegible]
[Margin:] Hernandez

y su [illegible] — Preg.da [illegible] las dichas cerimonias [illegible]
[illegible]
[illegible]
Padres — [illegible] de los
moros [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] cerimonias [illegible]
to [illegible] que [illegible] y que
[illegible]

[illegible] — Preg.da con que personas [illegible] las [illegible]
dixo que [illegible]
[illegible]
[illegible] / dixo [illegible]
[illegible]

Preg.da donde [illegible] / dixo que
[illegible]
[illegible]
[illegible]

su muger — Preg.da [illegible] personas [illegible] quando hazia esto
[illegible] / dixo [illegible]
[illegible]

q [illegible] — Preg.da si dicho [illegible] su muger [illegible]
las [illegible] cerimonias / dixo [illegible]
las [illegible] cerimonias [illegible]
cerimonias [illegible]
[illegible] memoria [illegible]
[illegible] la verdad [illegible]
[illegible]

X dias

En [illegible] a catorze de mayo de [illegible]
corregidor de la villa de [illegible]
[illegible]
presente [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
que se defendia

[illegible]
[illegible]
letrado [illegible] [illegible]
presente [illegible]
Conmigo [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
conclusion del fiscal [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

condenacion del fiscal — [illegible] ... fiscal ... [illegible]

q pago — [illegible]

[illegible]

[illegible] ... nesesarias ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... en casa de mayo

[illegible] vezes que [illegible] muger y sabe
e vio hazer esta cerimonia del ayuno
que es llamada [illegible] hazer [illegible]
[illegible] tambien [illegible]
dos vezes

Item [illegible] hazia las otras
cerimonias de la misma manera

y dizen [illegible] la [illegible]
[illegible] de [illegible] de candelas [illegible]
la cabeza [illegible] diziendo [illegible]

Item que se [illegible] de [illegible] manera [illegible]
[illegible] llamado

[illegible] que [illegible] dia [illegible] no comen [illegible] hasta la
en la noche

Item [illegible] antes de [illegible]
[illegible] al [illegible]

Item [illegible] ayuno [illegible] llamado [illegible]
[illegible]
del primero [illegible]
[illegible]

Item [illegible] muger [illegible]
[illegible] ayuno [illegible] hazen [illegible]
cerimonia [illegible]

[illegible] muger
[illegible] hazer [illegible]

Ytem que se [illegible] que [illegible] que [illegible]
[illegible]
A [illegible]

Dixo que [illegible] este [illegible] dezir esto solian hazer
[illegible] todos [illegible] christianos [illegible]
su muger [illegible]
[illegible] que [illegible] que [illegible]
su muger [illegible] hazer cerimonias de la ley de los moros
que [illegible] buenos [illegible]
[illegible]

que su muger le [illegible] (margin)

Dixo que [illegible] su muger le dezia [illegible]
que [illegible]
Ytem que [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible]

Dixo que [illegible] alonso [illegible]
[illegible] ysabel [illegible]
[illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] fernandez [illegible]

Ytem [illegible] moros [illegible]
que [illegible]

Dixo que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Ytem que se [illegible]
[illegible]

Dixo que [illegible] dixeron [illegible] alonso [illegible]

que supieron [illegible] (margin)

Luis [illegible]

[illegible]

quedan [illegible]

[illegible]

tres çientos vendieron [illegible]

[illegible]

[illegible] vendieron [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

los [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] veynte años [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

publicaçion

Publicación de [illegible] contra Miguel Mindaz [illegible] vezino de [illegible]

[illegible] quatro [illegible] en [illegible] lugar de [illegible] Miguel [illegible] y [illegible] y [illegible] y [illegible] Miguel [illegible] y [illegible] y [illegible]

[illegible] que [illegible] diez [illegible] Miguel [illegible] y [illegible] y [illegible] y [illegible] y [illegible] y [illegible] y [illegible] de [illegible] Miguel [illegible] y [illegible] y [illegible]

[illegible]

[illegible] Miguel Mindaz [illegible] y [illegible] Miguel [illegible] y [illegible] Miguel [illegible] y [illegible] y [illegible] y [illegible] y [illegible]

[illegible]

E [illegible] de [illegible] en esta [illegible] [illegible]
[illegible] al [illegible] [illegible] dixo que
[illegible] que [illegible] de [illegible] con
al segundo [illegible] dixo que se [illegible]
[illegible] que [illegible] [illegible] madre

Al segundo [illegible] dixo que lo [illegible]
[illegible] hizo [illegible] madre que tiene
[illegible]

Al segundo [illegible] de la [illegible] [illegible] dixo
que [illegible] que [illegible] y [illegible]
lo que tiene [illegible] pero que [illegible] lo
hizo con madre

E luego [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] con [illegible]
[illegible] que [illegible] tiene [illegible] que [illegible]
[illegible] que [illegible] papel [illegible]
que [illegible] en un pliego de papel
[illegible] [illegible] paso [illegible]
[illegible] [illegible] notario

En granada [illegible] de [illegible] [illegible] los
señores ynquisidores [illegible]
[illegible] mandaron [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] que [illegible]
que [illegible] papel [illegible] [illegible]
[illegible] pliego de papel
de [illegible] [illegible]
paso ante mi [illegible] notario

[Left margin notes:]
[illegible]
[illegible]
[illegible] papel
dio papel en el [illegible]

17

auto — En Granada [illegible] veynte dias del mes de [illegible] de
de mill e quis. e cinquenta e [illegible] años
[illegible] los muy [illegible] señores [illegible] licen[illegible]
[illegible] e [illegible] de [illegible] Alon[illegible] de [illegible]
[illegible] Alarcon [illegible] fiscal [illegible] Miguel [illegible]
[illegible] carceles [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] de defensores [illegible]
[illegible]

[illegible] — [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] defensores [illegible]
defensores — [illegible]
[illegible]
[illegible] de defensores [illegible]

[illegible]

notefica alos [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

notefica alos testigos

[illegible]

[illegible]

Notefica alos [illegible]

[illegible]

19

[illegible] En [illegible] dias del mes de Enero de mill y
q[illegible] [illegible] estando el S.r [illegible] [illegible]
[illegible] mando traer ante si al dicho miguel
[illegible] lengua [illegible] con le fue dicho que
[illegible] q[illegible] acordado en su [illegible].

dixo q[illegible] [illegible] la quaresma q[illegible]
[illegible].

Fuele dicho q[illegible] muchas [illegible] a sido amonestado
q[illegible] acabe de dezir la verdad [illegible] hecho por q[illegible]
se entiende de su processo q[illegible] encubre
algunas personas [illegible] dixo [illegible]
cerimonias de la ley de los moros

dixo q[illegible] el no [illegible] con nadie mas de [illegible] casa con su
muger y q[illegible] sus hijos lo supieron como tiene decla
rado.

[illegible] q[illegible] [illegible] hijo con su muger dixo q[illegible] el [illegible]
y el ayuno del Ramadan y q[illegible] no sabe [illegible]
[illegible] personas o menos.

[illegible] dixo q[illegible] hizieron [illegible] la dicha su muger
las dichas cerimonias [illegible] en [illegible]
[illegible] los quales ce
rimonias [illegible] declarado y q[illegible] tanbien
[illegible] como lo [illegible]
todo lo qual [illegible] cerimonia de la [illegible] de los
moros creyendo q[illegible] era bueno para salvacion de
alma y q[illegible] sus hijos supieron [illegible] la dicha [illegible]

muger hazian los dichos cerimonias como ya
tiene declarado lo qual entendian los dichos sus hijos
por q̃ quando venian a comer veyan q̃ este y
su muger no comian hasta la noche.

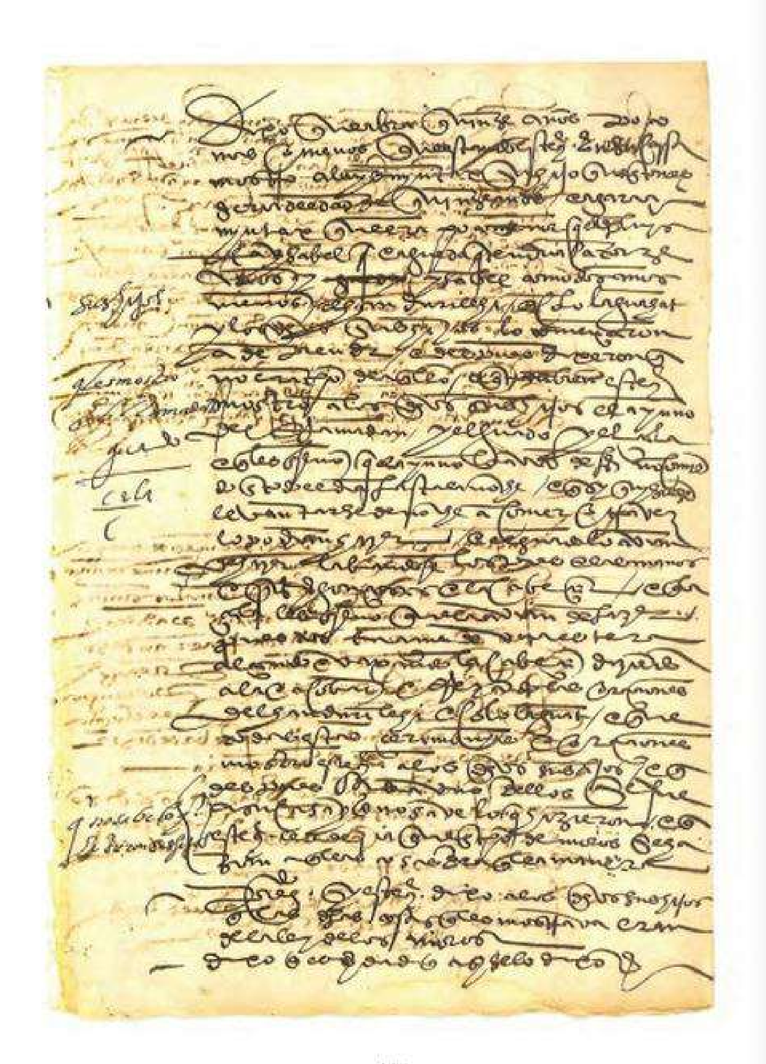
Yten q̃ sabian y alcançaban los dichos sus hijos quādo
los veyan ayunar este testigo y la dicha su muger
dixo q̃ les preguntaban como no comeis y ellos les
respondian porq̃ ayunamos y algunas vezes
los hijos mayores les veyan hazer las otras cerimo
nias del guadoc porq̃ sus padres este y la dicha su
muger q̃ hazer con ello hazer deso.

Preg. dixo q̃ bien sabian los dichos sus hijos los mo
ros q̃ se llaman ...

...

dixo que tiene dicho verdad y q̃ sus hijos no hizie
ron ninguna cosa ... con su muger
... muy amonestado fue buelto a su prision
... antoni ... de ... antilla ...

[illegible]



[illegible]

[illegible] al cabado [illegible] [illegible] el [illegible]
[illegible]
[illegible]

Dixo que [illegible]
[illegible] de [illegible]
[illegible]

[illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Dixo que [illegible]
[illegible]
[illegible] como lo tiene [illegible]
[illegible]

[illegible] que [illegible]
[illegible]

Dixo que [illegible]
[illegible]

[illegible] en el [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] este [illegible]

[illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Aud.ª [illegible] Engennada [illegible] [illegible] [illegible] del
[illegible] de [illegible] [illegible]
[illegible] de la [illegible]
los [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] por
[illegible] de su [illegible]

dicto que no tiene [illegible]
[illegible]
que no tiene [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

dicto que no tiene [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] que no tiene [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

Fallamos los [illegible] visto [illegible] y meritos de este
proceso [illegible] que devemos de condenar y con-
denamos al dicho Miguel [illegible] a que
[illegible] question de tormento [illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
de [illegible] [illegible] [illegible]
lo pronunciamos y mandamos

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Dada e pronunciada fue esta sentencia [illegible] al dicho
Miguel [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] Miguel [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] Miguel [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]

23

Sabidos. · lugar · alonso · garcia · aguera · Ysabel

guardo · de la · Ramadan

[illegible]

Dixo [illegible] que [illegible]
[illegible] lugar [illegible]
[illegible] ysabel [illegible]
[illegible] hizieron [illegible]
el quadro [illegible] juan [illegible] savian [illegible]
[illegible] hizieron el ayuno del ramadan
el lugar [illegible]
[illegible] ramadan
[illegible] ramadan [illegible] pero que no hizieron [illegible]
este el quadro [illegible]
[illegible] de [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] defender [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] bueno
[illegible]
[illegible] bueno [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] communicado
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

Auiendo le amonestado [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

En granada a ocho dias del mes de março de mill y q[uinient]os
[illegible] estando los señores [illegible]
[illegible] a la ora de la
[illegible] y se
[illegible] con la
fue dicho [illegible]

Dixo [illegible]

fue le dicho que [illegible] que dixo en el
tormento [illegible] que [illegible] que fuese ver
dad

E siendo le leydo [illegible] que dixo en el tormen
dixo que la dicha [illegible] que era verdad y que lo
avia dicho asi y [illegible] dixo por miedo del tormen
to [illegible] que era verdad [illegible] firma
va

fue le dicho que [illegible] de descar
gar su conciencia de todo lo que [illegible] y aviendo
sido amonestado fue buelto a su carcel y [illegible] ante mi
[illegible]

En Guamanga a [illegible] [illegible] años [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] de julio de 1559 [illegible]

[illegible]

miguel mintax
luys mintax
ysabel muger de diego arriz
aguida muger de juan xauxa
a penitencia
y (...) (venalidad?)

vezinos de andarax

Nos los inquisidores contra la heretica pravedad e apostasia en esta çibdad y reyno de granada por autoridad apostolica etc. juntamente con el ordinario deste arçobispado,

Vistos çinco proçesos de pleyto y causas criminal que ante nos han pendido y penden entre partes, de la una el promotor fiscal deste santo offiçio actor acusante, y de la otra miguel mintax vezino de andarax y sus hijos alonso [illegible] vezino de [illegible] y luys mintax y ysabel muger de diego garriz y aguida muger de juan xuxa (?) xpianos nuevos de moros vezinos de andarax e reos acusados sobre razon que el dicho promotor fiscal por sus acusaçiones que ante nos presento dixo que siendo los suso dichos xpianos baptizados y estando en tal posesion se avian heretecado e apostatado de nuestra santa fe catholica y pasadose a la falsa y reprovada secta de mahoma teniendo y creyendo que por ella se avian de salvar e yr al parayso y con tal yntençion y proposito avian hecho sus ritos y cerimonias // y con la dicha yntençion y [illegible] se avian juntado con çiertas personas de su generaçion en çiertas partes del lugar de andarax donde trataron e platicaron de la ley de los moros diziendo que era buena y que por ella se avian de salvar e yr al parayso [illegible] ge [illegible] el ayuno del ramadan [illegible] las otras cerimonias de [illegible] y guardado las buenas de la ley de mahoma y el dicho miguel mintax e [illegible] principalmente [illegible] y mostrado [illegible] en la dicha [illegible] [illegible] e que los suso dichos avian cometido otros muchos delitos que protesto de declarar en la prosecuçion de sus causas por lo qual nos pidio e [illegible] los suso dichos y cada uno dellos por aver sido herejes apostatas de nuestra santa fee catholica [illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] sus bienes a la camara e fisco de sus magestades e [illegible] e pidio [illegible] [illegible] [illegible] de las quales dichas acusaçiones se les dio traslado a los suso dichos e con consejo de los letrados [illegible] defensa les señalamos alegaron de su justiçia y concluidas sus causas los dichos [illegible]

y hecha la publicacion e auiendola comunicado con sus letrados
concluyeron ambas partes y nos [illegible] las causas por
conclusas.

El dicho miguel martinez siendole dado noticia dela dicha su acusacion
dixo y confeso que es verdad que ha errado y hizo gran pecado
engañado del demonio y hizo el aguado labando se pies y manos
y otras ceremonias e [illegible] la cama de lienços limpios y la
noche y dezia biz millah e [illegible] auia fecho la cala al
[illegible] y baxando la cabeça diziendo ala [illegible] y alçandola
tres [illegible] del [illegible] y [illegible] que el ayuno del ramadan
hizo no comiendo en todo el dia hasta la noche e que no se leuantaua
a hazer el çahor e que lo de mas contenido en la acusacion contra
personas que no conoscio a quien el las auia enseñado

El dicho luys martinez antes que le fuese notificada su acusacion dixo
e confeso que es verdad que ayuno [illegible] dias del ramadan
juntamente con otras personas [illegible] dela manera de [illegible]
[illegible] e alçada la [illegible] del [illegible] e que el no hizo
[illegible] de la ley de los moros

El dicho alonso martinez [illegible] siendole notificada la dicha su
acusacion dixo e confeso que el ayuno el ramadan delos
moros juntamente con otras personas que declaro [illegible] que
[illegible] se lo dixo [illegible] dela manera [illegible]
de [illegible] y se le [illegible] antes que amanesciese a hazer
el çahor [illegible] el [illegible] personas auiendo
el aguado [illegible] e quando [illegible] dezian biz
millah [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

La dicha agueda [illegible] siendole dado noticia dela dicha su acusacion
dixo e confeso que es verdad que ella [illegible]
declaro [illegible] el aguado [illegible] el ayuno del ramadan
delos moros e quando [illegible] del
[illegible] y [illegible] que [illegible] auia [illegible]

La dicha dixo e confeso con autoridad del curador q por ser menor
le fue dado

La dicha Ysabel Ortiz antes de ser le dado noticia de su acusaçion
dixo y confeso que es verdad q ciertas personas le mostraron
a hazer el guisado de la [illegible] y ayunar [illegible] / e ella fizo
las dichas cerimonias [illegible] de la manera [illegible]
[illegible] e asimesmo le mostraron las oraçiones de los [illegible]
[illegible] e [illegible] / e todo [illegible]
[illegible] con autoridad de curador de que se le [illegible] por
ser menor / e todos los susodichos e cada uno dellos dixe
ron y confesaron [illegible] hizieron las dichas cerimo
nias [illegible] y observançias de la ley [illegible]
[illegible] buena e creyendo que por ella podian [illegible]
de todo lo qual los dichos dixeron que se arrepentian
e pidieron a Dios perdon e a nos [illegible]
[illegible] / e por nos visto lo susodicho [illegible]
[illegible] deliberaçion con los consul
tores deste santo officio

Fallamos que el dicho fiscal provo bien e cumplidamente las
dichas sus acusaçiones [illegible] e pronunçiamos las por bien pro
vadas por ende q devemos declarar y declaramos los dichos
Miguel Martinez / [illegible] / Luys Martinez / Ysabel Ortiz [illegible]
[illegible] aver sido herejes apostatas de nuestra santa fe
catholica y estar ligados de [illegible]
[illegible] queriendo se
convertir [illegible] a nuestra santa
fe catholica de verdadero coraçon [illegible] devemos de [illegible]
[illegible] y union de la santa madre yglesia [illegible]
[illegible] de los fieles [illegible] comunion de los santos sacramentos
con q primero abjuren [illegible] de heregia [illegible]
[illegible] de que fueron testificados y confesaron
[illegible] mandamos absolver e absolvemos de la [illegible]
[illegible] e [illegible] mandamos
q salgan [illegible] al cadahalso [illegible] de la fe [illegible] por
este santo officio [illegible] e velas de cera
en las manos con sus habitos de paño amarillo con aspas coloradas
los quales traygan [illegible] todos sus vestidos [illegible]

Saluo quando se quisieren boluer [illegible] y esten
[illegible] enmurados [illegible] [illegible] de su
[illegible] los dichos miguel [illegible] e alonso [illegible] y [illegible]
[illegible] durante los dias de su vida y los dichos [illegible] y [illegible]
[illegible] [illegible] mandamos
[illegible] que todos los susodichos [illegible] sermon [illegible]
y fiestas y confiesen [illegible] del [illegible]
[illegible] y [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] y [illegible] a los tales [illegible] y [illegible]
de estos reynos [illegible] [illegible] relevamos
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] al
[illegible] [illegible] [illegible] necesario
[illegible] [illegible] [illegible] mandamos [illegible]
guarden y cumplan [illegible] [illegible] las [illegible]
lo pronunçiamos y mandamos

[illegible signatures]

[illegible]

[illegible signatures]



الملف السادس

تاريخ الملف: عام ١٥٦٠م.

حكـم ضـد: «ميغيل مانداري» «Miguel Mandari»، مسلم من قرية «أثيكيا» «Acequia»، في غرناطة، ابن «أندريه آل مانداري» «Andre El Mandari».

محاكمة بالإدانة مع سجن وإبدال لاحق للعقوبة، «محضر الاستجواب والتحقيق والأمر الموقّع على صفحة مزدوجة من قبل رئيس مجلس المحققين في غرناطة، خُفّف الحكم من السجن الدائم والأشغال، اللذيـن فُرضـا على «ميغيـل» وأخيـه «غارسيـا آل مانـداري» «Garcia El Mandari»، إلى الرمي بالترعـة، وصُدّق عليـه في مدريد من قبل «دون دييغو دي اسبينوزا» «Don Diego de Espinosa» عام ١٥٦٨م.

ملف به ٤٠ ورقة.



الورقة الأولى

«أثيكيا»[1] ١٥٥٧م [عليه شطب]

ضد

سجل الوادي عام ١٥٦٠م

«ميغيل مانداري» من مسلمي الأندلس، ابن «أندريه آل مانداري»، ومن سكان منطقة «أثيكيا»

أمر قبض، السجين

اتهام «تشاكون» العجوز، الاستنتاج من الأدلة

المحامي الأول «آغيري»

نشر

مشاورات، تصويت متتالي، بكفالة، معتمد

الملف ٥، رقم ٢ ـ تم استلامه

عقوبته [حكمه]، قيد قضيّة «غارسيا آل مانداري»، من سكان «أثيكيا»

١- كلمة من أصل عربي وتعني الساقية أو السواقي، وهي بلدة ومنطقة إسبانية تابعة لبلدية ليكرين.

الورقة الثانية

غرناطة، في اليوم السابع عشر من شهر ديسمبر سنة ١٥٥٧م. بحضور السادة المحققين في جلسة المكتب المقدس أقدم.

هامش أعلى الصفحة: الرائعون جداً والموقرون للغاية.

أنا، المرخّص «خوان بيسيرا»، المدعي العام، أمثّل أمام رحمتكم، وأستنكر «ميغيل مانداري»، لأنه كان ولا يزال زنديقاً مرتداً عن إيماني الكاثوليكي المقدّس، كما يبدو من المعلومات التي أقدمها، من أجل ما أطلبه، لذا أطلب من رحمتكم، وأتوسل لكم، أن تأمروا بالقبض على جسده، والاستيلاء على ممتلكاته، وأتضرع إلى المكتب المقدس، ولرحمتكم، من أجل هذا الغرض.

«خوان بيسيرا»

أمرَ السادة المحققون المذكورون بالاطلاع على المعلومات.

تم استخراج ما تقوله «بياتريس مانداري» في قضيتها.

«أندريه مانداري»، والده.-

«يسابيل مانداري»، والدته.-

بدأوا في التعلم..

الورقة الثالثة

نحن المحققون ضد الفساد الهرطقي[1] والردّة في هذه المدينة ومملكة غرناطة، بواسطة السلطة الرسولية. نرسل لكم.. «البانياغوا»[2] مأمور كنائس الوادي تحت وطأة الحرمان، وعشرة آلاف «مارافادي»[3] لتغطية النفقات غير العادية لهذا المكتب المقدس، أن تقبضوا على أجساد «ميغيل» و«غارسيا»، أبناء «أندريه آل مانداري» من سكان منطقة «أثيكيا»، في أي مكان تجدوهم فيه، كنيسة أو منزل أو حصن أو مكان مميز آخر، وسجنهم وإحضارهم بأمان إلى سجون هذا المكتب المقدس، وتسليمهم إلى «بارتولومي دي ليزكانو»، مدير السجن الذي نرسلهم إليه، فيستقبلهم ويحتفظ بهم لديه.

وإذا كان هذا لصالحه ويساعده، وترون أنه ضروري، فإننا نرسل أي شخص عادل وأشخاصاً آخرين من أي نوعية وأولوية كانت، أو يعطونه أو يجبرون على إعطائه تحت وطأة الحرمان والطرد من العضوية الكنسية ٥٠٠ قشتالية[4]، بالنسبة للنفقات المذكورة. أرّخ في غرناطة في ٢٦ أغسطس ١٥٥٨م

المرخّص «مارتين ألونسو»

المرخّص «كوسكوخاليس»...

بأمر من السادة المحققين

«بيدرو دي ماتسيلا»

١- مصطلح استخدمته محاكم التفتيش في ذلك الوقت للدلالة على الإثم.

٢- لقب.

٣- كانت عملة إسبانية قديمة، تم استخدامها بين القرن الثاني عشر الميلادي والقرن التاسع عشر الميلادي.

٤- القشتالية كانت عملة ذهبية ضربت في إسبانيا في القرن الرابع عشر.

الورقة الرابعة

دليل ضد «ميغيل مانداري» مسيحي جديد من المسلمين من سكان «أثيكيا».

في غرناطة، في اليوم العشرين من شهر تشرين الثاني / نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. كونه في جلسة فترة ما بعد الظهر، السيد المحقق «مارتين ألونسو».

هامش: الشاهدة أخت المتهم

«بياتريس مانداري»، زوجة «غارسيا دي مولينا».. من سكان «أثيكيا»، تبلغ من العمر ستة وعشرين عاماً.

في اعتراف قامت به لإراحة ضميرها، من بين أشياء أخرى لا تمت للموضوع بصلة، قالت ما يأتي:

وبحضور محاميها، وبعد إبلاغها بأعمالها، ونصحها بقول الحقيقة، قالت: بأنها شاهدت شقيقها «غارسيا» وشقيقها «ميغيل» كانا يصومان رمضان منذ ثلاث سنوات أو نحو ذلك. ثم قالت: إنها لا تعلم ما إذا كانوا قد صاموا عامين، ثم قالت: إن الرمضانين صاموهما في منزل والد هذه، ولم يأكلوا طول النهار حتى الليل، واستيقظوا ليحضّروا السحور، لكنها لم تر الوضوء ولا الصلاة.

سُئلت عما إذا كانت سمعت بأن الإخوة المذكورين قاموا بعمل الوضوء، قالت: إنها لا تعرف أكثر من أنهم تحدثوا مع والدهم عن دين المسلمين، وقالوا: إنه جيد.

هامش: جلسة أخرى: في جلسة أخرى معها، عقدت في الثالث والعشرين من شهر نوفمبر من العام المذكور، أمام السيد المحقق.

قال «مارتين ألونسو» ما يأتي:

قيل لها: إنها اعترفت بأنها رأت أخويها «غارسيا» و«ميغيل» يصومان رمضانين، فلتوضح إذا سمعتهما يتحدثان عن الدين الخاص بالمسلمين؟ وإذا صام المذكوران أعلاه حسب صيام دين المسلمين؟

قالت: أجل، إنّ أشقاءها المذكورين صاما رمضان، لأنه من دين المسلمين، ولكنها لم تسمعهما يتكلمان شيئاً عن دين المسلمين، لا شيء أكثر من صيامهما.

قيل لها: كيف عرفت أن أخويها المذكورين قاما بصيام رمضان حسب صيام دين المسلمين، لكنها لم تسمعهما يتكلمان بشيء؟

قالت: إنها تعرف ذلك، لأن شقيقيها المدعوين، «ميغيل» و«غارسيا» قالا: إنهما صاما رمضان، لأنه من دين المسلمين، لكن والدهما هو الذي أخبرهما أنه صالح من أجل الدخول إلى الجنة، وهما صدّقا والدهما.

قيل لها: أن توضح الطريقة التي صام بها المذكوران -إخوتها- رمضان. قالت: إنهما صاما طول النهار، دون أن يأكلا حتى الليل، وبأنهما صاما في بيت والد هذه، وأنها لم ترهما يفعلان الوضوء، أو الصلاة، أو أشياء أخرى من شريعة المسلمين.

قيل لها: إنه لا يمكن تصديق أن شقيقيها المذكورين لهذه، يصومان رمضان في نفس البيت، ولا يتكلمان أي شيء عن شريعة المسلمين؟

قالت: إن شقيقيها قالا أيضاً إن دين المسلمين جيد، كما قال لهما والدهما عنه، ولهذا السبب صاما.

الورقة الخامسة

سُئلت عن أعمار شقيقيها المذكورين

قالت: إنّ «غارسيا» ربما يبلغ من العمر عشرين عاماً تقريباً، والآخر يبلغ من العمر خمسة عشر أو ستة عشر عاماً، وإنها لا تعرف على وجه اليقين. قالت أشياء أخرى ليست لها علاقة بهذه القضية. تم تصحيحها من قبلي «ر. باتينيو» كاتب العدل.

في غرناطة، في اليوم الثامن عشر من شهر نوفمبر، من عام ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين، وبحضور السادة المحققين «مارتين ألونسو باديلا» و«كوسكوخاليس» في جلسة المكتب المقدس، أمروا بمثول «بياتريس مانداري» أمامهم، وكونها في الأمام، وبحلفان اليمين حسب القانون علانية على لسان «غارسيا تشاكون» تحت طائلة العقوبة، والذي وعدت به قول الحقيقة.

سُئلت، عمّا إذا كانت تعرف «ميغيل مانداري»، شقيقها. قالت: نعم.

قيل لها أن تكون منتبهة، وسوف يُقرأ عليها ما قالته، وإن كل ما هو حقيقي سيتم المصادقة عليه، لأن المدعي العام في هذا المكان المقدس يقدمها كشاهد في القضية التي تتعامل معها. وكونه قرأ عليها، وبالتالي استمعت إليه وفهمته، بعد أن أوضحه لها اللسان المذكور، قالت: إنه مُثْبت تماماً، وأنها ذكرت ذلك على هذا النحو بسبب القسم الذي أدته، وتلك هي الحقيقة، ولا تقول ذلك بدافع الكراهية، وعلى ذلك تم تصديقه وصادقت عليه، وإنها إذا لزم الأمر، ستقول ذلك، أو تحلف مرة أخرى، وستقوله في كل مرة يطلب منها ذلك.

ما قالته كان أمام أشخاص متدينين، الأخ «أنطونيو دي كاسترو»، والأخ «خوان فانيخاس» من رهبانية القديس «دومينغو»، وعُهدت بالسر، ووعدت به. حصل أمامي، «ر. باتينيو»، كاتب العدل.

(مهور بالتوقيع)

الورقة السادسة

هامش: الشاهد «يسابيل مانداري»، والدة النزيل) [شطب: جلسة]

دليل ضد «ميغيل مانداري»، من مسلمي الأندلس من سكان «أثيكيا»- ابن «أندريه آل مانداري» في غرناطة، سبعة أيام في شهر أغسطس، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. في جلسة عُقدت مع «يسابيل مانداري» (يظهر الاسم مكتوباً هكذا) أمام السيد المحقق «باديلا».

هامش: شاهد في قضيته: وشهدت المدعوّة «يسابيل مانداري» (الاسم مكتوب بهذه الطريقة)، من مسلمي الأندلس، زوجة «أندريه آل مانداري»، مقيمة في بلدة «أثيكيا». وتبلغ من العمر خمسين عاماً أو نحو ذلك. بعد أن أقسمت اليمين حسب القانون علانية، في اعتراف أدلت به من خلال مرافعة عن معرفتها، من بين أمور أخرى تم إلغاؤها، قالت ما يأتي:

هامش: تواجد أولادها كشهود

ولكون الشاهدة سُئلت، قالت على لسان «تشاكون» المترجم: إنها تطلب الصفح والرحمة، وإنه ليس لديها ما تقوله، باستثناء أنهم عندما فعلوا تلك الأشياء من الدين الإسلامي التي أفصحت عنها، كان أبناؤها حاضرين على الرغم من أنهم كانوا صغاراً، ولا تدري ما إذا كانوا يعرفون شيئاً أم لا. وإنها عندما جاءت إلى هنا كانت مضطربة، ولم تتذكر ما تقوله الآن، وتناشد رحمتهم أن يسامحوها حباً بالله.

سُئلت عن عدد الأطفال الذين كانوا حاضرين في ذلك الوقت الذي قاموا فيه بالأشياء التي صنعوها من دين المسلمين؟ وما هي أسماؤهم؟

قالت: إن لديها ابنان، أحدهما يدعى «ميغيل»، والآخر «غارسيا» وابنتان، وإن أحداهما تسمى «بياتريس» والأخرى هي «إينيس»، وإن «إينيس» هذه صغيرة، وأخبتها بعد أن فعلت هذه الأشياء، لأنها في السابعة من عمرها. وإن الثلاثة الآخرين الذين ذكرتهم رأوا ذلك وفهموا..

سئلت هذه المعترفة عما إذا كانت هي والمدعو زوجها صرّحوا لأولادهم المذكورين عن تلك الأشياء التي فعلوها؟ أو أخبروهم أنها من دين المسلمين؟

هامش: «غارسيا»، «ميغيل» و«بياتريس»، وضوء وصلاة في رمضان. الموافقة

قالت: في الحقيقة إن أبناءها «غارسيا» و«ميغيل» و«بياتريس» فعلوا أيضاً أشياء من دين المسلمين، وهي الوضوء والصلاة وصوم رمضان، وإن هذه المعترفة والمدعو زوجها قالوا لأبنائهم المذكورين: إن هذا من دين المسلمين، وقالوا: إنه جيد من أجل دخول الجنة، حسب قول ذلك الشيطان الغازي، المدعو زوج المعترفة، وفعلوا ذلك، وأبناؤهم المذكورون فعلوا ذلك على نفس الشاكلة، وقالوا: إنهم اعتبروا ذلك جيداً، وإنها تطلب الرحمة.

سئلت عما إذا كان هذه المعترفة والمذكور زوجها أظهروا (علموا) صلاة طائفة المسلمين لأطفالهم المذكورين؟

أجابت: إنها لا ترى ذلك.. كما أنها لا تعرف ما إذا كان زوجها يرى ذلك.. لا يمكن المعرفة، وأن يطلقوا سراحها في حب الله، لأنها مريضة في السجون، ورائحتها كريهة في السجن الذي هي فيه.

سُئلت، منذ متى بدؤوا في إظهار وفرض طائفة المسلمين على أبنائها المذكورين؟ قالت: منذ ذلك الوقت الذي قال فيه الغازي، تبين لهذه المعترفة أن أبناءها المذكورين بدؤوا في تعلمها.

الورقة السابعة

تقول ما ورد على لسان المذكور، قالت: إنها لم تر أبناءها يفعلون الوضوء والصلاة وصوم رمضان، وإنها تعتقد إنها لم تقل هذا قط، وإنها إذاً لهذا السبب أخطأت، ثم قالت: إنها لا تتذكر ذلك، وبعدها، كون السؤال قد قرأ عليها، والذي يقول: كم من الوقت مضى عندما بدؤوا في إظهار طائفة المسلمين لأبنائهم؟ وجميع الأشياء الأخرى حتى النهاية؟ قالت: إنها لم تر أبناءها المذكورين قط يفعلون أي شيء مما يفعله المسلمون، أكثر مما تم ذكره، أبناء هذه الشاهدة رأوها تقوم هي والغازي بالصلاة.

وعندما سُئلت عن الأشياء الأخرى التي رأوهم يفعلونها، قالت: إنها لا تعرف، ثم قالت: إن أبناءها المذكورين علموا أن هذه الشاهدة قامت بالوضوء والصلاة وصوم رمضان، لكنها لا تعرف إذا فعلوا ذلك، ثم قالت: إنها لا تتذكر ذلك مرة أخرى.. وإنها تتذكر الآن أن أولادها المذكورين أدوا معها الشعائر المذكورة التي اعترفت بها من وضوء وصلاة وصيام رمضان، وإن هذه هي الحقيقة التي أدت من أجلها اليمين. هذا ما لديها وتؤكده، وتصادق عليه، وإذا لزم الأمر تقوله الآن مرة أخرى، ولا تقول ذلك بدافع الكراهية، وإن ما قالته في السابق أمام أشخاص متدينين، الأخ «أنطونيو دي كاسترو» والأخ «خوان فانيغاس»، من رهبانية القديس «دومينغو»، يعتبر سراً، ووعدت به. حصل أمامي «ر. باتيتيو» كاتب العدل.

هامش: ممهورة بالتوقيع

الورقة الثامنة

لأنهم كانوا يدخلون ويخرجون، ويشاهدون هذه المعترفة والمدعو زوجها الغازي، وما يفعلوه حسب طائفة محمد، وهي كانت كثيرة، وإنهم كانوا يقومون بذلك مرة، ومرة أخرى يتوقفون عن فعل ذلك، وإن المرة الأخيرة التي رأوهم فيها يؤدون هذه الشعائر كانت قبل خمس أو ست سنوات.

سُئلت، عما إذا كانت قد ناقشت وأبلغت هذه الشعائر الخاصة بطائفة المسلمين التي صرّحت بها، لأشخاص آخرين؟ أو رأتهم يتحدثون ويتناقشون عن الطائفة المذكورة؟

قالت: إنها ليس لديها أكثر مما قالته، وبسبب تأخر الوقت. مرّ الشاهد أمامي. كاتب العدل «رودريغو باتينيو».

هامش: رمضان...

في غرناطة، في اليوم الثامن عشر من شهر تشرين الثاني / نوفمبر، من سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين، بوجود المحققين «مارتين ألونسو وباديلا» و«كوسكوخاليس» في جلسة الاستماع في هذه القضية، أمروا بمثول «يسابيل مانداري» (هكذا كُتب الاسم) أمامهم. وكونها في الأمام، أقسمت اليمين القانوني علانية تحت طائلة العقوبة، على لسان «تشاكون»، وعدت بموجبه قول الحقيقة.. وعندما سئلت، عما إذا كانت تعرف ابنها «ميغيل مانداري»؟ قالت: نعم. سُئلت، إذا كانت تتذكر إن قالت شيئًا آخر عنه في هذا المكتب المقدس؟

هامش: رد الأبناء

قالت: إنها لم تره يفعل أي شيء، ثم قالت هذه الشاهدة: إنها تدري ما فعلته مع الغازي، وإنها لا تعرف ما إذا كان والدهم قد أظهر لهم شيئاً.

قيل لها أن تكون يقظة، وأن ما قالته سيُتلى عليها، ويصادق على ما هو صحيح من قبل المدعي العام، الذي يقدمها كشاهدة في الدعوى التي تتعامل معها، وبما أنه قرأ عليها وسمعته، وفهمته، فإنها (...)...

[الصفحة التي تليها غير موجودة]

هامش: الشاهد «أندريه مانداري»، والد المتهم

هامش: شاهد آخر

في غرناطة، في اليوم التاسع والعشرين من إبريل / نيسان، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. في جلسة عقدت مع «أندريه مانداري» من مسلمي الأندلس أمام المحقق «باديلا».

هامش: شاهد آخر: الشاهد المدعو «أندريه آل مانداري» من مسلمي الأندلس، يقطن في بلدة «أثيكيا»، ويبلغ من العمر خمسة وأربعين عاماً تقريباً، وبعد أن أقسم اليمين علانية حسب القانون، في اعتراف أدلى به من خلال مرافعة عن معرفته ومن بين أمور أخرى كان قد تمّ حذفها.

قال بعد أن تمّ إنذاره على لسان «تشاكون»، المترجم الخاص به لهذا المكتب المقدّس: صحيح أن هذا المُعترف لديه ابنان، وأن أكبرهم يسمى «غارسيا مانداري» والآخر «ميغيل مانداري» وأن ابنه هذا «غارسيا» كان راعياً، وأنه كان يسير مع الماشية، قبل ثلاث سنوات تقريباً جاء المذكور إلى منزل هذا المُعترف، وأخذه هذا المُعترف معه إلى مكان حيث خلايا النحل، لقطع الفلين.. حينها كان الوقت الذي يصومون فيه رمضان. وبما أنهم كانوا ذاهبين لقطع الفلين، فأخذه المدعو «غارسيا» ليأكل أثناء وجوده في المنحل، ولم يكن لدى هذا المُعترف أي خبز، وبما أن المدعو «غارسيا» كان جائعاً، [شطب: لماذا لا تأكل؟ وأخبره هذا المعترف] لا أريد أن آكل، وبالتالي أكل المدعو «غارسيا» مما كان لديه. وقال المدعو «غارسيا» لهذا الأب: لماذا لا تأكلون؟ فقال له هذا المُعترف: أتريد مني أن أقول لك الحقيقة، ولكن انظر، من الضروري فتح الموضوع بعيداً عن منزل الوالدين القديسين، انظر إن ما سأقوله لك لا تخبر به أي مخلوق يُخلق. والمدعو «غارسيا» قال: أبي سأفعل ما تقولونه لي، وهذا قال له: إذا كنت تريد أن تفعله فأنا أقول لك أن تبدأ الصيام من الغد؟ وهكذا بيّن له هذا المُعترف كيف يجب أن يصوم؟ وكيف يجب أن يفعل الوضوء؟ وعندئذ قال المدعو «غارسيا»: إن الغازي كان قد أخبرني بالفعل بكل هذا ودرّبني عليه، ونبّهني، وأخبرني كيف يجب أن أصوم؟ وأفعل الوضوء والصلاة، وأظهرَ له هذا المُعترف كيف...

الورقة التاسعة

...تُقال، ثم في اليوم التالي، بدأ «غارسيا آل مانداري» في صيام رمضان، وعندما وصل بعد الظهر بدأ في الإغماء، ولم يعد يحتمله، وهذا ما حدث في ذلك اليوم، وفي الليل تناول العشاء. وقال له هذا المُعترف: كيف بدا لك صيام اليوم؟ قال المدعو «غارسيا»: الله أنقذني منه. وبما أنه كان شاباً.. لم يستطع المدعو «غارسيا» احتمال الصوم، ولم يرد أن يصوم أبداً. وإن هذا المُعترف بيّن له صلاة «الحمد لله» وصلاة «قل هو الله أحد» و« قل أعوذ برب الفلق» و« قل أعوذ برب الناس» تلك الصلوات التي علّمها الغازي للمدعو «غارسيا»، والتي لم يكن يعرفها حَسْب هذا المُعترف. والمدعو «غارسيا» قال بالفعل إنّ هذا قد بينه لي الغازي، وفي العام التالي في وقت رمضان، عندما كان هذا المُعترف في منزله قال للمدعو «غارسيا»: إذا كنت تريد أن تصوم بشكل جيد الآن بمكنك ذلك، لأنه يبدو لي أنك كبير بما يكفي للصيام. والمدعو «غارسيا» ردّ عليه: كما تفعلون، سأفعل. ثم قال هذا المعترف: حسناً، انظر إليّ، افتح عينيك ولا تخبر أي شخص، وبالتالي بدأ المدعو «غارسيا» يصوم مع هذا المُعترف وزوجته، لأن ابنه الآخر «ميغيل»، كان يسير مع الماشية. وإن المدعو «غارسيا» كان يصوم في بعض الأحيان طول اليوم، وفي أوقات أخرى عندما لا يستطيع يأكل، ويقول: إنه لا يمكنه أن يعاني. فيقول له هذا المُعترف: افعل ما تريد، وإن المدعو «غارسيا» كان يفعل مع المُعترف الوضوء والصلاة في بعض الأحيان، وفي أحيان أخرى كان يفعل منه جزءاً فقط. وإن زوجة هذا لم تفعل ذلك معهم، لأنها يجب أن تكون وحدها، وليس مع الرجال، وعندما علم هذا المعترف ابنه المذكور كيف يجب عليه فعل الوضوء والصلاة، المدعو «غارسيا» قال: لا، أنا الآن مُعلّم كأبي.. والغازي بيّن كيفية...

[الصفحة التي تليها غير موجودة]

هامش: «ميغيل»

... فعل ذلك أكثر أو أقل بسنة من المدعو «ميغيل»، وقال: جاء ابنه على مضض، وجاء في وقت دخول رمضان، وعند وصوله ظهراً طلب شيء للأكل، وقال: لا يوجد لدي ما آكله، عندئذ أجابه هذا المُعترف، ثم قال: بما أن المدعو «ميغيل» وصل، خرجوا لتمشيط الذرة[1]، وقال: كان «ميغيل» في انتظار الطعام، وقال ابنه المدعو «غارسيا» لهذا الأب المُعترف ألا يجب أن نأكل، وبسبب هذا كان حاضراً معهم، حينئذ أجاب هذا المعترف: بالله عليك، ليس لدينا طعام اليوم، ولكن إذا كنت تريد

١- في السابق كان المزارعون يحصدون ثمار الذرة عن طريق تمشيطها، بتمرير حبل سميك مجدول فوق أكواز الذرة الجافة لتسقط ويتم جمعها.

أن تفعل مثلنا، تهانينا الكثيرة، وإذا لم يكن كذلك، هناك طعام، اذهب إلى البيت، وتناول الطعام، وقال المدعو «ميغيل»: إن الصوم هو هذا الضحك على النفس، وهذا المُعترف أخبره ما هو الصوم، وإنه يجب أن تكون دون أكل وشرب طول اليوم، وقال المدعو «ميغيل»: طول اليوم دون أكل ودون شرب! يقول إن هذا هو الصيام! وهذا المعترف أوضح له الطريقة التي كان عليه أن يصوم بها، وكيف يفعل الصلاة والوضوء، والمدعو «ميغيل» قال: كيف يتم تمشيط الذرة طول اليوم دون تناول الطعام أو الشراب؟ وفي الليل نأكل عندما يكون علينا النوم!

الأفضل أن تكون مع الماشية. وهذا قال له: إذا أردت أن تفعل ذلك افعله، وإذا لم ترد اتركه. وهكذا كان دون طعام طول اليوم. دون أن يأكل حتى الليل، حيث هرب متعباً وفمه مفتوح، وعندما وصل إلى المنزل شرب الكثير من الماء، وتورّم بطنه وأكل قليلاً، كله كان شرب، وذهب للنوم، وقال: كيف يمكن للحاصدين البقاء طول اليوم دون أكل؟

هامش: ماذا قال عن الصيام؟

هامش: ماذا قال عن كيفية عمل الوضوء والصلاة؟

وفي صباح اليوم التالي قال هذا المُعترف للمدعو «ميغيل»: ما رأيك في الصيام؟ هل تريد الصيام؟ قال «ميغيل»: إنه لا يريد شيئًا سوى الذهاب إلى الماشية، وهكذا غادر، وأخبره هذا المُعترف كيف يجب عليه عمل الوضوء والصلاة، وأخبره الصلوات...

الورقة الحادية عشرة

هامش أعلى الصفحة: تقرير عن قضية «ميغيل ابن مانداري»

في غرناطة، في اليوم العشرين من شهر مارس، من عام ألف وخمسمائة وستين، وبوجود «رودريغو باتينيو» كاتب عدل لسر هذا المكتب، مَثُل «ميغيل مانداري» حضورياً، ومن أجل المعلومات عن فاقته (فقره)، قدّم كشاهد «فرانسيسكو هيريرو»، من سكان «ميغيلس ديل بالي»، البالغ من العمر ستين عاماً تقريباً، والذي أخذت منه الشهادة، أقسم اليمين القانوني علانية تحت طائلة العقوبة، وعد بموجبه قول الحقيقة.

وسئل، منذ متى يعرف المدعو «ميغيل مانداري» وشقيقه «غارسيا آل مانداري»؟ قال: إنه يعرفهما منذ أن ولدا في منزل والديهما.

وسئل، إذا كان يعلم أن المذكورين فقيرين؟ وإذا كان لديهما بعض الممتلكات؟ قال: إنه يعلم أن من سبق ذكرهم فقيرين للغاية، وليس لديهما ممتلكات منقولة أو ثروة[1] بالمرة، لأن من سبق ذكرهما لا يزالان غير متزوجين حتى الآن، ولأن التركة التي كان على الأب تركها استولى عليها المكتب المقدس، بسبب إدانة الأب المذكور، وبسبب عودة والدته إلى حضن الكنيسة، وفوق ذلك فهو ليس لديه ممتلكات شخصية وثروة، وإنهما يعملان من أجل إعالة نفسيهما، ولا يزال غير كاف، وإن هذه هي الحقيقة، ولم يوقعها، لأنه قال: إنه لا يعرف. حصل أمامي، كاتب العدل «ر. باتينيو»

ثم من أجل المعلومات المذكورة، عرض المدعو «ميغيل مانداري»، الشاهد «لورنزو دافيلا»، من سكان «ميغيلس ديل بالي»، البالغ من العمر ثلاثين عاماً، والذي أخذته منه، وحلّفته اليمين القانوني علانية تحت طائلة العقوبة، وعد بموجبه قول الحقيقة. سُئل، فقال: إنه يعرف سابقي الذكر «ميغيل مانداري» و«غارسيا مانداري» شقيقه، ويعلم أنه ليس لدى أيٍّ منهما ممتلكات أو أصول منقولة، لأنه لا أحد منهم متزوج، ولأن التركات التي كانت لوالديهم استولى عليها المكتب المقدس، وذلك بسبب عودة أمهما إلى حضن الكنيسة، وبسبب إدانة والدهما، وإنهما الآن ليس لديهما شيء بالمرّة. ومن عملهما يدعمان نفسيهما، وهو غير كاف، وأن هذه هي الحقيقة، ولم يوقعاها، لأنهما قالا: إنهما لا يعرفان. حصل أمامي، كاتب العدل «ر. باتينيو»

هامش: شاهد: ثم عرض المدعو «ميغيل مانداري» للمعلومات المذكورة، «هيرناندو أروبا» كشاهد مزارع من سكان «سان لورينزو»، يبلغ من العمر أربعة وثلاثين أو خمسة وثلاثين عاماً، والذي أخذ

١- الثروة تشمل جميع الممتلكات التي ترتبط بالأرض من مزارع ومواشي وعقارات.

منه اليمين القانوني تحت طائلة العقوبة، ومن خلالها قال: إنه يعرف المذكورين «ميغيل مانداري» و«غارسيا مانداري» منذ ولادة سابقي الذكر، لأن هذا الشاهد مواطن من «ميغيلس ديل بالي»، حيث أن السابق ذكرهما هما جيران مواطنين، وهو يعلم أن سابقي الذكر فقيران، وليس لديهما أي أصول على الإطلاق، لأنهما ليسا متزوجين، ولأن الأصول التي يمتلكانها من والديهما تمت مصادرتها من قبل هذا المكتب المقدس، حيث تمت إدانة والدهما، وعودة أمهما إلى حضن الكنيسة، وبعدها، لم يعودا يكسبان ما كانا يعملانه من أجل إعالة أنفسهم، وإنه لا يزال غير كافٍ، وأن هذه هي الحقيقة، ولم يوقعا عليها، لأنهما قالا: إنهما لا يعرفان. كاتب العدل «ر. باتينيو». (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثانية عشرة

هامش أعلى الصفحة: أصحاب السيادة الرائعون جداً والموقرون. تم تنقيحها.

دليل مقدم لأصحاب السيادة من قبل «ميغيل مانداري»، المتصالح القاطن في منطقة «أتيكيا»، الذي يرسل لنا تقريراً عن أهلية قضيته وفقره، وامتثالاً لما أمرتم به فخامتكم، رأيناه ولهذا السبب يبدو أن سابق الذكر تم سجنه بسبب معلومات ضده هو، وليس أن السجين وغيره من أفراد طائفته وجيله اجتمعوا في هذا الجزء من بلدة «أتيكيا» للمناقشة والحديث عن مذهب محمد، وهناك أقام هؤلاء الأشخاص المذكورون شعائر دين المسلمين، والسجين وغيره من الناس فعلوا الوضوء والصلاة وصوم رمضان.

هامش: وقال «فرنانديز»: أعطوا واحداً وعشرين أو اثنان وعشرين صدقة على شريعة المسلمين.

تم عقد الجلسة الأولى مع السجين، في الثالث عشر من تشرين الأول / أكتوبر، من سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين، وأعلن نسبه، وكان قد سُئل عما إذا كان يعرف أو يفترض سبب سجنه ونقله إلى هذا المكتب؟ قال: إنه لا يعرف ذلك، ويشتبه في أن يكون ذلك صحيحاً، لأنهم أرادوا أن يعلّموا وأنا أمشط الذرة، شخصاً محدداً، وسمّاه باسمه، كيفية إمساك الحبل. أخبر السجين هذا الشخص أن يذهبوا لتناول طعام الغداء.

وقال له الشخص المذكور: إنه ليس لديه مكان لتناول الغداء، وأنا لا آكل. فقال له السجين: إنني لا أستطيع العمل دون أكل، وسكب الماء (تبوّل)، وذهب لتناول الغداء، وقال له الشخص المذكور: ألا يخبره لأحد، وإلا سيعتقلوه. وعندما سُئل، قال: إن الشخص قال له: أصوم صيام المسلمين، وكان هذا في الصباح، فأشرقت الشمس... ولم يقل أي شيء آخر، وبما أنه تلقى التحذير / قال: إن هذا الشخص المذكور أخبره بما يؤمن به من شريعة المسلمين، وفعل الأشياء التي من شريعة المسلمين، مثل: الصيام، الذي أفصح عنه (... فقرة مشطوبة بالكامل من الوثيقة) إنه إذا قالها لشخص ما فإنه سيذهب.

في الخامس عشر من الشهر والسنة، عندما سُئل قال: إن هناك كلاماً ناقصاً، وإنه يريد أن يقوله، وأن هناك شخصًا أعلن أنه رآه يأكل في منتصف الليل (هذه الجملة مشطوبة: إنه أقبل من رعي الماشية إلى منزل هذا الشخص ونام، وفي منتصف الليل رأى كيف أنّ هذا الشخص (وأشخاص آخرون أسماهم كانوا يأكلون، فنهض السجين وأكل معهم، وبعد أن أصبح الوقت نهاراً، قال السجين للشخص المذكور: إن الطعام هذا الذي تأكله، في هذا الوقت، والشخص المذكور (هذه الجملة مشطوبة: وكانوا لوحدهم يمشّطون[1] الذرة).

١- تمضير أداة تصنع من أوراق وسيقان نبات الذرة اليابسة، تشبه الحبل السميك المجدول لتطويق وسحب وجمع أكواز الذرة الجافة في الحقل وقت الحصاد.

قال له نحن نصوم رمضان المسلمين، وبما أن السجين سمع الشخص المذكور يقول: إنه من المسلمين، لذلك ولّى هارباً (جملة مشطوبة: إلى الماشية، إلى حيث تواجد مع شخص آخر سمّاه باسمه، فحرسه) وسُئل، فقال: إن الشخص المذكور لم يخبره بأي شيء أكثر مما قيل سابقاً، وسُئل، قال: إنه لا يبدو صحيحاً بالنسبة له ما قاله وما فعله الشخص المذكور من تلك الشريعة، من شريعة المسلمين، ولهذا السبب ولّى هارباً، وسُئل، فقال: إنه لم يستيقظ مع الأشخاص المذكورين ليأكل معهم للحفاظ على طائفة المسلمين، أو للقيام بشعائرهم، وبما أن الشخص المذكور قال له...

الورقة الثالثة عشرة

هامش أعلى الصفحة: تم إعطاء دوقيتين

في غرناطة، في الثاني والعشرين من إبريل / نيسان، سنة ألف وخمسمائة وثمانية وستين، بحضور المحقق المرخّص «دييغو غونزاليس» في جلسة للمكتب المقدس، مَثُل أمامي «ميغيل» و«غارسيا مانداري»، المتصالحين، للتحقيق، وقد قدّما هذا النص الخاص باللامع السيّد المحقق العام، الذي كان عليهم أن يلتزموا بحفظه وينجزوه كما يريد.. السيد المحقق المذكور قال: أن يطيعوه مع الاحترام الواجب، وما ذكره هناك، من إرسالهم كل يوم إثنين، من هنا حيث يقومون بالتكفير المقدس[1]. يستمعون إلى قدّاس في الكنيسة، التي في مكانهم، كل أيام الأحد والعطلات للحفظ[2].

ومع كل قدّاس يصلّون مرّة «أب الآباء» «pàter noster»[3] مع «كوني بخير يا ماريا» «Maria ave»[4] ويتوسلون ربنا كي يغفر خطاياهم وذنوبهم، ويذهبوا إلى المواكب التي تم صنعها في المكان.

الذهاب يوم الأحد، إلى الكنيسة في غضون الوقت وأكثر. ويأمرون أن ينجزوا جميع التكفير الآخر الذي أمرتهم به قيادتهم، وأن يجلبوا وثيقة من الكاهن والراهب عن مكانهم، وصلاتهم في الأربع ساعات، ويصلون في ساعات المغرب الأربع[5] كل واحد لوحده (...) قد خلعوا عنهم الثياب المذكورة، والآن يأمرهم بالذهاب إلى كنيسة سيدهم سانتياغو، ويصلون هناك صلاة «أب الآباء» مع «كوني بخير يا ماريا» خمس مرات. حصل أمامي، كاتب العدل «ر. باتينيو». (ممهور بالتوقيع)

نحن، «دُوْنْ دييغو دي اسبينوزا» [في النص تبدو الكنية «ديسبينوزا»]، رئيس مجلس «سانتا ماريا» الذي يمارس من خلال سلطته العامة، مكتب المحقق العام ضد الفساد الهرطقي والردة في مناطق وإقطاعات جلالة الملك، لكم المحققين المبجلين ضد الفساد الهرطقي والردّة المذكورة في مدينة ومملكة غرناطة، لكل واحد منكم تعرفون أنه في مجلس التحقيق العام، تمت رؤية المراسلات التي أرسلتموها الإثباتات والدعاوى على «ميغيل مانداري» و«غارسيا مانداري»، الأخوين القاطنين في «أتيكيا»، التائبين لهذا المنصب المقدس الذي يبدو أنه تم قبولهما للمصالحة، وحكم عليهما بالسجن مدى الحياة والثوب، لشهر فبراير سنة خمسمائة وستين.

[التاريخ يشير إلى عام ١٥٦٠م]، ومنذ ذلك الحين ستتحملون علاقة أنهما كانا وما زالا من التائبين

١- مسح الذنوب وتطهير النفس منها، من خلال تقديم الذبائح.

٢- الأيام التي يكون فيها إجبار على سماع القداس.

٣- صلاة باللغة اللاتينية (أبانا)، بالنسبة للكنيسة الكاثوليكية، صلاة أبانا، هي الصلاة الأولى بامتياز.

٤- هي صلاة كاثوليكية تقليدية.

٥- في الصلاة الكنسية، آخر الساعات الصغرى، والتي يقال عنها صلاة الغروب.

الجيدين، والتي ولأسباب أخرى تدفعنا إلى الرغبة في الرحمة والعطف على المذكورين «ميغيل وغارسيا آل مانداري»، إرادتي تكون بأن تأمروا بتخفيف التكفير بالسجن مدى الحياة والثوب، بتكفير آخر روحي.

لذلك، فإننا نعهد إليكم ونأمركم أنه بعد تقديم هذا النص الخاص بي لكم، بالتخفيف على المذكورين «ميغيل» و«غارسيا آل مانداري» من التكفير بالسجن مدى الحياة والأثواب، إلى التوبة الروحية الأخرى، كالصيام والحج والصلاة، كما هو مبين لكم، وبالتالي خفف أمرهما بإخراج القديسين المذكورين، وإطلاق سراحهما من السجن الذي هما فيه، حتى يتمكنا من الذهاب والتحرر أينما أرادا، وللخير الذي يرغبان فيه، شريطة ألا يكون ذلك خارج الممالك والإقطاعيات التابعة لجلالة الملك، وأن يفعلا ويفيا بجميع الأشياء الأخرى الواردة في الأحكام التي صدرت ضدهم حتى الآن، والتي لم يتم إنجازها، وإجبارهما على القيام بها، والامتثال لها، وفي شهادتنا نرسل ونقول المحاضر الذي وقع عليه اسمنا، ووقع عليه المجلس من محاكم التفتيش العامة المعطاة في مدينة مدريد، في اليوم الثلاثين من شهر مارس، من عام ألف وخمسمائة وثمانية وستين.

«دون دييغو اسبينوزا» (مهور بالتوقيع)

بأمر سيادته الأكثر تميزاً

الورقة الرابعة عشرة

هامش: «ألونسو دي دوريغا».

من أجل أن يخفف محققو غرناطة السجن مدى الحياة والثياب التي فُرضت على «ميغيل» و«غارسيا آل مانداري»، من سكان «أثيكيا» بالتكفير الروحي،

تم تصحيح النص. من المساكين

(ممهور بالتوقيع)

الورقة الخامسة عشرة

شريعة المسلمين، لذلك ولّى هارباً، وإنه لم يقل المزيد. وبعد مضي شهر فبراير من الشهر المذكور وسنة تم وضع الاتهام، ولكونه تم إخطاره بذلك، رد بقوله: إنه قال الحقيقة، وعين محامياً. وفي الحادي والعشرين من ذلك الشهر والسنة اتصل بمحاميه، واتفق مع المدعي العام، وتم إرساله للمحاكمة.

في الخامس والعشرين من ذلك الشهر والسنة، طلب المدعي العام منهما الحضور، وعندما سئل، قال: إنه عندما كان هو والشخص المذكور يمشطون الذرة، صلّى الشخص المذكور صلاة المسلمين، ولم يعرف أكثر، ولم يعرف ما هي هذه الصلوات. وعندما سئل عن الغرض الذي من أجله؟ قال له الشخص المذكور: إن ما يصليه كان من شريعة المسلمين، قال: إن الشخص المذكور كان مجنوناً، ويتكلم مع نفسه، وسأله السجين: ما الذي كنت تقوله؟ وأجابه الشخص المذكور: إنها كانت صلوات المسلمين، وعندما سئل، قال: إنها لم تبدُ جيدة بالنسبة له أو شيئاً من هذا القبيل.

وفي ٢١ نوفمبر / تشرين الثاني من ذلك العام، تم الإعلان عن التهم المنسوبة إليه، وبعد إخطاره، قال: إن الشاهد سمع الحقيقة، ونفى البقية. في الرابع والعشرين من الشهر والسنة، اتصل بمحاميه وقال: إنه تذكر أن الشخص المذكور جعله يصوم في أحد الأيام صيام المسلمين، ولذلك صام، وأخبره الشخص المذكور أن ذلك الصيام كان جيداً لدخول الجنة، وأنّ [شطب: غير واضح] والسجين ظنّه كذلك، وسُئل عن ذلك الصيام، قال: من أجل الاتقاء والامتثال لشريعة المسلمين. سئل عندما صام الصيام المذكور، قال: اعتبر شريعة المسلمين جيدة، وفكر في إنقاذ روحه فيها، ووافق.

في التاسع والعشرين من الشهر والسنة المذكورين، ولكونه سُئل، أجاب: إنه لا يعرف الوضوء والصلاة.

هامش: المتواطئون

وسئل، كم من الوقت كان يؤمن بشريعة المسلمين المذكورة؟ وسُئل عن الشعائر: فلم يقل أكثر، وسئل عن الصلوات، قال: إنه لم يصلّ أياً من الصلوات لأنه هرب.

هامش: في الثاني من شهر مارس من العام المذكور، (...) ممثلاً بمحاميه، رأى كيف أن هؤلاء الأشخاص الذين سمّاهم صاموا رمضان المسلمين، وأكل معهم مرتين بعد حلول الليل.

من الخامس عشر إلى الثالث والعشرين من الشهر والسنة المذكورين، تم تحذيره ليقول عن المدة التي استمر فيها يقيم هذه الصلوات والشعائر ولم يقل أي شيء.

في الحادي والعشرين من شهر فبراير سنة ١٥٥٩م، أعطي له منشور لشاهد طارئ، وبعد أن تم إبلاغه بها. قال: في البداية، في التاسع عشر من شهر مايو / أيار من ذلك العام، شوهد عمله من قبل

المدعي العام والاستشاريين، في هذا المكتب المقدس، وإنه تم استقبال هذا السجين للمصالحة بطريقة مشتركة، وتمت مصادرة أصوله، وإنه تلقى تحذيراً بالعذاب، ليقول عن مدة الصلاة والشعائر حسب قانون «in capite alieno»[1].

وقال: إنه لا يعلم. وقيل له: لا داعي للإنكار، قبل أن تعطى إشارة العذاب مع وجود القاضي، ثم تم قراءتها له. وقال: إنه ذكر الحقيقة، وأمر بالنزول إلى غرفة التعذيب، وأعطي مائة لفة خيوط على ذراعيه، ولم يقل شيئًا آخر، وتوقفت إشارة عذابه. في الخامس والعشرين من شهر فبراير سنة ١٥٦٠م، ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم، كان يقضي تكفيره بإيمان من كاهن مكانه، الذي تم تعيينه له كسجن.

نحن على يقين من أنه قام بذلك بشكل جيد. وبالمثل، فقد تم تقديم معلومات لنا، التي تفيد أن من سبق ذكره فقير، وليس لديه أي أصول على الإطلاق، ليتصرف فخامتك، ما هو في الصالح. أرّخ في الثاني والعشرين من شهر فبراير سنة ١٥٦٧م.

---

١ - كتبت باللاتينية: «in capite alieno».

الورقة السادسة عشرة

هامش أعلى الصفحة يسار: جلسة الاستماع الأولى

في غرناطة في اليوم الثالث عشر من شهر تشرين الأول / أكتوبر من سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين، بوجود السيد المرخص «باديلا» في جلسة للمكتب المقدس، أمر بالإتيان برجل كان في سجون هذا المكتب المقدس للمثول أمامه، وكونه في الأمام، أقسم اليمين القانوني على لسان «مارتين لوبيز تشاكون»، تحت طائلة العقوبة، والذي تعهد من خلاله بقول الحقيقة.

سُئل كيف [مشطوب] [غير مفهوم] الرغبة التي لدى هذا المكتب. قال: إن اسمه «ميغيل مانداري» وإنه من سكان «أثيكيا» وعمره واحد وعشرون أو اثنان وعشرون سنة.

هامش: عشرون سنة

وبعد ذلك، بما أن المحقق رأى أن أنف الذكر أصغر من العمر المذكور، أصدر قراراً بتوفير قيّم،[1] وعهد بذلك إلى «مارتين لوبيز تشاكون» لأنه كان حاضراً، فوافق على ذلك، وبعد أداء اليمين المذكورة في شكل إجراءات قانونية واجبة، تمّ بموجبه الوعد باستخدام المكتب المذكور بحسن نية وبإخلاص وجدية، من قبل هذا القيم، لما فيه مصلحة القاصر، سيُقدم له الحجج، وسيرى مصلحته بشكل جيد، وحيثما كان من الضروري سيأخذ استشارة المحامي، وإذا كان هناك أي ضرر على القاصر المذكور، بسبب خطأ منه فسيدفع هو ثمنه من شخصه وممتلكاته، ولهذا الأمر منح «بارتولومي دي ليزكانو» أو [برتولومي ليزكانو] صفته الضامن.

هامش: القيّم «تشاكون»

حيث كان المذكور حاضراً هناك، والذي فوّضه بالأمر، ومع ما كتب، قرأوا اليمين، وأعطوا السلطة للقسم، ونبذوا ما تم قراءته. قام السيد المذكور بتسليم وثيقة الوصاية المذكورة قبلي، كاتب العدل «رودريغو باتينيو» (ممهور بالتوقيع)

الآباء

قال: إن والده يُقال له (يدعى) «أندريه آل مانداري»، وإنه لا يتذكر اسم والدته.

الأجداد

يقول: إنه لم يتعرف على أي من أجداده، من والده ووالدته.

أعمام من طرف الأب

١- القيّم في مجال القانون المدني الإسباني هو المسؤول عن تمثيل شخص تحت الوصاية، كالقصّر وأصحاب الإعاقات الذهنية والجسدية، من الناحية القانونية، لحماية مصالحهم.

«ألونسو فيديلا»، مزارع «لابرادور ميليساس» أو شيء من هذا القبيل.. كذلك لديه عمة ولا يعرف اسمها. وهي متزوجة من «الـ هاديت»، بيطار، من بلدة «إيغيلاس».

أخوال من طرف الأم

قال: إن لديه خالة، شقيقة والدته لا يعرف اسمها، وإنها متزوجة من «فاسار كالانداء»، من سكان « أثيكيا».

«إليسا» متوفاة (...) من وادي «ليكرين».[1]

«ديغو فرنانديز»، مزارع، من سكان «أثيكيا».

«رامون فرنانديز»، مزارع، من سكان «أثيكيا».

الإخوة

١- هي بلدية إسبانية في مقاطعة غرناطة، في مجتمع الأندلس المستقل.

الورقة السابعة عشرة

قال: إن لديه أختاً يَعتقدُ أنها «بياتريس مانداري» متزوجة من «غارسيا ميهين» من سكان «أثيكيا» «غارسيا آل مانداري» الذي جاء هنا مع الحاضر. شاب في سن الزواج.

هامش: خطاب

أطفال

قال: إنه شاب في سن الزواج، وليس لديه أطفال.

عندما سُئل، قال: إنه نشأ مع والديه، من وقت ولادته حتى كان في الحادية عشرة أو الثانية عشرة من عمره، وأصبح لاحقاً راعياً يذهب ويأتي إلى منزل والديه، وإنه كان يأتي من الجبال أحيانًا حتى يبيعوا الماشية، الذي لم يأت إليه منذ عامين. ثم يكون في منزل والديه، ويأتي ويذهب إلى غرناطة، وكان يذهب أيضاً إلى المضرابة[1].

والذي يكون عادة في شهر مايو، ويعود في شهر يونيو بواحدة من أسماك التونا، وبعدها يكون في القرية[2] حيث يشتغل بالذرة وأشياء أخرى.

سُئل حول ما إذا كان أحد والديه أو أقاربه قد سجن، أو تم تكفيره من قبل المكتب المقدس، قال: إن والده ووالدته وشقيقه قد سجنوا بواسطة هذا المكتب المقدس، وإن أمه خرجت بالثوب،[3] وخرج المدعو والده، وشاهد المذكور صديقه حينما خرج من هذه السجون، ولم يره مرة أخرى أبداً، وخرج أخوه أيضاً، ولا يعرف كيف خرج، وهذا السجين لم يكن يلبس الثوب.

ورداً على سؤال، قال: إنه لا يعرف إن كان لدى أيٍّ من أجداده وأقاربه، أقارب من فقهاء المسلمين. قال: لا.

سُئل عما إذا كان والده وشخص من بلدته يعرفان كيف يقرآن ويكتبان العربية، قال: إن هذا المذكور لا يعرف كيف يقرأ أو يكتب العربية، ولا يدري ما إذا كان بعض معارفه وأقاربه يعرفون ذلك.

سُئل، قال: نعم، لقد تعمّد وأكّد واعترف، ويسمع القداس عندما تنادي الكنيسة، والكنيسة المذكورة (غير مفهومة، مختلطة ومشوهة) أقدس الأسرار بكل إخلاص، وجلس على ركبتيه، وقدّس وصلّب، ولم يكن يعرف الصلوات جيداً، فأمره المحقق بتعلم ذلك.

١- المضرابـة: وتنطـق باللغة الاسبانية «المادرابا»، تعني الشباك الكبيرة، حيث تتجمع قوارب الصيد على شكل مربعات، وتنصب المضرابة أي الشباك الكبيرة لاصطياد أسماك التونا.

٢- القرية: وتنطق بالإسبانية «الكيريا»، تعني المنزل الريفي البعيد الذي يحتوي على مزرعة.

٣- كان الثـوب يستخـدم من قبل محاكم التفتيش، حيث يتـم إلباسه للسجناء المتهمين بالهرطقة والخـروج بهم إلى العامة، للدلالة على العار، كذلك في حالة الحكم عليهم بالجلد، أو النفي، أو التكفير الروحي.

سُئل عما إذا كان يعرف أو يشتبه في السبب الذي سُجن من أجله، ووصل إلى هذه القضية المقدسة؟

هامش: بينما كان يمشّط الذرة أمره والده بعدم تناول الطعام

قال: إنه لم يعد يعرف، أو يشك أكثر، من أنه منذ سنتين التي كانت قبل أن يتم القبض على والده، حينما كان يمشّط الذرة، هذا الحاضر أخبر والده أن يذهبوا لتناول الغداء، وأن المذكور والده أخبره أنه ليس لديك مكان لتناول الغداء، أنا لا آكل اليوم، وهذا المعترف أخبر هذا: لا يمكنني العمل دون أكل. وتركه وذهب للغداء، وقال له والده: لا تخبر أحداً بهذا لأنهم سيذبحوك.

سئل عما إذا كان والده أوضح له سبب عدم تناوله الطعام؟

هامش: صام صوم المسلمين

قال: إنه سمع والده يقول: أنا أصوم صيام المسلمين، وكان هذا في الصباح مع طلوع الشمس، ولم يقل شيئاً آخر.

الورقة الثامنة عشرة

هامش: الإنذار الأول

قيل له: فليعلم أنه تم الأمر باعتقاله من خلال معلومات، وأن هذا المنصب المقدس الذي قام بذلك، ولأنه فعل وشاهد أشخاصاً آخرين يفعلون ويقولون أشياء تنتهك إيماننا الكاثوليكي المقدس، تم تحذيره من أجل تقديس ربنا، ومن أمه المباركة، وأن يخبر الحقيقة الكاملة ويبرىء ذمته.

قال: ليس لديه لقول المزيد، وهكذا. وتم إرساله إلى سجنه.

هامش: إن والده أخبره أنه يؤمن بقانون المسلمين، وأنه صام.

قبل أن يأخذوه، قال: إن والده كان قد أخبره إنه يؤمن بشريعة المسلمين، وإنه يفعل أشياء حسب الشريعة الإسلامية.

– وإنه أوضح كيف كانوا يفعلون ذلك، وهذا ما أخبره به في المشتل، حيث كانوا يمشطون الذرة، و[شطب] أن الحاضر.. وأن هذا المعترف لم يقترب أبداً من هذا، أو فعل ذلك، وإنه إذا ذكر هذا أحد، فإنه كان يهب في وجهه، ولأن الوقت صار متأخراً توقفت الجلسة، وتم إرساله إلى سجنه.

حصل أمامي. «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: الجلسة

في غرناطة، في اليوم الخامس عشر من شهر أكتوبر، سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين. في جلسة للمكتب المقدس، والتي عُقدت في الصباح أمام المحقق «باديلا»، مثُل «ميغيل مانداري» وسُئل أن مأمور هذا المكتب المقدس، قال: إنه يطلب الجلسة، ما هو الذي يطلبه؟ على لسان «مارتين لوبيز تشاكون»، قال: إنه كان نسي كلمة، ويريد أن يقولها، إنه رأى والده ووالدته وأسرته يأكلون ليلاً.

... قبل خمس سنوات أو نحو ذلك، جاء إلى منزل والده مع الماشية، وذهب للنوم ليلاً، وفي منتصف الليل رأى هذا السجين والده وأمه وأخته يأكلون، وشقيقته التي تدعى «بياتريس»، قامت وأكلت معهم. ومرّ ذلك اليوم، وفي اليوم التالي في الليل، وفي نفس الوقت نهضوا وأكلوا، وهذا أكل معهم، وبعد أن حلّ الصباح قال السجين لوالده: هل الأكل هو ما يأكله في ذلك الوقت؟ ووالده، حيث كانا وحيدين يمشّطان الذرة، قال: إننا نصوم رمضان المسلمين، وما إن سمع هذا والده يقول ذلك عن المسلمين ولّى هارباً إلى الماشية، حيث كان أخوه «غارسيا» يحتفظ بها، وإنه ليس لديه ما يقوله أكثر.

هامش: إنّ والده أخبره عندما كانا لوحدهما، ولم يأكلوا لأنهم يصومون شهر رمضان.

سُئل، عما إذا كان يظن خيراً ما قاله له والده، وما فعله وقاله عن الدين الإسلامي؟ قال: لا، ولهذا السبب ولّى هارباً.

ورداً على سؤال عما إذا كان قد نهض (مشطوب) مع والده ووالدته وأخته لتناول الطعام معهم من أجل الحفاظ على طائفة المسلمين، والقيام بشعائرهم. قال: لا. عندما أعلن والده أنه كان صيام المسلمين، ولّى هارباً.

هامش: شعائر

قيل له: ليس من الصدق في شيء، إنه عندما رأى والده ووالدته وشقيقته يؤدّون شعائر المسلمين أن يقوم هو بالتوقف عن فعلها، بنفس الإرادة والنية التي فعلتها عائلته المذكورة وأعلنتها، وأن يتم تحذيره بإجلال واحترام السيد المحقق، ووالدته المباركة، ويعلن الحقيقة ولا يخبيء أي شيء، لأنه بخلاف ذلك سيكون لديه سبب ضد نفسه للقبض عليه، وتقديمه إلى سجون هذا المكتب.

الورقة التاسعة عشرة

قال: إن الحقيقة ما تم ذكره، وإنه ليس لديه شيء ليقوله، لذلك أعيد إلى سجنه، وقد تم تحذيره بشدة. حصل أمامي، «بيدرو دي مانسيلا»، كاتب العدل

هامش: جلسة: في غرناطة، في اليوم العشرين من شهر أكتوبر من ذلك العام، عندما كان السيد «باديلا» يحضر جلسة المكتب المقدس، أمر بإحضار «ميغيل مانداري» السجين، للمثول أمامه، وكونه في الأمام، على لسان «مارتين لوبيز تشاكون»: ما الذي يجب أن يقوله من أجل افراغ ضميره؟ قال: إنه لا يشعر أنه لديه أكثر مما قال.

قيل له: فليعلم أن المدعي العام لديه اتهامات حاضرة ضده، وإنه يحذره أن يقول الحقيقة، قبل أن يتم إعطاؤه الملاحظات لقراءتها،

قال: إنه لا يشعر أنه يجب أن يقول.

تم إرساله لقراءة وإبلاغ الاتهام المذكور ضده. كن حذراً للقراءة والإجابة على ما هو صحيح، وذلك على النحو الآتي:

[صفحة ملغاة]

الورقة العشرون

هامش أعلى الصفحة يسار: في غرناطة، في العشرين من شهر أكتوبر، عام ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين.

أمام السيد المحقق «باديلا» في جلسة الاستماع التي حضرها.

هامش أعلى وسط الصفحة: السادة الرائعون جداً والموقرون

المرخّص «خوان بيزارّا»، المدعي العام: أتهم «ميغيل مانداري» مسيحي جديد في المسلمين، ابن «أندريه آل مانداري»، من سكان «أثيكيا». وبافتراض ما ينص عليه القانون، أقول: إنه في جريمة كبيرة على إلهنا، ألحد وارتدّ عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وانتقل إلى طائفة محمد الموبوءة، واعتنقها، واعتقد أنها مفيدة لخلاص روحه، وقد أقام شعائرها، وتواصل مع العديد من الناس، مع العلم أنه بالنية المذكورة التقوا عدة مرات مع أشخاص معينين من جيلهم من المسلمين، للعلاج والتحدث عن طائفة محمد في أجزاء معينة وأماكن من بلدة «أثيكيا» المذكورة ومحيطها، حيث قالوا إن شريعة الإسلام كانت الأفضل، وإن الشخص الذي يفعل الوضوء والصلاة سيذهب إلى الجنة، وبعض الأشخاص من الذين كانوا بشكل رئيس يعرفون كيف يذهب، ويعلّم الآخرين الشعائر كما يجب أن تكون، والصلاة التي يجب عليهم أن يقوموا بها ويصلونها، وأيضاً وفاءً منهم تعاملوا وحدثوا المدعو «ميغيل» وبعض الأشخاص، مجتمعين، وبشكل منفصل، يعرفون الوضوء والصلاة وصيام شهر رمضان.

وبعض الأشخاص المذكورين صلوا صلوات إسلامية، وأخبروا الآخرين أن هذا من الشريعة الإسلامية، وأنها جيدة لدخول الجنة.

والمدعو «ميغيل» وبعض الأشخاص الآخرين أخذوها على أنها جيدة وأنها صالحة، ويعرفون الشعائر المذكورة، كما ارتكب العديد من الجرائم الأخرى، التي أمضي في اتهامه بها، وقبل قبول اعترافاته، أطلب رحمتكم، وأطلب منه أن يعلن ويصرح أنه كان زنديقاً ومرتداً عن إيماني الكاثوليكي المقدس، وأن تكون ملزمين بحكم الحرمان الكبير، وتسليمه إلى العدالة، وذراع علماني، والإعلان عن مصادرة ممتلكاته، ولهذا الغرض أيها المكتب المقدس من رحمتك أتوسل.

والمذكور أعلاه أيضاً كان قد قام بتغطية وإعطاء الدعم والمساعدة لشخص معين، كان هارباً من هذا المكتب المقدس، بسبب الجرائم التي ارتكبها ضد إيماننا الكاثوليكي المقدس، وقد تم إثبات ذلك، فهو داعم ومجنّد ومتستر على الزنادقة. هذا هو السبب في أنني أطلب قتل المدعو «ميغيل مانداري»، للامتثال الكامل للعدالة.

المرخّص «بيسيرّا»

(ممهور بالتوقيع)

الورقة الحادية والعشرون

وبما أن الاتهام المذكور تمت قراءته، وإخطاره له، وسمعه وفهمه، وتم إعلانه باللغة المذكورة، قال: إنه لم يفعل أي شيء وارد في الاتهام المذكور. وتم أمره بفتح تحقيق في الاتهام المذكور، وقول وادعاء ضده ما يراه مناسباً، وإذا أراد محامياً أن يأخذ أحداً من المتواجدين في هذا المكتب المقدس، قال: إنه لا يعرف شيئاً عن هذا. وعين الوصي عليه كأول من يراه. وهكذا تم إنذاره، وعاد إلى سجنه. حصل أمامي، «ر. باتينيو»، كاتب العدل

هامش: جلسة: في غرناطة، في اليوم الحادي والعشرين من شهر تشرين الأول / أكتوبر، من سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين، وبينما كان المحقق المرخّص «خورخي دي باديلا» في جلسة بعد الظهر، أمر بإحالة المدعو «ميغيل مانداري» في هذه السجون للمثول أمامه.

هامش: المحامي المرخّص «أغيري»: قيل له على لسان «مارتين تشاكون»، المترجم، القيّم، إنّ السيد المرخّص «أغيري»، والذي تمت تسميته كمحام، موجود هنا، أمر بقراءة الاتهام الموجه إليه، وما أجاب فيه، قال: إنه الحقيقة قد ذكرها، وإذا أرادوا أنّ يستعلموا عنها فليقولوا ذلك.

هامش: مشاورات: ولإرشاد محاميه، أمر بقراءة الاتهام الموجه إليه وما فيه (غير واضح) / مع اعترافه وقراءة كل هذا، نصحه المحامي بأن يقول الحقيقة بالكامل، إذا كان لديه المزيد ليقوله.

قال: إنه قال الحقيقة، وليس لديه ما يقوله.

هامش: ما خلص إليه المتهم: وبنصيحة من المذكور محاميه، قال: اختتم وخلص إلى الإقرار بوضع الاستثناءات في الزمان والمكان، وطلب الرحمة، وبالتالي تم تحذيره، وأعيد إلى سجنه. حصل أمامي، «أندريه غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل

هامش: ما خلص إليه المدعي العام: ثم قال المرخّص «بيزيرّا»، المدّعي العام، إنه يؤكد اتهامه، وخلص إلى إنهاء هذه القضية وإتمامها.

هامش: ما خلص إليه السيد المحقق المذكور، بعد أن رأى أن الطرفين قد توصّلا إلى الختام، قال: حجز القضية للحكم، واستلم الأدلة من الأطراف للبت فيها. حصل أمامي، «أندريه غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة، في اليوم الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول / أكتوبر، من سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين، وكون المحقق المرخص «خورخي دي باديلا» موجوداً في جلسة المكتب المقدس في الصباح، أمر بمثول المدعو «ميغيل مانداري» أمامه، وبحضور قيّم المذكور، وعلى لسان المدعو «تشاكون»، قيل له: إنه يطلب جلسة.

قال: إنه نسي أن يقول كلمة، وإنه يريد أن يقولها الآن، وهي إنه بصفة شاهد قال: إنه كان يمشّط الذرة في مناطق من المكان المذكور «أتيكيا»، قال: إن والده المدعو «أندريه آل مانداري» ...

الورقة الثانية والعشرون

هامش: والده كان يصلي: صلى صلاة المسلمين، وهو يعلم ذلك لأنه سمعهم يصلون، وقالوا: إنها صلاة المسلمين، وإنه لا يعرف المزيد، وعندما سُئل، قال: إنه لا يعرف ما هي الصلوات التي كان والده يصليها.

سُئل عن سبب قول المدعو والده له: إن ما يصليه هو من شريعة المسلمين.

هامش: إنه قال له إنهم من المسلمين. قال: لأن والده كان مجنوناً إلى حد ما، وكان يتحدث مع نفسه، وسأله هذا عمّا كان يتحدث عنه، وإن المدعو والده أجاب: بأنهم صلوات للمسلمين.

سئل، إذا كان هو سعيد بهذه الصلوات؟ قال: إنها لم تبدُ له جيدة أبداً، ولم يفعلها.

سئل، ماذا أجاب هذا للمدعو والده عندما قال: إنها صلوات للمسلمين. قال: إذا كان يريد تعلم تلك الصلوات؟ وهذا أجابه: بـ لا.

قيل له: إنه ليس من المعقول ولا يصدّق أن يخبره والده أنها كانت صلاة المسلمين التي يصليها هو، قائلاً: إذا كان يريد أن يتعلمها، فيجيب هذا، وكونه ابنه، أنه لا يريد أن يعرفها، لأنه يفهم بوضوح أن والده لا يجرؤ على صلاة هذه الصلوات بحضور هذا، ولا يفهم أن هذا تكاسل عن سماعها وتعلمها.

قال: لا، ولأن الوقت تأخر، توقفت الجلسة، وعاد إلى سجنه. حصل أمامي، «بيدرو دي مانسيلا»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة، في اليوم الحادي والعشرين من شهر نوفمبر سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين. عندما كان المحققون المرخصون «مارتين ألونسو» و«مارتين دي كوسكوخاليس» في جلسة الصباح، أمروا بمثول المدعو «ميغيل مانداري» المسجون في هذه السجون، أمامهم، وقيل له على لسان «مارتين تشاكون»، المترجم والقيِّم، ما تم الاتفاق عليه حسب رغبته، قال: إنه قد ذكر بحق كل ما يعرفه، وهذا هو كل ما يتذكره.

قيل له: فليعلم أن وكيل النيابة في هذا المكتب المقدس قد طلب استجواب الشاهد في قضيته، وأنه قبل أن يأمر بالقراءة، يتم تحذيره لقول الحقيقة كاملة. قال: إنه قال بالفعل كل ما يود قوله.

هامش: نشر: ثم أمر السادة المحققون بنشر الشهود في هذه القضية، والمصادقة على ذلك. وتليت الشهادات على «ميغيل مانداري» بعد حجب الأسماء، وفقًا لأسلوب هذا المكتب المقدس، وهو على النحو الآتي:

الورقة الثالثة والعشرون

هامش: في ٢١ نوفمبر سنة ١٥٥٨م.

تشر الشهود الذين يشهدون ضد «ميغيل مانداري»، الابن المسلم «لأندريه مانداري»، من سكان «أثيكيا».

هامش: شاهد، أم السجين

شاهد محلّف في أغسطس عام ٥٧، شهد أنه رآه منذ ست أو سبع سنوات، وقال: إنه كان يقوم بذلك منذ سن عشر أو أحد عشر عاماً في هذا المطرح، مرات عديدة، وإن «ميغيل مانداري» ابن «أندريه مانداري»، المسيحي الجديد من المسلمين، من سكان «أثيكيا»، انضم إلى أشخاص آخرين من جيله للمناقشة، والتحدث عن طائفة محمد، في ذلك الجزء من بلدة «أثيكيا»، وقال: هناك الأشخاص المذكورون أقاموا شعائر دين المسلمين، والمدعو «ميغيل» والآخرون عملوا الوضوء والصلاة وصوم شهر رمضان، وبعض من الأشخاص المذكورين كانوا يتحدثون بشكل رئيس، ويقولون: إن هذا كان من شريعة المسلمين، وإنه من الأفضل لدخول الجنة، والمدعو «ميغيل» والآخرون فعلوا ذلك، وقالوا: إنه جيد، واتخذوه بشكل جدّي، وإن آخر مرة رأى المدعو «ميغيل» والأشخاص الآخرين يؤدون الشعائر المذكورة كان قبل حوالي خمس أو ست سنوات، وإن هذه هي الحقيقة بسبب القسم الذي أداه، وإنه لا يقول ذلك بسبب الكراهية.

قال شاهد محلّف آخر شهد بحلول إبريل من ذلك العام: إنه سيكون قد مرّ عام تقريباً على كونه رأى وسمع كيف في هذا الجزء من بلدة «أثيكيا»، «ميغيل مانداري» ابن «أندريه مانداري»، مسيحي جديد من المسلمين، وبعض الأشخاص الآخرين من جيله اجتمعوا، وأن بعضاً من الأشخاص المذكورين قالوا للمدعو «ميغيل»: إنه يجب عليه أن يصوم، دون أن يأكل طول اليوم، وإن المدعو «ميغيل» صام ذات يوم، وتناولوا العشاء معاً، وقال له أحدهم: إن شريعة المسلمين كانت جيدة، وفعل كل ذلك، لكنه كان يريد الذهاب إلى الماشية، وإن ما قاله كان صحيحاً.

هامش: شاهد محلّف آخر موثوق .. قال: شهد في شهر نوفمبر من ذلك العام، أنه كان قد رأى وسمع منذ ثلاث سنوات تقريباً كيف أن المدعو «ميغيل» نجل «أندريه آل مانداري»، مسلم من «أثيكيا»، في جزء معين من المكان المذكور، كان جنباً إلى جنب مع أشخاص آخرين من طائفته وجيله من المسلمين، صاموا رمضانين، لا يأكلون طول اليوم حتى الليل، وصحوا ليقوموا بـ «السحور»، وتحدثوا عن شريعة المسلمين، وقالوا: إنها جيدة، وإنه سمع بأذنه «ميغيل» وشخصاً آخر يقولان: إنهما يصومان رمضان، لأنه من شريعة المسلمين، وأخبرهم شخص معين أنه جيد من أجل دخول الجنة،

والمدعو «ميغيل» صدّق الشخص المذكور، وقال: إن شريعة المسلمين جيدة ولهذا صام. وإن هذه هي الحقيقة بالقسم الذي أقسمه، وإنه لا يقول ذلك بدافع الكراهية.

المرّخص «مارتين ألونسو» (مهور بالتوقيع)

المرّخص «خورخي دي باديلا» (مهور بالتوقيع)

المرّخص «كوسكوخاليس» (مهور بالتوقيع)

بعد أن تم نشر وتلاوة ما قاله الشهود وإخطاره على «ميغيل مانداري» بحضور القيّم عليه، وبعد أن فهمه، قال: إن ما ذكره هو الحق، وبقية ما يقوله الشهود لم يفعله، ولم يعمل الوضوء أو الصلاة أو الصيام في شهر رمضان، ولم يصلّ صلاة المسلمين، ولا يعلم أنه لم يكن هناك شاهد آخر سوى والده، وإنهم يكذبون.

وقد أمر بإعطائه نسخة من المنشور المذكور أعلاه، كي يقول ويدعي ما يراه مناسباً له، وإذا كان لديه شهود أو يريد شطبه، فسيتم إعطاؤه ورقة، ويسلمها إلى محاميه.

قال: إن والده هو الشاهد، وإن كل ما يقوله صحيح، وإذا كان هناك شهود آخرون فهم يكذبون، وعندما نهض المذكوران والده ووالدته لأداء «السحور»، كان....

الورقة الرابعة والعشرون

...كان معهم أخته «بياتريس»، وأكلت معهم، وبما أنه رآهم، لذلك نهض وأكل معهم، وإنه الآن لا يريد إحضار شهود، أو فعل أي شيء حتى ينظر في نفسه. أعيد المُدان إلى سجنه. «أندريه غارسيا دي تينيو» كاتب العدل، حصل أمامي، (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، في اليوم الرابع والعشرين من شهر نوفمبر من العام المذكور، وبوجود السادة المحققين، «مارتين ألونسو» و«كوسكوخاليس»، في جلسة المكتب المقدس، أمروا بإحضار السجين «ميغيل مانداري» للمثول أمامهم، وبوجوده أمامهم، قيل له على لسان «مارتين لوبيز تشاكون»، لسانه والقيم الخاص به، والموجود هنا، وهو السيد «آغيري»، محاميه، الذي يأتي لرؤية عمله، وإذا كان لديه أي شيء لإبلاغه.

هامش: صيام: قال: إنه تذكّر أن والده جعله يصوم ذات يوم صيام المسلمين، ولذلك هذا الشخص صام، والمدعو والده قال: إن ذلك الصيام كان جيدًا لدخول الجنة. وكان ذلك قبل ثلاث سنوات تقريباً، وإن هذا الشخص صدّق هذا.

هامش: صدّق: سئل عما إذا كان يصوم الصوم من أجل حفظ ومراعاة شريعة المسلمين. قال: إنه كذلك.

سئل عما إذا كان قد صلى وصام ذلك الصيام، وإذا كان قد اتخذ شريعة المسلمين بشكل جدّي، وفكّر في إنقاذ روحه من خلالها؟ قال: نعم.

بعد ذلك، ومن أجل إرشاد محاميه، أرسل الأدلة التي وضعها الشهود ضده، لقراءتها، وفهمها، والمحامي المذكور نصحه بأن يقول الحقيقة، قال: إن كان الشهود هم والده ووالدته وأخته، فسيقولون الحقيقة، وإذا كانوا آخرين فإنهم يكذبون، ويريد شطب شهادتهم، وإن هذا الشخص لم يعلم قط بشريعة المسلمين، لكنه كان مع والده وأمه وأخته.

هامش: ما خلص إليه المتهم: وبعد ذلك، وبفضل نصيحة محاميه، استغرق المذكور بعض الوقت للتذكر، ثم خلص إلى أنه سيقوم بالاعتراف بالكامل بما قد يتذكره، عملاً بنصيحة محاميه.

حصل أمامي، «ر. باتينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة، في اليوم التاسع والعشرين من شهر نوفمبر من العام المذكور، وبوجود السادة المحققين، «مارتين ألونسو» و«كوسكوخاليس»، في جلسة المكتب المقدس، أمروا بإحضار السجين «ميغيل مانداري»، للمثول أمامهم، وبوجوده أمامهم، قيل له على لسان «مارتين لوبيز

تشاكونه: ما الذي تذكره من عمله؟ لأنه في ذلك اليوم لم يكن بالإمكان الانتهاء من اعترافه، حيث أمر الآن بالخروج إلى هنا لمواصلة ذلك.

قال: إنه لا يعرف لا الوضوء ولا الصلاة. قيل له: بأنه اعترف أنه...

الورقة الخامسة والعشرون

قد اتخذ شريعة الإسلام بشكل جدّي، وفكر في أن ينقذ روحه من خلالها، فليوضح إلى متى كان لديه هذا الاعتقاد؟

هامش: المدة

قال: إنه قبل عام من سجن والد هذا، علّمه لهذا، وبعد ذلك، ولأن هذا رأى أن والده قُبض عليه من قبل محاكم التفتيش، قال: هذا في قلبه، والذي كان على خطأ.

طلب منه أن يوضح ما الشعائر التي قام بها من دين المسلمين؟

هامش: صام يوماً واحداً: قال: إنه صام ذات يوم حسب شريعة المسلمين كما سبق وقال، وإنه لم يعد يفعل ذلك.

سئل ما هي الصلوات التي يعرفها من شريعة المسلمين؟ قال: ولا صلاة بالمرّة، وإنه مثل الحمار.

سُئل من هم الأشخاص الذين ناقش معهم وأبلغهم هذه الأشياء التي من الدين الإسلامي؟

قال: سوى مع والده، فقد ناقش أشياء عن الدين الإسلامي، وإنه مع والدته وأخته أكل كما قال الغداء، وقال الغداء، بعد أن أخبره والده، هذا كان من دين المسلمين.

سُئل، من هم الأشخاص الآخرون الذين يعرف بأنهم فعلوا أشياء من دين المسلمين أو يعرفونها؟

قال: إنه لا يعرف أكثر مما قاله، لأن شقيقه «غارسيا» عندما كان هذا في المنزل، كان هو في الماشية، وبالتالي تم تأنيبه، وعاد إلى سجنه. حصل أمامي، «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: شاهد طارئ: في غرناطة، بعد يومين من شهر تشرين الأول / أكتوبر، سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين، أمام السادة المحققين «مارتين ألونسو» و«كوسكوخاليس» في الجلسة، أمر بإحضار المدعو «غارسيا آل مانداري»، وأقسم اليمين، وطُلب منه إبراء ذمته.

هامش: الشاهد «غارسيا آل مانداري»: قال: بأنه في مكانه، وجاء وذهب ومشى بمفرده.

هامش: الصلاة: سُئل، عما إذا كان يعرف أو يفترض السبب الذي تم سجنه بسببه؟ فكّر قليلاً، وتنهّد، ثم قال: إنه يعرف ذلك، وذلك لأن والده انحدرَ بهم للقيام بهذه الأشياء المارقة. وطُلب منه أن يعلنها، فقال: إنها الصلاة. وإنه أخذ عصاً، وقال له: إنه إذا أخبر أحداً فإنه سيقتله، ولتأخر الوقت توقفت الجلسة. حصل أمامي، «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل.

هامش: جلسة أخرى: عندما سُئل هذا اليوم بعد اليمين أمام السادة المحققين، أخبره «مارتين لويز تشاكون»، شفهياً، لأخذ الأمر من البداية، وأن يقول الحقيقة.

قال: إنه منذ أربع أو خمس أو ست سنوات بوجوده في منزل «أندريه مانداري»، والد هذا، قال

والده، قال والد هذا [كررها عدة مرات] الذي قام بالصلاة وقال لهذا: افعل كما أفعل، وهكذا فعل هذا الشخص كما فعل ذاك، وهو يقف على بساط، ويرفع رأسه ويخفض رأسه، والمدعو أبوه يصلي، وهو لا يفهم ذلك، ولا يعرف، وقال: وقال للمدعو أبيه: إنه لن يخبر أحداً، وإلّا سيقتله. ولم يريه أي شيء آخر.

سئل عن عدد المرات التي أوضحها له والده لعمل الصلاة؟

الورقة السادسة والعشرون

قال: إنه لم يوضح له، ولكنه أمره أن يفعل ما فعله، وهذا الشخص فعل ذلك.

قيل له: إنه إذا لم يفهم هذا الشخص من أي دين كانت تلك الصلاة، فلماذا قال إن والده أظهر له هذا الجمال؟

قال بعد ذلك: هم ليسوا أشياء جميلة، لأنهم من شريعة المسلمين.

سُئل كيف يعرف هو أن الصلاة هي من شريعة المسلمين؟

قال: إنه يعرف ذلك، لأن والده أخبره أن ذلك من شريعة المسلمين، وإذا قلت ذلك سأقتلك.

سئل عما إذا كان قد أقام الصلاة للوفاء بما يأمر به الدين الإسلامي، قال: لا.

قيل له أن يذكر لماذا فعل ذلك؟ قال: ذلك لأن والده أخبره، وأن هذا الشخص إذا أخبره إنني لا أريد أن أفعل ذلك، فهذا يعني أن المدعو والده سيقتله.

قيل له: يُفهم أنه لا يقول الحقيقة تماماً، وإنه يخفي أشياء كثيرة، لذلك تم تحذيره من أجل تقديس الله أن يقول الحقيقة بشكل تام، وعدم إخفاء أي شيء.

قال: إنه لم ير سوى والده ووالدته «يسابيل» وشقيقته «بياتريس». قيل له: أن يذكر ما رآه يُفعل.

قال: إنه رآهم يقومون بالصلاة، ويأكلون في الليل، وهذا قد حصل قبل ست سنوات.

قيل له: كيف تناولوا العشاء في الليل؟ قال: لتناول العشاء في الليل، ثم استيقظوا لتناول الطعام مرة أخرى.

قيل له: ما هو الغلط في تناول العشاء في الليل؟ والاستيقاظ في الصباح لتناول الطعام مرة أخرى، وماذا يُدعى الطعام؟

قال: إنه لا يعرف.

سئل عما إذا كان في تلك الأيام التي تناولوا فيها العشاء في الليل، أكلوا أثناء النهار؟ قال: لا.

سئل عن عدد الأيام، وفي أي وقت فعلوا ما سبق ذكره؟ قال: إنهم كانوا عشرين، وبما إنه ليس لديه دخل فيهم، فإنه لا يتذكر عددهم.

سُئل عما يسمى؟ قال: إنه يسمى شهر رمضان، وإنه لا يعلم.

قيل له: إنه حُذِّر ليعلن خطيئته، ويعترف بها، بشكل واضح وقوي، ليتم فهمها كي يتم تحويلها.

هامش: رمضان

قال: إنه في ذلك الرمضان الذي ذكره كانوا عشرين يوماً، وإنه يعتقد أنهم كانوا ثلاثين، لأنه شهر.

هامش: ست أو سبع سنوات

قيل له أن يوضح كم سنة صام هذا الشخص ووالده وأمه وأخته في رمضان؟

قال: ست أو سبع سنوات أو ثمان، تقريباً.

قيل له: أن يعلن ما سوى ذلك.

الورقة السابعة والعشرون

هامش: الوضوء

سئل ماذا فعلوا في الأيام التي صاموا فيها؟ قال: إنهم لم يفعلوا أكثر مما قاله. قيل له: فُهِمَ أن الذين يصومون يفعلون أشياء أخرى.

هامش: صلا[1]: قال: إنهم لم يفعلوا شيئًا سوى الوضوء بغسل القدمين واليدين والوجه والرأس والفم والأنف والأجزاء المخزية، وإن هذا الشخص والمدعو والده عملا الوضوء معاً، ووالدته وأخته لم تفعلا معهما، على الرغم من أن هذا الشخص رآهم يفعلون الوضوء المذكور، ثم قال: إنه لم يعد يُشاهد الوضوء أكثر من عمل الصلاة.

هامش: الصلوات: سُئل عما قالوه عندما عملوا شعائر الوضوء والشعائر المذكورة؟ قال: إنهم يقولون صلاة «الحمد لله»، التي قالها جيداً، وفقاً لما ذكره المترجم، قيل له ما هي الصلوات الأخرى التي يقولونها، وعلمه إيّاها المدعو والده؟

قال: إن هذه يصليها جيداً، وإن المدعو أباه يقول أُخَر، وواحدة منها كانت تبدأ بـ «التحيات لله» وإن هذا الشخص لم يتعلمها، وإنه كان يصلي أيضاً صلاة «قل هو الله» وهذه صلّاها بشكل جيد، وفقاً لما قاله المترجم، سئل عن أي دين تؤدون هذه الشعائر؟ قال: إن المدعو والده أخبره أنهم من دين المسلمين، وأنهم قاموا بها من أجل الدين، وأن هؤلاء الأشخاص قاموا بها أيضاً حسب الدين المذكور مثل والده.

سُئل عن الغرض والأثر الذي تؤديه الشعائر المذكورة؟ قال: إنه لا يعرف ما الذي يستفيدونه منها. قيل له: أن يعلن ما هو غرضه أو قصده عندما أدى هو الشعائر المذكورة. قال: إن والده أخبره بذلك، وإن هذا الشخص لا يعرف إن كانت جيدة للذنوب.

قيل له.... حصل أمامي «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

تمّ تعديلها من قبلي، «بيدرو دي مانسيلا»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

ستتواصل في جلسة أخرى في الخامس عشر من شهر أكتوبر، سنة ١٥٥٨م، أمام السيد المحقق «باديلا».

١- كما كُتبت؛ أي الصلاة.

الورقة الثامنة والعشرون

[شطب، قابل للقراءة: تم الإشراف على الأدلة ضد «ميغيل مانداري» من سكان «أثيكيا»]

[هامش: شطب، ولكنه صعب القراءة: شاهد الجلسة «غارسيا آل مانداري»]

في غرناطة، في اليوم الخامس عشر من شهر أكتوبر، عام ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين، أمام المحقق «باديلا» في الجلسة، تم تلقي اليمين من «غارسيا آل مانداري»، مسيحي جديد من المسلمين، ابن «أندريه آل مانداري»، من سكان بلدة «أثيكيا» التابعة لوادي ليكرين، البالغ من العمر عشرين عاماً أو نحو ذلك. بعد أن أقسم اليمين حسب القانون في اعتراف أدلى به لإراحة ضميره، أمام القيّم الخاص به، وعلى لسان «تشاكون» المترجم، ومن بين أمور أخرى غير ذات صلة.

قال: إن «ميغيل» شقيقه يعرف كيف أنّ هذا وشقيقه ووالده ووالدته وأخته، عملوا تلك الأشياء من دين المسلمين، لكن المدعو «ميغيل» لم يفعل شيئاً أمامه، ونفى ذلك.

سئل، كيف عرف المدعو «ميغيل» أن هذا الشخص والمدعوين والديه وأخته قاموا بهذه الشعائر؟

قال: لأن المدعو «ميغيل» نهض لتناول الطعام في الليل عندما صاموا، وإنه ليس لديه ما يقوله. ولم يكن بالإمكان استخراج أي شيء آخر منه، ولذلك تم تحذيره بشدّة، وأعيد إلى سجنه. حصل أمامي، «بيدرو دي مانسيلا»، كاتب العدل.

هامش: في غرناطة، في اليوم العشرين من شهر كانون الأول / ديسمبر، من سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين، ولكونها حاضرة في نفس الجلسة، أمر المحققان المرخصان «مارتين ألونسو» و«خورخي دي باديلا» في جلسة الاستماع الصباحية، بإحضار السجينة المدعوة «غارسيا آل مانداري» المسجونة في هذه السجون، للمثول أمامهم، وأدت اليمين بموجب القانون على لسان السكرتير «بيدرو دي مانسيلا»، ووعدت بموجبه بقول الحقيقة.

وعندما سئلت عما إذا كانت تعرف شقيقها «ميغيل مانداري» وإذا كانت تتذكر ما قاله عنها في هذه القضية لإراحة ضميره.

قالت: نعم، تعرفه، وتتذكر ما قاله ضدها.

قيل لها: فيلعلم أن المدعي العام في هذا المكتب المقدس يناديه ليكون شاهداً ضد المدعو أخوها في الدعوى التي يتعامل معها، قال: قوله في مستند منه، أمره بقراءته حتى يصادق على ما هو صحيح.

تمّ التصديق على ذلك

وبعد أن تمت قراءة الشعائر التي اعترف بأن أباه وأمه وأخته يقومون بها، قال: بأن كل شيء صحيح، وصادق على كل ما قيل، ويمكن أن يقوله في كل مرة تطلب منه ذلك، ولا يقول ذلك

بدافع الكراهية، رجال الدين الأخ «خوان دي» (...) والأخ «فرانسيسكو» (...) من رهبانية القديس «دومينغو».

حصل أمامي، «أندريه غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة، في اليوم الحادي والعشرين من شهر فبراير، من عام ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، وبحضور السيد «مارتين ألونسو» في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول السجين «ميغيل مانداري» أمامه. وعند حضوره، قيل له على لسان «مارتين لوبيز تشاكون»عما تم الاتفاق عليه في مباحثاته.

قال: إن ما ذكره هو كل ما لديه. قيل له: فليعلم أن هناك أدلة أخرى قد طرأت عليه، وإنه يحذّره تقديساً للرّب أن يقول الحقيقة، قبل أن يتم نشرها. قال: بأنه قالها.

هامش: نشر: تم أمره بنشر الدليل، والانتباه والإجابة على ما هو صحيح، وهو ما يأتي:

الورقة التاسعة والعشرون

جلسة المنشور الثاني: شاهد طارىء ضد «ميغيل مانداري»، نجل «أندريه مانداري» مسيحي جديد من المسلمين، من سكان «أثيكيا».

قال: شاهد محلف ومتذكّر شهد في أكتوبر / تشرين الأول من القرن الخامس عشر وخمسة وخمسين عامًا، إنه رأى وسمع كيف استيقظ «ميغيل مانداري»، شقيق «غارسيا مانداري»، من سكان «أثيكيا»، ليلًا لتناول الطعام مع أشخاص معينين، كانوا يصومون رمضان المسلمين عدة مرات، خلال ست أو سبع أو ثماني سنوات، أو نحو ذلك، ويعرف المدعو «ميغيل مانداري» أن أهل طائفته وجيله اعتادوا على عمل الوضوء، والصلاة، ويصلون صلاة المسلمين، وهذه هي الحقيقة بالقسم الذي أداه، وإنه لا يقول ذلك بدافع الكراهية، ولكن بسبب إبراء ذمته.

المرخّص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

المرخّص «خورخي دي باديلا» (ممهور بالتوقيع)

وبما أن المنشور المذكور تمت قراءته له وإخطاره به، ولكونه سمعه وفهمه، من خلال لسان المذكور...

قال: من خلال نفس اللسان المذكور: إنه يعتقد أنها في العام الذي سجن فيه والده «أندريه آل مانداري» في هذا المكتب المقدس، وإنه جاء من الجبال، ووجد أن والده ووالدته وشقيقته «بياتريس» قد صاموا رمضان المسلمين، ثم أكل هذا معهم مرتين بعد ذلك منتصف الليل، لأن هذا كان نائماً.

الورقة الثلاثون

واستيقظ ورأى كيف يأكلون، وأكل معهم، وأن هذا الشخص لم يكن يعرف بعد ذلك ماذا كان، حتى أخبره والده بصوم المسلمين، وأن هذا الشخص لم يكن يعلم أنهم عملوا الوضوء والصلاة، قيل له: إنه من خلال المنشور يبدو أنه لا يقول الحقيقة بشكل تام، من خلال تقديس الرب، يتم تحذيره ليقولها، وأمر بإعطائه نسخة من الاتهام المذكور، حتى إذا أراد أن يقول شيئًا ضد الشاهد الآن.

هامش: بحضور القيّم الخاص به، قال: إنه ليس لديه ما يقول، وإنه لا يريد أن يشطب ما قاله في حضور القيّم الخاص به، وأعيد إلى سجنه. حصل أمامي، «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: ما خلص إليه المتهم: في غرناطة، بعد سبعة أيام من شهر مارس من العام المذكور، عندما كان السيد المرخّص «مارتين ألونسو» موجوداً في جلسة المكتب المقدس، أمر بإحضار السجين «ميغيل مانداري» للمثول أمامه. وكونه أمامهم قيل له على لسان «مارتين لوبيز تشاكون» «غارسيا تشاكون»، بأن السيد «أغيري»، محاميه، هنا، الذي أتى لرؤية عمله، لمعرفة ما إذا كان لديه أي شيء لإبلاغه عنه، فليفعل. وتم قراءة المنشور على المحامي المذكور، الذي نصحه بقول الحقيقة بالكامل، قال: إنه ليس لديه ما يقوله سوى ما قاله، وبما أنه تلقى عتاباً كثيراً من محاميه المذكور، وبنصيحته وافق وعاد إلى سجنه. حصل أمامي، «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل.

هامش: ما خلص إليه النزيل: في غرناطة، بعد سبعة أيام من شهر مارس، من عام ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، أمام السيد المحقق المرخّص «باديلا»، ظهر السيد «بيسيرّا»، المدعي العام، وقال: في هذه القضية ضد «ميغيل مانداري» و«غارسيا مانداري» شقيقه، كان قد طلب أن تأمر رحمتهم[1] بإجراء معلومات، كيف أن المذكورين آنفاً بعد أن عرفوا أنهم يبحثون عنهم لإحضارهم إلى هذا المكتب المقدس، هربوا لعدة أيام، وكانوا غائبين، حتى بحذر واجتهاد تم القبض عليهم، وأثناء ذلك تعامل المذكوران واتفقوا مع أشخاص معينين للهروب إلى بلاد البربر، ليكونوا مسلمين، لولا أن تم القبض عليهم، ولم يتم عمل المعلومات المطلوبة، وتوسّلت إلى رحمته، أن تأمروا بإعطاء وتعطوا تفويضاً للمستفيد[2] في «أثيكيا» حتى يتمكن من عمل المعلومات المذكورة عنهم.

هامش: تم تقديم هذه المعلومات ولم يثبت ضدهم شيء: أمرَ قاضي التحقيق بإعطاء تفويض لمستفيد «أثيكيا»، من أجل عمل المعلومات، وأعطاه. حصل أمامي، «بيدرو دي مانسيلا»، كاتب العدل

١- يقصد بها المحقق.

٢- يقصد بها الكاهن.

هامش: جلسة: في غرناطة، بعد عشرة أيام من شهر مايو من العام المذكور، عندما كان السيد «كوسكوخاليس» متواجداً في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول المدعو «ميغيل مانداري» أمامه. وكونه موجوداً، بلسان «مارتين لويز تشاكون»، المترجم وقيّمه، قيل له: إنّ هذا ما تم الاتفاق عليه في مباحثاته.

قال: إنه قال الحقيقة بالفعل، وإنه إذا بقي أي شيء يتذكرونه، فسيوضح ذلك.

قيل له: إنه من المفهوم أنه لم يصرح بالحقيقة بشكل كامل، وإنه يبقى عليه أن يذكر بعض الأشياء التي فعلها، وبعض الأشخاص الذين عمل معهم، وتعامل معهم، وإنه يحذّره من أجل تقديس الله أن يقول الحق، مكث يفكر قليلاً، وقال: إنه سبق أن قال عن والده ووالدته وأخته، وإذا علم بالآخرين فلن يتستر عليهم.

قيل له إنه من المفهوم أنه يتستر على أشخاص آخرين، وإن هذا ليس بسبب النسيان، بل لاعتبارات أخرى، وإنه يحذّر من أجل قول الحقيقة.

قال: إنه لو كان تذكّر فلن ينكر أحداً، ولذا تم تحذيره بشدة، وأعيد إلى سجنه. حصل أمامي، «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل.

الورقة الحادية والثلاثون

هامش أعلى الصفحة: تم استلامه في ٢ مايو ١٥٥٩م

نحن المحققون ضد الزندقة والارتداد الهرطقيين في هذه المدينة ومملكة غرناطة، من خلال السلطة الرسولية، نعلمكم أيها المفوّه الموقر «ماركوس دياز»، مُبارك كنيسة «أثيكيا»، كيف أننا تلقينا أخباراً بأن «ميغيل مانداري» «غارسيا مانداري» من المسلمين الجدد أبناء «أندريه آل مانداري»، من سكان المكان الذي يقيم فيه من خلال هذا المكتب المقدس، والذين في العام الماضي عام ١٥٥٨م، رتّبوا للعبور إلى بلاد البربر، وكان هذا سيتم لو لم يتم سجنهم من خلال هذا المنصب المقدس. ولأننا نريد أن نعرف ما حدث حول ما سبق، فإننا نعهد إليكم، وبفضل من الطاعة المقدسة، وتحت طائلة الحرمان، نأمركم بأنكم بعد أن تروا هذا التفويض الذي عنه تستقصون، أن تُحضروا أمامكم جميع الأشخاص الذين تعلمون أن الحقيقة قد تكون معروفة لديهم، وتطرحون عليهم أسئلة، والأسئلة المعادة التي تناسبها، وأن تسألوا ذلك الذي يعرف كيف عرف، والذي سمع متى سمع ذلك؟ وبهذه الطريقة سيعطون بياناً كاملاً وكافياً لأقوالهم، ومن أجل ذلك ستحصلون من كل واحد منهم على اليمين القانوني بالشكل المناسب أمام كاتب، أو كاتب عدل مسيحي قديم، وجعل المعلومات المذكورة موقّعة منكم أنتم، ومن كاتب العدل الذي حصل أمامه هذا التفويض، وترسلوها إلينا مع شخص موثوق به. وللقيام بذلك على هذا النحو، ولكي تجده ملحقاً ومستقلاً، نعطيكم الدعم الذي تم الوفاء به، وإذا لزم الأمر نلتزم بعمل ذلك مرات أكثر. ونوكل لكم السر الذي ستعهدون به لإبقاء الشهود وكتّاب العدل تحت وطأة الحرمان. مؤرّخة في غرناطة، في ٩ مارس، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين.

المرخّص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

المرخّص «خورخي دي باديلا» (ممهور بالتوقيع)

المرخّص «كوسكوخاليس» (ممهور بالتوقيع)

بأمر من المحققين، «بيدرو دي مانسيلا»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

في اليوم السابع من شهر إبريل، سنة ١٥٥٩م، في منطقة «أثيكيا»، الموقّر جداً، السيد المفوّه(١) «ماركوس دياز»، الكاهن القانوني للمكان المذكور، أقدّم هذه اللجنة من المحققين المحترمين والرائعين جداً

١ - حامل الشهادة الثانوية الكهنوتية، وهو أدنى درجة من المرخّص، حامل الشهادة الجامعية الكهنوتية.

«فولخينسيو بيريز»، مر من أمامي، كاتب العدل
(مهور بالتوقيع)، الذي أوفى بالعهد

هامش: «أثيكيا»

الورقة الثانية والثلاثون

هامش أعلى الصفحة: شاهد

في بلدة «أثيكيا»، في اليوم السابع من شهر إبريل، من عام ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، الكاهن القانوني للمكان المذكور، الموقّر جداً المفوّه «ماركوس دياز»، المبارك للمكان المذكور، إنني استوقيت المهمة التي تم إدراجها هنا، وبواسطتها أمرهم بأداء اليمين القانوني تحت طائلة العقوبة «خوان دي» (...) من سكان المكان المذكور، الذي بعد أن حلف اليمين، تمّ سؤاله إذا كان يعرف «ميغيل مانداري» و«غارسيا مانداري» أبناء «أندريه آل مانداري» ويتعرف عليهم، قال: نعم، إنه يعرفهم. عندما سُئل منذ كم من الوقت؟ قال: إنه منذ عشرين عاماً وأكثر، لأنه يعرفهم منذ أن عاشوا في هذه الأرض.

هامش: سمعت شائعات، إنهم يريدون العبور إلى أبعد من ذلك.

سئل عما إذا كان يعرف أن المدعوين «ميغيل» و«غارسيا آل مانداري» في العام الذي سبق عام ١٥٥٨م، كانا ينويان العبور إلى أبعد من ذلك، ويصبحا مسلمين، قال: نعم، وهذا معروف ومشهور في جميع أنحاء البلدة، وإن الجميع يعرف، ولذلك أرادوا العبور إلى أبعد من ذلك، سئل: كيف عرف ذلك؟ قال: إنه سمع ذلك يقال من قبل عدد لا يحصى من الأشخاص، ويتذكر بشكل خاص إنه سمع ذلك من «أبوديو ديسكوبار» العجوز، و«بيرنابي دي نابوليس» الشاب، ابن «أندريه دي نابوليس» ومن «ميغيل دي بالاسيوس آروبا» وإنه لم يسمع فقط من هؤلاء وحدهم، ولكن سمع من آخرين، ومن عم المذكورين، ومن والدته، وأيضاً «مانداري»، وأيضاً «ميغيل خينيس»، أحد جيران المكان، أراد الذهاب والعبور إلى أبعد من ذلك، وكذلك أبناء «لويس دي كاستيلو».. من سكان «موندوخار»[1] ويدعيان «فرانسيسكو ديل كاستيلو» و«أنطونيو ديل كاستيلو» اللذين منذ عامين كان معروف ومشهور عنهما أنهما كانا سيصبحان مسلمين، وإن أحدهما سجين في المكتب المقدس الآن، واسمه «فرانسيسكو ديل كاستيلو»، سُئل عما إذا كان يعلم أن المدعوين «ميغيل» و«غارسيا آل مانداري» في العام الذي سبق عام ١٥٥٨م، كانا غائبين عن هذا المكان في «أثيكيا»، وذهبا للعيش في «أثيكيا دي روندا»[2] خوفاً من المحققين، قال: نعم لأنهما فرّا من نفس القضية، سُئل كيف يعرف؟ قال: إنهم هاربون، وعندما جاؤوا تواصلوا مع الشاهد المذكور، وأخبروه أنهم غائبون، لأن المحققين أرادوا القبض عليهم، وإن كبير مأموري المحكمة لديه أمر باعتقالهم، وإن الشاهد أخبرهم هذا: إذا كان الأمر كذلك، سأنتهز هروبكم، فلا تتغيبوا، لأنه عاجلاً أم آجلاً سيعود الله من أجل كرامته،

١- بلدة في وادي ليكرين (الاقليم).

٢- هي بلدة إسبانية تنتمي إلى مجتمع الأندلس المتمتع بالحكم الذاتي، وتقع في شمال غرب مقاطعة «ملاقة».

وأخبرهم ألا يجتمعوا مع عمهم «لورنزو» ذي العين الواحدة، الذي أفسدهم، والذي (...) وسار معهم، وأخذهم إلى «روندا»، وهذا معروف ومشهور وموثق، وإن المدعو «لورنزو» الأعور ذهب للعيش في أراضٍ أخرى من «ملاقة»، لأنه رأى أنهم قبضوا على «ميغيل» و«غارسيا»، أبناء أخيه. ورداً على سؤال عما إذا كان المدعو «لورنزو» الأعور عم المدعوين «غارسيا» و«ميغيل مانداري»، كان يعرف أن أبناء أخيه المذكورين كانوا غائبين خوفاً من المحققين، قال: نعم، لأن أمراً أو اثنين أخطراهما بالظهور. ولم يظهروا، فقرأها لهم «لورنزو» الأعور ولهذا...

الورقة الثالثة والثلاثون

السبب أن المدعو «لورنزو» الأعور فضّلهم، وسار معهم كرفيق. سئل عما إذا كان يعلم أن المكتب المقدس سجن «غارسيا» و«ميغيل مانداري» لأنهما قد يعبران إلى أبعد من ذلك ليرجعا مسلمين، قال: نعم، لأن هذا معلوم ومشهور، وإنهم وآخرين من الذين ذكرهم كانوا يتحدثون بأنهم سيعبرون، فشلوا في الهروب، لأنهم اشتروا الأقواس النابضة، لأنه رأى اثنين من الأقواس، وهذا مشهور ومعلن، وإنه يفهم أن مسلمي الأندلس لن يقولوا عن ذلك، لأنهم من ملتهم، إلا إذا لم يكونوا كذلك. وإن هذه هي الحقيقة في القسم الذي أدّاه، وإنه لن يذكر اسمه، وإنه قال ما أراد قوله أمام السادة، وليُسمح له بالباقي. حصل أمامي، «فوخينسيو بيريز»، كاتب العدل.

هامش: شاهد

في اليوم السادس والعشرين من شهر إبريل سنة ١٥٥٩م. حلّف قاضي اللجنة اليمين لـ«أغوستين دي سالازار» الذي بعد أن أدى اليمين حسب القانون تم سؤاله عما إذا كان يعرف «ميغيل» و«غارسيا آل مانداري» من سكان «أثيكيا». قال: نعم، لأنه بما أنه في هذه الأرض منذ أربع أو خمس سنوات تقريباً، يعرفهما كأبناء «أندريه آل مانداري». وعندما سُئل عما إذا كان يعرف أن «ميغيل» و«غارسيا آل مانداري» قالا في العام الذي سبق عام ١٥٥٨م، إنهما يريدان المرور والعودة إلى بلاد المسلمين، أجاب بنعم. ورداً على سؤال حول كيفية معرفته، قال: إنه من المعروف والمشهور في جميع أنحاء المدينة أن «ميغيل» و«غارسيا» سيصبحان من المسلمين في العام الذي سبق عام ٥٨، ومعهم المدعو «لورنزو» الأعور، عم المدعوين «غارسيا» و«ميغيل»، من سكان هذا المكان «أثيكيا»...

الورقة الرابعة والثلاثون

هامش أعلى الصفحة يسار: شاهد

في اليوم السادس والعشرين من شهر إبريل، سنة ١٥٥٩م، السيد قاضي اللجنة المذكور أعلاه، حلّف اليمين القانونية لـ «مارتين دي ميلا إيلاوتوري»، وهو مسلم مسيحي جديد من سكان المكان المذكور في «أثيكيا»، وبعد أن أدى المذكور اليمين، تم سؤاله عما إذا كان يعرف المدعوان «ميغيل» و«غارسيا آل مانداري»، أبناء «أندريه آل مانداري» قال: إنه يعرفهما منذ ولادتهما، سُئل عما إذا كان يعرف أن «ميغيل» و«غارسيا آل مانداري» قالا في العام السابق لهذا العام ١٥٥٨م، أخبراه بالذهاب إلى بلاد البربر[1] ليصبحا مسلمين، قال: إنه يعرف ذلك، وأن هذا منتشر في كل هذه البلدة، كون هذا الشاهد كان متواجداً في العديد من دوائر الناس، وسمع مراراً وتكراراً أنهما كانا غائبين في «أثيكيا دي روندا» إلى «سييرا بيرميخا»، حيث أمضيا ستة أشهر في «روندا» من أجل عبور «إيبيريا»[2]، سُئل لمن قال هذا بشكل خاص؟ قال: ذلك كان منذ أيام عديدة، ولأنه عجوز لا يتذكر أكثر مما قاله، ثم قال: إلى «زكارياس دي مولينا إلمهين»، من سكان المكان المذكور، سُئل عما إذا كان يعرف فعلاً ما إذا كان المدعوان «غارسيا» و«ميغيل مانداري» سيعبران «إيبيريا» ليصبحا مسلمين، لو لم يقبض عليهما المكتب المقدس، قال: إنه يعلم أنهما غائبين خوفاً من المكتب المقدس، لأنهم أرادوا القبض عليهما، وأنه سمعهم يقولان أنهما هاربان من المكتب المقدس، ومن المؤكد أنهما سيصبحان من المسلمين لو لم يمسكوا بهما، لأنهما مشيا بالنشّاب في الليل، عندما وصلا إلى هذا المكان، وإنهم رجال ذوو سمعة سيئة، ويعيشون حياة سيئة، وإنّ هذا هو ما يعرفه. لم يوقع. حصل أمامي (ممهور بالتوقيع) «فولخينسيو بيريز».

وأنا «فولخينسيو بيريز»، كاتب العدل، بما أنني كنت حاضراً عند أداء اليمين، وفحص الشهود المذكورين، مما سبق، فإنني أشهد عليه، وأوقع عليه باسمي.

المفوّه «ماركوس دياز» (ممهور بالتوقيع)

حصل أمامي «فولخينسيو بيريز» (ممهور بالتوقيع)

١- دول شمال إفريقيا المسلمة: المغرب والجزائر وتونس.

٢- الاسم القديم لإسبانيا.

الورقة الخامسة والثلاثون

أنا المفوّه «ماركوس دياز»، الكاهن القانوني لمنطقة «أثيكيا» قاضي اللجنة من قبل السادة الرائعين للغاية والموقرين، من محاكم التفتيش المقدسة لمدينة ومملكة غرناطة، بالسلطة الممنوحة العامّة ضد الفساد الهرطقي والردّة، أرسل لكم «أبوديو ديسكوبار» العجوز و«زاكارياس دي مولينا إلمهين»، وإليكم «برنابي دي نابوليس»، وابنه الشاب «أندريه دي نابوليس» وإليكم «ميغيل دي بالاسيوس أروبا»، وكلهم من سكان منطقة «أثيكيا»، وإنه خلال الأيام الثلاثة الأولى بعد تسجيل أمري، مطلوب منكم أن تظهروا في بيت المكتب المقدس في مدينة غرناطة، لأنه من الضروري الإخبار بأنفسكم عن أشياء معينة متعلقة بوصايا العقيدة الكاثوليكية المقدسة، وإنني أوصيكم أن تفعلوا ذلك تحت وطأة الحرمان من الطائفة، وإعطاء ألف «كرون» لكل واحد منكم للتفقات غير العادية للمكتب المقدس. يعد الحادي والعشرين يوماً من شهر إبريل عام ١٥٥٨م.

بأمر من قاضي اللجنة، «فولخينسيو بيريز» (ممهور بالتوقيع)

المفوّه «ماركوس دياز» (ممهور بالتوقيع)

في ٢٩ إبريل ١٥٥٩م، أخطر هذا الجزء من هذا الأمر المتضمن لـ «زاكارياس دي مولينا ميهين» وإلى «ميغيل دي بالاسيوس أروبا»، كل شيء مفهرسٌ فيه، و«لويس ديل كاستيلو» و«دييغو ديسكوبار»، زوجته وأبناءه لأنه كان غائباً، و«بيرنابي دي نابوليس» إلى والدته لأنه كان غائباً، «فولخينسيو بيريز» (ممهور بالتوقيع)

ظهر الشهود في الوقت، وتم اختبارهم من أجل قضية «ميغيل مانداري».

الورقة السادسة والثلاثون

في غرناطة، في الخامس من شهر مايو من ذلك العام. بينما كان المحققان السادة «مارتين ألونسو» و«كوسكوخاليس» حاضرين في جلسة المكتب المقدس، ظهر لأنه نودي عليه، وحلف اليمين بشكل قانوني على لسان «مارتين لويز تشاكون»، المترجم، ووعد بإخبار الحقيقة.

«أبوديو ديسكوبار»، فلاح، من سكان «أثيكيا» يبلغ من العمر ٦٠ عاماً.

عندما سُئل عما إذا كان يعرف «غارسيا مانداري» «ميغيل مانداري»، أبناء «أندريه آل مانداري»، قال: إنه يعرفهم منذ ولادتهم.

عندما سُئل عما إذا كان يعرف أو سمع أن «ميغيل» و«غارسيا مانداري» كانا يريدان أو يحاولان الذهاب إلى بلاد البربر، قال: إن من سبق ذكرهما كانا غائبين العام الماضي وقت الـ (...) عن سكنهما في «أثيكيا» لمدة شهرين أو نحو ذلك، لكن هذا الشاهد لا يعرف في أي مكان كانا، وأن هذه هي الحقيقة. وقد أوكل إليه السر، ووعد به. حصل أمامي، «ر. باتينيو»، كاتب العدل.

ثم ظهر في الجلسة نفسها، وأقسم بشكل قانوني على نفس اللسان.

الشاهد «بارنابي دي نابوليس»، مزارع يبلغ من العمر عشرين عاماً من «أثيكيا».

وعندما سئل عما إذا كان يعرف «ميغيل مانداري» و«غارسيا مانداري»، أبناء «أندريه مانداري»؟ قال: نعم، يعرف. وعندما سُئل، إن كان علم أو سمع أن المذكورين أو أياً منهما أراد أو حاول العبور إلى بلاد البربر، قال: إنه لا يعرف، ولم يسمع بما ذُكر، وأن هذه هي الحقيقة، ووعد السر. حصل أمامي، «ر. باتينيو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

في وقت لاحق، من نفس الجلسة، ظهر وأقسم اليمين على لسان المذكور، ووعد بقول الحقيقة.

هامش: شاهد: الشاهد «زاكارياس موليتا»، ٦٠ عاماً تقريباً، مزارع من سكان «أثيكيا».

عندما سُئل عما إذا كان يعرف «ميغيل مانداري» و«غارسيا مانداري»، أبناء «أندريه مانداري»، أو إذا كان يعرف أو سمع أن المذكورين أو أي منهما أراد أو حاول الذهاب إلى بلاد البربر، قال: إنه لا يعرف، ولم يسمع بهذا وقال: إن هذه هي الحقيقة، ووعد بالسر. حصل أمامي، «ر .باتينيو»، كاتب العدل.

ثم ظهر في الجلسة نفسها، وأقسم على اليمين القانوني، ووعد بقول الحقيقة على لسان المذكور.

الشاهد «ميغيل دي بالاسيوس»، مزارع من سكان «أثيكيا» يبلغ ٣٨ أو ٣٩ سنة، سئل عما إذا كان يعرف «ميغيل» و«غارسيا ...

الورقة السابعة والثلاثون

... مانداري»، أبناء «أندريه مانداري»، أو إذا كان يعرف أو سمع حديثاً أن المذكورين أو أي منهما أراد أو حاول المرور إلى بلاد البربر، قال: إنه لا يعرف ذلك، ولم يسمع به، وإن هذه هي الحقيقة، ووعد بالسر. «ر .باتينيو»، كاتب العدل

هامش: تصويت، في غرناطة، في السابع عشر أكتوبر، ١٥٥٩م. شوهد من قبل السيد المحقق المرخّص «خوان بيلتران» وتمت المراجعة، والموافقة على هذا التصويت، وظهور المحققين العاديين والاستشاريين. حصل أمامي، «أندريه غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل.

في غرناطة، في اليوم التاسع عشر من شهر مايو، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين. في ضوء تفاوض السادة المحققين المرخصين السيد «مارتين ألونسو» و«كوسكوخاليس» والسيد «د. سالزيدو»، من أبرشية غرناطة، وبمشاركة السادة المرخصين «أرانا هوارتي» و«سالاس»، الذين كانوا مستمعين ملكيين، بعد رؤية هذه القضية، والقرارات القضائية والمزايا، والاتفاق عليها، قالوا: أن يُعطى هذا «ميغيل مانداري» قراراً قضائياً بالمصالحة «لتحويل أفكاره»[1] من أجل التخفيف عنه، ومع ما قاله أو لم يتم الحصول عليه، من أجل المصالحة في الأصول العامة، والأصول المصادرة. حصل أمامي، «أندريه غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل.

هامش: جلسة: في غرناطة، في اليوم الثالث والعشرين من شهر مايو، من سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين. كون السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«كوسكوخاليس» والسيد الدكتور «سالزيدو»، المستمع الاستثنائي من أبرشية غرناطة، في الجلسة الصباحية، أمروا بمثول السجين في هذه السجون المدعو «ميغيل مانداري»، وبعد أن صار أمامهم، قيل له على لسان «مارتين لوبيز تشاكون»، المترجم، والقيّم، ما تم الاتفاق عليه في شأنه الذي يجب أن يقوله من أجل تبرئة ضميره، قال: إنه ذكر ما لديه، وإنه لا يتذكر أي شيء آخر.

قيل له: إنه من خلال المعلومات المتوفرة ضده، يبدو إنه لم يصرح تماماً بحقيقة سبب إلقاء اللوم عليه، وإنه صامت، ويغطّي معلومات أخرى، حول مع من تعامل وتواصل، وقال هذه الأشياء حول شريعة المسلمين، لذلك تم تحذيره كي يقول الحقيقة، تقديساً لربّنا، قال: إنه لا يغطي على أحد، ولا يعرف شيئاً آخر، لأنه لم يعد يتكلم مع والديه، ولم يعد يصوم يوماً واحداً من رمضان كما قال (...)

ثم قال محذراً من صحة ما قالوه عنه وعن بيته.

١- كتبت العبارة باللغة اللاتينية «in capite alieno»، والمقصود بها طرد الأفكار الغريبة من رأسه.

قيل له أن يوضح كل ما فعله أو شاهده في بيته. قال: إنه قال ذلك بالفعل.

قيل له: فليعلم أن المحققين والمستشارين العاديين رأوا أفعاله، وهم من رأي أن يتمّ تعذيبه، حتى يقول الحقيقة، لذلك يحذّرونه، أن يفعل قبل قراءة الإشارة، قال: إنه رأى والده قبل خمس سنوات، ووالدته وأخته المدعوة «بياتريس» يحضّرون تلك الوجبة الخفيفة في الصباح، ووالده...

الورقة الثامنة والثلاثون

... قال: إن ذاك كان شيئاً من المسلمين، ثم منذ ثلاث سنوات رأى والده يفعل ما قاله عندما كان في الذرة.

ثمّ أمر بقراءة علامة العذاب عليه وهي كالآتي:

بما إننا في الجلسة فشلنا ونحن نحضر الإجراءات القضائية واستحقاقات هذه القضية، وتوجب علينا أن نصدر حكماً، وحكمنا على المدعو «ميغيل مانداري»، بأن يوضع في مسألة عذاب الماء والخيوط حتى يقول الحقيقة، والذي يكون فيه متوافق مع إرادتنا مع الحماية التي نقدمها له، وإنه إذا حدث له الموت أثناء العذاب المذكور، أو انبعاث الدم، أو تشويه الأعضاء، على مسؤوليته وخطئه، وليس بسببي، وهكذا نفكر ونأمر به.

المرخّص «مارتين ألونسو» (ممهور بتوقيع)

المرخّص «كوسكوخاليس» (ممهور بتوقيع)

دكتور «سالسيدو» (ممهور بتوقيع)

تمّت قراءة علامة العذاب المذكورة وإخطارها للمدعو «ميغيل مانداري» على لسان المدعو قيّمه، وهو فهمها، قال: نعم، إنها من بيته، وإنه لا يتذكر، وإنه لا يعرفه إذا كان من الخارج، وليس لديه ما يقول. وهكذا تم إرساله إلى غرفة العذاب، وتم إنزاله أثناء وجودة في غرفة العذاب، السادة المحققون المذكورون والسادة العاديون الذين كانوا أمام المدعو «ميغيل مانداري»، قالوا له، وتم تحذيره بأن يقول الحقيقة وعدم خلع ملابسه.

قال: إنه ليس لديه ما يقول، وإن ذراعه متعبة، لذا فقد جُرد من ملابسه.

وقد تم تحذيره من باب تقديس ربّنا أن يقول حقيقة كل ما فعله، ومع من، ولا يخفي أي شيء يعلمه قبل أن يبدأوا في ربطه.

قال: إنه ليس لديه ما يقول. وهكذا بدأ في ربط ذراعيه من معصميه بالخيوط.

تم تحذيره لقول الحقيقة. قال: إنه ليس لديه ما يقول.

بعد أن أعطي خمس لفات من خيوط على المعصمين، جاءه تحذير لقول الحقيقة، وقال: إنه لو كان يعرف ما يقول، لقال ذلك. لذلك أمر السادة المحققون بإعتاقه، وتم تحذيره كي يطوف بذاكرته، ويقول الحقيقة، حتى يتمكن من العثور على الرحمة المذكورة، قال: إنه إذا تذكر أي شيء فسيقوله، فأرسل إلى سجنه.

«أندريه غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل (ممهور بتوقيع) حصل أمامي

الورقة التاسعة والثلاثون

في غرناطة، في اليوم الخامس والعشرين من شهر مايو سنة ١٥٥٩م. بينما هم في الجلسة الصباحية، أمر السادة المحققون المرخصون «مارتين ألونسو» و«كوسكوخاليس»، بأن يجلبوا للمثول أمامهم المدعو «ميغيل مانداري»، المسجون في هذه السجون، وكونه أمامهم، تم إخباره على لسان «مارتين تشاكون»، قيّمه، ما وافق عليه في شأن ما يحمله من تهم. عندما كان في حجرة العذاب، قال: إنه لم يتم الاتفاق على أي شيء بالمرة.

قرأ عليه ما قاله في الجلسة السابقة قبل أن تُقرأ عليه إشارة العذاب، تم إخطاره بذلك للتصديق على ما هو حقيقي، وبما أنه قرأه، صادق عليه في شخص قيّمه. ثم أدى اليمين بالشكل القانوني، وعد بموجبه قول الحقيقة.

قيل له: إن هناك أشخاصاً مهمين يريد أن يفعلوا معه رحمة، ويرسلوه إلى منزله، وأن يرى ما إذا كان هناك أي شيء متبقٍ ليقوله، قال: إنه ليس لديه ما يقول.

هامش: إشعارات السجن: وهكذا تم اختباره (...) في السجن، ولم يعرف (...)

هامش: سري: وقد أمر بالحفاظ على سرية كل ما رآه وسمعه وقاله، وما حصل له في السجون، وأن لا يذكر أو يصرّح عن سبب قدومه أو اعتقاله، ووعد بذلك تحت طائلة عقوبة الحنث باليمين.

هامش: تبرئة / كفالة: ثم برأه السادة المحققون من إعادة دخوله إلى السجن، وحتى من الثوب، وبهذا تم إخراجه من السجن (...) على أن يسلم نفسه للضامن الذي يحدد له. «أندريه غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل (مهور بالتوقيع) حصل أمامي

هامش: محضر: في غرناطة، في السابع والعشرين من شهر فبراير، سنة ١٥٦٠م. بوجود السيد المحقق المرخص، «خوليو بيلتران» .. في جلسة للمكتب المقدس، أمر بإحضار المدعو «ميغيل مانداري» للمثول أمامه، والذي على لسان المذكور أدناه كاتب العدل الخاص بي، تم إخطاره بما ورد في عقوبته، بحيث يحتفظ بها، ويوفي بها كما جاءت .. وحذر من الخطر الذي يتعرض له إذا لجأ إلى الأخطاء التي ارتكبها، وكيف أنه لا يستطيع ارتداء الحرير أو الذهب أو الفضة، أو استخدام الأشياء الأخرى المحظورة على المحكوم عليهم، وتمت الإشارة إليه من خلال منطقة «أثيكيا» كسجن، للقيام بتكفيره. حصل أمامي، «بيدرو دي مانسيلا»، كاتب العدل (مهور بالتوقيع)

الورقة الأربعون

هامش أعلى الصفحة: كفالة. «ميغيل مانداري» (...) من سكان «أثيكيا».

هامش: «فيادور بينيتو إلماغروز»، تجار في «سان ميغيل»، لديه دكان في القصبة.

في مدينة غرناطة، ٣٠ يوماً من شهر مايو، سنة ١٥٥٩م، أمامي، كاتب العدل والشاهد، المذكورين أدناه، حضر، «بينيتو الماغروز»، تجار، من سكان مدينة «سان ميغيل»، وقال بصوت موثوق به كسجان، يكفل «ميغيل مانداري»، المسلم الأندلسي، المراهق، من سكان «أثيكيا ديل بالي»، السجين في سجون هذا المكتب المقدس، من أجل أن يحضره ويسلّمه كما تسلّمه، كلّما وعندما، وفي كل المرات والأيام، وضمن المهلة، التي يطلبها المحققون في هذه المدينة والمملكة، ويقاضى بعقوبة في حال عدم الامتثال لذلك، بأن يدفع النفقات غير العادية لهذا المكتب المقدس، خمسين دوقية تبدأ وتدفع، من وقت إدانته، بخلاف ذلك، ومن أجل أن يحافظ ويوفي ما سبق بصرامة، فقد أجبرَ شخصه وعقاراته وممتلكاته، وأعطى السلطة لقضاة أصحاب الجلالة، وخاصة هذا المكتب المقدس، الذي خضع لولايته وسلطته القضائية، متنازلاً عن ولايته القضائية بحيث يمكنهم فرضها ودفع قيمتها بشكل جيد، كأنها كاملة، وهكذا وبالكامل، كما لو أن طلبه وموافقته قادته بحكم نهائي من قاضٍ مختص، وبموافقته على تمرير قرار قضائي، وقد تنازل عن كل القوانين التي يمكن أن يستفيد منها في هذه الحالة، خاصة أنه يكون «Desncimus de fide jusoribus» الذي يتحدث عن مثل هذه السندات، والقانون والقاعدة التي تنص على التنازل العام عن قوانين «non Vala». وأعطي خطاب التزام وكفالة كما يبدو موقّعاً باسمي، ولأنه لم يكن يعرف كيف يوقع، طُلب من أحد الشهود التوقيع عنه، كونه من الشهود.

... «دي كويباس» (ممهور بالتوقيع)

حصل أمامي، «فرنانديز دي مونتويا»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: تسليم

في غرناطة، في الثلاثين من شهر مايو، سنة ١٥٥٩م. كونهم في الجلسة السادة المحققين «مارتين ألونسو» و«كوسكوخاليس»، أمام المدعو «بينيتو الماغروز»، تجار، ومع المدعو «ميغيل مانداري»، الذي استلمه وتم ذلك.. وكان ملزماً كضامن له بإحضاره وتقديمه في كل مرة تحت طائلة العقوبة، وتم إبلاغه من قبل المترجم «مارتين تشاكون»، و«مونتويا» كشاهد.

«أندريه غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع) حصل أمامي.

الملف السادس
باللغة الإسبانية

acequia

1557

Contra

Año de 1560

del Valle

MIGUEL. el mandari morisco hijo de Andres el mandari [illegible] de acequia

pasado

publicacion

Pasado

Esta la sentencia en el proceso de garcia el mandari [illegible] de acequia.

[illegible] ... mayor ... muy Rdos. ss.

[illegible]

El licenciado Joan de Bezerra fiscal ante v. m. paresco y denuncio de Joan Miguel Elmandari morisco [illegible] y que se [illegible] de nuestra santa fee catolica como parece por la informacion que presento por que pido y suplico a v. m. le manden prender el cuerpo y secrestar sus bienes y para ello el real officio de v. m. imploro.

El l.do J. de Bezerra

Los señores inquisidores mandaron que se le de mandamiento [illegible]

y Paquele la q̃ dize bernz mandari mta
e yorusto ...v.
y antonl mandari. sagradae
dangabrel mandari sagradae

[illegible]

y a
... [illegible]
lea

Nos los Inq.^res Contra la heretica pravedad e apostasia en esta
ciudad y Reyno de granada por autoridad app.^ca etc. Mandamos a vos
Pero Vazquez Alguazil delas carceles deste Sto. offo. so pena de excomunion
y de diez mill mrs para los gastos extraordinarios deste Sto. officio
q. prendais los cuerpos a Miguel garcia hijo de Andres hernandez y
vezinos de [illegible]. donde quier q. los hallaredes y aunq. sea en yglesia
fuera o otro lugar previlegiado y presos y a buen recaudo los traed a las
carceles de este Sto. offo. y los entregad al Alc. dellas [illegible] el
qual mandamos los Reciba y tenga a cuenta. e so pena de lo susodicho y
Ayuda que para ello menester ovieredes mandamos a qualesquier justicias y personas
de qualquier estado calidad e preeminencia q. sean os lo den
y fagan dar so pena de excomunion e de c mil mrs castellanos para los dichos
gastos. fecho en granada a XXvj de Agosto 1558

el L.do Ciron — Do — [illegible] martin

el Ldo. [illegible]

Por mandado delos ss. Inq.^res

pedro de [illegible] secretario

Probança contra Miguel Manosa ... vezino de Segovia

En Segovia a veynte dias del mes de novienbre de mil e quinientos y diez y siete años estando en audiencia de la tarde el señor licenciado Martín Alonso inquisidor

[margin: 7º / testigo]

Beatriz Mançanas muger de Gaspar de Molina vezina de Segovia testigo de veynte e seys años en su ynquisicion [illegible] de las cosas que [illegible] que [illegible] las cosas que no se hazen [illegible] [illegible] de [illegible]

Estando [illegible] [illegible] de [illegible] de aver [illegible] [illegible] [illegible] que [illegible] la verdad

[illegible] que a su hermano [illegible] e su hermano Miguel [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] que no sabe [illegible] [illegible] que [illegible] razon [illegible] que [illegible] razon [illegible] [illegible] que [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] que [illegible] que [illegible] dixo que no sabe mas de que [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] buena

[margin: ratificacion]

En este dia [illegible] que [illegible] [illegible] [illegible] del mes de novienbre [illegible] años ante el señor inquisidor

martin alonso dixo lo siguiente

fuele dicho que [illegible] tiene confesado [illegible] ayunar
dos rramadanes con sus hermanos garçia y miguel
que decia [illegible] que eran de la ley de los
moros e si los dichos [illegible] ayunaban por [illegible] de la
ley de los moros

dixo que [illegible] que los dichos sus hermanos ayunaban
el rramadan [illegible] por ser de la ley de los moros
e que no lo [illegible] saben nada de la ley de los moros
mas de que ayunaban

fuele dicho como [illegible] que los dichos sus hermanos
ayunaban el rramadan por [illegible] de la ley de
los moros [illegible] no lo [illegible] sabe nada

dixo que lo sabe por que los dichos sus hermanos
miguel e garçia [illegible] que ayunaban el rramadan
por ser de la ley de los moros e que [illegible]
[illegible] que era bueno [illegible] e [illegible]
[illegible] que los [illegible] ayan [illegible]

fuele dicho que declare la manera como ayunaban
el rramadan los dichos sus hermanos

dixo que ayunaban todo el dia [illegible] no co-
miendo [illegible] fasta la noche e que ayunaban [illegible] casa
[illegible] e que no lo [illegible] sus hermanos
[illegible] de la ley de los moros

fuele dicho que [illegible] que los dichos sus
hermanos [illegible] ayunaron el rramadan [illegible]
[illegible] que [illegible] de la ley de los moros

dixo que [illegible] sus hermanos
que era buena la ley de los moros [illegible] por
[illegible] que [illegible] ayunaban

Preguntado que hedad tiene [illegible]
[illegible]

Dixo que es de hedad de veynte años poco
mas o menos e que esto [illegible] de [illegible]
e dixo [illegible] e que no lo sabe [illegible]
e [illegible] estas cosas que [illegible]

[illegible] por my [illegible]

Offiçio [illegible]

En primero de hebrero [illegible] de nobre [illegible]
[illegible] estando en la audiencia del
Santo Officio los señores inquisidores martin alonso [illegible]
[illegible] mandaron [illegible] a beatriz
[illegible] hombre [illegible]
[illegible] por lengua [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] que [illegible] de [illegible]
[illegible] Offiçio [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] Offiçio [illegible]
que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

de esta escriptura autentica e [illegible] necesarios e la dize
de [illegible] / e la dicha [illegible]
[illegible]
[illegible] religiosos fray antonio de castro fray
juan vazquez de la orden de santo domingo e el
[illegible] e lo firmo de su nombre
[illegible]

1º y 2º [illegible] mandari [illegible] de andres [illegible] audiencia

Provança Contra Miguel Elmandari morisco ve-
zino de acequia hijo de andres Elmandari

En granada a siete dias del mes de ag[ost]o de mill y q[uinient]os
y cin[cuent]a y siete años. en una audiencia que
tuvo con ysabel mandaria morisca ante el s[eñ]or in-
quisidor [illegible]

testigo de su [illegible]

[illegible] la dicha ysabel mandaria morisca mu-
ger de andres Elmandari vezina del lugar de
acequia. de hedad de cin[cuent]a años poco mas o me-
nos. aviendo jurado [illegible] una de las dichas
[illegible] en una confesion que hizo por descargo
de su conciencia entre otras cosas que dixo dixo
lo sig[uien]te

siendo preguntada [illegible]

Dixo por lengua de [illegible] interprete [illegible] lugar
con [illegible] que ella [illegible] que
[illegible] sabe que quando [illegible] aquellas cosas

1 Estan [illegible] sus hijos [illegible]

de la ley de los moros que tiene [illegible]
sus hijos presentes aun que eran pequeños que no
sabe si saben algo [illegible] y que quando [illegible]
[illegible] que [illegible] dixo que suplica a
[illegible] por [illegible] declarar

preguntada que quantos son los hijos que se hallaron presentes
al tiempo que [illegible] que hizieron
de la ley de los moros [illegible] se llaman

x Dixo que tiene dos hijos que el uno se llama miguel y
el otro garçia y dos hijas que la una se llama [illegible] y la
otra ynes. y que esta ynes es pequeña que los demas despues
que hizo aquellas cosas por que es de hedad de [illegible]. y que los o
tros tres que tiene declarados lo vieron y [illegible]

x preguntada si esta confesante y el dicho su marido declararon a
los dichos sus hijos aquellas cosas que hazian. o les dixeron que era
de la ley de los moros

gª miguel [illegible] guardo el Ramadan

x Dixo que la verdad es que tambien hizieron sus hijos gª miguel y
[illegible] las cosas de la ley de los moros que es el ayuno y que la a
yuno del Ramadan y que esta confesante y el dicho su ma
rido dezian a los dichos sus hijos que aquello era de la ley de
los moros. y dezian que era bueno para yr [illegible]
[illegible] como se lo dixo a esta confesante su el dicho su mari
do aquel diablo del padre que lo hizieron y los dichos sus
hijos asi lo hazian y dezian que lo tenian por bueno
y que de manera [illegible]

Aprobacion

x preguntada si esta confesante y el dicho su marido mostra
ron las oraciones de la secta de los moros a los dichos sus
hijos.

x dixo que ella no les [illegible] porque no la sabe. que su mari
do los [illegible] que no lo sabe. y que por [illegible]
pacion por que estava mala de camaras y [illegible]. y no la
camara adonde esta

x preguntada que tanto tiempo a que començaron a mostrar
y a poner a los dichos sus hijos en la secta de los moros

1 no.

x Dixo que del dicho tiempo que tiene dicho que el padre mostro
a esta confesante los dichos sus hijos lo començaron a ha
zer

Ratificose

de que lo declarava en su lengua / dixo este testigo que no vido [illegible]
[illegible]
[illegible] que [illegible]
que no se [illegible] / e luego [illegible]
[illegible]
[illegible] comencaron [illegible]
[illegible] moros / dixo [illegible] e todas [illegible]
hasta el fin dixo este testigo que [illegible] hazer ninguna
cosa [illegible]
[illegible] hazer de [illegible]
[illegible] que [illegible]
hazer dixo este testigo que no sabia / e luego dixo que [illegible]
[illegible] sabian que [illegible]
[illegible] que no saben [illegible]
e luego torno a dezir que no se acordava que
[illegible] que [illegible] hizieron con
[illegible] que [illegible]
de [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible] lo dize
[illegible] por [illegible] lo que
dixo este testigo [illegible]
[illegible] Antonio de Castro [illegible]
[illegible] domingo [illegible]
[illegible]
[illegible]

ellos por que entrauan salian e veyan a esta confesante
y a su madre. e al dicho sobre lo que hazian de la secta de mo-
ros aquellas eran moros. e que una vez lo dezian
estando de [illegible] . [illegible] aquella por cierta vez q
les vio hazer las dichas çirimonias como ha çinco o seis
años.

Preguntada si a tenido comunicado estas çirimonias de
la secta de los moros que tiene declarado con otras per-
sonas algunas, o las a visto hablar en la secta de
dicha secta.

Dixo que no mas de lo que tiene dicho. e por no saber escr. pa-
so ante mi Rodrigo de [illegible] notario.

Afirm[illegible]

En [illegible] de diez e ocho dias del mes de nobre de
mill e [illegible] años [illegible]
[illegible] martin al padre e confesada [illegible]
[illegible] mandaron parecer ante si [illegible] mandaua
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Declara que los hijos.

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] confesion [illegible]

fº andres man
darzi · [illegible]
audiencia

En granada a veinte y nueve dias del mes de abril de mill y
quinientos y cinquenta y siete años · en una audiencia que se tuvo
con Andres mandari morisco · ante el Sºr. inquisidor padilla

Testigo el dicho Andres el mandari morisco vezino del lugar de
[illegible] de hedad de quarenta y cinco años poco mas o menos a
viendo jurado en forma devida de derecho · en razon [illegible] que
hizo por descargo de su conciencia entre otras cosas que depuso.

Dixo siendo amonestado por lengua de Gaspar interprete del s[an]to
off[ici]o que es verdad que este confesante tiene dos hijos
que el mayor dellos se llama garcia el mandari · y el otro mi
guel el mandari y que este garcia su hijo era pastor que andava
en granada y que avia tres años poco mas o menos · que el dicho mi
guel [illegible] confesante · y este confesante le llevo consigo al
almenara [illegible] y [illegible] que a yuna [illegible]
[illegible] · como [illegible] el dicho garcia [illegible]
[illegible] este confesante no
le [illegible] · y [illegible] el dicho garcia dixo
a su padre ~~que [illegible]~~ no come
~~[illegible]~~ · y este le respondio [illegible] y el dicho garcia
[illegible] · y el dicho garcia dixo a su padre que que
no comia · y este confesante le dixo · [illegible] que te [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] · y [illegible] no lo [illegible]
[illegible] · y el dicho garcia [illegible] que
[illegible] · y este le dixo pues si quieres
[illegible] que yo [illegible] manana · a ayunar
y [illegible] este confesante [illegible] de ayunar
como [illegible] y [illegible]
[illegible] garcia dixo · y [illegible] · y [illegible]
[illegible] · y dicho como [illegible] de ayunar y [illegible]
[illegible] · y este confesante [illegible] morisco como

[illegible]

otone

q[ue] ha dicho y luego otro dia sig[uien]te el dicho garcia el moriscote e
començo a ayunar el ramadan y quando vino a la tar
de se començo a desmayar y no lo podia sufrir y ansi
paso aquel dia y a la noche como y este confesante
le dixo como le avia parescido el ayuno recio y el dicho garcia le
dixo dios me libre del y como era moço el dicho garcia y no
podia sufrir el ayuno nunca mas quiso ayunar y que
este confesante le amostro la oracion del hamdulile y
la de culhua Allah ahad y de golo ... y otras oraciones las
quales oraciones le avia avezado el padre del dicho garcia sin
saberlo este confesante y el dicho garcia dixo ya yo me lo
avia amostrado mi padre y paso otro año en el tiempo
del ramadan estando en su casa este confesante dixo al
dicho garcia si agora quieres ayunar bien puedes por que yo
me paresce que eres de hedad para poder ayunar y el dicho
garcia le respondio como vos lo hagais lo hare yo y entonç
es este confesante le dixo pues mira que a la nas (?) ... y
no lo digas a nadie y ansi el dicho garcia començo a ayunar con
este confesante y su muger por que el otro miguel su hijo an
dava con el ganado y que el dicho garcia algunas
vezes ayunava todo el dia y otras vezes quando
no podia ayunar comia y dezia que no lo podia sufrir
y este confesante le dezia pues haz lo que quisieres y que
el dicho garcia hazia algunas vezes el guadoc y el çala con
este confesante y otras solo aparte y que su muger deste
no lo hazia con ellos por que ... sola y no con los
hombres y que quando este confesante enseñava al
dicho su hijo como avia de hazer el guadoc y el çala el
dicho garcia le dezia que ya soy maestro que mi padre el
... me a mostrado

Miguel

Iten dixo que a vna vn año poco mas o menos que el
dicho miguel su hijo vino desganado ... vn tiempo que
venia el Ramadan y como llego a mucho dia pidio de co-
mer y dixo no tengo de comer y entonces le respondio este
confesante. luego dixo que asi como llego el dicho miguel
salieron a [illegible] el [illegible] y el dicho miguel estaua ayu-
dando la comida y dixo a este confesante padre [illegible] de
comer y a esto estaua presente con ellos el dicho su hijo. y
entonces este confesante le respondio por dios que no tene-
mos comida oy. pero si quieres [illegible] como [illegible] mucho
[illegible] buena y si no ay comida vete a casa y come. y el
dicho miguel dixo que ayuno es este respondiese y este con-
fesante le dixo que es el ayuno. que es de estar sin comer y
sin beuer todo el dia y el dicho miguel dixo todo el dia
sin comer y sin beuer [illegible] es este ayuno. y este confesan-
te le declaro de la manera que auia de ayunar y como auia
de hazer el çala y el guado. y el dicho miguel dixo como es
poder todo el dia y no comer ni beuer y a la noche co-
mer quando [illegible] este desgana-
do y este le dixo hijo si aqui sieres hazerlo hazlo y si no
dexalo. y asi quedo sin comer todo el dia sin comer has-
ta la noche que [illegible] cansado la boca abierta y como lle-
go a casa bebio mucha agua y se le [illegible] la barriga y
comio muy poco que todo [illegible] y se hecho a dormir
y dezia que como los que ayunauan podian estar todo el dia
sin comer. y otro dia por la mañana este confesante le di-
xo al dicho miguel que [illegible] del ayuno quieres a-
yunar y el dicho miguel dixo que el no queria [illegible] por
desganado y con esto se [illegible] y este confesante le dixo como
se auia de hazer el guado y el çala y le dixo las oraciones

que le dixo lo del ayuno

que le dixo como se ha de hazer el guado y çala y oraciones

ynformaçion [illegible] de Miguel [illegible]
[illegible] Mondaxi

En Granada a veynte dias del mes de março de mil e
quinientos [illegible] [illegible] [illegible] señor [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] que [illegible]
Miguel Mondaxi [illegible] para la ynformaçion [illegible] a
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] como [illegible] [illegible] alguna [illegible]
[illegible] juramento en forma de derecho [illegible]
[illegible] prometio de dezir verdad [illegible]
[illegible] conosçe al dicho Miguel Mondaxi [illegible]
al Mondaxi / [illegible] [illegible] conosçe [illegible] [illegible]
razon / [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] sabe [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] por la condenaçion [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] madre [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] el dicho Miguel Mondaxi [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] vila
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] Mondaxi [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

muebles [illegible] por [illegible]

no [illegible]

padres [illegible]

por la [illegible] de su madre y por la condena[illegible]

[illegible] no tienen cosa [illegible]

[illegible]

[illegible] la [illegible] no lo [illegible]

por [illegible] no saben [illegible]

[illegible]

13 Item el [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] y saben

[illegible]

[illegible]

[illegible] padres

[illegible] cartas [illegible]

[illegible] condenacion [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

muy Illes. y Rmos. [illegible]

Corregidos

12

Una provisión de V. S. nos fue presentada por Miguel al-
mandari christiano nuevo vezino del lugar de [illegible] por la
qual manda que nos informemos [illegible] de su pro-
ceso y de [illegible] lo mandado por
V. S. lo [illegible] christianos
nuevos por ynformación [illegible]
de christianos viejos [illegible] personas de su casta y
generaçión [illegible] del lugar
de [illegible] y platicar [illegible] de la secta de
Mahoma [illegible] las [illegible] personas hazian ceremonias
[illegible] de los moros [illegible] personas
[illegible] ayunos [illegible] llamavan

[illegible] V. S. [illegible]
[illegible]
[illegible] sabe [illegible]
[illegible]
[illegible] sabe [illegible]
[illegible]
[illegible] persona [illegible] nombre [illegible]
[illegible]
[illegible] al morçar y la [illegible] persona [illegible]
[illegible] donde [illegible]
[illegible] trabajar [illegible] comer
[illegible] al morçar [illegible] persona
[illegible] nadie [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

y q ayuno el ayuno de los moros esta otra
vez a la mañana sabiendo el sol [illegible]
dios q otra cosa [illegible] amonestado dios
q ella [illegible] persona le dezia que hiziese las cosas de los
moros y haziendo las cosas de la ley de los moros/ co
mo es el ayuno [illegible] de llamado [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
En 15 de [illegible] mayo [illegible] diziendo [illegible] dios
le falto una palabra que la quiere dezir y
[illegible] del
[illegible] de la dicha persona [illegible]
[illegible] a media noche [illegible]
[illegible] otras personas menores comian [illegible]
dixo se levanto y comio con ellos [illegible]
q el dia [illegible] otro dia [illegible] a la noche de aquella
misma dia se levantaron y comieron y el
dixo comio con ellos y dixo [illegible]
dixo [illegible] a la dicha persona que comer esto
que comemos [illegible] a la dicha persona
y [illegible] diziendo
ayunamos el ramadan de los moros y como el
dixo le oyo dezir a la dicha persona [illegible] de los
moros [illegible]
[illegible]
mas [illegible] dixo q ella [illegible] no le
dixo otra cosa mas [illegible]
[illegible] bien [illegible] la dicha persona
dezir [illegible] de la ley de los moros y [illegible]
[illegible]
[illegible] a comer con ellos [illegible]
[illegible] de los moros [illegible]
[illegible]

[illegible] dos mandados

En [illegible] a veynte e dos de abril de mill e qui[nient]os e sesenta y ocho años estando en la villa de
santo [illegible] el señor lic[encia]do [illegible] de gonçalez [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] presentaron estas [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] con la [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
con [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
con [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Nos Don Diego de Espinosa [illegible] del Consejo de Su Mag[estad] [illegible]

[illegible]

Don Diego de Espinosa

Por m[andado] de Su Señoria Ill[ustrísi]ma

Alonso de Loaysa.

Para que los V[illegible] de Granada Conozcan [illegible] [illegible] [illegible] y facion [illegible] V. M. [illegible] [illegible] Licenciado

del lugar [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]. [illegible].

ley de los moros [illegible] / [illegible]

[illegible]

En 20. del dicho mes y año [illegible] de Aragon [illegible]
[illegible] testificaba [illegible] diziendo [illegible]
[illegible] letrado [illegible] En 21. del dicho mes
y año comunicose con [illegible] letrado [illegible]
con el fiscal [illegible]

En 25. del dicho mes y año [illegible]
[illegible] dixo que [illegible] persona
[illegible]
[illegible] aragoneses de moros [illegible]
aragoneses [illegible]
[illegible] de los moros / dixo que [illegible]
[illegible] hablaba [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] aragoneses de moros / dixo que [illegible]
[illegible] bien [illegible]

En 21. del mes de noviembre [illegible] año [illegible]
de los [illegible] contra el [illegible] testificado
dixo que [illegible]

En 24. del dicho mes y año comunicose con [illegible] letrado [illegible]
dixo que [illegible] persona [illegible]
[illegible] de los moros y [illegible] ayuno
y la [illegible] persona [illegible] ayuno [illegible]
[illegible]
[illegible] ayuno [illegible]
[illegible] de los moros
[illegible] ayuno [illegible] ayuno [illegible]
dixo que [illegible] de los moros [illegible]
[illegible] buena [illegible] de los moros [illegible]
[illegible]

En 29. del dicho mes y año [illegible] dixo que [illegible]
[illegible] / dixo que [illegible]
[illegible] de los moros / [illegible]
y [illegible] [illegible] de moros dixo que [illegible]
[illegible] dixo que [illegible]
[illegible]

V. En 21. de [illegible] de 1569. [illegible] se le dio [illegible]

En 7. de mayo de [illegible] [illegible]

[illegible]

En 21 [illegible]

[illegible] a 25. de [illegible] de [illegible]

[illegible]

[illegible] 22. de [illegible] de 1567. años

[illegible]

En granada a treze dias del mes de [illegible] año de mjll e quj° e
cinq.ta e [illegible] años [illegible] el señor [illegible] andres [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible] se llama myguel [illegible]
[illegible] de veynte e uno o veynte
e dos años

El [illegible] del señor [illegible] visto [illegible]
menor [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] escrivano [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] hernandez [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

Padres

Dixo [illegible] [illegible] del numero
que no sabe [illegible]
[illegible] que no se [illegible] [illegible] madre
que no [illegible]

Abuelos

Dixo que no se acuerda [illegible] [illegible]
de sus abuelos de parte de padre ni de madre

tres de parte de padre

Alonso [illegible] [illegible]
que tiene [illegible] [illegible] [illegible]
que [illegible] [illegible] que [illegible]
[illegible]

tres de parte de madre

Dixo que tiene [illegible] [illegible] [illegible] madre
que no sabe [illegible] que [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] que [illegible] que [illegible]
[illegible]

Diego Hernandez [illegible] [illegible]
Alonso Hernandez [illegible] de [illegible]
[illegible]

dixo que le tiene [illegible] que no es [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] que vivo [illegible]
que [illegible]

[illegible]

[illegible] que [illegible] tenia falso [illegible]
[illegible] tenia falso no
sabe [illegible] falso —

[illegible] no sabe que [illegible]
los [illegible] parientes ayan sido [illegible]
de moros —

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] baptizado e con

firmado e confesado [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

dios y a ayunado ayuno de los moros [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ayunado [illegible]

[illegible]

fue preguntado que diga [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] cosas en offensa de nuestra santa fe ca-

tolica que diga e [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Dixo que [illegible]

[illegible]

Con [illegible]

q. sup.a [illegible] [illegible] de la ley de los moros [illegible]

q. reyaba en la ley [illegible] ley de los moros

de los moros. [illegible]

E sabia [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

aud.a — En granada a quinze dias del mes de otubre de mill e q[uinient]os y cinq[uen]ta y ocho años. en audiencia del s[an]to off[ici]o que se hizo en la mañana ante el s[eñor] inq[uisid]or [illegible] pareçio y le fue preguntado que si se a[cuerda] [illegible] le dicho s[an]to off[ici]o [illegible] que [illegible] audiençia que qu[iere] es lo que pide [illegible] lengua de martin lopez [illegible]

— que le fablo [illegible] que le [illegible] dezir [illegible] que

avra cinco años poco mas o menos que vyno a casa de [illegible] que se [illegible] donde [illegible] y a [illegible] comer y su madre y su her

mana [illegible] y su hermana [illegible] y [illegible]

la [illegible] y comio con ellos y que aquel dia [illegible]

a la noche a aquella misma [illegible] se levantaron y comieron y

este comio con ellos [illegible] que fue [illegible] con a

[illegible] que comiesse [illegible] que comian [illegible] y [illegible]

que estavan [illegible] ayunamos [illegible]

madan de los moros, y como [illegible] a [illegible]

de los moros se fue [illegible] adonde [illegible]

[illegible] que no tenia mas q

[illegible]

preguntado [illegible] si el dicho [illegible] mas a esta casa cosa algu

mas de lo que tenia declarado. dixo que no

[illegible] fue preguntado [illegible] el dicho [illegible] y [illegible]

[illegible] los moros

dixo que no [illegible] que [illegible]

preguntado si se [illegible] madre y her[mana] a comer con ellos que guardar la secta de los moros y [illegible]

[illegible]

dixo que no [illegible] como lo declarado tiene que no [illegible]

[illegible] se [illegible]

fuele dicho que no es de creer [illegible] y [illegible] hermana hazer [illegible] de moros [illegible]

[illegible] con la misma [illegible] que los dichos

[illegible] lo hazian y se lo declaravan que se le amonesta

[illegible] de [illegible] y [illegible]

[illegible] madre declare la verdad y no encubra cosa

ninguna [illegible] que [illegible]

[illegible] a los [illegible]

y [illegible] a su madre

y [illegible]

comiençan ayuno

y despues le dixo[illegible] dos solos [illegible] en una [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] mons.

Dixo que ha dicho la verdad, y que no tiene mas que dezir e que si demando [illegible] en la prision [illegible] para [illegible] de mandar [illegible]

[illegible]

[illegible]

Dixo que no [illegible] que tenga mas de lo dicho.

Fuele dicho que se le haze saber que el fiscal tiene presentada contra el [illegible] que se le a mostrado [illegible] que [illegible] de [illegible] verdad [illegible]

Dixo que no [illegible] que [illegible]

Fue [illegible] que [illegible] a [illegible] y que [illegible] que [illegible]

[illegible] (firma)

Blanca

[illegible] muy mag.cos y muy [illegible] Reverendos Señores

[illegible]

El L.do Juan [illegible] fiscal. Acuso a Miguel [illegible] xp.no nuevo de moros hijo de [illegible] [illegible] de [illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] hijo y [illegible] [illegible] de [illegible] señor dios [illegible] [illegible] Y apostatando de n.ra santa fe catholica y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] por buena [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] personas [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] muchos [illegible] [illegible] personas de [illegible] de moros [illegible] [illegible] en la [illegible] [illegible] [illegible] partes y lugares del dicho lugar [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] de los moros [illegible] a los demas [illegible] [illegible] como son [illegible] [illegible] y las [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] en cumplimiento de lo [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] personas [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] de las dichas personas [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] a los demas [illegible] de la ley de los moros y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y el dicho miguel y [illegible] [illegible] personas [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] muchos [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] a V. m. [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] catholica [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] visto el [illegible] dicho [illegible] y dada fianza [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] dicho del [illegible] dicho [illegible]
mandaron [illegible] cumplimiento de justicia.

[illegible signature and rubric]

arrendaseles ... [illegible] ... con el
[illegible] arrendados ... [illegible]
[illegible] que ... no ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... que tiene ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... el primero que ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible]

Anda.

En la ciudad de Granada ... [illegible] ... dias del mes
de ... [illegible] ... cinquenta ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] ... miguel
[illegible] ... [illegible]

Pedro Gutierrez

le fue ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
que tiene de ... [illegible]
dixo que la verdad tiene ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... que tiene ... [illegible]

Camarino

[illegible] ... tiene ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... tiene ... [illegible]
[illegible] ... que no tiene ... [illegible]

En consejo [illegible] [illegible] conforme [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] en [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] el lugar [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ante mi [illegible] [illegible] [illegible] notario

[illegible] [illegible] fiscal de [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] la causa

Conclusso — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] en conclusion [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ante mi [illegible] [illegible] notario

Audiencia — En granada a veinte y cinco dias del mes de otubre de mill y quinientos y [illegible] años estando el señor [illegible] licenciado jorge de padilla en audiencia del santo officio a la hora de la mañana mando traer ante si al dicho miguel el [illegible] y en presencia del dicho su curador [illegible] que del dicho [illegible] dicho que que [illegible] que queria [illegible] el auto de dicho que pide audiencia —

dixo que se le olvido de dezir una palabra y que la quiere dezir agora y es que como tiene dicho que este [illegible] y sus padres cantavan [illegible] en las [illegible] del dicho su padre [illegible] y el dicho su padre andres el man[illegible]

Ysabel [illegible] dixo [illegible] oraciones de amores [illegible] por q̃ [illegible]
[illegible] q̃ eran oraciones de amores y que no sabe
[illegible]
preg.ᵈᵃ [illegible] q̃ oraciones eran las que su padre le
[illegible]
preg.ᵈᵃ [illegible] el dicho su padre [illegible] que lo
[illegible]
dixo por q̃ su padre era algo [illegible] y [illegible]
[illegible] q̃ que era [illegible] el dicho su padre le
respondio que eran oraciones de amores
preg.ᵈᵃ [illegible] las dichas oraciones
dixo q̃ nunca [illegible]
preg.ᵈᵃ [illegible] respondio el dicho su padre que
[illegible] q̃ eran oraciones de amores
dixo q̃ no le respondio nada aunq̃ el dicho su padre le
dixo si queria deprender aquellas oraciones y [illegible]
respondio que no
fuele dicho q̃ no es cosa verisimil [illegible] de creer que diziendo
le su padre q̃ eran oraciones de amores [illegible] que el [illegible]
[illegible] si [illegible] q̃ [illegible] saber respondiese [illegible]
[illegible] que no las queria saber por q̃ [illegible]
de [illegible] que su padre [illegible]
[illegible] las dichas oraciones [illegible]
que [illegible]
dixo que no y por ser tarde [illegible] la audiencia
[illegible] paso ante mi pedro de
mansilla no

Audª — En granada a veynte e ocho dias del mes
de noviembre de mill e quinientos e cinquenta
e [illegible] años [illegible]
los señores [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

dixo que lo oye [illegible]

nov — luego los [illegible]
[illegible] nov [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

En 24 de [illegible]
de 158[illegible]

Publicaçion de testigos que deponen contra miguel mandari, morisco, hijo de andres mandari, vezº de aregui[a]

1º

la muger del ...

Un testigo jurado ratificado que depuso por [illegible] de ... dixo que vido como ... [illegible] miguel mandari hijo de andres mandari [illegible] morisco vezº de aregui[a] de [illegible] con otras personas [illegible] ... de la morisma ... del lugar de aregui[a] y alli las dichas personas [illegible] ceremonias de la ley de los moros y el dicho miguel y las demas personas [illegible] el çala y el ayuno del ramadan y ... de las dichas personas ... [illegible] de la ley de los moros y ... el dicho miguel y las demas personas ... y ... las demas personas ... el dicho miguel y las demas personas ... morisma abra quatro años o seis y ... [illegible]

2º

... del ...

Otro testigo jurado que depuso ... del dicho año ... mas ... dixo que vido como ... del lugar de aregui[a] miguel mandari hijo de andres mandari y otras ciertas personas ... y ... dicho el dicho miguel ... de ayunar ... y el dicho miguel ... que ... la ley de los moros y ... todo aquello ... y el dicho miguel ... aquello ... [illegible]

3º

la ... del ...

Otro testigo jurado ratificado que depuso ... del dicho año dixo que ... abra ... que vido como miguel hijo de andres de mandari ... morisco vezº de aregui[a] ... de lugar ... con otras ciertas personas ... ayunaron ... ramadanes ... de moros ... y ... ley de los moros y deçian ... buena y ...

y que oyo dezir al dicho miguel y a otra nuestra persona q[ue]
ayunaban el Ramadan por ser de la ley de los moros y
q[ue] [illegible] [illegible] dezia que era bueno p[ar]a [illegible]
[illegible] y el dicho miguel [illegible] a la dicha persona
y dezia que era buena la ley de los moros y que por eso ayuna
ba y que esto es la verdad para el juramento q[ue] hizo y que no lo
dize por odio.

El licen[cia]do martinez [illegible]

En la [illegible] [illegible] de [illegible] [illegible]
[illegible] miguel [illegible] [illegible]
curador [illegible] el [illegible]

Dixo que lo que el tiene confesado y lo demas q[ue]
dizen los testigos no lo save [illegible] [illegible]
[illegible] ayuno el Ramadan [illegible]
[illegible] de moros [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] su padre [illegible]

Fuele mandado [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] si tiene testigos [illegible]
[illegible] y [illegible]

Dixo que [illegible] este testigo [illegible] de lo que el dize
[illegible] [illegible] otros testigos [illegible]
y que quando le levantaron [illegible] el caso los
[illegible] mayordomo y madre ~~[illegible]~~ estava

[illegible] nellos Diego m(arti)n Bertiz / Alonso Arnellos

asimismo los suso dichos [illegible] e le levanto [illegible]

[illegible] Arnellos / [illegible] quere

[illegible] testigos [illegible]

[illegible] e con [illegible]

Pedro [illegible] de [illegible]

En Santander a veynte e quatro dias del mes de [illegible] de [illegible] los señores [illegible] Diego [illegible] de [illegible] Diego [illegible] dixeron [illegible] e le [illegible] de [illegible] que [illegible] viene a vezindad [illegible] tiene [illegible] de [illegible]

[illegible] e que [illegible] de [illegible] su padre [illegible] e [illegible] de [illegible] anno [illegible] e [illegible] de [illegible] anno [illegible] de [illegible] de [illegible] años [illegible] 1550 [illegible] de [illegible]

[illegible] anno [illegible] de [illegible] y [illegible]

[illegible] e [illegible] anno [illegible] de [illegible] en [illegible]

Luego [illegible] que [illegible]
fue [illegible]
Alonso que se [illegible]
[illegible] que [illegible] no [illegible] que
[illegible] y dixo que [illegible]
padre e madre [illegible] que dixese
[illegible] que [illegible]
que [illegible]
[illegible] fue con su padre e
con madre [illegible]

Luego con consejo [illegible]
[illegible]
[illegible] con [illegible] de con-
[illegible]
lo que dixo con consejo [illegible]
[illegible]

con Alonso
ffecho

En [illegible] dias del mes
de [illegible] del [illegible] años [illegible]
Martin Alonso [illegible]
[illegible] nombrado [illegible] Miguel [illegible]
[illegible]
[illegible] de Martin Lopez [illegible] que [illegible]
acordados [illegible] que [illegible]
se [illegible] a cabo [illegible] confesion que agora
[illegible]
dixo que [illegible] no la [illegible]
[illegible] que tiene confesado que

[illegible] la ley de los moros [illegible] buena [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

coraçon [illegible] padre [illegible]

[illegible] que [illegible] [illegible] [illegible] de la

ley de los moros

[illegible] que [illegible] [illegible] de los moros

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] que [illegible] sabe [illegible] [illegible]

[illegible] que [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] con quien [illegible] [illegible] [illegible]

cosas de la ley de los moros

[illegible] que [illegible] [illegible] padre [illegible] tenia

las cosas de la ley de los [illegible] que con su

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

al [illegible] [illegible] al [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] en la ley de los

moros

[illegible] que [illegible] [illegible] sabe [illegible] que

[illegible] [illegible] de la ley de los moros [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] que [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] verrido.

[illegible] en audiencia

que [illegible] [illegible]

[illegible] su conciencia.

Dixo [illegible]

[illegible] la [illegible]

[illegible] y luego dixo

que [illegible] les vayan a

hazer aquellas [illegible] que las de

[illegible] que [illegible]

[illegible] que le

[illegible]

[illegible]

[illegible] que tomase

[illegible]

Dixo que [illegible] que [illegible]

[illegible]

[illegible] hazia la cala

[illegible] como [illegible] como

[illegible]

[illegible]

que [illegible] al dicho

[illegible] sino que lo [illegible]

[illegible]

[illegible] quantas vezes [illegible] el dicho [illegible]

[illegible] hazer la cala [illegible]

Dixo que no lo declaro sino q le dixo que hiziese co
mo el hiziese y esto q̄ ansi lo hizo

fuele dicho que si esto q̄ no entendia de que ley era
aquella cosa pa que dixo que su padre le avia mostrado
que ellos y ella que tiene

Dixo pues no son ellos christianos siendo dela ley de
los moros

pregdo como sabe el que aquella cosa es dela ley delos moros

Dixo que lo sabe por que se lo dixo su padre que aquello
era dela ley delos moros y q̄ se lo dixo porq̄ no lo matase.

pregdo si el hizo la cala por cumplir lo que manda la
ley delos moros — dixo que no

fuele dicho que declare pa que fin lo hizo. dixo q̄
porq̄ su padre se lo dixo y que si esto q̄ le diera no lo quisie
ra hazer que el dicho su padre le matara.

fuele dicho q̄ se entiende q̄ no dize enteramente
la verdad y que encubre muchas cosas y por tanto
que se le amonesta por reverencia de dios que diga
enteramente la verdad y no encubra cosa alguna

Dixo que el no vio mas que a su padre y a su madre ysabel
y a su hermana beatriz fuele dicho que declare que es lo
que el vio hazer.

dixo que se lo vio hazer y çala y comer a la
noche y que esto avra seis años

Ha seys años

fuele dicho como cenavan de noche. dixo que cenavan
en la noche y despues levantarse a comer otra
vez

fuele dicho q que porque [illegible] cenar esa noche y le van

[illegible] a la mañana a comer otra vez e con[illegible]

me [illegible] e comida

Dixo q no lo sabe

preg. si los dichos dias q cenava de noche si [illegible]

[illegible]. dixo q no

preg. quantos dias [illegible] hazian lo susodicho di

xo que o bien en veinte e que como no tenia el coraçon

en el no se acuerda [illegible]

preg. quantos años lo hizieron dixo q seis o siete

años y que no se le acuerda

preg. como se llama aquella [illegible] que se llama

Ramadan e que no sabe

fuele dicho q se le amonesta q lo diga y confiese

su pecado llana mente de suerte que se entien

da que confiesa y se convierta

Dixo q aquel Ramadan q tiene dicho que

eran veinte dias q cree q son treinta que es

un mes

Ramadan — fuele dicho q declare quantos años ayunaron

el Ramadan este y su padre e madre y

su hermano

[illegible] — Dixo q seis o siete años [illegible]

mas o menos

fuele dicho q declare q otra cosa

[illegible]

hazian los dias q ayunavan

— dixo q no hazian nada mas de lo q dicho tiene —

— fuele dicho q se tiene entendido que los que ayunan hazen otras cosas —

guarda — dixo q no hazen mas de hazer alçando las manos de los pies y manos cara y cabeça y la boca y nariz y ojos y orejas y que este q el dicho su padre hazian el dicho guado juntos su madre y hermanos lo hazian con ellos aunq este q los vio hazer el dicho guado y luego dixo que alçando no se les vio hazer mas de hazer la çala —

çala — preg. que dezian quando hazian las dichas çerimonias de guado y çala dixo que dezian la oraçion del tendulule y la qual dixo bien segun dixo la lengua

oraçion — fuele dicho q q mas oraciones dezian tanbien el dicho su padre

— dixo q ... bien q el dicho su padre dezia otras oraciones que comencavan ... no la entendio y que tanbien le vio la oraçion de ... la qual dixo bien segun dixo la dicha lengua

— preg. por q ley hazian las dichas çerimonias. dixo que la dezia el dicho su padre que era de la ley de los moros y que por ella las hazian y que este q tanbien las hazian por dicha ley ~~[illegible]~~ dicha ley como el dicho su padre

— preg. para q fin y efecto hazian las dichas çerimonias dixo q no sabe para q se hazian.

— fuele dicho q declare con que fin y intencion quando ... ayunava hazia las dichas çerimonias. dixo que su padre le dezia y que este q ... dezia como ... en la ley de los moros.

fuele dicho e fe pago en su mano [illegible] por su [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

Sygase otra ab.ª en quinze de
otubre de 1572 [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] contra Garcia miguel [illegible]

En granada a quinze dias del mes de otubre de mill y q^o y ochenta y ocho años ante el S^r m^o padilla en la audiencia que [illegible] parecio garcia el monfadi [illegible] hijo de [illegible] del lugar [illegible] del valle de lecrin de edad de veinte años pocos mas o menos [illegible] y [illegible] confesion que hizo [illegible] ante [illegible] con [illegible] entre otras cosas que no hazen a este proposito.

Dixo q miguel su hermano deste sabia como este y su her^a y su padre madre y hermana hazian aquellas cosas de la ley de los moros pero q el dicho miguel no hazia nada antes [illegible] y renegava de ello.

preg^do como sabia q el dicho miguel q este y los dichos sus padres y hermana hazian estas cerimonias

Dixo por q el dicho miguel les [illegible] a comer [illegible] quando ellos ayunavan [illegible] cerimonias que dize [illegible] [illegible] paso ante [illegible] de mansilla [illegible]

En granada a veynte dias del mes de [illegible] [illegible]

Digo que se le condene [illegible] fueron
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] 1592 [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

En [illegible] veynte e [illegible] dias del mes de
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Digo que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

publicaçion [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] Miguel [illegible] [illegible] [illegible].

En [illegible] [illegible] de [illegible] de mill [illegible] y [illegible] años [illegible] yo [illegible] como [illegible] miguel [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] como [illegible] personas [illegible] de las [illegible] [illegible] por [illegible] personas [illegible] [illegible] personas de su [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] y [illegible] que [illegible] [illegible] que [illegible] [illegible] por [illegible].

[illegible] publica [illegible] de la villa de la Alegria.

[illegible] de la Alegria [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] beatriz [illegible] [illegible] de los moros [illegible] dos vezes [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] dixo que [illegible]

[illegible]

[margin:] [illegible]

[illegible]

[margin:] [illegible]

En [illegible] diez e [illegible] días del mes de março de [illegible] estando el señor licenciado [illegible] en la audiencia [illegible] mandó traer ante sí [illegible]

[illegible]

[margin:] [illegible]

En [illegible] a siete días del mes de março de mill e [illegible] años ante el señor [illegible] pareció el licenciado [illegible] fiscal y dixo que [illegible]

causa tenia pedido contra el dicho miguel mendoça y garçia mendoça su hermano mandasen sus mercedes hazer ynfor maçion de como sabiendo los susodichos que los buscavan [illegible] el dicho andovieron muchos dias huydos y absentados hasta que por cautela y diligençia que se tuvo fueron presos [illegible] truxeron con [illegible] personas de [illegible] a que [illegible] moros [illegible] [illegible] ynformaçion [illegible] mandasen [illegible] para [illegible] para que se hiziese la dicha ynformaçion para ello &.

hizose ad[icio]n se esta ynformaçion y no se p[ro]veyo nada contra ellos.

El señor [illegible] mando [illegible] que hiziese la ynformaçion. el [illegible] ante mi [illegible] de [illegible]

En [illegible] dias del mes de nov[iembr]e de [illegible] años [illegible] el dicho [illegible] mando traer ante sy [illegible] miguel mendoça [illegible] presente [illegible] [illegible] [illegible] lazara [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

que se le amonesta [illegible] de nuevo
diga la verdad [illegible]

e estubo [illegible] e dixo [illegible]
[illegible] padre e [illegible] madre
y [illegible] nos las enbia

[illegible] que se le tienen [illegible] otras
[illegible] e [illegible]
e [illegible] que se le amonesta que
diga la verdad

dixo que [illegible] no negaria de
nadie [illegible] muy amonestado [illegible] fue buelto
a [illegible]
[illegible]

Recebida a dos de mayo de [illegible] años

Nos los inq^res contra la heretica pravedad y apostasia en esta ciudad y Reyno de [illegible]
por autoridad app^ca &c. hazemos saber a vos el venerable bachiller [illegible]
dela yglesia de [illegible] como [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
damos que luego que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] escrivano [illegible]
[illegible] firmada de [illegible]
persona de confiança [illegible]
[illegible] vos damos poder cumplido [illegible]
[illegible]. [illegible]
[illegible]. fecho [illegible] a [illegible] de março de mill y [illegible]
cinq^ta y [illegible] años.

El licen^do [illegible] martin [illegible]

El licen^do [illegible]

El licen^do [illegible]

Por mandado delos ss. inq^res

[illegible] de Mansilla
not^o

En siete dias del mes de abril de 1589 años [illegible]
a regia el muy R.do [illegible] el señor [illegible]
[illegible] beneficiado de [illegible] por [illegible]
[illegible] de los [illegible] ante mi [illegible]
[illegible] ante mi el presente escrivano [illegible]
e [illegible] Espinosa [illegible]

[illegible]



+

en el dicho dia [illegible] del mes de abril de
mjll y qujnjentos y sesenta y nueve años el [illegible]
bautista matos [illegible] beneficiado de la dicha yglesia
[illegible] de mj el dicho notario [illegible] la ynfor-
macion [illegible] juramento
en forma [illegible]
del [illegible] despues [illegible]
[illegible] presentado [illegible] el mas
[illegible] de los
[illegible] dixo [illegible] como
[illegible] presentado [illegible]
[illegible] beynte años y mas [illegible]
[illegible] presentados [illegible] sabe [illegible]
[illegible] el tiempo [illegible]
[illegible] de 155[illegible]
mozos dixo [illegible] fama [illegible]
[illegible]
presentado como [illegible] dixo [illegible]
[illegible] personas [illegible]
[illegible] abuelos [illegible]
y a bernabe de [illegible]
naturales [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

muy [illegible] que el capitan [illegible] del consejo [illegible]
[illegible] los [illegible] [illegible] [illegible] y fama
[illegible] [illegible] [illegible] de los [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] llama [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] mi [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] y se fueron [illegible]
[illegible] [illegible] mi [illegible] [illegible]
[illegible] por [illegible] ellos [illegible] [illegible] por [illegible]
y dixo [illegible] [illegible] [illegible] ellos [illegible]
mesmo [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] por [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] los [illegible] [illegible] [illegible]
tenia [illegible] [illegible] [illegible] de ellos [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] y no [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y
[illegible] [illegible] no [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] los [illegible] con ellos y [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] se fue [illegible]
[illegible] [illegible] Malaga por [illegible]
[illegible] [illegible] mi [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] mi [illegible] [illegible] los
[illegible] [illegible] ausentes por temor
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] y no [illegible] [illegible] y [illegible]

[illegible] el [illegible] el [illegible] de [illegible] y con [illegible]
a [illegible] [illegible] sabe [illegible]
[illegible] no [illegible] el mon
[illegible]
[illegible] sabe [illegible]
[illegible] mas [illegible] pagaban [illegible]
[illegible]
[illegible] por [illegible] de las [illegible]
[illegible]
[illegible] no [illegible] por [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

paso ante mi [illegible]

En [illegible] dias del mes de abril de 1589 años el señor [illegible] de
[illegible] juramento [illegible]
[illegible] so cargo del juramento [illegible]
[illegible] a los [illegible] mi [illegible]
el [illegible] por [illegible]
[illegible] mas o menos [illegible]
[illegible] por [illegible] el mon [illegible]
[illegible] sabe [illegible] los [illegible] mi [illegible]
[illegible] el año pasado de [illegible]
[illegible] mozos [illegible]
[illegible] estos
[illegible] mozos el [illegible]
[illegible] mi [illegible]
[illegible] ellos [illegible]
[illegible] mi [illegible]

xº

En el dicho dia dos del mes de abril de 1589 años / el dicho señor
juez de comision tomo juramento en forma de vna perso-
na [illegible] [illegible] [illegible] de la
[illegible] [illegible] el [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] a los dichos [illegible] [illegible] mandaderos
[illegible] [illegible] [illegible] dixo [illegible] [illegible]
nasçieron / preguntado si sabe que los dichos [illegible]
mandaderos este año proximo pasado de mill y quinientos y
ochenta y ocho años [illegible] [illegible] [illegible]
berberia [illegible] dixo que [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] seis meses [illegible] [illegible] para [illegible]
[illegible] [illegible] preguntado [illegible] [illegible]
[illegible] dixo que por [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] el [illegible] [illegible] lugar / pregun-
tado si sabe [illegible] los [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] dixo que sabe [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] lugar [illegible]
[illegible] [illegible] y es la verdad [illegible]

[illegible] [illegible] (rúbrica)

Ego fue genrro y tto [illegible] me halle presen-
al dicho Juram.to e examen de los dichos testigos de lo [illegible]
doy fee y lo firme de mi nombre

El bachiller
Linar[illegible] Diaz

Ante mi
Juan [illegible]

Yo el bachiller [illegible] Mazariegos beneficiado del lugar de
[illegible] juez de comisión por los muy magníficos
y muy reverendos señores los señores inquisidores de la ciudad
y reyno de [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] el [illegible] y [illegible] de Napoles
[illegible] de [illegible] en Napoles y a [illegible] mi [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] de [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] mi [illegible] mi [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
tomada por [illegible] [illegible] [illegible] de
[illegible] de [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] lo [illegible] vos mando [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] para los [illegible] en [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
mes de abril de 1550 años

por mandado del señor juez de comisión

el bachiller
Mazariegos

[illegible]

En seis de abril 1559 notifique este mandamiento a [illegible] de la costa
parte contenida [illegible] de Molina [illegible]
[illegible] en persona testigos Juan [illegible]
[illegible]
baabsente [illegible]
estaba absente testigos [illegible] Juan de [illegible]

[signature]

Parecieron [illegible] en el termino que [illegible]
para el proceso de miguel mandazi[illegible]

En veynte e nueve dias del mes de mayo del dicho
año [illegible] la audiencia [illegible] [illegible]
[illegible] ante mi el dicho [illegible]
siendo llamado [illegible] Françisco de Valençia
de [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

Diego [illegible] labrador vº de Azcoytia de hedad
de sesenta años

Preguntado si conosçe a Garçia el moço e Miguel mandazy
hijos de Andres el mandazy
dixo que los conosçe de que naçieron
Preguntado si sabe [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
Garçia el mandazy [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] de pagar [illegible]
Dixo que [illegible] [illegible] estuvieron ausentes
el año pasado [illegible] del lugar
de Azcoytia [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
estuvieron [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] Françisco de Valençia

Pero [illegible] labrador vº de Azcoytia
de hedad de veynte e [illegible] años
Preguntado si conosçe a [illegible] mandazy e Gar-
çia el mandazy hijos de Andres mandazy

dixo que no se acuerda

fue pregunt.do si sabe que [illegible] que los dichos
[illegible] despues de esto se ayan contenido [illegible]
[illegible] pagar alberteria [illegible]
que no lo sabe y esto que dicho tiene
es la verdad por el juramento que hizo e no lo firmo
[illegible]

fue leydo a este testigo su dicho [illegible]
[illegible]
que no lo dezia [illegible]

Testigo — Zacarias Molina labrador vezino de [illegible]
dixo ser de hedad de sesenta años poco mas o
menos

fue pregunt.do si conosce a [illegible]
[illegible] si sabe
[illegible]
se ayan contenido [illegible]
alberteria dixo que no lo sabe y esto que
dicho tiene es la verdad por el juramento que hizo e no
lo firmo [illegible]

fue leydo a este testigo su dicho [illegible]
[illegible] que no lo dezia [illegible]

Testigo — [illegible] labrador vezino de [illegible]
dixo ser de edad de treynta e ocho o treynta e nueve
años

fue pregunt.do si conosce a [illegible]

[illegible]

Voto

En granada a [illegible] y nueve dias del mes de mayo año de mill e quinientos [illegible] años estando en audiencia [illegible] los señores [illegible] [illegible] oydores [illegible] y el señor [illegible] [illegible] en el oficio de [illegible] y los señores [illegible] [illegible] [illegible] consultores [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] con [illegible]. Dixeron que [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] con [illegible] [illegible] lo firmaron.

[illegible]

Aud.ª

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] syendo amonestado [illegible]

[illegible] dixo que [illegible]

[illegible]

[illegible]

Dezia que aquellos eran [illegible] de moros
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
en el [illegible]

Mandaron [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible]

Fallamos atentos los autos y meritos deste
proceso que devemos de condenar y condenamos
a este Miguel Moreno [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] tormento le sucediere muerte [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] culpa [illegible] [illegible] [illegible]
asi lo pronunciamos y mandamos

el licenciado [illegible] [illegible] [illegible]
martin [illegible] [illegible] el doctor Salzedo

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] Miguel [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
Dixo que [illegible] [illegible] [illegible]
sabe [illegible] [illegible] [illegible]

auto

En Çaragoça a veynte e [illegible] dias del mes de [illegible] de mill e quinientos e quarenta [illegible] años [illegible] los señores [illegible] mandaron [illegible] cárceles [illegible] Miguel [illegible] mando [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

de facto

[illegible]

absuelto

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

fianças

de miguel [illegible] de [illegible]

En la cibdad de granada a treynta dias del mes de mayo
de mill e quinientos y cinquenta e un años ante mi
el escrivano y testigos infraescriptos paresçio presente benito
[illegible] carpintero vº desta cibdad a don miguel e dixo
que como [illegible] fiador a boz de [illegible]
de [illegible] miguel [illegible] mançebo morisco vº del lugar de
[illegible] del valle preso en esta carçel [illegible] desta
[illegible] para [illegible] y presente [illegible] como lo [illegible]
[illegible] y quando [illegible] las vezes [illegible] del termino
[illegible] desta cibdad [illegible] que
fuere pedido y demandado so pena que no lo cumpliendo
pagara [illegible] para los gastos [illegible]
[illegible] cinquenta [illegible] los quales [illegible]
[illegible]
para lo qual tener guardar e cumplir [illegible]
obligo su persona y bienes muebles y rayzes avidos
y por aver dio poder a las justiçias de su magestad espe-
çialmente [illegible]
[illegible]
para que [illegible] cumplir [illegible]
[illegible] cumplidamente como [illegible]
[illegible]
de juez competente por el consentida [illegible]
[illegible] e renunçio todas y quales quier leyes
que en este caso le pueden aprovechar e especialmente
renunçio la ley [illegible]
la ley [illegible] que dize que general renunçiaçion fecha
de leyes non vala y otorgo carta de obligaçion
y fiança [illegible] firmada [illegible] y porque
no sabia firmar [illegible] los firmo por el [illegible] siendo
presentes [illegible]

por testigo [illegible]

paso ante mi

[illegible]

Pregon

[illegible] de treze de [illegible] de [illegible] años

[illegible] los señores justicia [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

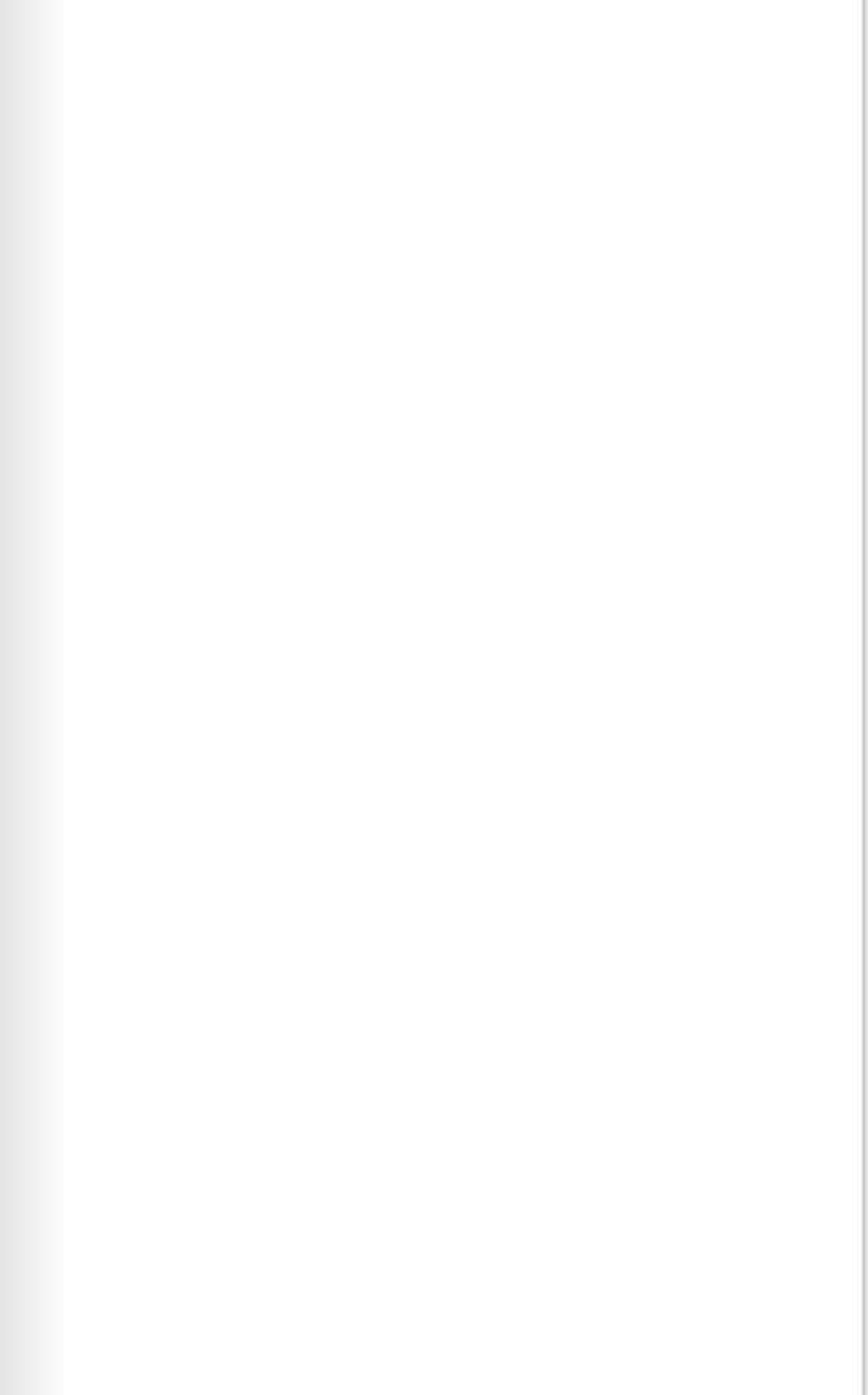


الملف السابع

تاريخ الملف: عام ١٥٦٠م.

حكـم ضد: «ماريا دي فيلتشيس» «**Maria de Vilches**» مسلمة من قرية «ألفاكار» «**Alfacar**» في غرناطة، محاكمة وتعذيب واعتراف وعقوبة ومصادرة أملاك، مع الوثائق الأصلية الموقعة بالاعتراف، جـاء مـا يأتـي: «أمر التوقيف المعتـدل دون شدة، نفـت الاتهام، فأمـرت بارتداء الثـوب والذهاب إلى الاعـتراف، وتم إدراج وثائق الكنائـس عندما اعترفت في العملية. تم إعتـاق المسلمة بإثبات الاعترافات التي اعتبرت العملية».

ملف به ٢٥ ورقة.



الورقة الأولى

هامش أعلى الصفحة يمين: «ألفاكار» سنة ١٥٥٩م.

١١ سنة ١٥٦٠م

ضد

«ماريا دي فيلتشيس»، مسيحية جديدة من المسلمين، زوجة «ميغيل ماغانتشيس»، من سكان «ألفاكار»[١]

سجينة، الإنذار الأول والثاني والثالث

الاتهام الصادر. أنكرت

المحامي الأول

«برموديز»

مداولات، متصالحة من الوادي، أعطت الدفاعات

لا دخل للشهود، عذاب معتدل نظراً للاعتراف

وردت في شكل مشترك

يوجد قرار في إجراءات محكمة «سيباستيان دي مينيسيس»، متصالحة من سكان «ملاقة».

الملف ٥، رقم ١٢. تم استلامه

تم إعطاء أمر القبض للمأمور في ٤ أكتوبر سنة ١٥٥٩م

١ - هي بلدة إسبانية، تابعة لمقاطعة غرناطة، في الأندلس. وتقع في الجزء الأوسط من سهل غرناطة، على المنحدر الجنوبي الغربي من «سييرا دي لا الفاغوارا».

الورقة الثانية

في غرناطة، في اليوم السابع عشر من شهر نيسان، سنة ألف وخمسمائة وتسع وخمسين. بوجود السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«كوسكوخاليس» في جلسة بعد الظهر، ظهر حاضراً، وأقسم اليمين القانوني المرخّص «دييغو دي خاين»، الكاهن القانوني والمستفيد لـ «ألفاكار»، البالغ من العمر ثلاثة وثلاثين عاماً.

هامش: شاهد. مأخوذ من الكتاب. أ.ف ٢٤. المرخّص «خاين»

قال: إنه في أحد أيام زمن الصوم الأربعين، قالت «يسابيل أورتيز»، ابنة «دييغو أورتيز»، المسيحي القديم من سكان غرناطة، لهذا الشاهد: إنها في المكان المذكور في «ألفاكار»، وبوجودها في يوم من أيام صوم الأربعين، في حمام «خوان إل ميدان»، بالقرب من «ألفاكار» وقد نشرت ملابس والدتها التي كانت تستحم، جاءت إليها «ماريا دي فيلتشيس»، مسيحية جديدة من المسلمين، زوجة «ماغانتشا» المسلم الأندلسي العامل، والتي لا تعرف اسمه الصحيح، من سكان المكان المذكور، وقالت لها ماذا تفعلين هناك؟ لماذا لا تدخلين وتستحمين؟ والمدعوة «أورتيز» قالت لها: لا أريد أن أستحم، لأنها أيام الصوم الكبير، ولأنني اعترفت بالأمس، وعلى هذا ردت «ماريا دي فيلتشيس» قائلة: وأنا أيضاً اعترفت بالأمس، ولهذا السبب أتيت الآن لغسل كل ذنوبي، وغسلت صدرها بيدها من الأسفل، وعلى هذا كانت حاضرة الأرملة «يسابيل خورابكيا». وهذا صحيح، وهو لا يقول ذلك بدافع الكراهية، ووعد بالسر. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثالثة

هامش: شاهد مأخوذ من الكتاب أ.ف ٢١٨ «يسابيل أورتيز» ست عشرة سنة.

في غرناطة، في اليوم الثاني عشر من شهر سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وتسع وخمسين. بوجود السيد المحقق «مارتين ألونسو» في جلسة المكتب المقدس، ظهرت دون أن يتم المناداة عليها، وأقسمت بالشكل القانوني، ووعدت بقول الحقيقة.

قالت «إيزابيل أورتيز»، الشابة، ابنة «دييغو أورتيز دي فالديفيا»، من سكان غرناطة على طريق المستشفى الملكي، بجانب الجِبي[1]، تبلغ من العمر ستة عشر عاماً: في أحد أيام الأسبوع المقدس في الصوم الكبير السابق، كانت والدة هذه الشاهدة في وقت لاحق مريضة، وبسبب هذا أرسلها الطبيب لتستحم في الحمام الموجود في «ألفاكار»، لأن والديها كانا يعيشان هناك، وهكذا ذهبت الوالدة المذكورة للحمام، وذهبت هذه الشاهدة معها، ودخلت الأم إلى الحمام وتركتها في الفناء الذي يحتويه المنزل، وبوجودها هناك، كان هناك أيضاً مسلمة أندلسية، تدعى «يسابيل»، ابنة «حمو ألونسو دي بينيدا»، وأخت زوجته التي ليس لها أب، وهذه الشاهدة لا تعرف اسم والدتها. وبنفس الوقت كانت هناك مسلمة أندلسية أخرى، وهذه الشاهدة لا تعرف اسمها أكثر من كونها امرأة عجوز في أيامها الأخيرة، وأنها تفتقد بعض الأسنان، وأن الكاهن مستفيد «خاين» الذي في ذلك المكان يعرفها جيداً لأنها جارته، وإذا رأتها هذه الشاهدة فسوف تعرفها. وبينما كان الثلاثة جميعاً هناك، المسلمة الأندلسية التي لا تعرفها هذه الشاهدة سألت هذه الشاهدة لماذا لم تذهب للاستحمام؟ وردت هذه الشاهدة بأنها لا تريد أن تستحم لأنها صائمة، وعلى هذا ردت المسلمة الأندلسية المذكورة وقالت في «الخاميّا»، حسنٌ، لقد اعترفتُ هذا الصباح.

في الهامش: في غرناطة، في الخامس عشر من أكتوبر، سنة ١٥٥٩م، بوجودهم في جلسة المكتب المقدس، أمر المحققون المرخصون «مارتين ألونسو» و«كوسكوخاليس» و«خوان بيلتران»، بمثول «يسابيل أورتيز»، أمامهم، وبحضورها، تم منها تلقي اليمين القانوني تحت طائلة المسؤولية، سُئلت بموجبه ما إذا كانت تتذكر أنها قالت شيئاً في هذا المكتب المقدس عن مسلمة أندلسية من «ألفاكار». قالت: نعم، قيل لها أن تكون منتبهة، لأن ما قالته سيقرأه عليها، لتصادق على ما هو صحيح، لأن المدعي العام يقدمها كشاهدة في الدعوى التي تتعامل معها، وبعد أن تمت قراءته، وسماعها وفهمها له، قالت: إنها واثقة، وقالت ذلك، وإذا لزم الأمر تقول ذلك الآن مرة أخرى، وإنها لا تقوله بدافع الكراهية،

١- كلمة «Aljibe» أو بالعربية الجب أو البندر.

وعرضت على «ماريا دي فيلتشيس ماغانتشا» فقالت: نعم، تبدو مثل تلك، على الرغم من أنه يبدو لها، أنها عندما قالت الكلمات المذكورة، كانت أكثر نضارة ولونها أفضل. على ذلك حضر شخصياً الأخ «دومينغو دي لا بوييلا» والأخ «خوان دي فيلالوبوس» من رهبانية القديس «دومينغو». حصل أمامي، «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

...والآن جئت لأغتسل عن خطاياي، وأن هذه الشاهدة لم ترد على أي شيء بالمرة، وبعدها بقليل قالت المدعوة «يسابيل» لهذه الشاهدة: ألم تسمعي ما قالته تلك المرأة؟ ثم لم يحدث شيء آخر، وإن المسلمة الأندلسية المذكورة التي قالت الكلمات المذكورة قد اغتسلت بالفعل، وأن هذه هي الحقيقة في القسم الذي أدته، ولا تقولها بدافع الكراهية. وقد أوكل إليها السر، ووعدت به.

وعندما سُئلت قالت: إن الأشخاص الذين يعتنون بالحمامات ويخدمونها هم: مسلم أندلسي ومسلمة أندلسية. حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتينيو». (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، بعد يومين من شهر أكتوبر، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين. أثناء وجود السادة المحققين «مارتين ألونسو» و«مارتين دي كوسكوخاليس» في جلسة المكتب المقدس، ظهرت وأقسمت اليمين بالشكل القانوني، ووعدت بقول الحقيقة...

هامش: شاهد. «يسابيل خورايكيا»، فتاة تبلغ من العمر ثمانية عشر عاماً.

... «يسابيل خورايكيا» ابنة فتاة لـ «أغوستين ألـ خورايكي» [كما وردت في الوثيقة]، من سكان «ألفاكار»، وعمرها ثمانية عشر عاماً. قالت بلسان «مارتين تشاكون» المترجم: إنها استدعيت بأمر من السادة، وستقول ما تعرفه، وهو أنه في الأسبوع المقدس للصوم الكبير الفائت ذهبت إلى حمام بلدة «ألفاكار»، مع زوجة «دييغو أورتيز»، من سكان نفس المكان، كي تستحم، لأنها كانت مريضة، وكانت في الحمام، وخرجت لمناداة «يسابيل أورتيز»، ابنة المرأة المذكورة التي هي زوجة «دييغو أورتيز»، وقالت لها: هيّا ادخلي إلى الحمام، وامرأة أندلسية مسلمة، يُقال لها «ماريا دي فيلتشيس»، التي كانت متزوجة من «هيرناندو دي فيلتشيس»، وهي الآن مع شخص لا تعرف اسمه. قالت للمدعوة «يسابيل أورتيز» التي كانت جالسة خارج الحمام: انهضي، فاليوم قد اعترفت وأتيت إلى الحمام حتى تُزال خطاياي، والمدعوة «إيزابيل أورتيز» قالت: لا أريد الدخول...

الورقة الرابعة

... وهكذا دخلت هذه الشاهدة إلى الحمام، وبقيت الأخريات هناك، ولم تفعل شيئاً آخر. وهذه هي الحقيقة، وما تعرفه باليمين التي أدته، ولا تقول ذلك بدافع الكراهية. وقد عهدت بالسر، ووعدت بذلك. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: تصديق

في غرناطة، في اليوم التاسع عشر من أكتوبر، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين. وبوجوده في جلسة الاستماع في المكتب المقدس، أمر السيد المحقق «مارتين دي كوسكوخاليس»، بمثول «يسابيل خورايكيا»، إحدى سكان «ألفاكار» أمامه، وأثناء وجودها، أخذت منها اليمين القانونية تحت طائلة المسؤولية، بلسان «غارسيا تشاكون» المترجم، وبموجبها وعدت بقول الحقيقة. سُئلت عمّا إذا كانت تعرف «ماريا دي فيلتشيس» أو «ماغانتشا» قالت: نعم. سُئلت عمّا إذا كانت تتذكر قول أي شيء عنها في هذا المكتب المقدس؟ أجابت: بنعم، وقالت مضمون ما ذكرته. قيل لها أن تكون منتبهة، سيقرأ لها ما قالته، وتؤكد ما هو صحيح. ولدى قراءته عليها وسماعها وفهمها له بعد أن تم توضيحه بنفس اللسان، قالت: إنها واثقة، وقالت ذلك، وهو حقيقة اليمين الذي أدته، وصادقت وتصادق عليه، وإذا لزم الأمر تقوله الآن مرة أخرى، ولا تقول ذلك بدافع الكراهية. وقد أوكل إليها السر، ووعدت به. ما قالته كان بحضور الأخ «دييغو أوردونيز» رئيس دير «آران»، والأخ «بيدرو دي فيرا» اللذين أقسما على سر رهبانية القديس «دومينغو». حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتينيو» (ممهور بالتوقيع)

هامش أعلى الصفحة يسار: أمر

في رابع أيام من شهر أكتوبر سنة ١٥٥٩م، أعطى اللوردات المحققون أمر قبض دون الاستيلاء على الممتلكات، لاعتقال «ماريا دي فيلتشيس» (ممهور بالتوقيع)

الورقة الخامسة

نحن المحققون ضد الردّة والفساد الهرطقي في مدينة ومملكة غرناطة، بواسطة السلطة الرسولية، نرسل إليكم الصادق «ألفارو فلوريز» مأمور هذا المكتب المقدس، لتذهبوا إلى بلدة «ألفاكار»، وإلى أي أجزاء أخرى وبلدات وأماكن تلي تلك المنطقة، واعتقال جسد «ماريا دي فيلتشيس»، مسلمة أندلسية، كانت زوجة «هيرناندو دي فيلتشيس»، وهي الآن متزوجة من «ميغيل ماغانتشيس»، ومقيمة في بلدة «ألفاكار» المذكورة، وتخرجوها من أي جزء أو مكان مقدس أو مميز، وبالتالي تسجن، وتحضروها بأمان، وتسلموها إلى «غارسيا لوبيز تشاكون» هناك، من سجون هذا المكتب المقدس، الذي نأمره أن يستقبلها ويتحفظ عليها فيها. أرّخ بغرناطة، في اليوم الرابع من تشرين الأول / أكتوبر، عام ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين.

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «مارتين كوسكوخاليس» (ممهور بالتوقيع)

بأمر السادة المحققين.

كاتب العدل «بيدرو دي مانسيلا» (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، في ٦ أكتوبر سنة ١٥٥٩م، جلبَ مأمور هذا المكتب المقدس المرأة المطلوبة في هذا الأمر، ووضعها في السجن. (ممهور بالتوقيع).

أمر قبض دون حجز

الورقة السادسة

هامش أعلى الصفحة/ يسار: الجلسة الأولى

في غرناطة، سبعة أيام من شهر أكتوبر، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين. بوجودهم في جلسة المكتب المقدس، أمر السادة المحققون المرخصون «مارتين ألونسو» و«مارتين دي كوسكوخاليس» بأن يحضروا أمامهم امرأة كانت مسجونة في سجون هذا المكتب المقدس، وبحضورها، أدّت اليمين القانونية بموجب القانون، على لسان «مارتين لوبيز تشاكون»، تحت طائلة المسؤولية، بموجبه وعدت بقول الحقيقة في هذه المحكمة، كما هو الحال في جميع المحاكم الأخرى التي تعقد حتى صدور قرار قضيتها.

سُئلت عن اسمها؟ ومن هي هذه المرأة؟ وأين هو موطنها؟ وكم عمرها؟

هامش: (٢٨) ثمانية وعشرون سنة

قالت: إن اسمها «ماريا»، وهي زوجة «ميغيل ماغانتشيس»، مزارع، من سكان «ألفاكار»، وإن عمرها ثمانية وعشرون عاماً تقريباً.

الآباء، قالت: إنها ابنة «غارسيا إلـ مربني»، مزارع، من سكان المرية، متوفّى، و«يسابيل هيرنانديز»، زوجته التي تعيش في هذه المدينة في «سان نيكولاس».

أجداد من طرف الأب، قالت: إنها لا تعرفهم، ولا تعرف ماذا كانت أسماؤهم.

الأجداد من طرف الأم، قالت: إن والد والدتها يُدعى «بيدرو فيزكاينو»، وإن جدتها لا تعرف ماذا كانت تدعى.

الأعمام من طرف الأب، قالت: إنها لا تعرف أي عم أو عمة من طرف والدها.

أخوال، أخوة والدتها، قالت: إنه ليس لديها لا خال ولا خالة.

إخوان هذه المعترفة، قالت: كان لديها أخاً اسمه «فرانسيسكو غارسيا»، عاش في «ألخاراغي»[1] من هذه المدينة، وقد مات الآن. ولها أخت تدعى «برياندا دي روزاليس» وهي أرملة، وكانت زوجة «ميغيل إلـ بايني» التي تعيش الآن في سان «خوان دي لوس رييس».

الأبناء، قالت: إنها كانت متزوجة من «هيرناندو دي فيلتشيس»، الذي كان طحاناً، ومن سكان «ألفاكار»، وانفصلا، ولديها طفلان، «فرانسيسكو»، يبلغ من العمر عشر سنوات، و«يسابيل»، خمس سنوات. وبعد ذلك تزوجت من المدعو «ميغيل ماغانتشيس» وليس لديها أطفال منه.

١ - لايوجد مراجع موثوقة لهذا الاسم. يمكن أن يكون «غواخار فاراغويت» وهي بلدة تقع على الساحل الغرناطي.

عندما سُئلت، قالت: إن والديها المذكورين كانا مسلمين أندلسيين، وإن هذه المعترفة ولا أي من والديها أو أقاربها سجنوا أو عوقبوا من قبل المكتب المقدس لمحاكم التفتيش.

هامش: صلاة بما أنها مسيحية. لم تعرف كيف تعبر أو تصلّب، وأخطأت في القراءة.

عندما سُئلت، قالت: إنها مسيحية معمّدة ومؤكدة، وتعترف وتسمع القداس عندما تأمرها الكنيسة الأم المقدسة، وتعرف الصلوات، وجلست على ركبتيها، وعبّرت وصلّبت نفسها، على الرغم من أنه كان بشكل سيء، وقالت الصلوات، على الرغم من أنه قد فاتها بعض كلمات العقيدة وحفظها...

الورقة السابعة

عندما سئلت عما إذا كانت تعرف أو تفترض سبب سجنها، قالت: [شطب: لا] لديها العديد من الأعداء، وبعض قليلات الحياء.

هامش أعلى الصفحة: الإنذار الأول

قيل لها: إنه في هذا المكتب المقدس لا يتم القبض على أي شخص دون وجود معلومات على أنه فعل، وشوهد يفعل، ويقول للآخرين أشياء تنتهك إيماننا الكاثوليكي المقدس، وبسبب وجود هذه المعلومات ضدها، تم سجنها. لذلك، يتم تحذيرها من باب تقديس ربنا يسوع المسيح وأمه المباركة، لتقول الحقيقة، عن كل ما هو خطؤها، لأنه بذلك يتم حل عملها بإيجاز ورحمة.

قالت: ليس لديها ما تقول، وهكذا تم تحذيرها بشدة، وعادت إلى سجنها. حصل أمامي، كاتب العدل، «رودريغو باتينيو». (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة

في غرناطة، بعد تسعة أيام من شهر أكتوبر من ذلك العام. بوجود السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«مارتين دي كوسكوخاليس» في جلسة المكتب المقدس، أمرا بجلب السجينة المدعوة «ماريا ماغانتشا» للمثول أمامهما، وبحضورها، قيل لها على لسان «مارتين لوبيز تشاكون»، المترجم: ما الذي تذكرته من عملها والذي يجب أن تقول من أجل إراحة ضميرها؟ قالت: ليس لديها ما تقوله أكثر من الذي قالته.

هامش: الإنذار الثاني: قيل لها للمرة الثانية تمّ...

تحذيرها لقول حقيقة كل شيء كانت مخطئة به، ولم تفعل ذلك، وهي الآن تتعرض للتحذير نفسه، فلتفعل ذلك بحيث يتم حل عملها بإيجاز ورحمة، قالت: ليس لديها ما تقوله. فتمّ إعادتها إلى سجنها. حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتينيو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة

في غرناطة، في اليوم العاشر من شهر تشرين الأول / أكتوبر، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين. أثناء جلسة الاستماع الصباحية، أمر السيد المحقق المرخص «مارتين دي كوسكوخاليس» بأن تمثل أمامه المدعوة «ماريا ماغانتشا» السجينة في هذه السجون، وكونها حاضرة، قيل لها على لسان «غارسيا لوبيز تشاكون»، المترجم: ما الذي تذكرته من عملها والذي يجب عليها أن تقوله لإراحة ضميرها؟ قالت: إنها تفكر كل يوم، وإنها لا تعرف شيئاً من هذا الذي يطلبونه منها.

قيل لها: إنها تعرف بالفعل أنه في مرات أخرى تم تحذيرها لتقول حقيقة ما كانت مخطئة به ولم

تقله، والآن يتم تحذيرها من خلال تقديس ربنا أن تقول ذلك دون تغطية أي شيء، لأن المدعي العام يريد اتهامها، وقبل أن يتم إخطارها بذلك، سيكون من الأصح لها أن تقول الحقيقة، حتى يكون هناك مجال لاستخدام الرحمة معها.

هامش: اتهام

قالت: إنها لا تتذكر أي شيء. وهكذا تم الأمر بقراءة الاتهام الذي قدمه المدعي العام، وأن تجيب على ما هو صحيح تحت القسم الذي أدته. الاتهام كما يأتي:

الورقة الثامنة

هامش أعلى الصفحة/ يسار: في غرناطة، في ١٠ أكتوبر سنة ١٥٥٩. قدمه أمام السيد المحقق المرخص «مارتين دي كوسكوخاليس»

[العنوان:] السادة الرائعون والمبجلون جداً

«خوان دي كويفاس»، المدعي العام الشاب في هذا المكتب المقدس، في هذه القضية اتهم «ماريا ماغانتشا»، زوجة «ميغيل ماغانتشيس»، المسلمة الأندلسية من سكان «ألفاكار»، ومن منطلق جدية القانون، والذي أعبّر عنه هنا، أقول إن كون سابقة الذكر في الحوزة، تزندقت وارتدت عن إيماننا الكاثولكي المقدس، وانتقلت إلى طائفة محمد الخاطئة والمرفوضة، وقد حصلت عليها، واعتقدت أنها صالحة لخلاص روحها، وأدت شعائرها. على وجه الخصوص أقول: إن من سبق ذكرها، مع الولع والإيمان بالطائفة المذكورة، في أحد أيام الصوم الكبير هذا العام، ذهبت إلى حمام المكان المذكور، وبعد الاستحمام قالت: إنها اعترفت، وجاءت إلى الحمام للاستحمام، لكي تزيح عنها الذنوب، وأن تغتسل منها، وارتكبت جرائم أخرى. لذلك، أطلب من رحمتكم وأتوسل إليكم أن تأمروا باتخاذ الإجراءات ضد سابقة الذكر، كالذي تتخذ ضد زنديق سلبي وعنيد، وتعلنوا أنها ارتكبتها، وأن تتكبد علامة الحرمان الأكبر، وتسليمها إلى العدالة والذراع العلماني، كي تتم مصادرة أصولها. على ما أسأل وأطلب من مكتب رحمتكم المقدس. أتوسل وأختتم.

«خوان دي كويفاس» (ممهور بالتوقيع)

هامش: استنتاج المدعي العام

وبعد أن قُرأ عليها الاتهام المذكور وفهمته، قالت: إنها تنفيه.

وقد أمر بإعطائها نسخة من الاتهام المذكور لتقول ما تراه مناسباً، وإذا أرادت محامياً فسيتم استدعاؤه. قالت: فليستدعوا ما يأمرون به. فحددوا لها أول من يدخل إلى المكتب المقدس، وأعيدت إلى سجنها. «اندريس غارسيا دي تينيو». (ممهور بالتوقيع)

هامش أعلى الصفحة يسار: جلسة

هامش: بيرموديز. مداولات

في غرناطة، في اليوم الثالث عشر من شهر تشرين الأول / أكتوبر، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين. بوجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق «كوسكوخاليس» بمثول «ماريا دي فيلتشيس» السجينة أمامه، وبحضورها قيل لها: إن المرخص «بيرموديز»، الذي تمت تسميته محامياً لها، موجود هنا، وقد جاء لرؤية عملها، فلترَ ما إذا كان لديها شيء للإعلام به، فلتفعل ذلك. قالت:

ليس لديها ما تخبره به. ولإرشاد محاميها، تم إبلاغه بما يتهمها به المدعي العام، والمحامي المذكور نصحها أن تقول الحقيقة. قالت: بأنها قالتها.

هامش: نتيجة المتهم

وبنصيحة من محاميها قالت: إنها توصلت إلى نتيجة وانتهت، ثم أعيدت إلى سجنها. حصل أمامي،»رودريغو باتينيو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: ما خلص إليه المدعي العام

ثم ظهر الشاب «خوان دي كويفاس»، وقال: إنه أنهى واختتم هذه القضية.

هامش: ما خلص إليه القاضي- في الأدلة

قال المحقق: إنه أعطى القضية من أجل الحكم، وتلقى أطراف الأدلة ما عدا «Jure impertinençam et non admitendam»

المذكور «خوان دي كويفاس» قال: إنه قد قام ويقوم بعرض شهود المعلومات الموجزة، وطلب أن يتم التصديق عليهم وعرضهم، واتخاذ الخطوات الضرورية الأخرى. حصل أمامي، «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة، في اليوم الثالث والعشرين من شهر تشرين الأول / أكتوبر، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين. بوجود السيد المحقق «كوسكوخاليس» في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول «ماريا دي فيلتشيس» السجينة أمامه. وبحضورها، قيل لها بلسان «مارتين لوبيز تشاكون»: ما الذي تذكرته من عملها...

الورقة التاسعة

هامش أعلى الصفحة يسار: أمر

قالت: إنها لا تتذكر أي شيء. قيل لها: إنه يتم تحذيرها من تقديس ربنا يسوع المسيح لتقول حقيقة ما أخطأت به، لأن المدعي العام طلب ضدها لائحة بالشهود، وقبل أن يتم إخطارها بها، من المهم جداً أن تقول الحقيقة قبلاً.

قالت: إنها أرادت قول الحقيقة، لكنها لم تفعل شيئاً يتطلّبها.

وقد أمر بإصدار هذه اللائحة أن تكون منتبهة، وتجيب على ما هو صحيح، وهي كما يأتي:

المنشور

[صفحة ملغاة]

الورقة العاشرة

نُشر الشهود الذين أودعوا ضد «ماريا ماغانتشا» أو «ماريا دي فيلتشيس» مسلمة أندلسية من «ألفاكار».

هامش: شاهد محلف تم طلبه، شهد في سبتمبر من عام خمسمائة وتسعة وخمسين، قال: إنه رأى وسمع كونه كان في يوم من أيام الصوم الكبير، في الحمام في بلدة «ألفاكار»، «ماريا دي فيلتشيس» مسلمة أندلسية، وأشخاصاً معينين آخرين، والمدعوة «ماريا» قالت لأحد الأشخاص المذكورين: لماذا لم تدخل لتغتسل أو تستحم؟ ورد الشخص المذكور بأنه لا يريد ذلك، لأنه كان في الصوم الكبير، وقالت له «ماريا دي فيلتشيس»: أنا اعترفت صباح هذا اليوم، وأتيت الآن لأغسل خطاياي. ولا يقول ذلك بدافع الكراهية. (ممهور بتوقيع صغير)

هامش: شاهد محلف آخر تم طلبه، شهد في شهر أكتوبر من العام الجاري، قال: إنه رأى وسمع كونه كان في يوم من أيام الصوم الكبير في الحمام في بلدة «ألفاكار»، «ماريا دي فيلتشيس» مسلمة أندلسية، والتي كانت زوجة «هيرناندو دي فيلتشيس»، وأشخاصاً معينين آخرين، والمدعوة «ماريا» قالت لأحد الأشخاص المذكورين: انهض، لقد اعترفتُ اليوم، وأتيت إلى الحمام من أجل أن تُزال عني خطاياي. ولم يرد الشخص المذكور على أي شيء. وما قاله صحيح، ولا يقول ذلك بدافع الكراهية (ممهور بتوقيع صغير)

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «مارتين كوسكوخاليس» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «بيلتران» (ممهور بالتوقيع)

وعندما قُرأ عليها المنشور المذكور، واستمعت إليه، وفهِمته لإيضاحه باللسان المذكور، قالت عن الشاهد الأول: إنها لم تفعل هذا، ولم تقل ذلك، وإنها اعترفت في اليوم الأول من زمن الصوم الكبير، ثم ذهبت إلى إحدى المزارع، وبعد الصوم عادت بقطعة قماش إلى بلدة «ألفاكار»، ثم رجعت إلى المزرعة المذكورة التي كانت في «كامبوتيخار»[1] لـ «دون بيدرو فانيغاس» حيث توجد رحلة من «ألفاكار».

هامش: الشاهد الثاني: وبالنسبة للشاهد الثاني، قالت: إن ما يقوله الشاهد غير صحيح.

هامش: أحضرت ورقة: وقد أمر بإعطاءها نسخة من المنشور المذكور، لتقول ما تراه، وتدّعي ضده

١- «كامبوتيخار»: هي بلدة إسبانية تقع في الجزء الشمالي الغربي من منطقة «لوس مونتيس»، في مقاطعة غرناطة.

ما ترى أنه يناسبها، وإذا أرادت أن تطعن في الشهود، فسيتم إعطاؤها ورقة. قالت: نعم. ولذلك أعطيت مطوية مبدئية، وأمر بإرسالها إلى سجنها. حصل أمامي، كاتب العدل، «رودريغو باتينيو» (مهور بالتوقيع)

هامش: جلسة. أعطت الورقة لمحاميها

في غرناطة، بعد ستة أيام من شهر نوفمبر من ذلك العام. بحضور السيد المحقق «مارتين دي كوسكوخاليس» في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول «ماريا دي فيلتشيس» أمامه. وبحضورها، أخبرها بلسان «مارتين لوبيز تشاكون»، إن المرخص السيد «برموديز»، محاميها، موجود هنا، وإنها تقريباً كتبت دفوعاتها، فلتعطها له كي ينظمها. وهكذا أعطت محاميها المذكور مطوية مبدئية بالدفاعات كي يرتبها، وتم إعادتها إلى سجنها. حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتينيو» (مهور بالتوقيع)

الورقة الحادية عشرة

هامش أعلى الصفحة يسار: جلسة: في غرناطة، تسعة أيام من شهر نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين. أثناء وجودهم في المكتب المقدس، أمر السادة المحققون المرخصون «مارتين دي كوسكوخاليس» و«خوان بيلتران»، بمثول المدعوة «ماريا دي فيلتشيس»، السجينة أمامهما. وبحضورها، قيل لها بلسان «غارسيا تشاكون»: إن المرخص «بيرموديز» محاميها هنا، والذي أحضر دفوعاتها لترى ما إذا كانت تريد تقديمها. قالت: نعم.

هامش: قدّم الدفوعات، استنتاج التزيل، لم تمس الشهود في الدفوعات المذكورة.. وهكذا قدمت قائمة الدفوعات الموقعة لمحاميها، وطالبت باتخاذ الخطوات اللازمة، والقيام بها. حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتينيو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: استخلاص المدعي العام: في غرناطة في التاسع والعشرين من نوفمبر سنة ١٥٥٩م، أثناء حضور السيد المحقق المرخّص «مارتين دي كوسكوخاليس»، حضر المرخّص «غوبانتس»، المدعي العام، وقال: إنه خلص إلى استنتاج، واختتم هذه القضية.

هامش: نتيجة: قال السيد المحقق: إن القضية المذكورة انتهت، وهناك بند له علاقة بالدليل. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع).

الورقة الثانية عشرة

بالنسبة للأسئلة، أعرض أن يتم اختبار الشهود الذين اجتازوا تبرئة ضميرهم ضد «ماريا ماغانتشا»، من سكان «ألفاكار»، في الدعوى التي يتعامل معها المدعي العام في المكتب المقدس للتفتيش في مدينة غرناطة.

هامش أعلى الصفحة: الشهود «لورينزو سانتوس» و«بيدرو إسكوبار» من سكان «ألفاكار».

بادئ ذي بدء، يسألون عما إذا كانوا يعرفون الأطراف، وأيضاً إذا كانوا يعرفون «لورينزو دي سانتوس» من سكان «ألفاكار»، وإذا كانوا يعرفون أن سابق الذكر فاسد (...) وإن كانت قد سُئلت المدعوة «ماريا ماغانتشا»، وعليه فقد تم سجنه بناء على طلبها. حيث تم سجن المدعو «لورينزو لوس سانتوس» المذكور، وتم نفيه لمدة أربع سنوات، ومن ثم كان دائماً هو العدو الرئيس للمدعوة «ماريا ماغانتشا»، لأنه تابع الدعوى القضائية ضدها.

هامش: شهود. «ماريا ماغانتشا» و«إلـ ماغانتشا»، زوجها للمدعوة «ماريا ماغانتشا». شاهد. «ماريا موهاهاويلا» و«بيدرو إسكوبار» ساكن قديم لـ «ألفاكار». شاهد. والد «لورنزو دي بينيدا» وأمه.

وأيضاً إذا كانوا يعرفون «غاسبار دي سانتوس» شقيق المدعو «لورنزو دي سانتوس»، وإذا كانوا يعلمون القضية، والحجة الواردة، هي معروفة للجميع، ولهذا فهو عدو رئيس لي، للمدعوة «ماريا ماغانتشا»، وهو كذلك، إن كان قد هددها بأنها ستدفع الثمن.

وكذلك إذا كانوا يعرفون زوجة «أنطون مارين» وابنه من سكان «ألفاكار». وإذا كانوا يعلمون أن المذكورين هم أعداء للمدعوة «ماريا ماغانتشا». وعلى هذا النحو جعلوها تقضي أياماً كثيرة في السجن، وقد أقسموا ضدها أنها أرادت قتل «دييغو بارّاي»، من سكان «ألفاكار».

وأيضاً إذا كانوا يعرفون «لورينزو دي بينيدا»، من سكان «ألفاكار» وزوجته، وإذا كانوا يعرفون أن سابقي الذكر هم أعداء رئيسون للمدعوة «ماريا ماغانتشا»، بسبب أن المذكورة كانوا يأكلون مع «بيدرو دي إسكوبار»، من سكان «فيزنار»[1] وجاء إلى هناك المدعو «بينيدا»، وأثناء تناول الطعام معها تشاجر مع زوجها، ومع المدعوة «ماغانتشا»، لهذا السبب أرادت أن تسيء معاملته، وحول هذا الأمر قال المدعو «إسكوبار» للمدعوة «ماريا ماغانتشا» لاحقاً: إنهم يريدون الشر.

وإذا علموا أن ما سبق ذكره هو علني وموثق.

لا دَخل (ممهور بالتوقيع)

«بيرموديز» (ممهور بالتوقيع)

١- بلدة إسبانية تنتمي إلى مقاطعة غرناطة، وتقع في سفوح «سييرا دي لا ألفاغوارا»، في الجزء الأوسط من سهل غرناطة.

الورقة الثالثة عشرة

[عنوان:] أيها السادة الموقرون والرائعون جدًا

«ماريا ماغانتشا»، من سكان «ألفاكار»، رداً على الاتهام الذي وجهه إليّ المدعي العام لهذا المكتب المقدس، والذي اتهمني فيه قائلاً: إنني فعلت وقلت بعض الكلمات ضد إيماننا الكاثوليكي المقدس وأقمت شعائر طائفة محمد الكاذبة والمرتدة، وفقاً لهذا وأشياء أخرى طويلة واردة في الاتهام المذكور، بشكل متكرر أقول: إنه ليس هناك ما هو مناسب أو ضروري من المحتوى المطلوب ضدي، والذي من خلاله يمكن أن يستنتج ويستدل، أول شيء لا يمكن أن يتم وضعه، لأنه حتى في الوقت المناسب يفتقر إلى سبب حقيقي أنكره، والآخر إنني لم أرتكب الجريمة التي اتهمت بها، ولست أنا مثل هذا الذي يمكن أن يُشك به أن يكون، لكوني أنا مسيحية جيدة، أخشى الله بضميري. من جانب آخر، لا يوجد ضدي دليل، إلا إذا كان كافياً، بحيث يتم فيه إثبات أنني ارتكبت الجرائم المذكورة. وأيضاً في حال ثبت ضدي أنني قلت إنه سيطهرني من خطاياي، إذا قلت ذلك، فسيكون ذلك مع عدم الاكتفاء، وليس بنية سيئة، دون أن يفهم ما كنت أقوله. لكل ذلك ومهما كان الأمر صحيحاً، أطلب من رحمتكم أن تفرجوا عني، والذي من أجله وللضرورة أتوسل مكتب رحمتكم، وأطلب العدالة.

وأنا أقول أيضاً: إذا كان أي من الشهود الذين قاموا بالشهادة ضدي، هو أحد محتويات هذا الكتاب، فلا ينبغي أن ينسب الفضل في ذلك للأعداء الرئيسين، للأسباب التي قدمتها في هذا الاستجواب.

المرخّص «بيرموديز»

هامش: تصويت

في غرناطة، بعد ستة أيام من شهر ديسمبر، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين. في جلسة بعد الظهر، للنظر في الإجراءات، وبوجود السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو»، «مارتين دي كوسكوخاليس»، و«خوان بيلتران»، والسيد الدكتور «سالزيدو»، قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في مطرانية غرناطة، والسادة المرخصين «خيرون ومونتي» و«سالاس» المستمعين الملكيين كمستشارين. بعد أن رأوا هذه القضية والإجراءات والاتهامات والمزايا المتوافقة مع الجميع، اتفقوا على أن تعذّب هذه «ماريا دي فيلتشيس» بشكل معتدل، حتى بواسطته تخبر الحقيقة، ثم يُعاد رؤيتها. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل، (ممهور بالتوقيع).

الورقة الرابعة عشرة

في غرناطة، في اليوم الثالث عشر من ديسمبر، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين. بوجود السيد المحقق، «كوسكوخاليس»، في جلسة الصباح، أمر بإحضار المدعوة «ماريا دي فيلتشيس» للمثول أمامه، وتمّ سؤال السجينة، بلسان «غارسيا تشاكون»: ما الذي تريده؟ لأن السجان قال: إنها تطلب جلسة.

قالت: صحيح أنها طلبتها من أجل رحمتهم أن ينظروا إليها، ويأمروا بحل القضية.

قيل لها: إن عليها أن تهتم بشؤونها، وترى ما فعلته وتعترف به. وهكذا أعيدت إلى سجنها. حصل أمامي، كاتب العدل، «بيدرو دي مانسيلا» (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة في اليوم الثالث عشر من ديسمبر سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين. أثناء الجلسة الصباحية، أمر السادة المحققون المرخصون «مارتين ألونسو» و«مارتين دي كوسكوخاليس» و«خوان بيلتران» بمثول المدعوة «ماريا دي فيلتشيس» المسجونة في هذه السجون أمامهم، وبحضورها، قيل لها بلسان «مارتين لوبيز تشاكون»، المترجم: ما الذي تذكرته من عملها والذي يجب أن تقوله من أجل إراحة ضميرها؟.

قالت: ليس لديها ما تقوله، وإنّ ما كانت تعرفه قد قالته بالفعل.

قيل لها: إنها تعلم أن أعمالها ينظر إليها المحققون والاستشاريون والقضاة المدنيون في هذا المكتب المقدس، ويبدو للجميع أنها تخفي الحقيقة، وإنهم يصوتون ليتم تعذيبها، لذلك فلتسمع، لأنه ستتلى عليها إشارة العذاب. ويتم تحذيرها لتقول الحقيقة من باب تبجيل ربنا. قالت: إنهم يقولون لها أن تقول الحقيقة، والحقيقة أنها لم تقل شيئاً من ذلك أبداً، ولا خرج ذلك من فمها. وإذا أرادوا تعذيبها، فليعذبوها.

ثم أمر بقراءة علامة العذاب وهي الآتية:

فشلنا ونحن نحضر الإجراءات القضائية، واستحقاقات هذه القضية، وتوجب علينا أن نصدر حكماً، وحكمنا على المدعوة «ماريا دي فيلتشيس» ليتم طرحها على مسألة عذاب الماء والخيوط، حتى تتحدث عن الحقيقة، طالما أنها ضرورية، مع الاعتراف الذي نقدمه لها، إذا حدث أثناء العذاب المذكور موت، أو انبعاث دم، أو تشويه أحد الأعضاء، فسيكون على مسؤوليتها وخطئها، وليس بسببي، لذلك ننطقه ونأمره.

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «بيلتران» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «كوسكوخاليس» (ممهور بالتوقيع)

بعد أن قرأت وأخطرت المدعوة «ماريا دي فيلتشيس»، بإشارة العذاب المذكورة، وسمعتها وفهمتها باللسان المذكور، قالت: إنها لو فعلت أياً من هذا فستقوله، لكنها لم تفعل ذلك، وإن أعدائها قد طمسوها[1]. وهكذا تم إرسالها إلى حجرة العذاب.

وبوجود السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» كقاضٍ مدني بتكليف من السيد رئيس أساقفة غرناطة، و«خوان بيلتران»، في غرفة العذاب أمام...

١- بمعنى سوّدوا صفحتها.

الورقة الخامسة عشرة

تم إخبار المدعوة «ماريا دي فيلتشيس» باللسان المذكور، أن تقول الحقيقة، بحيث لا تخلع ملابسها. قالت: لو إن لديها ما تقوله لقالته، ولكن ليس لديها ما تقوله. وهكذا خلعت ملابسها.

قيل لها كونها عارية، بقميص وسروال، إذا أرادت قول الحقيقة قبل أن يربطوها. قالت: ليس لديها ما تقوله. وهكذا تم البدء بربط ذراعيها حول المعصمين بالخيوط، وقالت: إنها لم تقل أبداً أي شيء مما يطلبونه، وتألمت وبكت.

قيل لها أن تقول الحقيقة، قبل أن ترى في العمل، فقالت وهي تبكي: «الله! الله! فليكسروا ذراعيَّ! لو كان لديها ما تقوله لكانت قالته بالفعل.

قيل لها: أن تقول الحقيقة. قالت: إنها لم تفعل أي شيء من هذا، وبربطها صرخت، من أجل محبة الله، من أجل محبة الله، وأنّ عليها ألا تقول سوى الحقيقة، إنه خطيئة. الله! الله! لقد أرادوا أن يطمسوها، من أجل محبة الله، وإنها لا تكذب، وإنها مسيحية، ولا يجب أن تكذب على نفسها، وإن الشهود قد طمسوها.

«Ala Hay! Ala Hay!»[1] قالت هذا مرات عديدة.

قيل لها: أن تخبرهم الحقيقة، ولا تكون عنيدة، وترى أنها تعذب، ليس من أجل أن تطلق الصراخ، ولكن من أجل أن تقول الحقيقة. قالت: ليس لديها ما تقوله، ليس لديها ما تقوله...

ثم قالت: يا إلهي! ماذا قالوا عني؟ ماذا قالوا عني؟

قيل لها: إنها بالفعل تعرف ذلك، ولتقل الحقيقة. قالت من القديسين الذي أثاروا ضدها. وبشد الحبال، صرخت وبكت قائلة: إنها لم تفعل شيئاً. الله حي! الله حي! لقد أرادوا أن يطمسوها من أجل القديسين.

قيل لها أن تقول الحقيقة. قالت: ليس لديها ما تقوله.

وبربطها قالت: ليكن معي يسوع والعذراء مريم؛ أنا لم أفعلها، قالوه عني، ولم أقله، وأطلقت أصوات: الله حي! وأنها لم تفعل، ولم تقل قط، وقالت: إنها تغرق، وإنها غرقت بالفعل.

قيل لها أن تقول الحقيقة قبل يواصلوا قُدماً. قالت أن ينصحوها وستقول.

قيل لها أن تقول الحقيقة.

هامش: غسل. نية: قالت: الحقيقة أنها استحمت، وقالت: إنها تريد العودة إلى الدين الأسود لمحمد هذا.

١- الله حي.

قيل لها: أن تذكر كيف استحمت؟ والأشياء الأخرى التي فعلتها؟

قالت: إنه قبل ثلاث سنوات، عندما كانت هذه المعترفة متزوجة من «هيرناندو دي فيلتشيس» في بيت الزوج المتوفى الآن، وبينما كان المدعو «هيرناندو دي فيلتشيس» في المنزل الذي كانوا يعيشون فيه في «ألفاكار»، قال لهذه: إن دين محمد جيد من أجل الذهاب إلى الجنة، وهذه المعترفة صدقت ذلك، لأنه كان رجلاً عجوزاً، وكانت هي شابة، وخدعها الشيطان، وقال لها أن تعود وتكون من الدين الذي ذكره الرجل العجوز. وهكذا عادت...

الورقة السادسة عشرة

...وقالت أيضاً، إن هذه المعترفة اغتسلت وقامت بالوضوء مرتين، مرة في منزلها، ومرة في الحمام، وإنها في المرة الأولى منذ أربع سنوات اغتسلت في الحمام، والمرة الثانية في منزلها، وإنها تقوم بالاستحمام منذ ثلاث سنوات. وفي كل عام تغتسل مرتين أو ثلاث مرات، وتغتسل بهذه الطريقة: تسكب الماء على ظهرها من فوق كتفيها، ثم ساقيها، وأجزائها المخزية ورأسها، وعندما كانت تغتسل كانت تقول «بسم الله الرحمن الرحيم»[١]، اغفر لي خطاياي التي فعلتها. وكذلك هذه المعترفة صامت صيام رمضان. وقالت: إنه يدوم ثلاثين يوماً، وفي بعض المرات كانت تصوم ثمانية أوعشرة أيام، وأحياناً أخرى عشرين يوماً.

هامش أوقات. صلوات

سئلت عن عدد أشهر رمضان التي صامتها، فقالت: إنها كانت ثلاث أو أربع سنوات، وإن الأول كان قبل أربع سنوات، ثم السنوات التالية. وإنها لم تعد تصوم أكثر، بعد أن أصبحت مع هذا الزوج، لأنها لا تجرؤ.

هامش: الأوقات: قيل لها: إنها اعترفت بصوم ثلاث أشهر من رمضان خلال ثلاث سنوات، وإنها بدأت بالصيام منذ أربع سنوات، وهي تقول الآن إنها لم تصم منذ عامين خوفاً من زوجها، وإن هذا لا يمكن أن يكون الحقيقة كاملة، لذلك فلتَثبُت عليها.

قالت: إن الحساب يمكن أن يكون خطأ، وإنها بدأت الصيام قبل ست سنوات...

هامش: النية، اعتقاد الأوقات: قيل لها: أن تصرح بأي دين أقامت الشعائر المذكورة؟ قالت: بموجب دين المسلمين.

سُئلت أنه في الوقت الذي أدت فيه الشعائر المذكورة بموجب دين المسلمين، إذا اعتبرت الدين المذكور جيداً وفكرت من خلاله أن تذهب إلى الجنة وتنقذ روحها؟ قالت: نعم، وتطلب الرحمة.

١- كما وردت في النص «bis mi lchi a raha meni arrahem».

سُئلت كم من الوقت كان الاعتقاد المذكور في دين المسلمين؟ قالت: إنه منذ الست سنوات المذكورة، إلى هذا الجزء، بدأت في أداء الشعائر المذكورة، وإنها من الآن فصاعدًا تريد أن تكون مسيحية جيدة.

قيل لها: أن تعلن من أرشدها إلى دين المسلمين المذكور؟ قالت: إنه زوجها المدعو «هيرناندو دي فيلتشيس».

قيل لها: إنها اعترفت بأن زوجها أخبرها قبل ثلاث سنوات، وإنها أدت هذه الشعائر قبل ست سنوات. من المفهوم أن شخصاً آخر علمها قبل العجوز المذكور، لذلك فلتقل الحقيقة. قالت: إن هذه المعترفة تزوجت من زوجها «هيرناندو دي فيلتشيس» قبل عشر أو أحد عشر عاماً، وبعد أن تزوجت، بدأ زوجها في ممارسة دين المسلمين، قائلاً: إنه جيد من أجل دخول الجنة. وإنها لم تصدق ذلك لاحقاً، إلا بعد مضي أربع سنوات...

الورقة السابعة عشرة

قيل لها: إنه ليس من المعقول أن تكون متزوجة من زوجها المدعو «هيرناندو دي فيلتشيس»، ولم يعودها على دين المسلمين، ولم تؤمن، وتكون مثلما أظهر لها. قالت: هذا صحيح. وبعدها بدأ زوجها يعوّدها على شعائر الدين المذكور، حيث مضى الآن عشر أو أحد عشر عاماً، وهذه المعترفة تتخذ دين المسلمين المذكور على أنه جيد، وتؤمن أنها من خلاله ستذهب إلى الجنة، على الرغم من أنها لم تقم بالشعائر المذكورة حتى الوقت الذي أعلنته.

هامش: الأوقات: قيل لها: إنه ليس من المعقول كونها مسلمة وتتخذ وتؤمن بأن دين المسلمين جيد، ولم تقم بأعمال وشعائر منه. لذلك يتم تحذيرها بأن تقول الحقيقة. قالت: الحقيقة هي إنها منذ أن تزوجت أقامت شعائر دين المسلمين التي اعترفت بها في بعض الأحيان، وفي أوقات أخرى لم تقم بها، حتى قبل عامين.

سُئلت عن الشعائر الأخرى التي قامت بها من دين المسلمين؟

قالت: إنها لم تفعل أكثر مما اعترفت به.

سُئلت عن الصلوات التي صلتها من دين المسلمين؟

هامش: صلوات: قالت إنها صلت «الحمد لله»[1]، وقالتها بشكل جيد، كما علمها العجوز المذكور، وأنها لا تعرف صلوات أخرى...

هامش: رمضان

سُئلت عن الأشخاص الآخرين الذين تعاملت معهم، وأبلغتهم هذه الأشياء من دين المسلمين الذي اعترفت به.

قالت ذلك بمفردها مع المدعو زوجها العجوز، لكنها لم تؤد الطقوس أكثر من صيام رمضان، لأنه كان عاجز اليدين والقدمين، وقد علّمها لهذه، وقال: افعلي أنتِ، من أجل دخول الجنة. وهكذا فعلت هذه المعترفة ما اعترفت به، وإنها لم تتناقش مع أي شخص آخر، لأن الرجل العجوز أخبرها ألا تخبر أحداً، لأنهم سيحرقونها. وليس لديها شيئاً أكثر لتقوله.

هامش: غسل: قيل لها: إنه من خلال محضرها يبدو أنها اغتسلت لمدة عامين على هذه، لإزالة الخطايا، لذلك فلتقل الحقيقة.

١- «Handurilchi»، كما وردت في النص.

هامش: وعي: قالت: صحيح إنها قالت كلمة منذ أقل من عامين على هذه، وإنها كانت منذ أقل من عامين بشهرين أو ثلاثة أشهر، وإنها قالت ذلك في حمام «ألفاكار»، ولا تعرف ولا تتذكر لمن.

قيل لها: بما إنها فعلت وضوء المسلمين لمدة عامين، على هذا يُفترض أيضاً أنها قامت بالشعائر الأخرى التي اعترفت بها.

هامش أسفل الصفحة: صيام، وضوء:

قالت: صحيح، إنها فعلت الصيام والوضوء، وإن رمضان الأخير والصوم

الورقة الثامنة عشرة

كان قبل عامين بأقل من ثلاثة أو أربعة أشهر في وقت الثمار.

سُئلت، من يعلم أن هذه المعترفة صامت رمضان؟ قالت: الله.

قيل لها: أن لا أحد يستطيع أن يصوم دون أن يعرف ويدرك ذلك أحد الأشخاص، فلتقل الحقيقة. قالت: إنها كانت وحدها في المنزل دون محادثة من أي شخص.

قيل لها: إنه من الطبيعي أن الطريق الذي يسلكه المرء لإنقاذ روحه، هو نفس الطريق الذي يريده لأصدقائه ومن يحبه كثيراً، لذلك فلتقل الحقيقة. قالت: إنها لم تتواصل مع أي شخص، لأنها كانت ورجلها العجوز بمفردهما، وفي منزلها لا يوجد أشخاص آخرون.

قيل لها: إنه بسبب تأخر الوقت سيأمرون بفكها، ويتم تحذيرها من الآن وحتى الغد لتفحص ذاكرتها، وتنتهي بقول الحقيقة، وتخبر المزيد عن نفسها وعن الآخرين، وترى أنها لم تدع أي شيء، لأن بقاء خطيئة واحدة فقط، كما لو أنها لم تقل شيئاً، وأنها من خلال إراحة نفسها وقول الحقيقة، سيتم استخدام الرحمة معها.

هامش: ١٥ لفة: وهكذا تم فصلها عن ١٥ لفة خيوط كانت قد أعطيت لها، وتم نقلها إلى سجنها. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع).

هامش: جلسة: في غرناطة، أربعة عشر يوماً من شهر ديسمبر، عام ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين. أثناء جلسة الصباح، أمر السادة المحققون المرخصون «مارتين ألونسو» و«مارتين دي كوسكوخاليس» و«خوان بيلتران»، بإحضار السجينة المدعوة «ماريا دي فيلتشيس» أمامهم، وبحضورها، قيل لها بلسان «مارتين لوبيز تشاكون»، المترجم: ما الذي تذكرته من عملها الذي يجب أن تقوله بدافع الضمير؟ قالت: إنها قالت كل ماهو موجود، وإنها مرتاحة أكثر من تلك الخطيئة. وليس لديها من شيء لتقوله.

قيل لها أن تكون يقظة، وما قالته بالأمس في غرفة العذاب سيُقرأ عليها، وستصادق على ما هو صحيح الآن بعد أن خرج منها.

هامش: مراجعة ما قالته في العذاب: وعندما قرأت لها كل اعترافاتها، وفهمتها، قالت: إنها واثقة، وإن هذه هي الحقيقة، وقالت ذلك وتؤكده، وتصدّق عليه، وتقوله مرة أخرى إذا لزم الأمر، ولا تقول ذلك خوفاً من العذاب، ولكن لأنه الحقيقة. وهكذا تم تحذيرها بشدة وعادت إلى سجنها.

حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو». (ممهور بالتوقيع)

الورقة التاسعة عشرة

هامش أعلى الصفحة يسار: جلسة

في غرناطة في اليوم الثاني والعشرين من كانون الأول / ديسمبر سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين. أثناء وجودهم في جلسة المكتب المقدس، أمر المحققون المرخصون «مارتين ألونسو» و«مارتين دي كوسكوخاليس»، بمثول السجينة المدعوة «ماريا دي فيلتشيس» أمامهم، وبحضورها، قيل لها: ما الذي تذكرته من عملها، والذي يجب أن تقوله من أجل إراحة ضميرها؟ قالت: ليس لديها من شيء لتقوله.

هامش: قسم. إشعار. سري. تمت تبرئتها: ثم أُخذ منها اليمين بالشكل القانوني تحت طائلة المسؤولية، وتم اختبارها بموجب إشعارات السجن. قالت: إنهم لم يلمسوها، ولا تعرف أي شيء.

تمت تبرئتها من الإجرام حتى تحديد قضيتها. وعُهد إليها بسر كل ما رأته وسمعته، وما طُلب منها في هذا المكتب المقدس، وأن لا تخبره أو تكشفه لأي شخص تحت طائلة عقوبة الحرمان والحنث باليمين، ووعدت المذكورة به، وأمر بأخذها إلى السجن المؤبد حتى يكون لديها ضامن، وسلّمت نفسها إلى «مارتين لوبيز تشاكون». حصل أمامي، كاتب العدل، «رودريغو باتينو». (ممهور بالتوقيع)

هامش: تصويت: في غرناطة، في اليوم العاشر من شهر كانون الثاني / يناير، سنة ألف وخمسمائة وستين. بوجود السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو»، «مارتين دي كوسكوخاليس» و«خوان بيلتران» والسيد الدكتور «سالزيدو»، قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في مطرانية غرناطة، والسادة المرخصين «خيرو» و«هوارتي»، والمستمعين الملكيين كمستشارين، بعد أن رأوا هذه القضية والإجراءات والاتهامات والمزايا المتوافقة مع الجميع، قالوا إن «ماريا دي فيلتشيس» يتم استلامها للمصالحة بطريقة مشتركة، ومصادرة أصولها. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: حجز: في غرناطة، في اليوم السابع والعشرين من شهر فبراير، سنة ألف وخمسمائة وستين. أثناء وجوده في جمهور المكتب المقدس، أمر السادة المحققون المرخصون «مارتين ألونسو» و«خوان بيلتران» بإحضار المدعوة «ماريا ماغانتشا» للمثول أمامهم، وبحضورها، قيل لها بلسان «مارتين لوبيز تشاكون»، الرحمة التي كانت معها، وأن تتطلع لعدم العودة إلى أخطائها، وإنها في المرة الثانية لن توجد رحمة، بل صرامة العدالة، ولن تتمكن من جلب الذهب أو الحرير، أو الفضة أو اللآلئ، وتم الإعلان أن احتجازها سيكون في بلدة «ألفاكار»، حيث تتابع تكفيرها، ولا تكسره، تحت وطأة انتكاسة لا ينفع معها الندم، وهو ما وعدت به. حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتينو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: حجز: في غرناطة، في اليوم الثاني والعشرين من نيسان / إبريل، عام ألف وخمسمائة وستين. بوجودهم في جلسة المكتب المقدس، قام السادة المحققون المرخصون «مارتين ألونسو» و«خوان بيلتران» بإزالة حجز المدعوة «ماريا دي فيلتشيس» حيث تتابع التكفير في بلدة «ألفاكار» وأن تأتي إلى قداس سانتياغو مع التائبين الآخرين وتفي بتكفيرها، وهو ما وعدت به. حصل أمامي، كاتب العدل، «رودريغو باتينو». (ممهور بالتوقيع)

الورقة العشرون

[عنوان:] أيها السادة الموقرون والرائعون جدًا

«ماريا دي فيلتشيس» مسلمة أندلسية مُتصالحة، من سكان بلدة «ألفاكار» أقول: إنه قبل عامين عمل لي السادة من مجلس محاكم التفتيش العام والمقدس، عطيّة وحسنة بواحد من قراراتهم. ومن أجل أن تطّلعوا قداستكم على مستحقات قضيتي وفقري، أعرض على قداستكم وأتوسل إليكم أن تأمروا بجلبها واستخراجها.

وأضيف وأقول: إنه بعد أن أحضروا إليّ القرار المذكور، قال لي صيدلاني باسكي إنه سيجلب مستحقات قضيتي، وإنه بحاجة إلى أن أعطيه دوقية للبوابين. أعطيتها له، وطول هذا الوقت ليس لي إلاّ القدوم والذهاب إلى منزله، ومع إخباري بأنه سيجلب لي التحويلات اليوم وعلى الأكثر غدًا، أعاد لي القرار الآن، ولما طلبت منه الدوقية، قال: إنه لا يريد أن يعطيني إياها. أتوسل إلى قداستكم أن تأمروا بأن يدفعها لي، لأنني امرأة فقيرة، ووفق ما ذكرت لكم، أقدم هذا العرض.

فليستخرجوا المستحقات، وتعطى معلومات عن فقرها.

اعترفت «ماريا دي فيلتشيس» في «سان سلفادور دي» غرناطة في ١٦ ديسمبر ١٥٦٢م. الراهب مولينا (مهور بالتوقيع)

*

اعترفت «ماريا دي فيلتشيس» في «ألفاكار» هذا العام من ١٥٦٢م من أجل الصوم الكبير في «ألفاكار»، الراهب «بورسل» (مهور بالتوقيع)

اعترفت «ماريا دي فيلتشيس» في «سان سلفادور دي» غرناطة في ١٥ مايو ١٥٦٢م. الراهب «مولينا» (مهور بالتوقيع)

*

اعترفت «ماريا دي فيلتشيس» في «سان سلفادور دي» في ٢١ مايو ١٥٦٣م. الراهب «مولينا» (مهور بالتوقيع)

*

سيدي المطران، «ماريا دي فيلتشيس» اعترفت في هذه الكنيسة في «سان سلفادور دي»، في هذا الصوم الكبير لعام ١٥٦٣م. الراهب «موراليس» (مهور بالتوقيع)

*

أنا الراهب «مارتين بورسل» راهب «ألفاكار»، وأشهد أن «ماريا دي فيلتشيس»، من سكان هذه

القرية «ألفاكار»، اعترفت عام ١٥٦٠م و١٥٦١م عيد الفصح، والصوم الكبير، حتى اليوم ١ يناير من هذا العام ١٥٦٢م، في هذه الكنيسة. الراهب «بورسل» (مهور بالتوقيع)

الورقة الحادية والعشرون

هامش: عن «ماريا دي فيلتشيس»

[العنوان:] أيها السادة الموقرون والرائعون جدًا

«ماريا دي فيلتشيس»، من سكان هذا المكان، قد استوفت التكفير عن الذنوب التي أمرت به رحمتكم، وترتدي الثوب باستمرار، وتأتي به للقداس في أيام الأحد والعطلات، وتأتي للاعتراف بعيد الفصح كما أمر، وتقول: إنها مسيحية جيدة.

التاريخ ٢٨ يناير ١٥٦٣م

المرخص «خاين» (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثانية والعشرون

هامش أعلى الصفحة يمين: تصحيح

[العنوان:] الموقرون والسادة الرائعون جداً

قرار من رحمتكم قدم إلينا، من خلال المكتب المقدس، عبر «ماريا دي فيلتشيس» المُتصالحة، من سكان بلدة «ألفاكار»، والذي تأمرونا من خلاله بالاستعلام عن مستحقات قضيتها وعن فقرها، ووفقًا لما أمرتم به سيادتكم، نظرنا في قضيتها، ومن خلالها يبدو أن آنفة الذكر تم سجنها لمعلومات كانت ضدها تفيد أنها تذهب إلى الحمام لغسل الذنوب.

في ٧ أكتوبر، عام ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، تم عقد أول جلسة مع المتهمة وأعلنت نسبها، وقالت: إنها مسلمة أندلسية. تم عمل التحضيرات، ولم تقل شيئاً.

في ١٠ أكتوبر من ذلك العام، وُجهت إليها الاتهامات، وردّت بالإنكار.

في ١٣ من الشهر، تواصلت مع محاميها واختتمت القضية، وخلص الطرفان إلى أنه تم استلام الأدلة.

في ٢٣ من الشهر، تم نشر الشهود، فأجابت بالإنكار، وأخذت ورقة لشطب الشهود.

في ٦ نوفمبر من ذلك العام، أعطت الورقة المذكورة لمحاميها، وطلبت ترتيب دفوعاتها.

في ٩ من ذلك الشهر والسنة، قدمت الدفوعات، ولم تمس الشهود، واختتمت قضيتها.

في ٦ ديسمبر من ذلك العام، شوهدت أعمالها من قبل القضاة المدنيين والاستشاريين، وتم التصويت على أن تعذب هذه المتهمة عذاباً معتدلاً، حتى بواسطته تقول الحقيقة، ويعودوا لرؤيتها.

في الثالث عشر من شهر كانون الأول / ديسمبر من العام المذكور، تم الإعلان عن علامة العذاب، وأمرت بالنزول إليه، وكونها عارية في قميص وسروال، وبعد إعطائها ١٥ لفة من الخيوط حول ذراعيها، قيل لها أن تقول الحقيقة قبل أن يمضوا قُدماً. قالت: إنه صحيح أنها اغتسلت، وقالت: إنها تريد العودة إلى قانون محمد الأسود هذا. قيل لها: أن تذكر كيف غسلت نفسها؟ وماذا فعلت؟ قالت: إنها كانت في وقت محدد وأعلنته، وبما أنها كانت متزوجة من زوج آخر متوفى، [شطب: الذي قاله زوجها] والشخص المعين سمته باسمه، أثناء وجودها في المكان المذكور في «ألفاكار»، أخبر المتهمة أن دين محمد كان جيداً للذهاب إلى الجنة، وصدقت ذلك بهذه الطريقة، لأن هذا الشخص كان مسناً، وكانت فتاة صغيرة، وأن الشيطان خدعها، وأمرها بالعودة إلى ذلك الدين الذي قاله المُسن، فعاودت. وقالت أيضاً: إنها غسلت نفسها، وقامت بالوضوء مرتين في المنزل، وأخرى في الحمام، وإنها في المرة الأولى التي كانت في وقت معين أعلنته اغتسلت في الحمام، وأخرى في المنزل، وإنها قامت بالغسل

عدة مرات أعلنتها، وإنها كل عام تغسل نفسها مرتين أو ثلاث مرات، عن طريق صب الماء على ظهرها من فوق كتفيها، ثم ساقيها وأجزائها المشينة ورأسها، وعندما تغتسل كانت تقول «بسم الله الرحمن» اغفر لي خطاياي التي فعلتها. وأيضاً صامت رمضان، بعدم الأكل طول اليوم حتى الليل، وفي الليل كانت تتناول العشاء ثم تنام حتى الصباح، ولا تستيقظ لتناول الطعام قبل طلوع الفجر.

ولدى سؤالها، قالت: إن الصيام المذكور كان يدوم ثلاثين يوماً، وفي بعض المرات كانت تصوم ثمانية أوعشرة أيام، وأحياناً أخرى عشرين يوماً...

الورقة الثالثة والعشرون

وعندما سُئلت، أعلنت عن أشهر رمضان التي صامتها، وأن الأول كان في سنة معينة أعلنتها، ثم في السنوات التالية، وأنها لم تصم بعد أن تزوجت من زوجها الحالي، لأنها لا تجرؤ. وعندما سُئلت، قالت: إنها أدت الشعائر المذكورة بموجب دين المسلمين، وعندما سُئلت، قالت: إنها اعتنقت دين المسلمين لأنه جيد بالنسبة لها، ولكي تنقذ روحها بواسطته وتذهب إلى الجنة. وأعلنت المدة التي استغرقتها في الاعتقاد المذكور، وأعلنت الشخص الذي بشرها بالدين المذكور، والمدة التي كانت. ولدى سؤالها، قالت: إن ذلك الشخص أظهر لها صلاة «الحمد لله» وأن المذكورة قالت حسنٌ.

في الرابع عشر من ذلك الشهر والسنة، أكدت ما قالته في العذاب.

في ١٠ يناير، سنة ١٥٦٠م، شوهد عملها من القضاة المدنيين والاستشاريين، وتم التصويت على أن يتم استلام هذه المتهمة للمصالحة بطريقة مشتركة وأصولها المصادرة، ولكن تم إرسال الإشارة. وشوهدت منشورة في ٢٥ فبراير سنة ١٥٦٠م، ومنذ ذلك الحين وإلى الآن، تنجز تكفيرها بإيمان السيد راهب بلدتها، الذي أخبرنا أنها أنجزته بشكل جيد، ولذا فإننا نبلغ من خلال هذه المعلومات أن سابقة الذكر، فقيرة، وليس لديها أي أصول. ليقدّم فخامتكم ما يجده مفيداً.

مؤرخة في غرناطة في ١٣ أكتوبر سنة ١٥٦٣م.

هامش: حيث بواسطتنا تمت الإشارة إليها من خلال الضبط

الورقة الرابعة والعشرون

هامش أسفل الصفحة يسار: عن «ماريا دي فيلتشيس»

في غرناطة بعد سبعة أيام من شهر يوليو من سنة ألف وخمسمائة وثلاثة وستين، وبحضوري، «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل لسر هذا المكتب المقدس، ظهرت حضورياً «ماريا دي فيلتشيس» المتصالحة. وقدمت كشاهد «دون هيرناندو دي فيز مولاي»، من سكان هذه المدينة، ومنها استلمته، وحلفته اليمين بالشكل القانوني تحت طائلة المسؤولية، والذي بموجبه قال: إنه يعرف المدعوة «ماريا دي فيلتشيس» منذ أكثر من عشر سنوات في هذا المكان، ويعلم أن من سبق ذكرها فقيرة للغاية، ولا تملك هي وزوجها أي أصول مستدامة، وأن المدعو زوجها يكسب من عمله، لأن الأصول التي كانت لديهما، تم الاستحواذ عليها أثناء الرغبة في تصالحها، وأنها كانت قليلة أيضاً، وهي الآن تعاني الكثير من الحاجة رآها بأم عينه. وأن هذه هي الحقيقة، ووقع عليها باسمه.

«هيرناندو فيز دي مولاي» (ممهور بالتوقيع)

ثم قامت المدعوة «ماريا دي فيلتشيس» بتمرير المعلومات المذكورة، وقدمت كشاهد «إيزبوبال غارسيا»، تاجراً من «ألكايثيريا»[1] والذي استلمته منها، وأقسم اليمين القانوني تحت طائلة المسؤولية، قال فيه: إنه يعرف المدعوة «ماريا دي فيلتشيس» منذ ولادتها، بسبب ولادتها في منزل جداره يقع وسط بيت هذه الشاهدة، ويعلم أن المذكورة آنفاً وزوجها فقراء للغاية، وليس لديهم أصول ولا أثاث ولا جذور، لأنه عندما تم التصالح مع المدعوة «ماريا دي فيلتشيس» أخذوا أموالها وممتلكاتها التي كانت تملكها، وفي السابق كان لديها بالفعل القليل، والآن هي بحاجة كثيراً، حسبما يعرف هذا الشاهد، لأنه جارها في الجدار الذي ولدت فيه كما قال. وإن هذه هي الحقيقة، ووقع باسمه.

«إيزبوبال غارسيا» (ممهور بالتوقيع)

ثم قدمت «هيرنان غونزاليس»، تاجر الملابس، كشاهد من «ألكايثيريا»، والذي أخذته منها وحلفته القسم القانوني تحت طائلة المسؤولية، والذي قال بموجبه: إنه يعرف «ماريا دي فيلتشيس» المذكورة منذ أكثر من عشرين عاماً في هذا الجزء، ويعلم أن سابقة الذكر وزوجها فقيران للغاية، وليست لديهما أصول أو جذور، لأن القلة التي كانت لديهم أخذوها في نفس الوقت الذي تصالحوا فيه، ثم بعدها وإلى الآن لم تكسبهم، وتعاني من الحاجة، وأن هذه هي الحقيقة، ووقع باسمه.

«هيرنان غونزاليس» (ممهور بالتوقيع)

---

١ - حي يقع في البلدة القديمة من غرناطة.

الورقة الخامسة والعشرون

هامش أسفل الصفحة يسار: كفالة «ماريا دي فيلتشيس». الكفيل «خوان فرنانديز موتادال»، تاجر

هامش: عقوبة خمسين دوقية: في مدينة غرناطة، في اليوم الثاني والعشرين من شهر كانون الأول / ديسمبر، من سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، من قبلي، كاتب العدل، والشهود الآتي ذكرهم، ظهر «خوان فرنانديز موتادال»، تاجر كتان من سكان هذه المدينة، في أحياء «سان بيدرو» و«سان بابلو»، وقال بصوت موثوق به كسجان: أن يستلم واستلم بكفالة المدعوة، «ماريا دي فيلتشيس» المسلمة الأندلسية من سكان «ألفاكار»، لإحضارها وتقديمها كسجينة كما استلمها، لهذا المكتب المقدس، عندما وفي كل مرة، وضمن المدة التي سيطلبها فيها المحققون في هذه المدينة والمملكة المذكورة، تحت وطأة العقوبة، بعدم الوفاء به، بأن يدفع غرامة على النفقات الاستثنائية لهذا المكتب المقدس، خمسين دوقية من الآن فصاعداً إذا تمت إدانته بخلاف ذلك، ومن أجل الحصول عليهم والاحتفاظ بهم والوفاء بهم، من خلال إلزام شخصه وممتلكاته وجذوره بحزم، يكون قد قام بتمكين قضاة جلالة الملك، وخاصة هذا المكتب المقدس، الذي يخضع لولايته وسلطته القضائية، حيث تخلى عن ولايته القضائية وموطنه، بحيث يمكن فرضها ودفعها بشكل جيد، وبالتالي، فإن عاتقه مع الشعور بأنه كان سيأخذه من خلال إشارة قاطعة لقاضٍ مختص وافق عليه، وأصدر قراراً قضائياً، وقد تنازل عن كل القوانين التي يمكن أن يستفيد منها في هذه الحالة، خاصة أنه تخلى عن قانون «sancimus de fide jusoribus»

والقاعدة القانونية التي تقول: «التنازل العام والكفالة كما هي موقعة».

باسمي، وبسماع الشهود الحاضرين، «غاسبار دي بيّدراهيتا»، الذي قال إنه يعرف سابق الذكر «خوان فيرنانديز» و(...) و«بيدرو مادوينيو» من سكان هذه المدينة، وأوقعه باسمي.

«خوان فرنانديز موتادال» (ممهور بالتوقيع)

حصل أمامي، «فرناندو دي مونتويا»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، في اليوم الثالث والعشرين من شهر ديسمبر، سنة ألف وخمسمائة وتسعة وخمسين، تم تسليم «ماريا ماغانتشا» إلى الضامن من قبل السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«خوان بيلتران». حصل أمامي، كاتب العدل «بيدرو دي مانسيلا» (ممهور بالتوقيع)

الملف السابع
باللغة الإسبانية

Alfaro

n.º 71.

Contra 1560 a.

Maria de Bilbao cristiana nueva de moros muger de
miguel [illegible] vecino de alfaro
Presa

122

Reconciliada

Tachado

Primero

Comm.º

notoriales

Leg.º 5, n.º 12

Desichada con forma comun

y esta la f.ª desta en el proceso de sebastian de meneses
vecino de malaga

Dize [illegible] de sebastian [illegible] que se [illegible]

En Granada a diez e seis dias del mes de abril
de mill e quinientos e [illegible] años e me [illegible] a [illegible]
[illegible] de tarde los señores ynq(uisidore)s licen(cia)do [illegible] de lo
[illegible] paresçio presente [illegible]
el lin(cencia)do diego de jaen b(eneficia)do [illegible] de [illegible]
[illegible] dixo [illegible] un dia [illegible]
[illegible] diego de este [illegible] y Isabel ortiz su madre [illegible]
ortiz cristiano viejo [illegible]
[illegible]
[illegible] un dia [illegible]
[illegible] de juan [illegible] vezino [illegible]
[illegible] de su madre [illegible]
[illegible] maria de [illegible] cristiana [illegible]
muger del [illegible] morisco trabajador [illegible]
el nombre [illegible] vezino de [illegible]
[illegible]
[illegible] no me [illegible]
e me confese ayer [illegible] maria de bil [illegible]
[illegible] tanbien yo me confese ayer [illegible]
[illegible] de todos [illegible] pecados [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] de [illegible]
[illegible] prometio el secreto
[illegible] de [illegible]

Ao

Esta en el libro
a f. 245.
de
el licen(cia)do Jaen

En granada doze dias del mes de [illegible] de [illegible]
[illegible] ante [illegible] el benefiçiado [illegible]
[illegible] de san [illegible] pareçio [illegible] se llama
[illegible] forma de [illegible] nombre no [illegible]

Sacado del libro [illegible]

Ysabel Ortiz

Ysabel [illegible] Ysabel de [illegible]
vezina de [illegible] al algibe
de [illegible]
[illegible] de la semana [illegible]
[illegible] estaba [illegible]
el medico la [illegible]
[illegible]
sus padres de esta [illegible] su madre [illegible]
[illegible] su madre
[illegible]
[illegible] no tiene [illegible]
[illegible] una morisca que [illegible]
Ysabel que [illegible] de alonso de [illegible]
de su muger que no tiene padre [illegible] no sabe
el nombre de su madre [illegible]
[illegible] la morisca cuyo nombre no sabe [illegible]
muger [illegible]
[illegible] conosçe
muy bien que es su vezina [illegible] Ysabel
[illegible] conosçera [illegible] morisca
que [illegible] conosçe [illegible]
[illegible]
respondio que no [illegible]
[illegible] morisca respondio
[illegible]
[illegible]

[illegible] agora [illegible] de [illegible]
torres no le respondio cosa ninguna [illegible]
de un poco [illegible] y sabel dixo [illegible] torres no [illegible]
[illegible] dixo [illegible] muger [illegible]
[illegible] cosa con ella [illegible] amores que dixo
las otras palabras [illegible] con esta
[illegible] primero [illegible] tiene [illegible]
dixo [illegible]
[illegible]
preguntada dixo [illegible]
[illegible]

Preguntado [illegible] dias del mes de [illegible] año de
mil e quinientos e sesenta e un años [illegible]
[illegible] los [illegible]
[illegible]
[illegible]

T[estig]o Ysabel de Torres doncella — edad XVIIJ años

Ysabel [illegible] doncella [illegible]
al [illegible] testigo jurado [illegible]
de [illegible] dixo [illegible]
[illegible]
[illegible] de los [illegible]
[illegible] lo que [illegible]
[illegible]
albano de [illegible] hablar con la muger
de [illegible] Ortiz [illegible]
esta enferma [illegible]
[illegible] Ortiz [illegible]
muger de [illegible] Ortiz [illegible]
[illegible] albano y una morisca [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] sabe [illegible]
[illegible] se confeso [illegible]
albano [illegible]
[illegible] y sabe [illegible]

[illegible]

En granada a diez e nueve dias del mes de [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] yglesia [illegible]

[illegible] ocasyon del qual [illegible]

[illegible]

[illegible]

mont.º

En quatro dias del mes de otubre de 1589 as. los ss.
Inqq.res dieron mand.to a Mogoruça [illegible] de
[illegible] para prender desta [illegible]

Nos los inquisidores contra la heretica pravedad y apostasia en esta cibdad y reyno de granada por autoridad apostolica etc. mandamos a vos el honrado [illegible] alguazil deste sancto officio que vays al lugar de alhama y a otras qualesquier partes villas y lugares deste nuestro districto y prendays el cuerpo a maria de vilches morisca muger que fue de hernando de vilches ya difunto e agora casada con [illegible] vezina del dicho lugar de alhama y la sacad de qualquier parte y lugar [illegible] [illegible] preso y a buen recaudo [illegible] [illegible] [illegible] chacon alcayde de las carceles deste sancto officio al qual mandamos la reciba y ponga en ellas. Fecho en granada a quatro dias del mes de octubre de mill y quinientos y veinte y nueve años.

Doctor [illegible]

martin [illegible]

[illegible] cordova

Por mandado de los señores inquisidores

Pedro de Mansilla

Mandamiento de prision sin secuestro

[illegible]

En granada a dies e seis dias del mes de abril de [illegible]
años [illegible] estando en la audiencia del santo officio
los señores ynquisidores licenciado [illegible] martin de coca
[illegible] mandaron traer ante si a una muger
que estava presa en las carceles de este santo officio
[illegible] fue rescebido juramento en [illegible]
forma de derecho [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Preguntada como se llama [illegible]
[illegible]

Diego [illegible] maria [illegible] muger de
[illegible]
[illegible] años [illegible]

[illegible] padres

[illegible] de [illegible] ysabel hernandez
su muger [illegible]

abuelos de parte de padre

[illegible] no los conosçio [illegible] como se llamaron

abuelos de parte de madre

[illegible] abuela [illegible] no sabe como
se llamo

[illegible] de parte de padre

[illegible] tiene [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] no tiene [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

y tiene [illegible]
[illegible] muger [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] tiene [illegible] hijos [illegible]
[illegible] ysabel [illegible] años [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Aragones
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] Aragones [illegible]
[illegible]
[illegible] Aragones [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] que sabe [illegible] la cabeça por
[illegible]
[illegible] inocentes

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] fe catolica y en
[illegible]
[illegible]
[illegible] vendia
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] si saben [illegible] que la vez [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Dixo que [illegible] no [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

En Granada a diez dias del mes de
[illegible] de mill e quinientos e cinquenta
e nueve años [illegible]
[illegible] el qual [illegible]
[illegible] maria [illegible]
tres [illegible]
[illegible] veinte e siete [illegible]
[illegible]
[illegible]

Dixo [illegible] y que no sabe
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Dixo que no [illegible]

[illegible]

[illegible] le preguntas [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] a [illegible] de [illegible] 1589 [illegible]

[illegible] muy [illegible] señor [illegible]

[illegible] señor

Muy [illegible] el [illegible] fiscal [illegible] de [illegible] causa [illegible] a María [illegible] mujer de [illegible] [illegible] vecino [illegible] digo que [illegible] y [illegible] de [illegible] [illegible] la [illegible] de [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] que a la [illegible] de [illegible] [illegible] y la [illegible] siendo [illegible] [illegible] ante [illegible] sus testimonios [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] de la qual [illegible] [illegible] [illegible] del [illegible] y [illegible] por [illegible] nado [illegible] que ella [illegible] con [illegible] vestido [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] 1589 [illegible] [illegible] [illegible] a v. m. [illegible] [illegible] [illegible] como [illegible] [illegible] y la [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] v. m. [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] al fiscal

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Audiencia

En granada a treze dias del mes de [illegible] de mill e quinientos e nueve años estando en la audiencia [illegible] el señor [illegible] [illegible]

Vermudez
con mujer

[illegible]

con [illegible] de la fiscal

[illegible]

Luego [illegible] [illegible]

con [illegible] fiscal
[illegible]

[illegible]

Audiencia

En granada a veynte e tres dias del mes de [illegible] de mill e quinientos e nueve años estando el señor [illegible]

[illegible]

y es esto lo que sabe de este caso
[illegible] que [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] con [illegible] gonçalez de [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] de [illegible]
y es esto lo que [illegible] de la verdad [illegible]
[illegible]
[illegible] gonçalez [illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible] que [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

Publicacion de testigos que deponen contra maria
Magorze [illegible] o maria de Velez morisca de [illegible]

Un testigo jurado [illegible] que depuso que abra seys años y medio
dixo que vio [illegible] estando un dia de la quaresma
[illegible] en el baño del lugar de [illegible] maria de
Velez morisca y otras ciertas personas la dicha maria
dixo a una de las dichas personas que por que no se lavaba
[illegible] la dicha persona le respondio que
no queria por que era quaresma y la dicha maria de
Velez le dixo [illegible] yo me confieso esta mañana y
[illegible] agora a lavarme [illegible]
[illegible] y lo ratifico [illegible]

Otro 2° testigo jurado dixo que [illegible]
de la presente año dixo como vio [illegible] estando un dia
de la quaresma [illegible] en el baño del lugar de [illegible]
maria de Velez morisca muger de [illegible] de Velez
y otras ciertas personas. La dicha maria dixo a una de ellas
[illegible] confesado y [illegible] al baño [illegible]
[illegible] y la dicha persona no se [illegible]
[illegible] y lo ratifico [illegible]

[illegible]

Siendole leydo la dicha [illegible] dixo que [illegible] parescer
y [illegible] entendiendo [illegible] Aben Bohela [illegible]
[illegible] alegando [illegible] de [illegible] que [illegible]
ca [illegible] de [illegible] que [illegible] con
fecho el primero dia de quaresma [illegible] luego
se fue [illegible] cortijo [illegible] con
[illegible] con [illegible] de luego se
[illegible] luego se torno al cortijo que
[illegible] del [illegible] de [illegible]
negado [illegible] de [illegible] al fa
car

2ª — Al segundo testigo dixo que [illegible]
lo que [illegible] dicho
Fuele [illegible] de la dicha [illegible] que
diga [illegible] contra [illegible] que [illegible] que
se con [illegible]

Llevo papel — [illegible] dixo que [illegible]
[illegible] sabia la [illegible]
[illegible] tiene [illegible]

M. Alonso — En Granada a seys dias del mes de noviembre del [illegible] años el señor
licenciado [illegible] de [illegible]
[illegible] mando traer [illegible] a la [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] dixo que [illegible]
proceso apelado en [illegible] — [illegible] fue [illegible]
[illegible] de [illegible] ordenes [illegible]
[illegible] de [illegible]
[illegible] ordenes [illegible]
division [illegible]

11

En veynte dias del mes de nov[iemb]re de mill e q[uinient]os [illegible]

[illegible] estando en la [illegible]

[illegible] los señores [illegible]

[illegible] mandaron [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

presento un pliego de fianças firmado del [illegible]

presento de fianças

[illegible]

con[clusi]on del reo

[illegible]

notificaron [illegible]

[illegible]

[illegible]

con[clusi]on del fiscal

[illegible]

[illegible]

con[clusi]on

[illegible]

[illegible]

[illegible]

12

por las preguntas siguientes sean examinados los testigos que [illegible] de [illegible] maria magdalena [illegible] de alcala [illegible]

Primeramente sean preguntados si conoscen a las partes [illegible]

Iten si saben [illegible] alonso [illegible] de alcala [illegible]

Iten si saben [illegible] lorenzo [illegible]

Iten si saben [illegible] de alcala [illegible]

Iten si saben [illegible] de alcala [illegible]

Iten si saben que todo lo suso dicho es publico e notorio [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] verdadera [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] testigos que con

[illegible]

[illegible]

[illegible] con gran [illegible]

[illegible]

[illegible] y personas contenidas

Votos [illegible] Ruyz de Se[illegible] [illegible]

[illegible] de [illegible]

[illegible] anos [illegible]

de tres [illegible] los onze

[illegible] del [illegible]

[illegible]

Salzedo prov[illegible] [illegible]

[illegible] los [illegible]

[illegible]

[illegible] con cargos [illegible]

visto [illegible]

[illegible] conformes / [illegible]

[illegible]

[illegible] tormento [illegible]

[illegible]

[illegible] tormento [illegible]

[illegible]

En g[ranad]a a nueve dias del mes de dis[iembr]e de mill y q[ui]ny[ent]os
cinq[uen]ta [y] nueve años los muy ilustres señores presidente e oydores
de su mag[esta]d [illegible] mandaron traer ante si
a la dicha maria de [illegible] a la qual por lengua
de [illegible] se le fue dicho que que es lo que
quiere por que se a llegado a dicho [illegible]

Dixo que es verdad que [illegible] que su md. mande
[illegible] y la manden [illegible]

Fuele dicho que se tiene todo [illegible] de [illegible] q[ue]
vea ella lo que a hecho y lo confiese y ansi fue buel-
ta a la carcel paso ante mi pedro de mon-
villa

Aud[ienci]a

En granada a treze dias del mes de
diziembre de mill e q[uinient]os [e] cinquenta
e nueve años estando en audiencia [illegible]
los señores presidente e oydores de su mag[esta]d [illegible]
[illegible] mandaron traer ante si a la dicha
maria [illegible] presa en la [illegible] carceles [illegible]
[illegible] por lengua de [illegible]
[illegible]
[illegible] de su audiencia

Dixo que no tiene [illegible]
[illegible]

[illegible] los señores presidente e oydores [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

dixo q̃ ello le oyen [illegible] / e dixo [illegible]
q̃ el [illegible] dixo [illegible] [illegible]
[illegible] que le pusieron a tormen-
[illegible]

E luego los dichos señores mandaron leer la boz del tormento e [illegible]
es la que se sigue

Visto &c.

Fallamos atento los autos y meritos deste
proceso q̃ devemos condenar e condenamos
a [illegible] de bilbao a q̃ sea puesta
a question de tormento segun e por [illegible]
[illegible] q̃ en el diga la verdad e en el qual
este [illegible] nuestra volun-
tad con protestacion q̃ le fazemos q̃ si en
[illegible] el dicho tormento muriere fuere
lisiado [illegible] miembro
sea a su cargo e culpa y por esta nuestra sentencia
asi lo pronunciamos y mandamos

el liçen. [illegible]
martin de [illegible]
[illegible]
[illegible]

Le fue notificada la sentencia de tormento a [illegible]
de bilbao [illegible]
[illegible] [illegible]

dixo que apela [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]

Estando en la camara del tormento los señores [illegible]
licenciados [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] de [illegible]

16

den su mano derecha [illegible]
[illegible]

Dixo que [illegible]
[illegible] que no tiene [illegible]

Fue le preguntado [illegible]
[illegible]
Dixo que no tiene que dezir [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Fue le preguntado [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Fue le preguntado [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Fue le preguntado [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Fue le preguntado [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

E luego dixo [illegible] ay dios [illegible]
[illegible]

Fuele [illegible] [illegible]

Dixo [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Fuele [illegible] / dixo

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Fuele [illegible]

[illegible]

Dixo [illegible]

Fuele [illegible]

la d[illegible] intencion

Dixo [illegible] selabo / [illegible]
[illegible]
[illegible]

Fuele [illegible] selabo [illegible]
[illegible]

Dixo [illegible] años que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] /.

[illegible] del dho [illegible]
[illegible] vezes [illegible]
[illegible] / [illegible] vez [illegible]
[illegible] vezes [illegible]
[illegible]
[illegible] dos o tres vezes e
[illegible]
[illegible] de los [illegible]
[illegible]
[illegible] / [illegible] dezia / [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] / [illegible]
[illegible] vezes [illegible]
vezes [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Ante los [illegible] reverendos [illegible]

[illegible]

Dixo [illegible] de los moros

[illegible]

[illegible] mojones [illegible] de los moros

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] de los moros

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Ante los [illegible]

[illegible] de los moros

[illegible]

Ante los [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] mojones [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

de los moros [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

17

A [illegible] ... mostrava [illegible]

[illegible] ... luego [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Item dixo ... que [illegible] ... y nega-
tiva que comunica [illegible] de otros
moros [illegible] tiene de renegado

Ramadan — Dixo que sabe que se [illegible]
marido [illegible] que [illegible]
cerimonias / uno de ellos ayuno de
Ramadan / [illegible] hermano de
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

Seguencia — [illegible] [illegible] la
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

Item dixo que [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

Item dixo que [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] de [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]

Lavatorio — Dixo que [illegible] [illegible]
menos de [illegible] años [illegible]
[illegible] su casa [illegible]
de [illegible] años [illegible]
menos de [illegible] años [illegible]
de [illegible] no sabe [illegible]

Item dixo que [illegible] de [illegible] años
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] cerimo-
nia [illegible]

Ayuno — Dixo que [illegible] el ayuno
segun [illegible] postrero [illegible] ayuno

hera de [illegible] años menos tres [illegible] meses
[illegible]

[illegible] quien [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] 1266
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Auto En [illegible] a [illegible] dias del mes de
diziembre de mill e qui[nientos] [illegible]
[illegible] estando [illegible] de [illegible]
los [illegible]
de [illegible] dixeron
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
de [illegible] / [illegible] no tenemos [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

En granada veynte y un dias del mes de
setienbre de myll e quinientos e cinquenta e nueve años
estando en la audiençia del santo officio los señores ynquisidores
licenciado [illegible] e martin de coscojales [illegible]
[illegible] a la dicha maria [illegible]
[illegible] dixo que no [illegible]
que [illegible]
dixo que no tiene mas que dezir

E luego fue sacar a la camara del tormento

Tormento

[illegible] qual fue
[illegible] sobre aviso [illegible]
que no le [illegible] cosa [illegible]
fue [illegible]
[illegible]
[illegible] de todo lo que [illegible] visto [illegible]
[illegible] santo officio
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

aviso

genero

absuelta

Visto

[illegible] En Granada a [illegible] dias del mes de [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] los señores [illegible]

carcelería

En Granada a [illegible] dias del mes de febrero de [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] los señores [illegible] [illegible] mandaron [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] sentencia [illegible] [illegible] carcelería el lugar [illegible] [illegible] [illegible] la qual [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

carcelería

En Granada a [illegible] dias del mes de [illegible] [illegible] [illegible] los señores [illegible] [illegible] dieron la carcelería [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] la qual [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]
[illegible] .83.

maria de vilches morisca [illegible] vecina del lugar
de al facar digo que entendido vuestros señores del con
sejo de la s[an]ta y general ynquisicion me hizieron m[erce]d y limosna
de una provision para que vuestros ynquisidores atenta a
los meritos de mi proceso y pobreza de la que hago pre
sentacion a vuestros ynquisidores fuesen servidos de lo man
dar sacar y embiar

lo qual digo es que luego que me la tuvieron la dicha provision
un baeça boticario dixo que maria sacar los meritos e que te
nia necesidad de pagar un ducado para los porteros y
sellos y en todo este tiempo no e hecho syno yr y venir a su
casa y responderme oy y mas mañana me an ydo entre
[illegible] agora diome la provision y pedido le se [illegible]
cabo dixo que no me lo [illegible] a vuestros ynquisidores
humildemente melos pague por ser muger pobre y de [illegible]
[illegible] hago presentacion desta cedula

[illegible] en la mesa y de ynformaçion
[illegible]

mª de bilches se confesso en
s. salbador en 2 de mayo
de 1567
el bllr.
molina

maria de vilches se confesso en
s. salbador de ... en 15 de
setienbre de 1562
el bllr.
molina

[illegible]
... de 1563 ...
[illegible]

[illegible]

[illegible]
... de 1562 ...
[illegible]

mª de bilches se confesso en
s. salbador en 15 de mayo
de 1562
el bllr.
molina

de m[aestr]e sebilyco

muy mag[nifi]cos y muy
R[everen]dos señores

mosen de Vilches vezino deste lugar a cumplido la penitencia q[ue] sus mer-
ces les fue mandado haziendo pobres honrando el abito y viviendo
con el amigo los domingos y fiestas y viviendo a confesar las quaresmas
como le fue mandado y dize q[ue] es buena cristiana fecho a 23 de enero
de 1563

[illegible] de [illegible]
Juan [illegible]

Corregidores

Rcda [illegible] março 38

Una carta de V. S. nos fue presentada por [illegible] Maria de Villegas [illegible] por este sancto off.º vezina del lugar de [illegible] por la qual nos [illegible] informemos de los meritos de [illegible] y de su pobreza y en [illegible] de lo mandar [illegible] V. S. [illegible] y [illegible] parece [illegible] fue presa por [illegible] contra [illegible] y [illegible]

En [illegible] de [illegible] de mill y quinientos cinquenta y nueve [illegible] a V. S. [illegible] y [illegible] de su genealogia y [illegible] se le [illegible]

En 14 de [illegible] del dicho año se le puso la acusacion por el promotor fiscal

En 13 del dicho mes y año [illegible] consultando y con [illegible] por las partes [illegible] a prueva

En 22 del dicho mes y año se le dio la publicacion de los testigos [illegible] para tachar los testigos

En 6 de [illegible] del dicho año [illegible] sus defensas

En 9 del dicho mes y año presento defensas [illegible]

En 6 de [illegible] del dicho año se vio en [illegible] con el ordinario y consultores y fue votado [illegible] tormento [illegible]

En 13 del dicho mes de diz.e del dicho año se prosiguio
la sentencia del tormento y fue mandado desnudar a el
[illegible] en camisa y [illegible]
[illegible] bueltas [illegible]
[illegible] que dixo que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] de Mahoma
[illegible] que [illegible] de mas que
dixo / dixo que abra [illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] de Mahoma [illegible] buena [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] que [illegible] de la
[illegible] vano y la [illegible]
[illegible] vezes [illegible]
[illegible] tres vezes [illegible] agua [illegible]
[illegible]
[illegible] la cabeça y [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] castellano [illegible]
[illegible]
[illegible] de comer [illegible]
[illegible]
[illegible] vezes [illegible]
vezes [illegible]

[illegible] Juez declaro las [illegible] que tenia
[illegible] fue preso [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] de los moros / [illegible]
[illegible] de los moros
[illegible] buena [illegible]
[illegible] y declaro [illegible]
[illegible] declaro la [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

En 14. del [illegible] mes [illegible]
[illegible]

En 10. de enero de 1560 [illegible]
[illegible] y consultores y fue votado [illegible]
[illegible]
[illegible] bienes confiscados [illegible]
[illegible] de 1560 [illegible]
[illegible]
[illegible]

con [illegible] presentado [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] de 1560 [illegible]

[illegible]

En granada a [illegible] del mes de julio de myll e quinientos e sesenta y tres años [illegible]

[illegible]

[illegible]

muebles ni rayzes [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

su nombre

[signature]

7º [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] de

su nombre /

[signature]

francisco lopez de el alguacil
fianza de juan fernandez mofadal, mercader
pena L ducados

En la cibdad de granada a veynte y dos dias del mes
de diziembre de mill y quinientos y çinquenta e
nueve años por ante mi el notario y testigos de yuso escriptos
paresçio presente juan fernandez mofadal mercader vezino
desta cibdad a sant miguel y san pablo e dixo que tomava e
tomo en fiado a francisco lopez de carcelero en mentira e ala ma
vezindad a gil de aguas morisco vezino de alfacar para tolarg... y
en ... presentar preso ante la carcel de este santo oficio cada
y quando y tantas quantas vezes e dentro del termino que por
los señores ynquisidores desta dicha cibdad y reyno
le fuere pedido y demandado so pena que no lo cumpliendo
pagara de pena para los gastos extraordinarios
desta santo oficio çinquenta ducados que les desde
agora le dava e dio por condenado ... y asi
siendo para lo ansi tener guardar e cumplir e
aver por firme obligo su persona y bienes muebles
y rayzes avidos y por aver e dio poder a las justiçias de
su magestad especialmente a las del santo oficio a cuyo fuero
e jurisdiçion se sometio renunçiando ... su
propio fuero y domiçilio para que ansi se lo fagan
cumplir e pagar bien ansi como si lo ... por
sentençia ... de juez competente ... pasada
en cosa juzgada renunçio todas
y quales quier leyes que en este caso le puedan aprovechar
especialmente renunçio la ley ...
... y la ley y regla que dize que general renunçia-
çion fecha de leyes non vala y otorgo carta de obliga-
çion y fiança en forma segun paresçe ... firmolo de
su nombre siendo presentes por testigos gaspar de pie de ... sita
que dixo ... juan fernandez y ... alcazar
... vezinos desta cibdad y ... de todo ...

paso ante mi
[signature]
[signature] fernando de montoya notario

En a veinte y seis dias del mes de dizie de mill y
qs y cinqta en [illegible] ... la dicha maria magancha
al fiador por mano de los señores [illegible] ... mar
tin [illegible] pedro de mar
villanueva

الملف الثامن

تاريخ الملف: عام ١٥٦١م.

حكـم ضـد: «ماركوس آل هاياتـي» «Marcos el Hayate»، مسلم من «بيرخـا» «Berja» من «المرية» «Almeria»، محاكمـة. عقوبة والتماس، تبديل العقوبة. يعترف «ماركوس آل هاياتي» بأنه انضـم مع الآخرين إلى المسلمين في شمال إفريقيا. «الاتهام والوصايا والالتماس لتخفيف عقوبة السجن والعادات، موقعة في مدريد».

ملف به ١٤ ورقة.



الورقة الأولى

هامش أعلى الصفحة يمين: «ببرخا»[1]

[العنوان:] قضية ضد

١٥٦١م

سجين «ماركوس آل هاياتي»، مسيحي من المسلمين يعيش في «ببرخا»

الضامن «ميغيل دي لا هويرتا»، من سكان «ألفاكار»

[يتوسطه شطب: ملف ٦، رقم ٣٢]

سجل. من ملفات البشرات، الملف ٥، العدد ٢٨

بكفالة، المعترف

الاتهام

استخلاص

القضية (...) ٦ سنوات

خلُصَ إلى أن. هناك إشارة في الدعوى، التي يتم التعامل معها تتحدث عن المزيد من الآخرين الذين ذهبوا معه إلى بلاد البربر.

١- هي بلدية إسبانية في مقاطعة الميرية، الأندلس، وتقع عند سفح «سييرا دي غادور».

الورقة الثانية

[العنوان:] السادة المحترمون جداً

في غرناطة في ٤ يونيو، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، أمام السيد المحقق «باديلا».

هامش: «غارسيا آل باكار». «خوليو غازي»

هامش: كونهم مسلمين: «ماركوس آل هاياتي» [يظهر الاسم بشكل مختلف عن الصفحة السابقة «الهيوة»]، مسيحي جديد من المسلمين، من سكان «بيرخا»، يبلغ من العمر خمسة وعشرين أو نحو ذلك، أقبّل يدي سعادتكم المحترمين، وأقول: إنه يوم الخميس الماضي، جاءني أنا «غارسيا آل بكار» من سكان «أنداراز»[1]، غازي يقال له: «خوليو»، من سكان المكان المذكور، كان قد جاء إلى هذه المدينة، وفي الوقت الذي كنا نجمع فيه أوراق الشجر، أخبرنا أن نذهب إلى ما وراء البحر، وهناك سنصبح مسلمين. وهكذا حتى «ماليرفا»[2] التي تقع على ساحل البحر، وحين كنا هناك ذهبنا إلى أخذ قارب من بعض الصيادين، ولم يرغبوا في إعطائه لنا، كما كان البحر مرتفعاً أيضاً، وبرؤية أننا لا نستطيع المغادرة هربنا الى الجبال. ومن هناك جئنا لقضاء الأعياد خوفاً من الجنود حتى هذا المنزل، حيث يتواجد سعادتكم المحترمون، للاعتراف بالخطيئة التي أريد أن أتوب عنها، وأقول ذنبي، وأطلب من الله ومن سعادتكم المحترمين التكفير عن ذنبي والرحمة.

هامش: النية. بعد ذلك: وأقول: إنني ذهبت بعيداً بقصد وبقلب لأصبح مسلماً، وأعيش كمسلم، وكي أعتنق دين المسلمين على نحو جيد، وإنه لا يوجد هناك دين آخر، حيث من هناك سأذهب إلى الجنة، وأقول: إن هذه النية وقلب المسلم الذي أصبح لدي عندما قررت أن أكون مسلماً من بعد ظهر يوم الأربعاء، منذ أن تحدث معي الـ «غازي»، ولم أقم بأي شعائر للمسلمين، لأنني لا أعرف كيف أفعل ذلك، وأطلب الرحمة.

السيد المحقق المذكور أخذ من المدعو «ماركوس آل هاياتي» اليمين القانونية، وبعد ذلك قال بلسان «تشاكون»: إن كل ما ذكره في التماسه هو الحقيقة كما هي واردة.

هامش: شهادة: سُئل عن عدد الأشخاص الذين كانوا يريدون الذهاب إلى بلاد البربر؟ ومن أين هم؟ قال: إن هذا المعترف و«غارسيا آل بكار»، من سكان «أنداراز».

هامش: «غارسيا آل البكار»، «ألونسو الخافين»، «برناردينو»، «بيدرو باسالا»، «خوليو» الغازي، «دييغو» ابن الغازي المذكور، «الـ هادار»، «يسابيل».

١- بلدة ذكر اسمها في سقوط غرناطة كانت تدعى «لوخار دي أنداراز».

٢- حالياً تدعى «باليرما»، وهي بلدة صغيرة تتبع لمقاطعة «المرية»، في الأندلس.

و«ألونسو إلـ خافين»، من سكان «ألكوليا»، «طه دي أنداراز»[1] و«برناردينو» من سكان «يخين دي لا طه دي أوخيخار»، و«بيدرو باسالا» من سكان «كيريانتيس دي لا طه دي أوخيخار»، وغازي يدعى «خوليو» وهو صانع أحذية من غرناطة، وهو رجل ضئيل الجسم ذو لحية كبيرة، ولا يعرف مكان إقامته.

وآخر، شاب يقال إنه ابن الغازي المذكور، يدعى «دييغو» يبلغ الثامنة عشرة من عمره، وآخر يدعى «الـ هادار»، والذي يعني الأخضر بالقشتالية، و«يسابيل»، وهي إمرأة عاهرة، من سكان «أورخيفا»، والمدعو «الـ هادار» هو الذي جلب «يسابيل» المذكورة، وهي امرأة ضئيلة الجسم، وإنه لا يعرف الآخرين إلا من خلال الرؤية. كما إنه لا يعرف إذا كانوا من «تورفيزكون»[2] أو «فيليز دي باناودالا»[3] (...) هنا ليعترف، وإنه سمعهم جميعاً يقولون أنهم سيصبحون مسلمين في بلاد البربر، وأنهم ناقشوا هذا الأمر مع بعضهم، وأن «إلـ خافين» أعطاه قوساً ليحمله، وهو ألقاه في البحر، وأحدهم قال (...) في البحر، وآخرون أخذوهم إلى الجبل.

السيد المحقق قال: إنه مشغول للغاية في الوقت الحاضر في أعمال أخرى، وأنه سيرسله إلى (...) حيث يوجد ضامن. حتى يتم التعامل مع عمله، وبالتالي تم تسليمه إلى «ميغيل دي لا هويرتا»، مسلم أندلسي، من سكان «ألفاكار»، وهو رجل أحمر البشرة والشعر. وهكذا خرج. حصل أمامي. «خوليو دي لا أليناء»، كاتب العدل. وقد أوكل إليه بالسر، ووعد به. (ممهور بالتوقيع).

وبعد ما سبق ذكره، في مدينة غرناطة المذكورة في اليوم الثامن والعشرين من شهر فبراير، من سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، بوجود السيد المحقق (...) في جلسة المكتب المقدس، ظهر بعد أن تم استدعاؤه، «ماركوس آل هاياتي» لاختتام العملية، قيل له بلسان «تشاكون»: إنه يعرف بالفعل كيف جاء إلى هذا المكتب المقدس ليعترف بأنه قد أخطأ...

١- طه هي كلمة من أصل عربي تم استخدامها في مملكة غرناطة.

٢- هي مدينة وبلدية إسبانية تنتمي إلى مقاطعة غرناطة.

٣- هي بلدة إسبانية تقع في مقاطعة غرناطة. عند التلال البشرات الغرناطية.

الورقة الثالثة

وعلى الرغم من أنه بدأ يعترف وقال كيف أراد أن يعبر إلى ماوراء البحر بنية وقلب مسلم لأنه في ذلك الوقت لم يكن هناك مكان آخر، بغض النظر عن مدى وجوده من قبل. قيل له أنه لم يذكر أو يعلن الظروف الحقيقية، وبالتالي أصبح بحاجة الآن إلى الإعلان عنها حتى يمكن استخدام الرحمة معه، والتي من المعتاد تقديمها في هذا المكتب المقدس إلى المعترفين إذا ارتأى ذلك. هذا قيل له على لسان «تشاكون».

سُئل من هم الذين كانوا يتحدثون عن دين المسلمين المذكور؟ قال: «خوان الغازي»، قال لنذهب إلى الجانب الآخر لنكون مسلمين ونفعل هناك الوضوء والصلاة وصوم رمضان، وهو أمر جيد، وأنه حينما كان هناك كان يفعل ذلك، وأنّ ذلك كان جيدًا لدخول الجنة، وهكذا آمن به هذا المعترف والآخرين من رفاقه، بمعرفة زوجة «خوان الغازي» وابنه الذي لا يعرف أسماءهم. وبوجود (...) و«الـ هادار» الكبير، وهو ما يعني الأخضر الكبير، و«الباكار» الذي جاء من «أنداراكس» و«ألونسو» وصل من «ألكوليا» وآخر يقال أنه (..) وخداع لا يعرف اسمه وقد قام بالصلاة. وآخرين أيضاً من «تولوكس» لا يعرف أسماءهم غير أنه يعرف وجوههم. وامرأة تدعى «يسابيل» والتي أتى بها «الـ هادار»، الأخضر الكبير.

وكل أولئك قالوا إن ما قاله لهم «خوان الغازي» عن دين المسلمين كان جيدًا، قائلين إنه جيد وأنهم جميعًا يريدون العبور إلى الجانب الآخر ليكونوا مسلمين وبهذه النية و الغرض أرادوا العبور إلى الجانب الآخر ليصبحوا مسلمين وذهبوا إلى لسان الماء وذهبوا إلى ما ماوراء البحر لكن أصبح وقت الغروب (..) ومنعهم ولم يتمكنوا من تحقيق غرضهم.

سُئل كيف أخبروه أنه يتوجب عليه القيام بالوضوء والصلاة. قال إنهم لم يقولوا أكثر من أنهم حين يصلون إلى الجانب الآخر، عليهم أن يفعلوا الوضوء والصلاة والصيام في رمضان وأنهم سيظهرونها هناك.

ورداً على سؤال عمّا إذا كان خوان الغازي قال لهم أشياء أكثر مما ذكر سابقاً، قال إنه لم يقل أي شيء سوى إخبارهم أن هذا أو أي من أقاربه في الخارج، وأنهم يستطيعون أن يفعلوا الكثير لهذا ولهم.

سُئل عما إذا كان هذا الشاهد قد تعامل قبل ذلك الوقت، وتحدث مع الآخرين عن هذه الأشياء من دين محمد،قال إنه لم يتعامل أو يتناقش أشياء من دين محمد المذكور مع الآخرين أكثر من الذي حدث مع «خوان الغازي» المذكور، قيل له أنه لا يمكن تصديق بأنه إذا كان مسيحياً من قبل وكان في دين يسوع المسيح، أن يصبح

الورقة الرابعة

من المسلمين وفقاً لما قاله له «خوان» الغازي، لكنه كان لسنوات مؤمناً بدين المسلمين المذكور.
قال: لا، لأنه في قلبه كان لديه دين يسوع المسيح، ولكن لأن المدعو «خوان» الغازي قال له هذه الكلمات، خدعه الشيطان، وقام بفعل ما قاله.

سئل إذا كان قد ناقش أشياء من شريعة محمد مع أشخاص آخرين سابقاً أو في وقت لاحق. قال: إنه لا قبل ولا بعد، لم يتناقش أو يتواصل مع أشخاص آخرين، بما قاله، ويطلب الرحمة.

سئل، كم من الوقت كان لديه الإيمان بدين المسلمين؟ قال: إنه لمدة عامين، وليلة كان لديه الإيمان المذكور في دين المسلمين، وطول الوقت الذي جاء فيه إلى هذا المكتب المقدس كان لديه دين يسوع المسيح في قلبه، وعمل على المجيء إلى هنا بنية الاعتراف بخطيئته، وطلب الرحمة.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان قد أقام أياً من شعائر دين المسلمين بعد ذلك إلى الآن؟ قال: لا، من قبل، لأنه لم يكن لديه حديث مع أولئك الذين من أرضه، لذا جاء من «بيخار» إلى «غواديز»[1].
أمر أن يقول صلوات الكنيسة. لم يكن يعرفهم جيداً، ثم ظهر مروج الضرائب، وقدّم عرض الاتهام، وهو ما يأتي:

[صفحة خالية]

١- هي مدينة وبلدية، وهي جزء من مقاطعة غرناطة عاصمة المملكة الإسلامية القصيرة بقيادة أبو عبدالله محمد «الزغل».

الورقة الخامسة

هامش أعلى الصفحة: في ٢٦ فبراير ١٥٥٦م، أمام المحقق، «س. مارتينيز»

[عنوان:] السادة الرائعون والمبجلون جدًا

المرخّص «خوان بيزيرا»، المدعي العام، أتهم أمام رحمتكم «ماركوس آل هاياتي»، وهو مسيحي جديد من المسلمين، من سكان «بيرخا»، كون المذكور مسيحياً معمداً، وكونه في الجوزة، ومع القليل من الخوف من الله ربنا، تزندق وارتدّ عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وانحاز إلى طائفة محمد الزائفة والمرفوضة، وقد اعتنقها وآمن بها تماماً، وفكر من خلالها أن ينقذ نفسه ويذهب إلى الجنة. وبهذه النية والغرض، قام بطقوسها وشعائرها وحافظ عليها باحترام. وعلى وجه الخصوص، ومع النية المذكورة أعلاه، التقى «ماركوس آل هاياتي» في جزء معين، ومكان من المكان المذكور مع أشخاص معينين من طائفته ونسله من المسلمين، في يوم معين من العام قبل الماضي ١٥٥٤م، للتحدث في دين محمد ومدحه ومناقشته وموافقته، واتفقوا على الذهاب إلى بلاد البربر ليكونوا مسلمين، لأن دين المسلمين كان الأفضل، وكانوا يفكرون في إنقاذ أنفسهم، وهكذا اعتنقه المدعو «ماركوس»، وآمن به كما اعترف بذلك. أعني في الاعتراف، ولأنه مكتوب هنا أقول إن (...) نفس الخطأ، ويثبت ذلك، وبكل بساطة لكي يبدو صادقاً، إنه يتحول من القلب لتجنب عقوبات كونه عنيدًا، لأنه لا يمكن تصديقه، ولا يمكن افتراض أي شيء آخر سوى أن هؤلاء الأشخاص تحدثوا إليه عن دين المسلمين، حينما كان سابق الذكر في إيمانه ومعتقده، لأنه لا يُفترض أنه إذا كان يتمتع بإيمان ربنا يسوع المسيح، فسيتم إقناعه بتركه واعتناق دين محمد لأسباب بسيطة. من أجل ذلك، ما أطلبه من رحمتكم، وأرجو منكم، أفضل طريقة ممكنة لإحقاق الحق، واجعل نفسي ممتثلاً تمامًا للعدالة المذكورة، من خلال أمركم بتسليمه إلى العدالة والذراع العلماني، لمثل هذا الحالة، ومثل هذا المعترف الذي يعاني من تشدد وعناد في اعتقاده الكاذب، والإعلان عن مصادرة أصوله وممتلكاته، وتنفيذ المصادرة الخاصة به، وإدانته بالجرائم الأخرى بالعقوبات التي ينص عليها في القانون. ومن أجل هذا من المكتب المقدس لرحمتكم أطلب وأتوسل.

المرخص «خوان بيزيرا» (ممهور بالتوقيع)

هامش: ما خلص إليه السجين: وبعد أن تم عرض الاتهام المذكور، وقُرأ وأُفهم للمدعو «ماركوس آل هاياتي»، كما جاء باللسان المذكور، قال: إنه ذكر الحقيقة، وليس لديه ما يقوله، وينكر كل شيء آخر، ويؤكد على ما قاله بنفسه، ويخلص إليه.

هامش: ما خلص إليه المدعي العام: وقال المدعي العام إنه انتهى واختتم وطلب إشارة.

هامش: ما خلص إليه القاضي: ورأى المحقق المذكور أن كلا الطرفين قد انتهى، وقال: إنه انتهى معهم، وكان هناك سبب للاستنتاج (...) الذي حدث مع [غير واضح ..بقعة الحبر ...]

هامش: براءة المعترف: ثم برأ المحقق المذكور المدعو «ماركوس» من الانتكاسة والردة، في الشكل.

حصل أمامي، «أندريس فيردينوسا»، كاتب العدل.

هامش: تصويت

في غرناطة في الثامن عشر من مارس، سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين. بوجود السيد المحقق، «مارتينيز» في جلسة المكتب المقدس، ومعه الدكتور «سالزيدو»، قاضي الأبرشية، ورئيس الشمامسة في مدينة غرناطة، والسادة المرخصين الرائعين «خيرون»، «أزارا»، «هوارتي» و«سالاس» ودكتور «كوفارّوبياس» المستمعين الملكيين كمستشارين. بعد أن تدارسوا هذه القضية والإجراءات والاتهامات والمزايا، قالوا: إنهم يتفقون جميعهم ...

الورقة السادسة

وإنهم على صوت ورأي هو أن يتم استقبال هذا «ماركوس آل هاياتي» في المصالحة، في شكل سقالة، مع ارتداء ثوب التائبين، والسجن مدى الحياة، ومصادرة أصوله. وأن لا يقترب من البحر مسافة عشر فراسخ لمدة ست سنوات، وأن يجلد مائة جلدة. حصل أمامي، «أندريس دي فيردينوسا»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع).

في غرناطة، في الرابع عشر من يوليو، سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين. بوجود السيد المحقق المرخص «مارتين ألونسو» في جلسة الاستماع للمكتب المقدس، بعد الاطلاع على قضية «ماركوس آل هاياتي»، إجراءاته ومزاياه، قال: إنه يوافق، ووافق عن تصويت ورأي المحقق «باديلا» والقاضي، وذكر ذلك. حصل أمامي، «أندريس دي فيردينوسا»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع) .

الورقة السابعة

هامش: في غرناطة في ١ أغسطس ١٥٦٠م.

[عنوان:] أيها السادة الرائعون جداً والموقرون جداً

«دييغو أوردونيز» من سكان مدينة «أوبيدا»[١] أقول: إنه من خلال السادة من مجلس محاكم التفتيش المقدس والعام، حصلت على مكرمة وصدقة من خلال مكرمتكم، حتى أتمكن من التنسيق مع ثلاثة متصالحين من هذه المملكة، للمساعدة في إنقاذ ثلاثة أشقاء لي في الأسر في بلاد البربر. والآن نسّقت مع «ماركوس آل هاياتي»، المسلم الأندلسي الذي كان من سكان «دالياس»[٢] ومع «ألونسو آلـ كانزاتي»، وهو أيضاً من سكان «دالياس» ومع «بيدرو الـ مانزون»، المبارز والبقال، من سكان غرناطة. إلى رحمتك أتوسل لأن أشقائي المذكورين في حالة خروج، وقد طلبوا بإخراج المزايا المذكورة التي تخصهم، والتي سأحصل عليها رحمة وصدقات.

هامش: رحمتكم أمرتم بإخراج المزايا

١- أوبيدا هي مدينة إسبانية وبلدية في مقاطعة «خاين»، عاصمة منطقة «لا لوما دي أوبيدا».

٢- «دالياس» هي بلدية إسبانية في محافظة «المرية»، تقع في المنطقة الغربية من «المرية».

الورقة الثامنة

هامش أعلى الصفحة: تصحيح

[عنوان:] السادة الرائعون والمبجلون جدًا

معونات تم تقديمها إلينا من سيادتكم، ومن أجل ذلك أرسلو لنا معلومات حول مزايا «بيدرو ألـ مانزون» المذكور التي يطلبها «دييغو أوردونيز»، من سكان «أوبيدا». ولقد ظهر لنا المذكور حسب طلبه الذي تلقيناه.

معونات تم تقديمها إلينا من سيادتكم، ومن أجل ذلك أرسلو لنا معلومات حول مزايا «بيدرو إلـ مانزون» المذكور التي يطلبها «دييغو أوردونيز»، من سكان «أوبيدا». ولقد ظهر لنا المذكور حسب طلبه الذي تلقيناه حسب طلبه أنه وفقًا لاسمه «ماركو آلـ هاياتي»، وهو مسلم أندلسي من سكان «بيرخا»، وامتثالاً لما أمر به فخامتكم، رأينا نداء يبدو فيه أن السجين بدأ في هذا المكتب المقدس في ٤ يونيو (...) وسماع عريضة واعتراف بأنه قدم ما كان وقتًا معينًا أعلن أن شخصًا معينًا من نسل المسلمين أخبره وشخص آخر معين (شطب) أن يذهبوا إلى الخارج وأنهم سيصبحون مسلمين هناك. وهكذا ذهب هذا السجين والآخرون إلى جزء معين من الساحل ليركبوا السفينة مع الصلوات بأن يكونوا مسلمين، ولأنهم لم يستطيعوا امتلاك قارب للعبور ولكونهم في الوقت المعاكس لم يذهبوا إلى الجانب الآخر وجاءوا إلى هذا المكتب المقدس. طالباً الرحمة (شطب) وأقسم أن يكون صادقاً في ما ورد في عريضته وعندما حضر قال إنه ذهب إلى الجانب الآخر وإنه كان صحيحًا إنه ذهب مع النية والصلاة كي يصبح مسلماً ويعيش كمسلم معتقدًا أن دين المسلمين كان جيدًا وإنه لا يوجد دين آخر سواه وبالتالي (شطب) من أجل أن يذهب إلى الجنة. واستمر في هذا الاعتقاد لبعض الوقت، وهو ما أعلنه. وقدم العريضة المذكورة أعلاه، تم تلقي اليمين بالشكل القانوني قال بموجبه أن كل شيء كان صحيحًا (شطب) وكونه سابقًا (...) ، أعلن شخص آخر أنه سيعبر معه إلى ماوراء البحر وشارك (...) وتناقش وتحدث في أمور دين المسلمين (..). ثم تم تسليمه بكفالة.

في ٢٤ فبراير ١٥٥٦م، قال: إن أحد الأشخاص أخبره عندما تم إقناعه بالذهاب إلى ما وراء البحر، «دعنا نذهب إلى ما وراء البحر لنكون مسلمين، وسنفعل هناك الوضوء والصلاة وصوم رمضان، فهو أمر جيد لدخول الجنة»، وهذا السجين صدّق ذلك، وقال الآخرون: إن ما قاله الشخص المعين المذكور. وأرادوا جميعًا أن يذهبو إلى ما وراء البحر ليصبحوا مسلمين، وبهذه النية والغرض ذهبوا إلى ساحل البحر لركوب سفينة، وفي حال تمكنوا من الذهاب تركوها. وفي جلسة الاستماع هذه تم تقديم المعلومات، وأجاب: بأنه قال الحقيقة، ولم يعد لديه ما يقوله، والقضية اختتمت، وتم حجزها للحكم.

وفي ٢ مارس من ذلك العام، تم نظرها، والتصويت عليها من قبل القضاة المدنيين والاستشاريين، وصوّت له أن يتم تسليمه للتصالح، مع ارتداء ثوب التائبين، والسجن الدائم، ومصادرة ممتلكاته، وأن يبتعد عن ساحل البحر، ومائة جلدة.

(...) سنة ١٥٥٦م (...)

الورقة التاسعة

تعرفوا على هذه الرسائل لتتمكنوا من رؤية كيف أنني «دييغو أوردونيز» من سكان «هويلما» مواطن من مدينة «أوبيدا»، لكوني حاضراً في مدينة غرناطة النبيلة والمشهورة والعظيمة، فإنني أوافق وأعرف وأقول ذلك، وذلك لأن السادة من مجلس جلالته في محاكم التفتيش المقدسة والعامة، قد قدموا الفضل لـ «ميلتشور بورهيدو» و«بالتاسار دي لونار» و«مارتين دي لونار»، وجميع الإخوة، وإخوتي أنا الأسرى في الجزائر في قبضة الكفار من خلال ثلاثة أثواب مصالحة، من أجل الفدية المذكورة، وفقًا للوثيقة التي أعطوها حتى يعلم السادة المحققون عن مزايا المتصالحين الثلاثة الذين سأشير إليهم. ولأنني في طريقي إلى مملكة فالنسيا لمعرفة الفدية لإخوتي المذكورين، ومن أجل أن تتم الإشارة المذكورة بسهولة أكبر، وفي الوقت المناسب الذي له تأثير في إنقاذ الأسيرين، أحتاج إلى إعطاء السلطة للشخص الذي يتفق مع المتصالحين المذكورين. لذلك، أمنح وأعلم من خلال هذه الرسالة أنني أعطي وأمنح السلطة الكاملة التي تتحقق وفقًا لما لدي، وبما عندي من حق، ولكن أتمنى وينبغي أن يكون جديراً بالنسبة لحضراتكم، وهو «خوان غارسيا تينديرو» من سكان هذه المدينة في غرناطة، بنفس حي السيد «سانتياغو» الذي أنتم موجودون فيه، بشكل خاص، حتى أتمكن أنا وباسمي وبصفتي ممثلاً شخصيتي من التوافق والاتفاق مع ثلاثة متصالحين من قبل هذا المكتب المقدس، وتعيينهم وإلزامهم بأن يحضروا شهادات مرسلة من السادة أعضاء المجلس، أو من رئيس أساقفة إشبيلية، بحيث يأخذ السادة المحققون الأثواب التي يرتدونها في التكفير عنهم، ويخففوا عنهم التكفير المالي الآخر، وبأسعار أفضل من التي يرونها، لأنكم بهذه الطريقة سوف تنسقون مع المتصالحين المذكورين، ومع كل واحد منهم للحصول على فدية للإخوة المذكورين، الذين يمكن الحصول عليهم مقابل الفدية المذكورة، وكذلك إخوتي، ويمكنكم إعطاء ومنح خطاب أو خطابات دفع وتسوية جديرة بالثقة وحازمة وصالحة، كما لو كنت أعطيها أنا بنفسي. وعند إجراء المنح، يجب أن يكونوا حاضرين، ولكي يكون حازماً ما تفعلوه وتتفقوا عليه، وتجمعوه باسمي، ألتزم بشخصي وممتلكاتي الشخصية، وأصولي في الشهادة التي ذكرت، بأن أمنح هذه الرسالة أمام كاتب العدل، وشهود الأشخاص المكتتبين، الذين قمت بالتسجيل، والذين وقعت عليها باسمي، وأعطيتها في مدينة غرناطة، في اليوم الثامن والعشرين من شهر حزيران / يونيو، عام ألف وخمسمائة وستين. والتي حضرها الشهود «فيليز بيدرلا» و«خيرونيمو خواريز» و«خوان رودريغيز»، من سكان غرناطة «وفرناندو دي مونتويا».

(ممهور بالتوقيع) رسم شعار

«فرانسيسكو سواريز» (ممهور بالتوقيع)

الورقة العاشرة

تعرفوا على هذه الرسائل لتتمكنوا من رؤية كيف أنني «ماركوس آل هاياتي» مزارع من سكان «ايزفيليانا»، التي توجد عند نهاية النهر ونطاق مدينة «غواديز»، أمنح وأعلم وأقول إنني مدين، وألزم نفسي بأن أعطيكم وأدفع لكم «خوان غارسيا»، اليقال من سكان هذه المدينة في نفس حي «سانتياغو» الذي أنتم موجودون فيه، أو للذي منحه السلطة، هناك تسع دوقيات ذهبية، وهي لسبب أنه من خلال بطاقة جلالته ستجعلوني أخلع الثوب الذي أرتديه، والتسع دوقيات المذكورة ستجبروني على إعطائها لكم ودفعها هنا في هذه المدينة المذكورة غرناطة، دون محاكمة، في اليوم الذي تحضرون لي البطاقة حتى أتمكن لاحقًا من التخلص من هذا الثوب. ومن خلال تقديم البطاقة المذكورة أعلاه، حينما تأمرون بخلعه عني، يمكنك أخذها مني. ولكي أقوم بمثل هكذا إعفاء، وللاستفسار والبرهان (...) البطاقة المذكورة أعلاه و(...) تدعونني للبحث عن المكان المذكور، وأنا لن آت لأدفع لك، دون ما يكفي من التحقيق والإثبات، لقد أديت اليمين دون هذه التسوية أو أي تحقيق، وهو مؤجل بموجبها، وبالتالي فإن الامتثال والدفع يلزمني شخصياً وممتلكاتي وجذوري الشخصية، ومن أجل امتلاك وإثبات ذلك، أعطي السلطة كي يتم الوفاء بها لأي (...) ولقضاة جلالته من أي ولاية قضائية، ولوائح خاصة، وخصوصاً إلى الغرباء عن مدينة غرناطة المذكورة والمحكمة (...) وإنها تقع في ولايتي ولوائحي التي أقدمها مع شخصي وممتلكاتي (...) ولايتي واختصاصي الخاص والحي المجاور لمدينة غواديز وبلدة ايزفيليانا، التي أنا من سكانها، وقانون «sit convenerio juridicione ómnibus juridiam»

من أجل أن تجبرني الهيئات الرسمية المذكورة أو أي منها، وتحثني على دفعها، والامتثال بشكل جيد بالفوضية، كما في أي طريقة أخرى، كما لو كان ما قيل هو حكم نهائي لقاض مختص وموافق عليه من قبلي، واستناداً إلى الدقة القضائية التي أحيل عليها جميع وأي قوانين ولوائح ومراسيم مفهومة بشكل خاص، وقانون «Non Vala» الحقوق، والذي ينص على أن التنازل العام من قوانين في شهادة على ما تمنحه هذه الرسالة أمام كاتب العدل والشاهد. ولأنني لا أعرف كيف أكتب شكل اسمي، أتوسل إلى أحد الشهود.

التاريخ في غرناطة، في اليوم السابع عشر من شهر تموز، سنة ألف وخمسمائة وستين. التي حضرها «بالتاسار سوينيز» و«مانويل دياز» و«شانتيغو أبيناركوت»، من سكان غرناطة. أنا الشاهد «بالتاسار سوينيز» وأنا «فرانسيسكو» (...) كاتب العدل في غرناطة، عبر جلالته (غير واضح)

ممهور بالتوقيع .(رسم الدرع)

في غرناطة، في اليوم الرابع والعشرين من يوليو، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. بوجوده في جلسة الاستماع في المكتب المقدس، أمر المحقق المرخص «مارتين ألونسو»، البقال «خوان غارسيا»، وهو يعيش في هذه المدينة، للمثول أمامه، وعندما كان حاضرًا، أدى اليمين القانونية بموجب القانون، وسئل عما إذا كان صحيحًا أنه نسّق مع «ماركوس آل هاياتي» في تسع دوقيات من أجل أن يخلع عنه ثوب التكفير، باسم «دييغو أوردونيز». قال: نعم. حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتينو» (ممهور بالتوقيع)

«خوان غارسيا» يجبر «ماركوس آل هاياتي» بتسع دوقيات.

الورقة الحادية عشرة

هامش: «ماركوس آل هاياتي»من سكان «بيرخا»

في مدينة غرناطة في اليوم الرابع والعشرين من يوليو سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، بوجود السيد المحقق المرخص «مارتين ألونسو» في جلسة المكتب المقدس، ظهر، «ماركوس آل هاياتي»، المتصالح، وقدّم أمام رحمته هذا القرار من السيد المحقق العام اللامع، التي طلب فيه من رحمته الاحتفاظ به والامتثال لما ورد فيه.

أطاعه السيد المحقق المذكور مع الاحترام الواجب. وبشأن الامتثال، قال: إنه أرسل وأمر المدعو «ماركوس آل هاياتي» للصيام كل أيام الجمع الموجودة في هذا الشهر وفي الشهر التالي، وأن يصلي صلوات سيدتنا كل يوم سبت من هذا العام، ولأجل الحج أن يستمع في هذه الأسابيع الستة وفي كل واحدة منها، قداساً مُصلّى ومُغنّى خارج الأحد أو العطلات، وتم تحذيره من الخطر الذي يواجهه إذا التفت إلى أخطائه، وحذر أيضًا من أنه لا يمكنه مغادرة ممالك قشتالة وليون. وأن يؤدي صلوات الكنيسة الأربع، وحُذّر من أنه لا يستطيع ركوب الخيل، أو جلب السلاح، أو الحرير، أو الذهب، أو اللؤلؤ، أو أن يكون له منصب عام أو فخري، وأنه لا يستطيع استخدام الأشياء الأخرى الممنوعة بموجب قوانين وبراغماتيات [ممارسات] هذه الممالك، ومؤسسات هذا المكتب المقدس. كل ذلك تم الإعلان عنه من خلال لسان المترجم، «مارتين لوبيز تشاكون». الذي وعد به. وهكذا أمر بإزالته، وأزيلت ثوب التائب، ودفع تسع دوقيات، بدا أنها مرتبة للمساعدة في إنقاذ «بالتاسار» (...) الواردة في هذا البند، وتم تسليمها إلى «خوان غارسيا تينديرو»، الذي أجبر على تقديم الأسير إلى هذا المكتب المقدس في غضون عام. حصل الالتزام وتسليم الدوقيات أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتينو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: دوقية واحدة (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثانية عشرة

نحن «فرناندو»، قولاً بأقصى رحمة، أطلب من (...) المحقق الرسولي العام ضد الفساد الهرطقي والزندقة في جميع ممالك وإقطاعات سيادة الملك سيدنا، تعلمكم أنتم المحققون الموقرون ضد الفساد والردة في مدينة ومملكة غرناطة، بناء على مشورة الاستقصاء العام، وبعد أن تم الاطلاع على الرسائل التي أرسلتموها، ومزايا عملية «ماركوس آل هاياتي»، من سكان «بيرخا»، والذي يبدو أنه حُكم عليه بالسجن مدى الحياة، والثوب، في الثاني من شهر أغسطس من العام الماضي، سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، ومنذ ذلك الحين فإنه قد خدم تكفيره بشكل جيد، لذلك بدا أن هناك مجالاً للإفراج عن «ماركوس آل هاياتي» المذكور. ولرغبة منا في استخدام الرحمة والعطف معه، فإن إرادتنا هي أن نأمر له بتخفيف تكفير السجن المذكور الدائم، والثوب، إلى التكفير الروحي الآخر، وفي المحكمة الكنسية الذي سيرتب له مع «دييغو أوردونيز»، من سكان «أوبيدا»، من أجل المساعدة في دفع فدية «بالتاسار دي لونار» الأسير في أرض المسلمين، أعداء لإيماننا الكاثوليكي المقدس. لذلك، نحن نكلفكم ونأمركم أنه بعد تقديم هذا الحكم لكم، ينتقل المذكور «ماركوس آل هاياتي» من كفارة السجن المذكور والثوب إلى التوبة الروحية الأخرى، من صيام وحج وصلاة، بأفضل طريقة ممكنة ترونها، وإلى التكفير الأساسي الذي سيتم ترتيبه مع المدعو «دييغو أوردونيز»، للحصول على الفدية المذكورة، وهكذا بعد أن يتم التخفيف ودفع التكفير المالي المذكور، تأمرون له بالتخلص من هذا الثوب، وإطلاق سراحه من السجن حيث هو، حتى يتمكن من الذهاب، ويكون بحرية حيث يريد وكما يريد، شريطة ألا يكون خارج ممالك وسيادة قشتالة وليون، وأن يفعل وينفذ جميع الأشياء الأخرى الواردة في الإشارة التي أعطيت ضده، وأعلن أنه حتى الآن لم يفعلها ويفي بها، وسيكون ملزماً بالقيام والوفاء بالتكفير المالي المذكور، لإعطاء وتسليم المدعو «دييغو أوردونيز»، أو لمن تكون لديه سلطته أياً كان، والذي سيعطي أولاً سندات ثابتة ومدفوعة لاستخدامها في الإنقاذ المذكور، وليس في أي شيء آخر. وإنه سينقذ ويحضر ويعرض في هذا المكتب المقدس «بالتاسار دي لونار» في غضون الفترة التي سيتم توضيحها لكم، وأن يعيد «المارافيدي» إلى المتلقي في هذا المكتب المقدس، حتى يتمكن من إيداعها، ويمكن استخدامها في إنقاذ أسير آخر يتم تعيينه من قبلنا، وترسل المتلقي لتوليها من قبل أحد كتّاب العدل سراً، حتى يتم إيداعها، ويمكن استخدامها في إنقاذ أسير آخر، والحصول على المساعدة من خلال القيام بالخطوات اللازمة لمعرفة كيفية تحقيق ذلك. أعطي في مدريد، في الثاني من تموز / يوليو، ستة ألف وخمسمائة وواحد وستين.

«فرانسيسكو فيسبالين». بأمر من سيادته اللامعة، «خوان ماركيز دي لاريدو» (ممهور بالتوقيع)

[أربعة تواقيع منفصلة]

هامش: إلى السادة المحققين في غرناطة. أن يخففوا السجن والثوب التي فرضت على «ماركوس آل هاياتي»، إلى التكفير الروحي والمالي التي سيتم ترتيبها مع «دييغو أوردونيز»، لإنقاذ «بالتاسار ديل لونار»، الأسير.

الورقة الثالثة عشرة

هامش: توكيل، «دييغو أوردونيز»

الورقة الرابعة عشرة

هامش أعلى الصفحة يسار: كفالة «ماركوس آل هاياتي»، من سكان «بيرخا» مسلم أندلسي هامش: الضامن «ميغيل دي لا هويرتا»، مسلم أندلسي من سكان «ألفاكار».

في مدينة غرناطة، بعد أربعة أيام من شهر يونيو، عام ألف وخمسمائة وأربعة وخمسين، أمامي، كاتب العدل، وشاهد، والموقع أدناه، ظهر «ميغيل دي لا هويرتا»، مسلم أندلسي من سكان بلدة «ألفاكار»، عند آخر هذه المدينة، وقال بصوت موثوق به كسجان: إنه يكفل «ماركوس آل هاياتي» مسلم أندلسي من سكان «بيرخا»، حتى يحضره، ويقدمه في هذا المكتب المقدس، تحت سلطة حارس السجن، سجيناً كما استلمه، كلّما وعندما وفي كل المرات والأيام، وضمن المهلة التي يطلبها المحققون في هذه المدينة والمملكة، ويقاضى بعقوبة في حال عدم الامتثال لذلك، بأن يدفع النفقات غير العادية لهذا المكتب المقدس، خمسين دوقية تبدأ، وتدفع من وقت إدانته، بخلاف ذلك، ومن أجل أن يحافظ ويوفي ما سبق بصرامة، فقد أجبرَ شخصه وعقاراته وممتلكاته، وأعطى السلطة لقضاة أصحاب الجلالة، وخاصة هذا المكتب المقدس، الذي خضع لولايته وسلطته القضائية، متنازلاً عن ولايته القضائية، بحيث يمكنهم فرضها ودفع قيمتها بشكل جيد، كأنها كاملة، وهكذا وبالكامل كما لو أن طلبه وموافقته قادته بحكم نهائي من قاضٍ مختص، وبموافقته على تمرير قرار قضائي، وقد تنازل عن كل القوانين التي يمكن أن يستفيد منها في هذه الحالة، خاصة أنه يكون تخلى عن قانون «sancimus de liber homio fide jusoribus»، والقانون والقاعدة التي تنص على التنازل العام عن قوانين «Non Vala». وأعطي خطاب التزام وكفالة، سيظهر موقعًا باسمي. ولأنه لم يكن يعرف كيف يوقع، طلب من أحد الشهود توقيع اسمه نيابة عنه، بحضور الشهود «لويس دي كويفاس»، بواب هذا المكتب المقدس و«توماس دي بالينزويلا»، المقيم في «ألمرية» في هذه المدينة، «خوان كالديرون دي لا باركا»، من سكان «ملاقة».

الشاهد: «لويس دي كويفاس» (ممهور بالتوقيع)

حصل أمامي، كاتب العدل، «فرناندو دي مونتويا» (ممهور بالتوقيع)

الملف الثامن
باللغة الإسبانية

S.

✝

proceso contra

Desfa.

1561

[illegible]

Leg.º 6 n.º [illegible]

[illegible] de los leg. [illegible]

del [illegible]

[illegible]

[illegible]

Con[illegible]

Leg.º 5, n.º 28,

Acusacion

Conclusso

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

+

[illegible] Alonso el Jafen, v.º [illegible] Bernardino v.º de [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] e Ysabel [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] Miguel de la Huerta [illegible] v.º [illegible]
[illegible]

En [illegible] del mes de [illegible] de mill e quinientos [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] confesar [illegible]

[illegible] por merced [illegible] fesar e [illegible]
[illegible] alegnade [illegible]
[illegible]
[illegible] castes [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] seyne [illegible]
[illegible] de la [illegible]
[illegible] confesion
[illegible] el qual [illegible] por lengua
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] alemana
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] a saberla
[illegible]
[illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] la qual le dava a [illegible]
por el [illegible]
[illegible]
[illegible] en la [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] alemania [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
cumplir su juramento [illegible]

preguntado [illegible]
[illegible] del [illegible]
[illegible]
[illegible] en la [illegible]
[illegible]
[illegible] de la [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] bien
[illegible]
[illegible] de la
ley de [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] de la ley [illegible]
[illegible] de la ley

obediencia por la [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] el [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ley obediencia

Item [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] la ley de
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] la [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] lo [illegible] tiene [illegible].

Item [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] de la ley [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] / [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] lo [illegible] tiene [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

Item [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] la [illegible]
[illegible] de la ley obediencia / [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] la [illegible] [illegible]
ley obediencia [illegible] [illegible] el [illegible] [illegible]
en [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] la ley de
[illegible] en [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

Item [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] de la ley obediencia [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] / [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible]

En xxvi de febrero [illegible] muy mag.

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] ... el maestro Alvarez

[illegible] [illegible] ... confesando

[illegible] bautizado y apostatado ... [illegible]

[illegible] ... la secta de mahoma y la [illegible]

teniendo y [illegible] [illegible] ... [illegible]

[illegible] [illegible] ... [illegible]

[illegible] [illegible] ... [illegible].

En el [illegible] ... dicho maestro Alvarez [illegible]

[illegible] en [illegible] ... [illegible]

[illegible] generaciones ... [illegible]

[illegible] ... la ley de mahoma y su [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] la ley de los moros [illegible] ... [illegible]

[illegible] dicho maestro ... confesando [illegible]

confesion [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] de verdadero [illegible] ... las penas del [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... en la ley de los moros [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... mahoma [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] confesion ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

Consultada la dicha [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
la sentencia [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
por la dicha lengua / [illegible] [illegible] [illegible]
Ximenez [illegible] / y no tiene mas [illegible] [illegible]
sea [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

Conclusion del reo

El señor fiscal [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

Conclusion del fiscal

El señor [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] lugar [illegible]

Conclusion del Juez

Luego el señor [illegible] [illegible] absolvio al [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

absuelto

[illegible]

Voto

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] ... [illegible] marços ... mayor ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... e [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... de mil e quinientos [illegible] años ... [illegible] ... Ysabel ... [illegible] ... Andres ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible]

En primero de [illegible] mismo [illegible]
Junio [illegible] de 1560

Pº Ordoñez vº de la cibdad de Ubeda digo que por los señores del consejo de la s^ta^ general ynquisicion me fue hecha md y limosna de una provision para que yo me concertase con ciertos moriscos deste reyno para ayuda al rescate de [illegible] hermanos mios que los tienen captivos en berberia [illegible] yo soy concertado [illegible] morisco el [illegible] vº de [illegible] [illegible] y [illegible] tambien de [illegible] pedro [illegible] vº de granada y [illegible] que los [illegible] mis hermanos estan en [illegible] [illegible] [illegible] que [illegible] hecha md y limosna

Sus mds mandaron que se saquen los menudos

[illegible] pedro [illegible] [illegible]
[illegible]

Corregidor

[illegible]

En 24 de abril de 1556 años / dieron
[illegible] mas [illegible]
[illegible]
[illegible] y hezimos a la [illegible] y [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] y de [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Sepan quantos esta carta de poder vieren
como yo diego ribones v[ecino] [illegible] natural
de la cibdad de ubeda e agora al presente
en esta muy noble e nonbrada e gran cibdad de gra
nada otorgo e conosco e digo que por quanto los señores
del consejo de su mag[esta]d de la s[an]ta general ynquisi[ci]on hizieron
m[erce]d a mi el dicho diego ribones de librar de limosna de
librar todos hermanos y her[ma]nos mios cautivos en tierra
de [illegible] de ynfieles [illegible] que fueron
obligados para el dicho efeto segun consta
por la cedula que sobre ello dieron para los se
ñores ynquisidores [illegible] y ynformaron de los meritos de [illegible]
[illegible] confiscados que yo [illegible] e por que yo estoy de camino
para el reyno de valencia a entender en el efeto
de los dichos mis hermanos e para el dicho [illegible] seria
lim[osn]a [illegible] se pueda hazer con mas [illegible] e en
[illegible] efeto [illegible] de los dichos captivos
[illegible] de dar poder a una persona
[illegible] cierta con ellos [illegible] confiscados por
tanto otorgo e conozco por esta presente carta que
doy e otorgo todo mi poder cunplido segun que yo
lo he e tengo e de derecho [illegible] a
ju[an] garcia tendero v[ecino] desta cibdad de granada
a la colacion de s[an]to santiago de la [illegible] presente
espe[ci]alm[en]te para que por mi y en mi nonbre e como
yo mismo [illegible] mi propia persona [illegible]
[illegible] confiscados
obligados por este s[an]to offi[ci]o e no [illegible]
[illegible] cedulas de los dichos señores
del consejo [illegible] al ar[zo]
bispo de sevilla para los señores ynquisidores [illegible]

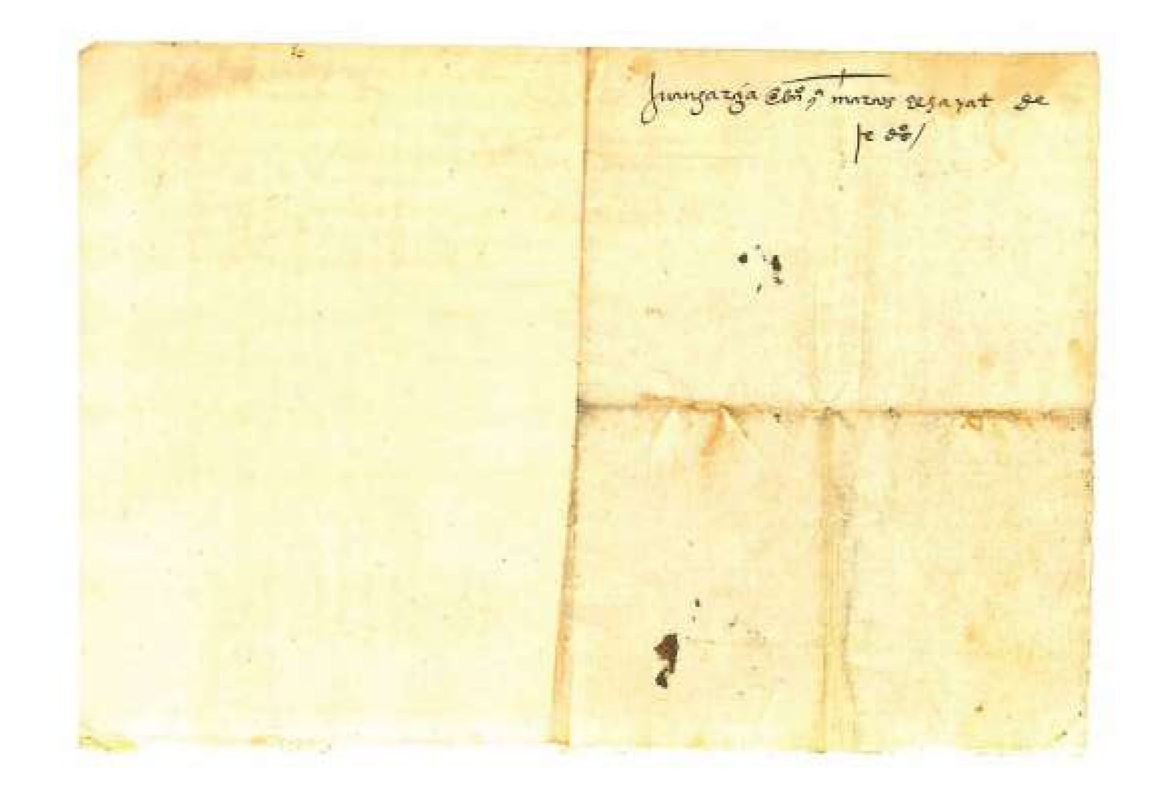
les quiten los abitos e hagan penitençia de los
comunes en lo que penitençias pecuniarias por los
presos de mis quantos bienes [illegible] de los
mis porque vos os concertaredes con los di
chos conçiliados e cada uno dellos para el di
cho capitulo dos dias mis [illegible] los los podays
rreçibir y cobrar para el dicho capitulo lo que mis
quando rreçibieredes podays dar y otorgar vuestra
carta o cartas de pago e finiquito que valgan e
sean firmes e valederas como si yo mismo las
diese y otorgase e al otorgamiento dellos pre
sente fuese e para aver por firme lo que
en mi nonbre hizieredes e concertaredes y obliga
dos obligo mi persona y bienes muebles y ra
yzes en testimonio de lo qual otorgue esta carta ante el
escrivano e testigos de yuso escriptos en cuyo re
gistro firme mi nonbre que fue fecha e otorgada en
esta çibdad de granada a veynte e ocho
dias del mes de mayo de mill e quinientos e se
senta años testigos que fueron presentes por testigos el
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Sepan quantos esta carta de obligaçion vieren como yo Mateos [illegible] labrador vezino del lugar de [illegible] ques en el termino y juridiçion de la çibdad de Guadix [illegible] otorgo e conozco que debo y me obligo de dar y pagar a vos Juan Garçia [illegible] vezino desta dicha çibdad en la colaçion de Santiago questays presente o a quien vuestro poder oviere mil e [illegible] ducados de oro los quales son por razon [illegible]

[illegible]

q[ue] devente ha consentida e pasada en cosa
juzgada sobre lo qual [illegible] testigos todos los q[ue]
lo suso fueron y yo el d[ic]ho escrivano [illegible]
[illegible]
[illegible] testimonio de la qual [illegible]
[illegible]
[illegible]
fecha [illegible] en diez y siete dias del mes de jullio
año del naçimiento de n[uest]ro salvador Jesu Xpo de mill e q[uinient]os
e sesenta años [illegible] fueron presentes por testigos
[illegible] y [illegible] diaz [illegible] vezinos de
Granada [illegible]

En Granada a veynte e quatro dias del mes de julio de
mill e q[uinient]os e sesenta [illegible] años [illegible]
del [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
m[illegible] tenga e traya en nombre de [illegible]
[illegible]
[illegible]



marcos algazi [illegible]

En la cibdad de granada a veynte e quatro dias del mes de henero de mill e
quinientos e sesenta e un años estando en la audiencia del santo officio el s[eñ]or
inquisidor licenciado martin alonso [illegible] marcos el gazi [illegible] con
[illegible]
con la qual [illegible] como [illegible] contiene
[illegible]
[illegible] el dicho marcos algazi [illegible]
[illegible]
[illegible] todos los [illegible]
[illegible] semanas [illegible] una [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] los quatro [illegible]
[illegible]
[illegible] armas [illegible]
[illegible] las demas cosas [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]



Fianças de

[illegible]

Fiador

Miguel de la Cuesta [illegible] del lugar [illegible]

En la çibdad de granada a quinze dias del mes
de junio de mill y quinientos y cinquenta e quatro años por
ante mi el escrivano [illegible] y testigos de yuso escriptos parescio presente
miguel de la cuesta [illegible] vezino del lugar de [illegible] termino
de [illegible] e dixo [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] cada y quando [illegible] termino
[illegible]
[illegible] cumpliendo
[illegible]
[illegible] cinquenta [illegible]
[illegible]
[illegible] cumplir e pagar
[illegible] bienes muebles y [illegible]
[illegible] justiçia
[illegible]
[illegible]
[illegible] cumplir e
[illegible] cumplidamente [illegible]
[illegible]
[illegible] competente [illegible]
[illegible]
[illegible] previllegio [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] renunçiaçion [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] presentes por
testigos [illegible] vezinos de
[illegible]
[illegible]

Item

L ds

por testigo

[illegible] de Cuesta

Paso ante mi

[illegible]







محاكم التفتيش

تحقيق لثلاثة وعشرين ملفا

لقضايا ضد المسلمين

في الأندلس

المجلد الثاني



محاكم التفتيش

تحقيق لثلاثة وعشرين ملفاً لقضايا ضد المسلمين في الأندلس

المجلد الثاني

تحقيق
الدكتور سلطان بن محمد القاسمي



عنوان الكتاب: محاكم التفتيش: تحقيقٌ لثلاثة وعشرين ملفاً لقضايا ضد المسلمين في الأندلس،
المجلد الثاني
اسم المحقق: الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي (الإمارات)
الناشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: ١٤٤١هـ- ٢٠٢٠م

ترجمة: محمد نزير الحمصي
نسخ: محمد نزير الحمصي ، إيفان دي لا روسا، د.عبد الصمد روميرو
الطبعة الأولى: ٢٠٢٠م

الفهرسة الوصفية: مكتبة الشارقة، إدارة المكتبات، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

٩٥٣,٠٧١٦
ق س.م محاكم التفتيش : تحقيق لثلاثة وعشرين ملفاً لقضايا ضد المسلمين في الأندلس / تحقيق سلطان بن محمد القاسمي-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، ٢٠٢٠م.
٢ مج.، المجلد الثاني ٦٧٨ صفحة ؛ ١٩,٥ X ٢٨,٥ سم.
ردمك : ٩٧٨٩٩٤٨٣٤٦٦٠٩
الملفات الإسبانية من مقتنيات الشيخ الدكتورسلطان بن محمد القاسمي.
يشتمل على هوامش.
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
١- الأندلس - تاريخ ٢- الاضطهاد الديني المسيحي ٣- محاكم التفتيش ٤- المسلمون في الأندلس
أ - العنوان ب- القاسمي، سلطان بن محمد بن صقر، ١٩٣٩ -

إذن طباعة رقم MC-٠٠٣-٠١-١٨٤٠٥٥٣ بتاريخ ١٤/٠٧/٢٠٢٠م،
المجلس الوطني للإعلام، الإمارات العربية المتحدة

الترقيم الدولي: ISBN: ٩٧٨-٩٩٤٨-٣٤-٦٦٠-٩

الطباعة: Al Bony Printing Press – Sharjah UAE

الفئة العمرية: E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»

التوزيع: منشورات القاسمي
ص.ب: ٦٤٠٠٩ الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
هاتف: ٠٠٩٧١٦٥٠٩٠٠٠٠ - براق: ٠٠٩٧١٦٥٥٢٠٠٧٠
البريد الإلكتروني: Info@aqp.ae

محتويات المجلد الثاني

- الملف التاسع: حكم ضد «ماريا مورسيا»، ١٥٦١م ٧
- الملف العاشر: حكم ضد «ماريا لا دويدا»، ١٥٦١م ٦١
- الملف الحادي عشر: حكم ضد «ماريا دي مندوزا»، ١٥٦١م ١٢٣
- الملف الثاني عشر: حكم ضد «ماريا دي مونتورو»،١٥٦١م ٢٧٣
- الملف الثالث عشر: حكم ضد «ماريا ألباكين»، ١٥٦١م ٣٥٧
- الملف الرابع عشر: حكم ضد «خوان غارسيا تينديرو»، ١٥٦٥م ٤٤٥
- الملف الخامس عشر: استجواب «بياتريس سانشيز»، ١٥٦٦م ٤٥٧
- الملف السادس عشر: حكم ضد «برناردينو غارسيا هاتشيم»، ١٥٦٧م ٤٦٧
- الملف السابع عشر: حكم ضد «بياتريس» و«ماريا موتاشار»، ١٥٦٧م ٤٧٩
- الملف الثامن عشر: حكم ضد «بياتريس تاهونيا»، ١٥٦٧م ٥٢٣
- الملف التاسع عشر: حكم ضد أمة مسلمة، ١٥٦٩م ٦١٩
- الملف العشرون: حكم ضد «بارتولومي إل داليغ»، ١٥٦٩م ٦٣١
- الملف الحادي والعشرون: شهادة «بيرناردينا سبيّة» ، ١٥٧٠م ٦٤٣
- الملف الثاني والعشرون: استجواب «بياتريس مينديز»، ١٥٧٠م ٦٥٥
- الملف الثالث والعشرون: حكم ضد «بيرناردينو إلـ بايري»، ١٥٧٥م ٦٦٧
- الخاتمة ٦٧٧



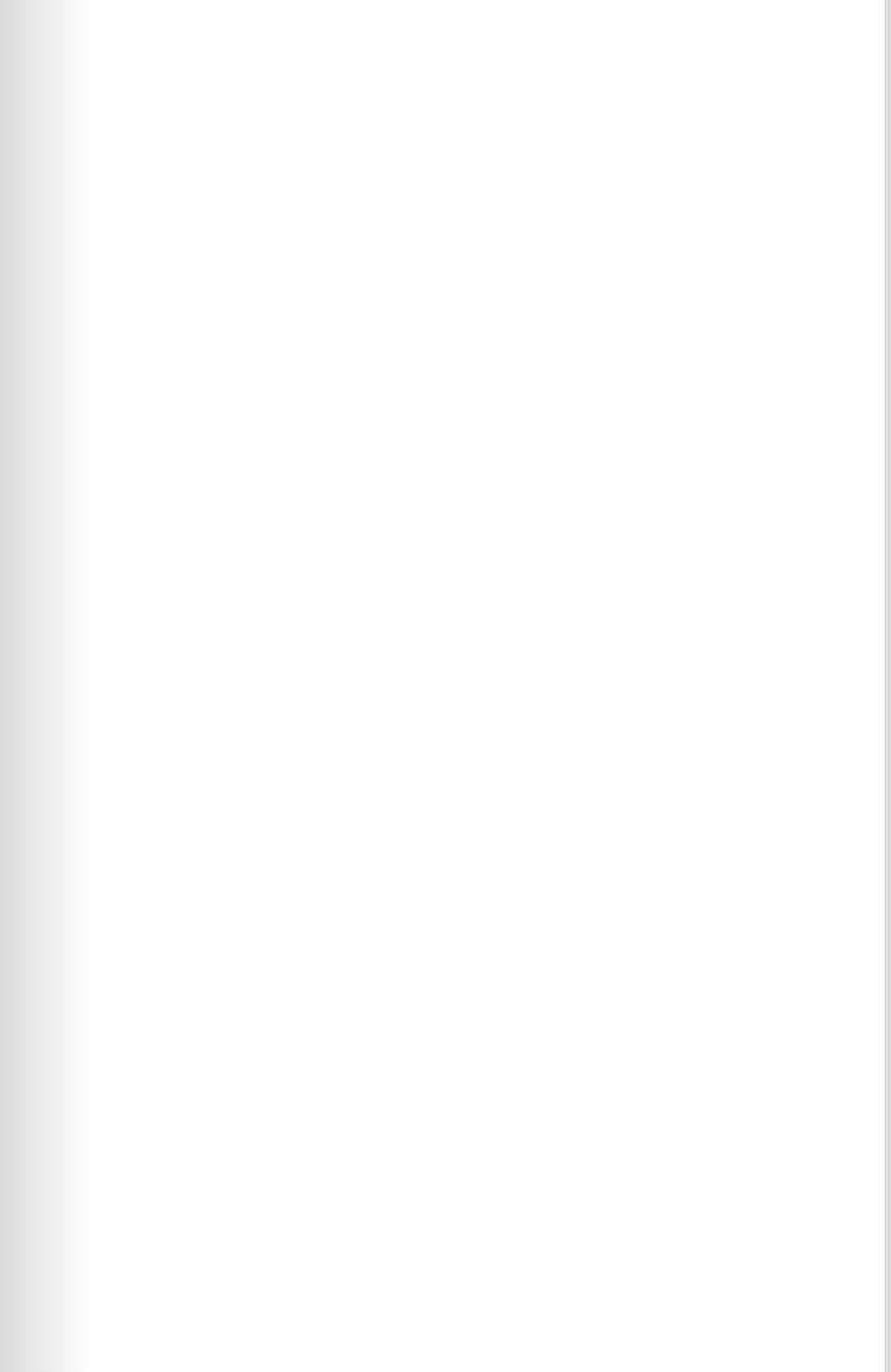
الملف التاسع

تاريخ الملف: عام ١٥٦١م.

حكــم ضد: «ماريا مورسيا» «Maria Murcia»: أرملة مسلمــة من غرناطة من «باروكيا دي سان نيكولاس» «Parroquia de San Nicolas» في «البايسـين» [وأصل الكنيسة مسجد].

محاكمــة وعقوبة تتضمن المنع من ارتـداء ملابس مصنوعة من الحريـر، والذهب والفضة، وكذلك الالتـزام خـلال كل العطلات بزيارة السجـن الذي كانت فيـه لتشكيل جزء من الحاشيـة للحضور في الكنيـسة. «إن قرار المحكمة الأخير هو أنه لا يمكنها ارتداء الحرير أو الذهب أو الفضة، أو أي أشياء أخرى محظورة، على المعترف بهم الذين يأتون كل يوم أحد ويحتفلون في السجن، بحيث يصعدون من هناك مع التائبين الآخرين إلى سانتياغو».

ملف به ١٥ ورقة.



الورقة الأولى

غرناطة

٢٥٦١

ضد

١٥٦١م

«ماريا مورسيا» أرملة من مسلمي الأندلس: من سكان غرناطة في «سان نيكولاس»(١)، كانت زوجة «بارتولومي إل مورسي»

تم الاتهام: سجينة «خارًا» المحامي.

مشاورات:

التحذير: الأول والثاني أنكرت اعترفت

تم النشر. استلمت الأوراق. انتهت.

تم استلام الملف ٥، الرقم ٢٤

هناك إشارة في قضية «خوان لورينزو أورتولانا»

غرناطة

١- منطقة في «البايسين» أو كما تلفظ بالإسبانية البايثين، وهو ما يعني ضاحية الصقارين..

الورقة الثانية

نحن المحققون ضد الفساد الهرطقي والردّة في هذه المدينة ومملكة غرناطة، بواسطة السلطة الرسولية. نرسل لكم «لويس دي تيلو دي زاراتي»، بصفته المأمور المستقبل، وخادمنا في هذه القضية، لإلقاء القبض على جسد الأرملة العجوز، «ماريا مورسيا»، مسلمة من أصل أندلسي، ومصادرة جميع ممتلكاتها وعقاراتها وتسليمها إلى «ألونسو غيريرو»، كاتب العدل لعمليات المصادرة، وإيداعها تحت تصرف أشخاص مسيحيين عاديين وبسطاء وضامنين، وهؤلاء نأمر بالكشف عنهم، وأن لا تنتقل بواسطتهم إلى أي شخص آخر دون تصريحنا وأمرنا، تحت طائلة العقوبة، وأن ما سينقص منها، سيدفعونه من أموالهم بما يعادل الضعف، وبالنسبة «لماريا دي مورسيا»، سجنها وإحضارها بأمان، وتسليمها هناك إلى «توريبيو كاريلو»، من السجون السرية لهذا المكتب المقدس، والتي نأمر بأن توضع فيها. مؤرّخة في غرناطة في اليوم العاشر من شهر سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين.

المرخّص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع).

المرخّص «بيلتران» (ممهور بالتوقيع).

بأمر من السادة المحققين، «بيدرو دي مانسيلا»، سكرتير.

الورقة الثالثة

دليل ضد «ماريا مورسيا»، مسيحية جديدة من المسلمين، من سكان غرناطة.

في غرناطة، سبعة أيام من شهر يونيو، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، أمام السيد المحقق المرخص «مارتين ألونسو» في الجلسة.

هامش: شاهد في قضيتها: «يسابيل [ايزابيل] دي مندوزا سمارا»، أرملة، كانت زوجة «صابريان سمارا»، المتوفى (...) الذي كان مترجماً لـ «ماركيس ديل سينيت»، تبلغ من العمر سبعين عاماً. بعد أن أقسمت اليمين حسب الأصول القانونية، في اعتراف أدلت به لإفراغ ضميرها على لسان «مارتين لوبيز تشاكون»، قالت بعده ما يأتي، من بين أمور أخرى ليست ذات صلة بالقضية، ثم قالت هذه المعترفة أيضاً: إن «ماريا مورسيا» الأرملة، كانت زوجة، ولا تدري لمن، وإنها تعيش في نفس حي إيرشية «سان سلفادور»، وإنها عجوز، وقد لحقت بزمن مسلمي الأندلس، وتعيش بجوار «غافانو» سيدها المسلم الأندلسي، وكأنه لم ينته بعد.

وقبل أربع أو خمس سنوات تواصلت هذه المعترفة معها، وهي في منزلها، لأن الأخرى جاءت إليها، وهناك المدعوة «ماريا مورسيا» أخبرت هذه المعترفة كيف تفعل الوضوء والصلاة ورمضان، وهذه المعترفة أيضاً أخبرتها أنها تفعلهم. وأن «ماريا مورسيا» قالت لهذه المعترفة: إن رمضان قادم، ومن الضروري القيام بذلك، وهذا ما قالوه حول تلك الشعائر، وهناك كلتاهما اتفقتا على أن دين المسلمين كان الأفضل والأحسن من الذي لدى المسيحيين، وكلتاهما لم تفعلا شيئاً آخر أكثر من النقاش والتحدث عن ذلك الأمر لبعضهما، وإنهما قامتا بالشعائر المذكورة في البيت، والتحدث عن أشياء أخرى. لقد كانوا يمضون كل يوم في منزل هذه المعترفة، منذ أربع أو خمس سنوات على هذا النحو، وإنها ليس لديها ما تقوله.

سئلت: إذا كانت هذه المعترفة تدري عن أشخاص آخرين يمارسون شريعة المسلمين؟ قالت: إنها لا تعرف أحداً.

سئلت: ما إذا كان الآخرون يعرفون أن هذه المعترفة قد عملت واحتفظت بشعائر المسلمين؟ قالت: ليس أكثر من المدعوّة «مورسيا».

قيل لها: لا أحد يستطيع أن يصوم رمضان لسنوات عديدة دون أن يعرف ذلك ويفهمه من لديه في المنزل، وأن توضح الحقيقة. قالت: إنها لم يكن لديها أحد في المنزل، وإنها كانت تختبىء من زوجها، وإن المدعوة «مورسيا» ذهبت إلى «بيدرو لوبيز»، رجل دين، من «سان نيكولاس»، لتخبره أن هذه المعترفة تمارس شعائر المسلمين، ثم قالت: إنها تشتبه في ذلك.

قيل لها أن تخبر من قال لها عندما حل رمضان كي تقوم بصيامه، قالت: الفقيه المذكور، قال لها ذلك، وعندما مات الفقيه، هذه المعترفة عرفته، وإن المدعوة «ماريا مورسيا» أخبرتها بذلك أيضاً، وإن رمضان يكون من خلال القمر، ويقع مرة في الصيف، ومرة أخرى في الشتاء. قيل لها: بأنها اعترفت بصوم رمضان منذ...

الورقة الرابعة

...منذ أن علّمها الفقيه المذكور، منذ عشر أو تسع سنوات، أو نحو ذلك، وقد قالت: إنها اتصلت وتعاطت مع المدعوة «ماريا مورسيا» منذ أربع أو خمس سنوات الأخيرة، وأعلنت أنه في السنوات الأخرى التي كانت بينهما كان يعلّمها الفقيه المذكور، إلى أن تناقشت وتواصلت مع «ماريا مورسيا»، التي أخبرتها عندما يحل رمضان من أجل أن تصومه. قالت: إنها صامت في رمضان، وإنها نعم صامت في شهر لم يكن هو شهر رمضان، ولم تكن تعلم. قالت أشياء أخرى ليست لها علاقة بهذا الغرض. حصل أمامي، «رودريغو باتينيو» كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة أخرى

في غرناطة، في اليوم السادس والعشرين من شهر أغسطس من العام المذكور، وبوجودهم في الجلسة الصباحية، السيد المحقق المرخص «مارتين ألونسو» ومع السيد «د. سالزيدو»، قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة[1] في مطرانية غرناطة، أمر بإحضار «يسابيل دي مندوزا سمارا» المذكورة آنفاً السجينة في هذه السجون للمثول أمامه، وكونها حاضرة، قيل لها على لسان «غارسيا تشاكون» ما تذكرته في أعمالها، والذي يجب أن تقوله من أجل راحة ضميرها. قالت: إنها ليس لديها ما تقوله أكثر مما قالته.

وبما أن حكم العذاب قد قرأ عليها، أرسلت للنزول للأسفل. وكونها في غرفة العذاب، أمر السادة المحققون المذكورون وقاضية الأبرشية، الذين تواجدوا بها، المدعوّة «يسابيل سمارا»، بالاستمرار في ارتداء السروال،[2] وخلع ملابسها، وبوجودها عارية ومرتدية السروال؛ تم تحذيرها لقول الحقيقة، دون التستر على أي شيء، قالت: إن «ماريا مورسيا» أخبرت هذه المعترفة عن الصوم الكبير[3] الماضي، لأنها غسلت ابنها -الذي أطلق على نفسه اسم «خوان»- بعد وفاته، وهذه قالت لها: كيف تجرأتْ على الاقتراب من ابنها المذكور بعد موته؟ والمدعوة «ماريا مورسيا» قالت لها: إنها قد قامت بغسل وذبح دجاجة، وإن كل من يفعل ذلك سيكون لديه خوف قليل. وإن نفس «ماريا مورسيا» بكت ابنًا آخر لها، مات في البحر، وأخبرتها ذلك لأن سابقة الذكر كانت تبكي؛ قالت: إنها تبكيه لأنه أصبح متسخاً، وهذه قالت لها: لن يكون كذلك، ولكن مغسول جيداً، لأنه سقط في البحر، والمدعوة «ماريا مورسيا» قالت: لا، ولكن كان يجب على ابنها أن يحمل الوضوء، ويغسل فمه، وأن هذا ما سمعته هذه المعترفة من سابقة الذكر.

١- الكنسي الذي يمارس الاختصاص بموجب أوامر الأسقف في جزء من الأبرشية، أو النائب العام في الهرمية الكنسية الكاثوليكية.

٢ - زاراغويليس؛ كلمة من أصل عربي، يعني السروال، الثياب الداخلية.

٣ - كواريزما، أو الصوم الكبير، هي فترة ستة وأربعين يومًا، تبدأ من يوم أربعاء الرماد إلى عشية أحد عيد الفصح.

هامش: في جلسة استماع أخرى في السابع والعشرين من شهر أغسطس من السنة المذكورة، وقالت أيضاً: إن المدعوّة «مورسيا»، في ذلك الوقت، كانت صديقة لها في عيد الميلاد الماضي، لأنهما تشاجرتا بعيد الملوك[1]، وجاءت ...

١- ملوك الشرق، أو عيد الغطاس.

الورقة الخامسة

... ذات يوم في أحد أيام القداس، وقالت المدعوة «ماريا مورسيا»: إن الفقهاء بشروهما وعلموهما وفهّموها أشياء جيدة لدخول المجد، وإنهم الآن لا يفهمون ما بشروهم به، ولا يعرفون ما إذا كان يبدو صحيحاً أو لا، وإنه في وقت لاحق من عيد الملوك، تشاجرت هذه المعترفة والمدعوة «مورسيا»، ولكمتا بعضهما، لأن «مورسيا» المذكورة طلبت من هذه دوقية سلف، ولم ترغب هذه في إعطائها. [شطب: قالت هذا]. تم التصديق على ما قالته في العذاب في اليوم السابع والعشرين من شهر أغسطس من ذلك العام، وكل ذلك.

حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

تصحيح مع الأصل، حصل أمامي، «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: تصديق

في غرناطة في السابع عشر من شهر أيلول، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، أثناء وجودهم في جلسة المكتب المقدس، أمر السادة المحققون المرخصون «مارتين ألونسو» و«خوان بيلتران» بإحضار المدعوة «بسابيل سمارا» أمامهم، وكونها حاضرة، على لسان «غارسيا تشاكون»، أدت اليمين القانونية تحت طائلة المسؤولية، وعدت بموجبه قول الحقيقة، قيل لها: إذا كانت تعرف «ماريا مورسيا»؟ قالت: نعم. قيل لها: إذا كانت تتفق مع ما قالته ضدها في هذه الجلسة؟ قالت: نعم. قيل لها: أن تقول ذلك. قالت مضمون ما ذكرته. قيل لها: أن تكون متيقظة، وما ستقوله وتعترف به ضد «ماريا مورسيا» سيتم قراءته لها حتى تتمكن من التصديق على ما هو صحيح. وبعد قراءته عليها وسماعها وفهمها له، قالت: إنه صحيح، وإنها قالت ذلك بتلك الطريقة، وهي متأكدة، وهذه هي الحقيقة، وأكدتها وصادقت عليها، وإذا لزم الأمر ستقولها مرة أخرى، في كل مرة تسأل أو يُطلب منها ذلك، ولا تقولها بدافع الكراهية. تم تكليفها بالسرية ووعدت بها، من أجل ذلك حضر المتدينون، الأخ «توماس دي لا فيغا» والأخ «خوان دي أفيلا» من رهبانية القديس «دومينغو». حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع).

الورقة السادسة

هامش: الجلسة الأولى

في غرناطة، في اليوم الحادي عشر من شهر سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، بينما كان المحقق «مارتين ألونسو» حاضراً في جلسة المكتب المقدس، أمر بإحضار امرأة مسجونة في السجون، وعلى لسان «غارسيا تشاكون»، أدت اليمين القانونية تحت طائلة العقوبة، وعدت بموجبه بقول الحقيقة، في جلستها وأيضاً في الجلسات الأخرى التي معها، حتى صدور قرار قضيتها.

سُئلت، قالت: إن اسمها هو «ماريا مورسيا»، زوجة وأرملة «بارتولومي إل مورسي»، الذي كان صيادًا من سكان «البايسين» في نفس حي «سان سلفادور»، وإنها ستبلغ من العمر ستين عاماً تقريباً، وولدت بعد التحويل.[1]

الأباء، سُئلت، قالت: إن اسم والدها هو «هيرناندو مولاي سليمان»، الذي لا تعرف ما هو العمل الذي كان يقوم به، لأنه تركها وهي بعمر أربع سنوات، وكانت والدتها تدعى «بياتريث»، من سكان غرناطة، وهما ميتان.

أجداد من الأب، سُئلت، قالت: إنها لم تصل لتعرف الأجداد من طرف الأم ولا الأب، ولا تدري ما إذا كانوا قد ماتوا مسلمين.

إخوة والدها، سئلت، قالت: نعم كان لديها، ولكنها لا تعرفهم، أو يعرفونها، ولا تعرف عنهم.

أخوال من الأم، قالت: إن والدتها من «ملاقة»، وبما أنهم أخذوهم كأسرى[2]، لذلك جلبوهم من هناك، ولا تعرف ما إذا بقي أحدهم.

إخوانها، عندما سُئلت، قالت: إن لديها أخت من أمها تُطلق على نفسها اسم «يسابيل»، وهي متزوجة من مسيحي عجوز يُدعى «أنطون بارال» وتعيش في «سان خوان» وليس لديها أولاد.

أولادها، سئلت، قالت: إن هذه المعترفة كانت متزوجة من «بارتولومي إل مورسي» ولها ثلاثة أولاد، ماتوا جميعاً، وأسماؤهم:

«سيباستيان إل مورسي»، بائع فطائر، في «سان سلفادور»، من سكان غرناطة.

«خوان إل مورسي»، حدّاد من سكان غرناطة في «سان سلفادور».

١- تحتمل أكثر من معنى، التوبة، الارتداد، الاهتداء.

٢- في فترة لاحقة تلت سقوط مملكة غرناطة المسلمة بيد الملوك الكاثوليكيين، أصدر ملوك قشتالة المتعاقبون أوامر بأسر وسبي أطفـال المسلمين واستعبادهم، وتوزيعهم على العائلات المسيحية، بهدف طمس الهوية المسلمة للمملكة، راجع تفاصيل تلك الأوامر الملكية لملوك قشتالة المتعاقبين في كتابنا «إني أدين»، منشورات القاسمي، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٦م.

«يسابيل»، ماتت وهي فتاة، وقبل ذلك كانت متزوجة من «ألونسو إنريكيز»، من سكان «أورخيفا»، ولم يكن لديها أطفال، ولم تتزوج من زوج آخر.

وعندما سئلت عما إذا كان والداها المذكوران مسلمين أو مسيحيين، قالت: إن والديها المذكورين كانا من المسلمين، وإنهما ماتا كمسيحيين.

سئلت، قالت: لا هي، ولا والداها المذكوران ولا أي من أقاربها، تم سجنهم، أو تكفيرهم، حتى الساعة، وإنه اعتقلها رجل من منزلها، وإنها دخلت إلى هنا بالأمس الساعة الحادية عشرة.

سئلت، قالت: إنها مسيحية معمَّدة و...

الورقة السابعة

... ومؤكدة، وتسمع القدّاس، وتعترف، وتعرف صلوات الكنيسة. قيل لها أن تقولها، فركعت على ركبتيها، وصلّت، وأشارت بحركات كنسية، وقالت صلاة الكنيسة جيداً، على الرغم من أنها أخطأت في لحن «احفظ الملكة»[1]

سُئلت، قالت: إنها تشك في السبب الذي من أجله أصبحت سجينة، وإن لديها عدوة، وإنها تُدعى «لا سمارا»، وإنه ليس لديها عدو آخر، ولا يجب أن تكون هنا لو لم يكن بسبب تلك المرأة التي هي عدوتها.

هامش: الإنذار الأول: قيل لها إنه في هذا المكتب المقدس لا يتم القبض على أحد دون الحصول على معلومات ضده، عن الأشياء التي قام بها وقالها، أو شوهد يفعلها ويقولها، وأن تكون مسيئة إلى إيماننا الكاثوليكي المقدس، ولأن هذه المعلومات التي ضدها أدت للقبض عليها، لذلك يتم تحذيرها بتبجيل الله كي تقول الحقيقة بشكل تام، وتفرغ روحها وضميرها، لأن القيام بذلك على هذا النحو، سيساعد عملها بشكل أفضل، قالت: ليس لديها ما تقوله.

وهكذا، تم إنذارها بشدة، وتم إرسالها إلى سجنها. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة، في اليوم الثالث عشر من سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، بوجود السيد المحقق المرخص «خوان بيلتران» في جلسة الاستماع الصباحية، أمر بمثول السجينة المدعوّة «ماريا مورسيا» أمامه، وعلى لسان «غارسيا تشاكون» قيل لها: ماذا تذكرت من عملها، والذي يجب أن تقوله بدافع إراحة ضميرها؟ قالت: ليس لديها ما تقوله، ما عدا إن كل هذا، هو من عدوة لها اسمها «سمارا» تكرهها بشدة.

قيل لها: إنه تم تحذيرها مرة أخرى لقول الحقيقة ولم تقلها، والآن قد تم إعادة تحذيرها، وإنه من أجل حب ربنا أن تقول الحقيقة بشكل تام حتى يمكن الاستفادة من عملها بإيجاز ورحمة، قالت: «سمارا» هي عدوتها، وستقول عنها بشكل سيء، وإنها لا يجب ولا ينبغي أن تكون على هذا النحو، وبالتالي تم تحذيرها، وتمت إعادتها إلى سجنها.

حصل أمامي، «بيدرو دي مانسيلا»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: الإنذار الثاني: في غرناطة، في اليوم الخامس عشر من شهر سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة

١- صلاة كاثوليكية تصلي للعذراء مريم، وتبدأ بكلمات: الله يحفظ، الملكة والأم، باللاتينية (Salve Regina).

وواحد وستين، في جلسة بعد الظهر، أمر السيد المحقق المرخص «خوان بيلتران دي غيفارا»، بأن تمثل أمامه المدعوة «ماريا مورسيا»، المسجونة في هذه السجون. وبحضورها قيل لها على لسان «غارسيا لوبيز تشاكون»، المترجم: بأن هذا ما تذكرته من أعمالها، والتي يجب أن تقولها من أجل إراحة ضميرها.

قالت: بأن «سمارا» عدوة، وقالت أشياء أخرى غير واضحة.

الورقة الثامنة

قيل لها: فلتعلم بأن المدعي العام في هذا المكتب المقدس لديه اتهام، وقبل أن يتم إخطارها به، يتم إنذارها أنه بتقديس ربنا أن تخبر حقيقة كل ما هو خطأ، دون التستر على أي شيء، كل ما فعلته وقالته ورأته وسمعته ضد إيماننا الكاثوليكي المقدس، حتى يكون هناك مكان للتخلص من عملها بإيجاز ورحمة. قالت: إنها قالت الحقيقة، وليس لديها شيء آخر لتقوله.

ثم أمر بقراءة وإبلاغ الاتهام الذي وجهه المدعي العام ضدها، وأن تسمعه وتجيب على ما هو صحيح فيه، والاتهام هو الآتي:

هامش: اتهام

الورقة التاسعة

[العنوان:] السادة الرائعون والمبجلون جداً

المرخّص «غوبانتس»، المدعي العام في هذا المكتب المقدس، اتهم أمام أصحاب السادة، «ماريا مورسيا»، مسيحية جديدة من المسلمين، أرملة، من ساكن هذه المدينة، ومن منطلق جدية القانون الذي يعبر عنه هنا، أقول إن كونها مسيحية معمّدة، وكونها بوضعية تتمتع فيها بالحصانات والإعفاءات والامتيازات الممنوحة لمن مثلها، ومع قليل من الخوف من الرب ومن إلهنا، وازدراءً بالقانون الإنجيلي، وفضيحة للشعب المسيحي، وبسبب خطر ضميرها، فقد هرطقت وارتدت عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، متحولة إلى طائفة محمد المذمومة، معتقدة أنها جيدة من أجل إنقاذ نفسها، والذهاب إلى الجنة. وعملت الوضوء والصلاة وصوم رمضان. وقد ذبحت بقطع الحلق كما يفعل المسلمون، وغسّلت بعض المتوفين، مؤمنة ومدركة أنه من أجل ذلك تغفر الخطايا، وتغسل منها الروح، وإيماناً من سابقة الذكر، بأنها تزن، لأن الشخص المعين ميت، وكذلك سابقة الذكر، علّمت شخصاً معيناً عندما حل شهر رمضان، وكيف يتم أداء الشعائر المذكورة، وقد تحدثت وأبلغت أن طائفة المسلمين المذكورة هي الأفضل لدخول الجنة، وأن ما ذكره الفقهاء، أن زمن المسلمين كان الأفضل للدخول في المجد، وأن ما يتعلموه الآن لا يبدو صحيحاً بالنسبة لها. وإنها أبلغت وتحدثت مع أشخاص آخرين عاشوا في الاعتقاد الباطل، وأجروا الشعائر المذكورة، وتتستر على هؤلاء الناس بشكل خبيث، على الرغم من أنها أقسمت لتقول الحقيقة، وعلى الرغم من رحمتكم، فإنها تضر بنفسها بخبث عن طريق إنكارها، بعد أن تم تحذيرها لإفراغ ضميرها، ولم تكن تريد أن تفعل ذلك، لأنها كانت عنيدة ومصرّة على أخطائها، لذلك أطلب من رحمتكم أن تعلنوا أنها كانت ولا تزال زنديقة ومرتدة عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وأن تتكبد علامة على مزيد من الحرمان الأكبر وخسارة الممتلكات، وإدانتها بعقوبات أخرى، وعقوبات قانونية مقررة لمثل هذه الحالة، وتسليمها للعدالة والذراع العلماني [1] من خلال المكتب المقدس، الذي أتوسله للضرورة، [شطب: من خلاله] وأحلف اليمين، بأنني لا أطلب ذلك للضرر، ولكن لتحقيق العدالة الكاملة، ومن جديد أتوقف وأختتم.

المرخّص «غوبانتيس» (ممهور بالتوقيع)

هامش: محامي: وبما أن الاتهام المذكور قُرأ، وتم إبلاغها به، وفهمته، قالت: إنها تنفي كل ما ذكر في الاتهام المذكور، لأنها لم تفعل شيئاً من ذلك. وقد أمر بتحويل الاتهام المذكور لتقول وتدعي ما

١- محاكم العدل.

تراه مناسباً، وإذا أرادت محامياً فسيعطى لها. قالت: فليعطوها محامٍ، وليفعل ما تقوله له لا أكثر، بما أنها متواجدة هنا.

قيل لها: إنها ستُعطى الأول، وهكذا أعيدت إلى سجنها.

«أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع) حصل أمامي.

الورقة العاشرة

هامش: المحامي «خارًا»: في غرناطة، في الخامس عشر من شهر سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، بوجود السيد المحقق المرخّص «مارتين ألونسو» في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول المدعوة «ماريا مورسيا» أمامه، وبوجودها أمامه، قيل لها: على لسان «تشاكون»، أن المرخّص «خارًا» موجود هنا، وجاء ليرى أعمالها، فلترَ ما الذي عليها إبلاغه به. قالت: ليس لديها ما تقول.

هامش: مشاورات

هامش: ما خلصت إليه المتهمة: وبغية إرشاد محاميها، قُرأ لها الاتهام والرد عليه، وتم إخبارها، ونصحها بلسان المذكور، أن تقول الحقيقة، وتفرج عن ضميرها، لأن هذا ما يجعله يكتمل. قالت: ليس لديها ما تقوله، لأنها تقول الحقيقة، وبعد ذلك، وبناءً على نصيحة محاميها المذكور، خلصت في هذه القضية إلى التمسك بإنكارها، وبالتالي أُمر بإرسالها إلى سجنها.

حصل أمامي «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: ما خلص إليه المدعي العام: في هذا اليوم المذكور، أمام المحقق المرخّص السيد «مارتين ألونسو»، ظهر المرخّص السيد «غوبانتس» المدعي العام والمروّج المالي، وقال: إنه خلص واختتم هذه القضية. (ممهور بالتوقيع)

هامش: الخاتمة. الدليل: قال المحقق إن القضية المذكورة انتهت من الناحية القانونية، وإنه قد استلم الأدلة من الطرفين ما عدا «Jure juptinon et non admitndor»[1]، ثم قال المرخّص «غوبانتس»: إنه سيقدم عرضاً لشهود المعلومات المقتضبة، ويطلب أن يتم التصديق عليهم ونشرهم، واتخاذ الخطوات الضرورية الأخرى. «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع) حصل أمامي.

هامش: جلسة: في غرناطة، في اليوم السادس والعشرين من شهر سبتمبر من عام ألف وخمسمائة وواحد وستين، وبوجود المحقق المرخص «خوان بيلتران» في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول المدعوة «ماريا مورسيا»، السجينة أمامه، وبحضورها قيل لها على لسان «غارسيا تشاكون» بأن هذا ماذا تذكرت في عملها، والذي يجب أن تقول من خلاله الحقيقة من أجل إراحة ضميرها، قالت: ليس لديها ما تقوله أكثر.

قيل لها: فلتعلم إنه أُبلغ أن المدعي العام لهذا المكتب المقدس قد طلب نشر شهود في قضيتها، وإنه

١- من اللاتينية: «لم يعترفوا بالقانون».

ينذرها كي تقول الحقيقة قبل إخطارها بها. قالت: ليس لديها ما تقوله أكثر، وإن «سمارا» تلك كانت صديقتها، ومنذ عيد الميلاد وحتى الآن هن أعداء.

وقد أمر بإصدار المنشور المذكور، وأن تكون منتبهة، وتجيب على ما هو صحيح، وهو ما يأتي:

الورقة الحادية عشرة

نشر الشهود الذين يشهدون ضد «ماريا مورسيا» المسيحية الجديدة من المسلمين من سكان غرناطة.

هامش: الشاهد الأول: شاهد مقسم، استلم وشهد في شهر حزيران / يونيو من عام ألف وخمسمائة وواحد وستين، قال: إنه قبل خمس سنوات، كونه في نفس المكان من هذه المدينة، أعلن أنه رأى وسمع أن المدعوة «ماريا مورسيا» كانت تتحدث إلى شخص معين حول دين المسلمين، وقالت كيف قامت هي بالوضوء والصلاة وصيام شهر رمضان. وهذا الشخص قال: إنها فعلت ذلك أيضاً، والمدعوة «ماريا مورسيا» نبهت نفس هذا الشخص المعين عندما جاء رمضان من أجل أن تصوم، والمدعوة «ماريا مورسيا» قالت، والشخص المعين قال: إن دين المسلمين جيد، وأفضل من الذي لدى المسيحيين.

هامش: الشاهد الثاني: قال أيضاً: إنه ذات يوم في أغسطس من هذا العام، عرف أن المدعوة «ماريا مورسيا» أخبرت شخصاً معيناً كيف غَسَلت شخصاً معيناً بعد أن مات، وسمّاه، وأشخاصاً آخرين أيضاً، وأنها ذبحت طائراً معيناً.

هامش: الشاهد الثالث: وقال أيضاً: إنه يعرف أن المدعوة «ماريا مورسيا» كانت تبكي على شخص معين لأنه مات دون أن يفعل الوضوء.

هامش: الشاهد الرابع: وأيضاً قال: إنه يعرف أن المدعوة «ماريا مورسيا» قالت لذلك الشخص المعين (...) في ذلك الوقت المعين، إن الفقهاء بشروهما وعلّموهما وفهّموهما أشياء جيدة لدخول المجد، وإنهم الآن لا يفهمون ما بشّروهم به، ولا يعرفون ما إذا كان يبدو صحيحاً أو لا، وإن هذه هي الحقيقة التي قيلت.

المرخّص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع).

المرخّص «خوان بيلتران» (ممهور بالتوقيع).

وبقراءة المنشور المذكور وإخطارها به وسماعها وفهمها، بعد أن تم إعلانه باللسان المذكور، للشاهد الأول عليها، قالت: إنه أثناء وجود هذه المعترفة في منزل «سمارا»، التي هي عجوز جداً، ولا تعرف حتى اسمها، وتعيش في «سان نيكولاس»، وإن «سمارا» المسجونة الآن، سألت هذه المعترفة أن تفعل ما فعلته هي، وما يجب أن تأكل، وأخبرتها هذه المعترفة ما كان عليها فعله، وأخبرتها تلك أن تأتي إلى منزلها وتعلمها، وذهبت هذه المعترفة وعلمتها صيام رمضان، ولم تأكل طول النهار، وفي المساء ذهبت لتناول العشاء في منزلها، وأخبرتها «سمارا» أيضاً أن تذهب معها إلى الحمام لرؤيتها. وهكذا ذهبت

الاثنتان إلى الحمّام معاً، وغسلتا أقدامهن وأيديهن وأجزاءهن المشينة والجسم كله، وأن هذا الغسل لا تعرف ما يطلق عليه. كما رأتها أيضاً تقوم بالصلاة، العجوز المذكورة في المقدمة، وهذه المعترفة في الخلف، ويرفعن ويخفضن رؤوسهن، والمدعوة «سمارا» صلّت، لا تعرف ماذا، ولم تعلمها المزيد.

هامش: تم غسله. الصلاة

هامش: فعلت ذلك حسب شريعة المسلمين: سئلت حسب أي دين كانت هذه الشعائر. قالت بأنها كانت حسب شريعة المسلمين، قالت: نعم.

هامش: الوقت: سئلت عما إذا كانت عندئذ قد اتخذت دين المسلمين المذكور على محمل الجد، قالت: لا.

سُئلت كم هي عدد المرات التي قامت بها هذه المعترفة بالشعائر المذكورة؟ قالت: إنها في ذلك العام الذي علّمتها فيه...

الورقة الثانية عشرة

هامش: رمضان: قضت ثمانية أيام من رمضان لا تأكل طول النهار حتى الليل، ثم مع المدعوّة «سمارا» صلّت ست أو سبع مرات، كما إنها في تلك الأيام فعلت الغسل المذكور خمس أو ست مرات، ماسحة اليدين والقدمين والأجزاء المخجلة والوجه، واغتسلوا سوياً في بيت المدعوة «سمارا»، وبعدها لم تفعل شيئاً لأنها تابت، وعادت إلى ديننا.

هامش: كانت مسلمة: سُئلت: ما إذا كانت مسلمة أو مسيحية، عندما فعلت هذه الأشياء؟ قالت: إنها كانت مسلمة.

سُئلت فيما إذا كانت قد أخذت الدين الإسلامي على محمل الجد، حينما كانت مسلمة؟ أجابت: نعم، وإنها أخذته على محمل الجد، واعتقدت أنها ستستغله للذهاب إلى المجد.

هامش: فضل: وعندما سئلت عن المدة التي حصلت فيها على هذا الفضل، قالت: في ذلك الشهر الذي صامت به رمضان.

عندما سُئلت عمّن فصلها عن دين المسلمين، قالت: إن الله قد فصلها عنه، وبعدها أصبحت مسيحية، وتطلب الرحمة.

هامش: المحضر الثاني: وبعد قراءة المحضر الثاني، قالت بأنها تنفي ذلك، وإنها لم تُغسّل أي أحد أبداً، ولم تذبح أي طائر.

هامش: المحضر الثالث: وفي المحضر الثالث قالت: إنها تنفيها.

هامش: المحضر الرابع: وفي المحضر الرابع قالت: إنها تنفيها. وقد أُمر بتحويل المنشور المذكور إليها، لتقول وتقدم حججاً ضدها وفق ما تراه يوافقها، وإذا كانت تريد شطب الشاهد فلتأخذ ورقة. قالت: فليعطوها لها، وأعطيت ملف أوراق، وأعيدت إلى سجنها.

هامش: أحضرت ورقة

حصل أمامي، «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامس وسط الصفحة: جلسة

في غرناطة، في تشرين الأول / أكتوبر من واحد وعشرين، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، وبوجود المحقق المرخص «خوان بيلتران» في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول السجينة «ماريا مورسيا» أمامه، وأثناء حضورها قيل لها أن المحامي موجود هنا، فلينظر إذا كانت قد دوّنت دفاعاتها، فلتعطها لمحاميها من أجل أن ينظّمها لها، ولمعرفة ما إذا كان لديها أي شيء آخر لإبلاغه به.

هامش: أعادت الأوراق: قالت: ليس لديها ما تقول، ولا تريد شطب الشهود، وإنها تعيد الورقة،

ثم إن المحامي المذكور، وبما أنه قرأ المنشور، نصحها بأنها في السجن بسبب خطيئة، فلتعترف، ولتنتهي بقول الحقيقة، لأنه من المحزن أن ترى نفسها هكذا، من كل النواحي. قالت: إنها لا تعرف أكثر. ومع قوله نصيحته، قالت: إنها تؤكد على ما قالته، منهية هذا المحضر.

«غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)، حصل أمامي.

هامش: ما خلصت إليه المتهمة

الورقة الثالثة عشرة

هامش: جلسة

في غرناطة، في اليوم الرابع والعشرين من شهر أكتوبر، من سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، بوجود السيد المحقق المرخص «خوان بيلتران» في جلسة المكتب المقدس، أمر بإحضار السجينة المذكورة «ماريا مورسيا»، وبمثولها أمامه تم إخبارها على لسان «مارتين تشاكون: ما الذي تذكرته في عملها؟ قالت: ليس لديها شيء لتقوله. سُئلت: إنها اعترفت بأنها قامت في سنة مع «سمارا» بعمل شعائر المسلمين، فلتعلن في أي عام كان ذلك؟ وكم مقدارها؟ قالت: إن هذه المعترفة قامت بالشعائر المذكورة مع المدعوة «سمارا»، وكانت في العام الماضي، أو الذي قبله، وبعدها لم تفعل المزيد، وإنها لا تعرف في أي شهر كان رمضان، لكنها تتذكر الآن أنه كان منذ عام، وأن هذه هي الحقيقة، وتطلب الرحمة. وهكذا أعيدت إلى سجنها. حصل أمامي، «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع).

ثم في جلسة الاستماع نفسها، أمر السيد المحقق بإحضار «ماريا مورسيا»، وبمثولها أمامه، قيل لها: باللسان المذكور، إنه وبسبب المعلومات الموجودة ضدها، يظهر أنها كانت حاضرة وساعدت بتغسيل الشخص الميت، فمن باب تقديس الرب أن تقول الحقيقة. قالت: إنها متأكدة من نفسها، وإنه لا يوجد شيء من هذا القبيل.

قيل لها: لو صحيح إنها لم تكن موجودة، لما أقاموا عليها الشهود، فلتقل الحقيقة بشكل تام. قالت: صحيح إن لديها عادة تكفين الأشخاص الفقراء وأهلها، لكنها لم تغسّل أيًا منهم، ولا تعرف من يغسّلهم، وهكذا أعيدت إلى سجنها.

حصل أمامي، «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع).

هامش: تصويت: في غرناطة، في اليوم الرابع والعشرين من شهر أكتوبر، من عام ألف وخمسمائة وواحد وستين، بوجود السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«خوان بيلتران» في جلسة المكتب المقدس، للنظر في الإجراءات، ومعهما السيد الدكتور «سالزيدو»، قاضي الأبرشية لهذه المدينة، ورئيس أساقفة غرناطة، ومعهم السادة المحققون المرخصون «سالاس»، «بوتيللو مالدونادو»، «رودريغو فاسكيز»، و«مونتالفو» كمستشارين، بعد أن رأوا هذه الإجراءات والاتهامات والمزايا، اتفق الجميع وقالوا إن «ماريا مورسيا» ستُقدّر بضمير من أجل المصالحة بطريقة مشتركة، ومصادرة أصولها، وتعطى أمراً بالتخفيض[1].

١- تخفيض قيمة الضرائب والمبالغ التي ستدفعها من جراء هذه المحاكمة.

حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع).

هامش: جلسة

في غرناطة، بعد ثلاثين يوماً من شهر أكتوبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، وبوجود السيد المحقق المرخّص «خوان بيلتران دي غيفارا» في الصباح للنظر في الإجراءات، ومعه الدكتور «سالزيدو»، قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة لهذه المدينة...

الورقة الرابعة عشرة

... وأمر بإحضار المدعوة «ماريا مورسيا» السجينة في هذه السجون، وتقديمها أمامه، وتم إخبارها على لسان المترجم «مارتين لوبيز تشاكون»: ما الذي ذكرته في عملها، والذي يجب أن تقوله من أجل تفريغ ضميرها؟ قالت: ليس لديها ما تقوله أكثر مما قيل. قيل لها من المعلومات التي ضدها، يبدو أن هذه المعترفة قد غسّلت وكفنت بعض المتوفين بعد موتهم، فلتقل الحقيقة، قالت: إنها لم تغسّل أي متوفى، ولكن، نعم، كفّنت، كما قالت.

قيل لها: فلتعلم إنه قد تمت رؤية علمها من قبل المحققين والاستشاريين والقضاة المدنيين في هذا المكتب المقدس، ويظهر أنها لم تقل الحقيقة بشكل كامل، ويبدو أنهم بصوت ورؤيا بأن توضع في مسألة العذاب، وقبل أن يتم الإعلان عن إشارة العذاب يتم تحذيرها لتقول الحقيقة. قالت: ليس لديها ما تقوله. تم أمر بقراءة إشارة العذاب المذكورة، وإبلاغها بها وهي الآتية: بما أننا في هذه الجلسة قشلنا ونحن نحضر الإجراءات القضائية، واستحقاقات هذه القضية، وتوجب علينا أن نصدر حكماً، وحكمنا على المدعوة «ماريا مورسيا»، ونراهن على مسألة عذاب الماء والخيوط، لتقول بواسطته الحقيقة، ولأطول فترة ممكنة التي فيها إرادتنا، مع شهادة نصنعها لها تثبت أنه إذا حدث لها في العذاب المذكور موت، أو نزيف دم، أو تشويه أي عضو فسيكون ذلك بسببها وليس بخطئي. وهذا نعلنه ونأمر به.

المرخص «خوان بيلتران» (ممهور بالتوقيع).

دكتور «سالزيدو» (ممهور بالتوقيع).

وبعد أن تمت قراءة إشارة العذاب المذكورة، وإخطارها لمن سبق ذكرها وفهمتها، بعد أن أعلنت شفهياً على لسان المذكور، تم تحذيرها لقول الحقيقة، قبل أن تنزل إلى غرفة الحقيقة. قالت: إنها قالت الحقيقة ولم تكذب. وهكذا تم نقلها إلى غرفة العذاب، وبوجود السادة المحققين والقضاة فيها، أمام المدعوة «ماريا مورسيا»، تم إخبارها باللسان المذكور إذا كانت تريد أن تقول الحقيقة...

الورقة الخامسة عشرة

... قالت: إن ما تود أن تقوله قد قالته بالفعل، وليس لديها أي شيء آخر. قيل لها: إنه لا يُعقل أنها عاشت مسلمة لسنوات عديدة دون أن تتعامل وتتواصل به مع الآخرين. وهي تقول الحقيقة ولا يرى ذلك في عملها. قالت: ليس لديها شيء إضافي لتقوله.

قيل لها: إن الوقت أصبح متأخراً، وإنه يتم تحذيرها بأن تفكر من الآن وحتى اليوم الآتي في عملها، وتقول الحقيقة، حتى يُمكن معها استخدام الرحمة المعتادة في هذا المكتب المقدس، مع أولئك الذين يفرغون ضميرهم. قالت: ليس لديها أكثر لتقوله، وبالتالي تم نقلها إلى سجنها.

حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع).

هامش: ضبط: في غرناطة، في الحادي عشر من شهر تشرين الثاني / نوفمبر، من سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، بوجود السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«خوان بيلتران» في جلسة المكتب المقدس، أمروا بأن يحضروا أمامهم «ماريا مورسيا»، التي على لسان «مارتين لوبيز تشاكون» تم الإعلان عن قرار المحكمة، والخطر الذي سيصيبها إذا عادت إلى الأخطاء التي ارتكبتها، وبأنها لن تستطيع ارتداء الحرير أو الذهب أو الفضة، أو استخدام الأشياء الأخرى المحظورة على المتصالحين، وأن تأتي كل أيام الأحد والعطلات للبقاء في السجن، حتى تتمكن من الذهاب من هناك مع التائبين الآخرين إلى قدّاس في «سانتياغو».

هامش: إشعارات

هامش: سري: ثم تم تحليفها اليمين بالشكل القانوني، وتم بموجبه إخضاعها لاختبار إشعارات السجن، ووعدت بالسرية تحت وطأة الحرمان والحنث باليمن.

حصل أمامي، «بيدرو دي ماتسيلا»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع).

الملف التاسع
باللغة الإسبانية

20

contra

1561

Maria murcia biuda morisca v[ecin]a de g[ranad]a a san nicolas muger q[ue] fue de ... el murcia

[illegible]

presa

dada

niega

cetrado

xura

communico

mon[ici]on 1ª

q[ue]

...

publicacion dada

testigos ...

...

concluso

leg[ajo] ... n[umer]o ...

esta la s[entenci]a en el proceso de Juan lorenzo ... de g[ranad]a

Nos los Inquis^res contra la heretica pravedad y apostasia en la ciu-
dad y Reyno de granada por autoridad app^ca &c mandamos a vos
luis de castilla receptor de aquien criamos por alguazil en
esta causa q prendais el cuerpo a maria marcia biuda vezina a la
parrochia de san salvador junto a [illegible] escrivano morisco y le
secrestad todos sus bienes y hazienda por ante alonso gon-
zalez notario de secrestos y los depositad en poder de perso-
nas legas llanas y abonadas a los quales mandamos q no a-
cudan con ellos ni parte dellos a persona alguna sin nro man-
dado so pena q lo q dellos faltare lo pagaran de sus bienes
con el doblo y a la dicha maria marcia presa y a buen recaudo
la traed y entregad a toribio carrillo alcaide de las carceles se-
cretas deste s^to off^o al qual mandamos tenga en el d^ho off^o
en granada a dos dias del mes de sept^e de mill y q^os y se-
tenta años

[illegible]

El l^do [illegible]

Por mandado de los s^res Inquis^res

[illegible]
secret^o

7

Provança contra [illegible] maria muça [illegible] nueva de moros vezina de granada

En granada diez e siete dias del mes de junio de mill e [illegible] sesenta e un años ante el señor [illegible] en [illegible]

[illegible] de enero / caso

Ysabel de mendoça camara biuda muger que fue de Juan camara de [illegible] que [illegible] del moro del [illegible] [illegible] de [illegible] [illegible] en forma de [illegible] [illegible] con [illegible] [illegible] [illegible] de su [illegible] la lengua de [illegible] [illegible] que es [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] cosas que no [illegible] hazen de [illegible] [illegible]

Atendiendo que esta [illegible] maria muça biuda que fue [illegible] muger [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] que [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] que [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] cinco años que esta [illegible] ella de [illegible] en casa de [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] e alli la [illegible] maria muça [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] bien le [illegible] que [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] maria muça [illegible] de [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] que alli [illegible] [illegible] [illegible]

ley de los moros esta buena que ella que la de
los cristianos e que ellas dos no hizieron [illegible]
mas de rezar e dezir la [illegible] y nada e que
hazian las [illegible] en su casa e que [illegible]
[illegible] cada dia en su casa [illegible] segun [illegible]
[illegible] de [illegible] e que [illegible] tiene mas que de
dize que estas personas saven que [illegible]
la ley de los moros dixo que no [illegible]
dize que estas personas saven que ha
hecho e guardado la ley de los moros y dixo que
no mas de la [illegible]

preguntada que quien dize que se ayunaba el ramadan
[illegible] sin que lo [illegible] tienen los
tiene en su casa que [illegible] dixo que no
tenia ella en su casa a nadie e que su marido de
[illegible] e la [illegible] por bien
[illegible] que [illegible] la ley de
los moros e luego dixo que [illegible]

preguntada que se le acuerda que dezia quando ayu
el ramadan [illegible] dixo que el
[illegible] que lo dixo e que [illegible] el
[illegible] que esta [illegible] e que la [illegible]
[illegible] tambien e que el ramadan
[illegible] vna vez [illegible]
[illegible] ynbierno

preguntada que ella tiene confesado que
ella a ayunado el ramadan [illegible] que

[illegible] dixo al dho [illegible] la dha [illegible] de hedad de diez y nueve años poco

mas o menos / [illegible] dho [illegible]

[illegible] e comunicado a la dha maria muger de [illegible]

[illegible] años [illegible] que [illegible]

e tres años [illegible] en medio de los [illegible]

de [illegible] le dixo [illegible] e comunico

con la dha maria [illegible] que le dezia quando [illegible]

[illegible]

Dixo [illegible] ayunado [illegible]

[illegible] ayunos [illegible]

[illegible] vez [illegible] Dixo [illegible] otras cosas

[illegible] hazen [illegible]

[illegible] nota

Achabida

En granada a veynte e seys dias del mes de

agosto del dho año [illegible] de la

mañana [illegible] el [illegible]

con el [illegible] e [illegible]

de [illegible] de granada fue mandada traer ante

si a la dha ysabel [illegible] la [illegible]

[illegible] dixo [illegible]

[illegible] que [illegible]

que se vaya [illegible]

[illegible] que [illegible]

[illegible] tormento fue

mandada [illegible] dixo [illegible]

del tormento de los dichos [illegible] ynquisi[ci]on e [illegible]
tenemos en ella a la dicha ysabel e maria fuentes
cal[illegible] los [illegible] e de las [illegible]
[illegible] los [illegible] fueron
[illegible] cosa
[illegible] dixo en ella la dicha maria [illegible] de
[illegible] en ella [illegible] via
la [illegible] dixo [illegible]
el qual se dezia juan [illegible]
[illegible] via [illegible]
[illegible] la dicha maria [illegible]
[illegible] en ella [illegible] via [illegible]
[illegible] una [illegible] hazia esto
poco temor tendria [illegible] la dicha
maria [illegible] llorava [illegible]
[illegible] via muerto [illegible] diziendo [illegible]
[illegible] llorava [illegible] via [illegible]
llorava [illegible]
[illegible] no [illegible] la [illegible] via [illegible]
la mar [illegible] la dicha [illegible]
[illegible] via [illegible]
boca [illegible] la dicha
[illegible] tendre [illegible] en ella dicha [illegible]
[illegible]
na [illegible]
[illegible] vezinos

En [illegible]

en dia [illegible] la [illegible] misma [illegible] [illegible]
los al[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] con todos bienes [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
bien [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

corregido con el original por mi [illegible] notario [illegible]

Razon — En [illegible] dias del mes de setiembre de mill y quinientos [illegible] senta y [illegible] años estando en la ciudad de [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] mandaron [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] camara y estando presente por [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

decir verdad e le fue dicho que conoce a ma-
ria [illegible] dixo que si fuele dicho si la a con-
[illegible] que tiene dicho [illegible] contra ella
dixo que si fuele dicho que todo [illegible] dixo en dicho
[illegible] fuele dicho que [illegible] tener [illegible]
a la verdad lo que tiene dicho y confesado contra
la dicha maria [illegible] [illegible]
[illegible] que es la verdad [illegible]
y porque [illegible] y entendido dixo que es la verdad
y lo a dicho [illegible] bien [illegible] y es la
verdad y en ello se afirma y ratifica y si
es necesario lo dize de nuevo y [illegible]
[illegible] que le fue pedido y [illegible] y que
no lo dize por odio [illegible] [illegible] prometa
[illegible] estavan presentes por personas
[illegible] fray [illegible] [illegible] y [illegible]
[illegible] [illegible] de domingo [illegible]
[illegible] notario

pª aud.ª

+

En [illegible] Onze de [illegible] de mill e quinientos e se-
tenta [illegible] años estando en la aud.ª de la [illegible]
[illegible] el señor inquisidor licenciado martinez man-
do traer a ella a una muger que estaba presa
en las carceles y por la lengua [illegible]
[illegible] juramento en forma de derecho so car-
go del qual prometio de dezir verdad [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] en su causa

preguntada dixo que se llama maria [illegible]
[illegible] biuda muger de [illegible] [illegible] y [illegible]
pescador [illegible] [illegible] [illegible] y que
sera de hedad de sesenta años poco mas o menos
y nacio despues de la conversion

padres

preguntada dixo que su padre se llamo [illegible]
[illegible] [illegible] que [illegible] tubo por
[illegible] de [illegible] y que su madre se llamo
beatriz [illegible] y que [illegible]

abuelos de padre

preguntada dixo que ni a los abuelos de madre ni
de padre no los conocio [illegible] [illegible]

[illegible] de padre

preguntada que si tubo [illegible] [illegible] [illegible]
no los conocio [illegible] [illegible]

[illegible] de madre

dixo q su madre era de malaga y sus aguelos
q moron con ellos [illegible] por q no
sabe mas y de [illegible]

hermanos

preguntada dixo q tiene una herm[an]a de madre
q se dize ysabel y es casada con un xpiano viejo
q se llama antonio [illegible] y bibe en san juan
y q no tiene hijos

hijos

preguntada dixo q esta confesante fue casada
dos veces con el dicho bar[tolo]me [illegible] y del tubo tres
hijos q todos son muertos q se llamaron

salvador de [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

juan [illegible] [illegible] [illegible]

ysabel q murio niña y q antes dixo q abia
sido casada con [illegible] [illegible] y q
no tubo hijos ni a sido casada con otro ma
rido

[illegible]

preguntada si los dichos sus padres fueron
moros o xpianos dixo q los dichos sus pa
dres fueron moros y q murieron xpianos

preguntada dixo q ni ella ni los dichos
sus padres ni [illegible] no an sido presos ni peni
tenciados [illegible] [illegible] q la aprendido [illegible]
[illegible] y q entra agora [illegible] a los
onze

preguntada dixo q es xpiana bautizada y

Sabe las oraciones

y confirmada y oye misa y confiesa y sabe
las oraciones de la yglesia fue le dicho que
las diga y dixo se le an olvidado [illegible]
no [illegible] y dixo las oraciones de la [illegible]
[illegible] bendicho [illegible] en [illegible]

preguntada dixo que ella sospecha la causa
por que a sido presa y es que tiene una enemiga
que se llama la camora y que no tiene otra ene-
miga y que no tiene por que estar aqui sino es
por aquella enemiga que es [illegible]

fue le dicho que en este santo offiçio no se prende a
nadie sin que primero aya ynformacion de
cosas que aya hecho dicho visto o oydo y que se
sean ofensa contra nuestra santa fe catolica
y por aver esta ynformacion contra ella
se a mandado prender que [illegible]
[illegible] diga enteramente y descargue su
anima y conçiençia porque haziendolo [illegible]
[illegible] su negocio,

1ª mon[ició]n

dixo que no tiene que dezir y [illegible]
da fue mandada bolver a su prision [illegible]
[illegible] de pecaneto [rubric]

Aud[ienci]a

En granada a treze de [illegible] de mill y quinientos y sesen-
ta y [illegible] años estando el señor inquisidor don [illegible] beltran
en audiençia de la mañana mando traer ante si
a la dicha maria marçia [illegible] y por lengua de

garcia chacon le fue dicho que que es lo que tiene acordado en su negocio que le conviene por descargo de su conciencia

dixo que no tiene que dezir sino es ser una enemiga que [illegible] una ~~[illegible]~~ cuñada que le quiere mal

fuele dicho que ya otra vez ha sido amonestada que diga la verdad [illegible] que agora se le torna amonestar que por amor de nuestro señor diga enteramente la verdad porque se pueda despachar su negocio con brevedad y misericordia / dixo que en [illegible] mal [illegible] que no lo [illegible] / [illegible] amonestada fue buel[ta] [illegible] [illegible] [illegible]

Audi.

En granada a quinze dias del mes de [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] de la tarde [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] garcia lopez [illegible] [illegible] [illegible] por descargo de su conciencia

dixo [illegible] [illegible]

fueles dicho que se le hazen saber [illegible] al
[illegible] del padre [illegible] ofiçio [illegible] se tiene
de vuestra [illegible] que [illegible] que se le ha
[illegible] de le amonestar
por [illegible] de mi señor [illegible]
de [illegible] que es culpa [illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible]
catolica [illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible]

dixo que [illegible] en esta
[illegible]

[illegible] leer [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

muy magnificos y muy
R[everen]dos S[eñore]s 585

El licen[cia]do gobantes fiscal de este S[an]to Of[ici]o acuso ante V[uestras] m[ercede]s a
maría muñoz m[uje]r de moros viuda v[ecin]a de esta ciudad
y premisas las solemnidades de derecho &c. e aqui pone
especias digo q[ue] siendo x[rist]iana baptizada y estando en tal po-
sesión muy grave acaeciendo de las inmunidades exenciones y
privilegios concedidos a los tales con poco temor de dios y
&c. y en menosprecio de su ley evangelica y escanda-
lo del pueblo x[rist]iano y peligro de su conciencia a hereticado y
apostatado de n[uest]ra s[an]ta fe catolica pasandose a la falsa y
reprobada secta de mahoma creyendo la por buena para

X. 1. [illegible] y se alçado al cielo ha hecho el guado y cala y ay
uno de l ramadan. y a degollado atravesado como hazen
los moros y y alabado ciertos difuntos creyendo y entendiendo
que por aquello se perdonan los pecados y de ellos se
salud al alma y creyendo lo suso dicho le paresce que
siendo muerta cierta persona no la havia podido labar

X. 2. Ytem la suso dicha a enseñado a cierta persona que cayo al
ramadan y como se havian de hazer las dichas cerimonias y
a dicho y platicado q[ue] la dicha secta de moros era la mejor
para entrar en el paraiso y q[ue] lo q[ue] enseñaban los alfaquies en
tiempo de moros era lo mejor para entrar en la gloria e
q[ue] lo hazian los ensenaban [illegible] bien. y a dicho y
platicado con otras personas q[ue] vivian en [illegible] falta [illegible]
havia y q[ue] havian las dichas cerimonias a las quales [illegible]
nos maliciosamente en [illegible] aunq[ue] juro ante v[uestra]s m[ercede]s de
dezir la verdad se perjuro maliciosamente negando la [illegible]

ando sido amonestada les conoce su consciencia no lo ha
querido hazer por se estar [?] hereje obstinada en sus
herrores por q pido a vs. ms. la declaren haver sido y
ser hereje apostata de nra. sta. fe catholica y haver in
currido en senta. de descomunion mayor y perdimiento de
bienes y la condennen en las demas penas y peniten
cias de derecho en tal caso establecidas y la relaxen ala
justa. y braço seglar mediante el jurado [?] el qual para
lo necesario imploro [illegible] y juro en forma
de derecho q no lo pido maliciosamente sino para q se haga
entero cumplimto. de justa. y no [illegible] conmigo [illegible]

[illegible]

[illegible] [signatures]

[illegible]

cerrado [?] [illegible]

[illegible] [signature]

En granada a quinze de setienbre de mill y q[uinient]os y ochenta y ... [illegible]
senta y [illegible] años estando en la aud[ienci]a de la mañana
del s[an]to off[ici]o el señor inq[uisid]or lic[encia]do martinez
mando traer ante si a la dicha maria [illegible]
cia y estando presente el fiscal por len
gua de [illegible] Aguirre el lic[encia]do zara
que viene a ser su letrado [illegible] que tiene de
ley [illegible] forma

dixo que no tiene que dezir

letrado zara

E para y presente mi el dicho su letrado le fue leida
la acusacion y respuesta della y lo que
le dixo ya conse[j]o por la dicha [illegible] que
diga la verdad y descargue su conciencia
por que esto es lo que le cumple dixo que no
tiene que dezir por que dize verdad y luego con
consejo del dicho su letrado [illegible] mandose
[illegible] concluye en esta causa y a
si fue mandada [illegible] paso
ante mi [illegible] notario

comunico

en que concluya

Respondido [illegible] el señor inq[uisid]or lic[encia]do [illegible]
martinez [illegible] promotor
fiscal dixo que concluya en esta
causa

[illegible] quedo fiscal

q — el s.or inquisidor dixo que llamo [illegible] [illegible]
por con [illegible] antonio gallegos [illegible]
y que [illegible] y [illegible] las partes al
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
entendez [rubric]

apr —

— el s.or el dicho s.or gibaxa dixo que haria
y hizo presentacion [illegible] del ordinario
informacion y proceso [illegible] y se
den en publica [illegible] hagan las [illegible]
diligencias necesarias [illegible]
secretario [rubric]

[illegible] — En granada a beynte e seys dias del mes de
setiembre de mill e quinientos e sesenta e un anno estando
en la audiencia del santo officio el senor inquisidor licenciado
[illegible] beltran [illegible] [illegible] [illegible]
maria [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] tiene mas [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] fiscal [illegible]
[illegible] tiene [illegible] [illegible] su cabeça
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] mas [illegible]
camara [illegible] [illegible]

[illegible] — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

+

Publicacion de testigos que deponen contra maria muñoz cristiana nueva de moros vezina de granada

1º Un testigo jurado e ratificado que depone en el mes de [illegible] de mill e quinientos e sesenta e [illegible].

Dixo que abra cinco años poco mas o menos tiempo que estando en cierta casa vio e oyo como la dicha maria muñoz hablava con cierta persona acerca de la ley de los moros e dezia como ella hazia el guado e [illegible] tal e que aun no se llamavan [illegible] la dicha persona tan bien dezia como hazia ella la dicha maria muñoz [illegible] e [illegible] aquella dicha cierta persona como [illegible] e que [illegible] la dicha muñoz e la dicha cierta persona dezian como la ley de los moros era la buena e mejor que la de los cristianos

2º Yten dixo que un dia del mes de agosto deste año [illegible] la dicha maria muñoz dixo a la dicha cierta persona como [illegible] cierta persona [illegible] muerta e a otras personas tanbien [illegible] degollada [illegible]

3º Yten dixo que no sabe que la dicha maria muñoz llorava a cierta persona [illegible] muerto [illegible]

4º Yten dixo que sabe que la dicha maria muñoz dixo como cierta persona [illegible] por a estar en la gloria e los [illegible] e que agora no se tienen [illegible] ratificose.

el licenciado [illegible]
martin [illegible]

[illegible] Beltran

siendo de ley [illegible] la hija [illegible]

conversa [illegible] viendo que la

desnudaron la valenciana [illegible] primero [illegible] de la

dixo que [illegible] casa de la camara [illegible]

muy [illegible] que le sabe [illegible]

[illegible] y esta agora [illegible] la camara

[illegible] dixo que [illegible] que [illegible]

[illegible] dixo que [illegible] que avia

[illegible] que fuese [illegible]

[illegible] de la [illegible]

[illegible] de la [illegible]

[illegible] de la [illegible]

[illegible] de la [illegible]

[illegible] la camara [illegible]

al baño que le bezaron [illegible] fueron [illegible]

al baño que le lavaron los pies y las manos y [illegible] — que se lavo

[illegible] del cuerpo [illegible] de la cabeza

[illegible] tambien le bezo — çala

hazer la çala con la hija vieja [illegible]

[illegible] alçaban y [illegible] la cabeça con la hija

camara [illegible] no sabe [illegible] le bezo

mas

preg[unta]da que [illegible] la ley [illegible]

dixo que [illegible] de la ley de los moros

preg[unta]da si las [illegible] por [illegible] de la ley de los moros — que la tiene por la ley de los moros

dixo que [illegible]

preg[unta]da si tenia por [illegible] la ley de los moros por

buena dixo que no

preg[unta]da quantas vezes hizo estas [illegible]

[illegible] dixo que [illegible]

43

[Ramadan] hizo el ayuno del [illegible] ayunando [illegible] [illegible]
el [illegible] [illegible] [illegible] con la [illegible]
hizo la çala seys veces [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] seys veces [illegible]
[illegible] [illegible] la [illegible] [illegible]
las vergonçosas [illegible] [illegible]
de la [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
na [illegible] [illegible] [illegible]
mal ley

Preg. quan[illegible] de [illegible] [illegible] mora
[quera mora] o xpiana. Dixo que era mora.

Preg. si entonces quería ser mora [illegible] la ley
de los moros por buena. Dixo que [illegible]
[illegible] por buena [illegible] salvarse
[illegible] a la gloria

[creencia] Preg. [illegible] [illegible] dixo que
[illegible] el [illegible] [illegible] del [illegible]

Preg. [illegible] [illegible] de la ley de los moros. Dixo
que [illegible] apartado de [illegible] [illegible]
xpiana [illegible] su memoria

[2º c.] [illegible] de la ley del segundo capítulo dixo que [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

[3º c.] Al tercero capítulo dixo que lo niega

[4º c.] Al quarto capítulo dixo que lo niega
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] con [illegible] [illegible]

[illegible]

leeiose el papel — con viene q̃ su mag[esta]d [illegible] se tome
[illegible] de [illegible] sancto officio
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

aud.ª — En xxj dias del mes de otubre de mdlx y
sesenta y [illegible] años estando en la audi[enci]a del
sancto off[ici]o de granada el s[eño]r inq[uisid]or l[icencia]do fran[cis]co
beltran mando traer ante si a la dicha
maria [illegible] presa y estando presente
el susodicho s[eño]r inq[uisid]or [illegible] letrado q̃ vea
si tiene escrito sus defensas q̃ [illegible]
letrado para [illegible] los ordene y vea si tiene
q̃ [illegible] de [illegible] firmar

bolvio el papel — dixo q̃ no tiene q̃ dezir ni [illegible]
[illegible] y q̃ bolvia el papel y luego el dicho
su letrado aviendo [illegible] con ella
su consejo q̃ [illegible] pecado [illegible] confesion
[illegible] de [illegible] por [illegible] pena [illegible]
por [illegible] por [illegible] dixo q̃ ella tiene
dicha la verdad y q̃ no sabe mas y con el
dicho su consejo dixo q̃ [illegible] en las
[illegible] q̃ tiene [illegible] por [illegible]
[illegible]

[illegible]

13

Aud.a

En granada a beynte e quatro dias del mes de
otubre de mill e quis.os e sesenta e un años
estando en la audiencia del santo off.o el señor
ynquisidor [illegible]
[illegible] maria muger [illegible]
[illegible]
[illegible] dixo que [illegible]
no tiene mas que dezir

[illegible] tiene confesado [illegible]
con la [illegible] de la ley de los moros
que se [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] no sabe [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] misericordia [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible] ser [illegible]

[illegible] tiene por
costumbre de [illegible]
[illegible] alcabal
[illegible] alcabala
[illegible]
[illegible]

Doto — En [illegible] veinte y quatro [illegible] de mill
[illegible] sesenta y [illegible] estando [illegible]
[illegible] martín
[illegible]
[illegible] provisor
[illegible] a [illegible]
[illegible] mala
[illegible]
[illegible] como [illegible] haviendo
[illegible] todos
conformes dixeron [illegible] maría [illegible]
cia [illegible] conciliación en forma
comun [illegible] con [illegible]
terminación por [illegible] ante mí
[illegible]

Nota [illegible]
de [illegible] de [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] de nuestro [illegible]
[illegible]
[illegible] mandamos

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Cumplimiento

En guadiana a onze de nov.e de mill y q.os y noventa y un años estando los señores pro.or lic.do [illegible] martin y [illegible] beltran en audiencia del santo off.o mandaron traer a ella a maria macias a la qual por lengua de martin lopez [illegible] [illegible] penitencia y se le dixo que tenia [illegible] a los [illegible] que avia tenido y que no podia vestir seda oro ni plata ni [illegible] de mas cosas prohibidas a los reconciliados y que venga todos los domingos y fiestas [illegible] a la carcel perpetua para que de alli vaya con los demas penitentes a misa a san [illegible]

Audiencia

Secreto

y luego fue le tomado juramento en forma de derecho so cargo del qual fue examinada sobre [illegible] de carcel y prometio de cumplirlo so pena [illegible] y fueron [illegible] Juan [illegible] pedro de mar[illegible]

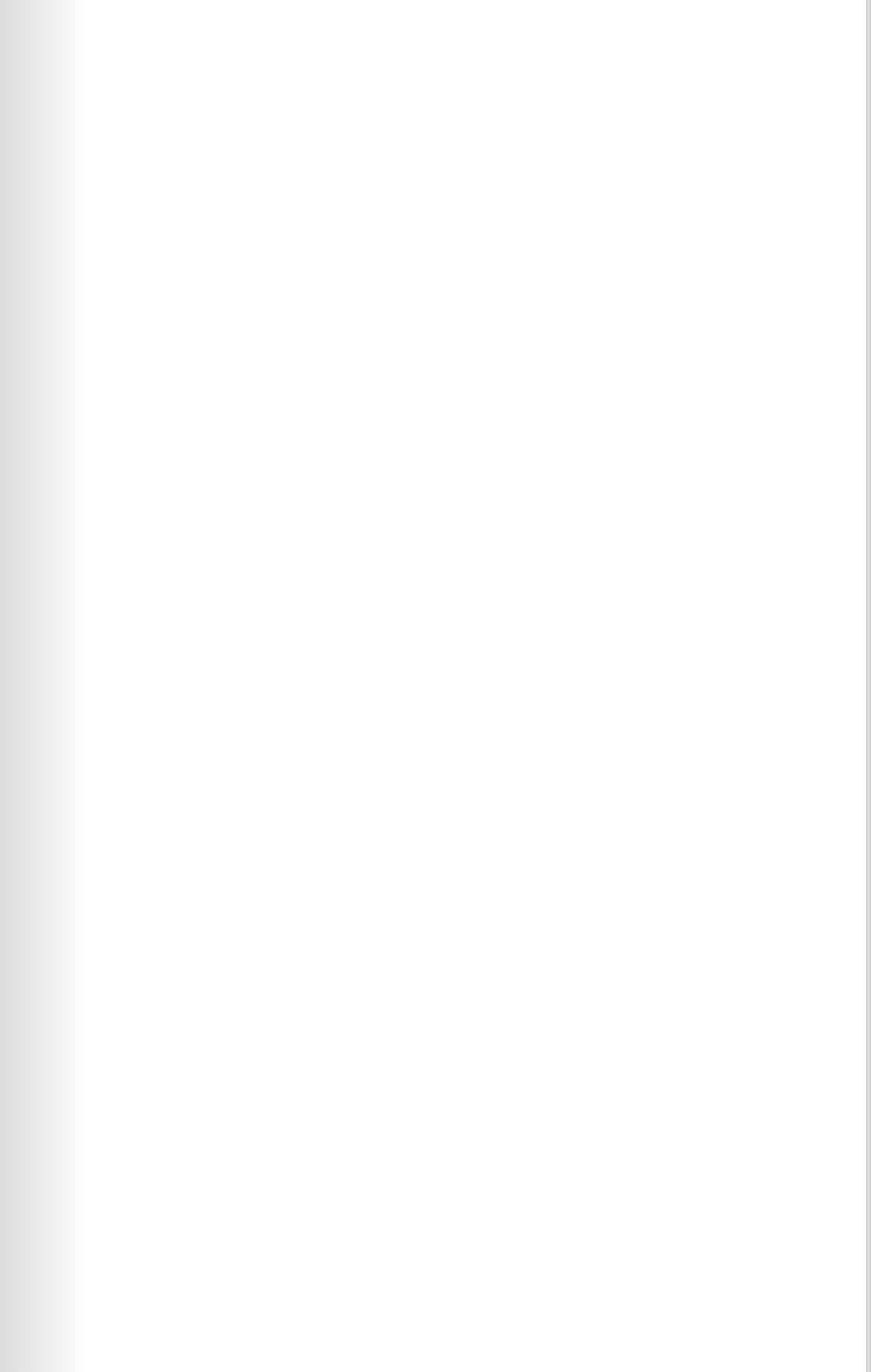
الملف العاشر

تاريخ الملف: عام ١٥٦١م.

حكـم ضد: «ماريا لا دويدا» «Maria La Dueyda»، مسلمة من «بينالاوريا» «Benalauria»، قرية في مقاطعة ملاقة، أرملة «مارتين إل دويدي» «Martin El Dueydi».

اتهـام، ومحاكمة وتعذيب بالماء والحبل، والذي يتضمن شرباً إجبارياً للماء، من خلال قطعة قماش مبلولة بالماء، توضع في الفم مما يسبب ألماً، وكذلك لف الحبل ببطء حول جسدها.

ملف به ١٧ ورقة.



الورقة الأولى

هامش أعلى الصفحة يسار: ١٦

هامش أعلى الصفحة يمين: ١٥٦١م، «بينالاوريا» [1]

١٥٦١م

ضد:

«ماريا لا دويدا»، أرملة، من سكان بلدة «بينالاوريا». كانت زوجة «مارتين إلـ دويدي».

الإنذار الأول والثاني والثالث

التهمة   الاعتراف   المحامي «تروخيلو»

مداولات   استخلاص الدليل

الملف ٥، رقم ٢٣. تم استلامه

تم التصويت   تم التعذيب

متصالحة

يوجد قرار في قضية «كاتالينا هيرنانديز تشيكالا» من سكان «بيناهافيس» [2]

هامش: شاهد على قضيتها، «إينيس دي ميناً»

هناك أمر بسجن واحتجاز هذه، في قضية «هيرناندو راتال» من سكان «بيناميدا» [3].

١- «بينالاوريا»: هي بلدة إسبانية في مقاطعة ملاقة، مجتمع الأندلس المستقل، تقع في شرق المقاطعة في وادي «ديل خينال».

٢- بلدة إسبانية في مقاطعة ملاقة.

٣- بلدة صغيرة تنتمي في الوقت الحالي إلى «خوبريكي».

الورقة الثانية

دليل على «لا دويدا» الساكنة القديمة في «بينالوا»

في غرناطة في ٢٤ إبريل، سنة ألف وخمسمائة وستين. أمام السيد المحقق المرخص «مارتين دي كوسكوخاليس» في جلسة المكتب المقدس.

هامش: شاهد: «إينيس دي مينا»، زوجة «بيدرو أبينامار»، من سكان «بينالوا»، البالغة من العمر أربعين عاماً، بعد أن أدت اليمين القانونية في اعتراف أدلت به لإراحة ضميرها، من بين أمور أخرى ليس لها علاقة بهذا الغرض، قالت ما يأتي: قالت: صحيح إنها كانت في «كوين»[1] أمام السيد المحقق، وإن الاغتسال الذي سألوها عنه لم تفعله، وإنما امرأة عجوز أرملة اسمها «دويدا»، كانت زوجة «الـ دويدا»، مسلمة أندلسية من سكان «بينالوا»، وهي التي غسّلت حماتها الميتة لهذه، بسبب أنها كانت متسخة من النصف الأسفل من جسدها.

هامش: جلسة أخرى

[بين الخطوط، على يمين الصفحة:] في جلسة استماع أخرى في ٩ يونيو من ذلك العام: وكونها قرأت لها، ونُشرت، وفهمتها، قالت: صحيح أن «يسابيل»، والدة زوج، هذه المعترفة، ماتت منذ أربعة عشر عاماً أو نحو ذلك، وعندما ماتت، قامت «لا دويدا»، جارة المتوفاة، بغسلها. وكانت هناك، والمذكورة «لا دويدا» قالت لهذه المعترفة أن تعطيها الماء الساخن، وهذه أعطته لها. وكانت حاضرة أيضاً «ماريا»، ابنة المتوفاة المذكورة، زوجة «دييغو خوابيي»، وأن «لا دويدا» المذكورة غسلت جسدها بالكامل، وعندما دخل القندلفت «إسكالونا»، كان قد تم غسلها وتغطيتها بالملاءة، وإن هذه لم تر البخار يخرج من الملاءة، أكثر من أنها سمعت ما قاله «إسكالونا» المذكور، وإن المذكورة «لا دويدا» غطت المتوفاة المذكورة، وصحيح أنهم لفوها في الملاءة وربطوها (...) برأسها، وبهذه الطريقة كفنوها، وشاهدها الرهبان.

سئلت عن سبب غسل المتوفاة المذكورة، قالت: إنها لا تعرف أي شيء آخر، وإنها تعتقد أنهم غسلوها لأنها كانت قذرة، وأن «لا دويدا» امرأة عجوز، وهي تظن، أنها تعرف لماذا غسلتها.

قيل لها: إن غسل الجسد كله لا يمكن القيام به بسبب الأوساخ، وبالتالي يُفترض أن هذا الغسل قد تم من أجل تأثير آخر كونها ميتة، فلتعلن الحقيقة، لأنه لم يكن ليَهُمّ المتوفاة أبداً دفنها قذرة أو نظيفة، لأن الأرض تأكل كل شيء، قالت: لو لم تكن من المسلمين لما تم عمل ذلك لها.

١- هي بلدة، في مقاطعة «ملاقة»، مجتمع الأندلس المستقل.

قيل لها: إذاً وفق هذا، يغسلونها هي وغيرها لعمل أشياء المسلمين، فلتكشف الحقيقة، قالت: إنها لا تعرف شيئاً، وإنها كانت حاضرة مع فتاة، وإن «لا دويدا» المذكورة غسلت لها يديها وقدميها وكل شيء، وإنها صلّت بفمها، وإنّ هذه لم تفهم ما الذي صلّته.

هامش: جلسة أخرى: وفي جلسة استماع أخرى في الأول من يوليو من ذلك العام، أمام السيد المحقق المرخص «مارتين ألونسو»، وبحضور الدكتور «سالزيدو»، قاضي الأبرشية والقاضي المدني، قالت ما يأتي:

سُئلت، عندما كانت هذه المعترفة والنساء الأخريات يغسلون حماتهن المتوفاة، إذا فعلوا ذلك من أجل القيام بشعائر من دين المسلمين؟ قالت: إن هذه المعترفة و«لا ديودا» و«ماريا» ابنة المتوفاة، عندما غسّلن المتوفاة المذكورة، المدعوة «لا دويدا» قالت: هذا ما اعتدنا عمله عندما كنا مسلمين.

سُئلت، إذا كانت هذه المعترفة قد ساعدت في تغسيل المتوفاة المذكورة من خلال عمل ما كان يفعله المسلمون؟

قالت: إن هذه المعترفة ساعدت على غسل المتوفاة المذكورة، لأن المدعوة «لا دويدا» قالت بأن ذلك كان حسناً، وكان وفق دين المسلمين، وهذه المعترفة ظنّته هكذا.

سُئلت، من أجل أي أثر؟ المدعوة « لا دويدا» قالت: إنه من الجيد تغسيل المتوفاة المذكورة، قالت: من أجل روح الميتة؟ قالت: إنه جيد، وإنه ينفع للروح، هكذا قالت المدعوة « لا دويدا».

الورقة الثالثة

قيل لها أن توضح ما الذي ينفع روح المتوفاة بتغسيل جسدها. قالت: إن «دويدا» المذكورة قالت: إنه يفيد لكي تذهب روح المتوفاة إلى الجنة.

سُئلت، إذا كانت هذه المعترفة تؤمن بأن التغسيل المذكور وفق دين المسلمين، قد غفر خطايا المتوفاة من أجل أن تذهب روحها إلى الجنة. قالت: نعم. حسبما قالته لها المدعوة «لا دويدا»، وطلبت المغفرة.

قيل لها: بأن توضح هذه المعترفة في ذلك الوقت الذي صدّقت فيه ما يقال، إذا كانت مسيحية أو مسلمة. قالت: بأنها كانت مسيحية.

قيل لها: إذا كان الشخص مسيحياً أو مسلماً أو من أي دين آخر لديه، فإن دينه يظهر في يوم موته، وليس من خلال الثوب الذي يرتديه، وبما أنها كانت تعتقد أن التغسيل حسب دين المسلمين، سيكون قادراً على إفادة الروح، فهو يدل على أنها كانت مسلمة وليست مسيحية، لذلك فلتقل الحقيقة. قالت: بأنها كانت مسلمة، وتطلب الرحمة.

قيل لها أن توضح الوقت الذي كانت فيه مسلمة، وآمنت أن المتوفاة يجب أن تذهب إلى الجنة من خلال ذلك الغسل، إذا اعتنقت دين المسلمين هذا، لأنه جيد، وفكرت من خلاله في أن تذهب إلى الجنة. قالت: نعم، لقد اعتنقت دين المسلمين لأنه جيد، وفكرت أن تذهب بواسطته إلى الجنة، وتطلب الرحمة.

سُئلت، من الذي حوّلها لهذه المعترفة مسلمة بعد أن كانت مسيحية؟ قالت: إنها المدعوة «لا دويدا»، لأن هذه قبل ذلك كانت مسيحية.

قيل لها: ما هي الأسباب التي أعطتها لها المذكورة « لادويدا» من أجل أن تعود من كونها مسيحية، إلى هذه المسلمة؟ قالت: إن المدعوة «لا دويدا» أخبرتها بأشياء كثيرة، وعلمتها صلوات «قل هو الله». قيل لها أن تقول ذلك، وصلتها جيداً. وأخبرتها أيضاً عن صيام المسلمين، وكيف صاموا رمضان، لا يأكلون طول اليوم حتى الليل، وأيضاً فعلوا الصلاة، وفي مرة فعلوا ذلك هي و«لا دويدا» المذكورة.

سُئلت، ماذا فعلوا في الصلاة المذكورة؟ وكيف؟..

هامش: تصديق. في غرناطة، في اليوم السابع عشر من سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. بوجود السادة المحققين «مارتين ألونسو» و«خوان بيلتران»، في جلسة المكتب المقدس، أمروا بمثول المدعوة «إينيس دي مينا»، أمامهم، وبحضورها تم أخذ اليمين منها حسب القانون تحت طائلة المسؤولية، بلسان «تشاكون»، والذي وعدت بموجبه بقول الحقيقة. وقيل لها إذا كانت تعرف «ماريا لا

دويدا». فقالت: نعم، وتتذكر ما قالته ضدها. قيل لها أن تقول ذلك، قالت ذلك من حيث الجوهر.
قيل لها أن تكون يقظة، وإن ما قالته واعترفت به سيقرأ عليها، حتى تتمكن من التصديق على ما هو صحيح، لأن المدعي العام في هذا المكتب المقدس يقدمها كشاهد في الدعوى المرفوعة ضدها. وبعد قراءته لها، قالت: إنه راسخ جيداً، وإنها قالت ذلك، وتؤكد هذا، وتصادق عليه، وإذا لزم الأمر، فإنها تقوله مرة أخرى، وليس بدافع الكراهية. على ذلك كان حاضراً من المتدينين: الأخ «توماس دي لا فيغا» والأخ «خوان دي سانتاكروز» وتم تكليفها بالسر، ووعدت به. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

قالت: منذ عشرين عاماً، كانت المذكورة «دويدا» في بيتها، قالت لهذه المعترفة ولـ ماريا أخت زوجها لهذه، أن يفعلا الصلاة من خلال وضع ملاءة، وبرفع وخفض رؤوسهم، قالوا صلاة «قل هو الله أحد»، وهذا كان منذ عشرين عاماً. وهكذا فعل الثلاثة جميعهم الصلاة المذكورة، كما قالت لهم المدعوة «دويدا» أن يفعلوا الوضوء، وهم فعلوا ذلك بغسل أقدامهم وأيديهم ووجوههم وأجزائهم المشينة. وتطلب الرحمة.

قيل لها أن تعلن عن عدد أيام الصيام وماذا كان يسمّى؟ قالت: إنه كان شهر في رمضان. قالت أشياء أخرى.

ثم قالت: منذ ستة عشر أو سبعة عشر عاماً، هذه المعترفة فعلت الوضوء مرة أخرى في منزل المدعوة «لا دويدا»، مع «دويدا» المذكورة، ومع المدعوة «ماريا» شقيقة زوجها لهذه. وهكذا غسلتهم هذه المعترفة، وهي تفعل الوضوء في بعض الأحيان.

قيل لها: أن تصرّح إن كانت قد فعلت ذلك الوضوء والصلاة ورمضان، من أجل ما يأمر به دين المسلمين؟ قالت: نعم.. سيدي.

قيل لها: إنها اعترفت بأنها اتخذت دين المسلمين من أجل الخير، وفكرت في إنقاذ روحها فيه. فلتعلن كم من الوقت كان لديها الإيمان في الدين؟ قالت: منذ أن قالت لها المدعوة «لا دويدا»، وحتى قبل عامين من الآن. قالت أشياء أخرى لا تمت بصلة لهذا الغرض. حصل أمامي، كاتب العدل، «أندريس غارسيا دي تينيو».

حسب الأوامر تم إخراج (...) هذه الوثيقة وتصحيحها مع الأصل. (ممهور بالتوقيع).

الورقة الرابعة

هامش أعلى الصفحة يسار: الجلسة الأولى

في غرناطة، في اليوم الخامس والعشرين من شهر آب / أغسطس، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. أثناء حضورها في المكتب المقدس، أمر السيد المحقق «مارتين ألونسو» بأن يحضروا أمامه امرأة مسلمة أندلسية، مسجونة في سجون هذا المكتب المقدس، وبحضورها، أدت اليمين القانونية تحت طائلة المسؤولية، بلسان «مارتين لوبيز تشاكون»، ووعدت بقول الحقيقة في هذ الجلسة، كما في جميع الجلسات الأخرى أيضاً، التي تعقد معها حتى تحديد قضيتها.

هامش: «ماريا لا دويدا» ٦٥ سنة.

سُئلت عن اسمها؟ فقالت: إن اسمها هو «ماريا لا دويدا» أرملة، كانت زوجة «مارتين إلـ دويدي»، من سكان «بينالوا»، تبلغ من العمر خمسة وستين عاماً أو نحو ذلك، وعندما كان التحويل العام كانت صغيرة، وعندما عمّدوها أخذتها والدتها من يدها إلى الكنيسة. وإنها تتذكر القليل من التحويل العام، وإنها قبله كانت مسلمة.

الآباء، قالت: إنها لا تتذكر والدها أو والدتها، ولكن القليل فقط، وإن والدتها كانت تدعى «ماريا»، وإنها سمعت المذكورة والدتها تقول، إن والدها كان يسمى «فرناندو زوهايار»، وإنهم ماتوا مسيحيين وإنهم كانوا سابقاً من المسلمين.

أجداد من طرف الأب، قالت: إنها لا تتذكر أيا من أجدادها من طرف والدها أو والدتها، ولا تعرف ما هي أسماؤهم، وإنهم ماتوا مسلمين...

أعمام، إخوة الأب، «خوان الـ زوهايار» من سكان «آيوزان».

أخوال، إخوة الأم، قالت: ليس لديها خال أو خالة من طرف والدتها.

إخوان هذه المعترفة، «فرانسيسكو الـ زوهايار» من سكان «أيوزان»، متوفى.

الأبناء، قالت: إنها متزوجة من المذكور «مارتين إلـ دويدي» لديها الأبناء الآتين:

«ألونسو دويدا»، الذي يبلغ الثالثة والعشرين من عمره.

«يسابيل»، زوجة «غارسيا زوهايار» من سكان «بينالوا» وهي أرملة.

«ليونور»، زوجة «فرناندو أزكار» [أو أسكار]، من سكان «بينادالبد»[1].

«كاتالينا»، زوجة «فرانسيسكو زوهايار»، عمرها ستة وعشرون عاماً.

---

١ - «بينادالبد» هي بلدية إسبانية في «ملاقة»، الأندلس، تقع غرب المحافظة في وادي «خينال»، وهي إحدى المدن التي تشكل منطقة جبال «روندا».

وعندما سُئلت، قالت: إن هذه المعترفة أو أياً من والديها أو أهلها أو أقاربها سبق لهم أن سجنوا أو كفّروا من قبل المكتب المقدس.

وعندما سئلت قالت: إنها مسيحية معمدة ومؤكدة، وتعترف، وتسمع القداس عندما تأمر الكنيسة، تعرف الصلوات، وجلست على ركبتيها، وأشارت وصلّبت، على الرغم من أنها أخطأت، ولا تعرف أكثر من «أفي ماريا»[1]، وهذه تعرفها بشكل سيء.

١- هي صلاة كاثوليكية تقليدية مكرسة لمريم أم يسوع، تؤدى باللاتينية وتعني: كوني بخير يا مريم.

الورقة الخامسة

سُئلت عما إذا كان هناك أحد الفقهاء في نسبها. قالت: إنها لم تعرف، ولم تسمع حديثاً عن ذلك.

قيل لها: أن تقول الصلوات التي علّمها لها والداها عندما كانت مسلمة. قالت: إنها لا تعرف أي شيء، لأنها كانت بنتاً صغيرة عندما عمّدوها.

سُئلت عما إذا كانت تعرف أو تفترض السبب الذي سُجنت بسببه وأحضرت إلى هذا المكتب المقدس. قالت: لا تعرفه ولا تفترضه.

هامش: الإنذار الأول: قيل لها: فلتعلم إنه لا يتم القبض على أي شخص في هذا المكتب المقدس دون وجود معلومات ضده، بأنه قام أو قال أو شاهد الآخرين يفعلون أو يقولون أشياء مسيئة حول إيماننا الكاثوليكي المقدس، ولأن هناك معلومات ضدها، تم إحضارها، لذلك يتم تحذيرها من خلال تقديس الله ربنا ووالدته المباركة، لتبحث في ذاكرتها، وتقول حقيقة كل ما هو ذنب، لأن القيام بذلك سيؤدي إلى حل قضية عملها بإيجاز ورحمة. قالت: إنها لم تفعل أي شيء من أشياء المسلمين. وهكذا تم تحذيرها بشدة، وعادت إلى سجنها. حصل أمامي، كاتب العدل، «رودريغو باتينو». (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة، في السابع والعشرين من آب، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق، المرخّص «مارتين ألونسو»، بإحضار السجينة المدعوة «ماريا لا دويدا»، وكونها حاضرة، بلسان «غارسيا تشاكون»، قيل لها: إنها يجب أن تقول ما تذكرته من عملها من أجل إراحة ضميرها. قالت: إنها لا تعرف ماذا تقول، وليس لديها ما تقول.

هامش: الثاني: قيل لها: إنها تعرف بالفعل كيف تم تحذيرها مرة أخرى لقول حقيقة كل ما هو خطأ، وإنها لا تريد أن تفعل ذلك. إنه الآن يتم تحذيرها للمرة الثانية، إنه من خلال تقديس الله فلتقل حقيقة كل شيء هو خطأ، دون ترك أي شيء وراءها، لأن القيام بذلك سيجعل عملها أفضل. قالت: إنها لا تعرف ماذا تقول، فليقرؤوا عليها وستقول الذي تعرفه. وهكذا تم تحذيرها بشدة، وعادت إلى سجنها. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع).

هامش: جلسة: في غرناطة، في اليوم التاسع والعشرين من شهر آب، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق المرخص «خوان بيلتران» بأن يُحضروا أمامه المدعوة «ماريا لا دويدا» السجينة، وبحضورها ؟..

الورقة السادسة

...قيل لها بلسان «غارسيا تشاكون»: ما الذي تذكرته من عملها والذي يجب أن تقوله من أجل إراحة ضميرها؟

هامش: المدة: قالت: إنه قبل عامين ذهبت هذه المعترفة إلى منزل «ماريا هاميرا»، من سكان «بينالوا»، وهناك وجدت «بيدرو أبينامار» ابن المذكورة «هاميرا»، المدعو «بيدرو أبينامار» وزوجته، التي تسمّى «إينيس» و«ماريا». ثم قالت: إن «هاميرا» المذكورة يقال لها «بياتريث»، كانت متوفاة بالفعل، وكانت هناك ابنة يقال لها ماريا. وإنه عندما وصلت هذه المعترفة، وكانت «بياتريث» المذكورة ميتة بالفعل، وإنها كانت قذرة، كانت كلها قذرة من الخصر إلى الأسفل، ورأت «ماريا» ابنة المتوفاة المذكورة، وقد غسلتها بالماء البارد بقطعة قماش مبللة، والمدعو «بيدرو أبينامار» ابنها وزوجته كانا حاضرين، وإنهما لم يفعلا لها شيئاً، ولم يأتيا إليها، وإن هذه المعترفة بعد أن انتهت من تنظيفها غادرت، ولم يحدث شيء آخر. وهكذا تم إنذارها بشدة، وعادت إلى سجنها. حصل أمامي، كاتب العدل، «رودريغو باتينو» (مهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة، في اليوم الأول من سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. بوجود السيد المحقق، «مارتين ألونسو» في جلسة بعد الظهر، أمر بمثول المدعوة «ماريا لا دويدا»، المسجونة في هذه السجون، أمامه، وبحضورها، قيل لها بلسان «غارسيا لوبيز تشاكون» المترجم: ما الذي تذكرته من عملها الذي يجب أن تقوله من أجل إراحة ضميرها؟ قالت: إنها حيوانة، وتعرف القليل، وإذا كان هناك شيء فليخبروها به.

قيل لها: فلتعلم إن المدعي العام لديه اتهام حاضر ضدها، وقبل أن يتم إخطارها به، يتم تحذيرها لقول حقيقة ما هو خطأ من أجل تقديس ربنا. قالت: فليخبروها ماذا يوجد، وهي ستقول ما هو الصحيح، وماذا فعلت؟ قيل لها: إنها لو لم تفعل أي شيء كما تقول، فماذا يقولون لها، وستقول ما هو صحيح وما فعلت؟

قالت: إنها ستقول ما تعرفه وما شاهدته، وإنه منذ اثنتين وعشرين أو ثلاثة وعشرين سنة، تزوجت هذه المعترفة، وللمساعدة في زواجها ذهبت لطلب الصدقات إلى «بابوكسال» وهي على بعد ثلاث فراسخ من «بينالوا». وأثناء وجودها هناك جاءت غازية لتطلب [تشحذ] في حب الله، ووضعت أغراضها في بيت صغير مكشوف، وأتت هذه المعترفة لتعطيها قطعة خبز كصدقة، فوجدت أن الغازية، التي لا تعرف اسمها، كانت تغسل يديها ووجهها وأجزاءها المخجلة بماء في وعاء، وسألتها هذه المعترفة: ما هو ذلك الذي فعلته؟ وأخبرتها الغازية المذكورة إنها فعلت ذلك...

الورقة السابعة

...لعمل الصلاة، التي كانت من دينها، والغازية المذكورة كانت مسيحية معمّدة.

سُئلت عما إذا كان هذه المعترفة قد صرّحت بذلك أمام المحقق عندما ذهب لزيارة تلك الأرض؟
قالت: لا، لأن تلك كانت مريضة، وإن السيد المحقق لم يأت إلى مكانها لهذه، ولكن إلى «ألغاتوثين»[1] والتي تبعد مسافة فرسخين عنها.

هامش: اتهام: وقد أُمر بقراءة وإبلاغ الاتهام الذي وجهه المدعي العام لها، والاستماع إليه، والرد عليه بما هو صحيح تحت القسم الذي أدلت به، والاتهام المذكور هو على النحو الآتي:

---

١ - بلدة إسبانية في «ملاقة»، ارتبط اسمها بكثير من الأحداث أثناء الحكم العربي للأندلس.

الورقة الثامنة

هام: أعلى الصفحة يسار: في غرناطة ١ سبتمبر سنة ١٥٦١م

[عنوان:] أيها السادة الموقرون والرائعون جدًا

المرخّص «غوبانتس»، المدعي العام في هذا المكتب المقدس، أتّهم أمام رحمتكم «ماريا لا دويدا»، من سكان «بينالوا»، وهي مسيحية جديدة من المسلمين، ومن منطلق جدية القانون الذي أعبر عنه هنا، أقول: إن كونها مسيحية معمّدة، وكونها في الحوزة، وتتمتع بالحصانات والإعفاءات والامتيازات الممنوحة لمثل هؤلاء، ومع القليل من الخوف من الله ربنا، وفي احتقار لقانونه الإنجيلي، وفضيحة الشعب المسيحي، وخطر ضميرها، تزندقت وارتدت عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وانتقلت إلى طائفة محمد الزائفة والمرفوضة، معتقدة أنها جيدة، ولتخلص نفسها، وتذهب إلى الجنة. لقد فعلت كل شعائرها وطقوسها، على وجه الخصوص، التقت سابقة الذكر مع نساء أخريات من طائفتها ونسلها، والذين علمتهم، وبالاشتراك معهن قامت بالوضوء والصلاة ورمضان، وعلّمت الصلاة، وصلّت صلاة «قل هو الله» وأيضاً سالفة الذكر غسّلت متوفّى معيناً بماء ساخن، معتقدة وراغبة بأن يكون مفيداً لروحه، كونه شيئاً إسلامياً. وهكذا قامت بغسل جسده بالكامل بالماء الساخن مع أشخاص آخرين، قامت بتغطيتهم وتفضيلهم بخبث، وعلى الرغم من إنها أقسمت أمام رحمتكم بأنها كانت تقول حقيقة ما تمّ سؤالها عنه، فقد حنثت باليمين وهي تنكر، رغم تحذيرها عدة مرات، بأن تريح ضميرها. لقد أرادت أن تفعل ذلك من خلال كونها عنيدة في أخطائها ومعتقداتها الزائفة، لذلك أطلب من رحمتكم أن تعلنوا إنها كانت وما زالت زنديقة مرتدة عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، ومعتقدة بإصرار بالطائفة الكاذبة لمحمد، وأن تتكبد علاوة على مزيد من الحرمان وخسارة للممتلكات، إدانتها في العقوبات الأخرى التي يلتزم بها القانون في مثل هذه الحالة، وتسليمها إلى العدالة والذراع العلماني بواسطة المكتب المقدس، وذلك للضرورة، أتوسل وأتوقف من جديد وأختم (ممهور بالتوقيع).

وبعد قراءة وإخطار الاتهام المذكور للمدعوة «ماريا لا دويدا» وفهمته، قالت: نعم، يوجد هناك شهود يقولون هذا ضدها.

قيل لها: إن المدعي العام لا يقول إلاّ الحقيقة فقط، وما هو موجود من خلال المعلومات. ثم قالت: إنها لم تفعل شيئاً مما يقوله الاتهام، ولم تغسل أحداً، ما قالته هو الحقيقة.

هامش: صلاة. وضوء. قل هو الله: ثم قالت: الصحيح هو كون هذه المعترفة قامت بالصلاة كفتاة قبل أن تتزوج بعد أن رأت الغازية المذكورة تفعل ما ذكرته، وإنها فعلت ذلك قبل ثلاثين عاماً أثناء وجودها في «بينالوا» في نبع خارج المكان. وقبل أن تقوم بالصلاة المذكورة قامت بغسل اليدين والوجه

والقدمين والأجزاء المخجلة. ثم قامت بالصلاة، وهي ترفع وتنزل رأسها قائلة صلاة «قل هو الله أحد». وقد أمِرت أن تقولها، فقالتها بشكل جيد، وطلبت أن يسامحوها من أجل محبة الله، وإنها لم تفعل شيئًا آخر.

طلب منها أن تجول في ذاكرتها، وتنتهي إلى قول الحقيقة، حتى يكون هناك مكان لمنحها المغفرة التي تطلبها. وهكذا أعيدت إلى سجنها. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

الورقة التاسعة

هامش أعلى الصفحة يسار: جلسة: في غرناطة، في اليوم الثالث من شهر سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. أثناء وبوجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق المرخص «خوان بيلتران» بإحضار السجينة المدعوة «ماريا لا ديويدا»، أمامه، وبحضورها قيل لها بلسان «غارسيا تشاكون»: إنها في يوم سابق بدأت بالاعتراف، وإنها تم جلبها الآن إلى هنا للاعتراف من أجل استكمال تفريغ ما في ذمتها.

هامش: متواطئون. مدّة. «إينيس» زوجة «بيدرو أبينامار»: قالت: صحيح، إن هذه المعترفة ذهبت قبل اثني عشر عاماً إلى منزل «الهاميرا» التي ذكرتها، والتي كانت ميتة؛ وهذه المعترفة و«ماريا» ابنة المتوفاة المذكورة و«بيدرو أبينامار» الذي كان ابن المذكورة «هاميرا» وزوجة المذكور «بيدرو»، واسمها «إينيس»، كل هؤلاء قاموا بغسل المذكورة «هاميرا» المتوفاة، ووضعوا عليها قميصاً وغطاء وملاءة كلها نظيفة.

هامش: ماذا غسّلوا؟ قيل لها أن توضح كيف قاموا بتغسيلها؟ وما هي أجزاء جسمها التي غسلوها؟ قالت إنهم غسّلوها من الخصر إلى الأسفل، لأنها كانت متسخة، وغسّلوها في الماء البارد.

سُئلت، بأي قصد قاموا بغسلها؟ لأنهم سيدفنونها بعد قليل من كونها قذرة. قالت: قاموا بغسلها لأنها كانت قذرة جداً، وبسبب دين المسيحيين هذا، وإنهم لا يعرفون ما إذا كان سيئاً أو كان جيداً.

قيل لها: إنها اعترفت بأنها قامت بالوضوء والصلاة، فلتوضح ما هي الشعائر الأخرى التي قامت بها؟ قالت: إنها لم تفعل المزيد.

سُئلت من أي دين هي شعائر الوضوء والصلاة المذكورة؟ قالت: إنهم من دين المسلمين، ثم قالت: إن الغازية المذكورة قالت إنهم من دين المسلمين، لكن بما أن هذه المعترفة لا تعرف شيئاً، ومثل الحيوان قامت بعمل هذه الشعائر معها مرة واحدة، قبل أن تتزوج هذه المعترفة بسنوات عديدة، ومنذ ذلك الحين لم تفعل شيئاً.

هامش: النية: سئلت، إنها فعلت صلاة «قل هو الله» مرات كثيرة، ولم تذكرها. قالت: إنها لم تقلها أكثر من تلك المرة التي فعلت فيها الوضوء والصلاة، ثم لم تخرج من فمها منذ ذلك الحين.

قيل لها: لو إنها لم تكن تصليها بعد ذلك، لكانت نسيتها بالفعل، وإنه يتم تحذيرها بأن تقول الحقيقة. قالت: إنها لم تعد تصلي بعدها، واعترفت بأن ذلك كان منذ ثمانية وعشرين عاماً حين تزوجت.

قيل لها أن تفكر جيداً في عملها، وتنتهي من قول الحقيقة. وهكذا أعيدت إلى سجنها. حصل أمامي، كاتب العدل، «رودريغو باتينو». (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة، في الثالث عشر من سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين.
بينما كان المحقق السيد «خوان بيلتران» موجوداً في جلسة المساء، أمر بمثول المدعوة «ماريا لا دويدا»، أمامه، وبحضورها، قيل لها بلسان «غارسيا تشاكون».

الورقة العاشرة

هامش: أعلى الصفحة يسار: مشاورات: إن السيد المرخص «تروخيلو» موجود هنا، جاء لمشاهدة عملها، ولمعرفة ما الذي ستخبره به.

هامش: رمضان: قالت: إنه قبل خمسة عشر أو عشرة أو ستة عشر عامًا مات زوجها، وبعد وفاته صامت لمدة ثمانية أو تسعة أيام صيام رمضان، وإنها فعلت ذلك بمفردها في المنزل، وحينئذ في نفس الوقت قامت بعمل الوضوء والصلاة بالطريقة التي ذكرتها. وبعد ذلك كانت مريضة، وجاء الرب إليها، وتركته، ولأنها كانت مريضة باستمرار، ولم تفعل أي شيء بعد ذلك. وبعدها قام محاميها بقراءة اعترافاتها، لكي يصبح لديه تعليمات.

وبعدما قرأ عليها اعترافاتها، نصحها محاميها بأن تقول الحقيقة، وتريح ضميرها، لأنها بذلك ستنتهي على نحو أفضل.

هامش: مدة (...). ما توصلت إليه المتهمة: قالت: إنها ذكرت الحقيقة، ولم يتبق لها شيء لتقوله، وإنها عندما فعلت الوضوء والصلاة ورمضان قامت بذلك بموجب دين المسلمين، واعتبرته جيداً، وفكرت من خلاله في الذهاب إلى الجنة. وعلى هذا الشكل، فإن ما فعلته قبل ثلاثين عاماً كما الآن منذ خمسة عشر عاماً. وبنصيحة محاميها، قالت: إنها خُلصت إلى الموافقة على تثبيت دفوعاتها من حيث الزمان والمكان، وختمت. وأعيدت إلى سجنها. حصل أمامي، كاتب العدل «بيدرو دي مانسيلا» (ممهور بالتوقيع)

وقبل مغادرتها سُئلت، بأي طريقة فعلت رمضان؟ قالت: إنها كانت تصوم طول اليوم، ولا تأكل حتى الليل.

قيل لها: إنها اعترفت بأنها كانت مسلمة قبل ثلاثين سنة من الآن، ثم هي منذ خمسة عشر عاماً إلى الآن. فلتوضح نصف هذه المدة. قالت: مسيحية.

قيل لها: إنه ليس من المعقول أن تكون مسلمة قبل ثلاثين عاماً من الآن، وأن تكون كذلك منذ خمسة عشر عاماً وإلى الآن، وأن تكون مسيحية في منتصف الوقت، فمن أجل حب ربنا لتقل الحقيقة. قالت: إن الحقيقة تقول إنها كانت مسيحية، لأنها أثناء حياة زوجها كانت مسيحية، لأن زوجها كان مسيحياً جيداً، ولهذا كانت ولا تزال، وإنه ليس لديها ما تقوله، وبالتالي تم نقلها إلى سجنها. حصل أمامي، كاتب العدل، «بيدرو دي مانسيلا». (ممهور بالتوقيع)

هامش: ما خلصت إليه المتهمة: ثم في نفس الجلسة أمام السيد المحقق المرّخص «مارتين ألونسو»، ظهر المدعي العام «غوبانتس» وقال: إنه خلص إلى نتيجة، واختتم هذه القضية.

هامش: ما خلص إليه المحقق. ما خلص إليه القاضي. بقيت الموافقة

وكان المحقق قد اختتم القضية واستلمها من الأطـراف للموافقة عليها ما عدا «Jure impertinesam quid et not not dorvid».

ثم قال المدعي العام المذكور: إنه قدّم عرضاً لشهود المعلومات الموجزة، وطلب منه التصديق والموافقة عليهم، وأن يتم اتخاذ الخطوات الضرورية الأخرى. حصل أمامي، كاتب العدل، «رودريغو باتينو». (ممهور بالتوقيع)

الورقة الحادية عشرة

في غرناطة، في اليوم السادس والعشرين من سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. أثناء وجوده أمام جلسة المكتب المقدس، أمر المحقق المرخص «خوان بيلتران» بإحضار السجينة المدعوة «ماريا لا دويدا» أمامه، وبحضورها، قيل لها بلسان «غارسيا تشاكون»: ما الذي تذكرته من عملها؟ والذي يجب أن تقوله من أجل إراحة ضميرها. قالت: إن ما يجب عليها أن تقوله قد قالته بالفعل.

قيل لها: فلتعلم إن وكيل النيابة في هذا المكتب المقدس قد طلب الموافقة على الشهود في قضيتها، وإنها يتم تحذيرها لتقول الحقيقة قبل أن يتم الإعلان عنهم. قالت: إنها قد ذكرت الحقيقة، ولم يتبق لديها ما تقوله.

وقد أمر بإصدار المنشور المذكور، وأن تكون منتبهة له، وأن تجيب على ما هو صحيح تحت القسم الذي أدته، وهو ما يأتي:

منشور

الورقة الثانية عشرة

نشر الشهود الذين شهدوا ضد «ماريا لا دويدا»، من سكان «بينالوا»

هامش: الشهادة الأولى، «إينيس دي مينا»: شاهد محلّف ومعتمد، شهد في أحد أيام شهر يوليو من العام الماضي سنة ألف وخمسمائة وستين. قالت: إنها تعرف، وإنها رأت أنه قبل أربعة عشر عاماً، قامت «ماريا لا دويدا» بتغسيل كامل جسد شخص معين بعد موته بالماء الساخن، وساعدها في التغسيل أشخاص آخرون، وذكرتهم، وإن المذكورة «ماريا» كانت تصلي عندما غسّلت المتوفّى المذكور.

هامش: الشهادة الثانية: وقالت أيضاً: عندما غسّلت المذكورة «لا دويدا»، الشخص المتوفى المذكور، قالت: هكذا اعتدنا أن نفعل عندما كنا مسلمين، وإن ذلك كان جيداً، وإنه من دين المسلمين، وإنه كان جيداً غسل روح الشخص المتوفى للذهاب إلى الجنة.

هامش: الشهادة الثالثة: وقالت أيضاً: إن «ماريا لا دويدا» المذكورة حوّلت شخصاً معيناً للإسلام، وأسمته، وذكرت له أشياء كثيرة، وعلّمته صلاة «قل هو الله أحد» وصوم المسلمين والصلاة، وهذا كان قبل عشرين عاماً. وعلمته أيضاً كيفية عمل الوضوء، وتلك الشعائر علمتها المذكورة «ماريا لا دويدا» لأشخاص معينين من طائفتها ونسلها، وأسمتهم، وإن المذكورة «ماريا» قامت بعمل الشعائر مع الأشخاص المذكورين بحسب دين المسلمين، وأوضحت الطريقة التي فعلوا بها ذلك، وتلك قالت: إنها صحيحة تحت القسم الذي أقسمته.

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «بيلتران» (ممهور بالتوقيع)

هامش: الشهادة الأولى: وبعدما قرأ لها المنشور المذكور وسمعته وفهمته، كون اللسان المذكور أوضحه، قالت عن الشاهد الأول عليها: صحيح إن هذه المعترفة غسّلت المدعوة «هاميرا» بالماء الساخن، وعندما غسلتها صلّت صلاة «قل هو الله أحد»، وقد ساعدها في التغسيل المدعو «بيدرو أبينامار» وزوجته «إينيس» و«ماريا»، ابنة المتوفاة المذكورة التي ماتت بالفعل، ولم يكن هناك المزيد.

هامش: المحضر الثاني: وعن المحضر الثاني للشاهد الأول، قالت: إن ما قاله الشاهد في المحضر المذكور صحيح، وإنها قالت للناس المذكورين الذين كانوا هناك عندما غسّلت «هاميرا» المذكورة، بأن ذلك التغسيل اعتادوا أن يفعلوه في وقت المسلمين، وكان جيداً للذهاب إلى الجنة. وإن هذه المعترفة كانت تعتقد ذلك.

هامش: المحضر الثالث: وعن المحضر الثالث من المنشور المذكور للشاهد الأول، قالت: إنها لم تعلّم الشعائر المذكورة لأي كان، بل قامت بها وحدها كما اعترفت.

سئلت، من علّم هذه المعترفة القيام بالشعائر المذكورة؟ قالت: إنها غازية تدعى «غوميريا»...

الورقة الثالثة عشرة

...وإنها متوفاة الآن، وتعتقد إنه كان منذ عشرين عاماً، عندما كانت في بلدة «بينالاوريا»، وإنها لم تفعل أكثر من تعليمه لها، وإن هذه المعترفة فعلته في المنزل وحدها، وليس في صحبة أي شخص. وإن الغازية استغرقت ثلاثة أيام لتعليمها، وهذه المعترفة لم تفعل أكثر من الوضوء، والصلاة، ومع انقضاء ثماني سنوات قضت ثمانية أيام من رمضان وحده، ومنذ ذلك الحين وحتى الآن لم تفعل الصلاة ولا الصوم، ولم تصلِّ الصلوات.

هامش: رجل عجوز: سئلت، من أخبر هذه المعترفة حينذاك أنه كان رمضان، عندما صامت هذه المعترفة أيامه الثمانية؟ قالت: إن رجلاً عجوزاً يدعى «الـ خياسان» كان يبيع الأسماك، دخل إلى منزلها، وأخبرها بذلك.

عندما سُئلت مع من تعاملت وتشاورت بأمور دين المسلمين التي اعترفت بها؟ قالت: إنها قامت بالشعائر المذكورة بمفردها، ولا أحد يعرف عنها، ولا تعرف هي عن أي شخص.

قيل لها: من كل ما اعترفت به، يبدو أنها إلى الآن قد أدت هذه الشعائر لمدة ثلاثين عاماً، والآن تقول منذ مدة عشرين، وتقول منذ خمسة عشر. ويفترض إنها فعلتها كل السنوات المذكورة، القليل أو الكثير كل عام. فمن أجل تقديس الله لتقل الحقيقة. قالت: إن الغازية كانت قبل ثلاثين سنة، وحينئذ فعلت خمسة أو ستة أيام، وإن التي للرجل العجوز كانت منذ عشرين سنة، وفعلت حينها الشعائر المذكورة لمدة ثمانية أيام، وإنها لم تفعل المزيد بعد ذلك إلى الحين، لأنها كانت مريضة.

قيل لها: من خلال المعلومات التي ضدها، يبدو أنها قامت بأداء الشعائر المذكورة لفترة طويلة، ومع عدد أكبر مما اعترفت به من الناس. وإنه يتم تحذيرها لتقول الحقيقة. قالت: فلتتقطع إرباً وتموت، لو أنها فعلت أكثر مما قالته، أو مع مزيد من الناس.

هامش: المدة: قيل لها: بأنها اعتنقت دين المسلمين، واعتبرته جيداً للذهاب إلى الجنة. فلتعلن: متى اعتبرته جيداً؟ وكم من الوقت؟ قالت: إنه منذ أن رأت الغازية المذكورة قبل ثلاثين عاماً، حتى صامت الأيام الثمانية المذكورة، كانت عشر سنوات، وبعدها وإلى الآن تركته، لأنها كانت مريضة.

عندما سئلت: في هذه السنوات العشر التي تذكر بأنها كانت فيها مسلمة، ما هي الأشياء التي صنعتها من دين المسلمين؟ قالت: إنها لم تفعل أكثر مما قالته، ولم يعد بالإمكان استخراج أي شيء منها.

هامش: ما خلصت إليه المتهمة: وقد أمر بإعطائها نسخة من المنشور المذكور، وأن تقول وتدعي ضده ما تراه مناسباً، وإذا أرادت شطب الشاهدة فسيتم إعطاؤها ورقة. قالت: إنها لا تريد شطب أو

قول أو ادعاء أي شيء ضدها، وانتهت. وعادت إلى سجنها. حصل أمامي، كاتب العدل، «رودريغو باتينو». (ممهور بالتوقيع)

هامش: ما خلص إليه المدعي العام: في هذا اليوم، ظهر «توريبيو كاريلو»، مدير السجن، أمام السيد المحقق المرخص «مارتين ألونسو»، وقال: إنه أنهى واختتم هذه القضية، ولهذا السبب عينه السيد المحقق كمدّع.

السيد المحقق قالّ: إنه متنبه لما خلص إليه الأطراف، وإن القضية انتهت. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

الورقة الرابعة عشرة

هامش: التصويت. في غرناطة، في العشرين من أيلول / سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. بوجود السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«خوان بيلتران»، والسيد الدكتور «سالزيدو»، قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في مطرانية ملاقة، في جلسة المكتب المقدس، تم الاتفاق في هذا التصويت من خلال الفضيلة أخذاً بالرأي الذي ذكره قاضي أبرشية ملاقة. «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، في اليوم السادس والعشرين من سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. بوجودهم في جلسة المكتب المقدس، فإن السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«خوان بيلتران» في ضوء العمليات، ومعهم السادة «بوتيلو مالدونادو» و«مونتالفو» و«رودريغو فاسكيز»، المستمعين الملكيين لجلالته كمستشارين. بعد أن نظروا هذه القضية والإجراءات والاتهامات والمزايا، قالوا: إنهم متفقون جميعهم على أن يتم استلام هذه «ماريا لا دويدا» للمصالحة، وتم إنذارها بشدة. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة في ٣ أكتوبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. بوجود السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«خوان بيلتران» في جلسة المكتب المقدس، في ضوء الإجراءات، ومعهم الدكتور «سالزيدو»، قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في هذه المدينة، أمروا بمثول المدعوة «ماريا لا دويدا»، أمامهم، وبحضورها، قيل لها بلسان «غارسيا تشاكون» ما تذكرته من عملها الذي يجب أن تقوله من أجل إراحة ضميرها. قالت: إنه ذكرت بالفعل ما يجب عليها أن تقوله.

قيل لها: إنها تعرف فعلاً بأنه من خلال معلوماتها، يبدو إنها علّمت شخصاً معيناً دين المسلمين، فلتعلن الحقيقة. قالت: إنها لم تعلّم أي شخص.

هامش: إنها لم تعلّم أي شخص

قيل لها: وأيضاً يفترض بأنها قامت بعمل شعائر دين المسلمين لوقت أطول. وإنها يتم إنذارها لتقل الحقيقة، وإنها لن تخبر أحداً.

هامش: ما هو مكتوب هو الحقيقة: قالت: إن كل شيء مكتوب على الورق صحيح، وإنها لم تعلّم أحداً.

قيل لها: إن السادة المحققين والسادة القضاة المدنيين يشاهدون عملها، ويبدو للجميع إنها تخفي الحقيقة، وإنهم على صوت ورأي بأن تعذب، حتى من خلاله تقولها، وتم تحذيرها أن تقول الحقيقة، قبل أن يتم تبليغها بذلك. قالت: فليجعلوها قطعاً لو قالت خلاف ذلك، وليس لديها ما تقول.

شوهد (ممهور بالتوقيع)

فشلنا ونحن نحضر الإجراءات القضائية واستحقاقات هذه القضية، وتوجب علينا أن نصدر حكماً، وحكمنا على المدعوة «ماريا لا دويدا» بأن يتم طرحها على مسألة عذاب الماء والخيوط حتى تتحدث عن الحقيقة، طالما أنها ضرورية، مع الاعتراف الذي تقدمه لها، إنه إذا حدث لها أثناء العذاب المذكور موت أو انبعاث دم أو تشويه أحد الأعضاء، فسيكون على مسؤوليتها وخطئها، وليس بسببي، لذلك ننطقه ونأمره.

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «بيلتران» (ممهور بالتوقيع)

الدكتور «سالزيدو» (ممهور بالتوقيع)

الورقة الخامسة عشرة

قيل لها أن تقول الحقيقة، وإذا لم يكن كذلك سيتم النطق بالحكم. قالت: إنه ليس لديها المزيد لقوله.

صدر الأمر بنطق الحكم المذكور على النحو الآتي:

هامش: ليونور شقيقة هذه. متوفاة:

وعندما تمت قراءة ونطق إشارة العذاب المذكورة، وبعد أن سمعتها المدعوة «ماريا لا دويدا» ووضحها اللسان المذكور، قالت: إنه خلال الوقت المذكور الذي قامت به هذه المعترفة بالشعائر المذكورة، علّمت هذه المعترفة شعائر الوضوء والصلاة والصوم رمضان، وصلوات «قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس» لـ «ليونور» أختها لهذه، والتي علّمتهم وماتت بالفعل، والتي كانت زوجة «فرانسيسكو غونبال»، من سكان «بايوخان» ولم تعلّم أحداً آخر. وهكذا تم إرسالها للنزول إلى حجرة العذاب.

وبوجود السادة المحققين فيها، قيل لها أن تقول الحقيقة.

هامش: «خوان غونبال» ابن أخت هذه المتهمة: قالت: إن هذه المعترفة علّمت أيضاً «خوان غونبال»، ابن أختها، صلاة «قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الناس»[1]. وإن هذا علّمته لهذا الفتى المذكور، في الوقت الذي صلت فيه «ليونور»، أختها زوجة «فرانسيسكو غونبال» المذكور.

وهكذا أمرت بخلع ملابسها، وارتداء السروال. وكونها عارية أمرت بالجلوس، وقيل لها أن تقول الحقيقة. قالت: لو كان لديها المزيد لتقوله لكانت قد فعلت ذلك فعلاً.

قيل لها: إن الناس الذين قالت عنهم ليسوا من الذين علّمتهم، دعوها لقول الحقيقة، لأنه يبدو أن أسلوبها ينقذها. قالت: إنها تريد أن تتذكر، ثم قالت: إنها لا تعرف من.

قيل لها أن تصرح بالشخص الذي علّمته، لأنه ليس من بين هؤلاء الذين ذكرتهم. قالت: إنها لا تعرف من.

أمر بربطها، وقيل لها أن تقول الحقيقة قبل أن يضغطوا عليها. قالت: فلينتظروا قليلاً، ماذا يجب أن تقول وهي لا تتذكر أحداً؟!

هامش: صبي: وهكذا كان، ثم قالت: إنه كان لهذه المعترفة صبي في بيتها يدعى «دييغو»، ربما كان عمره عشر سنوات، وإنه من «هورناتشوس»[2]، وقد جلبت له الماء، وعلمته صلوات «قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس»، وإن الصبي المذكور كان ابن «نيغريلو دي هورناتشوس»، ولم تعلمه المزيد.

قيل لها: إن من علّم هذه الأشياء للصبي المذكور، لسبب أكبر يعلمها...

١- كتبت على الشكل الآتي: «cologodobirabinasi».

٢- بلدة صغيرة، تقع في الجزء الجنوبي الغربي من «إكستريمادورا».

الورقة السادسة عشرة

...لأشخاص آخرين، وإنه يتم تحذيرها لقول الحقيقة. قالت: إنها لا تعرف ماذا تقول.

قيل لها: لأن الوقت أصبح متأخراً الآن، لا يمكن أن تُعذَّب، وإنه يتم تحذيرها من خلال تقديس الله كي تقول الحقيقة، وبالتالي تفكر في عملها من الآن إلى الغد دون ترك أي شيء، وهكذا تم إرسالها إلى سجنها. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة، في الثالث عشر من نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. أثناء وجودهم في جلسة المكتب المقدس، أمر السادة المحققون المرخصون «مارتين ألونسو» و«خوان بيلتران» بإحضار المدعوة «ماريا لا دويدا» أمامهم. وكونها حاضرة، قيل لها بلسان «تشاكون»: ما الذي تذكرته (لذلك يأتي) في عملها، والذي يجب أن تقوله لإراحة ضميرها؟ قالت: إن ما يجب عليها قوله ذكرته.

وبعد أن قُرأ عليها ما قيل في العذاب، ولتوضيحه لها باللسان، قالت: إنها الحقيقة، وهي مكتوبة بشكل جيد، وقالت: ذلك هكذا، وعليه تؤكّد وتصدق، وإذا لزم الأمر ستقوله الآن مرة أخرى، وستقوله في كل مرة يطلب منها، وتؤمر بذلك، وإنها لا تقول ذلك خوفاً من العذاب، ولكن لأنه صحيح، وإنها لا تقول ذلك بدافع الكراهية. وهكذا تم إرسالها إلى سجنها. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة، في التاسع عشر من نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر المحقق المرخص «مارتين ألونسو» بإحضار المدعوة «ماريا لا دويدا»، أمامه، وقيل لها بلسان «تشاكون»: إنها اعترفت بأنهم غسّلوا «هامبرا» المتوفاة، هذه المعترفة و«ماريا» ابنة المتوفاة وزوجة «بيدرو أبينامار»، وإن المسيحيين لا يغسلون المتوفين. دعها تعلن حسب أي شريعة تم تغسيل تلك المتوفاة؟

هامش: «ماريا»، زوجة «بيدرو»، غسّلوا المتوفاة: قالت إنهم غسّلوها لأنها كانت قذرة، وبسبب الرائحة الكريهة، وليس لأي شيء آخر.

قيل لها أن تعلن: أي الأجزاء تم غسلها من المتوفاة المذكورة؟ قالت: إنهم غسّلوا المتوفاة المذكورة من الخصر إلى الأسفل.

هامش: التخلي: قيل لها إنها تعرف بالفعل أنه أثناء وجودها في السقالة[1]، قامت بالتخلي عن

١- يقصد الوقوف أمام اللوح المنصوب كمشنقة.

أخطائها رسمياً وعلنياً، ولكي لا تدّعي الجهل، فلتعلم أنه في هذا التنازل أقسمت أن تكون مسيحية جيدة، ولا تعود إلى أمور دين محمد التي اعترفت بها، وترغم نفسها على الانتكاس إذا عادت إلى الأخطاء المذكورة. وبالمثل، أقسمت إنها لن تلتقي بالزنادقة، وأن تبلغ هذا المكتب المقدس عن أي شيء يفعله أي شخص ضد إيماننا الكاثوليكي المقدس، وتجبر نفسها على العقوبة حسب القانون لو أنها فعلت عكس ذلك، وبعد أن فهمت ذلك من خلال اللسان المذكور. قالت: إنها ستحافظ على الوعد، وستقضي هذه العقوبة بمفردها، ولأنها لا تعرف...

الورقة السابعة عشرة

... التوقيع، وقع عنها السيد المحقق

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: حجز. قَسَم. اشعارات. لا تعرف شيئاً:

ثم قيل لها بلسان «تشاكون» المذكور: إن هذه المدينة حُدِّدت كسجن لها، كيلا تغادرها دون أمر السادة المحققين، وإنه يجب عليها أن تعترف في ثلاثة أعياد فصح في السنة، وتسمع القداس في أيام الأحد والأعياد، والبقاء في «سانتياغو»، وإنها لا تستطيع إحضار الذهب أو الحرير أو استخدام الأشياء الأخرى المحظورة على أولئك المتصالحين، وعن ذلك قالت: إنها ستلتزم به تحت طائلة عقوبة القانون. وأخذ منها اليمين القانوني تحت طائلة المسؤولية، وعدت بموجبه قول الحقيقة، وتم إخضاعها لاختبار إشعارات السجن، ولم تعرف شيئاً. وعُهد إليها بالسرية، ووعدت بها. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: حجز: في غرناطة في ٢٤ مارس، سنة ألف وخمسمائة واثنين وستين. أثناء وجود السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«خوان بيلتران» في جلسة المكتب المقدس، أمروا بحجز هذه «ماريا لا دويدا» في بلدتها في «بينالوا» بسبب مرضها، وتم الأمر بأن تستمر في جميع العقوبات المذكورة أعلاه. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع).

هامش: وقت الجرائم

في غرناطة، في اليوم الحادي عشر من شهر تموز / يوليو سنة ألف وخمسمائة واثنين وستين. بوجود المحققين المرخصين، «دون دييغو دي اسبينوزا» و«أندريس دي ألافا»، وبعد اطلاعهما على هذه القضية، قالا: إنه في شهر سبتمبر / أيلول من عام ١٥٦١م، منذ ثلاثين عاماً، بدأت المدعوة «ماريا لا دويدا» في ارتكاب وارتكبت جرائم البدعة والردة، ولأن المصالحة معها ومصادرة ممتلكاتها تمت، فهذا يدل على اعتراف من جانبها، وهكذا أوضحت وأعلنت ذلك.

وقعوا بأسمائهم.

المرخص «دييغو اسبينوزا» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «أندريس دي ألافا» (ممهور بالتوقيع)

حصل أمامي، كاتب العدل، «بيدرو دي مانسيلا». (ممهور بالتوقيع)

الملف العاشر
باللغة الإسبانية

16 1561 Benalaurya

Contra

1561

Maria Laduey[illegible] Linda vezina de Benalaurya muger q fue de martin el durydi

Acusador

Dada

fe

Votado

Cunalto

Comunico

Mem.

Leg. 5, nº 23

Prei.

Votado

[illegible]

Dada

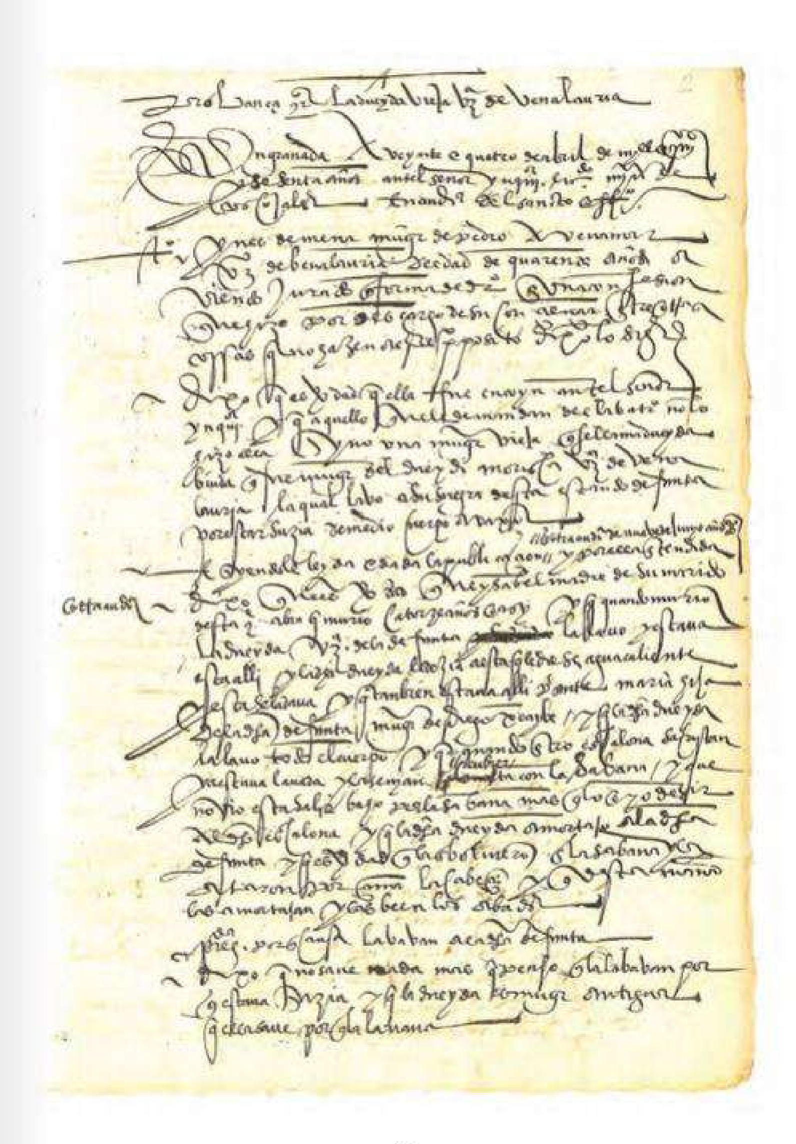
~~[illegible]~~

Esta en el processo de [illegible] Hernandez [illegible] vº de Benahabis

fº de supmecedo
ynes de motta

Estas l mandamiento de prision contra el fiscal de s. magestad se hizo de hordenado Natal y Febena meda

[illegible] 23



[illegible]

Yten que [illegible] que [illegible] todos ellos [illegible] que se
[illegible] por [illegible] y [illegible]
que [illegible]
difunta [illegible]
[illegible] por [illegible]
[illegible] como todos

Yten que [illegible] de los moros [illegible]

Yten que [illegible] la lavaron
[illegible] de moros [illegible]

Yten que [illegible]
[illegible] y que [illegible]
manos [illegible] con su [illegible]
que [illegible] lo que [illegible]

Granada

En la ciudad de Granada [illegible]
[illegible]
[illegible]

Yten [illegible] las mugeres lavaron
[illegible] la difunta [illegible]
cerimonia de los moros

Yten [illegible]
difunta lavaron [illegible] difunta [illegible]
[illegible] como moros

Yten [illegible] por
[illegible] moros

Yten que [illegible] difunta
por [illegible] que [illegible]
y que [illegible] cerimonia de los moros [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] difunta

Yten [illegible] difunta [illegible]
y que [illegible]
[illegible]

fuele dicho que [illegible] del Alcoran
para de firma [illegible]
dixo que [illegible]
fue [illegible] de firma
pre[guntado] [illegible] por ser el [illegible] de los
moros [illegible] Alcoran [illegible] de firma [illegible]
para que su alma fuese al parayso
dixo que [illegible]
fuele dicho que [illegible] en el tiempo [illegible] dize era
christiano o moro — dixo christiano era
fuele dicho que [illegible] christiano [illegible]
[illegible] y no en el [illegible]
[illegible] de los moros podia [illegible]
al alma [illegible] moro [illegible]
dixo que moro era [illegible]
fuele dicho que [illegible] en el tiempo que fue moro [illegible] de firma
por aquel [illegible] parayso [illegible]
ley de los moros [illegible] buena [illegible]
dixo que si [illegible] de los [illegible] buena
[illegible] parayso [illegible]
pre[guntado] [illegible] moro de christiano [illegible]
dixo que [illegible]
fuele dicho [illegible]
[illegible] bolver [illegible]
dixo que [illegible]
[illegible] / fuele dicho [illegible]
[illegible] tambien [illegible]
[illegible]
[illegible] tambien [illegible]
las [illegible]
pre[guntado] [illegible]

[illegible]

Dixo saber [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] y ansi mismo [illegible]
[illegible] [illegible] poniendose [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] la cabeça de [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] / [illegible]
[illegible] [illegible] / y tambien [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
y demanda misericordia

[illegible] / [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] / [illegible] /
[illegible] [illegible] [illegible] / [illegible]
[illegible]

Luego dixo [illegible] diez y seys [illegible] diez y siete años
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] / [illegible] / [illegible]
[illegible] / [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] / Diego [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] / [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Primera audiencia

En granada beynte e cinco dias del mes de agosto de
mill e quinientos e sesenta e un años estando en la audiencia
[illegible] el señor inquisidor licenciado [illegible]
[illegible] de una muger morisca que estava en las
carceles deste santo officio [illegible]
[illegible] juramento en forma de [illegible]
[illegible] verdad so cargo del qual
prometio de dezir verdad asi en esta audiencia como en
todas las demas que con ella se tuvieren hasta
la determinacion de su causa

Preguntada como se llama dixo que se llama maria
[illegible] muger que fue de [illegible]
vezina de [illegible] de edad de sesenta
años poco mas o menos e que [illegible]
[illegible]
[illegible] de la mano
de la yglesia [illegible]
[illegible] que se acuerda

Maria de [illegible]
lx. años

Padres

Dixo que [illegible] su padre
[illegible] e que su madre
maria [illegible]
[illegible] moriscos
e primero fueron moros

Abuelos de parte de padre

Dixo que [illegible]
los de parte de madre no sabe
como se llamaron que fueron moros

[illegible] mes de [illegible]

✓ Mª [illegible] vª de bayona

[illegible] mes de [illegible]

dixo e confeso [illegible] que [illegible] de [illegible] de su madre

[illegible] mes de [illegible]

[illegible] vezino de bayona [illegible]

dixo que [illegible] el [illegible] que se le [illegible]

✓ [illegible] muger [illegible] de hedad de veynte e seys años vª de benalaurín

✓ Alonso [illegible] muger [illegible] de hedad de veynte [illegible] años

✓ Ysabel muger de [illegible] vª de benalaurín de [illegible]

✓ Leonor muger de [illegible] vª de [illegible]

✓ Catalina muger de [illegible] de hedad de veynte e seys años

[illegible] dixo que [illegible]

[illegible] fue [illegible] e confeso

[illegible] e confeso [illegible] grand [illegible]

de la yglesia [illegible]

de [illegible]

[illegible] mas [illegible] de aquella

su vida.

5

Dixo que [illegible] los alemanes [illegible] dixo
[illegible]
Preguntado que [illegible] personas que le enseñaron
[illegible] quando [illegible]
que no se le [illegible] ninguna [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] dixo

1ª monición

Fuele dicho que se le haze saber que en [illegible] prender
persona [illegible] que en este sancto officio sin que aya infor-
macion contra ella que aya hecho dicho o visto
hazer o dezir a otras personas cosas en ofensa
de nuestra santa fee catholica y que con esta
informacion [illegible] que [illegible]
[illegible] por tanto que se le [illegible]
[illegible] de Dios [illegible] y de su bendita
madre que se recorra su memoria y diga
[illegible] de todo lo que se sintiere culpada que haziendolo
[illegible] se usara [illegible] con brevedad de mi-
sericordia / dixo que [illegible] ninguna
cosa [illegible] y assi [illegible]
fue buelta a su prision y assi mismo [illegible]
[illegible]

audiª — En gua veynte y siete de agosto de mill y qiº y sesenta y nueve años estando en la audiª del santo offº el señor inqor licdo martin al
mando traer ante si a la dicha maria [illegible] de
presa y siendo presente por lengua de [illegible]
cha con le fue dicho que si a acordado en su nego
cio que lo diga por descargo de su conciencia
— dixo que no sabe que dezir mas

— fuele dicho que ya sabe como a sido amonesta
da que diga entera mente la verdad de todo lo que
es en culpa y que le aprovechara que agora

2ª monin — se le amonesta por segunda moniçion que por
reverençia de dios diga la verdad de todo lo que es
en culpa sin encubrir cosa ninguna porque ha
ziendolo assi hara lo que deve a su negoçio — dixo que
no sabe que dezir y que le [illegible]
[illegible] y assi amonestada fue mandada
bolver a su prision paso ante mi [illegible]

[signature]

audiª — En gua a veynte y nueve dias del mes de agosto de
mill y quinientos y sesenta y nueve años estando en
la audiª del santo offº el señor inqor licdo
[illegible] mando traer ante si a la dicha maria
[illegible]

[illegible] valençia de [illegible] con [illegible]
[illegible] [illegible] que [illegible]
de [illegible] Çalençon [illegible]

[margin: 1 tº.]

[illegible] marques [illegible] de maria
garçia [illegible] la [illegible] calle [illegible]
abençamar hijo de la dicha garçia [illegible] su muger
[illegible] abençamar [illegible] garçia
[illegible] con la dicha [illegible] beatriz
e [illegible] con [illegible] alli se dezia
[illegible] con [illegible] e que [illegible]
[illegible] con la [illegible] beatriz [illegible]
[illegible] e que como [illegible]
e [illegible]
[illegible] con la [illegible]
[illegible]
[illegible] abençamar [illegible] su muger
e [illegible]
[illegible] con [illegible]
de la [illegible] e [illegible] e [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[margin: Audiª.]

En Granada a veynte dias del mes de setiembre de
mill e quinientos e sesenta e un años
estando en audiençia de [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] maria
[illegible] [illegible] corrales [illegible]
[illegible] valençia de [illegible] lopez

[illegible] y [illegible] que [illegible] que [illegible]
[illegible] que [illegible] por [illegible] cargo de
[illegible]
– dixo que [illegible] y [illegible]
[illegible] que se lo [illegible]
– fuele preguntado que [illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] muy [illegible]
de [illegible] que [illegible]
– dixo que [illegible] lo que [illegible]
[illegible] que [illegible]
– fuele [illegible]
[illegible]
[illegible] de [illegible] el [illegible]
– dixo que [illegible]
– fuele [illegible]
[illegible]
– dixo que [illegible] lo que [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] caso y para [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] de [illegible]
[illegible] por amor de dios y [illegible]
[illegible] fuera del lugar y
[illegible] de [illegible]
de [illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] que [illegible]

porque yo se lo di ... de grande valor /
[illegible] hazer [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] legitimo [illegible]

Ante mi [illegible]

acetacion

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

muy mag[nífic]os señores

[illegible] 1583

El licen[cia]do [illegible] fiscal de este s[an]to off[ici]o acuso ante V. S. m[erce]d a maria
la [illegible] viuda vez[in]a de villanueva [illegible] xpiana nueva de moros y pre
misas las solemnidades de derecho q aqui por expresas doy digo q
siendo xpiana bautizada y estando en tal posesion y el quasi y goçan
do de las inmunidades exenciones y privilegios concedidos a los fieles
con poco temor de dios nro señor y en menosprecio de su ley
evangelica y escandalo del pueblo xpiano y peligro de su con
ciencia a hereticado y apostatado de nra s[an]ta fe catholica pa
sandose a la falsa y reprobada secta de mahoma creyendo la por
buena para se salvar y se a dado a hecho todas sus cerimo
nias y ritos [illegible] en especial la susodicha se junto con otras

V. 1

personas de su casta y generacion a las quales [illegible] enseño
a hazer y juntamente con ellas hizo el [illegible]
y enseño a rezar y rezo la oracion del [illegible]

V. 2

Item la susodicha creyendo y entendiendo q lavar con agua ca
liente a cierto defunto q le aprovecharia para el anima por
ser cosa de moros y asi le lavo con agua caliente todo
el cuerpo juntamente con otras personas a las quales a
[illegible] y favoreçido maliciosamente y aunq juro ante
V. S. m[erce]d q diria la verdad de lo q fuese preguntada se a per
jurado negando lo y habiendo sido amonestada muchas vezes des
cargue su conciencia no lo a querido hazer por se estar
pertinaz obstinada en sus errores y falsa creencia por
q pido a V. S. m[erce]d la declaren haber sido y ser herege apos
tata de nra s[an]ta fe catholica y convertida a la falsa secta
de mahoma y haber incurrido en sentencia de excomunion mayor
y perdimiento de bienes y la condenen en las demas penas
y penitencias de derecho en tal caso establecidas [illegible] y la
relaxen a la justicia y braço seglar mediante el s[an]to off[ici]o al qual

V.

pido [illegible] justicia y [illegible] concluyo [illegible]

[illegible]
[illegible]
dixo [illegible]
[illegible]
[illegible]

Y luego [illegible]
[illegible]
[illegible]

Y luego en [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
dando la cabeça [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] (margin notes, left)

Andrés [illegible] En Granada a [illegible] dias del mes de setiembre de
myll e quinientos e sesenta e un años ante el señor [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] Inquisidor
en el nombre [illegible] [illegible] [illegible] de la [illegible]
dixo [illegible] [illegible] [illegible] que yo [illegible]
la [illegible] [illegible] [illegible] el [illegible] de la [illegible]
a confesar que agora es mandado [illegible]
que acabe de descargar su conçiençia

confesiones [illegible] Dixo que es verdad que [illegible] fue en [illegible] e anos
a casa de la [illegible] que [illegible] [illegible] [illegible]
muerta [illegible] maria hija de la [illegible] [illegible]
que [illegible] [illegible] abenorras que [illegible] [illegible]
[illegible] muger de [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] oraçion de la [illegible]
que [illegible] muerta [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] casa [illegible] [illegible]

[illegible] Preguntado que se sabe [illegible] la oraçion [illegible]
[illegible] [illegible] la oraçion [illegible]
que [illegible] oraçion [illegible] [illegible] [illegible]
que [illegible] [illegible] la oraçion [illegible] [illegible]
[illegible] con que [illegible] la oraçion [illegible] que
[illegible] [illegible] la [illegible] [illegible] que
[illegible] [illegible] / [illegible] que [illegible]
[illegible] la oraçion [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] que no sabian [illegible] malo [illegible]
[illegible]

Yten dixo que [illegible] tiene confesado que rezo
[illegible] cala que dezia que [illegible]
[illegible] dios [illegible]
[illegible] de [illegible] con las [illegible] ceremonias
[illegible] cala [illegible] dios [illegible] de la ley [illegible]
[illegible]
dios que [illegible] de la ley de la [illegible]
[illegible]
[illegible] ceremonias una vez antes
que se casase [illegible] muchos años antes
que [illegible] dios [illegible] ayunado
Yten la [illegible]
que [illegible] dios [illegible]
[illegible] vez que [illegible] cala
[illegible] dios [illegible] la boca
Yten dixo que [illegible] bien [illegible]
dios [illegible] la [illegible] que
[illegible] que [illegible]
dios [illegible] confesado abra
veynte [illegible] años que se caso
Yten dixo que [illegible] bien [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] En granada a onze de [illegible] de mill y quinientos y [illegible]
[illegible] estando [illegible]
[illegible] de tarde mando [illegible] a [illegible] maria
la [illegible] por lengua de garcía chacon

[margen: comunicacion] Se le ha dicho que aqui esta el licen.do trujillo que viene de [illegible] nego que no [illegible] tiene de que le informar /

[margen: Ramadan] Dixo que avra quinze o diez y seis años que murio su marido y despues de muerto ayuno ocho o nueve dias el ayuno del Ramadan y que lo hizo [illegible] asimesmo entonces hazia el guado y çala de la manera que tiene dicho. y que despues estuvo mala y dixo vino en ella [illegible] y por que bien mala y dixo [illegible] a estado mala / y que nunca mas lo hizo [illegible] el luego para ser instruyda. El fiscal [illegible] leydas sus confesiones

E siendo le leydas sus confesiones el [illegible] le aconsejo que dixese la verdad y descargase su conciencia, porque con esto seria mejor despachada,

[margen: tiempo sin determinar] dixo que ella tiene dicha la verdad y no le queda que [illegible] y que quando hizo el guado y çala y Ramadan lo hizo [illegible] por la ley de los moros y lo tuvo por bueno y [illegible] a el cielo asi lo que hizo agora ha quinze [illegible] como agora quinze años y con consejo de su le[illegible] fiando dixo que protestando [illegible] conclusyon y concluyo [illegible] lugar conclusyon [illegible] hermana [illegible] ayunaval [illegible] moros /

[margen: conclusion de la causa]

Preguntada que [illegible] de que manera hazia el Ramadan dixo que ayunando todo el dia no comiendo hasta la noche.

Preguntada que diga si ella tiene confesado que fue mora agora ha quinze años y despues lo fue agora ha quinze años, dixo que [illegible] que declare que fue en este mesmo tiempo. Dixo que [illegible] her

fuele dicho que no es verisimill de creer agora
[illegible] agora ha quinze años [illegible]
[illegible] el marido [illegible] que por amor de [illegible] diga la
verdad. Dixo que la verdad dize que [illegible]
porque mientras bivio su marido era [illegible] porque su
marido era buen [illegible] y por esso esta [illegible]
[illegible] tiene mas que dezir [illegible]
[illegible] paso ante mi [illegible]
[illegible]

con l[icenci]a de la [illegible]

E luego en este dicho dia mes e año dichos ante el
señor inquisidor [illegible]
[illegible] fiscal [illegible]
[illegible]

con l[icenci]a del [illegible]

[illegible] la causa [illegible] las partes [illegible]
[illegible]

E luego el [illegible] fiscal [illegible]
[illegible] maria [illegible]
[illegible]
[illegible] las demas deligençias neçesarias [illegible]
ante mi [illegible]

En granada a veynte y seys dias del mes de setiembre
de mill quinientos y sesenta y siete años estando
en la audiencia del santo officio el señor ynquisidor
licenciado [illegible] mando traer de las carçeles a
maria [illegible] a la qual [illegible] le fue
dicho [illegible] que [illegible] que
[illegible] que se va [illegible]
[illegible] que le [illegible] que [illegible]
[illegible] tiene dicho

que se le haze saber que el fiscal deste
santo officio tiene pedido publicaçion de testigos
[illegible] que se le [illegible] que [illegible]
[illegible] que se le [illegible]
[illegible] tiene [illegible]
que [illegible] que [illegible]
que mandaua hazer la dicha publicaçion [illegible]
atenta [illegible] que
[illegible] so cargo del juramento que
[illegible] que [illegible]

[illegible]

Publicación delos testigos que deponen contra maria la diaz y da vezina de Benicarlo

1º Antº Jurado y testº
Noviembre

Antonio Jurado ... que depuso en ondia de mes de [illegible] del año pasado de mil y quinientos y sesenta años

dixo que sabe y vio que abra catorze años que la dicha maria diaz ya de cabo todo el cuerpo a cierta persona despues de muerta con agua caliente y se la ayudaron a labar otras personas y un hombre y la dicha maria diaz ... quando la labava a la dicha defunta

2º Y tendra ... quando la dicha diaz ya labava la dicha persona defunta dixo esto soliamos hazer quando eramos moros y que aquello era bueno y era de la ley de los moros y que era bueno para labar el anima de la dicha persona defunta a su parescer

3º Y tendra ... que la dicha maria diaz ya bolvio mora a cierta persona un hombre diziendo le muchas cosas y le enseño la oracion de [illegible] ... y la ... de los moros y la ... y que abra veynte años y asi mismo a esta persona a hazer el ... ... ceremonias que ... la dicha maria diaz ya ... personas ... ... un hombre y ... la dicha maria con las dichas personas por la ley de los moros y de

claro, de la manera que las hazian cognos
[illegible] verdad [illegible] [illegible] juramento

el lic[enciad]o martin [illegible] — el lic[enciad]o [illegible]belano

1º — El bien de la [illegible] [illegible] gonçalez [illegible]
sentençia [illegible] la declaro [illegible]
tengna [illegible] primero testigo [illegible] diego gonçalez
[illegible] esta [illegible] la [illegible] maria con [illegible]
[illegible] fernando calabo [illegible] la [illegible]
[illegible] [illegible] el labor
al [illegible] pedro [illegible] con [illegible]
maria [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] biandas —

2º — El [illegible] [illegible] diego gonçalez
verdad [illegible] dize el testigo [illegible]
[illegible] quando labava [illegible] maria [illegible]
[illegible] [illegible] la [illegible] julian
[illegible] de mozos [illegible] bueno [illegible]
el [illegible] [illegible] [illegible] —

3º — El [illegible] de la [illegible] [illegible] diego
[illegible] no [illegible] de [illegible] [illegible]
[illegible] como tiene [illegible] —
[illegible] [illegible] de [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

que se acuerda de si misma que abra veynte
años estando en el lugar de [illegible] que
no le hizo mas de la vez que su padre
[illegible] su casa [illegible] con [illegible] de nadie
que ella hazia todo lo que [illegible] tres dias [illegible]
a esta [illegible] entonçes no hizo mas [illegible] zala y acabo
de [illegible] años [illegible] ayuno del ramadan
[illegible] que [illegible] por [illegible] hazia [illegible]
ni la zala ni ayuno [illegible] las oraciones

Dixo que [illegible] entonçes [illegible]
madan quando [illegible] dias
del [illegible] que [illegible] que se dezia el rey
que [illegible] viniendo [illegible]
[illegible] entonçes

Dixo que [illegible] personas [illegible] comunicado
estas cosas de la ley de la mora que tiene confesado
dize que [illegible] las [illegible] de todas
que nadie sabe [illegible] della de nadie

Dixo que [illegible] que tiene con
[illegible] que agora treynta años
[illegible] las [illegible] y agora veynte [illegible]
[illegible] que [illegible] que ellas [illegible]
[illegible] años [illegible] muy [illegible] con [illegible]
[illegible] de dios [illegible] la [illegible] dize que no [illegible]
treynta [illegible] luego dize que ello de la [illegible]
de treynta años [illegible] entonçes [illegible]
[illegible] los [illegible] años [illegible]
tonçes [illegible] las [illegible] que [illegible]
[illegible] años [illegible] mas [illegible] que [illegible] mala [illegible]

Fuele dicho que [illegible] con temor
de Dios [illegible] que [illegible]
[illegible] que tiene confesado
[illegible] que [illegible]
Dixo que [illegible]
que ella tiene y con tres personas

Fuele dicho que [illegible] tiene confesado que tuvo
[illegible] de los moros [illegible]
que [illegible] quando la tuvo [illegible] buena e que
[illegible] dixo que [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] que fueron [illegible] dixo [illegible]
[illegible]

[illegible] dixo que [illegible] moza que
[illegible] dixo que [illegible]
mas de lo que ella tiene [illegible]
[illegible] cosa

Fuele mandado [illegible] con [illegible]
[illegible] con [illegible] que [illegible]
[illegible] dixo
con [illegible] de la [illegible] que no tiene que [illegible]
cosa [illegible]
[illegible] ante mi [illegible] notario

En [illegible] del fiscal [illegible] dixo que concluia
concluyo [illegible]
fiscal

[illegible] dixo que [illegible] las partes concluian
[illegible] esta causa [illegible] pronunciar [illegible]

voto — En el dicho dia veynte y seys dias de setienbre de mill
e quinientos y sesenta y un años estando en la audiencia
del Santo Officio los señores ynquisidores licenciado Mon-
toya y don Juan de Beltran en vista de proce-
so y consultores los señores licenciados Botello Maldonado
y Montalvo [illegible] oydores reales de su
magestad como consta [illegible] aviendo visto este pro-
ceso y meritos del conformes dixeron
que esta maria la [illegible] sea recebida a recon-
ciliacion y se le de una conmutacion por ante
mi [illegible] notario

En el dicho dia onze de setienbre de mill e quinientos y sesenta y un años estando en la audiencia del Santo Officio los señores ynquisidores licenciado Montoya y Juan de Beltran [illegible] como ordinario de [illegible] por virtud del poder que tiene del dicho [illegible] [illegible]

En el dicho dia treze de otubre de mill e quinientos y sesenta y
un años estando en la audiencia del Santo Officio los
señores ynquisidores licenciado Montoya y Juan
Beltran y consultores [illegible]
provisor y ordinario desta cibdad [illegible]
mandaron traer ante si a la dicha ma-
ria [illegible] y estando presente por [illegible] de
garcia chacon que ha acordado en un negocio
que deva de dezir por descargo de su concien-
cia —

dixo que ya lo tiene dicho lo que tiene que dezir
[illegible] que lo sabe que por dezir [illegible]
parece que ella [illegible] acierta [illegible]

(margin: que no a enseñado a nadie)

los moros que declare la verdad — dixo que
no a enseñado a nadie

fuele dicho que tan bien se presume que a hecho
mas tiempo exercicio [illegible] de la ley de los
moros que se le amonesta que diga la verdad

(margin: que lo confesado es verdad)

dixo que todo quanto esta escripto en el papel
es verdad — y que no a enseñado a nadie /

fuele dicho que su negocio esta visto por los señores
ynquisidores y ordinario y que le parece a todos
que encubre la verdad y no [illegible] y parece
que se le de tormento para que ella la diga y que
amonesta antes que se le de [illegible] della
diga la verdad — dixo que ella ha dicho quanto toca
y no sabe otra cosa de dezir que no tiene que dezir /

Visto [illegible]

Fallamos atentos los autos y meritos deste proce-
so que debemos de condenar y condenamos a la
dicha maria [illegible] a que sea puesta a question
de tormento de agua y cordeles para que ella
diga la verdad en el qual este tanto tiempo quanto
fuere nuestra voluntad con protestacion que le haze-
mos que si en el dicho tormento se siguiere muerte
o efusion de sangre o mutilacion de miembro sea
a su cargo y culpa y no al nuestro y asi lo pronunciamos y man-
damos

El licen.do [illegible] Martinez — El lic.do [illegible] Beltran — [illegible] Salzedo

fue a dicho que diga la verdad y antes que se pronunciara la sentencia dixo que no tiene mas que dezir

fue mandado pronunciar la dicha sentencia que es la [illegible] que dize asy

y siendo leyda y pronunciada la dicha sentencia de tormento aviendosela leydo la dicha maria de [illegible] y declarado sela la dicha sentencia dixo que por el dicho tiempo que esta confesado hizo las dichas cerimonias y esta confesante vido las dichas cerimonias del sabado y el ayuno del ramadan y las oraciones a Catalina hermana [illegible] Catalina y a leonor hermanas [illegible] que las hizo y que ya es muerta y que era muger de fran[co] gonzalez [illegible] de [illegible] y que no a rezado mas

Leonor hermana desta de Sevilla

y asi fue mandada a baxar a la camara del tormento

y estando [illegible] los señores inquisidores la fue dicho que diga la verdad dixo que tanbien esta confesante vido a Juan gonzalez su hermano de [illegible] Catalina hermana y [illegible] [illegible] y que esto vido [illegible] dichas cerimonias por el tiempo que vido a leonor muger del dicho fran[co] gonzalez hermana desta

Juan gonzalez hermano desta rea [illegible]

y asi fue mandada desnudar y se le [illegible]

carasmelloz / y estando desnuda fue man-
dada atar y le fue dicho que diga la verdad
dixo que si tubiera mas que dezir que ya lo obie-
ra dicho

fuele dicho que las personas de quien ella tiene
dicho no son de las que ellas enseño que diga la
verdad porque por su proceso parece que ...
dixo que guerra de ordoñez y luego dixo que no
sabe quien /

fuele dicho que declare la persona de quien en-
señó porque no es de las que tiene nonbradas
dixo que no sabe a quien

fue mandada atar y le fue dicho que diga la
verdad antes que la aprieten dixo que espe-
ren un poco que quiere dezir que no se acuerda
de nadie

y asi fue ... luego dixo que esta confesante tenia
en su casa un mochacho que se dezia diego que seria
de diez años y era de hornachos y le traia a
la ... y le bezo las oraciones de ... [illegible]
[illegible] ... y el dicho mo-
chacho era hijo de negrillo de hornachos y
que no le bezo mas

fuele dicho que quien bezaba estas cosas al
dicho mochacho que son mas de ... y las bezaria

a otras personas que la amonesto
que dixese la verdad dixo que no sabe que de-
zir

fuele dicho que aperçiba por su tornada no se le
pueda dar el tormento que se le comi-
naron por tres vezes dixese la verdad y pare-
çe en su negativa de dezir [illegible]
otra cosa ninguna y asi fue mandada lle-
var a su prision paso ante mi pedro de pecono

No

audiençia En [illegible] treze de noviembre de mill y qui-
nientos y sesenta y un años estando en la audiençia del santo
offiçio los señores inquisidores licenciados martinez
de grande e [illegible] mandaron traer ante si a la
dicha maria [illegible] de su prision y estando presen-
te le fue dicho por los señores que aviendo
estado en su negativa que deva de dezir por descargo
de su conçiençia /

dixo que lo que tiene que dezir ya lo tiene dicho

y siendole leydo lo que dixo en el tormento y a-
viendoselo declarado en la lengua dixo que es la
verdad y esta bien escrito y ella lo dixo [illegible]
en ello se afirma y ratifica y si es necesario
lo dize agora de nuevo y dixo que lo que [illegible]
le fuera pedido y demandado y con [illegible]
por miedo del tormento sino por que es verdad
y que no lo dize por odio y asi fue mandada lle-
var a su prision paso ante mi pedro de pecono

audi.a

En xij [illegible] diez y nueve de henero de mill
e quinientos setenta y dos años estando en la audi.a
de san xpobal los señores ynquisidores licdo mor
timar mandaron traer [illegible] de [illegible] a la
[illegible] por lengua de garcia [illegible] su confesion

Cabaron, Pedro
def.ta
maria
la mor [illegible]

dio [illegible] Cabaron a la
[illegible] difunta este confesante y maria
[illegible] difunta y la muger de p.o [illegible]
[illegible] y [illegible] xpianos [illegible]
[illegible] Gonçalez [illegible] por [illegible] Cabaron a
[illegible] difunta

dixo que la Cabaron [illegible] y por la
[illegible] y no [illegible] que [illegible]

fuele dicho que Gonçalez que [illegible] Cabaron de la
[illegible] difunta — dixo que el Cabaron la dicha
[illegible] con [illegible]

fuele dicho que [illegible] que [illegible] se le haze
solene y publica abjuracion de sus e
rrores y [illegible] que no [illegible] ygnorancia
se [illegible] saber que en la dicha abjuracion [illegible]
[illegible] y [illegible]
de la [illegible] confeso y se obligo
a la pena de los [illegible] a los dichos
[illegible] y [illegible] que no se [illegible]
[illegible] y de [illegible]
[illegible] que [illegible] persona hiziese contra
nuestra santa fe catolica y se obligo a la pena
de [illegible] y se le dio a entender
por la dicha [illegible] que [illegible]
[illegible] cumplira [illegible] la dicha pena y por que no [illegible]

abjuracion

firmolo firmo el señor ynq[uisid]or [illegible]

[illegible] [signature]

Martin [illegible] [signature]

carçeleria — E luego la susodicha por la dicha [illegible] dicho dia le [illegible] esta cibdad por carcel que no salga della sin licencia [illegible] mandado de los señores ynquisidores y le mandaron [illegible] las [illegible] del año [illegible] los domingos y fiestas [illegible] en santiago y le mandaron [illegible] truxo [illegible] ni cosas de mas cosas prohibidas a [illegible] y fue avisada de [illegible] de mas cosas prohibidas a los [illegible] lo qual dixo que lo guardara so la pena [illegible] y fue [illegible]

juramento / avisos — juramento en forma [illegible] so cargo del que prometio de dezir verdad y fue examinada de avisos de carcel y no

[illegible] — [illegible] en [illegible] paso ante mi gonçalo de [illegible] notario

carçeleria — E despues en veinte y quatro de março de mill y quinientos sesenta y dos años estando en la audiencia [illegible] señores [illegible] ynquisidores licenciados [illegible] martin [illegible] mandaron a la carcel [illegible] maria [illegible] en [illegible] por [illegible] en forma y se [illegible] en todo y por todo [illegible] penas [illegible] paso ante mi gonçalo de [illegible] notario

Foja de delitos.

En g[ranad]a en onze dias del mes de julio de mill y q[uinient]os y setenta y ... [illegible] ... de almeria aviendo visto ... [illegible] ... del mes de ... [illegible] ... de mill y q[uinient]os y sesenta ... [illegible] ... al q[ue] ... maria ... [illegible] ... començo a cometer y cometio los delitos de ... [illegible] ... con ... [illegible] ... y asi lo ... [illegible] ... y lo ... [illegible] ... de sus nombres.

[firma: ... [illegible]]

[firma: ... [illegible] de alarcon]

Paso ante mi ... [illegible] de mansilla

الملف الحادي عشر

تاريخ الملف: عام ١٥٦١م.

حكم ضد: «ماريا دي مندوزا» «Maria de Mendoza»، مسلمة من «كوغولوس» «Cogollos»، قرية في غرناطة.

محاكمة واعتراف وسجن، وتعذيب يتم تطبيقه عندما لم تعد حاملاً.

تم إسقاط التهم بوثيقة موقعة في طليطلة تطلب فيها إطلاق سراحها.

ملف به ٤٢ ورقة.

الورقة الأولـى

ضد

تم استلامه، رقم ٢٦. تم استلامه

«ماريا دي مندوزا إلـ دير»، زوجة «دييغو دي ميندوزا إلـ دير»، وابنة «إلـ راتال»، من سكان «كوغولوس»، مسيحية جديدة من المسلمين (ممهور بالتوقيع)

سجينة

الإنذار الأول والثاني والثالث

القيّم «خوان دي كويفاس إلـ فيّخو»   المرخّص «أغيرّي»

تشاورت مع المرخّص «غامبوا»

أنكرت

الأول

نشر   شاهد طارئ (ممهور بالتوقيع)

هامش: هناك قرار لهذه «ماريا إل دير» موجود في قضية، «دييغو لوبو»، من سكان «أنداراكز»، متصالحة

عذاب عندما تكون متاحة لأنها الآن حامل

نشر الشهود الطارئين

تكفيل الضامن. «فيرناندو أبيندونو»، بيطار، في «سان لورينزو»

شهود على قضاياهم

تم استخراج، «يسابيل فاينيا»، زوجة المتوفي «فرناندو إلـ فايني»، من سكان «كوغولّوس»[1]. ملف.

تم استخراج «لورينزو إلـ فايني». ملف

تم استخراج واستخلاص ما تقوله «يسابيل راتاليا» خالتها.

تم استخراج ما يقوله زوجها. هذه وثقت بنفس ما يقوله زوجها، لأنها سمعته يقوله لـ «إلـ فايني». آخر من دين المسلمين.

تم استخراج واستخلاص ما تقوله «يسابيل راتاليا» لشقيقتها. ملف

استخراج «لورينزو» المعاق.

١- «كوغولوس دي لافيغا»: بلدية إسبانية تابعة لمقاطعة غرناطة في الأندلس.

الورقة الثانية

نحن المحققون ضد الفساد الهرطقي والردّة في هذه المدينة ومملكة غرناطة، من خلال السلطة الرسولية والكاثوليكية ترسل لكم «خوان دي زاراتي»، المأمور المستقبل، وخادمنا في هذه القضية، لإلقاء القبض على جسد «دييغو إلـ دير» وعلى «ماريا» زوجته، مسيحيين جدداً من المسلمين، من سكان «كوغولّوس». «ماريا» المذكورة هي ابنة «إلـ راتال»، وأن تصادروا كل ممتلكاتهم وعقاراتهم، من خلال وأمام «بالتسار غارسيا»، وإيداعهم تحت تصرف أشخاص مسيحيين عاديين وبسطاء وضامنين، وهؤلاء نأمر بالكشف عنهم، وأن لا تنتقل بواسطتهم إلى أي شخص آخر دون تصريحنا وأمرنا، تحت طائلة العقوبة، بأن يدفعوا الضعف من ممتلكاتهم. وتسليم من سبق ذكرهم إلى «بارتولومي دي ليزكانو» هناك في تلك السجون. أرّخ في غرناطة في اليوم الثامن والعشرين من شهر يناير سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين.

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «ألونسو دي باديلا» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «مارتين دي كوسكوخاليس» (ممهور بالتوقيع)

بأمر من السادة المحققين، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع).

الورقة الثالثة

دليل ضد «ماريا إلـ دير»، زوجة «دييغو دي ميندوزا» [هكذا يبدو الاسم، وهو دييغو دي ميندوزا إلـ دير، أو دييغو إلـ داير، كما يظهر في الصفحات اللاحقة]، من سكان «كوغولوس»، مسيحية جديدة من المسلمين.

في غرناطة في اليوم الثامن عشر من شهر أيلول / سبتمبر، عام ألف وخمسمائة وستة وخمسين. بوجود السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«باديلا» في جلسة المكتب المقدس، ومعهم جنباً إلى جنب د.«سالزيدو»، بروفيسور بصفته قاضي الأبرشية، ورئيس الشمامسة في مطرانية غرناطة.

هامش: شاهد على قضيتها «يسابيل قاينيا» مواطنة من «نيفار»[1] عمرها ثلاثة وسبعون أو نحو ذلك. بعد أن أقسمت اليمين القانونية، وفي اعتراف أدلت به لإراحة ضميرها، قالت وشهدت بما يأتي:

هامش: في نفس الجلسة هذه قالت: إنه منذ عامين، أثناء وجودها في غرفة العذاب، قالت عبر اللسان المذكور أنها تذكرت، أنه في إحدى المرات، بالإضافة إلى أن من ذكرتهم، التقوا في بلدة «نيفار» المذكورة في الوقت الذي أعلنته، في منزل هذه المعترفة وابنها «لورينزو»، وابنتها الكبرى التي تدعى «ماريا»، ابنة هذه المعترفة، وابنة عمة شقيقة هذه المعترفة من «كوغولوس» يقال لها: «يسابيل» زوجة «خوان إلـ راتال»، الذين كانوا هكذا مجتمعين، وتحدثوا أشياء في مدح دين المسلمين قائلين: بأنه كان جيداً، وهذا هو الدين الصالح، وأنه يجب القيام بالوضوء والصلاة وصيام رمضان. وأن كل أولئك الذين ذكرتهم قالوا: إنه من الملائم معرفته، وأبنائها وابنتها وابنة العم الشقيقة، وهذه المعترفة قالوا: إن كل ما قيل عن دين المسلمين كان جيداً. وهكذا كانوا يعتقدون. وأيضاً كان هناك «إلـ دير»، من سكان «كوغولوس»، زوج «ماريا» ابنة «إلـ راتال» المذكور، و«ماريا» هذه كانت أيضاً هناك، وأن الشخص الذي تحدث بشكل رئيس في هذا، هو المدعو «إلـ دير»، وأن المدعوة «ماريا» زوجة «إلـ دير» المذكور قالت: أنه يقول الحقيقة، وأنها توافق على صحة الذي قيل هناك عن دين المسلمين.

[ملاحظة بين الخطوط: في التصديق قالت مرتان، واحدة في منزل هذه، وأخرى في منزل والدتها]

وعلى هذه الأشياء اجتمعوا ثلاث مرات، في بيت هذه المعترفة، وأن جميع الذين أعلنت عنهم، قالوا إنهم أقاموا شعائر الوضوء والصلاة وصوم رمضان المذكورة، وقالوا: إننا نفعل ذلك، وعلينا أن نفعل ذلك، وسوف نذهب إلى الجنة، لكنها لم تر ذلك يتم. ومن أجل التحدث ومناقشة هذه الأشياء

١- بلدة تقع بالقرب من بلدة «كوغولوس»، شهدت معارك ضارية بين المسلمين والقشتاليين أثناء حكم الملك القشتالي «ألفونسو السادس» (١٠٧٢م-١١٠٩م).

التي ذكرتها، قاموا بطرد بقية الأبناء إلى الشارع، والذين كانوا صبية، وأن «لويس» و«سيباستيان» كانوا في المزرعة، وأن البنات كن فتيات. ولأنهم كانوا خائفين منهم طردوهم إلى الشارع، وأنها لا تعرف المزيد. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل. (نموذج تقييم).

الورقة الرابعة

هامش: تصديق ما قالته في العذاب

وأيضاً، في جلسة أخرى مع المدعوة «يسابيل فاينيا» تم عقدها في غرناطة في اليوم الثامن والعشرين من شهر سبتمبر من سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين، بوجود السادة المحققين «مارتين ألونسو» و«باديلا» في جلسة المكتب المقدس، وبحضورها، قيل لها إذا كانت قد طلبت جلسة بلسان «خوليو هيريروس غاراياتو». قالت: نعم.

وقد أمر بالقراءة لها لما قالته وأعلنته في الجلسة السابقة، أثناء وجودها في غرفة العذاب، في حال اضطرت إلى إلغاء أو إضافة، والتصديق على ما هو صحيح.

وبعد أن قرأ لها وسمعته وفهمته، بعد أن تم توضيحه باللسان المذكور، قالت إن «كاتالينا»، ابنة «لا فاينيا»، والتي قالت عنها، لم تكن حاضرة مع المذكورة والدتها ومع هذه المعترفة، عندما تناقشوا بالأشياء التي قالتها عن دين المسلمين، لأنها غادرت مع أبنائه «لورينزو» وابنتها «ماريا» وابنة عم شقيقة لهذه المعترفة من سكان «كوغولوس»، وبأنها حيث تقول في ذلك المحضر المذكور أنهم التقوا ثلاث مرات، لم يلتقوا إلا مرة واحدة في منزل هذه المعترفة، وأخرى في منزل والدة هذه. وأن بقية الأشياء الأخرى التي قالتها وأعلنتها في اعترافها المذكور، كلها صحيحة وأكيدة، وقد قالت ذلك بهذه الطريقة، وعليها تؤكد، وتصادق عليها، وإذا لزم الأمر تقول ذلك مرة أخرى، وأنها لا تقول ذلك بدافع الكراهية أو العداوة، لكن لأنه كان صحيحاً جداً، ولم تتذكر أي شيء آخر، لذلك أعيدت إلى سجنها. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

تمت مطابقته مع النسخة الأصلية، «ماركوس دي سوتو»، (ممهور بالتوقيع) كاتب العدل.

هامش: إجازة: في غرناطة في اليوم الحادي عشر من فبراير، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. أثناء وجود المحقق المرخص «باديلا» في السجن في غرفة المدعوة «يسابيل فاينيا»، ولكون المذكورة مريضة، ولعدم قدرتها على الذهاب إلى الجلسة، أدت اليمين القانونية بلسان «تشاكون»، وتم سؤالها عمّا إذا كانت تتذكر شيئاً أكثر من الذي قالته واعترفت به. قالت باللسان المذكور: إنها لا تعرف أي شيء آخر.

قيل لها: الآن سيقرأ عليها كل ما قالته....

الورقة الخامسة

واعترفت به في هذا المكتب المقدس، حتى تصادق على ما هو صحيح، لأن المدعي العام في هذا المكتب المقدس يقدمها كشاهد في قضيتها ضد جميع الأشخاص الذين أعلنت عنهم. قالت: إنه جيد.

ثم قرأ عليها كل ذلك بواسطتي أنا، كاتب العدل الحاضر، وسمعته وفهمته، بعد أن تم توضيحه لها باللسان المذكور كلمة كلمة، قالت: إن كل شيء راسخ جداً، وقد قالت ذلك على هذا النحو، وعليه تؤكد، وتصادق عليه، وإذا لزم الأمر تقوله مرة أخرى، وتُوافق على ذكر أن «لورنزو» المعاق، و«خاهامون» تحدثا إلى هذه المعترفة، الذي أوضحته، وهذه المعترفة أجابتهم: أخبرتني والدتي أن دين المسلمين كان جيداً، وأن في هذا الجواب لم يكن المدعو خاهامون موجوداً، ولكن المعاق و«إلـ دير». وفي جزء آخر حيث تقول: إنها قابلتهم في الاجتماعات «كاتالينا» زوجة «خاندا»، والتي تقول الآن إنها لم تقابلهم وليس صحيحاً. وأنها حيث تقول: منذ ثلاث سنوات أكثر، وبمدة أطول، وحيث تقول أنهم التقوا ثلاث مرات، لم تكن أكثر من مرتين، مرة في منزلها، ومرة في منزل والدتها.

وعندما سئلت بواسطة السيد المحقق: كيف لم تقل عن أبنائها من قبل؟ ولماذا لم تذكر ذلك في الجلسات الأولى كما قالت عن الآخرين؟ قالت: إنها نسيتهم ولم تتذكرهم، وأن هذا صحيح. وعلى هذا حضر جميع المتدينين شخصياً، الدكتور «بيكو» كاهن «سانتياغو» و«باسكا»، القسيس ورجل الدين المحقق «باديلا». حصل أمامي، كاتب العدل، «أندريس غارسيا دي تينيو».

هامش: تصديق

هناك تصديق في قضية «يسابيل فاينيا»، زوجة «فرناندو إلـ فايني»، من «سكان نيفار». ملف

هامش: أمر

الورقة السادسة

هامش: الشاهد الثاني، محاكمة «لورينزو إلـ فايني»

في غرناطة في اليوم الرابع عشر من سبتمبر سنة ألف وخمسمائة وستة وخمسين. بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة المكتب المقدس، «لورينزو إلـ فايني»، مسيحي جديد من المسلمين، مواطن ومن سكان بلدة «نيفار»، يبلغ من العمر واحداً وثلاثين عاماً، وبعد أن أقسم اليمين على النحو الواجب، في اعتراف أدلى به لإراحة ضميره، قال وشهد على ما يأتي:

قال باللسان المذكور، نعم لم يكونوا هم الأشخاص الذين يشعرونه بما يجب أن يكون، ثم قال: إن «لورنزو» المعاق، المزارع من سكان «نيفار»، وزوجته الذي يعتقد أن اسمها «ماريا»، تواجدوا في الاجتماعات والأماكن التي ذكرها. وإن هذا المعترف ووالدته «يسابيل» وشقيقه «ألونسو»، و«خوان إلـ راتال» وزوجته «يسابيل» وشقيقته «بياتريث»، وشقيقة أخرى تدعى «إينيس» وهي فتاة، و«دييغوإلـ دير» المتزوج من ابنة خالة هذا، ابنة خالته التي هي ابنة عم أخت والدة هذا، كل أولئك تناقشوا وتحدثوا في دين المسلمين، وكيف كان جيداً، وأنه لم يكن هناك دين آخر، وأن من خلاله عليهم الذهاب إلى الجنة، وأنهم فعلوا الوضوء والصلاة وصيام رمضان. وأنهم هناك أعلنوا لبعضهم كيف كانوا مسلمين، ولهذا السبب قاموا بشعائر الدين المذكور التي ذكرها، وأنه لم يعد لديه ما يقول، أنه إذا كان هناك شيء أكثر مما قاله فذلك لأنه لم يكن فيه، ولا يعرف المزيد من تلك الاجتماعات والمحادثات المذكورة. ورأى أيضاً أن المدعوة «ماريا» زوجة «إلـ دير» كانت حاضرة، وتحدثت مع كل من سبق ذكرهم قائلة: إنها كانت مسلمة في قلبها، وعلى هذا النحو أقامت شعائر الوضوء والصلاة وصوم رمضان وفكرت بموجب دين المسلمين المذكور بالذهاب إلى الجنة، وكان الشخص الذي تحدث إليهم بشكل أساسي في دين المسلمين المذكور، وقال: إن دين المسلمين كان جيداً، ومن خلاله سيذهبون إلى الجنة، وإنّ عليهم أن يفعلوا الوضوء والصلاة وصوم رمضان، هو المدعو «إلـ راتال». بما أن «إلـ فيّخو» دلّهم، وأن هذا كان لمدة ثلاث سنوات، اجتمعوا خلالها للمناقشة والتحدث حول دين المسلمين المذكور وشعائره، مرات عديدة كما قال. وفي كل مرة كانوا ينضمون إليه، في منزل «يسابيل»، أم هذا المعترف، وأن هذا بدأ قبل ثلاث سنوات من الآن تقريباً. قال أشياء أخرى لا تمت بصلة لهذا الموضوع. حصل أمامي، «أندريس فيردينيوسا»، كاتب العدل.

هامش: المدة

هامش: مصدق: في غرناطة، في اليوم الثامن عشر من فبراير، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. بوجود السادة المحققين «مارتين ألونسو» و«باديلا» و«كوسكوخاليس» في جلسة هذا المكتب المقدس، ظهر كونه تمت مناداته، «لورينزو إلـ فايني»، من سكان «نيفار»، ومنه ...

الورقة السابعة

... تم أخذ اليمين القانوني تحت طائلة المسؤولية، والذي وعد بموجبه قول الحقيقة بلسان المترجم «تشاكون». عندما سُئل عما إذا كان يعرف «ماريا إلـ دير»، زوجة «دييغو إلـ دير»، من سكان «كوغولوس»، وإذا كان يتذكر أنه قال عنها شيئاً في اعترافاته من أجل إراحة ضميره. قال: إنه يعرفها حق المعرفة، ويتذكر أنه تحدّث عنها في هذا المكتب المقدس. قيل له: إن المدعي العام يقدمه كشاهد في قضيته ضِد المدعوة «ماريا». فليقل بصدق ما يعرفه ضدها. قال: إنه يطلب نفس ما قاله في هذه الجلسة. ثم أُمر المذكور بقراءته له من أجل أن يصادق على ما هو صحيح. وبعد أن قُرأ على المذكور، قوله واعترافه، واستمع إليه وفهمه، قال: إن كل هذا راسخ جداً، وهو قاله على هذا النحو، ويؤكد ويصادق عليه، وإذا لزم الأمر يقوله مرة أخرى، وإنه لا يقول ذلك بدافع الكراهية. بوجود الأشخاص المتدينين الأخ «خوان دي سانتا كروز» والأخ «ميلتشور غاليغو» من رهبانية القديس «دومينغو»، عهد إليه السر ووعد به. حصل أمامي، كاتب العدل «أندريس غارسيا دي تينيو».

وقال: إنه لا يتذكر ما إذا كانوا قد التقوا مرة أو مرتين أو ثلاث، ولكن الصحيح أنهم اجتمعوا. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثامنة

هامش: جلسة الاستماع الأولى

في غرناطة، في الرابع من فبراير، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر المحقق «باديلا» بأن تحضر أمامه السجينة التي كانت في قبضة محاكم التفتيش، وكونها حاضرة، أخذ منها اليمين القانوني تحت طائلة المسؤولية، بلسان «مارتين لوبيز تشاكون»، والذي بموجبه وعدت بقول الحقيقة.

سُئلت عن اسمها؟ ومن أين هي؟ وكم عمرها؟ قالت: إن اسمها «ماريا دي ميندوزا»، زوجة «دييغو دي ميندوزا» وأنها مواطنة من «كوغولوس»، وأنها ستبلغ عشرين سنة، وأنها متزوجة منذ خمس سنوات. ثم قالت: إنها ولدت في «الفاكار»، ونشأت هناك في «كوغولوس» مع خالة لها تدعى «يسابيل راتاليا»، زوجة «خوان إلـ راتال» السجينة الموجودة هنا، وأن هذه هي أخت والدتها، والتي نشأت معها منذ أن كانت صغيرة حتى تزوجت، وأنها كانت هي وزوجها في منزل والدي زوجها، «خوان دي ميندوزا إلـ دير»، الذي كان يعيش باستمرار في بلدة «كوغولوس» المذكورة، على الرغم من أنه في بعض الأحيان كان يذهب إلى بلدة «الفاكار»، ومرة ذهب إلى «تيفار».

الآباء، «ألونسو إلـ راتال» المتوفى منذ سنوات عديدة، والذي كان مزارعاً.

والدتها، قالت: إنها لا تعرف ما هو اسمها، ولم تنشأ معها، ولكن مع خالتها كما قالت.

أجداد من الأب، قالت: إنها لا تعرف جدّها، ولا تعلم إذا مات مسلماً أو مسيحياً، وأنها لا تتذكر جدتها.

الأجداد من جانب الأم، قالت: إن جدها على قيد الحياة، ويعيش في «كوغولوس»، وأنها لا تعرف اسمه، وأن جدتها ماتت، ولم تصل إليها، ولا تعلم ولم تسمع ذكر ما هو اسمها.

أعمام، إخوة الأب، قالت: إن لديها أخاً لوالدها يعيش في «كوغولوس»، ولا تعرف اسمه أكثر مما يطلق عليه العم «إلـ راتال»، وليس لديها أعمام من الأب أو أخوال من الأم. ثم قالت: إن لديها أخت لوالدتها تدعى «يسابيل»، زوجة «خوان إلـ راتال»، ولديها خال آخر شقيق والدتها، ولا تعرف ما هو اسمه أو مكان إقامته إذا كان في «أليولوتي»[1].

الإخوة، قالت: إن لديها ثلاث أخوات، لا تعرف أسماءهن، إحداهن متزوجة من أحد أفراد

١- هي بلدة تقع في الجزء الشمالي الأوسط من منطقة وادي غرناطة.

عائلة «إلـ راتال»، من سكان «كوغولوس»، والأخرى من «غوزمان»، إحدى سكان المكان المذكور، والصغرى هي فتاة.

والأخ، هو الأصغر، ولا تعرف اسمه.

الأبناء، قالت: ليس لديها، وتعتقد أنها حامل.

الورقة التاسعة

وعندما سئلت عما إذا كانت مسيحية معمّدة ومؤكدة، وتعترف وتستمع إلى قدّاس الأعياد، وتعرف صلوات الكنيسة. قالت: إنها مسيحية معمّدة ومؤكدة ومعترفة، وكل ما سبق ذكره، وقالت صلوات الكنيسة قولاً جيداً.

سُئلت إذا كانت هي أو أي من والديها أو أقاربها قد سجنوا بواسطة المكتب المقدس. قالت: إن خالتها «يسابيل»، زوجة «خوان إلـ راتال»، أتت إلى هنا، ولا تعرف عن الآخرين.

سُئلت إذا كانت تعرف أو تفترض السبب الذي من أجله أمر بالقبض عليها؟ قالت: من أين لها أن تعرفه، وأن السادة يعرفونه، وأنها لا تعرفه.

هامش: الإنذار الأول: قيل لها بأنه أمر بالقبض عليها، لأن هناك معلومات ضدها. بأنها فعلت وقالت ورأت وسمعت أشياء تم القيام بها ضد إيماننا الكاثوليكي المقدس، من مديح وموافقة على طائفة محمد. لذلك، يتم تحذيرها من أجل الله يسوع المسيح، ووالدته المباركة، لتقول وتعلن كل ما هي مذنبة به، لأنه يمكن أن تستخدم معها الرحمة المعطاة في هذا المكتب المقدس لأولئك الذين يعترفون بخطاياهم وذنبهم. قالت من خلال اللسان المذكور: أن يخبروها بما هو صحيح، وستقوله، وبالتالي سيخرجونها، وأنها لا تستطيع أن تقول ما لم تره، فليعذروها.

قيل لها، تعرف هي أنها تريد أن تقول الحقيقة، وليست هناك حاجة لإخبارها بأي شيء، ولكن إذا كانت تتذكر ما الذي فعلته فلتوضحه، ليتم استخدام الرحمة معها. قالت: إن قداستهم أرسلوا في طلبها، فليقولوا لها، لأنها لا تعرف ماذا هناك، ثم قالت: إنها ستتذكر. وهكذا وبعد الكثير من التوبيخ أعيدت إلى السجن، وأثناء إعادتها قالت بأنها ستفكر حتى الغد. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو» كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع).

في غرناطة في الخامس من فبراير سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر المحقق «باديلا» بأن تمثل أمامه المدعوة «ماريا إلـ ديره»، وبحضورها، قيل لها إذا كانت قد تذكرت أي شيء من عملها كي تقول ذلك كي تستخدم معها كل الرحمة. قالت بلسان «تشاكون»: أنتم تعرفون لأنكم أحضرتموني إلى هنا.

هامش: الإنذار الثاني: قيل لها إنها أخبرت بالفعل أنه تم الأمر بالقبض عليها بسبب وجود معلومات ضدها، وأنها فعلت وقالت ورأت وسمعت أشياء يتم القيام بها ضد إيماننا الكاثوليكي المقدس لمصلحة ولمديح دين محمد. لذلك، من أجل محبة يسوع المسيح، فلتقل الحقيقة بالكامل، حتى يمكن استخدام الرحمة معها.

هامش: بدأت تعترف. هناك «دييغو إلـ دير» و«يسابيل راتاليا»: قالت: إنها لا يجب أن تقول ما لم تفعل، وأنه إذا كان هناك شهود يمكن أن يكونوا أعداء، وعند ذلك تنهدت، ووضعت يديها على رأسها المنخفضة، وهي تفكر، وبعد التفكير لفترة، قالت: إنها لا تعرف، إذا لم يكن منذ أيام، لا تعرف منذ متى من الوقت، ذهبت هذه المعترفة مع زوجها «دييغو إلـ دير»، وخالتها «يسابيل راتاليا»، الموجودة هنا في السجن، و«خوان إلـ راتال»...

الورقة العاشرة

هامش أعلى الصفحة يسار: «خوان إلـ راتال». «يسابيل فاينيا». أبناءها

زوجها، إلى «نيفار»، وذهبوا إلى منزل «فاينيا» الذي لا تعرف أسماءهم، وهناك اجتمعوا أربعتهم، هذه المعترفة، و«دييغو إلـ دير» وزوجته، و«يسابيل راتاليا» وزوجها «خوان إلـ راتال»، مع «فاينيا» المذكورة، ومع أبناء المدعوة «فاينيا» الذين لا تعرف أسماءهم، وهما ابنتان، وأبناء صبيان، لا تعرف إذا كانوا ثلاثة أو أربعة، ورجل آخر وامرأة أخرى، لا تعرف أسماءهم أكثر من أنهم كانوا من «نيفار» ولم يكن هناك المزيد.

وهناك بعد تناول العشاء، رأت وسمعت كيف في حضور جميع ما سبق ذكرهم، بدأت «فاينيا» المذكورة تتحدث عن أشياء عن المسلمين لدرجة أنها لم تكن تعرف ما هي، ولم تسمع بها أبداً، ولا تعرف المزيد.

هامش: بدأت «لا فاينيا» تتحدث عن المسلمين

سئلت، وقيل لها أن تعلن ماذا كانت تلك الأشياء التي أوضحتها هناك المدعوة «يسابيل فاينيا» من المسلمين.

قالت: إنها لا تعرف أكثر من أن المذكورة «فاينيا» قالت هناك، إن لديها امرأة عجوز كانت أم المدعوة «فاينيا»، التي كانت دربتها على أشياء من دين المسلمين، وأنها كانت تعلم أطفالها نفس الشيء. وإنها سمعتها تقوله هناك في حضور هذه المعترفة، وأولئك الذين ذكرتهم، وإنها لم تر والدة «فاينيا» المذكورة هناك في تلك الليلة، ولا تعرف ما إذا كانت ميتة أم على قيد الحياة.

سُئلت ما الأشياء التي ذكرتها المدعوة «فاينيا» هناك؟ والتي عرضتها لها والدتها من دين المسلمين؟ وماذا قالت إنها عرضت على أولادها؟ قالت: إنها لا تعرف حتى الاسم الذي ذكرته لهم، لأنها لم تسمع به قط.

سُئلت إذا المذكورة «فاينيا» قالت وأعلنت هناك، بأن أشياء الدين الإسلامي كانت جيدة، من أجل أن يستفيد منها الشخص. قالت: إنها لا تعرف أكثر من أنّ المدعوة «يسابيل فاينيا» قالت هناك، بأن تلك الأشياء التي علمتها لها والدتها من دين المسلمين، قالت لها بأنها جيدة، وذلك ما تريد تعليمه لأبنائها من أجل دخول الجنة، قائلة: إنه من الجيد دخول الجنة.

سُئلت عن رأي هذه المعترفة بما قالته «فاينيا» وأجابت عليه. قالت: إنها كانت فتاة صغيرة، وأنها لم تكن تعرف شيئاً عن هذه الأشياء، وبدأت تضحك.

ورداً على سؤال عما قاله الآخرون لما قالته «فاينيا»؟ قالت: إنهم ضحكوا جميعاً، وقالوا هذا ليس جيداً.

قيل لها: إنه لا يمكن تصديق ما تقول بأن الجميع ضحكوا على المدعوة «يسابيل فايتيا»، كونها الأكبر سناً، لأنها قالت لهم إنه جيد للذهاب إلى الجنة، ولم يسخروا منه أو يضحكوا عليه، ناهيك عن المدعوة «فاينيا» لم تكن لتجرؤ على التعامل مع هذه الأشياء إذا لم تكن تعرف أو تفهم «يسابيل فايتيا» المذكورة أن هذه المعترفة وجميع الأشخاص الآخرين الذين كانوا هناك، كانوا يستمعون، وبدا لهم ذلك جيداً، فلتقل الحقيقة بشكل تام. عند هذا بدأت بهز رأسها. قالت: إنه لم يحصل هناك أكثر من الذي ذكرته، وأن (...) أبناءها، كي تعلمهم هي.

الورقة الحادية عشرة

يصبحوا (...) وإنها لا تعرفه.

سُئلت عن عدد المرات التي اجتمعوا فيها في منزل المدعوة «فاينيا» للتباحث في تلك الأشياء من المسلمين. قالت: في تلك الليلة، وإنها لا تعرف إن كانت منذ سنتين أو دخلت في الثلاث.

سئلت عما إذا جاؤوا، هذه المعترفة، وأولئك الذين ذكرتهم من «كوغولوس» إلى «نيفار». قالت: إنهم أتوا إلى هنا، لا بد أن تكون «فينيا» نسيبة لخالتها «يسابيل راتاليا»، وإنهم ذهبوا إلى هناك لمنزلها، والمذكورة خالتها هي التي أخذتهم.

سئلت ما إذا كانت أعياد للمسلمين. قالت: لم يكن كذلك، ولكن كان للمسيحيين. وإنها لا تعرف أي شيء هو عيد المسلمين، وأنهم أقاموه هناك أكثر من ليلة.

سُئلت عما إذا كانت، بعد مجيئها إلى «كوغولوس»، قد تناقشت مع «دييغو ميندوزا»، زوجها، ومع المدعوة «يسابيل راتاليا»، خالتها، أو مع أشخاص آخرين، ذلك الذي تحدثت وتناقشت به معهم المدعوة «فاينيا» من دين المسلمين. قالت: لم تتناقش وتتحدث به مع أحد بالمرة. ولم يعد من الممكن استخراج أي شيء آخر منها، لذلك تم إعادتها إلى السجن. حصل أمامي، «أندريس فيردينوسا»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة في اليوم العاشر من فبراير سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. بوجودهم في جلسة المكتب المقدس، أمر المحققون «باديلا» و«كوسكوخاليس» بأن تمثل أمامهم المدعوة «ماريا إلـ دير»، المسجونة في هذه السجون. وبحضورها، قيل لها بلسان المترجم «تشاكون»: إذا كانت تتذكر أي شيء يجب أن تقوله من أجل أراحة ضميرها؟ لأن المدعي العام يريد أن يوجه اتهاماً لها، وسيكون من الأصح لها قول الحقيقة. قالت: إنه ليس لديها ما تقوله أكثر مما قالته.

هامش: وصاية: وبعد رؤية أن المدعوة «ماريا إلـ دير» قاصر، أي أقل من خمسة وعشرين عاماً، ولأنه تم إثبات قضيتها، منحوا الوصاية إلى السيد «خوان دي كويفاس إلـ فيَخو»، الرجل الذي كان حاضراً، والذي تم أخذ اليمين القانوني منه حسب الأصول. يكون مسؤولاً بموجبه عن متابعة القضايا والدعاوى القضائية للقاصر المذكورة، وعدم تركهم بلا حماية. ويصل إلى أينما يرى فائدتها، ويحذرها من الأضرار، وستكون هناك مشورة من محام أو من أي شخص آخر يعرف أكثر، وفي كل شيء سيفعل ما يلزمه القيم الجيد في هذه الحالة، وتم منح «بارتولومي ليزكانو» الكفالة، حيث كان حاضراً هناك، وقَبل بذلك، وكلاهما أصبحا ملزمين بممتلكاتهم وأصولهم، بالوفاء بما سبق ذكره، وإذا لحقت الخسارة أو الضرر بالقاصر المذكورة، فسيعوضون ذلك من ممتلكاتهم وأصولهم، حيث سيدفعون لنا

كضامن لها. و من أجل ما ذكر أعطوا السلطة لحاكم التفتيش، وإلى هذا المكتب المقدس، حتى يتمكنوا من إنفاذها على هذا النحو، والتخلي عن أي قوانين وامتيازات وحقوق، والقانون والحقوق التي تقول بشكل عام أنهم تخلوا عن قوانين «non vala» ومنح وصاية بالشكل القانوني، والتزام بالشكل القانوني، أمامي. الحاضر كاتب العدل.

السادة المحققون المذكورون، قاموا بتسوية الوصاية المذكورة. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو» كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: اتهام

ثم، وبحضور القيّم عليها، أُمر بقراءة الاتهام الذي وجهه لها المدعي العام، وهو كما يأتي:

الورقة الثانية عشرة

هامش أعلى الصفحة يسار: في غرناطة، في ١٠ فبراير سنة ١٥٥٧م. بوجود السادة المحققين «باديلا» و«كوسكوخاليس» في جلسة المكتب المقدس)

[عنوان:] أيها السادة الموقرون والرائعون جدًا

المرخص «خوان بيسيرا»، المدعي العام، اتهم «ماريا دي ميندوزا إلـ دير» زوجة «دييغو دي ميندوزا إلـ دير»، مسيحية جديدة من المسلمين، من سكان «كوغولوس».

أقول: إن كونها مسيحية معمدة، وكونها في الحوزة، تزندقت وارتدت عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وانتقلت إلى طائفة محمد الزائفة والمرفوضة، وقد آمنت وصدقت أنها جيدة، وفيها اعتقدت أن تنجو وتذهب إلى الجنة.

وأدت شعائرها، وتواصلت مع كثير من الناس، وخاصة بقصد إعلانها، التقوا مرات عديدة مع العديد من الناس من طائفتها ونسلها من المسلمين، في أجزاء معينة من بلدة «نيفار» للتناقش والتحدث في دين المسلمين. وهناك بعض الأشخاص الذين تحدثوا بشكل رئيس، وقالوا: إن دين المسلمين كان جيدًا، وفيه عليهم أن ينجوا ويذهبوا إلى الجنة، وأنه لا يوجد هناك دين آخر، وكان عليهم أن يفعلوا الوضوء والصلاة وصيام رمضان. وقد وافقت عليه المدعوة «ماريا» والناس الآخرون، واعتبروه جيداً، وأعلنوا لبعضهم كيف كانوا مسلمين في قلوبهم، وأقاموا الشعائر المذكورة، قائلين: إننا نفعلها، وعلينا القيام بها، وسنذهب إلى الجنة. وقد ارتكبت أيضاً العديد والكثير من الجرائم الأخرى، وعلى الرغم من أنها تم تحذيرها من خلال رحمتكم، إلا أنها لا تريد أن تقول الحقيقة، مظهرة هذا العناد والثبات. لذا أطلب من رحمتكم، وأتوسل إليكم، أن تعلنوا أنها كانت وما زالت زنديقة مرتدة، وتسليمها إلى العدالة والذراع العلماني، ومصادرة ممتلكاتها لصالح خزينة جلالته، وإدانتها في العقوبات الأخرى حسب القانون، والذي أتوسل من أجله هذا المكتب المقدس لرحمتكم وأطلب.

«خوان بيسيرا» (ممهور بالتوقيع)

وبعد أن تم تقديم الاتهام المذكور، وقراءته بحضور المدعوة «ماريا إلـ دير» والقيّم عليها، وسمعته وفهمته، لأنه تم توضيحه من خلال اللسان المذكور.

قالت: إنها لم تفعل أي شيء من هذا.

هامش: المحامي «أغيرّي»: وقد أمر بإعطائها نسخة من الاتهام المذكور، وأحد محامي هذا المكتب المقدس للدفاع عنها.

تم تعيين المرخّص «أغيرّي» كمحام، وبالتالي أعيدت إلى سجنها. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة. مشاورات» في غرناطة، في اليوم الخامس عشر من فبراير سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. بوجود المحققين، «مارتين ألونسو» و«باديلا» و«كوسكوخاليس»، في جلسة المكتب المقدس، أمروا بمثول المدعوة «ماريا إلـ دير»، المسجونة في هذه السجون، أمامهم. وكونها حاضرة، قيل لها بحضور قيّمها، بلسان «تشاكون»، المترجم، إن المرخص «أغيرّي»، تم تعيينه كمحام، موجود هنا، لتتشاور معه بما يناسبها في عملها، وأن تقول الحقيقة. قالت: أنها ذكرت بالفعل ما يجبُ عليها قوله.

ولإرشاد محاميها المذكور، أمر بقراءة الاتهام، والاعترافات التي أدلت بها في هذه القضية. وبعد أن تمت قراءة كل ذلك، نصحها محاميها المذكور بأن تقول الحقيقة. قالت: إنها لم يعد لديها المزيد لتقوله، وأن ذلك لا يبدو صحيحاً بالنسبة لها...

الورقة الثالثة عشرة

هامش: ما خلصت إليه المتهمة

... بعدها المدعوة «ماريا إلـ دير»، وبالاتفاق مع محاميها المذكور قالت: إنها تقول ما قالته، وهذه هي الحقيقة، وبما أن الحقيقة قيلت في هذا، فإنها ستقولها في كل شيء آخر تم الاتفاق عليه. وإذا كانت أخطأت في شيء ما، فإنها تطلب الرحمة، ولم يكن ذلك بسبب الخبث أكثر من كونها كذبت عليها «فاينيا»، ووجدت نفسها حاضرة للكلام الذي قالته هناك. وبهذا خلصت باعتراف أنها على استعداد لقبول التكفير الذي تفرضه رحمتهم عليها، وأنها تقول الحقيقة. وهكذا أعيدت إلى سجنها. حصل أمامي، :أندريس غارسيا دي تينيو:، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: ما خلص إليه المدعي العام: في غرناطة، في اليوم السادس عشر من فبراير سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. بوجود المحققين، «مارتين ألونسو» و«باديلا» و«كوسكوخاليس»، في جلسة المكتب المقدس، ظهر المرخص «بيسيرا»، المدعي العام، وقال: إنه خلص إلى نتيجة، واختتم هذه القضية، وطلب التصديق على الشهود ونشرهم.

هامش: ختام. دليل: ثم قال السادة المحققون: إن القضية المذكورة انتهت من الناحية القانونية، وإنهم قد سلّموا واستلموا الأدلة من الطرفين. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

الورقة الرابعة عشرة

دليل مفاجئ ضد «ماريا»، وهي مسيحية جديدة من المسلمين، زوجة «دييغو إلـ دير»، مسلم أندلسي من سكان «كوغولوس».

في غرناطة، في اليوم الرابع عشر من فبراير، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. أمام المحقق «باديلا» في الجلسة.

هامش: الشاهد الثالث في قضية «يسابيل راتاليا» زوجة «خوان إلـ راتال»، مسيحية جديدة من المسلمين من سكان بلدة «كوغولوس»، تبلغ من العمر ثمانية وخمسين عاماً، بعد أن أقسمت اليمين القانوني على النحو الواجب، وفي اعتراف قامت به من أجل إراحة ضميرها، قالت وشهدت بما يأتي:

قيل لها بلسان «تشاكون»: ما الذي تريده لكي تطلب جلسة؟ قالت: إن اللسان قال لها في الجلسة السابقة أن تطلب جلسة، وتأتي إلى هنا، وهكذا جئت.

وعندما سُئلت، قالت: إنه ليس لديها ما تقوله حول ما حدث في منزل «فاينيا»، وإنها سمعت «فاينيا» تقول: «أنا أعوّد أبنائي».

سئلت عما إذا كانت «يسابيل فاينيا» المذكورة أخبرت هذه المعترفة بما تعرضه لأبنائها ولأي أبناء.

قالت من خلال اللسان المذكور: إن «يسابيل فاينيا» أخبرت هذه المعترفة أنها كانت تعرض دين المسلمين على أبنائها «لورينزو» و«لويس» و«ألونسو» و«بياتريث». وهذا ما سمعته هذه المعترفة في الليلة التي أوضحت أنها ذهبت فيها إلى «فاينيا» المذكورة للنوم في منزلها.

سُئلت من كان حاضراً عندما قالت المدعوة «يسابيل فاينيا» لهذه هذا الكلام؟

قالت: كان يتواجد هذه المعترفة و«خوان إلـ راتال» زوجها، والمدعو «إلـ دير» الذي يدعى «دييغو» وزوجته «ماريا»، من سكان «كوغولوس» و«لورنزو» المعاق من سكان «نيفار» وزوجته «ماريا»، وأنه لم يكن المزيد سوى أبناء «فاينيا» المذكورة الذين هم «لورنزو فايني» وزوجته «يسابيل» و«لويس» و«ألونسو» و«بياتريث»، وكذلك فإن «فاينيا» المذكورة لديها ابنة أخرى تدعى «إينيس»، ولا تعرف ما إذا كانت موجودة معهم أو في المطبخ، أكثر من أنها كانت في المنزل، وأنها كانت صبية. وأن كل هؤلاء الناس الذين أعلنت عنهم، وهذه المعترفة، تناولوا العشاء في منزل «يسابيل فاينيا» المذكورة، وبعد أن تناولوا العشاء، بدأت المدعوة «يسابيل فاينيا» تتكلم بحضور هذه والأشخاص الآخرين الذين ذكرتهم، وقالت: إن لديها امرأة عجوز أخبرتها أن من يؤدي شعائر دين المسلمين سيذهب إلى الجنة. وأنا أعلّم أبنائي دين المسلمين حتى يدخلوا الجنة، والمدعو «لورنزو» ابن المذكورة «فاينيا» قال هناك

بحضور الجميع: أنا أريد أن أنشره لدخول الجنة. وأنها لم تسمع أكثر من ذلك. وأن «يسابيل فاينيا» المذكورة لم تذكر أو تبيّن من كانت المرأة العجوز التي علمتها؟ أو ما هو اسمها؟

سئلت عما إذا كانت المدعوة «يسابيل فاينيا» قد قالت وأعلنت هناك الأشياء التي قالت عنها العجوز المذكورة، أنها يجب أن تنتشر، وهي علّمت أبناءها من أجل الدخول إلى الجنة. قالت من خلال اللسان المذكور: إن هذه المعترفة سمعت «يسابيل فاينيا» تقول: إن المسلمين يصومون، وإنه جيد من أجل دخول الجنة، وإن هذا الصيام هو رمضان المسلمين.

سُئلت كم عدد الأيام التي قالت إنه يجب فيها صوم رمضان؟ وبأية طريقة؟ فلتوضح ذلك. قالت: إنها لم تسمعها تقول أكثر من أنها قالت إنهم يصومون رمضان، ويدخلون الجنة.

سئلت...

الورقة الخامسة عشرة

فقالت: إنها لم تقل المزيد. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش أعلى الصفحة يسار: جلسة أخرى: في غرناطة، في اليوم الثاني والعشرين من فبراير، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. أمام السيد المحقق «باديلا» في الجلسة.

سُئلت، قالت: إنها طلبت ذلك لأن اللسان أخبرها بالأمس أن تطلب جلسة، ولهذا طلبت ذلك، وتريد أن تعترف وتطلب الرحمة.

هامش: في المصادقة تقول: إنه في هذا الاجتماع لم يتواجدوا، إلا في الجلسة الأولى.

بعد أن تمّ تحذيرها قالت: إنهم في الليلة التي ذكرت أنهم كانوا في منزل المدعوة «فاينيا»، في «تيفار»، وأثناء وجود هذه المعترفة وزوجها «خوان إلـ راتال» و«دييغو إلـ دير» وزوجته «ماريا» و«غارسيا» قريب هذه الأرملة التي كانت زوجة «ألونسو إلـ راتال»، وبنات المذكور «غارسيا» الثلاثة، إحداهن كانت تدعى «ماريا» وهي زوجة المدعو «دييغو إلـ دير» والأخريات أسماءهن «يسابيل» زوجة «لويس إلـ راتال» والأخرى تدعى «لويسا»، وأنه في وقت حدوث ذلك كانت هذه المذكورة عذراء، والآن هي متزوجة من «دييغو غوزمان»، من سكان «كوغولوس»، وكان هناك أيضاً «لويس إلـ راتال» وجميع «إلـ فاينيا» الذين هم «يسابيل فاينيا» العجوز و«بياتريث» و«لويس» و«ألونسو فايني» و«سيباستيان» أبناء المدعوة «يسابيل فاينيا» و«لورنزو» المعاق وزوجته «ماريا». وبوجود الجميع مجتمعين هناك في بيت المدعوة «يسابيل فاينيا»، والمذكورة «يسابيل فاينيا» بدأت في التحدث في أمور دين المسلمين، قائلة: إن الشخص الذي يفعل الوضوء سيذهب إلى الجنة، ومن يفعل الصلاة سيذهب إلى الجنة، ومن يصوم رمضان سيذهب إلى الجنة. وكل من ذكرتهم هذه المعترفة، سألوا المدعوة «يسابيل فينيا» عن كيفية عمل الوضوء والصلاة وصوم رمضان، وقالت لهم: إن الوضوء يجب أن يتم بغسل القدمين والوجه والأجزاء المخزية، ثم بعدها يجب عليهم أن يفعلوا الصلاة بوضع المنديل[1] على الأرض، ورفع وخفض رؤوسهم فوق المئزر المذكور، قائلين صلاة «الحمد لله»، وصيام رمضان يجب عليهم أن يفعلوه بعدم تناول الطعام طول النهار حتى الليل. وإن المدعوة «يسابيل فاينيا» قالت هناك بحضور الجميع، ما يجب القيام به على الفور، أو أنه من الضروري التعلم، وأنا يجب علي أن أدرب أطفالي على هذا حتى يذهبوا إلى الجنة. وأنه من هناك ذهب كل واحد إلى منزله، وعند وصول هذه المعترفة ووالدتها

١- «Almandil» وردت هكذا، وهي كلمة من أصل عربي وتستخدم هنا بمعنى المئزر.

لمنزلها قالت لزوجها: إن كل واحد يريد الذهاب إلى الجنة. من هنا سنصوم رمضان، لأن «يسابيل فاينيا» تقول أنه جيد من أجل الذهاب إلى الجنة، حسناً دعونا نفعل ذلك. وهكذا هذه المعترفة وزوجها المذكور صاموا رمضان. لأنه لا أحد يعرف عن المدعوة «يسابيل فاينيا» بأنها ذهبت إلى منزل هذه المعترفة، وسألتها عما إذا كانت هي وزوجها يصومان. وهذه قالت: نعم، لأنك أخبرتنا أنه جيد من أجل دخول الجنة، لذلك نصوم. وأنّ لا شيء سوى هذا الرمضان..

الورقة السادسة عشرة

وإن صيام رمضان صامته هذه المعترفة وزوجها من بداية القمر حتى نهاية القمر، وهو شهر لا يأكلون طول النهار حتى الليل ولا يشربون، وفي الليل كانوا يتعشون وينامون. وإنه في الصباح كان ينهض هو وهي، ويأكلان الذي ذكرته «فابنيا» بأنه السحور، وبعد الأكل يغسلون أفواههم ويشربون وينامون. على هذا النحو فعلت هذه المعترفة وزوجها، ونفس الشيء فعلوا الوضوء بهذه الطريقة، بغسل أيديهم وأقدامهم ووجههم، وأجزاءهم المشينة، وعندما يبدؤون في فعل ذلك يضعون قليلاً من الماء في أيديهم، ويقولون: «بسم الله». والصلاة فعلتها هذه وزوجها، بوضع مئزر على الأرض ووقفوا عليه، ورفعوا رؤوسهم، وخفضوا رؤوسهم، وقالوا: «الله أكبر»، وأنهم قالوا أولاً: «بسم الله والحمد لله» وصلوا القرآن من «الحمد لله و قل هو الله أحد». بشكل معتدل، وفق ما ذكره المترجم، وزوجها يعرف هذه الصلوات جيدًا، وجميع الصلوات والشعائر التي قاموا بها، وقالوها هذه المعترفة وزوجها بموجب دين المسلمين، معتقدين أن دين المسلمين المذكور كان الأفضل، ومن خلاله كان عليهم أن ينقذوا أنفسهم، ويذهبوا إلى الجنة كما قالت المدعوة «يسابيل فابنيا» وصدقوا ذلك. وإن هذا التقليد والإيمان بمحمد، أصبح لديها منذ أن كانت في منزل «يسابيل فابنيا» المذكورة، مع الأشخاص المذكورين أعلاه، وكان منذ ثلاث سنوات وتطلب الرحمة. «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل، حصل أمامي.

هامش: جلسة أخرى

في غرناطة في اليوم الثامن والعشرين من فبراير سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. أمام السادة المحققين «مارتين ألونسو» و «كوسكوخاليس» في جلسة استماع.

قيل لها: ما تذكرته من عملها من أجل إراحة ضميرها؟ قالت: إن ما قالته هو الحق، و تطلب الرحمة، وأن يغفروا لها.

قيل لها: إنها اعترفت أنه في منزل «يسابيل فابنيا»، تحدثوا معها، هذه المعترفة وزوجها «وديبغو إلـ ديره» والأشخاص الآخرين الذين ذكرتهم، تم الإيضاح لهم هناك، لأن «يسابيل فابنيا» أخبرتهم عن كيفية القيام بالوضوء والصلاة وصيام رمضان، للذهاب إلى الجنة. فلتوضح ما الذي تحدثوا به هذه المعترفة والأشخاص المذكورون. قالت: إنها كما ذكرت في عمليتها هناك بأن المدعوة «يسابيل فابنيا» قالت الأشياء المذكورة من دين المسلمين، وأجاب الذين كانوا موجودون هناك، بأنها يجب أن (...) على هذا، وأن المدعوة «يسابيل فابنيا» قالت: إنني لا أعلم أحداً باستثناء أولادي. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: تصديق. يجب أن يؤخذ هذا التصديق من عملية «راتاليا»: في غرناطة، في اليوم الأول

من شهر إبريل، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. بوجود المحققين «باديلا» و«كوسكوخاليس» في جلسة المساء، أمروا بمثول «يسابيل راتاليا»، السجينة في هذه السجون، أمامهم، وبحضورها، تم منها تلقي اليمين القانوني تحت طائلة المسؤولية، وعدت بموجبه بقول الحقيقة، وبلسان «غارسيا تشاكون»، المترجم

سُئلت إذا كانت تعرف «دييغو دي ميندوزا إلـ ديرو»، من سكان «كوغولوس»؟ وإذا كانت تتذكر أنها قالت...

الورقة السابعة عشرة

شيئاً عنه في هذا المكتب المقدس من أجل إراحة ضميرها؟

قالت: إنها تعرفه جيداً، وإنها لا تتذكر أي شيء أكثر مما قالته. قيل لها: إن المدعي العام في هذا المكتب المقدس يقدمها كشاهد ضد المدعو «دييغو إلـ دير»، فلتقل كل شيء تعرفه ضده بصدق.

قالت: إنها سبق أن ذكرت ذلك، وإنه ليس لديها ما تقوله عن ذلك غير الذي في منزل «فاينيا»، وهذا قالته عدة مرات، ولم يكن بالإمكان الحصول على أي شيء آخر منها. وأمر بقراءة كل أقوالها التي قالتها ضد المذكور «إلـ دير». ولما سمعت وفهمت، بعد أن تم توضيحه باللسان المذكور، قالت: إن كل شيء كان راسخاً، وهذه هي الحقيقة، وفي هذا الأمر تؤكد وتصادق عليه، وإذا لزم الأمر تقوله الآن مرة أخرى، لكن في هذا لم يكن حاضراً المدعو «دييغو إلـ دير» ولا زوجته، حينما سألت هذه المعترفة، المدعوة «فاينيا» عن كيفية القيام بالوضوء والصلاة وصوم رمضان.

قيل لها أثناء الإدلاء باعترافاتها، قالت هذه المعترفة واعترفت بإرادتها العفوية: بأنه خلال وجود هذه المعترفة في منزل المدعوة «يسابيل فاينيا»، مع «دييغو إلـ دير» و«ماريا إلـ دير» زوجته، سألوا المدعوة «فاينيا»، كيف يجب أن يتم عمل الوضوء والصلاة والصوم في رمضان؟ والمذكورة «يسابيل فينيا» أوضحت لهم؛ فإذا كان هذا صحيحاً، فما هو السبب الذي من أجله الآن في التصديق تقول هذا الذي هو على النقيض لذلك، تم إنذارها، من أجل تقديس الله، أن تثبت على الحقيقة ولا تتغير.

هامش: متهم غير مستقر

قالت: عندما قالت المدعوة «يسابيل فاينيا» هناك إنها علمت أبناءها، كانوا هناك هذه المعترفة والمدعو «دييغو إلـ دير» وزوجته، غير إنه عندما أوضحت المدعوة «يسابيل فاينيا» على وجه الخصوص كيف يجب إجراء الشعائر المذكورة، لم يكونوا هناك، المدعو «دييغو إلـ دير» وزوجته «ماريا»، ولكن فقط هذه المعترفة هي التي مكثت في تلك الليلة للنوم عند «فاينيا». ولم يستطع إخراج أي شيء آخر منها، وغيرت قليلاً، فتم إنذارها بشدة، وعادت إلى سجنها. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع).

الورقة الثامنة عشرة

في غرناطة، في السابع من شهر إبريل، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة بعد الظهر، أمر بإحضار المدعوة «ماريا إلـ دير» السجينة، أمامه، وبحضورها، قيل لها بلسان «غارسيا تشاكون»: ما الذي تذكرته من عملها؟ ولتنتهي بقول الحقيقة، ولتعلم بأن المدعي العام يطلب نشر الشهود، وسيكون هناك مساحة أكبر لاستخدام الرحمة معها، قبل أن يتم إعطاء إخطار بالنشر المذكور. قالت: إنه ليس لديها ما تقوله أكثر مما قيل، وأنه لو كان لديها المزيد لتقوله، لكانت قالته بالفعل.

ثم أمر السيد المحقق المذكور بنشر وقراءة الشهود عليها، وهو ما يأتي:

الورقة التاسعة عشرة

نشر الشهود الذين شهدوا ضد «ماريا إلـ دير»، زوجة «دييغو دي ميندوزا إلـ دير»، من سكان «كوغولوس».

هامش: الشاهد الأول: قالت شاهدة محلّفة شهدت في سبتمبر سنة ١٥٥٦م، أنه مضى عامين منذ أن كانت «ماريا» امرأة من سكان بلدة «كوغولوس» وابنة «خوان إلـ راتال» وغيرهم من الأشخاص الذين أسمتهم، في جزء معين من بلدة «نيفار» أوضحته، وبوجود الأشخاص المذكورين معاً هناك، تحدث هؤلاء الناس عن أشياء في مدح دين المسلمين قائلين: إنه كان جيداً، وأن هذا هو الدين الصالح، ويجب القيام بالوضوء والصلاة وصوم رمضان، وأن جميع الأشخاص المذكورين قالوا: إن كل شيء قيل عن دين المسلمين جيد، وأنهم صدقوه. وأن أحد الأشخاص وأسمته، كان هو الشخص الذي تحدث عن هذا بشكل رئيس، وأن «ماريا» المذكورة زوجة «إلـ دير» قالت الحقيقة، كانت موافقة على صحة ما تم الحديث عنه عن دين المسلمين. وأن على هذه الأشياء اجتمعوا مرتين في قسمين من المكان المذكور في «نيفار»، والذي أوضحته، وأن جميع الأشخاص الذين ذكرتهم قالوا إنهم قاموا بشعائر الوضوء والصلاة وصوم رمضان، وقالوا: إننا نفعل ذلك، ويجب علينا فعل ذلك، وسنذهب إلى الجنة. وأن الذي قالته هو الحقيقة، تحت القسم الذي أدلت به، ولا تقول ذلك بدافع الكراهية.

هامش: الشاهد الثاني: وشاهد آخر محلف ومصادق عليه، شهد في سبتمبر في عام ألف وخمسمائة وستة وخمسين، قال: منذ ثلاث سنوات من الآن التقى ولمرات عديدة، بعض الأشخاص الذين أسماهم، و«ماريا» زوجة «دييغو إلـ دير» في جزء معين من بلدة «نيفار»، وأعلن عنه، حيث تناقش الأشخاص المذكورون، وتحدثوا في دين المسلمين، عن كيف كان جيداً، وأنه لا يوجد هناك غيره، ومن خلاله يجب عليهم الذهاب إلى الجنة، وتحدثوا عن الوضوء والصلاة وصوم رمضان. وهناك أعلنوا لبعضهم كيف كانوا مسلمين، ولهذا السبب فعلوا شعائر الدين المذكور. وإن المدعوة «ماريا» زوجة «إلـ دير» تحدثت إلى جميع الأشخاص المذكورين، إنها كانت مسلمة في قلبها، وعلى هذا الأساس، قامت بشعائر الوضوء والصلاة وصيام رمضان، وفكرت من خلال دين المسلمين المذكور بالذهاب إلى الجنة، وإن الشخص الذي تحدث بشكل رئيس في هذه المحادثات كان شخصاً معيناً أسماه، وذلك كان لمدة ثلاث سنوات، التقوا خلالها للتحدث وللمناقشة في دين المسلمين المذكور وشعائره، مرات عديدة، وإن الذي قاله هو الحقيقة، تحت القسم الذي أدلى به، ولا يقول ذلك بدافع الكراهية.

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «خورخي دي باديلا» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «مارتين دي كوسكوجاليس» (ممهور بالتوقيع)

وعندما قرأ لها المنشور المذكور، وتمّ إفهامه لها باللسان المذكور، قالت: إنها لم تجتمع أكثر من مرة في ذلك المنزل الذي ذكرته، وأن الله لم يكن معها، وأنها لم تجتمع معهم لأنه لم تصدق ذلك، ولم يبدو لها جيداً، لأنها لا تعرف ما هو، ولا تعرف أشياء عن شعائر المسلمين أكثر من الذي كانت قد سمعته في ذلك المنزل.

أُمر بإعطاءها نسخة من المنشور المذكور، بحيث تقول وتدّعي الذي يناسبها للدفاع عن نفسها. وهكذا تم إنذارها بشدة، وأمر بعودتها إلى سجنها. حصل أمامي، كاتب العدل، «رودريغو باتينو». (ممهور بالتوقيع).

هامش: جلسة: في غرناطة، في اليوم العاشر من شهر نيسان / إبريل، عام ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. بوجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة المساء، أمر بمثول المذكورة «ماريا إلـ دير»، المسجونة في هذه السجون، أمامه، وبحضورها، قيل لها بلسان «غارسيا تشاكون»، المترجم، وبحضور القيم عليها، العجوز «خوان دي كويفاس إلـ فيّخو»: ما الذي تذكرته من عملها؟

قالت: ليس لديها ما تتذكره...

الورقة العشرون

قيل لها: فلتعلم بأن المدعي العام يطلب نشر شاهد طارئ، وأنه قبل أن يتم إخطارها به، يتم تحذيرها لقول حقيقة ما هي مذنبة به حتى يمكن استخدام الرحمة معها. قالت: إنه ليس لديها ما تقوله زيادة عن الذي قالته، وإن ما رأته وسمعته قامت بتوضيحه، ولا يجب عليها سوى قول الحقيقة.

ثم أمر بنشر وقراءة الشاهد الطارىء عليها، وهو كالآتي:

الورقة الحادية والعشرون

نشر شاهد طارئ ضد «ماريا إلـ دير» زوجة «دييغو دي ميندوزا إلـ دير» المسلمة الأندلسية من سكان «كوغولوس».

هامش: الشاهد الثالث: قال شاهد محلف ومصدق عليه شهد في يناير سنة ١٥٥٧م: إنه قبل ثلاث سنوات رأى وسمع كيف أن شخصاً معيناً، من طائفة ونسل المسلمين في جزء ومكان معين من «تيفار»، وبحضور «ماريا»، زوجة «دييغو إلـ دير»، من سكان «كوغولوس»، والعديد من الأشخاص الآخرين من نفس طائفة ونسل المسلمين، تحدّث في دين المسلمين. وقال: إنه سمع الشخص المعين يقول: إن كل من يؤدي شعائر دين المسلمين، سيذهب إلى الجنة. وبالمثل الشخص المذكور قال: إنه علّم أشخاصاً معينين دين المسلمين حتى يدخلوا الجنة، وأن المسلمين صاموا رمضان، وكان جيداً لدخول الجنة. وقال: إنهم سيصومون رمضان، ويدخلون الجنة، وأن شخصاً معيناً قال هناك في حضور الجميع: أنا أريد أن أتعلم من أجل دخول الجنة. ولأن هذه هي الحقيقة في القسم الذي أداه، وإنه لا يقول ذلك بدافع الكراهية. وهكذا أيضاً الشخص المذكور، ذكر قائلاً في حديثه عن أشياء في دين المسلمين أن الذي يفعل الوضوء، والصلاة، وشهر رمضان، سيذهب إلى الجنة، وأوضح الطريقة التي يجب القيام بها، وما يجب أن يصلي...

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «خورخي دي باديلا» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «مارتين دي كوسكوخاليس» (ممهور بالتوقيع)

وأثناء النشر المذكور للشاهد الطارئ، كانت حاضرة «ماريا إلـ دير» حضورها، وبعد أن سمعته وفهمته، كونه تم توضيحه باللسان المذكور، ردت عليه قائلة: صحيح، إن هذه المعترفة كانت موجودة هناك عندما جربوا هذه الأشياء من دين المسلمين، غير أنها لم تفعل شيئًا، ولم تعتقد أنها كانت صحيحة، ولم تفهم ماذا كانوا يقولون.

وقد أمر بإعطاءها نسخة من إعلان هذا الشاهد الطارئ عن طريق اللسان، حتى تقول ضده ما تراه مناسباً لها. قالت: ليس لديها ما تقول.

هامش: بحضور القيّم: ثم أمر بقراءة إعلان الشهود الذي أعطي لها من قبل، بحضور قيّمها، ليرى ما إذا كان لديها أي شيء لتقوله أو تزعم ضده.

وبعد قراءة كل هذا، قالت: إنها كانت هناك كما ذكرت، لكنها لم تفهم ما يقولونه، ولم تعلم ذلك،

أو تؤمن به. وتم تحذيرها، وأعيدت إلى سجنها. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة، في اليوم الثامن والعشرين من إبريل / نيسان، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. بوجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر المحقق «باديلا» بأن تمثل أمامه «ماريا إلـ دير»، المسجونة في هذه السجون. وبحضورها، قيل لها بلسان «غارسيا تشاكون»، المترجم، وبوجود «خوان دي كويفاس»، قيّمها، أن المرخّص «غامبوا»، محامي هذا المكتب المقدس، موجود هنا، وجاء لمشاهدة عملها، والدفاع عنها، بسبب غيابِ المرخص «أغيرّي»، محاميها. فلتتشاور معه في عملها، ولتفعل ما تراه مناسباً. ولإرشاد محاميها المذكور، أمر له بقراءة إعلان الشهود الذي أعطي لها، وما الذي أجابت عليه...

الورقة الثانية والعشرون

هامش: مشاورات مع المرخص «غامبوا»

وبعد قراءة كل هذا، نصحها محاميها المذكور أن تقول الحقيقة، وأن تنظر بأن ضدها الكثير من المعلومات، لأنها إذا لم تُخبر الحقيقة بشكل تام ستكون في خطر، وبقولها، هؤلاء السادة سيحلّون قضيتها، ويستخدمون الرحمة معها. وهو كمحام لها سيساعدها بحق. قالت: إنها ذكرت الحقيقة، وليس لديها شيء آخر تقوله، وإنها كفتاة كانت في الخلف، ودخلت إلى هناك، وبمشيئة الله لن تدخل إلى هناك ثانية، وإنها سمعت قول ذلك، لكنها لم تفهم ما الذي جرى، وأنهم كذّبوا ضدها.

هامش: إنها حامل

ثم المدعوة «ماريا إلـ دير» بمشورة محاميها قالت: ليس لديها ما تقول أكثر مما قالت، وليست مضطرة لمناقضة الشهود، وإنها حامل، وأن يغفروا لها من أجل محبة الله، ويرسلوها إلى منزلها. وهكذا أعيدت إلى سجنها. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش أسفل الصفحة: تصويت

هامش: عذاب الحامل: في غرناطة، الخامس من شهر مايو من سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. بوجودهم في جلسة هذا المكتب المقدس، المحققون «مارتين ألونسو» و«باديلا» و«كوسكوخاليس» ومعهم السيد الدكتور «سالزيدو»، قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في مطرانية غرناطة، والسادة المرخصون الرائعون «خيرون أرانا» والدكتور «كوفارّوبياس»، المستمعين الملكيين كمستشارين. بعد أن رأوا هذه القضية والإجراءات والاتهامات والمزايا المتوافقة معها، اتفقوا على أن هذه «ماريا إلـ دير» تعطى العذاب إلى أن تقول الحقيقة كاملة بواسطته. ولأنها الآن حامل، فستحتجز حتى يرسل قرار بأنه يمكن أن يتم ذلك، بعدها سيتم إعطاؤها العذاب. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة، في اليوم العشرين من شهر أيار / مايو عام ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. بوجود المحقق «باديلا» في الجلسة المسائية، أمر بمثول المدعوة «ماريا إلـ دير»، المسجونة في هذه السجون، أمامه، وبحضورها، قيل لها بلسان «غارسيا تشاكون»، المترجم: ما الذي تريده؟ لأن السجان قال إنها طلبت جلسة استماع. قالت: إنها تطلب الصفح والرحمة، وأن يحلوا قضيتها، وأن تعود إلى منزلها.

قيل لها: إذا أرادت أن يغفر لها وترسل إلى منزلها، فمن الملائم أن تقول الحقيقة أولاً دون إخفاء

أي شيء، حتى يكون هناك مجال لمنحها الرحمة التي تطلبها، لأنه بخلاف ذلك لا يمكن منحها لها. قالت: إنها لا تعرف أكثر مما قالته.

طلب منها أن توضح ما إذا كانت في الوقت الذي قدمت فيه هذه المعترفة، والمدعو زوجها إلى هذا المكتب المقدس، إذا قال لها زوجها أن لا تعترف، أو جعلها تخشى كيلا تقول الحقيقة. قالت: إن زوجها المذكور لم يقل لها شيئاً، ولن تتستر على أحد، وليس لديها ما تقوله. وعلى الرغم من تعرضها للتحذير الشديد، لم يتم الحصول منها على أي شيء آخر، وتم إعادتها إلى سجنها. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة، في اليوم العاشر من شهر حزيران / يونيو، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. بوجود المحقق «باديلا» في جلسة الصباح، أمر بمثول المدعوة «ماريا إلـ ديره»، المسجونة في هذه السجون، أمامه وبحضورها، قيل لها بلسان «تشاكون»، المترجم، إنها تعرف بالفعل أنه تم تحذيرها عدة مرات لتقول الحقيقة، وعلى الرغم من أنها قالت بعض الأشياء، فإنها لم تنته من قولها، وتركت الكثير، وبالتالي فمن خلال تقديس ربنا يتم تحذيرها....

الورقة الثالثة والعشرون

فلتنته من قول الحقيقة كاملة، وتفريغ ضميرها، حتى يمكن منحها الرحمة، وترسل إلى بيتها، ولا تخشى أحداً، قال: إنها لا تخاف من أحد، وعليها قول الحقيقة، وليقتلها الله بالحقيقة، قيل لها: أن تقول الحقيقة، وستتم مساعدتها.

هامش: فعلت الصلاة والصيام. وفعلت الوضوء: قال صحيح أنها فعلت الصلاة والصوم، سئلت كيف فعلتها

هامش: فعلت الوضوء، الصلوات: قالت: إنها قامت بالأمر أولاً، بغسل يديها ووجهها ورأسها وقدميها وأجزائها المحرجة. ووقفت على بساط، وصلّت ترفع وتخفض رأسها قائلة: (الله أكبر، الله أكبر)، وتصلي «الحمد لله وقل هو الله أحد». أمرها أن تصلي هذه الصلوات، وصلت صلاة «الحمد لله وصلاة قل هو الله أحد». وصوم رمضان، لم تكن تأكل طول النهار حتى الليل، والذي تعتقد أنه كان شهراً، ولم تفعل السحور، لأن هذه لم تستطع الأكل. وأن رمضان هذا كان بعد تلك الليلة السوداء التي التقيا بها في «نيفار» في منزل «فاينيا»

هامش، أسفل: الاجتماع (...)

وفي تلك الليلة تحدثوا، وقالت، ولهذا السبب فعلته. وعندما سُئلت ماذا كانت تقول؟ قالت: إنها تحدثت هناك قائلة: إن دين المسلمين كان جيدًا، وأن بواسطته سوف تذهب إلى الجنة، وهذا ما اقتنعت به هذه المعترفة، ولهذا السبب فعلت ذلك.

هامش: من قال إن دين المسلمين كان جيدًا: عندما سُئلت عن عدد السنوات التي قامت فيها بأداء هذه الشعائر من وضوء وصلاة ورمضان؟ قالت: لمدة عامين من ذلك الوقت أدت هذه الشعائر، وصامت رمضان، وهو ما كان بعد ذلك الاجتماع. وإن هذه المراسم قامت بها هذه المعترفة والمدعو زوجها في المنزل سوية لوحدهما.

سُئلت، من هو أول من تحدث إليها في دين المسلمين المذكور؟ ووضعه فيها؟ قالت: في البداية كان في بيت «فاينيا»، في تلك الليلة، ثم علّمها المدعو «خوان إلـ راتال» لمّا ذهبت إلى منزله، وهذه قالت له: أخبرني عن ذلك. فتم تعليمها. وبما أن هذه كانت فتاة، فإنها لم تؤمن بذلك، وكانوا وحدهم، لأنهم أقارب.

هامش: بعد ذلك علّمها «خوان إلـ راتال».

قيل لها: أنه يجب تصديقها، ويفترض أنه عندما كانت هذه المعترفة في منزل «يسابيل فينيا»

المذكور، قد تم بالفعل تعليمها دين المسلمين وشعائره، وأنها تعاملت مع أشخاص آخرين كما يبدو من خلال قضيتها. لذلك، من أجل حب ربنا فلتقل الحقيقة، قالت: إنها قالت الحقيقة بالفعل، ماذا هناك لتقوله. ولأن الوقت كان متأخراً، أمرت بالعودة إلى سجنها، وتلقت تحذيراً كبيراً. بأن تجول عبر ذاكرتها وتقول الحقيقة. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو» (نموذج تقييم)

هامش: جلسة: في غرناطة، في اليوم الثامن عشر من حزيران / يونيو، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. بوجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر المحقق «باديلا» بأن تمثل أمامه «ماريا إلـ دير»، المسجونة في هذه السجون، وبحضورها، قيل لها بلسان «غارسيا تشاكون»، المترجم، أن جلسة الاستماع انتهت في وقت متأخر، ولم تنته من الاعتراف، وإنها الآن أمرت بالقدوم إلى هنا، حتى تتمكن من متابعة قول وإعلان حقيقة كل ما صنعته من دين المسلمين، وأي شعائر؟ ومع مَنْ منَ الأشخاص؟ دون إخفاء أي شيء.

الورقة الرابعة والعشرون

قالت: إنها قالت الحقيقة، وليس لديها شيء لتقوله، لأن ما فعلته في تلك الليلة أعلن منذ البداية. وعلى الرغم من أنها تلقت استحساناً كبيراً، إلا أنها لم تستطع الحصول على أي شيء آخر منها، وتم فهم أنها تعاملت مع أشخاص آخرين، وعملت أشياء أكثر مما اعترفت به، ولم تقل أكثر، ولكن كان لديها أكثر من الذي ذكرته هناك، وها هي الآن هنا. وإنها بعد أن كانت مع «فاينيا» في تلك الليلة، فعلت ذلك في منزلها مرة واحدة، ولهذا تطلب بالفعل الرحمة. وحذرت مرات عديدة، وتمت إعادتها إلى سجنها. حصل أمامي «أندريس غارسيا دي تينيو» (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، في اليوم الحادي والعشرين من يونيو / حزيران، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. بوجود المحقق «باديلا» في جلسة فترة ما بعد الظهر، أمر بمثول «ماريا إلـ دير» أمامه، وكونها حاضرة، وبلسان «مارتين لويز تشاكون»، المترجم، قيل لها: ما الذي تذكره من عملها الذي تم تكليفها بتذكره؟ قالت بنفس اللسان: أنها قالته.

قيل لها: إن ما يجب أن تقوله يجب أن يكون الحقيقة، كما تم تحذيرها عدة مرات. وعلى الرغم من أنها بدأت في الاعتراف ببعض الأشياء، يبدو من معلوماتها أنها تتستر، وتلتزم الصمت حيال العديد من الأشخاص والأفعال والشعائر التي قامت بها، والتعامل معها. لذلك تمّ تحذيرها من خلال ربنا يسوع المسيح ووالدته المباركة، أن تعلن الحقيقة بالكامل، لتعلم أن المزيد من الأدلة الطارئة قد وصلت، ويبدو أنها لا تريد أن تعلن الحقيقة بالكامل.

قالت: إنها ذكرت الحقيقة، وليس لديها ما تقوله. وهكذا تم تحذيرها، وأمرت بالعودة إلى سجنها. حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتينو» (ممهور بالتوقيع)

الورقة الخامسة والعشرون

دليل طارئ ضد «ماريا إلـ دير» مسلمة أندلسية زوجة «دييغو دي مندوزا إلـ دير»

في غرناطة، في اليوم الثامن والعشرين من شهر مايو، من سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، أمام المحقق «باديلا» في الجلسة.

هامش: ووالدتها لهذه المعترفة تدعى «غراسيا إلـ راتال»

هامش: الشاهد الرابع على قضيتها «يسابيل راتاليا» مسلمة أندلسية، زوجة «خوان إلـ راتال» من سكان «كوغولوس». بعد أن أقسمت اليمين حسب الأصول، وفي اعتراف أدلت به لإراحة ضميرها، ومن بين أمور أخرى لا تمت بصلة لهذا الغرض، قالت ما يأتي بعد أن سئلت بلسان «تشاكون»، المترجم: إنها الآن على وشك الولادة، وتتألم، وتريد أن تقول الحقيقة عن كل شيء رأته، وأن الأمر قد مضى منذ أكثر من عام على هذا المعترف، وزوجها «خوان إلـ راتال»، وخالتها لهذه المعترفة، التي يُقال لها «يسابيل راتاليا»، التي هي هنا مسجونة، وأخت هذه المعترفة التي تدعى «ماريا» زوجة «دييغو إلـ دير»، والمدعو «دييغو إلـ دير» وكل هؤلاء ذهبوا إلى «يسابيل فاينيا» وهناك وجدوا «لورنزو» الأعرج وزوجته، التي لا تعرف اسمها، وجميع أطفال «فاينيا» الذين لا تعرف أسماءهم، وهناك تحدثوا، بدأوا يتكلمون قائلين: إن والدتها علمتها أن تصلي صلاة المسلمين، وأن كل ذلك كان جيدًا من أجل دخول الجنة. وفي هذا خرج الأعرج، الذي لا تتذكر جيدًا ما إذا كان بحوزته، لأنه خرج وأحضر كتابًا عن المسلمين، وقرأ في حضور كل الأشخاص الذين ذكرتهم. وأثناء قراءته جميع من ذُكروا تحدثوا، وقالوا: إن دين المسلمين كان جيدًا، وأن من خلاله سيذهبون إلى الجنة، وأن هذه المعترفة وجميع الآخرين الذين كانوا هناك قالوا: إن دين المسلمين المذكور جيد، وأنهم صدقوا ذلك. وهناك صدّقت هذه المعترفة، وتكلموا عن أشياء وشعائر أخرى لا تتذكرها. وتطلب الرحمة.

هامش: جلسة أخرى: في غرناطة، في اليوم العاشر من يونيو من ذلك العام، قبل المحقق المذكور «باديلا». قيل لها بلسان «مارتين لوبيز تشاكون» أن تواصل اعترافها، والانتهاء من قول الحقيقة، حتى يمكن حل قضيتها برحمة واختصار. قالت عبر اللسان المذكور: إنها كما قالت في لقائها مع الأشخاص الذين أعلنتهم في منزل «يسابيل فاينيا»، أحضر «لورنزو» الأعرج كتابًا عن المسلمين من منزله، وقرأ منه، وأثناء قراءته، أخبره «دييغو إلـ دير» «أنت لا تعرف كيف تقرأ في هذا الكتاب، أعطني إيّاه، وأنا سأقرأه. ومن هنا أخذ المدعو «دييغو إلـ دير» الكتاب المذكور، وقرأ فيه. وبعد أن انتهى من قراءة الكتاب المذكور قالت «يسابيل فاينيا» لكل من كان هناك: «افعلو كلكم ما أفعله، وستدخلون الجنة». وهناك، هذه المعترفة وجميع الذين ذكرتهم فعلوا الوضوء والصلاة، وعملوا الوضوء بهذه

الطريقة: غسل أيديهم ووجههم، وشطفوا أفواههم ورؤوسهم وأنوفهم وأقدامهم وأجزاءهم المشينة. وبعد الوضوء الذي فعله كل واحد بنفسه، قالت المدعوة «يسابيل فاينيا»: «قفوا كلكم خلفي وافعلوا كما أفعل». وهكذا وقفت المدعوة «يسابيل فاينيا» في المقدمة، ولا تعرف ما إذا كانت على حصيرة أو مئزر، ورفعت وخفضت رأسها، وكل شخص مثلها، وهذه المعترفة معهم. وصلت صلاة «الحمد لله»، وهناك تحدثوا، ثم إن المدعوة «فاينيا» قالت: إن رمضان كان قبل شهر وإنهم صاموه، وإن والدتها علمتها، وإنها تدرب أولادها..

الورقة السادسة والعشرون

سُئلت عن عدد المرات التي اجتمعت فيها في بيت المدعوة «فاينيا» مع الأشخاص المذكورين، للتحدث في دين المسلمين ومناقشته؟ قالت: إنها بقيت هناك يوماً وليلة، تتحدث في دين المسلمين مع الأشخاص الذين أعلنتهم، منذ عام.

وبعد تحذيرها، قالت: إن الحقيقة هي أن «خوان إلـ راتال»، زوج خالتها، هو الذي صلى صلاة «الحمد لله» لأن هذه المعترفة كانت فتاة منذ أربع أو خمس سنوات مضت. وتحدث في دين المسلمين قائلاً: «تعلموا هذه الصلاة: الحمد لله»، «إن دين المسلمين جيد، ولا يوجد غيره لدخول الجنة». وإن هذه المعترفة منذ ذلك الحين وحتى الآن (...) تعتقد وتؤمن أن ما قاله «خوان إلـ راتال» كان صحيحاً. وإن هذا حدث في منزل «خوان إلـ راتال»، وكانوا لوحدهم. ثم قالت إن خالتها، زوجة «خوان إلـ راتال»، وهذه المعترفة وأختها، زوجة «دييغو إلـ دير»، كانتا حاضرتين. وإن هاتين الاثنتين قالتا ووافقتا على أن دين المسلمين كان حسنًا، وإن من خلاله سيتمكنون من دخول الجنة. وكلهم معاً قاموا بالوضوء والصلاة. حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتينو».

هامش: جلسة أخرى: في غرناطة، في اليوم الثامن عشر من يونيو، ذلك العام، أمام السيد المحقق المذكور «باديلا»، قيل لها بنفس اللسان أن تواصل اعترافها، وتنتهي بقول الحقيقة بالكامل، حتى يمكن استخدام الرحمة معها. قالت: إنها قالت أن ما فعلته كان في منزل خالتها، وكذلك خالتها وزوجها.

نادوا «خوان إلـ راتال» وشقيقة هذه المعترفة التي تدعى «ماريا»، وزوج أختها المذكورة الذي يدعى «دييغو إلـ دير»، وهذه المعترفة ووالدتها التي تسمى «غراسيا»، وكان هناك أيضًا أخت لهذه المعترفة اسمها «لوسيا»، التي تركتها مريضة عندما اعتقلت هذه المعترفة، والتي لا تعرف ما إذا كانت قد ماتت أم لا، ولم يعد لديها أكثر من الذي قالته. وكونهم هناك معًا، قال المدعو «خوان إلـ راتال» للجميع: إنهم يجب عليهم أن يفعلوا الصلاة، ومن يصلي سيدخل الجنة. وأخبرهم أيضًا: إنهم يجب أن يصوموا رمضان ويفعلوا الوضوء، وبالتالي أراهم كيف يجب أن يفعلوا الوضوء، وهذه المعترفة فعلت الوضوء بالطريقة التي أظهرها لهم «خوان إلـ راتال». وأظهر لهم صلاة «الحمد لله» التي تعرفها هذه المعترفة، وأظهر لهم صلاة «قل هو الله أحد» و«تبت يدا أبي لهب»، وهاتان لم تعرفهما إلا عندما سمعت ما قاله «خوان إلـ راتال»، وإن الجميع فعل الذي أعلنته، وهذه المعترفة معهم، وهناك فعلوا الوضوء والصلاة وصوم رمضان. وإن الوضوء والصلاة ورمضان المذكورين كلهم كانوا في غرفة المدعوة خالتها، زوجة المدعو «خوان إلـ راتال». وإنه إذا فعلوا ذلك فيما بعد كل واحد في منزله الخاص

ولا تعرف، وإنهم اجتمعوا للقيام بهذه الأشياء التي ذكرتها في كل شهر رمضان، وكان شهرًا. وأنه لم يتبق لديها شيء لتقوله، وتطلب الرحمة.

ورداً على سؤال، قالت: إنهم تحدثوا في ذلك الشهر عن المديح والموافقة على دين المسلمين، قائلين: إن دين المسلمين كان جيدًا، وأن بواسطته يمكنهم الذهاب إلى الجنة، لذلك صدّقت هذه المعترفة في ذلك الشهر، وشهر رمضان بسرعة. وفي احدى المرات جاء رجل وتحدث في دين المسلمين المذكور، وكان عجوزاً.

الورقة السابعة والعشرون

ويقال له: «ياسات» وقد مات بالفعل، وكان من سكان هذه المدينة التي عاشت في (...) وكان بائع التوابل، وجميع الذين كانوا هناك وافقوا على كلامه، واعتبروه جيدًا، وقالوا: إنه صحيح، وإن هذا كان منذ أربع سنوات. حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتينو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: التصديق: في غرناطة، في اليوم العشرين من شهر حزيران يونيو، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. بوجود المحققين، «مارتين ألونسو» و«باديلا» في جلسة الصباح، أمروا بمثول المدعوة «يسابيل راتاليا»، السجينة، وبحضورها، أقسمت على النحو الواجب حسب لسان «مارتين لويز شاكون»، المترجم المسؤول، وسُئلت عما إذا كانت تعرف «ماريا إلـ دير»؟ قالت: إنها تعرفها. قيل لها: إذا كانت تتذكر أنها قالت أي شيء ضدها في هذا المكتب المقدس؟ قالت: نعم. قيل لها أن تكون متيقظة، وما ستقوله في هذا المكتب المقدس، سيقرأ لها حتى تتمكن من التصديق على ما هو صحيح، لأن المدعي العام في هذا المكتب المقدس يقدّمها كشاهد ضد المدعوة «ماريا إلـ دير». وعندما تمت قراءة أقوالها، وكلامها، وسمعتها وفهمتها، بعد أن أوضحها اللسان المذكور، قالت: إن كل شيء راسخ، وإن هذه المعترفة قالت ذلك، وإذا لزم الأمر تقوله مرة أخرى الآن، لأن ما قالته هنا صحيح، وكان بحضور من قبل المتدينين، الأخ «ميلتشور غاليغو» والأخ «خوان دي سانتا» من رهبانية القديس «دومينغو». حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتينو» (ممهور بالتوقيع).

الورقة الثامنة والعشرون

دليل طارئ ضد «ماريا إلـ دير» زوجة «دييغو دي مندوزا إلـ دير»

هامش: الشاهد الخامس لمحاكمة «دييغو إلـ دير: في غرناطة، خمسة أيام من شهر فبراير، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. وبوجود السيد المحقق في جلسة المكتب المقدس «دييغو دي ميندوزا» المسلم الأندلسي من سكان بلدة «كوغولوس» البالغ من العمر خمس وعشرون. قال بعد أن أقسم اليمين بالشكل القانوني باعتراف أدلى به من أجل اراحة ضميره، ومن بين أمور أخرى لا تمت بصلة لهذا الغرض، قال ما يأتي:

قيل له بلسان «تشاكون»: ما الذي يتذكره من عمله، والذي يجب أن يقوله لإراحة ضميره، كي يمكن استخدام الرحمة معه؟ قال: إنه لا يعرف شيئًا أكثر من أنه منذ ثلاث سنوات تقريباً، هذا المعترف وزوجته «ماريا» ذهبوا إلى «نيفار»، إلى منزل «إلـ فايني»، ثم قال للعجوز المدعوة «فاينيا» التي لا يعرف ما هو اسمها، ولا يعرف أكثر من أن لديها ثلاثة أبناء، كان أكبرهم يدعى «لوريتزو»، وإن هذا المعترف وزوجته و«خوان إل راتال» وزوجته «يسابيل»، وهما من سكان «كوغولوس» و«نيفار»، كانوا هناك ليلة واحدة. كان هناك رجل واحد معاق، لا يعرف اسمه، وزوجته التي لا يعرف اسمها، وأبناؤها وبناتها، والمدعوة «فاينيا» العجوز، ثم قال: ابنتها وثلاثة أبناء لا يعرف أسماءهم أكثر من المدعو «لوريتزو إلـ فايني» وإنه لم يعد موجوداً. وكونها هناك ذات ليلة نام هذا المعترف، وإنه سمع (...) العجوز «فاينيا» تقول: كيف كان لديها امرأة عجوز تحدثت معها عن دين المسلمين، قائلة لها: إنه كان جيداً، ورأى وسمع كيف المدعو «خوان الرتال» في حضور هذا وجميع الآخرين قال: «لقد توصلت إلى شيء في دين المسلمين، وهو الصلاح، ولا يوجد دين آخر أكثر صلاحاً منه، ولا حتى دين المسيحيين، هذا فقط».

وعندما سُئل عما إذا كانت العجوز المذكورة «فاينيا»، قد سمعت وأعلنت هناك من هي المرأة العجوز التي أخبرتها بدين المسلمين، قال: إنه لا يعرف إن كانت المرأة العجوز المذكورة، تقصد أمها أو كانت أخرى.

هامش: جلسة: في غرناطة، في اليوم الخامس عشر من شهر فبراير نفس العام. أمام السادة المحققين «مارتين ألونسو» و«باديلا» و«كوسكوخاليس» في الجلسة. تم تحذيره لقول الحقيقة، لأنه من خلال نطقها يمكن استخدامها معه برحمة.

قال: إن ما يقوله الشهود صحيح. ثم قال: إنه يريد الآن قول كل ما حدث هناك في تلك الليلة، وهو أن هذا المعترف تواجد في ليلة واحدة في بلدة «نيفار» في منزل «فايني»، الذي ذكره، وإنه بينما

كانت «فاينيا» العجوز هناك، والتي لا يعرف اسمها (...)، وأخذه هذا المعترف في يده، ونظر إليه، وبعد أن لمسه، سأل جميع الحاضرين هذا المعترف بما هو موجود فيه (...) وأجاب هذا المعترف: إنه يعرف أن هناك المزيد من الرسائل، لكنه لم يكن يدري ما هي، والذي حدث بحضور «فاينيا» المذكورة وابنيها «لورنزو» وصبيين آخرين، لا يعرف أسماءهم، وابنة «فاينيا»، الصغيرة، و«خوان إل راتال» وزوجته «يسابيل»، والرجل المعاق وزوجته، الذي لا يعرف اسمه، وهذا المعترف وزوجته «ماريا»، وزوجة «لورنزو إل فايني»، التي لا يعرف اسمها. وإن كل من قال عنهم تكلموا في دين المسلمين

الورقة التاسعة والعشرون

هامش أعلى الصفحة يسار: محادثات عن دين المسلمين

وقالوا: إنه جيد من أجل دخول الجنة، وإن الذي يصوم سيذهب إلى الجنة، والصلاة، وهذا الصيام يجب أن يكون صيام المسلمين، والصلاة صلاة المسلمين. وإن هذا ما حصل هناك، ولا يعرف أكثر.

هامش: «فاينيا» تحدثت بشكل رئيس

سُئل، قال: إنه صحيح كما قال: إن دين المسلمين كان جيدًا، وإن عليهم أن يصوموا، وأن يصلوا صلاة المسلمين، التي كانت جيدة لدخول الجنة، وإن هذا المعترف يعتقد أن دين المسلمين كان هو الصالح، وإنه به سيذهب إلى الجنة، ويطلب الرحمة.

قيل له أن يعلن أن الناس (...) هم الذين يتحدثون بشكل رئيس. قال: إن «فاينيا» العجوز هي التي تحدثت. ثم قال: كل من كان هناك تكلم في المديح والموافقة على دين المسلمين المذكور، وهذا المعترف أيضًا.

هامش: وافق عليه الآخرون

سئل عما إذا كان هذا المعترف فهم ما قاله الأشخاص الذين كانوا في قانون المسلمين، قال: إن جميع الذين كانوا هناك قالوا: إن العجوز «فاينيا» قالت كلاماً جيداً، ولهذا السبب يعتقد إن ما قالته «فاينيا» عن دين المسلمين بدا جيدًا بالنسبة لهم.

هامش: الوقت: ورداً على سؤال منذ متى حدث ما سبق؟

قال: إنه في عيد الميلاد الماضي، منذ ثلاث سنوات، وإنهم اجتمعوا هناك، لأن المذكورة «فاينيا» كانت قد دعتهم لتناول العشاء.

سئل: كم من الوقت هذا المعترف استمر بالإيمان بدين المسلمين واعتبره جيدًا؟ قال: حتى الآن. وقد اعترف بذلك الآن، وقال: إنه يريد أن يكون مسيحياً جيداً هنا، وعليه أن يدخل في شريعة المسيحيين، وإنه يطلب الرحمة.

هامش: جلسة: في غرناطة، في اليوم العاشر من مايو، من ذلك العام، أمام المحققين «مارتين ألونسو» و«باديلا» و«كوسكوجاليس» في الجلسة.

بعد أن قرأت إشارة العذاب على المدعو «دييغو إلـ دير»، وسمعها وفهمها من قبل اللسان، المترجم، قال: ليس لديه سوى ما قاله، والذي لم يقله لا يعرفه.

وبوجوده في غرفة العذاب تم البدء بإنذاره، وتعرض للتوبيخ، فقال: أيها المبجلون: أنتم تعرفون ذلك، والشهود يقولون ذلك، فافعلوا ما تعتقدون أنه صواب.

وبعد أن ربطت ذراعيه بخيوط على المعصمين، تم تحذيره. قال: إنه يتمنى لو أنه يعلم.

قيل له: يجب أن يقول ذلك. قال: من أجل حب الله، فليخبروه أي شخص. ثم قال: إن «غراسيا إلـ راتال»، حماته، كانت موجودة في منزل «فاينيا» قبل ثلاث سنوات مع هذا المعترف، ومع الآخرين الذين أعلنهم ما قالوه عن دين المسلمين كما قال. وإن «غراسيا» المذكورة والناس الآخرون إن دين المسلمين كان جيدًا، وبواسطته سيذهبون إلى الجنة. وإن عليهم القيام بالصوم والصلاة والوضوء، كما قال، وإنه لم يعد هناك أشخاص أكثر مما قاله، ولا يعلم غير ذلك.

وبتضييق الخيوط، قال: إن «لويس إلـ راتال»، أحد سكان «كوغولوس»، و«يسابيل» زوجته، أخت «ماريا»، زوجة هذا المعترف، كانوا أيضًا معهم في النقاشات التي حصلت هناك حول دين المسلمين، التي تحدثوا بها في بيت المدعوة «فاينيا» في تلك الليلة. وإن المدعو «لويس إلـ راتال» وزوجته قالا: إن دين المسلمين كان جيدًا، وإن عليهم القيام بالوضوء، والصوم في رمضان، وإن كل من يفعل ذلك سيذهب إلى الجنة. وإنه قد انتهى، لم يعد هناك المزيد.

الورقة الثلاثون

وبالضغط عليه، قال: إنهم يجعلونني أقول أنه لا يوجد أكثر من هذا، ولم يجتمعوا في مكان آخر.

هامش: جلسة أخرى: في غرناطة، في اليوم الحادي عشر من شهر مايو من ذلك العام. أمام السادة المحققين «مارتين ألونسو» و«كوسكوخاليس» في الجلسة تواجد المدعو «دييغو إلـ دير».

قيل له: ما الذي تذكره في عمله؟ قال: إنه لا ينقصه أن يقول سوى أنه فعل شعائر المسلمين، وهم الوضوء والصلاة وصوم رمضان، وإن هذا المعترف فعل ذلك.

قيل له: أن يعلن في أي وقت؟ وفي أي مكان؟ ومع من؟ قال: إنه قبل ثلاث سنوات، وإنه بعد الليلة التي كان هذا المعترف فيها في منزل «فابنيا»، بوجود هذا المعترف في منزله، قام هذا المعترف بالوضوء، بغسل وجهه وقدميه ويديه وأجزائه المخزية. وإنه فعل ذلك أحياناً في الغرفة، وفي أوقات أخرى في جزء آخر من منزله، حيث لم يره أحد. وبعد أن عمل الوضوء عمل الصلاة، رافعاً ومنزلاً رأسه، وهو يقول: «الحمد لله والله أكبر»، وصام رمضان دون أكل حتى الليل، وأكل ليلاً. وبعد الليل كان في بعض الأحيان يصلي، وفي بعض الأحيان ينام، وفي بعض الأحيان في الصباح عندما يستيقظ كان يصلي، وإنه قبل الفجر يستيقظ لتناول الطعام، ولا يعرف ما يطلق عليه هذا الطعام، وإنه لم يؤد شعائر أخرى أكثر من تلك التي قالها.

ورداً على سؤال قال: إن هذه الشعائر كانت تتماشى مع دين المسلمين، وكان يفكر في أن يستغلها لإنقاذ روحه.

سئل عن عدد المرات التي قام فيها بالشعائر المذكورة؟ قال: إنه من السنوات الثلاثة المذكورة في تلك الفترة، وإنه في رمضان كانت هناك ثلاث سنوات أخرى لم يصمها بالكامل، ولكن صام بضعة أيام في كل منها.

ورداً على سؤال، قال: إنه لم يناقشها، أو يتحدث بها مع أي شخص آخر غير المذكورين.

طلب منه ذكر من كان في بيته وهو صائم رمضان؟ قال: إنه لم يكن لديه سوى المذكورة زوجته.

هامش: ثالثاً: ذهب إلى لقاء آخر. المحضر الثاني. كانوا يفعلون الوضوء والصلاة ورمضان. رآه يصوم

سئل عما إذا كانت زوجته تعلم أنه يصوم رمضان؟ قال: إنها لم تستطع التوقف عن المعرفة، لأنها كانت في المنزل، كما أنها قامت بالوضوء والصلاة وصوم رمضان، وفعلت ذلك بصحبة هذا المعترف. وإن هذا المعترف لم يرها تفعل الوضوء والصلاة أكثر مما قالته، وعندما أرادت ذلك قالت: إنها تريد الدخول للقيام بالوضوء والصلاة في الغرفة، وإنهم صاموا معًا، وتناولوا العشاء معًا في الليل.

وسئل عما إذا كان يعرف صلوات أخرى من شريعة المسلمين؟ فقال: صلاة: «قل أعوذ برب الفلق» وقال بعض الكلمات عنها، ولا يعرف ما إذا كانت كلها أو جزء منه، وقال أيضًا جملة: «قل أعوذ برب الناس».

هامش: أكد ما اعترف به في العذاب: سئل من الذي أظهر له هذه الصلوات؟ قال: في تلك الليلة عندما كان في منزل «فابنيا»، إنه لا يعرف من وأي من العجائز كانوا يقولون لهم. وفي وقت لاحق، أظهر «خوان إلـ راتال»، شقيق جد المذكورة زوجته لهذا المعترف، الصلوات المذكورة و«خوان إلـ راتال» هذا متزوج من «يسابيل راتال»، وهي خالة زوجة هذا المعترف. حصل أمامي، «رودريغو باتينبو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

الورقة الحادية والثلاثون

في غرناطة، في اليوم الثاني والعشرين من يونيو، من ذلك العام، أمام السيد المحقق «باديلا» في الجلسة، وقد نبه إلى أنه منذ أن بدأ يعترف فإنه يعلن الحقيقة بالكامل، لأنه يمكن استخدامها معه برحمة.

هامش: المدعو «خوان إلـ راتال» تحدّث

هامش: لقاء آخر، المحضر الثالث، في منزل «خوان إلـ راتال»، عم زوجته، قال: إنه لا يعرف ماذا يجب أن يقول؟ حيث إن هذا المعترف كان متزوجًا من ابنة أخت «خوان إلـ راتال»، وأحيانًا هذا المعترف وزوجة هذا المعترف، «ولويس إلـ راتال» وزوجته «يسابيل» و«غراسيا»، حماة هذا المعترف، وحماة «لويس إلـ راتال» كانوا يذهبون إلى منزل «خوان إلـ راتال» المذكور. وهناك، بحضور هذا المعترف والآخرين الذين ذكرهم سابقاً، وأمام زوجة «خوان إلـ راتال»، المدعو «خوان إلـ راتال»، كان يتحدث معه أشياء عن دين المسلمين في مدحه، ويخبرهم مبيناً لهم الصلوات التي كان عليهم أن يقولوا في الدين المذكور، والطريقة التي يتم بها الوضوء، والصلاة وصوم رمضان.

هامش: إن الآخرين وافقوا على ذلك، وإنهم فعلوه في البيت، صلوا، وقال هذا المعترف وجميع الآخرين الذين كانوا هناك: إنه جيد، وإن كل واحد منهم قام بذلك في منازلهم، وقال صلاة المسلمين هناك، وهي: «الحمد لله، وقل أعوذ برب الناس، وقل أعوذ برب الفلق»، وهذه الصلوات الثلاثة أظهرها لهذا المعترف، وكذلك المدعو «خوان إلـ راتال» قال صلاة: «قل هو الله أحد» بحضور هذا المعترف، وكل الذين ذكرهم، لكن المعترف لم يتعلم هذا. وإنه لم يعد يتذكر المزيد، وإنه يطلب الرحمة.

عندما سُئل متى التقى لأول مرة في منزل «خوان إلـ راتال» مع الأشخاص الذين أعلنهم؟ قال: إنه لا يتذكر جيدًا ما إذا كان مع كل الناس من منزل «يسابيل فاينيا» أو في وقت لاحق، لأنه مرّ عليه أربع سنوات الآن.

هامش: الوقت: سُئل عن عدد المرات التي التقوا فيها في منزل «خوان إلـ راتال» المذكور لمناقشة هذه الأشياء من دين المسلمين؟ والمدة التي سيستمرون فيها؟ قال: إنه في كثير من الأحيان كان في منزل «خوان إلـ راتال» المذكور، لمدة خمس سنوات، إلى الوقت الذي قرر هذا المعترف أن يتزوج من زوجته، وأحيانًا كانوا يتحدثون في هذه الأشياء عن دين المسلمين، وأحيانًا أخرى لم يفعلوا ذلك، وهذا استمر لمدة ثلاث أو أربع سنوات.

ورداً على سؤال عما إذا كانوا قد التقوا بهذا المعترف ومع الأشخاص الآخرين الذين أعلنهم؟ قال: لا، لأن أولئك الذين كانوا يجتمعون كانت تربطهم علاقة مصاهرة وقرابة.

سُئل في مدة الثلاث أو الأربع سنوات التي قال إنهم اجتمعوا فيها، إذا كانوا جميعاً يقضون رمضان معاً؟ قال: لا، ولكن فعل ذلك كل واحد في بيته، وإن البعض بعد نهاية رمضان، كانوا يتجمعون أيام الأحد والعطلات في منزل المدعو «خوان إلـ راتال».

وبعد أن تمت قراءة المنشور إليه وسماعه وفهمه باللسان المذكور. قال: إنه أدرك في الوقت الحالي أنه سبق وقال وأعلن ما حدث في منزل «يسابيل فاينيا»، من سكان «نيفار»، وهناك تذكر أنهم فعلوا الوضوء والصلاة وصوم رمضان. وأن من قرأ في الكتاب هو هذا المعترف و«لورنزو» المعاق، وهناك قال أيضاً: إنه في منزل المدعو «خوان إلـ راتال» هذا المعترف والأشخاص الذين تم الإعلان عنهم هناك، تحدثوا في دين المسلمين وفي مدحه والوضوء والصلاة....

الورقة الثانية والثلاثون

وصيام رمضان، وأنه أُعلن أن كل واحد منهم فعل ذلك في بيته، وقد يكون أنه فعل ذلك لأنه لا يتذكر، ويطلب الرحمة، لحب الله، يطلب ألا يبقى هنا، وأن يخرج، ويريد أن يكون مسيحياً جيداً.

حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتيتيو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: التصديق: في غرناطة، سبعة أيام في شهر يوليو، من سنة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسين. بوجود السادة المحققين، «مارتين ألونسو»، «باديلا»، و«كوسكوخاليس» في جلسة الصباح، أمروا بمثول المدعو «دييغو دي ميندوزا» أمامهم، وبحضوره، أدى اليمين القانونية بموجب القانون، وسئل عما إذا كان يعرف «ماريا إلـ دير» زوجته. قال: إنه يعرفها. سئل عما إذا كان يتذكر أنه قال شيئًا في هذا المكتب المقدس ضدها؟ قال: إنه يتذكر. قيل له أن يقول ذلك. وقال ما قاله من حيث المضمون. قيل له أن يكون يقظاً، وسوف يقرأ عليه ما قاله، ويصادق على ما هو صحيح، لأن المدعي العام في هذا المكتب المقدس يقدمه كشاهد ضد المدعوة «ماريا إلـ دير». وبعد أن قرأ كل ما قاله وسمعه وفهمه بعد أن أعلن ذلك باللسان المذكور، قال: إنه بما أن هناك كل شيء قد حسم هناك، وقد قاله هذا الشاهد ونطقه، وهو حقيقي باليمين التي أداها، وأكدَه وصادق عليه، وإذا لزم الأمر يقوله مرة أخرى الآن. ما قاله لا يقوله بدافع الكراهية أو العداوة، ولكن لأنه صحيح، والذي قيل أنه كان بحضور من قبل المتدينين، الأخ «أنطونيو دي كاسترو» والأخ «فينيغاس» من رهبانية القديس «دومينغو»، ووعد بالسرية. حصل أمامي، كاتب العدل، «رودريغو باتينيو». (ممهور بالتوقيع)

هامش: الشاهد السادس للمحاكمة، «لورنزو» المعاق: في غرناطة، في اليوم الواحد والثلاثين من شهر مايو، من سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. بوجود المحقق «باديلا» في جلسة ما بعد الظهر، أمر بمثول المدعو «لورنزو» المعاق أمامه، وكونه حاضرًا أُخبره لسان المترجم «مارتين تشاكون»: ما الذي تذكره في عمله؟ قال: ليقولوا له ما سيقوله، وإنهم في الجلسة الأخيرة قالوا له إن هناك شهوداً ضده. قال: هل قال «آل فاينيا» شيئا عني؟ لقد التقيت بهم. قيل له: إن عليه أن يقول ويظهر كل ما رآه ويفعله الجميع، وما جعله يسيء إلى إيماننا الكاثوليكي المقدس. وإنه إذا رأى أي شخص تعامل مع «آل فاينيا» وفعل أو رأى أحداً يفعل ذلك، فمن خلال تقديس يسوع المسيح ووالدته المباركة، أن يقول ذلك، ويعلنه، من أجل أن يتم إتمام أعماله بإيجاز ورحمة.

قال: الحقيقة هي أنه قبل عامين تقريباً، تواجد هذا المعترف في ليلة واحدة في «نيفار» في منزل «يسابيل فاينيا» بهذه الطريقة، حيث كان هذا المعترف في منزله، وجاءت المدعوة «يسابيل فاينيا» إلى هذا المعترف وزوجته «ماريا». فذهبوا معها إلى منزلها، ووجدوا أشخاصا غرباء آخرين من «كوغولوس»

هناك، أحدهم كان «خوان إلـ راتال» وصهره «دييغو إلـ دير» وزوجته، وزوجة «خوان إلـ راتال» وشاب آخر لا يعرف اسمه كان من «كوغولوس»، وأبناء «فاينيا»، أحدهم هو «ألونسو» الذي جاء إلى هنا و«لورنزو»، و«لويس»، و«باستيان» و«بياتريز» ولم يعد هناك آخر. وبوجودهم هناك طول تلك الليلة تحدثوا في دين المسلمين، وكذلك في النهار، لأنهم أكلوا هناك في المنزل المذكور، وتناولوا العشاء. وإن أكثر من تحدثوا زيادة في دين المسلمين المذكور هم: المدعو «خوان إلـ راتال»، والمدعوة «يسابيل فاينيا» الذين أخبروهم أن دين المسلمين كان جيدًا، وأن بواسطته يذهبون إلى الجنة. وإن هذا المعترف وزوجته والآخرين الذين كانوا هناك آمنوا ووافقوا، وقالوا: إن دين المسلمين كان جيدًا، وقالوا: إن بدين المسيحيين عليهم أن يذهبوا إلى النار. وقالوا إنهم لا يريدون هذا الدين، لكنهم يجب أن يذهبوا إلى الجنة، لأنهم جميعاً يريدون أن يذهبوا إلى الجنة، وقالوا: إنه دين جيد...

الورقة الثالثة والثلاثون

والمدعوة «فاينيا» والمدعو «خوان إلـ راتال» قال: إن من يصلي هذه السورة، وهذه السورة من القرآن، ويفعل مثل هذا، ومثل هذا، سيلقى الجنة.

قيل له: أن يعلن ما يجب عليه أن يصلي، والأشياء التي عليهم القيام بها للذهاب إلى الجنة؟ وإذا كان عليهم أن يصلوا «السلام يا ماريا»، وماذا عليهم أن يفعلوا، قال: إن عليهم أن يفعلوا ذلك، ويفعلوا ذلك، وإن هناك شهر رمضان، يصومون فيه ويذهبون إلى الجنة. قيل له: أن يعلن كيف يتم رمضان؟ قال ذلك، وقال أشياء أخرى لا تمت بصلة للموضوع. حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتينيو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: وفي جلسة استماع أخرى في ١٩ يونيو، أمام المحقق «باديلا»، وبعد أن تمت قراءة الاتهام، قال: صحيح وجود هذا المعترف في تلك الليلة التي ذكرها في «نيفار» في منزل «فاينيا» حيث كان هو وزوجته «ماريا» و«خوان إلـ راتال» وزوجته التي لا يعرف اسمها، و«دييغو إلـ دير» وزوجته التي لا يعرف اسمها أيضاً، وأولئك الذين من عائلة «لا فاينيا»، وهم «إيزابيل فاينيا» وأولادها «لورنزو» و«ألونسو» و«لويس» و«إينيس» و«سيباستيان»، ولا يتذكر المزيد. وبوجودهم جميعاً، تحدث كل من «خوان إلـ راتال» و«يسابيل فاينيا» عن دين المسلمين، قائلين: إنه جيد، وبواسطته يذهبون إلى الجنة، وإن عليهم القيام بالوضوء والصلاة وصوم رمضان، وهي أمور جيدة لدخول الجنة. وإن «خوان إلـ راتال» صلى هناك صلاة «الحمد لله» وصلوات أخرى لا يعرف ما هي، وصحيح أن هذا المعترف أخرج كتاباً مكتوباً بـ «ألغارابيا»، على الرغم من أنه لا يعرف القراءة، وقرأ فيه المدعو «خوان إلـ راتال»، وإن جميع الذين كانوا هناك قالوا: إنّ هذا جيد لدخول الجنة، باستثناء هذا المعترف. ثم قال أشياء أخرى لا تمت بصلة لهذا الموضوع. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو» كاتب العدل.

هامش: تصديق: في غرناطة، بعد سبعة أيام في شهر يوليو، من سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. بوجود السيد المحقق «مارتين ألونسو» و«باديلا» و«كوسكوخاليس» في جلسة الصباح، أمروا بإحضار السجين «لورنزو» المعاق، وبحضوره، أدى اليمين حسب القانون، بلسان «مارتين تشاكون»، الذي قيل له: إن كان يعرف «ماريا إلـ دير»، زوجة «دييغو دي ميندوزا إلـ دير»؟ قال: إنه يعرفها. قيل له: إذا كان يتذكر أنه قال ضدها شيئاً في هذا المكتب المقدس؟ قال: نعم. قيل له: فليوضح ما قاله ضدها. قال جزء مما قاله من حيث المضمون. قيل له أن يكون منتبهاً، وما قاله سيقرأ له حتى يتمكن من التصديق على ما هو صحيح فيه، لأن المدعي العام في هذا المكتب المقدس يقدمه كشاهد ضدها. وبعد قراءة كل شيء قاله، وتمت قراءته له كلمة كلمة، وبذلك سمع وفهم بعد أن تم إعلانه باللسان

المذكور، قال: إنه هكذا كما قيل وراسخ، وهذا ما ذكره هذا الشاهد، وهي الحقيقة من خلال القسم الذي أدّاه، وأكد هذا القول بنفسه وصادق عليه، وإذا لزم الأمر، يقوله الآن مرة أخرى، ولم يقله بدافع الكراهية أو الرغبة السيئة، ولكن لأنه كان صحيحاً. ووعد بالسر، بحضور شخصي من قبل المتدينين، الأخ «خوان فانيغاس» والأخ «أنطونيو دي كاسترو» من رهبانية القديس «دومينغو». حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتينو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة، بعد سبعة أيام من شهر يوليو، من سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. أثناء وجوده في جمهور المكتب المقدس، أمر المحقق «باديلا» بمثول المدعوة «ماريا إلـ دير» أمامه، المسجونة في هذه السجون. وكونها حاضرة، قيل لها بلسان المترجم «تشاكون»: فلتعلم بأن المدعي العام طلب نشر الشخص الطارىء ضدها، وبالتالي تم تحذيرها من خلال تقديس ربنا يسوع المسيح، أن تقول الحقيقة قبل أن يتم إخطارها، لأنه بعد ذلك لن يوجد مكان لاستخدام الرحمة معها...

الورقة الرابعة والثلاثون

هامش: [شطب فوق]: جلسة: قال: إنه ليس لديه ما يقوله أكثر مما قاله.

هامش: نشر شاهد طارئ: ثم أوعز لقراءة إعلان الشاهد الطارئ وإخطاره وتبليغه لها، وأن تستمع إليه، وترد عليه بما هو حقيقي، وهو ما يأتي:

الورقة الخامسة والثلاثون

نشر الشاهد الطارئ ضد «ماريا إلـ دير»، زوجة «دييغو دي ميندوزا إلـ دير».

هامش: الشاهد الأول: قال شاهد مقسم ومصدّق عليه شهد في مايو / أيار، من عام ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، إنه قد مر أكثر من عام منذ أن رأى وسمع كيف قابلت «ماريا إلـ دير كريستيان»، مسيحية جديدة من المسلمين، من سكان «كوغولوس»، أشخاصاً معينين من طائفتها ونسلها، للتناقش والتحدث عن دين المسلمين، في جزء معين ببلدة «نيفار». وهناك قال بعض الأشخاص: إن شخصاً مسيحياً جديداً من المسلمين علّمها أن تصلي، وتفعل صلاة المسلمين، وإن كل ذلك كان جيداً لدخول الجنة، وبعض الناس أحضروا كتاباً للمسلمين، والذي قرأ شخص آخر فيه، وقالوا جميعاً: إن دين المسلمين هو الصالح، وبواسطته سيذهبوا إلى الجنة، وإنهم صدقوا ذلك. وإنّ شخصاً معيناً من الذين شهد عليهم قال: افعلوا كل ما أفعله، وسوف تدخلون الجنة. المدعوة «ماريا إلـ دير»، والأشخاص الآخرون، كل واحد بنفسه عملوا الوضوء، يغسلون أيديهم ووجههم ورأسهم وأنوفهم وأقدامهم وأجزاءهم المخجلة، ويغسلون أفواههم، وأقاموا الصلاة مثلما كان يفعل الشخص المذكور، برفع وخفض الرأس، ووقفوا على بساط أو مئزر، وقالوا صلاة «الحمد لله». وقال الشخص المذكور أنه قضى شهر رمضان لمدة شهر، وأنه صام، وأظهر ذلك لأناس معينين من نسله. وأيضاً قال هذا الشاهد: إنه قبل أربع أو خمس سنوات رأى وسمع كيف تقابلت «ماريا إلـ دير» في مرات عديدة ومختلفة في جزء ومكان من مكان «كوغولوس» مع أشخاص معينين من طبقته ونسل المسلمين، وقالت المدعوة «ماريا إلـ دير» وبعض الأشخاص: إن دين المسلمين كان جيداً، وبواسطته سيتمكنون من الذهاب إلى المجد، وإن الشخص الذي تحدث بشكل أساسي كان واحداً معيناً من الأشخاص المذكورين والآخرين، وافقوا على ذلك وقالوا: إنه صحيح. وقد أظهر لهم شخص معين من المذكورين كيفية أداء الوضوء والصلاة وصيام رمضان، وصلاة «الحمد لله وقل هو الله أحد» وصلاة «تبّت يدا» وكلهم معًا عملوا الوضوء والصلاة وصوم رمضان خلال شهر. وإن هذه هي الحقيقة بالقسم الذي أدّاه، وأنه لا يقول ذلك بدافع الكراهية.

هامش: الشاهد السابع، طارئ: قال شاهد آخر محلّف ومصادق عليه، شهد في فبراير من عام ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، إنه مضت أكثر من ثلاث سنوات منذ أن رأى وسمع كيف تقابلت «ماريا»، زوجة «دييغو دي ميندوزا إلـ دير»، من سكان «كوغولوس»، مع العديد من الناس من طبقتها ونسلها من المسلمين، في جزء معين ومكان من «نيفار» لمناقشة والتحدث عن طائفة محمد. وقالت واحدة من الأشخاص المذكورين: إنه جيد من أجل دخول الجنة، وإن كل من عمل الوضوء والصلاة

وصام رمضان المسلمين سيذهب إلى الجنة. وقد وافقت «ماريا إلـ دير» والأشخاص الأخرون على ما قاله الشخص المعيّن، واعتبروه جيدًا، وكل واحد قال كلمته في المديح والموافقة على الطائفة المذكورة.

هامش: المحضر الثاني: وأيضاً قال: إن «ماريا إلـ دير» المذكورة منذ ثلاث سنوات بصحبة شخص معين من المذكورين صامت رمضان، ورأى «ماريا إلـ دير» تدخل للقيام بالوضوء والصلاة، ثم سمع كيف قالت الشعائر.

هامش: المحضر الثالث: قال هذا الشاهد أيضًا: إنه رأى وسمع كيف التقت المذكورة أعلاه في جزء معين من بلدة «كوغولوس» مع بعض الأشخاص المذكورين وآخرين من نفس النسل، للتحدث في دين المسلمين وفي مدحهم. وبيّن شخص معين من المذكورين صلوات الدين المذكور للآخرين، وقال صلاة «الحمد لله» و«وقل أعوذ برب الناس» و«قل أعوذ برب الفلق» و«قل هو الله أحد» وأوضح كيف يتم عمل الوضوء والصلاة. وصيام رمضان، والمدعوة «ماريا» والآخرون قالوا: إن هذا جيد، وإنهم أقاموا الشعائر المذكورة في منازلهم، وعلى هذا اجتمعت المدعوة «ماريا» وبعض الأشخاص مرات عديدة لمدة ثلاث سنوات و...

الورقة السادسة والثلاثون

لقد بدأوا قبل خمس سنوات. وإن هذه هي الحقيقة في القسم الذي أقسمه، وإنه لا يقول ذلك بدافع الكراهية، ولكن بسبب إراحة ضميره.

هامش: الشاهد السادس: قال شاهد آخر محلّف ومصادق عليه، شهد في مايو من عام ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، إنه منذ أكثر من عامين تقريباً رأى وسمع زوجة «دييغو إلـ دير»، من سكان «كوغولوس»، وبعض الأشخاص الآخرين من طائفتها ونسلها من المسلمين الذين اجتمعوا في جزء معين من مكان «نيفار» للتناقش والحديث عن دين المسلمين، وقال بعض الأشخاص المذكورون: إن الدين المذكور كان جيدًا، وعليهم إنقاذ أنفسهم، والذهاب إلى الجنة. وإن المذكورة زوجة «دييغو إلـ دير» وبعض الأشخاص الآخرين الذين كانوا هناك وافقوا وصدّقوا ما قاله الناس، وقالوا: إن الدين المذكور جيد، وإن الجميع يريدون الذهاب إلى الجنة. وإن شخصاً معيناً من المذكورين قرأ في كتاب معين، وصلى بعض صلوات المسلمين، وإن الناس الذين كانوا هناك قالوا: إن ذلك جيد من أجل دخول الجنة، وإن هذه هي الحقيقة، ولم يقلها بدافع الكراهية.

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «جورج دي باديلا» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «مارتين دي كوسكوخاليس» (ممهور بالتوقيع)

هامش: الشاهد الأول: بمجرد تقديم المنشور المذكور وقراءته وإخطار «ماريا إلـ دير» المذكورة، والتي سمعته، وفهمت ما قاله الشاهد الأول، وفهمته من خلال اللسان المذكور، ردت عليه، قالت: صحيح أنها فعلت كل ما قاله الشاهد الأول، وإنها كانت في «نيفار» في منزل «يسابيل فابنيا» كما قالت في تلك الليلة، وليس أكثر. و في «كوغولوس» لم تفعل شيئًا أبدًا.

وعندما قرأ لها الشاهد الثاني من المنشور المذكور، رداً على المحضر الأول، قالت: صحيح أن هذا حدث في «نيفار» في منزل «فابنيا» مع الأشخاص الذين أعلنوا أنهم جميعًا.

هامش: المحضر الثاني: وبعد أن قرأ عليها المحضر الثاني من المنشور المذكور، والشاهد الثاني، وفهمته، قالت: صحيح إنه في «كوغولوس»، في منزلها، قامت هي وزوجها بما يقوله الشاهد، ولكن ليس في مكان آخر. وإنه إذا قالها زوجها، فهذا صحيح، لأنهم فعلوا ذلك في المنزل، وتشك في أنه قال هذا عدة مرات.

هامش: المحضر الثالث: وبعد قراءة المحضر الثالث من الشاهد الثاني، وفهمته، قالت: إن كل ما

قاله زوجها صحيح. وتم تحذيرها لإعلان ما تقوله صحيح بأنها فعلت إذا كان زوجها وما فعلته، قالت: إنها لا تعرف ذلك.

هامش: الشاهد الثالث: وبعد قراءة الشاهد الثالث من المنشور وفهمته، قالت: إن ما يقوله الشاهد صحيح، وحدث في «نيفار» كما قال.

وقد أمر بإعطائها نسخة من المنشور المذكور، كي تقول وتدعي ضده ما تراه مناسبًا، ولهذا سيتم استدعاء محام لها للدفاع عنها. تم إنذارها كثيراً، وأمرت بالعودة إلى سجنها. «أندريس غارسيا دي تينيو» كاتب العدل (ممهور بالتوقيع) حصل أمامي

الورقة السابعة والثلاثون

هامش: جلسة: في غرناطة، بعد سبعة أيام من شهر يوليو من عام ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. أثناء وجود السيد المحقق «باديلا» في جلسة بعد الظهر، أمر بمثول المدعوة «ماريا إلـ دير»، المسجونة في هذه السجون أمامه. وبحضورها، قيل له: إن المرخّص «أغيّري»، محاميها هنا، والذي جاء لمشاهدة أعمالها، وأخذ نسخة من منشور الشهود الطارئ، الذي تم نشره للدفاع عنها، والذي قيل بحضور «خوان دي كويفاس»، قيّمها، والذي أمر بقراءة اعترافات المذكورة، والمنشور، وكل شيء آخر قيل في هذه القضية. وهكذا تمت قراءته كله بحضور قيّمها.

هامش: مشاورات. بحضور قيّمها: وبعد القراءة نصحها محاميها المذكور بإتمام قول الحقيقة، لأنها بدأت، ولأنه يبدو من المعلومات المناهضة لها أنها تغطي على أفعال وأشخاص آخرين، وحيث تعامل مع هذه الأشياء من دين المسلمين، وقال: حقًا إنه كمحامي سوف يساعدك، وهؤلاء السادة سوف يمنحوك الرحمة.

وبعد أن قيل كل هذا بلسان «تشاكون»، قالت: إنها ذكرت الحقيقة، وليس لديها ما تقوله أو تتذكره».

قيل لها: إذا كانت تعرف من هم الشهود الذين يشهدون ضدها، وإذا أرادت شطبهم، فسوف يرتب المحامي دفوعاتها، قالت: إنها لا تعرف من هم الشهود، ولكن أعداءها هم الذين يقولون ضدها. وأنها لا تستطيع أن تعرف من هم الشهود.

ثم قال محاميها: إنه يريد المطالبة بالإعفاءات والدفاع ضد الشهادة، وهو أمر إلزامي. وهكذا أعيدت إلى سجنها. «أندريس غارسيا دي تينيو» كاتب العدل (ممهور بالتوقيع) حصل أمامي

في غرناطة، في اليوم العشرين من شهر آب، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. بينما كان المحقق «باديلا» في جلسة الصباح، أمر بمثول «ماريا إلـ دير» المذكورة أعلاه، أمامه. وكونها حاضرة، أخبرها بلسان «غارسيا تشاكون»، المترجم: ما الذي تريده؟ لأن السجان قال: إنها تطلب جلسة.

قالت إنها بالأمس كانت سيئة للغاية، واعتقدت أنها سوف تلد، وطلبت جلسة من أجل الحضور والتوسل إلى فخامتهم، ليكونوا رحيمين معها، ويدعوها تذهب لتلد في منزلها.

قيل لها: إنها يجب أن تنتهي من قول الحقيقة، وتريح ضميرها تمامًا، حيث تم توجيه اللوم لها عدة مرات، وبذلك ستتمكن من حل أعمالها بإيجاز ورحمة.

وقالت: إن كل ما فعلته وقالته وشاهدته قد اعترفت به بالفعل، وليس لديها ما تقوله. وتم تحذيرها بشدة، ولم يكن بالإمكان أخذ أي شيء آخر منها، وتم إعادتها إلى السجن. مرت من قبلي، كاتب العدل «رودريغو باتينيو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة، في الثلاثين من شهر أغسطس، من عام ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. بوجود المحققين «مارتين ألونسو» و«باديلا» و«كوسكوخاليس» في جلسة بعد الظهر، أمروا بمثول المدعوة «ماريا إلـ دير»، المسجونة في هذه السجون، أمامهم، وكونها حاضرة، قيل لها بلسان «مارتين تشاكون»، المترجم: ما الذي تريده؟ لأن السجان قال: إنها تطلب جلسة...

الورقة الثامنة والثلاثون

قالت: إنها طلبتها من أجل أن تقول إنها عانت من آلام المخاض في الليلة الماضية، وهي مريضة، فمن أجل الله أن ينظروا إليها، ويرحموها ويرسلوها.

قيل لها: أن تنتهي من قول حقيقة ما هو مفقود وما هي مذنبة فيه، دون تغطية أي شيء عن نفسها، أو عن أشخاص آخرين، وسوف يرسلونها إلى منزلها.

هامش: اجتماع في «كوغولوس» في منزل «خوان إلـ راتال». «يسابيل» زوجة «لويس إلـ راتال»، «يسابيل» زوجة «خوان إلـ راتال» ووالدة هذه المعترفة.

قالت: إن كل ما تذكرته قالته، فليخبروها عن المفقود. قيل لها: إنها لم تنته منه بعد، وأن ينظر إلى ما فعلته في «كوغولوس» ومع من؟ قالت: إنها كانت في ذلك المنزل في تلك الليلة، وقالت: بالفعل إنها كانت في «نيفار». وقد قالت أيضًا ما فعلته في «كوغولوس». وبعد التحذير، قالت: إنهما التقيا في «كوغولوس» في منزل «خوان إلـ راتال» هذه المعترفة وشقيقتها التي تعتقد أن اسمها «يسابيل» هي زوجة «إلـ راتال» و«لويس إلـ راتال» صهرها، وأم هذا المعترفة التي لا تعرف اسمها، وعمة هذه التي تدعى «يسابيل راتال» زوجة «خوان إلـ راتال»، وأثناء كونهم جميعاً هناك، المدعو «خوان إلـ راتال» أخبرهم أشياء عن المسلمين. يجب أن تعلموا أن دين المسلمين دين جيد، ومن يعمل الوضوء والصلاة وصوم رمضان سيذهب إلى الجنة. وهذا كان بعد أن تواجدوا في «نيفار» كما قالت. وإنها لا تعرف منذ متى، وإن هذه المعترفة وجميع الذين كانوا هناك في منزل «إلـ راتال» قالوا: إن ما قاله عن دين المسلمين كان جيدًا، وإنهم سيفعلون ذلك. وصحيح أن هذه المعترفة عملت الشعائر المذكورة في بيتها، وكما قالت: بمشيئة الله لن تفعل ذلك ثانية.

هامش: زوجها «دييغو الـ دير»

وإنها لا تعرف شيئًا آخر، وإذا تذكرت شيئاً، ستفصح عن ذلك، قيل لها: إنها لا تزال بحاجة إلى أن تقول المزيد، وللتفكير في أعمالها، والانتهاء بقول الحقيقة، قالت: إن كل شيء عن «نيفار» وعن «كوغولوس» قد قيل، وإنها لم تتواجد في أي مكان آخر، وإن الشهود يقولون الحقيقة، وإذا عرفت أنها ستقول، ثم قالت: إنه كان أيضا في هذا الاجتماع في «كوغولوس» في منزل «خوان إلـ راتال» مع هذه المعترفة، والأشخاص الآخرين الذين ذكرتهم، زوجها «دييغو دي ميندوزا إلـ دير»، وإنه لم يعد لديها المزيد. وتطلب الرحمة، وأن ينقلوها لتلد، أو يطلقوا سراحها. وهكذا، تم توبيخها، وأعيدت إلى سجنها.

«أندريس غارسيا دي تينيو» كاتب العدل (نموذج تقييم) حصل أمامي.

هامش: جلسة: وبعد ما ورد ذكره في هذا اليوم والشهر والسنة المذكورين في هذه الجلسة نفسها،

أمر السادة المحققون المذكورون بأن تحضر أمامهم المدعوة «ماريا إلـ دير»، المسجونة في هذه السجون، وبحضورها، أدت اليمين القانونية تحت طائلة المسؤولية، مباشرة بلسان «تشاكون»، المترجم، وعدت بموجبه بقول الحقيقة.

هامش: إشعارات السجن: وعندما سُئلت عن إشعارات السجن، قالت: إنها لا تعرف شيئًا.

هامش: السر: وقد أُمرت بالحفاظ على السرية بشأن كل ما رأته وسمعته وقالته وسئلت عنه في هذا المكتب المقدس، وألا تكشفه أو يكتشفه أي شخص تحت عقوبة الحنث باليمين والحرمان.

هامش: تمت تبرئتها. بكفالة: ثم تمت تبرئتها بكفالة من «خوان أفيلينو سيرادور» الذي كفل زوجها، والذي استلمها، وأجبر نفسه على إحضارها وتقديمها عندما يتم أمره، وأن يرسلها إلى مكانها.

«أندريس غارسيا دي تيتيو» كاتب العدل (ممهور بالتوقيع) حصل أمامي.

الورقة التاسعة والثلاثون

هامش: تصويت: في غرناطة، في اليوم العاشر من سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. بوجودهم في جلسة بعد الظهر في ضوء الإجراءات، فإن السادة المحققين والمرخصين «مارتين ألونسو» و«باديلا» و«كوسكوخاليس»، السيد الدكتور «سالزيدو»، قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في هذه المدينة غرناطة، والمرخصين الرائعين للغاية «أرانا» و«هوارتي» و«سالاس» والدكتور «كوفارّوبياس»، المستمعين الملكيين كمستشارين، بعد أن رأوا هذه القضية والإجراءات والاتهامات والمزايا، قالوا أن يتم تقديم هذه «ماريا إلـ دير» للمصالحة بطريقة مشتركة، ومصادرة أصولها. حصل أمامي «أندريس» من كاتب العدل «فيردينوسا»

في غرناطة، في اليوم الحادي عشر من شهر تشرين الأول / أكتوبر، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين. قال المحقق «باديلا»، الذي شاهد عملية «ماريا إلـ دير» أنه راضٍ عن اقتناع المحققين «مارتين ألونسو» و«كوسكوخاليس» والقضاة والمستشارين بالمحتوى. «أندريس غارسيا دي تينيو نوتاريو» (ممهور بالتوقيع) حصل أمامي

الورقة الأربعون

هامش أعلى الصفحة يسار: كفالة «ماريا إلـ دير» زوجة «دييغو دي ميندوزا إلـ دير» من سكان «كوغولوس».

في مدينة غرناطة، ثلاثون يومًا من شهر أغسطس / آب، من سنة ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، أمامي الكاتب العدل، والشاهد الموقع أدناه، ظهر، «خوان دي أبيندونو»، بيطار، من سكان هذه المدينة في منطقة «سان لورينزو»، وقال: إنه سيأخذ وأخذ بكفالة وبصوت موثوق به كسجان، «ماريا إلـ دير»، زوجة «دييغو دي ميندوزا إلـ دير»، من سكان «كوغولوس»، من أجل أن يحضرها ويسلمها كما تسلمها، كلما وعندما، وفي كل المرات والأيام، وضمن المهلة، التي يطلبها المحققون في هذه المدينة والمملكة، ويقاضى بعقوبة في حال عدم الامتثال لذلك، بأن يدفع النفقات غير العادية لهذا المكتب المقدس، خمسين دوقية تبدأ وتدفع، من وقت إدانته، بخلاف ذلك، ومن أجل أن يحافظ ويوفي ما سبق بصرامة، فقد أجبرَ شخصه وعقاراته وممتلكاته، وأعطى السلطة لقضاة أصحاب الجلالة، وخاصة هذا المكتب المقدس، الذي خضع لولايته وسلطته القضائية، متنازلاً عن ولايته القضائية بحيث يمكنهم فرضها ودفع قيمتها بشكل جيد، كأنها كاملة، وهكذا وبالكامل، كما لو أن طلبه وموافقته قادته بحكم نهائي من قاضٍ مختص، وبموافقته على تمرير قرار قضائي، وقد تنازل عن كل القوانين التي يمكن أن يستفيد منها في هذه الحالة، خاصة إنه يكون تخلى عن قانون: «Sancimus de liber homio fide jusoribus»، «non vala» والقانون والقاعدة التي تنص على التنازل العام عن قوانين.

وأعطي خطاب التزام وكفالة كما يبدو موقعاً باسمي، ولأنه لم يكن يعرف كيف يوقع، طلب من أحد الشهود التوقيع عليه نيابة عنه، حيث حضره الشهود «مارتين لوبيز تشاكون»، مترجم هذا المكتب المقدس، و«برتولومي دي ليزكانو»، مأمور، و«خوان دي كويفاس»، البواب

الشاهد: «خوان دي كويفاس» (ممهور بالتوقيع)

«فرناندو دي مونتويا» (ممهور بالتوقيع) حصل أمامي

هامش: حجز: في غرناطة، في الثاني من شهر تشرين الثاني / نوفمبر، من عام ألف وخمسمائة وسبعة وخمسين، بوجود السادة المحققين المرخصين «باديلا» و«كوسكوخاليس» في جلسة بعد الظهر، ظهرت بعد أن تم مناداتها، المدعوة «ماريا إلـ دير»، من سكان «كوغولوس» الموجودة في السجن الدائم، وبلسان «تشاكون»، المترجم، تم إخطارها عن كل شيء في عقوبتها حتى تتمكن من قضائها والامتثال لها، وعدم العودة إلى أخطائها السابقة. وحذرت من الخطر الذي تتعرض له في حال تكرارها، وأنها

لا ترتدي الحرير أو الذهب أو الفضة، أو تستخدم الأشياء الأخرى المحظورة على المتصالحين، وأن تعترف بأعياد الفصح الثلاثة في السنة، وتسمع القداس في أيام الأحد والعطلات، وأن تستخدم ثوب التكفير بشكل دائم، وقد تمت الإشارة إليها لتسجن في بلدة «كوغولوس»، حيث هي من سكانها، لتتمكن من قضاء عقوبتها هناك. وبفهمها كل هذا، وعدت بالسر. حصل أمامي «أندريس غارسيا دي تيتبو» (ممهور بالتوقيع)

الورقة الحادية والأربعون

[عنوان:] الموقرون والسادة الرائعون جدًا

قدمها «فرانسيسكو دي كونتريراس»، من سكان غرناطة، للحصول على معلومات وفيرة حول مزايا عملية المتصالحة مع الثوب والسجن الدائم، التي تم إخطارنا بها، وأشار المأمور إلى عملية «ماريا»، زوجة «دييغو إلـ دير»، من سكان «كوغولوس»، والتي وردت بالشكل المذكور الذي رأيناه.

لهذا السبب، تم سجن المذكورة أعلاه في المكتب المقدس، ولوجود معلومات ضدها، بأنها كانت تجتمع في أجزاء وأماكن معينة مع أشخاص من نسلها، لتتحدث وتتناقش في دين المسلمين، قائلين: إنه جيد، ومن خلاله سيذهبون إلى الجنة، ولأنهم كانوا جيدين في ذلك، كان عليهم أن يقيموا شعائر المسلمين من وضوء وصلاة وصوم رمضان، حيث إن المذكورة وبعض الأشخاص المحددين قالوا: إن كل واحد منهم عمل الشعائر المذكورة.

في ٥ فبراير سنة ١٥٥٧، عقدت الجلسة الأول مع سابقة الذكر، وطلبت أن يتم إخبارها، وإذا كان صحيحاً، ستقول، وإذا أقاموا ضدها فلا يمكنها أن تقول ما لم تره.

في الثامن من ذلك الشهر والسنة، قالت: إنها ذهبت إلى «نيفار» في جزء معين من الأماكن الموضحة، حيث كان هناك أشخاص معينون من نسلها، وبدأ أحد المعترفين في إخبارهم عن أشياء من دين المسلمين، وإنها لم تكن تعلم، وإنها لم تسمع أبدًا بها، وقالت: كيف جلبت أشياء من دين المسلمين لهؤلاء الناس الذين من نسلها الذين عينتهم، من أجل دخول الجنة.

في ١٠ فبراير من ذلك العام، زُوِّدت بقيِّم لأنها كانت قاصراً، ووجهت لها تهم، وأجابت بأنها لم تفعل أي شيء اتُهمت به.

في اليوم الخامس عشر من هذا الشهر والسنة المذكورة، تواصلت مع محاميها واختتم القضية بسبب الأدلة.

[شطب]

في ٧ إبريل من ذلك العام، تم إعطاؤها نسخة من نشر الأدلة التي ضدها، وأجابت بأنها لم (...) في الجزء الذي أعلنته، وإنها لم تصدق أيًا من هذا، ولم تكن تعلم أنها شعائر المسلمين أكثر من سماعها، بعد ذلك وصل إليهم المزيد من الأدلة على نفس الجرائم وتم نشرها.

في العاشر من ذلك الشهر والسنة، أجابت: صحيح إنها كانت هناك عندما ناقشوا الأشياء المذكورة في دين المسلمين، لكنها لم تفعل أي شيء، ولم تعتقد أنها صحيحة.

في ٢٥ نوفمبر من ذلك العام، أبلغت المنشور لمحاميها، وطلبت إرسالها إلى بيتها لأنها حامل.

في ٥ مايو من ذلك العام، شوهدت أعمالها مع المستشارين العادين وصوت لتعذيبها، وبسبب أنها كانت حاملًا، انتظرت حتى تصبح في وضع يمكنها من إعطائها لها.

في العشرين من الشهر والشهر المذكورين، طلبت المذكورة أعلاه الرحمة.

في ١٥ حزيران / يونيو، في العام المذكور، اجتمعت مع المذكورين أعلاه، وبتوبيخها قالت: صحيح، إنها قامت بالصلاة وصيام رمضان، وقالت: إنها في البداية فعلت الوضوء، وعندما فعلت ذلك صلت صلوات «الحمد لله وقل هو الله أحد» وكل ما فعلته بسبب ما قاله لها بعض الناس من أن دين المسلمين كان جيدًا، وعليهم الذهاب إلى الجنة..

الورقة الثانية والأربعون

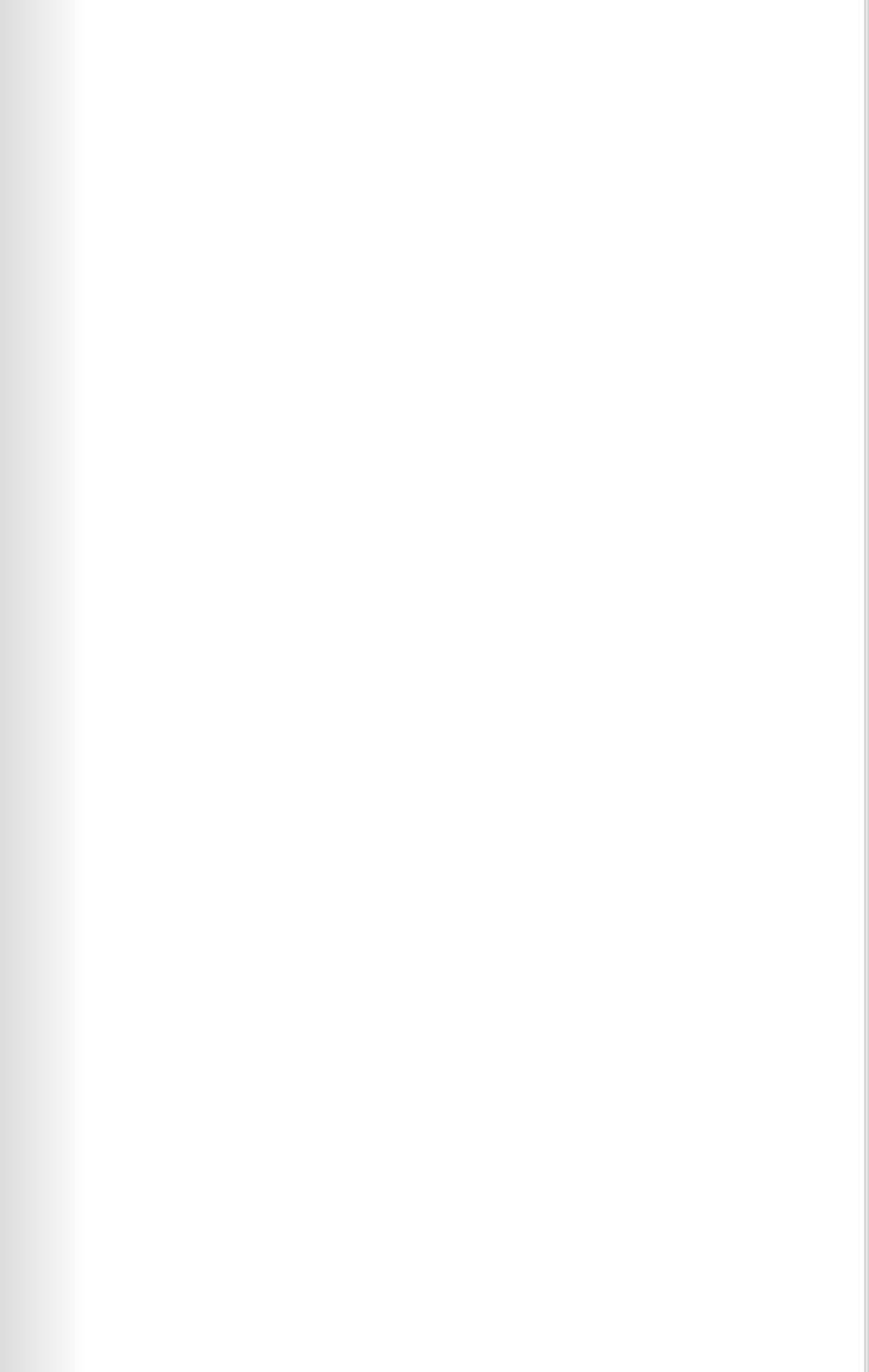
وقد آمنت بذلك، ولهذا قامت بأداء الشعائر المذكورة، وأعلنت الأشخاص الذين قاموا بها، وفي أي أجزاء وأماكن. بعد ذلك، جاء المزيد من الأدلة على الجرائم نفسها في عدة اجتماعات. ونُشر في ٧ يوليو من ذلك العام، وأجابت بأن كل ما قاله الشهود صحيح.

وفي جلسة أخرى في ذلك اليوم، تواصلت مع محاميها، في ٣٠ أغسطس من ذلك العام، قالت: إنها كانت قد اجتمعت في مكان آخر، ومكان أعلنته مع أشخاص معينين من نسلها. وإن أحد الحاضرين أخبرهم أن دين المسلمين كان جيدًا، وأن الشخص الذي سيقوم بالوضوء والصلاة وصيام رمضان سيذهب إلى الجنة، وإنها هي والآخرون صدّقوا ذلك، وقالت كيف فعلوا الشعائر المذكورة، وإنها قد فعلتها كما ذكرت، وأسمت الأشخاص الذين فعلت معهم هذه الشعائر.

في ١٠ سبتمبر، في ذلك العام، شوهدت أعمالها مع القضاة والاستشاريين، وصوت للتوفيق بين من سبق ذكرها للمصالحة بطريقة مشتركة مع الثوب والسجن الدائم، ومصادرة الممتلكات الخاصة بها، وعدم الاستمرار ضدها.

نُشرت في ٣١ أكتوبر سنة ١٥٦٧م، وبعد ذلك تفي بتكفيرها من خلال إيمان الكاهن المستفيد في بلدتها.

سيادتكم نتمنى أن نكون قد أوفينا بالغرض، مؤرّخة في غرناطة ٢١ في شهر يناير، من عام ألف وخمسمائة وثمانية وستين عامًا (مهور بالتوقيع)



الملف الحادي عشر
باللغة الإسبانية

v. 7

Contra 7

Cogolludo

Leg.º 5, n.º 26 Hu, 1561

Maria, de Mendoza, El dic. muger de alejo de mendoza, Eldo-
y hija del Doctor Natal de cogolludo. Y. n. de 1561.

Pase

ausente fue a
ver por el visto

letrado
Aguirre

comunicar a ello
de gamboa

Leg.º 2
n.º 14
de la Bega

Publicacion

sobre vernidos

a la ambas de la ... de
qual paso ... de ... lope ...

tienen guardo ... en ... informacion
para agora ... de

Publicacion de los ... de ...

Enseda ... Jua. a ... Serrano ...

1621 testigos presentados

sol. 1 Ysabel Vaena muger de Loren[ço] de
V. de Cosillos. fol. 4

sol. 1 Lorenço Alvaen. fol.

sacose 1 saco lo q dize ysabel natalia su tia

sol. 1 Tenia summario. Esta confess...
... de Cosillo del marco

sacose 1 saquese lo q dize ysabel natalia su hermana. fol.

sacose 1 lorenço del marco ——— fol.

2

Nos los inquisidores contra la heretica pravedad y apostasia
en esta ciudad y Reino de granada por auctoridad app.ca etc. mandamos
a vos Juan de çarate Recepto alguazil por nos criado en esta causa que
prendais los cuerpos a diego el dac y a maria su muger xpianos
nuevos de moros vezinos de cogollos q la dha maria es hija
del vacal. y les secrestad todos sus bienes y hazienda por ante
Balthasar Garcia escrivano. y los poned en poder de personas lla-
nas y abonadas a los quales mandamos q los tengan de manifiesto y
no acudan con ellos a persona alguna sin nra licencia y mandado
so pena q los pagaran de sus propios bienes con el doblo y a los
susodichos los entregad al s.or [illegible] alcaide destas car-
celes fho en granada a veinte y ocho dias del mes de enero
de mill e quis.o y cinquenta y siete años

el l.do Miron — el l.do martin d[illegible]

el l.do de padilla

el l.do coscojales

Por mandado de los mag.cos señores
[illegible] de tricio not.o

Probança contra Maria de Díez muger de diego Hernandez Allex
de Cogollos y Xpoval de Mendoza

En granada a diez y ocho dias del mes de septiembre de
mill y quinientos y cinquenta y seis años estando en la Audiencia
del Santo Officio los señores inquisidores licenciado alonso de padilla e
con ellos junta mente el señor doctor salzedo provisor
como Juez ordinario deste arçobispado de granada

Ysabel baeza natural de nibal de edad
de setenta y tres años poco mas o menos abiendo
jurado en forma y dicho de dicha e dona confesion que
hizo para descargo de su conciencia dixo y depuso
lo siguiente

Estando en la camara del tormento dixo por la
dicha lengua que se a acordado que una vez de mas
de las que tiene dicho so juramento en el dicho lugar
de nibal por el dicho tiempo que tiene declarado en
su casa estando ella y su hijo lorenço y su hija la ma-
yor que se dize maria hija desta confesante dona
prima hermana desta confesante ...ma de cogo-
llos que se dize ysabel muger de Juan el rrat al que-
todos estando ansi juntos hablaron cosas en loor
de la ley de los moros diziendo que era buena y estaue

1º de sus procesos
ysabel baeza

en esta misma audiencia dixo que avra dos años.

la ley buena y que se abia de hazer el guadoc y olaçala
y el ayuno de Rramadan y que todos estos q tiene dho
tanbien de saber sus hijos y hija y su prima y este
de bian q era bueno todo aquello que dezia de la
ley delos moros y q ansi lo oyo [illegible] y q tanbien estaba
alli el dho [illegible] de cogollos marido de maria hija
del dho rratal y esta maria estaba tanbien alli
y q el que principalmente hablava en esto era el dho
dho y que la dha maria moros del dho dho dezia
la verdad dize aprobando por bueno lo que alli
se hablaba dela ley delos moros y que de estas cosas
se juntaban tres vezes en casa de ste corrfos y que
todos los que tiene declarado dezian q hazian
las dhas cerimonias de guadoc y el ayuno
del Rramadan y dezian hazemoslo y hazelo como
y yremos al parayso pero q no lo vido hazer y que
para tratar y platicar estas cosas q tiene dho
echavan fuera las otras sus hijas en la calle que eran
chicos y que luis y bastian estaban en el [illegible]
e las hijas eran moçetas e porque tubieron
miedo dellas las echavan fuera en la calle
y que no sabe mas paso ante mi andres pra de
tineo notº

en la ratificacion dize de
una moça dijo y
era en casa de su
madre

A.x. Ytem en otra Audiençia q con la suso dha ysabel vaena se tubo en manada a veynte y ocho dias del mes de septe de mill y qus y çinq y seys años estando en la audiençia del sto offo los señores ynqres mos alonso de padilla estando p̃sente el fiscal e aviendo... pedido audiençia por lengua de su hermo para ...

Testº de la dha hija en el Ardbado.

dixo q̃ si

fuele mandado leer lo que tiene dho y declarado en la Audiençia pasada estando en la camara del tormento por si tiene q̃ quitar o poner y rati fique en lo que fuere verdad /

E aviendoselo leydo e por ella oydo y entendido aviendoselo declarado la dha lengua

dixo q̃ catalina hija de la rrea de quien dixo no se hallo p̃sente con la dha su madre y con esta confesante quando trataban las cosas que tie ne dho de la ley de los moros porq̃ estaba y ... con sus hijos el ... y q̃ ansimesmo ... Junta donde se juntaron esta confesante y su hija lorenço y su hija maria y con primo her

desta confesion de cogolles y elleque donde dixe
en esto dicho capitulo que asimesmo dos vezes q
no se juntaron sino vna vez en casa desta o roba
en casa de su madre desta / E que todo lo que
demas tiene dicho y declarado en esta su con
fesion es todo dello verdad y es en bien el sen
tido y ella lo dixo ansi y en ello se afirma e
ratifica y si es necesario lo dize de nuevo
E que no lo dixe por odio ni por mala voluntad sino por
ser ansi verdad E que no se acuerda de otra co
sa E asi fue buelta al dicho su aposen
to [illegible] ante mi Andres de Guadalupe notario

— fue concertado con el original por mi el bachiller
Mateo de Soto notario [rubric]

Ratificaçion / En granada a onze dias del mes de hebrero de mill y quis
y sesenta y siete años estando en la carçel y aposento de la
dicha ysabel xenenia el señor ynquisidor padilla por estar
la dicha mala y no poder yr a la audiençia fue
della reçebido juramento en forma de derecho por la lengua de christiano
y le fue preguntado si se a acordado de alguna cosa mas de lo
que tiene dicho y confesado —

— dixo por la dicha lengua que no sabe otra cosa —

— fuele dicho que agora se le leera todo lo que tiene dicho

y confesado en el secreto offº para q se ratifique si lo q fuere verdad
para q si fuere necesario en este santo officio le presenta por testigo de su
proceso contra todas las personas contra quien a declarado

Dixo q bien esta

E luego le fue leydo todo ello por mi el presente notario y por
ella oydo y entendido a viendo se lo declarado la dicha
lengua palabra por palabra, dixo q todo esta bien asentado
y es la verdad y ella lo dixo asi y en ello se afirma y ratifica
afirmo y ratifico y si es necesario lo dize agora de nuevo y añade
q donde dize q su hermano y Salamon hablaron en las q
lo q tiene declarado y esta confesado respondio mi madre me
dixo a mi q era buena la ley de los moros y q ella se respondia
q estavan presentes el dicho Salamon su hermano y Isabel y
q en otra parte donde dize q se hallo con ellas en las juntas
catalina muger de xandia q agora dize q no se hallo ella ni
es verdad y q donde dize q a tres años q se juntaron en estas
cosas en casa de su madre q mas avia de tres años mucho tpo
mas y donde dize q se juntaron tres vezes q fueron muchas
vna en su casa desta y otra en casa de su madre

E siendo preguntada por el señor Inquisidor como no avia dicho de sus hijas antes de agora que porque no lo dixo en las primeras Audiencias como dixo de otras personas—

Dixo que se le avia olvidado y no se avia acordado que se hallaron [illegible] todo estuvieron presentes personas [illegible] dad Alguazil [illegible] su [illegible] pero don [illegible] de santiago y [illegible] clerigo [illegible] llan del señor Inquisidor padilla paso ante mi [illegible]

[illegible] /

[illegible] Estaba [illegible] Francisco de [illegible]
Ysabel [illegible] muger [illegible]
[illegible] V. [illegible]

+ 5 6

En granada catorze dias de sept^e de mill y quis y
çinq^ta y seys años estando en la Audiençia del s^to off^o el
señor ynqq^or padilla &

Lorenço el vacari xp^no n^uo de moro vez^o y natural del
lugar de nybal de hadat de treynta años aviendo
jurado e la forma de vida de derecho e una confesion
q^ hizo para descargo de su conçiençia dixo y depuso
lo sigujente

Ꝛ
7 de lorenço
hermobaen

Ꝛ Dixo por la dicha lengua q^ las q^ son las personas que el
siente q^ [illegible] e diego [illegible] lorenço el manco
labrador vez^o de nybal y su muger q^ se llama
maria [illegible] con las quales y parientes q^ tiene dichas
que se juntaron [illegible] q^ es su madre ysabel y su hermano
Alonso e juan el [illegible] y su muger ysabel y su
hermana beatriz y otra hermana suya que se lla
ma ynes donzella e diego el [illegible] que esta casado con
maria prima deste hija de [illegible] que es prima herma
na de su madre deste todos los quales trataron
e hablaron en la ley de los moros de como era buena e
que no avia otra e que por ella avian de yr al parayso
e q^ habian [illegible] e la y el ayuno del ramadan
e q^ alli se declaravan los unos a los otros [illegible]
moros y que por eso habian les [illegible] mejor de la dicha
ley

q tiene dichas y q no tiene mas que dezir q se afirma
en ello y mas de lo que tiene dicho que el no se hallo en
ello ni sabemos en las quales dichas juntas e platicas
tanbien vido q se hallo presente la dicha maria muger
de [illegible] que e hablava con todos los susodichos diziendo que
era moza en su tiempo y como tal habia [illegible]
[illegible] de donado [illegible] y jayme del [illegible] y por
saber por la dicha ley de los moros [illegible] y que
principalmente se hablava en la dicha ley de los mo-
ros diziendo q la ley de los moros era buena e q por
ella devian de yr al parayso e avian de haber el
[illegible] y jayme del [illegible] con el dicho
[illegible] como hombre viejo [illegible] y q esto fue
por tiempo de tres años en las quales se juntaron a
tratar e platicar en la dicha ley de los moros e su
[illegible] como tiene dicho muchas vezes todas
las vezes q se juntaron [illegible] fue en casa de ysabel
madre deste confesante e q esto comencaron de tres años
[illegible] por mas o menos / dixo otras cosas q no ha
[illegible] en esto q paso ante mi [illegible] ver-
ga [illegible]

[illegible]

67

[illegible] juram[ent]o en forma de der[ech]o [illegible]
e so cargo del qual prometio de dezir [illegible]
verdad [illegible]
[illegible] ser mujer [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] es la verdad [illegible]
[illegible] juramento [illegible]
[illegible]

En [illegible] primero dia del mes de hebrero de
mill e quinientos e treynta e ocho años [illegible]
[illegible] la audiencia del santo officio [illegible]
[illegible] la villa [illegible] mando [illegible]
[illegible] [illegible] delante [illegible]
presentes [illegible]
de [illegible] [illegible]
[illegible] de lo qual lo fue encargado [illegible]
prometio de lo dezir /

Preguntada como se llama e de donde es [illegible]
natural e [illegible] tiene /

Dixo que se llama [illegible] de [illegible]
de diego de [illegible] vezina [illegible]
de [illegible] que sera de hedad
de [illegible] años [illegible] años
e luego [illegible] años [illegible]
[illegible]
[illegible] natural [illegible] de [illegible]
[illegible] natural [illegible] que [illegible] ma
[illegible] con la qual [illegible]
de [illegible] [illegible] mi dea
[illegible] que [illegible]
[illegible] el dicho [illegible]
lugar [illegible] alguna [illegible]
[illegible] vez [illegible]

Padre

[illegible] natural [illegible] años [illegible]
[illegible]

[illegible] madre [illegible] no sabe [illegible]
no [illegible] [illegible]
[illegible] /

abuelos de p[ar]te de p[adr]e

dixo q[ue] no los conosçio ni sabe sus nombres [illegible]
e q[ue] [illegible] de [illegible] medra [illegible] aguela

abuelos de p[ar]te de madre

dixo q[ue] su aguelo [illegible] que [illegible] e [illegible]
e q[ue] no sabe su nombre [illegible] su aguela [illegible]
[illegible] que [illegible] que sabe [illegible]
[illegible]

tios her[man]os de padre

dixo q[ue] tiene un tio hermano de su padre [illegible]
[illegible] q[ue] no le sabe el nombre [illegible]
q[ue] se llama [illegible] q[ue] no tiene
hijos ni tiene padre ni madre e
luego dixo q[ue] tiene una tia hermana de
su madre q[ue] se llama Ysabel [illegible]
[illegible] q[ue] tiene [illegible]
[illegible] q[ue] no sabe [illegible] se llama [illegible]
[illegible] q[ue] esta en Albolote

hermanos

dixo q[ue] tiene tres hermanas q[ue] no les
sabe el nonbre [illegible] la una esta casada [illegible]
[illegible] vezino de [illegible] e la otra [illegible]
[illegible] de [illegible] lugar [illegible]
[illegible] no esta [illegible]
el hermano es mas [illegible] q[ue] no le sabe
el nonbre

hijos

dixo q[ue] no los tiene [illegible]

preguntada [illegible] si es xpiana baptizada e c[illegible]
[illegible] e [illegible] fiesta e [illegible]
fiestas [illegible] [illegible]
dixo que es xpiana baptizada e [illegible]
[illegible]
[illegible] bien [illegible]

preguntada [illegible] [illegible]
[illegible] por el [illegible]
[illegible]
[illegible]

preguntada si sabe [illegible] la [illegible]
[illegible]
[illegible] saber [illegible]
[illegible]

fuele dicho [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] de la
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] por la [illegible] lengua que le [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

fuele dicho [illegible]
[illegible]
[illegible]
be [illegible]

y dixo que fue [illegible] en [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ordenara [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

dia
A [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
con [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
del santo off[ici]o [illegible] [illegible] padilla [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] alguna [illegible]
con [illegible] [illegible] que lo diga porque se use con ella de
[illegible] misericordia

y dixo que [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
Santa [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
diga [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] que se use con
ella de misericordia/

con el confesor

y dixo que [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Est[illegible]
Diego [illegible]
Isabel [illegible]

[illegible] ... fuente [illegible]
[illegible] que no le sabe el nombre [illegible] con sus
hijos [illegible]
[illegible] con [illegible]
[illegible] Baeça [illegible] sus hijos [illegible]
[illegible]
[illegible] sus [illegible] no sabe [illegible]
[illegible] con [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] de todos [illegible] de la dha [illegible]
[illegible] de los moros
[illegible]
[illegible] sabe mas /
[illegible]
[illegible] sabe [illegible]
[illegible] de los moros /
[illegible] de la dha Baeça
[illegible] a su madre
[illegible] Baeça [illegible]
[illegible] de los moros / [illegible]
[illegible]
[illegible]
madre de la dha Baeça [illegible]
ella [illegible]
[illegible] de la dha [illegible]
[illegible] a su madre [illegible]
[illegible] moros [illegible]
ella [illegible] sus hijos [illegible]
[illegible]
[illegible] /

Preguntada si la dha ysabel baeça [illegible] de
lazaro [illegible] de la ley de los
moros [illegible] buena [illegible]
dixo
[illegible] que no sabe mas de que la dha ysabel
baeça [illegible] de la
ley de los moros [illegible] madre [illegible]
[illegible] buenas [illegible]
bezar [illegible]
[illegible] era bueno para [illegible]
[illegible]
Preguntada [illegible] le parescio [illegible]
[illegible] ysabel baeça [illegible]
dixo que [illegible]
[illegible]
Preguntada [illegible]
[illegible] de lazaro [illegible]
[illegible]
[illegible] no es bueno esto
fue le dicho que no es [illegible]
la dha ysabel baeça [illegible] mas
[illegible] dha [illegible] bueno [illegible]
[illegible]
[illegible] baeça [illegible]
[illegible] no [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] a la cabeça
dixo que no [illegible] tiene
[illegible] sus hijos [illegible] bezava

les paresçe nonbre q ella no lo sabe
preguntada a quantos [illegible] se [illegible]
de [illegible] de la [illegible]
[illegible] de la ley de los [illegible]
dixo q ella no [illegible]
[illegible] en [illegible]
preguntada [illegible]
[illegible]
dixo q fueron [illegible]
parienta de [illegible] ysabel [illegible]
fueron [illegible] en casa [illegible]
preguntada [illegible] fiestas [illegible]
[illegible] no [illegible]
[illegible] fiesta [illegible]
[illegible]
preguntada si [illegible]
[illegible] maria
[illegible] ysabel [illegible]
[illegible]
la [illegible] de la ley de los [illegible]
dixo q [illegible]
nadie [illegible]
[illegible] fue mandada bolver a la [illegible]
[illegible]

Audi[encia] En [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

quien dexo [illegible] que el fiscal [illegible] poner la
confision [illegible] en Logroño
dixo [illegible] mas [illegible] della que tiene [illegible]

curadoria

E luego [illegible] mancebo menor de edad [illegible]
de veynte y [illegible] años [illegible]
[illegible] con [illegible]
[illegible] escrivano [illegible] del qual
fue [illegible] en forma de derecho [illegible]
[illegible] dixo [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] curador [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] en forma [illegible]
[illegible] curador [illegible]
[illegible] curaduria [illegible]
[illegible]

aceptacion

E luego en continente el dicho curador [illegible]
mandado leer la confision del fiscal [illegible]
[illegible]

Muy mag.cos y
muy ill.es señores

El l.do [illegible] fiscal acuso a maria de mendoça, [illegible] muger de
diego de mendoça [illegible] de madrid [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
por buena y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] personas.

[illegible] con la [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] con muchas personas [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
buena [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] y la dicha maria [illegible] [illegible]
[illegible] y tenian por buena [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] pido y sup.co a v. md. [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] de v. md. [illegible]
y pido justicia

[illegible signature]

— Preguntada en [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

— Dixo que [illegible] [illegible]

— [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

letrado [illegible]

— [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

Aud.ª

En Granada a quinze dias del mes de [illegible] de mill e quinientos e cinquenta y siete años estando en la audiencia del santo off.º los señores inquisidores [illegible] mandaron traer [illegible] a la dicha maria [illegible] presa en estas carceles y estando presente le fue [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] lo que conviene a su anima —

[illegible]

— Dixo que [illegible] [illegible] en esto

— luego [illegible] [illegible] [illegible] confesso lo que con[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

— Dixo que [illegible] [illegible] [illegible]

— [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] confession [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

E luego en este dia martes [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] tiene [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] de [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] de [illegible]

(margin: conclusion de la causa)

En la villa de [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] e quinientos e [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] setiembre [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

(margin: conclusion de parte)

luego los [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] causa [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

(margin: [illegible])

de Belvezin
Iohan Ruiz ortega maria ... muda de moça muger de [illegible]
el de q̄ no ... vezina de lugar de gorgoceles /

En Ortomada a quatorze dias del mes de [illegible] de mill
e quinientos e siete años [illegible] en el [illegible]
paresçio [illegible]

ysabel hatal muger de Juan de hatal [illegible]
[illegible] vezina del lugar de gorgoceles de hedad
de cinquenta años [illegible] en
forma [illegible] de derecho [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] por lengua [illegible]
[illegible] con la lengua le dixo en la
[illegible]
[illegible] tiene

[illegible] q̄ no tiene [illegible]
[illegible] en casa de la baeça [illegible]
de la baeça / y [illegible] /

[illegible] si la dicha ysabel baeça [illegible]
[illegible]
[illegible] /

dixo por la dicha lengua [illegible] ysabel baeça
[illegible] ella [illegible]
[illegible] alonso [illegible]
[illegible] tiene [illegible]
[illegible] con la dicha baeça a su casa

[illegible] baeça [illegible]

[illegible] hatal y Juan de hatal su marido
[illegible] diego [illegible] maria vezinos
de gorgoceles / y [illegible] vezinos [illegible]

y su muger maria y que avia mas de [illegible]
la dicha baeça e con lorenço de baeça y su muger ysabel
y luis y a los otros beatriz [illegible] la dicha baeça lorenço
bien tiene [illegible] que dizen [illegible]
[illegible]
casa [illegible] estas personas que
tiene declaradas [illegible] en casa de la
dicha ysabel baeça / y que no [illegible]
la dicha ysabel baeça [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] de la ley de los moros [illegible]
era [illegible] la ley de los
moros [illegible]
el dicho lorenço [illegible] de baeça [illegible]
en presencia de todos / y que [illegible]
[illegible] que no oyo mas [illegible]
que la dicha ysabel de baeça [illegible]
[illegible] era [illegible]
[illegible] /

preguntada [illegible] la dicha ysabel baeça [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] /

[illegible] la dicha [illegible]
ysabel baeça [illegible] moros [illegible]
[illegible]
[illegible] moros /

preguntada [illegible]
[illegible]
declare /

[illegible] mas [illegible]
[illegible]

dixo [illegible]
[illegible]

Atalaya — [illegible] dias del mes de [illegible]
de mill e quinientos [illegible]
[illegible]
[illegible] la lengua [illegible]
[illegible]
[illegible] la lengua [illegible]
[illegible]
[illegible]
dixo [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] Isabel [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] Isabel [illegible]
[illegible] Isabel [illegible]
Beatriz [illegible] Alonso [illegible]
[illegible] Sabel [illegible]
[illegible]
[illegible] en casa [illegible]

[illegible] Ysabel de Baeça [illegible] Ysabel de Baeça [illegible]
mente [illegible] a hablar [illegible] de la ley de los
moros [illegible] diziendo que [illegible] fuese alguna vez a
algun [illegible] el [illegible] a alga-
[illegible] confirmado [illegible] al
[illegible]
[illegible] preguntado [illegible] Ysabel de Bae-
ça [illegible]
[illegible] confirmado [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] confirmado [illegible]
[illegible]
[illegible] Ysabel de Baeça [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] para
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] confirmado [illegible]
Ysabel de Baeça [illegible]
[illegible]
[illegible] confirmado [illegible]
[illegible] Ysabel de Baeça
[illegible] preguntado [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

de los yernos del [illegible] estas y con ma-
rido [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] que esta mañana de le [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] la [illegible]
[illegible] a la dicha [illegible]
su marido [illegible]
[illegible]
[illegible]
a hazer [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
la [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
por la ley [illegible]
[illegible] era la [illegible]
[illegible] ysabel [illegible]
[illegible]
[illegible]
en casa de la [illegible] ysabel baeça con [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Alcala [illegible] — [illegible]
[illegible] mill e quinientos [illegible]

Otrosi a Alonso [illegible] de Arenas [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

En [illegible] dias del mes de abril de mill [illegible]

Ratificaçion

[illegible]

[illegible]

del alcalde mayor [illegible] segun lo confeso por sus
cargos de su confesion [illegible]

v. Dixo [illegible] que [illegible]
cosa ninguna mas de lo que tiene dicho [illegible]
[illegible] segun lo confeso la sentencia
[illegible] contra [illegible] dixo [illegible]
[illegible] contra esta verdad
dixo que [illegible] tenemos
[illegible] ysabel bermeja [illegible]
dixo muchas vezes [illegible]
[illegible]
[illegible] cedera
[illegible]
[illegible]
[illegible] esta verdad
[illegible] confirmo [illegible]
[illegible]
[illegible] agora [illegible]
[illegible] su muger
[illegible] ysabel bermeja [illegible]
[illegible] segun [illegible]
del [illegible]

v. Juan [illegible] de Trigo [illegible] confesion
[illegible] tiene dicho [illegible] confesar [illegible]
[illegible] voluntad que es [illegible]
[illegible] ysabel bermeja [illegible] confesando [illegible]
[illegible] su muger [illegible]
razon [illegible]
[illegible]
[illegible] ysabel bermeja [illegible]
[illegible]
[illegible] contra [illegible]

por tanto [illegible] a [illegible] la [illegible]
[illegible] de [illegible] difuntos [illegible]
no ante [illegible]

Yten que [illegible] y [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible]
[illegible] la [illegible] y [illegible]
[illegible]
[illegible] no [illegible]
[illegible] su muger maria
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] andres [illegible]
[illegible]
de [illegible]

En Granada a diez dias del mes de abril de
mill e quinientos [illegible] años y estando
el señor inquisidor [illegible] en la audiencia
de la tarde mando traer ante sy a Amador
de [illegible] preso y estando presente le
fue dicho si ha acordado [illegible] que lo di-
ga e descargo de su conciencia que [illegible]
[illegible] e se saber que se le
[illegible] por
[illegible] lugar de [illegible]
[illegible] que se le de noticia de la publi-
cacion.

Dixo que no tiene mas que decir de lo que
dicho tiene [illegible]
dicho.

Luego el dicho señor inquisidor mando hazer
publicacion de [illegible]
la [illegible]

28 19

Publicaçion de testigos que deponen contra Maria [illegible] muger de diego de mendoça el [illegible] vezino de [illegible]

1º Un testigo jurado e ratificado que depuso por septiembre de 1556 años, dixo que [illegible] estando maria muger del dicho [illegible] vezino de [illegible] y otras personas que nombro en [illegible] parte del lugar de Juan el Ronde y otras personas que nombro en [illegible] parte del lugar [illegible] quedo claro, y estando alli juntas las dichas personas [illegible] hazen cosas en [illegible] la ley de los moros diziendo que era buena y [illegible] la ley buena y que se avia de hazer el guado y çala y ayuno del ramadan y que todas las dichas personas dezian que era bueno todo aquello [illegible] y [illegible] la ley de los moros y que en [illegible] creyan, y que [illegible] las dichas personas que nombro este [illegible] que [illegible] publicamente hablava [illegible] y que la dicha maria muger del dicho dezia la verdad [illegible] aprobando por [illegible] la ley de los moros, y que [illegible] [illegible] se hablava de la ley de los moros y que [illegible] se juntaron dos vezes en otras partes del dicho lugar [illegible] quedo claro y que todas las dichas personas que tiene declaradas dezian que hazian las dichas çerimonias del guado y çala y ayuno del ramadan y [illegible] [illegible] y [illegible] sobre el [illegible] del juramento que hizo y no lo dize por odio.

2º Otro testigo jurado e ratificado que depuso por septiembre de mill y quinientos y çinquenta y seis años que [illegible] que [illegible] años [illegible] se juntaron muchas vezes [illegible] personas que nombro y maria muger de diego [illegible] en [illegible] parte del lugar [illegible] quedo claro donde las dichas personas [illegible] hablaron [illegible] ley de los moros diziendo que era buena y que [illegible] y que [illegible] dezir [illegible] y que hazian el guado y çala y ayuno del ramadan [illegible] y que [illegible] como eran moros y que [illegible] hazian las çerimonias de la dicha ley. y que la dicha maria muger del dicho [illegible] hablava con todas las dichas personas diziendo que [illegible] que [illegible] hazia las çerimonias del guado y çala y ayuno de ramadan y [illegible] por la dicha ley de los moros [illegible] y que [illegible] publicamente se hablava [illegible] por [illegible] nombro y que esto [illegible] los quales se juntaron [illegible] en la dicha ley de los moros y las çerimonias por muchas vezes

Todas dixo ser verdad so cargo del juramento que hizo
y que no lo dize por odio

El licen[ciado] de [illegible]   El licen[ciado] Jorge de [illegible]   El licen[ciado] [illegible]

Fuele leydo su dicho [illegible] que se le dixo [illegible]

Dixo que no se [illegible] mas de una vez [illegible]
aquella casa que tenia [illegible] que [illegible]
la dicha [illegible] que no se [illegible]
[illegible] ni le [illegible]
no sabe [illegible] ni sabe cosa de [illegible]
de [illegible] mas [illegible] de
aquella casa //

[illegible] por [illegible]
[illegible]
[illegible] lo que le [illegible] viene [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Ju[?]a — [illegible] a diez dias del mes de abril
de [illegible] años
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] 1580
[illegible]
[illegible]

Ante [illegible] del fiscal
[illegible] Rodrigo [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Dixo [illegible]
[illegible]
[illegible]

Luego [illegible]
[illegible] el qual es este que se sigue

+

Publicacion de un t.º [illegible] Contra maria [illegible] mujer de diego demendoça [illegible] de Cagollet

f.º 3.º

un t.º jurado [illegible] dixo q̃ avra [illegible] como cierta persona [illegible] ygnorancia de moros [illegible] de maria mujer de diego [illegible] de cagollet. [illegible] personas [illegible] ygnorancia de moros [illegible] la ley de los moros [illegible] persona q̃ [illegible] la ley de los moros [illegible] al parayso [illegible] persona [illegible] la ley de los moros porq̃ entrasen en el parayso y q̃ los moros ayunaban el ramadan y eran buenos para entrar en el parayso y [illegible] ayunaron el ramadan y entraran en el parayso [illegible] de las dichas personas dixo [illegible] de todos yo quiero [illegible] para entrar en el parayso [illegible] esta es la verdad para el juram.to q̃ hizo y q̃ no lo dize por odio. [illegible]

bien [illegible] la otra persona [illegible] hablando [illegible] las cosas de la ley de la moros. q̃ [illegible] q̃ [illegible] el [illegible] y ramadan y [illegible] el parayso y [illegible] de la manera q̃ se avia de hazer y [illegible] de rezar

[illegible] martin [illegible]

[illegible] de [illegible]

[illegible] de [illegible]

[illegible] de [illegible]

[illegible] entendido a [illegible] de [illegible]
lengua [illegible]

Dixo que [illegible] estando aqui [illegible]
[illegible] de los moros
[illegible]
[illegible] lo que dezia

Fuele mandado [illegible]
[illegible]
[illegible]

Dixo que no [illegible]

E luego le fue mandado [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] con [illegible]
[illegible] dixo [illegible]
[illegible] que no [illegible] lo que dezia
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Audiencia

En Panamá [illegible]
[illegible] estando
[illegible]
[illegible] Hernandes [illegible]
[illegible]
palenque [illegible]
[illegible] Gamboa
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

comunicose con el licen[cia]do gon[zal]o [illegible]

E leyda la letra del s[eñ]or don alonso [illegible] en el consejo
[illegible] y [illegible] que [illegible]
[illegible] por [illegible]
[illegible] / y diziendole esto
[illegible]
[illegible] del [illegible]
dixo que [illegible] que [illegible] y no tiene [illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible] q[ue] [illegible]
[illegible] /.

y [illegible]

Y luego [illegible] en consejo del [illegible]
[illegible] dixo que [illegible] tiene q[ue] dezir [illegible]
tiene [illegible] tiene [illegible] y que [illegible]
[illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible]

Voto

[illegible] granada [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
que q[ue] agora [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] granada

Andrea

En Guamanga a veynte dias del mes de mayo de mill e quinientos e cinquenta e siete años estando [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Andrea

En Guamanga a diez dias del mes de junio de mill e quinientos e cinquenta e siete años estando el señor [illegible]

[illegible]

[illegible]

y la que se dize [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
tengo [illegible] de nadie

Dixo que [illegible] de nadie y que
[illegible] y [illegible]
[illegible] y de la [illegible]

q. dixo el [illegible] ayuno — Dixo que [illegible] el ayuno
[illegible]

q. dixo [illegible] — y dixo que [illegible] lavandose las
manos [illegible] y cabeza [illegible] Dios y [illegible]
[illegible] la casa [illegible]
[illegible] y [illegible]
[illegible]

Oraçion — [illegible]
[illegible] y [illegible]
y [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] — [illegible] y de [illegible]
[illegible] dixo que [illegible]
[illegible] de los moros
[illegible]

q. [illegible] los moros [illegible] — [illegible] y [illegible]
[illegible]
[illegible] y [illegible]

[illegible] — Dixo que [illegible]
[illegible]
[illegible]

Ella y [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
Preguntada quien fue el primero que le enseño la ley de los moros y las [illegible] [illegible]

Dixo que el primero que le enseño [illegible]

q. ... Alonso [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] de los moros y sus çerimonias y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Dixo que [illegible]

Aud.a

En granada a diez e [illegible] dias del mes de [illegible] de mill e quinientos e [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] del santo officio [illegible] de los moros y çerimonias [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

~ dixo que ella tiene [illegible] y no tienen
que [illegible] [illegible] que creemos que lo tiene [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] y a [illegible] que fue
muy amonestada no [illegible] [illegible] esta cosa
y de lo dicho no [illegible] [illegible] [illegible] con esto
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
y no [illegible] mas [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] vez [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] amonestada [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

En granada a beinte e un dias del mes de junio de
mill e quinientos e cinquenta e siete años estando el señor
li[cencia]do padilla en la audiencia de la tarde mando traer
ante si a maria [illegible] y estando presente
[illegible] de martin lopez [illegible] [illegible]
fue le dicho que [illegible] lo que a acordado [illegible]
de lo que le esta amonestado /

dixo [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] lo que [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] como [illegible] vezes amonestada
[illegible] que [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

nesta se por ne de nin[g]o sentido e yo
segun [illegible] la madre de la [illegible]
verdadera mente por que se le
hazia ver que ello [illegible] bien [illegible] me
[illegible] por [illegible] [illegible] que
que no quiere [illegible] la verdad y [illegible]
mente etc/

Dixo que ella tiene dicho la verdad y no tiene
mas que dezir e asi mysmo amonestada fue
mandada bolver a su prision y asi ante mi
[illegible] notario [illegible]

+

Probança sobre bengança contra Maria el Sec morisca muger de Diego de Mendoça el Sec

¶ En Guadalajara [illegible] dias del mes de mayo de mill e quinientos [illegible] años [illegible] en la dicha [illegible]

4 · testigo de su probança · Ysabel el Hatal

¶ Ysabel el Hatal morisca muger de Luys el Hatal [illegible] una confesion [illegible] contra [illegible] que [illegible] lo que supiere [illegible]

¶ Preguntada [illegible] por lengua de [illegible] interprete [illegible] la dicha [illegible] Luys el Hatal [illegible] Ysabel el Hatal [illegible]

¶ [illegible] contra Maria [illegible] de Ysabel [illegible] que se dize Maria muger de Diego el Sec [illegible] Diego el Sec [illegible] Ysabel Baeza e [illegible] el marido [illegible] Baeza [illegible] una [illegible] Ysabel Baeza [illegible] a hablar [illegible] su madre [illegible] el [illegible] de los moros [illegible] en [illegible] algarauia [illegible] el morisco [illegible] moros [illegible] ley [illegible] la ley de los moros era la buena [illegible] algarauia [illegible] que era buena la ley de los moros

moros y que lo rezavan/ y estas mismas oraciones que los tales dichos

rezavan las oras e feçimos [illegible] que quisiese a merced a dios de su

misericordia/

sotierrado — Ynes [illegible] del diego diaz del medico [illegible] vezina

en el [illegible] [illegible] padilla

que fue testigo por lengua de [illegible] [illegible] y que [illegible]

ya [illegible] confeso [illegible] [illegible] de [illegible] la [illegible] [illegible] que

[illegible] [illegible] [illegible] contenidas [illegible] [illegible]

[illegible] por la dicha lengua [illegible] [illegible] estando [illegible]

[illegible] [illegible] personas [illegible] [illegible] [illegible]

de ysabel baeza/ [illegible] el [illegible] [illegible] libro

de [illegible] de [illegible] [illegible] en [illegible] ley [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] leer en ese libro/ [illegible]

[illegible] [illegible] lo leere [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] libro [illegible] en el [illegible] [illegible] [illegible] libro

ysabel de baeza [illegible] de todos los que [illegible] [illegible]

[illegible] todo [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] todos los [illegible] [illegible] el

[illegible] y el [illegible] [illegible] el [illegible] [illegible]

[illegible] las manos [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] la [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] el [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] la dicha ysabel baeza y [illegible]

todos [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

la dicha ysabel baeza [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] la [illegible]

la cabeça [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] baeza

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] que [illegible] [illegible] [illegible] la [illegible]

[illegible] e que [illegible] a [illegible] [illegible]

Yten [illegible] desta [illegible] en casa dela [illegible]
[illegible] con las [illegible] personas [illegible] dela
ley de los moros /

Yten [illegible] estando [illegible]
ley de los moros con las personas [illegible]
a [illegible]

Yten [illegible] es [illegible]
[illegible] dela
[illegible] era mora [illegible] que de
[illegible] hablando [illegible] la ley de los moros
[illegible] dela [illegible] la
ley de los moros que la buena [illegible] para en
[illegible] y [illegible] hasta
[illegible] era [illegible]
[illegible] rafael
[illegible]
[illegible] el [illegible]
[illegible]
[illegible] ley de los moros [illegible] era la buena [illegible]
[illegible]
[illegible] el [illegible] y el [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] lengua [illegible]
[illegible]
[illegible] de misericordia
Yten [illegible] en casa de [illegible]
[illegible]

Llamase [illegible] el ospital / y una [illegible] [illegible] maria
[illegible] de la [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] / [illegible] [illegible] madre [illegible] [illegible]
[illegible] bien [illegible] a la una [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] la [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] sabe [illegible] [illegible]
a los [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] el ospital les [illegible] [illegible]
[illegible] el [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] bien les [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] les [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
de la manera [illegible] el ospital de los [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] la qual sabe [illegible] [illegible] bien
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y la [illegible]
a las [illegible] [illegible] les [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] el ospital / [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] / [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] el ospital [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
saber [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] el [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] la ley de los moros [illegible]
ley de los moros era [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ley de los moros era [illegible] [illegible]

que se dexa ya [illegible] esta muerto [illegible]
en [illegible]
[illegible]
y [illegible] quatro [illegible]
[illegible]

En granada a beynte e dos dias del mes de mayo
de mil e quinientos e [illegible] años
estando los señores inquisidores [illegible] martinez [illegible]
[illegible] en la audiencia de la mañana man-
daron traer ante si a ysabel [illegible]
[illegible] presa [illegible] deste santo offiçio
e siendo presente le fue reçebido
juramento en forma de [illegible] por lengua
[illegible] con ynterprete so cargo
del qual [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] santo offiçio [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
offiçio porque [illegible]
[illegible] santo offiçio
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] dixo que no [illegible]

Consentimiento [illegible] Angel de lo [illegible] otorgo [illegible]

e [illegible] necesario lo dize e firma de su nombre par

ser [illegible] testigos que fueron presentes [illegible]

[illegible] fray

melchior [illegible] e fray Juan de san [illegible]

[illegible] domingo [illegible]

[illegible] notario [illegible]

+

27

Proçeso contra [illegible] morisca muger de [illegible]
el [illegible] vezino de Valladolid

En [illegible] dias del mes de hebrero de [illegible]
[illegible] años estando en [illegible] del santo oficio
el [illegible] Padilla

[illegible] Diego el [illegible]

Dixo que se acuerda que [illegible] morisca [illegible]
[illegible] de veynte [illegible] años [illegible]
conforme [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] por lengua [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] lengua que no [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible] los de [illegible] e luego [illegible]
[illegible] que no le sabe el nonbre [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] que no le sabe el nonbre [illegible] que no le sabe
el nonbre [illegible]
e luego [illegible] que no le sabe
los nonbres [illegible] y la [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
que le [illegible] de la ley [illegible]

que era buena e bibe [illegible] ade el ospital
dixo [illegible] los [illegible]
[illegible] dela ley de los moros [illegible]
[illegible] ley [illegible] la de los moros [illegible]
que no [illegible]
Yten [illegible] la [illegible] baena no [illegible] de
[illegible] la [illegible] que le [illegible] dela ley de los
moros
dixo que no [illegible] sabe este de la [illegible]
era su madre [illegible]

abd[illegible]

En [illegible] treze dias del mes de [illegible] años
ante los [illegible] señores [illegible] alonso padilla
[illegible]
[illegible] que dixo [illegible]
[illegible]
dixo [illegible] lo que dizen [illegible]
[illegible]
[illegible]
el lugar de [illegible] en casa de [illegible]
[illegible] que no le sabe
el nombre [illegible]
la [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] que no le sabe el
nombre [illegible] dela baena [illegible]
el ospital y [illegible] ysabel / y el [illegible]
que no le sabe el nombre / [illegible]
[illegible] que no le sabe el nombre
y que todos estos [illegible] hablavan en la ley de los

Ylamas de la ley de los moros.

moros dizen que era buena [illegible] en tiempo [illegible]
y que el [illegible] que se [illegible] y ya [illegible] del
[illegible] y este [illegible] avia de ser de los moros y el [illegible]
de los moros y [illegible]

[illegible] dixo que es verdad que [illegible] la
ley de los moros era la buena [illegible]
[illegible] de los moros que era buena para
[illegible] ante [illegible] la ley
de los moros era la buena y [illegible]
[illegible]

[illegible] son [illegible]
[illegible]

que la [illegible] principal [illegible]

[illegible] la [illegible] era la que [illegible]
[illegible]
[illegible] de la [illegible]
ley de los moros y este [illegible] bien

[illegible] por lo que [illegible]
[illegible] la ley de los moros

[illegible]
[illegible]
[illegible] de la ley de los moros

Los [illegible] que [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
de la ley de los moros y tenerla por buena

[illegible]
[illegible]
[illegible] la ley [illegible]

+

ab ...

En la camara de [illegible] diez dias del mes de mayo de [illegible] años
mill e quinientos e [illegible] al [illegible]
[illegible]

Siendo le leyda a la [illegible] de [illegible] dixo que
[illegible] entendida por la lengua

dixo que no [illegible] sobre el [illegible]
lo que no sabe

[illegible] de la [illegible]
[illegible]
[illegible]

Item leyendo [illegible] por las maneras
[illegible]
supieran

[illegible] dixo que [illegible]
[illegible] y luego dixo [illegible] del
[illegible] alli en casa de la [illegible]
[illegible] con los [illegible]
[illegible] en el [illegible] de la ley de moises
como tiene dicho / y que [illegible]
[illegible] que la ley de moises era la buena
e que [illegible]
a [illegible] de hazer el [illegible]
tiene dicho e que no avia alli mas personas de las que
tiene dicho [illegible] sabe [illegible]

[illegible] de [illegible] dixo [illegible]
alli con ellos [illegible] el [illegible]
de [illegible] Ysabel [illegible]
[illegible] alli [illegible] de la ley
de moises [illegible] en casa de la [illegible]
[illegible] que [illegible]
[illegible] era buena la ley de moises [illegible]
[illegible]
[illegible] e que ya [illegible]

e aver tenido le dexava hazer ... lo que moros hazian
... en este trage.

otra al dho — ¶ Preguntada si ... onze dias del mes de mayo ... dixo
... e ... ... en ... ... en
a ... ... este ... dixo ... ... de ...

¶ Preguntada ... ... negocio

dixo que no lo sabe ... mas de ... las cerimo
nias ... moros ... el ... ... la cerimonia
de ... ...

¶ Preguntada ... ... en ... ... el lugar ... ...
dixo que ... ... que ... ...
este ... ... en casa de ... ... en ...
... casa ... ... la ... ...
... ... algunas
vezes en la ... ... vezes ... ... trage de
... ... hazer
el ... ...
... el ... y le ... ...

... el ... ... hazia ... ... mes
... ...
... ... vezes hazia la cala ... algunas
vezes ... ... algunas vezes
por la mañana ... ... hazia la cala
e que ... ...
... ...
... ...
... ...

¶ ... ... / ... ... cerimonias ...
... de la ley de los moros / ... ...
... ... para ... ... /

¶ Preguntada que tantas vezes hizo las dichas cerimo
nias —

¶ Dixo que de los [illegible] de esta parte [illegible] lla-
ma [illegible] que [illegible] los tres [illegible] que no sabe
ayunado [illegible] que ayunaba algunos
dias en [illegible] ellos /

¶ Preguntado dixo que no lo ha [illegible]
[illegible] mas de las [illegible]

¶ Preguntado [illegible]
casa [illegible] que ayunaba el ayuno [illegible]

dixo que no tenia mas [illegible]

¶ Preguntado [illegible] ayuno [illegible]
ayunaba el ayuno [illegible] /

[illegible]
[illegible]
q. hazia el ayuno
[illegible]

¶ Dixo que no podia dexar de saber lo porque eran
casa [illegible] bien sabia ella [illegible]
ayuno [illegible] hazia en [illegible]
[illegible]
[illegible] mas [illegible] ella [illegible]
lo [illegible] hazer [illegible]
[illegible]
[illegible] /

q le [illegible] ayuno

¶ Preguntado si sabe [illegible] oraciones de la ley
de los moros / dixo [illegible]
[illegible] palabras [illegible]
[illegible] /
[illegible]

¶ Preguntado [illegible] bien [illegible] las [illegible] oraciones
¶ Dixo que [illegible]
que no sabe [illegible]
[illegible]
[illegible] las oraciones
[illegible]
[illegible]
no [illegible] —

[illegible]
[illegible]
tormento /

30 31

En Hornachos [illegible] dias del mes de mayo
de [illegible] años ante el [illegible] Yñigo [illegible]

fue amonestado Gonçalo [illegible] monrrabi [illegible]
de la [illegible] que [illegible] por [illegible]
con [illegible] verdad

[illegible]

dixo que [illegible] es [illegible] que [illegible] mas de [illegible]

casose de Juan el
[illegible] de [illegible]

[illegible] casado con una sobrina de Juan el alfatal
[illegible] vezes [illegible] Juan el alfatal
y [illegible] Ysabel y [illegible] [illegible]
el alfatal [illegible] Juan el alfatal [illegible]
[illegible] de los [illegible] que no tiene [illegible]
[illegible] de la [illegible] Juan el alfatal [illegible] Juan el
alfatal [illegible] de la ley de los moros

el [illegible] Juan el [illegible]
[illegible]

[illegible] y les [illegible] las oraciones
[illegible] la ley [illegible]
[illegible] el [illegible] de [illegible]
[illegible]

que los [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] era [illegible]
de los [illegible] y [illegible] las
ceremonias de los moros [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] Juan
el alfatal [illegible]
en prision [illegible]
[illegible] y que no se [illegible]
mas [illegible]

[illegible] vez en
casa de Juan el alfatal [illegible]
[illegible]

[illegible] fue [illegible]
[illegible] por [illegible] en
quatro años

Preguntado quantas vezes se juntavan en casa del
dicho Juan el ospital a tratar estas cosas de la ley
de los moros y que tienpo duraria [illegible]

Dixo que muchas vezes entravan en casa del dicho Juan
el ospital de [illegible] cinco años a esta parte [illegible]
se casó [illegible] algunas vezes [illegible] hallado
en estas cosas de la ley de los moros [illegible] vezes
[illegible] y esto duraria por espacio de [illegible] quatro
años

Preguntado si se juntavan [illegible]
[illegible] tiene declarados

Dixo que no porque solos se juntavan algunos
de los nombrados y declarados

Preguntado [illegible] quatro años [illegible]
[illegible] se juntavan [illegible] todos juntos
el dicho Juan [illegible]

Dixo que no se acuerda [illegible] casa [illegible]
que algunos [illegible] dexavan de pasar [illegible]
alguno dellos [illegible] se juntavan en casa del
dicho Juan el ospital

Siendole leyda la confesion [illegible] por el
y entendida [illegible] lengua dixo [illegible]
[illegible] que [illegible] y se hallavan [illegible]
en casa [illegible]
[illegible]
[illegible] dixo que en casa del
dicho Juan el ospital se juntavan estos y los [illegible]
que tiene declarados [illegible]
ley de los moros y [illegible] signado [illegible]

y el [illegible] del [illegible] [illegible] de [illegible]
[illegible] en [illegible] casa [illegible] y [illegible]
[illegible]
[illegible] le fue leydo [illegible] a [illegible]
[illegible] passo ante mi [illegible]

Ratificaçion

En Granada [illegible] dias del mes de jullio de [illegible]
[illegible] años estando [illegible] señores [illegible]
[illegible] en la audiencia de la mañana [illegible]
[illegible]
[illegible] juramento en forma de derecho [illegible]
[illegible]
su muger [illegible] se acuerda
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

6

t.º de [illegible]

lorenço el manco

En granada a [illegible] dias del mes de mayo de mill y quinientos y [illegible] años. estando el S. inq.º [illegible] en la audiencia [illegible] mando traer ante si a lorenço el manco y estando presente le fue dicho [illegible] de [illegible] y [illegible] que lo [illegible] aconsejado [illegible].

dixo que le [illegible] y lo dixo y le dixeron [illegible] posada que abia testigos [illegible] dixeron [illegible] me [illegible] descargo de su conciencia [illegible] de dezir y manifestar [illegible] hazer [illegible] personas [illegible] [illegible] de [illegible] con [illegible] [illegible] y [illegible] y [illegible] bendita madre [illegible] dixo y manifiesto [illegible] en breve [illegible] y [illegible]

Dixo que la verdad es que abra doze años poco mas o menos que vna noche de [illegible] en [illegible] en casa de ysabel [illegible] a la manera que [illegible] en la casa y lo [illegible] ysabel [illegible] la [illegible] [illegible] y [illegible] muger [illegible] y [illegible] y hallaron alli [illegible] gentes [illegible] el [illegible] y su yerno [illegible] y su muger [illegible] el [illegible] y otros [illegible] no le sabe el [illegible] de [illegible] que no sabe [illegible] [illegible] que es [illegible] y lorenço [illegible] y [illegible] [illegible] que no abia mas y estando alli todos juntos [illegible] noche [illegible] la ley de los moros y el dia tambien [illegible] comieron alli [illegible] [illegible] ysabel [illegible] la ley de los moros [illegible] el [illegible] y [illegible] ysabel [illegible] que la ley de los moros [illegible] y [illegible] abian [illegible] la ley de los moros [illegible] y [illegible] alli [illegible] dezir al [illegible] y [illegible] muger y [illegible] alli [illegible] [illegible] y dezian [illegible] la ley de los moros [illegible] [illegible] alli dixeron que [illegible] ley de los moros abian de yr al fuego dixeron que no querian la ley mas dezian que abian de yr al [illegible] [illegible] todos [illegible] yr al [illegible] y dezian que [illegible]

leyó ysabel garçia y juº el batal diziendo el que rezase tal
zora y tal zora del alcoran y diziese tal cosa y tal cosa yria
al parayso.

fue le dicho lo declare lo que dezian abian de rezar y que cosas les abian
de hazer para yr al parayso si abian de rezar el avemaria
o que abian de hazer

dixo les abian de hazer [illegible] y tal cosa y les abian [illegible] el
el ramadan y que lo ayunasen los que yrian al parayso fue le dicho que
declare [illegible] / dixo [illegible] que no
haze a este proposito / paso ante mi [illegible] notario.

audª.

En la dicha audiencia en diez y nueve de mayo ante el s. [illegible] padilla
siendole leyda la confesion dixo
dixo que es verdad que esta confesante aquella noche que tiene dicho
en [illegible] en casa de la garçia adonde estaban este y su muger
maria y juº el batal y su muger que no sabe como se llama y diego
[illegible] y su muger que tanpoco sabe su n. y los del garçia que son
ysabel garçia y sus hijos [illegible] y [illegible] y [illegible]
que no se acuerda de mas y estando alli todos juntos el dicho
juº el batal y ysabel garçia hablaron en la ley de los moros
diziendo que en la ley [illegible] abian de yr al parayso
y que abian de hazer el guado y çala y ayunar el ramadan
[illegible] por entrar en el parayso y el dicho juº el batal
dezia alli la oracion del [illegible] y otras cosas que no sabe
[illegible] y es verdad que este confesante [illegible] libro [illegible]
algarabia aunque no sabe leer y leyo en el el dicho juº el batal
y que todos los que alli estaban dezian que en la ley [illegible]
para entrar en el parayso [illegible]. luego dixo [illegible]
y otras cosas que no hazen a este proposito — paso ante andres [illegible]
de [illegible] notario.

Rºn.

En granada a [illegible] dias del mes de julio de [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

Auto [illegible] dias del mes de henero [illegible]

[illegible]

~~[illegible]~~

~ dixo que no tiene que dezir mas de lo [illegible]
firmolo de su [illegible]

~ luego en continente le fue leydo [illegible] de su dicho
[illegible] y [illegible] y [illegible]
[illegible] y [illegible] allende [illegible]
[illegible]

[illegible] gonçalo de salas
vezino

Publicaçion de los testigos sobre que fue acusada maria el [illegible] muger de Diego Hernandez el [illegible]

1º t[estig]o

Un t[estig]o jurado [e]t[cetera] en la çibdad que depuso en mayo de mill e quinientos e çinquenta e tres años, dixo que a lo que se acuerda puede aver un año o dos, poco mas o menos, que vio e oyo como maria el [illegible] de [illegible] muger de moro [illegible] e de [illegible], se juntaba con çiertas personas de la generaçion de los moros e trataban de la ley de los moros, en çierta parte e lugar del lugar de [illegible] e alli çiertas de las dichas personas dezia que çierta persona cristiana de moro le avia enseñado [illegible] el [illegible] de los moros e que todo aquello era bueno para salvar el [illegible] e çierta de las dichas personas traya un libro de los moros el qual e [illegible] çierta persona leyeron el e todos dezian que la ley de los moros era buena e [illegible] a yr al paraiso e que [illegible] e çierta de las personas [illegible] de la [illegible] todos como yo [illegible] el paraiso y la dicha maria el [illegible] e las demas personas cada una dellas hizieron el guado lavandose las manos e la cara e cabeza e narizes e los pies e otras partes vergonçosas [illegible] la boca e hizieron la çala como la [illegible] persona hazia [illegible] e [illegible] la cara [illegible] sobre [illegible] mandil e [illegible] el dicho la dicha persona dezia que avia venido [illegible] el [illegible] e que lo [illegible] e [illegible] tra va a çiertas personas de su generaçion [illegible] que avra quatro o çinco años que vio e oyo como la dicha maria el [illegible] e otras veces en çierta parte e lugar del lugar de [illegible] con çiertas personas de su casta e generaçion de moros [illegible] la dicha maria [illegible] e çiertas personas dezian que la ley de los moros era buena e [illegible] en ella [illegible] de yr a la gloria y el que [illegible] publicamente hablava era çierta de las dichas personas e todos los demas

lo q̄ andavan e hazian hera verdad e [illegible]
delas personas [illegible] [illegible] los moros [illegible] como a
vian de hazer el guado e la cala y el ayuno del Rama
dan e la razon del [illegible] [illegible] lugar e las
veces [illegible] [illegible] [illegible] mente hizieron el guado e la cala
e ayuno del Ramadan [illegible] de un mes e
que esta es la verdad para el juramento q̄ hecho e que
no lo dize por odio

otro t. jurado [illegible] [illegible] vezino de mill q̄s y
cinq. siete años dixo q̄ avra poco mas de tres años
que vio [illegible] a vna maria muger de diego [illegible] el dho.
V. de Cabrillas se junto con muchas personas de su casta y gene
racion de moros en cierta parte y lugar [illegible] [illegible] y pla
ticar de la secta de mahoma y alli cierta delas dichas personas de
zia q̄ ella avia oydo a cierta persona hablar en la ley delos moros
diziendo q̄ era bueno para entrar al paraiso y q̄ el q̄ hiziese el guado
y la cala y el ayuno del Ramadan delos moros yria al paraiso y la dicha
maria el dho. y las demas personas aprobavan y tenian por bueno
lo q̄ la dicha persona dezia y ser verdad la dicha su palabra en los [illegible]
[illegible] dela dicha secta / otrosi dixo q̄ la dicha maria el dho.
avria tres años q̄ juntamente con cierta persona delas dichas
ayunaron el Ramadan y dezia ala dicha maria el dho. como avia de
ser el guado y el cala y despues [illegible] dezir como hazia las dichas
cerimonias / y ten dixo [illegible] q̄ vio [illegible] con la secta dicha
se juntavan en cierta parte del lugar de Cabrillas con ciertas delas di
chas personas e otras dela misma generacion a hablar en la ley
delos moros y en [illegible] ciertas delas dichas personas les mostravan
a las demas las oraciones dela dicha ley y rezavan la oraçion de
alhandurulé y [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] e [illegible]
[illegible] e declarava como sea una de hazer el guado y la cala
y el ayuno del Ramadan e la dicha maria y los demas dezian
q̄ aquello era bueno y q̄ ellos harian las dichas cerimo
nias en sus casas e q̄ a esto se junto la dicha maria [illegible] perso
nas muchas vezes por tiempo de tres años y ca

menaron a veia [illegible] años y q obla cola verdad por el juramento q hizo y q nolo dize por odio sino por el descargo de su conciencia. [rubric]

.6.

t.º 7. Antonio Jurado. R.do quedepuso por mayo de cinq.ta y seis. dixo que vio y oyo que abria dos años poco mas o menos que la muger de diego el dor vez.º de covillas y otras ciertas personas de generacion de moros se juntaron en cierta parte y del lugar de ribal a hablar y platicar en la ley delos moros y ciertas delas dichas personas dezian que la dicha ley era buena y por ella se avia de salvar y yr al parayso y que la dicha muger de diego el dor y otras ciertas personas que alli estavan aprovavan y creyan lo que las dichas personas dezian. y dezian que la dicha ley era buena y q todos desseavan yr al parayso. y que cierta delas dichas personas leyo en cierto libro. y rezo ciertas oraciones de moros y que las personas que alli estavan dezian que era buena aquella para yr al parayso. y que [illegible] y lo dize por solo dios.

[signatures]

[illegible] martin de [illegible]

[illegible] de [illegible]

[illegible] de [illegible]

Domingo [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] testigo [illegible] lengua [illegible]

1.º [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] primer testigo dize [illegible] [illegible] como lo tiene [illegible] [illegible] [illegible] y no [illegible] nada

2.º [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] de la [illegible] y [illegible]

[illegible]

2º testº — Preguntado por el [illegible] capitulo [illegible] y [illegible] testigo [illegible] aparecer [illegible]

— Dixo que este testigo [illegible] en las galeras [illegible] en la casa de [illegible] y [illegible] que hizieron [illegible] este testigo [illegible] y [illegible] en [illegible] que [illegible] en la casa los hizieron [illegible] / [illegible]

3º testº — Preguntado el tercero [illegible] capitulo de este testigo — [illegible] aparecer [illegible]

— Dixo que [illegible] en [illegible] y [illegible] todo [illegible] que [illegible] que [illegible] dize [illegible] y [illegible]

— Dixo [illegible]

3º testº — Preguntado el tercero [illegible] capitulo [illegible] aparecer [illegible]

— Dixo que [illegible] lo que dize [illegible] y [illegible] como lo tiene [illegible]

— Que le [illegible] que [illegible] que le [illegible] y [illegible] que [illegible] amonestacion [illegible] a volver [illegible] [illegible] notario de [illegible]

[illegible]

Aud.a — En [illegible] dias del mes de henero de [illegible] e quinientos e [illegible] años [illegible] inquisidor [illegible] en la [illegible] mando parecer ante si [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

comunicacion / cosas de su [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

En granada a beinte dias del mes de [illegible] de mill e quinientos e [illegible] años el señor ynquisidor [illegible]
[illegible] [illegible] mando traer ante si a la dicha
maria [illegible] y estando presente le fue dicho [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

Dixo que aver estado muy mala [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] de su casa

Fuele dicho que a la cabeça [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
haziendolo [illegible] [illegible]
con [illegible] [illegible] misericordia

Dixo que no podia [illegible] [illegible]
[illegible] tiene confesado y no tiene mas [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ante mi [illegible]
[illegible]

Aud.a — En granada a [illegible] dias del mes de [illegible] de mill e
quinientos e sesenta [illegible] años estando [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] mandaron traer ante si a la dicha maria
[illegible] presa [illegible] y estando presente [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

- dixo q̄ le ha pedido [illegible] dezir q̄ no se le
vinieron [illegible] de paso y estando la [illegible]
[illegible] de dios [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] pero de [illegible]

- que le [illegible] q̄ [illegible] ella de dezir las oras de la
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] personas y [illegible]
[illegible]

- dixo q̄ sabe [illegible] los [illegible] q̄ [illegible]
[illegible] [illegible] / [illegible] q̄ [illegible]
[illegible] / q̄ [illegible] [illegible] y [illegible]

- dixo q̄ [illegible] en [illegible] [illegible]
[illegible] tiene [illegible] y tambien
tiene [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

juntas [illegible] en casa de [illegible] ysabel muger de [illegible] ysabel [illegible] juan [illegible]

se juntaron en casa de juan [illegible] estan
[illegible] [illegible] y [illegible] ysabel
[illegible] muger de [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] q̄ no la [illegible] [illegible]
[illegible] ysabel [illegible] muger de [illegible]
[illegible] de [illegible] q̄ alli estaba [illegible]
[illegible] juan [illegible] los [illegible] de moros
en casa [illegible] de los moros en la buena
[illegible] el [illegible] de [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] de [illegible] [illegible]
[illegible] como tiene [illegible]
[illegible] los [illegible] estavan en casa de
[illegible] [illegible] bueno [illegible]
dezia de la [illegible] de los moros y q̄ ellos [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ceremonias
[illegible] [illegible] a todos [illegible]

y q no sabe cosa / q dicho ... lo declara
... q ... fue tomado ... de
... en ... de ... dixo

Dixo q ... [illegible] ... lugar
... [illegible] ... y ...
... [illegible] ... sin ...
lo ... Luego ... q tambien ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... las ...

Secrestado ...
... [illegible] ... el ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
razones ... [illegible] ...
... [illegible] ...

Vto — ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... mandaron ...
... [illegible] ... el ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... dixo

... [illegible] ... sobre ... de ...

absuelto ... q no sabe ... mas

... [illegible] ...
... [illegible] ...
Secreto ... [illegible] ...
... [illegible] ...

absuelto — Luego ... absuelto ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...

Voto

En Granada a diez dias del mes de septiembre de mill e quinientos e cinquenta e siete años estando en [illegible] los señores [illegible] licenciado [illegible] [illegible] [illegible] y los [illegible]

En Granada a onze dias del mes de otubre de mill e quinientos e cinquenta y siete años / el escriuano [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] el [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

En la cibdad de granada a veynte dias del mes de
agosto de mil e quinientos e cinquenta [illegible] años por
ante mi el escriuano y testigos de yuso escriptos paresçio [illegible]
[illegible] a don Florencio
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] la parte [illegible]
[illegible]

paso ante mi

[illegible] Fernando de Montoya notario

por testigo [illegible]

Carcelería

En [illegible] a [illegible] del mes de noviembre
de [illegible] e quinientos e [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] el [illegible] de [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] y no buelba
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] confesyon [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] en el lugar de [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

En [illegible] años [illegible]
[illegible] / [illegible]

~~[illegible]~~
~~[illegible]~~
~~[illegible]~~

En [illegible] años [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
En [illegible] años [illegible]
[illegible]

En [illegible] de mayo año de [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

~~[illegible]~~

En [illegible] de junio año de [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الملف الثاني عشر

تاريخ الملف: عام ١٥٦١م.

حكم ضد: ثلاث نساء مسلمات.

وإحداهن «ماريا دي مونتورو» «Maria de Montoro»، مسلمة من قرية «بوكيرا» «Poqueyra»، من منطقة «البَشرات»، زوجة «مارتينيز إل ديندي» «Martinez el Dindi». بالمثول والعقوبة عن طريق محكمة العقيدة للنساء الثلاث، مع ارتداء لباس العقوبة لبقية حياتهن. تم اتهامهن بالاحتفال برمضان، وأداء صلوات المسلمين.

«يغسل الوجه والأيدي والرأس والأرجل، ويضع نفسه فوق قطعة قماش على الأرض، لرفع الرأس وخفضه، وتلاوة «الحمد» وتلاوة «قل هو الله».

«نحن المحققون ضد الانحلال والهرطقة والردة: استجواب واتهام، جلبنا نساء أخريات إلى المحاكمة، بعد أن اجتمعن وتحدثن عن قانون المسلمين، قائلات: إنه الخير، والجنة، وإنهن صمن في رمضان. وبما أن ثلاثتهن اعترفن وسلّمن بالتخلي عن كل بدعة . . . مع بعض الارتياح لذنوبهن، نأمر بأنه في اليوم الذي ستعقد فيه محكمة العقيدة من خلال هذا المكتب المقدس، يخرجن إلى المشنقة على هيئة التائبات مع شموع في أيديهن، وعلى أجسادهن ثوب القماش الأصفر والقبعات الحمراء المعتادة، وهناك ستقرأ الأحكام. وبالنسبة للعادات الأخرى، يأتين بكامل ثيابهن دون خلعها، إلا عندما يضطجعن للنوم، طول أيام حياتهن».

ملف به ٢٢ ورقة.



الورقة الأولى

هامش أعلى الصفحة يمين: «بوكيرا»[1]

[العنوان:] إجراءات ضد

١٥٦١م

الأقران الزوج أو الزوجة

«ماريا دي مونتورو»، زوجة «مارتين إلـ ديندي»، من سكان «بوكيرا»

الإنذار الأول والثاني والثالث

وردت من ملفات البشرات تم استلام الملف (٥)، العدد ٢٨

محامي، مداولات، «حارًا»

عذاب

الاتهام الصادر

انتهى

النشر تمّ مرتين

على مُعتمد

هامش: الشهود: «أنطون دي بوخيا» و«مارتين إلـ ديندي»، زوجها

١- تقع بوكيرا في «البشرات» بغرناطة.

الورقة الثانية

نحن المحققون ضد الفساد الهرطقي والردّة في هذه المدينة ومملكة غرناطة، بواسطة السلطة الرسولية والكاثوليكية، نرسل إليكم «ألونسو دي سانتا كروز»، قريب هذا المكتب المقدس الذي أنشأناه كمأمور في هذه القضية، بأن تقبضوا على جسد «ماريا دي مونتورو» ابنة «مونتورو» وزوجة «مارتين إلـ ديندي»، من سكان «بوكيرا». تسجنوها وتحضروها بأمان، وتسلموها إلى مأمور السجون لهذا المكتب المقدس، والذي نأمره بأن يستقبلها ويتحفّظ عليها.. أرّخ في غرناطة في ١٥ نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين.

المرخّص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

المرخّص «بيلتران»، (ممهور بالتوقيع)

بأمر من السادة المحققين، «بيدرو دي مانسيلا»، سكرتير (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثالثة

هامش أعلى الصفحة يسار: الشاهد «مارتين إلـ ديندي»، من إجراءات محاكمته.

دليل ضد «ماريا دي مونتورو»، زوجة «مارتين إلـ ديندي»، من سكان «بوكيرا».

في غرناطة، في الخامس عشر من يوليو، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. أثناء وجود السيد المحقق المرخّص «مارتين ألونسو» في جلسة المكتب المقدس. (ممهور بالتوقيع)

«مارتين إلـ ديندي» و«دي روخاس» يبلغ من العمر أربعين عامًا أو نحو ذلك، من سكان «بوكيرا». بعد أن حلف اليمين بالشكل القانوني في أقواله التي قالها بدافع إراحة ضميره، من بين أمور أخرى لا تمّت بصلة لهذا الموضوع، وتمت إزالتها، قال وأكّد ما يأتي:

قيل له: أن يعلن ما إذا كان يمتلك أو يؤمن بدين المسلمين. قال: إنه من الآن فصاعداً يريد أن يكون مسيحياً صالحاً، وإنه كان مسلماً، وإنّ هذا ما أراه إياه الغازي.

قيل له: أن يعلن ما الذي أراه إيّاه هذا المدعو الغازي؟ قال: إن الذي أراه إياه هو الحمدلهغ، على حد قوله، رغم أنه غاب عنه قليلاً، حسبما تقول اللغة، وإنه لم يعد يراه في تلك المنطقة.

قيل له: ما الشيء الآخر الذي أظهره الغازي لهذا؟ قال: إن المدعو الغازي أظهر أيضاً الصلاة من خلال رفع الرأس وخفضه، وأيد مبسوطة على الأرض، وهو ما فعله. وأنه عندما كان يفعل الصلاة المذكورة، صلى الحمديل،[1] وأنّه رأى المدعو الغازي أيضاً يفعل الوضوء بغسل القدمين واليدين والرأس والأجزاء المخزية، وقول «بسم الله»، وهذا ما رآه كون هذا في بيته في بوبيون «بوكيرا»[2]، وأعطاه السور التي أعلنها، وأن هذا المعترف قام بالشعائر المذكورة كما أوضحها المدعو الغازي، وقد فعلها ثلاث مرات في منزله في قصر «سفلي»، وأن هذا كان قبل ثماني أو تسع سنوات، حين تعلمها ورأى المدعو الغازي.

سُئل عما إذا كان هذا المعترف قد فعل الوضوء بالماء البارد أو الساخن. قال: بالماء البارد.

ورداً على سؤال حول ما يرتديه لعمل الوضوء المذكور، قال: إنه يفعل ذلك بدون السروال، وإنه يكون في القميص الذي يبتل بالماء.

سئل: ما هي الأشياء الأخرى التي فعلها. قال: لا شيء آخر.

قيل له: أن يعلن من أجل أي شريعة فعل هذا المعترف مراسم الوضوء والصلاة التي اعترف بها. قال: بأنها من أجل شريعة المسلمين.

١- كما وردت في النص (يعني: سورة الفاتحة).

٢- على الضفة اليسرى لنهر «بوكيرا» الذي يمر من «البشرات» الغرناطية.

سُئل هذا المعترف إذا كان في الوقت الذي يقوم بالشعائر المذكورة في الدين الإسلامي إلى الأبد، يعتقد أنه يمكن أن ينقذ روحه فيها. قال: نعم.

[مشطوب: قيل له أن يوضح كم من الوقت كان لديه هذا الإيمان؟]

سُئل هذا المعترف إذا كان في الوقت الذي كان لديه دين المسلمين إلى الأبد، يعتقد أنه يمكنه إنقاذ روحه فيه. قال: نعم.

قيل له: أن يعلن متى كان لديه هذا الإيمان بدين المسلمين؟ قال: إنه منذ أن علمه المدعو الغازي وحتى الآن، كان لديه إيمان بالدين المذكور، وإنه يدخل من اليوم إلى دين الإيمان المسيحي.

سُئل عن الشعائر الأخرى التي قام بها من دين المسلمين المذكور. قال: إن ما قاله فعله وليس أكثر.

قيل له: إنه ليس من المعقول أن يكون مسلماً لسنوات عديدة ولم يقم بأية شعائر أخرى، فليعلن الحقيقة. قال: إنه لم يظهر له بعد ذلك، وإنه فعل ذلك...

الورقة الرابعة

...عندما سُئل مع من تعامل وعرّف بأمور الدين الإسلامي الذي اعترف بها؟ قال: لا، ولا مع أحد.

قيل له: إنه ليس من المعقول أن الطريق الذي سلكه لخلاص روحه لم يظهره لمن يحبه كثيراً، فليعلن الحقيقة. قال: لا، ولا مع أحد سواه. قال أشياء أخرى ليست ذات صلة.

هامش: جلسة: وفي جلسة استماع أخرى في ١٦ يوليو / تموز، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. وكونه في جلسة المكتب المقدس، السيد المحقق المرخص «مارتين ألونسو». وبعد أن أحاطه علماً بالاتهام، قال: إنه قال الحقيقة في اعترافاته التي أشار إليها، وصحيح أن هذا المعترف صام يوماً من رمضان قبل خمسة عشر عاماً، وصام في بلدة «بوكيرا» في بيته الخاص، وصامه دون أن يأكل طول النهار حتى الليل، وفي الليل تعشى، ولم يفعل المزيد، لأنه لم يرغب في أن يقتل نفسه، أو تناول وجبة ثانية في الصباح.

سُئل عما إذا كان في ذلك اليوم الذي صامه في رمضان المذكور قد أقام الشعائر الأخرى التي اعترف بها. قال: نعم، الوضوء والصلاة، وإنه أيضاً صلّى لا زورا[1] التي اعترف بها.

قيل له: إنّ ما اعترف به الآن يُظهر أن شخصاً آخر علّمه دين المسلمين، وليس المدعو الغازي، لأنه هذا المعترف قال: إنه صام رمضان، وقام بالشعائر الأخرى قبل خمسة عشر عاماً، وإنه اعترف أن ما حدث مع هذا الغازي كان منذ تسع أو عشر سنوات. قال: إن الغازي المذكور كان البداية، وقبل الغازي لم يفعل شيئاً، وأن هذا المعترف لم يقل أنه قد صام منذ خمسة عشر عاماً، لكنه منذ خمسة عشر عاماً كان مريضاً، وأن هذا المعترف صام اليوم المذكور من رمضان المذكور في الوقت الذي علّمه فيه المدعو الغازي.

هامش: جلسة: وفي جلسة استماع أخرى في ١٦ سبتمبر، عام ألف وخمسمائة وواحد وستين، وبحضور السيد المحقق المرخص «مارتين ألونسو» و«السيد خوان بيلتران» في جلسة المكتب المقدس، قيل له: فليعلم أنه من خلال معلومات قضيته يبدو أنه صامت، ويخفي الناس الذين تعامل معهم، وأبلغهم بأشياء عن الشريعة الإسلامية التي اعترف بها، وأنهم ينذرونه بإجلال الله أن يقول الحقيقة. قال: إنه لا يتذكر لأنه مضى وقت طويل، وإنه مقتنع بكل ما يقوله الشهود.

قيل له: إنهم ليسوا من الناس الذين يمكن نسيانهم. قال: إنه لا يعرف سوى زوجته التي تعرف عندما أجروا له الرقية.

١- السورة: «سورة الفاتحة».

هامش: في ١٤ يوليو ١٥٦١م، قال هذا الشاهد إن هذا الذي يخص الغازي كان منذ ثماني أو تسع سنوات.

قيل له: أن يقول الحقيقة بوضوح، وما الذي تعرفه المذكورة زوجته؟ قال: إن زوجته عرفت كيف أعطوه الورق وسُوراً من أجل الساق.

قيل له: أن يعلن كيف عرفت المدعوة زوجته ذلك؟ قال: إن المذكورة زوجته لم تره عندما أعطاه الغازي سُوَراً للساق، لكن هذا المعترف قال لها: إن هذا الغازي أعطاني سوراً.

الورقة الخامسة

هامش: قال في التصديق إنه أخبر زوجته أن هذه الرقية كانت من الدين الإسلامي من أجل الساق، أعطاه ريالين.

قيل له إذا ما أعلن هذا الذي [شطب ...] ما ذكره عن السور المذكورة لزوجته. قال: إنه عندما عمل المدعو الغازي الرقية لهذا من أجل الساق [شطب، ...] وأخبره أنها من دين المسلمين كي يتعافى، وبهذه الطريقة لا زيادة ولا نقصان، قال هذا للمدعوة زوجته. إن السور كانت من دين المسلمين. وإنه لم يعد يراه بعد ذلك، ولم تخبره زوجته أكثر من المصادقة، وقال: إنه صحيح أنه قال للمدعوة زوجته، لكنه لا يعرف كيف قال لها ذلك.

وبعد ذلك، ونظراً لإعطائه أخباراً عن العذاب، من بين أمور أخرى ليست ذات صلة، قيل له إنه من خلال المعلومات يبدو أن تلك المحادثات حصلت في وجود المزيد من الناس، وأنه يتم تحذيره لقول الحقيقة. قال: إنه لم يكن هناك أكثر من زوجته، ومن زوجة المدعو الغازي لا أكثر.

وهكذا بدأ في الربط والضغط، وبالضغط عليه اشتكى وبكى، وإنه ليس لديه ما يقوله، وأن يقتلوه. وتم أمره بالضغط، ولمّا ضغط عليه، تألم كثيراً وأطلق صيحة عظيمة، وبكى، وقال: الله ...

الملف الثاني: قيل له: أن يقول الحقيقة، ولم يقل، بل تألم، وقال: الله، وإنه ليس لديه المزيد ليقوله، لأنه لم يكن موجوداً سوى هذا والغازي وزوجته وزوجة هذا، وأن الوقت كان ليلاً، وأن المدعو الغازي كان يقول أمام الجميع الصلوات والأشياء، وأن هذا لم يفهمها، وأن المدعو الغازي قال: إن ذلك كان من بلاد البربر، وهكذا يفعلون في بلاد البربر.

حصل أمامي «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

أخرج وصحح من قبلي، «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: تصديق

في غرناطة، في الخامس والعشرين من تشرين الثاني / نوفمبر من سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، عندما كان السيد المحقق المرخص «مارتين ألونسو» في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول المدعو «مارتين إلـ ديندي» أمامه، وعندما كان حاضراً، أدى اليمين في الشكل المناسب. بموجب القانون الذي وعد بموجبه بقول الحقيقة، وقيل له على لسان «تشاكون» إذا كان يعرف «ماريا دي مونتورو» زوجته، وإذا كان يتذكر ما قاله ضدها في هذا المكتب المقدس. قال: نعم، وقاله من حيث المضمون. قيل له أن يكون منتبهاً، وما سيقوله سيقرأ له حتى يتمكن من تأكيد ما هو صحيح، لأن

المدعي يقدمه كشاهد في الدعوى التي يتعامل معها. ولدى قراءته وإعلانه باللغة، قال: إنه واثق، وقال ذلك، وفي هذا يؤكد ويصدق على نفسه، وإذا لزم الأمر يقوله مرة أخرى، وسيقول في كل مرة يطلب منه ذلك، وعلى هذا كان حاضراً المتدينون: الأخ «خوان فانيغاس» والأخ «ميغيل رودريغيز». وقد أوكل إليه السر ووعد به تحت وطأة الحرمان.

حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

الورقة السادسة

هامش: شاهد آخر

هامش: الشاهد ٢ – «أنطون دي بوغرا»: في غرناطة في اليوم الحادي عشر من شهر مارس في عام ألف وخمسمائة وستة وخمسين، وبوجود السيد المحقق «باديلا»، في جلسة بعد الظهر، «أنطون دي بوغرا» مسيحي جديد من المسلمين، مواطن من مملكة الوقواق، يبلغ من العمر أربعين عاماً، وقال بعد أن أقسم اليمين القانونية في اعتراف لإراحة ضميره، من بين أشياء أخرى لا تمت بصلة للموضوع، قال وأكد ما يأتي:

هامش: زمن: قال: إنه في عام خمسمائة وسبعة وأربعين كونه من سكان، أو كان حينها موجوداً في مدينة غرناطة، ذهب هذا المعترف قاصداً الله في البشرات، إلى مكان مرتفع معشوشب يُقال له «بوكيرا»، وهناك ذهب إلى منزل «مارتين إلـ ديندي»، وهناك طلب نُزلاً، فاستقبلوه ونام في بيته. وهكذا جاء وذهب هناك إلى ذلك المنزل، وأكل طعامه وتعشى ونام.

هامش: والد زوجة «مارتين إلـ ديندي». زوجته: وفي إحدى هذه الليالي، بينما كان هذا المعترف موجوداً في منزل المدعو «مارتين إلـ ديندي»، الذي كان في المنزل المذكور ليلاً، جاء والد امرأة المدعو «مارتين إلـ ديندي» هناك، وكان رجلاً يبلغ من العمر ستين عاماً.

وتحدّث هذا المعترف مع المدعو «مارتين إل ديندي» وزوجته، ومع والد المذكورة زوجته، وتحدث الأربعة جميعاً، وقال «مارتين إلـ ديندي» لهذا المعترف: أريد أن أذهب معك لأطلب هذه المزارع، وأريد صداقتك، وأن تكون في بيتي عندما تأتي، ولديّ هذه الساق المريضة، وأريد منك أن تعطيني من أجل أن تشفى بعض الأشياء من النعمة التي لديك، والتي سمعتها منك أن لديك هذه النعمة.

وأخبره هذا المعترف أنه سيفعل ويعمل كل ما هو ضروري ومطلوب، ثم أخذ هذا المعترف الورق والحبر، وقام بكتابة قائمة معينة بالأسماء، وآية الكرسي من (...) القرآن ومن دين المسلمين، وأعطاه إياها لينقعها ويغسلها في الماء، وبهذا الماء يغسل ويدهن الساق السيئة كل صباح. وبعد ذلك قال المدعو «مارتين إلـ ديندي» لهذا المعترف: إنه عليك أن تقدم لي معروفاً آخر، أن تكتب لي قائمة الأسماء هذه النعمة لامرأة يقال لها هاريدا، سيئة ومريضة من الرأس. وهكذا كتب هذا المعترف قائمة بالكلمات من دين محمد ومن قرآنه، وأعطاها إلى «مارتين إلـ ديندي» الذي قال لهذا المعترف خذ هذه، وأعادها إلى هذا المعترف، وقال: في الغد من الفجر ستذهب إلى منزل «هاريدا»، وتقرع الباب، ثم سيفتح لك، وتقول: هذه هي القائمة التي أخبرت «مارتين إلـ ديندي» أن يحضرها لك، لأنني يجب أن أذهب إلى مكان آخر غداً، ولا يمكنني الذهاب معك. وبعد هذه الليلة، وفي أثناء

وجودهما معاً في منزل المدعو «مارتين إلـ ديندي» وزوجته، ووالد زوجته، تحدث الأربعة جميعاً عن دين المسلمين، قائلين: إن دين محمد كان الصالح، وهو الجنة، وطريق الجنة، وأنّ...

الورقة السابعة

أي أحد كان في الدين المذكور سيذهب إلى الجنة عاجلاً أم آجلاً. ثم سألهم هذا المعترف: هل تؤمنون بكل هذا وتعرفونه؟ وقال المذكوران «مارتين إلـ ديندي» وزوجته ووالد زوجته: بالطبع. وقال لهم هذا المعترف: ماذا تفعلون منه؟ وأنتم تقولون بأنكم تفعلون دين المسلمين المذكور. عندئذ أجاب صهر «مارتين إلـ ديندي» وقال: أجل؛ نحن نفعل ولكن ليس كل شيء، وقال هذا المعترف: ماذا تفعلون منه؟ فأجاب صهر المدعو «مارتين إل ديندي» وقال إننا نصوم رمضان دائماً، بالإضافة إلى الصلاة والوضوء، إنه أمر صعب بالنسبة للمياه، لأننا وسط هؤلاء المسيحيين، ولا يمكننا أن نفعل الكثير، ولدينا (...) أو أمل في الله، ونثق أننا بهذا القليل من دين المسلمين سنذهب إلى الجنة، وأن تلك الليلة لم تعد تحدث بعد ذلك، وبعد هذا وفي مرات كثيرة على مدى عامين جاء هذا المعترف إلى منزل المدعو «مارتين إلـ ديندي» وزوجته ووالد زوجته. وكانوا يتحدثون دائماً عن دين المسلمين وعن قرآنه مع هذا المعترف، ويعتبرون دين المسلمين الأفضل، وأنه لا يوجد هناك أي دين آخر من أجل الذهاب إلى الجنة. قال أشياء أخرى لاعلاقة لها بهذا الغرض. «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل، حصل أمامي.

أخرجته وصححته أنا، «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: تصديق: في غرناطة، في الخامس والعشرين من نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، بينما كان المحقق المرخص «مارتين ألونسو» موجوداً في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول المدعو «أنطون دي بوغرا». وكونه حاضراً أدى اليمين القانونية، تعهد بموجبه بقول الحقيقة، وقيل له إذا كان يعرف زوجة «مارتين إلـ دندي»؟ وإذا كان يتذكر أنه قال أي شيء عنها في هذا المكتب المقدس؟ قال: إنه يعرفها، ويتذكر ما قاله ضدها، وقال ذلك من حيث المضمون. قيل له أن يكون متيقظاً، وإنه سيُقرأ عليه ما قاله ضدها حتى يتمكن من التصديق على ما هو صحيح، لأن المدعي العام لهذا المكتب المقدس يقدمه كشاهد في هذه الدعوى التي يتعامل معها. وبعد أن قُرأ عليه وفهمه، قال: إنه صحيح، وقاله بهذه الطريقة، وأكده نفسه وصادق عليه، وإذا لزم الأمر فإنه سيقوله مرة أخرى، وسيقوله في كل مرة يُسأل فيها، وعلى هذا كان حاضراً المتدينون، «فراي خوان فارغاس» والأخ «ميغيل رودريغيز»، وقد أقسم على السر. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، كاتب عدل السر (ممهور بالتوقيع).

الورقة الثامنة

هامش: جلسة الاستماع الأولى

في غرناطة في تشرين الثاني / نوفمبر من واحد وعشرين سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق المرخص «خوان بيلتران» بإحضار امرأة كانت مسجونة في السجون، وكونها حاضرة وعلى لسان «مارتين لوبيز شاكون»، تم تلقي اليمين القانوني منها، وعدت بموجبه بقول الحقيقة في هذه المحكمة كما في غيرها من المحاكم التي تعقد معها حتى صدور الحكم النهائي.

عندما سُئلت، قالت: إن اسمها «ماريا»، زوجة «مارتين إلـ ديندي»، جارة «بوكيرا»، وإنها ستبلغ من العمر تسعة وثلاثين عاماً، وتعيش في «بوكيرا».

الآباء، ولدى سؤالها قالت: إنها ابنة «أنخوران دي مونتورو» و«ليونور» زوجته. وإنهما متوفيين، وكانا من سكان «بوكيرا».

أجداد من الأب، وعندما سُئلت، قالت: إنها لا تعرف الأجداد من الأب أو الأم، أو تعرف أسماءهم، أو من أين هم؟ ولم تتمكن من الوصول إليهم.

أعمام الأب، ولدى سؤالها، قالت: إنه لا من الأب ولا من الأم، ليس لديهم أعمام ولا أخوال تعرفهم، وعلى الرغم من وجودهم، فإنها لم تصل إليهم.

إخوان هذه، وعندما سُئلت، قالت: إن لديها ثلاثة إخوة، أختان ورجل.

«يسابيل» تزوجت من «هيرناندو سانشيز»، من سكان «لابرادور وادي دي بوكيرا»، «أغيدا»، متزوجة من «برنابي إلـ ديندي»، مزارع من سكان «بوكيرا»

«غارسيا دي مونتورو»، متزوج من «ابنة هيرناندو خاغين» [أو «زاغين»] وهو من سكان «بوكيرا».

وليس لديها أشقاء آخرين.

أبناء هذه: عندما سُئلت، قالت: إنها متزوجة من «مارتين إلـ ديندي»، وإنها لم تتزوج مرة أخرى، ولديها ابنة تدعى «كريستينا»، تبلغ من العمر أحد عشر عاماً، وليس لديها أبناء آخرين.

هامش: مسلمة أندلسية: عندما سُئلت، قالت: إنها ووالديها المذكورين من طائفة المسلمين الأندلسيين، وإنها لم تسجن لا هي ولا أي من أقاربها، أو يكفّروا من قبل المكتب المقدس، ما عدا هي الآن.

هامش: تصلي: عندما سُئلت، قالت: إنها مسيحية، وأنها قد عمّدت وأكّدت، وتسمع القدّاس،

وتعترف وتعرف صلوات الكنيسة، وأمرت بقولها، فأشّرت وصلّبت بيدها اليسرى، لأنها كانت لديها يد يمنى سيئة، وقالت جيداً صلاة الكنيسة المذكورة.

قيل لها: إذا كانت تعرف أو تفترض السبب الذي من أجله أمر بتوقيفها؟ قالت: إنها لا تعرفه أو تفترضه، وإنها تعلم أنهم هنا لا يجبرون أحداً.

قيل لها: فلتعرف أن في هذا المكتب المقدس لا يعتقلون أي شخص دون أن يكون أولاً لديهم معلومات ضده عن أشياء فعلها أو قالها...

الورقة التاسعة

تكون مسيئة لإيماننا الكاثوليكي المقدس، ولأن هذه المعلومات ضدها، فقد أمر بالقبض عليها. وإنه يتم تحذيرها من باب تقديس الله لتقول الحقيقة، لأن القيام بذلك سيجعل عملها أفضل، وسيكون هناك مكان لاستخدامه معها برحمة.

هامش: الغازي أعطى لائحة أسماء للشفاء

قالت: إن العدالة تتحقق هنا، وأنه منذ زمن طويل كلب غازي يدعى «أنطون الزنغاغي»؟ ذهب إلى منزل هذه، حيث كان لزوجها ساق سيئة، وعندما وصل قال: إنه إذا أراد أن تشفى ساقه، فسوف يشفيها. وقال المدعو زوجها: نعم، لأن كل واحد يريد الشفاء. وهكذا أخذ المدعو الغازي وعاء وكتب عليه بالزعفران، ثم جعل ما كتبه يذوب بالماء، وبهذا الماء غسل ساق زوجها، وأنها لم تعد تعرف المزيد، وإنها إذا تذكرت فإنها ستروي.

هامش: زوجها وهذه حاضرون

سُئلت، عن مدى خطئها في ما فعله الغازي. قالت: إنها لا تعلم، وإن المدعو الغازي شيطان وساحر ورجل شرير.

ورداً على سؤال حول من كان حاضراً فيما سبق ذكره؟ قالت: إن زوجها «مارتين إلـ ديندي» وهي، والمدعو الغازي وزوجته، وليس أكثر.

قيل لها أن تفكر جيداً في عملها، وتنتهي بقول الحقيقة، دون ترك أي شيء وراءها، لأنه سيهتم لاحقاً بقول الحقيقة، وأن تتوكل على الله ربنا، وأمه المباركة، وتفكر في عملها. وتم تحذيرها كثيراً وإرسالها إلى السجن.

حصل أمامي، «جونزالو دي بيكو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة، في اليوم الثاني والعشرين من نوفمبر من سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، بوجودهم في جلسة المكتب المقدس، السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«خوان بيلتران»، أمروا بمثول المدعوة «ماريا دي مونتورو» أمامهم، وبحضورها وعلى لسان «تشاكون»، قيل لها إن ما تذكرته في عملها يجب أن تقوله من أجل إراحة ضميرها.

هامش: إنكار

قالت: إنها قالت ما لديها، وإنها لو كان لديها المزيد لتقوله لكانت قالته.

هامش: الثاني: قيل لها: إنها تعرف بالفعل كيف أنه تم تحذيرها مرة أخرى لقول الحقيقة بالكامل،

وإنها لا تريد أن تفعل ذلك. والآن، وللمرة الثانية، يتم تحذيرها لقول الحقيقة دون ترك أي شيء وراءها، لأن القيام بذلك سيجعل عملها أفضل، وسيكون هناك مكان لاستخدامه برحمة.

قالت: إنها لا تعرف ما تقول، ولذا تم تحذيرها بشدة، وإرسالها إلى السجن.

حصل أمامي، «جونزالو دي بيكو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة، في اليوم الرابع والعشرين من تشرين الثاني / نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، وكون السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«خوان بيلتران» في جلسة المكتب المقدس، أمرا بإحضار السجينة المدعوة «ماريا دي مونتورو»، وبوجودها، قيل لها على لسان «تشاكون» عن الذي...

الورقة العاشرة

... تذكرته في عملها الذي يجب أن تقوله من أجل راحة ضميرها. قالت: إنه ليس لديها ما تقوله.

هامش: لا تعرف من أين جاءت الحروف

قيل لها: إنها اعترفت بأن الغازي [الاسم مكتوب هكذا: «زينغاغي»] كتب بعض الأحرف في وعاء، ثم وبعد إذابتها في الماء قاموا بغسل ساق زوجها بهذه المياه. فلتعلن ما كانت تلك الأحرف. قالت: إنها لا تعرف.

سئلت: إذا كان الغازي نفسه قال من أي دين كان ذلك الذي كتبه. قالت: إنه لم يقل شيئاً، وإذا قاله للزوج فإنها لا تعرف.

قيل لها: فلتعلم أن وكيل النيابة قد وجه إليها اتهاماً، وإنه قد تم تحذيرها بإجلال الله أن تقول الحقيقة، قبل أن يتم إخبارها به. قالت: إن ذلك كان منذ سنوات عديدة ولا تتذكر.

قيل لها أن تكون منتبهة، وسيُقرأ عليها الاتهام، وإنها ستجيب على الحقيقة تحت قسمها.

الاتهام

الورقة الحادية عشرة

هامش: الغازي أعطى

هامش أعلى الصفحة يسار: في غرناطة في ٢٤ نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، بحضورهم في جلسة المكتب المقدس، السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«خوان بيلتران» (ممهور بالتوقيع)

[عنوان:] أيها السادة الموقرون والرائعون جداً

المرخص «غوبانتيس»، المدعي العام في هذا المكتب المقدس، أتهم أمام رحمتكم، «ماريا دي مونتورو»، وهي مسيحية جديدة من المسلمين، من سكان «بوكيرا»، وبناءً على فرضيات جدّية وصحّة القانون وهنا بالتعبير، أقول أن كونها مسيحية معمّدة، أو كونها في مثل هذه الوضعية، التي تتمتع تقريباً بالحصانات والإعفاءات والامتيازات الممنوحة لمن في مثل هذه الحالة، ومع القليل من الخوف من الرب، إلهنا، وباحتقار قانونه الإنجيلي، وفضيحة الشعب المسيحي وخطر ضميرها، فقد هرطقت وارتدت عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وانتقلت إلى طائفة محمد الزائفة والمرتدة، معتقدة أنها جيدة من أجل خلاصها والذهاب إلى الجنة. قامت بجميع شعائرها وطقوسها، خاصة إنها التقت بأشخاص آخرين من طائفتها ونسلها في مكان معين من «بوكيرا»، حيث أبلغت وتحدثت قائلة: إن دين المسلمين كان صالحاً، ومن خلاله ستذهب إلى الجنة، حتى لو كانت تؤمن به قليلاً. وبهذه النية، قامت بالوضوء والصلاة ورمضان، على الرغم من أنها أقل من عدد المرات التي كانت تريدها، بسبب المسيحيين الذين كانوا جيرانها. كما إن المذكورة، سابقاً غطّت وساهمت مع أشخاص آخرين من طائفتها ونسلها الذين قاموا بأداء الشعائر المذكورة، وتحدثوا بمحاضرات حول الشعائر المذكورة. وإنهم طلبوا لوائح معينة من دين محمد لبعض المرضى، الذين اعتقدوا كونها من القرآن، ومن دين المسلمين، ستمنحهم نعمة الشفاء. ولذا فإن الاعتقاد أن المذكورة سلفاً قد غطت على أشخاص آخرين يعيشون في الإيمان الكاذب، وعلى الرغم من أنها أقسمت أمام رحمتكم على قول حقيقة ما سُئلت عنها، فإنها حنثت باليمين بشكل خبيث من خلال تغطية الحقيقة، والتي من أجلها أطلب من رحمتكم أن تعلنوا أنها كانت ولا تزال زنديقة مرتدة عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وكونها قد تكبدت علامة على حرمان أكبر، وخسارة في الممتلكات، وتسليمها إلى العدالة والذراع العلماني، وإدانتها بالعقوبات الأخرى، والجزاءات القانونية في مثل هذه الحالة، والتي يتم تحديدها من خلال المكتب المقدس، والتي أناشد بها للضرورة. بقبول اعترافاتها طالما هي في صالحي، وإنكار القسم الكاذب منه، والذي يتنافى مع الحقيقة، وأختتم وأطلب اتخاذ الخطوات الضرورية الأخرى في مثل هذه الحالة.

المرخص «غوبانتيس» (ممهور بالتوقيع)

وكون الاتهام المذكور قد قُرأ عليها، وسمعته وفهمته من خلال توضيحه شفهياً، قالت: صحيح إنها قامت بالوضوء والصلاة ورمضان، وتطلب الرحمة.

هامش: الوضوء

هامش: المدة: قيل لها: كيف قامت بهذه الشعائر؟ قالت: إن الوضوء فعلته بالماء البارد بغسل أجزائها المشينة ووجهها وقدميها ويديها والجسد كله، وإنها فعلت ذلك في منزلها في أحد القصور، وإن ذلك كان منذ أربع عشرة سنة منذ أن علمها المدعو الغازي.

هامش: الصلاة

هامش: قل هو الله

هامش: قل أعوذ برب الفلق

هامش: الحمد: وإن الصلاة كانت تقوم بها برفع وخفض الرأس والأيادي المفتوحة. وفكرت قليلاً، وقالت: إنهم قالوا وصلوا صلاة «قل هو الله» التي قالتها بشكل جيد، وكذلك صلاة «قل أعوذ برب الفلق»، وقالت صلاة «الحمد»، وقالتها جيداً، وقالت: إن الغازي علمها هذا عندما كانا الاثنان وحدهما.

هامش: رمضان: وإن صيام رمضان فعلته دون أن تأكل طول النهار حتى الليل، عندما خرج النجم، ثم ذهبوا إلى النوم، وبعدها قال لها الغازي: يا بنتي، انهضوا وتناولوا الطعام مرة أخرى. وبالتالي تناولوا وجبة أخرى بعد منتصف الليل. وإن هذه الوجبة الثانية تسمى: السحور.

وعندما سئلت عما إذا كانوا ينتظرون عيد الفصح بعد رمضان، أجابت بالنفي، لأن الغازي غادر.

الورقة الثانية عشرة

هامش: زوجها، صادق على

سئلت: كم رمضان صامت؟ قالت: شهر واحد. كان ذاك الذي علمها فيه المدعو الغازي، وأنها صامت والمدعو الغازي وزوجته وزوج هذه، الذي يُدعى «مارتين إلـ ديندي» بالطريقة التي قالها. وأن زوجة المدعو الغازي ليست بيضاء، بل سمراء (...) ومتوسطة الطول.

سُئلت عن عدد الأيام التي قضاها الغازي وزوجته في منزلها؟ قالت: إنهم لم ينهوا الشهر، وإنه سيكون أكثر من شهر ونصف الشهر بقليل.

سئلت عما كان يفعله الغازي في منزله تلك الأيام الكثيرة؟ قالت: إنه كان يشفي زوجها.

قيل لها: أن تعلن ما إذا كان المدعو الغازي قد عاد إلى منزل هذه لسنوات أكثر من الذي قالته. قالت: لا، لا والله، وإذا أظهرت ذلك؛ فإن الجحيم يأخذها.

هامش: النية: قيل لها: أن تعلن من أي دين شعائر الوضوء والصلاة ورمضان تلك. قالت: إنها أخبرته إنها من دين المسلمين، وإن هذا الغازي كان كلباً ساحراً، حيث دخل وتبعها حتى أطاح بهم.

قيل لها: من يعرف مع هذه المعترفة أن المدعو الغازي قد دخل وأطاح بهم؟ قالت: إنها هي، وإنها لا تعرف أكثر.

سُئلت أنه عندما فعلت هذه المعترفة الشعائر المذكورة، إذا فعلت ذلك بموجب دين المسلمين؟ قالت: إنه عندما فعلتها مع المدعو الغازي فعلتها من خلال دين المسلمين.

سئلت بعد أن غادر المدعو الغازي منزلها إذا كانت هذه قد فعلت بعدها لوقت طويل شعائر دين المسلمين، قالت: لا.

هامش: لم تصلها: سئلت، تلك الصلوات إن صلّتها من دين المسلمين كم مرة صلتها؟ فقالت: إنها لم تصلّها بعد ذلك، ثم قالت: إنها فعلت كل شيء سيء، وأن يرحموها، وإنها لم تصلها مرة أخرى خوفاً، وإذا كان فمها يكذب فليحرقوها.

قيل لها: إنها لو لم تصل كثيراً هذه الصلوات المذكورة منذ فترة طويلة فمن المفترض أنها تكون قد نسيتها. ولأنها كانت تصليها أيضاً، يجب أن يؤمن أنها كانت تصليها كل يوم وباستمرار، ويتم تحذيرها بإجلال الله لقول الحقيقة. قالت: إنها قالت كل ما لديها.

هامش: فضل

سُئلت عما إذا كانت في وقت قيامها بالشعائر المذكورة بموجب دين المسلمين، هل اعتبرت الدين

المذكور جيداً وفكرت من خلاله في الذهاب إلى الجنة والمجد؟ قالت: إنه في الوقت الذي أقامت فيه الشعائر المذكورة، كانت تعتقد أنه بموجب الدين المذكور يمكنها أن تذهب إلى المجد والجنة.

هامش: الوقت: قيل لها: ما إذا كان لديها هذا الاعتقاد قبل أو بعد التعامل مع المدعو الغازي؟ قالت: إنه لا قبل ولا بعد.

قيل لها: أن تعلن السبب الذي دفعها إلى ترك دين المسلمين المذكور. قالت: إنها تركته فيما بعد، وبما أنها لم تعرف الدين تركته.

سُئلت عن الأشخاص الذين تعاملت معهم، وتواصلت معهم...

الورقة الثالثة عشرة

هامش أعلى الصفحة يمين: وحدها

ذكرت هذه الأشياء من دين المسلمين التي اعترفت بها. قالت: لا، ولا أحد، ولا مع أي أحد غير زوجها والمدعو الغازي.

هامش: ما خلصت إليه المتهمة

قيل لها إنه أمر أن تُعطي نسخة من الاتهام المذكور لتقدم الحجج التي تراها ضده، وما تراه ويناسبها، وإذا أرادت محامياً، فسوف يعطى لها للحصول على المشورة. قالت: إن الحقيقة التي لديها قد قيلت، وأن ليس لديها ما تقول سوى أن تستكمل قضيتها، وتطلب الرحمة. وتم تحذيرها بشدة، وإرسالها إلى سجنها. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل (مهور بالتوقيع)

هامش: استخلاص البداية: ثم قال السادة المحققون: إنهم انتبهوا إلى أن الطرفين انتهوا في هذه الدعوى، وخلصوا في هذه الحالة إلى أن هذه الدعوى جاهزة للحكم، وأنهم قد تسلّموا واستلموا الأدلة من الطرفين، باستثناء «الإهمال القانوني وغير المقبول». حصل أمامي «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل (مهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة، في ١٢ ديسمبر، عام ألف وخمسمائة وواحد وستين، أثناء جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق المرخص «مارتين ألونسو» بإحضار المدعوة «ماريا دي مونتورو» أعلاه للمثول أمامه، وتم إخبارها على لسان «تشاكون» بما كان تذكرته في أعمالها الذي يجب أن تقوله من أجل إراحة ضميرها.

هامش: إنكار

قالت: إنها قالت ما قالته، ولم يتبق لديها المزيد لتقوله. وإنها قالت بالفعل ما كان عليها أن تقوله.

قيل لها: فلتعلم إن وكيل النيابة قد طلب نشر شهود في قضيتها، لذا وقبل أن يتم إخطارها، لتقل الحقيقة، وتفرج عن ضميرها. قالت: إنه ليس لديها ما تقوله.

وقد تم إرسالها لمعرفة المنشور المذكور، وأن تقول الحقيقة، والانتباه لقسمها.

إجراء النشر.

الورقة الرابعة عشرة

هامش: الشاهد الأول «مارتين إلـ ديندي»، زوج المتهمة.

هامش: المحضر الثاني: نشر الشهود الذين وضعوا ضد «ماريا دي مونتورو» زوجة أندلسية مسلمة لـ «مارتين إلـ ديندي».

شاهد مقسم ومصدّق عليه، أكّد في يوم في شهر سبتمبر من هذا العام الحالي ألف وخمسمائة وواحد وستين (١٥٦١م) قال: إنه منذ ثماني أو تسع سنوات، إن شخصاً معيناً، وسمّاه، أعطى لشخص آخر بعض السور من الدين الإسلامي لموضوع معين، وإن «ماريا» زوجة «مارتين إلـ ديندي»، من سكان «بوكيرا»، تعرف ذلك.

وقال أيضاً: إنه في ذلك الوقت، كانت المدعوة زوجة «مارتين إلـ ديندي» وأشخاص آخرون، سمّاهم هذا الشاهد، رأى وعرف أن إحداهن قرأت وصلت صلوات وأشياء أخرى، قالت: إنها من بلاد البربر، وقالت: إنهم في بلاد البربر يفعلون ذلك، والمذكور ادّعى أن ذلك صحيح تحت قسمه. (ممهور بالتوقيع)

هامش: الشاهد الثاني «أنطون دي بوخيا»: وأكد شاهد آخر محلف ومصدق قال: في أحد أيام شهر مايو من عام ألف وخمسمائة وستة وخمسين، إنه في سنة ألف وخمسمائة وسبعة وأربعين، وبوجود زوجة «مارتين ألـ ديندي» وأشخاص آخرين، سمّاهم، في مكان محدد من «بوكيرا»، والذي أفصح عنه، وبوجود هذا الشاهد، رأى وعرف كيف أن أحد الأشخاص الآخرين قال لشخص آخر أن يعطيه بعض الأشياء من النعمة التي لديه، ليأخذها من أجل مرض معين، والشخص المذكور قام بعمل قراءة السور، وكتابة لائحة بأسماء معينة من نعمة القرآن، ومن دين المسلمين، وأعطاها له، وأخبره بكيفية استخدامها، وهناك المدعوة زوجة «مارتين إلـ ديندي» تحدثت وأشخاص آخرون عن دين المسلمين قائلين: إن دين محمد حسن وجنة، وهو الطريق إلى الجنة، وإن أي شخص لديه القليل أو الكثير من الدين المذكور سيذهب إلى الجنة، وسأل أحد الأشخاص الآخرين إذا كانوا يعتقدون ذلك؟ وأجابت زوجة «مارتين إلـ ديندي» والآخرون: بنعم، وسأل الشخص الآخر الآخرين عما يفعلونه بالدين المذكور، وأجاب على هذا واحد من الآخرين، وقالوا: إنهم يفعلون رمضان، وإنهم لم يفعلوا الوضوء والصلاة، ذلك لأنهم كانوا بين المسيحيين، وإنهم يأملون من الله أنه مع القليل مما فعلوه من دين المسلمين سيذهبون إلى الجنة.

هامش: المحضر الثاني: وقال أيضاً: إن الشخص الآخر أعطى لوائح أخرى على مدى عامين، وتواصل عدة مرات مع المرأة الأخرى لـ «مارتين إلـ ديندي» والأشخاص الآخرين، وكلما تواصلوا

كانوا يتناقشون عن دين المسلمين، وعن القرآن الكريم، ويؤكدون أنه جيد، ويقولون إنه لا يوجد هناك أي دين آخر للذهاب إلى الجنة، والشاهد قال: إنها الحقيقة تحت القسم الذي أدّاه.

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

وبعد أن تم إخطارها بالمنشور المذكور، وقراءته عليها وإبلاغها باللغة المذكورة، قالت: إنها قد قالت ما لديها، وتنكر الباقي.

قيل لها: إنه تم الأمر بإعطائها نسخة المنشور المذكور، حتى تقول وتدّعي ما تراه مناسباً، وإذا كانت تريد شطب

الورقة الخامسة عشر

الشهود، فسيتم تزويدها بأوراق ومحام لتقديم المشورة لها.

هامش: ليس لها أعداء: قالت: إنه لَيس لديها أعداء، ليأتِ محام. وأمر رحمته بإعطائها الأول، ورغبة في أخذها، قالت: فليمنحوها الصفح والرحمة من أجل محبة الله، وقد أرسلت إلى سجنها. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة في الثالث عشر من كانون الأول [ديسمبر]، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، كونه في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق المرخص «مارتين ألونسو» بإحضار السجينة المدعوة «ماريا دي مونتورو» للمثول أمامه، وكونها حاضرة، تم إخبارها على لسان «غارسيا تشاكون» المترجم أن هذا هو المرخّص «خارّا»، محاميها، الذي يأتي لرؤية عملها. فلترى ما إذا كان لديها شيء لتخبره به عن عملها، وإلا فقراءة ما هو موجود في قضيتها.

هامش: مداولات

هامش: إنكار: قال: إن الحقيقة قد قيلت بالفعل، بما أنها دخلت هنا، ولم يعد لديها المزيد، وإنه لم يعد لديها أي شيء.

هامش: ما خلص إليه المتهم: ولإرشاد محاميها، تمت قراءة اعترافاتها واتهاماتها، وردود فعلها عليها، والمحامي نصحها بأنها بعد أن أنهت اعترافها إذا تركت المزيد، لأنه مناسب لمساعدة أعمالها بشكل جيد. قالت: إنها تطلب الصفح والرحمة، وإن هذا الشيطان قد خدعها، وإنها قالت بالفعل الحقيقة، وإنها خدعت، وإنها ليس لديها ما تقوله، وإنها إذا عرفت بالآخرين فستقوله أيضاً. وبنصيحة من محاميها المذكور، أكدت اعترافاتها، وأنكرت البقية، في ختام دعواها تطلب العفو، وهكذا أمر بإرسالها إلى السجن. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: ما خلص إليه المدعي العام: ثم في هذه الجلسة نفسها، ظهر السيد «غوبانتيس»، المرخص، في هذا المكتب المقدس، وقال: إنه استخلص واختتم دعواه. (ممهور بالتوقيع)

هامش: نتيجة: قال المحقق: إنه كان هناك سبب في الاستنتاج في المادة الذي ينطبق قانوناً. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: تصويت

في غرناطة، في ٩ يناير، عام ألف وخمسمائة واثنين وستين، وبوجود السيد المحقق المرخص «مارتين ألونسو» والسيد الدكتور «سالزيدو»، قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في مطرانية غرناطة، للنظر إلى الإجراءات.

ومعهم السادة المحققون المرخصون، «سالاس» و«بوتيللو» و«مالدونادو» و«مونتالفو» و«رودريغو» كمستشارين، بعد أن رأوا هذه القضية والإجراءات والاتهامات والمزايا المتوافقة مع الجميع، اتفقوا على أن تنفذ هذه «ماريا دي مونتورو» المصالحة بطريقة مشتركة، ومصادرة أصولها، وتعطى أمراً بالتخفيض.

حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع).

الورقة السادسة عشرة

هامش أعلى الصفحة يسار: جلسة

في غرناطة، في اليوم الرابع عشر من كانون الثاني / يناير سنة ألف وخمسمائة واثنين وستين، وبوجود السيد المحقق المرخص «مارتين ألونسو» في جلسة المكتب المقدس، ومعه السيد الدكتور «سالزيدو»، قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في مطرانية غرناطة، أمر بمثول السجينة المدعوة «ماريا دي مونتورو» وبحضورها، تم إخبارها بلسان «تشاكون»، بما تذكرته في عملها الذي يجب أن تقوله من أجل راحة ضميرها. قالت: إن ما فعلته سبق وأن قالته.

هامش: إنكار

قيل لها: إنها تعرف بالفعل أنه قد تم تحذيرها بما أنها لم تقل الحقيقة، أو الأشخاص الذين تعاملت معهم وأبلغتهم بأمور المسلمين، وإنه يتم تحذيرها من خلال تقديس الله لقول الحقيقة. قالت: إنها سبق أن ذكرت مع من فعلته، وإنها إذا كان هناك المزيد فليذكروها به.

قيل لها: إن أعمالها شوهدت من قبل القضاة والمستشارين في المكتب المقدس، ويبدو للجميع أنها تغطي على الحقيقة.. وإنهم يصوتون، ويبدو لهم أن توضع في مسألة العذاب، حتى تقول الحقيقة. وإنهم ينذرونها من باب تقديس الله لقول الحقيقة. قالت: إنها لا تعرف أكثر مما قيل.

وعليه أرسل الأمر بعقوبة العذاب، وهو:

فشلنا ونحن نحضر الإجراءات القضائية، واستحقاقات هذه القضية، وتوجب علينا أن نصدر حكماً، وحكمنا على المدعوة «ماريا دي مونتورو»، ونراهن على مسألة عذاب الماء والخيوط، حتى تتمكن من قول الحقيقة طالما أنها ضرورية، مع الحماية التي نقدمها لها، إنه إذا حدث أثناء العذاب المذكور موت أو انبعاث دم أو تشويه أحد الأعضاء، فسيكون على مسؤوليتها وخطئها وليس بسببي، لذلك ننطقه ونأمره.

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

دكتور «سالزيدو» (ممهور بالتوقيع)

قيل لها: أن تقول الحقيقة، وإذا لم يكن سيتم النطق بحكم العذاب. قالت: أن يدعوها لمعرفة ما إذا كانت ستتذكر، ثم قالت: إنها لا تتذكر.

وهكذا تم النطق بالحكم المذكور بالعذاب، وإعلانه باللسان المذكور، وبعد أن سمعته وأُخطرت به، قالت: إنها تقول ما قالته، وأنه لم يدخل إلى بيتها أحد.

الورقة السابعة عشرة

وهكذا تم إخطارها بالنزول إلى غرفة العذاب، وكونها فيها، قيل لها باللسان المذكور أن تقول الحقيقة، لأنه يفترض ومن المعلومات يبدو أنه قد تم توجيهها بالفعل حسب دين المسلمين.

هامش: علّمها الغازي

قالت: إن الغازي علّمها ولا أحداً آخر، وعندما كان المدعو الغازي في منزل هذه، دخل «خوان إل لاهلا إل بان»، مزارع من سكان «بوبيون دي بوكيرا» إلى هناك، وأنه لم يعرف ما كان يفعله الغازي عندما دخل، ولا ما كانوا يتحدثون عنه.

هامش: علّمها حماها وحماتها

قيل لها أن تقول الحقيقة، وإذا لم يكن كذلك، فلتخلع ملابسها. قالت: إنها سبق أن قالت إن «خوان إل بان» وليس لديها ما تقوله.

هامش: الغرفة. الصوم: ثم قالت: إن حماتها وحماها قاما بتلك [الشعائر]، وإن زوجها كان يعرف بالفعل، وإن والد زوجها المسمّى «بيدرو الدينذي» و«يسابيل» زوجته، ميتان، وإن هذه لم تكن تريد أن تفعل شيئًا حتى جاء الغازي، وأدى لهم الصلاة والصوم أثناء وجوده في «بوبيون» في منزله، وإنها فعلتها بالطريقة التي قالها، وعندما ماتوا لم تكن تعرف ذلك جيدًا، وحينما جاء الغازي تذكرت فعل ذلك.

هامش: الوقت: وإن أهل زوجها فعلوه خمسة عشر أو سبعة عشر عاماً، لأن هذه تزوجت منذ ستة عشر أو سبعة عشر عاماً، وعلموها بعد ذلك بعام، وكان ذلك عندما ذهبت مرة واحدة إلى بيت المذكورة حماتها، وأخبرتها أنها صامت، وقالت لها أن تصوم صيام الرمضان، وهي صامت معها عشرة أيام من ذلك الشهر، وإنها قامت بعمل الوضوء والصلاة معها مرتين بالطريقة التي قالتها.

سُئلت إنها لما صامت مع حماتها وعملت الصلاة والوضوء مع المذكورة حماتها، إذا فعلت ذلك من خلال دين المسلمين؟ وإذا اعتبرت ذلك جيداً لخلاص روحها؟

هامش: النية: قالت: لأن المذكورة حماتها أخبرتها ذلك، وإن ما فعلته هذه فعله المدعو زوجها بالوقت المذكور، الذي كان صوماً ووضوءاً وصلاة، وإن زوجها فعله في منزل هذه، وهذه ذهبت إلى منزل حماتها. وإنه عندما ذهب الغازي إلى بيت هذه، قامت بذلك هي وزوجها، ولم يتبق لديها ما تضيفه.

هامش: قالت في التصديق إن هذه وزوجها والغازي وزوجته صاموا رمضان معاً لمدة عشرة أيام أو نحو ذلك، وسئلت عما كان يفعله الغازي في بيتها، فقالت: إنه ذهب قاصداً الله، وكان هناك. (مهور بالتوقيع)

وهكذا أمرت بخلع ثيابها، فبكت، وقالت: إنهم لم يخبروها بأي شيء كذبت به، وإنه لم يكن هناك سوى زوجها والغازي وزوجته.

قيل لها: أن تفكر في الأمر من الآن فصاعداً، وأن تقول الحقيقة دون ترك أي شيء وراءها، لأن القيام بذلك سيجعل عملها أفضل. وهكذا تم إرسالها إلى السجن.

حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثامنة عشرة

هامش أعلى الصفحة يسار: جلسة

في غرناطة، في اليوم السادس عشر من كانون الثاني / يناير من سنة ألف وخمسمائة واثنين وستين، بوجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق المرخص «مارتين ألونسو» بإحضار السجينة المدعوة «ماريا دي مونتورو» للمثول أمامه، وبحضورها قيل لها على لسان «مارتين لوبيز تشاكون»، ما تذكرته في عملها الذي يجب أن تقوله من أجل راحة ضميرها. قالت: إن ما قالته قد قالته وليس أكثر.

قيل لها: إنه من المعلومات الموجودة ضدها يبدو أنها لم تنته من قول الحقيقة، فلتقلها بدافع تقديس الله. قالت: إنها انتهت من قولها، وإنها تطلب الرحمة.

هامش: التصديق: قيل لها أن تكون يقظة، وسيُقرأ عليها ما قالته بالأمس في غرفة العذاب، وتصدّق على ما هو صحيح الآن، بعد أن خرجت منها. ولكونها قُرأت عليها وفهمتها، بعد أن أوضحت لها شفهياً، قالت: إن هذه هي الحقيقة، وإنها قالتها على هذا النحو، وهي واثقة وتؤكّد وتصدّق عليها، وإذا لزم الأمر تقولها مرة أخرى، وستقول في كل مرة الذي قالته. وإن هذه وزوجها والغازي وزوجته صاموا رمضان معاً لعشرة أيام أو نحو ذلك. وعندما سُئلت عما كان يفعله الغازي في منزلها، قالت: إنه كان يسير قاصداً الله، وإن هذا الذي قالته، قالته لأنه صحيح، وليس لأنها خائفة من العذاب.

هامش: الإشعارات

هامش: قَسَم. سر. بكفالة: ثم أقسمت اليمين القانوني تحت طائلة العقوبة، تم بموجبه اختبارها بموجب تحذيرات السجن، ولم تعرف شيئاً. وتم تكليفها بالسر تحت وطأة الألم من مائة جلدة، وحنث باليمين، ووعدت به، وتم إرسالها إلى السجن مدى الحياة لتأمينها. وتسليمها إلى «فرناندو دي مونتويا»، البواب. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: قبول المدّعي العام للاعتراف: في غرناطة، في اليوم السادس عشر من كانون الثاني / يناير من سنة ألف وخمسمائة واثنين وستين، بوجود المحقق المرخص «مارتين ألونسو»، في فترة ما بعد الظهر في جلسة المكتب المقدس، ظهر بشكل شخصي المرخص «غوبانتيس»، المدعي العام في هذا المكتب المقدس، وقال: أقبل وقبلت الاعتراف الذي كان في العذاب وخارجه للمدعوة «ماريا»، وهكذا فيما يتعلق بكل ما فعلته هي وغيرها من الناس الذين اعترفت عليهم، وليس أكثر أو أبعد من ذلك، وأطلب اتخاذ الخطوات الضرورية الأخرى.

هامش: المصالحة: قال السيد المحقق إنه استمع إليها وسمعها، واعتبرها مقبولة، وإنه سينصفها. حصل أمامي، كاتب العدل «بيدرو دي مانسيلا» (ممهور بالتوقيع)

هامش: ضبط: في غرناطة، بعد أربعة أيام من شهر نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة واثنين وستين، بوجود السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«بريزينو» في جلسة المكتب المقدس، أمروا بمثول المدعوة «ماريا دي مونتورو» أمامهم، والتي على لسان «غارسيا تشاكون» تم إعلان عقوبتها، والخطر الذي ستواجهه إذا لجأت إلى جرائم البدعة التي كانت لديها، وإنها لن تتمكن من إحضار الذهب أو الحرير أو الفضة، أو استخدام الأشياء المحظورة الأخرى، مثل كل أولئك الذين تمت مصالحتهم، وإنها سيكون عليها الذهاب إلى القداس و[الكنيسة] كل يوم أحد، وأيام الأعياد، للقيام بهذا الأمر، وستذهب إلى السجن مدى الحياة، للذهاب إلى «سانتياغو» مع التائبين الآخرين، وجعل هذه المدينة كسجن. حصل أمامي، كاتب العدل «بيدرو دي مانسيلا» (مهور بالتوقيع)

الورقة التاسعة عشرة

هامش أعلى الصفحة يسار: كفالة

في مدينة غرناطة، أمامي، كاتب العدل وشهود الاكتتاب، ظهر «فرناندو دي ميندوزا»، وهو صبّاغ من سكان هذه المدينة، للقديس «بطرس» والقديس «بولس»، وقال: بصوت موثوق به كسجان: إنه أخذ وبأخذ على كفالته السجينة التي تم تحديدها بـ «ماريا دي مونتورو» مسلمة أندلسية، زوجة «مارتين إلـ ديندي»، من سكان «بوكيرا»، المسجونة في سجون هذا المكتب المقدس حتى يحضرها ويقدّمها، كلّما وعندما، وفي كل المرات والأيام، وفي غضون ستة أيام، إلى السادة المحققين في هذه المدينة والمملكة، ويقاضى بعقوبة في حال عدم الامتثال لذلك، بأن يدفع على النفقات غير العادية لهذا المكتب المقدس، خمسون دوقية تبدأ وتدفع، من وقت إدانته، بخلاف ذلك، ومن أجل أن يحافظ ويوفي ما سبق بصرامة، فقد أجبرَ شخصه وعقاراته وممتلكاته، وأعطى السلطة لقضاة أصحاب الجلالة، وخاصة هذا المكتب المقدس، الذي خضع لولايته وسلطته القضائية، متنازلاً عن ولايته القضائية، بحيث يمكنهم فرضها ودفع قيمتها بشكل جيد، كأنها كاملة وهكذا، وبالكامل كما لو أن طلبه وموافقته قادته بحكم نهائي من قاضٍ مختص، وبموافقته على تمرير قرار قضائي، وقد تنازل عن كل القوانين التي يمكن أن يستفيد منها في هذه الحالة، خاصة أنه يكون تخلى عن قانون «samamus fide jusóribus»، والقانون الذي ينص على الإلغاء العام الموجود في قوانين «Non Vala»، وأعطى خطاب التزام وكفالة كما يبدو موقعاً باسمي، ولأنه لم يوقع تم الاستعانة بشاهد وقع بالنيابة عنه، كونه حاضراً كشاهد «غارسيا تشاكون». (ممهور بالتوقيع)

«فرناندو دي مونتويا»، حصل أمامي كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، في هذا اليوم، ظهر «فيرناندو دي ميندوزا» أمام السيد المحقق، ووضع نفسه تحت تصرف المدعوة «ماريا دي مونتورو»، واستلمها، وأخضع نفسه على الاعتراف بكفالة. شهود عيان.

«خوان دي كوبياس» و«غارسيا تشاكون»، ومن قبلي، «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

الورقة العشرون

هامش: «ماريا دي مونتورو»، زوجة «مارتين إلـ ديندي»، من سكان «بوكيرا». «يسابيل بريباندا»، زوجة «بالتاسار دي توليدو»، من سكان «كابيليرا». «أنخيلينا»، زوجة «هيرناندو آل هاياتي»، من سكان «بيتياس دي فيريرا». مسلمات أندلسيات.

هامش: ثلاثة: من خلالنا نحن المحققون ضد الفساد الهرطقي والردّة في هذه المدينة ومملكة غرناطة، بواسطة السلطة الرسولية جنباً إلى جنب مع القاضي المدني.

بعد الاطلاع على القضايا الجنائية الثلاث المعروضة علينا، والتي لا تزال معلقة بين الطرفين، الأول المرخّص «هيرناندو غوبانتس»، مروّج الضرائب في هذا المكتب المقدس، ممثل الادعاء، والآخر «ماريا دي مونتورو»، زوجة «مارتين إلـ ديندي»، من سكان «بوكيرا» و«يسابيل بريباندا»، زوجة «بالتاسار دي توليدو»، من سكان «كابيليرا»، و«أنخيلينا»، وهي امرأة «هيرناندو آل هاياتي»، وهي من سكان «بيتياس دي فيريرا»، مسلمات أندلسيات، متهمات بالسبب الذي قدمه المدعي العام لنا، قال: كون المذكورات آنفاً مسيحيات معمّدات، وبما أنهن كُنّ في الحوزة، فقد تزندقن وارتددن عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وانتقلن إلى طائفة محمد الزائفة والمدانة، وآمنّ وصدّقن أنها صالحة لخلاص أرواحهن.. وبالأخص مع النية المذكورة، قابلت «ماريا دي مونتورو» أشخاصاً آخرين من طائفتها وسلالتها، وهناك تحدثوا وأبلغوا حول دين المسلمين، قائلين: إنه صالح، وأنه الجنة، والطريق إلى الجنة. وقد أعلنوا كيف قضوا رمضان، وأن الوضوء والصلاة لم يفعلوهما لأنهم كانوا بين المسيحيين، وأنه في حضور «ماريا دي مونتورو» قال شخص: إنه أعطى لأخرى سوراً من الدين الإسلامي لتأثير معين، وصلى صلوات من الدين المذكور، وأن المدعوة «أنخيلينا آل هاياتي» بما أنها كانت شخصاً مريضاً، توسلت إلى شخص آخر أن يصلي سوراً من نعمة قرآن محمد، حتى يشفى المريض بسرعة، أو يموت بسرعة، وأن الشخص المذكور صلى واضعاً اليد على رأس المريض، وتكليف وجعل المريض يقول تلك الكلمات «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، وأن هناك «أنخيلينا آل هاياتي» والأشخاص الآخرين أعلنوا أنهن جميعاً كنّ مسلمات، وأن «يسابيل بريباندا» قد انضمت مع الأخريات من طائفتها وسلالتها في مكان يدعى «بيتياس»، حيث إحداهن طلبت لوائح أخرى من دين المسلمين، ومن القرآن، من أجل أن تتزوج المدعوة «يسابيل دي بريباندا دي بريباندا» ومن أجل تأثيرات أخرى، وأن المدعوة «يسابيل بريباندا دي بريباندا» قد حصلت على اللوائح المذكورة معتقدة أنه بسبب دين المسلمين يجب أن يستفيدوا منه لنفس التأثير، وأنه بسبب ما سبق ونوعية شعبهم يجب الافتراض أنهن آنفاً قد آمنّ بدين المسلمين، وأنهن ارتكبن جرائم أخرى احتججن على إعلانها، مع استمرار قضاياهن. من أجل

ما سبق أقول أن سابقات الذكر كُنّ وما زلن زنديقات ومرتدات عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وأن يحكم عليهن بالحرمان الكبير، والالتزام به، وتسليمهن إلى العدالة، والذراع العلماني، وتخصيص ممتلكاتهن وعقاراتهن إلى غرفة وخزانة جلالة الملك. أتوسل إلى هذا المكتب المقدس، وأطلب أن يتم الامتثال له تماماً، وفقاً لحقيقة أن الاتهامات الواردة في ما نشير إليه أطول مما سبق. وعندما تم إخطارهن، ردت المدعوة «أنخيلينا آل هاياتي» بالإنكار، المدعوة «يسابيل بريانذا» قالت: إنها رأت أوراقاً معينة لا تعرف ما هي، تُمنح لشخص، ونفت البقية.

والمدعوة «ماريا دي مونتورو» ردت على اتهامها المذكور، وبعد ذلك في خطاب قضيتها قالت واعترفت بصحة الوضوء، وأنها قامت بغسل أجزاء معينة من جسمها التي أعلنتها، وعملت الصلاة رافعة ومخفضة....

الورقة الحادية والعشرون

الرأس، والأيدي مفتوحة وتصلي صلاة «الحمد الله، وقل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق» وبأنها صامت رمضان، لا تأكل طول النهار حتى الليل، وتعمل السحور بعد منتصف الليل، وأن هذه الأشياء علمها إياها شخص معين، أعلنته، وأنهم من دين المسلمين، وأنها عملتها بالدين المذكور، وفي الوقت الذي كانت تفعلها، كانت تؤمن أن هذا الدين كان صالحاً ويمكنها من خلاله أن تذهب إلى المجد، وأن هذا الاعتقاد لديها منذ وقت، وأعلنت الناس الذين تواصلت معهم، وطلبت الرحمة. وأن «أنخيلينا آل هاياتي» و«إيزابيل بريباندا» آنفات الذكر، وبعد التواصل مع محاميهما، وصلوا إلى نهايتهن مع المدعي العام المذكور، واستلمنا منهن الأدلة، وبناءً على طلب المدعي العام المذكور، أمرنا ونشرنا الشهود وأبلغناهم.

قالت المدعوة «أنخيلينا آل هاياتي» واعترفت: إنه من الصحيح أنه في وقت ما، عندما كان شخص ما مريضاً، اتصلت بشخص آخر لشفائه، قائلة له كيف إنها مسلمة، والمريض كان مسلماً أيضاً، وأن الشخص المسمى قال لها: إنه إذا شفي المريض يقول: «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، وصحيح أنها صامت شهر رمضان، وقامت بالوضوء والصلاة، ولما كانت تقوم بالصلاة صلت صلوات «الحمد وقل هو الله أحد» وأنها في الأيام التي صامت فيها رمضان قامت بالوضوء والصلاة، ولأنها كانت مريضة توقفت عن أداء الشعائر المذكورة لمرات عديدة، وأن هذه الشعائر هي من دين المسلمين، وأنها اعتبرت الدين المذكور صالحاً، وفكرت من خلالها إنقاذ روحها والذهاب إلى الجنة، وأن هذه الأشياء علمها لها شخص سمّته، وإنها قالت للشخص الذي استدعته من أجل شفاء المريض أن يصلي له أشياء من المسلمين، وإنها قامت بالشعائر المذكورة مع أناس آخرين أعلنوا وطلبوا الرحمة.

المدعوة «يسابيل بريباندا» قالت في ردها على المنشور: إنها تريد أن تعترف جيداً، وأن تعود إلى الله، وأن يمنحوها فترة للتذكر، وبعد إعطائها ذلك قالت واعترفت أنه صحيح منذ بعض الوقت، بينما كانت في مكان معين من بلدة «بيتياس»، طلب أحدهم من شخص آخر أن يمنحه لوائح له لكي يتزوج، وأن هذا الشخص أعطاهم مكتوبين على ورق بالزعفران، وإنها لم تكن تعرف ما هو موجود في اللوائح المذكورة، على الرغم من أنه كان من المفهوم أن الشخص الذي أعطاهم لا يمكنه أن يعطي إلا أشياء من المسلمين، وإنها تعتقد أن الكلمات الواردة في اللوائح المذكورة كانت من دين المسلمين، ولأنهم من الدين المذكور فلديهم القدرة على أن يجعلوها تتزوج، وأن الشيطان خدعها في تصديق ذلك، وهي آمنت بذلك، لأن الشخص الذي أعطاها اللوائح قال: إنهم من دين المسلمين، وأن لديهم الفضل، وأن الدين الإسلامي هو شريعة الله، وأنه كان صالحاً، وأنها صدقت ذلك بهذه الطريقة، وأنها

بالنسبة لها تستطيع إنقاذها روحها، وأن الشخص الذي أعطاها الكشف أخبرها أيضاً بوجود رمضان والوضوء والصلاة، وأخبرها بالطريقة التي يجب أن تفعل بها ذلك، وأنها قامت بها وعلمها أيضاً صلوات «الحمد لله وقل هو الله» وأنها عندما فعلت الصلاة كانوا يصلون الصلوات المذكورة، وطلبت الرحمة على كل شيء. وخلصنا إلى أن كل الأطراف قدموا لنا أسبابهم على أنها قاطعة، والتي تم النظر إليها جميعاً، وفحصها مع المستشارين والقضاة المذكورين، وكان لدينا اتفاقنا ومداولاتنا. وبما أننا وجدنا أن المدعي المذكور أثبت صحة الاتهامات المذكورة حسب ما هو مناسب له، لذلك نعطيها وتطلقها كما ثبت. لذلك فإننا يجب إعلان وأعلنًا بما أن المدعوات «ماريا دي مونتورو» ...

الورقة الثانية والعشرون

و«يسابيل بريااندا» و«أنخيلينا آل هاياتي» كنّ زنديقات ومرتدات عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وأنهن ملتزمات بحكم الحرمان الكبير، ويمكننا أن نتقدم ضدهن حتى يتم تسليمهن إلى العدالة، والذراع العلمانية، ولكن استخدمنا معهم الرحمة، إذا كان الأمر كذلك فإنه يتم من خلال القلب الحقيقي، وليس مع الايمان المزيف أو المقلد، بأن يصبحن مع إيماننا الكاثوليكي المقدس حيث يجب أن نستقبلهم، في جمعية اتحاد الكنيسة الأم المقدسة، وشركة الأسرار المقدسة، وبمشاركة المؤمنين المسيحيين، ونأمر بأن يتم العفو عنهم، ويُبرّأن من عقوبة الطرد التي ارتبطن بها، بالتخلي أولاً عن جميع أنواع البدع والردة، وخاصة تلك التي من طائفة محمد التي شهدن عليها واعترفن بها. وفي بعض الارتياح لأخطائهن، نأمر لهن أنه في اليوم الذي يحتفل فيه هذا المكتب المقدس بقرار الاتهام، يخرجن إلى السقالة[1] مع التائبين الآخرين، مع شمعدانات وشموع في اليد والجسم، ومع أثواب القماش الأصفر وطواقي حمراء، ويقرأ عليهن حكمنا، والأثواب المذكورة يلبسنها فوق كل ثيابهن، دون أن يخلعنها، ما عدا عندما يضطجعن للنوم طول أيام حياتهن، وهن منعزلات وغير متحركات، [داخل الأسوار] في السجن الذي سنشير إليه لاحقاً، وأن يستمعن إلى القداس كل يوم أحد، وأيام الأعياد للحفظ، ويعترفن بأعياد الفصح الثلاثة، وإنهن لا يرتدين أو يقتنين الذهب أو الحرير أو الفضة، أو استخدام الأشياء الأخرى المحظورة والممنوعة على أمثالهم، والمتوافقة مع القوانين البراغماتية لهذه الممالك، وتعليمات المكتب المقدس، ونعلن عن مصادرة جميع أصولهم، ونجعلها تنتمي إلى غرفة وخزانة جلالة الملك، والتي وإذا لزم الأمر، نطبقها مرة أخرى، ونأمرهم جميعاً بالاحتفاظ بها، والامتثال لها تحت وطأة الانتكاسات غير القابلة للتوبة، وبالتالي ننطق ونأمر.

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «بريزنيو» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «خوان بيلتران» (ممهور بالتوقيع)

دكتور «سالزيدو» (ممهور بالتوقيع)

أعطيت ووضحت هذه الإشارة المستلمة من خلال السادة المحققين والقضاة الذين وقعوا أسماءهم فيها، وأن يكون تنفيذ حكم الايمان في الساحة الجديدة لمدينة غرناطة هذه، يوم الأحد يوم جميع القديسين، وهو اليوم الأول للنبلاء من سنة ١٥٦٢م. وبوجودها أمام سقالة التائبين مع شارة

١ - طاولة تنصب عليها المشنقة إبّان محاكم التفتيش.

التوفيق[1] «ماريا دي مونتورو»، زوجة «مارتين إلـ دنيدي»، من سكان «بوكيرا» و«يسابيل بريالدا»، زوجة «بالتاسار دي توليدو»، من سكان «كابيليرا»، و«أنخيلينا»، امرأة، زوجة «هيرناندو آل هاياتي»، من سكان «بيتياس دي فيريرا»، تمت قراءة أسمائهن بصوت عالٍ بحضور السادة المحققين المذكورين، والسيد المرخص «دون خوان سارميينتو»، والسادة المرخصين «راميريز دي ألاركون» و«ارتي وغوميز دي مونتالفو» وغيرهم من مستمعي جلالته في هذه المدينة، والمرخص «هيرناندو غوميز دي سوتومايور» عمدة هذه المدينة، المرخص «غوبانتس» المدعي العام لهذا المكتب المقدس، والعديد من الأشخاص الآخرين، والشهود «خوليو دي تشاسويا» و«أندريس غارسيا دي تينيو» (...) و«ألفارو فلوريس» مأمور التحقيق، ونحن كتّاب العدل للسر الذي وقعنا هنا بأسمائنا:

كاتب العدل «رودريغو باتينو» (مهور بالتوقيع)

كاتب العدل «بيدرو دي مانسيلا» (مهور بالتوقيع)

كاتب العدل «بيدرو دي ليديسما» (مهور بالتوقيع)

في غرناطة في اليوم السادس والعشرين من سبتمبر سنة ألف وخمسمائة وأربعة وستين. أثناء وجودهم في جلسة المكتب المقدس، قال السادة المحققون المرخصون «مارتين ألونسو» و«فرانسيسكو بريزينو»، بعد أن رأوا هذه القضية، قالوا: إنه في تشرين الثاني / نوفمبر من سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين، قبل أربعة عشر عاماً، هذه «ماريا دي مونتورو»، زوجة «مارتين إلـ ديندي»، مسلمة أندلسية من سكان «بوكيرا»، بدأت في ارتكاب وارتكبت جرائم البدعة والردة، ومن أجل هذا تم التحقيق معها، ومصادرة أصولها من الآن فصاعداً، وأن هذه عبارة عن شهادة اعتراف من طرفها، وهذا ما أعلنوه وأوضحوه وأكدوه بأسمائهم:

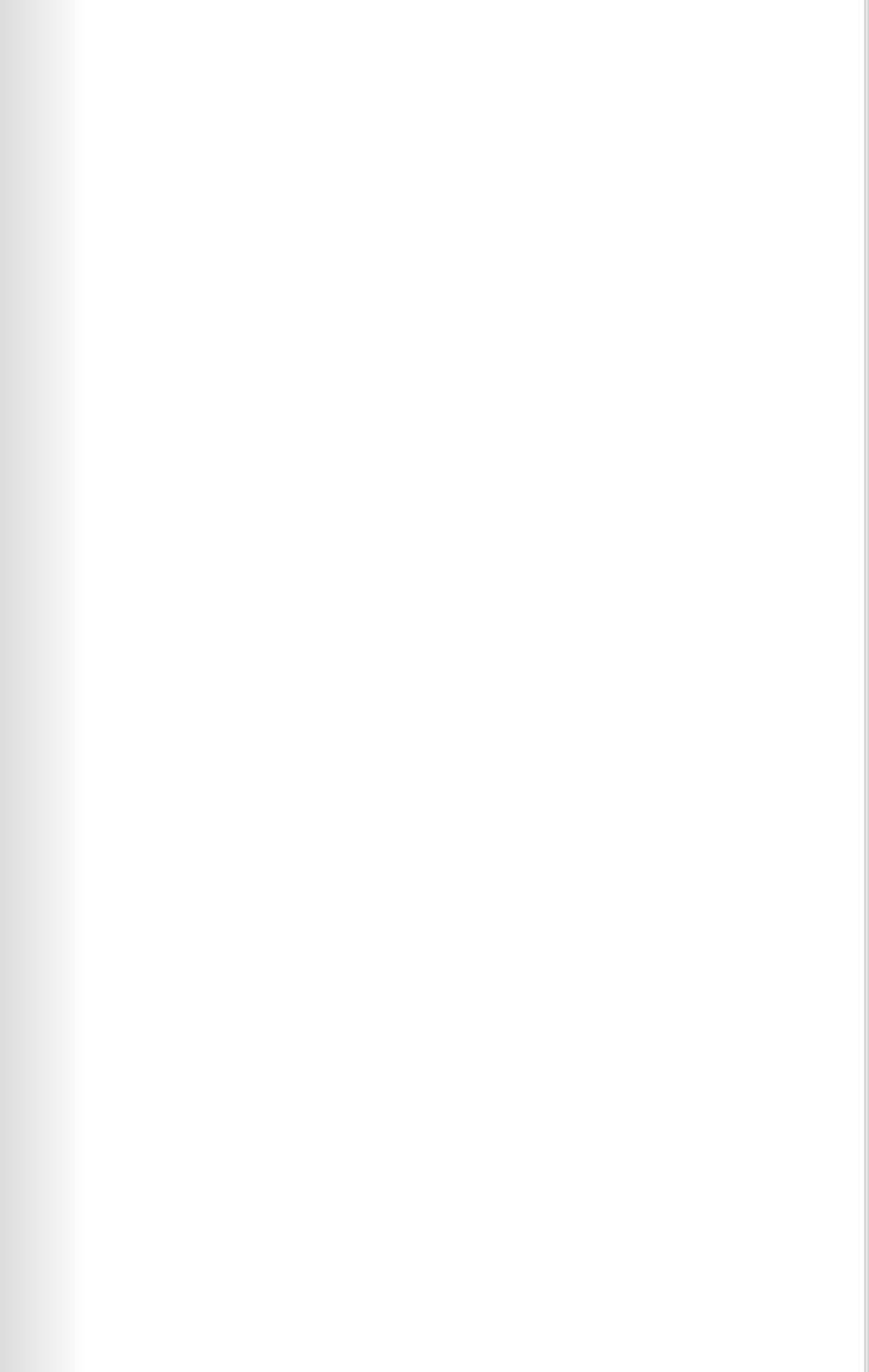
المرخص «مارتين ألونسو» (مهور بالتوقيع)

المرخص «بريزينيو» (مهور بالتوقيع)

حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتينو» (مهور بالتوقيع)

---

١ - شارة التوفيق: الرجوع إلى حضن الكنيسة.



الملف الثاني عشر
باللغة الإسبانية

9

contra

poqueyra

1564

Consortes

maria de montoro muger de martin e
dindi vezina de poqueyra

Acusaçion dada

1.ª 2.ª 3.ª monicion

confeso

publicaçion dada

Leg.º 5, n.º 27 Rec.

cerrado
comunicado
botado
Permd.

~~Leg.º 4 n.º 45~~ Rec.º delos tes.º
de la alpujarra

Pasado

Repertado

209

Anton de Buzia

repartio el dinero su marido.

Nos los Inquisidores contra la heretica pravedad y apostasia en la cibdad y reyno de granada por autoridad appostolica etc. mandamos a vos Alonso de santa cruz familiar deste sto. offo a quien criamos por alguazil en esta causa que prendais el cuerpo a maria de montoro hija de montoro y muger de martin el dindirma vezino de ... quiera que sea a buen recaudo la traed y entregad al alcayde de las carceles deste sto offo al qual mandamos la reciba y tenga en ellas. Fho en granada a quinze de novie de mill y quis y se senta y un años.

Do Gallirenz martin

El Lic.do Ribeltran

Por mandado de los ss inquisidores

Pedro de Mansilla secret°

provança contra maria de montero muger de mar
tin el comdi vº de pogueyra

En Veda quinze de Julio de mill y qº y sesenta
y un años estando en la audiª de el santo offº el
señor ynquisidor licdo martinez

1º martin el comdi del proceso

martin el comdi y de Vºs de hedad de quarenta años poco mas o menos vº de pogueyra a
viendo jurado en forma de dro en vn dicho q
dixo por descargo de su conçiençia entre otras cosas
q no hazen a este proposito dixo y depuso lo siguiente

fuele dicho q declare si a tenido y creydo la ley
de los moros dixo q de aqui adelante quiere
ser buen xpiano y q a sido moro y q aquel gazi le
vezo

fuele dicho q declare q es lo q le vezo el dicho
gazi dixo q le vezo el handu el qual dixo dos q
le fue echo buyado segun dixo la lengua y q no le vezo
mas de aquella ora

fuele dicho q otra cosa le mostro el dicho gazi
dixo q tanbien le mostro el dicho gazi la çala
alçando y baxando la cabeça y manos abiertas
hasta el suelo lo qual hizo y que quando hazia
la dicha çala rezaba este el handu y q tanbien
le vezo el dicho gazi a hazer el guado lavandose pies
y manos y cabeça y partes vergonçosas y diziendo bis
mileni y que esto le vezo estando en su casa de este
en vn barrio de pogueyra y le dio las noxaras q tiene
declaradas y q este confesante hizo las dichas
çirimonias como se las mostro el dicho gazi y las
a hecho tres vezes en su casa de este en vn palaçio

baxo y q esto avra ocho o nueve años q se las enseño y lo bezo el dicho gazi/

- preguntado si el dicho guado si lo hazia este confesante con agua fria o caliente dixo q con agua fria/

- preguntado como se ponia pa hazer el dicho guado dixo q lo hazia quitados los çaraguelles y stando en camisa y q el agua se la echava el mismo

- preguntado q otra cosa a hecho dixo q no mas

- fuele dicho q declare por cual ley hazia este confesante las cerimonias del guado y çala q tiene confesados dixo q por la de la ley de los moros

- preguntado si en el tiempo q este confesante hizo las dichas cerimonias de la ley de los moros por buena si penso q podia salvar su anima en ella dixo q si

- ~~fuele dicho q declare quanto tiempo a tenido esa crehencia~~

- preguntado si en el tiempo q este confesante tuvo la ley de los moros por buena si penso q podia salvar su anima en ella dixo q si/

- fuele dicho q declare quanto tiempo a tenido esta crehencia de la ley de los moros dixo q desde q se la enseño el dicho gazi hasta agora ha tenido la crehencia de la dicha ley y q desde oy entra en la ley de Jesu xpo/

- preguntado q otras cerimonias a hecho de la dicha ley de los moros dixo q lo q tiene dicho hizo y no mas

- fuele dicho q no es verisimile q aviendo sido moro tantos años q no aya hecho mas cerimonias que declare la verdad dixo q no le amostro mas y q aquello hizo

preguntado con que personas a tratado y comunica-
do estas cosas de la ley de los moros que tiene con-
fesadas — dixo que no con nadie /

fuele dicho que no es verisimile que el solo no lo [illegible]
mandaua pues el vecino de granada [illegible] que los moros
trase agora [illegible] que digan [illegible] que declare la verdad
dixo que no con nadie sino el solo — dixo otras
cosas que no hazen al caso /

audiª

En otra audiª a diez y seis de julio de mil e
q[uinient]os y sesenta y un años estando en la audiª de
santo [illegible] el señor ynquisidor licenciado martinez
~~[illegible]~~ auiendo le dado noticia de la
acusacion dixo que el tiene dicha la verdad en
sus confesiones a las quales se refiere y que es
verdad que este confesante ayuno un dia el
ramadan abra quinze años el qual ayuno
en el lugar de [illegible] en su propia casa e co-
mo ayuno no comiendo en todo el dia hasta la noche
e [illegible] no se acuerda mas porque no se queria
[illegible] hizo segunda comida a la mañana /

preguntado si el dia que ayuno el dicho ramadan
si hizo las otras ceremonias que tiene confesadas dixo
que si que hizo el guado y çala y que tanbien rezo la ça-
la que tiene confesado —

fuele dicho que de lo que agora confiesa parece que
esta persona [illegible] en la ley de los moros que no es
dicha [illegible] pues tiene dicho que este confesante ayuno
el ramadan y hizo las demas ceremonias [illegible] agora
quinze años y que es tiene confesado que lo que paso con el
dicho [illegible] fue agora [illegible] diez años

dixo que el dicho yrizi fue el primero que ... del
yrizi no hizo nada y que no dixo este confesante que
ayuno agora quinze años sino que avia quinze
años que estava malo y que este confesante
ayuno el dicho dia del ramadan en el tiempo que el
dicho yrizi le caso

audi.ª — y en la tarde audi.ª nueve y seis de setenbre de mil
y q.os sesenta y ... años estando en la audi.ª de la tarde
del offi.o sus señores inquisidores lic.dos Martinez y
Brandel ...

fue le dicho que se le haze saber que por la informa
cion de su proceso parece ... en ... per
sonas con quien a tratado y comunicado las co
sas de la ley de los moros que tiene confesadas que
se le amonesta por r.ª de dios diga la verdad

dixo que el no se acuerda por que es mucho tiempo
y que el es contento de todo lo que dizen los t.os

fue le dicho que lo declare dixo que a tanto tiempo que no
se acuerda

fue le dicho que no son personas que se pueden olvidar
dixo que no sabe sino de la muger que sabe quando le
hizieron la noxara

fue le dicho que diga la verdad claramente y que lo
que sabe la dicha su muger dixo que la dicha
su muger supo como le hizieron ... el
y noxaros en la capierna

en 14 de julio de 1569 dixo ... que el dicho yrizi ... — fue le dicho que declare como lo supo la dicha su mu
ger dixo que la dicha su muger no vio quando el yrizi
dio la noxara en la capierna sino que este confe
sante le dixo y ella ... yrizi ... una noxara

p[ar]a la pierna y le a dado dos reales —/

fuele dicho si declaro este lo q[ue] ~~[illegible]~~ que se con
tenia en la dicha nomina a la dicha franç[isc]a — dixo
que quando el dicho gazi dio la nomina a este p[ar]a la
pierna ~~[illegible]~~ q[ue] le dixo q[ue] era de
la ley de los moros para q[ue] sanase / y q[ue] asi ni mas
ni menos lo dixo este a la dicha su muger q[ue] la
dicha nomina era de la ley de los moros y q[ue] no sabe
mas ni la dicha su muger lo dixo mas — / en la ca
[ma] dixo q[ue] es verdad q[ue] lo dixo a la dicha su muger
pero no sabe bien como se lo dixo /

[margin:] [illegible] q[ue] dixo a su muger q[ue] la nomina era de la ley de los moros [rubric]

y luego aviendo le dado noticia del tormento en tre
los [illegible] q[ue] no hazen lo que ha dicho q[ue] por la ynfor
macion parece que aquellas platicas q[ue] pasaron en
presencia de mas personas y que le amonesta que diga
la verdad — dixo q[ue] no estava alli mas de su muger
deste y la muger del dicho gazi y a otra y no mas

y asi fue començado a tor[nar] y apretar y apretandole
se q[ue]xo y llorava y q[ue] no tenia q[ue] dezir y lo mate[n]

fue mandado apretar y apretandole se q[ue]xo mu
cho y dio un gran grito y llorava y dezia ala ala

y fuele dicho q[ue] diga la verdad y no dezia sino q[ue] [illegible]
le y dezia ala ala y q[ue] no tenia q[ue] dezir mas por
q[ue] no estava alli sino este y el gazi y su muger
y su muger y [illegible] y q[ue] [illegible] y q[ue] el
dicho gazi leia delante de todos oraciones
y cosas q[ue] este no entendia y q[ue] dezia el
dicho gazi q[ue] aquello era de [illegible]
[illegible] en [illegible] [illegible]
no [illegible] sacado y lo [illegible] por mi [illegible]
[rubric]

Ratificación En g[ranad]a veynte y cinco de noviembre de mill y qui-
nientos y noventa y nueve años estando en la audiencia del san-
cto officio el señor inquisidor licenciado martin de [illegible]
[illegible] ante mi el dicho [illegible] y estando
presente [illegible] juramento en forma [illegible]
[illegible] so cargo del qual prometio de dezir verdad
y le fue dicho [illegible]
[illegible]
dicho con [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] so pena de excomunion [illegible]

Cortes

En gr[anad]a a onze dias del mes de mayo de mill e q[uinient]os y cinquenta y seis años estando en la audi[enci]a el señor inq[uisid]or l[icencia]do padilla de ca[illegible]

1a [illegible] — Antonio de buzia [illegible] christiano nuevo de moro natural del Reyno del [illegible] de hedad de quarenta años aviendo jurado en forma devida de der[ech]o en una confesion que hizo por descargo de su conciencia en [illegible] tiempo [illegible] y no [illegible] dixo y depuso lo siguiente

anto[nio] de buzia

2 [illegible] — dixo que el año de quarenta y siete siendo vezino [illegible] estando entonces en esta cibdad de gr[anad]a fue este confesante a pedir por amor de dios [illegible] al [illegible] a una alcana que dize [illegible] hallo que era una casa de martin el dindi y demando la posada y le recibieron y dormio en su casa [illegible] y [illegible] alli en aquella casa y comio y cenava y dormia y que una noche estando como este confesante se yba a la casa del dicho martin el dindi estando en la dicha casa de noche [illegible] alli el padre del [illegible] del dicho martin el dindi que era hombre de hedad de sesenta años y este confesante hablo alli con los dichos martin el dindi y con su muger y con el padre de la dicha su muger y hablando todos quatro el dicho martin el dindi dixo a este confesante [illegible] con los [illegible] a pedir por estar al [illegible] y [illegible]

pedro de la [illegible] padre de la muger de martin el dindi

martin el dindi

su muger

amistad y que estais en mi casa quando vinie-
des y yo tengo esta pierna mala y quiero que
me deis por que es santa el qual escrito dela gracia
que teneis que me he oydo dezir que teneis desta graçia
y este confesante le dixo que si haria y que le ha-
ria todo lo que oviese menester y le demandava
y por ende este confesante se lo escrivio y [illegible]
y le hizo ciertas nominas y rezeros dela gra-
cia del alcoran y de la ley delos moros y que les dixo
que las lavase y deshiziese con agua y con aquella
agua se lavase y untase cada mañana la pierna
que tenia mala / y que despues desto el dicho mar-
tin el dindi dixo a este confesante tu me as de hazer
que por merced que me hagas una nomina dela graçia
para una muger que se dize [illegible] que su marido se dize
al hazer la que esta mala y en forma dela cabeça
y ansi este confesante escribio una nomina de pala-
bras dela ley de mahoma y del alcoran y se la
dio al dicho martin el dindi y dixole a este confesante
tomad esto hernando de [illegible] a este confesante y
dezi mañana de madrugada [illegible]
llama ala puerta y luego [illegible] que diese
esta nomina que le dixo [illegible] martin el dindi que
os la traiga por que yo tengo de yr mañana de esta
parte y no puedo yr con vos / y despues desto
este mes mañana estando juntos en casa del
dicho martin el dindi y su muger del dicho
martin del [illegible] y la muger de martin el
dindi todos quatro hablaron dela ley delos
moros diziendo que la ley de mahoma era la bue-
na y el paraiso y camino del paraiso y que el

quiera que huviese en la dicha ley poco o mucho
yria al paraiso y entonces este confesante les
pregunto, vosotros creheis esto todo y lo conoceis y
hallo los dichos martin el dindi y su muger y el ne-
gro dixeron que si y este confesante les dixo pues
vosotros que hazeis desto diziendo que hazian de la
dicha ley de los moros y entonces respondio el
negro de [illegible] y martin el dindi y dixo si hazemos
por ser todo y este confesante dixo que hazeis de la
y en bien respondio el negro de martin el dindi
y dixo hazemos el ayuno del ramadan siempre
mos el çala y [illegible] es esta cosa por el agua
que estamos entre estos xpianos y no podemos hazer
tanto y tenemos fuerte esperança en dios y con-
fiamos que con esto poco que hazemos de la ley de los
moros yremos al paraiso y que [illegible] no pue-
mas / y despues desto muchas vezes este con-
fesante por espacio de dos años venia a casa del
dicho martin el dindi y todas las vezes que venia a [casa del]
dicho martin el dindi y su muger y el negro habla-
van siempre en la ley de los moros y de [illegible]
avian con este confesante aprovando la ley de
los moros por buena y que no avia que [illegible] al
paraiso y dixo que tres cosas como hazen a este pro-
posito paso ante mi andres garcia de [illegible]
notario / sacado y corregido por mi [illegible] de [illegible]

Ratificacion

En Granada veinte y cinco de noviembre de mill e
quinientos y sesenta y un años estando en la audiencia de
sancto officio el señor inquisidor licenciado ma-
[illegible] mando traer ante si al dicho anton de lon-

gra y presente fue recebido juramento
en forma de dr[ech]o so cargo del qual prometio
de dezir verdad / y seyendo dicho si conoce a la
muger de Martin [illegible] [illegible] dicho
dicho reo desta [illegible] santo off[ici]o dixo que
conoce y [illegible] de [illegible] dixo que ella y
todo [illegible] en sustancia [illegible] dicho que [illegible]
[illegible] le [illegible] lo que dixo contra [illegible] que [illegible]
[illegible] que lo que fuera [illegible] por [illegible]
[illegible] santo off[ici]o [illegible] presente [illegible] que [illegible]
[illegible] que [illegible] [illegible] y [illegible]
entendido dixo que [illegible] verdad [illegible] lo dicho y asi
[illegible] se afirma y ratifica [illegible] necesario lo
[illegible] de nuevo [illegible] lo que [illegible] pedido
[illegible] por [illegible]
[illegible] fray Juan [illegible] y fray Miguel [illegible]
[illegible] paso ante mi
[illegible] notario del secreto

1ª audiª

En xx veynte de noviembre de mill y qºs se/senta y un años estando en la audiª de su san/to offº el señor ynquisidor l.do [illegible] / tras mando traer ante si a una muger que / estaba presa en las carceles y estando presen/te por lengua de martin lopez diacono lengua / fue della recebido juramento en forma de dr.º / so cargo del qual prometio de dezir verdad / assi en esta audiª como en las demas que con ella / se tuvieren hasta la sentencia difinitiva

Edad 31

preguntada dixo que se llama maria muger / de martin [illegible] vº de pegnegra y que sera de / hedad de treynta y un años y que al tiempo / [illegible]

padres

preguntada dixo que es hija de an[illegible] juan de mon/toro y leonor su muger que son los difuntos vºs / de pegnegra

abuelos de padre

preguntada dixo que no conocio a los abuelos de pa/dre ni madre ni supo como se llamaron ni de / donde eran vºs ni esta acordado al cargo

tios de padre

preguntada dixo que ni de padre ni de madre / no tiene tios ni los conocio y que [illegible] / que estan todos al cargo

hermanos

preguntada dixo que tiene tres hermanos dos hom/bres y una muger y ysabel casada con [illegible]

sanchez labrador vº del alguazil de poguezra
y que esta casada con bernabe [illegible]
vº de poguezra

y garcia [illegible] casado con hija de [illegible] xa
guen vº de poguezra — y que no tenia mas hijos
hijos [illegible]

preguntada dixo que es casada con martin [illegible]
[illegible] y que no [illegible] casada [illegible] y que tiene
una hija que se llama cristiana de hedad de
onze años y que no tienen mas hijos

morisca — preguntada dixo que esta y los dichos sus padres
son de casta de moriscos y que esta ni ninguno
de sus deudos an sido presos ni penitenciados por
el santo offº sino es ella agora —

preguntada dixo que es xpiana bautizada
y confirmada y oye missa y confiessa y sabe las
oraciones de la yglesia y se encomienda a dios
[illegible] y se signo y santiguo con la mano y
[illegible] porque tenia la mano [illegible] mala y di
ziendo dichas las dichas oraciones de la
yglesia

reza

fuele dicho que sabe o presume la causa porque
a sido mandada prender — dixo que no lo sabe ni
lo presume que assi la [illegible] que no ha hecho
nada

fuele dicho que se le haze saber que en este santo offº no
se prende a nadie sin que primero aya infor
macion [illegible] de cosas que aya hecho dicho cosas

q̃ tenemos y enseña de nra santa fe catolica
y por aver cargo y informacion q̃ s.to oficio
a sido mandada prender q̃ se la amonesta
por rreverencia de dios diga la verdad por q̃ ha
ziendolo asi hara mejor su negocio y abra
en gar del señor con ella de misericordia

El gazi dio

dixo q̃ aqui se haze justicia y q̃ a mucho
tiempo q̃ un perro ... de un gazi q̃ se llamaba
antonilezignaçin fue a su casa desta q̃ esta
y a su marido malo de una pierna y llegado
le dixo que si queria q̃ les sanase de la dicha pier
na q̃ se la sanaria y le dicho su marido dixo
que si por q̃ acabado de se sanar y assi e
dicho gazi [illegible] escudilla y escribio en ella

nominas para sanar

con açafran y luego deshizo lo escripto con agua
y con aquel agua lavo la pierna a su marido y
q̃ no sabemos y q̃ se ha acordado [illegible] la coci
na

preguntada [illegible] en aquello
q̃ hizo el dicho gazi dixo q̃ no sabe q̃ el dicho
gazi era el diablo y hechizero y mal onbre

su marido y otra presentes.

preguntado quien estaban presentes a lo suso
dicho dixo q̃ su marido martin el [illegible] y [illegible]
ze de dicho gazi [illegible] y no mas

fue le dicho q̃ piense bien en su negocio y acabe
de dezir la verdad sin asconder ninguna por
q̃ le ynporta dezir luego la verdad y q̃ se en
comiende a dios nro señor y a su bendita madre
y piense en su negocio y [illegible] amonestada fue mandada
a su carcel [illegible] e la [illegible] paso ante mi [illegible] secretario

andi.a En Mex.co veynte y dos dias de novienbre de
mill e qui.os y sesenta y tres años estando en la au-
dien.a del santo off.o los s.s ynquisidores el dor
martin e ysparbaltan mandaron traer
ante si a la dicha maria de monteypro y por len-
gua de thacon estando presente le fue dicho
que si a acordado en su negocio que deva de dezir
por descargo de su conciencia

Respt. Dixo que ninguna cosa a dicho dixo y que mas tendria
que dezir que lo que tiene dicho

fuele dicho que ya sabe como otra vez a sido a-
2.a monestada diga enteramente la verdad y no
la a querido hazer que agora por segunda moni-
cion se le torna a amonestar diga la verdad sin
dexar cosa ninguna porque haziendolo ansi
hara mejor su negocio y alcançara de usar
con ella de mi[se]ricordia

dixo que no sabe que dezir y [illegible] amonesta
fernando da olivera conpuso en presencia [illegible]
sepiono tº

andi.a En Mex.co veynte y quatro de novienbre de mill e
qui.os y sesenta y tres años estando en la audi.a del
santo off.o los s.s ynquisidores lic.do martinez
ysparbaltan mandaron traer ante si a la
dicha maria de montoya presa y estando presen-
te le fue dicho por lengua de thacon que acor-

cadado en su negocio que declare de quien por descargo de su conciencia / dixo que no tiene que dezir

fuele dicho que ella confiesa que [illegible] escribio unas letras entre [illegible] dos pues con aquellas se dio [illegible] la boron capitana a su marido que declare que eran aquellas letras — dixo que no lo sabe /

no sabe lo que eran las letras

preguntado que le dixo quando dixo que le dezia aquello que escribio / dixo que no dezia nada que solo dixo a su marido que ella no lo sabe

fuele dicho que se le haze saber que el fiscal de este santo officio la tiene puesta acusacion que se le amonesta por reverencia de dios diga la verdad antes que se le [illegible] no tiene que dezir

dixo que a muchos años que no se acuerda

fuele dicho que esta atenta que se le lehera la dicha acusacion y que responda a ella la verdad so cargo del juramento

Acusacion

a [illegible] la denuncia de 158[illegible]

[illegible] en Granada [illegible]

[illegible] Muy magnificos y muy [illegible]

[illegible] Señores

El licenciado Gobantes fiscal de este Santo Oficio [illegible] ante vuestra señoría [illegible] a María de Mendoza [illegible] de [illegible] de [illegible] [illegible] y [illegible] las solemnidades de derecho [illegible] por [illegible] digo que siendo [illegible] bautizada y [illegible] en tal posesión [illegible] y [illegible] de los privilegios [illegible] y privilegios [illegible] que [illegible] cristianos [illegible] y en menosprecio de su ley evangélica y escándalo del pueblo [illegible] y [illegible] de su conciencia [illegible] apostatando de nuestra santa fe católica [illegible] [illegible] y [illegible] en [illegible] [illegible] a [illegible] su [illegible] y generación [illegible] con otras personas de su [illegible] [illegible] la ley de los [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] de su [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] en esta [illegible] hacia el [illegible] [illegible] en [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] por los [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] dicha a la [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] hacían las dichas [illegible] [illegible] personas de su casta y generación [illegible] hicieron [illegible] las dichas [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] personas [illegible] que [illegible] de la ley [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] del Alcorán y ley de los [illegible] [illegible] a otras personas [illegible] [illegible] de [illegible] [illegible] [illegible] dicha [illegible] [illegible] [illegible] de [illegible] y [illegible] [illegible] en la falsa creencia. Y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] de [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] haber sido y [illegible] la verdad [illegible] y haber [illegible] [illegible] apóstata de nuestra santa fe católica [illegible] [illegible] y la [illegible] [illegible] de excomunión mayor [illegible] [illegible] en [illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] las [illegible] [illegible] penitencias de derecho en tal caso [illegible] [illegible] Otro sí digo que [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] en mi [illegible] hagan y [illegible] [illegible] sus confesiones en [illegible] en mi [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y pido [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] diligencias en tal caso necesarias [illegible]

El licenciado Gobantes [illegible]

y siendo le leyda la dicha acusacion y por ella leyda y entendida respondiendo a ella dixo declarando la creencia

dixo que es verdad que ella a hecho el guadoc y çala y ramadan y demanda misericordia

preguntada como hizo aquello y con que cerimonias dixo que el guadoc hizo con agua limpia lavandose las partes vergonçosas cara y pies y manos y todo el cuerpo y que esto hazia en su casa en un palacio y que esto avra catorze años que esto donde que le enseño el dicho gazi

y que la çala hazia alçando y baxando la cabeça con las manos abiertas y estando pensando un poco y dixo que rezavan y dezian en la oracion [illegible] dixo bendicha y [illegible] y [illegible] y que el dicho gazi le enseño estando los dos solos

y que el ayuno del ramadan hazia no comiendo todo el dia hasta la noche en saliendo las estrellas y que luego se yvan a dormir y luego que el gazi le despertava para levantarse y tornar a comer y que comian otra comida despues de medianoche y que esta segunda comida se llama xahor

preguntada si a celebrado el ramadan [illegible] dixo que no por que se fue el gazi

guadoc

çala

ramadan

xahor

preguntada que nonbre tenia su marido agareno

dixo que su nonbre que agora tiene que se llamava el dicho
gazi y que este su nonbre que el dicho gazi y su muger y
su marido desta que se llamavan [illegible]
de la moreria que tiene dicho y que la muger del
dicho gazi no es blanca, sino morena como gitana
muger mediana

Su marido [illegible]

preguntado que tantos dias estuvieron el
gazi y su muger en casa desta dixo que no
acabaron el mes y que seria poco mas de me-
dio mes

preguntada si el gazi era en casa desta tan
[illegible] dixo que estava curando a su marido

fuele dicho que declare si el dicho gazi bolvio a su
casa desta mas veces de las que tiene dicho dixo que
no ni dios le consintiese [illegible] al ynfierno

fuele dicho que declare de que ceremonias [illegible]
mas [illegible] que [illegible] dixo que
[illegible] de la ley de los moros y que el que gazi
era un [illegible] en tabla [illegible]
segun [illegible]

yntencion

fuele dicho con [illegible] esta confesante que ha
entrado el dicho gazi [illegible] dixo
[illegible] y que [illegible]

preguntada si quando esta confesante hizo las
dichas cerimonias que las hizo por la ley de los
moros dixo que quando las hizo con el dicho ga-
zi las hizo por la ley de los moros

preguntada si despues que el gazi se fue de su casa
si hizo ella en algun tiempo los dichos ritos de la ley de
los moros — dixo que no

que no los a ayunado — preguntada estos ayunos que ha ayunado de la ley
de los moros quantas vezes los a ayunado — dixo
que no los a ayunado mas y luego dixo que hizo todo el
Ramadan [illegible] dias y continuamos los a ayunado
de miedo que si los [illegible] en la boca la [illegible]

fuele dicho que si ella no los oviera dexado mas los
dichos ayunos que por el mucho tiempo se presu-
me que los avria olvidado y pues los a de-
xado tanbien es de creher que los a dexado de
hazer siempre que ella amonesta por reverencia
de Dios diga la verdad — dixo que ya le a dicho la verdad

preguntada si en el tiempo que hizo las dichas ce-
remonias por la ley de los moros si tuvo por
buena la dicha ley y si penso por ella yr al
cielo y a la gloria

creido — y dixo que en el tiempo que hizo las dichas cerimo-
nias tuvo y creyo que por la dicha ley podia yr
a la gloria y al paraiso

y fuele dicho si tuvo la dicha creencia antes o des-
pues que trato con el dicho gazi — dixo que an-
tes y despues

y no [illegible] — fuele dicho que declare que razon le movio a de-
xar la dicha ley de los moros

dixo que despues como no sabia la ley la dexo

preguntada con que personas a tratado y comu-

13

micado estos Lores de calez de los moros q tienen son fijados — dixo q no comunicada mas de esta y su marido y el dicho gonz[al]o

Sola

— fuele dicho q nos benignamente q se la amonestamos q ella tenga para salvacion de su anima q no la trataste y comunicase con las personas q quisiese bien q se le amonesta q diga la verdad — dixo q no comunica

— fuele dicho q por la ynformacion contra ella parece q ella a tratado estas cosas de los moros con mas personas de las q tiene declarados q diga la verdad — dixo q no con mas de las q tiene dichas

— fuele dicho q se le manda dar traslado de la dicha acusacion para q diga y alegue contra ella lo q biere q le conbiene y se nombre letrado q le ayude para q le aconseje — dixo q ella para dicha la verdad y q no tiene q dezir sino q confiesa su culpa y pide misericordia y asi amonestada fue mandada llevar a su carcel paso ante mi gaspar de peco not[ari]o

con[clusi]on

— El licen[ciado] Ponce los dichos señores ynquisidores dixeron q atento q las partes an concluido en esta causa q ... y ovieron la causa por conclusa y la recibieron y recibieron las partes a la prueba salvo jure impertinencium et non admittendorum paso ante mi gaspar de peco not[ari]o

a prueba

Aud.ª — En Logroño a doze de dizienbre de mill y qui
[illegible] y un años estando en la audiencia del
sancto off.º el señor inquisidor licenciado Moz
[illegible] mando traer ante si a la dicha Ma
ria de Mendi [illegible] estando presente el
[illegible] por lengua de Chacon que [illegible]
jurado [illegible]
so cargo [illegible] conciencia /

— dixo que [illegible] dias dixo que [illegible] que dezir
Negat — y a tengo dicho [illegible] que dezir

— fuele dicho que el fiscal [illegible] de
deste sancto off.º le tiene pedida publicacion
de testigos en su causa que antes que se le haga
se le [illegible] diga la verdad y descargue su concien
cia / dixo que no tiene que dezir

— fuele mandada notificar la dicha publica
cion y que diga la verdad [illegible]
so cargo del juramento —

Publicacion

publicacion de t[estig]os que deponen contra maria de montoro morisca muger de martin el dindi

ant[oni]o jurado y ratifi[ca]do que depuso en lindia del mes de setienbre deste presente año de 1[5]56 [años]

1° martin eldindi marido de la rea. — dixo que avia cerca de mas de veynte años que cierta persona que nonbro dio a ciertas personas noxaras de la ley de los moros por cierto efeto y que esto lo supo maria muger de martin el dindi v° de poqueyra —

2° — y tanbien dixo que por el dicho tienpo estando la dicha muger de martin el dindi y otras p[er]sonas que nonbro este t[estig]o sabe y vio que una dellos leya y hazian oraciones y ciertas cosas que dezia que eran de berberia y diziendo que asi lo hazian en berberia, lo qual dixo ser verdad so cargo de su juramento etc.

3° t[estig]o — otro t[estig]o jurado y ratifi[ca]do que depuso en lindia del mes de mayo de mil y q[uinient]os y cinquenta y seis —

moro de lugia. — dixo que podia aver [illegible] años y quarenta y tres estando la muger de martin el dindi y otras personas que nombro en cierta [casa] del lugar de poqueyra que declaro estando alli este t[estig]o [illegible] bey vio como una de las otras p[er]sonas dixo a otra que le dixese algunas cosas de la graçia que tenia [illegible] para cierto effecto y la dicha p[er]sona le hizo çiertas nominas y noxaras de la gracia del alcoran y de la ley de los moros y se las dio y le dixo como avia de usar dellas y alli la dicha muger de martin el

dimdi y las otras personas hablaron dela ley delos moros di-
ziendo que la ley de mahoma era buena y el parayso y camino
del parayso y que qualesquiera que touiese pora que mucho en la dicha
ley yria al parayso y vna de las dichas personas pregunto a los
demas si ellos creyan esto y la dicha muger de martin aldimdi
y los demas respondieron que sy y la dicha persona pregunto a los
demas que que hazian de la dicha ley y a esto otras de las dichas per-
sonas respondio y dixo que hazian el ramadan y que el guar-
do y sala no lo hazian porque estauan entre xpianos y
que tenian esperança en dios que con aquello poco que hazian de la ley
de los moros auian de yr al parayso./

2.º Yten dixo que la dicha persona que dize las dichas nominas por
espaçio y tiempo de dos años poco mas o menos y comunico muchas vezes
con la dicha muger de martin aldimdi y las otras personas y
siempre que se comunicauan tratauan dela ley delos moros
y de su alcoran aprouandola por buena y diziendo que no auia
otra por yr al parayso. lo qual dixo ser verdad so cargo de
su juramento etc.

[illegible] Do
martinez

Y siendole notificada la dicha publicacion y
leyda y declarada por la dicha lengua dixo
que dize lo que dicho tiene y lo demas niega
y en lo dicho que se le mande dar traslado de la
dicha publicacion para que diga y alegue lo que
viere que le conuiene [illegible]

no tiene enemigos

de que da un papel y la trado [illegible] para le a
conse(j)a [illegible] dixo que no tiene enemigos que le a
gan [illegible] trado [illegible] mando que le [illegible] a pri
mejo y queriendo [illegible] dixo que [illegible]
por amor de dios y [illegible] misericordia y fue
mandada bolver a su prision paso ante mi
Pedro [illegible] not(ari)o

Audi(enci)a — En [illegible] dias del mes de diziembre de mil y qui(nient)os y se
senta y [illegible] años estando en la audi(enci)a del santo
off(ici)o el señor ynq(uisid)or lic(encia)do martinez man
do traer [illegible] a la dicha maria de montoro
presa y estando presente la susodicha por len
gua de garcia [illegible] lengua [illegible] ynq(uisid)or
el lic(encia)do xara [illegible] que [illegible]
comunicacion — negocio [illegible]
[illegible] negocio y [illegible]
[illegible] proceso

— dixo que [illegible] la verdad [illegible] como
[illegible] y [illegible]

negat — [illegible] dicho [illegible] la fueron
leydas sus confisiones y declaraciones
[illegible] que [illegible]
a confesado que [illegible] por que
[illegible] bien de [illegible] negocio
[illegible] que pide por [illegible] misericordia y que
[illegible] y [illegible] entiende [illegible]

[illegible] la verdad y lo que [illegible] y lo no tiene
mas que dezir y lo [illegible] se pueda de lo [illegible]
ten biendo dicho y con consejo de el dicho su
letrado afirmandose en sus confisiones
y negandole de mas concluyo en su causa
Concluso — y pidio sen[tenci]a y asi fue mandada bolver a
a la prision paso ante mi g[onzal]o de peco not[ari]o

Y luego en este mes y año dicho parecio el
Con[clusion] del fiscal — d[ic]ho [illegible] promotor fiscal deste santo
off[ici]o y dixo que concluya y concluyo en esta
causa

y — el señor ynq[uisid]or dixo que avia y ovo la ca
usa por conclusa en el articulo que de d[ic]ho
el lugar paso ante mi g[onzal]o de peco not[ari]o

voto — En diez y [illegible] mes de henero de mill y q[uinient]os y se
senta y dos años estando en la aud[ienci]a del
santo off[ici]o el señor ynq[uisid]or [illegible] mar
tinez y el señor [illegible] provisor y or
dinario desta cibdad [illegible] en bista de pro
cessos y consultores [illegible] del [illegible] Botello
medina de montalvo [illegible] de su
cortes de su magestad [illegible] como consta
[illegible] aviendo visto este proceso todos una
nimes conformes dixeron que esta ma
ria de montoro sea [illegible] a reconcilia
cion en forma comun y por la dicha reconciliacion se
haga con ella [illegible] excomunicacion pa
so ante mi g[onzal]o de peco not[ari]o

andiª — En Gr[ana]da catorze de henero de mill e q[uinient]os
y sesenta y dos años estando en el
audiencia del santo off[ici]o el señor ynq[uisid]or li[cencia]do
Martinez y con el señor doctor [illegible]
[illegible] provisor y ordinario de Granada
y arçobispado de Granada mando traer en
ella a la dicha Maria Dindi de Monte
ro presa y estando presente por len
gua [illegible] con el moço [illegible] dicho que [illegible]
[illegible] [illegible] que [illegible]
[illegible] descargo de su conciencia /

negat — Dixo que lo que tiene dicho —

— Fuele dicho que [illegible] que [illegible] abisada
con tiempo de dezir la verdad [illegible]
personas con quien [illegible] fueron comu
nicados los ritos de los moros [illegible]
amonesta por reverencia de Dios diga la verdad

— Dixo que ya tiene dicho con quien lo hizo
y [illegible] mas que [illegible] [illegible]

— Fuele dicho que se le haze saber que en nego
cio [illegible] por el ordinario y con que
[illegible] de santo off[ici]o [illegible] para
que [illegible] sobre la verdad [illegible]
[illegible] que se [illegible] a question de tormen
to pa[ra] que [illegible] la diga que se le amonesta
por reverencia de Dios diga la verdad —

Dixo que no sabe con quien mas lo a di
cho —

y despues mandaron ordenar la sentencia del tormento que es la que se sigue/

fallamos atentos los actos y meritos deste proceso que debemos de condenar y condenamos a la dicha maria de montoro a que sea puesta a question de tormento por que diga y confiese la verdad enel qual este tanto tiempo quanto fuere nuestra voluntad con apercibimiento le hazemos que si en el dicho tormento se sucediere muerte o efusion de sangre o mutilacion de miembro sea a su cargo y culpa y no a la nuestra asi lo pronunciamos y mandamos/

el licen. [illegible]
martin [illegible]

[illegible]

fuele dicho que diga la verdad y si no que se pronunciara la sentencia de tormento

dixo que la [illegible] saber si se acuerda y luego dixo que no se acuerda

y asi fue pronunciada la dicha sentencia de tormento y declarada por la dicha lengua y aviendola oydo y notificada dixo que dize lo que dicho tiene y que no sabe [illegible] [illegible] cosa

y que fueron [illegible] a baylar a la cama-
ra [illegible] y que donde [illegible] la
fue dicho por la dicha lengua que oya a ver-
dad por otra persona y por otra forma
[illegible] que esta [illegible] ya y [illegible]
en [illegible] a los moros

El [illegible] la [illegible] — dixo que [illegible]

quando [illegible] estava encasada [illegible]
en [illegible] que [illegible] labrada
[illegible] y que no sabe que la
[illegible] quando [illegible] mostra-
[illegible]

fue le dicho que oya la verdad
[illegible] y si no que [illegible]
[illegible] y que no [illegible] que [illegible]

la ordenaron sus suegros — y luego dixo que su suegra [illegible] su suegro [illegible]
[illegible] y que su marido sabia y que
su suegro [illegible] y sabe [illegible]
[illegible] y que esta [illegible]
[illegible] hasta que [illegible]
ron [illegible] y que [illegible]
su casa y que [illegible] y como se murieron no
lo sabia bien y como [illegible]
[illegible] y que [illegible]
[illegible] su suegros
[illegible] por que esta
[illegible] y [illegible]
[illegible] y fue que quando estava [illegible]
[illegible] la dicha su suegra y [illegible] que [illegible]
y [illegible] que [illegible]

[illegible]

madan [illegible] Conella diez dias de a-
que el moro y que hizo el guisado y echó la cabeza
del [illegible] de la manera que tiene dicho

preguntada si guisado ella alguno con su
suegra y hizo [illegible] guisado con la dicha su
suegra — si lo hizo por hazer la ley de los
moros y si lo tenía por buena para salvación
de su anima

dixo que si porque la traxo la dicha su suegra
y [illegible] hizo el dicho su marido
por el dicho tiempo que fue a [illegible] uno guisado
y cala y que su marido lo hazia en casa de su
suegra y ba a casa de su suegra y que quando
[illegible] fue a su casa de su [illegible] lo hizieron esta
y su marido y que no la [illegible] que [illegible]
y así fue mandada [illegible] y llevada que
no la [illegible] nada con [illegible] y que [illegible]
no [illegible] mas que esta y su marido y [illegible]
[illegible] y su mujer

fue le dicho que de aqui a mañana piense
[illegible] verdad [illegible]
[illegible] por que [illegible] y si [illegible]
[illegible] negocio y así fue mandada [illegible]
[illegible] a la prision para [illegible]
[illegible]

en la confesión dixo que esta y su marido y [illegible] y su mujer [illegible] el [illegible] [illegible] dixo [illegible] preguntado que [illegible] [illegible] y [illegible]

aud.ª — En granada diez y seis dias de henero de mil y qui.ᵒˢ y sesenta y dos años estando en la audi.ª del santo off.ᵒ el señor inquisidor l.ᵈᵒ [illegible] mando traer ante si a la dicha maria de montoro presa y estando presente le fue dicho que [illegible] lo que a [illegible] con que acabe de dezir verdad y descargar su conciencia —

— dixo que lo que tiene dicho es lo que tiene y no mas

— fuele dicho que por la informacion [illegible] parece contra ella [illegible] que diga la verdad que la [illegible] de dios [illegible] que la acabe de dezir / y lo demanda misericordia —

[illegible] — fuele dicho que [illegible] y que la [illegible] confesso dixo que en la camara del tormento que [illegible] fuera en la [illegible] verdad agora [illegible] este [illegible] y [illegible] entendido [illegible] en la verdad [illegible] y [illegible] bien [illegible] y [illegible] necesario [illegible] y [illegible] dias [illegible] y preguntado que [illegible] dixo que andava [illegible] que lo dixo por que [illegible] verdad y no por miedo del tormento —

Juramento — *secreto* — *fiador*

E luego fue rrecibido juramento en for-
ma de derecho de la dicha [illegible] que fue exami-
nada de [illegible] y so cargo [illegible]
[illegible] so pena de
cien açotes [illegible] lo prometio y fue man-
dada [illegible] carcel [illegible]
con fiador [illegible]
por testigo [illegible]

Aceptación de la confesión por el fiscal

En Mexico a [illegible] dias del mes de Enero de mill y qui-
nientos y [illegible] años estando el señor Inquisidor licenciado [illegible]
en audiencia de la tarde parescio personalmente el
licenciado [illegible] fiscal [illegible] dixo que aceptava
y aceptó la confision que hizo en el tormento [illegible] Maria de
Montoro ansi en lo que toca contra ella y contra todas las demas
personas de quien confiesa [illegible]
se hiziesen las demas diligencias necesarias.
El señor Inquisidor dixo que lo oya todo y la avia por aceptada
[illegible] Miguel [illegible] de Manzanilla notario

[illegible] carcelería

En Mexico a [illegible] dias del mes de [illegible] de mill y quinientos
[illegible] estando el señor Inquisidor licenciado [illegible]
[illegible] Maria de Montoro [illegible]
por lengua de [illegible]
[illegible] a los [illegible] de heregia que avia tenido y q
no podia [illegible] oro [illegible] plata [illegible] de las demas cosas [illegible]
[illegible] y que avia [illegible]
todos los domingos y fiestas [illegible]
[illegible]
[illegible] carceleria [illegible]
[illegible] de Manzanilla notario

Hernando [illegible]

En la cibdad de granada [illegible] ante mi el notº
y t[estig]os yuso escriptos parescio presente Her[nan]do de
Mendoça tintorero v[ezin]o desta cibdad [illegible] pedro
[illegible] fiador [illegible]
[illegible] con [illegible] de montoro [illegible]
muger de [illegible] que esta presa en
estas carceles deste santo officio [illegible] la sacara y pre
sentara presa como la rescibe cada y quando y todas
las vezes [illegible] por los señores
ynquisidores desta cibdad [illegible] y si ansy no le fuere pe
dida y demandada so pena que no lo cumpliendo
yncurra en pena para los gastos extraordinarios
deste santo officio [illegible] cinquenta [illegible] ducados
[illegible] desde lo contrario [illegible]
e para lo mantener [illegible] cumplir [illegible]
firme se obligo con su persona y bienes muebles y ray
zes avidos y por aver e dio poder a las justicias
de sus mag[esta]des especialmente a este santo officio a cuyo fuero
y jurisdicion se sometio renunciando [illegible]
su propio fuero y jurisdicion para que [illegible]
[illegible] cumplir [illegible] bien [illegible] cumplida
mente como si de [illegible] consentimiento lo
oviese [illegible] sentencia difinitiva de juez com
petente por el consentida [illegible] pasada en cosa juzgada
renunçio todas y quales quier leyes que en este
caso le puedan aprovechar [illegible] especialmente renun
çio la ley [illegible] de fide [illegible]
que dize que general renunciaçion fecha de leyes non vala y
otorgo carta de obligacion y fiança [illegible] segun
[illegible] firmado de su nombre y porque [illegible]
firmaron testigos [illegible]
sentes [illegible] de quevedo y [illegible]
prete port[er]o [illegible]

Hernando [illegible]

pasó ante mi

[illegible] de montoya notº

En [illegible] [illegible] ante el s.r [illegible] parecio
el dicho [illegible] de mendoça y se entrego en
cada dia [illegible] de montoro y la recibio 28
obligo [illegible] cuya fiança [illegible] juan de la fue
[illegible] [illegible] presente [illegible]
de [illegible]

Maria de montoro m. de [illegible] V.º de [illegible]
Ysabel blanda m. de baltasar [illegible] V.º de [illegible]
Angelina m. q fue de hernando alhaxa V.º de [illegible]
Moriscas

corregida 28

Por Nos los Inquisidores Contra la heretica pravedad
e apostasia en esta ciudad y Reyno de granada
por authoridad apostolica juntamente con el ordinario

Visto los tres procesos de pleyto y causa criminal q ante nos an
pendido y penden entre partes de la una el licd.º [illegible]
promotor fiscal de este Santo off.º actor acusante y de la otra
Maria de montoro muger de martin [illegible] V.º de [illegible]
y ysabel blanda muger de baltasar [illegible] V.º de [illegible]
y Angelina muger q fue de hernando alhaxa V.º de [illegible]
de [illegible] Moriscas Reas acusadas sobre razon q el dho
fiscal por su acusacion q ante nos puso les dixo q siendo las
sussodhas xpianas baptizadas y estando en tal possecion
y reputacion abian hereticado y apostatado de nuestra santa fee
catholica pasandose a la falsa y reprobada secta de maho
ma y [illegible] y [illegible] para salvacion de
sus animas / y confesado q con la dha y [illegible] la dha
Maria de montoro se abia juntado con otras personas de su casta
y generacion y alli abian hallado y platicado cerca de la
ley de los moros diziendo q era la buena y verdadera y [illegible]
camino del parayso y se abian declarado como habian
[illegible] y q guardo y [illegible] hablan [illegible]
los xpianos y q en presencia de la dha Maria de montoro
una persona abia dado a otra noticia de la ley de los mo
ros para cierto effecto y [illegible] de la dha ley
la dha Angelina alhaxa estando una persona en forma
abia rogado a otra persona le [illegible] de la [illegible] del
alcoran de Mahoma [illegible]
[illegible] y la dha persona las abia [illegible]

mano sobre la cabeça del enfermo y en rezando [illegible]
gando q̃ hiziesen al dho enfermo a q̃ estas palabras la yla
hila alla Mahamet rrazul alla y q̃ [illegible] la dha Angelina
al Haxa y las otras personas se avian declarado q̃ todas
eran Moras y q̃ la dha Ysabel Brianda se avia juntado con
otras personas de su casta y generaçion en un lugar apar
tado donde una dellas avia pedido a ciertas nominas de la
ley de los Moros y de su alcoran para q̃ la dha Ysabel de
Brianda se casase y para otros efetos y q̃ la dha Ysabel
de Brianda avia Reçebido las dhas nominas teniendo y cre
yendo q̃ por ser de la ley de los moros le avian de aprovechar
para el mesmo efeto y q̃ de lo [illegible] dho y de la qualidad
de sus personas se dava clara presumpçion q̃ las susodhas tenian
y creyan la ley de los Moros y q̃ las susodhas avian cometido
otros delitos q̃ protestava declarar en la prosecuçion de su
causa / por lo qual pidio las susodhas ser [illegible] herejes
apostatas de nuestra Santa fe catholica y aver [illegible] enten
[illegible] excomunion mayor [illegible] y las rela
xasemos ala justicia y braço seglar aplicando sus bienes y ha
ziendas ala camara y fisco de su mag Real [illegible]
Santo offiçio y pidio ser hecho entero cumplimiento de justicia
segun q̃ mas largamente en las dhas sus acusaçiones se contiene
a q̃ nos Referimos) y siendoles notificadas la dha Angelina
al Haxa Respondio negando y la dha Ysabel Brianda
dixo q̃ es verdad [illegible] ciertas cedulas a una persona q̃
no sabe lo q̃ eran y negolo demas.

La dha Maria de Montoro Respondiendo ala dha su acusa
çion y despues en el discurso de su causa dixo y confeso
q̃ es verdad q̃ [illegible] ciertas partes de su
persona q̃ declaro [illegible] y [illegible]

Cabeça y las manos abiertas y rrezando las oraçiones de
alhandu y col allahu guat y [illegible] y que
abia ayunado el Ramadan no comiendo todo el dia hasta
la noche y haviendo alsohor despues de medianoche y q
estas cosas le enseñó cierta persona q[ue] [illegible] y q[ue] son de la
ley de los moros y q[ue] [tachado] ella [tachado] / las hizo por la
dha ley y q[ue] [illegible] tiempo que las hizo creyendo q[ue] esta ley era buena
y podia salvarse [illegible] y q[ue] [illegible]
[illegible] y declaro las personas con quien lo abia comunicado y pi
dio misericordia / las dhas Angelina alhaza y ysabel [illegible]
Abiendo comunicado con sus letrados concluyeron definitivamente
el dho fiscal y nos los [illegible]
del dho fiscal mandamos hazer [illegible] publicacion de tes
tigos estando les notificada.

La dha Angelina alhaza dixo y confeso [illegible] q[ue] abra
cierto tiempo q[ue] estando cierta persona enferma ella abia
llamado a otra persona para q[ue] la curase [tachado]
[tachado] diziendole conocida era mora y la persona informa[illegible]
[illegible] era mora y q[ue] la dha persona llamada la avia dho
q[ue] si el enfermo sanase q[ue] dixese la ylaha illa allah Mahomat
raçul allah, y que asimismo q[ue] ella abia ayunado el mes
del Ramadan y hecho el guadoc y la sala y quando hazia
la sala rrezaba las oraçiones de alhandu y col allahu guat
y q[ue] en los dias q[ue] ayunaba el Ramadan hazia el guadoc y
sala y por estar enferma muchas vezes dexo de hazer
las dhas cerimonias y q[ue] estas cerimonias son de la ley de
los moros y q[ue] ella tuvo la dha ley por buena y por ella
se abia de salvar su anima y [illegible] y que estas cosas
le enseñó una persona [illegible] y q[ue] ella dixo a la dha per
sona q[ue] llamo para q[ue] curase al enfermo q[ue] [illegible]

de Moros y q̃ ella hizo las dhas cerimonias con otras perso-
nas q̃ declaro y pidio misericordia

la dha ysabel [illegible] Respondiendo a la publicaçion dixo q̃
ella quiere confesar muy bien y dezir verdad y q̃ lo de las no-
minas para acasarse y aviendose le dado dixo y confeso que
es verdad q̃ abra quatro tiempos q̃ estando en [illegible] parte del
lugar de pitres una persona pidio a ella q̃ le diese nominas
para q̃ esta se casase y que la dha persona se las dio escritas
en papel con açafran y que ella no supo lo q̃ se contenia en las
dhas nominas aunq̃ bien entendio q̃ la persona q̃ las dio
no podia dar sino cosa de Moros y q̃ ella creyo estas palabras con-
tenidas en las dhas nominas eran de la ley de los moros y q̃
por ser de la dha ley tenian virtud para q̃ ella se casase y que
el diablo la engaño en creerlo y ella lo creyo porque
la persona que le dio las nominas dixo q̃ eran de la ley de los
Moros y que tenian graçia y q̃ la ley de los moros era la de
dios y que era buena y que ella lo creyo asi y q̃ por ella
podia salvar su anima y que la persona q̃ le dio las nominas
tanbien le dixo que avia de ayunar y guardar el [illegible] y le de-
claro la manera como se avian de hazer y que ella las hizo
y tanbien le enseño las oraçiones de el [illegible] y el [illegible]
[illegible] y que quando hablava [illegible] en las dhas oraçio-
nes y de todo pidio misericordia y con esto por las partes
[illegible] su causa [illegible] todo lo qual visto y
examinado con los dhos ordinario y consultores y aviendo
nuestro acuerdo y deliberaçion

Fallamos que el dho fiscal probo las dhas sus acusaçiones segun
probarle convino damos y pronunçiamos las por bien probadas por
ende q̃ devemos de declarar y declaramos las dhas maria de [illegible]

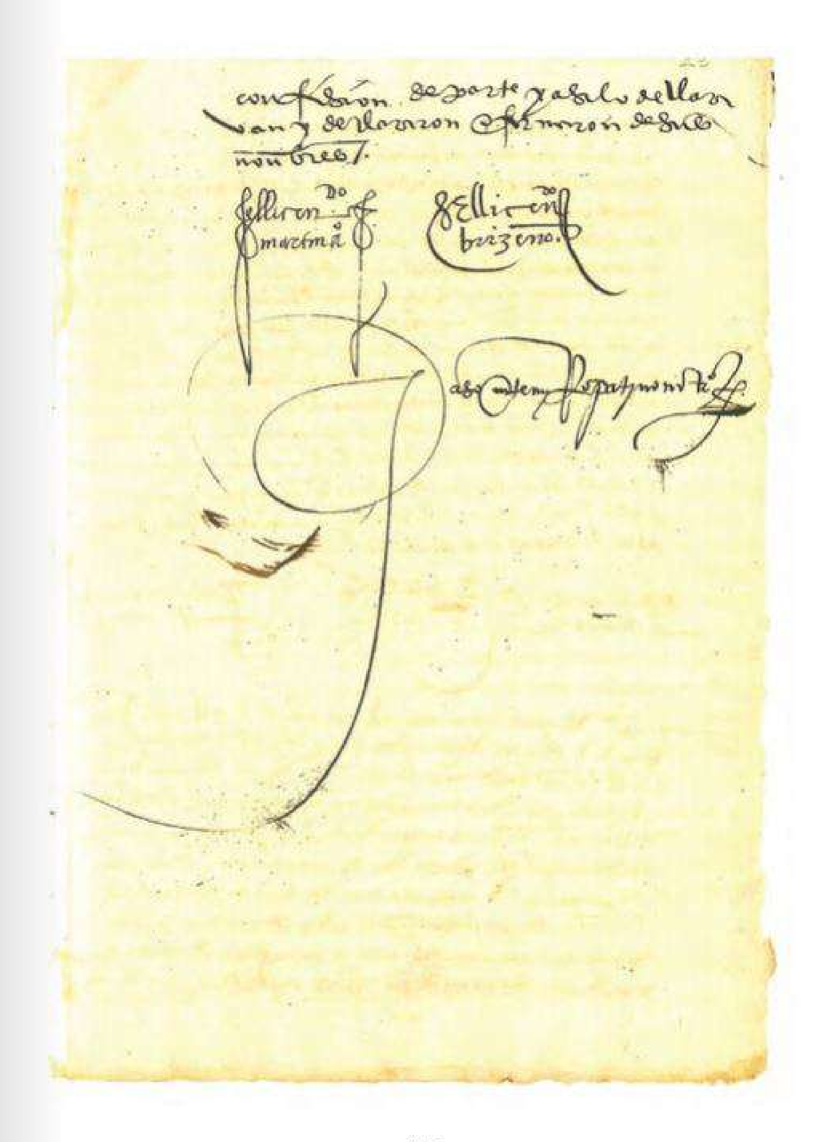
y ysabel brianda y angelina Alhaya hauer sido herejes apostatas de
nra sancta fe catholica y estar ligadas de sentencia de excomunion
mayor y q pudieramos proceder contra ellas hasta las relaxar a la
justicia y braço seglar / pero usando con ellas de misericordia si
ansi es que de verdadero coraçon y no con fe fingida ni simulada
se conuierten a nra sancta fe catholica que las deuemos de re
cebir y recebimos vnimos y reincorporamos al gremio y union
de la sancta madre yglesia participacion de los sanctos sacramen
tos comunion de los fieles xpianos y las mandamos absoluer y
absoluemos de la sentencia de excomunion de q estauan ligadas
con que primero abjuren toda especie de heregia y apostasia en
especial esta de la secta de mahoma de que fueron testifi
cadas y ellas confessaron / y en alguna satisfacion de sus cul
pas les mandamos q el dia q se celebrare auto de la fe por es
te sancto offo salgan al cadahalso en forma de penitentes con
sendas velas de cera en la mano y en cuerpo y con habitos
de paño amarillo con aspas coloradas y alli les sea leyda
esta nra sentencia y los dhos habitos traygan sobre todos
sus vestidos sin selos quitar saluo quando se fueren
a acostar para dormir todos los dias de su vida y esten re
clusas e ynmuradas en la carcel que por nos les sera señalada
por el dho tpo y que oygan missa todos los domingos y fiestas
de guardar y confiessen las tres pascuas del año y que no vistan
ni traygan oro seda ni plata ni usen de las demas cosas pro
hibidas y vedadas a los tales reconciliados por leyes y prag
maticas destos reynos e instructiones deste sancto offo / decla
ramos todos sus bienes y hazienda pertenecer a la camara y fis
co de su magd real a la qual si es necessario de nueuo los apli
camos todo lo qual les mandamos guarden y cumplan so pena
de impenitentes relapsas y assi lo pronunciamos y mandamos

confiscaçion de parte gonçalo de llano
y de tlaxcalan [illegible] de [illegible]
nonbres.

Hellireñdo maçimã

Hellireñdo brizeno.

[illegible]



الملف الثالث عشر

تاريخ الملف: عام ١٥٦١م.

حكم ضد: «ماريا» «**Maria**» زوجة «برنابي ألباكين» «**Bernabe Alabquen**»، مسلمة من «كوزوريو بيرتشول» «**Cuxerio Berchul**» من غرناطة يقال لها الآن «ألكوتار» «**Alcutar**».

اتهام، تعذيب مرتين، وحكم.

ملف به ٢٤ ورقة.

الورقة الأولى

هامش أعلى الصفحة يمين: «كوزوريو»

[العنوان:] ضد

١٥٦١م

[الأقران] زوج أو زوجة

«دي استريميرا»[١]

«ماريا» زوجة «برنابي ألباكين»، مسيحية جديدة من المسلمين، من سكان «كوزوريو بيرتشول»[٢]

سجينة، ١٠ يوليو ١٥٦١م

المحامي الأول. المرخّص «تولوسا».

مشاورات

تم العذاب.

الاتهام

مُعتمد

تم النشر

أعطيت ملف أوراق

قدمت الدفاعات

إخطار

تم التصويت

التحذير الأول والثاني والثالث

[شطب:] ملف ٢، رقم ٢٠

مستلم من ملفات البشرات

الملف ٥، العدد ٢٢

[شطب:] أن يصادق عليه في عذاب

يجب تكرار العذاب

١- استريميرا: هي بلدية إسبانية في مقاطعة ومجتمع مدريد،وتقع في ما يسمى ناحية لاس فيغاس التاريخية أو التراثية من الكاريا دي تشينتشون.

٢- في الوقت الحاضر تسمى بيرتشوليس.

يوجد هناك أمر تنفيذ في القضية من «غارسيا غوسيسا»، مأمور «كانيار»[1].

الشاهد «برنابي ألباكين دي استريغيرا»، زوج المتهمة.

١- هي بلدة إسبانية تقع في الجزء الشمالي الغربي من ضاحية البشرات الغرناطية، في مقاطعة غرناطة.

الورقة الثانية

[العنوان:] أيها السادة الموقرون والرائعون جدًا

المرخّص «غوبانتس»، المدعي العام في هذا المكتب المقدس، تدين أمام رحمتكم، «ماريا» زوجة «برتابي ألباكين»، مسيحية جديدة من المسلمين، والتي أثبتت ولوحظ أنها هرطقت وارتدت عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، كما يبدو من هذه المعلومات التي أقدمها، لذلك أطلب من رحمتك أن تأمروا بالقبض على جسدها والاستيلاء على ممتلكاتها من خلال المكتب المقدس، ومن أجل ما هو ضروري أناشد العدالة.

المرخّص «غوبانتس» (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثالثة

دليل ضد «ماريا»، امرأة «برنابي ألباكين»، مسيحية جديدة من المسلمين، من سكان «كوزوريو بيرتشول».

في غرناطة بعد ستة أيام من شهر مايو من سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. وبوجودهم في جلسة الصباح، السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«مارتين دي كومسكوخاليس» جنباً إلى جنب مع السيد الدكتور «سالزيدو»، قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة ومطرانية غرناطة.

هامش: شاهد في قضيتها.

«برنابي ألباكين»، مسيحي جديد من المسلمين، من سكان «كوزوريو بيرتشول»، يبلغ من العمر ثلاثين عامًا، وبعد أن أقسم اليمين القانونية حسب الأصول على لسان «مارتين لوبيز تشاكون»، في اعتراف أدلى به من أجل إراحة ضميره، وبوجوده في غرفة العذاب، بعد أن أعطيت له ثماني لفات من الخيوط على معصمي الذراعين، تم تحذيره لقول الحقيقة. قال: إنه يتمنى أن يكون لديه ما يقوله. وعند ربطه، صرخ بصوت عال، الله والقديسة ماريا، ثم قال: إنه عمل ذلك. وعندما سئل عما فعله، قال: إنه قام بفعل الذي من أفعال المسلمين. سُئل ما هو الذي من أفعال المسلمين؟ قال: إنه عَمِل الوضوء بالماء.

هامش: وضوء: وعندما سئل كيف فعل الوضوء المذكور؟ قال هذا المعترف: إنه فعل ذلك بغسل فمه وقدميه ويديه وأجزائه المشينة، وإن ذاك الوضوء قام به هذا المعترف، حيث غسل نفسه في الساقية التي أخبر عنها.

سُئل عن عدد المرات التي اغتسل فيها، وعمل الوضوء من أجل عمل شيء من المسلمين.

قال: إنه في كل المرات على قدر ما استطاع منذ أن كان عمره خمسة عشر عاماً، وإنه يعتذر لسيادتهم.

سئل من أجل أي أثر يغتسل، وإذا كان لغسل الروح من الذنوب أو لغسل جسد من الأوساخ؟

قال: إنه غسل نفسه من أجل كل شيء. من أجل الروح ومن أجل الجسد.

سئل أنه عندما عمل الوضوء المذكور، فعل ذلك لعمل شعائر من دين المسلمين؟ أجاب: نعم، سيدي.

هامش: صلاة: سُئل عن الشعائر الأخرى التي قام بها من دين المسلمين؟ قال: إنه فعل كل شيء. قيل له أن يوضح ذلك. قال: إنه عمل الصلاة على الأرض فوق ملاءة أو شيء، ويرتفع ويهبط، ويصلي « إلهاندو».[1]

١- الحمدُ؛ يقصد سورة الفاتحة، في النص الأصلي تكتب بذلك اللفظ.

هامش: الحمدُ: قيل له أن يقول «الحمدُ» فقالها جيداً، وقال: إنه لا يعرف صلاة أخرى من المسلمين أو شعائر أخرى. قُرأ له، فتظلّم وقال: إنه لا يعرف المزيد.

هامش: رمضان: سُئل عما إذا كان قد صام المسلمين، فقال: نعم، يا سيدي، وأنه لا يتذكر، وأن هذا المعترف صام رمضان وهو شهر، لا يأكل حتى يرى النجوم، ثم يتناول العشاء، وقبل العشاء كان يقوم بالصلاة. ثم قال: إنه بعد العشاء كان يقوم بالصلاة المذكورة، ثم يذهب للنوم، وفي منتصف الليل يقوم بالسحور، ويرطب فمه، وإنه عند الفجر يقوم بالصلاة.

هامش: سحور: سُئل كم عدد أشهر رمضان التي صامها هذا المعترف. قال: إنه منذ أن كان في الخامسة عشرة من عمره حتى الآن، وأن هذا الصيام كان يقوم به في الحقل (...)...

الورقة الرابعة

...وكذلك أيضاً في منزله الكائن في «بيرتشول»، وإن آخر رمضان الذي صامه كان العام الماضي، وكُسرت يداه، وإنه لا يتذكر جيداً الشهر الذي حلّ فيه رمضان العام الماضي.

ورداً على سؤال حول الشعائر الأخرى التي قام بها حسب دين المسلمين، قال: إنه لم يفعل المزيد.

هامش: عيد الفصح: وعندما سُئل عما إذا كان لديه بعد انتهاء رمضان، عيد فصح المسلمين. قال: نعم، إنه كان لديه عيد فصح، ولا يعرف عدد الأيام ما إذا كانت ثمانية.

سُئل عما إذا كانت الشعائر المذكورة التي قال إنه فعلها كالوضوء والصلاة ورمضان، إذا كان قد فعلها بشعائر دين المسلمين. قال: نعم يا سيدي.

سُئل عما إذا كان في الوقت الذي أدى فيه الشعائر المذكورة حسب دين المسلمين، يعتبر الدين جيداً، ويعتقد أنه من خلاله ينقذ روحه، وبه يذهب إلى الجنة. قال: نعم، وإنه من اليوم يريد أن يكون مسيحياً جيداً، ويعود إلى الله.

ورداً على سؤال حول مدة هذا الاعتقاد في دين المسلمين، قال: إنه ذكر أنه كان في الخامسة عشر من عمره وحتى الآن، ويطلب العفو.

سُئل من فرضه على دين المسلمين؟ قال: إن عمته (أو خالته) لهذا، وتدعى «ماريا» المتوفاة، زوجة «خوان أرابيث»، من بلدة «مينسينا ديل بوين بارون»[1]، التي تربى معها منذ سن الحادية عشر أو الرابعة عشر.

قيل له: أن يعلن من يُخبره لهذا عندما يحل رمضان كل عام. قال: كانت تُخبره به المذكورة عمته [أو خالته] عندما كانت على قيد الحياة، ثم عرفه هذا المعترف.

وعندما سُئل كيف يعرفه؟ وما هو الحساب الذي كان لديه؟ قال: على نهاية السنة.

ورداً على سؤال أنه العام الماضي في أي شهر حلّ رمضان؟ قال: إنه لا يعرف.

هامش: زوجته كانت تخبره عندما يحل رمضان: قيل له إنه لا يعرف حساب رمضان، وإن شخصاً آخر كان يعلمه إيّاه، وإنهم ينذروه بإعلان ذلك، وأن يقول الحقيقة. قال: إن زوجته لهذا، التي تدعى «ماريا»، ابنة «بيدرو هوزي»، الموجودة في منزل هذا، تعرف ذلك، وتُخبر هذا عندما يحل رمضان.

وعندما سُئل عمّا إذا كانت تعلّمه، وما إذا كانت قد علّمته لشخص آخر؟ قال: إنها كانت أرملة عندما تزوجها.

١- الاسم الحالي هو «ميسينا ديل بومبارون» أو «ميسينا بومبارون»، هي بلدة إسبانية تابعة لبلدية البشرات «دي لا سييرا» في مقاطعة غرناطة.

سُئل عما إذا كانت المرأة المذكورة عندما تقول لهذا عند حلول رمضان، إذا كان من أجل التأثير عليه كي يصوم؟

هامش: مدّة

قال: نعم، إن المذكورة زوجته قالت له إننا سنصوم، وسنعمل الصلاة، وإنه منذ كان عمرها خمسة عشر عاماً حين تزوجها، وإنها منذ ذلك الحين وحتى الآن صاموا معاً الرمضان، وعملوا الوضوء والصلاة، وإن زوجته المذكورة كانت أيضاً تصلي «الحمدُ» وتعرف أكثر من هذا المعترف.

ولدى سؤاله، قال: إن المذكورة زوجته عملت مع هذا المعترف الشعائر المذكورة بهذه الطريقة...

الورقة الخامسة

... التي أوضحها.

وعندما سُئل من علّم المذكورة زوجته شعائر دين المسلمين المذكورة، قال: إنها قالت: إن والدها كان قد علمها.

سئل مع من الأشخاص تعامل وأبلغ هذه الأشياء والشعائر المسلمة التي أعلن عنها؟ قال: ليس أكثر من المذكورة زوجته.

سُئل عن الأشخاص الآخرين الذين يعرف هذا المعترف بأنهم يفعلون أو فعلوا الشعائر المذكورة؟ قال: إنه لا يعرف، وإنه ليس لديه أطفال أو أي شيء. قال أشياء أخرى لا تمت بصلة لهذا الغرض. «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل، حصل أمامي. (ممهور بالتوقيع)

تصحيح (...) من قبلي، «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: توضيح: في غرناطة في اليوم الثامن عشر من شهر تموز / يوليو سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق المرخص «مارتين ألونسو» بمثول «برنابي ألباكين» أمامه، السجين في سجون هذا المكتب المقدس. وحاضراً، أدى اليمين القانونية حسب الأصول، ووعد بموجبه قول الحقيقة، سُئل إذا كان يعرف زوجته «ماريا»؟ فقال: نعم. قيل له: إذا كان يتذكر إنه قال عنها شيئاً في اعترافاته؟ قال: فليقولوا له، كي يقول ذلك، ليقوله لأنه لا يتذكّر. قيل له أن يكون مُنتبهاً، وما قاله سوف يقرأ عليه، وإنه سيؤكد على ما هو صحيح، لأن المدعي العام في هذا المكتب المقدس سيقدمه كشاهد في الدعوى المرفوعة ضدها. وبعد أن تمت قراءته على المذكور آنفاً، وسمعه وفهمه بعد أن تم توضيحه له على لسان «مارتين لوبيز تشاكون»، والذي بلسانه أقسم اليمين، وبواسطته سمعه وفهمه، قال: إنه راسخ جداً، وقد قال ذلك، وهذه هي الحقيقة على القسم الذي أدّاه، وعلى هذا تم تأكيده والتصديق عليه، وأنه لم يقل ذلك بدافع الكراهية، ووعد بالسر، وعلى ذلك تواجد المتدينون، الأخ «أنطونيو دي كاسترو» والأخ «ميغيل كريادو» من رهبانية «سانتو دومينغو». حصل أمامي، كاتب العدل، «رودريغو باتينيو» (ممهور بالتوقيع)

الورقة السادسة

هامش أعلى الصفحة يسار: جلسة الاستماع الأولى

في غرناطة، في اليوم الحادي عشر من يوليو، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. أثناء جلسة الاستماع في المكتب المقدس، أمر السيد المحقق المرخص «مارتين ألونسو» بإحضار امرأة مسجونة في سجون هذا المكتب المقدس، للمثول أمامه، والتي من خلال لسان «مارتين لوبيز تشاكون» أدت اليمين القانونية بالشكل الواجب تحت طائلة المسؤولية، والذي وعدت بموجبه أن تقول الحقيقة في هذه الجلسة كما في الجلسات الأخرى التي ستعقد معها حتى صدور قرار قضيتها.

هامش: في غرناطة في ٢٦ سبتمبر ١٥٦١م. أمر السيد المحقق المرخص «مارتين ألونسو» بإحضار المدعوة «ماريا ألباكين» للمثول أمامه، وقيل لها على لسان «تشاكون»، ما الذي تذكره؟ قالت: لا، لا شيء. قيل: ما هو اسمها؟ قالت: بأنها «ماريا»، زوجة «برنابي ألباكين»، من سكان «كوزوريو بيرتشول»، لذلك أمر بنقلها إلى سجنها. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل

عندما سُئلت عن اسمها، ومن أين هي؟ ومن هي؟ وكم عمرها؟ قالت: إن اسمها «ماريا»، زوجة «برنابي ألباكين دي استريميرا» وإن عمرها خمسون سنة، ومن «بيرتشول»، من «كوزوريو بيرتشول».

الآباء، عندما سُئلت، قالت: إن والدها كان يدعى «أبينهوثير»[1]، من سكان «كوزوريو»، وإنه مات، وإنها لم تصل إلى والدتها، ولكنها تعلم أن اسمها «ماريا».

أجداد الأب، سُئلت، فقالت: إنها لا تعرف أيًا من أجداد الأب.

أجداد الأم، سُئلت، فقالت: إنها لا تعرفهما أيضاً.

أعمام إخوة الأب، سُئلت، فقالت: إنها لا تعرف أياً منهم، ولا تدري، ولم ترهم أو تعرفهم.

أخوال من الأم، سُئلت، فقالت: إنها لا تعرفهم.

إخوان هذه، سُئلت، فقالت: إن لديها ستة إخوة، بين ذكور وإناث، منهم واحد فقط على قيد الحياة يدعى «دييغو أبينهوثير»، متزوج من امرأة من «بيتياس» لا تعرف اسمها، وإنه رجل فاسق، وإن الخمسة ماتوا، أحدهم كان يسمى «لورنزو»، ولا تعرف ما إذا كان قد مات متزوجاً أم صبياً، تزوج «دييغو أبينهوثير» من امرأة من «بيتياس»، و«يسابيل» متزوجة من (...) الذي لا تعرف اسمه، وإن الآخرين لم تعرف أسماءهم، لأنهم ماتوا.

أبناء هذه، عندما سُئلت، قالت: إنها متزوجة من «برنابي دي استريميرا» وإنها لم تتزوج مرة أخرى،

١- ابن أثير.

ولديها ابنة تدعى «ماريا»، متزوجة من «خوان مودايرا»، من سكان «ألكورتا»، ثم قالت: إن «ماريا» هي ابنة «خوان كاستارافي» التي كانت تزوجت منه هذه المعترفة أولاً، وإنها من هذا الزوج ليس لديها أبناء.

عندما سُئلت، قالت: إن والديها المذكورين كانا مسلمين أندلسيين، ومسلمين قبل التحويل، وإن محاكم التفتيش لم تمس هذه أو أياً من أقاربها حتى تم القبض عليها الآن، ودخلت هنا في ١٠ يوليو من هذ العام المذكور.

وعندما سُئلت، قالت: إنها مسيحية، عُمّدت، ولا تعرف إن كانت مؤكدة، وإنها تذهب إلى القداس، وتعترف، وتعلم صلوات الكنيسة. أمرت أن تقولهما، فركعت، وأشّرت، وصلّبت، وذكرت صلوات الكنيسة الأربع، وقالتها.

قيل لها: إذا كانت تعلم أو تفترض سبب الأمر بالقبض عليها وإحضارها إلى هذا المكتب المقدس؟ قالت: إن الله يعلم، أمّا هي فلا تعلم.

هامش: التحذير الأول: قيل لها: فلتعلم إنه في هذا المكتب المقدس لا يتم القبض على أي شخص دون أن يكون هنالك معلومات ضده أولاً، عن الأشياء التي قام بها، أو قالها، أو شوهد وهو يفعلها ويقولها، وأن تكون ضد إيماننا الكاثوليكي المقدس، ولوجود هذه المعلومات ضدها تم الأمر بالقبض عليها، وإنها الآن ...

الورقة السابعة

يتم إنذارها من باب تقديس الله لقول الحقيقة، لأنها هنا، كلما قالت ذلك، كلما كان عملها أفضل. قالت: إنها ليس لديها ما تقول، لذلك تم إنذارها بشدة، والأمر بأخذها إلى السجن. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة، الرابع عشر من يوليو، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. وبوجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق المرخص «مارتين ألونسو» بإحضار السجينة المدعوة «ماريا ألباكين» للمثول أمامه، وبحضورها على لسان «مارتين لوبيز تشاكون»، قيل لها: إنها يجب أن تقول ما تذكرته من عملها من أجل إراحة ضميرها. قالت: إنه ليس لديها ما تقول، فليقولوا هم، لتقل هي.

هامش: التحذير الثاني: قيل لها: فلتعلم أنه تم بالفعل إنذارها في المرة الأخرى، لتقول الحقيقة بشكل كامل، ولم ترغب في القيام بذلك، وإنه الآن يتم إنذارها بالتحذير الثاني لتقول الحقيقة بشكل تام وتريح ضميرها، من خلال التحذير الثاني. قالت: إنه ليس لديها ما تقوله، لذلك تم إنذارها بشدة، والأمر بأخذها إلى السجن. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة، اليوم الخامس عشر من يوليو، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. بوجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر المحقق المرخص «مارتين ألونسو» بأن تمثل أمامه السجينة المدعوة «ماريا ألباكين» المسجونة في هذه السجون وكونها حاضرة، قيل لها على لسان «مارتين لوبيز تشاكون»: إنّ الذي تذكرته من عملها، يجب أن تقوله من أجل إراحة ضميرها. قالت: إنها ليس لديها ما تقول، وأن يقولوا لها ما يجب عليها قوله وستقوله. قيل لها أن تقول الحقيقة. قالت: فليبيّنوا لها الطريق.

قيل لها: إن وكيل النيابة قد وجه لها اتهاماً، وإنه يتم تحذيرها من باب تقديس الله لقول الحقيقة، قبل أن يتم إخطارها به. قالت: إنها ليس لديها ما تقول.

وقد أمر بإخطارها الاتهام المذكور، وأن تكون منتبهة إليه، والرد على ما هو صحيح تحت القسم الذي قطعته، وهو ما يأتي:

الاتهام

الورقة الثامنة

هامش أعلى الصفحة يسار: في غرناطة، الخامس عشر من يوليو، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. وأثناء حضور السيد المحقق المرخص «مارتين ألونسو» جلسة المكتب المقدس، قدّمها

[العنوان:] أيها السادة الموقرون والرائعون جدًا

المرخص «غوبانتس»، المدعي العام في هذا المكتب المقدس، أتهم أمام رحمتكم ماريا زوجة «برنابي ألباكين»، مسيحية جديدة من المسلمين، من سكان «كوزوريو بيرتشول»، وبناء على فرضيات الجدّية والصحّة هنا بالتعبير، أقول: كونها مسيحية معمّدة، وكونها في الحوزة، التي تتمتع تقريبًا بالحصانات والإعفاءات والامتيازات الممنوحة لأمثالها، ومع القليل من الخوف من الله ربنا، وفي ازدراء لقانونه الإنجيلي، وفضيحة الشعب المسيحي، وخطر ضميرها، تزندقت وارتدت عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وانتقلت إلى طائفة محمد الخاطئة والمرفوضة، معتقدة أنها جيدة، ومن أجل أن تخلص نفسها وتذهب إلى الجنة. لقد قامت بجميع الشعائر التي للمسلمين. وبشكل خاص، اجتمعت مع أشخاص آخرين من طائفتها ونسلها، الذين أقامت معهم الوضوء، الصلاة، السحور، والصيام، وعيد فصح رمضان، وعلّمت عندما حل شهر رمضان المذكور، وصلت صلوات المسلمين، وتحدثت وأبلغت عن كيفية إجراء الشعائر المذكورة، وأنها كانت جيدة للدخول في الجنة، وقد فضّلت وغطّت على الأشخاص الآخرين الذين قاموا بالشعائر المذكورة، وعاشوا في المعتقد المذكور والكاذب، وعلى الرغم من إنها أقسمت أمام رحمتكم من أجل أن تقول حقيقة ما سئلت عنه، فقد حنثت باليمين، من خلال تغطيتها لها بشكل خبيث، رغم تحذيرها عدة مرات بإفراغ ضميرها، من أجل ذلك، أطلب من رحمتكم أن تعلنوا أنها كانت ولا تزال زنديقة، ومرتدة عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وأن تتكبد علامة الحرمان الأكبر، وفقدان الممتلكات، وتسليمها إلى العدالة، والذراع العلماني ليدينوها في العقوبات الأخرى، والتكفير، ولهذا الغرض أتوسل إلى رحمتكم في المكتب المقدس، وأطلب العدالة.

المرخص «غوبانتس» (ممهور بالتوقيع)

وبعد أن قُرأ الاتهام المذكور على المدعوة «ماريا ألباكين»، وسمعته وفهمته، وأبلغت به من خلال إعلانه باللسان المذكور، قالت: إنها لم تفعل أي شيء وارد في الاتهام المذكور، ورفضته كله.

هامش: جلسة

هامش: محامي: وقد أُمر بإعطائها نسخة من الاتهام المذكور، وأن تقول وتزعم ضدّه ما تراه مناسباً، وإذا كانت تريد محامياً أن تأخذ أحداً من الذين يلتحقون في هذا المكتب المقدس. قالت: بأنها لا

تعرف شيئاً من ذلك. قيل لها: إنه ستُعطى أولاً، وهكذا كانت العودة إلى سجنها. «أندرييس رودريغو باتينيو»، كاتب العدل (مهور بالتوقيع) حصل أمامي

هامش: السيد المرخص «تولوسا»

هامش: مداولات: في غرناطة في السابع عشر من تموز / يوليو عام ألف وخمسمائة وواحد وستين. أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق المرخص «مارتين ألونسو» بإحضار السجينة المدعوة «ماريا ألباكين»، وبحضورها، قيل لها على لسان «مارتين لوبيز تشاكون»: إنّ المرخص «تولوسا» موجود هنا، والذي يأتي لرؤية عملها، فلترى ما إذا كان لديها شيء تخبره به، فلتفعل ذلك. وإلا فإنه سيتلو عليها ما هو موجود في الدعوى. قالت بعض الهراء الذي ليس له أي صلة بهذا الموضوع. قيل لها: أن تتعامل مع عملها، قالت: إنه ليس لديها ما تقول، ثم قرأ عليها الاتهام المذكور، لإبلاغ محاميها المذكور، الذي نصحها بقول الحقيقة.

الورقة التاسعة

هامش أعلى الصفحة، ما خلصت إليه المتهمة

قالت: إنها قالت الحقيقة. وبتصيحة من محاميها قالت (...) وبقيت على اعترافاتها، ورفضها للاتهام (...) لتنهي وتختتم مع احتجاج على عدم وضع إعفائها من المسؤولية ودفاعاتها في زمانها ومكانها، وبالتالي أعيدت إلى سجنها.

هامش: ما خلص إليه المدعي العام

هامش: ظهور «غوبانتس»

في غرناطة في السابع عشر من تموز / يوليو عام ألف وخمسمائة وواحد وستين. وبينما كان المحقق، السيد «مارتين ألونسو»، في الجلسة، ظهر المرخص «غوبانتس»، المدعي العام في هذا المكتب المقدس، وقال: إنه خلص إلى الانتهاء من هذه القضية.

المحقق قد انتهى وجهز القضية للحكم، ما عدا «jure impertinencam et non admitdam»[1]، ثم قدّم المدعي العام المذكور، وعرض اتهامات المعلومات الموجزة، لكي يتم التصديق عليها ونشرها، واتخاذ الخطوات الضرورية الأخرى. حصل أمامي، «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة عشرين يوماً من أغسطس من سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق المرخص «مارتين ألونسو» بإحضار المدعوة «ماريا ألباكين» للمثول أمامه، وبحضورها، تم إخبارها بلسان «مارتين لوبيز تشاكون» ما الذي تذكرته من عملها؟ والذي يجب أن تقوله من أجل إراحة ضميرها. قالت: فليقولوا لها، وستقول، وإنها إذا فعلت شيئاً أو تحدثت بفمها فإنها لا تعرف.

قيل لها: فلتعلم إن وكيل النيابة لهذا المكتب المقدس قد طلب لائحة بالشهود، وإنه يتم تحذيرها منهم، قبل أن يتم إخطارها بما هي متهمة به، وبالحقيقة قالت أن يخبروها، وإذا تذكرت ستقول.

وتم الأمر بإصدار المنشور، وأن تكون منتبهة، وتجيب على الحقيقة تحت القسم الذي أدّته.

المنشور

١- اليمين الشرعي وغير المقبول.

الورقة العاشرة

هامش: «برنابي ألباكين»

نشر الشهود الذين أودعوا ضد ماريا، زوجة «برنابي ألباكين دي استريبيرا»، من سكان «كوزوريو بيرتشول»

قال شاهد أدى اليمين وأكّد عليه: في أحد أيام شهر مايو من هذا العام خمسمائة وواحد وستين، أن شخصًا معيناً سمّاه، كان يصوم رمضان المسلمين، وإن «ماريا» ابنة «بيدرو آبينهوثر» أخبرت الشخص المذكور عندما يحل رمضان، وقالت له: إننا سنصوم، وستعمل الصلاة، وإنها منذ سن الخامسة عشر على هذا المنوال، المدعوة «ماريا» والشخص الآخر صاموا رمضان، وقاموا بالوضوء والصلاة، وإن ماريا المذكورة صلت أيضاً صلاة الحمد، وأعلنت كيف يفعلون الشعائر المذكورة، وإنّ المدعوة «ماريا ألباكين» قالت: إن شخصًا آخر، سمّته، قد علمها هذه الشعائر من دين المسلمين، وهذه هي الحقيقة بالقسم الذي أدّاه.

المرخّص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: نفي: وعندما تم إصدار هذا المنشور، وفُهم من قبلها، كونه قُرأ عليها، وأوضحه اللسان المذكور، قالت: إنها تنفي ذلك. وقد أمر بتحويل المنشور المذكور إليها، لتقول ما تراه، وتدّعي ما ترى أنه يناسبها، وإذا أرادت أوراقاً لتطعن في الشاهد، فسيتم إعطاؤها لها، وسيتم استدعاء المحامي.

هامش: أعطيت مطوية أوراق: طلبت أن تُعطى أوراقاً، ولذلك أعطيت مطوية مبدئية، وأمر بإرسالها إلى سجنها. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو» كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة في اليوم الثالث عشر من سبتمبر سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق المرخص «مارتين ألونسو» بإحضار السجينة المدعوة «ماريا ألباكين» للمثول أمامه، وبحضورها، قيل لها بلسان «غارسيا تشاكون»: إن محاميها الذي أتى لرؤية عملها، هنا، ولمعرفة ما إذا كان لديها شيء من أجل أن تخبره به.

هامش: أعطت الورقة لمحاميها: وإذا كانت لديها لائحة جاهزة بدفوعاتها، من أجل أن تعطيها له لينظمها. قالت: إنها ليس لديها ما تقوله، ثم أعطت محاميها لائحة بدفوعاتها لينظمها، لذلك تمت قراءة المنشور لمحاميها المذكور، الذي نبّهها لقول الحقيقة. قالت: إنها قد قالتها، فتم إعادتها إلى سجنها. حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتينيو» (ممهور بالتوقيع)

الورقة الحادية عشرة

هامش أعلى الصفحة يسار: جلسة

في غرناطة في اليوم الثالث والعشرين من سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق المرخص «خوان بيلتران» بمثول السجينة المدعوة «ماريا ألباكين» أمامه، وبحضورها، قيل لها بلسان «غارسيا تشاكون»: إن محاميها الذي جلب دفاعاتها مرتبة موجود هنا، لمعرفة ما إذا كانت تريد تقديمها؟ قالت: إنها تريد تقديمها. وهكذا قدمت قائمة بالدفوعات الموقعة من محاميها، وطلبت منهم اتخاذ الخطوات اللازمة وإتمامها، وبالتالي أعيدت إلى سجنها. حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتينيو» (مهور بالتوقيع)

هامش: إتمام الدفوعات: في غرناطة، ستة وعشرين يوماً من سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. بوجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق المرخص «مارتين ألونسو» بمثول المدعوة «ماريا ألباكين» أمامه، وبحضورها قيل لها على لسان «تشاكون»: إنها يجب أن تقول ما تذكرته في عملها من أجل إفراغ ضميرها. قالت: لا، لا شيء.

قيل لها: إنها تعرف بالفعل عدد المرات التي تم فيها تحذيرها لتقول حقيقة ما فعلته وقالته، أو رأت أشخاصاً آخرين يفعلون ويقولون ما يسيء إلى إيماننا الكاثوليكي المقدس، ولم تُرِد أن تفعل ذلك، وإنها الآن يتم تحذيرها للقيام بذلك. قالت: ليس لديها ما تقول.

هامش: ما خلص إليه المدعي العام

هامش: الثاني: ثم في هذه الجلسة نفسها، ظهر المرخّص «غوبانتس»، مراقب الشؤون المالية في المكتب المقدس، وقال: إنه تم الاستنتاج والاستدلال في هذه القضية (مهور بالتوقيع)

قال السيد المحقق: إن هناك، وخلص في المادة إلى أن القانون مناسب. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو» كاتب العدل (مهور بالتوقيع)

الورقة الثانية عشرة

عنوان: أيها السادة الموقرون والرائعون جدًا

هامش: إخطار: «ماريا ألباكين» من سكان «بيرتشول»، مسجونة في سجن محاكم التفتيش المقدسة في القضية التي لديها مع المدعي العام في هذا المكتب المقدس، رداً على الاتهام ضدي، والذي كان ولا زال، وهنا بالرجوع إليه، يرى أنه تأسس من خلال الفرضيات، بسبب ما يأتي: الأول: لأنه من جهة أمر شائع، ومن جهة أخرى لأنني لم أرتكب الجرائم التي اتهمت بارتكابها. الآخر: لأن الحقيقة هي ما اعترفت بها، وتؤكد عليها شخصياً. والآخر: لأن الشاهد الذي شهد ضدي هو وحيد ومتفرد، وقبل ذلك وفي الوقت قال ما قيل ضدي (...)

هامش: شهود «دييغو دي مونتويا» و«إم. دي مونتويا» من المكان المذكور.

«مارتين دي أفيلا» عدة مرات، لأنه كان يبحث عن فتاة له، تتطلب حبه [شيء مثل صديقته] ولذا أشطبه. لذلك، أطلب منكم وأتوسل أن ترحموني، وتخلصوني من الاتهام المذكور، وأن ترفضوا كل شيء ضد طلبي لا يتضمن حقيقة ما هو موجود في (...) والذي من أجله أطالب به المكتب المقدس، وأطلب التكفير والرحمة. المرخّص «أنطونيو دي تولوسا» (ممهور بالتوقيع)

هامش: تصويت: في غرناطة، ستة وعشرين يوماً من سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. كونهم في جلسة المكتب المقدس، تخرج السادة المحققون «مارتين ألونسو» و«خوان بيلتران»، للنظر في الإجراءات، ومعهم السادة «بوتيلو» و«مالدونادو» و«مونتالفو» و«رودريغيز»، ومستمعو جلالته كمستشارين، بعد أن رأوا هذه القضية والإجراءات والاتهامات والمزايا المتوافقة مع الجميع، اتفقوا على أن تعطى المدعوة «ماريا ألباكين» العذاب. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو» كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: تصويت: في غرناطة في اليوم الأول من أكتوبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. السيد الدكتور «سالزيدو» قاضي الأبرشية، ورئيس الشمامسة ومطرانية غرناطة، بعد أن رأى هذه القضية، قال: إنه راضٍ عن هذا التصويت، ورأي المحققين والاستشاريين. حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتينو» (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثالثة عشرة

هامش أعلى الصفحة يسار: جلسة

في غرناطة في اليوم الأول من أكتوبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. كونهم في جلسة المكتب المقدس، أمر السادة المحققون المرخصون «مارتين ألونسو» و«خوان بيلتران» ومعهم السيد الدكتور «سالزيدو» قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في هذه المدينة، ومطرانية غرناطة، بإحضار السجينة المدعوة «ماريا ألباكين» أمامهم. وبحضورها، قيل لها على لسان «غارسيا تشاكون»: بأن ما تذكرته من عملها يجب أن تقوله من أجل إراحة ضميرها. قالت أشياء معينة لا تمت بصلة لهذا الموضوع.

قيل لها: فلتعلم بأن عملها يراه السادة المحققون والقضاة المدنيون والاستشاريون لهذا المكتب المقدس، ويبدو للجميع أن الحقيقة لا تُقال، وإنهم على صوت ورؤية أن توضع في مسألة العذاب حتى تقول الحقيقة. لذلك يتم تحذيرها لقول الحقيقة، قبل أن تُقرأ عليها علامة العذاب. قالت: إنها لم تفعل شيئاً، ولم تر شيئاً.

فأمر بقراءة علامة العذاب وإبلاغها بها، وهي كالآتي:

وعليه أرسل الأمر بعقوبة العذاب، وهو:

فشلنا ونحن نحضر الإجراءات القضائية، واستحقاقات هذه القضية، وتوجب علينا أن نصدر حكماً، وحكمنا على المدعوة «ماريا ألباكين» لوضعها في عذاب الماء والخيوط لتقول الحقيقة، لأطول فترة ممكنة، التي فيها إرادتنا، مع شهادة نصنعها لها، تثبت أنه إذا حدث لها في العذاب المذكور موت، أو نزيف دم، أو تشويه أي عضو، فسيكون على مسؤوليتها وخطئها، وليس بسببي. وهكذا ننطقه ونأمره.

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «بيلتران» (ممهور بالتوقيع)

دكتور «سالزيدو» (ممهور بالتوقيع)

وبعد أن تمت قراءة إشارة العذاب المذكورة، وإخطارها لمن سبق ذكرها، وفهمتها، بعد أن أُعلنت شفهياً، تم تحذيرها لقول الحقيقة، قبل أن تنزل إلى غرفة العذاب. قالت: إنها ذكرت الحقيقة، فتم إرسالها.

وبوجود السادة المحققين والقضاة في غرفة العذاب، وكان فيها المدعوة «ماريا ألباكين»، التي تم تحذيرها لقول الحقيقة قبل أن يعرّوها. قالت: فليَدَعوها، وهي ستقول الحقيقة. قيل لها: أن تقولها. قالت: إنها فعلت الوضوء والصلاة والصوم، ثم قالت: قولوا لي فعلتِ ذلك، أقول إنني فعلت ذلك، وهكذا أمرت بأن تخلع ملابسها، وترتدي السروال.

الورقة الرابعة عشرة

هامش: جلسة

وكونها عارية، وجالسة على سلّم العذاب، تم تحذيرها لقول الحقيقة، قبل أن يبدؤوا بربط ذراعيها. قالت: إنها لم تر أي شيء. وهكذا تمّ البدء بربط ذراعيها بالخيوط، وتم تحذيرها لقول الحقيقة، قبل أن تُرى في العمل، لأنها عجوز. وبالضغط عليها، قالت: أنا صمت، وفعلت الوضوء، والصيام، والصوم، وكل شيء. قيل لها: ما هو كل شيء؟ قالت: إنها لا تعرف.

هامش: رمضان: وعندما سُئلت عن صيامها، قالت: إنها لا تأكل من الصباح حتى الظهر. وهكذا تم الأمر للضغط عليها. وبالضغط عليها اشتكت، ولم تعد تجيب.

عندما سُئلت كيف كانت الصلاة؟ قالت: إنها لا تعرف. وبالضغط عليها اشتكت، وقالت: الله.. الله، ثم قالت: إنها قامت بالصيام، والصلاة، وإنها صامت، لا تأكل من الصباح إلى الليل، وبعد العشاء تذهب إلى الفراش، ولا تفعل شيئاً، وإن الصلاة كانت تقوم برفع وخفض الرأس، وتصلي صلوات «الحمد وقل هو الله أحد».

أمرت بقولها، فقالت الصلوات المذكورة، على الرغم من إنها كانت تفتقد بعض الكلمات من الحمدُ، ونصف الكلمات من قل هو الله أحد، حسبما قال المترجم.

هامش: صلاة –الحمدُ– قل هو الله أحد.

هامش: الوضوء، وقت الشعائر: وإنها فعلت الوضوء بغسل يديها وقدميها ووجهها، ولم تغسل أكثر، أو تعرف أكثر.

سُئلت عن كم عدد أشهر رمضان التي صامتها؟ قالت: إنها صامت لمدة عام، ولا تعلم إذا كان منذ عشرين سنة، ثم قالت: إنها منذ عشرين سنة صامت ذلك العام.

عندما سُئلت عن عدد المرات التي قامت بها في الصلاة، قالت: مرتين.

عندما سُئلت متى كانت هاتان المرتان، قالت: إنه كان هناك دين آخر في ذلك الوقت، بعدها قالت المعترفة: إنهم كانوا شهرين أو ثلاثة، وفي كل رمضان مرة، فعلت ثلاث وأربع مرات الوضوء والصلاة، كان ذلك قبل أكثر من عشرين عاماً، لأن هذا كان قبل أن تتزوج، وكانت هذه المعترفة تبلغ اثني عشر أو ثلاثة عشر عاماً.

هامش: إنها من شريعة المسلمين

سُئلت عن عدد المرات التي صلّت فيها الشعائر المذكورة، قالت: إنها بعد أن توقفت عن الشعائر المذكورة، لم تعد تصلي الصلوات المذكورة، وعندما كانت تقوم بالشعائر المذكورة، كانت في بلدة

«بيرتشول» في منزل والدها لهذه المعترفة، سُئلت من أي شريعة كانت تلك الأشياء التي اعترفت بها. قالت: إنها من شريعة المسلمين.

هامش: علمتها غازية

سُئلت من علمها؟ كيف تقوم بهذه الأشياء من شريعة المسلمين تلك؟ قالت: إنها إحدى الغازيات، ولا تعرف ما هو اسمها...

الورقة الخامسة عشرة

...وإنها كانت تسير قاصدة محبة الله.

سئلت: ما هو اسم الصيام المذكور؟ وكم يوماً يستغرق؟ قالت: يسمّى رمضان، ويستمر شهراً.

هامش: النية: سُئلت عمّا إذا كانت هذه المعترفة حينما قامت بالشعائر المذكورة إذا قامت بها للحفاظ ولمراعاة دين المسلمين، قالت: صحيح، إنها فعلتها للقيام بذلك، كما يأمر دين المسلمين، ومن ثم اعترفت به لرجل دين، وهذا أخبرها أنه أمر سيء، ولهذا لم تعد تفعله بعد ذلك.

هامش: الاعتقاد: سُئلت عما إذا كانت عندما أدّت الشعائر المذكورة في دين المسلمين، إذا كانت تعتقد أن دين المسلمين جيد؟ قالت: إن الغازية المذكورة قالت لها: إن الدين المذكور جيد، وهذه المعترفة اعتقدت أنه جيد، وبعد ذلك تركته ولم تعتبره جيداً.

سُئلت عمّا إذا كانت في الوقت الذي أدت فيه الشعائر المذكورة لدينهم، معتبرة أنه جيد، وإذا كانت تعتقد أنه بإمكانها أن تنقذ روحها فيها، وتذهب إلى الجنة. قالت: إن الغازية المذكورة أخبرتها أنه بالدين المذكور ستذهب إلى الجنة، وهذه المعترفة اعتقدت ذلك، لأنها كانت صغيرة وفتاة.

سُئلت كم من الوقت استمر الاعتقاد المذكور؟ قالت: الرمضانين أو الثلاثة التي صامتها، وليس أكثر.

سئلت عمّا إذا كانت أشهر رمضان المذكورة التي صامتها كانت متواصلة واحداً تلو الآخر؟ أجابت: بنعم، وطلبت الصفح والرحمة.

هامش: وحيدة: رداً على سؤال لمن من الأشخاص علمت هذه المعترفة دين المسلمين؟ قالت: إنها لم تُظهر ذلك لأي شخص، ولا يعرف أحد أنها كانت تفعل ذلك، سوى رجل الدين ذاك، في اعتراف.

سُئلت عن الأشياء الأخرى التي قامت بها من دين المسلمين بالإضافة إلى ما اعترفت به؟ قالت: ليس أكثر من الأشياء التي ذكرتها.

سُئلت مع من الأشخاص فعلت أو تعاملت وأبلغت تلك الأشياء من دين المسلمين التي اعترفت بها؟ قالت: إنها لم تتعامل مع أكثر من المذكورة التي علمتها إياه...

الورقة السادسة عشرة

...قيل لها: إنها تعترف بأنها صامت رمضان في عمر ١٣ سنة، وإنها ليست بذلك العمر الذي تكون فيه المعترفة بمفردها، وإنه يتم تحذيرها لقول الحقيقة. قالت: إنها كانت لوحدها، ولذلك أمر بالضغط عليها فتألمت، ثم قالت: إنه إذا علم الجيران بذلك، فإنها لا تعرف.

قيل لها: إنه من معلومات قضيتها، يبدو إنها أقامت الشعائر لسنوات عديدة مع أشخاص آخرين بعد ذلك الوقت الذي اعترفت فيه هنا، وإنه يتم تحذيرها لقول الحقيقة.

هامش: جارة لهذه: قالت: إنه مع إحدى جاراتها المتوفاة، ولا تعرف ما هو اسمها، وإنها كانت أرملة، مع تلك أقامت الشعائر المذكورة، ثم قالت: إن الجارة المذكورة كانت تُدعى فاطمة، وكانت مسلمة، وبالضغط عليها اشتكت ولم ترد بعد ذلك، ثم قالت: عندما قامت بالشعائر المذكورة مع المذكورة فاطمة كان ذلك قبل أن تصبح مسيحية، وإن هذه المعترفة أصبحت مسيحية منذ اثني عشر أو ثلاثة عشر عاماً.

هامش: ١١ لفة

هامش: كانت كبيرة عندما أصبحت مسيحية: قيل لها إنه من خلال اعترافها يبدو إنها لا تقول الحقيقة، لأنها تقول إنها كانت مسيحية بعد إجراء الشعائر المذكورة، فلتقل الحقيقة. قالت: إن ذلك كان عندما قالت لرجل الدين في المرة الأولى التي اعترفت فيها. وبعد أن أعطيت ١١ لفة من الخيوط على معصمي ذراعيها، قيل لها: إنها الآن مربوطة للبدء بالعذاب، وإنه يتم تحذيرها لقول الحقيقة. قالت: إنها فعلتها عندما كانت مسلمة.

هامش: وحيدة: قيل لها إنها اعترفت بأنها قامت بالشعائر المذكورة كونها مسلمة، حيث في ذلك الوقت كل المسلمين يفعلونها، وحسب ذلك لا يمكن أن تفعلها بمفردها، وإنه يتم تحذيرها لقول الحقيقة. قالت: إنها فعلتها وحدها. وهكذا أمرَ أن تُرمى على سلم العذاب، وأُمر بربط ساقيها وذراعيها ورأسها وفخذيها بالحبال. وبعد أن أصبحت كلها مقيدة بالحبال، تم تحذيرها لتقول الحقيقة، قبل الضغط عليها بشدة، لتقُل قبل.

هامش: كانت مسلمة عندما فعلت الشعائر المذكورة: ولم تعد ترد بعد ذلك، وبضغط الهراوة[١] على عظمة ساقها الأيسر، فصرخت، ثم قالت: إنها صامت رمضان المذكور وهي مسلمة، وبعد أن أصبحت مسيحية لا لم تفعل شيئاً.

١ - «غارُوتـي»: أو كسارة الأعناق، العصا الغليظة التي كان يعدم به المدانـون سابقاً في محاكم التفتيش الإسبانية؛ عبارة عن جذع خشبي سميك، يربط به السجين، وبه حلقة حديدية توضع حول العنق، ويتم ضغطها حتى الموت.

قيل لها: إنها لاتذكر شيئاً مما فعلت عندما كانت مسلمة، قالت: إنها كانت صغيرة عندما فعلت ذلك.

قيل لها: إنها قالت في الجلسة الأولى إنها كانت في الخمسين من عمرها، وإن مسلمي هذه المملكة في ذلك الحين جميعهم كانوا من المسيحيين المعمدين، فلتقل الحقيقة...

الورقة السابعة عشرة

...قالت: إنها عندما قامت بالشعائر المذكورة كانت مسلمة، وإنها الآن مسيحية. وهكذا أُمر أن يُضغط لها بالهراوة على العظمة اليمنى فصرخت، ثم قالت: إنّ ما فعلتْهُ فعلتْهُ قبل أن تصبح مسيحية، وبالضغط عليها قالت (...)، ثم قالت: إنها بعد أن أصبحت مسيحية فعلت رمضان لمدة سنة، كانت في وقت لاحق، وبما أنها أصبحت مسيحية، فقد عملت عيد فصح المسيحيين، وفعلت أيضاً الوضوء والصلاة بالطريقة التي ذكرتها سابقاً.

سُئلت بسبب أي دين أقامت هذه الشعائر المذكورة؟ قالت: إنها فعلت ذلك بسبب دين المسلمين.

هامش: الاعتقاد: وعندما سئلت عمّا إذا اعتبرته جيداً؟ وفكرت في إنقاذ نفسها في ذلك الوقت؟ أجابت بنعم.

هامش: مدة: سُئلت عن المدة التي قضتها معتقدة بدين المسلمين، قالت إنها سنتان، واحدة تلو أخرى، وإن هذين العامين كانا قبل أن تتزوج، وإنها تزوجت في عمر الرابعة عشر.

هامش: وحيدة

سُئلت مع من الأشخاص قامت بهذه الشعائر، قالت: بأنها وحدها.

قيل لها: إنه من خلال عمليتها يبدو أنها قامت بها مع شخص آخر ولسنوات عديدة، من سن خمسة عشر لهذا البلاغ، فلتقل الحقيقة. قالت: إنها فعلتها لوحدها، وبالضغط بالهراوة المذكور على ساقها اليمنى صرخت بأنها قامت بها لوحدها، ثم قالت: إنها من سن خمسة عشر عاماً حتى هذا الجزء، نعم قامت بأداء الشعائر المذكورة في منزلها، وإنها قامت بها على انفراد، وفي السنتين اللتين قامت فيهما بهذه الشعائر، أصبحوا الآن خمسة عشر عاماً، ثم عادت لتقول: إنها لم تفعل شيئاً بعد أن أصبحت مسيحية، وبعد التعميد، وبضغط الهراوة على عظم فخذها الأيسر تألمت. ثم قالت: إنها عندما كانت صغيرة، وبعد أن أصبحت مسيحية، فعلت السنتين المذكورتين، وقامت بالوضوء، والصلاة، ورمضان، وصلّت الصلوات المذكورة، وفعلتها لكونها من دين المسلمين، معتقدة أنه جيد من أجل الذهاب بواسطتها إلى الجنة كما ذكرت هي أعلاه..

هامش: قامت بها بعد أن أصبحت مسيحية

هامش: الوقت: قيل لها أن تقول الحقيقة، لأنها من خلال عمليتها يبدو أنها أدت الشعائر المذكورة منذ الخامسة عشر لهذا البلاغ، ومع شخص آخر. قالت: إنها لم تفعل ذلك منذ وقت طويل. ثم قالت: إنها قامت بالشعائر المذكورة مع زوج لها يُدعى خوان، وإن زوجها كان شيطاناً، ورجلاً سيئاً،

وقتلها لأنها قالت له إنه يؤدي شعائر المسلمين، وقال لها من أجل أن تفعلها، وإن زوجها المذكور الذي كان يُدعى «خوان إلـ كاستاراخي»، هو ميت الآن. وإن الزوج الذي لديها الآن يسمّى «برنابي ألباكين». قيل لها لأن الوقت تأخر الآن، ولم يتم الانتهاء من تعذيبها، وإنه...

الورقة الثامنة عشرة

... يحذرها أن تفكر في عملها، وتقول الحقيقة، وإن لم يكن، فإنها سوف تعذّب مرة أخرى. وهكذا تم إخراجها من العذاب المذكور، وبدا أنها غير مصابة، وأمر بأخذها إلى السجن. حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتينيو» (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة في اليوم السادس عشر من أكتوبر سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. بوجود السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«خوان بيلتران» جنباً إلى جنب مع الدكتور «سالزيدو» قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة ومطرانية غرناطة، في الجلسة الصباحية، أمروا بمثول المدعوة ماريا زوجة «برنابي ألباكين» أمامهم، المسجونة في هذه السجون، وكونها حاضرة، قيل لها بلسان «مارتين لوبيز تشاكون» المترجم: ما الذي تذكرته في عملها؟ والذي يجب أن تقوله من أجل إراحة ضميرها؟ قالت: إن ما قالته في العذاب، هو ذاك.

قيل لها: تعرف بالفعل إنه قد تم تحذيرها من إنها كما بدت من خلال القضية، لم تنته قول الحقيقة بشكل تام، لذلك ومن خلال إجلال ربنا لترح كل ضميرها، ولتخبر الحقيقة عن كل شيء متهمة به، وما تعرفه عن نفسها وعن الأشخاص الآخرين، بحيث لا تعود للاستمرار في العذاب الذي علق في ذلك اليوم. قالت: إنها لا تعلم أكثر مما قالت في العذاب، وتلك هي الحقيقة. وهكذا تم إرسالها للنزول إلى غرفة العذاب.

وبوجود السادة المحققين والقضاة المدنيين فيها، وكون المدعوة «ماريا» حاضرة، قيل لها وتم إنذارها من خلال اللسان المذكور، إذا أرادت قول الحقيقة، فلتقلها قبل أن ترى نفسها في العمل.

هامش: أول رمضان. «إل كاستاراخي» بلدة

قالت: إنه صحيح أن هذه المعترفة صامت صيام رمضان مع زوجها الأول، الذي يقال له «إل كاستاراخي» في أحد الأعوام، منذ ستين أو أربعين عاماً [كما ذكر في النص]، لا تذكر جيداً، وأنهما صاما، لا يأكلان طول النهار حتى الليل، وبما أن هذه المعترفة لم تستطع أن تعاني من الجوع، كانت تأكل أحياناً خلال النهار، وهو ما فعلته أثناء وجودها في بلدة «بيرتشول».

ولأنها لم تقل الحقيقة بالكامل، أمرت بخلع ثيابها.

هامش: كانت فتاة: وبوجودها عارية، تم تحذيرها لتقول الحقيقة. قالت: إن كون هذه المعترفة فتاة قبل أن تتزوج، فإنها صامت رمضان المذكور سنة أخرى، وإنها ليست متأكدة ما إذا كانت مسيحية في هذا الوقت أو مسلمة، وبما أنها فيما بعد تزوجت من المدعو «خوان إل كاستاراخي»، فقد قامت معه بصوم رمضان المذكور، كونها مسيحية بالطريقة التي أخبرت عنها، وقامت أيضاً مع المدعو

«خوان إلـ كاستاراخي» في الوقت المذكور من السنة بالوضوء، بغسل القدمين واليدين والرأس والأجزاء المخزية، والصلاة، رافعة ومنزلة رأسها، مصلية صلوات «الحمد وقل هو الله أحد» بالطرق التي أعلنت عنها...

هامش: وضوء. صلاة

الورقة التاسعة عشرة

هامش أعلى الصفحة يسار: وقت الشعائر، منذ ثلاثين عاماً وأكثر أدت هذه الشعائر، وهي لا تتذكر جيداً.

هامش: النية. الاعتقاد

سُئلت من أي شريعة تلك الشعائر من وضوء وصلاة ورمضان، والصلوات التي ذكرتها؟ قالت: إنها من شريعة المسلمين، وقد أدتها بموجب شريعة المسلمين المذكورة، ومن خلال الشعائر المذكورة ودين المسلمين اعتقدت أنها تنقذ روحها وتذهب إلى الجنة.

هامش: علمها «إلـ كاستاراخي»

سُئلت من أرشدها إلى دين المسلمين المذكور؟ قالت: إن المدعو «خوان إلـ كاستاراخي» زوجها الأول أرشدها.

ورداً على سؤال عن عدد أشهر رمضان التي صامتها هذه المعترفة؟ قالت: رمضانين، وواحد بعد أن تزوجت من المدعو «خوان إلـ كاستاراخي»، والآخر عندما كانت فتاة قبل الزواج، في ذلك الوقت لم تفعل الوضوء أو الصلاة، لأنها لم تكن تعرف ذلك، حتى رأت في وقت لاحق الزوج الأول المذكور.

عندما سُئلت عن عدد المرات التي قامت فيها بأداء شعائر الوضوء والصلاة؟ قالت: إنها قامت بهم في السنة الأولى مع المدعو «إلـ كاستاراخي».

سُئلت: إنها صلت ولمرات عديدة صلاة «الحمد وقل هو الله أحد». قالت: إنها صلتها في ذلك العام عندما قامت بشعائر الوضوء والصلاة وشهر رمضان مع المدعو «كاستاراخي»، ولم تصلها مرة أخرى.

هامش: الصلاة:

سُئلت مع مَن مِن الأشخاص الآخرين فعلت أو تناقشت وتواصلت بهذه الأشياء وشعائر المسلمين التي اعترفت بها؟ قالت: لا، ولا أحد، سوى مع المدعو «إلـ كاستاراخي».

هامش: مدة الاعتقاد

وعندما سُئلت كم من الوقت اعتقدت هذه المعترفة بأن دين المسلمين المذكور جيد؟ ويمكنها من خلاله إنقاذ روحها؟ قالت: لم يكن أكثر من تلك السنة.

قيل لها: إنه يُعرف بالفعل من عمليتها أنه يبدو منذ خمسة عشر عاماً حتى هذا البلاغ قامت بأداء الشعائر المذكورة من دين المسلمين، مع أشخاص آخرين، بالإضافة إلى الشخص الذي أعلنته، ومن أجل ذلك فلتقل الحقيقة. قالت: إنها لم تفعل مع المزيد من الأشخاص.

هامش: حماتها المتوفاة

ثم أمر بربط ذراعيها من المعصمين بالخيوط فربطت. قالت: إنها قضت رمضان أيضاً مع حماتها أم «خوان إلـ كاستاراخي» المتوفاة الآن، ولم تفعل المزيد. وبربطها صرخت بأنها فعلت ما قاله الشهود. قيل لها أن تقول الحقيقة، ومع من فعلت؟ قالت: إنها فعلت ذلك مع «إلـ كاستاراخي» ووالدته. وبربطها تألمت، وقالت: إنهم الآن كسروا يدها...

الورقة العشرون

...فتم تحذيرها لقول الحقيقة. قالت: لقد قتلتني رغم قولي للحقيقة، آه! آه! لقد قلت الحقيقة، والحقيقة أقولها، وأنا أقول لكم منذ فترة طويلة، لقد أخبرتكم بالحقيقة، وأنتم تقتلونني.

قيل لها: إنها لم تنته بعد من قول الحقيقة، ويجب أن تعذّب حتى تقولها. قالت: إنه لم يتبق لديها شيء. وبربطها، صرخت: الله.. الله.. الله. إذا كان علي أن أقول إنني كنت قد قلت ذلك، فقد قلت بالفعل.

هامش: لديها أعداء

قيل لها: إن ضدها قام شهود يقولون حقيقة ما فعلته، فكيف تنكر؟ قالت: إن لديها أعداء، وهناك نساء سيئات يكذبن.

هامش: لم تعلّم أحداً

عندما سُئلت: لمن علّمت هذه المعترفة دين المسلمين؟ قالت: لا، لا أحد.

قيل لها: إنه من المعلومات يبدو أنها علمت شخصاً، وبالتالي فلتقل الحقيقة. قالت: إنها لم تعلم أحداً، وإن هناك نساء سيئات، وتلك المرأة الثعلبة سيئة وسيئة، وإن هذه المعترفة لم تفعل إلا مع «إل-كاستاراخي» ووالدته كما قالت، وليقتلوها الآن، بعد أن كُسرت يدها، ماذا تقول؟

وعندما سُئلت، قالت: إنها الآن مسيحية جيدة، وتريد أن تكون كذلك، من الآن فصاعداً، وتطلب الرأفة والرحمة.

قيل لها: يفهم بوضوح أنها لم تنته من قول الحقيقة بشكل كامل، وإنها تصمت وتخفيها، وإنه يحذرها لتقول وتريح ضميرها. قالت: إنها لا تتذكر أي شيء غير الذي قالته.

هامش: ٨ لفات: ثم أمرت بأن تفكر جيداً في عملها، وتجول بذاكرتها لتقول الحقيقة، وتريح ضميرها، حتى يمكن إعطاؤها الرحمة التي تطلبها. وهكذا انفصلت عن ثماني لفات من الخيوط التي كانت قد أعطيت لها، ورُفعت إلى سجنها. حصل أمامي، «أندريس غارسيا دي تينيو»، كاتب العدل. (مهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة سبعة عشر أكتوبر سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. بوجود السيد المحقق المرخص «خوان بيلتران» في الجلسة الصباحية، أمر بإحضار المدعوة «ماريا ألباكين» للمثول أمامه، التي قيل لها بلسان «مارتين لوبيز تشاكون» ما الذي تذكرته من عملها؟ قالت: إن ما قالته في العذاب هو الحقيقة.

هامش: صادقت على ماجاء في العذاب

قيل لها: بأنها الآن خارج العذاب، ولا يراد لها أن تعذَّب، فلتنظر إلى صحة ما قالته وتصادق عليه. وكونه قُرأ وأُعلن باللسان المذكور، قالت: إنها راسخة، وقد اعترفت بهذا الشكل، وإذا لزم الأمر ستقول ذلك مرة أخرى، وتصادق وصادقت، وإنها قالته لأنه الحقيقة، وليس خوفاً من العذاب. وتم إنذارها بشدة، وتمت إعادتها إلى سجنها. حصل أمامي، «بيدرو دي مانسيلا»، كاتب العدل. (كاتب العدل)

الورقة الحادية والعشرون

هامش أعلى الصفحة يسار: تصويت

في غرناطة في السابع عشر من أكتوبر سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. بحضور السادة المحققين المرخصين «مارتين ألونسو» و«خوان بيلتران» في ضوء الإجراءات، ومعهم السادة «مونتالفو» و«بوتيلو» و«مالدونادو»، مستمعي جلالته كمستشارين، والسيد الدكتور «سالزيدو»، قاضي الأبرشية ورئيس الشمامسة في هذه المدينة، ومطرانية غرناطة، بعد أن رأوا هذه القضية والإجراءات والاتهامات والمزايا المتوافقة مع الجميع، اتفقوا على أن تنفذ «ماريا ألباكين» المصالحة بطريقة مشتركة، مع الثوب الدائم والسجن، ومصادرة أصولها. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

هامش: ضبط

هامش: إشعارات، سر: في غرناطة في ١١ نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة وواحد وستين. بينما كان المحقق المرخص مارتين ألونسو في جلسة المكتب المقدس، أمر بمثول المدعوة «ماريا ألباكين» أمامه، وبحضورها، وبلسان «مارتين لويز تشاكون» أعلنت عقوبتها، والخطر الذي يمكن أن تواجهه إذا عادت إلى الأخطاء التي كانت لديها، وإنها لن تستطيع ارتداء الذهب أو الحرير أو الفضة، أو استخدام الأشياء الأخرى المحظورة على المصالحة، وإنه ستكون لديها هذه المدينة كسجن، وفي أيام الأحد وأيام العطل ستذهب إلى العيش في السجن، لتأتي من هناك مع التائبين الآخرين للتجمع إلى «سانتياغو». وتم إرسالها إلى إشعارات كفاءة السجن، ولم تقل شيئاً، ووعدت بالسر. حصل أمامي، كاتب العدل، «بيدرو دي مانسيلا» (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثانية والعشرون

هامش أعلى الصفحة يسار: «ماريا»، زوجة «برنابي ألباكين»، من سكان «كوزوريو بيرتشول»، و«إينيس دي لا سيرنا»، زوجة «بيدرو دي توريس»، من سكان غرناطة، و«كاتالينا»، زوجة «هيرناندو إل ميغميغ»، من سكان «بيتياس دي فيريرا»

[العنوان:] بالنسبة لنا، المحققون ضد الردّة والفساد الهرطقي في مدينة ومملكة غرناطة بواسطة السلطة الرسولية، جنباً إلى جنب مع القاضي المدني لهذه المطرانية، بعد الاطلاع على القضايا الجنائية الثلاث المعروضة علينا، والتي لا تزال معلقة بين الطرفين، الأول المرّخص «غوبانتس»، المروّج المالي لهذا المكتب المقدس، ممثلاً الادّعاء، والآخر «ماريا ألباكين» مسلمة أندلسية من سكان «كوزوريو بيرتشول»، و«إينيس دي لا سيرنا» زوجة «بيدرو توريس»، من سكان غرناطة، و«كاتالينا إل ميغميغ»، مسلمة أندلسية، زوجة «هيرناندو إل ميغميغ»، من سكان «بيتياس دي فيريرا»، متهمات بالسبب الذي قدمه المدعي العام لنا، قال: كون المذكورات آنفاً مسيحيات معمّدات، وبما أنهن كنّ في تلك الوضعية أو تقريباً، وتزندقن وارتددن عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وانتقلن إلى طائفة محمد الزائفة والمدانة، وآمنّ وصدّقن أنها صالحة لخلاص أرواحهن.. وقد أجرين طقوسهن وشعائرهن بالشغف الذي كان لديهنّ للطائفة المذكورة، واجتمعن في أجزاء وأماكن معينة مع أشخاص آخرين من طائفتهن ونسلهن، وقمن بالوضوء والصلاة، وعيد الفصح وصوم رمضان، من أجل الحفاظ على الدين المذكور ومراعاةً له، وصلاة صلواته، وأولئك الناس صمتوا وغطوا عليهن لصالح أخطائهن. وأيضاً إن «كاتالينا إل ميغميغ» قالت: إنها طلبت من أحد من أولئك الأشخاص المذكورين، والذي يعرف بحق في ذلك الدين، إعطاءها لوائح وأسماء من فضل القرآن، للحصول على القوة، وإنجاز بعض الأشياء التي ترغبها. وأيضاً أن المدعوة «إينيس دي لا سيرنا» أعطت في فصح رمضان الصدقات التي اعتاد المسلمون على إعطائها لفقراء طائفتهم ونسلهم، وإنها كانت تراعي نفسها يوم الجمعة الخاص بدين محمد، وتتسكع، وتعمل أيام الأحد، التي تأمر كنيستنا الأم المقدسة بأن تراعي فيه نفسها، وقد قامت بعمل بعض البدع، وصامت صوم المسلمين، من أجل أن يعود بعض الأشخاص الذين تغيبوا عن الظهور، وأعطت الصدقات لفقراء «سان لازارو»[1] وهي مؤمنة ومعتقدة أن «سان لازارو» كان قديساً من دين المسلمين.

وإنهن فعلن وارتكبن العديد من الجرائم الأخرى، التي احتجوا على إعلانها مع استمرار قضيتهن،

١ - القديس لازارو (لعازر).

وأنه بسبب ما سبق ونوعية شعبهم، يجب الافتراض أن المذكورات آنفاً قد آمنّ بدين المسلمين، وأنهن ارتكبن جرائم أخرى احتججن على إعلانها مع استمرار قضاياهن. من أجل ما سبق أقول أن سابقات الذكر كنّ ولا زلن زنديقات ومرتدات عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وأن يحكم عليهن بالحرمان الكبير، والالتزام به، وتسليمهن إلى العدالة، والذراع العلماني، وتخصيص ممتلكاتهن وعقاراتهن إلى غرفة وخزانة جلالة الملك. أتوسل إلى هذا المكتب المقدس، وأطلب أن يتم الامتثال له تماماً، وفقاً لحقيقة أن الاتهامات الواردة فيما نشير إليه أطول مما سبق. وبعد أن تم إخطارهن، ردت المذكورات آنفاً بالإنكار، رغم نصيحة من المحامين الخاصين بهن، وصلن مجتمعات إلى قرار مع المدعي العام المذكور، ونحن استلمناه للتجربة، وبناءً على طلب المدعي العام، أمرنا بنشر ونشرنا الشهود، وبعد أن تم إخطار المدعوات «إينيس دي لا سيرنا» و«ماريا ألباكين»، أجابتا بالإنكار، والمدعوة «إينيس دي لا سيرنا» وبنصيحة من محاميها المذكور، ادعت بعض الدفوعات التي اتخذوا فيها الخطوات اللازمة.

المدعوة «كاتالينا إل ميغميغ» ردت على منشورها المذكور، ثم قالت: صحيح إنها كانت مسلمة قبل التحويل العام في هذه المملكة، وإن بوجودها في مكانها في «بيتياس» مع أشخاص آخرين، أسمتهم، قامت إحداهن بعمل لوائح مكتوبة على الورق بالزعفران، وإنها لا تعرف ما إذا كانت اللوائح المذكورة هي من فضل دين المسلمين، وإنها ولعدد من السنوات صامت، هي وشخص آخر في رمضان على دين المسلمين، لا يأكلون طول اليوم حتى الليل، كما إنها قامت بغسل وجهها ورأسها وقدميها ويديها وأجزائها المشينة، وقامت بالصلاة، واضعة قطعة قماش على الأرض، لرفع وخفض الرأس وصلّت...

الورقة الثالثة والعشرون

صلاة «الحمد، وقل هو الله أحد»، وإن هؤلاء الناس علمّوا شخصاً معيناً، أسمته، وهي قامت بفعلها حسب دين المسلمين، معتبرة أنها جيدة، وفكرت في أنها من خلالها ستذهب إلى المجد، وطلبت الرحمة عن كل شيء.

المدعوة «إينيس دي لا سيرنا» قالت واعترفت بحقيقة إنها صامت رمضان لعدد من السنوات، تصوم من النجمة إلى النجمة، وكذلك الصلاة بطريقة المذكورة أعلاه، وعندما كانت تقوم بالصلاة كانت تقوم بـ (إلـ تاهور)[1] تغسل جسدها كما هو مذكور أعلاه، وأن هذه الشعائر كانت من دين المسلمين، وإنها قامت بها على ذلك النحو، معتبرة أن دين المسلمين المذكور جيد، وأنه أفضل من الذي لدى المسيحيين، والتفكير من خلاله بأن تنقذ روحها وتذهب إلى الجنة، وأوضحت من هو الشخص الذي أدخلها في الدين المذكور، والأشخاص الذين قامت معهم، وأبلغتهم الشعائر المذكورة، ولأن شخصاً غائباً حضر، صامت مع المسلمين في أيام معينة، وكانت قد أبقت أيضاً الجمعة، لا تعمل من الحادية عشرة حتى الواحدة بسبب عيد المسلمين، ولا في ليالي الخميس، بسبب اليوم الذي يسبق العيد المذكور، وإنها بعد إنهاء صيام رمضان كانت تراعي عيد رمضان، ثلاثة أيام خاملة، لا تعمل، وتقضيه في الأكل، وارتداء أفضل الملابس، وبعد شهرين من عيد رمضان، تراعي عيد الأكباش[2]، وبعد ذلك بوقت محدد، كانت تراعي عيد (...) ترتاح في يوم، وتصوم يوماً قبل العيد المذكور.

ومن الآن فصاعداً، تريد أن تكون مسيحية صالحة، وتطلب من الله ربنا المغفرة، ومنّا التكفير مع الرحمة.

المدعوة «ماريا ألباكين» قالت واعترفت بصحة إنها عندما أصبحت مسيحية كانت في الثانية عشر أو الثالثة عشر من عمرها. وكمسيحية، قامت بالوضوء والصلاة والصوم في رمضان بالطريقة المذكورة أعلاه، وإنها عندما فعلت الصلاة، صلّت صلوات «الحمدُ، وقل هو الله أحد»، وأن هذه الأشياء من دين المسلمين، لأنه هكذا قال الشخص الذي علمها إيّاهم، وإنها فعلتها لتفعل ما يأمر به الدين المذكور، معتبرة أنه جيد، ومؤمنة إنها يمكن أن تذهب من خلاله إلى الجنة، لأن الشخص المذكور قال ذلك، وتطلب الرحمة عن كل شيء. وخلصنا إلى أنّ كل الأطراف قدموا لنا أسبابهم باعتبارها حاسمة، والتي تم النظر إليها جميعاً، وفحصها مع القاضي المذكور والاستشاريين لهذا المكتب المقدس. (ممهور بالتوقيع)

١- كما ورد في النص، ويقصد به «التطهّر، أو الطهور – الغسل أو الاغتسال».
٢- عيد الأضحى.

وجدنا أن مروّج الضرائب المذكور أعلاه أثبت اتهاماته المذكورة بشكل جيد وكامل، وفقًا للإثبات الذي يناسبه، لذلك فنحن نقدمها ونطلقها كما ثبت، لذلك يجب أن نعلن وأعلنّا أن المذكورات سابقاً كنّ زنديقات ومرتدات عن إيماننا الكاثوليكي المقدس. وإنهن مرتبطات بحكم الحرمان الأكبر، وأنه إذا تم اتباع الصواب والصرامة في ذلك، فإنه يمكننا أن نتقدم ضدهن حتى يتم تسليمهن إلى العدالة والذراع العلمانية، ولكن باستخدام الإنصاف والرحمة اليقظة، للأسف والألم والتوبة، التي أظهروهم لنا في وقت اعترافاتهن، إذا كان الأمر كذلك، يعدن حقًا إلى الطريق الصحيح، لخلاصهن بقلب حقيقي، وليس بإيمان جامد أو مزيف، حيث يجب أن نستقبلهم، واستقبلناهم في جمعية اتحاد الكنيسة الأم المقدسة، وشركة الأسرار المقدسة، وبمشاركة المؤمنين المسيحيين، ويُبرأن من عقوبة الطرد التي ارتبطن بها، بالتخلي أولاً بنية جميع أنواع.

الورقة الرابعة والعشرون

البدع والردة، وخاصة تلك التي من طائفة محمد، التي شهدن عليها، واعترفن بها. وفي بعض الارتياح لأخطائهن. نأمركم أنه في اليوم الذي يحتفل فيه المكتب المقدس بقرار الاتهام، يخرجن إلى السقالة على شكل تائبات، مع شمعدانات وشموع في اليد والجسم، ومع أثواب القماش الأصفر، وطواقي حمراء، ويُقرأ عليها حكمنا، والأثواب المذكورة يلبسنها فوق كل ثيابهن، دون أن يخلعنها، ماعدا عندما يضطجعن للنوم طول أيام حياتهن، بالنسبة للمدعوات «ماريا ألباكين» و«كاتالينا إل ميغميغ»، والمدعوة «إينيس دي لا سيرنا» لمدة ثلاث سنوات، وأنهن سجينات محجوزات على ذلك الوقت في السجن الذي ستتم إشارتنا إليه، وأن يستمعوا القداس كل يوم أحد، وأيام الأعياد، للحفظ، ويعترفوا بأعياد الفصح الثلاثة، وأنهن لا يرتدين أو يقتنين الذهب أو الحرير أو الفضة، أو استخدام الأشياء الأخرى المحظورة والممنوعة، المتوافقة مع القوانين البراغماتية لهذه الممالك، وتعليمات المكتب المقدس، وتعلن عن مصادرة جميع أصولهن وإيداعها في غرفة وخزانة جلالة الملك، والتي إذا لزم الأمر، تطبق ذلك مرة أخرى، ونأمرهن جميعاً بالاحتفاظ بها، والامتثال لها، تحت وطأة الانتكاسات غير القابلة للتوبة، وبهذا ننطق ونأمر..

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «بيلتران» (ممهور بالتوقيع)

دكتور «سالزيدو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: إشارة

أعطيت ووضحت هذه الإشارة المستلمة من خلال السادة المحققين والقضاة الذين وقعوا أسماءهم فيها، وأن يكون تنفيذ حكم الإيمان في الساحة الجديدة لمدينة غرناطة هذه، يوم الأحد، يوم الأحد الذي يصادف اليوم التاسع من شهر نوفمبر من عام ألف وخمسمائة وواحد وستين، وبوجودهن أمام سقالة التائبين مع شارة التوفيق، كلٌ من: «ماريا» زوجة «برنابي ألباكين»، من سكان «كوزوريو بيرتشول»، و«إينيس دي لا سيرنا»، زوجة «بيدرو دي توريس»، من سكان غرناطة، و«كاتالينا»، زوجة «هيرناندو ميغميغ» [ميه ميه: كما هو مكتوب]، من سكان «بيتياس». وتمت قراءتها بصوت عالٍ، والمذنبات المذكورات أعلاه تخلين عن دينهن بواسطة الإنكار، نظراً لأثوابهن الخشنة،[1] بحضور السادة المحققين

١- ملابس خشنة كانت تستخدم سابقاً للتكفير عن الذنب.

المذكورين، والسادة الرؤساء والقضاة، «دون خوان سارمينتو» الرئيس، والسادة المرخصين «سالاس بيزيرّا» و«بوتيلو» و«مالدونادو» و«مونتالفو» وغيرهم من المستمعين من الجلسة الملكية والمستشارين، والسيد «دون هيرناندو كاريلو دي ميندوزا»، عمدة هذه المدينة، والسيد «غوبانتس» المروج المالي لهذا المكتب المقدس، والشهود «خوان دي تشاغويا» و«أندريس غارسيا دي تينيو» (...) و«ألونسو غيرّيرو» كاتب العدل الموثق لعمليات المصادرة، والعديد من الأشخاص الآخرين، وكتّاب العدل، ونحن المحامين الموقعين هنا على أسمائنا.

المرخص «رودريغو باتينيو» كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

كاتب العدل «بيدرو دي مانسيلا» (ممهور بالتوقيع)

كاتب العدل «غونزالو دي بيكو» (ممهور بالتوقيع)

الورقة الخامسة والعشرون

في غرناطة، في اليوم الثامن والعشرين من شهر كانون الثاني / يناير من سنة ألف وخمسمائة واثنين وستين، دفنت «ماريا»، والتي كانت زوجة «برنابي ألفقين» (يظهر الاسم هكذا بدلاً من ألباكين)، من سكان «بيرتشول»، ترقد حالياً في هذه المدينة في أبرشية «سان كريستوفر»، والتي كانت قد اعترفت قبل وفاتها بثلاثة أيام. ولأنه صحيح تم ذكره لهذا الغرض. في غرناطة بعد ثلاثين يوماً من هذا الشهر والسنة.

(ممهور بالتوقيع) دكتور «كونتريراس»

الملف الثالث عشر
باللغة الإسبانية

6

1561

Contra

Conuersos

Maria muger de bernabe de la bgnen

de hornera

[illegible]

Diana mejia de moros [illegible]

[illegible]

Domnbacion

presa [illegible]

Acusacion [illegible]

Letra del [illegible]

[illegible]

commico

[illegible]

[illegible]

1° 27 mayo

Leg° 9 n° 20

[illegible]

Leg° 5 n° 22

[illegible]

[illegible]

v. bernabe [illegible] de estremera . marido dela zera y

2

muy mag.cos y muy
R.dos S.es

Estevan de gobantes fiscal de este S.o off.o denuncio ante V.S.rias a maría .m. de bernabe alabquen vez.na de moros la qual esta testificada y notada haber heretícado y apostatado de nra. s.ta fe catholica como parece por esta informacion q presento por q pido a V.S.rias la manden prender el cuerpo y secrestar sus bienes mediante el S.o off.o el qual para lo necesario imploro

Gobantes
lig.do

Provança contra maria muger de bernabe alabquen
cristiana nueva de moros vezina del [illegible] de beriguel

En granada diez y seys dias del mes de mayo de mill e quinientos e
sesenta e vn años estando en la audiencia de la mañana
los señores inquisidores licenciados [illegible] [illegible]
el señor doctor [illegible] [illegible] de Saavedra
[illegible] de granada

do Rº

1º testimonio / cargo / ffirmado

Bernabe alabquen cristiano nuevo de moros vezino del
[illegible] de beriguel de hedad de treynta años a vien
[illegible] firmo de vista de [illegible] por lengua de [illegible]
lo [illegible] en vna confesion que hizo [illegible]
[illegible] en la camara del tormento teniendole
[illegible] dos bueltas de cordeles a las muñecas de los braços
fue amonestado que diga la verdad dixo que [illegible]
[illegible] a bozes a dios y santa
maria y luego dixo que se hizo [illegible]
dixo que hizo lo de los moros [illegible] lo de los moros
dixo que hazer el guado en el agua

grado

Preguntado como hizo el guado dixo que [illegible]
[illegible] lavandose la boca [illegible] dixo que manos [illegible]
[illegible] que tenia el guado hizo [illegible] la
[illegible] de la [illegible] que tiene dicha

Preguntado quantas vezes se a lavado y hecho el guado
por hazer cosa de moros

Dixo que todas las vezes que podia desde que tiene
onze años [illegible] de [illegible]
[illegible]

preguntado para que se [illegible] se lava la cabeça para la boz
del alma [illegible] o por la boz del cuerpo de la ca-
beza

dixo que porque no se le lava por el alma o por el
cuerpo /

dixo si quando hazia el guado mas si lo hazia por hazer
cerimonia de la ley de los moros dixo que [illegible]

preguntado que que otras cerimonias hazia de la
ley de los moros / dixo que no hazia otro sino que
çala que lo de zalar / dixo que hazia la çala en el suelo so-
bre una savana o sobre algun [illegible] y [illegible]
[illegible] al handu [illegible]
handu sin [illegible] [illegible] que no sabe [illegible]
de moros ni cerimonias / [illegible] de que [illegible]
[illegible] dezia que no sabemos

Ramadan preguntado si hazia el ayuno de los moros / dixo
que si y dixo que no se acordava [illegible]
[illegible] ayunava [illegible] que no [illegible]
no comia hasta las estrellas [illegible]
[illegible] que [illegible] de comer hazia la çala
luego dixo que [illegible] hazia la otra
çohor çala luego se yva a dormir [illegible]
hazia el çohor [illegible] vala voca [illegible]
[illegible] hazia el çala /

preguntado [illegible]
[illegible] / dixo que [illegible]
[illegible] hasta agora [illegible]
este ayuno lo hazia [illegible] que [illegible]

Tanbien [illegible] que [illegible] vn dia del
[illegible]
el [illegible] pasado [illegible] mayor
[illegible]
[illegible] pasado mas de [illegible]
[illegible] cerimonias [illegible] de la ley
de los moros [illegible]
[illegible]
[illegible] de los moros [illegible]

pascua

[illegible] pasqua [illegible]
[illegible]
[illegible] cerimonias de la ley
de los moros [illegible]
[illegible] las [illegible] cerimonias de la ley
de los moros [illegible]
[illegible]
[illegible]
de buen [illegible]
[illegible] de la ley de los
[illegible]
[illegible]
de [illegible]
[illegible] de la ley de los
moros [illegible]
[illegible] maria [illegible] muger de
[illegible]
[illegible] catorze años

Avra dos meses que este testigo [illegible] dezia desde
quando [illegible] casado
Dixo que [illegible] quando [illegible]
[illegible] lo sabia [illegible]
Dixo como lo sabia [illegible]
[illegible] que [illegible]
Dixo el [illegible] [illegible] cayo / dixo
[illegible] no sabe [illegible]
[illegible] de la [illegible]
[illegible] persona [illegible]
[illegible] / dixo [illegible] la muger
[illegible] dezia [illegible]
[illegible] dezia desde
quando [illegible]
Dixo [illegible] persona [illegible]
[illegible] persona / dixo [illegible]
[illegible] muger [illegible]
cabo con ella
Dixo [illegible] muger le dezia [illegible]
[illegible]
[illegible]
Dixo [illegible] muger le dezia [illegible]
mas [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] muger [illegible]
[illegible]
Dixo [illegible] muger [illegible]
[illegible]

En m... y le
dezia que casad...
[illegible]

[illegible]

que las tiene declarado

Preguntado si conosçe [illegible] alguna muger
las [illegible] de la ley de los moros
dixo que nunca hazia que desde moço [illegible] de las
[illegible]

Preguntado si con otras personas ha tratado
comunicado estas cosas de las ceremonias de
moros que tiene declaradas dixo que
no con nadie sino con la dicha su muger

Preguntado que otras personas sabe que
hazen e ayan hecho las dichas ceremonias de los
moros que tiene dicho que el no tiene hijos ni nada
dixo que otras cosas que no las hazen [illegible]
[illegible] con [illegible] de [illegible]
[illegible]

corregido con el original por my [illegible]
[illegible]

Afin — En Granada a [illegible] dias del mes de Julio
de mill e quinientos e sesenta e [illegible] años estando
en la audiencia del santo officio [illegible]
[illegible] mando traer ante si [illegible]
[illegible] de [illegible]
[illegible] juramento [illegible]
de [illegible] del qual dixo [illegible]

[illegible] a mi [illegible] su muger de [illegible]
de [illegible] vezino [illegible]
cosas que confesiones [illegible]
que no lo diga [illegible] tenga [illegible]
[illegible] contento [illegible]
tiene [illegible]
[illegible]
le presento [illegible] con [illegible]
[illegible] la ley [illegible]
contenida [illegible]
[illegible]
juramento [illegible] contenida [illegible]
establecida [illegible]
[illegible] juramento [illegible] tiene
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] presente [illegible]
[illegible]

✝

pr.a aud.a

En gr.da onze dias del mes de julio de mill y qos y sesenta y
nueve años estando en el audiencia del santo offo el
señor inqor lic.do martinez mando traer
ante si a una muger que estava presa en las carce
les deste santo offo de la qual por el dicho s.or inqor
martinez fue rescebido juramento
en forma de dr.o so cargo del qual prometio de
dezir verdad assi en esta aud.a como en las demas
que con ella se hizieren hasta la determinacion de
su causa

en gr.da a ... de setiembre de mill y qos y se ... años el señor inqor lic.do martinez ... mando ... la dicha maria ... por ... dixo que maria muger de bernabe ... en la causa de ... [illegible]

preguntada como se llama y donde es vezina y que
edad tiene dixo que se llama maria
muger de bernabe de ... y que es de edad de cin
quenta años y que es vezina del cazerio de vezone

padres

preguntada dixo que su padre se llamo p.o alenhocen
v.o de Cenzuzio y que es muerto y que no se acuerda como
se llama su madre que se llama maria

aguelos de padre

preguntada dixo que no conocio a ninguno de los
aguelos de padre

aguelos de madre

preguntado dixo que tanpoco los conocio

tios hermanos de padre

preguntada dixo que no conocio a ninguno ni la
sabe ni los nombres ni conocidos

tios de madre

preguntada dixo que tanpoco los conocio

hijos

preguntada dixo que esta tiene seis hijos entre
machos y henbras de los quales no que da ninguno
bibo que se llama d.o alenhocen casado con una muger
de ... que no sabe como se llama y que es un hombre pobre
y que los otros ... el uno se llamava lorenço

que no sabe si murio el dicho ... su hermano ... alcabalero
casado con una muger de su tierra y ysabel casada
con carbo de la ciudad que no sabe como se llaman y que
los demas no supo como se llamavan porque todos
son muertos

[signature]

y preguntada dixo que es casada con bernabe de espinosa
y que no a sido casada otra vez e que a tenido
hijos que se llama maria casada con juan moreno
vezino de alcala y luego dixo que su hija maria es hija de
juan de castañeda con quien fue casada esta confesante
primero y que deste marido no tiene hijo ninguno

y preguntada dixo que los dichos sus padres eran cristianos
viejos y [illegible] fueron moros antes de la conversion
y que la ynquisicion no a tocado a esta ni a ninguno
de sus deudos sino agora que fue presa a veynte
y nueve dias de julio deste dicho año

y preguntada dixo que es cristiana baptizada y no sabe
si es confirmada y que va a misa y se confiesa y sabe
las oraciones de la yglesia fuele mandado que las
diga y las dixo de rodillas y se signo y santiguo
y dixo las quatro oraciones de la yglesia y las dixo

y fuele dicho si sabe o presume la causa por que a sido
mandada prender y traer a este santo officio dixo que
dios lo sabe que ella no

1ª mon.

fuele dicho que se le haze saber que en este santo officio
no se prende a nadie sin que primero aya ynfor
macion contra ella de cosa que aya hecho o di
cho o visto hazer [illegible] contra nuestra
santa fe catolica y por aver esta ynforma
cion contra ella a sido mandada prender que ...

26

amonestaçion 3a [illegible] por dios diga la verdad por
que mientras mas aguarda a la dezir hara mas
su negoçio dixo que no tiene que dezir y asi [illegible]
[illegible] fue mandada bolver a la carçel [illegible] paso
ante mi [illegible] de pedro notario

Andrea [illegible] En granada catorze de julio de mill e quinientos e sesenta
y un años estando en la audiençia [illegible]
señor ynquisidor liçençiado [illegible] mando traer
ante si a la dicha maria [illegible] [illegible]
[illegible] por [illegible] de mas [illegible] con
la dicha [illegible] que [illegible] negoçio que
[illegible] por [illegible] su conçiençia

dixo que no tiene que dezir que [illegible] dira

fue le dicho que [illegible] saber que [illegible] esta
vez [illegible] amonestada que diga enteramente la
verdad y no lo [illegible] que [illegible]
[illegible] por [illegible] diga enteramente la verdad y [illegible] su conçiençia

2a mon

por segunda [illegible] dixo que no tiene mas que
dezir y [illegible] amonestada fue mandada [illegible]
[illegible] paso ante mi [illegible] de pedro notario

Andrea En granada diez y seis dias del mes de julio de
mill e quinientos e sesenta e un años el
[illegible] el señor ynquisidor
[illegible] mando traer ante si [illegible]
[illegible] carçeles [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] que se va [illegible]
[illegible]

dicho contenido tiene conte de zir
[illegible] contenido [illegible] que esta de dicho
[illegible] dicha [illegible] contenido [illegible]
dicho contenido [illegible] campo
[illegible] que se le [illegible] por el fiscal [illegible]
[illegible] tiene presentada contra [illegible]
Xarsagon que se le [illegible]
dicho [illegible] contenido que se le [illegible]
[illegible] dicho contenido tiene contenido
[illegible] notifico la [illegible] Xarsagon [illegible]
[illegible] respondio lo [illegible]
[illegible] del [illegible] contenido [illegible]
tiene contenido [illegible]

Xarsagon

En Çaragoça a dos de julio
de mill e quinientos y ochenta
y un años en la audiencia de la mañana
presento el fiscal el presente
en [illegible] al la presente

muy mag.cos y muy
R.dos s.res

El licen.do gobantes fiscal de este s.to officio digo ante V.S.
que maria m. de bernabe alabien [illegible] de moços v.za
del lugar de borja y premisas las solemnidades de de-
recho y e aqui por expresas digo que siendo x.na bautizada
y estando en tal posesion [illegible] y gozando de las in-
munidades esenciones y privilegios concedidos a los tales con
poco temor de dios n.ro s.or y en menosprecio de su ley
evangelica y escandalo del pueblo x.no y peligro de su con-
ciencia a hereticado y apostatado de n.ra s.ta fe catholica
pasandose a la falsa y reprobada secta de mahoma creyendo
la por buena para se salvar y yr al cielo a hecho todas sus
cerimonias de los moros. It. en special en junto con
otras personas de su casta y generacion con las quales a
hecho el ayuno del ramadan
y [illegible] guardado la pasqua del dicho Ramadan y a [illegible]
y [illegible] como se [illegible]
cerimonias de los moros y a [illegible] y platicado como se ha
[illegible] las dichas cerimonias y [illegible] para entrar
en el cielo y [illegible] a otras personas
que hacian las dichas cerimonias y [illegible] en la dicha
falsa creencia y aunque ante V.S. [illegible] de decir la
verdad de lo que fuera preguntada se perjura [illegible] la
[illegible] siendo amonestada muchas vezes descargase
su conciencia por lo qual pido a V.S. [illegible] la declaren haber sido
y ser hereje apostata de n.ra s.ta fe catholica y haber
incurrido en sentencia de descomunion mayor y perdimiento de
bienes y la relaxen ala justicia y braço seglar y condenen
en las demas penas y penitencias mediante el s.to off.o al qual pi-
do [illegible] justicia y juro [illegible].

[illegible]

e viendo le ley de [illegible] dela dha [illegible] con
dela s.ta fe [illegible] q[ue] en [illegible] y [illegible]
tendas y viendosela declarando lo [illegible]
tenena [illegible] menos [illegible]
[illegible] dela dha [illegible]
toza

[illegible] dar treslado dela dha [illegible]
alegue [illegible] co [illegible]
[illegible] tome uno delos
[illegible]
le trado — [illegible]
[illegible] e [illegible]
[illegible] ante my [illegible]

[illegible] — [illegible] dela [illegible]
[illegible] mano [illegible]
ante [illegible] dela s.ta fe [illegible]
[illegible] alengua de [illegible]
Del n.o solucion — [illegible]
[illegible] viene a [illegible]
Commu[ni]co — [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
el [illegible] consejo [illegible]

dixo que ella tiene dicho la verdad
e con [illegible] de [illegible] e otro [illegible]
[illegible] confesiones [illegible]
[illegible] e conclusa [illegible]

conclusion de la causa

[illegible] e [illegible] nes [illegible] lugar [illegible]
[illegible] Hernando [illegible]

con el señor fiscal

En Granada a diez e [illegible] dias del mes de julio de
mill e quinientos e [illegible] años [illegible] el
señor ynquisidor licenciado [illegible]
el licenciado [illegible] fiscal [illegible]
e dixo que [illegible] conclusa [illegible]
causa/

q° a prueva

el señor ynquisidor ubo la causa por conclusa
e [illegible] a las partes [illegible] salvo
[illegible]
[illegible] el [illegible]
[illegible] y informacion
[illegible]
e se hagan las demas diligencias necesarias
[illegible] Hernando [illegible]

audi.ª En [illegible] veynte dos de agosto de mill e qui
nientos sesenta y un años estando en la audi.ª de
san [illegible] [illegible] y [illegible] el [illegible] martin
de [illegible] mando traer ante si a la dicha [illegible]
[illegible] y estando presente le fue dicho por
[illegible] de martin [illegible] dicho con que a con
dado [illegible] que [illegible] por descargo
[illegible] con [illegible]

dixo que lo digan y dira que ella [illegible]
[illegible] con su boca que [illegible] no [illegible]

fue le dicho que ella haze saber que [illegible]
[illegible] tiene pedida publicacion de
[illegible] que [illegible] que [illegible] de no
[illegible] que [illegible] y la verdad
dixo que lo digan y se acordara dira

fue mandada hazer la publicacion y que
[illegible] y responda la verdad so cargo
del juramento que tiene hecho

[illegible] [illegible]

publicacion de test.º que depone contra maria
muger de bernabe alabgran de stremera
vezina del lugar de orche

1 test.º
bernabe alab
gran

Un test.º jurado y ratif.do que depuso en un dia del
mes de mayo del año de mdl sesenta y ocho
dixo que cierta persona que nombro ayunaba el ra
madan de los moros y que maria hija de p.º hocez
dezia a la dicha persona quando era el ramadan
y le dezia que ayunaremos y haremos el cala y
que de quinze años a esta parte la dicha maria
y la otra persona han ayunado el ramadan
y hecho guado y çala y que la dicha m.ª tanbien
rezava la oracion del handu y declaro como
hazian las dichas cerimonias y la dicha maria
alabgran dezia que otra persona que nombro le
avia enseñado estas cerimonias de la ley de
los moros y que esto es la verdad para el jura
mento que tiene hecho

el licen.do
martinez

negat

y siendo hecha la dicha publicacion y por
ella entendida aviendosela leydo a la letra
a la dicha rea dixo que la muger

fue le mandado dar traslado de la dicha
publicacion para que diga y alegue lo que le conuenga

Vn papel — que le convenía [illegible] papel [illegible]
[illegible] se le daría y [illegible] llamara
[illegible] papel [illegible] se le dio un pli-
go [illegible] y fue mandado llevar a su pri-
sión [illegible] de que doy fe [rubric]

In dicta — [illegible] a treze días del mes de [illegible]
de mill e [illegible] años [illegible] en su audiencia de la
[illegible] los señores inquisidores [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] — [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] [rubric]

Aud.ª

En granada diez y nueve dias del mes de [illegible] de mill e quinientos y sesenta y un años estando en la audiencia de la tarde el señor inquisidor licenciado [illegible] mando traer ante si a la dicha maria [illegible]

[margin: [illegible] [illegible] con [illegible]]

En veinte y seys dias del mes de setiembre de mill e quinientos y sesenta y un años estando en la audiencia de la tarde el señor inquisidor licenciado martinez mando traer ante si a la dicha maria [illegible] y [illegible] presente [illegible] de chacon [illegible] fue dicho que [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] dixo que nada

Fue dicho que [illegible] como [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] que diga enteramente la verdad de lo que ha hecho y dicho [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] dixo que no tiene mas que dezir

[margin: al fiscal]

Luego en la misma audiencia [illegible] [illegible] [illegible] al señor fiscal [illegible] [illegible] y dixo [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[margin: [illegible]]

[illegible] [illegible] dixo que [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ante mi [illegible]

muy mag.co y muy R.do señor

muy R.do s.

mayor alegria que v. s. de vra. señoria ... [illegible] ... dela q.
en ... [illegible] ... q. trato ... [illegible] ...
[illegible] dela acusacion contra my ... [illegible] ...
... [illegible] ... por ... [illegible] ... q. ... [illegible] ... toda ... [illegible]
por ... [illegible] lo uno por lo ... [illegible] lo otro por q. yo no
... [illegible] ... de q. me acusan lo otro por q. la
verdad ... [illegible] ... q. ... [illegible] ... con lo qual me ... [illegible]
me lo otro por q. el ... [illegible] q. contra my depone q.
... [illegible] ... y al ... [illegible] q. ... [illegible] ...
my enemigo ... [illegible] ...

martin de ... [illegible] ... tengo muchas ... [illegible]
por q. ... [illegible] ... syendo
... [illegible] ... y asi lo ... [illegible]

[illegible] de ... [illegible]
[illegible] de ... [illegible]
[illegible] del ... [illegible]

... [illegible] ... pido y suplico ... [illegible] ... y ...
por libre dela ... [illegible] acusacion y ... [illegible] contra my ...
... [illegible] ... verdad ... [illegible] ... con my ...
lo qual ... [illegible] ... pido ... [illegible] ...
justicia

el marques del valle

Voto — En granada veynte y seis dias del mes de [illegible] de mill e quis y sesenta y un años estando en el audiencia de san pedro los señores inquisidores licenciados martinez y mambel [illegible] en vista de proceso y consultores los señores licenciados botello maldonado montalvo [illegible] de su magestad fiscal como consultores [illegible] este proceso [illegible] dixeron que [illegible] maria [illegible] pero ante mi [illegible] secretario

En granada [illegible] dias del mes de [illegible] de mill y quinientos sesenta y un años [illegible] ordinario [illegible] en granada [illegible]

Voto — visto este proceso [illegible] con [illegible] con este voto [illegible] ante mi [illegible]

Visto

[illegible] [illegible] dias del mes de [illegible] de
mill e q[uinient]os e sesenta e un años estando en
la audiencia del sancto off[ici]o los s[eño]res inq[uisido]res en
[illegible] [illegible] [illegible] el [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] de [illegible]
[illegible] [illegible] mandaron traer ante si
a la dicha maria alegrer presa y estando presente
le fue dicho [illegible] [illegible] que [illegible]
que [illegible] [illegible] que se [illegible] de [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]. Dixo que
[illegible] que no sabe mas de [illegible]
[illegible] que se le [illegible] que [illegible]
[illegible] [illegible] y [illegible] [illegible]
consultores del sancto off[ici]o [illegible]
[illegible] que [illegible] la [illegible]
[illegible] de [illegible] que sea puesta
a question de tormento para que [illegible]
[illegible] y por tanto que se le amonesta
que diga la verdad antes que se le lea
la sentencia del tormento. Dixo que no sa-
be nada ni vio nada.

Y se le mandaron leer y notificar la sentencia del tor-
mento [illegible] [illegible] [illegible]

Visto [illegible]

Fallamos atento los autos y meritos deste pro-
ceso que debemos de condenar y condenamos
a la dicha maria alegrer a que sea puesta

A question de tormento de agua e cordeles
para que el diga la verdad de lo qual
esta testado [illegible] quanto fuere mas voluntad
con protestacion que le hazemos que si el
dicho tormento le muriere muerte o efu-
sion de sangre o mutilacion de miembro
que sea a su culpa e cargo y no a la nuestra
[illegible] pronunciamos [illegible] mandamos.

El licenciado [illegible] Martin [illegible] El licenciado [illegible] Salazar

E luego le fue notificada la sentencia
del tormento [illegible] de la
de la lengua fue amonestada que diga la verdad
antes que la [illegible] en la camara del tormento
dixo que ella tiene dicha la verdad [illegible]
que mandara

E estando en la camara del tormento los
dichos señores inquisidores [illegible] teniendo
que ella diga la verdad [illegible] fue amonestada
[illegible] que diga la verdad antes que se la
[illegible] dixo que la [illegible] que ella diga
[illegible] fue [illegible] que la diga [illegible] que ella
[illegible] luego dixo [illegible]
que [illegible] dixo [illegible] fue [illegible]
[illegible] carlos [illegible]

Yten siendo [illegible] mientras [illegible] los viernes
[illegible] cabeça del tormento que auiendo tenido
memoria [illegible] con los que le començaron
a torçer los braços dixo que [illegible]
[illegible] que començaron a torçer con
braços [illegible] que auiendo tenido
[illegible] que sabe [illegible]
[illegible] aprendio de [illegible] que le ayune
[illegible] la çala [illegible] ayuno [illegible] que [illegible]
[illegible] que [illegible]

Ramadan

Preguntado de que manera hizo el ayuno / dixo que
no comiendo desde la mañana hasta la noche y
despues dixo que no comiendo desde la mañana
hasta mediodia / y que [illegible]
[illegible] se acababa [illegible]
dixo mas

Preguntado de que manera hizo la çala / dixo que no
sabe [illegible] la [illegible] que dezia de la
[illegible] de [illegible] ayuno [illegible] çala [illegible]
ayunaba no comiendo desde la mañana hasta la [illegible]
[illegible]
mas [illegible] en la çala no [illegible]

çala

tambien dixo que la çala hazia al [illegible]
[illegible] la cabeça [illegible] las oraciones del [illegible]
[illegible] que [illegible] con las
[illegible]
[illegible] palabras del [illegible]
[illegible]

[illegible]

dixo — que tanbien ayunava la
pascua de los moros [illegible] dios e caza
que no se le [illegible] mas [illegible]

Preg. quantos ramadanes a ayunado
dixo que ayuno dos años que no sabe
si abra veynte años / e luego dixo que
a bien veynte años que ayuno este ayuno

Preg. quantas vezes ha hecho la çala
dixo que dos vezes [illegible]

Preg. quando fueron estas dos vezes / dixo
que abria [illegible] [illegible] en [illegible]
[illegible] / e luego dixo que [illegible]
[illegible] tres [illegible] ramadanes [illegible]
[illegible] tres vezes [illegible]
[illegible] que abra veynte años [illegible]
[illegible] que se lo sabe [illegible]
que se [illegible] de dize [illegible] años

Preg. quantas vezes [illegible] las [illegible]
[illegible] / dixo que [illegible]
[illegible] cerimonias no se [illegible]
las [illegible] como se haze
las [illegible] cerimonias [illegible]
[illegible]

Preg. si [illegible] ley son estas cosas que [illegible]
[illegible] / dixo que [illegible] de la ley de
los moros

Preg. quien le enseño de hazer estas cosas de
la ley de los moros / dixo que [illegible]
[illegible] que [illegible] [illegible]

[illegible]

Intención

[illegible]

Credito

[illegible]

Preg.da si los dhos sus hermanos que ha [illegible]
[illegible] continuo biuieron [illegible]
dixo que [illegible] lo [illegible] de [illegible]
[illegible]

Preg.da de que personas ha visto [illegible]
[illegible] de la ley de los moros
mostro & vidio [illegible] sabia [illegible] personas
que [illegible] hiziera [illegible] no dira [illegible]
en su confision

Preg.da si [illegible] otras cosas hazen de la ley
de los moros de mas de las que tiene con
fesadas / dixo que no mas de las
que tiene

Preg.da con que personas ha hecho
[illegible] estas cosas de la ley de los
moros que tiene confesado / dixo
que no lo trato mas de con la [illegible] que le
enseño

Preg.da si sabe que esta [illegible] otras
[illegible] de la ley de los moros / dixo
que no mas de la [illegible]

Preg.da que [illegible] que ha [illegible]
[illegible] dos años [illegible]
[illegible] entienden las personas que [illegible]
[illegible] dixo que [illegible] padre [illegible]
[illegible] su madre tambien [illegible]
[illegible] la [illegible]
[illegible]

Yten mas dixo esta confesante que avra
[illegible] de treze años e que dixo
ella no [illegible] que estuviese
[illegible]
[illegible] en un casa
[illegible]
e luego [illegible] con los
[illegible] lo sabe

Yten [illegible]
[illegible] que la dicha
[illegible] con [illegible]
[illegible] esta confesante
dixo [illegible]

Vna negra [illegible]

[illegible]
[illegible] conosçe
[illegible] con la qual [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] la [illegible] respondio
mas e luego [illegible] hizo las
[illegible] con la [illegible]
[illegible] se bolvio

Los grandes [illegible]

[illegible] e treze años

Yten [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] segund [illegible]
[illegible]

dixo que se fue quemando [illegible]

la primera vez dixo [illegible] fuego

2 bueltas — Diéronsele dadas onze bueltas al torno de cordeles a los muslos [illegible] braços le

fue preguntada que diga la verdad [illegible]

mande el tormento que se le amonesta

que diga la verdad dixo que la dicho y que ha de morir mora.

Preguntada que ella confiese [illegible] las

Sola — dichas cerimonias de moros [illegible]

luego [illegible] sola hazia [illegible]

[illegible] dixo que hazia sola [illegible]

y le amonestaron [illegible] que diga la

verdad dixo que la dicho / e ansí fue man-

dado [illegible] la cabeça del tormento

que me mandó ligar con cordeles las pier-

nas braços e cabeza [illegible]

[illegible] que diga la verdad

antes que se le [illegible]

[illegible] hizo las cerimonias dichas — [illegible]

y ella [illegible] / e luego dixo

que [illegible] mora

[illegible] nada.

Preguntada que [illegible]

[illegible]

[illegible]

Preguntada que [illegible]

que [illegible] años [illegible]

moros [illegible]

[illegible] baptizados que diga la verdad

[illegible]

[illegible] cristianos [illegible]

[illegible]

[illegible] tiene [illegible]

[illegible] de la ley de los moros [illegible]

[illegible] de la ley de los moros [illegible] en sus tiempos [illegible] fueron [illegible]

de catorze años.

[illegible]

[illegible]

Credito

[illegible]

el luego dixo que de quinze años
de [illegible] [illegible] [illegible] çerimonias
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
dos años [illegible] [illegible] çerimonias
[illegible] [illegible] quinze años el luego tor-
no a [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] el luego dixo que [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
dos años [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
çerimonias de quinze años [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] el luego dixo
[illegible] las çerimonias [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] çerimonias [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] tormento [illegible]

(margin) [illegible] las hijas
(margin) [illegible]
(margin) [illegible] Pedro [illegible]

Amonesta [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] de [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] de la [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] notif[illegible]

En Granada a diez [illegible] [illegible] del mes de [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] el señor
[illegible] Salzedo [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] mandaron traer ante si [illegible] maria
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
el [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

Donde fue mandada [illegible] camora
de [illegible]
testigos [illegible] los [illegible]
[illegible] maria le
fue [illegible] [illegible] lengua
[illegible] de [illegible]
[illegible]

[illegible] | Dixo que [illegible] [illegible]
[illegible] | de [illegible] marido
[illegible] | [illegible] a la [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible] como no [illegible]
lugar | [illegible]
[illegible]

E [illegible] de [illegible]
[illegible]

testigo de [illegible] [illegible]

[illegible] | Dixo que [illegible] [illegible] de
[illegible] de [illegible]
[illegible]
[illegible] como de [illegible]
[illegible]
[illegible] de [illegible]
[illegible]
[illegible]
grado | [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] de [illegible]
[illegible] | [illegible] de [illegible] y la cabeça
[illegible] de [illegible] de [illegible]

[illegible]

Sola — segundo diz [illegible]
[illegible]
[illegible] matrimonio [illegible]
confessado [illegible]

[illegible] castelhano [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] — [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] — [illegible] tambem [illegible]
[illegible]
[illegible] castelhano [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

tiene ordinario

no enseñe a nadie

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Rebellos

[illegible]

En guadalupe a [illegible] dias del mes de otubre de mill y q[uinient]os y [illegible] años estando el s[eño]r inquisidor [illegible] en audiencia [illegible] mando traer ante si al dicho [illegible] ma[illegible] [illegible] a la qual [illegible] que [illegible] lo que tiene [illegible] dicho en [illegible]

dixo que lo que dixo en el tormento es verdad [illegible] [illegible] que agora que [illegible] del tormento y [illegible] lo que quiera decir [illegible] lo que en [illegible] y [illegible] le leyo y declarado [illegible] que [illegible] dicha confesion

Ratificacion del tormento

dixo que [illegible] confesado [illegible] lo confiesa asi y se ratifica [illegible] lo dize de nuevo [illegible] que lo dixo [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

21

Voto — En Granada diez y siete de octubre de mill y q(uinient)os y sesenta y nueve años estando en la audiencia del sant o(ffici)o los s(eñore)s ynquisidores l(icencia)dos martin de [illegible] y [illegible] en bista de pro(ces)o a sus consultores los s(eñore)s l(icencia)dos montalvo y botello maldonado oydores de su magestad como consultores y el señor don [illegible] provisor y ordinario desta ciudad y arçobispado de granada aviendo visto este proceso [illegible] todos conformes dixeron que esta maria alabquen sea admitida a reconciliacion en forma con confiscacion de bienes [illegible] y que [illegible] por ante mi [illegible]

En granada a onze de nov(iembr)e de mill y q(uinient)os y sesenta y nueve años [illegible] en la audiencia del sancto officio [illegible] la dicha maria alabquen [illegible] sentencia [illegible] que se le [illegible] alas cosas que [illegible] y que [illegible] carcel y los domingos y fiestas [illegible] santiago [illegible] fue examinada [illegible]

[illegible]

Carcel

[illegible]

- maria muger de bernabe alab
quen v.º del cazorreria de verchul
- ynes dela serna muger de pedro
de torres v.º de granada.
- Catalina muger de hern.do el mey
mey v.º de pinos de [illegible]

Nos los Inquis.res contra la heretica praue
dad y apostasia en la ciudad y Reyno de granada
por autoridad app.ca y juntamente con el ordina
rio de este arcobispado —

Vistos tres procesos de causa criminal que ante nos an pendido y penden en
tre partes de la vna el licenciado Gebantes promotor fiscal de este santo
off.º actor acusante y de la otra maria alabquen muger de bernabe alab
quen morisco v.º de el cazorrerio de verchul y ynes de la serna muger
muger de pedro de torres [illegible] v.º de granada y catalina mey mey
morisca muger de hern.do el mismo mey v.º de pinos de [illegible] reos acusados
sobre razon q el dicho fiscal por sus acusaciones que ante nos presento
dixo que siendo las suso dichas xpianas baptizadas estando en tal po
session vel quasi gozando de las honras de dios no temiendo y peligro de sus
animas auian herrado y apostatado de nra santa fe catholica pa
sandose a la falsa y reprouada secta de mahoma y la auian teni
do y creydo por buena para saluacion de sus animas y auian
hecho sus ritos y cerimonias y con la afficion que tenian a la dicha se
cta se auian juntado en ciertos partes y lugares con otras personas de
su casta y generacion y auian hecho el guado en la pascua y ayuno del
Ramadan por guarda y obseruancia de la dicha ley y auian rezado
oraciones della las quales personas callauan y encubrian por ser
parientes en sus deudos / Item que la dicha catalina mey mey auia
dicho a vna de las dichas personas que ella sabia en aquella ley nom
bres de la graçia de Ala para alcançar el fuego y acabar ciertas
cosas que deseaua / Item q la dicha ynes de la serna en la pascua del
Ramadan daua de limosna q los moros acostumbrauan a los po
bres de su casta y generacion y que ha guardado el viernes por fiesta
de la ley de mahoma holgando y trabajando los domingos y fiestas q
nra santa madre yglesia manda guardar y q auia hecho he echar

corregido

cían los sueltos y ayunado ayuno de moros para q̃ ciertas personas
q̃ yban alverstos para casen y q̃ avia dado limosna a los pobres
de sanlazaro teniendo y creyendo q̃ sanlazaro era sancto dela ley de
los moros y que avian hecho y cometido otros muchos delitos
q̃ protestava de declarar enla prosecucion de sus causas por
lo qual dixo que las susodichas se avian hecho herejes apostatas de nra
sancta fee catholica pidio las declarasemos por tales y aver
caydo e incurrido en sentencia de excom. mayor y en las penas
della y las relaxasemos ala justicia y braço seglar aplicando
sus bienes y hazienda ala camara y fisco de su mag. implorando y el
sancto off.º y pidio se le hiziese entero cumplimiento de justicia segun
que mas largamente enlas dichas sus acus acusaciones se contie
ne a que nos referimos y siendo les notificadas las dichas sus
acusaciones las susodichas respondieron negando y con consejo
de sus letrados concluyeron juntamente con el dicho fiscal y
nos las rescebimos ala prueba y a instancia del dicho fiscal man
damos hazer y hezimos publicacion de testigos y siendoles notifi
cada la dichas ynes dela serna y maria alalguem respondiendo
negando, y la dicha ynes dela serna con consejo de el dicho su le
trado alego ciertas defensas en las quales se hizieron las dili
gencias necesarias ~
la dicha catalina maymay respondiendo ala dicha supliblicacion
y despues dixo que es verdad q̃ ella fue mora antes dela conver
sion general de este reyno y que estando ella en su lugar de capitres
con otras personas que nombro una de ellas hizo nominas es
criptas en papel con azafran y que ella nombro si las dichas no
minas eran dela gracia dela ley de los moros y que avia ciertos
años q̃ ella y otra persona avian ayunado el Ramadan dela
ley de los moros no comiendo en todo el dia hasta la noche y q̃
tambien avia hecho el guado lavandose cara y cabeça y pies
y manos y partes vergonçosas y que esta haziendo poniendose sobre
un paño enel suelo alçando y abaxando la cabeça y alçando

la oración de Alhandu y la de col alaguahet y q̃ estas ce
rimonias se las enseñó a hazer cierta persona q̃ nombró y ella las
hizo por ser dela ley delos moros teniendola por buena y pensando
por ella yr ala gloria y de todo pidio misericordia —

— la dicha ynes dela serna dixo y confesó q̃ es verdad que
ella hizo el ayuno del Ramadan ciertos años ayunando de es
trella a estrella y tanbien hazia la cala dela manera arriba dicha
y quando hazia la cala rezava la oración de Alhandu y que
antes de hazer la cala hazia el guadoc lavandose su cuerpo co
mo arriba esta dicho y q̃ estas cerimonias eran dela ley de
los moros y ella las hizo por ser las teniendo la dicha ley delos
moros por buena y por mejor q̃ la delos xp̃ianos y pensando por
ella salvar su anima e yr al parayso y declaró la persona
q̃ la avia enpuesto en la dicha ley y las personas con
quien avia hecho y comunicado las dichas cerimonias y q̃
por q̃ cierta persona q̃ estava absente viniese ella avia a
yunado ayuno de moros ciertos dias y q̃ tanbien avia guar
dado los viernes no trabajando desde las onze hasta la
vna por fiesta de moros y los jueves en la noche por vi
gilia dela dicha fiesta y que acabado el ayuno del Rama
dan ella guardava por pascua del Ramadan tres dias
holgando y no trabajando comiendo y vistiendo mejor y
pasados dos meses despues dela pascua del Ramadan
guardava la pascua delos carneros y despues en cierto tpo
guardava la pascua del atacar holgando un dia y ayuna
do otro antes dela dicha pascua y q̃ de aqui adelante quie
re ser buena xp̃iana y pidio a dios nro señor perdon y a nos peni
tencia con misericordia —

— la dicha maria alabquem dixo y confesó que es verdad
q̃ quando se bolvio xp̃iana era de doze o treze años y que despues

de la ma. ella dixo quando y ca la y ayuno del Ramadan dela maña
na arriba dicha y que quando hazia la çala tornava las oraçio
nes de Alhamdu y col alaguabal y que estas cosas son dela ley
delos moros por que assi selo dixo la persona q selas enseño
y ella las hizo por hazer lo q manda la dicha ley comendola
por buena y creyendo q por ella podia yr al parayso por que
assi selo dezia la dicha persona y de todo pidio misericordia,
y concluso por las partes nos ovimos sus causas por con
clusas. todo lo qual visto y examinado con el dicho ordina
rio y consultores deeste Sancto offo.

Hallamos q el dicho promotor fiscal provo las di
chas sus acusaçiones bien y cumplidamente segun provar le
convino damos y pronunçiamos las por bien provadas por en
de q devemos de declarar (declaramos) las suso dichas aver sido here
jes apostatas dela sancta fee catholica estar ligadas de
sentencia de exon mayor / y q si del derecho y rrigor del devie
ramos de seguir las pudieramos relaxar ala justa y
braço seglar pero usando conellos de equidad y mise
ricordia atenta la contriçion dellas y arrepentimiento
q al parece desus confesiones aviendo mostrado. diziendo q
de verdadero coraçon se buelven al verdadero camino
desu salvaçion no con fee fingida ni simulada que las
devemos de rreçebir y rreçebimos al gremio y union de
la sancta madre yglia comunion delos sanctos sa
cramentos y participaçion delos fieles xpianos y las man
damos absolver y absolvemos dela exon de que estavan
ligadas con que primero abjuren toda especie de he

gia y apostasia y en especial de la seta de Mahoma de que
fueron acusadas y ellas confesaron y que en alguna parte
fueron de sus errores y culpas les mandamos que el dia que
se celebrare auto de la fe por este sancto officio salgan al ca
dahalso con los otros penitentes en cuerpo y sin cintas y de
[illegible] en la manera con habitos de paño amarillo y aspas
coloradas adonde les sean leydas sus sentencias y que los di
chos habitos traygan sobre todos sus vestidos sin se los
poder quitar salvo quando se fueren acostar [illegible]
[illegible] las dichas maria alaguem y catalina muy
muy por todos los dias de su vida y la dicha ynes de la
[illegible] por tres años y que esten reclusas e encerradas por el
dicho tiempo en la carcel que por nos les fuere señalada y que
confiesen y comulguen las tres pascuas del año y oygan misa
y sermon los domingos y fiestas de guardar y que no vis
tan seda oro ni plata ni otra de las demas cosas prohi
bidas a los tales reconciliados por leyes y pragmati
cas de este Reyno e ynstruciones de este sancto officio. decla
ramos todos sus bienes y hazienda pertenescer a
la camara y fisco de su mag. a la qual necesario siendo de
nuevo los aplicamos. todo lo qual asi guarden y cumplan
y por esta nuestra sentencia [illegible] asi lo pronunciamos y
mandamos —

El licenciado Ciron — De martinez — El licenciado [illegible] — [illegible]

Data

e dada y pronunciada fue esta dicha sentencia de suso contenida por los señores inquisidores e [illegible] ordinario e en ella firmaron sus nombres estando en la plaça mayor de la ciudad de [illegible] haziendo auto de la fe domingo e se contaron [illegible] dias del mes de noviembre de mill e quinientos y [illegible] y ocho años teniendo delante de si en el cadahalso a los penitentes con insignias de reconciliados a maria muger de bernabe de [illegible] vecino de [illegible] e [illegible] de [illegible] muger de [illegible] vecina de [illegible] e a catalina muger de [illegible] vecina de [illegible] [illegible] e todos y los susodichos abjuraron por la abjuracion que va inserta en el libro de abjuraciones por lengua de juan fernandez [illegible] siendo testigos presentes los dichos señores inquisidores e los señores [illegible] don [illegible] presidente e los señores licenciados [illegible] bezerra [illegible] maldonado montalvo [illegible] oydores de la corte de esta real chancilleria e el señor don [illegible] castillo de mendoça [illegible] e [illegible] promotor fiscal [illegible] e [illegible] juan de [illegible] y andres garcia de [illegible] e [illegible] guerrero notario [illegible] e otra mucha gente y nos los notarios que aqui firmamos nuestros nombres

abjuracion

[illegible] notario

Pedro de [illegible] notario

[illegible] notario

en q^zda amuin y ochso dias del mes de hen^o. de mill y q^{nos}. y sesenta
y dos a^s. entexre a maria muger q fue de bernabe alasquen
v^z de vercheul que al p^sente bibia en esta v^a. cast^a. en la
parrochia de s^r. san cristoual al qual confesso. antes que dias q
amieru y porque no tenia de q̄ hazer y dello con fe. dieste f^e. en q^z
a veinte dias deste d^o. mes y año.

El doctor
Camoras

الملف الرابع عشر

تاريخ الملف: عام ١٥٦٥م.

حكم ضد: «خوان غارسيا» «Juan Garcia»، بائع خضراوات وفواكه، و«بيرناني دي موراليس» «Bernabe de Morales»، من غرناطة، اللذين استعدا لدفع المال من أجل الملابس التي يتم ارتداءها كعقوبة.

ملف به ٣ أوراق.



الورقة الأولـى

يتعين على «خوان غارسيا» البقّال و«بيرنارني دي موراليس» صانع سكاكين، المقيمين في غرناطة أن يعطيا ويدفعا خلال تسعة أيام سبع عشرة دوقية[1] لثوبين من أثواب التائبين.

ابتداءً من تاريخ ٧ إبريل ١٥٦٥م.

١- عملة قديمة، من الذهب بشكل عام، ذات قيمة مختلفة في كل بلد. توقفت الدوقية عن سكها في إسبانيا في القرن السادس عشر.

الورقة الثانية

في غرناطة، السابع من شهر إبريل، سنة ألف وخمسمائة وخمسة وستين، تمّ استدعاؤه، ولكونه متواجداً في جلسة للقضية المقدسة، مَثُل أمام السيد المحقق المرخّص «مارتين ألونسو».. وبعد أداء اليمين القانوني تحت طائلة العقوبة وعد بموجبه قول الحقيقة.

البقّال «خوان غارسيا» من بلدة «فروتا دي سانتياغو» عمره خمسة وأربعون أو خمسون عاماً.

هذا المُعترف سُئل عما إذا كان صحيحاً، إنّه وبشكل متّحد مع «بيرناربي دي موراليس»، اضطر في هذا المكتب المقدس إلى تقديم أسير من أرض المسلمين لـلمحقق «مارتين ألونسو»، في غضون عام، حيث عاد ودفع ثمان دوقيات حصلا عليها بمقايضة ثوب التائب للمتصالح «ألونسو الـ كازاتي».

بعد أن قرأ الالتزام المذكور، والذي حصل أمام كاتب العدل «هيرناندو دي مونتويا»، قال: إنّ ما احتوى عليه صحيح.

ورداً على سؤال عمّا إذا كان هذا المُعترف، قد عرض الأسير على السيد المحقق «مارتين ألونسو»، في جلسة في هذا المكتب المقدس وهو مُجبر، قال: لا يا سيدي.

هذا المعترف سُئل عما إذا كان صحيحاً أيضاً إنه و«بيرناربي دي موراليس» قد تم إجبارهما في هذه الجلسة على تقديم الأسير، «بالتاسار دي لونا»، في غضون عام، حيث لن يعيدا تسع دوقيات من الصدقات التي تلقيّاها من أجل الفدية... للمدعو «بالتاسار دي لونا»، بمقايضة ثوب التائب «ماركوس آل هاياتي»، المسلم الأندلسي.

قال: إن ما سُئل عنه صحيح...

عند قراءته للالتزام المذكور قال: إن ما هو موجود في الالتزام المذكور صحيح، والذي حصلَ أمام كاتب العدل «هيرناندو دي مونتويا».

سُئل عمّا إذا كان هذا المُعترف قد قدّم «بالتاسار دي لونا»، في هذا المكتب المقدس وهو مُجبر، قال: لا يا سيدي، وتم إرساله إلى الممر.

ثم في نفس الجلسة، وبما إنه تمّ استدعاؤه، ظهر، وقاموا بتحليفه اليمين القانوني تحت طائلة العقوبة، وعد بموجبه قول الحقيقة.

«بيرنابي دي موراليس» صانع سكاكين، من شارع «إليفيرا» وأبرشية «سانتياغو» عمره خمسون عاماً.

سُئل هذا المُعترف عما إذا كان صحيحاً إنه أجبر بشكل متحد مع البقّال «خوان غارسيا» من سكان هذه المدينة على تقديم أسير من أرض المسلمين للسيد المحقق«مارتين ألونسو» في هذه الجلسة

أو كان عليه إعادة خلال عام تسع دوقيات حصلا عليها بمقايضة ثوب التائب «ألونسو الـ كازاتي»، المتصالح. وبعد قراءة الالتزام الذي تعهدا به، وحصلَ أمام كاتب العدل «هيرناندو دي مونتويا».

قال: إن الحق ما هو موجود فيه وبما يحتويه، كما حصل.

سُئل هذا المُعترف عمّا إذا كان قد قدّم للمدعو «مارتين دي لونار»، ما يتضمنه الالتزام المذكور/ قال: بالطبع لا يا سيدي.

ورداً على سؤال عمّا إذا كان صحيحاً إن هذا المُعترف والبقّال «خوان غارسيا» مجبرون في هذه الجلسة على إحضار «بالتاسار دي لونا» الأسير في غضون عام، أو يرد تسع دوقيات صدقة حصلا عليها بمقايضة ثوب التائب «ماركوس آل هاياتي»، المسلم الأندلسي، كما هو وارد في التزام مرّ من أمام «هيرناندو دي مونتويا»، كاتب العدل، وتمت تلاوته. قال: إن ما ورد في الالتزام المذكور صحيح.

سُئل هذا المعترف ما إذا كان قد أحضر في هذه الجلسة المدعو «بالتاسار دي لونا» خلال السنة الواردة في الالتزام المذكور. قال: لا يا سيدي، وهذه هي الحقيقة من خلال قَسَمه تحت طائلة العقوبة.

وبعد ذلك تم التواصل مع المحقق المرخص «فرانسيسكو بريزينيو» والمحقق «مارتين ألونسو» اللذين أمرا بدخول المدعوّين «خوان غارسيا» و«بيرناردو دي موراليس»، وكونهما حاضرين، تم إبلاغهما أنه في غضون الأيام التسعة الآتية، يتم إعطاء وتسليم سبع عشرة دوقية المذكورة لكاتب العدل «أندريس غارسيا دي تينيو» والتي التزموا بها بالالتزام المذكور، مع التحذير بأنهم إذا لم يتم إعطاؤهما أو تسليمهما خلال المدة المذكورة، سيتم تحميلهما التكاليف من قبلي، أنا، كاتب العدل الموقع أدناه، أخطر بهذا الأمر القضائي، وقال أنهم سيلتزمون به. حصل أمامي «غونزالو دييكو»، سكرتير (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثالثة

في غرناطة، في الأول من شهر مارس من عام ألف وخمسمائة وخمسة وستين، بحضور المحقق المرّخص «مارتين ألونسو» في جلسة المكتب المقدس، مثل المدعوّان «خوان غارسيا» بصفته أساسياً والمدعو «بيرنابي دي موراليس» كضامن له، وقالا: إنهما أحضرا الدوقيات السبعة عشرة التي أمرهم رحمته أن يجلبوها من الودائع التي لديهما.

أمر السيد المحقق بإعطائها وتسليمها للمفاوض «أندريس غارسيا دي تينيو»، ثم ظهر «أندريس غارسيا دي تينيو» وقال: إنه تلقى واستلم السبع عشرة دوقية من إيدي «خوان غارسيا» و«برنابي دي موراليس». حصل أمامي، سكرتير «غونزالو ديكو»، (ممهور بالتوقيع)

الملف الرابع عشر
باللغة الإسبانية

mang.a tendero y bernabe de
morales — jn betancourt segunda on
de dar y pagar dentro de nueve
dias y siete ducados de dos ha
bitos con fen de ne ~~[illegible]~~ siete
de hebr.o de 1565

En siete de hebrero de mill e qui^os y sesen
ta y cinco años estando en la audi^a del s^to
off^o de la ynq^on el muy mag^co s^r lic^do martinez para
audiencia fue llamado y del qual fue rreçibido juram^to
en forma de d^ro so cargo del qual prometio
de dezir verdad

franç^co tercero de fruta de antequera de
hedad de quarenta y cinco o cinq^ta años

preguntado si es verdad que este confesan
te se obligo juntamente con bernabe de
morales de presentar en este santo off^o a mar
tin de leuna captivo en tierra de moros de entro de
un año dentro de un año de bolver y pagar lo ducados
que rreçibieron de la conmutacion de el habito
que le(?) de [illegible] [illegible]

dixo que aviendose el y el dicho obligado no se a con
plido por ser muerto el dicho que es verdad lo
en ello contenido

preguntado si este confesante a presentado
el dicho martin de leuna captivo en la audi^a
del santo off^o como se obligo — dixo que no
[illegible]

preguntado si es verdad ansimismo que este confesan
te y el dicho bernabe de morales se obligaron
de presentar en esta audi^a a baltasar de an
na captivo dentro de un año de [illegible] dentro de un año que bol
veria [illegible] de lo que rreçibieron
para el rescate del dicho baltasar de la [illegible]
de la conmutacion de el habito de marcos [illegible]
[illegible]

dixo que es verdad lo que le es preguntado y que [illegible]

y de leyda la dicha obligación dixo que es ver-
dad lo contenido en la dicha obligación que pasó
ante fr.do de montoya not.o

preguntado si este confesante a presentado al
dicho baltasar de luna en este santo off.o
como se obligó — dixo que no lo a — y se le man-
dado salir al corredor

El mismo dia mes y año dicho pareció siendo lla-
mado el preso [illegible] juramento en for-
ma de dr.o so cargo del qual prometió de
dezir verdad

ben.to [illegible] de morales ribetero a la calle
de vibora y a la parrochia de santiago de hedad
de cinq.ta años

preguntado si es verdad que este confesante se
obligó juntamente con juan gz. tendero
v.o desta ciudad de presentar en esta inquisicion
a martin de luna [illegible] de [illegible]
dentro de un termino [illegible] de bolver [illegible]
ducados que ellos recibieron de la comutacion
del habito [illegible] y tambien
de la obligacion que hizieron y otorga-
ron ante fr.do de montoya not.o

dixo que es verdad lo en ella contenido como en ella
se contiene

preguntado si este confesante a presentado
al dicho martin de lunar contenido en la
dicha obligacion — dixo que no lo a

preguntado si es verdad asimismo que este confe-
sante y el dicho juan gz. tendero se obligaron
de presentar en esta inquisicion a baltasar de luna

captivo dentro de un año donde no de bol-
ver veinte y nueve ducados de la limosna que recibieron
de la conmutacion de el habito de morisco
de hazer morisco trasladado segun se contiene en
una obligacion que paso ante Pedro de Mendoza
notario y siendole leyda de verbo ad verbum

dixo que es verdad lo contenido en la dicha obli-
gacion

preguntado si es reconfesante a presentar-
se en esta real audiencia de dicho Baltasar de Luna
dentro de el año contenido en la dicha obliga-
cion

dixo que no y es la verdad so cargo de su ju-
ramento

y luego comunicado con el señor inquisidor licenciado
Francisco Brizeño de el señor inquisidor licenciado don Mar-
tinez mando entrar a los dichos Francisco
y Bernabe de Morales y siendo presentes
les fue notificado que dentro de nueve dias pri-
meros siguientes den y entreguen al tesorero
de este santo oficio los dichos ciento y siete ducados
que les estan obligados por la dicha obligacion so
con apercibimiento que no los dando ni entregando den-
tro de el dicho termino se les haran costas a los
quales yo el presente escrivano notifique el di-
cho auto y dixeron que lo cumpliran paso ante
mi [illegible] de Peces

En gr(ana)da pr(imer)o de março de mill e q(uinient)os y sesenta
y cinco años estando en la audi(enci)a del san
to off(ici)o el s(eño)r ynq(uisid)or lic(encia)do martinez
parecieron los dichos fran(cis)co como prin
cipal y el dicho bernabe de morales
como su fiador y dixeron que ellos traian
los diez y siete ducados que su m(erce)d les man
do tuviesen de deposito que ellos [illegible]

el s(eño)r ynq(uisid)or mando que los dexen
y entregasen a ~~Tr~~ andres g(arci)a de tina

y luego parecio el dicho andres g(arci)a de tineo
y dixo que el avia recebido y recibio los di
chos diez y siete ducados de manos de los
dichos fran(cis)co y bernabe de morales
paso ante mi [illegible]

الملف الخامس عشر

تاريخ الملف: عام ١٥٦٦م.

استجواب: «بياتريس» «Beatriz»، مسلمة ابنة «فرانسيسكو سانشيز» «Francisco Sanchez»، من «لوخا» «Loja» في غرناطة.

موقعة من قبل «كاريلو دي ألبورنوز» «Carilo de Albornoz».

ملف به ٢ ورقتان.



الورقة الأولـى

هامش أعلى الصفحة يسار: «بياتريس» مسلمة أندلسية

الشاهد

معلّق

ملف ٧، رقم ٢١

في مدينة «لوخا»، اثني عشر يوماً من شهر تموز / يوليو سنة ألف وخمسمائة وستة وسبعين. السيد المرخّص الرائع والموقر جداً «لويس دي مونتينيغرو»، القاضي والنائب في مدينة «لوخا» المذكورة، مفوض المكتب المقدس لمحاكم التفتيش، وبحضوري «غاسبار كاريلو دي ألبورنو»، كاتب العدل في هذا المكتب المقدس لهذه المدينة، من وجهة نظر لجنة اللامعين السادة المحققين في مدينة ومملكة غرناطة. أحضر أمامكم «إنيتيريا هيرنانديز»، الابنة العذراء «لفرانسيسكو سانشيز دي خاين»، التي تعيش في شارع الكاهن المستفيد «مورينو»، ومن سكان هذه المدينة. وبحضورها، تلقى منها يميناً بالشكل القانوني، سُئلت بموجبه حول ما تعرفه ورأته على المدعوة «بياتريس» المسلمة الأندلسية لـ «غونزالو أورتيز»، من سكان «لوخا». قالت: إن ما تعرفه هو أنه منذ أربعة أشهر تقريباً، وهو ما تؤكده هذه، أنه من فناء هذه، الذي يجاور فناء المدعو «جونزالو أورتيز» ومن خلال أحد الجدران، رأت في النهار كيف كانت المدعوة «بياتريس» تجلس ويديها موضوعة عليها، وتنظر إلى السماء كما لو كانت تصلي، وإن هذه الشاهدة لم ترها تفعل أي شيء آخر، وإن هذه هي الحقيقة.

ورداً على سؤال عما إذا كانت هذه تؤكد إنها قد رأت المدعوة «بياتريس» المسلمة الأندلسية في مرات أخرى تفعل ما قالته. قالت: إنها لم ترَ ما فعلته أكثر من مرة واحدة، وإن هذه هي الحقيقة بالقسم الذي أقسمته، وإن هذه الشاهدة قالت ما قالته مرة أخرى في هذه الدعوى أمام السيد النائب، وأمامي كاتب العدل الذي أحيل إلي، وهذا الذي تقوله أمامي وما قالته في القول الأول [البيان الأول] هو كل شيء ولا تعرف شيئاً آخر.

تم قراءة بيانها لهذه الشاهدة عليها. وقد تم تأكيده والتصديق عليه، وأعلنت إنها تبلغ من العمر اثنين وعشرين سنة تقريباً، وإن هذه الشاهدة ليس لديها أي كراهية أو عداوة مع المسلمة الأندلسية المذكورة. ولم توقعه، لأنها قالت: إنها لا تعرف كيف توقع. وتم أمر هذه المعترفة أن تحتفظ بسر ما سبق ذكره ولا تكشفه لأي شخص تحت طائلة الحنث باليمين والحرمان ووعدت بذلك.

المرخّص «لويس دي مونتينيغرو» (ممهور بالتوقيع).

«غاسبار كاريلو دي ألبورنوز» (ممهور بالتوقيع).

هامش: شاهد

أيضاً في هذا اليوم والشهر والسنة المذكورة، المفوض المذكور، أحضر أمامه «خوانا سانشيز دي فريسندا»، الابنة العذراء لـ «فرانسيسكو سانشيز دي خاين»، التي وبحضورها، تلقى منها يميناً بالشكل القانوني.

وعندما سُئلت عما لمسته من المسلمة الأندلسية المدعوة «بياتريس» عبدة [صبية] المدعو «جونزالو أورتيز» وما الذي رأتها تفعله، قالت وأكدت: إنها تعلم أنها وقفت في يوم من الأيام فوق الجدار الذي يقسم أفنية منازل المدعو «جونزالو أورتيز» ووالدها. وهذه أكدت إنها رأت المسلمة الأندلسية المدعوة «بياتريس» العبدة للمدعو «غونزالو أورتيز»، لا تتذكر منذ كم من الوقت رأتها تغني بالعربية بمفردها، وتجلس وتنظر إلى السماء، هذه المدعوة «بياتريس»، وإن هذه الشاهدة لا تعرف أي شيء آخر عن المدعوة «بياتريس»، وعندما غنت المسلمة الأندلسية المذكورة، تعتقد هذه الشاهدة إن ما تتذكره هو أنه كان في منتصف النهار. وإن هذه هي الحقيقة، وما تعرفه عن هذه القضية بالقسم الذي أدّته، وإن هذه الشاهدة قالت ما قالته مرة أخرى في هذه الدعوى أمام السيد النائب المذكور وأمامي المدعو كاتب العدل، وهذا وذاك كله واحد، وإنها تبلغ من العمر تسعة عشر عاماً تقريباً، وإن هذه تؤكد أنه ليس لديها كراهية ولا عداء مع المدعوة «بياتريس». تم قراءة بيانها لهذه الشاهدة عليها. وقد تم تأكيده والتصديق عليه، وتم أمر هذه المعترفة أن تحتفظ بسر ما سبق ذكره ولا تكشفه لأي شخص تحت طائلة الحنث باليمين والحرمان، ووعدت بذلك، ولم توقع عليه، لأنها قالت: إنها لا تعرف كيف تكتب.

المرّخص «لويس دي مونتينيغرو» (ممهور بالتوقيع).

«غاسبار كاريلو دي ألبورنوز» (ممهور بالتوقيع).

هامش: شاهد

أيضاً، في اليوم المذكور والشهر والسنة آنفة الذكر، أحضر المفوض أمامه «كاتالينا» المسيحية التي زعمت إنها تكون ابنة لـ «فرانسيسكو سانشيز دي خاين»، من سكان المدينة المذكورة «لوخا»، التي تلقى منها النائب المذكور يميناً بالشكل القانوني، والمذكورة عندما سُئلت عما تعرفه ورأته من الأندلسية المسلمة «بياتريس» عبدة [صبية] «جونزالو أورتيز»، من سكان «لوخا»، قالت وتؤكد: إن هذه ليس لديها ذاكرة، وإنها في مرات كثيرة تفعل أكثر مما تظن بأنه صيام «الكواريزما». وذات يوم، عندما كانت هذه الشاهدة في فنائها، في منزل والدها، لهذه الشاهدة، والذي يجاور فناء المدعو «جونزالو أورتيز»، سمعت هذه الشاهدة صراخاً، ومن خلال جدار يطل على فناء «جونزالو أورتيز»، رأت هذه الشاهدة كيف أن المدعوة «بياتريس» المسلمة الأندلسية، كانت وحدها في الفناء المذكور وجرت مرتين، ركضة

واحدة (...) وركضة أخرى (...)، ورأت من الخلف كيف أخذت صخوراً من الأرض وألقتهما خلفها، وألقتهما مرتين، وبهذا دخلت إلى منزلها، وإن هذه الشاهدة لم ترها تفعل أكثر مما أعلنت، ولا تعرف خلاف ذلك الذي قالته و...

الورقة الثانية

وأوضحته مرة أخرى أمام السيد النائب المذكور وأمامي المدعو كاتب العدل، وإن هذا وما ذكرته في البداية كله واحد.

تم قراءة بيانها لهذه الشاهدة عليها. وقد تم تأكيده والتصديق عليه، وإنها تبلغ من العمر عشرين عامًا، وإنها ليس لديها كراهية أو عداوة مع المسلمة الأندلسية المذكورة. ولم توقعه، لأنها قالت إنها لا تعرف كيف تكتب. وتم أمر هذه المعترفة أن تحتفظ بسر ما سبق ذكره ولا تكشفه لأي شخص تحت طائلة الحنث باليمين والحرمان الكبير ووعدت بذلك، وهكذا ذهبت عندما بدأت بقول أشياء لا تستحق الذكر.

المرخّص «لويس دي مونتينيغرو» (ممهور بالتوقيع)

«غاسبار كاريلو دي ألبورنوز» (ممهور بالتوقيع)

ثم قال السيد النائب أن تشر الأصل الذي كان مغلقاً مختوماً. وذهب كله أمام السادة المذكورين ووقعوا عليه بأسماءهم. وبواسطة كاتب العدل، الذي كان حاضراً كل ما سبق.

المرخّص «لويس دي مونتينيغرو» (ممهور بالتوقيع)

وكتبته بيدي كل الذي حصل أمامي، ووضعت عليه إشارتي

«غاسبار كاريلو دي ألبورنوز» (ممهور بالتوقيع)

الملف الخامس عشر
باللغة الإسبانية

beatriz morisca — 38 — 29 — + — (16) 1

testigo

En la ciudad de loxa diez y seis del mes de henero de mill e quinientos y setenta y seis años el muy magnifico y muy reverendo señor maestro alhaen de montenegro juez ordinario en esta ciudad de loxa por el santo officio de la ynquisicion y en presencia de mi joan carrillo de albornoz notario del dicho santo officio en esta dicha ciudad por virtud de una comision de los muy ylustres señores ynquisidores de la ciudad e reyno de granada hizo parecer en consejo a Catalina hernandez donzella hija de francisco sanchez de xaen que bive en la calle de [illegible] vezina desta ciudad de la qual fue tomado juramento en forma de derecho y so cargo del qual siendo preguntada a cerca de lo que sabe e a visto a la dicha beatriz morisca de gonzalo [illegible] dixo que lo que sabe es que abra quatro meses poco mas o menos que esta que depone estando en su corral vio esta testigo que a la mira con el corral della dicha [illegible] vio como la dicha beatriz de dia estaba las manos puestas sentada [illegible] que hazia el [illegible] como que hazia [illegible] y que esta testigo no le a visto hazer otra cosa en el [illegible] y que esta es la verdad

y preguntada si esta que depone a visto hazer otras cosas [illegible] lo que tiene dicho a la dicha beatriz morisca dixo que no se lo a visto hazer mas de una vez y que esta es la verdad por el juramento que hizo y que esta testigo a dicho lo que dicho tiene en esta causa ante el señor vicario y ante mi el presente notario ante el qual se afirma y esto que a dicho de [illegible] lo que dixo el dicho su dicho y ratifico en todo y que no sabe otra cosa fuele leydo su dicho a esta testigo afirmose e ratificose el [illegible] de hedad de veynte e dos años poco mas o menos y que esta testigo no tiene odio ni enemistad con la dicha beatriz morisca y no lo firmo porque dixo que no sabe firmar fuele mandado a esta testigo que tenga el secreto de lo que ha dicho y no lo descubra a persona alguna so pena de excomunion y de [illegible] lo prometio

maestro de montenegro

joan carrillo de albornoz notario

testigo

E despues de lo susodicho en el dicho dia mes e año susodicho el dicho señor juez hizo parecer en consejo a juana sanchez de [illegible] donzella hija del dicho francisco sanchez de xaen la qual a lo que se le pregunto fue tomado juramento en forma de derecho y so cargo del

qual siendo preguntada dixo que toca a la dicha beatriz

morisca que se llama [illegible] dixo que la dicha [illegible]

[illegible] que lo sabe [illegible] que [illegible] que se [illegible]

[illegible] de una [illegible]

[illegible]

[illegible] la dicha beatriz morisca [illegible]

no se acuerda [illegible]

sola y [illegible] la dicha beatriz

[illegible] no sabe [illegible] la dicha beatriz [illegible]

[illegible] la dicha morisca [illegible]

[illegible]

[illegible] tiene [illegible]

[illegible] en esta causa [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

2

[illegible] de Alvarez mujer del dicho [illegible] ante mi el
dicho notario [illegible] que dicho estado no [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] con la dicha [illegible]
[illegible] no lo sabia [illegible]
mandado que tenga [illegible]
[illegible] persona [illegible] pena de
[illegible] mayor [illegible]
[illegible] no [illegible]

Al.º de Motoncon [signature]

Ju.º Carrillo de Albornoz notario [signature]

E luego el dicho [illegible] dixo que [illegible]
[illegible] Carrillo [illegible] con
[illegible] ante los dichos [illegible]
[illegible] notario [illegible]

Al.º de Motoncon [signature]

[illegible]

E lo [illegible]
[illegible]

[signature]

Ju.º Carrillo de Albornoz notario [signature]

الملف السادس عشر

تاريخ الملف: عام ١٥٦٧م.

التماس من قبل: «بيرناردينو غارسيا هاتشيم» «Bernardino Garcia Hatchim»، مسلم من غرناطة. كان مسجوناً بسبب قوله علناً كلمات زندقة، ولكنه لم يستطع أن يدفع للكاتب العمومي.

«أنا مسجون في السجن العام لهذه المدينة، أقول: إنني مسجون في السجن المذكور منذ ٢٧ يوماً، بسبب بعض الكلمات التي تمس المهنة، وأرسلني رئيس البلدية إلى سيادتكم، لكوني فقير، وليس معي ما أدفعه تكاليفاً للكاتب العمومي».

ملف به ٣ أوراق.



الورقة الأولـى

هامش أعلى الصفحة يسار: الذي يخص «إلـ كناري»

[العنوان:] ضد

١٧

«برناردينو غارسيا هاتشيم»، من سكان غرناطة

معلّق

الملف ٧، رقم ٤٥

٢ ورقتان

الورقة الثانية

هامش أعلى الصفحة يسار: في غرناطة، في السادس عشر من شهر يناير عام ١٥٦٧م، حضر في جلسة الاستماع أمام السادة المحققين

[العنوان] أيها السادة الموقرون والرائعون جدًا

«بيرنالديو غارسيا هاتشيم» الأندلسي المسلم من سكان هذه المدينة، من نفس حي «سان كريستوبال»، المسجون في السجن العام لهذه المدينة، أقول: بأنني مسجون في السجن المذكور منذ ٢٧ يوماً لبعض الكلمات التي تمس معرفة هذا المكتب المقدس، وأرسلني رئيس البلدية إلى رحمتكم، ولأنني فقير وليس معي ما يمكنني من دفع التكاليف، لا يريد الكاتب أن يأتي معي، أو يأخذني إلى رحمتكم. إلى رحمتكم أطلب وأتوسل إليكم، أن تأمروا لي أن يأخذني الكاتب المذكور والمأمور أمام رحمتكم، وإذا أمرتموه فسوف أحصل على الخير والرحمة بشكل كبير، ومن أجل كل ذلك (ممهور بالتوقيع)

فليصرح من هو الكاتب (ممهور بالتوقيع)

أقول: إن الكاتب الذي مرت أمامه الدعوى يقال له: «سانتيستيبان». (ممهور بالتوقيع)

الورقة الثالثة

في مدينة غرناطة في اليوم التاسع عشر من شهر كانون الأول / ديسمبر من سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين، «فرانسيسكو دي كاسترو»، مأمور هذه المدينة، ألقى القبض على مسلم أندلسي، تم أخذه الآن سجيناً، كان يقول إن «إلـ كناري» لص وقاتل، وارتكب جرائم خطيرة، وسابق الذكر قال ذلك في حضور العديد من الناس الذين تابعوا الأشياء التي فعلها، وإن «إلـ كناري» المذكور أصبح في السماء[1]. هذا لأن المسيحيين والعديد من الناس ماتوا. وأخذوه إلى سجن المكتب المقدس.

(ممهور بالتوقيع)

هامش: شاهد: أقسم على ما سبق، تحت طائلة المسؤولية، «لويس دي مويا»، صائغ فضة، ومن سكان الحمراء في مدينة غرناطة، قال هذا الشاهد عن ذلك، بأنه رأى في مثل هذا الوقت بما أنه مكث قليلاً بجانب نزل «كانديتيدو» مقابل بيت الدعارة، رجلاً مسلماً أندلسياً يتكلم في الطريق إلى أن ظهر المأمور المذكور، وكان يقول في حضور العديد من الناس الذين تابعوا الأشياء التي قام بفعلها. وفي هذه الأثناء وصل المأمور، وألقى القبض عليه، وإن المذكور كان يقول إن المدعو «إلـ كناري» تم تقديمه للعدالة بتهمة الجرائم والوفيات. وهذا صحيح، وما يعرفه ولم يوقع عليه. وقال: إنه في الثلاثين من عمره.

«فرانسيسكو دي سانتيستيبان»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

[العنوان:] اعتراف

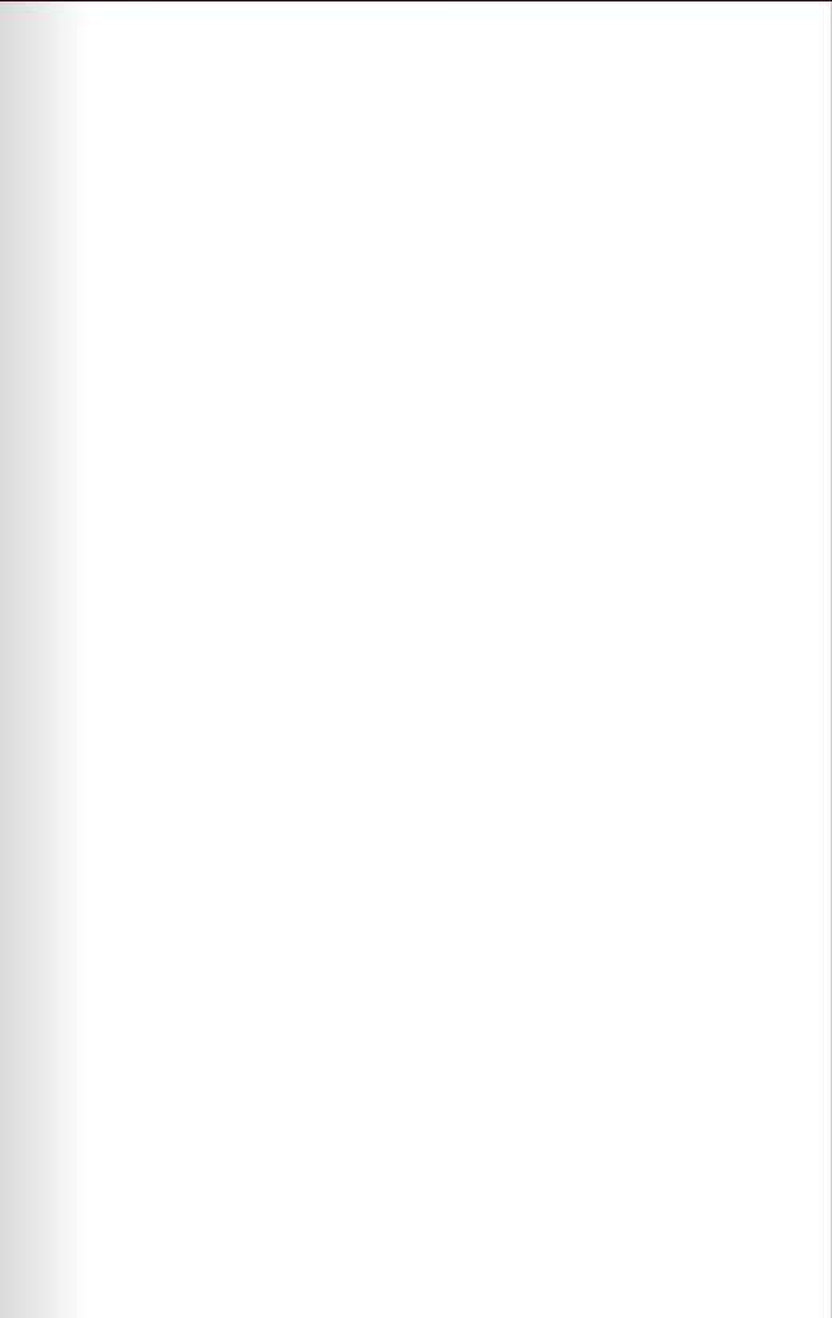
في غرناطة في اليوم العشرين من شهر ديسمبر، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين. تم تلقي اليمين القانونية من «بيرنالدينو غارسيا»، الذي بموجبه قال: إن هذا المعترف هو مسلم أندلسي، وإنه لا يتذكر أنه قال هذه الكلمات، وإنه لو قالها فإنه سيكون سكراناً كالمعتاد، وإنه لم يكن لديه نية سيئة أو خبث، وإنه صحيح أن «إلـ كناري» كان رجلاً سيئاً، وهذا حقيقي، ويقوله مرة أخرى إذا طُلب منه ذلك. وإنه في الثامنة والثلاثين من عمره.

(ممهور بالتوقيع)

قرار الاتهام: ثم في اليوم المذكور عشرين من شهر ديسمبر من السنة المذكورة. السيد المحقق «سانتارين» في ضوء عرض هذه الإجراءات، قال: إنه كان على علم بأن «إلـ كناري» تم إلقاء القبض عليه، وتمت محاكمته لكونه سارقاً ورئيس عصابة وقاتل، لذلك تم الأمر، وأمر كي يتم إبلاغ الدعوى إلى السادة المحققين، وبالتالي تم نشرها وإبلاغها، ووقع عليها باسمه.

«فرانسيسكو دي سانتيستيبان»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

١- يقصد أنه كان ميتاً.



الملف السادس عشر
باللغة الإسبانية

Lo del granada Corteza

17

bernardino garçia hadjin vez de granada

~~Legajo [illegible] 83. suspenso~~

Leg.º 7, n.º 45

2 hojas

En gr.ª a 16. de ju.º de 1567. ante los señores en aud.ª ante los SS. presid.te muy mag.cos muy Rdos. SS.

bernaldino garcia hachim morisco vz de esta ciudad
a la collaçion de sant cristobal preso en la carcel
publica de esta ciudad digo que yo a ocho dias
que estoy preso en la dicha carcel por ciertas palabras
que tuve al nombramiento de este offo. de la
alcaldia mayor me tiene remitido vras.
mrds. y por ser pobre y no tener con que paguar
las costas el escribano no quiere benir con migo
ni llebarme ante vras mrds. a vras mrds
pido y suplico sean servidos mandar que el
dicho escribano y un alguazil me lleben
ante vras mrds y en lo asi mandar
reçibire muy gran bien y merçed para todo lo
qual etc.

declare quien es el escriuano

digo que el escribano ante quien pasa
la causa se dize santisteban

3

En la çibdad de Granada diez y nueve dias del
mes de setienbre de mill e quinientos e sesenta
y siete años el señor Fernando de Castro alcalde
desta çibdad [illegible] un morisco que
a [illegible] preso por que dixo que
abian [illegible] el canario [illegible]
dor y abiendo [illegible]
el suso dicho dixo [illegible]
[illegible] las obras que abia
hecho el dicho canario estaba en el cielo [illegible]
[illegible] cristianos y mucha
gente [illegible] de mi [illegible]
[illegible] de mi [illegible]

[illegible]

Testigo. Juro sobre la cruz [illegible] morador en
[illegible] de Granada [illegible] dixo
[illegible]
que este [illegible] como a [illegible] persona
estando este testigo [illegible]
[illegible] mancebo
un morisco que [illegible]
[illegible] dixo [illegible]
que el canario que [illegible]
[illegible] las cosas que abia hecho estaba
en el cielo [illegible]
[illegible] no [illegible]
[illegible]
[illegible] que no sabe
[illegible] dixo [illegible]
[illegible]

[illegible]

+
Test°

Fernando Vicente, vezino de [illegible], testigo presentado por parte de [illegible], el qual rrecibió juramento en forma de derecho de Bernaldino [illegible] [illegible], dixo que este testigo es morisco y que no se acuerda aver [illegible] [illegible] dixo que [illegible] [illegible] no tubo dolo y malicia y que [illegible] Cañaveral [illegible] un hombre y [illegible] [illegible] de [illegible] Atienza y lo [illegible]

Auto

[illegible] veynte e dos [illegible] años [illegible] [illegible] [illegible] dixo que [illegible] [illegible] firmado que Cañaveral fue preso y [illegible] [illegible] por sus [illegible] [illegible] de hombres mandaba y mandó que en esta causa se le no [illegible] a los señores [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

الملف السابع عشر

تاريخ الملف عام ١٥٦٧م.

مسلمتان هربتا إلى شمال إفريقيا.

حكم ضد: «بياتريس» «Beatriz» و«ماريا موتاشار» «Maria Motachar»، أختان مسلمتان من قرية «نيخار» «Nijar» في المرية. توثيق وقائع المحاكمة بأكملها ضدهما مع حاشية مخطوطة بأنهما هربتا إلى شمال إفريقيا. وبها خمسة أختام لتحقيقات رسمية موجودة في المخطوطة.

ملف به ١٤ ورقة مخطوطة.

الورقة الأولـى

«نيخار»

ضد

«بياتريس» و«ماريا موتاشار»، أختان أندلسيتان مسلمتان من سكان «نيخار»[1]،

مفقودات

مراسيم

الملف ٧، العدد ٤٣

الأول. ٢٦ أكتوبر

الثاني. ٥ نوفمبر

الثالث. ١٥ نوفمبر

هذه هي المعلومات في قضية «دييغو ديفيلتشيس» أو [دي فيلتشيز] الأعرج، من سكان «نيخار».

١- هي بلدية إسبانية في مقاطعة المرية، في منطقة تسمى «كامبو دي نيخار».

الورقة الثانية

هامش أعلى الصفحة يسار: في غرناطة، في الحادي عشر من شهر نوفمبر ١٥٦٦م، في جلسة المكتب المقدس، حضر أمام السادة المحققين

[مقدمة:] أيها السادة الموقرون والرائعون جداً

الدكتور «زاراتي»، المدّعي المالي لهذا المكتب المقدس، أشجب أمام رحمتكم «بياتريس موتاشار»، من سكان بلدة «نيخار»، كونها مسؤولة ومتسترة ومساعدة للزنادقة المسلمين وغير المؤمنين، كما تتضمن المعلومات التي أقدمها، لذلك أطلب من رحمتكم أن تأمروا بالقبض على جسدها، ومصادرة ممتلكاتها، ومن أجله لهذا المكتب المقدس، أتوجه.

دكتور «زاراتي» (ممهور بالتوقيع)

سيتم الاطلاع على المعلومات وسيتم تحقيق العدالة.

الورقة الثالثة

هامش أعلى الصفحة يسار: في غرناطة، في الحادي عشر من شهر نوفمبر ١٥٦٦م، في جلسة المكتب المقدس، حضر أمام السادة المحققين)

[مقدمة: أيها السادة الموقرون والرائعون جداً]

الدكتور «زاراتي»، المدّعي المالي لهذا المكتب المقدس، أشجب أمام رحمتكم «ماريا موتاشار»، من سكان بلدة «نيخار»، كونها مسؤولة ومتسترة ومساعدة للزنادقة المسلمين وغير المؤمنين، كما تتضمن المعلومات التي أقدمها، لذلك أطلب من رحمتكم أن تأمروا بالقبض على جسدها ومصادرة ممتلكاتها، ومن أجله لهذا المكتب المقدس، أتوجه.

دكتور زاراتي (ممهور بالتوقيع)

سيتم الاطلاع على المعلومات وسيتم تحقيق العدالة.

الورقة الرابعة

هامش أعلى الصفحة يسار: «نيخار»

نحن المحققون ضد الفساد الهرطقي والردّة في هذه المدينة ومملكة غرناطة، بواسطة السلطة الرسولية. ترسل لكم من خلال السلطة الرسولية والكاثوليكية الصادق مأمور المحكمة «ألفارو فلوريز» لهذا المكتب المقدس، أن تذهبوا إلى بلدة «نيخار» وتقبضوا على جسد «بياتريس موتاشار» شقيقة «ماريا موتاشار»، من سكان المكان المذكور، وفي حال عدم العثور عليها هناك، أن تذهبوا إلى أي مدينة أو بلدة أو مكان آخر قد تكون فيه، وأن تقوموا بإخراجها من أي مكان مقدس أو مميز، كنيسة أو دير أو صومعة أو مستشفى أو قلعة أو حصن، وبالتالي سجنها ومصادرة جميع ممتلكاتها وأصولها من قبل «دييغو نافارّو»، مساعد كاتب العدل، لمصادرتها وإيداعها تحت تصرف أشخاص مسيحيين عاديين وبسطاء وضامنين، لإرضاء المتلقي لهذا المكتب المقدس، أو مساعده في المكتب المذكور، الذين نأمرهم بامتلاك البضائع المذكورة في إيداع واضح، ونأمرهم بعدم التصرف بها أو بأي جزء منها إلى أي شخص دون ترخيصنا، تحت طائلة العقوبة، وستدفعون ما ينقص منها من أملاكهم بشكل مضاعف.

وهكذا يكون، وبالنسبة للسر المذكور، أنتم مأمور المحكمة المذكور الذي ستوقعونه وباسمكم الشخصي، نفس الشيء أنتم الكاتب العمومي المذكور، ستتركون للمودعين المذكورين نسخة دون أن تأخذوا من أجله أي حقوق منهم.

وبالنسبة للمدعوة «بياتريس موتاشار» تسجنونها وتحضرونها بأمان، وتسلمونها إلى مأمور السجون السرية لهذا المكتب المقدس، ونفس الشيء نأمر بأن يستقبلها ويتحفظ عليها. ومن أجل آنف الذكر إذا رأيتم، أو إذا رأيت أنكم تحتاجون إحساناً ومساعدة، وزنزانات، وسجوناً، وخيالة، ومرشدين، فإننا نأمر الجميع وأي قضاة كنسيين وعلمانيين أو أشخاصاً عاديين من أي ولاية أو منطقة من هذه المقاطعة أن يعطوكم إياها، ويفعلوها لكم، مع الصيانة اللازمة، وتدفعون من أجلها ومن أجل كل شيء يعطونه لكم قيمته العادلة وسعره دون أن تجعلوه أكثر تكلفة مما هو عليه.

وانظروا بين المقيمين وسكان المكان المذكور أن يعطوكم فنادق وليس نزلاً خاصاً دون أن يأخذوا منكم أو لا تتكلفوا أي شيء. كل ذلك يفعلونه ويتوافقون مع بعضهم بعد أن تطلبوا منهم ذلك، دون أي عذر أو تأخير، تحت وطأة حرمان أكبر، ومن كل عشرة آلاف مارافيدي مصاريف استثنائية لهذا المكتب المقدس. أرّخ في غرناطة في اليوم الرابع عشر من شهر فبراير سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين.

المرخص «مارتين ألونسو» (ممهور بالتوقيع).

«بريزينيو» (ممهور بالتوقيع) المرخص.

المرخص «أندريس دي الابا».

بأمر من السادة المحققين:

«غونزالو دي بيكو» (ممهور بالتوقيع).

هامش: في بلاد البربر.

الورقة الخامسة

هامش أعلى الصفحة يسار: «نيخار»

نحن المحققون ضد الفساد الهرطقي والردّة في هذه المدينة ومملكة غرناطة، بواسطة السلطة الرسولية. نرسل لكم من خلال السلطة الرسولية والكاثوليكية الصادق مأمور المحكمة «ألفارو فلوريز» لهذا المكتب المقدس، أن تذهبوا إلى بلدة «نيخار»، وتقبضوا على جسد «بياتريس موتاشار»، من سكان المكان المذكور، وفي حال عدم العثور عليها هناك، أن تذهبوا إلى أي مدينة أو بلدة أو مكان آخر قد تكون فيه، وأن تقوموا بإخراجها من أي مكان مقدس أو مميز، كنيسة أو دير أو صومعة أو مستشفى أو قلعة أو حصن، وبالتالي سجنها ومصادرة جميع ممتلكاتها وأصولها من قبل «دييغو نافارّو»، مساعد كاتب العدل، لمصادرتها وإيداعها تحت تصرف أشخاص مسيحيين عاديين وبسطاء وضامنين، لإرضاء المتلقي لهذا المكتب المقدس، أومساعده في المكتب المذكور، الذين نأمرهم بامتلاك البضائع المذكورة في إيداع واضح، ونأمرهم بعدم التصرف بها أو بأي جزء منها إلى أي شخص دون ترخيصنا، تحت طائلة العقوبة، وستدفعون ما ينقص منها من أملاكهم بشكل مضاعف.

وهكذا يكون، وبالنسبة للسر المذكور، أنتم مأمور المحكمة المذكور الذي ستوقعونه وباسمكم الشخصي، نفس الشيء أنتم الكاتب العمومي المذكور، ستتركون للمودعين المذكورين نسخة دون أن تأخذوا من أجله أي حقوق منهم.

وبالنسبة للمدعوة «بياتريس موتاشار» تسجنونها وتحضرونها بأمان، وتسلمونها إلى مأمور السجون السرية لهذا المكتب المقدس، ونفس الشيء نأمر بأن يستقبلها ويتحفظ عليها. ومن أجل أنف الذكر إذا رأيتم، أو إذا رأيت أنكم تحتاجون إحساناً ومساعدة، وزنزانات، وسجوناً، وخيالة، ومرشدين، فإننا نأمر الجميع وأي قضاة كنسيين وعلمانيين أو أشخاصاً عاديين من أي ولاية أو منطقة من هذه المقاطعة أن يعطوكم إياها، ويفعلوها لكم، مع الصيانة اللازمة، وتدفعون من أجلها، ومن أجل كل شيء يعطونه لكم قيمته العادلة وسعره دون أن تجعلوه أكثر تكلفة مما هو عليه.

وانظروا بين المقيمين وسكان المكان المذكور أن يعطوكم فنادق وليس نزلاً خاصاً دون أن يأخذوا منكم أو لا تتكلفوا أي شيء. كل ذلك يفعلونه ويتوافقون مع بعضهم بعد أن تطلبوا منهم ذلك دون أي عذر أو تأخير، تحت وطأة حرمان أكبر، ومن كل عشرة آلاف مارافيدي مصاريف استثنائية لهذا المكتب المقدس. أرّخ في غرناطة في اليوم العاشر من شهر فبراير سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين.

المرخص «بريزينيو» (ممهور بالتوقيع).

«دييغو غونزاليس» (ممهور بالتوقيع) المرخص.

المرخص «أندريس دي آلابا».

أمر من السادة المحققين:

«بيدرو دي مانسيلا» (ممهور بالتوقيع)

في بلدة «نيخار» الواقعة في ريف مدينة «أل ثيرخا» في اليوم الثالث والعشرين من شهر مارس سنة ألف وخمسمائة وثمانية وستين. تم استقبال «خوان دي إيغليسياس» من سكان هذه البلدة وأدى اليمين بالشكل القانوني، وعندما سُئل، قال: أن هذا الشاهد يعرف المقيمة المدعوة «بياتريس موتاشار» التي كانت من هذه البلدة، وهذا يعرف أن «بياتريس موتاشار» المذكورة في هذا الأمر، ذهبت إلى بلاد البربر مع شقيقتها «ماريا موتاشار»، لتصبح مسلمة، جنباً إلى جنب مع السكان الأندلسيين المسلمين في هذه المدينة، الذين غادروا جميعاً مع المسلمين القادمين من بلاد البربر، والذين جاؤوا إلى هذه البلدة منذ أكثر من أربع سنوات. وأن هذا أمر عام جداً في المدينة. من أجل اليمين الذي أدّاه، وعمره خمسون سنة، ويعيش في هذه البلدة منذ ثلاثين سنة، ووعد بالسر ولم يوقع عليه، لأنه قال: إنه لا يعرف.

في بلدة «نيخار»، في هذا اليوم والشهر والسنة المذكورين أعلاه، أقسم فيهم «خينيس مارتينيز»، كاهن وساكن هذه البلدة، وكونه سُئل قال: إنه يعرف «بياتريس موتاشار» و«بينيتو فالديس» زوجها، سكان هذه البلدة، وأن هذين المذكورين «بياتريس موتاشار» وزوجها مسلمين أندلسيين، وغادروا وعبروا إلى بلاد البربر ليكونوا مسلمين، ومنذ أربع سنوات كانوا جنباً إلى جنب مع المسلمين الذين قدموا من بلاد البربر، وسرقوا هذه البلدة، وغادر المذكورون سابقاً والعديد من المسلمين الأندلسيين الآخرين مع المسلمين المذكورين، وهكذا هو شيء عام جداً، ومعروف وحقيقي، باليمين الذي أدّاه ووقّعه باسمه، وأن هذا الشاهد يبلغ من العمر ثمانٍ وستين سنة، وهو كاهن في هذه البلدة منذ ست وثلاثين سنة، وسيحمل السر لهذه القضية بتكليفٍ مني، كاتب العدل والموقع أدناه.

أمامي، «دييغو نافارو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

«نيخار»

«بياتريس موتاشار» بلاد البربر

الورقة السادسة

هامش أعلى الصفحة يسار: «تيخار»

نحن المحققون ضد الفساد الهرطقي والردّة في هذه المدينة ومملكة غرناطة، بواسطة السلطة الرسولية. ترسل لكم من خلال السلطة الرسولية والكاثوليكية الصادق مأمور المحكمة «ألفارو فلوريز» لهذا المكتب المقدس، أن تذهبوا إلى بلدة «تيخار» وتقبضوا على جسد «ماريا موتاشار» شقيقة «بياتريس موتاشار»، من سكان المكان المذكور، وفي حال عدم العثور عليها هناك، أن تذهبوا إلى أي مدينة أو بلدة أو مكان آخر قد تكون فيه، وأن تقوموا بإخراجها من أي مكان مقدس أو مميز، كنيسة أو دير أو صومعة أو مستشفى أو قلعة أو حصن، وبالتالي سجنها ومصادرة جميع ممتلكاتها وأصولها من قبل «دييغو نافارّو»، مساعد كاتب العدل، لمصادرتها وإيداعها تحت تصرف أشخاص مسيحيين عاديين وبسطاء وضامنين، لإرضاء المتلقي لهذا المكتب المقدس، أو مساعده في المكتب المذكور، الذين تأمرهم بامتلاك البضائع المذكورة في إيداع واضح، وتأمرهم بعدم التصرف بها أو بأي جزء منها إلى أي شخص دون ترخيصنا، تحت طائلة العقوبة، وستدفعون ما ينقص منها من أملاكهم بشكل مضاعف.

وهكذا يكون، وبالنسبة للسر المذكور، أنتم مأمور المحكمة المذكور الذي ستوقعونه وباسمكم الشخصي، نفس الشيء أنتم الكاتب العمومي المذكور، ستتركون للمودعين المذكورين نسخة دون أن تأخذوا من أجله أي حقوق منهم. وبالنسبة للمدعوة «ماريا موتاشار» تسجنونها وتحضرونها بأمان، وتسلمونها إلى مأمور السجون السرية لهذا المكتب المقدس، ونفس الشيء نأمر بأن يستقبلها ويتحفظ عليها. ومن أجل آنف الذكر إذا رأيتم، أو إذا رأيت أنكم تحتاجون إحساناً ومساعدة، وزنزانات، وسجوناً، وخيّالة، ومرشدين، فإننا نأمر الجميع وأي قضاة كنسيين وعلمانيين أو أشخاصاً عاديين من أي ولاية أو منطقة من هذه المقاطعة أن يعطوكم إياها، ويفعلوها لكم، مع الصيانة اللازمة، وتدفعون من أجلها ومن أجل كل شيء يعطونه لكم قيمته العادلة وسعره دون أن تجعلوه أكثر تكلفة مما هو عليه.

وانظروا بين المقيمين وسكان المكان المذكور أن يعطونكم فنادق وليس نزلاً خاصاً دون أن يأخذوا منكم أو لا تتكلفوا أي شيء. كل ذلك يفعلونه ويتوافقون مع بعضهم، بعد أن تطلبوا منهم ذلك دون أي عذر أو تأخير، تحت وطأة حرمان أكبر، ومن كل عشرة آلاف مارافيدي مصاريف استثنائية لهذا المكتب المقدس.

أرّخ في غرناطة في اليوم الرابع عشر من شهر فبراير في عام ألف وخمسمائة وسبعة وستين.

المرخص «مارتين الونسو» (ممهور بالتوقيع).

المرخص «بريزينيو» (ممهور بالتوقيع).
المرخص «أندريس دي آلابا».

بأمر من السادة المحققين:
«بيدرو دي مانسيلا» (ممهور بالتوقيع)
سرّي
هامش: في بلاد البربر

الورقة السابعة

هامش أعلى الصفحة يمين: «نيخار». «ماريا موتاشار»

نحن المحققون ضد الفساد الهرطقي والردّة في هذه المدينة ومملكة غرناطة، بواسطة السلطة الرسولية. نرسل لكم من خلال السلطة الرسولية والكاثوليكية الصادق مأمور المحكمة «ألفارو فلوريز» لهذا المكتب المقدس، أن تذهبوا إلى بلدة «نيخار» وتقبضوا على جسد «ماريا موتاشار» شقيقة «بياتريس موتاشار»، من سكان المكان المذكور، وفي حال عدم العثور عليها هناك، أن تذهبوا إلى أي مدينة أو بلدة أو مكان آخر قد تكون فيه، وأن تقوموا بإخراجها من أي مكان مقدس أو مميز، كنيسة أو دير أو صومعة أو مستشفى أو قلعة أو حصن، وبالتالي سجنها ومصادرة جميع ممتلكاتها وأصولها من قبل «دييغو نافارّو»، مساعد كاتب العدل، لمصادرتها وإيداعها تحت تصرف أشخاص مسيحيين عاديين وبسطاء وضامنين، لإرضاء المتلقي لهذا المكتب المقدس، أو مساعده في المكتب المذكور، الذين نأمرهم بامتلاك البضائع المذكورة في إيداع واضح، ونأمرهم بعدم التصرف بها أو بأي جزء منها إلى أي شخص دون ترخيصنا، تحت طائلة العقوبة، وستدفعون ما ينقص منها من أملاكهم بشكل مضاعف.

وهكذا يكون، وبالنسبة للسر المذكور، أنتم مأمور المحكمة المذكور الذي ستوقعونه وباسمكم الشخصي، نفس الشيء أنتم الكاتب العمومي المذكور، ستتركون للمودعين المذكورين نسخة دون أن تأخذوا من أجله أي حقوق منهم. وبالنسبة للمدعوة «ماريا موتاشار» تسجنونها وتحضرونها بأمان، وتسلمونها إلى مأمور السجون السرية لهذا المكتب المقدس، ونفس الشيء نأمر بأن يستقبلها ويتحفظ عليها. ومن أجل آنف الذكر إذا رأيتم، أو إذا رأيت أنكم تحتاجون إحساناً ومساعدة، وزنزانات، وسجوناً، وخيالة، ومرشدين، فإننا نأمر الجميع وأي قضاة كنسيين وعلمانيين أو أشخاصاً عاديين من أي ولاية أو منطقة من هذه المقاطعة أن يعطوكم إياها، ويفعلوها لكم، مع الصيانة اللازمة، وتدفعون من أجلها ومن أجل كل شيء يعطونه لكم قيمته العادلة وسعره دون أن تجعلوه أكثر تكلفة مما هو عليه.

وانظروا بين المقيمين وسكان المكان المذكور أن يعطوكم فنادق وليس نزلاً خاصاً دون أن يأخذوا منكم أو لا تتكلفوا أي شيء. كل ذلك يفعلونه ويتوافقون مع بعضهم، بعد أن تطلبوا منهم ذلك دون أي عذر أو تأخير، تحت وطأة حرمان أكبر، ومن كل عشرة آلاف مارافيدي مصاريف استثنائية لهذا المكتب المقدس.

أرّخ في غرناطة في اليوم العاشر من شهر مارس من سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين.

هناك علاقة في أنها في بلاد البربر، تم العثور على معلومات حولها ويتم إحضار «ماريا».

المرخّص «بريزينيو» (ممهور بالتوقيع).

المرخّص «دييغو غونزاليس» (ممهور بالتوقيع).

المرخّص «أندريس دي آلابا».

بأمر المحققين اللوردات:

«بيدرو دي مانسيلا»، سكرتير (ممهور بالتوقيع)

في بلدة «نيخار» الواقعة في ريف مدينة «أل نيرخا» في اليوم الثالث والعشرين من شهر مارس سنة ألف وخمسمائة وثمانية وستين. تم استقبال «خوان دي إيغليسياس» من سكان هذه البلدة، وأدى اليمين بالشكل القانوني، وعندما سُئل، قال: أن هذا الشاهد يعرف المقيمة المدعوة «ماريا موتاشار» التي كانت من هذه البلدة، وهذا يعرف أن «ماريا موتاشار» المذكورة في هذا الأمر، ذهبت إلى بلاد البربر، لتصبح مسلمة، جنباً إلى جنب مع السكان الأندلسيين المسلمين في هذه المدينة، غادروا جميعاً مع المسلمين القادمين من بلاد البربر، والذين جاؤوا إلى هذه البلدة منذ أكثر من أربع سنوات. وأن هذا أمر عام جداً في المدينة. من أجل اليمين الذي أدّاه، وعمره خمسون سنة، ويعيش في هذه البلدة منذ ثلاثين سنة، ووعد بالسر، ولم يوقع عليه، لأنه قال: إنه لا يعرف.

في بلدة نيخار، في هذا اليوم والشهر والسنة المذكورين أعلاه، أقسم فيهم «خينيس مارتينيز»، كاهن وساكن هذه البلدة، وكونه سُئل قال: أنه يعرف «ماريا موتاشار»، الأندلسية المسلمة التي كانت من هذه البلدة، ويعرف هذا الشاهد أن المدعوة «ماريا موتاشار» جنباً إلى جنب مع كثير من المسلمين من هذه البلدة ذهبت إلى بلاد البربر لتتحول للدين الإسلامي، وأن المدعوة «ماريا موتاشار» وزوجها كانوا يؤيدون منذ أربع سنوات المسلمين الذين جاؤوا إلى هذه البلدة. وهكذا هو شيء عام جداً ومعروف، وهذه هي الحقيقة باليمين الذي أداه ووقعه باسمه، وأن هذا الشاهد يبلغ من العمر ثمانية وستين سنة، وهو كاهن في هذه البلدة منذ ست وثلاثين سنة، وسيحمل السر لهذه القضية بتكليف مني، كاتب العدل والموقع أدناه.

أمامي، «دييغو نافارو»، كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

«خينيز مارتينيز» (ممهور بالتوقيع)

«نيخار»

«ماريا موتاشار»

في بلاد البربر

الورقة الثامنة

[مقدمة:] أيها السادة الموقرون والرائعون جدًا

دكتور «زاراتي»، المدّعي المالي في هذا المكتب المقدس، أقول إن رحمتكم أمرت بإصدار أوامر سجن ومصادرة ممتلكات ضد «بياتريس» و«ماريا موتاشار»، الأخوات من سكان «تيخار»، ولأنه لم يكن من الممكن الحكم على من سبق ذكرهم وهن غائبات، وعبورهم إلى بلاد البربر، كما هو مثبت في المعلومات التي أقدمها، أريد توجيه الاتهامات إليهم بشأن جريمة وعمل البدعة والردة، لذلك أطلب منكم وأتوسل إلى رحمتكم إصدار مراسيم الاستدعاءات والاستشهادات الخاصة بهؤلاء سابقي الذكر، والآخرين الذين يستطيعون الاهتمام بهذه الدعوى، الذين يبدو أنهم على حق معي، ومن أجل هذا أتوسل للمكتب المقدس وأطلب العدالة.

دكتور «زاراتي» (ممهور بالتوقيع)

سيتم الاطلاع على المعلومات، وسيتم تحقيق العدالة.

الورقة التاسعة

أقول: أنا «خينيس مارتينيز»، كاهن بلدة «نيخار» و(...)، أنه اليوم الأحد، في اليوم الثامن عشر من شهر أغسطس، سنة ألف وخمسمائة وثمانية وستين، قرأت هذا الأمر وبلّغته في كنيسة بلدة «نيخار» في وقت التقدم عندما كان كل الناس سوياً، وبلّغته باللغة العربية من أجل أن يفهمه المسلمون الأندلسيون، ولأن هذا جيد بهذا الشكل، وإنني قرأته وبلّغته، ووقعت عليه باسمي كون الشهود المسيحيين «أنطون دي سيغورا» و«ميكائيل دي اسكاميس»، قندلفت بلدة «نيخار» حاضرين.

«خينيس مارتينيز» (ممهور بالتوقيع)

هامش: «نيخار»: نحن المحققون ضد الفساد الهرطقي والردّة في هذه المدينة ومملكة غرناطة، بواسطة السلطة الرسولية. إليكن أيتها الشقيقتان «بياتريس و«ماريا موتاشار»، من سكان «نيخار»، صحة ونعمة، تعرفان بأنه مثُل أمامنا الدكتور «بيدرو دي زاراتي»، المدّعي المالي لهذا المكتب المقدس، ومن خلال شكواه التي قدمها أمامنا قال: إنه في كتبه وسجلاته، لوحظ بأنكن فعلتن وارتكبتن جريمة البدعة والردة، وأنه يتهمكن بفعل ذلك كما أراد من كتابه. ولأنكن كنتن يا سابقات الذكر، غائبات، ولم تتمكنّ من الحضور، فقد طلبَ منّا، أن نصدر خطابنا يتضمن مرسوم استدعاءكن، نتيجة السبب المذكور، حتى تتمكنّا، من القدوم والمثول أمامنا بشكل شخصي في هذه الجلسة، كي تكون معنا في القانون. وقد قام بتقديم عرض عن الكتب والسجلات المذكورة والمعلومات التي لديه عن غيابكن.

ونحن إذ نرى طلبه وشكواه والمعلومات المقدمة عن الجريمة والغياب المذكور، نأمر بإعطاء وأعطينا خطابنا هذا، الذي نحثكم فيه ونطلب من خلاله، وإذا لزم الأمر فهو بحكم الطاعة المقدسة وتحت وطأة الحرمان.

ونأمركن بعد خطابنا الذي تم إخطاركن به شخصياً، أن تكنّ متواجدات، بما أنه قُرأ ونشر في يوم أحد أو يوم عيد، وتم الاحتفاظ به في كنيسة بلدة نيخار المذكورة، حيث اعتدتما هناك أن تكنّ رعايا في القداس الأكبر، حيث تكون الناس مجتمعة. بطريقة يمكن أن تأتي معها أخباركن بشكل معقول.

ولا يمكنكن التظاهر بجهله حتى انقضاء ثلاثين يوماً التالية التي نمنحكن إياها، ونعينكن بثلاث فترات، بما يمنحكن عشرة أيام لكل أجل محدد، للمثول أمامنا شخصياً في جلستنا، للرد على الاتهامات التي وضعها ضدكن المدعي العام، بخصوص المساس بديننا الكاثوليكي المقدس، ولقول ما تشعرن به حيال ذلك، وللحديث وتقديم الحجج التي من حقكن، وبكل ما تريدوا أن تقلنه وتطالبن به، وإذا ظهر لكن ذلك فسوف نسمعكن، وسنحافظ على عدالتكن. وبطريقة أخرى، إذا انتهى

الأجل الممنوح، دون مثولكن، وغيابكن وتمردكن الناتج عن التفضيل، والذي تم أخذه هنا من خلال الشروحات الكنسية المتكررة، نضع ونصدر في حقكن حكماً بالحرمان الأكبر، وسنحرمكن ونعطيكن الحرمان خارج المجتمع من خلال هذه الكتابات ومن أجلهم. وعلاوة على ذلك، فإننا نحذركن من أننا سوف نسمع من المدعي العام كل ما يريد أن يقوله ويزعمه حول هذا السبب، وسوف نمضي في القضية حيث قد تكون العدالة، دون الاستشهاد أو الاتصال بكن أكثر، والذي نقتبسه هنا وندعو بشكل قاطع ونهائي للإعلان عن حرمانكن من الجلسات، ولجميع التهم الأخرى التي تتطلب منا استدعاء خاصاً حتى القرار النهائي وتنفيذه، ونشير إليكن بمراحل جلسة الاستماع لدينا، حيث سيتم إبلاغكن بها، ونأمر بنشر هذه الرسالة على أبواب كنيسة بلدة «نيخار» المذكورة، مدة ثلاثين يومًا المذكورة، والتي لا يجرؤ أي شخص على إزالتها أو محوها أو تمزيقها، تحت وطأة عقوبة أكبر، وقد قدّمنا الحاضر.

الورقة العاشرة

وقعت بأسمائنا ومختومة بهم، وموثقة من كاتب العدل الموقع أدناه. أرّخ في غرناطة بعد ثمانية أيام من شهر تموز سنة ١٥٦٨م.

المرخص «بريزنيو» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «دييغو غونزاليس» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «أندريس دي آلابا» (ممهور بالتوقيع)

الورقة الحادية عشرة

بأمر من السادة المحققين: «دييغو دي لا توري»، سكرتير.

نحن المحققون ضد الفساد الهرطقي والردّة في هذه المدينة ومملكة غرناطة، بواسطة السلطة الرسولية. إليكن أيتها الشقيقتان «بياتريس» و«ماريا موتاشار»، من سكان «نيخار»، صحة ونعمة، تعرفان بأنه مَثُل أمامنا الدكتور «بيدرو دي زاراتي»، المدّعي المالي لهذا المكتب المقدس، ومن خلال شكواه التي قدمها أمامنا قال: أنه في كتبه وسجلاته، لوحظ بأنكن فعلتن وارتكبتن جريمة البدعة والردة، وأنه يتهمكن بفعل ذلك كما أراد من كتابه. ولأنكن كنتن يا سابقات الذكر، غائبات، ولم تتمكنّ من الحضور، فقد طلبَ منّا، أن تصدر خطابنا الذي يتضمن مرسوم استدعاءكن، نتيجة السبب المذكور، حتى تتمكنّ من القدوم والمثول أمامنا بشكل شخصي في هذه الجلسة، كي تكنّ معنا في القانون. وقد قام بتقديم عرض عن الكتب والسجلات المذكورة والمعلومات التي لديه عن غيابكن.

ونحن إذ نرى طلبه وشكواه والمعلومات المقدمة عن الجريمة والغياب المذكور، نأمر بإعطاء وأعطينا خطابنا هذا، الذي نحثكن فيه ونطلب من خلاله، وإذا لزم الأمر فهو بحكم الطاعة المقدسة وتحت وطأة الحرمان.

ونأمركن أنه بعد خطابنا الذي تم إخطاركن به شخصياً، أن تكنّ متواجدات، بما أنه قُرأ ونشر في يوم أحد أو يوم عيد، وتم الاحتفاظ به في كنيسة بلدة «نيخار» المذكورة، حيث اعتدتنّ هناك أن تكنّ رعايا في القداس الأكبر، حيث يكون الناس مجتمعين بطريقة يمكن أن تأتي معها أخباركن بشكل معقول.

ولا يمكنكن التظاهر بجهله حتى انقضاء ثلاثين يوماً التالية التي نمنحكن إياها، ونعينكن بثلاث فترات، مما يمنحكن عشرة أيام لكل أجل محدد، للمثول أمامنا شخصياً في جلستنا، للرد على الاتهامات التي وضعها ضدكن المدعي العام بخصوص المساس بديننا الكاثوليكي المقدس، ولقول ما تشعرنّ به حيال ذلك، وللحديث وتقديم الحجج التي من حقكن، وبكل ما تردن أن تقلنه وتطالبن به، وإذا ظهر لَكُنّ ذلك فسوف نسمعكن وسنحافظ على عدالتكن. وبطريقة أخرى، إذا انتهى الأجل الممنوح، دون مثولكن، وغيابكن وتمردكن الناتج عن التفصيل، والذي تم أخذه هنا من خلال الشروحات الكنسية المتكررة، نضع ونصدر في حقكن حكماً بالحرمان الأكبر، وسنحرمكن ونعطيكن الحرمان خارج المجتمع من خلال هذه الكتابات ومن أجلهم. وعلاوة على ذلك، فإننا نحذركن من أننا سوف نسمع من المدعي العام كل ما يريد أن يقوله ويزعمه حول هذا السبب، وسوف نمضي في القضية حيث قد تكون العدالة دون الاستشهاد أو الاتصال بكن أكثر، والذي نقتبسه هنا وندعو بشكل قاطع ونهائي للإعلان عن حرمانكن من الجلسات، ولجميع التهم الأخرى التي تتطلب منا

استدعاء خاصاً حتى القرار النهائي وتنفيذه، ونشير إليكن بمراحل جلسة الاستماع لدينا، حيث سيتم إبلاغكن بها، ونأمر بنشر هذه الرسالة على أبواب كنيسة بلدة «نيخار» المذكورة مدة ثلاثين يومًا المذكورة، والتي لا يجرؤ أي شخص على إزالتها أو محوها أو تمزيقها تحت وطأة عقوبة أكبر، وقد ...

الورقة الثانية عشرة

... قدّمنا الحاضر. وقعت بأسمائنا، ومختومة بهم، وموثقة من كاتب العدل الموقع أدناه. أرّخ في غرناطة بعد ثمانية أيام من شهر تموز سنة ١٥٦٨م.

المرخّص «بريزنيو» (ممهور بالتوقيع)
المرخّص «دييغو غونزاليس» (ممهور بالتوقيع)
المرخّص «أندريس دي آلابا» (ممهور بالتوقيع)
بأمر من السادة المحققين: «دييغو دي لا تورّي»، سكرتير.

أصدر هذا الخطاب والأمر، السادة المحققون في المكتب المقدس الموجود في مدينة غرناطة بعد أن تمت قراءته في القدّاس وقت تقديم العرض[١]، بوجود البلدة بأكملها، اليوم الأحد، في اليوم الثامن عشر من شهر أغسطس في عام ألف وخمسمائة وثمانية وستين، و«أنطون دي سيغورا»، من سكان «ثيخار»، و«ميكايل دي إسكامس» قندلفت المسيحيين القدماء، كونهم شهودًا، ووقعت عليه باسمي.

«خينيس مارتينيز» (ممهور بالتوقيع)

(...، تم محو نصفها) من تلك السنة، الشاهدان «مايكل دي إسكاميس» و«فرانسيسكو مازين»، وأنا الكاهن المستفيد «خينيس مارتينيز»، أكّدت ووقعت عليه باسمي.

«خينيس مارتينيز» (ممهور بالتوقيع)

١- تقديم القرابين للآلهة في المذبح كإشارة للاعتراف والتبجيل.

الورقة الثالثة عشرة

هامش أعلى الصفحة: جلسة

في غرناطة، في اليوم العشرين من شهر تشرين الأول / أكتوبر من ألف وخمسمائة وثمانية وستين، في جلسة استماع صباحية أمام السادة المحققين المرخصين «بريسبنيو» و«آلابا»، ظهر الدكتور «زاراتي»، المدّعي لهذا المكتب المقدس، وقال: إنه في ذلك اليوم تم إرسال المراسيم ضد «بياتريس» و«ماريا ماتاشار» إلى هذا المكتب المقدس، والآن بعد أن وصل إلى مسامعه، يتهمهم بالتمرد الأول، بمجرد أن يكون هناك مكان لـ(...) وطلب من سيادتهم أن يعطوهن صفة متهمات.

قال السادة المحققون المذكورون إنهم مُدركون لمعرفتهم بأن المراسيم المذكورة أُرسلت في ذلك اليوم من قبل مفوّض القرية، التي تمّ اتهامهم فيها بالتمردات الأولى، وأمروا بإخطار الأطراف وبغيابهم عن منبر جلسة هذا المكتب المقدس.

وقمت أنا، كاتب العدل الموقع أدناه، بإبلاغ ما تم طرحه من قبل السادة المحققين المذكورين في منبر الجلسة لعدم مثول المذكورين آنفاً، حصل أمامي.

«دييغو دي لا تورّي»، سكرتير (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة، في الخامس من شهر نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة وثمانية وستين، بوجود السادة المحققين المرخصين «بريسبنيو» و«آلابا» في جلسة المكتب المقدس في الصباح، ظهر الدكتور «بيدرو دي زاراتي»، المدّعي، واتهم «بياتريس» و«ماريا موتاشار» من سكان «نيخار» بالتمرد الثاني.

السادة المحققون المذكورون قالوا: بأنهم سيعطون وأعطوا اتهاماً، وتم اتهامهم بالتمرد الثاني المذكور، وأمروا بإخطار سابقات الذكر أثناء غيابهن في المدرجات.

هامش: التمرد الثاني: وكاتب العدل المذكور أبلغه في المدرجات لغياب من سبق ذكرهن.

حصل أمامي، «دييغو دي لا تورّي»، سكرتير(ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة، في الخامس عشر من شهر نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة وثمانية وستين، بوجود السيد المحقق المرخص «بريزبنيو» في جلسة للمكتب المقدس، ظهر الدكتور «زاراتي» واتهم بالتمرد الثالث ضد «بياتريس» و«ماريا موتاشار»، من سكان «نيجار».

هامش: التمرد الثالث: السيد المحقق المذكور أوجب واتهم بالثورة الثالثة، وأمر بأن يتم تبليغ سابقات الذكر وفي غيابهن عن المدرجات.

هامش: البرج: أنا كاتب العدل المذكور، أبلغته في المدرجات لغياب من سبق ذكرهن.

مر قبلي، «دييغو دي لا تورّي»، سكرتير (ممهور بالتوقيع)

الورقة الرابعة عشرة

هامش أعلى الصفحة يسار: في غرناطة، الثالث والعشرون من شهر أكتوبر، سنة ألف وخمسمائة وثمانية وستين، وبوجود السادة المحققين «غوزمان» و«آلابا» في جلسة الاستماع لهذا المكتب المقدس (ممهور بالتوقيع).

دكتور «زاراتي»، المدّعي العام في هذا المكتب المقدس، أقول إن رحمتكم أرسل مراسيمه واستدعاءاته ضد «بياتريس» و«ماريا ماتاشار»، من سكان «نيخار»، بحيث تظهران أمام رحمتكم خلال فترة معينة والتي مضى عليها أيام أكثر.

ولقد اتهمت المتمردات في الشكل وفي الوقت المناسب، ولأن من سبق ذكرهن لم يظهرن قبل رحمتك، فقد تركن أنفسهن يسقطن ويقعن في إشارة على حرمان أكبر.

لذلك أطلب رحمتكم وأطلب منكم أن تأمروا بإعلان متطوقكم بشكل يكون ضدهم، والذي أتوسل من أجله هذا المكتب المقدس، وأطلب العدل.

دكتور «زاراتي» (ممهور بالتوقيع)

وبالنظر إلى الالتماس المذكور، قال السادة المحققون المذكورون إن الوقف الاختياري[1] سيتم. وقد أعطي في شكل أكيد.

مر قبلي، «غونزالو دي بيكو»، سكرتير (ممهور بالتوقيع).

١- السماح بتمديد الوقت للقيام بشيء، خاصة للوفاء بالتزام أو دفع دين، أو مصادرة أملاك، أو استكمال قضية.

الملف السابع عشر
باللغة الإسبانية

Níjar

Contra

Juyi

beatriz e marja motachar
as
hern mouscas ve^{os} de níjar.
abtes
Edictos

Leg.^o 7. n.^o 43.

1. 26 de otubre
2. 5 de nobiembre
3. 15 de nobiembre

esta la informacion que estas ovie que ello de bil bos ...
de mijar

En gra^da^ a onze de
novie de 1566 en la
audi^a^ del s^to^ off^o^ seyendo
señor^s^ ynquisidores ss. Jn
[illegible]

muy mag^cos^
muy R^dos^ ss.

El doctor çarate fiscal deste s^to^ off^o^ denunçio ante v. m. abentruz
motaslilar v^a^ de rixar aver sido fautora encubridora y ayudadora
de erejes moros y infieles como consta dela informaçion que
presento por lo qual pido y supp^co^ a v. m. mande prender su cuerpo y
secrestar sus bienes y para ello este s^to^ off^o^ imploro.

El doctor
Çarate

Que se vea la informaçion [illegible]

Entregose a gonzalo
ruyz de 1866 [illegible] en
[illegible] [illegible]. [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]

1
105
muy mag.co 2
muy R.dos 88

El doctor Carate fiscal deste s.to off.o denuncio ante V.m. a maria motahar vez.a de nixar aver sido fautora encubridora y faborescedora de herejes moros y infieles como consta por esta probança de que ago presentacion por lo qual pido y supp.co a V.m. mande prender su cuerpo y secrestar sus bienes y para todo ello este s.to off.o imploro.

el doctor
Carate

Que se vera la inform.on y se hara justicia

ni xar — 4



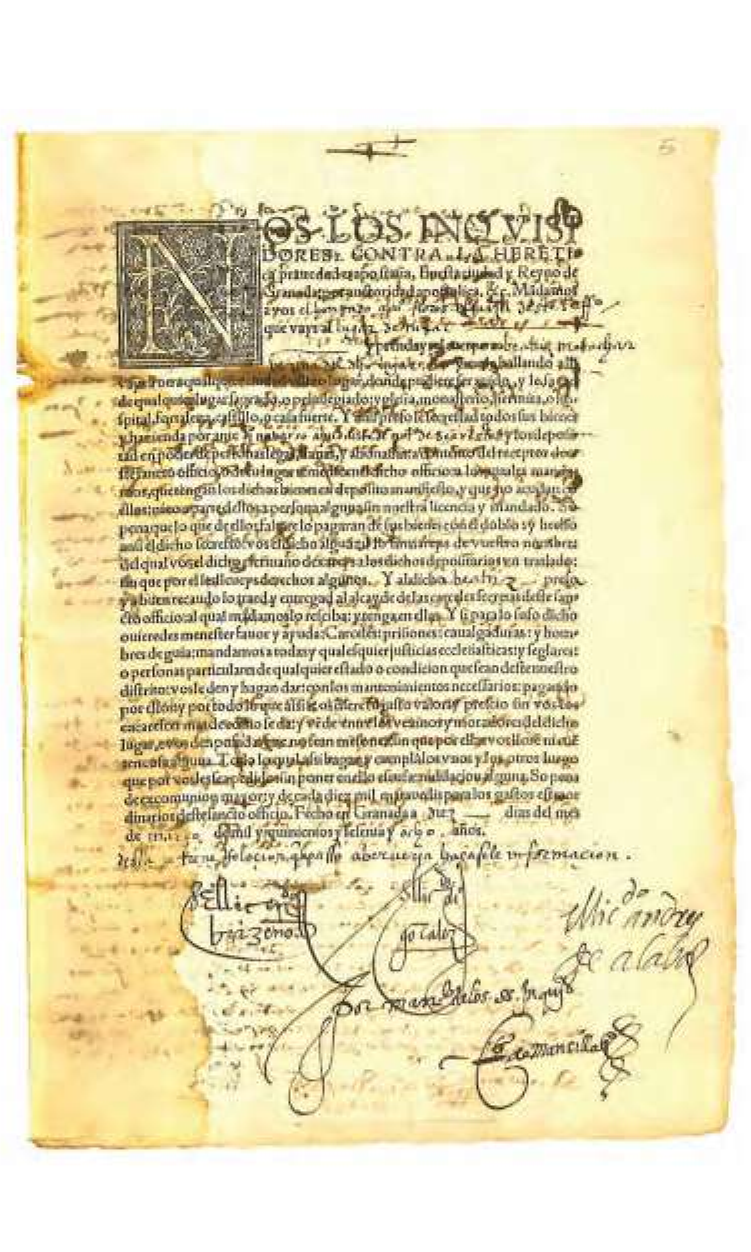
NOS LOS INQVISIDORES, CONTRA LA HERETICA prauedad e apostasia. Enesta ciudad y Reyno de Granada: por auctoridad apostolica, &c. Mādamos a vos [illegible] alguazil deste s.to off.o que vays al lugar de ni xar [illegible] y prendays el cuerpo a beatriz [illegible] y nole hallando alli vays a otra qualquier ciudad villa o lugar, donde pudiere ser auido, y le sacad de qualquier lugar sagrado, o priuilegiado: yglesia, monasterio, hermita, o hospital, fortaleza, castillo, o casa fuerte. Y ansi preso le secrestad todos sus bienes y hazienda por ante [illegible] y los deposi tad en poder de personas legas, llanas, y abonadas: a contento del receptor deste sancto officio, o de su lugar teniente enel dicho officio: a los quales mandamos, que tengan los dichos bienes en deposito manifiesto, y que no acudan cō ellos: ni con parte dellos a persona alguna sin nuestra licencia y mandado. So pena que lo que de ellos faltare lo pagaran de sus bienes con el doblo: y hecho ansi el dicho secresto: vos el dicho alguazil lo firmareys de vuestro nombre: del qual vos el dicho escriuano dexareys a los dichos depositarios vn traslado: sin que por el les lleueys derechos algunos. Y al dicha beatriz [illegible] preso y a buen recaudo lo traed y entregad al alcayde de las carceles secretas deste sancto officio: al qual mādamos lo resciba: y tenga en ellas. Y si para lo suso dicho ouieredes menester fauor y ayuda: Carceles: prisiones: caualgaduras: y hombres de guia: mandamos a todas y qualesquier justicias eccletiasticas: y seglares: o personas particulares de qualquier estado o condicion que sean deste nuestro distrito: vos le den y hagan dar: con los mantenimientos necessarios: pagando por ellos: y por todo lo que assi se os diere su justo valor: y prescio sin vos los encarescer mas de como se da: y vēde entre los vezinos y moradores del dicho lugar, e vos den posadas que no sean mesones: sin que por ellas vos lleuē ni cuē ten cosa alguna. Todo lo qual assi hagan y cumplā los vnos y los otros luego que por vos les sea pedido: sin poner en ello escusa: ni dilacion alguna. So pena de excomunion mayor: y de cada diez mil marauedis para los gastos estraordinarios deste sancto officio. Fecho en Granada a catorze dias del mes de febr.o de mil y quinientos y sesenta y siete años.

El licen.do martin — El licen.do brizeno — El licen.do andres de alaba

por mandado de los señores inquis.es

[illegible] de pe[illegible]

Sberbein



NOS LOS INQUISIDORES CONTRA LA HERETICA pravedad y apostasia, en esta ciudad y Reyno de Granada, por autoridad apostolica, &c. Mandamos a vos el [illegible] que vays al lugar de [illegible]

[illegible] hallando alli [illegible] o en otra qualquier parte [illegible] lugar, donde pudiere ser avido, y lo saqueys de qualquier lugar sagrado, o privilegiado, yglesia, monasterio, hermita, o hospital, fortaleza, castillo, o casa fuerte. Y assi preso secrestad todos sus bienes y hazienda por ante [illegible] y los depositad en poder de personas legas, llanas, y abonadas, a contento del receptor deste sancto officio, o de la persona que en el dicho officio a lo suso dicho mandare, que tengan los dichos bienes en deposito manifiesto, y que no acudan con ellos a ninguna persona alguna sin nuestra licencia y mandado. So pena que lo que de ello faltare lo pagaran de sus bienes con el doblo. Y hecho assi el dicho secresto vos el dicho alguazil lo firmareys de vuestro nombre; del qual vos el dicho escrivano dexareys a los dichos depositarios un traslado: sin que por el lleveys derechos algunos. Y al dicho [illegible] preso y a buen recaudo lo traed y entregad al alcayde de las carceles secretas deste sancto officio al qual mandamos lo reciba y tenga en ellas. Y si para lo suso dicho ovieredes menester favor y ayuda: carceles: prisiones: cavalgaduras: y hombres de guia: mandamos a todas y qualesquier justicias ecclesiasticas y seglares: o personas particulares de qualquier estado o condicion que sean deste nuestro districto: vos le den y hagan dar: con los mantenimientos necessarios: pagando por ellos y por todo lo que assi se os diere su justo valor y precio sin vos lo encarecer [illegible] los vezinos y moradores del dicho lugar [illegible] en ello escusa ni dilacion alguna. Todo lo qual assi hagan y cumplan los unos y los otros luego que por vos les fuere pedido sin poner en ello escusa ni dilacion alguna. So pena de excomunion mayor: y de cada diez mil maravedis para los gastos extraordinarios deste sancto officio. Fecho en Granada a [illegible] dias del mes de [illegible] de mil y quinientos y setenta y [illegible] años.

[illegible] informacion.

[illegible signatures]

+

En la [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] que no sabe

En la [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Ante mi [illegible] notario [illegible]

+

Mi señ.

[illegible]

[illegible] ———

mi [illegible]

NOS LOS INQVISIDORES. CONTRA LA HERETIca prauedad e apostasia. En esta ciudad y Reyno de Granada por auctoridad apostolica. &c. Mãdamos a vos [illegible] que vays al lugar [illegible] y prendays el cuerpo a [illegible] y no le hallando alli vays a otra qualquier ciudad villa o lugar, donde pudiere ser auido, y le sacad de qual quier lugar sagrado, o preuilegiado: yglesia, monasterio, hermita, o hospital, fortaleza, castillo, o casa fuerte. Y assi preso le secrestad todos sus bienes y hazienda por ante [illegible] y los deposîtad en poder de personas legas, llanas, y abonadas a contento del receptor deste sancto officio, o de su lugar teniente en el dicho officio: a los quales mandamos, que tengan los dichos bienes en deposito manifiesto, y que no acudan cõ ellos: ni con parte dellos a persona alguna sin nuestra licencia, y mandado. So pena que lo que de ellos faltare lo pagaran de sus bienes con el doblo: y hecho assi el dicho secresto: vos el dicho alguazil lo firmareys de vuestro nombre: del qual vos el dicho escriuano dexareys a los dichos depositarios vn traslado: sin que por el les lleueys derechos algunos. Y al dicho [illegible] preso y a buen recaudo lo traed y entregad al alcayde de las carceles secretas deste sancto officio: al qual mãdamos lo resciba: y tenga en ellas. Y si para lo suso dicho ouieredes menester fauor y ayuda: Carceles: presiones: caualgaduras: y hombres de guia: mandamos a todas y qualesquier justicias ecclesiasticas y seglares: o personas particulares de qualquier estado o condicion que sean deste nuestro districto: vos le den y hagan dar: con los mantenimientos necessarios: pagando por ellos: y por todo lo que assi se os diere su justo valor y prescio sin vos los encarescer mas de como se da y vẽde entre los vezinos y moradores del dicho lugar, e vos den posadas que no sean mesones sin que por ellas vos lleuẽ ni cuẽten cosa alguna. Todo lo qual assi hagan y cumplã los vnos y los otros luego que por vos les sea pedido: sin poner en ello escusa: ni dilacion alguna. So pena de excommunion mayor: y de cada diez mil marauedis para los gastos estraordinarios deste sancto officio. Fecho en Granada a [illegible] dias del mes de [illegible], de mil y quinientos y sesenta y [illegible] años.

[illegible signatures]

[illegible]
[illegible]



OS LOS INQVISIDORES: CONTRA LA HERETICA prauedad e apostasia, En esta ciudad y Reyno de Granada: por auctoridad apostolica. &c. Mandamos a vos [illegible] alguazil deste [illegible] que vays al lugar de [illegible] ______ y prendays el cuerpo a [illegible] [illegible] lugar y no lo hallando alli vays a otra qualquier ciudad villa o lugar, donde pudiere ser auido, y lo sacad de qualquier lugar sagrado, o priuilegiado: yglesia, monasterio, hermita, o hospital, fortaleza, castillo, o casa fuerte. Y assi preso le secrestad todos sus bienes y hazienda por ante [illegible] y los deposita[illegible] poder de personas legas, llanas, y abonadas: a contento del receptor deste sancto officio, o de su lugar teniente en el dicho officio: a los quales mandamos, que tengan los dichos bienes en deposito manifiesto, y que no acudan con ellos ni con parte dellos a persona alguna sin nuestra licencia y mandado. So pena que lo que de ellos faltare lo pagaran de sus bienes con el doblo: y hecho assi el dicho secresto: vos el dicho alguazil lo firmareys de vuestro nombre: del qual vos el dicho escriuano dexareys a los dichos depositarios vn traslado: sin que por el lleueys derechos algunos. Y al dicho [illegible] preso, y a buen recaudo lo traed y entregad al alcayde de las carceles secretas deste sancto officio: al qual mandamos lo resciba: y tenga en ellas. Y si para lo suso dicho ouieredes menester fauor y ayuda: Carceles: prisiones: caualgaduras: y hombres de guia: mandamos a todas y quales quier justicias ecclesiasticas y seglares: o personas particulares de qualquier estado o condicion que sean deste nuestro districto: vos le den y hagan dar: con los mantenimientos necessarios: pagando por ellos: y por todo lo que assi se os diere su justo valor y prescio, sin vos los encarescer mas de como se da: y vsde entre los vezinos y moradores del dicho lugar, e vos den posadas que no sean mesones: sin que por ellas vos lleuen nicuen cosa alguna. Todo lo qual assi hagan y cumplan los vnos y los otros luego que por vos les sea pedido: sin poner en ello escusa ni dilacion alguna. So pena de excomunion mayor: y de cada diez mil marauedis para los gastos extraordinarios deste sancto officio. Fecho en Granada a [illegible] ______ dias del mes de [illegible] de mil y quinientos y setenta y [illegible] años.

[illegible]

[illegible]

[illegible] Gonzalo [illegible]

[illegible]

[illegible] de los SS. Inquis.[illegible]

[illegible] mansilla

+

En la villa de [illegible] del a [illegible] de
[illegible]
[illegible]
e dixo [illegible] juramento [illegible]
[illegible] villa es [illegible] preguntado [illegible] dixo
que [illegible] tengo [illegible] que moran
en esta villa [illegible] marya [illegible]
[illegible] villa con [illegible] su marido [illegible]
[illegible] la qual sabe que la dicha marya mo
[illegible] la qual a [illegible]
[illegible] anos junta
mente con [illegible] moriscos [illegible] villa e
[illegible] muchos [illegible]
[illegible] bevir [illegible]
[illegible] juramento que fizo e no lo firmo
[illegible] no sabia [illegible]
[illegible]
[illegible] testigo [illegible]

Este dicho [illegible] que tomado e
[illegible] juramento [illegible]
[illegible]
es [illegible] preguntado [illegible] dixo que [illegible]
a [illegible] que [illegible]
villa la qual [illegible] sabe que la dicha ma
rya [illegible] juntamente con mu
chos moriscos de [illegible] villa [illegible]
[illegible] la dicha marya [illegible]
[illegible]
[illegible] muchos [illegible]
[illegible] bevir [illegible]
[illegible] juramento que fizo e [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] firmo [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

+

ni zar

Maria m. tachar

Enberteain

3

Muy mag^cos y
muy R^dos SS.

El doctor Carate fiscal deste s^to off^o digo que V. m. mando dar
que mandamiento de prision con secresto de bienes contra beatriz
motalear y maria motalear ser m^as v^as de nixar y por
q las susodichas no han podido ser avidas porque se fueron y estan
huydas y se pasaron en berberia como consta dela informacion
que presente y yo intendiendo poner les acusacion y acusacion del crimen
y delito de heregia y apostasia por tanto pido y suplico a
V. m. mande dar sus edictos de citacion y llamamiento contra
las susodichas y los demas que pudieren pretender tener derecho en
esta causa y parezcan a estar a dr conmigo en lo qual el s^to
off^o imploro y pido just^a

El doctor
Carate fiscal

Digo yo Juanes Muñoz bn.º de Viçcaya [illegible] que oy domingo [illegible] dias del mes de
[illegible] de mill y quinientos y setenta y ocho años [illegible] mandamiento intifique
en la yglesia de la villa de Viçcaya al tiempo de la ofrenda estando todo el pueblo
junto y lo declare en romançe porque lo entendiesen los vezinos y porque es assi
verdad que lo ley y notifique lo firme de mi nombre siendo testigos presentes
[illegible] [illegible] y Miguel de [illegible] vezinos de
Viçcaya

Juanes [illegible]

NOS LOS INQVISIDORES CONTRA LA HERETICA PRAVEDAD E APOSTASIA EN ESTA

Ciudad y Reyno de GRANADA por autoridad Apostolica, &c. [illegible] [illegible] [illegible] Promotor fiscal deste sancto officio, y por su denunciacion, que ante nos presento dixo: que en los libros [illegible] estauades notados de auer hecho y cometido crimē de heregia y apostasia, de que el [illegible] acusaros. Y por quanto vos el susodicho estauades ausente y no podiades ser auido [illegible] pidio que le diessemos nuestra carta de Edicto y citacion para vos sobre la dicha razon, para que viniessedes y pareciessedes personalmente ante nos en esta audiencia a estar con el a derecho: E hizo presentacion de los dichos libros y registros, y de la informacion que tenia de vuestra ausencia. Y nos visto su pedimiento y denunciacion E informacion del dicho delicto y ausencia, mandamos dar, y dimos esta nuestra carta, por la qual vos exortamos, y requerimos y si necessario es en virtud de sancta obediē cia, y so pena de excomunion vos mandamos, que despues que esta nuestra carta vos fuere notificada en vuestra persona pudiendo ser auido, y si no siendo leyda y publicada en vn dia de domingo o fiesta de guardar en la yglesia del dicho lugar de nixar ——— do soliades ser parochiano a la missa mayor estando en ella el pueblo congregado: Por manera que pueda venir y venga verisimilmente a vuestra noticia, y dello no podays pretender ygnorancia hasta treynta dias primeros siguientes, que vos damos y asignamos por tres terminos dando vos cada diez dias por vn termino y municion canonica parezcays personalmente ante nos en nuestra audiencia a responder a la accusacion q̄ el dicho fiscal os pusiere, a cerca de lo tocante a nuestra sancta fe catholica, y a dezir como sentis della, y a dezir y alegar de vuestro derecho, todo lo q̄ dezir y alegar quisieredes, y si paresciercdes oyr vos hemos, y guardaremos vuestra justicia: en otra manera el dicho termino passado no paresciendo, vuestra ausencia y rebeldia auida por presencia, auidas aqui por repetidas las dichas canonicas monicio nes ponemos y promulgamos en vos sentencia de excomunion mayor, y vos excomulgamos, y auemos por excomulgado en estos escriptos y por ellos. Y demas y allende vos apercebimos, que oyremos al dicho fiscal todo lo que dezir y alegar quisiere sobre esta razon y procederemos en la causa como fuere justicia, sin vos mas citar ni llamar, que por la presente vos citamos llamamos peremptoriamente para vos declarar por publico excomulgado, y para todos los demas autos, que especial citacion requieren hasta la sentencia diffinitiua y execuciō della, y vos señalamos los estrados de nuestra audiencia, donde vos seran notificados, y mandamos que esta nuestra carta sea fixada en las puertas de la yglesia del dicho lugar de nixar todo el tiempo de los dichos treynta dias de donde ninguna persona sea osado de la quitar, borrar, ni rasgar, so pena de excomunion mayor, y de diez mil marauedis para los gastos extraordinarios desta inquisicion, en testimonio de lo qual mandamos dar, y dimos la pre-

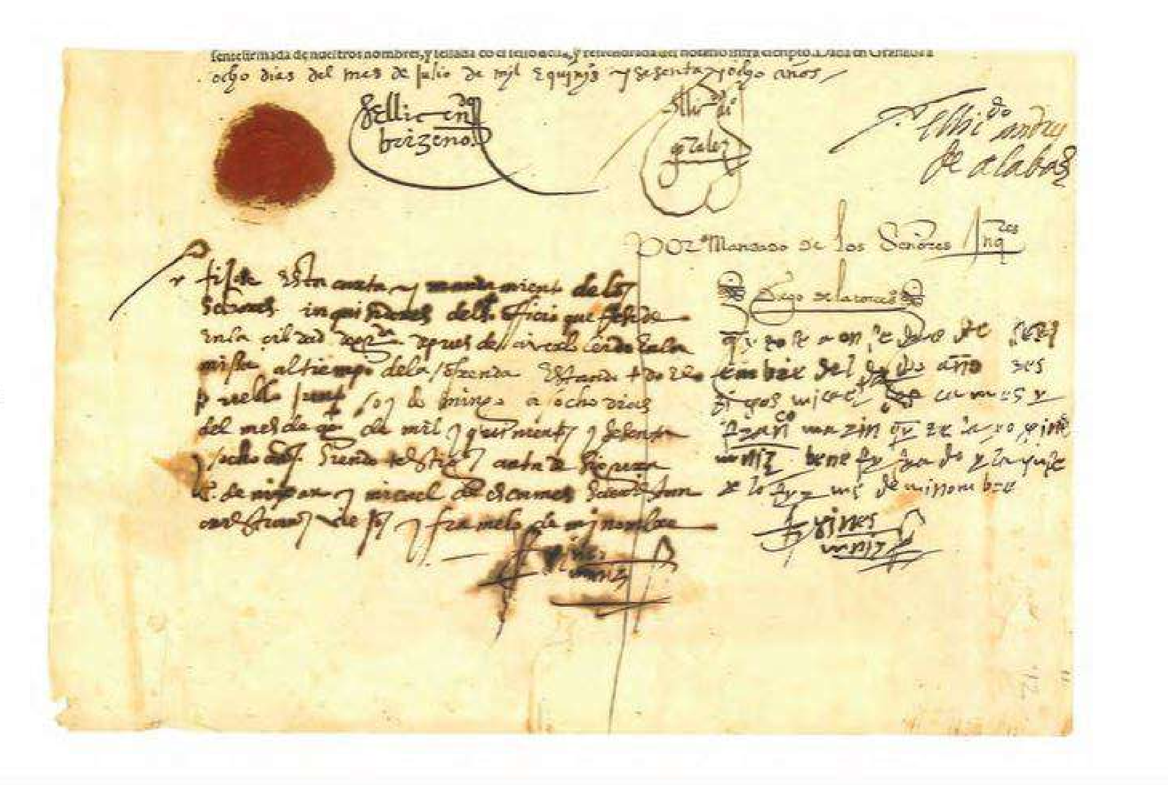
[illegible] firmada de nuestros nombres y sellada con el sello de [illegible] y refrendada del notario infrascripto. Dada en Granada a

ocho dias del mes de julio de mil e quinientos y sesenta y ocho años.

Por mandado de los señores

Diego de la torre

NOS LOS INQVISIDORES CONTRA LA HERETICA PRAVEDAD E APOSTASIA EN ESTA Ciudad y Reyno de GRANADA por autoridad Apostolica, &c. A vos [illegible] salud y gracia sepades, que ante nos parescio el doctor [illegible] ——— Promotor fiscal deste sancto officio, y por su denunciacion, que ante nos presento diziendo que en los libros y registros del estauades notado de auer hecho y cometido crimē de heregia y apostasia, de que el entendia accusaros. Y por quanto vos [illegible] susodichos estauades ausentes y no podiades ser auidos, nos pidio q̄ le diessemos nuestra carta de Edicto y citacion para vos sobre la dicha razon, para que viniessedes y paresciessedes personalmente ante nos en esta audiencia a estar con el a derecho: E hizo presentacion de los dichos libros y registros, y de la informacion que tenia de vuestra ausencia. Y nos visto su pedimiento y denunciacion E informacion del dicho delicto y ausencia, mandamos dar, y dimos esta nuestra carta, por la qual vos exortamos, y requerimos y si necessario es en virtud de sancta obediencia, y so pena de excomunion vos mandamos, que despues que esta nuestra carta vos fuere notificada en vuestras personas pudiendo ser auidas, y si no siendo leyda y publicada en vn dia de domingo o fiesta de guardar en la yglesia del dicho lugar de [illegible] ——— do soliades ser parochianos, a la missa mayor estando en ella el pueblo congregado: Por manera que pueda venir y venga verisimilmente a vuestra noticia, y dello no podays pretender ygnorancia hasta treynta dias primeros siguientes, que vos damos y assignamos por tres terminos dando vos cada diez dias por vn termino y municion canonica parezcays personalmente ante nos en nuestra audiencia a responder a la accusacion q̄ el dicho fiscal vos pusiere, a cerca de lo tocante a nuestra sancta fe catholica, y a dezir como sentis della, y a dezir y alegar de vuestro derecho, todo lo q̄ dezir y alegar quisieredes, y si paresciéredes oyr vos hemos, y guardaremos vuestra justicia, en otra manera el dicho termino passado no paresciendo, vuestra ausencia y rebeldia auida por presencia, auidas aqui por repetidas las dichas canonicas moniciones ponemos y promulgamos en vos sentencia de excomunion mayor, y vos excomulgamos, y auemos por excomulgados en estos escriptos y por ellos. Y demas y allende vos apercebimos, que oyremos al dicho fiscal todo lo que dezir y alegar quisiere sobre esta razon: y procederemos en la causa como fuere justicia, sin vos mas citar ni llamar, que por la presente vos citamos llamamos perentoriamente para vos declarar por publicos excomulgados y para todos los demas autos, que especial citacion requieren hasta la sentencia diffinitiua y execucion della, y vos señalamos los estrados de nuestra audiencia, donde vos seran notificados, y mandamos que esta nuestra carta sea fixada en las puertas de la yglesia del dicho lugar de [illegible] ——— todo el tiempo de los dichos treynta dias: de donde ninguna persona sea osado de la quitar, borrar, ni rasgar, so pena de excomunion mayor, y de diez mil marauedis para los gastos extraordinarios desta inquisicion, en testimonio de lo qual mandamos dar, y dimos la pre-



...firmada de nuestros nombres, y sellada co el sello ... Dada en Granada a
ocho dias del mes de Julio de mil equynjo y sesenta y ocho años

Por mandado de los Señores Inq^{dores}

Almoneçá [illegible]

En veinte y cinco dias de otubre de mil y quinientos y se-
senta y ocho años en Almonaçá de la [illegible]
señores inquisidores licenciados [illegible] y Salazar [illegible] el doctor
Çarate fiscal deste Santo Oficio dixo que [illegible] dia se
avian [illegible] Santo Oficio los [illegible]
beatriz y maria [illegible]
[illegible] primeras en quanto [illegible]
lugar de [illegible] y pidio [illegible] las [illegible] por
[illegible]

los señores inquisidores dixeron que atento a los [illegible]
[illegible] dia [illegible] los señores [illegible] por el [illegible]
de [illegible] que [illegible] por [illegible] las
personas [illegible] mandaron que se notificase a las
partes [illegible] en los estrados del
Santo Oficio

E yo el presente [illegible] notario notifique lo [illegible]
[illegible] por los señores inquisidores en los estrados del
[illegible] testigos [illegible]
Diego de [illegible] notario

Audi^a

En granada a [illegible] de novienbre de mill y quis^os y [illegible] [illegible] años estando los señores [illegible] en la audi^a del s^to off^o los señores inquis^es lic^do bustos y [illegible] por la mañana paresçio el doctor [illegible] y acuso la segunda rebeldia contra beatriz de mora [illegible] de [illegible]

Luego los señores inquis^es dixeron que avian e ovieron por acusada la dicha segunda rebeldia y la mandaron que se notificase a los dichos [illegible] en su ausencia [illegible] en los estrados

2^a rebeldia

[illegible] yo el [illegible] la notifique en los estrados [illegible] [illegible] de lo susodicho [illegible] antonio [illegible] de la torre

Audiençia

En granada en quinze de novienbre de mill y quinientos y sesenta y ocho años estando en la audiençia del s^to off^o el s^or inquis^or lic^do bustos paresçio el doctor [illegible] y acuso la terçera rebeldia contra beatriz de mora [illegible] de [illegible]

El s^or inquis^or dixo que avia e ovo por acusada la terçera rebeldia y mando que se notificase a los susodichos en su ausencia en los estrados

terçera rebeldia

testo

Yo el dicho notario la notifique en los estrados por ausençia de los susodichos [illegible] antonio de la torre

en veynte y tres de setienbre
de mill y quinientos y sesenta muy mag[nifi]cos
que eran estando en la muy R[everen]dos s[eñore]s
aud[ienci]a de la s[an]to off[ici]o [illegible]
inquisidores [illegible]

El doctor Carate fiscal deste s[an]to off[ici]o digo que v. m. mando dar
sus edictos de citacion y llamamiento contra beatriz y maria mo
lina vez[in]os de [illegible] para que pareciesen ante v. m. dentro de
cierto termino el qual es pasado y muchos mas. y yo les tengo
acusadas las rebeldias en tiempo y en forma y por que las susodichas
no han parecido ante v. m. se han dexado caer y encurrir
en sentencia de excomunion mayor por tanto pido y suplico a v. m. man
de dar su declaratoria en forma contra ellas para lo qual este
s[an]to off[ici]o imploro y pido just[ici]a.

El doctor
de Çarate

Vista la dicha petiçion por los dichos s[eñore]s inquisidores
dixeron que [illegible] mandavan [illegible]
[illegible] y [illegible]

الملف الثامن عشر

تاريخ الملف: عام ١٥٦٧م.

حكم ضد: «بياتريس تاهونيا» «Beatriz Tahonia»، مسلمة، بسبب كونها زنديقة ومرتدة عن الدين الكاثوليكي. وثائق عملية التحقيق لغاية صرف النظر عن القضية. وتتضمن إيصال الدفع إلى موكلها.

ملف به ٢٦ ورقة.

الورقة الأولى

هامش أعلى الصفحة يمين: غرناطة سنة ١٥٦٧م

ضد

الملف ٧، العدد ٥١

«بياتريس تاهونيا» ابنة «ألونسو الـ تاهوني»[١]، من سكان غرناطة

الإنذار الأول والثاني

القيِّم «دييغو مونيوز» و«خوان دي كويفاس»

المحامي الأول المرخَّص «براڤو»

مشاورات سجينة

التهمة نفت

إنجاز الدليل تم النشر

نفي أخذت الورقة

محاميها رأى ذلك

قدمت الدفوعات

مسَّت الشهود تمت تبرئتها

١- لقب عربي «الطاحوني».

الورقة الثانية

هامش أعلى الصفحة يسار: في غرناطة في ٨ يوليو سنة ١٥٦٧م. في جلسة الاستماع لهذا المكتب المقدس، السيد المحقق المرخص «أندريس دي ألابا» والدكتور «رومانو» قاضي أبرشية غرناطة، القاضي المدني.

[العنوان:] أيها السادة الموقرون والرائعون جدًا

الدكتور «زاراتي»، المدعي العام في هذا المكتب المقدس، أندّد أمام رحمتكم، بالفتاة «بياتريس تاهونيا»، ابنة «ألونسو الـ تاهوني»، مزارع، من سكان غرناطة في «سان لويس»، بعد أن تزندقت وارتدت عن إيماننا الكاثوليكي المقدس كما هو مسجل في سجلات هذا المكتب المقدس الذي أقدم عرضاً له، والذي من أجله أطلب وأرجو من رحمتكم أن تأمروا بالقبض على جسد سابقة الذكر والاستيلاء على أصولها، وأتوسل من أجله هذا المكتب المقدس وأطلب العدالة.

دكتور «زاراتي» (ممهور بالتوقيع)

في ضوء الشكوى المذكورة أعلاه، قال السادة / المحقق والقاضي المدني، بعد أن اطلعوا على الشكوى المذكورة أعلاه والمعلومات، أن يصدر أمر بالسجن. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

هامش: الشاهدة «ماريا تشوتا»

الورقة الثالثة

نحن المحققون ضد الفساد الهرطقي والردّة في هذه المدينة ومملكة غرناطة، من خلال السلطة الرسولية والكاثوليكية نرسل لكم المأمور «ألفارو فلوريز»، خادمنا في هذا المكتب المقدس، كي تذهبوا إلى أبرشية «سان لويس» في هذه المدينة، وتقبضوا على جسد «بياتريس تاهونيا» ابنة «ألونسو الـ تاهوني»، وفي حال عدم العثور عليها هناك، أن تذهبوا إلى أي مدينة أو بلدة أو مكان آخر قد تكون فيه، وأن تقوموا بإخراجها من أي مكان مقدس أو مميز، كنيسة أو دير أو صومعة أو مستشفى أو قلعة أو حصن أو بيت حصين، وبالتالي سجنها وإحضارها بأمان وتسليمها إلى مأمور السجون السرية في هذا المكتب المقدس، ونفس الشيء نأمر بأن يستقبلها ويتحفظ عليها. ومن أجل أنفة الذكر إذا رأيتم، أو إذا كنتم تحتاجون إحساناً ومساعدة، وزنزانات، وسجوناً، وخيالة، ومرشدين، فإننا نأمر الجميع وأي قضاة كنسيين وعلمانيين أو أشخاصاً عاديين من أي ولاية أو منطقة من هذه المقاطعة أن يعطوكم إياها، ويفعلون ذلك لكم، مع الصيانة اللازمة، وأن تدفعوا من أجلها ومن أجل كل شيء يعطوه لكم قيمته العادلة وسعره دون أن تجعلوه أكثر تكلفة مما هو عليه.

وانظروا بين المقيمين وسكان المكان المذكور أن يعطوكم فنادق وليس نزلاً خاصاً دون أن يأخذوا منكم أو تتكلفوا بأي شيء. كل ذلك يفعلونه ويتوافقون مع بعضهم بعضاً، بعد أن تطلبوا منهم ذلك، دون أي عذر أو تأخير، تحت وطأة حرمان أكبر، ومن كل عشرة آلاف مارافيدي مصاريف استثنائية لهذا المكتب المقدس.

أُرِّخ في غرناطة في اليوم الثامن من شهر تموز / يوليو عام ألف وخمسمائة وسبعة وستين

المرخص «أندريس دي ألابا» (ممهور بالتوقيع)

بأمر من السادة المحققين

«بيدرو دي مانسيلا»، سري (ممهور بالتوقيع)

تم القبض عليها وتسليمها إلى مأمور السجن المذكور، وأوقع عليه، «توريبيو كاريلو» (ممهور بالتوقيع)

الورقة الرابعة

دليل ضد «بياتريس تاهونيا» ابنة «ألونسو التاهوني»، مزارع من سكان غرناطة.

في غرناطة في اليوم الثامن عشر من شهر تشرين الأول / أكتوبر من سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين. بوجود السادة المحققين المرخصين «فرانسيسكو بيرزينيو» و«أندريس دي ألابا» في جلسة المكتب المقدس

هامش: شاهد على قضيتها. متأكد

«ماريا تشوتا»، المتواعدة على الزواج مع «ألونسو الـ بيلانداري»، من سكان غرناطة في «سان لويس»، مزارع، وهي تبلغ من العمر خمسة عشر عاماً أو نحو ذلك. بعد أن أقسمت اليمين حسب القانون على لسان «غارسيا تشاكون» في اعتراف أدلت به لإفراغ ما في ضميرها، قالت وأكدت ما يأتي:

وبعد أن علمت بالاتهام المذكور، وإعلانه باللسان المذكور، قالت على العموم إنها لم تكن زنديقة، وقالت: وخصوصاً إن الذي يتضمنه المحضر الأول وأنه صحيح بهذه الطريقة، هذه المعترفة والمدعوة «يسابيل تشوتا» جدتها تحدثوا عن الخطبة الدينية التي ألقاها الأب «ألفوتودو في سان لويس»، والمدعوة «يسابيل» قالت لهذه المعترفة: إن كل ما بشر به «ألفوتودو» كان كذبة، ولأنه قال تلك الكلمات في هذه الخطبة يجب أن يذهب إلى الجحيم، وإن المدعوة «يسابيل» أصبحت سيئة بالذهاب إلى القداس، وقالت إن أولئك الذين ذهبوا إلى القداس هم كلاب، ولأن هذه ذهبت إلى القداس، قالت إن هذه مسيحية وعاهرة. وجدتها المذكورة لم تصم أي يوم من الذي أمرته الكنيسة، وأخبرتها جدتها لهذه أن دين المسيحيين كان ديناً سيئاً، وقالت لها أيضاً إنها تتمنى للمسيحيين أن يأتي الحريق إليهم لأنهم كانوا زنادقة، وإنه صحيح أن هذه المعترفة تحدثت مع عبدة [صبية] الكاهن التي اسمها «لوسيا فرنانديز» أو «فيليز»، وأخبرتها بكل هذا الذي أعلنته، وإنها لم تستطع أن تفعل أقل من ترك العيش مع جدتها المذكورة، ولهذا تركت منزلها، بما أن هذه أرادت أن تعيش كمسيحية، وكانت جدتها المذكورة تريد أن ترميها بحجر، وإنها لم تأت لتقول ذلك هنا، لأنها كانت محبوسة، ولم تعرف، ولهذا السبب، هذه المعترفة قالت للكاهن وعبدته، وغادرت منزلها، لأنها مسلمة، ولهذا السبب كان على هذه المعترفه أن تقول ذلك، ولم ترها تفعل شيئاً من أشياء المسلمين، أكثر من أنها سمعتها تقول ما قالته، وإنها يجب أن تموت حيث يكون المسلمون، وإنها تريد أن تكون بينهم، وبين دينهم وأنها لم تصرّح أين.

عن المحضر الثاني قالت إنها حملت مسبحة للصلاة في الكنيسة اشترتها من العبدة المذكورة، وهذه علمتها الصلاة لهذه المعترفة، وهذه نهرتها عليها، ولأنها صلّت بالمسبحة المذكورة، تشاجرت جدتها مع هذه المعترفة، وأرادت أخذها وكسرها، وهذه المعترفة دافعت عنها وخبأتها. ثم قالت إنها

أخذت المسبحة منها، وألقتها على الأرض تحت قدميها، وداست عليها بقدمها، وقالت لهذه ألاّ تحضر المسبحة من الكنيسة لأنها ستصبح مسيحية، وأن تذهب مع الشيطان من منزلها، لأنها كانت مسيحية. والحقيقة أن هذه المعترفة تواجدت في كنيسة سان لويس لهذه المدينة...

الورقة الخامسة

...قبل شهرين تقريباً، عندما كانت تحمل المسبحة، والتي تشاجرت جدتها المذكورة مع هذه بسببها، في ذلك المكان، حيث تواجدت في الكنيسة هذه المعترفة والفتاة «يسابيل سيادا» [كما ورد في النص]، ابنة «الـ سياد»[1] من سكان «سان لويس»، المعترف بكنيسة «سان لويس» في هذه المدينة، وهو بيطار خيول، و«بياتريس تاهونيا» ابنة «ألونسو التاهوني» المزارع، أيضاً من سكان «سان لويس»، و«سيرانيا»، الفتاة التي لا تعرف ما هو اسم والدها، وربما اسمها «ماريا» وتعيش في «سان لويس». وعندما كان الأربعة في الكنيسة المذكورة، وبما أنهم رأوا أن هذه المعترفة لديها المسبحة في يدها، قالت «يسابيل سيادا» لهذه المعترفة: ما هذه المسبحة التي تحضرينها إلى هنا؟ هل تعتقدين بأنك ستدخلين في المجد بهذه الصلوات في تلك المسبحة؟ حسنٌ، لا يمكن لأي شخص أن يدخل في المجد، باستثناء الشخص الذي يمارس دين المسلمين، وأن «بياتريس تاهونيا» قالت: بما إنك تعيشين إلى جوار الأب اليهودي، لذا علمك أن تصلي في تلك المسبحة، وعلمك الدين الذي لا ينبغي أن تتخذيه، بل تكوني مثلنا، وأنا أدعو الله كي أرى رأس هذا الكاهن اليهودي معلقاً على طرف شجرة زيتون، وهذه المعترفة قالت لها: إذاً أنتن لستن مسيحيات معمّدات، فقالت المدعوة «بياتريس»: أجل، لقد عمدونا عندما كنا صغاراً، ولم نكن ندري بذلك ولا نتذكره، وإذا كنا نأتي إلى الكنيسة فهذا من أجل الوثيقة. وبما أنك مسيحية وتحضرين معك مسبحة، فلا تجلسي معنا.

عندئذ قالت «ماريا سيرانيا» لهذه أمام الأخريات «بياتريس» و«يسابيل»: أنا لست موجودة إلا من أجل أن أهاجمها، وآخذ مسبحتها، وأمزقها إلى قطع، لا ينقصك سوى ارتداء الملابس المسيحية، التي لو رأيتها لمزقتها إلى أشلاء. والمدعوة «ماريا سيرانيا» قالت لهذه المعترفة أمام «بياتريس» و«يسابيل» سابقات الذكر، هل تعتقدين أن الصلاة بالمسبحة والقدوم إلى الكنيسة ستجلب لك المجد؟ حسنًا، لن تضعك في المجد، إلا إذا قمت بأداء الصلاة، عندئذ التفتت «بياتريس» و«يسابيل» إلى المدعوة «ماريا»، وقالت لها: اصمتي، لا تقولي ذلك لئلا يسمعونك، وهذه مسيحية ستقول ذلك في الاعتراف، والمدعوة «ماريا» قالت لن تفهم ذلك، وأنه بهذا توقف الكلام، وانتهى القداس وغادروا. وعندما وصلت هذه إلى منزلها الكائن بجانب منزل الكاهن، أخبرت خادمته المذكورة بكل هذا دون أن تذكر الأشخاص.

عن المحضر الثالث قالت: صحيح إنه في بعض الأحيان غالباً ما كانت هذه المعترفة تذكر يسوع،

١- لقب عربي «الصيّاد»

ولأنها كانت تقول وتسمي اسم يسوع، فإن جدتها المذكورة كانت توبخها على ما تقوله، وفي كل مرة كان تقول ذلك كانت تصفعها.

عن المحضر الرابع قالت: في الحقيقة، إن الفتيات الثلاث المذكورات «يسابيل»، «بياتريس»، و«ماريا»، وجدتها لهذه المعترفة أخبرت هذه المعترفة في وقت الخبز المقدس[1] أنّ الرب غير موجود، وأن هناك رب، وأن المسيحيين يعبدون ذاك، ويعبدون القديسين، وتوقفوا عن عبادة الله الذي يوجد في السماء، لأن في القربان المقدس لا يوجد رب، وأن المسيحيين عميان، وسيذهبون إلى الجحيم، وأن هذه ستذهب إلى الجحيم كونها مسيحية، وضحكوا على هذه المعترفة، عندما رفعوا القربان المقدس وقالوا عبارة: «Adoramus te senior Jesu»[2]

والكلمات التي تلتها، وقالوا لها: لا تقوليها لأنه ليس رباً، وضحكوا وسخروا منها.

وبذلك، ولتأخر الوقت، توقفت الجلسة.

حصل أمامي، «بيدرو دي مانسيلا»، السكرتير. (ممهور بالتوقيع).

هامش: جلسة أخرى: في غرناطة في اليوم الحادي والعشرين من أكتوبر سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين. بوجودهم، في جلسة المكتب المقدس، السادة المحققين المرخص «مارتين...

١- «La hostia consagrada»، هو خبز القربان، يتم تقديمه في القربان المقدس أو القداس المسيحي.

٢- نعبدك أيها الرب المسيح.

الورقة السادسة

...«ألونسو» و«فرانسيسكو بيرزينيو» و«أندريس دي ألابا» أمروا بمثول المدعوة «ماريا تشوتا» أمامهم، وبحضورها، قيل لها بلسان «سيباستيان ميرينو» إنه في الجلسة السابقة، ولتأخر الوقت، لم يتم الانتهاء منها، وأنها أُمرت الآن بالخروج إلى هنا لقول الحقيقة وإنهاء عملها.

وبعد أن قُرأ عليها المحضر الخامس من الاتهام، وسمعته، وتم توضيحه لها باللسان المذكور، وبما أن [الجانية][1] فهمت، قالت: إنه منذ عام تقريباً، وإنه في ذلك الوقت كان هناك موسم الشعير الأخضر، واللوز، حينما ذهبت هذه المعترفة إلى منزل «ألونسو الـ تاهوني»، أحد سكان غرناطة في «سان لويس»، وشاهدت هذه المعترفة «كاتالينا»، زوجة المدعو «ألونسو الـ تاهوني»، و«بياتريس»، ابنتها البكر، يصومون ولا يأكلون أو يشربون طول اليوم، وسألت هذه المعترفة المذكورتين «كاتالينا» و«بياتريس»، كيف لا تأكلون أو تشربون؟ والمدعوة «بياتريس» قالت إنه من الضروري الصيام لدخول الجنة، وهذا ما رأته المعترفة في ذلك اليوم. وفي يوم آخر من ذلك الأسبوع، عادت هذه المعترفة إلى منزل المذكور أعلاه، ورأت أيضاً كيف كانوا يصومون بالطريقة التي ذكرتها، وقالت لهم هذه المعترفة: إنه لم يكن هناك داعٍ لرؤية ذلك، والتزمت الصمت. فردت «كاتالينا» أن لديهم أيضاً فم ليقولوا إنها كانت كذبة. وأن هذه المعترفة قالت ذلك أيضاً للمدعوة «لوسيليا فيليز» أو «فيرنانديز»، عبدة [صبية] الكاهن عندما قالت لها تتمة ما ذكرته.

وبعدما قُرأ عليها المحضر السادس من الاتهام المذكور، واستمعت إليه، وتم توضيحه لها باللسان المذكور، قالت: صحيح إن هذه المعترفة سمعت من جدتها لهذه المعترفة عدة مرات، ومن الفتيات «بياتريس» و«يسابيل» و«ماريا» التي ذكرتهن، ومن «ماريا غالفونا» التي لا تعرف ما إذا كانت متزوجة، وتعيش في «سان سلفادور»، في غرفة أمام الحمّام، أنهم يريدون السوء للمسيحيين، وأنهم يريدون رؤيتهم يحترقون في النار، وبالنسبة لرجال الدين الذين يقولون القداس والوعظ، يودّون أن تُكسر أسنانهم وأفواههم، وأن ينزل برق من السماء ويضربهم، وهذا الذي يخص رجال الدين، لم تسمع المدعوة «ماريا غالفونا» تقوله، ولكن جدتها المذكورة والفتيات المذكورات، وأن المدعوة «غالفونا» أخبرت هذه المعترفة في الصوم الكبير الماضي، لماذا هذه المعترفة لديها في منزلها صور معلّقة لسيدتنا؟ ومن أجل ماذا وضعتهن هناك؟ وأنه كانت لديها صورة غصباً عنها، من أجل أن لا يقولوا لها إنه من السيء عدم امتلاكها، وأنها أنزلتها ووضعتها تحت قدمها، وأخبرت هذه المعترفة...

١- «Al Jamia»، الجانية، كما وردت في النص.

الورقة السابعة

بأن لا تقول هذا للكاهن، ولأن الوقت تأخر، توقفت الجلسة، وتمت إعادتها إلى سجنها. حصل أمامي، «رودريغو باتينيو»، كاتب العدل

هامش: جلسة أخرى: في غرناطة في اليوم الحادي والعشرين من شهر إبريل من ذلك العام. أثناء جلسة بعد الظهر، أمر السيد المحقق المرخص «فرانسيسكو بيرزينيو» بمثول المدعوة «ماريا تشوتا» أمامه، وقيل لها على لسان «ميرينو»: إنه بسبب تأخر الوقت، لم يتم الانتهاء منها في الجلسة، وإنها أُمرت الآن بالخروج إلى هنا لمواصلتها ولتقل الحقيقة.

وبعدما قُرأ عليها المحضر السابع من الاتهام المذكور واستمعت إليه وتم توضيحه لها باللسان المذكور، قالت إنه صحيح أن «كاتالينا»، زوجة «ألونسو الـ تاهوني» و«بياتريس» ابنتها البكر، أخبرتا هذه المعترفة بالوقت الذي تم ذكره، عندما رأتهم يصومون، أن شريعة المسيحيين كانت سيئة، وقالوا لها يا ليتهما تعيشان إسلام بلاد البربر، ونفعل هذه الأشياء من دين المسلمين دون خوف، وأن هذه المعترفة كشفت ذلك، وقالته لعبدة الكاهن المذكورين آنفاً.

وعن المحضر الثامن قالت: إنها لا تعرف أشخاصاً آخرين أكثر من الذين ذكرتهم، ولم تفعل أي شيء، وإنها قالت ذلك للعبدة المذكورة للكاهن المذكور حتى تأتي وتقوله لهذا المكتب المقدس، بما أن هذه المعترفة كانت في منزل جدتها وكانت فتاة، لذلك لم تستطع أن تأتي وتكشف هذا الأمر، وأنها أخبرت حقيقة ما تعرفه ولا تعرف أي شيء آخر عن القسم الذي أدته.

قيل لها أن تفكر في الأمر، وأن تقول الحقيقة عن كل عرفته وفعلته، بما أنها مسيحية صالحة. قالت: إنها أخبرت الحقيقة بكل ما تعرفه، ولذا تم تحذيرها بشدة وإعادتها إلى السجن. حصل أمامي، كاتب العدل «رودريغو باتينيو» (ممهور بالتوقيع)

تم إخراجه وتصحيحه من قبلي، «دييغو دي لا توري»، سكرتير. (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة في الأول من آب / أغسطس سنة ألف وخمسمائة وسبعة وسبعين. أثناء وجوده في جلسة الاستماع في المكتب المقدس، أمر المحقق المرخص «ألايا» بأن تحضر أمامه المدعوة «ماريا تشوتا»، التي تلقى منها قسماً حسب القانون تحت طائلة المسؤولية، من خلاله قالت: إنها تعرف «بياتريس تاهونيا»، وتتذكر إنها شهدت ضدها، وقالت ما ذكرته من حيث الجوهر. قيل لها: فلتعلم أن المدعي العام يقدمها كشاهد ضد القضية التي تتعامل معها، وبالتالي سيتم التأكيد على ما هو حقيقي. وبعد أن قرأ عليها ما قالته، وتم إعلانه بلسان «مونيوز»، قالت: إنها راسخة، وإنها قالت ذلك بهذه الطريقة، وإذا لزم الأمر، تقول ذلك مرة أخرى، ومتأكدة منه وأكدت، ومصادقة عليه وصدّقت، وأنها

لا تقول ذلك بدافع من الكراهية ووعدت بالسر، بحضور المتدينين الدكتور «بيكو» راهب «سانتياغو» والمرخّص «مانسيلا»، اللذين وعدا بالمثل بالسرية. حصل أمامي، «دييغو دي لا توري»، سكرتير. (مهور بالتوقيع).

الورقة الثامنة

هامش: جلسة الاستماع الأولى

في غرناطة في اليوم العاشر من شهر تموز / يوليو عام ألف وخمسمائة وسبعة وستين. بوجود السيد المحقق المرخص «أندريس دي ألابا» في جلسة المكتب المقدس، أمر بإحضار امرأة كانت مسجونة في سجون هذا المكتب المقدس، والتي بلسان «غارسيا تشاكون»، تم تلقي اليمين منها بالشكل القانوني تحت طائلة العقوبة، والذي وعدت بموجبه بقول الحقيقة في هذه الجلسة وفي الجلسات الأخرى التي تعقد معها حتى انتهاء قضيتها.

سُئلت، فقالت: إن اسمها «بياتريس» وهي فتاة، ابنة «ألونسو الـ تاهوني»، مزارع من سكان غرناطة في «سان لويس»، وسيبلغ عمرها عشرين سنة تقريباً.

الآباء: «ألونسو الـ تاهوني» من سكان «سان لويس».

وزوجته «كاتالينا»

أجداد من طرف الأب، قالت: إنها لا تعرف آباء والدها، ولا تعرف أسماءهم، إلا أن اسمه «الـ تاهوني»

أجداد من طرف الأم، قالت: إنها كانت طفلة عندما رأت والدة والدة المعترفة، وكان اسمها «لانخاروتيا»، وإنها لم تر جدها، ولا تعرف ما هو اسمه.

أعمام من طرف الأب، «ماريا كوغابريا»، زوجة «مارتين إلـ كوغابري»، من سكان «ألفاكار»، «كاتالينا» المتزوجة من جارنا «هيرنانو لارتين» من سكان غرناطة في «سان لورينزو»، وأن هذا ما لديها ولا أكثر.

أخوال من طرف الأم، «أنطون لانخاروني»، مزارع في «سانتا يسابيل دي لوس أباديس»، «ألونسو لانخاروني»، مزارع من سكان «سانتا يسابيل»، «غارسيا لانخاروني»، بيطار، من سكان غرناطة في «سانتا يسابيل»، «يسابيل لانخاروني»، أرملة، تعيش في «سانتا يسابيل»، «بياتريث لانخاروتيا» في «سانتا يسابيل»، «ماغدالينا» متزوجة من «لويس دي كارديناس»، صانع طوب، في «سان سلفادور».

الإخوة، قالت: إنها ليس لديها أشقاء لأنها وحيدة.

الأبناء، قالت: إنها عذراء.

سُئلت، فقالت: إنها مسلمة أندلسية من كل الجهات، وإنها لم تسجن ولم تكفَّر من قبل المكتب المقدس لمحاكم التفتيش، ولم يتم القبض على أي من الأشخاص المذكورين هنا حتى الآن، حيث تم القبض عليها من قبل مأمور محاكم التفتيش بعد ظهر الثلاثاء.

وعندما سئلت قالت: إنها مسيحية معمّدة ومؤكدة، وتعترف في الصيام الكبير، وآخر اعتراف مع «مارتين قالي». وإنها تسمع القداس في أيام الأحد والأعياد المقدسة، وتعلم صلوات الكنيسة الأربع، ونزلت على ركبتيها وصلتها.

قيل لها إذا كانت تعرف السبب أو تفترض، لماذا ألقي القبض عليها وأحضرت إلى سجون محاكم التفتيش هذه. قالت إنها لا تعرفه...

الورقة التاسعة

هامش أعلى الصفحة: إنذار

قيل لها: فلتعلم إنه لا يُقبض على أي شخص في هذا المكتب المقدس دون أن يكون هناك أولاً ضده معلومات عن أشياء قالها أو فعلها، أو يعرف أشخاصاً آخرين يكونون ضد إيماننا الكاثوليكي المقدس، وبسبب وجود هذه المعلومات ضدها تم سجنها وتقديمها إلى محاكم التفتيش هذه، لذلك يتم تحذيرها لقول الحقيقة بشكل تام، لأن القيام بذلك سيؤدي إلى الصفح عن ذنوبها، وسيتم إعطاؤها الرحمة في هذه الجلسة.

قالت: إنها ليس لديها ما تقوله. وبذلك تمت إعادتها إلى سجنها. حصل أمامي، كاتب العدل، «بيدرو دي مانسيلا» (مهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة في الثالث عشر من تموز/ يوليو عام ألف وخمسمائة وسبعة وستين. أثناء وجوده في جلسة الاستماع في المكتب المقدس، أمر السيد المحقق المرخص «أندريس دي ألابا»، بإحضار السجينة «بياتريس تاهوني»، أمامه، وبحضورها، قيل لها بلسان «ميرينو» ما الذي تذكرته من عملها ويجب أن تقوله من أجل إراحة ضميرها؟ قالت: إنها ليس لديها ما تقوله أو تفكر به.

هامش: الثاني: قيل لها أنه يتم إنذارها، وتحذَّر للمرة الثانية، كي تقول الحقيقة دون ترك أي شيء، لأنه من خلال القيام بذلك، فإنما ستتخلص من عملها بمزيد من الإيجاز والرحمة. قالت: إنها ليس لديها ما تقوله أكثر من الذي قالته، وتم نقلها إلى سجنها. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، السكرتير. (مهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة في الخامس عشر من يوليو ستة ألف وخمسمائة وسبعة وستين. بوجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق «أندريس دي ألابا» بأن تمثل أمامه، المدعوة «بياتريس تاهونيا»، وبحضورها، قيل لها بلسان «ميرينو»، ما الذي تذكرته من عملها والذي يجب أن تقوله من أجل إراحة ضميرها؟ قالت: إنها ليس لديها ما تقوله.

قيل لها: إنها تعرف بالفعل أنها تعرضت للإنذار مرتين، وإنها الآن تتعرض للإنذار للمرة الثالثة، فلتقل الحقيقة بحيث لن يكون من الضروري سماع المدعي العام، وهو يقول ويترافع كما يريد. قالت: إنها لا تعرف أي شيء.

ثم ظهر وكيل النيابة وقدم الاتهام ضد المذكورة آنفاً، وطلب من أجله المعترفة. السيد المحقق المذكور، قال: إنها كانت حاضرة، وأمر بوضعها في القضية، وإخطار الحاضرة، وأن تكون منتبهة، والإجابة على ما هو صحيح تحت القسم الذي أدته، وذلك على النحو الآتي:

الاتهام

الورقة العاشرة

[العنوان:] أيها السادة الموقرون والرائعون جدًا

الدكتور «زاراتي» المدعي العام في هذا المكتب المقدس اتهم جنائياً أمام رحمتكم، الفتاة «بياتريس تاهونيا» مسلمة أندلسية، ابنة «ألونسو الـ تاهوني» من سكان غرناطة. ومن منطلق جدية القانون، والذي أعبّر عنه هنا، أقول: كون سابقة الذكر مسيحية معمّدة، وكونها في تلك الحوزة، وفي إهانة كبيرة لربنا وخطر روحها، وفضيحة الشعب المسيحي، فقد تزندقت وارتدت عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وانتقلت إلى طائفة محمد الخاطئة والمرفوضة، مصدّقة ومعتبرة إيّاها خيراً لخلاصها، وفي مديحها وموافقتها قالت وفعلت أشياء كثيرة.

خاصة بوجود سابقة الذكر في جزء معين من هذه المدينة مع أشخاص معينين من طائفتها ونسلها، ولأن شخصاً معيناً أحضر مسبحة للصلاة، قالت له المدعوة «بياتريس تاهونيا»: بما أنك تعيش بجوار اليهودي فقد علمك أن تصلي في تلك المسبحة، وعلّمك الدين الذي لا يجب أن تتخذه، بل أن تكون مثلنا، مما يعطي الانطباع أنها وأولئك الذين كانوا معها، كانوا ولايزالون من المسلمين.

وأيضًا عن الكاهن المعين، وبسبب تعليمه كيف يعيش كمسيحي، قالت: أدعو الله بأن أرى رأس ذلك اليهودي على طرف شجرة زيتون.

وأيضاً في نفس الحديث قال الشخص المعين المذكور، «لبياتريس» والآخرين إذاً أنتن لستن مسيحيات معمّدات. والمدعوة «بياتريس» قالت: نعم، نحن عمّدنا عندما كنا صغاراً ولم نكن ندري بذلك، ولا نتذكر ذلك.

وأيضاً المدعوة «بياتريس» قالت: إنه في القربان المقدس، ليس هناك رب، وهناك إله موجود، وإن المسيحيين يعبدون ذاك، ويعبدون القديسين، وتوقفوا عن عبادة الله الذي يوجد في السماء، لأن في القربان المقدس لا يوجد رب، وإن المسيحيين عميان، وسيذهبون إلى الجحيم. وضحكت المدعوة «بياتريس» على هذا الشخص، لأنهم عندما رفعوا القربان المقدس، قالوا: إننا نعبدك يسوع المسيح، وكلمات مماثلة. وقالوا له ألاّ يقول مثل هذه الكلمات...

وأيضاً المدعوة «بياتريس» ومن خلال حبها واهتمامها بطائفة محمد الزائفة، وبوجودها في جزء معين من هذه المدينة مع أناس آخرين من طائفتها ونسلها، صامت صيام المسلمين، لا تأكل أو تشرب طول اليوم. وعندما سأل الشخص المعين، لماذا لا يأكلون أو يشربون، أجابت المدعوة «بياتريس»، أنه من الضروري الصيام لدخول الجنة.

كما أتهمها عموماً بالعديد من الأشياء، التي أمتنع عن ذكرها في خطاب هذه القضية، وإنني أسأل

وأتوسل إلى رحمتكم من أجل قائمتي الحريصة على الحقيقة كما هي، أو الجزء الذي يكفي منها، أن تعلنوا سابقة الذكر زنديقة ومرتدة عن إيماننا الكاثوليكي المقدس، وأن تتكبد علامة الحرمان الأكبر، وتسليمها إلى العدالة والذراع العلماني، كي تتم مصادرة أصولها وممتلكاتها، لغرفة وخزينة جلالته، والذي أتوسل من أجله هذا المكتب المقدس، وأطلب العدالة، وأقسم بالله وفي هذا الصليب بأنني لا أضع هذا الاتهام بخبث.

إضافة إلى ذلك، أطلب منكم وأتوسل إلى رحمتكم، وإذا لزم الأمر، أن تأمروا بوضع من سبق ذكرها في مسألة عذاب، حتى من خلاله تقول الحقيقة وعليه (ممهور بالتوقيع)

دكتور «زاراتي» (ممهور بالتوقيع)

وبعد قراءة الاتهام المذكور وإبلاغها به وتوضيحه لها باللسان المذكور، قالت: إنها على العموم مسيحية جيدة، وأن كل ما تتهم به هو عبارة عن شهادة، وإنها تنكر كل شيء وارد فيها.

وقد أمر بإعطائها نسخة من الاتهام المذكور لتقول وتدّعي ما تراه مناسباً، وإذا كانت تريد محامياً، فسيتم إعطاؤها أحد أولئك الذين يدخلون هذا المكتب المقدس. قالت: فليعطوها محامياً.

قيل لها: إنها ستحصل على أول من يأتي.

وبذلك عادت إلى سجنها. مر ذلك من قبلي، «دييغو دي لا توري»، (سكرتير ممهور بالتوقيع)

الورقة الحادية عشرة

هامش: قوامة: في غرناطة في السادس عشر من تموز / يوليو عام ألف وخمسمائة وسبعة وستين. أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر المحقق «ألابا» بإحضار المدعوة «بياتريس تاهونيا» للمثول أمامه، وبحضورها، قيل لها بلسان «ميريتو» إنها قاصرة، وبالتالي سيمنحونون الوصاية عليها لـ «دييغو موتيوز»، ومنه تم تلقي القسم الذي بموجبه سمح له بالقيام بالوظيفة المذكورة، وأن يفعل في هذه الدعوى كل ما يتوافق مع الصغيرة المذكورة، ومن أجله أعطى «سيباستيان ميريتو» ضامنًا، وكلاهما ملزمان بفعل كل ما هو مناسب. وإذا لم يكن الأمر كذلك، فسيدفعان مقابل ذلك، شخصيهما وممتلكاتهما، وكلاهما قدما أمامي شهادة الكفالة الرسمية، ثم تم قراءة الاتهام أمام القيِّم عليها. وبنصيحة من القيِّم عليها قالت: إن كل شيء قيل في الاتهام، هو كما ذكرته من قبل. مر ذلك من قبلي، «دييغو دي لا توري»، سكرتير (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة في الثاني والعشرين من تموز / يوليو عام ألف وخمسمائة وسبعة وستين. أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق المرخص «ألابا»، بإحضار «بياتريس تاهوني» السجينة المذكورة للمثول أمامه، وبحضورها قيل لها بحضور القيِّم، بأن المرخَّص «ماركوس برافو» هنا لمعرفة ما إذا كانت تريد أن يقرأ لها محاميها؟ قالت نعم، (...) كما يأمر رحمته.

وبعد ذلك، أقسم المرخص المذكور «ماركوس» اليمين القانونية تحت طائلة المسؤولية، والذي وعد بموجبه بالقيام بالعمل كمحام في هذه القضية بشكل جيد وقانوني.

هامش: ما خلصت إليه المتهمة: ولإرشادها، قرأ لها الاتهام ونصحها بقول الحقيقة. قالت: إنها لم تفعل أي شيء من الذي يطلبونه منها، وبنصيحة محاميها وسلطة قيِّمها، خلصت في دعواها باعتراف كي تقول وتدافع عن قضيتها. وتم نقلها إلى السجن. مر حصل أمامي، السكرتير، «غونزالو دي بيكو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة في التاسع والعشرين من تموز / يوليو عام ألف وخمسمائة وسبعة وستين. أثناء جلسة الاستماع في المكتب المقدس، أمر السيد المحقق المرخص «ألابا» بإحضار السجينة المدعوة «بياتريس تاهوني» أمامه، وبحضورها ظهر الدكتور «زاراتي» المدعي العام، وقال: إنه خلص إلى نتيجة، واختتم هذه القضية، وطلب أن يتم تسليم الأدلة.

هامش: ما خلص إليه المدعي العام: قال المحقق: إنه اختتم وتوصل إلى نتيجة في هذه القضية، واستلم الأدلة من الأطراف للموافقة، باستثناء «القانون الشرعي وغير المقبول» «Jure impertinensiam et non admitendor»

الورقة الثانية عشرة

بعدئذٍ المدعي العام المذكور إنه عرض وقدّم عرضاً لشهود المعلومات الموجزة، وطلب أن يتم التصديق عليها والموافقة عليهم، واتخاذ الخطوات الضرورية الأخرى.

قال المحقق: أنه ستتم رؤية وتحقيق العدالة، وكل ذلك تم إعلانه لها على لسان «ميرينو» وبحضور «دييغو مونيوز»، الوصي عليها. مر ذلك من قبلي، السكرتير، «غونزالو دي بيكو» (ممهور بالتوقيع) (...) في غرناطة (...)

هامش: جلسة: في غرناطة في خمسة أيام من شهر أغسطس من سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين. أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق المرخص «أندريس دي ألابا» بأن تحضر أمامه السجينة «بياتريس تاهونيا» المذكورة، وبحضورها قيل لها: بأن «دييغو مونيوز» الوصي عليها غير موجود في هذه المدينة، ولمعرفة ما إذا كانت تريد أن يكون القيّم عليها «خوان دي كويفاس» الموجود، والمذكورة قالت: نعم.

هامش: القيّم «خوان دي كويفاس»: ومن ثم تم استلام اليمين على النحو الواجب في القانون من المدعو «خوان دي كويفاس»، والذي وعد بموجبه بالقيام بدور القيّم بشكل جيد وصادق، وحيث يرى فائدة الصغيرة المذكورة، سيكون سعيداً.

وحيث يرى ضررها فإنه [.... شطب] وفي كل شيء سيعمل كوصي جيد وملتزم به، وإذا حدث أي ضرر للقاصر المذكورة بسبب خطأ منه أو بسبب إهماله، فسوف يدفع ثمنه من شخصه أو ممتلكاته، وعلى ذلك كلّف «سيباستيان ميرينو» الذي كان حاضراً، بمهمة الضامن، والذي قبله مقابل الالتزام الذي يوقعه ويعطي سلطته للقضاة ونبذ القوانين. ومُنح كلاهما خطاب الوصاية الرسمية للتوقيع. السيد المحقق منح أمامي أنا خطاب الوصاية. كاتب العدل، «رودريغو باتينيو». (ممهور بالتوقيع)

تم سألها السيد المحقق المذكور، بلسان المدعو «سيباستيان ميرينو»، عن الذي تذكرته من عملها، والذي يجب أن تقوله من أجل إراحة ضميرها. فقالت: إنها ليس لديها ما تقوله.

قيل لها: فلتعلم إن المدعي طلب نشر الشهود في قضيتها. وإنه يتم تحذيرها لقول الحقيقة قبل أن يتم النشر. قالت: إنها ليس لديها ما تقول.

هامش: النشر: وقد أمر بإصدار المنشور وإخطاره للأطراف، وأن تكون منتبهة له، والرد على ما هو صحيح تحت القسم الذي أدته، وهو كما يأتي:

المنشور

الورقة الثالثة عشرة

هامش: «ماريا تشوتا»

نشر بالشهود الذين شهدوا ضد «بياتريس تاهونيا» ابنة «ألونسو الـ تاهوني» مزارع من سكان غرناطة.

شاهد محلف شهد في أحد الأيام من إبريل من هذا العام الحالي ١٥٦٧م، قال: إن ما يعرفه وجرى، هو أنه منذ شهرين تقريباً، كانت الفتاة "بياتريس تاهونيا" ابنة «ألونسو التاهوني»، مزارع من سكان سان لويس، في قسم معين من هذه المدينة، وأعلنت مع أشخاص معينين أسمتهم، بما أنهم رأوا شخصاً معيناً أسمته، لديه مسبحة في يده، ورأى هذا الشاهد وسمع كيف قالت "بياتريس تاهونيا"، للشخص المذكور، بما إنك تعيش مع ذلك اليهودي في الدير، فقد علمك أن تصلي في المسبحة، الدين الذي لم يكن عليك أن تأخذه بل أن تكون مثلنا. أدعو الله أن أرى رأس ذلك اليهودي على طرف شجرة زيتون. عندئذ قال هذا الشخص: لستم مسيحيين معمّدين. وقالت المدعوة «بياتريس»: نعم، لقد تم تعميدنا عندما كنا صغاراً، ولكننا لم نكن ندري بذلك، ولا نتذكر ذلك. وإذا ذهبنا إلى الكنيسة فهذا من أجل حب الوثيقة. وبما أنك مسيحي، لا تنضم إلينا.

وأيضاً قال: إنه يعرف ورأى ماذا قالت المدعوة «بياتريس» هي وبعض الأشخاص الذين قالوا لهذا الشخص إنه في القربان المقدس لايوجد إله، وإن هناك إله موجود، وإن المسيحيين يعبدون ذاك، ويعبدون القديسين، وتوقفوا عن عبادة الله الذي يوجد في السماء، لأن في القربان المقدس لا يوجد رب، وإن المسيحيين عميان، وسيذهبون إلى الجحيم. وضحكوا على هذا الشخص لأنهم عندما رفعوا القربان المقدس، قالوا: إننا نعبدك يسوع المسيح، والكلمات الأخرى التي تلته. وأخبروه ألا يقولها، لأن الله لم يكن هناك، وضحكوا وسخروا منها.

وقال أيضاً إنه يعرف ورأى منذ عام تقريباً كيف أن «بياتريس» المذكورة مع شخص آخر أسماه صاموا، لا يأكلون أو يشربون طول اليوم، وأنه يعرف ورأى كيف أن شخصاً معيناً آخر أسماه، سأل «بياتريس» المذكورة والشخص المذكور: لماذا لا يأكلون أو يشربون؟ أجابت المدعوة «بياتريس»: أنه من الضروري الصيام لدخول الجنة. وأعلنت المرات التي رأت فيها، وهذه هي الحقيقة في القسم الذي أقسمه.

المرخّص «أندريس دي ألابا» (مهور بالتوقيع)

وبعد أن تم إعلان المنشور، وإخباره للمدعوة «بياتريس تاهونيا»، وتوضيحه باللسان المذكورة، قالت إن لا شيء مما يقوله الشاهد صحيح، وإنها تنكر كل شيء.

هامش: أخذت ورقة: وقد أمر بإعطائها نسخة من المنشور المذكور، وأن تقول وتدعي ضده ما تراه مناسباً، وإذا أرادت شطب الشاهد فسيتم إعطاؤها ورقة. قالت بأن تُعطى، وأعطيت مطوية أوراق، وعادت إلى سجنها. حصل أمامي، «رودريغو باتينيو» (ممهور بالتوقيع)

في غرناطة، بعد تسعة أيام في شهر أغسطس، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين. بوجود السيد المحقق المرخص «أندريس دي ألابا» في جلسة في المكتب المقدس، أمر بمثول المدعوة «بياتريس تاهونيا» المسجونة أمامه، وبحضورها قيل لها إن محاميها هنا، وقد أتى لرؤية عملها...

الورقة الرابعة عشرة

وليرى ما إذا كان لديها ما تقوله له، أو كتبت دفوعاتها.

قالت: إنه ليس لديها كتابة، وبذلك تم نقلها إلى سجنها. حصل أمامي، كاتب العدل، «بيدرو دي مانسيلا» (مهور بالتوقيع)

هامش: الجمهور: في غرناطة في ١١ أغسطس، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين. أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق المرخص «ألابا» بإحضار «بياتريس تاهونيا» المذكورة للمثول أمامه، وبوجودها قيل لها إن محاميها موجود هنا. والتي قالت إنها جلبت دفاعاتها مكتوبة، التي أعطتها لمحاميها. حصل أمامي، «دييغو دي لا توري»، السكرتير. (مهور بالتوقيع)

هامش: أعطت الورقة لمحاميها

هامش: جلسة: في غرناطة في ٢٨ أغسطس، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين. أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق «ألابا» بأن تمثل أمامه السجينة المدعوة «بياتريس تاهونيا»، وبحضورها، قيل لها على لسان «تشاكون»، وبحضور القيّم، إن هنا المرخص «ماثياس برافو» محاميها، وإذا أحضرت الدفوعات مكتوبة، ولمعرفة ما إذا كانت تريد تقديمها. قالت: نعم. وقدمت مطوية بالدفاعات (...) لمحاميها، ووضعتها على جنب (مهور بالتوقيع)

السيد المحقق قال: لقد تم تمريرها، ومررت في القضية، وإنه تم وسيتم تحقيق العدالة.

الورقة الخامسة عشرة

[العنوان:] أيها السادة الموقرون والرائعون جدًا

«بياتريس تاهونيا» السجينة، أقول: إنه يجب تبرئتي من الاتهام الذي فرضه عليّ المدعي العام في هذا المكتب المقدس لما يأتي:

أولاً: لأنه بشكل عام يفتقر إلى علاقة حقيقية، وأنا أنكره بقدر ما يحتويه. الآخر: لأنني مسيحية جيدة، ولم أقل الكلمات التي اتهمت بها، ولا يضرني الشاهد الذي شهد على هذا العمل لأنه فريد، ولا يوصل إلى نتيجة في قوله، بالإضافة إلى ذلك إذا كان هو واحد من أولئك المدرجين هنا فهو عدو رئيس، وهو يعاني من عيوب أخرى، وهكذا ضدي لا ينبغي أن يكون هناك أي دليل، لذلك ولأجل أكثر ما يمكن فعله لمصلحتي، وفي القضية أطلب من رحمتكم وأرجو منكم أن تعفوا عني، وأن تمنحوني الحرية، وتبعدوا عني الاتهام المذكور، بقدر ما يناسب حقي، ولهذا فإنني أتوسل إلى مكتب رحمتكم الرائع للغاية، وأطلب العدالة والمصاريف. وكذلك من رحمتكم، أطلب وأتوسل أن تأمروا باختبار كفاءة الشهود الذين عينهم الأشخاص التاليون، وقبل كل شيء إذا كانوا يعرفونني، المدعوة «بياتريس» وإذا كانوا يعرفون أنني مسيحية جيدة، وأعترف كما كنت دائماً بمثال جيد عن شخصيتي.

هامش: شاهد «غوزمان ايسينيستا» من «سان لويس» والكاهن الشاب الذي يعيش بجوار «سان لويس»

هامش: هم شهود [شطب الاسم] هامش أسفل: قال «ميغيل النادري» وابنه «أندريس النادري» إنه مريض في الفراش، إذا كانوا يعرفون «ألونسو الزاكيز» وزوجته، من سكان هذه المدينة في «سان لويس»، وإذا كانوا يعلمون أنهم منذ أكثر من أربع سنوات تقريباً وحتى الآن، هم أعداء رئيسون لي، بسبب أنه في الوقت المذكور تشاجرنا بشدة حول أنني قمت بحياكة قطعة القماش لسابقي الذكر، وحول الخياطة كان لدينا الموضوع المذكور أعلاه، وقلنا كلمات قبيحة لبعضنا، وبعد ذلك، في الصوم الكبير، كان للمذكورين أعلاه بعض العمل في منزلهما، ومع الحصى التي أخرجوها منه، سدوا كل الشارع الذي أعيش فيه أنا وأبي، ولم يتركوا المجال لبيتي، وبسبب هذا أنا وأبي المذكور عدنا لنتشاجر بشكل سيء للغاية مع المذكورين أعلاه، وتبادلنا الكلمات السيئة، وكاد المدعو «ألونسو الزاكيز» ووالدي أن يقتلا بعضهما لولا تدخل الناس فيما بينهما، ولهذه الأسباب يعرف الشاهدان أن لديهما كراهية وعداوة عظيمتين لنا. فليقولا ما يعرفاه.

هامش: ٣ (رسم صليب)

هامش: هم الشهود المذكورون: إذا كانوا يعرفون «يسابيل تشوتا» و«ماريا تشوتا»، حفيدتها، من

سكان هذه المدينة في «سان لويس»، وإذا كانوا يعرفون أيضاً أنهم أعداء رئيسين لي منذ أكثر من عام ونصف من هذا الوقت، بسبب أننا اعتدنا أن نكون أصدقاء أنا والمذكورة «ماريا»، وكانت تأتي وتمكث في بيتي مرات عديدة، وبعد ذلك ولأنها بدأت تعيش بشكل سيء، ولها سمعة سيئة، لم أعد أرغب في التحدث معها، ولم أوافق على دخولها إلى منزلي أكثر. وفي السابق كنا ندافع أنا وأمي عنها، وبعد ذلك هي وجدتها المذكورة توسلتا...

الورقة السادسة عشرة

...إلى أمي، كي تبقى المذكورة «ماريا» عندنا في المنزل لأيام معينة، لأن جدتها ستذهب بعيداً، ولأننا لم نرغب في ذلك، تشاجرنا بشكل سيء للغاية، وقلنا كلمات قبيحة لبعضنا، ومن سبق ذكرهم هددونا عدة مرات، وقالوا إنهم سيلحقوا بنا كل الأذى الذي يمكنهم فعله، ولهذا السبب، يعرف هؤلاء الشهود أنهم يكنّون لي الكثير من الكراهية والعداوة، ولذا فقد نشروا أنهم سيفعلون ذلك، لأننا قد شوهنا صورة «ماريا» المذكورة. فليقولوا ما يعرفوه. وإذا كانوا يعلمون بأن كل ما سبق ذكره هو علني (...) ومشهور.

المرخص «ماثياس برافو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: الدفوعات الموضوعة: ومن ثم عرضت الإجراءات المذكورة، وطلبت أن يتم القيام ما يلزم بها. وبناءً على طلبها تم عمل كل شيء يوصل إلى نتيجة في قضيتها، وتم نقلها إلى سجنها. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو» (ممهور بالتوقيع)

الورقة السابعة عشرة

هامش أعلى الصفحة يسار: الدفوعات

في غرناطة، في اليوم الرابع والعشرين من سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين. بوجود السيد المحقق المرخص «دييغو غونزاليس» في جلسة المكتب المقدس، ظهر لأنه تم استدعاؤه ووعد بإخبار الحقيقة.

هامش: شاهد: «ميغيل النادري»، صانع وبائع القدور، من سكان غرناطة في «سان [شطب: غريغوريو] لويس»، يبلغ من العمر ثلاثين عاماً، أكثر أو أقل.

سُئل، فقال: إنه لا يعرف أو يفترض سبب دعوته.

سُئل، فقال: إنه يعرف «بياتريس تاهونيا» لأنها جارته، ويعرفها منذ ولادتها، وإنه ليس قريباً ولا حبيباً أو عدواً لها، لكنهم جيران، ولا يخصونه بالأشياء الرئيسة الأخرى.

سُئل عما إذا كان يعرف أو سمع أن «بياتريس تاهونيا» المذكورة لديها أي عداء أو شجار مع أي شخص. قال: إنه يعرف أنه منذ حوالي تسعة أشهر تقريباً، عندما كان هذا الشاهد في منزله يأكل ظهراً، سمع أصواتاً من منزل «بياتريس تاهونيا»، لأنهم يتشاجرون. وبعد أن انتهى من تناول الطعام، غادرت منزلها للذهاب إلى دكانه، وعندما خرج إلى الشارع، شاهد والدة «بياتريس تاهونيا» التي كانت على باب منزلها، والمدعوة «بياتريس» معها. وقال هذا الشاهد: ما هذا الذي يجري يا خالة؟ قالت: إنها تشاجرت مع «الـ تشوتا» وابنة أختها، اللتين لا يعرف هذا الشاهد اسميهما، واللتان كانتا في الشارع أمامه، وقد خرجتا من منزل المدعوة «بياتريس تاهونيا»، وأنه لا يعرف لماذا تشاجرتا؟ ولا الكلمات التي قالتاها، ولم يسأل عن ذلك، ولا هم قالتا له عن ذلك، وأنّ هذا ذهبَ في طريقه ولا يعرف أكثر.

هامش: ٣: قيل له إنه يقدّم كشاهد في سؤال محدد سيُطرح عليه، وأن يكون هذا منتبهاً، ويجيب عليه بصراحة تحت القسم الذي أقسمه. وبعد قراءته وإعلانه بلسان «دييغو موتيوز»، قال: إن هذا الشاهد يعرف المذكورات «يسابيل تشوتا» و«ماريا تشوتا» حفيدتها الواردتين في هذا السؤال، ويعلم أن من سبق ذكرهما كانتا تتواصلان وتدخلان إلى منزل المذكورات «تاهونيا» الأم والبنت، حتى أصبحت المدعوة «ماريا تشوتا» كبيرة، وقيل أن رجلاً قد أفسدها، ولهذا السبب المذكورة والدة «بياتريس» قالت للمذكورة ابنتها بأن لا تسمح للمدعوة «تشوتا» الفتاة بدخول منزلها حينما لا تكون في المنزل، وبالتالي لم تعد تدخل. وإنهن تشاجرتا كما كان قد قال، وإنه لا يعرف السبب، لكنه يعلم أنهما لا تتكلمان مع بعضهما، وهذا يعرفه ولا شيء آخر مما ورد في هذا السؤال. وهذه هي الحقيقة

تحت القسم الذي قطعه. وقد أُمر بالحفاظ على السرية، ووعد بها تحت وطأة الألم والحرمان. حصل أمامي، كاتب العدل، «بيدرو دي مانسيلا» (ممهور بالتوقيع)

هامش: شاهد: في غرناطة في اليوم الخامس والعشرين من شهر سبتمبر سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين. بوجود السيد المحقق المرخص «دييغو غونزاليس» في جلسة في المكتب المقدس، ظهرت لأنه تم استدعاؤها، وأقسمت اليمين بالشكل القانوني، ووعدت بموجبه قول الحقيقة بلسان «دييغو مونيوز»، «يسابيل أبوثيدان»، زوجة «خوان أبوثيدان»[1]، من سكان غرناطة في «سان لويس»، وهو يبلغ ثلاثين سنة تقريباً. عندما سُئلت، إذا كانت تعرف أو تفترض سبب...

[ملاحظة: تتمة هذه الورقة في ورقة لاحقة]

أنا سعيد بالنفقات التي وضعها قاضي «بياتريس تاهونيا» المسجونة في هذه السجون، من سكان غرناطة. بتاريخ ٢١ نوفمبر سنة ١٥٦٧م.

«أندريس غارسيا دي تينيو» (ممهور بالتوقيع).

١- لقب عربي «أبو زيدان»

الورقة الثامنة عشرة

...كونها مستدعاة. قالت: كلا.

ورداً على سؤال قالت: إنها تعرف «بياتريس تاهونيا» لأنهم جيران ملاصقين، بالجدار والرقم، وإنها تعرفها منذ تسع سنوات وحتى الآن، من خلال التعامل والحديث الذي كانت تجريه معها، وإنها ليست قريبة لها، ولا هم أعداء أو أحباب، بل صداقة التهاني (...) ولا يخصونها بالأشياء الرئيسة الأخرى.

عندما سئلت عما إذا كانت تعرف أو سمعت أقوالاً بأن «بياتريس تاهونيا» المذكورة، لديها أي عداوة مع أي شخص.

قالت: إن ما تعرفه هو أنه منذ ثمانية أو تسعة أشهر، عندما كانت هذه الشاهدة في المنزل، سمعت أصواتًا في منزل المدعوة «بياتريس تاهونيا» ومن الأصوات التي كانت موجودة، خرجت هذه الشاهدة إلى باب منزلها، ووجدت المذكورة «بياتريس تاهونيا» و«كاتالينا تاهونيا»، والدة «بياتريس» المذكورة، التي كانت عند بابها، وسألتهما هذه الشاهدة لماذا كانتا تتشاجران؟ وماذا كان هناك؟. والمذكورة «كاتالينا تاهونيا» قالت لهذه الشاهدة: إن «تشوتا» أتت إلى هنا لتترك حفيدتها في منزلي، ولم أرغب في ذلك، لأن حفيدتها المذكورة كانت كبيرة بالفعل، وكانت تمشي بشكل غير ملتزم، وتتدلى من الباب بعدم حرص، ولهذا السبب لم تكن تريدها أن تكون في المنزل مع ابنتها، ولأنها لم ترغب في استقبالها، لعنتها المدعوة «تشوتا» وذهبت، لكن هذه الشاهدة لم ترهم يتشاجرون. وإن هذا ما تعرفه ولا شيء آخر. وإنهم تشاجروا أيضاً مع «خواكين ألبارين» حول عمل آخر، وإن هذه رأتهم يتشاجرون، وإن هذا الذي تعرفه ولا أكثر.

هامش: ٣: قيل لها فلتعلم بأن «بياتريس تاهونيا» تقدمها كشاهد في الدعوى التي تتعامل معها...

هامش: «ماريا تشوتا»

ولتكن متيقظة، وسيُطرح عليها السؤال الذي من أجله هي حاضرة، ولتجب عليه بصراحة تحت القسم الذي أقسمته. وتمت قراءته وتوضيحه باللسان المذكور، وبعد قراءته، قالت بأنها تقول ما قالته، وإنها تعرف جيداً أن المذكورات «تشوتا»، كانتا صديقات المذكورات «كاتالينا» و«بياتريس تاهونيا» وتم التواصل فيما بينهن حينما كانت المدعوة «ماريا تشوتا» فتاة، وإنها بعد أن كبرت وأصبحت سيئة السمعة وتشاجرت مع سالفات الذكر، لم تعد هذه الشاهدة تراهن يتواصلن أكثر. وإنها لا تعرف أي شيء آخر، وليس لديها ما تقوله، وإنها تعرف جيداً أنهن لهذا السبب أعداء، ولا يتحدثن مع بعضهن. وأن هذه هي الحقيقة تحت القسم الذي أدته.

هامش: ٣: عندما سُئلت السؤال الثالث من الاستجواب الثاني، والذي تم توضيحه بلسان «غارسيا تشاكون»، قالت الشاهدة المستجوبة إنها تقول ما قالته للسؤال الثالث، وإنّ كله واحد، وهذه هي الحقيقة تحت القسم الذي أقسمته، وعهد إليها بالسر، ووعدت به تحت وطأة الحرمان والحنث باليمين. حصل أمامي، السكرتير «بيدرو دي مانسيلا» (ممهور بالتوقيع).

ثم في هذه الجلسة، ظهر المذكور كونه حاضراً في محاكم التفتيش، وأقسم اليمين بالشكل القانوني، ووعد بقول الحقيقة، «خوان أبوثيدان»، عامل وبستاني، من سكان «سان لويس» المجاورة لغرناطة، البالغ من العمر ثلاثين عاماً تقريباً.

سُئل، فقال: إنه لا يعرف لماذا أتى.

سُئل عما إذا كان يعرف «بياتريس تاهونيا» ووالدتها «كاتالينا تاهونيا»، من سكان «سان لويس» وما إذا كان أحد أقاربهم أو حبيباً أو عدواً لهم

الورقة التاسعة عشرة

ولا يخصونه بالأشياء الرئيسة؟

سُئل، فقال إن هذ الشاهد يعرف إلى حد ما، أنّ الاثنتين، «يسابيل تشوتا» و«ماريا تشوتا» حفيدتها، لديهما عداوة مع المدعوات «بياتريس تاهونيا» ووالدتها، لأنه عندما كانت «ماريا تشوتا» المذكورة فتاة، كانت الاثنتان تدخلان إلى منزل المدعوات «بياتريس» و«كاتالينا تاهونيا»، ولكن عندما أصبحت «ماريا تشوتا» كبيرة، لم تكن تغطي نفسها من الرجال، وكانت غير شريفة. ولم تعد ترغب المدعوتان «بياتريس» ووالدتها في دخولها إلى منزلهما أكثر، كيلا تكتسب ابنتها «بياتريس تاهونيا» سمعة سيئة. وأن هذا الشاهد يعرف ذلك، وبما أن منزل هذا الشاهد، مجاور لمنزل «الـ تاهونيا» المذكورات، فإن المدعوة «كاتالينا» دخلت منزل هذا الشاهد، وبكت قائلة كيف تشاجرت مع المذكورات «الـ تشوتا»، لأنها لم تسمح لهن بدخول منزلها حتى لا يفسدن ابنتها، وهذا الشاهد يعرف أنه منذ عشرة أشهر من هذا الوقت، لم يتحدثن أو يتواصلن، وهن أعداء، وأنه يعلم أنّ ذلك بسبب ما ذكره، وأنه لا يعرف إن كان لديها أعداء آخرين، وأنه لا يعرف المزيد.

هامش: ٣: قيل له فليعلم بأن «بياتريس تاهونيا» تقدمه كشاهد في الدعوى القضائية التي يتم التعامل معها، وأن يكون يقظاً، وسوف يطرح عليه سؤال، ويجيب على الحقيقة تحت القسم الذي أدّاه. وبتوضيحه باللسان المذكور وقراءته له، قال: إنه لا يعرف أكثر مما قاله، وإنّ هذا الشاهد سمع من زوجته ومن «كاتالينا تاهونيا» المذكورة ومن غيرها من الجيران، يقولون بأن «الـ تشوتا» [يجب أن يكون: «تاهونيا»] المذكورات تشاجرن مع المدعوّات «يسابيل» و«ماريا تشوتا» [هكذا يبدو. «ورد خطأ في نص الوثيقة»] يقول ذلك بسبب السؤال، باستثناء أن هذا الشاهد لم ير لأنه كان ذاهباً إلى الحقل ... وإنه في إحدى المرات يتذكر هذا الشاهد أن المدعوة «كاتالينا تاهونيا» قالت لهذا الشاهد إنها لا تتحدث معهن لأن «ماريا تشوتا» المذكورة كانت غير شريفة، ولا تغطي نفسها من الناس، وأخبرها هذا الشاهد، أن الحق معكن في عدم وضعها في منزلكن، لأنها كانت معتادة أن تغطي وجهها مني، والآن هي لا تغطي وجهها، وأن هذا ما يعرفه ولا أكثر، وهذه هي الحقيقة تحت القسم الذي أقسمه.

هامش: ٣: وسئل السؤال الثالث في الاستجواب الثاني، فقال: إنه يقول ما قاله للسؤال الآخر الذي قبل هذا السؤال، من الاستجواب الأول، وإن هذا والسؤال الآخر يدوران حول نفس الشيء، وهذه هي الحقيقة. ووعد بالسر، وإنه لا يريد الشر للمذكورات «الـ تشوتا». حصل أمامي، السكرتير «بيدرو دي مانسيلا» (ممهور بالتوقيع)

الورقة العشرون

هامش أعلى الصفحة يسار: غرناطة، ١٤ يوليو، سنة ١٥٦٧م، بوجود السيد المحقق «ألابا» في جلسة المكتب المقدس (ممهور بالتوقيع)

هامش أعلى الصفحة يمين: مُدافع

[العنوان:] أيها السادة الموقرون والرائعون جداً

«يسابيل لوركيا» زوجة «ألونسو لوركي» [هكذا يبدو في النص.. اختلاف الكنية] من سكان هذه المدينة، بما أنني عمة «بياتريس تاهونيا»، المسجونة في سجن هذا المكتب المقدس، أبرز للدفاع عن قضيتها ودعواها، أقول: إنه يجب تبرئة ساحة المذكورة «بياتريس»، وإخلاء سبيلها وتبرئتها من أي عمل رفع ضدها وهي سجينة، بسبب ما يأتي: الأول: لأنها مسيحية كاثوليكية جيدة، ولم ترتكب أي جريمة بدعة، أو أي جريمة أخرى تستوجب اتخاذ إجراءات ضدها أو سجنها، ولم يثبت صحة ذلك على الأقل. والآخر لأنه إذا تمت شهادة أي شاهد أو شهود ضدها على هذا العمل، فسيكونون فريدين وغير مخلصين في أقوالهم، بالإضافة إلى المخالفات العامة إذا كان واحد أو بعض من أولئك المشار إليها هنا أعداءها الرئيسين، وبالتالي ليس لهم ضدها شهادة أو برهان. لكل ذلك، ومن أجل ما يمكن أن يتم لصالحها ويفيد في القضية، إلى رحمتكم، أطلب وأتوسل أن يتم العفو، وتطلقوا سراح وتتم تبرئة «بياتريس تاهونيا» المذكورة من أي عمل تم سجنها بسببه، بكل الامتثال للعدالة، ومن خلال أفضل تدبير يقنعكم. ومن أجل ذلك مكتب رحمتكم الرائع للغاية والمقدس أتوسل إليه، وأطلب العدالة والتكاليف. وأقسم بالله أني لا أبرز للدفاع عن هذا العمل بدافع الخبث. وكذلك لرحمتكم، أطلب وأتوسل للدفاع عن المذكورة «بياتريس تاهونيا»، أن تختبروا الشهود الواردة أسماؤهم من خلال الأسئلة الآتية:

هامش: شهود، الكاهن والقندلفت في «سان لويس»

بادئ ذي بدء، إذا كنت تعرف المذكورة «بياتريس تاهونيا»، وإذا كنت تعرف أنها جيدة ومسيحية كاثوليكية، وعلى هذا النحو فقد أعطت دائمًا مثالًا جيدًا عن شخصها، ليقولوا ما يعرفوه.

هامش: شهود، «ماغدالينا دياز»، زوجة «لويس دي كارديناس» في «سان سلفادور»، إذا كانوا يعرفون «ألونسو خاكيز» و«مايور» زوجته، من سكان هذه المدينة في «سان لويس»، وإذا كانوا يعرفون أنه منذ أيام كثيرة على هذا الوقت، يقولون بأنهم أعداء رئيسيون للمذكورة «بياتريس تاهونيا» والسبب هو أنها منذ ثلاث سنوات أو نحو ذلك أن المدعوة «مايور» أعطت غزلًا معينًا إلى «بياتريس» المذكورة، لتنسجها لها، وعلى دفعات، حصل شجار بين المذكورتين بشكل سيء جداً، وقلن كلمات قبيحة

جداً، والمدعوة «مايور» قالت: إنها لا تستحق المال الذي تطلبه منها من أجل أن تحيك الغزل المذكور. ومنذ ذلك الحين وحتى الآن، المدعوة «مايور» وزوجها لنفس السبب يكنّون الكراهية والعداوة، ولم يعودا يتحدثان مع بعضهما على الرغم من كونهما جيراناً، وقبلاً كانا يتكلمان باستمرار.

هامش: يشهد على ذلك «مهدي الباني» و«النويرة»، يعملان في «سان غريغوريو»، اللذان كانا يعملان في العمل الذي أحضره إلى منزله المدعو «ألونسو خاكيز» عند حدوث هذه المشكلة، بالإضافة إلى ذلك، قد يكون قبل حوالي ثلاثة أشهر تقريباً، حين جلب «ألونسو خاكيز» وزوجته العمل المعين إلى منزلهما، أخرجا منه الكثير من الركام والتراب، ووضعاه عند منزل «بياتريس تاهونيا» المذكورة، وعليه تشاجرت بشكل سيء للغاية مع من سبق ذكرهم وهم معها، وقالوا كلمات قبيحة جداً لبعضهم، وخاصة أن من سبق ذكرهم هددوا بشدة «بياتريس» المذكورة، ومن بين أمور أخرى، قال لها المدعو «ألونسو»: إنه سينتزع روحها، ويسبب لها كل الأذى والضرر على قدر ما يستطيع. وفي اليوم التالي غادرت المدعوة «مايور» منزلها حينما كانت المدعوة «بياتريس» على بابها، وأرادت مهاجمتها من خلال قيامها بتصرفات سيئة، عندئذٍ أغلقت المذكورة «بياتريس» على نفسها داخل منزلها، وظلت المدعوة «مايور» تقول إنها ستدمرها، وإنه إذا أحد من بيت ابنة أخي المذكورة مر ببابها....

الورقة الحادية والعشرون

هامش أعلى الصفحة: شهود

هامش أعلى الصفحة يمين: من المُدافع: في غرناطة، في اليوم الرابع والعشرين من سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين. بوجود السيد المحقق المرخص «دييغو غونزاليس» في جلسة المكتب المقدس، ظهر لأنه تم استدعاؤه، وأقسم بالشكل القانوني ووعد بإخبار الحقيقة.

هامش: شاهد: «غارسيا فارسيس»، نجار من سكان غرناطة في «سان غريغوريو»، يبلغ من العمر خمسة وعشرين أو نحو ذلك.

وعندما سُئل، قال: إنه لا يعرف أو يفترض سبب دعوته.

ورداً على سؤال قال: إنه يعرف «بياتريس تاهونيا» ابنة «ألونسو الـ تاهوني» لأنه عاش في شارع المذكور «ألونسو الـ تاهوني»، وقال: إنه يعرفها منذ عشر سنوات إلى هذا اليوم، وإنهم ليسوا أقارب أو أعداء أو أحباء ولا يخصونه بالأشياء الرئيسة.

ورداً على سؤال عما إذا كان يعرف أو سمع أن المدعوة «بياتريس تاهونيا» لديها عداوة مع أي شخص، قال: إنه لا يعرف أكثر من أنه منذ عشرة أشهر أو ما يقارب العام، بما أن هذا الشاهد كان قادماً ليأكل في منزل «ألونسو الموتريلي» الذي يعيش بالقرب من بيوت المذكورة «بياتريس تاهونيا»، وأنه عندما وصل رأى أربع نساء يتشاجرن في الشارع، وأن الاثنتين كانتا من آل «الـ تاهوني»، الأم وابنتها، وأن الابنة المدعوة «بياتريس» ليس لديها غيرها، وبالنسبة للاثنتين الأخيرتين من النساء، هذا الشاهد لم يعرفهن، وسأل عنهما من تكونا، فأخبروه أنهما كانتا من «الـ تشوتا»، ولم يعلم أو يفهم لماذا تشاجرتا، أكثر من أنه سمع تلك النسوة اللواتي لا يعرفن هذا الشاهد، يتكلمن عن نساء «الـ تاهونيا» ويقلن: أيتها القبيحات، سنجعلكن تدفعن ثمن ذلك. وأن هذا الشاهد لم يسمع أكثر من ذلك، لأنه ذهب إلى حيث كان سيأكل كما قال.

قيل له: فليعلم بأنه يقدّم كشاهد في سؤال معين، لذا فليكن منتبهاً وسيُقرأ عليه نصّه، وسيجيب عليه بصراحة تحت القسم الذي أقسمه. وبعد أن تمت قراءته وتوضيحه له بلسان «دييغو مونيوز»، قال: إن هذا الشاهد لا يعرف «الـ تشوتا» الواردات في هذا السؤال، أكثر من الذي ذكره، ولا يعرف أي شيء من السؤال المذكور أكثر مما أعلنه، وإن هذه الحقيقة هي تحت القسم الذي قطعه، ووعد بالسرية تحت وطأة الحرمان والحنث باليمين. حصل أمامي، السكرتير، «بيدرو دي مانسيلا» (ممهور بالتوقيع).

الورقة الثانية والعشرون

هامش: شاهد

في غرناطة، في اليوم الرابع والعشرين من سبتمبر، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين. ذهبت أنا، كاتب العدل الموقع أدناه بأمر من السادة المحققين، إلى منزل «أندريس النادري»، الذي كان مريضاً بالنقرس في السرير، والذي تلقيت منه قسماً وعد بموجبه بقول الحقيقة، وقال إنه يبلغ خمسين عاماً تقريباً.

عندما سُئل، قال: إنه يعرف الفتاة «بياتريس تاهونيا»، ابنة «ألونسو الـ تاهوني»، المسلم الأندلسي من سكان نفس حي أبرشية «سان لويس» حيث يعيش هذا، وأنهم ليسوا أقارب أو أعداء أو أحباء ولا يخصونه بالأشياء الرئيسة.

وعندما سُئل عما إذا كان يعلم أن المدعوة «بياتريس تاهونيا» لديها عداوة مع شخص ما أو تشاجرت مع بعض الناس. قال: إن هذا الشاهد لا يعرف أن المذكورة «بياتريس تاهونيا» قد تشاجرت مع أي شخص، أو لديها عداوة مع بعض الناس. باستثناء أنه قبل سبعة أو ثمانية أشهر تقريباً، وهذا الشاهد ليس متأكداً من الوقت لأنه مريض، وليس لديه الكثير من الذاكرة ليتذكر ما يحدث، وأنه في ذلك الوقت جاء «ميغيل النادري»، ابن هذا الشاهد، إلى منزله. وقال: إنه رأى نسوة من «الـ تاهوني» وأولئك اللواتي من «الـ تشوتا» يتشاجرن في الشارع، وأنه لم يوضح من هن بأسمائهن أو لماذا تشاجرن، ولم يسأله هذا الشاهد، ولا يعرف هذا الشاهد، لأنه هو معوّق بسبب مرضه، ولا يخرج ولا يدخل مع أحد.

هامش: ٣: قيل له فليعلم إن المذكورة «بياتريس تاهونيا» وطرفها، يقدمونه كشاهد، وأن يكون منتبهاً، وأن سيُقرأ عليه السؤال، وسيجيب عليه بصراحة تحت القسم الذي أدّاه. وبعد قراءته، قال: إن هذا الشاهد مريض بداء المفاصل منذ عشر سنوات، وإنه لم يغادر منزله منذ ثلاث سنوات، وبالتالي لا يعرف ما إذا كانت المذكورات «الـ تاهونيا» و«الـ تشوتا»، الجدة والحفيدة اللواتي يعرفهن هذا الشاهد، إذا كنّ أصدقاء أو أعداء، ولا يعرف شيئاً من كل ما يقوله السؤال، ولا يعرف ما تم قوله في الشجار الذي جرى بينهن. إذا كان ربما، لأن المدعو «ميغيل النادري»، ابنه لهذا، لم يقل له ما قيل بالفعل. وأن هذا ما يعرفه ولا شيء آخر، وهي الحقيقة تحت القسم الذي أقسمه، ووعد بالسرية تحت وطأة الحرمان والحنث باليمين، ولم يوقع، لأنه لم يكن يعرف. حصل أمامي، كاتب العدل، «بيدرو دي مانسيلا» (ممهور بالتوقيع)

هامش: تصويت: في غرناطة في ٥ نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين. وبوجود السادة

المحققين المرخصين «فرانسيسكو بيرزينيو»، «دييغو غونزاليس» و«أندريس دي ألابا» في جلسة المكتب المقدس، ومعهم الدكتور «رومانو»، قاضي الأبرشية والقاضي المدني في غرناطة، والسادة المرخصين «هوارتي» و«رودريغو فاسكيز» والدكتور «موراليس» والدكتور «نافاريّتي» والمرخص «تشافيس»، مستمعي جلالته الملكيين كمستشارين. بعد أن رأوا هذه القضية والإجراءات والاتهامات والمزايا المتوافقة معها. قال السادة المحققون والقضاة المدنيون على الشكل الآتي: أن يعطوا هذه «بياتريس تاهونيا» أربع دورات من الخيوط، والسادة الآخرون رأوا أن يتم تبرئتها من هذه المحاكمة. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، سكرتير (نموذج تقييم)

الورقة الثالثة والعشرون

هامش أعلى الصفحة: تصويت: في غرناطة، في الخامس عشر من نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين. أثناء حضورهم في جلسة المكتب المقدس، أمر السادة المحققون المرخصون «فرانسيسكو بيرزينيو» و«دييغو غونزاليس» و«أندريس دي ألابا» ومعهم الدكتور «روماتو»، قاضي الأبرشية والقاضي المدني في غرناطة، بمثول المدعوة «بياتريس تاهونيا» المسجونة أمامهم، وبوجودها بحضور الوصي عليها «مونيوز»، بلسان «ميرينو»، قيل لها ما الذي تذكرته من عملها الذي يجب أن تقوله من أجل إراحة ضميرها. قالت: إنها ليس لديها ما تقول.

قيل لها: إنها تعرف بالفعل أن منشورها يقول إن شخصاً كان لديه مسبحة، قالت له هذه: لماذا تصلي في هذه المسبحة؟ وبما إنه يعيش بجانب رئيس الدير، علمه أن يصلي، وأن تلك المسبحة لن تؤدي إلى المجد، ولكن الصلاة والصوم. فلترى ما إذا كان ذلك صحيحاً؟ قالت: إنها لم تقل أي شيء من هذا، إنهم يكذبون عليها.

وأيضاً نفس الشيء من خلال المنشور، يظهر من نشره أن هذه يبدو أنها قالت في الخبز المقدس إنه لا يوجد هناك إله، وإنهم يعبدونه بدلاً من الله الذي هو في السماء. وإن المسيحيين سيذهبون إلى الجحيم لأنهم عميان، وإنها ضحكت واستهزأت من الشخص الذي يعبد القربان المقدس، فلتنظر إن كان ذلك صحيحاً. قالت: إنها لم تفعل ولم تقل ذلك، وليشهدوا ضدها، قيل لها ويبدو أيضاً من منشورها إنها صامت صيام المسلمين، لا تأكل طول النهار حتى الليل.

قالت: إن هذا غير صحيح، وإن (...) قيل لها: فلتعلم إن عملها شوهد من قبل المحققين والاستشاريين والقضاة المدنيين، ويبدو لهم أنها تغطي على الحقيقة، ويبدو إنهم على رأي أن تطرح في مسألة عذاب الماء والخيوط، حتى بواسطة ذلك تقول الحقيقة. [شطب. غير واضح] لذلك، يتم تحذيرها بأن تقول الحقيقة. قالت: إنه لا يجب أن تقول ما لم تفعله.

نظراً لأننا فشلنا ونحن نحضر الإجراءات القضائية واستحقاقات قضيتها، وتوجب علينا أن نصدر حكماً، وحكمنا على المدعوة «بياتريس تاهونيا» بأن توضع على مسألة عذاب الماء والخيوط حتى يمكن بواسطته أن تقول الحقيقة، ولأطول فترة ممكنة، والتي تتفق مع إرادتنا، مع الحماية التي نقدمها لها، أنه إذا حدث لها أثناء العذاب المذكور موت أو تدفق الدم أو تشويه أحد الأعضاء، فسيكون بسببها هي وليس ذنبنا، ولذا فإننا نعلن ونأمر.

المرخص «فرانسيسكو بيرزينيو» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «دييغو غونزاليس» (ممهور بالتوقيع)
المرخص «أندريس دي ألابا» (ممهور بالتوقيع)
دكتور «رومانو» (ممهور بالتوقيع).

الورقة الرابعة والعشرون

قيل لها أن تقول الحقيقة، وإذا لم يكن سيتم الإعلان عن علامة العذاب. قالت: إنها ليس لديها ما تقول.

وهكذا نطقت إشارة العذاب، وأبلغت بها بحضور الوصي عليها. قالت بعد أن سمعتها: فليفعلوا ما أمروا أن يفعلوه، وإنها موجودة بين يديهم.

وهكذا أمر بنزولها إلى غرفة العذاب، وبوجودها بها، قيل لها أن تقول الحقيقة قبل أن ترى نفسها في العمل. قالت: إنها لا تعرف شيئاً من هذا، وإنها نشأت لتكون مسيحية جيدة.

قيل لها أن تقول الحقيقة، وإذا لم يكن فلتخلع ملابسها. قالت: إنها لا تدين بشيء.

وهكذا أصبحت عارية، وكونها عارية قيل لها أن تقول الحقيقة، وإذا لم يكن كذلك فإنهم سيربطونها. قالت إنها لن تقول أي شيء.

هامش: ١: ولكونها قيّدت، قيل لها أن تقول الحقيقة، وإذا لم تفعل، فسوف يضغطون. قالت: فليفعلوا ما أمروا به، وبالضغط عليها، اشتكت وقالت: إنهم كذبوا من أجلها، وإنها لم تجتمع معها، لا هذه ولا أي شخص آخر، وإن «ماريا شوتا» هي عدوتها وجدتها.

هامش: ٢: قيل لها أن تقول الحقيقة. قالت: إنها ليس لديها ما تقول. وبالضغط، اشتكت كثيراً وصرخت بأنها لم تكن لتكذب أو تأتي بالشهود لكي تقول ذلك هنا، وأنهم كذبوا من أجلها.

قيل لها أن تقول الحقيقة. قالت: لو كان عليها أن تقول شيئاً لكانت قالته بالفعل، وإنه لا ينبغي أن تكذب. وبالضغط عليها، اشتكت كثيراً وصرخت بصوت عالٍ، واشتكت كثيراً بالصوت.

هامش: ٣: قيل لها إنه إذا [شطب] عليها أن تقول فلتقل ذلك، لأنهم يشعرون أنها لا تقول الحقيقة، وأنه يتم تحذيرها لتقول الحقيقة دون ترك أي شيء بالمرة. قالت: إنها ستنتهي بين يدي رحمتكم. الكذب خطيئة، ولو فعلت ذلك لكانت ستقوله.

هامش: ٤: تم الأمر بالضغط عليها وعصرها، واشتكت كثيراً وقالت: ربي يسوع المسيح. آه! آه! فليقتلوها! قالت: إنه ليس لديها ما تقول، وإنها قالت الحقيقة.

قيل لها: أن تفكر في الأمر من الآن وحتى الغد، إن العذاب لا يمكن أن ينتهي، وهكذا تم تركها ونقلها إلى سجنها. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، السكرتير. (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة، في التاسع عشر من نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين. أثناء وجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر السيد المحقق المرخص «ألابا» بإحضار السجينة المدعوة

«بياتريس تاهونيا»، للمثول أمامه، وبحضورها، قيل لها بلسان «تشاكون» أن تدفع «بياتريس تاهونيا» للمرخّص «ماثياس برافو» عشر ريالات عن مهنته القانونية (ممهور بالتوقيع).

تلقيت هذه الجرعات العشرة.

المرخّص «ماثياس برافو» (ممهور بالتوقيع).

الورقة الخامسة والعشرون

«تشاكون»، ما الذي تذكرته من عملها الذي يجب أن تقوله من أجل إراحة ضميرها؟ قالت: إنه لا يجب أن تكذب على نفسها.

قيل لها: إنها يجب أن تلقي نظرة فاحصة على ما تقوله، والذي يفترض ألا تقوله، لذلك يتم تحذيرها لقول الحقيقة دون ترك أي شيء في حضور الوصي عليها.

قالت: إنه ليس هناك ما تقوله، وهكذا، تم تحذيرها بشدة، وتم نقلها إلى سجنها. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، السكرتير. (ممهور بالتوقيع).

هامش: تصويت: في غرناطة، في التاسع عشر من نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين. بوجودهم في جلسة المكتب المقدس، السادة المحققون المرخصون «بريزينو» و«دييغو غونزاليس» و«أندريس دي ألابا»، ومعهم السيد الدكتور «رومانو»، قاضي الأبرشية والقاضي المدني في غرناطة، والدكتور «موراليس» والدكتور «نافارّيتي»، مستمعو جلالته الملكيون كمستشارين...

هامش: يمر بين السطور حيث يقال تبرأ من الدعوى. تستخدم [ممهور بالتوقيع]

... بعد أن رأوا هذه القضية والإجراءات والاتهامات والمزايا المتوافقة معها قالوا...

[نص يتوسطه خط. شيء مكتوب بين الأسطر يقول:]

بأن تكون هذه «بياتريس تاهونيا» بريئة من القضية. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو»، السكرتير. (ممهور بالتوقيع).

في غرناطة في اليوم الحادي والعشرين من شهر نوفمبر، سنة ألف وخمسمائة وسبعة وستين. أثناء وجودهم في جلسة المكتب المقدس، أمر المحققان المرخصان «فرانسيسكو بيرزينيو» و«أندريس دي ألابا»، في جلسة المكتب المقدس [تم تكرار العبارة] بإحضار السجينة «بياتريس تاهونيا» أمامهما، وبحضورها، صدر الحكم الآتي:

بالنظر إلى الطلب

لقد قشلنا ونحن نحضر الإجراءات القضائية واستحقاقات قضيتها، التي لم يثبت فيها مروج الضرائب غرضه وادعاءه، وفقاً لما يناسبه. لذلك نأمر وننطق بأنه كان غير مثبت، ومن خلال هذا يجب أن نعفوا وعفونا عن المدعوة «بياتريس تاهونيا» من هذه المحاكمة. لذلك ننطق ونأمر به.

المرخص «فرانسيسكو بيرزينيو» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «دييغو غونزاليس» (ممهور بالتوقيع)

المرخص «أندريس دي ألابا» (ممهور بالتوقيع)

هامش: أعطي وصدر هذا الحكم الوارد أعلاه من قبل السادة المحققين الذين وقعوا عليه بأسمائهم، اليوم والشهر والسنة المكتوبة أعلاه. «توريبيو كارّيلو» و«ايزبوبال زازو».

هامش: حلفان اليمين. إشعار السجن. سري

وبعد ذلك تم منها تلقي القسم بلسان «سيباستيان ميربنو» حيث تم اختبارها بالنسبة لإشعار السجن. وقالت: إنها لا تعرف شيئاً، ولم يمسّوها. وهكذا عُهد إليها بسر كل ما رأته وقالته في هذا المكتب المقدس وما طُلب منها، وإنه لا ينبغي لها أن تخبر به أو تكشفه لأي شخص تحت طائلة الحرمان والحنث بالوعيد، وهو ما وعدت به. حصل أمامي، كاتب العدل، «رودريغو دي باتينيو» (ممهور بالتوقيع)

الورقة السادسة والعشرون

فستخرج إليهم وتقتلهم. وبكل هذا، يعرف الشهود أن من سبق ذكرهم لديهم عداء وحقد كبيرين على «بياتريس تاهونيا»، فليقولوا ما يعرفونه.

هامش:٣: إنهم شهود [شطب: «غارسيا فارسبس»، من سكان هذه المدينة في «سان غريغوريو» و«ألونسو» و«ميغيل النادري» و«يسابيل» (...) في «سان لويس».]

إذا كانوا يعرفون «يسابيل تشوتا» و«ماريا تشوتا»، وابنة أختها من سكان هذه المدينة في «سان لويس»، المسجونات في هذا المكتب المقدس، وإذا كانوا يعلمون أنه من عشرة أشهر تقريباً وحتى هذا اليوم، بينهم عداوة كبيرة على «بياتريس تاهونيا» و«كاتالينا» والدتها، والسبب هو أن «ماريا» و«بياتريس» كانت تربطهما صداقة كبيرة من قبل، ولأنه قيل لاحقًا أن «ماريا تشوتا» لم تعش بشكل شريف. وعندما جاءت هي وجدتها المذكورة إلى منزل «بياتريس»، هي وأمها قالتا «لماريا تشوتا» وجدتها أن تغادرا منزلهما، وأنهما لا ترغبان في دخولهما، وعندما سألت المذكورات «ماريا تشوتا» وجدتها لماذا هذا التغيير أجابت «بياتريس»: عندما كنّ نساء جيدات، هي والمذكورة «كاتالينا» والدتها، كانتا على علاقة صداقة معهما، ولم تعودا تريدانها لأنها تعيش بشكل سيء وغير أمين، مما جعل المذكورات «يسابيل» و«ماريا» حفيدتهما غاضبات للغاية، وتشاجرن بشكل سيء جدًا مع «بياتريس» المذكورة ووالدتها، وقلن كلمات قبيحة جدًا لبعضهما، والمذكورة «بياتريس» قامت بدفع من سبق ذكرهن خارج بيتها، ومن ثم، هن وبشكل خاص المدعوة «ماريا» من الشارع، قامت بالعديد من التهديدات واضعة يدها على وجهها، وقالت: إنها ستدمرها، وتقوم بكل الأذى والضرر الذي تستطيعه تجاهها، ومنذ ذلك الحين لم يتحدثن سوياً، على الرغم من أنهن جيران وكانت لديهن الصداقة التي تم ذكرها. فليقلن ما يعرفنه.

هامش: ٤: إذا كانوا يعرفون «غارسيا الـ راتال» من سكان هذه المدينة في «سان نيكولاس» وإذا كانوا يعلمون أنه منذ أربعة عشر شهراً تقريباً، فإن من سبق ذكره لديه عداوة كبيرة جداً «لبياتريس تاهونيا» ووالدتها، لسبب أنهما عندما كانت في الوقت المذكور المخصص لأخذ الثمار من شجرة التوت الخاصة بهم وجدوا عليه (...) المذكور «غارسيا»، ولأنهم أخبروه أن ينزل من هناك، وأن الذي يفعله كان خطأ، قال كلمات قبيحة جداً، وعاملهم بشكل سيء للغاية، وقال: إنه كان سيأخذها شاؤوا أو لا، وبنفس الوقت هم ومعهم «بياتريس» تعاملوا معه بشكل سيء في الكلام، والمدعو «غارسيا» قال لهم العديد من التهديدات، وهذا هو السبب في إن الشهود يفهمون ويعرفون أن من سبق لديه كراهية

وعداء كبير لهم. فليقولوا ما يعرفونه. إذا كانوا يعلمون أن كل ما سبق ذكره هو علني (...) ومشهور.

المرخّص «ماثياس برافو» (ممهور بالتوقيع)

قال المحقق المذكور إنه تم عرضه، وإنه قدم إلى الدعوى، وإنه سيتم القيام بما يلزم. حصل أمامي، «غونزالو دي بيكو» (ممهور بالتوقيع).



الملف الثامن عشر
باللغة الإسبانية

contra

2ª da
2807

25
Leg. 7, nº 51 Suspi

beatriz tahonia hija de alecta
hom labrador de agreda

proceso

acusacion

dada

mesa

a prueba

publicacion

dada

mesa

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

votando
s. fran. de bravo
comunico

en a
mony 1. 2

[illegible] don diego muñoz

Juan de puebla

absuelta

En Cuenca [illegible] setiembre de
1567 años en la audiencia — muy magníficos y
[illegible] señores inquisidores — muy reverendos señores
Andrés de Alcaraz [illegible]
[illegible] [illegible] ordinario

El doctor Çarate fiscal deste Santo Officio denunçio ante V. m. a Beatriz Taborga
donzella hija de Alonso el Taborga labrador vezino de Granada a Sant Luys a vez
[illegible] y apostatado de nuestra santa fe catolica como consta por los Registros
deste Santo Officio de que hago presentacion/ por que pido y suplico a V. m.
mande prender el cuerpo de la suso dicha y secrestar sus bienes para lo
qual el Santo Officio imploro y pido justicia.

El doctor
de Çarate

Vista la dicha denunçiaçion los dichos señores inquisidores
y ordinario dixeron que aviendo visto la dicha de
nunçiaçion [illegible] y [illegible] [illegible]
a mi [illegible] de prision — paso ante mi [illegible]

[illegible]

NOS LOS INQVISIDORES: CONTRA LA HERETICA prauedad e apostasia, En esta ciudad y Reyno de Granada: por auctoridad apostolica, &c. Mãdamos a vos el honrrado Alvaro Flores alguazil destos sto. que vays a la parrochia de San Luis desta ciudad y prendays el cuerpo a Beatriz Fatoma [illegible] Elhaloni y no le hallando alli vays a otra qual quier ciudad villa o lugar, donde pudiere ser auido, y le sacad de qual quier lugar sagrado, o priuilegiado: yglesia, monasterio, hermita, o hospital, fortaleza, castillo, o casa fuerte. Y preso a buen recaudo lo traed, y entregad al alcayde de las carceles secretas de este sancto officio, al qual mandamos lo resciba, y tenga en ellas. Y si para lo susodicho ouieredes menester fauor, e ayuda, carceles, prisiones, caualgaduras, y hombres de guia. Mandamos a todas y qualesquier justicias ecclesiasticas, y seglares: y personas particulares de qualquier estado, o condicion que sean deste nuestro districto vos le den, y hagan dar: con los mantenimientos necessarios: pagado por ellos y por todo lo que assi se os diere su justo valor y precio sin vos los encarecer mas de como se da y vende entre los vezinos, y moradores del dicho lugar; y vos den posadas que no sean mesones, sin que por ellas vos lleuen, ni cuenten cosa alguna. Todo lo qual assi hagã, y cumplan los vnos y los otros, luego que por vos les sea pedido, sin poner en ello escusa ni dilacion alguna. So pena de excomuniõ mayor: y de cada diez mil marauedis para los gastos extraordinarios de esta inquisicion. Fecho en Granada a ocho dias del mes de julio de mil e quinientos y sessenta y siete años.

El licdo. andres de alaba

Dorman[?] de los ss. Inq.

Prendila e entreguela al dho alcayde e lo firmo.

Po. de Mansilla secreto

[illegible]

Provança contra beatriz tahonia hija de alonso el tahoni labrador vº de granada

En granada diez y ocho dias del mes de abril de mill y quis y sesenta y siete años estando los señores inqres licdos franco brazero pandeces de alava en la audiª del sto offº

testigo de su hijo ratificada — Maria [illegible] y que esta desposada con alonso el belvedari vº de granada a cant [illegible] luis labrador y que es de edad de quinze años poco mas o menos aviendo jurado en forma siendo de dho por lengua de [illegible] con una confision que hizo por descargo de su conçiencia dixo o depuso lo siguiente

y siendo le dado noticia de la dha acusaçion y declarado por la dha lengua dixo a lo general que no ha sido ynpresa y a lo especial dixo que es verdad lo del primero capitulo en esta manera que esta tte y la dha ysabel [illegible] su abuela hablando del sermon que hazia en sanct luis el padre alva todo la dha ysabel dezia a esta tts que todo lo que predicava el dho alva todo era mentira y que era loco y que porque dezia aquellas palabras del sermon se avia de yr al ynfierno y que la dha ysabel se hazia mala por no yr a missa y dezia que los que yvan a missa eran perros y que porque esta yva a missa la dezia que esta era xpiana y perra y que la dha su abuela no ayunava ningun dia de los que mandava la yglesia y que la dezia a esta la dha su abuela que la ley de los xpianos era mala ley

y que tambien le dezia que deseaua a los xpianos que les
viniese el fuego por que eran herejes y que es verdad que
esta testigo hablo con el ama del beneficiado que se llama luçia
fernandez Cordez y le dixo todo esto que tiene declarado
y que no podia hazer menos de pasar con la dicha su
abuela y por esto se salio de su casa porque esta
como queria biuir como xpiana la dicha su abuela la
queria dar con vna piedra y que como vino a dezirlo
aqui fue que la tenia encerrada y no salia y por
esto esta testigo lo dixo al beneficiado y a su ama y se salio de
su casa porque ella es mora y por tal la tiene esta testigo
por que lo que tiene dicho y que no la visto hazer
cosa de moros mas que la ha oydo dezir lo que tiene
dicho y que avia de morir donde estauan los moros
y que quisiera estar entre ellos vençelos y que
no dellaro donde
al segundo capitulo dixo que esta llevaua vn rosario
para rezar en la yglesia que se lo avia comprado
la dicha ama la qual enseñaua a rezar a esta testigo
y esta lo deprendia y por que rezaua en el dicho rosa-
rio la dicha su abuela reño con esta testigo y le quiso
tomar y quebrar y esta testigo lo defendio y lo escondio
y luego dixo que le tomo el rosario y lo arrojo en el
suelo debaxo de sus pies y lo hollo con el pie y dezia
a esta que no lleuase el rosario a la yglesia por
que se tornaua xpiana y que se fuese con el diablo
de su casa que era xpiana y que es verdad que
estando esta testigo en la yglesia de Sant Luis desta çiudad

vna de ellas dos mas grandes que era quando lleuan el Señor
sobre el altar en alto [illegible] en [illegible]
esta yglesia asentadas [illegible] ysabel segunda donzella hija
del [illegible] luis que es [illegible] beatriz [illegible]
donzella hija de alonso [illegible] labrador [illegible]
luis y [illegible] donzella que no sabe como se llama su padre
y que ella se llama maria [illegible] luis y [illegible] todas
quatro en la dicha yglesia [illegible] que [illegible] el
[illegible] en la mano la dicha ysabel segunda dixo [illegible] que
es esto [illegible] aqui [illegible] que [illegible]
[illegible] por [illegible] pues no puede
[illegible] nadie en la [illegible] como el [illegible] de los moros
y [illegible] la dicha beatriz [illegible] dixo [illegible] junto a
[illegible] del abad [illegible]
[illegible] que no [illegible] de tomar [illegible] como
nos [illegible] adios [illegible] del [illegible] del abad
[illegible] de [illegible] y [illegible] dixo por
vos [illegible] no sois [illegible] baptizadas y la dicha beatriz
dixo [illegible] nos baptizaron quando eramos pequeñas mas no
teniamos cuenta con eso [illegible]
[illegible] la yglesia por [illegible]
[illegible] no [illegible] con [illegible] y enton
ces la dicha maria [illegible] dixo [illegible] delante de
las [illegible] beatriz y ysabel no [illegible] por [illegible]
della [illegible] y hazerlo [illegible]
[illegible] de xpianos [illegible] y dixo mas
[illegible] que [illegible] mando [illegible] los [illegible] de xpianos
[illegible] y la dicha maria [illegible] dixo
[illegible] delante [illegible] dichas beatriz y ysabel [illegible]
[illegible] que el [illegible] del [illegible] a la yglesia

tenga [illegible] a la dotrina pues no tenga de meter en la [illegible]
[illegible] hazer el acto y entonces las dichas beatriz y y-
sabel se boluieron hazia la dicha maría y le dixeron
calla no digas eso que te oyran y [illegible]
quando lo pregunta etc. y la dicha maría dixo no lo he de adorar
[illegible] con [illegible] la plática y se acabó la missa y se fueron
[illegible] de mañana y van a la casa junto al [illegible]
de lo dicho a la dicha [illegible] todo [illegible] que dize las [illegible]
al [illegible] dixo que es verdad que algunas vezes y van
[illegible] que dize [illegible] y con [illegible]
del nombre de Jesus la dicha su abuela la [illegible] porque
dezía y que cada vez que lo nombrava la dicha su agüela
al quarto [illegible] dixo que es la verdad [illegible] tres vezes
las ysabel beatriz y maría y su abuela [illegible] le dezían
[illegible] etc. en la hostia consagrada no estava Dios
y que allí [illegible] Dios y los [illegible] adoravan
[illegible] y a los santos y que se avían de adorar a Dios
que está en el cielo porque allí en la hostia consagrada no
estava Dios y los [illegible] estavan [illegible] y se yvan
al ynfierno y que [illegible] se yva al
ynfierno y se [illegible] porque quando alçavan
el Sto Sacramento dezía adoramus te [illegible] y las de-
más palabras que [illegible] le dezían que no las
dixese porque no estava allí Dios [illegible] y es
encarnación della y [illegible] paso el [illegible]
paso ante mí Pedro de Minvilla [illegible]

otra audiencia

En Granada veinte y quatro del mes de abril
de mill y quinientos y sesenta y siete años estando en la
audiencia del dicho Santo Officio los señores inquisidores licenciado martin

Alonso de Juan [illegible] vezino de alava mando
parescer ante si a la dicha Maria Ruiz [illegible]
do [illegible] le fue dicho [illegible] que [illegible]
que en la audiencia pasada por ser tarde no se [illegible]
acabado de acabar con ella que agora lo mandado a [illegible]
[illegible] para que diga la verdad [illegible]

Preguntado le fue el quinto capitulo de la dicha
acusaçion [illegible] ella [illegible] y declarado por la
dicha [illegible] que [illegible] dixo
que avra [illegible] mas [illegible] y que era
[illegible] que avia [illegible] pallogas [illegible] que
a casa de alonso el tafetan [illegible]
luis y [illegible] catalina [illegible] del dicho alonso
el tafetan [illegible] beatriz [illegible] donzella que [illegible]
[illegible] el dia [illegible]
[illegible] catalina [illegible] beatriz [illegible]
[illegible] y la dicha beatriz le dixo
que [illegible] entrar
en el [illegible] y que [illegible] aquel dia
y [illegible] dia de aquella semana [illegible]
a casa de las dichas [illegible] y tambien vio como
[illegible] de la manera que tiene dicho [illegible]
[illegible] dixo que no era razon [illegible] aquello y
[illegible] y la dicha catalina le respondio [illegible]
[illegible] ellas [illegible] dixo que era mentira

y que tambien esta testigo le dixo ala dicha beatriz
velez e hernandez ama del dicho beneficiado juan
de [illegible] le dixo lo demas que tiene dicho
siendo le leydo el sexto capitulo de la dicha
acusaçion e a ella oydo y entendido por la
dicha lorença dixo que es verdad que
esta testigo oyo muchas vezes a su
abuela desta testigo y a beatriz e ysabel
e maria gonçalez que tiene declarado
e a maria galbona que no sabe si se acuerda
[illegible] [illegible] salvador e vna [illegible] en
frente del baño que [illegible] mal alos xpianos
y e los quemavan en vn fuego ardiendo
e alos Reyes que dizen mira e [illegible]
los [illegible] todos los bienes y [illegible] y que
[illegible] vn [illegible] del [illegible] y [illegible] y esto de
los Reyes [illegible] oyo dezir ala dicha maria
galbona y ala dicha su abuela y ala dicha
gonçalez y esta dicha galbona le dixo a esta
testigo la quaresma pasada porque esta testigo tenia
en su casa unas ymagenes de nra señora [illegible]
[illegible] tenia alli y que ella tenia una
ymagen por fuerça porque no le dixesen que
era mala no teniella y [illegible] y la
ponia debaxo del [illegible] y le dixo a esta testigo

que no lo dixese al bachiller y despues a la tarde paso el
audiençia que fue buelta a la carçel paso ante mi
rodrigo patino notario

Otra audiençia

En toledo a veinte y un dias del dicho mes de
abril del dicho año estando en la audiençia de la tarde
el señor inquisidor liçençiado françisco [illegible] mando traer ante si
a la dicha maria [illegible] y le fue dicho por lengua
de [illegible] que por quanto no se pudo acabar
aquella el audiençia [illegible] le fue mandada [illegible]
[illegible] con la dicha lengua y dixo lo [illegible]

E siendo le leydo el septimo capitulo de la dicha
acusaçion a aquella dixo y respondiendo por la dicha
lengua [illegible] dixo que es verdad que la dicha catalina
[illegible] e [illegible] alonso [illegible] y beatriz [illegible] de la
donzella le dixeron [illegible] porque lo
que tiene [illegible] quando las vio ayunar que [illegible]
de los [illegible] era mala y le dixeron que [illegible]
[illegible] los moros [illegible] y [illegible]
otras cosas de la ley de los moros [illegible]
[illegible] que [illegible] lo [illegible] y dixo
a la dicha [illegible] del dicho bachiller

y al otavo capitulo dixo que no sabe de otras
personas mas de lo [illegible] contiene [illegible] dixo [illegible]
[illegible] y que ella lo dixo a la dicha ama del dicho
bachiller [illegible] lo dixese [illegible]
[illegible] como [illegible] de su abuela [illegible]

moça no podria venir [illegible] dixo y que
ella tiene por la verdad de lo que [illegible] e no
sabe otra cosa para el juramento que hizo tiene
que le dixo [illegible] y [illegible] la verdad
de lo [illegible] y [illegible] como buena
[illegible]. dixo que ella tiene dicho
la verdad en todo lo que sabe [illegible] muy
[illegible] fray [illegible] pascual [illegible]
[illegible] antonio notario

Sacado yo [illegible] de la torre [illegible]

En [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] contra ella [illegible]
en sustancia que le dixo que se lo haze [illegible]
el fiscal la [illegible] en el [illegible]
por tanto que [illegible] [illegible]
y [illegible] leydo [illegible] [illegible] de
mendez dixo que [illegible] della lo [illegible]
[illegible] lo tiene [illegible] [illegible] pone
[illegible] y [illegible] [illegible] y [illegible]
y que no lo dixo [illegible] el secreto
[illegible] [illegible] el doctor
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
my [illegible] de la torre [illegible]

Primera aud[ienci]a

En Gra[na]da a diez dias del mes de julio de mill y q[uinient]os y [illegible] años estando el s[eño]r inq[uisid]or [illegible] en la audiencia de la mañana parecio ante el una muger [illegible] en las carceles d[e]sta [illegible] de la qual por [illegible] garcia [illegible] fue recibido juramento en forma de d[e]r[ech]o so cargo del qual prometio de dezir verdad [illegible] y tener secreto [illegible] hasta la determinacion de su causa.

Preg[unta]da dixo que se llama [illegible] hija de Al[ons]o de [illegible] vez[in]o de [illegible] de hedad de [illegible]

Padres

Alonso de [illegible] v[ezin]o de [illegible]

Catalina su muger

Abuelos p[aterno]s

Dixo que no conocio a los padres de su padre ni sabe sus nonbres salvo que se llamava de [illegible].

Abuelos maternos

Dixo que siendo niña vio a la madre de su madre [illegible] que la llamavan [illegible] y que al abuelo no le vio ni sabe como se llamava.

Tios [illegible]

María [illegible] muger de Martin de [illegible] v[ezin]o de Alfacar

Catalina Lopez casada con Her[nan]do [illegible] v[ezin]o de [illegible]

San Lorenço. [illegible] y no [illegible]

Hijos [illegible]

- Anton Canpazoni labrador a santa ysabel [illegible]
- Alonso Canpazoni labrador V° de Sta ysabel
- Garcia Canporom harriero V° [illegible] de Sta ysabel
- Ysabel Canpazonia biuda [illegible] de Sta ysabel
- Beatriz Canpazonia a Sta ysabel.
- Magdalena [illegible] casada con [illegible] labrador a S. Salvador.

Herm°

- Diego [illegible] tiene herm° [illegible]

Hijos

Diego es donzel [illegible]

- Jorge [illegible] dixo que [illegible] todas partes [illegible] en [illegible] por el [illegible] de la [illegible] hasta agora [illegible] de la [illegible] en la [illegible].
- [illegible] dixo que [illegible] y con [illegible] y confesar las quaresmas y [illegible] confesso con martin [illegible] y [illegible] las oraciones de la yglesia y [illegible] y las [illegible].
- [illegible] dixo que [illegible] y [illegible].
- Dixo que no [illegible].

[illegible]

fue auido q. se le haze saber como en este S.to off.o
se a presentado [illegible] aya contra el m.o fr.e
de auer [illegible] hecho, o [illegible], o [illegible]
cosa contra n.ra S.ta fee catholica [illegible]
esta m. fr.a con [illegible]
[illegible] q. [illegible] se le amonesta [illegible]
[illegible] verdad [illegible]
[illegible] de sus culpas [illegible]
[illegible] misericordia.
Dixo q. no tiene q. dezir y con esto fue buelto a su
carcel paso ante mi p.o de [illegible] [signature]

aud.a

En [illegible] de julio de mill [illegible]
[illegible] estando en la aud.a [illegible]
off.o [illegible] el D.r andres [illegible]
[illegible] mandó [illegible] a la dicha [illegible]
[illegible] y siendo [illegible]
dicho [illegible] que a acordado en su negocio [illegible]
[illegible] con [illegible]
[illegible] morino
dixo q. [illegible] no tiene q. dezir [illegible]

2.a [illegible]
[illegible]
ninguna [illegible]
[illegible] con mayor brevedad y
misericordia dixo q. no tiene q. dezir [illegible]
de lo dicho y fue buelto a su carcel paso ante mi
[illegible] [signature]

Andrés — En quinze de julio de mill y quinientos y se-
tenta y siete años estando en la audiencia del sancto
officio el señor inquisidor [illegible] de [illegible] mandó traer
[illegible] de las carceles [illegible] [illegible] [illegible]
al susodicho por lengua de [illegible] que [illegible] [illegible]
acordado [illegible] [illegible] que [illegible] de dios [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

dixo que no tiene que dezir

fuele dicho que [illegible] [illegible] vezes amones-
tado y que agora se le haze por terçera moniçion
[illegible] [illegible] verdad donde no se [illegible]
[illegible] [illegible] el fiscal [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] — dixo que no sabe nada

E luego paresçio el fiscal y presentó la acusaçion
contra la dicha [illegible] y pidió [illegible] el dicho
señor inquisidor dixo que la avia por presentada y mandó
[illegible] [illegible] notificar a la parte [illegible] que
[illegible] a ella y responda [illegible] verdad
[illegible] de [illegible] del juramento que tiene
que es la que se sigue

A. [illegible]

\+

muy mag.^cos^ y

muy R.^dos^ s.s

El doctor Carate fiscal deste s.^to^ off.^o^ acuso criminal m.^te^ ante v. m. a beatriz
tabonja donzella morisca hija de al el taboni v.^o^ de g.^da^ y presupuesto lo del dr.^o^
que he aqui por expresado digo que siendo la suso dicha xpiana bautizada
y estando en tal posesion en grande ofensa de dios nro señor y peligro
de su anima y escandalo del pueblo xpiano ha hereticado y apostatado de
nra s.^ta^ fee catolica pasandose ala falsa y reprovada seta de mahoma cre-
yendola y teniendola por buena para su salvacion en cuya loor y apro-
vacion ha dicho y hecho muchas cosas.

/ en especial que estando la suso dicha en cierta parte desta cibdad con
ciertas personas de su casta y generacion por que una persona traya
un rosario para rezar la dha beatriz tabonja le dixo / como tu vives
junto aquel judio (declarando por quien dezia) te ha enseñado a rezar
en ese rosario, y te ha enseñado ley que no avias de tomar, sino ser como
nosotras dando a entender que ella y las que con ella estavan eran moras

/ item que por cierto sacerdote que enseñava como se avia de bivir xpiana-
mente dixo plega a dios que vea yo la cabeça de aquel judio en la punta
de un agostuno /

/ item que en la mesma platica diziendole la dha persona ala dha beatriz
y las demas pues vosotras no soys cristianas bautizadas? la dha beatriz
dixo si nos bautizaron quando eramos pequeñas mas no tenemos quenta
con eso ni nos acordamos dello /

/ item que dixo la dha beatriz que en la hostia consagrada no estava dios,
y que si alli avia de estar dios? y que los xpianos adoravan aquello
y a los santos y que dexavan de adorar a dios que estava en el cielo /
por que alli en la hostia consagrada no estava dios, y que los xpianos
estavan ciegos y se yvan al infierno / y se oya la dh. beatriz de la dha
persona por que quando alçavan el santo sacramento dezia adoramos
te christe[?] sena[?] y semejantes palabras y deziendole que no dixese tales palabras

/ yten que la dha beatriz con el amor y afiçion que tiene a la dha falsa secta de mahoma estando en cierta parte desta çiudad con otras personas de su casta y generaçion ayuno el ayuno de los moros no comiendo ni beviendo en todo el dia y preguntandole cierta persona por que no comia ni bebia la dha beatriz respondio que ansi era menester ayunar para contentar a con el çielo / iten le acuso general mente de muchas cosas que protesto declarar en el discurso desta causa / por que pido y sup^co a v. m. que avida esta mi relaçion por verdadera como lo es / a la parte que baste declare a la suso dha por herege apostata de n^ra s^ta fee cath^ca y aver incurrido de sentençia de excomunion mayor y como a tal la relaxe a la justiçia y braço seglar aplicando sus bienes y haziendas a la camara e fisco de su mag^t para lo qual este s^to off^o imploro y pido just^a e juro a dios y a esta cruz [illegible] que esta acusaçion no la pongo de maliçia

/ otro si pido y sup^co a v. m. que siendo neçes^o mande poner a la suso dha a question de tormento para que en el diga la verdad para lo qual [illegible]

El doctor
de Carasco

y siendole leyda y notificada la dha acusaçion por [illegible] la dha beatriz [illegible] dixo a lo general que ella es buena xpiana y que todo lo que se le acusa es testimonio y lo niega todo como en ella se contiene

fuele mandado dar traslado de la dha acusaçion [illegible] que diga y alegue lo que viere que le conviene [illegible] letrado que le daran uno de los que estan [illegible] dixo que le [illegible]

fuele dho que se le dara el primero [illegible] [illegible] fue buelto a su carçel paso ante my [illegible]

11

curad^a — En [illegible] dias de Julio de mil y quinientos y cincuenta y siete años estando en la audiencia del s^r corregidor el s^r juez [illegible] ante my [illegible] beatriz [illegible] y siendo [illegible] de [illegible] menor de edad y que por tanto la pide de curador al dicho menor

cardona — [illegible] el qual lo prometio de hazer el dicho off^o y de hazer [illegible] todo lo que cumpliere a la dicha menor y por ello dio por fiador a sebastian merino y ambos a dos se obligaron de hazer todo lo que conviniere donde no que ellos lo pagaran [illegible] y bienes y otorgaron ante my carta de curador en forma y luego delante de su curador le fue leyda la [illegible] y juro con consejo de su curador todo lo dicho [illegible] la dicha [illegible] como [illegible] lo [illegible] paso ante my [illegible]

aud^a — [illegible] de [illegible] de mill y [illegible] y siete años [illegible] aud^a del s^r [illegible] a la dicha [illegible] [illegible] que [illegible] de [illegible] dicho [illegible] [illegible] el s^r [illegible] [illegible] que [illegible] [illegible] como [illegible] mandare

y luego fue [illegible] primera monicion
[illegible] de dicha [illegible] madre
si tiene que alegar, prometido de bien
[illegible] [illegible] [illegible] el officio de [illegible]
de en esta causa

y preguntada si tiene que decir o alegar
[illegible] que alegar, e la conclusion para decir
la verdad dixo que no ha dicho nada
de lo que le piden y con consejo de
su letrado y autoridad de su curador
concluye en esta causa con protesta de
[illegible] y alegar de su justicia y le
[illegible] que no creese por [illegible]
[illegible]

[margin: concluso]

En segunda veinte y nueve de julio de mill e
quinientos y [illegible] siete años estando en la
audiencia del santo officio el señor inquisidor licenciado
[illegible] mando traer ante si a la dicha Bea-
triz [illegible] presa y siendo presente parecio
el doctor [illegible] fiscal y dixo que con-
cluia y concluyo en esta causa y pedia ser re-
cibido a la prueba

[margin: audiencia]

[margin: concluso el fiscal]

el señor inquisidor dixo que concluia y concluyo
en esta causa y recibia y recibio a [illegible]
a la prueba salvo jure impertinencium
et non admittendorum

[illegible] fecho diziendo [illegible]
presentaçion de los [illegible] en [illegible]
[illegible]
[illegible] en publica [illegible]
[illegible] diligençias necesarias
[illegible]
[illegible] que se declaro por
[illegible]
[illegible] paso en
[illegible]
[illegible]

[illegible]

En [illegible] de [illegible]
[illegible]
en la villa [illegible]
[illegible]
[illegible] beatriz [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Curador [illegible] de Cuebas

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
tan necesario [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] Sebastian [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

publicacion delos testigos que deponen contra beatriz taborja hija de alonso el taborj labrador vezino de gandia.

morisca hija — ¶ el primero jurado y ratificado que depuso en un dia del mes de abril deste presente año de 1567 dixo que lo que sabe y passo es. que abra dos meses poco mas o menos que beatriz taborja donzella hija de alonso el taborj labrador vezino de sant luys estando en cierta parte desta ciudad que declaro con ciertas personas que nombro como vieron a cierta persona que nombro que tenia un rosario en la mano dio y oyo este testigo como la dicha beatriz taborja dixo ala dicha persona como tu viniste junto a aquel padre del abbad te ha enseñado que traygas ese rosario y te ha enseñado tan que no auyas de tomar sino ser como nosotros [illegible] a dios que beso la cabeça del padre del abbad en la punta de un azeytuno y la dicha persona le dixo pues vosotras no sois xpianas baptizadas y la dicha beatriz dixo si nos baptizaron quando eramos pequeñas, mas no tenemos cuenta con eso ni nos acordamos dello, y si vamos ala yglesia es por amor dela cedula y pues tu eres xpiana y traes ese rosario no te juntes con nosotras.

yten dixo que la dicha beatriz con las dichas ciertas personas le dezian ala dicha persona que en la hostia consagrada no estaua dios y que alli si auia de estar dios y que los xpianos adorauan aquello y a los santos y que dexauan de adorar a dios que estaua en el cielo por que alli en la hostia consagrada no estaua dios, y que los xpianos estauan ciegos y se yuan al infierno, y que la dicha persona por que era xpiana se yria al infierno, y se reyan dela dicha persona por que quando alçauan el sacramento dezia adoramos te xpe y las de mas palabras que se dizen le dezian que no las dixesse por que no estaua alli dios y se reyan y escarnecian della.

yten dixo que sabe y vio como abra un año poco mas o menos que la dicha beatriz con otra persona que nombro ayunauan no comiendo ni beuiendo en todo el dia, y que sabe y vio como otra cierta persona que nombro pregunto ala dicha beatriz hija la dicha persona

como no comian ni bebian y la dha beatriz le dixo que asi era
menester ayunar para entrar en el cielo y declaro los
dexes que lo vido y questa es la verdad para el juramento
que tiene hecho

[illegible] andres
de alaba

Este dia la dha s.ra doña [illegible] la
dha beatriz fahoma declarada por la
[illegible] valenzuela [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] la dha
[illegible] valenzuela [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Cedula [illegible]

En granada a nueve dias del mes de ag.to de mill y quis.os y
setenta y [illegible] estando el s.or licen.do andres
de alava en la audiencia [illegible] mando parecer ante si a la
dha beatriz fahoma presa a la qual fue
[illegible] aqui esta [illegible] viena [illegible]

Preg.da si tiene cedulas o tiene escriptas [illegible] de señoras.

dixo que no tiene escripto y con esto fue le mandado que vaya a la carçel paso ante mi [illegible]

Visita — En Logroño onze de agosto de mil y quinientos y setenta y siete años el señor inquisidor del S.to Offo el s.r Ynq.or licd.o Alava de Azcue [illegible] ante si a la dicha Beatriz Tahuenza y siendo pres.te por lengua [illegible] le fue dicho que [illegible] esta [illegible] la qual dixo que traya unas [illegible] de sangre escriptas las quales dio al [illegible] paso ante mi [illegible] de Latorre [illegible]

dio el papel [illegible]

Aud.ª — En Logroño el dicho onze de agosto de mill y quinientos y setenta y siete años estando en la aud.ª de la tarde del S.to Offo el s.r Ynq.or [illegible] mando traer ante si a la dicha Beatriz Tahuenza presa y siendo presente [illegible] [illegible] [illegible] y le preguntaron [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] escriptos [illegible] presentar

presentó [illegible]

dixo [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

e esto pregunt[ad]o dixo ello [illegible] por

presentado [illegible] se apagan [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

Illmos. mag.cos
muy R.dos S.s

beatriz sabonia presa digo que tengo de dezir de nu-
lidad de la acusacion que me puso el fiscal de este
santo off.o por lo sig.te la p.a por lo general y por que
carece de relacion verdadera y dela sustancia ne-
cesaria como en ella se contiene. Lo 2.o por q soy buena
xpiana y no dixe las palabras de que se me acusa
ni me por justicia el s.to off.o de prova en este neg.o por lo
de singular y no concluye en su favor y ademas de-
to a el alguno dello q aqui renunciado el capi-
tal enemigo mio y juntos otros fiscales y a la contra
mi vista fee y prueba por lo qual y por lo que
mas de bien puede en mi favor y de presente deva al-
se a Vras mds pido y suplico me absuelvan y
den por libre y quita dela dha acusacion como mas
a mi dre conuenga y para ello el muy mag.co off.o
de vras mds ymploro y pido just.a y costas

y pido a vras mds y suplico manden se
examinen los t.os nombrados por las pres. p.tes
y primeramente si conocen a mi la dha beatriz y
si saben soy buena xpiana y como tal e dado
siempre buen exemplo de mi persona

fr. y. guzman / sacristan de sant luis y el beneficiado ... junto a sant luis

2

A conocer a alonso el [illegible] y a su muger vecinos de esta ciudad a sant luis y es saben [illegible] de [illegible] [illegible] nuestro [illegible] [illegible] son capitales enemigos mios por razon de q [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] muy mal sabe q yo tenia a los dos [illegible] y sobre la [illegible] [illegible] la dha question y nos [illegible] feas palabras y despues [illegible] la [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] en su casa y con el [illegible] [illegible] [illegible] toda la calle [illegible] donde yo y mi padre [illegible] y no [illegible] [illegible] para mi casa y [illegible] yo y el dho [illegible] [illegible] a [illegible] muy mal [illegible] [illegible] y nos [illegible] muy mal de palabra y el dho alonso [illegible] y mi padre se mataran sino se [illegible] gente en medio y por estas razones saben [illegible] [illegible] muy gran odio y enemistad digan lo q saben

3.

A conocer a ysabel [illegible] y a maria [illegible] vecinas de esta ciudad a sant luis y es saben [illegible] asi mesmo son capitales enemigas mias de mas de [illegible] [illegible] por razon de q yo solia tener amistad con la dha [illegible] y ella venia y estaba muchas veces en mi casa y despues por [illegible] [illegible] mal y a tener mala fama yo no [illegible] [illegible] mas su conversacion ni consenti q entrase en mi casa [illegible] yo y mi madre [illegible] [illegible] y despues [illegible] ella y la dha [illegible] [illegible]

madre que tuvieron en casa a la dicha maria que
ha dias por que no aber la [illegible] y porque no lo
[illegible] saben [illegible] muy mal y [illegible]
palabras y [illegible] entendieron [illegible]
[illegible] y le dieron [illegible] de saber todo el mal
que pudiesen y por esta causa saben [illegible] que
tienen mucho odio y enemistad y asi le an [illegible]
[illegible] lo [illegible] por las [illegible]
mado a la dicha m.ª [illegible] lo saben

Saben que de todo lo susodicho es publico y
fama

Licenciado
[illegible]

Fue presentado los dichos diligencias
pidio se hiziesen cuales [illegible] necesario y pro-
hecho q. se a pedido y hecho todo con diligencia
cuales fuere [illegible] [illegible]
ante mi Gaspar

[illegible] +

En veinte y quatro dias del mes de abril de mil
y quinientos [illegible] años estando [illegible] Leon
[illegible] de la villa [illegible] se llama
el qual juro en forma de derecho [illegible]

Miguel Hernandez, [illegible] Luis
[illegible] de edad de [illegible] poco mas o menos

preg. dixo [illegible] la cabeza [illegible]
[illegible] llamado

preg. dixo que conoce a Beatriz Fahomia [illegible]
[illegible] y la conoce desde que nacio y la conoce
[illegible] a mi [illegible]
y [illegible] las demas generales

preg. [illegible] que la dicha Beatriz [illegible]
tenga alguna enemistad o vengança con
alguna persona

dixo que sabe que puede aver nueve meses poco mas
o menos que estando [illegible] en su casa comiendo a medio dia
[illegible] Beatriz Fahomia [illegible]
[illegible] y al tiempo de comer salio de su casa [illegible]
[illegible] y como salio en la calle vio a
la madre de Beatriz Fahomia que estava a la puerta de
su casa y la dicha Beatriz [illegible] y que [illegible]
dixo [illegible] a [illegible] abril y ella dixo
[illegible] con la [illegible] y con [illegible]
[illegible] las [illegible] y [illegible]
[illegible] salio de la casa
de la dicha Beatriz Fahomia y [illegible] que [illegible]

viendo ni q' [illegible] sea [illegible] [illegible]

mjo lo dixeron y lo que se juega comun y [illegible]

mas/

Fuele dicho que pregone [illegible] en otra [illegible] la

le cargo que aponiendo y verdad a ella la

mq. verdad so cargo del juramento tiene hecho y [illegible]

otra [illegible] y declarada por [illegible] dixo o [illegible]

mq. Dixo que conoce mas de Ysabel [illegible]

[illegible] contenida en [illegible] [illegible]

[illegible] y comunicava en su casa de [illegible]

[illegible] madre y [illegible] [illegible] [illegible] fue

[illegible] y [illegible] compañia de [illegible]

y [illegible] la madre de [illegible] dixo

[illegible] de [illegible] en [illegible] en su casa

[illegible] [illegible] no [illegible] en casa

[illegible] y [illegible] tiene

[illegible] que [illegible] y [illegible]

[illegible] contenida en [illegible] y [illegible]

la verdad so cargo del juramento que tiene hecho. Fuele

mandado guardar secreto [illegible]

[illegible] [illegible]

En [illegible] a veinte y cinco dias del mes de sept. de mill

y quinientos y [illegible] [illegible] el señor inquisidor [illegible]

Diego Gonzalez [illegible] en la audiencia del [illegible] parecio siendo

llamada y juro en forma de derecho y prometio de

dezir verdad y [illegible] de dicho [illegible]

Ysabel [illegible] muger de [illegible] vecina

de [illegible] y que es de edad de [illegible] años poco mas o

menos

Preguntada dixo [illegible] la causa por que [illegible]

✝

17

v en el dicho convento dela costa [illegible] hijo y en estas casas [illegible]
Bernardino beatriz su hija [illegible] de [illegible]
[illegible] de [illegible] andres [illegible]
de tomes

Dixo q̃ mi
ser llamada

Preg.da Dixo q̃ conoce a beatriz tahona porq̃ son
vezinas de quarenta y [illegible] y esta q̃ la conoce de [illegible]
[illegible] y conversaçion honesta ha
tenido y le no es pariente [illegible] ni enemiga
[illegible] sino amistad de vezina buena [illegible]
tocan las demas generales

Preg.da si sabe [illegible] q̃ la dha beatriz tahona
tenga alguna enemistad con alguna persona
Dixo q̃ no lo sabe mas de q̃ avra ocho o nueve meses
q̃ [illegible] estando en su casa oyo bozes en casa de la dha
beatriz tahona y a las bozes q̃ avia salio esta to
a la puerta de su casa y hallo a la dha beatriz taho
na y a catalina tahona su madre de la dha beatriz q̃
estavan a la puerta [illegible] y q̃
venia [illegible] y la dha catalina tahona
dixo [illegible] aqui en mi
casa [illegible] q̃ la dha [illegible]
[illegible] persona [illegible]
[illegible] no quiso [illegible] en su
casa con su hija [illegible]
[illegible] me maldixo y [illegible]
[illegible] y q̃ esto sabe y no
[illegible] asy mismo vino con [illegible]
[illegible]
[illegible] y q̃ esto sabe y no mas.

iij Preg.da [illegible] como la dha beatriz ta
hona [illegible]

esta [illegible] y se le leyo [illegible] en q̃ esta [illegible]
[illegible] y despues [illegible] a ello la verdad socargo del
juramento q̃ tiene hecho y se le leyo y declaro por
castellana lengua y siendole leydo dixo que dize lo
q̃ dicho tiene y q̃ bien sabe q̃ las dichas [illegible] son com-
padres de las dichas catalina y beatriz fahoma y se
comunicavan mientras fue biva la dicha m.a [illegible] y q̃
despues q̃ murio y fue muy mala fama y [illegible]
las [illegible] dichas [illegible] no las vio comunicarse
mas. y q̃ [illegible] no sabe otra cosa ni tiene mas q̃
decir y q̃ bien sabe q̃ por esta causa son enemigos
y [illegible] lo q̃ es ella la verdad socargo del
juramento q̃ tiene hecho. y

iij Preguntado por la tercera preg[unt]a del seg[un]do interrogato-
rio y declarada por lengua en [illegible]
dixo que dize lo q̃ tiene dicho a la tercera preg[unt]a
[illegible] interrogatorio y q̃ es [illegible] y esta
es la verdad socargo del juramento q̃ tiene hecho
prometio el secreto [illegible]
[illegible]

Luego encontinente parecio siendo presente [illegible]
[illegible] en forma de derecho prometio de dezir verdad
M.a [illegible] y [illegible]
[illegible] de edad de sesenta años poco mas o menos
[illegible] dixo conoscer [illegible]
[illegible] dixo si conoce a beatriz fahoma y a su hermana
catalina fahoma [illegible] y si [illegible]
[illegible] dellos o amigo o enemigo dellos. dixo

y no le tocan las generales

2 a la seg.da dixo lo que como vezino sabe que entre las
[illegible] que sabe [illegible] y m.a [illegible] su [illegible] tienen
[illegible] con las dichas beatriz fa[illegible] y [illegible]
[illegible] que [illegible] la dicha maria [illegible] en [illegible]
dichas [illegible] en casa de las dichas beatriz y catalina
fa[illegible] [illegible] quando fue [illegible] la dicha
maria [illegible] no se [illegible] de los hombres y en
[illegible] que [illegible] beatriz [illegible] su madre [illegible]
[illegible] mas en su casa porque no [illegible]
ma de la dicha beatriz fa[illegible] su hija [illegible]
lo sabe que es porque como [illegible] tiene [illegible]
[illegible] a las dichas [illegible] [illegible] que [illegible]
casa de [illegible] la dicha catalina [illegible] de [illegible]
como [illegible] venian con las dichas [illegible] por
[illegible] en su casa por [illegible]
le [illegible] por [illegible] y sabe que [illegible]
que [illegible] meses [illegible] no se hablan ni
comunican y estan enemigos y lo sabe que [illegible]
lo dicho tiene y que no sabe que tengan otros
enemigos y que no sabe mas

iij fue le dicho que si sabe como la dicha beatriz
fa[illegible] [illegible] en [illegible]
[illegible] que [illegible] [illegible] y
[illegible] a ella la verdad [illegible] de[illegible]
[illegible] tiene hecho [illegible] por la
dicha lengua y [illegible] dixo que no

Sabe mas [illegible] tiene oyd[o] a su muger [illegible]
[illegible] catalina [illegible] y a otras [illegible]
[illegible] las dichas [illegible] con las
[illegible] y marido [illegible]
[illegible] salio [illegible]
comiença a [illegible] y [illegible] de aver
[illegible] catalina [illegible]
[illegible] hablado [illegible]
[illegible] deshonestidad y no se [illegible]
[illegible] que le dixo [illegible]
[illegible] casa [illegible]
[illegible] y [illegible] no se me [illegible]
[illegible] y no mas [illegible]
[illegible] hecho.

19 [illegible] del [illegible]
[illegible] dixo [illegible]
otra [illegible]
[illegible] y la otra [illegible]
[illegible]
secreto [illegible]
[illegible]

a [illegible] 14 de julio de
1567 años [illegible] muy mag[nifico]s y
[illegible] muy [illegible] señores
[illegible] alaba [illegible]

de fensor

Ysabel loquera mu[ge]r de alonso lorque v[ezin]o desta
ciudad como tia de beatriz tahona presa en la
carcel deste santo officio saliendo a su defensa y causa
digo que la dicha beatriz a de ser absuelta y dada por
libre y quita de qual quier neg[ocio] porque se procede
contra ella y esta presa [illegible] se [illegible] contra [illegible]
porque es buena y catholica christiana y no a cometido
ningun delito de heregia ni otro alg[uno] por que se deva
proceder contra ella ni [illegible] ni [illegible]
[illegible] a lo menos con verdad ni justa por que si al
gun[os] t[estig]os [illegible] contra ella en este neg[ocio] se
ran singulares y no concluyran en sus dichos i
demas de las tachas generales [illegible] algunos o
algunos dellos que aqui [illegible] señalados son sus capi
tales enemigos y asi contra ella no hazen fe ni prue
ba por todo lo qual y por lo que mas hazer pue
de en su favor y del proceso resulta a v[uestras] m[erce]d[e]s
pido y sup[lic]o la suelvan y ponan libre y quita a la dicha
beatriz tahona de qual quier negocio por que esta
presa haziendole en todo entero cumplim[ien]to de
justicia para el remedio que mejor de derecho lugar
aya y mas le convenga y para ello el muy [illegible] offi
cio de v[uestras] m[erce]d[e]s ymploro y pido justicia y costas y juro
por dios que el tal [illegible] desta defension deste neg[ocio] no lo hago
de malicia

Iten a v[uestras] m[erce]d[e]s pido y sup[lic]o manden que para la
defensa de la dicha beatriz tahona examinen
los t[estig]os nombrados por las preguntas que se siguen

son ts el bene-ficiado ... [illegible]

Primera mente si conosçen a la dicha beatriz talonia y si saben que es buena y catolica xpiana y como tal a bivido siempre buena xpiana de su persona digan lo que saben

son ts madalena ... [illegible] ... a san salvador

Si conoscen a alonso jaquis y a mayor su muger vezinos desta ciudad a san luys y si saben que de muchos dias a esta parte dichos jaquis son capitales enemigos de la dicha beatriz talonia y esta causa es que abra treinta años poco mas o menos que la dicha maya dio cierto hilado a la dicha beatriz para que se lo texese y sobre la paga dello tuvieron muy grandes ... y se dixeron muy feas palabras sobre ... la dicha maya dezia que no merescia el dinero que le pedia por texer el dicho hilado y desde entonces aca la dicha maya y su marido de la mesma tienen odio y enemistad y no se an hablado mas aunque son vezinos y antes tenian mucha conversacion y ademas desto podra aver tres meses poco mas o menos quel dicho alonso jaquis y su muger trayendo cierta obra a su casa sacaron della mucha cantidad de cascajo y tierra y la echaron a la casa de la dicha beatriz talonia y sobre ello ella tuvo muy mal con los sobre dichos y ellos con ella y se dixeron muy feas palabras los unos a los otros y especial mente los susodichos hizieron muchas amenazas a la dicha beatriz y entre otras cosas el dicho alonso le dixo que le abia de sacar el alma y hazerle todo el mal y daño que pudiese y otro dia siguiente la dicha maya ... de su casa estando la dicha beatriz ... y quiso a tirarle ... [illegible] ... malos tratamientos y entonces la dicha beatriz se encerro dentro de su casa y la dicha maya quedo diziendo que ella la abia de destruyr y que si alguna ... de casa ... sobrina ... por su puerta

dixo ... son ts ... madalena ... y el ... su oficial ... que ... los que estaban trabajando en la obra que tenia en su casa el dicho alonso jaquis quando paso esta question

S

En Çaragoça a veynte y quatro dias del mes de [illegible]
de mill y qui[nient]os y sesenta y siete años ante el señor
Inq[uisid]or licen[cia]do hugo gonçalez [illegible] ante [illegible], el que
parecio siendo llamado y juro en forma de derecho
prometio decir verdad

Geronimo Fargas carpintero v[ezin]o de Çarag[o]ça a san gregorio
de edad de veynte y cinco años poco mas o menos

Preg[unta]do: dixo que no sabe ni sospecha la causa
porque ha sido llamado

Preg[unta]do dixo que conoce a Beatriz la Roma [illegible]
[illegible] la Roma porque ha visto en la calle [illegible]
[illegible] la Roma y que la conoce de vista de dias
[illegible] y que no son parientes ni enemigos ni
amigos ni le tocan las demas generales.

Preg[unta]do si sabe, vio, oyo decir que la dicha Beatriz la Roma
tenga enemistad con alguna persona

dixo que no lo sabe mas de quanto abra ~~[illegible]~~ dos meses
[illegible] calle [illegible] que vido [illegible] que este de comer
~~[illegible]~~ a casa de [illegible] junto a casa
de la dicha Beatriz la Roma [illegible] de fuera
vido en la calle quatro mugeres [illegible] las que
eran las la Romas madre y hija y [illegible]
[illegible] Beatriz [illegible] no tiene [illegible], o [illegible]
mugeres que este testigo no las conocio y oyo decir quien eran
[illegible] que eran las [illegible] y no supo [illegible]
[illegible] mas de quanto oyo decir [illegible] mu-
geres que este no conocia a las la Romas con [illegible]

lo a vezes dicho y asi lo niego a ver si le [illegible]

y lo ha dicho no [illegible] [illegible] al alcalde

y a la comer con [illegible]

Preguntado [illegible] hallandose con mi [illegible] presencia lo

vij [illegible] encuentra [illegible] por santo [illegible] tiene

y se lo leera [illegible] y [illegible] a ella [illegible]

[illegible] m.to le tiene hecho y [illegible]

[illegible] llamar por [illegible] [illegible]

dixo lo [illegible] no conoce a las [illegible] contenidas

en esta [illegible] mas de lo que tiene dicho y mi [illegible]

[illegible] [illegible] cosa alguna mas de lo que tiene dicho

[illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] del jura

m.to le tiene hecho y [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] de man

[illegible]

†

En [illegible] a veinte y cinco dias del mes de setie[m]bre de mill y q[uinient]os y sesenta y [illegible] yo el n[otari]o [illegible] escrip[uan]o por mandam[ient]o de los s[eño]res inq[uisidore]s fuy a casa de Andres el nadie [illegible] que esta malo en la cama del qual recibi juramento en forma de d[e]r[ech]o so cargo del qual prometio decir verdad y dixo ser de edad de [illegible] años poco mas o menos.

Preg[unta]do dixo que conoce a Beatriz Tahonia [illegible] mujer de [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] [illegible] que [illegible] [illegible] [illegible] parientes ni enemigos ni amigos [illegible] y generales.

Preg[unta]do ~~[illegible]~~ si sabe que la d[ic]ha Beatriz Tahonia tenga enemistad con alguna persona o ya reñido con alguna persona.

Dixo que no sabe que la d[ic]ha Beatriz Tahonia aya reñido con alguna persona ni tenga enemistad con algunas ~~[illegible]~~ personas saluo [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] por como esta enfermo no tiene tanta memoria de lo pasado y [illegible] Miguel el nadie [illegible] vino a su casa [illegible] y dixo [illegible] [illegible] [illegible] con la [illegible] a los del tahoni y [illegible] [illegible] no [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] y esto es la verdad para el juramento que hizo [illegible] [illegible] [illegible] que esta [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] en ello

[illegible]

44

fuele dicho le hago saber como la dha beata de
Roma y [illegible] [illegible] [illegible] y [illegible]
y [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] a [illegible]
verdad so cargo del juramento que tiene hecho y [illegible]
de la [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] y [illegible] [illegible] de [illegible] y [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] y [illegible] [illegible] y [illegible]
a las quales [illegible] conoce [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] nada de [illegible] [illegible] dize [illegible]
[illegible] [illegible] de la [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] miguel [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] como [illegible] y [illegible] no [illegible]
[illegible] so cargo del juramento que hecho tiene
y [illegible] de secreto [illegible] y [illegible]
[illegible] y [illegible] no [illegible] [illegible] [illegible]
de [illegible]

botos

En [illegible] cinco de noviembre de mill y quinientos y sesen
ta y siete años estando en audiencia de la mañana
los señores inquisidores licenciado [illegible] Andres de
[illegible] [illegible] y el [illegible]
[illegible] ordinario [illegible] y los señores licenciados
[illegible] y [illegible] vazquez y [illegible]
[illegible] y licenciado [illegible] [illegible]
como consultores [illegible] auiendo visto este proceso
[illegible] [illegible] conformes dixeron
[illegible] los señores inquisidores y ordinario
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] y [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] por ante mi [illegible]

23

botos — En [illegible] quinze dias del mes de [illegible] [illegible] y [illegible]
[illegible] años estando [illegible] [illegible] de los
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] / [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ferdinando [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] presente [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] //

— [illegible] [illegible]

— [illegible] [illegible] negocio [illegible]
[illegible] necesario [illegible]
[illegible] [illegible]

— [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] / [illegible] [illegible]

— [illegible] no [illegible] nada [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

la ostia consagrada [illegible] verdad

dixo que no le hizo [illegible]

[illegible] publica [illegible]

[illegible] no [illegible]

[illegible]

dixo que no [illegible]

fue e dicho [illegible]

[illegible] ordinario y [illegible]

[illegible] la verdad [illegible]

de parecer [illegible]

[illegible]

la verdad [illegible]

[illegible]

dixo [illegible] no [illegible]

vista

Fallamos atento los autos y meritos deste
proceso que devemos [illegible]
[illegible] a la dicha beatriz [illegible]
[illegible]
[illegible] la verdad [illegible] tanto
tiempo quanto fuere nuestra voluntad con [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] mandamos

El licenciado [illegible] | [illegible] Gonzalez | [illegible] de Alava | El doctor [illegible] Romano

fuele dicho que diga la verdad si no que se
le mandara apretar mas
dixo que no sabe [illegible]

y luego se pronunçio [illegible] del tormento y
[illegible] que se le pusiese en el
[illegible] diziendo [illegible]
[illegible]

y [illegible] fue mandado [illegible] el cordel
[illegible] fuele dicho que diga la
verdad [illegible]

dixo que ella no sabe nada de [illegible]
[illegible]

fuele dicho que diga la verdad y si no [illegible]
dixo que ella no sabe nada

y asi fue mandado [illegible] fuele dicho que
diga la verdad [illegible] dixo que no
[illegible]

y siendo dada [illegible] fuele dicho que diga la verdad y
si no [illegible] dixo [illegible]
[illegible] y dixo [illegible]
[illegible]
[illegible]

fuele dicho que diga la verdad dixo que no tiene
que [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

fuele dicho que diga la verdad dixo que

3

15

ansi esta que aqui [illegible] dixo [illegible] muera si dios
no a de venir [illegible] y apretados los cordeles no sabe
que dezir mas de lo dicho y que estaba [illegible] con
lo dicho

— fue le dicho que [illegible] diga la verdad por
la sentencia de [illegible] que amonestada
que diga la verdad [illegible] con ninguna
[illegible] mas [illegible] de lo [illegible]
[illegible] no lo [illegible]
hecho lo dicho

4 — fue mandado apretar y apretados los cordeles
mucho y dixo que [illegible]
que la matan dixo que no [illegible]
la verdad ya dicha

— fue le dicho que mire que tiene mucho que dezir que no
acaba de dezir la verdad y que entienda que la
[illegible] que no se lo [illegible] mas
[illegible] a ello

— fue le dicho que [illegible]
[illegible] que no se quiere acabar [illegible]
[illegible]
[illegible]

audiencia — En la ciudad de [illegible] diez y nueve dias del mes de [illegible]
[illegible] setenta años estando en la audiencia
del santo officio [illegible] el licenciado [illegible] man-
do traer ante si a la dicha beatriz [illegible]
siendo presente le fue dicho por el señor [illegible]

+

P pague beatriz tabonja
al licen^do^ matias prado. diez
Reales. de su abogazia

Recibi estos diez reales

licenciado
matias prado

chacon [illegible] acordado e [illegible] negocio [illegible]
[illegible] por [illegible] [illegible]
[illegible] dixo [illegible] [illegible]

[illegible] dicho [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] en presencia [illegible] [illegible]

dixo [illegible] [illegible] [illegible] a
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

votos

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] de sant officio los s. inquisi
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible]

En [illegible] veinte y [illegible] dias del mes de nov.e de 15[illegible]
[illegible] [illegible] del s.to off.o los s. inq.s [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] en la aud.a
del s.to off.o mandaron [illegible] a la [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] la sentencia
siguiente.

Vista [illegible]

Fallamos atentos los autos y meritos deste proceso que el promotor fiscal no provo su intencion y que [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] pronunciamos la por no [illegible] por ende que le devemos de absolver y absolvemos a la dicha Catalina [illegible] de la ynstancia deste juyzio [illegible] [illegible] pronunciamos y mandamos.

el licenciado Brizeño — Martin Gonçalez — el licenciado [illegible] de Alarcon

Dada

Dada e pronunciada fue [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Sentencia — [illegible] — General

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Con leña [a] la dicha casa queriendo abrasarse la calle q abia de
salir a ellos y lo sabia el matador y por todo esto saben
los tt[estigos] que las suso dichas tienen odio y enemistad muy
grande a la dicha beatriz tahona de [illegible] lo q saben

iiij — son tt[estigos] Ginesa [illegible] [illegible] y [illegible] ysabel [illegible] a san luis

Si conoscen a ysabel ybusta y a maria ybusta su sobrina
v[ecin]as desta cibdad a san luis presas en la carcel deste san
to oficio y si saben que de diez meses a esta parte
poco mas o menos tienen grande enemistad a la
dicha beatriz tahona y a catalina su madre y es
la causa porque las dichas maria y beatriz solian
tener muy grande amistad y porque despues
se dixo que la dicha maria ybusta no bibia hones
tamente siendo ella y la dicha su abuela a casa
de la dicha beatriz ella y su madre dixeron a las
dichas (ysabel y su abuela) que se saliesen de su casa que no querian que
entrasen en ella y preguntando las dichas maria
ybusta y su abuela porque hazian aquella no
bedad la dicha beatriz le respondio que quando fue
ron mugeres de bien ella y la dicha catalina
su madre abian tenido amistad con ellas y que ya
no la querian tener porque bibian mal y deshones
tamente de lo qual se enojaron mucho la dicha ysabel
y maria su nieta y tomaron muy mal con la dicha
beatriz y su madre y se dixeron muy feas palabras
las unas a las otras y la dicha beatriz hecho a las
suso dichas a empujones fuera de su casa y ellas en
tonces especialmente la dicha maria desde la calle
poniendo se la mano en el [illegible] le hizo muchas ame
nazas y diziendo que la abia de destruir y hazer todo el
mal y daño que pudiese y desde entonces aca no se an
hablado mas aunque son v[ecin]as y antes tienen la enemis
tad que dicha tiene de lo que saben

iiij

Si conoscen a Garcia el [illegible] v[ecin]o desta cibdad a san [illegible]
cas y si saben que de catorze meses a esta parte poco

ton.º p.º albaro
lucas lozote
a.º de villanueva

mas q̃ vn̄ el suso dho tiene muy grande enemistad
a la dha beatriz talavera y a su madre por razon
de que yendo ellas a la dha tor a coger la hoja
de cierto moral suyo hallaron se bidoa en el cogie
ndole al dho garcia y [illegible] que le dixeron que
se baxase de allí y que lo era mal hecho lo que hazia
el suso dho les dixo muy feas palabras y las trato
muy mal y dixo que mal que les pesase la avia
de coger y ellas asimesmo y la dha beatriz espe
cialmente le trataron mal de palabra y el dho
garcia le hizo muchas amenazas por lo qual en
tiendendes [illegible] y saben que el suso dho les tiene
muy grande odio y enemistad de fin los
saben
si saben que de todo lo suso dho es pu.ª boz y fama

[signature] vianna lo[illegible]
maços bravo

El dicho [illegible] y nom.s diacólo [illegible] dia
[illegible] por preguntas [illegible] se pongan
en el proceso [illegible] las dichas diligencias
[illegible] de [illegible] pasó ante mí [illegible]
pero [illegible]



الملف التاسع عشر

تاريخ الملف: عام ١٥٦٩م.

الوثيقة المرسلة من «ملاقة» إلى مكتب التحقيق في غرناطة، والمتعلقة بعبدة مسلمة.

«وثيقة مخطوطة مرسلة من ملاقة بتاريخ عشرين يناير عام ١٥٦٩م، محاكم التفتيش في غرناطة يختم لوحة، من قرية «باربولا دي ليانيراس» «Barbola de Llaneras»، بالقرب من بلدة «موتريل» «Motril» في غرناطة، يسلط الضوء على الدعوى القضائية ضد أمة مسلمة في بيت صائغ يهودي، فيما يتعلق بكتاب قديم مكتوب بخط اليد من ممتلكات بني إسرائيل».

ملف به ٤ أوراق.



الورقة الأولى

هامش أعلى الصفحة يسار: «موتريل»

هامش أعلى وسط الصفحة: السادة المحترمون

هامش أعلى الصفحة يمين: معترفة. «باربولا دي ليانيراس»، مقيمة في ملاقة، من سكان «موتريل»

ملف ٧، رقم ٣٨، معلق

بعد أن تم سجن «ألونسو دي ناربونا»، جاء أحد سكان هذه المدينة إلى هنا أمامي، ليعلن كيف أنه رأى في منزل أحد الصياغة، كتاباً قديماً مكتوباً بخط يد «ألونسو دي ناربونا»، يتحدث فيه عن خصائص معينة للحجارة التي خبر بها أبناء إسرائيل. أخذت بيانات عنه، وعن الصائغ، وأرسلته إلى رحمتكم لرؤيته و«ناربونا» يبدو في هذا الكتاب.

هناك معلومتان أخريان متلازمتان ضد عبدتين [أمتين]، إحداهما، «مونفي»[1] من «سييرا دي بينتوميز»، وهي من مواليد «سيديلا»، والأخرى بَربريسكا[2]، عبدة [سبية]، «ألونسو» كانوا من سكان هذه المدينة.

معلومات أخرى أرسلتها، كانت ضد «باربولا دي ليانيراس»، مسلمة أندلسية من سكان بلدة «موتريل»، ويبدو أن الشهود الذين جاؤوا للشهادة لديهم معها دعوى قضائية وعداوة، وهذا ما تثبته المعلومات.

قديستنا والسادة اللامعون، ليُحفظ رحمتكم، لسنوات مديدة مع الزيادة التي نتمنّاها نحن خدّامكم من ملاقة، ٢٠ نوفمبر ١٥٦٩م.

السادة اللامعون.

مع تقبيل أيادي رحمتكم، خادمكم المخلص.

المرخّص «ريبريسا» (ممهور بالتوقيع)

١- «Monfi»: مونفـي، هـو لقب أطلق على المورسكيين «المسلمين الأندلسيين» الذين نزحوا بعد سقوط الأندلس إلى الجبال حول غرناطة.

٢- «ليست أندلسية أصيلة» بل أصلها من دول شمال إفريقيا.

الورقة الثانية

هامش أعلى الصفحة يسار: «باربولا دي ليانيراس»: في مدينة ملاقة في الثالث عشر من شهر نوفمبر من عام ألف وخمسمائة وتسعة وستين، أمام الرائع جدًا والمبجل جدًا السيد «بيدرو دي ريبريسا»، للاستخدام في أسقفية ملاقة، وبحضوري، كاتب العدل العمومي.

«دييغو هيدالغو»، عامل، من سكان هذه المدينة، من نفس «حيسان خوان» عند أماكن تجفيف شباك الصيد، خلف شارع «أنغوستا». قال: إنه من أجل إراحة ضميره، يأتي ليعترف ويعلن، بأنه قد يكون مضى ثلاثة أشهر تقريباً على تواجد هذا المعترف في بلدة «موتريل». وبعد أن تمرد «المسلمون» في البشرات ومملكة غرناطة، كان لديه بعض الخلافات والانزعاج مع مسلم أندلسي، مواطن من «دالياس»، جاء إلى هناك قبل وقت قصير جدًا من تمرد المسلمين المذكور في مملكة غرناطة المذكورة، وبالقتال الذي حصل بين هذا المعترف والمسلم الأندلسي المذكور، مات المسلم الأندلسي المذكور، وترك ولدين وابنتين، وقبل موت ذلك الأب، رجع ابناه مسلمين مع المتمردين الآخرين، أمّا الابنتان فمتزوجتان، وإحداهما تُدعى «باربولا دي ليانيراس»، وهي متزوجة من مسيحي عجوز واسمه «دييغو بورتوغيز»، والذي ذهب مع المسلمين الذين تمردوا، وهذه «باربولا دي ليانيراس» لاحقت هذا المعترف عن وفاة والدها، وبما أن المسلم الأندلسي والد سابقة الذكر التي تدعى «باربولا دي ليانيراس» مات، فإن هذا المُعلن، لجأ إلى الكنيسة، وأخرجته عدالة «موتريل» منها، ثم بعد أن طالبت بالعدالة وقالت ضدهم، أعادوهم إلى الكنيسة، وبوجود هذا المُعلن وزوجته بعد يوم واحد من عودتهما إلى كنيسة «موتريل»، في المستشفى التي في الكنيسة، واضعاً صدره على نافذة، تطل على الشارع باتجاه نافورة مكان غسل الملابس، جاءت المدعوة «باربولا دي ليانيراس»، للنافورة، وعندما وصلت إلى هذا المُعلن، قالت: هذا مستحيل، كيف أن قانون الملك وشريعة الرب لا ينفعان؟ ولأن شريعة الرب وشريعة الملك لا يصلحان، فإن دين محمد هو الذي يصلح، وفي نفس الوقت...

هامش: حسنًا، إذاً لم تصلح شريعة الملك أو دين الرب، فإن شريعة محمد تصلح، فإن المدعوة «باربولا» عندما قالت تلك الكلمات المذكورة كانت زوجة هذا المُعلن حاضرة، ونساء أخريات كانوا يغسلون في النافورة المذكورة لمكان الغسيل، وأن هذا المُعلن لم يستطع رؤيتهم جيداً، وهم لا يعرفون من يكونون، وهو لا يعرف أي شيء آخر، وأن هذه هي حقيقة ما حدث وأعلنه، وأقسم اليمين القانوني على أن ما قاله وما أعلنه هو حقيقة ما جرى، وأن المدعوة «باربولا» تعيش في هذه المدينة، في منزل «خوان غيلين»، صاحب حانة، التي تقع في شارع «سانتو دومينغو»، ويتم الترحيب بـ «باربولا» هناك، وأعلن أن عمره سبعة وعشرين عاماً، وأن لديه الدعوى المذكورة التي ذكرها مع «باربولا»، وأن

هذا لا يقوله بسبب العداء الذي لديه معها، ولكن لأنه حصل هكذا. ولم يوقع عليه.

المرخص «ريبريسا» (مهور بالتوقيع)

حصل أمامي، كاتب العدل العمومي، (...) (مهور بالتوقيع)

في مدينة «ملاقة» في الرابع عشر من شهر نوفمبر من العام المذكور، أمام السيد «ريبريسا» المذكور آنفاً وبحضور (..) الذي كان حاضراً.

امرأة تمت مناداتها باسمها، «كاتالينا ديل كاستيلو»، زوجة «دييغو هيدالغو»، عامل، من سكان هذه المدينة، ونفس الشيء بعد مثولها أمامه، تلقت اليمين القانونية، والذي وعدت بموجبه بقول الحقيقة.

وعندما سُئلت عمّا سبق ذكره، قالت: إن الذي حصل هو أن خادمكم المدعو «دييغو ديل كاستيلو»، الذي يعيش في بلدة «موتريل»، قد يكون من مدة ثلاثة أشهر تقريباً، حدث هناك شجار مع أحد الجيران «المهجنين»[1] في البلدة المذكورة، والذي كان يُدعى «لانيراس»، ذهب إلى مناطق المسلمين الأندلسيين في جبال البشرات، وقد جاء إلى هناك ليقيم، ونتيجة النزاع أفضى لموت المدعو «لانيراس»، وعدالة البلدة المذكورة «موتريل»، وبمستشفى البلدة المذكورة، التي أحلوهم إليها...

١- «موديخار»: مسلم تحول إلى المسيحية، بعد سقوط الأندلس، نتيجة التنصير بالإكراه، ويطلق اسم مهجّن للاستخفاف والاستهزاء.

الورقة الثالثة

... وهناك تقول هذه الشاهدة، وبدافع الكراهية التي تملكها ضد العدالة، لأنها أخرجتهم من الكنيسة، وبعد خمسة أيام أعادتهم إلى المستشفى المذكور. وبوجود زوجها هناك في اليوم الثاني من إعادته، وبينما كان ينظر من نافذة المستشفى المذكور، وبوجودها معه، جاءت ابنة المتوفي المذكور «لانيراس»، إلى مكان الغسيل عند النافورة، تحت النافذة المذكورة، المدعوة «باربولا دي ليانيراس»، زوجة «دييغو بورتوغيز» الذي هو الآن في أرض المسلمين الذين ثاروا في البشرات المذكورة، هو واثنان من أشقائها، وحينما رأت «دييغو هيدالغو» زوجها، قالت: هذا مستحيل؟ كيف أن قانون الملك وشريعة الرب لا يصلحان، ولأن شريعة الرب وشريعة الملك لا يصلحان، فإن دين محمد هو الذي يصلح، وهو الأفضل. وبعد أن قالت سابقة الذكر، «باربولا دي ليانيراس» هذا، طلبت إبريق ماء وغادرت. وأن زوج هذا الشاهد كان يعالج ذراعه المكسورة، لهذا كان يذهب ويأتي إلى هذه المدينة، ثم جاءت هذه الشاهدة إلى هنا منذ أكثر من شهر، وحينما عرفت المدعوة «باربولا» أن هذه الشاهدة جاءت إلى هذه البلدة، أتت إلى البلدة، وهي موجودة حتى الوقت الحالي، وسمعت أنها في هذه المدينة.

سُئلت عن الأشخاص الذين تواجدوا زيادة عن هذه الشاهدة وزوجها المذكور، عندما قالت «باربولا» الكلمات المذكورة، قالت: إنه كان هناك امرأة أو امرأتان عند النافورة ومكان الغسيل مع زوجها، على الرغم من أنهما ربما لم يستمعا لشيء. وهذا ما قالته وصرحت به لإراحة ضميرها، لأن هذا حدث في الحقيقة، وليس بسبب العداوة التي تكنّها هي وزوجها لمن سبق ذكرها، وأوضحت أنها في الرابعة والعشرين من عمرها تقريباً، تم تكليفها وتوجيهها إلى إبقائه سراً تحت وطأة الحرمان الأكبر.

المرخص «ريبريسا» (ممهور بالتوقيع)

حصل أمامي، كاتب العدل العمومي، (...) (ممهور بالتوقيع)

إلى السادة المحققين اللامعين من المكتب المقدس في محاكم تفتيش مدينة ومملكة غرناطة.

الملف التاسع عشر
باللغة الإسبانية

m.c m.t

Ill.ma señora

Isabela de Herrera etc. en
Malaga, vez.ª de Madrid.

Leg.º 7, n.º 38

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
libro

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

De Malaga [illegible] 1569.

Ill.ma señora

Besa las manos de V. md.
su criado

[illegible]

[illegible]

pues q la ley del Rey no dexo
no vale bolsa la de malgrana

[illegible]

A los Ill.es señores inquisidores
app.cos del sancto officio en la
n de granada y su

mis. 88.

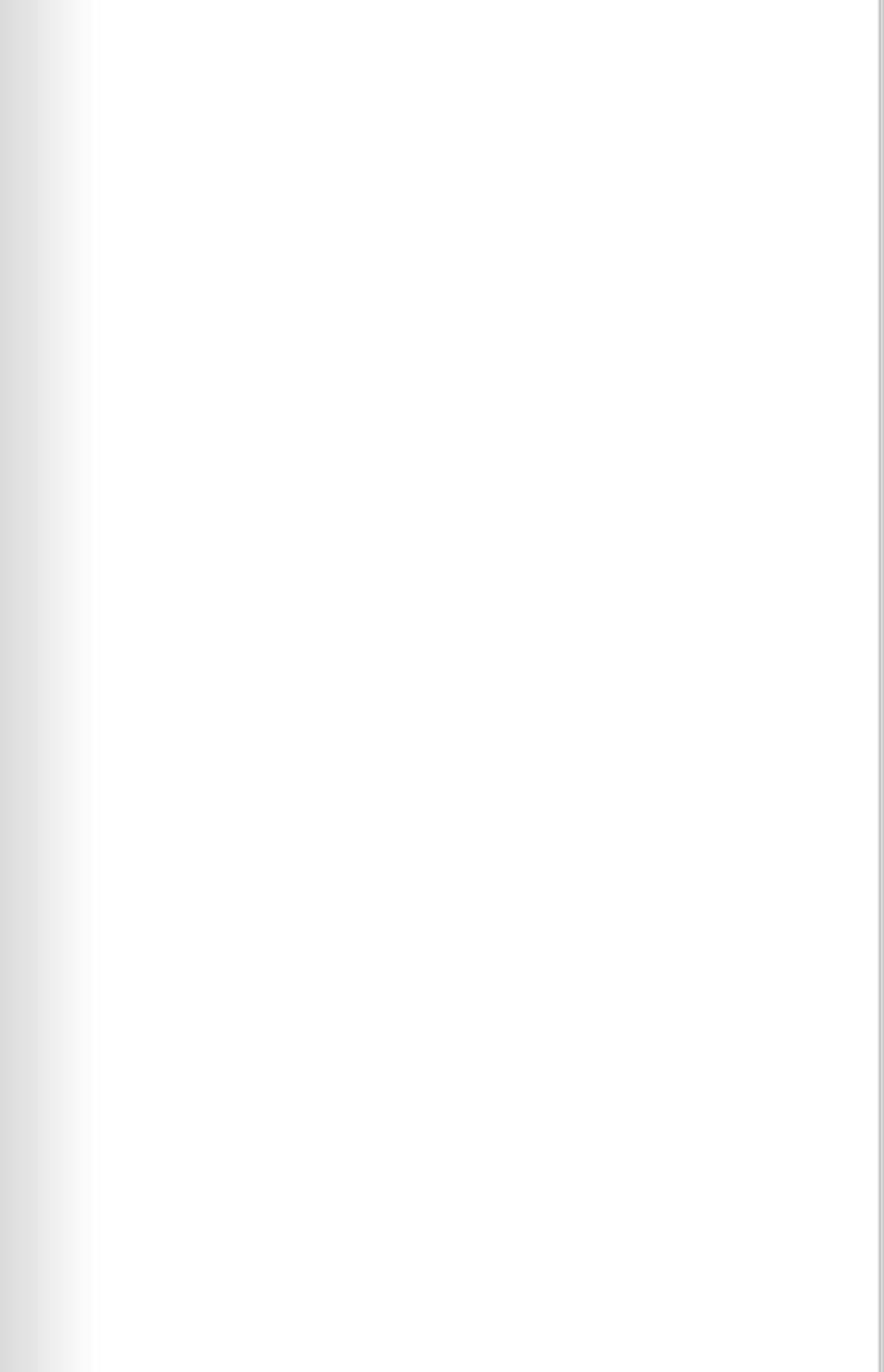
granada

الملف العشرون

تاريخ الملف: عام ١٥٦٩م.

حكم ضد: «بارتولومي إل داليخ» «Bartolome el Dalij»، مسلم من قرية «ألهينديـن» «Alhendin» في غرناطة، متهم بالكفر.

ملف به ٣ أوراق.



الورقة الأولى

هامش أعلى الصفحة يمين: ٢١ ـ «ألهيندين»١٥٦٩م

ضد

«بارتولومي إل داليخ» مسلم أندلسي من سكان «ألهيندين»

تعليق

رقم ٧ ملف ٣٩

الورقة الثانية

هامش أعلى الصفحة يمين: «بارتولومي إل داليخ»

السادة اللامعون جداً

هامش أعلى الصفحة يسار: في غرناطة، في ١٠ ديسمبر ١٥٦٩م، قدمها للمحققين في جلسة المكتب المقدس.

المفوّه «توماس دي كاسترو» القيّم والمستفيد في بلدة «ألهيندين»، تحت أيدي رحمتكم وأقول: إنه في المكان المذكور، يوجد مسلم أندلسي يدعى «بارتولومي إل دالي»، والمذكور منذ عام تقريباً، وأنا في نزل «خوان دي كويفاس»، حيث كان «أنطونيو هيرنانديز غاليغو» وصاحب النزل، وبينما كانت «آنا غوميز»، زوجته، وأم المذكورة، جالسات أمام النار، قالت الأم: ليحفظكم الرب. وهم أجابوا: ولتحفظك أمه. وهذا سخر وضحك، وقال: لكن الرب له أم. هيّا ابتعدي عن هذا، لأن الرب ليس له أم، ولا يوجد شيء اسمه القديسة «ماريا». ولهذا أخبرتني المدعوة «آنا غوميز» صاحبة النزل، وأنا ناديت المدعو «بارتولومي إل دالي» وسألته: إذا كان ذلك صحيحاً؟ فقال: نعم، وقد قال ذلك، ببساطة ودون معرفة أو فهم ما كان يقوله، وكان موجوداً «لورنزو البزلول»، أحد سكان المكان المذكور، وتم الاتفاق على أن يأتي إلى غرناطة في يوم آخر، وأنني سأنتظره هناك، وأن هذا لمرة ومرتين أخريين، نفس الشيء، خدعني أيضاً، ولم يأت أبداً. وفي وقت لاحق، كان «خوان دي سالازار»، مستفيد وكاهن البلدة حاضراً، وأمرته مرة أخرى، قائلاً: إنه يجب أن يأتي ليعترف أمام رحمتكم، وقال: إنه سيفعل ذلك، وهو متمرد، ولا يريد أن يفعل ذلك، ليبقى كما هو، ابن «دييغو دالي»، المتصالح مع هذا المكتب المقدس. لاعب ومتمرد، لأنه لا يريد القدوم إلى القداس، لذلك؛ ولإراحة ضميري، أقوم بمقاضاته أمام رحمتكم، وأقسم بالإيمان المسيحي، لا أفعل ذلك بسبب سوء النية، أو بأي وسيلة أخرى سوى لإراحة ضميري.

توماس كاسترو (ممهور بالتوقيع).

وهكذا قدم الالتماس المذكور، من قبل المفوّه المذكور «توماس دي كاسترو»، قال: إن ما ورد فيه صحيح و...

الورقة الثالثة

...وإنه يبلغ من العمر ثلاثاً وأربعين سنة تقريباً. وإنه لا يقول ذلك بدافع الكراهية، ووعدني بالسرية. حصل أمامي، السكرتير، «بيدرو دي مانسيلا». (ممهور بالتوقيع).



الملف العشرون
باللغة الإسبانية

+
Contra

Supp.º

Bartolome el Zuliji morisco vez.º
de albendin.

Leg.º 7, n.º 39

(2) 1 albendin
1569

Engr[illegible] de 28 [illegible] de [illegible] santo offº [illegible]

muy illes Sres

[illegible] el Dali

[illegible] Curas beneficiados del lugar de [illegible] dicho [illegible] un morisco [illegible] el Dali el qual era un [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] por Dios [illegible] de que [illegible] notiçia [illegible] [illegible]

saber ni entender lo q[ue] avia dicho siendo p[rese]nte
con el Monfil v[e]z[in]o del d[ic]ho lugar y q[ue] de[illegible]
todo [illegible] parecia agora otro dia y [illegible]
aguardase yo en ella [illegible] esta vez y
otras dos e assi mesmo me engaño
[illegible] vras. y despues a la [illegible] Antonio de
[illegible] Salazar beneficiado del d[ic]ho
lugar [illegible] compañero solo torne a
[illegible] [illegible] a confessarse
ante vras. m[erce]ds [illegible] q[ue] seria ya a esta
[illegible] de [illegible] agravio hazer siendo
como es hijo de [illegible] beneficiado
por este sancto offitio pagador y [illegible]
[illegible] venir conmigo por tanto
en descargo de mi consciencia lo declaro
ante vras. m[erce]ds [illegible] de [illegible]
[illegible] lo hago por [illegible] mi
[illegible] de [illegible] de mi
consciencia. S.

Joan [illegible]
de Castro

y asy presentada la d[ic]ha [illegible]
thomas de castro dixo ser verdad lo q[ue] [illegible] dize y

y es de edad de quarenta y tres años poco mas o me
nos. Alonso de Dios [illegible] dicho prometio el secretario ante
mi Xpoval de mansillas

الملف الحادي والعشرون

تاريخ الملف عام ١٥٧٠م.

شهادة: «بيرناردينا» «Bernardina»، عبدة [أمة] مسلمة من قرية «دولر» «Dolar» في غرناطة.

تشهد بأنها سمعت أن مسلمين من «البَشرات» قد وصلوا إلى «دولر»، ويحرضون السكان على التمرد باسم محمد: «ما سُمع أنه في اليوم الثاني من عيد الفصح العام قبل الماضي، جاء إلى قرية «دولر» في غرناطة، المسلمون من البشرات، قائلين: محمد، محمد... وإنهم كانوا مثلهم مسلمين».

ملف به ٣ أوراق.



الورقة الأولى

حضرت ولم تقل شيئاً. ١٥٧٠م

«برناردينا» عبدة [أمة]، رئيس البلدية، «مولينا دي موسكيرا»

الملف ٧، الرقم ٣٧.

الورقة الثانية

هامش: جلسة

في غرناطة، في الخامس من شهر إبريل، سنة ألف وخمسمائة وسبعين، بوجود السيد المحقق «غونزاليس» في جلسة المكتب المقدس في فترة ما بعد الظهر، ظهرت دون أن تتم مناداتها، وأقسمت اليمين، ووعدت بإخبار الحقيقة على لسان «مونيوز برناردينا»، ابنة «ألونسو دي دولار بن ياهيس»، من سكان «دولر ديل ماركيزادو ديل زينيتي»[1]، تبلغ من العمر ثمانية عشر عاماً تقريباً.

قيل لها: ماذا تريد؟ قالت: إنها جاءت لتعترف بخطئها.

قيل لها أن تقول ذلك. قالت: إنه في اليوم الثاني من عيد الفصح من العام الماضي، جاء مسلمون من البشرات إلى المكان المذكور في «دولر»، قائلين: محمد، محمد، وإنهم كانوا مسلمين مثلهم، وإن والد هذه كان مصراً للغاية، وقال: إنه يريد أخذ هذه ووالدتها وإخوتها إلى «كالاهورّا»[2] في «غواديش» لايوانثا، وعند مغادرة المنزل، قال والدها: إذا ذهبنا إلى المسلمين، فإن المسيحيين سيقتلوننا، وإذا ذهبنا إلى المسيحيين، فسوف يقتلنا المسلمون. ولذا أخذهم بالقوة، ومعهم ذهبت خالة لها، يقال لها «ليونور»، زوجة «ألونسو دي دولار بن ياهيس»، وبناتهم الثلاث، وكنّ ثلاث فتيات، ومكثوا في الجبال لمدة أربعة أيام، وآخرون كثيرون من المنطقة ذهبوا إلى الجبال، وغادر والدها، لذلك جئن إلى «كالاهورّا» لطلب الرحمة، وأمسكهم المسيحيون، وأخذوهم إلى ما بعد «موسكيرا».

المذكور اخذ هذه كعبدة (سبيّة)، والأخريات وزّعن على اثنين فقط، وهذا ما حدث فقط، وليس لديها المزيد لتقوله.

سُئلت: لماذا جاءوا لطلب الرحمة من «كالاهورّا»، قالت: إن والدتها لهذه قالت بعد مغادرة والدها إنها تريد الذهاب إلى «كالاهورّا» لطلب الرحمة، لأنها ذهبت إلى الجبال، ولأن المسلمين هدموا الكنيسة، وإنها لا تعرف عن أبيها ما إذا كان حياً أو ميتاً.

سُئلت: من أجل ماذا أخذها والدها لهذه والأخريات إلى الجبال؟ قالت: إنها لا تعرف.

سُئلت: إذا أخذهن من أجل عبور البشرات ليكونوا هناك مسلمين، قالت: إنه إذا كان ذلك في قلب والدها فإنه لم يقل لهن ذلك.

سُئلت: عما إذا كان هؤلاء الذين من البشرات قدموا إلى «دولر» يطلبون مساعدة محمد، بما إنهم

١- بلـدة إسبانية تقع في الجزء الجنوبي الشرقي مـن منطقة «غواديش»، في مقاطعة غرناطة، بعد الاستيلاء على غرناطة، تخلت دولر عن حصنها وأدرجت في منطقة «ماركيزادو ديل زانيتي».

٢- «لا كالاهورّا» هي بلدة إسبانية تقع في الجزء الجنوبي الأوسط من منطقة «غواديش».

جميعاً من المسلمين، وإذا كان سكان «دولر» قد ثاروا أو طلبوا مساعدة محمد، وقالوا إنهم يريدون أن يصبحوا مسلمين.

قالت: إن جميع سكان «دولر» غادروا حينما جاء المسلمون، كل واحد منهم إلى جهته، ولا تعرف إلى أين، وأنه قد يكون بعضهم ذهبوا إلى المسلمين.

سُئلت، فقالت: إن الذين كانوا من البشرات حطموا الكنيسة، وأما الذين من «دولر» لم ترهم هذه يفعلون شيئاً.

قيل لها: إنّه بالذي اعترفت به هذه، لم...

الورقة الثالثة

لم ترتكب أي ذنب، ولم تفعل خطيئة؛ وكونها أندلسية مسلمة، وذهبت إلى الجبال مع والدها، وخالفت الكنيسة، وتخلت عن مكان جميع سكان «دولر»، فمن المفترض أن هذه والآخرين ذهبوا إلى الجبال للانضمام إلى مسلمي البشرات، ليصبحوا مسلمين معهم من خلال اقتناعهم وإيمانهم بأن دين المسلمين كان أفضل من الذي لدى المسيحيين، وأنه يمكن بواسطته نجاتهم والذهاب إلى الجنة. لذلك يتم تحذيرها لأول مرة، لتقول الحقيقة.

هامش: الانذار الأول

قالت: إنها لا تعرف أكثر مما لديها، ولأنها تلقت إنذاراً شديداً، لم يكن بالإمكان الحصول منها على أي شيء آخر، لذلك أمرت بالمغادرة.

حصل أمامي، «دييغو دي لا توري»، كاتب العدل. (ممهور بالتوقيع)

وأمرت بإبقاء السر في شكله ووعدت به. (ممهور بالتوقيع)

الملف الحادي والعشرون
باللغة الإسبانية

contra

presentose y no dixo nada.

1570

Susp.

bernardina esclaua del alde molina de mosquera

Leg.º 7, n.º 37,

Audiençia

En Granada cinco de abril de mil y q[uinient]os
y setenta años estando en la audiençia della el s[eño]r
de la tarde el l[icencia]do gonzalez [illegible]
y della fue tomado juramento en forma y prometio de
dezir verdad [illegible]
bernardina hija de alonso de solar [illegible] de
solar del marquesado del cenete de edad de
diez y seis años poco mas o menos
Fuele dicho que quiere — dixo que viene a confesar
su pecado
Fuele dicho que lo diga — dixo que despues [illegible] de
[illegible] generalidad [illegible] hermanos vinieron
al d[ic]ho lugar de solar los moros del alzamiento diziendo
Mahoma Mahoma y [illegible] moros como ellos y [illegible]
[illegible] muy [illegible] y dixo que queria
llevar a ella y a su madre y hermanos a la [illegible]
[illegible] y [illegible] de [illegible] dixo [illegible]
si [illegible] a los [illegible] moros [illegible] los hermanos y [illegible]
[illegible] a los hermanos [illegible] moros
[illegible] llevo a la sierra y con ellos [illegible] una [illegible]
[illegible] muger de bernardino de solar
[illegible] que con tres [illegible]
[illegible] en la sierra quatro meses y [illegible] del
lugar se fueron a la sierra y [illegible]
[illegible] vinieron a la [illegible] misericordia y los
hermanos los tomaron y llevaron al [illegible] marquesado

Aquel tomo a Ana por esclava y las demas se fueron
los soldados y esto es lo que sabia y no tiene mas que
dezir.
Yten si demandavan ayer misericordia a la atalaya
dixo que su madre, de su dicho, despues de aver sido
su padre que ella queria yr a la atalaya a pedir
misericordia porque se yva a la sierra y porque los
moros avian derribado la yglesia y que no sabe
de su padre mas si es bivo o muerto
Yten para que llevo a su padre y las demas su padre a la sierra
dixo que no lo sabe.
Yten si las llevava para pasarlas al Alpujarra para
ser alla moras dixo que su padre lo tenia en su
coraçon y que no lo dixo a nadie.
Yten si quando los del Alpujarra vinieron a Dolar
ynvocando a Mahoma y todos fuesen moros
con los vezinos de Dolar se levantaron y ynvocaron
a Mahoma y dezian que querian ser moros
dixo que todos los vezinos de Dolar se fueron como vinieron
con los moros cada uno por su parte no sabe
donde y podra ser que algunos se fuesen a los
moros
Yten dixo que los del Alpujarra derribaron la
yglesia y que los de Dolar no vio que hiziesen
nada
Fuele dicho que en lo que asi ha confesado no ha dicho

culpa ni pecado que aya hecho y que de ser
esta morisca y aver se ydo ala sierra con su
padre y aver quebrantado la yglesia y aver
desamparado el lugar todos los vezinos de dolar
el [illegible] que eran y los demas se fueron
a la sierra y se fue entre los moros del alpu-
xarra por ser moros con ellos por tener y creer
que la ley de los moros era mejor que la de los xpianos
y que en ella se podian salvar e yr al cielo

3ª mon^on

por tercera mon^on se le amonesta que diga la
verdad dixo que no sabia mas de lo
que tiene dicho y siendo muy amonestada no se le pudo
sacar otra cosa y fue mandada que se baya
dado ante mi diego de la torre y se
le mando que guardase secreto so pena y lo prometio

الملف الثاني والعشرون

تاريخ الملف عام ١٥٧٠م.

استجواب: «بياتريس ميندير» «Beatriz Mendes»، مسلمة من قرية «فونداليس» «Fondales» في البشرات، زوجة «فلوريس» «Flores».

ملف به ٣ أوراق.



الورقة الأولـى

ضد

«بياتريس ميندِيز» من سكان «فونداليس»، زوجة «مارتين دي فلوريس هارُوكسا»، خباز.

حضرت:

الملف ٧، العدد ٢٥

الورقة الثانية

في غرناطة، في ٣ يوليو / تموز، سنة ألف وخمسمائة وسبعين، وبوجوده في جلسة المكتب المقدس، أمر المحقق «غونزاليس»، بأن تظهر أمامه امرأة كانت تصلي في الممر، وتم أخذ اليمين منها على النحو الواجب على لسان «مونيوز»، والتي وعدت بموجبه بقول الحقيقة، في هذه الجلسة وبعد ذلك الجلسات الأخرى التي تعقد معها حتى تحديد قضيتها.

هامش: ٣٠ سنة: عندما سُئلت عن اسمها ومن أين هي، وما هو العمل والعمر، قالت: إن اسمها هو «بياتريس مينديز»، زوجة «مارتين دي فلوريس هارّوكسا»، خباز، من سكان «فونداليس دي فيريرا»[١] العمر ثلاثون عاماً.

طُلب منها أن تقول وتعلن ما تريد، فقالت: إنها تريد أن تقول ما جرى لها وما حدث.

قيل لها أن تقول كل شيء، قالت: إن عيد الميلاد الأخير من السنة التاسعة والستين، بينما كانت في منزلها في «فونداليس» مع زوجها وأطفالها، جاء أولئك الذين من «أورخيفا»، ووضعوا إشارة الصليب على مكانها، واقتادوهم إلى «خوبيليس»[٢]، وهناك جاء «الماركيز»، واستبعد هذه وأولادها، وجاءت إلى هنا، والغزاة لم يأتوا من بلاد البربر، وإنها لم تر ولم تعرف أي شيء.

قيل لها أن تفكر في سبب قدومها إلى هنا، قالت: من أجل أن تقول هذا.

قيل لها: إنها لم تخطئ في هذا، فلتقل ما عليها أن تعترف به. قالت: إنه ليس لديها ما تقوله أكثر مما قيل.

قيل لها أن توضح في أي دين كان يعيش أولئك الذين ثاروا، قالت: إنها لا تعرف في أي دين هم، أكثر من أن أولئك الذين ثاروا في «فيريرا»، قتلوا المسيحيين.

قيل لها أن تعلن ما إذا كان أولئك الذين ثاروا المسلمين أو المسيحيين؟ قالت: مسلمين، يقولون إنهم كانوا، وأن عليهم العيش في مكان المسلمين المذكورين.

سئلت عما إذا كانوا يقولون إن دين المسلمين أفضل من دين المسيحيين قالت: لا، لا شيء من هذا.

قيل لها أن تعلن ما الذي فعلته عندما ثاروا، قالت: إنهم بمجرد أن ثاروا، بقيت ثلاثة أسابيع في منزلها، ومن هناك ذهبوا إلى الجبل حيث مكثوا لمدة ثلاث ليال، ومن هناك ذهبت إلى «خوبيليس».

سئلت: لماذا عادت إلى «خوبيليس»؟ قالت: كان ذلك بسبب الموت والخوف من الجنود ومن «الماركيز».

١- «فونداليس» هي مدينة إسبانية تابعة لبلدية «لا طه»، في مقاطعة غرناطة.

٢- تقع منطقتها البلدية على هضبة صغيرة محاطة بأشجار الكستناء في متنزه «سييرا نيفادا» الوطني.

قيل لها أن تعلن من هم الناس الذين في «خوبيليس»؟ قالت: إن هناك الكثير من الناس، لدرجة أنه لا يوجد مكان لوضع إبرة، وانهم كانوا من المسلمين، ومن الأندلسيين.

قيل لها أن تعلن ما إذا كان يوجد في «خوبيليس» مؤذن؟ قالت: كان هناك مؤذن، وفي الصباح نادى على الناس.

قيل لها: فلتوضح من أجل ماذا نادى المؤذن؟...

الورقة الثالثة

...قالت: للذهاب إلى الحرب، ولم تسمع أكثر.

قيل لها أن توضح كيف يبدو لها دين المسلمين؟ قالت: إن الأمر على ما يرام، لأنها لم يكن لديها ما تفهمه سوى بطنها وفمها.

قيل لها بما أنها امرأة أندلسية مسلمة، وثارت بإرادتها، وغادرت مع المسلمين الأندلسيين، فقد افترض أنها تمسكت به، وكانت مسرورة بدين المسلمين، فإنه يتم تحذيرها من باب تقديس الله لتقول الحقيقة دون ترك أي شيء، بحيث ينتج مما تقول إنها كانت تعيش هناك، وفعلت ما يفعله المسلمون. قالت: فليستمع إلى ما قالته، وإنه ليس لديها المزيد لتقوله، وأمرت بالمغادرة. حدث ذلك أمامي، «غونزالو دي بيكو» (ممهور بالتوقيع)

هامش: جلسة: في غرناطة، في الرابع من شهر يوليو، سنة ألف وخمسمائة وسبعين، بوجود السيد المحقق «غونزاليس» في جلسة المكتب المقدس، أمر بإحضار الأندلسية المسلمة المدعوة «بياتريس» للمثول أمامه، وكونها حاضرة، وعلى لسان «مونيوز» طلب منها بما تذكرته من عملها، أن توضح هنا من أجل إراحة ضميرها. قالت: أن ليس لديها ما تقوله سوى ما قالته.

هامش: الثاني: قيل لها: بأنه يتم تحذيرها من خلال الإنذار الثاني فلتقل الحقيقة، لأنه من المفهوم ومن المفترض بما أنها أندلسية مسلمة أن تذهب وتثور مع المسلمين، ويُفترض إنها كانت مسلمة، وتفعل شعائر المسلمين مثل الآخرين، فلتقل الحقيقة. قالت: إنها لم تفعل شيئاً، ولم تر شيئاً سوى أنها كانت تبكي وجائعة، ولم تفهم إلا في البحث عن الطعام، وهي تعترف بقانون الكنيسة، وقد روت ما قالته هنا، وإنهم أخبروها أنه ليس هناك خطيئة في هذا، وإن سيدها هو الذي أمرها بالمجيء إلى هنا.

قيل لها: بشكل عام أن الأندلسيين من «البشرات» أصبحوا مسلمين، وهي لن تخرج وحيدة دون أن تكون مسلمة، فلتقل الحقيقة. قالت: إنها لم تفعل شيئاً، وأمرت بالخروج إلى الممر. حدث ذلك أمامي، «غونزالو دي بيكو» كاتب العدل (ممهور بالتوقيع)

الملف الثاني والعشرون
باللغة الإسبانية

34 — Contra

23

Susp,

beatriz mendez mª vezª de fondales muger
de myn de flores a la obra çornero
presentose

Legº 7, nº 25,

[illegible] veynte y dos de julio de mill [illegible] se-
tenta años estando en el audiencia de la [illegible]
el señor inquisidor [illegible] el dicho señor mando
parecer ante si a una muger que [illegible]
[illegible] de la gracia [illegible] de [illegible]
en forma de verdad [illegible] por la gracia de [illegible]
[illegible] de la gracia [illegible] de decir verdad
asi en esta audiencia como en las demas que con ella se
tuvieren hasta la determinacion de su
causa

preguntada como se llama [illegible] de donde
es [illegible] que edad tiene dixo que se
llamaba [illegible] muger de martin
[illegible] vecina de [illegible]
[illegible] de hedad de treynta años

30 as

preguntada diga [illegible] que sabe [illegible]
dixo que quiere decir lo que sucedio [illegible]
paso

fuele dicho que lo diga todo. dixo que la navidad
del año pasado de setenta [illegible] estando
[illegible] con su marido
y hijos vinieron [illegible] y [illegible]
[illegible] y fueron [illegible]
moriscos [illegible] con sus hijos
y [illegible] no [illegible]
[illegible] ni sabe nada

fuele dicho que [illegible] dixo que
[illegible]

fuele dicho que [illegible] dixo que
[illegible] dixo que no tiene mas que
decir mas de lo dicho

fue le dicho q declare cuales bivian los q se
levantaron — dixo q no sabe cuales
estavan. mas de los q se levanta-
ron en [illegible] mataron los christianos.

fue le dicho q declare si los q se levanta-
ron eran moros o christianos — dixo q mayor
[illegible] havian de bibir en la ley
de los moros —

preguntado si era mejor la ley de los moros
o la de los christianos — dixo [illegible]
[illegible]

fue le dicho q declare si avia miedo en aquel
estado — dixo q miedo avia pero q no sa-
be q [illegible] —

fue le dicho q declare [illegible] como se levanta-
ron dixo q assi como [illegible] levantamiento [illegible]
[illegible] hermanos [illegible] y de alli se fue-
ron al monte adonde estuvieron dos noches
y de alli [illegible]

preguntado [illegible] dixo q [illegible]
[illegible]
[illegible]

fue le dicho q declare [illegible]
[illegible] dixo q [illegible]
[illegible] q ellos eran
moros [illegible]

fue le dicho q declare si [illegible]
[illegible]

dixo q [illegible]
[illegible]

fue le dicho q [illegible] declare [illegible]

dixo que a la fuerça de aquello [illegible] por [illegible]
mes

Fuele dicho que de donde le parecio a ella de la
secta de los moros — dixo que no le parecio
bien porque se [illegible] no entendia si
no [illegible] a la boca.

Fuele dicho que pues ella es morisca y a avido
[illegible] con [illegible] y [illegible] con los mo-
ros [illegible] que ella [illegible]
se le parecio bien la ley de los moros y ella
amonesta por [illegible] que diga la verdad sin
dexar cosa ninguna por [illegible]
[illegible] ella [illegible] los mo-
ros [illegible] — dixo que ya lo tiene dicho tiene
y no tiene mas que dezir — fue
mandada salir — [illegible]
[signature]

aud.a En [illegible] quatro de julio de mill y [illegible] y
setenta años estando en la audiencia de la
[illegible] el señor inquisidor [illegible] mando
traer a ella a la dicha Beatriz morisca
y siendo presente fue le preguntado si ha
acordado en su negocio que deva
dezir por descargo de su conciencia.

dixo que ella no tiene mas que dezir
de lo que dixo.

2 Fuele dicho que por segunda monicion [illegible]

amonestada que diga la verdad porque en
tiendo se presume que ha sido ella morisca
rrebentada y ydose con los moros
se presume que ella fue mora y luego
los xrisptianos ni moros [illegible] como los
demas que diga la verdad

— dixo que ella no hizo nada ni vido nada
sino que estava llorando y con ham
bre no entendia sino en buscar de co
mer y que era xpiana y se confesava en la ygle
sia y confesso que lo dicho a quien y que
le dixeron que [illegible] no [illegible] de pecado
y [illegible] le [illegible] que [illegible] niega a quien

— fuele dicho que a entrado entre los moros
que se [illegible] con dos moros
que ella no [illegible] [illegible] [illegible]
que diga la verdad

— dixo que no hizo nada y fue mandado ga
lindo [illegible] por ante mi [illegible]

الملف الثالث والعشرون

تاريخ الملف: عام ١٥٧٥م.

حكم ضد: «بيرنارديو إلـبايري» «Bernaldino El bayri»، مسلم من قرية «فيزنار» «Viznar» قرب غرناطة، شهادة يشرح فيها كيف أنه عندما كان في طريقه إلى خندق الري الذي يعتني به، أمسكت بـه مجموعـة وسألوه إن كان قد ذهب إلى «البَشرات»: «غادرت منزلي مع مجرفة للاعتناء بالساقية التي هي تحت مسؤوليتي، ووصلت إلى جوار الكنيسة، كان أربعة من تلاميذ المدارس والمستفيد «أوسيدا» «Uceda» الذي أمسك بذراعي وسألني: «إذا ما كنت قد ذهبت إلى الجبال».

ملف به ورقتان.



الورقة الأولى

هامش أعلى الصفحة يسار: في غرناطة في اليوم السادس والعشرين من شهر يوليو عام ١٥٧٥م، في جلسة فترة ما بعد الظهر، التي حضرها وترأسها المحقق. (ممهور بالتوقيع)

السادة اللامعون جداً

هامش: ملف ٧، رقم ٢٠. معلّق

«بيرنارديتو إلـ بايري» مسلم أندلسي من سكان «فيزنار»[١] بعمر الثامنة والأربعين تقريباً، بما أن الأمس كان يوم جمعة، ويكون قد مضى خمسة عشر يوماً من هذا الشهر الحالي، شهر تموز / يوليو عام ١٥٧٥م، أقول، إنني كنت مغادراً منزلي مع فأس أنشد القناة التي تقع على عاتقي، وعندما وصلت إلى جوار الكنيسة كان أربعة من تلاميذ المدارس والكاهن المستفيد «أوسيدا»، وجميعهم الأربعة أمسكوا بي من خلال الإمساك بذراعي، وأخبروني أنني رجل قوي، ونظروا إلى يدي قائلين: إن عمري مديد، وبالمثل أخبروني أنني إذا كنت قد ذهبت إلى الجبال، وأن لدي شخصية قوية لأكون قائداً، والعديد من الكلمات الأخرى التي أخبروني بها، من بينها أنني إذا كنت قد عبرت إلى بلاد البربر، وإذا كنت أعبد النبي محمد، في الصغر والكبر. وقد أجبت على ذلك بأن هناك كما هناك، وهنا كما هنا. وعلى ذلك أجابوني، أنني بالفعل أحب أن أعبد محمد. وأنا أجبت أنه في الجانب الآخر هناك مسيحيون يعبدون محمد، وهناك مسلمون هنا هم مسيحيون. وبالنظر لهذا، ولأنهم وبخوني، وافقت على المثول أمام رحمتكم لأطلب من الرب المغفرة، ومن رحمتكم التكفير مع الرحمة.

وهكذا قدمه وتمت قراءته ورؤيته من قبل السيد المحقق، ومن أجله أدى اليمين بالشكل القانوني الموجب، تحت طائلة المسؤولية، قال بموجبه إن المقروء في البيان المذكور هو الحقيقة وهو ما حصل، وإن الذين ذكرهم كانوا حاضرين، وإنه لا يعرفهم، وكان هناك أيضاً مزارع من سكان «دوركال» و«فرانسيسكو كامبيل» و(...) والمرخّص «أوسيدا»، ولم يكن يتواجد المزيد.

سُئل عما كان يريد أن يقوله هذا، بعبارة هناك كما هناك وهنا كما هنا. قال: إنه يريد أن يقول إنه لو كان في بلاد البربر، وكان عليه أن يفعل الشعائر المسلمة بالقوة، فإنه سيفعلها، وإنهم لن يضايقوه، لأنهم يقتلون أولئك الذين لا يفعلون.

سُئل عما يقصده بأن هناك الكثير من المسيحيين في البربر الذين يعبدون محمداً، وهنا أيضاً بعض المسلمين الذين أصبحوا مسيحيين هم كذلك. [لا إجابة]

---

١ - «فيزنار» هي بلدة إسبانية تابعة لمقاطعة غرناطة.

وعندما سُئل بأية نية قال تلك الكلمات؟ قال: إنه في الحقيقة ليس بأكثر من مسيحي، ولأنهم أتنوا عليه، ولم يكن لديه نية.

سُئل عما إذا كان قد عمل في بعض الأحيان، بعض الإشارات النابية المسيئة للرب، وبعض الكلمات المماثلة الأخرى.

قال: لا يا سيدي، لا، الآن (...) تلك الكلمات.

سئل من هو محمد؟ (...) إن محمد هو العظيم، قال: إنه لا يعرف أحداً، ولا يعرف إلا عندما هم أخبروه بذلك.

الورقة الثانية

وإن هذه هي الحقيقة باليمين الذي أداه، وإنه لا يقول ذلك بدافع الكراهية. حصل أمامي «خوان دي (...)» (ممهور بالتوقيع)

وبهذا أمره بالخروج إلى الممر (ممهور بالتوقيع)



الملف الثالث والعشرون
باللغة الإسبانية

En ... a ... muy ... 88.
dias del mes de julio de
1575 ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

31 ... [illegible]

Leg.º 7, n.º 20.

bernaldino elbayri morisco vz del lugar
de bizna de edad de quarenta y dos
años poco mas o menos digo q̃ oy
de ayer biernes q̃ se contaron quinze
deste presente mes de julio de 1575
años saliendo q̃ salia de mi casa con una
açada para regar el açequia q̃ [illegible]
a mi cargo. llegando junto a la yglesia es-
taban quatro colegiales del beneficiado [illegible]
da los quales todos quatro asieron de mi
asiendome de los braços diziendome q̃ era
onbre de fuerça y mirandome las manos di-
ziendome q̃ tenia larga bida y asi mesmo
me dixeron q̃ si me abia de asiertar y
que tenia buena persona para ser ca-
pitan y otras palabras muchas entre
las quales me dixeron si este de para [illegible] a berbe-
ria si adorara a mahoma [illegible] el grande
a lo qual yo respondi alla como alla y aca
como aca. y a esto me respondieron y q̃ quien
adorar a mahoma [illegible] christianos [illegible]
que adoraran a mahoma y ahora [illegible] q̃ son christianos
y bisto esto y q̃ me abian reprehendido acorde
de benir ante vmds. a pedir a dios perdon
y a vmds. penitençia con misericordia

Y asi presentada y leyda [illegible]

[illegible] dixo [illegible]

[illegible]

[illegible] los conoce [illegible]

[illegible] cambi [illegible]

[illegible]

Preguntado que a quien [illegible]

[illegible]

dixo que [illegible] en Berberia [illegible]

[illegible]

[illegible]

Preguntado que [illegible] Mahoma [illegible]

[illegible]

[illegible]

Preguntado [illegible]

[illegible]

[illegible]

Preguntado [illegible]

[illegible]

dixo que no [illegible]

[illegible]

Preguntado que [illegible] Mahoma [illegible]

[illegible] dixo que [illegible]

[illegible]

[illegible]

الخاتمة

لقد استمرت تلك المحاكمات المعروفة بمحاكم التفتيش، منذ تأسيسها في الأول من شهر نوفمبر عام ١٤٧٨م حتى تمّ إلغاؤها في الخامس عشر من شهر يوليو عام ١٨٣٤م، وقد راح ضحيتها نصف مليون مسلم.

وقد بلغت عدد حالات الإعدام الموثقة كالآتي:

- ما قبل عام ١٥٣٠م حوالي ألفي حالة،
- وما بين عام ١٥٣٠م - وعام ١٦٣٠م حوالي ألف حالة،
- وما بعد ١٦٣٠م حتى إلغاؤها تم إعدام مئتين وخمسين حالة.

ونحن أمام هذه الحقيقة، نهيب بالشعب الإسباني، صاحب الضمير الإنساني، أن يتذكر تلك المصائب، كلما شاهد أو قرأ عن ذلك التراث العظيم، والذي يتغنى به دائماً، والذي يجلب له مليارات اليوروات، أن كل ذلك هو هدية لكم ممن أعدمتموهم بدون ذنب اقترفوه.






www.alqasimipublications.com

